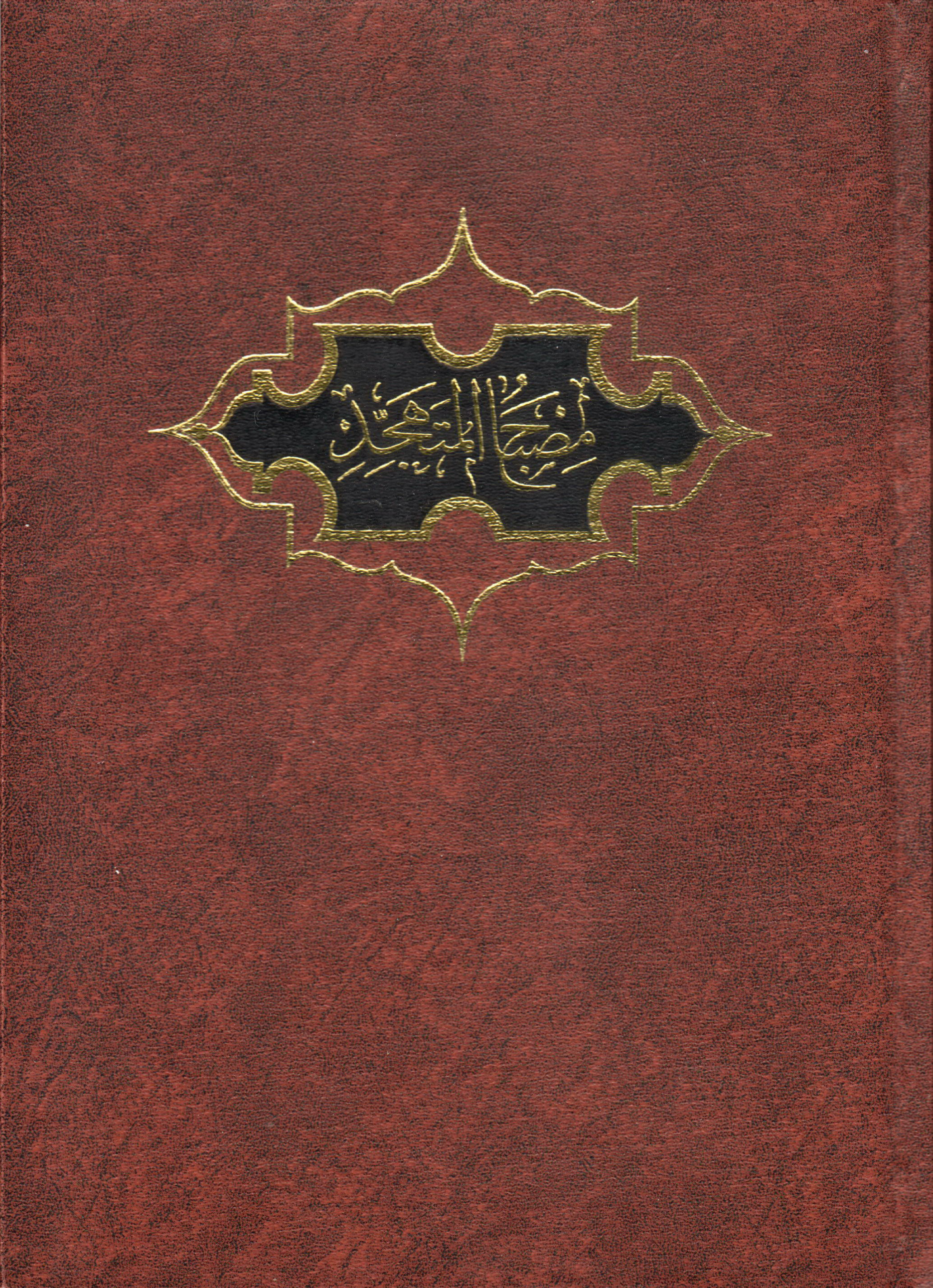
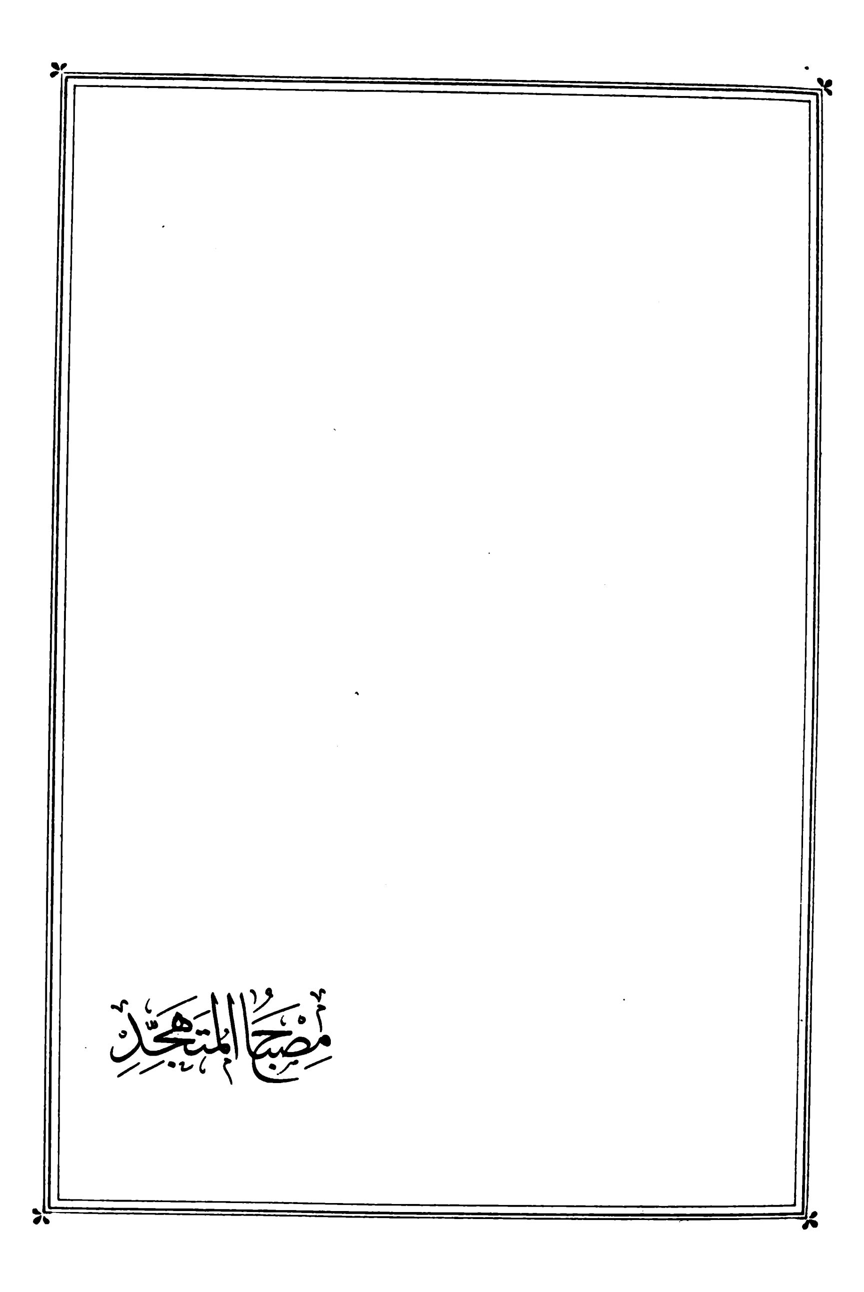

مصباح المتهجد


مصباح المتهجد

الطبعة الأولى

١٤١١هـ - ١٩٩١م

مؤسسة فقه الشيعة

بيروت - لبنان



للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي

المشتهر بشيخ الطائفة والشيخ الطوسي

٣٨٥ - ٤٦٠ هـ ق



بســـم الله الرحمٰن الرحيم

قال تعالى: *وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ*.. ٢/١٨٦ (صدق الله العليّ العظيم)

الدعاء خشوع وخضوع وتضرّع وتوسّل ورجاء، ومائدة روحيّة يجتمع حولها الأنبياء والصالحون حيث تسمو النفوس المؤمنة إلى مقام القُرب من الله... حيث معراج الروح البشريّة إلى رحاب النور...

تعالوا نحلّق بأجنحة الدعاء إلى أبواب الله المفتوحة لعباده الصالحين... هناك حيث تُختصر المسافات وتنعدم الفوارق وتتساقط الحُجب.

تعالوا معي لنقلّب صفحات هذا السِّفر الخالد «مصباح المتهجّد وسلاح المتعبّد» لنجد فيه البلسم الشافي والدواء المُعافي للنفوس الضامئة والأرواح العاشقة، التّواقـة للعروج إلى الملكوت الأعلى.

فياأيّها الطالب إن كنت تريد الله وقربه، فاطلب مقصودك من فصول الأدعية، وإن أردت الكمال والفوز والسعادة فأقبل بقلبك إلى الدعاء لأنه مخّ العبادة، وإن كنت في بحر من الحيرة والقلق وأردت السكون والطمأنينة، فاسعَ سعيك وواصل جهدك لتجد مرادك في رحاب هذه الأدعية المأثورة عن الأئمّة المعصومين.

ويا أيّها المريد اطلب مرادك من مضامين هذه الأدعية العظيمة واسبح في بحر معانيها السامية فإنّك ستتغلّب حتماً على الأمواج العاتية التي تعترض طريقك، وستصل

في النهاية إلى شاطئ السلامة والأمان، فلعمري إنّ فيها ما تشتهي الأنفس وترتاح إليه القلوب.

وأنت أيّها السالک العزيز إذا أردت أن تعرف ربّک وتتّصل بأنوار سرادقات عرشه، فاخْلُ بنفسک وأغلق بابک وأسبل سترک وصفَّ قدميک بين يدي مولاک تجد اللّه أنيسک في وحدتک ونورک في ظلمتک وصاحبک في وحشتک.

فتعالوا أيّها العارفون أدعوكم إلى الاجتماع حول هذه المائدة الروحيّة... إلى المعراج... إلى الدعاء... إلى الانقطاع من كل شيء... إلى اللّه... لننظر بأبصار قلوبنا ملكوت اللّه وعرش اللّه وعظمته وبهاءه، ولنطهّر نفوسنا من كلّ شيء ونتّصل بأرواحنا بجوهر عظمة الخالق تعالى.

فهذا كتاب مصباح المتهجّد بين أيديكم سفراً خالداً ومنهاجَ عملٍ عظيم يُغني بكلّ ما حواه من أدعية وابتهالات عن غيره من كتب الأدعية الأخرى.

ويكفي هذا الكتاب جلالة وفخراً أنّ مؤلّفه الشيخ الطوسي رضوان اللّه تعالى عليه، وهو فقيه جليل قد ألّف قبل هذا المصباح العديد من الكتب الفقهيّة كالنهاية والجمل والعقود والمبسوط وغيرها، ثمّ صنّف بعد ذلک هذا السفر الخالد والذي ذكر فيه أيضاً أحكاماً فقهيّة بصورة مختصرة في بداية كلّ فصل من فصول هذا الكتاب، ولذا فإنّي أستطيع القول بأنّ هذا الكتاب يحتوي على الفقه المختصر والدعاء المفصّل.

ولذا فإنّي أعتقد جازماً بأن الداعي لو حصل على نسخة من هذا الكتاب لقراءته والعمل به، مع العزم والإرادة والتصميم على العمل بفصوله، فإنّه سيخرج من الظلمات إلى النور وسيجد في سبيله نوراً ومن فوقه نوراً ومن تحت أرجله نوراً يرفعه ويحلّق به إلى ملكوت اللّه، حيث ليس لعروجه منتهى إلاّ السكون والطمأنينة والوصول إلى اللّه العزيز المقتدر.

ونعم باللّه مجيباً لمن دعاه..

علي أصغر مرواريد

الإهـــداء:

إلى الذين عرفوا اللّه باللّه...

وإلى القلوب التي تذوب شوقاً في محراب اللّه...

وإلى النفوس الضامئة التي تتلهّف شوقاً إلى لقاء اللّه والقُرب منه...

وإلى كلّ مؤمن يتّخذ من هذا المصباح نور هدايةٍ يوصله إلى شاطئ الأمان حيث لا ضلال ولا ظلام...

وإلى الشيخ الطوسي رضوان اللّه تعالى عليه الجامع لهذه الأدعية العظيمة والعامل بها...

أُقدّم هذا الجهد المتواضع...

علي أصغر مرواريد

كتاب ... قدس
...

بسم الله الرحمن الرحيم

لله ... الواحد ... [illegible]

الحمد لله ... وصلى الله على ... محمد وآله الطاهرين من عترته ... [illegible]

سألني ... أن أجمع عبادات الشرع ... [illegible] واضيف اليها الأدعية ... [illegible]

عنه على وجه الاختصار دون التطويل ... [illegible] الأدعية تطول ... [illegible]

... [illegible] وذكر ما لا بد منه من مسائل الفقه

... [illegible] ومسائل الفقه وتفريعه ... [illegible] المعمولة في ... [illegible] والاجتهاد

... [illegible] والجمل والعقود ومسائل الخلاف وغير

ذلك ... [illegible] بمجرد العمل دون الأدعية التي لم نذكرها ... [illegible]

... [illegible] للعمل دون الفقه وبلوغ الغاية ومنهم من يقصد الفقه وفيهم من يجمع

بين الأمرين ... [illegible] يرجعون اليه ... [illegible] منه ...

... [illegible] مستعينا بالله ... [illegible] اذكر فصلا ... [illegible] العبادات ... [illegible]

... [illegible] ما يجب منها وما لا يجب ... [illegible] على شرط وما لا ... [illegible] العزيز

... [illegible] والله الموفق للصواب

عبادات الشرع على ثلاثة أقسام: تختص الأبدان، تختص الأموال

... [illegible] الأبدان ... [illegible] كالصلاة والصوم، كالزكاة و ... [illegible]

بالأموال كالحج والجهاد ... [illegible] هذه العبادات ... [illegible]

... [illegible] في العمر مرة فالذي ... [illegible]

... [illegible] والذي يجب في كل سنة كالصوم والزكاة والذي يلزم في العمر مرة

... [illegible] الجهاد فلا يجب الا بعد وجود الامام العادل ... [illegible]

... [illegible] الامام وتنقسم هذه العبادات ... [illegible]

... [illegible] والمفروض منها على ضربين

كالصلوات الخمس وصوم شهر رمضان وزكاة الأموال ... [illegible]

... [illegible] مثل ... [illegible]

... [illegible] مثل الشرع ... [illegible] الجملة ... [illegible]

الصفحة الأولى من مخطوطة الرضوية

من الزكاة ما يجب في نصاب ... مؤمنا أو بحكم الإيمان من أطفال المؤمنين

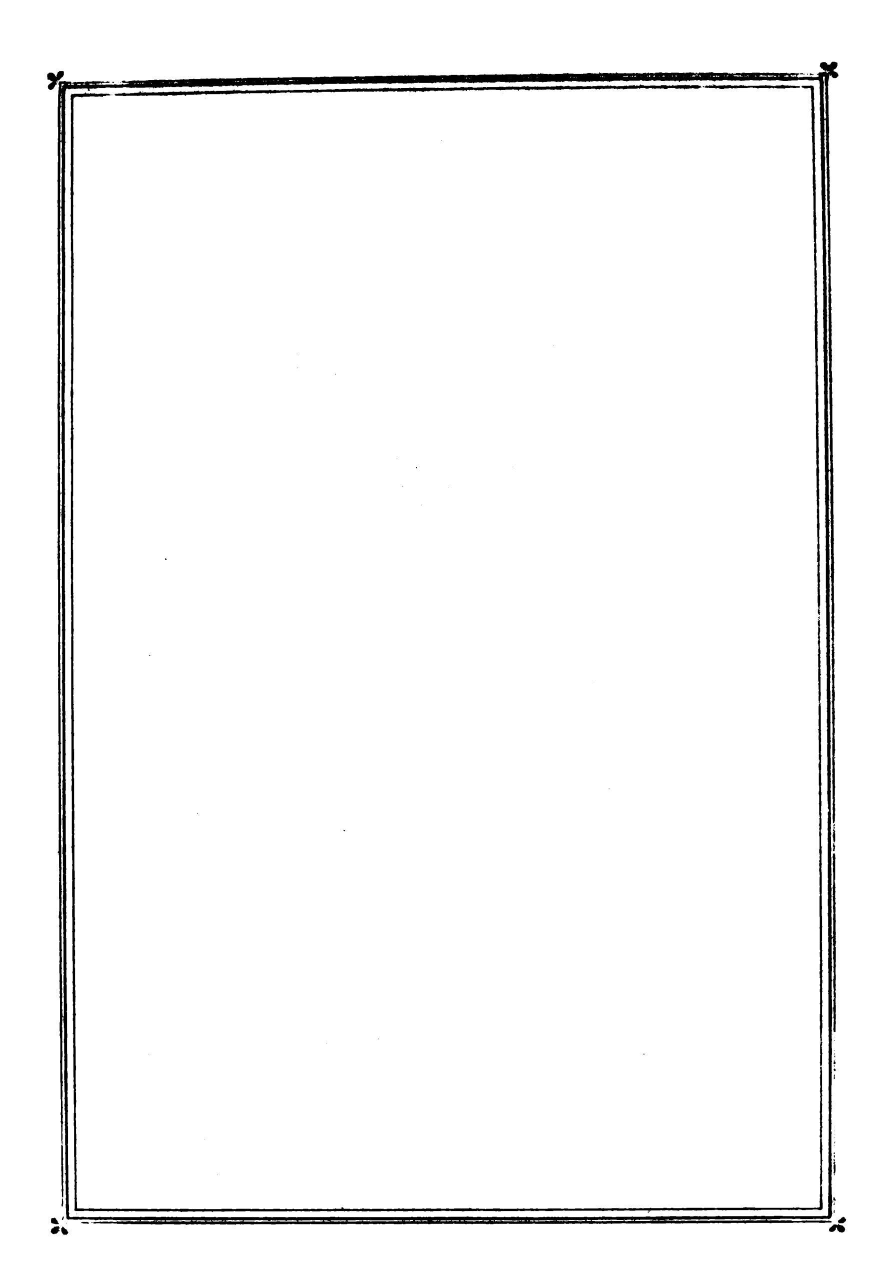
أوله من الذهب نصف دينار وبعد ذلك عشر دينار ومن الدراهم خمسة دراهم وبعد ذلك درهم درهم. ويجوز أن يعطى زكاة مال كثير لواحد يغنيه به. وأما ما يستحب فيه الزكاة فسبائك الذهب والفضة والأواني المصاغ منهما وما ليس بمنقوش من الجنسين. وزكاة الحلي إعارته إذا كان حليا مباحا. ومال التجارة مستحب فيه الزكاة إذا طلب برأس المال وما زاد يقوم بالدراهم والدنانير ويخرج على حسابه. وما عدا الأجناس الأربعة مما كان من الغلات يستحب فيه الزكاة مثل ما في الأجناس الأربعة. ومن الحيوان يستحب الزكاة في الخيل السائمة الإناث إذا كانت عتيقة في كل واحدة ديناران في كل سنة. وفي البراذين دينار واحد. ولتفصيل هذه الأشياء وفروعها شرح طويل ذكرناه في كتبنا النهاية والمبسوط والجمل وغير ذلك فمن أراده رجع إليه وهذا القدر فيه كفاية ههنا لأن الغرض ألا نخل بشيء من العبادات في هذا الكتاب وإن كان الاهتمام بعبادات الأبدان أكثر ... شرطناه في صدر الكتاب. ونسأل الله تعالى أن يجعله لوجهه وينفعنا ومن يعمل به أو ببعضه ونسأله أن لا يخلينا من ثوابه عقيب العمل بما عملناه إن شاء الله تعالى.

الحمد لله رب العالمين وعليه توكلنا وبه نستعين وصلواته على سيدنا محمد نبيه وعترته الأئمة الطاهرين وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل

وقع الفراغ عن استنساخه ضحوة من يوم الخميس الثالث والعشرين من صفر سنة ... هجرية في المشهد المقدس الرضوي على ساكنه السلام والصلاة من نسخة شيخنا الجليل الصالح العفيف الحاجي ... إبراهيم بن محمد الماوراء النهري أطال الله بقاءه ... هذا الكتاب من أوله إلى آخره العبد المذنب ... الراجي إلى ثواب الله تعالى وطالب لمرضاته عبد الجبار بن علي بن منصور النقاش الرازي ... الله تعالى على نعمه وشكر التوفيقه في الكتابة ويرجو أن يعمل به أو ببعضه ... سأل الله التوفيق به ونفعه به ونفعه لدينه ودنياه ويغفر له ذنوبه إنه على ... وهو حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

الصفحة الأخيرة من مخطوطة الرضوية


الطَّهارَة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيِّ الْحَمْدِ وَمُسْتَحِقِّهِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ مِنْ عِتْرَتِهِ

وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

سألتم أيّدكم الله أن أجمع[1] عبادات السّنة، مايتكرّر منها وما لايتكرّر، وأضيفَ إليها الأدعية المختارة عند كلّ عبادة على وجه الاختصار، دون التّطويل والإسهاب، فإنّ استيفاء الأدعية يطول، وربّما ملّه[2] الإنسان وتضجّرمنه، وأسوق ذلک سياقةً يقتضيه العمل وذكرُ[3] مالا بدّمنه من مسائل الفقه فيه دون بسط الكلام فى مسائل الفقه وتفريع المسائل عليها، فإنّ كتبنا المعمولة فى الفقه والأحكام تتضمّن ذلک على وجه لامزيد عليه، كالمبسوط والنّهاية والجمل والعقود ومسائل الخلاف وغير ذلک، والمقصود من هذا الكتاب مجرّد العمل وذكر الأدعية الّتى لم نذكرها فى كتب الفقه، فإنّ كثيرًا من أصحابنا ينشط للعمل دون التّفقّه وبلوغ الغاية فيه، وفيهم من يقصد التّفقّه، وفيهم من يجمع بين الأمرين، فيكون لكلّ طائفة منهم شيءٌ يعتمدونه ويرجعون إليه وينالون بُغيتهم منه، وأنا مجيبكم إلى ذلک مستعينًا بالله ومتوكّلاً عليه، بعد أن أذكر فصلاً يتضمّن ذكر العبادات وكيفيّة أقسامها و بيان ما يتكرّر منها ومالايتكرّر ومايقف منها على شرط ومالا يقف، ليعلم الغرضُ بالكتاب، والله الموفّق للصّواب.

فصلٌ، فى ذكر حصر العبادات وبيان أقسامها

عبادات الشّرع على ثلاثة أقسام: أحدها: تختصّ الأبدان[4]. والثّانى: تختصّ الأموال. والثّالث: تختصّ الأبدان[5] والأموال. فالأوّل كالصّلاة والصّوم. والثّانى: كالزّكاة والحقوق الواجبة المتعلّقة بالأموال. والثّالث: كالحجّ والجهاد. وتنقسم هذه العبادات ثلاثة أقسام أُخر: أحدها: يتكرّر فى كلّ يوم. والثّانى: يتكرّر فى كلّ سنة . والثّالث: يلزم فى العمر مرّةً. فالّذى يتكرّر فى كلّ يوم الصّلوات الخمس، والّذى يتكرّر فى كلّ سنةٍ كالصّوم والزّكاة، والّذى يلزم فى العمر مرّةً فالحجّ لاغير. فأمّا الجهاد: فلايجب إلاّ عند وجود الإمام العادل وحصول شرائطه[6]، وإنّما يجب بحسب الحاجة إليه وحسب مايدعو إليه الإمام.

١ ــ أجمع لكم: هامش ب ٢ ــ ملّت الإنسان: ب ٣ ــ أذكُرُ: ب و ج ٤ ــ يختصّ الأبدان: ج
٥ ــ البدن: ج و هامش ب ٦ ــ الشّرائط: ج

وتنقسم هذه العبادات قسمين آخرين: أحدهما: مفروضٌ، والآخر: مسنونٌ، والمفروض منها[7] على ضربين: أحدهما: مفروضٌ بأصل الشّرع من غير سبب[8] كالصّلوات الخمس وصوم شهر رمضان وزكاة الأموال وحجّة الإسلام. والثّاني[9]: يجب عند السّبب مثل النّذور والعهود وغير ذلک. والمسنون أيضًا على ضربين: أحدهما: مرتّب بأصل الشّرع، والآخر: مرغّبٌ فيه على الجملة، فما هو مرتّبٌ بأصل الشّرع كنوافل الصّلاة[10] في اليوم واللّيلة المرتّبة، وصوم الأيّام المرغّب[11] فيها وغير ذلک. والآخر فكالصّلاة المرغّب[12] فيها مثل صلاة التّسبيح وغير ذلک وكالتّرغيب في الصّوم[13] والصّلاة على الجملة والحثّ على الحجّ المتطوّع به، وقد تعرض أسبابٌ لوجوب[14] صلوات[15] مخصوصةٍ[16] واجبات ومندوبات، فالواجبات منها كالصّلاة[17] على الأموات وصلاة العيدين وصلاة الكسوف[18] على ما يذهب إليه أصحابنا في كونها مفروضةً، والمندوب: كصلاة الاستسقاء فإنّه[19] يستحبّ عند جدب الأرض وقحط الزّمان، وأنا إن شاء الله[20] أذكر جميع ذلک على وجه الاختصار إن شاءالله تعالى.[21]

واعلم: أنّ العبادات بعضها آكدمن بعض، فآكدها الصّلاة، لأنّها لاتسقط إلاّ بزوال العقل أو العارض[22] كالحيض في النّساء، وقد يسقط باقي العبادات عن كثير من النّاس فلذلک نقدّم الصّلاة على باقي العبادات. فأمّا الزّكاة والحجّ فقد يخلو كثيرٌ من النّاس منها[23] ممّن لايملک النّصاب والاستطاعة، والصّوم قد يسقط عمّن به فَساد المزاج، والعُطاش الّذي لايُرجى زواله والمريض الّذي لايقدر عليه، ولايسقط عن واحد من هؤلاء الصّلاة[24] بحال.

والصّلاة لها مقدّماتٌ وشروطٌ لاتتمّ إلاّ بها، فلابدّ من ذكرها نحو الطّهارة وستر العورة ومعرفة القبلة ومعرفة الوقت ومعرفة أعداد الصّلاة، ومايصحّ الصّلاة فيه وعليه من المكان

٧ ــ فالمفروض منهما: ج و هامش ب ٨ ــ مخروق الف ٩ ــ والآخر: ج ١٠ ــ الصّلوات: هامش ب
١١ ــ المرغّبة: الف، فيه، هامش ب ١٢ ــ كالصّلوات: ج، المرغّبة: هامش ب ١٣ ــ والصّدقة: ب و هامش ج
١٤ ــ كوجوب: هامش ب ١٥ ــ صلوة: ب ١٦ ــ مخروق الف ١٧ ــ كالصّلوات: ب
١٨ ــ الخسوف: هامش ب ١٩ ــ فإنّها: هامش ب ٢٠ ــ بمشيّة الله: ب و هامش ج ٢١ ــ بمشيّة الله: هامش ج
٢٢ ــ أولعارض: ج ٢٣ ــ منهما: ب و ج ٢٤ ــ الصّلوات: ب

واللّباس، وأنا أُبيّن ذلک على أخصر الوجوه وأبيّنها إن شاء الله تعالى.

فصلٌ في كيفية الطّهارة وبيان أحكامها.

الطّهارة على ضربين: طهارةٌ بالماء وطهارةٌ بالتّراب، فالطّهارة بالماء على ضربين: أحدهما: وضوء، والآخر: غسلٌ، فالموجب للوضوء عشرة أشياء: البول والغائط والرّيح والنّوم الغالب على السّمع والبصر وكلّ ما أزال العقل من سكر وجنون وإغماء وغير ذلک والجنابة والحيض والاستحاضة والنّفاس ومسّ الأموات من النّاس بعد بَردهم بالموت وقبل تطهيرهم بالغسل.

والموجب[25] للغسل خمسة أشياء من هذه الأشياء وهي: الجنابة والحيض والنّفاس والاستحاضة على بعض الوجوه ومسّ الأموات من النّاس على ما ذكرناه.

١ــــ، فالوضوء له مقدّمات: وهو أنّه إذا أراد أن يتخلّى لقضاء الحاجة[26] والدّخول إلى الخلاء فليغطّ رأسه ويُدخل رجله اليسرى قبل اليمنى وليقل:

بِسْمِ ٱللهِ وَبِاللهِ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ ٱلرِّجْسِ ٱلنَّجِسِ ٱلْخَبِيثِ ٱلْمُخْبِثِ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ.

وإذا قعد للحاجة فلا يستقبل القبلة ولايستدبرها مع الاختيار، ولايستقبل الرّيح بالبول ولا الشّمس والقمر، ولا يبولنّ في جُحرة الحيوان، ولا يطمح ببوله في الهواء ويتجنّب المشارع والشّوارع وأفنية الدّور وفيء النُّزّال وتحت الأشجار المثمرة، ولايبول ولا يتغوّط في الماء الجاري ولا الرّاكد.

ويكره له الأكل والشّرب عند الحدث والسّواک والكلام إلاّ بذكر الله فيما بينه وبين نفسه أوتدعوه[27] إلى ذلک ضرورة، فإذا فرغ من حاجته فليستنج فرضًا واجبًا بثلاثة أحجار

٢٥ ــ فالموجب: ب ٢٦ ــ حاجته: ب ٢٧ ــ و تدعوه: الف

وإن غسل الموضع كان أفضل، وإن جمع بين الحجارة والماء كان أفضل، وإن اقتصر على الحجارة أجزاه. فأمّا مجرى البول فلا يُجزى[28] غير الماء مع القدرة[29].

وكلّما أزال العين من خرقةٍ أو مدرٍ أو ترابٍ قام مقام الحجارة ولا يستنج[30] باليمين مع الاختيار.

۲ـــ . وليقل إذا استنجى:

اَللّهُمَّ! حَصِّنْ فَرْجِي وَأَعِفَّهُ وَاسْتُرْ عَوْرَتِي[31] وَحَرِّمْهُمَا[32] عَلَى النَّارِ وَوَفِّقْنِي لِمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!.

۳ـــ . ثمّ يقوم من موضعه ويُمرّ يده على بطنه ويقول:

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَمَاطَ عَنِّي الْأَذَىٰ وَهَنَّأَنِي طَعَامِي وَشَرَابِي وَعَافَانِي مِنَ الْبَلْوَىٰ.

۴ـــ . فإذا أراد الخروج من الموضع الّذى تخلّى فيه، أخرج رجله اليمنى قبل اليسرى، فإذا خرج قال:

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي عَرَّفَنِي لَذَّتَهُ وَأَبْقَىٰ فِي جَسَدِي قُوَّتَهُ وَأَخْرَجَ عَنِّي أَذَاهُ، يَا لَهَا نِعْمَةً يَا لَهَا نِعْمَةً يَا لَهَا نِعْمَةً لَا يَقْدِرُ الْقَادِرُونَ قَدْرَهَا.

۵ـــ . فإذا أراد الوضوء، وضع الإناء على يمينه ويقول إذا نظر إلى الماء:

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي جَعَلَ الْمَاءَ طَهُورًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ نَجِسًا

۶ـــ . ثمّ يغسل يده من البول أو النّوم مرّةً قبل أن يدخلها الإناء، ومن الغائط مرّتين ومن الجنابة ثلاث مرّات، ثمّ يأخذ كفًّا من الماء فيتمضمض به ثلاث مرّات، سنّةً واستحبابًا

۲۸ ـــ فيه: ب وهامش ج ۲۹ ـــ عليه هامش ب و ج ۳۰ ـــ ولايستنجى: هامش ج ۳۱ ـــ عَوْرَتَيَّ: ج
۳۲ ـــ وَ حَرِّمْنِي: ب و هامش ج

ويقول:

اَللّٰهُمَّ! لَقِّنِي حُجَّتِي يَوْمَ أَلْقَاكَ وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ[٣٣].

٧ ـ ثمّ يستنشق ثلاثًا أيضًامثل ذلك ندبًا واستحبابًا ويقول:

اَللّٰهُمَّ! لَاتُحَرِّمْنِي طَيِّبَاتِ ٱلْجِنَانِ وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ يَشُمُّ رِيحَهَا وَرَوْحَهَا وَرَيْحَانَهَا.

٨ ـ ثمّ يأخذ كفًا من الماء فيغسل به وجهه، من قُصاص شعر الرّأس إلى محادر شعر الذّقن طولاً، وما دارت عليه الوسطى والابهام[٣٤] عرضًا. وما خرج عن ذلك فلايجب غسله ولايلزم تخليل شعر[٣٥] اللّحية، ويكفي إمرار الماء عليها إلى مايحاذي الذّقن. ومازاد عليه لايجب، ويقول إذا غسل وجهه:

اَللّٰهُمَّ! بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُّ فِيهِ ٱلْوُجُوهُ وَلَا تُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ فِيهِ ٱلْوُجُوهُ.

وغَسل ٱلوجه دفعةً واحدةً فريضةٌ، وٱلثّانية سنّة، ومازاد عليه غير مُجزئ وهو تكلّفٌ.

٩ ـ ثمّ يغسل ذراعه ٱلأيمن من ٱلمرفق إلى أطراف ٱلأصابع، يستوعب غسل جميعه يبتدئ من ٱلمرفق وينتهي إلى أطراف ٱلأصابع، ويقول إذا غسل يده ٱليمنى:

اَللّٰهُمَّ! أَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَٱلْخُلْدَ فِي ٱلْجِنَانِ بِشِمَالِي[٣٦] وَحَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا.

وغسل ٱليدمرّةً واحدةً فريضةٌ، وٱلثّانية سنّةٌ، ومازاد عليه تكلّف غير مجزئ ويستحبّ للرّجل أن يبتدئ بظاهر ٱلذّراع وٱلمرأة بباطنها

١٠ ـ ثمّ يغسل يده ٱليسرى على هذا ٱلوجه، ويبتدئ من ٱلمرفق إلى أطراف ٱلأصابع ويقول:

اَللّٰهُمَّ! لَا تُعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي وَلَا مِنْ وَرَآءِ ظَهْرِي وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِي

٣٣ ـ بذِكْرَاكَ: ج ٣٤ ـ ٱلابهام وٱلوسطى: ج ٣٥ ـ شعور: محتمل الف ٣٦ ـ بِيَسَارِي: هامش ب و ج

وَأَعُوذُ بِکَ مِنْ مُقَطَّعَاتِ آلنِّيرَانِ[٣٧].

١١ـــ، ثمّ يمسح بما يبقى فى يده من النّداوة، مـقدّم رأسه مـقدار ثـلاثة[٣٨] أصابـع مضمومةً، ويقول:

آللَّهُمَّ! غَشِّنِي رَحْمَتَکَ وَ بَرَکَاتِکَ[٣٩].

١٢ـــ، ولايكرّر مسح الرّأس بحال،ثمّ يمسح برجليه يضع يده على رؤوس أصابعهما ويمسح إلى الكعبين وهما النّاتيان فى وسط القدم ببقيّة النّداوة أيضًا مـرّةً واحـدةً مـن غير تكرار، ويقول:

آللَّهُمَّ! ثَبِّتْ قَدَمَيَّ عَلَى آلصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ فِيهِ آلْأَقْـدَامُ وَآجْعَـلْ[٤٠] سَعْيِي فِـيمَا[٤١] يُرْضِـيکَ عَنِّي يَاذَا آلْجَلَالِ وَآلْإِکْرَامِ!.

١٣ـــ، فإذا فرغ من وضوئه، قال:

آلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ آلْعَالَمِينَ.

وأمّا الغسل فموجبه الخمسة الأشياء الّتى قدّمنا ذكرها، ونحن نُفرد لكلّ قسم[٤٢] مـن ذلک بابًا مفردًا إن‌شاءالله.

فصلٌ، فى ذكرآلجنابة وكيفيّة آلغسل منها.

الجنابة تكون بشيئين: أحدهما: إنزال[٤٣] الماء الدّافق على كـلّ حـال فـى النّوم واليقـظة بشهوة وغير شهوة، وعلى كلّ حال، رجلاً كان أوامرأةً. والثّانى:الجماع فى الفرج حتّى تغيب الحشفـة، سواءٌأنزل أولم يُنزل،وحكم المرأة فى ذلک مثل حكم الرّجل سواءً، ومتى حصل[٤٤]

٣٧ ـ آلنّار: هامش ج ٣٨ ـ ثلاث: ب و ج ٣٩ ـ و بَركاتکَ و عَفوکَ: ب و ج ٤٠ ـ وأَقْبِلْ: الف ٤١ ـ لما: هامش ج ٤٢ ـ شيء: الف ٤٣ ـ بإنزال: هامش ج ٤٤ ـ حصل على آلإنسان: هامش ج

جنبًا، فلايجوزله دخول شيءٍ من المساجد إلاّعابر سبيل عند الضّرورة، ولا يضع فيها شيئًا مع الاختيار، ولا يمسّ كتابة المصحف ولا شيئًا فيه اسمٌ من أسماء الله تعالى وأسماء أنبيائه وأئمّته[45]، ويجوز له قراءة القرآن إلاّ العزائم الأربعة[46]، فإنّه لا يقرأ منها شيئًا على حال[47] ويكره له أن يأكل أويشرب إلاّ عند الضّرورة، وعند ذلک يتمضمض ويستنشق، ويكره له النّوم إلاّ بعد الوضوء، ويكره له الخضاب.

فإذا أراد الغسل فالواجب[48] على الرّجل أن يستبرئ نفسه بالبول، وليس بواجب ذلک على النّساء، ويستحبّ[49] أن يغسل فرجه و جميع الموضع الّذى[50] أصابه شيءٌ من النّجاسة ثمّ يغسل يده ثلاث مرّات آستحبابًا، وينوى الغسل إذا أراد الاغتسال ويقصد بذلک استباحة الصّلاة أو رفع حكم الجنابة، ويستحبّ أن يقدّم المضمضة والاستنشاق وليسا بواجبين[51] ثمّ يبتدئ فيغسل رأسه جميعه، ويوصل الماء إلى جميع أصول شعره[52]، ويميّز الشّعر بأنامله ويخلّل أذنيه بإصبعيه، ثمّ يغسل جانبه الأيمن مثل ذلک، ثمّ يغسل الجانب الأيسر[53] ويُمِرّ يده على جميع بدنه حتّى لايبقى موضع إلاّ ويصل الماء إليه وأقلّ ما يجزئ من الماء مايكون به غاسلاً والإسباغ[54] بصاع فمازاد عليه.

١۴ــــ ويستحبّ أن يقول عند الغسل:

اَللّٰهُمَّ! طَهِّرْنِى وَطَهِّرْ قَلْبِى وَآشْرَحْ لِى صَدْرِى وَأَجْرِ عَلَىٰ لِسَانِى مِدْحَتَکَ وَآلثَّنَآءَ عَلَيْکَ، اَللّٰهُمَّ آجْعَلْهُ لِى طَهُورًا وَشِفَاءً وَنُورًا إِنَّکَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ.

ويكره[55] الخضاب والتّرتيب واجبٌ فى غسل الجنابة والموالاة ليست بواجبة.[56]

۴۵ ــ وأئمّة عليهم آلسّلام: ب ۴۶ ــ آلعزائم آلأربع: ب و ج ۴۷ ــ على كلّ حال: هامش ب
۴۸ ــ فواجبٌ: هامش ج ۴۹ ــ ويجب: ج ۵۰ ــ و جميع آلمواضع آلّتى أصابها: ج و هامش ب
۵۱ ــ بفرضين: ج ۵۲ ــ آلشّعر: ج ۵۳ ــ جانبه آلأيسرمثل ذلک: هامش ج ۵۴ ــ يكون: هامش ج
۵۵ ــ و يكره له: ب و ج ۵۶ ــ واجبة: ج و هامش الف

فصلٌ في ذكر الحيض والاستحاضة والنّفاس

الحائض الّتى[57] ترى الدّم الأسود الخارج بحرارة، ويتعلّق به أحكام مخصوصة، ولقليل أيّامها[58] حدٌّ، فإذارأت هذا الدّم فإنّه يحرم عليها الصّوم والصّلاة[59]، ولايجوز لها دخول المساجد إلاّ عابرة سبيل، ولايصحّ منها الاعتكاف ولا الطّواف، ويحرم على زوجها وطئها[60] فإن وطئها كانت عليه عقوبة وتلزمه كفّارة، ولا يجوز[61] لها قراءة العزائم ويجوز[62] قراءة ماعداها، ولايصحّ طلاقها ويجب عليها قضاء الصّوم دون الصّلاة، و يكره لها مسّ المصحف ويحرم عليها مسّ كتابة القرآن، ويكره لها[63] الخضاب، وأقلّ الحيض ثلاثة أيّام وأكثره عشرة[64] ومابينهما بحسب العادة، فإذا انقطع عنها الدّم بعد العشرة الأيّام[65] اغتسلت، وإن لم ينقطع كان حكمها حكم الاستحاضة[66]، وإن رأت أقلّ من ثلاثة أيّام كان أيضًا مثل ذلك، وإن انقطع بعد الثّلاثة وقبل العشرة[67] استبرءت نفسها بقطنة، فإن خرجت ملوّثةً فهى بعدُ حائضٌ، وإن خرجت نقيّةً كان عليها الغسل، وكيفيّة غسلها مثل غسل الجنابة، ويزيد عليها[68] بوجوب تقديم الوضوء على الغسل ليصحّ لها الدّخول فى الصّلاة.

وأمّا المستحاضة فهى الّتى ترى الدّم الأصفر البارد[69] أورأت الدّم بعد العشرة من أيّام الحيض أو النّفاس، ولها ثلاثة أحوال: إن رأت الدّم القليل[70] وهو ما لايظهر على القطنة إذا احتشت به[71] فعليها تجديد الوضوء وتغيير القطنة والخرقة عند كلّ صلاةٍ، وإن رأت أكثر من ذلك وهو أن يظهر من الجانب الآخر ولايسيل فعليها غسلٌ[72] لصلاة الغداة وتجديد الوضوء وتغيير القطنة والخرقة لباقى الصّلوات، وإن رأت أكثر من ذلك وهو أن يسيل من خلف الخرقة فعليها ثلاثة أغسال فى اليوم واللّيلة، غسلٌ للظّهر والعصر تجمع بينهما، وغسلٌ للمغرب والعشاء الآخرة تجمع بينهما، وغسلٌ لصلاة اللّيل وصلاة الغداة أو لصلاة الغداة وحدها إن لم تصلِّ

٥٧ ــ الحائض هى: ب و ج ٥٨ ــ أيّامه: ج و هامش ب ٥٩ ــ الصّلاة والصّوم: ب ٦٠ وطؤها: ج، وطيها: هامش ب ٦١ ــ ولاتجوز: ج و هامش ب ٦٢ ــ وتجوز: ج ٦٣ ــ و يكره له: ب ٦٤ ــ عشرة أيّام: ب و هامش ج ٦٥ ــ أيّام: ب ٦٦ ــ المستحاضة: ج ٦٧ ــ أيّام: ج، عشرة أيّام: هامش ج ٦٨ ــ عليه: هامش ج ٦٩ ــ البارد الأصفر: ب ٧٠ ــ قليلاً: هامش ج ٧١ ــ بها: هامش ج ٧٢ ــ غسلٌ واحدٌ: ب و ج

صلاة اللّيل، وحكم المستحاضة حكم الطّاهر سواءً إذا فعلت ماتفعله[73] المستحاضة، لايحرم[74] عليها مايحرم على الحائض بحال[75]

وأمّا النُّفَساء فهي الّتي ترى الدّم عند الولادة فإذا[76] رأت الدّم عند ذلک، كان حكمها حكم الحائض سواءً في جميع ما ذكرناه من المحرّمات والمكروهات. وأكثر أيّام النّفاس عشرة أيّام. ورُوي: ثمانية عشر يومًا. والأوّل أحوط وليس لقليله حدٌّ. ويجوز[77] أن يكون ساعةً. وترى الطّهر بعد ذلک فيلزمها الغسل والصّلاة.

فصلٌ، في ذكر الأغسال المسنونة،

الأغسال المسنونة ثمانية وعشرون غسلاً: غسل يوم الجمعة، وليلة النّصف من رجب، ويوم السّابع والعشرين منه، وليلة النّصف من شعبان، وأوّل ليلةٍ من شهر رمضان، وليلة النّصف منه وليلة سبعة عشرة منه، وتسع عشرة[78]، وإحدى وعشرين، وثلاث وعشرين[79]، وليلة الفطر، ويوم الفطر، ويوم الأضحى، وغسل الإحرام، وعند دخول الحرم، ودخول المسجد الحرام، ودخول الكعبة، ودخول المدينة، ودخول مسجد النّبيّ عليه وآله السّلام[80]، وعند زيارة النّبيّ، وعند زيارة الأئمّة، ويوم الغدير، ويوم المباهلة، وغسل التّوبة، وغسل المولود، وغسل قاضي صلاة الكسوف إذا احترق القرص كلّه وتركه[81] متعمّدًا، وعند صلاة الحاجة، وعند صلاة الاستخارة.

فصلٌ، في ذكر أحكام المياه،

الماء على ضربين: مطلق ومضاف. فالمطلق على ضربين: جارٍ وواقف[82]، فالجاري طاهر مطهّر مالم تغلب عليه نجاسةٌ تغيّر أحد أوصافه: لونه أو طعمه أو رائحته. والواقف على ضربين: ماء الآبار وماء غير الآبار. فماء[83] الآبار طاهر مطهّر مالم تقع فيها[84] نجاسة، فإذا حصل[85]

٧٣ ــ ماتفعل: ب ٧٤ ــ ولايحرم: ب و هامش ج ٧٥ ــ بحال: عليه علامة السّقط في الف ٧٦ ــ فإن رأت: ج
٧٧ ــ يجوز: ج ٧٨ ــ عشرة منه: هامش ج ٧٩ ــ عشرين منه: ب و ج ٨٠ ــ صلّى الله عليه و آله و سلّم: ب و ج ٨١ ــ و تَركها: هامش ب ٨٢ ــ و غير جارٍ: هامش ج ٨٣ ــ مآء: ب و ج ٨٤ ــ فيه: ب و ج ٨٥ ــ حصلت فيها: هامش ب، حصلت فيها نجاسة: هامش ج

فيها شيءٌ من النّجاسة نجست، ولايجوز استعمالها قليلاً كان ماؤها أوكثيرًا، غير أنّه يمكن تطهيرها بنزح بعضها[٨٦]. وقد ذكرنا تفصيل ذلك في النّهاية[٨٧] والمبسوط وغير ذلك من كتبنا وماء غير الآبار على ضربين: قليل وكثير، فالقليل مانقص عن كرّ، والكثير مابلغ كرًّا فما زاد عليه.

والكرّ: ماكان قدره ألفًا ومائتي[٨٨] رطل بالعراقيّ أوكان قدره ثلاثة أشبار و نصفًا[٨٩] طولاً في عرضٍ في عمق[٩٠]. فإذا كان أقلّ من كرٍّ فإنّه ينجس بما يقع فيه من النّجاسة على كلّ حال ولايجوز استعماله بحال، وما كان كرًّا فصاعدًا فإنّه لاينجس بما يقع فيه من النّجاسة إلاّ ما غيّر أحد أوصافه: إمّالونه أوطعمه أورائحته.

وأمّا المضاف من المياه: فهو كلّ ماء يضاف إلى أصله[٩١] أو كان مرقةً نحو ماء الورد وماء الخلاف وماء النّيلوفر[٩٢] وماء الباقلي[٩٣] وغير ذلك، فما هذه صورته لايجوز استعماله في الوضوء والغسل[٩٤] وإزالة النّجاسة[٩٥] ويجوز استعماله في ماعدا ذلك مالم تقع فيه[٩٦] نجاسةٌ، فإذا وقعت فيها نجاسة فلا يجوز استعمالها[٩٧] بحال، قليلاً كان أو كثيرًا.

فصلٌ، في ذكر التّيمّم وأحكامه:

التّيمّم هو الطّهارة بالتّراب، ولايجوز التّيمّم إلاّ مع عدم الماء أوعدم مايتوصّل به إليه من آلة ذلك أو ثمنه أو الخوف من استعماله إمّا على النّفس أو المال، ولا يصحّ التّيمّم إلاّ عند تضيّق وقت الصّلاة ولايصحّ التّيمّم أيضًا إلاّ بما يسمّى أرضًا بالاطلاق[٩٨] ويكون طاهرًا من تراب أو مدر أوحجر، وإذا[٩٩] أراد التّيمّم فإن كان عليه وضوءٌ ضرب[١٠٠] بيديه على الأرض

٨٦ ـ بنزح ماءها أوبعضها: ب و ج، بنزح كلّها أوبعضها: هامش ب ٨٧ ـ في كتاب النّهاية: ب و ج
٨٨ ـ مائتي: الف ٨٩ ـ نصْفاً: هامش ج ٩٠ ـ و في عمق: هامش ج ٩١ ـ إلى أصل: ب و ج
٩٢ ـ اللّينوفر: هامش ج ٩٣ ـ الباقلاّ: ج ٩٤ ـ ولاالغسل: ب و ج ٩٥ ـ النّجاسات: هامش ب و ج
٩٦ ـ فيها: ب و هامش ج ٩٧ ـ استعماله: ب و ج ٩٨ ـ بإطلاق: ب و هامش ج ٩٩ ـ فإذا: ب
١٠٠ ـ يضرب: ب

دفعةً[101] واحدةً، ثمّ ينفضهما ويمسح بهما وجهه من قُصاص شعر الرّأس إلى طرف أنفه و ببطن يده[102] اليسرى ظهر كفّه اليمنى من الزّند إلى أطراف الأ صابع، وببطن كفّه اليمنى ظهر كفّه اليسرى من الزّند إلى أطراف الأصابع، وإن كان عليه غسل ضرب بيديه[103] ضربتين، إحداهما[104] للوجه والأخرى لليدين، والكيفيّة واحدةٌ. وكلّ مانقض الوضوء نقض التّيمّم سواءً، وينقضه أيضًا التّمكّن من استعمال الماء، وكلّ مايستباح بالوضوء يستباح بالتّيمّم على حدٍّ واحدٍ.

فصلٌ، في وجوب[105] إزالة النّجاسة من البدن والثّياب[106]:

لايصحّ الدّخول في الصّلاة مع النّجاسة على الثّوب أوالبدن إلاّبعد إزالتها، فالنّجاسة على ضربين: ضربٌ يجب إزالة قليله وكثيره، وذلك مثل دم الحيض والاستحاضة والنّفاس والخمر وكلّ شراب مسكر[107] والفقّاع والمنيّ من كلّ حيوان[108] والبول والغائط من الآدميّ و كلّ مالا يؤكل لحمه، ومايؤكل لحمه لابأس ببوله وروثه وذرقه إلاّذرق الدّجاج خاصّةً، فإنّه نجس. والضّرب الآخر على ضربين: أحدهما: تجب[109] إزالته إذا كان في سعة درهم و هو باقي الدّماء من كلّ حيوان، والضّرب الآخر: لايجب إزالته قليله ولاكثيره، بل هو معفوّعنه، نحودم البقّ والبراغيث ودم السّمك ودم الدّماميل اللاّزمة والجراح الدّامية[110] ومالا يمكن التّحرّزمنه.

ويجب غسل الإناء من ولوغ الكلب خاصّةً والخنزير ثلاث مرّات: أولاهنّ[111] بالتّراب ومن باقي النّجاسات ثلاث مرّات[112]، وكلّ ماليس فيه دم[113] فليس بنجس كالذّباب والجراد والخنافس، ويكره العقرب والوزغ، وماله نفس سائلة ينجس بالموت ويُفْسِدُ الماءَ إذامات فيه، والأوّل لايُفسِده، ويُغسل الإناء من الخمر وموت الفأرة فيه سبع مرّات.

١٠١ ـ دفعةً: ج ١٠٢ ـ كفّه: ب ١٠٣ ـ بيده: ج ١٠٤ ـ إحديهما: ب و ج ١٠٥ ـ في ذكر وجوب: ج ١٠٦ ـ من الثياب والبدن: ج ١٠٧ ـ يسكر: ب و هامش الف و ج ١٠٨ ـ الحيوان: هامش ج
١٠٩ ـ يجب: ب ١١٠ ـ الدّائمة: هامش ب ١١١ ـ أولهنّ: ج، أوّلها: هامش ب و ج
١١٢ ـ بلا تراب: ب و ج ١١٣ ـ ليس له نفس: هامش ب و ج

فصل، في ذكر غسل الميت[114] وما يتقدمه[115] من الاحكام[116]

يستحبّ للإنسان الوصيّة وأن لايُخِلّ بها فإنّه روى: أنّه ينبغي أن لايبيت الإنسان إلاّ ووصيّته تحت رأسه، ويتأكّد ذلك[117] في حال المرض، ويحسن[118] وصيّته ويخلّص نفسه فيمابينه وبين الله تعالى من حقوقه ومظالم العباد، فقد روى عن النبيّ عليه السّلام[119] أنّه قال: من لم يُحسن[120] الوصيّة عند موته كان ذلك نقصًا في عقله و مروّته قالوا: يا رسول الله وكيف الوصيّة؟، قال: إذا حضرته الوفاة واجتمع النّاس إليه[121].

۱۵ــــ قال:

اَللّٰهُمَّ! فَاطِرَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلرَّحْمٰنَ ٱلرَّحِيمَ! إِنِّى أَعْهَدُ إِلَيْکَ أَنِّى أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَکَ[122] لَاشَرِيکَ لَکَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ[123] وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَارَيْبَ فِيهَا وَأَنَّکَ تَبْعَثُ[124] مَنْ فِى ٱلْقُبُورِ وَأَنَّ ٱلْحِسَابَ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلْجَنَّةَ حَقٌّ، وَمَا وَعَدْتَ[125] فِيهَا مِنَ ٱلنَّعِيمِ مِنَ ٱلْمَأْکَلِ وَٱلْمَشْرَبِ وَٱلنِّکَاحِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلنَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلْإِيمَانَ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلدِّينَ کَمَا وَصَفْتَ وَأَنَّ ٱلْإِسْلَامَ کَمَا شَرَعْتَ[126] وَأَنَّ ٱلْقَوْلَ کَمَاقُلْتَ وَأَنَّ ٱلْقُرْءَانَ کَمَاأَنْزَلْتَ وَأَنَّکَ أَنْتَ[127] ٱللّٰهُ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ، وَأَنِّى أَعْهَدُ إِلَيْکَ فِى دَارِ ٱلدُّنْيَا أَنِّى رَضِيتُ بِکَ رَبًّا وَبِٱلْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا وَبِعَلِيٍّ وَلِيًّا وَ بِٱلْقُرْءَانِ کِتَابًا وَأَنَّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّکَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ أَئِمَّتِى.

۱۱۴ ــ ٱلأموات: ج و هامش ب ۱۱۵ ــ و ما يتقدّم: هامش ج ۱۱۶ ــ وذكر الوصيّة وما يتعلّق بها: هامش ب و ج ۱۱۷ ــ وقد أكّد ذلك: ج ۱۱۸ ــ ويُحْسِنُ: ج ۱۱۹ ــ صلّى ٱلله عليه واله: ب و ج

۱۲۰ ــ من لم يُحْسِنْ: ج ۱۲۱ ــ عندهُ: ج و هامش ب ۱۲۲ ــ إلاّ ٱللهُ وَحْدَهُ: هامش ب و ج

۱۲۳ ــ عبْدُهُ و رَسُولُه: ب و هامش ج ۱۲۴ ــ و أنّ ٱللهَ يَبْعَثُ: هامش ب و ج ۱۲۵ ــ و مَا وُعِدَ: ب و ج

۱۲۶ ــ بصيغة ٱلغيبة فى ٱلمتن وبالخطاب فى ٱلهامش ۱۲۷ ــ وأنّ ٱلله هو ٱلحَقُّ ٱلمُبِينُ: ب و هامش ج

اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ ثِقَتِي عِنْدَ شِدَّتِي وَ رَجَائِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَعُدَّتِي عِنْدَ الْأُمُورِ الَّتِي تَنْزِلُ بِي فَأَنْتَ وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي[128] وَ إِلٰهِي وَ إِلٰهُ آبَائِي، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَآنِسْ[129] فِي قَبْرِي وَحْشَتِي وَ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا يَوْمَ أَلْقَاكَ مَنْشُورًا.

فهذا عهد الميّت يوم يوصى بحاجته والوصيّة حقٌّ على كلّ مسلم. قال أبو عبدالله عليه السّلام[130] وتصديق هذا في سورة مريم قول الله تبارك وتعالى: لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلاَّ مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْدًا. وهذا هو العهد.

وقال النّبيّ صلّى الله عليه وآله[131] لعليّ عليه السّلام[132]: تَعلّمها أنت و علّمها أهلَ بيتك وشيعتك. قال وقال النّبيّ عليه السّلام: عَلّمنيها جبريل.[134]

١٦ـ نسخة الكتاب الّذى يوضع عند الجريدة مع الميّت يقول قبل أن يكتب:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ أَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ[135] لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللّٰهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ.

١٧ـ ثمّ يكتب:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، شَهِدَ الشُّهُودُ الْمُسَمَّوْنَ فِي هٰذَا الْكِتَابِ أَنَّ أَخَاهُمْ فِي اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ ويذكر اسم الرّجل أَشْهَدَهُمْ وَ اسْتَوْدَعَهُمْ وَ أَقَرَّ عِنْدَهُمْ أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ

١٢٨ ـ وأَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي: نسخة فى ج ١٢٩ ـ و آنِس: محتمل الف ١٣٠ ـ عليه الصّلوٰة والسّلام: ج
١٣١ ـ عليه السّلام: هامش ج ١٣٢ ـ ليس فى الف ١٣٣ ـ تُعلّمها أهلَ بيتك وشيعتك: الف
١٣٤ ـ جبرئيل عليه السّلام: ب و ج ١٣٥ ـ وَ أَنَّ السّاعةَ حَقٌّ آتِيَةٌ: ب و هامش ج

وَرَسُولُهُ وَ أَنَّهُ مُقِرٌّ بِجَمِيعِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلرُّسُلِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ وَ أَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ ٱللهِ وَ إِمَامُهُ وَ أَنَّ ٱلْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِهِ[١٣٦] أَئِمَّتُهُ وَ أَنَّ أَوَّلَهُمُ ٱلْحَسَنُ وَ ٱلْحُسَيْنُ وَ عَلِيُّ بْنُ ٱلْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَىٰ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ ٱلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ ٱلْقَائِمُ ٱلْحُجَّةُ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ، وَ أَنَّ ٱلْجَنَّةَ حَقٌّ وَٱلنَّارَ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَارَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ ٱللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ، وَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ وَ أَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ ٱللهِ وَ ٱلْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ مُسْتَخْلَفُهُ فِي أُمَّتِهِ مُؤَدِّيًا لِأَمْرِ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَىٰ، وَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[١٣٧] وَ ٱبْنَيْهَا ٱلْحَسَنَ وَ ٱلْحُسَيْنَ ٱبْنَا رَسُولِ ٱللهِ وَ سِبْطَاهُ إِمَامَا ٱلْهُدَىٰ وَ قَائِدَا ٱلرَّحْمَةِ وَ أَنَّ عَلِيًّا وَ مُحَمَّدًا وَ جَعْفَرًا وَ مُوسَىٰ وَ عَلِيًّا وَ مُحَمَّدًا وَ عَلِيًّا وَ حَسَنًا وَ ٱلْحُجَّةَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ أَئِمَّةٌ وَقَادَةٌ وَ دُعَاةٌ إِلَى ٱللهِ عَزَّوَجَلَّ[١٣٨] وَ حُجَّةٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ.[١٣٩]

۱۸ ـــ ثمّ يقول للشّهود:

يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ وَ يَا فُلَانُ! ٱلْمُسَمَّيْنَ فِي هٰذَا ٱلْكِتَابِ أَثْبِتُوا لِي هٰذِهِ ٱلشَّهَادَةَ عِنْدَكُمْ حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي بِهَا عِنْدَ ٱلْحَوْضِ . ثمّ يقول ٱلشّهود: يَا فُلَانُ! نَسْتَوْدِعُكَ ٱللهَ وَ ٱلشَّهَادَةُ وَ ٱلْإِقْرَارُ وَ ٱلْإِخَاءُ مَوْدُوعَةٌ عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ نَقْرَءُ عَلَيْكَ ٱلسَّلَامَ وَ رَحْمَةَ ٱللهِ وَ بَرَكَاتِهِ.

ثمّ تطوى ٱلصّحيفة. وتُطبع وتُختم بخاتم الشّهود وخاتم الميّت. وتوضع عن يمين ٱلميّت

۱۳۶ ــ وُلْدِهِ: ب و ج ۱۳۷ ــ ليس في ب ۱۳۸ ــ جلّ وعلا: ب و ج و هامش الف ۱۳۹ ــ مخروق الف

مع الجريدة وتثبت الصّحيفة بكافور وعودٍ على جبْهته غير مطيّب إن شاء الله وبه التّوفيق وصلّى الله على سيّدنا محمّد النّبيّ وآله الأخيار الأبرار وسلّم تسليمًا.

١٩ ـ وينبغي إذا حضره الموت أن يستقبل[١٤٠] بباطن قدميه القبلة ويكون عنده من يقرء القرآن سورة يٰس والصّافّات ويذكر الله تعالى[١٤١] ويلقّن الشّهادتين والإقرار بالأئمّة واحدًا واحدًا، ويلقّن كلمات الفرج وهي:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبِّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وَٱلصَّلٰوةُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ.[١٤٢]

ولا يحضره جنب ولا حائض، فإذا قضى نحبه غُمِّض عيناه ومدّت يداه ويطبق فوه وتمدّ ساقاه ويشدّ لحيه ويؤخذ في تحصيل أكفانه فتحصّل[١٤٣] من الأكفان المفروضة ثلاث قطع: ميزر وقميص وإزار، ويستحبّ أن يضاف إلى ذلك حبرة يمنيّة[١٤٤] أو إزار آخر وخرقة خامسة يشدّ بها فخذاه ووركه، ويستحبّ أن تجعل له عمامة زائدة على ذلك، ويجعل[١٤٥] له شيء من الكافور الّذي لم تمسّه النّار وأفضلها[١٤٦] وزن ثلاثة عشر درهمًا وثُلُثٍ وأوسطها أربعة مثاقيل وأقلّه وزن درهم فإن تعذّر فما سَهُلَ.

٢٠ ـ وينبغي أن يكتب على الأكفان كلّها:

فُلَانٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ ٱللهِ وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِ وَاحِدًا وَاحِدًا أَئِمَّةُ[١٤٧] ٱلْهُدَى ٱلْأَبْرَارِ.

ويكتب ذلك بتربة الحسين أو بالإصبع ولا يكتب بالسّواد.

ويغسل الميّت ثلاثة أغسال: أوّلها بماء السّدر، والثّاني بماء جُلال الكافور، والثّالث بماء

١٤٠ ـ أن تستقبل: ب ١٤١ ـ عزّوجلّ: ب ١٤٢ ـ الطّاهرين: نسخة في ب وهامش ج ١٤٣ ـ فيحصّل: ج، فتحصّل له: هامش ب ١٤٤ ـ يمنة: هامش ج ١٤٥ ـ ويحصّل: ب وهامش ج ١٤٦ ـ أفضله: هامش ب ١٤٧ ـ أئمّته: ج وهامش ب

القراح. وكيفيّة غسله مثل غسل الجنابة سواءً يبدأ أوّلاً فيغسل يد[١٤٨] الميّت ثلاث مرّات، ثمّ ينجّيه بقليل من الأشنان ثلاث مرّات. ثمّ يغسل رأسه[١٤٩] ثلاث مرّات، ثمّ جانبه[١٥٠] الأيمن ثمّ الأيسر مثل ذلك ويمرّيده على جميع جسده، كلّ ذلك بماء السّدر، ثمّ[١٥١] يغسل الأواني ويطرح ماء آخر و يطرح فيه قليلاً من الكافور، ثمّ يغسله بماء الكافور مثل ذلك على السّواء، ويقلب بقيّة الماء ويغسل الأواني ثمّ يطرح الماء القراح ويغسله الغسلة الثّالثة مثل ذلك سواءً. ويقف الغاسل على جانبه الأيمن، ويقول كلّما غسل منه شيئًا: عَفْوًا عَفْوًا.

فإذا فرغ نشّفه بثوب نظيف و يغتسل الغاسل فرضًا، إمّا في الحال أو[١٥٢] فيما بعد.

ويستحبّ تقديم الوضوء على الغسلات ثمّ يكفّنه فيعمد إلى الخرقة الّتي هي الخامسة فيبسطها ويضع عليها شيئًا من القطن وينثر عليها شيئًا من الذّريرة المعروفة بالقمّحة، ويضعه على فرجيه قُبله و دُبره، ويحشو دُبره بشيءٍ من القطن، ثمّ يستوثق بالخرقة إلْيَتَيْهِ وفخذيه شيئًا وثيقًا ثمّ يُوزِره من سرّته إلى حيث يبلغ الميزر. ويلبسه القميص وفوق القميص الإزار وفوق الإزار الحبرة أو مايقوم مقامها ويضع معه جريدتين من النّخل أو من شجرٍ غيره، بعد أن يكون رطبًا، و مقدارها[١٥٣] مقدار عظم الذّراع، يضع واحدةً منهما في جانبه الأيمن يلصقها بجلده من عند حَقْوِه، والأخرى من الجانب الأيسر بين القميص و الإزار ويضع الكافور على مساجده: جبهته و باطن يديه و ركبتيه و أطراف أصابع رجليه، فإن فضل منه شيءٌ جعله على صدره و يردّ عليه أكفانه و يعقدها من ناحية رأسه و رجليه إلى أن يدفنه فإذا دفنه حلّ عنه عُقَدَ أكفانه ثمّ يحمل على سريره إلى المصلّى، فيصلّى عليه على ما سنبيّنه إن شاءالله.

وأفضل ما يمشي الإنسان خلف الجنازة أو بين جنبيها، ويستحبّ تربيع الجنازة بأن يأخذ جانبها الأيمن، ثمّ رجلها الأيمن[١٥٤]، ثمّ رجلها الأيسر[١٥٥]، ثمّ منكبها الأيسر يدور خلفها دور الرّحى، فإذاجيءَ بها إلى القبر، ترك جنازة الرّجل ممّايلي رجلي القبر وتقدّم إلى شفير القبر في ثلاث دفعات، و إن كانت جنازة امرأة تُرِكَتْ قدّام القبر ممّايلي القبلة، ثمّ ينزل

١٤٨ ــ يدي: ب وج ١٤٩ ــ برغوة السّدر: هامش ب و ج ١٥٠ ــ وجانبه: هامش ج ١٥١ ــ ويطرح: هامش ج
١٥٢ ــ وإمّا: هامش ب و ج ١٥٣ ــ ومقدارهما: ب و ج ١٥٤ ــ اليمنى: ب و ج ١٥٥ ــ اليسرى: ب و ج

إلى القبرولىّ الميّت أو من يأمره الولىّ. فيكون[156] نزوله من عند رجلى القبر.

۲۱ ـ ويقول إذا نزله:

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْهَا رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ وَلَاتَجْعَلْهَا حُفْرَةً مِنْ حُفَرِ ٱلنَّارِ[157]

۲۲ ـ وينبغى أن ينزل القبر حافياً مكشوف الرّأس محلول الأزرار[158]، ثمّ يتناول الميّت و يسل[159] سلّاً فيُبدأ برأسه فيُؤخذ ويُنزل به القبر، ويقول من يتناوله:

بِسْمِ ٱللهِ وَبِاللهِ وَفِى سَبِيلِ ٱللهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ ٱللهِ[160]. ٱللَّهُمَّ! إِيمَانًا بِكَ وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ، هٰذَامَا وَعَدَ[161] ٱللهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ ٱللهُ وَرَسُولُهُ. ٱللَّهُمَّ! زِدْنَا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا.

۲۳ ـ ثمّ يضجعه على جانبه الأيمن و يستقبل به القبلة ويحلّ عُقَدَ كفنه من قبل رأسه و رجله ويضع خدّه على التّراب، ويستحبّ أن يُجعل معه شىءٌ من تربة الحسين عليه السّلام ثمّ يُشَرَّج عليه اللَّبِنُ ويقول من يُشرّجه:

ٱللَّهُمَّ! صِلْ وَحْدَتَهُ، وَآنِسْ وَحْشَتَهُ، وَٱرْحَمْ غُرْبَتَهُ، وَأَسْكِنْ إِلَيْهِ رَحْمَةً يَسْتَغْنِى بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، وَٱحْشُرْهُ مَعَ مَنْ[162] يَتَوَلَّاهُ.

۲۴ ـ ويستحبّ أن يلقّن الميّت الشّهادتين وأسماء الأئمّة عليهم السّلام عند وضعه فى القبر قبل تشريج اللّبن عليه، فيقول الملقّن: يَافُلَانَ بْنَ فُلَانٍ ٱذْكُرِ ٱلْعَهْدَ ٱلَّذِى خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنْ دَارِ ٱلدُّنْيَا شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

۱۵۶ ـ ويكون: ج و هامش ب ۱۵۷ ـ ٱلنّيران: ب و هامش ج ۱۵۸ ـ ٱلإزار: هامش ج

۱۵۹ ـ فيسلّ: ب و ج ۱۶۰ ـ صلّى ٱلله عليه وآله: هامش ج ۱۶۱ ـ وعدَنا: ب و ج

۱۶۲ ـ من ٱلأئمّة ٱلطّاهرين: ب و هامش ج

وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ ويذكر الأئمّة إلى آخرهم[١٦٣] أَئِمَّتُكَ أَئِمَّةُ ٱلْهُدَى ٱلْأَبْرَارِ.

٢٥ ـ فإذا فرغ من تشريج اللّبن عليه، أهال التّراب عليه ويهيل كلّ من حضر الجنازة استحبابًا بظهور أكفّهم، ويقولون[١٦٥] عند ذلك:

إِنَّا لِلّٰهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. هٰذَا مَا وَعَدَ ٱللهُ وَ رَسُولُهُ وَصَدَقَ ٱللهُ وَ رَسُولُهُ. ٱللّٰهُمَّ! زِدْنَا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا.

٢٦ ـ فإذا أراد الخروج من القبر، خرج من قبل رجليه ثمّ يطمّ القبر و يرفع من الأرض مقدار أربع أصابع ولايطرح فيه من غير ترابه و يُجعل عند رأسه لبنةٌ أولوحٌ، ثمّ يصبّ الماء على القبر يُبدأ بالصبّ من عندالرّأس، ثمّ يدار من أربع جوانب القبرحتّى يعود إلى موضع الرّأس، فإن فضل من الماء شيءٌ صبّه على وسط القبر فإذا سوّى القبر وضع يده على قبره من أراد ذلك ويفرّج أصابعه و يغمزهافيه ويدعوللميّت، فيقول:

ٱللّٰهُمَّ! آنِسْ[١٦٦] وَحْشَتَهُ وَٱرْحَمْ غُرْبَتَهُ وَأَسْكِنْ رَوْعَتَهُ وَصِلْ وَحْدَتَهُ، وَأَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً يَسْتَغْنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، وَٱحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ.

٢٧ ـ فإذا انصرف النّاس من القبر[١٦٧] تأخّر أولى النّاس بالميّت و ترحّم[١٦٨] عليه و ينادي بأعلى صوته إن لم يكن في موضع تقيّة:

يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ! ٱللهُ رَبُّكَ وَمُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَٱلْقُرْءَانُ كِتَابُكَ وَٱلْكَعْبَةُ قِبْلَتُكَ وَعَلِيٌّ إِمَامُكَ وَٱلْحَسَنُ وَٱلْحُسَيْنُ ويذكر الأئمّة واحدًا واحدًا أَئِمَّتُكَ أَئِمَّةُ ٱلْهُدَى ٱلْأَبْرَارِ.

١٦٣ ـ واحدًا واحدًا: ب و هامش ج ١٦٤ ـ وعدنا: ب و ج ١٦٥ ـ ويقول: ج
١٦٦ ـ وآمن: هامش ب و ج ١٦٧ ـ عن القبر: ب و ج ١٦٨ ـ يترحّم: ج وهامش ب

وينبغي أن يكون حفر القبر قدر قامة أو إلى التّرقوة. واللّحد ينبغي أن يكون و اسعًا مقدار ما يتمكّن الجالس فيه من الجلوس. واللّحد أفضل من الشّقّ والشّقّ جائزٌ. و إذاكان الموضع نديًا جازأن يفرش بالسّاج. ولاينقل الميّت من بلد إلى بلدٍ. فإن نقل إلى بعض المشاهد كان فيه فضلٌ مالم يدفن. فإذا دفن فلاينبغي نقله[١٦٩] بعد دفنه. و قدرُويت بجواز نقله[١٧٠] إلى بعض المشاهد روايةٌ. والأوّل أفضل.

ويكره تجصيص القبور والتّظليل عليها و المقام عندها وتجديدها بعد اندراسها. ويجوز تطيينها ابتداءً. ولايجوزأن يحفر قبرٌفيه ميّت فيدفن فيه ميّت آخر إلاّعند آلضّرورة. فأمّامع آلاختيار و وجود المواضع فلايجوز ذلک بحال. و فروع ذلک و فقهه استوفيناه في النّهاية و غيرها لانُطوّل بذكره هاهنا.

١٦٩ ــ فلا يجوز: هامش ج ١٧٠ ــ ألنّقل: هامش ب و ج

الصَّلَاةُ

كتاب الصّلاة

فصلٌ: في ذكر شروط الصّلاة،

للصّلاة شروط تتقدّمها و هي الطّهارة و قد قدّمنا ذكرها، و معرفة الوقت والقبلة، وستر العورة، و ما تجوز الصّلاة فيه[1] من اللّباس والمكان، و مايجوز السّجود عليه و ما لايجوز، و بيان أعداد الصّلاة و ذكر ركعاتها في السّفر والحضر[2]، فهذه شروط في صحّة الصّلاة، و أمّا الأذان و الإقامة يستحبّان[3]، نذكرهما إن شاء الله.

فصلٌ: في ذكر باقي شروط الصّلاة المتقدّمة لها،

الصّلاة في اليوم واللّيلة، خمس صلوات تشتمل[4] على سبع عشرة[5] ركعة في الحضر وإحدى عشرة[6] ركعة في السّفر، فالظّهر و العصر و العشاء الآخرة ،أربع ركعات في الحضر وتشهّدين[7] وتسليمة في الرّابعة، وركعتان ركعتان في السّفر بتشهّدو احدو تسليم بعده، والمغرب ثلاث ركعات بتشهّدين و تسليمة واحدة في السّفر والحضر وصلاة الغداةِ ركعتان بتشهّد واحد وتسليم بعده في الحالين.

والنّوافل أربع و ثلثون ركعة في الحضر وسبعة عشر[8] ركعة في السّفر، ثمان[9] ركعات قبل

١ ـ عليه: ج وهامش ب ٢ ـ الحضر والسّفر: ج ٣ ـ فمستحبّان: ب و ج ٤ ـ مشتملة: هامش ب و ج
٥ ـ عشر: ب ٦ ـ عشر: ب و ج ٧ ـ بتشهّدين: ب و ج ٨ ـ وسبع عشرة: ج، سبع عشر: ب
٩ ـ ثماني: ب و ج

فريضة الظّهر، كلّ ركعتين بتشهّدو تسليم بعده، وثمان[١٠] بعد فريضة الظّهر مثل ذلک، ويسقط ذلک فى السّفر، وأربع ركعات بعد فريضة المغرب[١١] بتشهّدين[١٢] فى السّفر والحضر[١٣] و ركعتان من جلوس بعد العشاء الآخرة تعدّان بركعة تسقطان فى السّفر، وإحدى عشرة[١٤] ركعة صلاة اللّيل بعد انتصاف اللّيل، كلّ ركعتين بتشهّد و تسليم بعده، و المفردة من الوتر بتشهّد وتسليم بعده، و ركعتان نوافل الغداة[١٥] يثبت ذلک أجمع فى السّفر والحضر.

و أمّا المواقيت، فلكلّ صلاة من هذه الصّلوات الخمس وقتان: أوّل وآخر، فالأوّل وقت من لا عذر له، والثّانى وقت صاحب العذر، فأوّل وقت صلاة الظّهر إذا زالت الشّمس، ويختصّ مقدار أربع ركعات بالظّهر، و بعد ذلک مشترک بينه و بين العصر بشرط تقديم الظّهر[١٦]، وآخر وقت الظّهر إذا زاد الفىء أربعا[١٧] أسباع الشّخص أوصار مثله[١٨]، و أوّل وقت العصر عندالفراغ من فريضة الظّهر وآخره إذا صار ظلّ كلّ شىء مثليه و عندالضّرورة إذا بقى مقدار[١٩] ما يصلّى فيه[٢٠] أربع ركعات من النّهار، و أوّل وقت المغرب إذا غابت الشّمس ويعرف ذلک بزوال الحمرة من ناحية المشرق وآخره غيبوبة الشّفق وهو الحمرة من ناحية المغرب و هو أوّل وقت العشاء الآخرة وآخره ثُلث اللّيل، و روى: نصف اللّيل و أوّل وقت صلاة الغداة[٢١] طلوع الفجر الثّانى، و هو الّذى ينتشر فى الأفق و آخره طلوع الشّمس[٢٢].

١٠ ــ وثمانى ركعات: ب ١١ ــ بعد فريضة ٱلمغرب: ليست فى ج ١٢ ــ وتسليمتين: ج، و تسليمين: ب وهامش ج ١٣ ــ بعد صلاة ٱلمغرب: ج ١٤ ــ إحدى عشر: ب ١٥ ــ ٱلفجر: ب و ج، وصلاة ٱلغداة: هامش الف، وٱلغداة: هامش ب و ج ١٦ ــ ٱلظّهر على ٱلعصر: هامش ب و ج ١٧ ــ أربعة: الف و ج

١٨ ــ أو مثله: ب ١٩ ــ بمقدار: ب ٢٠ ــ فيه: ليس فى الف ٢١ ــ وقت ٱلغداة: ج ٢٢ ــ وتصلّى نوافل ٱلزّوال إلى أن يزيد ٱلفىء قدمين، فإذا بلغ ذلک بدء بالفرض وأخرت ٱلنّوافل وتصلّى نوافل ٱلعصر إلى أن يصير ٱلفىء على أربعة أقدام، فإذا بلغ ذلک بدء بالعصر وتصلّى نوافل ٱلمغرب إلى أن يدخل وقت ٱلعشآء ٱلآخرة فإذا دخل بدء بالفرض وتصلى نوافل ٱللّيل إلى أن يطلع ٱلفجر، فإذا طلع بدء بالفرض وتصلّى ركعتان نوافل ٱلغداة مالم تطلع ٱلحمرة من ناحية ٱلمشرق فإذا طلعت بدء بالفرض. إلى هنا موجودة فى هامش ب و ج وليست فى الف

خمس صلوات تصلّى على كلّ حال،

من فاتته صلاة من الفرائض[٢٣] فليصلّها[٢٤] متى ذكرها من ليل أو نهار مالم يتضيّق وقت فريضة حاضرة و صلاة الكسوف وصلاة الجنازة[٢٥] و صلاة الإحرام وصلاة الطّواف.

ويكره ابتداء النّوافل فى خمسة أوقات: بعد فريضة الغداة إلى أن تنبسط الشّمس، و عند طلوع الشّمس ،وعند وقوف الشّمس فى وسط النّهار إلاّ يوم الجمعة، ومن بعدالعصر،وعند غروب الشّمس، و لاتجوز الصّلاة قبل دخول وقتها، و بعد خروج الوقت تكون قضاءً و فى الوقت تكون أداءً.

و أمّا القبلة فهى[٢٦] الكعبة لمن كان فى المسجد الحرام، و من كان فى الحرم فقبلته المسجد، و من كان خارج الحرم فقبلته الحرم، وأهل العراق يتوجّهون إلى الرّكن العراقىّ و هوالرّكن الّذى فيه الحجر و أهل اليمن إلى الرّكن اليمانىّ و أهل المغرب إلى الرّكن الغربىّ و أهل الشّام.إلى الرّكن الشّامىّ.

وينبغى لأهل العراق أن يتياسروا قليلاً وليس على غيرهم[٢٧] ذلك و أهل العراق يعرفون قبلتهم بأن يجعلوا الجَدْىَ، خلف[٢٨] منكبهم الأيمن أويجعلوا الشّفق محاذيًا للمنكب الأيمن أو الفجر محاذيًا للمنكب الأيسر أوعين الشّمس عند الزّوال بلافاصلة، على الحاجب الأيمن.

ومن فقد هذه الأمارات عند انطباق السّماء بالغيم صلّى إلى أربع جهات صلاة واحدة أربع دفعات، فإن لم يقدر على ذلك صلّى إلى ایّ جهة شاء، فإن بانت له القبلة وكان قد صلّى إلى القبلة فصلاتهصحيحة، و إن صلّى يمينًاو شمالاً والوقت باقٍ أعادها، و إن خرج الوقت فلا إعادة عليه و إن صلّى إلى استدبار القبلة أعاد على كلّ حال، و تجوز[٣٠] صلاة النّافلة على الرّاحلة يستقبل بتكبيرة الإحرام القبلة ثمّ يصلّى إلى رأس الرّاحلة كيف ماسارت، و من صلّى فى السّفينة[٣١] ودارت به صلّى إلى صدر السّفينة بعد أن يستقبل بتكبيرة الإحرام[٣٢] وكذلك من

٢٣ ــ ألفريضة: ج ٢٤ ــ فيصلّيها: ج ٢٥ ــ ألجنائز: هامش الف، ب و ج ٢٦ ــ وهى: ج
٢٧ ــ لغيرهم: ب وهامش ج ٢٨ ــ مِنْ خَلْف: ب ٢٩ ــ على أىّ وجهٍ شاء: هامش ج ٣٠ ــ ويجوز: ج
٣١ ــ فى سفينةٍ: ج وهامش ب ٣٢ ــ بتكبيرة ألإحرام ألقبلة: ب و ج

صلّى صلاة شدّة الخوف استقبل بتكبيرة الإحرام القبلة ثمّ صلّى كيف ما تمكّن[٣٣] إيماءً.

و أمّا ما تجوز الصّلاة فيه من اللّباس فهو القطن والكتّان و جميع ماينبت من الأرض من أنواع النّبات والحشيش والخزّ الخالص والصّوف والشّعر والوبر إذا كان ممّا يؤكل لحمه وجلدما يؤكل لحمه، إذا كان مذكّى فإنّ الميتة لاتطهر عندنا بالدّباغ، وينبغي أن يكون خاليًا من نجاسة، ومباح التّصرّف فيه، فإنّ المغصوب لايجوز فيه الصّلاة[٣٤] ولا مافيه نجاسة إلاّ مالايتمّ[٣٥] الصّلاة فيه منفردًا، مثل التّكّة والجورب والقلنسوة والخُفّ، والتّنزّه عن ذلك أفضل.

وأما المكان الّذى يصلّى فيه فجميع الأرض إلاّ ماكان مغصوبًا أونجسًا، وإنّما تكره الصّلاة فى مواضع مخصوصة كوادى ضجنان و وادى الشُّقرة والبيداء وذات الصّلاصل وبين المقابر وأرض الرّمل والسّبخة ومعاطن الابل وقرى النّمل وجوف الوادى وجوادّ الطّرق والحمّامات.

وتكره الفريضة[٣٦] جوف الكعبة.

ويستحبّ أن يجعل بينه و بين ما يمرّبه ساترًا ولو عنزةً و أمّا السّجود فلايجوز إلاّ على الأرض أوما أنبته الأرض ممّا لايؤكل ولايلبس فى غالب العادة، ومن شرطه أن يكون مباح التّصرّف فيه خاليًا من النّجاسة[٣٨] فأمّا الوقوف على مافيه نجاسة[٣٩] فإنّه لاتتعدّى إلى ثيابه[٤٠] فلابأس به، وتجنّبه أفضل.

فصلٌ، فى ذكر الأذان والإقامة،

هما مسنونان فى الصّلوات الخمس مستحبّان وليسا بفرضين، و بهما تنعقد الجماعة وأشدّهما تأكيدًا فى الصلاة الّتى[٤١] يجهر فيها[٤٢] بالقراءة و خاصّة صلاة الغداة والمغرب ولايؤذّن ولايقام لشيءٍ من النّوافل بحال.

٣٣ ـ يُمكن: الف وهامش ب ٣٤ ـ لاتجوز الصّلاة فيه: ج ٣٥ ـ مالاتتمّ: ب، مالميتمّ: ج
٣٦ ـ الفرائض: ج ٣٧ ـ ما أنبتته: ج ٣٨ ـ من نجاسة: ج ٣٩ ـ نجاسة يابسة لاتتعدّى: ج
٤٠ ـ ثيابه وبدنه: هامش ج ٤١ ـ فى الصّلوات: ج ٤٢ ـ فيهما: ب

وهما خمسة وثلٰثون فصلاً: الأذان، ثمانية عشر فصلا، والإقامة سبعة عشر فصلاً، ففصول الأذان أربع مرّاتٍ: اَللّهُ أَكْبَرُ، و أشهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ اَللّهُ مرّتين، و أشهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اَللّهِ مرّتين، حَيَّ عَلَى اَلصَّلٰوةِ مرّتين[45]، حيَّ عَلَى اَلْفَلَاحِ مرّتين[46]، حَيَّ عَلَىٰ خَيْرِ اَلْعَمَلِ مرّتين اَللّهُ أَكْبَرُ مرّتين، لَاإِلٰهَ إِلاَّ اَللّهُ مرّتين[47].

والإقامة مثل ذلك إلاّ أنّه يسقط التّكبير مرّتين من أوّله ويسقط مرّةً واحدةً لَاإِلٰهَ إِلاَّ اَللّهُ من آخره، ويزاد هذا بعد حَيَّ عَلَىٰ خَيْرِ اَلْعَمَلِ، قَدْ قَامَتِ اَلصَّلٰوةُ مرّتين، والباقى مثل الأذان

و روى: سبعة و ثلٰثون فصلاً يجعل فى أوّل الإقامة اَللّهُ أَكْبَرُ أربع مرّاتٍ.

و روى: اثنان وأربعون فصلاً، فيكون التّكبير أربع مرّاتٍ فى أوّل الأذان وآخره و أوّل الإقامة و فى آخرها[50] و التّهليل مرّتين فيهما.

ويجب ترتيب الفصول فيهما ويستحبّ أن يكون المؤذّن على طهارة و مستقبل القبلة ولايتكلّم فى خلاله، ويكون قائمًا مع الاختيار ولايكون ماشيًا ولا راكبًا، ويرتّل الأذان ويحدر الإقامة ولايعرب أواخر الفصول ويفصل بين الأذان والإقامة بجلسة أو سجدة أو خطوة أو نفس، وأشدّ ذلك تأكيدًا فى الإقامة و من شرط صحتّهما[51] دخول الوقت، ورخّص فى تقديم الأذان قبل الفجر غير أنّه ينبغى أن يعاد بعد طلوعه.

١/٢٨ . و إذا[52] سجدبين الأذان والاقامة قال فيها:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبِّى سَجَدْتُ لَكَ خَاشِعًا خَاضِعًا ذَلِيلاً.

٢/٢٩ . فإذا رفع رأسه وجلس قال:

سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْسَىٰ مَنْ ذَكَرَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُخَيِّبُ سَائِلَهُ

٤٣ ــ فصول: ب ٤٤ ــ وأشهد: الف و ج ٤٥ ــ وَحَيَّ: ب وج ٤٦ ــ وَحَيَّ: ج

٤٧ ــ مرّتان: فى الجميع: هامش ج ٤٨ ــ على هذه: هامش ج ٤٩ ــ والثّانى مثل الأوّل: ب

٥٠ ــ وآخرها: ب و ج ٥١ ــ صحتّها: ب ٥٢ ــ فإذا: ج

سُبْحَانَ مَنْ لَيس لَهُ حَاجِبٌ يُغْشَىٰ وَلَا بَوَّابٌ يُرْشَىٰ وَلَا تَرْجُمَانٌ يُنَاجَىٰ، سُبْحَانَ مَنِ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أحْسَنَ الأَسْمَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ فَلَقَ البَحْرَ لِمُوسَىٰ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَىٰ كَثْرَةِ العَطَاءِ إِلاَّ كَرَمًا وَجُودًا، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هٰكَذَا وَلَا هٰكَذَا غَيْرُهُ.

، و إن كان الأذان لصلاة الظهر، صلّى ستّ ركعاتٍ من نوافل الزّوال، ثمّ أذّن ثمّ صلّى ركعتين وأقام بعدهما، و يستحبّ أن يقول بعد الإقامة قبل استفتاح الصّلاة:

اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلوٰةِ القَائِمَةِ بَلِّغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الدَّرَجَةَ وَالوَسِيلَةَ وَالفَضْلَ وَالفَضِيلَةَ بِاللهِ أَسْتَفْتِحُ وَبِاللهِ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ وَآلِ مُحَمَّدٍ[53] أَتَوَجَّهُ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ[54] وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ المُقَرَّبِينَ.

$\frac{4}{31}$، ثمّ يقول:

يَا مُحْسِنُ قَدْ أَتَاكَ المُسِيءُ وَقَدْ أَمَرْتَ المُحْسِنَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنِ المُسِيءِ، وَأَنْتَ المُحْسِنُ وَأَنَا المُسِيءُ فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَجَاوَزْ عَنْ قَبِيحِ مَا تَعْلَمُ مِنِّي.

$\frac{5}{32}$، ويستحبّ أن يقول في السّجدة بين الأذان والإقامة:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ قَلْبِي بَارًّا، وَرِزْقِي دَارًّا، وَاجْعَلْ لِي عِنْدَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُسْتَقَرًّا وَقَرَارًا.

فصلٌ: في سياقة الصّلوات[56] الإحدى والخمسين ركعة في اليوم واللّيلة:

أوّل صلاة افترضها الله تعالى صلاة الظّهر و لذلك سُمّيت الأولى.

٥٣ ــ وآل محمّد: ساقط عن الف وموجودة في ب، وآله: هامش ج ٥٤ ــ بهم عندك: ب و ج ٥٥ ــ رسول الله: ب و ج

٥٦ ــ الصّلاة: ج

٦/٣٣. فإذا زالت الشمس يُستحبّ أن يقول الإنسان:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا.

٧/٣٣. ثمّ يقول:

اَللّٰهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ ٱلْحَمْدُ جُمْلَتُهُ وَتَفْسِيرُهُ[٥٧] كَمَا ٱسْتَحْمَدْتَ بِهِ إِلَىٰ أَهْلِهِ ٱلَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ لَهُ وَأَلْهَمْتَهُمْ ذٰلِكَ[٥٨] ٱلْحَمْدَ كُلَّهُ.

اَللّٰهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ ٱلْحَمْدُ كَمَا جَعَلْتَ ٱلْحَمْدَ رِضَاكَ عَمَّنْ بِـالْحَمْدِ رَضِيتَ عَنْهُ لِيَشْكُرَ مَابِهِ مِنْ نِعْمَتِكَ. اَللّٰهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ ٱلْحَمْدُ[٥٩] كَمَا رَضِيتَ بِهِ لِنَفْسِكَ وَقَضَيْتَ بِـهِ عَلَىٰ عِبَادِكَ حَمْدًا مَرْغُوبًا فِيهِ عِنْدَ ٱلْخَوْفِ[٦٠] مِنْكَ لِمَهَابَتِكَ وَمَرْهُوبًا عَنْ أَهْلِ[٦١] ٱلْعِزَّةِ بِكَ لِسَطَوَاتِكَ وَمَشْكُورًا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْإِنْعَامِ مِنْكَ لِإِنْعَامِكَ. فَسُبْحَانَكَ[٦٢] رَبَّنَا مُتَكَبِّرًا فِى مَنْزِلَةٍ تَدَهْدَهَتْ[٦٣] أَبْصَارُ ٱلنَّاظِرِينَ وَتَحَيَّرَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ بُلُوغِ عِلْمِ جَلَالِهَا تَبَارَكْتَ فِى مَنَازِلِكَ ٱلْعُلَىٰ كُلِّهَا وَتَقَدَّسْتَ فِى ٱلْآلَاءِ ٱلَّتِى أَنْتَ فِيهَا يَاأَهْلَ ٱلْكِبْرِيَاءِ! لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْكَبِيرُ[٦٤]! لِلْفَنَاءِ خَلَقْتَنَا وَأَنْتَ ٱلْكَائِنُ لِلْبَقَاءِ فَلَاتَفْنَىٰ وَلَا نَـبْقَىٰ وَأَنْتَ ٱلْعَـالِمُ بِـنَا وَنَحْنُ أَهْلُ ٱلْعِزَّةِ بِكَ[٦٥] وَٱلْغَفْلَةِ عَنْ شَأْنِكَ وَأَنْتَ ٱلَّذِى لَاتَغْفَلُ[٦٦] لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ بِحَقِّكَ يَاسَيِّدِى! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِى مِنْ تَحْوِيلِ مَـا أَنْعَمْتَ بِـهِ عَلَيَّ فِى ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا فِى أَيَّامِ ٱلدُّنْيَا يَاكَرِيمُ!

٥٧ ــ وَتَفْصِيلُهُ: هامش ج ٥٨ ــ ولك ٱلحمد كلّه: هامش ج ٥٩ ــ كلّه: هامش ب و ج ٦٠ ــ أهل ٱلخوف: ج
٦١ ــ عند أهل: هامش ج ٦٢ ــ سبحانك: ب و ج ٦٣ ــ فتدهدهت: هامش ج ٦٤ ــ ٱلأكبرُ: هامش ب و ج
٦٥ ــ بكَ: هامش ب و ج ٦٦ ــ لايَغفَل: ب و ج

٨/٣٥ ـ و يُستحبّ أن يقول أيضًا:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ، مُعَظَّمًا مُقَدَّسًا مُوَقَّرًا كَبِيرًا، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيکٌ فِي ٱلْمُلْکِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا. ٱللهُ أَكْبَرُ، أَهْلَ ٱلْكِبْرِيَاءِ[٦٧] وَٱلْحَمْدِ وَٱلْمَجْدِ وَٱلثَّنَاءِ وَٱلتَّقْدِيسِ! وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. ٱللهُ أَكْبَرُ، لَا شَرِيکَ لَهُ فِي تَكْبِيرِي إِيَّاهُ بَلْ مُخْلِصًا لَهُ ٱلدِّينَ، وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلْكَبِيرِ ٱلْمُتَعَالِ[٦٨] رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وأَعُوذُ بِاللهِ ٱلْعَظِيمِ مِنْ طَوَارِقِ ٱلْجِنِّ وَ وَسَاوِسِهِمْ[٦٩] وَحِيَلِهِمْ وَفِي[٧٠] كَيْدِهِمْ وَ حَسَدِهِمْ وَبِاسْمِکَ ٱللّٰهُمَّ لَاشَرِيکَ لَکَ، لَکَ ٱلْعِزَّةُ وَٱلسُّلْطَانُ وَٱلْجَلَالُ وَٱلْإِكْرَامُ.

صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱهْدِنِي سُبُلَ[٧١] ٱلْإِسْلَامِ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِکَ ٱلْكَرِيمِ.

ويُستحبُّ أيضًا أن يقرأ عند الزّوال عشر مرّات: إِنَّا أَنزَلْنَاهُ وبعد الثّماني[٧٢] الرّكعات[٧٣] إحدى و عشرين مرّة، ثمّ ليتوجّه إلى المسجد، فإنّ صلاة الفريضة في المسجد أفضل.

٩/٣٦ ـ فإذا[٧٤] أراد دخول ٱلمسجد قدّم رجله ٱليمنى قبل ٱليسرى و قال:

بِسْمِ ٱللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ ٱللهِ وإِلَى ٱللهِ وَخَيْرُ ٱلْأَسْمَاءِ كُلُّهَا لِلّٰهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِکَ وَتَوْبَتِکَ، وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ مَعْصِيَتِکَ، وَٱجْعَلْنِي مِنْ زُوَّارِکَ وَعُمَّارِ مَسَاجِدِکَ وَمِمَّنْ يُنَاجِيکَ بِاللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَوٰتِهِمْ[٧٥] خَاشِعُونَ، وَٱدْحَرْ

٦٧ ـ وَٱلعظمَةِ: هامش ب و ج ٦٨ ـ ٱلمُتَعَالي: هامش ب و ج ٦٩ ـ وَوَسْوَاسِهِمْ: ب و ج
٧٠ ـ وكَيْدِهم: ب و ج ٧١ ـ سبيل: ب و هامش ج ٧٢ ـ ٱلثّمان: هامش ج ٧٣ ـ ركعات: ج
٧٤ ـ وإذَا: هامش ج ٧٥ ـ صلوَاتهم: هامش ب و ج

عَنِّى ٱلشَّيْطَانَ ٱلرَّجِيمَ وَجُنُودَ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ.

١٠/٣٧، فإذا وجّهت[٧٦] ٱلقبلة فقل:

اَللَّهُمَّ! إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَرِضَاكَ طَلَبْتُ وَثَوَابَكَ ٱبْتَغَيْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٧٧] وَٱفْتَحْ[٧٨] مَسَامِعَ قَلْبِى لِذِكْرِكَ وَثَبِّتْنِى عَلَىٰ دِينِكَ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِى بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِى، وَهَبْ لِى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ.

١١/٣٨، فإذا أراد الشّروع فى نوافل الزّوال يُستحبّ أن يقول قبل ذلك:

اَللَّهُمَّ![٧٩] لَسْتَ بِإِلٰهٍ ٱسْتَحْدَثْنَاكَ وَلَا بِرَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرُكَ، وَلَا كَائِنٌ[٨٠] مَعَكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ، وَلَا كَانَ قَبْلَكَ مِنْ إِلٰهٍ فَنَعْبُدَهُ وَنَدَعَكَ وَلَا أَعَانَكَ عَلَىٰ خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنَشُكَّ فِيكَ، أَنْتَ ٱلدَّيَّانُ[٨١] لَا شَرِيكَ[٨٢] لَكَ، وَأَنْتَ ٱلدَّآئِمُ لَا[٨٣] يَزُولُ مُلْكُكَ، أَنْتَ أَوَّلُ ٱلْأَوَّلِينَ وَآخِرُ ٱلْآخِرِينَ وَدَيَّانُ يَوْمِ ٱلدِّينِ، يَفْنَىٰ كُلُّ شَىْءٍ وَيَبْقَىٰ وَجْهُكَ ٱلْكَرِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَلِدْ فَتَكُونَ فِى ٱلْعِزِّ مُشَارَكًا، وَلَمْ تُولَدْ فَتَكُونَ مُورِثًا[٨٤] هَالِكًا وَلَمْ تُدْرِكْكَ ٱلْأَبْصَارُ فَتُقَدِّرَكَ[٨٥] شَبَحًا مَائِلًا، وَلَا[٨٦] تَتَعَاوَرُكَ زِيَادَةٌ وَلَا نُقْصَانٌ وَلَا تُوصَفُ بِأَيْنَ[٨٧] وَلَا ثَمَّ[٨٨] وَلَا مَكَانَ[٨٩]، بَطَنْتَ فِى خَفِيَّاتِ ٱلْأُمُورِ وَظَهَرْتَ فِى ٱلْعُقُولِ بِمَا نَرَىٰ[٩٠] مِنْ خَلْقِكَ[٩١] مِنْ عَلَامَاتِ ٱلتَّدْبِيرِ، أَنْتَ ٱلَّذِى سُئِلَتِ ٱلْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ عَنْكَ فَلَمْ تَصِفْكَ بِحَدٍّ وَلَا بِبَعْضٍ بَلْ دَلَّتْ عَلَيْكَ مِنْ

٧٦ ــ توجّهتَ: ج، وَاجهتَ: هامش ب ٧٧ ــ وآلِ محمّدٍ: ج ٧٨ ــ فَافْتَحْ: ج ٧٩ ــ إنّكَ: ج و نسخة فى ب
٨٠ ــ كانَ: ب و ج ٨١ ــ ٱللهُ ٱلدَّيّان: هامش ب و ج ٨٢ ــ فلاشريك: هامش ب و ج ٨٣ ــ فلايزول: هامش ب و ج ٨٤ ــ مَوْرُوثًا: ج و هامش ب ٨٥ ــ فتُقدِّرَك: ج ٨٦ ــ ولم يَتَعاوَرْكَ: ج وهامش ب
٨٧ ــ ولاكَيْفَ: هامش ج ٨٨ ــ وَلاَ بِثَمَّ: ب ٨٩ ــ ولا مكانٍ: ج ٩٠ ــ ترَىٰ: ب، يُرَىٰ: ج
٩١ ــ فى خلقك: هامش ج

آيَاتِکَ بِمَا[92] لَا يَسْتَطِيعُ ٱلْمُنْكِرُ[93] جَحْدَهُ لِأَنَّ مَنْ كَانَتِ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرَضُونَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِطْرَتُهُ فَهُوَ[94] ٱلصَّانِعُ ٱلَّذِي بَانَ عَنِ ٱلْخَلْقِ فَلَاشَيْءَ كَمِثْلِهِ[95]، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا آيَاتٌ دَلِيلَاتٌ[96] عَلَيْكَ تُؤَدِّي عَنْكَ ٱلْحُجَّةَ وَتَشْهَدُ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ مَوْسُومَاتٍ[97] بِبُرْهَانِ[98] قُدْرَتِكَ وَمَعَالِمِ تَدْبِيرِكَ فَأَوْصَلْتَ إِلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ مَعْرِفَتِكَ مَا آنَسَهَا مِنْ وَحْشَةِ ٱلْفِكْرِ وَوَسْوَسَةِ ٱلصَّدْرِ فَهِيَ عَلَى ٱعْتِرَافِهَا بِكَ شَاهِدَةٌ بِأَنَّكَ قَبْلَ ٱلْقَبْلِ بِلَا قَبْلٍ[99] وَبَعْدَ ٱلْبَعْدِ بِلَا بَعْدٍ[100] ٱنْقَطَعَتِ ٱلْغَايَاتُ دُونَكَ.

فَسُبْحَانَكَ[101] لَاشَرِيكَ لَكَ سُبْحَانَكَ وَلَا وَزِيرَ لَكَ، سُبْحَانَكَ وَلَا عِدْلَ[102] لَكَ، سُبْحَانَكَ لَا ضِدَّ لَكَ، سُبْحَانَكَ لَا نِدَّ لَكَ، سُبْحَانَكَ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ سُبْحَانَكَ لَا تُغَيِّرُكَ ٱلْأَزْمَانُ سُبْحَانَكَ لَاتَنْتَقِلُ بِكَ ٱلْأَحْوَالُ سُبْحَانَكَ لَا يُعْيِيكَ شَيْءٌ، سُبْحَانَكَ لَا يَفُوتُكَ شَيْءٌ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ إِلاَّ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[103][104] عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ[105] وَخَاصَّتِكَ وَأَمِينِكَ عَلَىٰ وَحْيِكَ وَخَازِنِكَ عَلَىٰ عِلْمِكَ ٱلْهَادِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ ٱلصَّادِعِ بِأَمْرِكَ عَنْ وَحْيِكَ ٱلْقَائِمِ بِحُجَّتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلدَّاعِي إِلَيْكَ ٱلْمُوَالِي

٩٢ ـ ممَّا: هامش ج ٩٣ ـ ٱلْمُنْكِرون: ب و ج ٩٤ ـ وَهُوَ: ب ٩٥ ـ مِثْلُهُ: ب و ج ٩٦ ـ ودِلَالَاتٌ: جمع ٩٧ ـ مَوْسُومَاتٌ: ج ٩٨ ـ بِبُرهانٍ: ب ٩٩ ـ فَلاَ قَبْلَ: هامش ج ١٠٠ ـ فَلاَ بَعْدَ: هامش ج ١٠١ ـ سبحانَكَ: ب و ج ١٠٢ ـ ولا عَدِيلَ: هامش ج ١٠٣ ـ وإلاَّ: ج ١٠٤ ـ وآل محمّدٍ: ب و هامش ج ١٠٥ ـ على موضعه فى الف علامة ٱلسّقط

أَوْلِيَاءَكَ مَعَكَ ٱلْمُعَادِى أَعْدَآءَكَ دُونَكَ ٱلسَّالِكِ جَدَدَ ٱلرَّشَادِ إِلَيْكَ ٱلْقَاصِدِ مَنْهَجَ ٱلْحَقِّ نَحْوَكَ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِ[106] وَآلِهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ[107] وَأَشْرَفَ وَأَعْظَمَ وَأَطْيَبَ وَأَتَمَّ وَأَعَمَّ وَأَنْمَىٰ وَأَزْكَىٰ وَأَوْفَىٰ[108] وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَآئِكَ وَرَسُولٍ مِنْ رُسُلِكَ وَبِجَمِيعِ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ جَمِيعِ أَنْبِيَآئِكَ وَمَلَآئِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ صَلَوَاتِى بِهِمْ مَقْبُولَةً وَذُنُوبِى بِهِمْ مَغْفُورَةً وَسَعْيِى بِهِمْ مَشْكُورًا وَدُعَآئِى بِهِمْ مُسْتَجَابًا وَرِزْقِى بِهِمْ مَبْسُوطًا، وَٱنْظُرْ إِلَيَّ فِى هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ نَظْرَةً أَسْتَكْمِلُ بِهَا ٱلْكَرَامَةَ عِنْدَكَ، وَلَا تَصْرِفْهَا[109] عَنِّى[110] أَبَدًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

ثمّ يتوجّه للصّلاة[111] ويُستحبّ التّوجّه بسبع تكبيرات فى سبعة مواضع: الأوّل من كلّ فريضة وأوّل ركعة[112] الزّوال وأوّل ركعة من نوافل المغرب وأوّل ركعة من صلاة اللّيل والوتر وأوّل ركعتى الإحرام و أوّل ركعتى الوتيرة. فإذا[113] أراد التّوجّه قام مستقبل القبلة وكبّر فقال: اَللهُ أَكْبَرُ، يرفع بها يديه إلى شحمتى أذنيه لا أكثر من ذلك ثُمّ يرسلهما ثمّ يُكبّر ثانيةً وثالثةً مثل ذلك.

١٢/٣٩ ـ ويقول:

ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ[114] لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ

١٠٦ ـ على محمّدٍ: ب و ج   ١٠٧ ـ وأكرَمَ: ج و هامش ب   ١٠٨ ـ بعد: وأوفَىٰ: أكبَرَ: ب و ج

١٠٩ ـ ثمّ لاتصرِفْهُ: ب و ج   ١١٠ ـ يا كريمُ: هامش ب و ج   ١١١ ـ إلى ٱلصّلاة: ج و هامش ب

١١٢ ـ من نوافل ٱلزّوال: ب و ج   ١١٣ ـ وإذا: ج   ١١٤ ـ ٱلمُبين: ب و هامش ج

نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی ذُنُوبِی إِنَّهُ لَا یَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

۱۳ - ۴۰، ثمّ یکبّر تکبیرتین أخریین[115] مثل ذلک ویقول:

لَبَّیْکَ وَسَعْدَیْکَ وَٱلْخَیْرُ فِی یَدَیْکَ وَٱلشَّرُّ لَیْسَ إِلَیْکَ، وَٱلْمَهْدِیُّ مَنْ هَدَیْتَ عَبْدُکَ وَٱبْنُ عَبْدَیْکَ، بَیْنَ یَدَیْکَ[116] مِنْکَ وَبِکَ وَلَکَ وَإِلَیْکَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا وَلَا مَفَرَّ مِنْکَ إِلَّا إِلَیْکَ سُبْحَانَکَ وَحَنَانَیْکَ،[117] سُبْحَانَکَ رَبَّ ٱلْبَیْتِ ٱلْحَرَامِ[118].

۱۴ - ۴۱، ثمّ یکبّر تکبیرتین أخریین علی ما وصفناه ویقول:

وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذِی فَطَرَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ عَلَىٰ مِلَّةِ إِبْرٰهِیمَ وَدِینِ مُحَمَّدٍ وَمِنْهَاجِ عَلِیٍّ حَنِیفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِکِینَ، إِنَّ صَلَوٰتِی وَنُسُکِی وَمَحْیَایَ وَمَمَاتِی لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِینَ لَا شَرِیکَ لَهُ وَبِذٰلِکَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ ٱلْمُسْلِمِینَ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ ٱلشَّیْطَانِ ٱلرَّجِیمِ.

وٱلواحدة منهذه ٱلتّکبیرات فرض، وٱلباقی نفل، وٱلفرض هوما ینوی به[119] ٱلدّخول فی ٱلصّلاة، وٱلأولی أنیکون[120] ٱلأخیرة، ثمّ یقرأ ٱلحَمْدُلِلّٰهِ وسورة ممّایختارها[121] من ٱلمفصّل.

وروی: أنّه یُستحبّ أن یقرأ فی ٱلأوّلة من نوافل ٱلزّوال ٱلحَمْد، وقُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أحَدٌ وفی ٱلثّانیة ٱلحَمْد وقُلْ یَا أَیُّهَا ٱلْکَافِرُونَ وفی ٱلباقی ماشآء.

وروی: أنّه یقرأ فی ٱلثّالثة قُلْ هُوَ اللّٰهُ أحَدٌ وآیة ٱلکرسیّ، وفی ٱلرّابعة قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أحَدٌ، وآخر ٱلبقرة.

وفی ٱلخامسة قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أحَدٌ، وٱلآیات ٱلّتی فی آخر آل عمران[122] إِنَّ فِی خَلْقِ ٱلسَّمٰوَاتِ

۱۱۵ ـ آخرتین: ج ۱۱۶ ـ بین یدیک: لیس فی الف ۱۱۷ ـ تَبارکْتَ وتعالَیتَ: هامش ج ۱۱۸ ـ ٱلحرام: ضرب علیه فی الف و موجود فی هامش ج ۱۱۹ ـ بها: هامش ب و ج ۱۲۰ ـ أن تکون: ج
۱۲۱ ـ ممّا یختار: ب و ج

وَالْأَرْضِ إلى قوله: إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

وفى السّادسة قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ. وآية السّخرة وهى ثلاثة[123] آيات من الأعراف: إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ[124] وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ. وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.

وفى السّابعة قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وَالآيات الّتى فى الأنعام: وَجَعَلُوا لِلّٰهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ إلى قوله: وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

وفى الثّامنة قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وآخر الحشر: لَوْ أَنْزَلْنَا هٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ إلى آخرها

وروى: أنّه يُستحبُّ أنْ يقرأ فى كلّ ركعة الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ. وآية الكرسىّ.

وينبغى أن يكون نظره فى حال قيامه إلى موضع سجوده. لا يلتفت[125] يمينًا ولا شمالاً ولا يشتغل بغير الصّلاة ولا يعمل عملاً ليس من أفعال الصّلاة. ويفصل بين قدميه مقدار أربع أصابع إلى شبر.

ثمّ ليركع فيطأطئ رأسه ويضع يديه على عينى ركبتيه ويلقمهما كفّيه مفرّجًا أصابعه. ويسوّى ظهره.

15/42 ، ويمدّ عنقه وينظر إلى ما بين رجليه ويقول:

اَللّٰهُمَّ! لَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ خَشَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَصَبِي وَعِظَامِي وَمَا أَقَلَّتْهُ قَدَمَايَ

122 ـ من قوله: هامش ب و ج 123 ـ ثلاث: ب و ج 124 ـ إلى قوله: إِنَّ رَحْمَتَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَالآيات الثّلاثة بتمامها موجودة فى الف و ب 125 ـ ولا يلتفت: ب و ج

لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

۱۶/۴۳، ثمّ يقول سبع مرّات:

سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ أو خمسًا أو ثلثًا والإجزاء يقع بمرّة واحدة.

۱۷/۴۴ ثم يرفع رأسه وينتصب قائمًا فيقول:

سَمِعَ ٱللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ أَهْلِ ٱلْكِبْرِيَاءِ وَٱلْعَظَمَةِ وَٱلْجُودِ وَٱلْجَبَرُوتِ.

ثمّ يرفع[۱۲۶] يديه إلى حيال أذنيه، ويهوى إلى السّجود فيتلقّى الأرض بيديه، ثم[۱۲۷] يسجد على سبعة أعظم: الجبهة واليدين والرّكبتين، وطرف أصابع الرّجلين ويرغم بالأنف[۱۲۸] سنّة وكيدةً ويكون متجافيًا لايضع شيئًا من جسده على شيء ويكون نظره إلى طرف أنفه.

۱۸/۴۵، ويقول:

اَللّٰهُمَّ! لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ توكّلْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَشَعْرِي وَعَصَبِي وَمُخِّي وَعِظَامِي، وَسَجَدَ وَجْهِيَ ٱلْفَانِي ٱلْبَالِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ ٱللّٰهُ أَحْسَنُ ٱلْخَالِقِينَ.[۱۳۰]

سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْأَعْلَىٰ وَبِحَمْدِهِ.

سبع مرّات أو خمسًا أو ثلثًا والإجزاء يقع بواحدة، ثمّ يرفع رأسه بتكبيرة ويستوى جالسًا.

۱۹/۴۶، ويقول:

اَللّٰهُمَّ ٱغْفِرْلِي وَ ٱرْحَمْنِي وَٱجْبُرْنِي وَٱهْدِنِي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ.

۱۲۶ ــ ليرفع: ج ۱۲۷ ــ ويسجد: ب ۱۲۸ ــ أنفه: هامش ب و ج ۱۲۹ ــ وبَشَرِي: هامش ج

۱۳۰ ــ ثمّ يقول: هامش ج

ثمّ يرفع يديه بالتّكبير[131] ويعود إلى ٱلسّجدة ٱلثّانية فيسجدها مثل ٱلأولى سواء. ثمّ يرفع رأسه ويجلس ثمّ يقوم إلى الثّانية فيصلّيها كما صلّى ٱلأوّلة سواء، فإذا فرغ من قراءة ٱلحمد وٱلسّورة قنت، يرفع يديه، ويدعو بما أحبّ.

٢٠/٣٧، وأفضل مايقنت به كلمات الفرج[132]:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ، لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ، وَ رَبِّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَ ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

وإن قنت بغيره[133] كان جائزًا، والقنوت مستحبّ في جميع ٱلصّلوات فرائضها ونوافلها وآكدها في ٱلفرائض[134] ما يجهر فيها وآكدُ ذلك صلاة ٱلغداة وٱلمغرب، ثمّ يصلّي ٱلرّكعة ٱلثّانية على ٱلصّفة ٱلّتي ذكرناها، ثمّ يجلس للتّشهّد متورّكًا، يجلس على وركه ٱلأيسر ويضع ظاهر قدمه ٱلأيمن[135] على باطن قدمه ٱلأيسر.[136]

٢١/٣٨، ويقول:

بِسْمِ ٱللهِ وَبِاللهِ[137] وَٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ كُلُّهَا لِلّٰهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ[138] وَٱرْفَعْ دَرَجَتَهُ.

٢٢/٣٩، وإن ٱقتصر على ٱلشّهادتين وٱلصّلاة على ٱلنّبيّ وعلى آله كان جائزًا، ثمّ يسلّم

١٣١ ــ ويرفع: ب، ويرفع يده: ج ١٣٢ ــ وهي: ب و ج ١٣٣ ــ بغيرها: هامش ب ١٣٤ ــ وآكد ٱلفرائض: هامش ب و ج ١٣٥ ــ ٱليُمنَى: ب ١٣٦ ــ ٱليُسرَى: ب ١٣٧ ــ وٱلحمدُ لله: ب
١٣٨ ــ وقرّب وسيلتَهُ: هامش ج

تـجاه القبلة يومی بمؤخّر عينيه إلی يمينه فيقول:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

۲۳ ـــــ ۵۰، ثمّ يكبّر ثلث تكبيرات،[۱۳۹] رافعًا بها يديه[۱۴۰] ويسبّح تسبيح الزهرآء عليها السّلام وهی[۱۴۱] أربع وثلثون تكبيرةً، وثلث وثلثون تحميدةً وثلث وثلثون تسبيحةً، ويقول بين[۱۴۲] كلّ تسليمة من نوافل الزّوال:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّی ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِی رِضَاکَ ضَعْفِی وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِی، وَاجْعَلِ الْإِيمَانَ مُنْتَهىٰ رِضَایَ، وَبَارِکْ لِی فِيمَا قَسَمْتَ لِی، وَبَلِّغْنِی بِرَحْمَتِکَ كُلَّ الَّذِی أَرْجُومِنْکَ، وَاجْعَلْ لِی وُدًّا وَسُرُورًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَعَهْدًا عِنْدَکَ.

۲۴ ـــــ ۵۱، وروی: أنّه يقول عقيب الركعتين الأولين:

اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ أَكْرَمُ مَأْتِیٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ، وَخَيْرُ مَنْ طُلِبَتْ إِلَيْهِ الْحَاجَاتُ، وَأَجْوَدُ مَنْ أَعْطَىٰ، وَأَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ، وَأَرْأَفُ مَنْ عَفَا، وَأَعَزُّ مَنِ اعْتُمِدَ عَلَيْهِ.

اَللّٰهُمَّ! بِی إِلَيْکَ فَاقَةٌ، وَلِی إِلَيْکَ حَاجَاتٌ، وَلَکَ عِنْدِی طَلِبَاتٌ مِنْ ذُنُوبٍ أَنَا بِهَا مُرْتَهَنٌ قَدْأَوْقَرَتْ[۱۴۳] ظَهْرِی وَأَوْبَقَتْنِی وَإِلاَّ تَرْحَمْنِی وَتَغْفِرْ هَالِی أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّی اعْتَمَدْتُکَ فِيهَا تَائِبًا إِلَيْکَ مِنْهَا، فَصَلِّ[۱۴۴] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْلِی ذُنُوبِی كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا، سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا خَطَأَهَا وَعَمْدَهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَأَنَا[۱۴۶] مُذْنِبُهُ مَغْفِرَةً عَزْمًا جَزْمًا لَا تُغَادِرُلِی[۱۴۷] ذَنْبًا وَاحِدًا

۱۳۹ ــ مرّات: هامش ج ۱۴۰ ــ ثمّ يسبّح: ج ۱۴۱ ــ وهو: هامش ج ۱۴۲ ــ بعد: ب و ج ۱۴۳ ــ وقد أوقرت: ب و ج
۱۴۴ ــ اَللّٰهُمَّ: ج و هامش ب ۱۴۵ ــ خطأَنَهَا: ب ۱۴۶ ــ أوأنا: ج و هامش ب ۱۴۷ ــ لی: هامش ج

وَلاأكتَسِبُ بَعْدَهَا محرِمًا[148] أبَدًا وَٱقْبَلْ مِنّى ٱلْيَسِيرَ مِنْ طَاعَتِكَ وَتَجاوَزْلى عَنِ ٱلْكَثِيرِ فِى مَعْصِيَتِكَ يَاعَظِيمُ! إِنَّهُ لايَغْفِرُ ٱلْعَظِيمَ إلاَّ ٱلْعَظِيمُ يَسْأَلُهُ مَنْ فِى ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ، يَامَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِى شَأْنٍ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[149] وَٱجْعَلْ لِى فِى شَأْنِكَ شَأْنَ حَاجَتِى وَٱقْضِ[150] فِى شَأْنِكَ حَاجَتِى، وَحَاجَتِى هِىَ فَكَاكُ رَقَبَتِى مِنَ ٱلنَّارِ وَٱلأَمَانُ مِنْ سَخَطِكَ[151] وَٱلْفَوْزُ بِرِضْوَانِكَ وَجَنَّتِكَ فَصَلِّ[152] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱمْنُنْ بِذٰلِكَ عَلَىَّ وَبِكُلِّ مَا فِيهِ صَلَاحِى، أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ ٱلسَّاطِعِ فِى ٱلظُّلُمَاتِ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَاتُفَرِّقَ بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ.

ٱللَّهُمَّ! وَٱكْتُبْ لِى عِتْقًا[153] مِنَ ٱلنَّارِ مَبْتُولاً وَٱجْعَلْنِى مِنَ ٱلْمُنِيبِينَ إِلَيْكَ ٱلتَّابِعِينَ لِأَمْرِكَ ٱلْمُخْبِتِينَ[154] ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرْتَ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَٱلْمُسْتَكْمِلِينَ مَنَاسِكَهُمْ وَٱلصَّابِرِينَ فِى ٱلْبَلَآءِ وَٱلشَّاكِرِينَ فِى ٱلرَّخَآءِ وَٱلْمُطِيعِينَ لِأَمْرِكَ فِيمَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلٰوةَ وَٱلْمُؤْتِينَ ٱلزَّكٰوةَ وَٱلْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ.

ٱللَّهُمَّ! أَضِفْنِى بِأَكْرَمِ كَرَامَتِكَ وَأَجْزَلِ عَطِيَّتِكَ وَٱلْفَضِيلَةِ لَدَيْكَ وَٱلرَّاحَةِ مِنْكَ وَٱلْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ وَٱلْمَنْزِلَةِ عِنْدَكَ مَا تَكْفِينِى بِهِ كُلَّ هَوْلٍ دُونَ ٱلْجَنَّةِ وَتُظِلَّنِى فِى ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لَاظِلَّ إِلاَّ ظِلُّكَ.

وَتُعَظِّمُ نُورِى وَتُعْطِينِى كِتَابِى بِيَمِينِى وَتُخَفِّفُ حِسَابِى وَتَحْشُرُنِى فِى أَفْضَلِ ٱلْوَافِدِينَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُثَبِّتُنِى فِى عِلِّيِّينَ وَتَجْعَلُنِى مِمَّنْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ

۱۴۸ ــ محرّمًا: هامش ب و ج ۱۴۹ ــ وآل محمّد: ج و هامش ب ۱۵۰ ــ وٱقضِ لى: ب و ج ۱۵۱ ــ يا ألله: ب
۱۵۲ ــ ٱللّهمّ: هامش ب و ج ۱۵۳ ــ وٱكتُبْنى من عُتَقآئِكَ مِنَ ٱلنَّارِ: هامش الف ۱۵۴ ــ إليك: هامش ب و ج

بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَتَتَوَفَّانِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَأَلْحِقْنِي بِعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ. ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ [155] وَٱقْلِبْنِي بِذٰلِكَ كُلِّهِ مُفْلِحًا مُنْجِحًا قَدْ غَفَرْتَ لِي خَطَايَايَ وَذُنُوبِي كُلَّهَا وَكَفَّرْتَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَحَطَطْتَ عَنِّي وِزْرِي [156] وَشَفَّعْتَنِي فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَاتَخْلِطْ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي، وَلَا بِمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ رِيَاءً وَلَاسُمْعَةً وَلَا أَشَرًا وَلَابَطَرًا وَٱجْعَلْنِي مِنَ ٱلْخَاشِعِينَ لَكَ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ [157] وَأَعْطِنِي ٱلسَّعَةَ فِي رِزْقِي وَٱلصِّحَّةَ فِي جِسْمِي وَٱلْقُوَّةَ فِي بَدَنِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ، وَأَعْطِنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَعَافِيَتِكَ مَاتُسَلِّمُنِي بِهِ مِنْ كُلِّ بَلَاءِ ٱلْآخِرَةِ وَٱلدُّنْيَا وَٱرْزُقْنِي ٱلرَّهْبَةَ مِنْكَ وَٱلرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَٱلْخُشُوعَ لَكَ وَٱلْوَقَارَ وَٱلْحَيَاءَ مِنْكَ وَٱلتَّعْظِيمَ لِذِكْرِكَ وَٱلتَّقْدِيسَ لِمَجْدِكَ أَيَّامَ حَيَاتِي حَتَّىٰ تَتَوَفَّانِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ.

ٱللَّهُمَّ! وَأَسْأَلُكَ ٱلسَّعَةَ وَٱلدَّعَةَ وَٱلْأَمْنَ وَٱلْكِفَايَةَ وَٱلسَّلَامَةَ وَٱلصِّحَّةَ وَٱلْقُنُوعَ وَٱلْعِصْمَةَ وَٱلرَّحْمَةَ [158] وَٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ وَٱلْيَقِينَ وَٱلْمَغْفِرَةَ وَٱلشُّكْرَ وَٱلرِّضَا وَٱلصَّبْرَ وَٱلْعِلْمَ وَٱلصِّدْقَ وَٱلْبِرَّ وَٱلتَّقْوَىٰ وَٱلْعِلْمَ وَٱلتَّوَاضُعَ وَٱلْيُسْرَ وَٱلتَّوْفِيقَ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ [159] وَٱعْمُمْ بِذٰلِكَ أَهْلَ بَيْتِي وَقَرَابَاتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَمَنْ أَحْبَبْتُ وَأَحَبَّنِي [160] فِيكَ أَوْ وَلَدْتُهُ وَوَلَدَنِي مِنْ جَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ وَأَسْأَلُكَ يَارَبِّ حُسْنَ ٱلظَّنِّ بِكَ، وَٱلصِّدْقَ فِي ٱلتَّوَكُّلِ

١٥٥ ــ وآل محمّد: ج ١٥٦ ــ أوزاري: ب ١٥٧ ــ وآل محمّد: ج و هامش ب ١٥٨ ــ وٱلعفو وٱلرّحمة: ب
١٥٩ ــ وآل محمد: ج و هامش ب ١٦٠ ــ ومن أحبّني: هامش ب

عَلَيْكَ، وَأَعُوذُ بِكَ يَارَبِّ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تَحْمِلُنِي ضَرُورَتُهَا عَلَى التَّغَوُّثِ بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ، وَأَعُوذُ بِكَ يَارَبِّ! أَنْ أَكُونَ فِي حَالِ عُسْرٍ أَوْيُسْرٍ أَظُنُّ أَنَّ مَعَاصِيكَ أَنْجَحُ فِي طَلِبَتِي مِنْ طَاعَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ تَكَلُّفِ مَالَمْ تُقَدِّرْلِي فِيهِ رِزْقًا وَمَا قَدَّرْتَ لِي مِنْ رِزْقٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[161] وَآتِنِي[162] فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

٢٥/٥٢، وقل:

رَبِّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَاسْتَعْمِلْنِي عَمَلاً بِطَاعَتِكَ وَارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَللهُ! يَارَبُّ! يَارَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ! يَاحَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!.

أَسْأَلُكَ رِضَاكَ[163] وَجَنَّتَكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ أَسْتَجِيرُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ. ترفع بها صوتك.

٢٦/٥٣، ثمّ تخرّ ساجدًا وتقول:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَتَسْتُرَ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَتَغْفِرَهَالِي وَتَقْلِبَنِي الْيَوْمَ بِقَضَاءِ حَاجَتِي[165] وَلَاتُعَذِّبْنِي بِقَبِيحٍ[166] كَانَ مِنِّي يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَرُّ يَا كَرِيمُ! أَنْتَ أَبَرُّبِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنْ نَفْسِي وَمِنَ

١٦١ ــ وآل محمّد: هامش ب ١٦٢ ــ وآتِني: هامش ب و ج ١٦٣ ــ عنّي: هامش ب و ج
١٦٤ ــ وآله الطّاهرين: هامش ج ١٦٥ ــ حوآئجي: ج و هامش ب ١٦٦ ــ بقبيح مّا: ب و هامش ج

ٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ، بِي إِلَيْكَ فَقْرٌ وَفَـاقَةٌ[167] وأَنْـتَ غَنِيٌّ عَنِّي، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَ فَقْرِي وتَسْتَجِيبَ دُعَآئِي وَتَكُفَّ عَنِّي أَنْوَاعَ ٱلْبَلَآءِ فَإِنَّ عَفْوَكَ وَجُودَكَ يَسَعَانِي.

۲۷ ـ ثمّ تصلّي ركعتين فإذا سلّمت بعدهما تقول:

ٱللَّهُمَّ! إِلٰهَ ٱلسَّمَآءِ وَ إِلٰهَ ٱلْأَرْضِ وَ فَاطِرَ ٱلسَّمَآءِ وَ فَاطِرَ ٱلْأَرْضِ، وَ نُورَ ٱلسَّمَآءِ وَ نُورَ ٱلْأَرْضِ، وَ زَيْـنَ ٱلسَّمَآءِ وَ زَيْـنَ ٱلْأَرْضِ، وَ عِمَادَ ٱلسَّمَآءِ وَ عِمَادَ ٱلْأَرْضِ، وَ بَـدِيعَ ٱلسَّمَآءِ وَ بَـدِيعَ ٱلْأَرْضِ ذَاٱلْجَـلَالِ[170] وَ ٱلْإِكْـرَامِ صَرِيـخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ وَ غَوْثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ وَ مُنْتَهَىٰ غَايَةِ[171] ٱلْعَابِدِينَ[172]، أَنْـتَ ٱلْمُفَـرِّجُ عَنِ ٱلْمَكْرُوبِـينَ وَ أَنْـتَ ٱلْمُرَوِّحُ عَنِ ٱلْمَغْمُومِينَ وَ أَنْـتَ أَرْحَـمُ ٱلرَّاحِمِينَ، مُـفَرِّجُ ٱلْكَرْبِ وَ مُـجِيبُ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ إِلٰهَ ٱلْعَالَمِينَ ٱلْمَنْزُولُ بِهِ كُلُّ حَاجَةٍ يَا عَظِيمًا[173] يُرْجَىٰ لِكُلِّ عَظِيمٍ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[174] وَٱفْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا.

۲۸ ـ وقل:

رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ، وَٱسْتَعْمِلْنِي عَمَلاً بِطَاعَتِكَ، وَٱرْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَللهُ! يَا رَبُّ! يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ! يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ! يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ! أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَجَنَّتَكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ، أَسْتَجِيرُ بِاللهِ مِنَ ٱلنَّارِ. ترفع بها صوتك ثمّ تصلّي ركعتين.

۱٦۷ ـ بِي إِلَيْكَ حاجةٌ و: هامش ج ۱٦۸ ـ وتَكْشِفَ: هامش ب و ج ۱٦۹ ـ بعد هما قلتَ: ب، قلت بعدهما: ج
۱۷۰ ـ يا ذا ٱلْجَلَالِ: الف ۱۷۱ ـ رَغْبَةِ: ب و هامش الف و ج ۱۷۲ ـ ٱلْقَآئِدِينَ: هامش ب
۱۷۳ ـ يا عظيمُ: ج و هامش ب ۱۷٤ ـ وآله: ب

۲۹/۵۶، و تقول بعدهما:

يَا عَلِيُّ! يَا عَظِيمُ! يَا حَيُّ! يَا حَلِيمُ! يَا غَفُورُ![۱۷۵] يَا رَحِيمُ! يَا سَمِيعُ! يَا بَصِيرُ! يَا وَاحِدُ! يَا أَحَدُ! يَا صَمَدُ! يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ! يَا رَحْمٰنُ! يَا رَحِيمُ! يَا نُورَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَ ٱلْأَرْضِ! تَمَّ نُورُ وَجْهِكَ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِى أَشْرَقَتْ لَهُ ٱلسَّمٰوَاتُ وَ ٱلْأَرْضُ، وَ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ، ٱلَّذِى إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَ بِقُدْرَتِكَ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ[۱۷۶] وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

۳۰/۵۷، و قل:

رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ، وَٱسْتَعْمِلْنِي عَمَلاً بِطَاعَتِكَ، وَٱرْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَللهُ! يَا رَبُّ! يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ! يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ! يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ! أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَجَنَّتَكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ، أَسْتَجِيرُ بِاللهِ مِنَ ٱلنَّارِ.

۳۱/۵۸، ثمّ تصلّى ركعتين فإذا سلّمت قلت:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ ٱلنُّبُوَّةِ وَ مَوْضِعِ ٱلرِّسَالَةِ و مُخْتَلَفِ ٱلْمَلَآئِكَةِ وَ مَعْدِنِ ٱلْعِلْمِ وَ أَهْلِ بَيْتِ ٱلْوَحْيِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلْفُلْكِ ٱلْجَارِيَةِ فِى ٱللُّجَجِ ٱلْغَامِرَةِ يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَهَا وَ يَغْرَقُ مَنْ تَرَكَهَا ٱلْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ وَ ٱلْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَ ٱللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلْكَهْفِ ٱلْحَصِينِ

۱۷۵ ـ يَا عَفُوُّ: هامش ج ۱۷۶ ـ وآله: هامش ج

وَ غِيَاثِ ٱلْمُضْطَرِّ ٱلْمُسْتَكِينِ وَ مَلْجَإِ ٱلْهَارِبِينَ وَ مُنْجِي ٱلْخَائِفِينَ وَ عِصْمَةِ ٱلْمُعْتَصِمِينَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[177] صَلَوٰةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضًى، وَ لِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَدَاءً وَ قَضَاءً[178] بِحَوْلٍ مِنْكَ وَ قُوَّةٍ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[179] ٱلَّذِينَ أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ[180] وَ مَوَدَّتَهُمْ وَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَ وِلَايَتَهُمْ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلَا تُخْزِهِ بِمَعْصِيَتِكَ، وَ ٱرْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا[181] وَسَّعْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ عَلَىٰ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَ أَسْتَغْفِرُ ٱللّٰهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ.

٣٢/٥٩ ، وروى: أنّك[182] تقول عقيب ٱلتّسليمة ٱلأوّلة:[183]

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ نَقِمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِمَغْفِرَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَ أَعُوذُ بِرَأْفَتِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ لَا أَبْلُغُ[184] مِدْحَتَكَ وَلَا ٱلثَّنَاءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[185] وَ أَنْ تَجْعَلَ حَيٰوتِي زِيَادَةً فِي كُلِّ خَيْرٍ وَ وَفَاتِي رَاحَةً مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَ تَسُدَّ فَاقَتِي بِهُدَايَكَ وَ تَوْفِيقِكَ، وَ تُقَوِّيَ ضَعْفِي فِي طَاعَتِكَ، وَ تَرْزُقَنِي ٱلرَّاحَةَ وَٱلْكَرَامَةَ وَ قُرَّةَ ٱلْعَيْنِ وَٱللَّذَّةَ وَ بَرْدَ ٱلْعَيْشِ مِنْ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ، وَ نَفِّسْ عَنِّي ٱلْكُرْبَةَ يَوْمَ ٱلْمَشْهَدِ ٱلْعَظِيمِ، وَٱرْحَمْنِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فَرْدًا

١٧٧ ـ وآله: هامش ب و ج　١٧٨ ـ وقضآءً: ليس في الف　١٧٩ ـ ٱلطّيّبينَ ٱلطّاهرين: هامش ب و ج
١٨٠ ـ حُبَّهُمْ: ب　١٨١ ـ ممّا: ب و ج　١٨٢ ـ أنّه: ج　١٨٣ ـ ٱلأولى: ج　١٨٤ ـ لاأبلغ: ج
١٨٥ ـ وآل محمّد: ب و هامش ج

هٰذِهِ نَفْسِي سِلْمٌ لَكَ[١٨٦] مُعْتَرِفٌ بِذَنْبِي مُقِرٌّ بِالظُّلْمِ عَلىٰ نَفْسِي عَارِفٌ بِفَضْلِكَ عَلَىٰ فَبِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ، أَسْأَلُكَ لَمَّا صَفَحْتَ عَنِّي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَٱعْصِمْنِي[١٨٧] فِي مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١٨٨] وَ ٱفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

٣٣ ـ ء، وقل:

رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ، وَٱسْتَعْمِلْنِي عَمَلاً بِطَاعَتِكَ، وَٱرْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَللّٰهُ! يَا رَبِّ! يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ! يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ! يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ! أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَجَنَّتَكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ، أَسْتَجِيرُ بِاللّٰهِ مِنَ ٱلنَّارِ. ترفع بها صوتك.

٣٤ ـ ء١، و تقول عقيب ٱلرّابعة:

ٱللَّهُمَّ! مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ وَ ٱلْأَبْصَارِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ[١٨٩] وَ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ وَ دِينِ نَبِيِّكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ، وَ أَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ بِرَحْمَتِكَ، ٱللَّهُمَّ! فَصَلِّ[١٩٠] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ[١٩١] وَٱجْعَلْنِي[١٩٢] سَعِيدًا فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَكَ أُمُّ ٱلْكِتَابِ.

٣٥ ـ ء٢، و تقول عقيب ٱلسّادسة:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِكَ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَبِكَ ٱللَّهُمَّ

١٨٦ ـ وأنا: هامش ب ١٨٧ ـ وعَصَمْتَنِي: ب و هامش ج ١٨٨ ـ وآل محمّدٍ: ب وهامش ج ١٨٩ ـ وآله: ب و ج
١٩٠ ـ صلِّ: ب ١٩١ ـ وآل محمّد: هامش ب وفي هامشه أيضًا: وإنْ كنتُ في أمّ ٱلكتاب شقيًّا: ج و هامش ب
١٩٢ ـ بهم وجيهًا في ٱلدّنيا وٱلآخرة ومن ٱلمُقرّبين: هامش ب

ٱلْغِنَىٰ عَنِّى وَ بِىَ ٱلْفَاقَةُ إِلَيْکَ أَنْتَ ٱلْغَنِىُّ وَ أَنَا ٱلْفَقِيرُ إِلَيْکَ، أَقَلْتَنِى عَثْرَتِى وَ سَتَرْتَ عَلَىَّ ذُنُوبِى فَاقْضِ يَا أَللهُ حَاجَتِى، وَلَا تُعَذِّبْنِى بِقَبِيحِ مَا تَعْلَمُ مِنِّى فَإِنَّ عَفْوَکَ وَجُودَکَ يَسَعُنِى.

۳۶/۶۳، و يقول[۱۹۳] عقيب ٱلثّامنة:

يَا أَوَّلَ ٱلْأَوَّلِينَ! وَ يَا آخِرَ ٱلْآخِرِينَ! وَ يَا أَجْوَدَ ٱلْأَجْوَدِينَ! يَا ذَا ٱلْقُوَّةِ[۱۹٤] ٱلْمَتِينَ! يَا رَازِقَ[۱۹٥] ٱلْمَسَاكِينِ! وَيَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ٱلطَّيِّبِينَ، وَ ٱغْفِرْلِى جِدِّى وَهَزْلِى وَ خَطَإِى[۱۹٦] وَعَمْدِى وَ إِسْرَافِى عَلَىٰ نَفْسِى، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَٱعْصِمْنِى مِنِ ٱقْتِرَافِ مِثْلِهِ إِنَّکَ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ.

۳۷/۶٤، ثمّ تخرّ ساجدًا و تقول:

يَا أَهْلَ ٱلتَّقْوَىٰ وَ أَهْلَ[۱۹۷] ٱلْمَغْفِرَةِ! يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ! أَنْتَ أَبَرُّ بِى مِنْ أَبِى وَ أُمِّى[۱۹۸] وَمِنْ جَمِيعِ ٱلْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ ٱقْلِبْنِى بِقَضَاءِ حَاجَتِى مُسْتَجَابًا[۱۹۹] دُعَائِى[۲۰۰] مَرْحُومًا صَوْتِى قَدْ كَشَفْتَ أَنْوَاعَ ٱلْبَلَاءِ عَنِّى.

ثمّ تقوم إلى ٱلفرض بعد أن تؤذّن، و تقيم على ما مضى ذكره، و تستفتح ٱلصّلاة على ما ذكرناه بسبع تكبيرات، و تتخيّر من ٱلقراءة فى الظّهر ماشئت من ٱلسّور ٱلقصار وأفضلها إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فى ٱلأولى و فى ٱلثّانية قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ فإذا صلّيت ركعتين قنتّ بعد ٱلقراءة وترفع يديک بالتّكبير على ما مضى شرحه[۲۰۱] و تشهّدت بما ذكرناه، ثمّ تقوم إلى ٱلثّالثة فتقول: بِحَوْلِ ٱللهِ وَ قُوَّتِهِ أَقُومُ وَ أَقْعُدُ[۲۰۲] و تقرأ ٱلْحَمْدَ وحدها فى ٱلرّكعتين وإن شئت بدلاً من ذلک

۱۹۳ ــ وتقول: ج ۱۹٤ ــ ويا ذا ٱلقوّة: ب و ج ۱۹٥ ــ ويا رازق: ب و ج ۱۹٦ ــ وخطآئى: ب و ج
۱۹۷ ــ ويا أهل: ب و ج ۱۹۸ ــ وأبرُّ مِنِّى مِنْ أَبِى وأُمِّى: ب ۱۹۹ ــ مُجَابًا: ب و هامش ج ۲۰۰ ــ دُعَاىَ: الف
۲۰۱ ــ تدعو ثمّ تكبّر للركوع فإذا صلّيتَ ركعتين: هامش ب و ج ۲۰۲ ــ وأَرْكَعُ وأَسْجُدُ: هامش ب

عشر تسبيحات تقول: سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ [203] وفى ٱلثّالثة وَٱللهُ أَكْبَرُ أنت مخيّر فى ذلک.

۳۸ [۶۵] ، فإذا جلست للتّشهّد فى ٱلرّابعة على ما وصفناه قلت:

بِسْمِ ٱللهِ وَبِٱللهِ وَٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ كُلُّهَا لِلّٰهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَرْسَلَهُ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ، ٱلتَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ وَٱلصَّلَوَاتُ ٱلطَّيِّبَاتُ ٱلطَّاهِرَاتُ ٱلزَّاكِيَاتُ ٱلرَّائِحَاتُ ٱلْغَادِيَاتُ ٱلنَّاعِمَاتُ [204] لِلّٰهِ مَا طَابَ وَ طَهُرَ وزَكَا وَ خَلَصَ [205] وَمَا خَبُثَ فَلِغَيْرِ ٱللهِ [206] ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَ نَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ ٱلسَّاعَةِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلْجَنَّةَ حَقٌّ وَ أَنَّ ٱلنَّارَ حَقٌّ وأَنَّ ٱلسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَ أَنَّ ٱللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ رَبِّى [207] نِعْمَ ٱلرَّبُّ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا نِعْمَ ٱلرَّسُولُ أُرْسِلَ، أَشْهَدُ أَنْ مَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلاَّ ٱلْبَلَاغُ ٱلْمُبِينُ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِکْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ و رَحِمْتَ و تَرَحَّمْتَ و تَحَنَّنْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَ آلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّکَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَ رَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ ٱللهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ رُسُلِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْهَادِينَ ٱلْمَهْدِيِّينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ.

۲۰۳ ـ ثلث مرّات : هامش ب ۲۰۴ ـ ٱلعاديات ٱلنّاعماتُ: ج ۲۰۵ ـ ونَمَىٰ: ب و مخروق فى الف
۲۰۶ ـ فلغيره: ج و هامش ب ۲۰۷ ـ أنّ ٱللهَ: نسخة فى ب

ثمّ يسلّم على ما قلناه إن كان إمامًا أو منفردًا تجاه ٱلقبلة يومى بمؤخّر عينه إلى يمينه و إن كان مأمومًا يسلّم على يمينه و يساره إن كان على يساره أحد، وإن لم يكن كفاه ٱلتّسليم على يمينه، ثمّ يرفع يديه بالتّكبير إلى حيال أذنيه فيكبّر ثلث تكبيرات فى ترسّل واحد.

٣٩/٦٦، ثمّ يقول ما ينبغى أن يقال عقيب كلّ فريضة وهو:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ إِلٰهًا وَاحِدًا وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْكَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ رَبُّنَا وَ رَبُّ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ[٢٠٨] وَعْدَهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ، وَ أَعَزَّ جُنْدَهُ وَغَلَبَ[٢٠٩] ٱلْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ[٢١٠] وَ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ.

٤٠/٦٧، ثمّ يقول[٢١١]:

أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلَّذِى لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَىُّ[٢١٢] ٱلْقَيُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ.

٤١/٦٨، ثمّ يقول:

ٱللَّهُمَّ ٱهْدِنِى مِنْ عِنْدِكَ وَ أَفِضْ عَلَىَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَٱنْشُرْ عَلَىَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ أَنْزِلْ عَلَىَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱغْفِرْلِى ذُنُوبِى كُلَّهَا جَمِيعًا فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ كُلَّهَا جَمِيعًا إِلاَّ أَنْتَ.

ٱللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ[٢١٤] أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ.

٢٠٨ ـ صدَقَ وَعْدَهُ: هامش ب و ج ٢٠٩ ـ هَزَمَ: ج و هامش ب ٢١٠ ـ يُحْيِى وَيُمِيتُ و يميت ويُحْيِى وَهُوَ حَىٌّ لَايَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ: ب و هامش ج ٢١١ ـ تقول: ج ٢١٢ ـ أَللهُ ٱلْحَقُّ: هامش ب و ج ٢١٣ ـ تقول: ج ٢١٤ ـ سُوءٍ: ج و هامش ب

اَللّهُمَّ! إنّی أسأَلُکَ عَافِيَتَکَ فِی أُمُورِی کُلِّهَا، وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ خِزْیِ اَلدُّنْيَا وَ عَذَابِ اَلْاٰخِرَةِ، وَ أَعُوذُ بِوَجْهِکَ اَلْکَرِيمِ وَ عِزَّتِکَ اَلَّتِی لَا تُرَامُ وَ قُدْرَتِکَ اَلَّتِی لَا یَمْتَنِعُ مِنْهَا شَیْءٌ مِنْ[215] شَرِّ اَلدُّنْيَا وَاَلْاٰخِرَةِ وَ شَرِّ اَلْأَوْجَاعِ کُلِّهَا[216] وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّی عَلَیٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَا حَوْلَ[217] وَلَا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ الْعَلِیِّ اَلْعَظِيمِ تَوَکَّلْتُ عَلَی اَلْحَیِّ اَلَّذِی لَا یَمُوتُ، وَاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِيکٌ فِی اَلْمُلْکِ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ اَلذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِيرًا.

۴۲ / ۶۹، ثمّ یسبّح تسبیح الزّهراء علیها السّلام فقد بیّنا[218] شرحه، و تقول[219] عقیب ذلک:

لَا إِلٰهَ إلاَّ اَللّهُ إِنَّ اَللّهَ وَ مَلَائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی اَلنَّبِیِّ یَا أَیُّهَا اَلَّذِینَ اٰمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.

لَبَّيْکَ اَللّهُمَّ لَبَّيْکَ وَسَعْدَیْکَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ[220] وَعَلَیٰ ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ[221] وَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اَللهِ وَ بَرَکَاتُهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ اَلتَّسْلِيمَ مِنَّا لَهُمْ وَاَلْإِیتِمَامَ بِهِمْ وَاَلتَّصْدِيقَ لَهُمْ، رَبَّنَا! اٰمَنَّا بِکَ وَ صَدَّقْنَا رَسُولَکَ وَ سَلَّمْنَا تَسْلِيمًا رَبَّنَا! اٰمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا اَلرَّسُولَ وَ اٰلَ اَلرَّسُولِ فَاکْتُبْنَا مَعَ اَلشَّاهِدِینَ.

۲۱۵ ـ ومِن: هامش ب
۲۱۶ ـ ومن شر کلّ دآبّةٍ أنتَ أخذٌ بِناصِيَتِهَا إنّ رَبّی عَلَیٰ صِرَاطٍ مُستَقِيمٍ: ب و هامش الف و ج
۲۱۷ ـ لاحولَ: ج
۲۱۸ ـ وقد قدّمنا: ج و هامش ب
۲۱۹ ـ ویقول: ج
۲۲۰ ـ وأهلِ بیتِ محمّدٍ: ب ولیس فی الف
۲۲۱ ـ وعَلَیْهِ: ج

۴۳ / ۷۰ ، ثمّ تقول:[۲۲۲]

سُبْحَانَ ٱللهِ كُلَّمَا سَبَّحَ ٱللهَ شَيْءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ ٱللهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ كُلَّمَا حَمِدَ ٱللهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ ٱللهُ أَنْ يُحْمَدَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، كُلَّمَا هَلَّلَ ٱللهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ ٱللهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَٱللهُ أَكْبَرُ، كُلَّمَا كَبَّرَ ٱللهَ شَيْءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ ٱللهُ أَنْ يُكَبَّرَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ عَلَىٰ كُلِّ[۲۲۳] نِعْمَةٍ أَنْعَمَ بِها عَلَيَّ، وَعَلَىٰ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ[۲۲۴] كَانَ أَوْ يَكُونُ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ. ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا أَرْجُو وَخَيْرِ مَالَا أَرْجُو، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ[۲۲۵] مَا أَحْذَرُ وَ مَا لَا أَحْذَرُ.

۴۴ / ۷۱ ، ثمّ يقرأ[۲۲۶] ٱلحمد و اٰية ٱلكرسيّ و شَهِدَ ٱللهُ و اٰية الملك واٰية السّخرة.ثمّ تقول ثلاث مرّات:

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ، وَٱلحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

۴۵ / ۷۲ ، و تقول ثلث مرّات:[۲۲۷]

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَ ٱرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ.[۲۲۸]

۲۲۲ ــ يقولُ: ج ۲۲۳ ــ عدد كلّ: هامش ب و ج ۲۲۴ ــ مِمَّن: ب و ج وليس في الف ۲۲۵ ــ ومن شرّ ما: هامش ب و ج ۲۲۶ ــ تقرأ: ج ۲۲۷ ــ ويقول: ج ۲۲۸ ــ وٱحرُسْني من حيثُ أحترِسُ ومِن حيثُ لاأحترِسُ: نسخة في ب

۴۶/۷۳ ، و تقول سبع مرّات وأنت أخذ بلحيتك بيدك اليمنى ويدك اليسرى مبسوط[۲۲۹] باطنها ممّا يلى السّماء:

يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ.

۴۷/۷۴ ، وسبع مرّات مثل ذلك:[۲۳۰]

يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ[۲۳۱] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

۴۸/۷۵ ، وقل أربعين مرّة:

سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَ اللهُ أَكْبَرُ.

۴۹/۷۶ ، ثمّ قل:

يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ! وَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ! وَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ! وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ! وَ يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ! وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ! أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَالِكُ[۲۳۲] يَوْمِ الدِّينِ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، مِنْكَ بَدْءُ الْخَلْقِ وَ إِلَيْكَ يَعُودُ، وَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَنْ تَزَالَ،[۲۳۳] وَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَالِكُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ وَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ، وَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ

۲۲۹ ــ مبسوطة: ج ۲۳۰ ــ وسبع مرّات مثل ذلك: ليس فى الف ۲۳۱ ــ ربّ صلّ: ب و ج
۲۳۲ ــ ملك: ج ۲۳۳ ــ لاتزال: هامش ب و ج

ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ ٱللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَ أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ، لَکَ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَکَ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَ أَنْتَ ٱللهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّأَنْتَ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ وَ ٱلْكِبْرِيَاءُ رِدَآؤُکَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ٱغْفِرْلِي مَغْفِرَةً عَزْمًا جَزْمًا لَا تُغَادِرُ[234] ذَنْبًا وَ لَا أَرْتَكِبُ بَعْدَهَا مُحَرَّمًا[235] وَ عَافِنِي مُعَافَاةً لَا تَبْتَلِيَنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَ ٱهْدِنِي هُدًى لَا أَضِلُّ بَعْدَهَا[236] أَبَدًا، وَ عَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَ ٱنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَٱجْعَلْهُ حُجَّةً لِي لَا عَلَيَّ وَٱرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِکَ صَبًّا صَبًّا كَفَافًا كَفَافًا وَ رَضِّنِي بِهِ يَا رَبَّاهُ! وَ تُبْ عَلَيَّ يَا أَللهُ! يَا رَحْمٰنُ! يَا رَحِيمُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ[237] وَٱرْحَمْنِي[238] وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِذَاتِ ٱلسَّعِيرِ، وَٱبْسُطْ فِي سَعَةِ رِزْقِکَ عَلَيَّ، وَ ٱهْدِنِي بِهُدَاکَ، وَ أَغْنِنِي بِغِنَاکَ، وَ أَرْضِنِي[239] بِقَضَآئِکَ، وَ ٱجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَآئِکَ ٱلْمُخْلِصِينَ، وَ أَبْلِغْ مُحَمَّدًا تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَ سَلَامًا وَ ٱهْدِنِي لِمَا ٱخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِکَ إِنَّکَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَ ٱعْصِمْنِي مِنَ ٱلْمَعَاصِي كُلِّهَا وَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ، آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ!.

٥٠/٧٧ ، ثمّ تقول ثلث مرّات:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ خَيْرَ ٱلْخَيْرِ رِضْوَانَکَ وَ ٱلْجَنَّةَ، وَ أَعُوذُبِکَ مِنْ شَرِّ ٱلشَّرِّ سَخَطِکَ وَٱلنَّارِ.

٥١/٧٨ ، وقل ثلث مرّات، وأنت آخذ بلحيتك بيدك آليمنى وآليد آليسرى مبسوطة باطنها ممّا يلى آلسّمآء:

٢٣٤ ــ لى: ب و ج ٢٣٥ ــ مَحْرَمًا: ج و هامش ب ٢٣٦ ــ بعْدَهُ: هامش ب و ج ٢٣٧ ــ وآل محمّد: ج و هامش ب
٢٣٨ ــ وآرْحَمنِي: نسخة فى ج ٢٣٩ ــ ورضّني: هامش ب

يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَ ٱلْإِكْرَامِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ٱرْحَمْنِي وَ أَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ.

٥٢/٧٩ ، ثمّ ٱرفع يدك وٱجعل[240] باطنها ممّا يلي ٱلسّمآء و قل ثلث مرّات:

يَا عَزِيزُ! يَا كَرِيمُ! يَا غَفُورُ! يَا رَحِيمُ![241]

٥٣/٨٠ ، ثمّ ٱقلبهما[242] وٱجعل ظاهرهما[243] ممّا يلي ٱلسّمآء وقل ثلث مرّات:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَجِرْنِي مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَلِيمِ.

٥٤/٨١ ، ثمّ ٱخفضهما وقل:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَقِّهْنِي فِي ٱلدِّينِ وَحَبِّبْنِي إِلَى ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلْآخِرِينَ، وَارْزُقْنِي هَيْبَةَ ٱلْمُتَّقِينَ، يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ! أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَسْتَعْمِلَنِي بِمَا عَرَّفْتَنِي مِنْ حَقِّكَ وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَ[244] مِنْ رِزْقِكَ.

٥٥/٨٢ ، و قل ثلث مرّات:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ، وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَ لَهُ ٱلْحَمْدُ، يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٥٦/٨٣ ،وقل ثلث مرّات:

يَاأَللهُ! يَا رَحْمٰنُ![245] يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ! بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ.

٢٤٠ ــ وارفع: هامش الف ٢٤١ ــ وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَلِيمِ: وقل ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآلِ محمّدٍ هامش الف ٢٤٢ ــ ٱقلبها: ج و هامش ب ٢٤٣ ــ ظاهرها: ج و هامش ب ٢٤٤ ــ حَظَرْتَ: الف. قَدَرْتَ: هامش الف بخطّ حادث ٢٤٥ ــ يارحيم: ب و ج

۵۷/۸۲، وقل:

اَللَّهُمَّ! أَنتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ وَ أَنتَ رَجَآئِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ[۲۴۶] وَ أَنتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَٱكْشِفْ هَمِّي وَ فَرِّجْ غَمِّي وَ أَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَ بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَ عَافِنِي فِي أُمُورِي كُلِّهَا وَ عَافِنِي مِنْ خِزْيِ ٱلدُّنْيَا وَ عَذَابِ ٱلْآخِرَةِ. أَعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَ مِنْ شَرِّ غَيْرِي وَ مِنْ شَرِّ[۲۴۷] ٱلسُّلْطَانِ وَ ٱلشَّيْطَانِ وَ فَسَقَةِ ٱلْجِنِّ وَ ٱلْإِنْسِ وَ فَسَقَةِ ٱلْعَرَبِ وَ ٱلْعَجَمِ وَ رُكُوبِ ٱلْمَحَارِمِ كُلِّهَا وَمِنْ نَصَبَ[۲۴۸] لِأَوْلِيَآءِ ٱللهِ. أُجِيرُ نَفْسِي بِاللهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ.

۵۸/۸۵، وقل ثلث مرّات:

أَسْتَوْدِعُ ٱللهَ ٱلْعَلِيَّ ٱلْأَعْلَى ٱلْجَلِيلَ ٱلْعَظِيمَ دِينِي وَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وَلَدِي وَ إِخْوَانِي ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ جَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَ جَمِيعَ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ، أَسْتَوْدِعُ ٱللهَ ٱلْمَرْهُوبَ ٱلْمَخُوفَ ٱلْمُتَضَعْضِعَ لِعَظَمَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ دِينِي وَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَ مَالِي وَ وَلَدِي وَ إِخْوَانِي ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ جَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَ جَمِيعَ مَنْ يَعْنِينِي[۲۵۰] أَمْرُهُ.

۵۹/۸۶، وقل ثلث مرّات:

أُعِيذُ نَفْسِي وَ دِينِي وَأَهْلِي وَ مَالِي وَوَلَدِي[۲۵۱] وَ إِخْوَانِي فِي دِينِي وَ مَارَزَقَنِي[۲۵۲] رَبِّي،[۲۵۳] وَ مَنْ يَعْنِينِي[۲۵۴] أَمْرُهُ بِاللهِ ٱلْأَحَدِ[۲۵۵] ٱلصَّمَدِ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا

۲۴۶ـ شديدةٍ: هامش ج ۲۴۷ ـ وَشرِّ ٱلسُّلْطَانِ: هامش ب و ج ۲۴۸ ـ وَمَنْ نَصَبَ: ج وهامش ب ۲۴۹ ـ ٱلمؤمنات، وأخواتي ٱلمؤمنات: هامش ب ۲۵۰ ـ يَعْتَنِينِي: ب ۲۵۱ ـ وولدي ومالي: ب ۲۵۲ ـ وجميع مارزقني: ب ۲۵۳ ـ وخواتيم عملي: هامش ج و بخطّ ٱبن السكون ۲۵۴ ـ وجميعَ من: هامش ب ۲۵۵ ـ ٱلواحد: هامش ب و ج

أَحَدٌ وَ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَ مِنْ شَرِّ ٱلنَّفَّاثَاتِ فِي ٱلْعُقَدِ، وَ مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ مَلِكِ ٱلنَّاسِ، إِلٰهِ ٱلنَّاسِ مِنْ شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ، ٱلَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَ ٱلنَّاسِ.

٦٠/٨٧، و تقول:

حَسْبِيَ ٱللهُ، رَبِّيَ ٱللهُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، مَا شَاءَ ٱللهُ كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَشْهَدُ وَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ أَنَّ ٱللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، [٢٥٦] ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ [٢٥٧] اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

٦١/٨٨، ثمّ تقرأ[٢٥٨] اَثنتي عشر[٢٥٩] مرّة قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحدٌ و تقول:

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلْمَكْنُونِ ٱلْمَخْزُونِ ٱلطَّاهِرِ ٱلطُّهْرِ ٱلْمُبَارَكِ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ وَ سُلْطَانِكَ ٱلْقَدِيمِ، يَا وَاهِبَ ٱلْعَطَايَا وَ يَا مُطْلِقَ ٱلْأُسَارَىٰ وَ يَا فَكَّاكَ ٱلرِّقَابِ مِنَ ٱلنَّارِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ، وَ أَخْرِجْنِي [٢٦٠] مِنَ ٱلدُّنْيَا سَالِمًا، وَ أَدْخِلْنِي [٢٦١] ٱلْجَنَّةَ اٰمِنًا وَ اٰجْعَلْ [٢٦٢] دُعَائِي أَوَّلَهُ فَلَاحًا وَ أَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَ اٰخِرَهُ صَلَاحًا [٢٦٣] إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ ٱلْغُيُوبِ.

٦٢/٨٩، وتقول أيضًا:

٢٥٦ ــ وأحصَىٰ كلّ شيءٍ عَدَدًا: نسخة في ج و هامش ب ٢٥٧ ــ ربِّي: الف ٢٥٨ ــ اَقرأ: ب، يقرأ: ج
٢٥٩ ــ عشرة: ب ٢٦٠ ــ وأنْ تُخرِجَني: ب و هامش ج ٢٦١ ــ وتُدْخِلَني: ب، وأن تُدْخِلَني: هامش ج
٢٦٢ ــ وأنْ تَجْعَلَ: ب و هامش ج ٢٦٣ ــ فَلَاحًا: ب

اَللّهُمَّ! إلَيْكَ رُفِعَتِ اَلْأَصْوَاتُ، وَ لَكَ عَنَتِ اَلْوُجُوهُ، وَ لَكَ خَضَعَتِ اَلرِّقَابُ وَ إلَيْكَ اَلتَّحَاكُمُ فِي اَلْأَعْمَالِ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ! وَ يَا خَيْرَ مَنْ أَعْطَىٰ يَا مَنْ[264] لاَ يُخْلِفُ اَلْمِيعَادَ! يَا مَنْ أَمَرَ بِالدُّعَاءِ وَ وَعَدَ اَلْإِجَابَةَ[265]! يَا مَنْ قَالَ اُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ يَا مَنْ قَالَ وَ إِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ اَلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ، يَا مَنْ قَالَ يَا عِبَادِيَ اَلَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اَللهِ إِنَّ اَللهَ يَغْفِرُ اَلذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ اَلْغَفُورُ اَلرَّحِيمُ، لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ! هَاأَنَاذَا[268] بَيْنَ يَدَيْكَ اَلْمُسْرِفُ عَلَىٰ نَفْسِي وَ أَنْتَ اَلْقَائِلُ يَا عِبَادِيَ اَلَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اَللهِ إِنَّ اَللهَ يَغْفِرُ اَلذُّنُوبَ جَمِيعًا.[269]

۶۳/۹۰، ثمّ تدعوبما تحبّ، وتقول أيضًا:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اَللَّهُمَّ! إِنَّ اَلصَّادِقَ اَلْأَمِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِنَّكَ قُلْتَ مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَافَاعِلُهُ كَتَرَدُّدِي فِي قَبْضِ رُوحِ عَبْدِيَ اَلْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ اَلْمَوْتَ وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ، اَللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لِوَلِيِّكَ اَلْفَرَجَ وَاَلْعَافِيَةَ وَاَلنَّصْرَ وَلاَتَسُؤْنِي فِي نَفْسِي[270] وَلاَ فِي أَحَدٍ مِنْ أَحِبَّتِي.

إن شئت أن تسمّيهم واحدًا واحدًا، وإن شئت متفرّقين، وإن شئت مجتمعين.

و روى أنّ من دعا بهذا الدّعاء و واظب عليه عقيب كلّ فريضة عاش حتّى يملّ اَلحياة.

۶۴/۹۱، ويستحبّ أيضًا أن يقول قبل أن يَثْنِيَ ركبتيه :

۲۶٤ ــ وياَمَنْ: ب ۲٦٥ ــ بِالإجَابَةِ: هامش ب و ج ۲٦٦ ــ اَلدَّاعِ: ب و ج ۲٦٧ ــ دَعَانِي: الف و ب و هامش ج ۲٦٨ ــ وهاأَنَا: ب ۲٦٩ ــ إنّه هو اَلغفور اَلرَّحيمُ: ب و هامش الف و ج ۲٧٠ ــ فِي نَفْسِي وَلاَفِي أَهْلِي وَلاَفِي مَالِي وَلاَوَلَدِي: هامش الف

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، إِلٰهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا. عشر مرّاتٍ.

٦٥/٩٢، وكان أبوالحسن موسى بن جعفر يدعو عقيب الفريضة فيقول:

اَللّٰهُمَّ! بِبِرِّكَ ٱلْقَدِيمِ، وَرَأْفَتِكَ بِبَرِيَّتِكَ ٱللَّطِيفَةِ، وَشَفَقَتِكَ بِصَنْعَتِكَ ٱلْمُحْكَمَةِ وَقُدْرَتِكَ بِسِتْرِكَ ٱلْجَمِيلِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْيِ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ وَٱجْعَلْ ذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً وَعُيُوبَنَا مَسْتُورَةً وَفَرَآئِضَنَا مَشْكُورَةً وَنَوَافِلَنَا مَبْرُورَةً وَقُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَنُفُوسَنَا بِطَاعَتِكَ مَسْرُورَةً وَعُقُولَنَا عَلَىٰ تَوْحِيدِكَ مَجْبُورَةً وَأَرْوَاحَنَا عَلَىٰ دِينِكَ مَفْطُورَةً وَجَوَارِحَنَا عَلَىٰ خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً وَأَسْمَآءَنَا فِي خَوَاصِّكَ مَشْهُورَةً وَحَوَآئِجَنَا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً وَأَرْزَاقَنَا مِنْ خَزَآئِنِكَ مَدْرُورَةً، أَنْتَ ٱللهُ ٱلَّذِي لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ[٢٧١] لَقَدْ فَازَ مَنْ وَالَاكَ وَسَعِدَ مَنْ نَاجَاكَ وَعَزَّ مَنْ نَادَاكَ وَظَفَرَ مَنْ رَجَاكَ وَغَنِمَ مَنْ قَصَدَكَ وَرَبِحَ مَنْ تَاجَرَكَ.[٢٧٢]

٦٦/٩٣، وقل أيضًا:

اَللّٰهُمَّ![٢٧٣] إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ وَوِلَايَةِ رَسُولِكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوِلَايَةِ ٱلْأَئِمَّةِ مِنْ أَوَّلِهِمْ إِلَىٰ آخِرِهِمْ. تسمّيهم واحدًا واحدًا.

٦٧/٩٤، ثمّ تقول:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ وَٱلرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَيْرَ مُنْكِرٍ[٢٧٤] وَلَامُسْتَكْبِرٍ[٢٧٥] عَلَىٰ مَعْنَىٰ مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَىٰ حُدُودِ مَا أَتَانَا فِيهِ وَمَالَمْ يَأْتِنَا

٢٧١ ـ ٱلقادرُ: هامش ب ٢٧٢ ـ ٱللّهُمَّ إنّي أسألُكَ ٱلعَفْوَ وَٱلعَافِيَةَ وَٱلمُعَافَاةَ فِي ٱلدُّنْيا وٱلآخِرَةِ: هامش الف
٢٧٣ ـ ٱللّهمَّ: هامش ج ٢٧٤ ـ متكبّر: هامش ب و ج ٢٧٥ ـ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيمَا عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ ←

مُؤْمِنٌ مُقِرٌّ مُسَلِّمٌ[276] بِذٰلِكَ رَاضٍ بِمَا رَضِيتَ بِهِ يَا رَبِّ! أُرِيدُ بِهِ وَجْهَكَ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ مَرْهُوبًا وَمَرْغُوبًا إِلَيْكَ فِيهِ، فَأَحْيِنِي[277] عَلَىٰ ذٰلِكَ وَأَمِتْنِي إِذَا أَمَتَّنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ وَابْعَثْنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ وَإِنْ كَانَ مِنِّي تَقْصِيرٌ بِوِلَايَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا لَا أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ يَا رَحْمٰنُ! يَا رَحِيمُ![278] وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ حَتَّىٰ تَتَوَفَّانِي عَلَيْهَا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَأَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَلَا تُحَوِّلْنِي[279] عَنْهَا أَبَدًا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحُرْمَةِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِحُرْمَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[280] وَبِحُرْمَةِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.وتسمّيهم. أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[281] وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

٦٨/٩٥ ، ثمّ تقول:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، حَسْبِيَ اللّٰهُ لِدِينِي وَحَسْبِيَ اللّٰهُ لِدُنْيَايَ وَحَسْبِيَ اللّٰهُ لِآخِرَتِي وَحَسْبِيَ اللّٰهُ لِمَا أَهَمَّنِي وَحَسْبِيَ اللّٰهُ لِمَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ وَحَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَحَسْبِيَ اللّٰهُ عِنْدَ الْمُسَائَلَةِ[282] فِي الْقَبْرِ وَحَسْبِيَ اللّٰهُ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَحَسْبِيَ اللّٰهُ عِنْدَ الصِّرَاطِ وَحَسْبِيَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

٦٩/٩٦ ، وممّا يختصّ عقيب الظهر

يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ! يَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ! يَا بَارِئَ كُلِّ نَفْسٍ[283] بَعْدَ الْمَوْتِ! يَا بَاعِثُ! يَا

ـــ أنْ تَعْصِمَنِي: ب و هامش ج ٢٧٦ ــ مُسْلِمٌ: ب و ج ٢٧٧ ــ ما أحْيَيْتَنِي: هامش ب و ج
٢٧٨ ــ ياأرحم الرّاحمين: ب و ج ٢٧٩ ــ بعْدَهَا: ب ٢٨٠ ــ صلواتك: هامش ب
٢٨١ ــ وآل محمّد: هامش ب ٢٨٢ ــ المسألة: ب ٢٨٣ ــ النّفوس: ب و ج

وَارِثُ! يَا سَيِّدَ ٱلسَّادَةِ[284] يَا إِلٰهَ ٱلْاٰلِهَةِ يَا جَبَّار[285] ٱلْجَبَابِرَةِ! يَا مَالِكَ[286] ٱلدُّنْيَا وَٱلْاٰخِرَةِ! يَا رَبَّ ٱلْأَرْبَابِ! يَا مَلِكَ ٱلْمُلُوكِ! يَا بَطَّاشُ! يَا ذَا ٱلْبَطْشِ ٱلشَّدِيدِ! أَيْ فَعَّالُ[287] لِمَا يُرِيدُ! يَا مُحْصِيَ عَدَدِ ٱلْأَنْفَاسِ وَنَقْلِ ٱلْأَقْدَامِ! يَا مَنِ ٱلسِّرُّ عِنْدَهُ عَلَانِيَةٌ! يَا مُبْدِئُ! يَا مُعِيدُ!.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَىٰ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّهِمُ ٱلَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَىٰ نَفْسِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ بِفَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ، وَأَنْجِزْ لِوَلِيِّكَ وَٱبْنِ وَلِيِّكَ[288] ٱلدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، وَأَمِينِكَ فِي خَلْقِكَ وَعَيْنِكَ فِي عِبَادِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ عَلَيْهِ صَلَوَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ وَعْدَهُ، ٱللَّهُمَّ! أَيِّدْهُ بِنَصْرِكَ وَٱنْصُرْ عَبْدَكَ وَقَوِّ أَصْحَابَكَ[289] وَصَبِّرْهُمْ وَٱفْتَحْ[290] لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَمْكِنْهُ[291] مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۷۰ـ ۹۷، دعاء آخر:

لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْحَلِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ ٱلْعَزِيزُ[292] رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ[293] ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَٱلْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَٱلسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.

۲۸٤ ـ ٱلسَّادات: ج و هامش ب ۲۸۵ ـ أيْ جَبَّار: ج و هامش ب ۲۸٦ ـ يامَلك: ب و ج

۲۸۷ ـ يافعَّالاً: ب، أيْ فعَّالاً: ج ۲۸۸ ـ نبيِّكَ: ب و ج ۲۸۹ ـ أصحابه: ب و ج و هامش الف

۲۹ ـ وٱجعَلْ: ب و ج ۲۹۱ ـ ومكِّنْهُ: هامش ب ۲۹۲ ـ ٱلعزيزُ: ليس في ب و ج ۲۹۳ ـ ٱلعظيمُ: هامش ب و ج

اَللّٰهُمَّ! لاتَدَعْ لِي ذَنْباً إلاّ غَفَرْتَهُ وَلاَ هَمّاً إلاّ فَرَّجْتَهُ [٢٩٤] وَلا سُقْماً إلاّ شَفَيْتَهُ وَلاَ عَيْباً إلاّ سَتَرْتَهُ وَلا رِزْقاً إلاّ بَسَطْتَهُ وَلا خَوْفاً إلاّ آمَنْتَهُ وَلا سُوءاً إلاّ صَرَفْتَهُ وَلا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضاً وَلِيَ صَلاَحٌ [٢٩٥] إلاّ قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

٧١/٩٨، ثمّ تقول:

اَللّٰهُمَّ! إنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَرَاءَةً مِنَ ٱلنَّارِ فَاكْتُبْ لَنَا بَرَاءَتَنَا [٢٩٦] وَفِي جَهَنَّمَ فَلَا تَجْعَلْنَا وَفِي عَذَابِكَ وَهَوَانِكَ فَلَا تَبْتَلِنَا وَمِنَ ٱلضَّرِيعِ وَٱلزَّقُّومِ فَلَا تُطْعِمْنَا وَمَعَ ٱلشَّيَاطِينِ فِي ٱلنَّارِ فَلَا تَجْمَعْنَا وَعَلَىٰ وُجُوهِنَا فِي ٱلنَّارِ [٢٩٧] فَلَا تَكُبَّنَا [٢٩٨] وَمِنْ ثِيَابِ ٱلنَّارِ وَسَرَابِيلِ ٱلْقَطِرَانِ فَلَاتُلْبِسْنَا، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ لَاإِلٰهَ إلاّ أَنْتَ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ فَنَجِّنَا وَبِرَحْمَتِكَ فِي ٱلصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنَا وَفِي عِلِّيِّينَ فَارْفَعْنَا وَمِنْ كَأْسٍ مَعِينٍ وَسَلْسَبِيلٍ فَاسْقِنَا وَمِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا وَمِنَ ٱلْوِلْدَانِ ٱلْمُخَلَّدِينَ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ فَأَخْدِمْنَا وَمِنْ ثِمَارِ ٱلْجَنَّةِ وَلَحْمِ [٢٩٩] ٱلطَّيْرِ فَأَطْعِمْنَا وَمِنْ ثِيَابِ ٱلْحَرِيرِ وَٱلسُّنْدُسِ وَٱلإِسْتَبْرَقِ فَأَلْبِسْنَا [٣٠٠] وَلَيْلَةَ ٱلْقَبْرِ [٣٠١] فَارْحَمْنَا وَحَجَّ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ فَارْزُقْنَا، وَسَدِّدْنَا وَقَرِّبْنَا إِلَيْكَ زُلْفَىٰ، وَصَالِحَ ٱلدُّعَاءِ وَٱلْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا، يَا خَالِقَنَا اسْمَعْ لَنَا وَٱسْتَجِبْ! وَإِذَا جَمَعْتَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ فَارْحَمْنَا، يَا رَبِّ! عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ.

٢٩٤ ـ ولاكَرْباً إلاّكشفْتَهُ: هامش ب و ج ٢٩٥ ـ وليَ فيهاصلاحٌ: ب وهامش ج ٢٩٦ ـ بَراءَتَنا: الف
٢٩٧ ـ في ٱلنّارِ: ليس في ب ٢٩٨ ـ فلاتَكُبَّنا: ب و ج ٢٩٩ ـ لحوم: ب و ج ٣٠٠ ـ فاكْسُنا: ب و ج
٣٠١ ٱلقدرِ: ج وهامش الف و ب

٧٢/٩٩، ثمّ يقول عشر مرّات:

بِاللهِ اعْتَصَمْتُ، وَبِاللهِ أَثِقُ وَعَلَى اللهِ أَتَوَكَّلُ.

٧٣/١٠٠، ثمّ يقول:

اللَّهُمَّ! إِنْ عَظُمَتْ ذُنُوبِي فَأَنْتَ أَعْظَمُ وَإِنْ كَبُرَ تَفْرِيطِي فَأَنْتَ أَكْبَرُ وَ إِنْ دَامَ بُخْلِي فَأَنْتَ أَجْوَدُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ عَظِيمَ ذُنُوبِي بِعَظِيمِ عَفْوِكَ وَكَثِيرَ تَفْرِيطِي بِظَاهِرِ كَرَمِكَ[302] وَاقْمَعْ بُخْلِي بِفَضْلِ جُودِكَ، اللَّهُمَّ! مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

٧٤/١٠١، دعاء آخر بعد صلاة الظّهر رواه معاوية بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السّلام:

يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ! وَيَا أَبْصَرَ[303] النَّاظِرِينَ! وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ! يَا أَجْوَدَ[304] الْأَجْوَدِينَ! وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَأَجْزَلِ[305] وَأَوْفَىٰ وَأَحْسَنِ وَأَجْمَلِ[306] وَأَكْرَمِ وَأَطْهَرِ وَأَزْكَىٰ وَأَنْوَرِ وَأَعْلَىٰ وَأَبْهَىٰ وَأَسْنَىٰ وَأَنْمَىٰ وَأَدْوَمِ وَأَعَمِّ وَأَبْقَىٰ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَمَنَنْتَ وَسَلَّمْتَ[307] وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ امْنُنْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ[308] عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهٰرُونَ، وَسَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ! وَأَوْرِدْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ مَنْ[309] تَقَرُّبِهِ[310]

٣٠٢ ـ حلمكَ: هامش ب و ج ٣٠٣ ـ يَاأَبْصَرَ: الف ٣٠٤ ـ وَيَاأَجْوَدَ: ب و ج ٣٠٥ ـ أَجْوَدِ: هامش ب و ج
٣٠٦ ـ وأكمل: ب و هامش ج ٣٠٧ ـ وصلّيْتَ: هامش ب و ج ٣٠٨ ـ كَمَامَنَنْتَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهٰرُونَ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ: غير موجودة في ب ٣٠٩ ـ مَا: هامش ب و ج ٣١٠ ـ بِهِمْ: ب و ج

عَيْنَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَمِمَّنْ تَسْقِيهِ بِكَأْسِهِ وَتُورِدُهُ حَوْضَهُ وَاحْشُرْنَا[٣١١] فِي زُمْرَتِهِ وَاجْعَلْنَا تَحْتَ لِوَآئِهِ وَأَدْخِلْنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنَا مِنْ كُلِّ سُوٓءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذٰلِك وَلَا أَكْثَرَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَآءٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَآءٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ أَمْنٍ وَخَوْفٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ مَثْوًى وَمُنْقَلَبٍ، اَللّٰهُمَّ! أَحْيِنِي مَحْيَاهُمْ وَأَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاقِفِ[٣١٢] كُلِّهَا، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٣١٣] وَاكْشِفْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ كَرْبٍ وَنَفِّسْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ غَمٍّ وَاكْفِنِي بِهِمْ كُلَّ خَوْفٍ وَاصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ مَقَادِيرَ كُلِّ بَلَآءٍ وَسُوٓءَ الْقَضَآءِ وَدَرَكَ الشَّقَآءِ وَشَمَاتَةَ الْأَعْدَآءِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٣١٤] وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَلَا تَذْهَبْ بِنَفْسِي إِلَىٰ شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ[٣١٥] وَمِنْ عَاجِلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْآجِلِ وَحَيوٰةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ وَأَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَالصَّبْرَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَالْقِيَامَ بِحَقِّكَ وَأَسْأَلُكَ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَصِدْقَ الْيَقِينِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَأَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

٣١١ ــ فاحْشُرْنَا: الف   ٣١٢ ــ في المواطن: ب   ٣١٣ ــ وآله: ب و ج   ٣١٤ ــ وآله: ب و ج

٣١٥ ــ طاعتك: ج وهامش ب

عَافِيَةَ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْبَلَاءِ وَعَافِيَةَ ٱلْاٰخِرَةِ مِنَ ٱلشَّقَاءِ.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ ٱلْعَافِيَةَ وَتَمَامَ ٱلْعَافِيَةِ وَٱلشُّكْرَ عَلَى ٱلْعَافِيَةِ يَا وَلِيَّ ٱلْعَافِيَةِ وَأَسْأَلُکَ ٱلظَّفَرَ وَٱلسَّلَامَةَ وَٱلْحُلُولَ بِدَارِ ٱلْكَرَامَةِ[317]

اَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْ لِی فِی صَلَوٰتِی وَدُعَآئِی رَهْبَةً مِنْکَ وَرَغْبَةً إِلَيْکَ وَرَاحَةً تَمُنُّ بِهَا عَلَیَّ.

اَللّٰهُمَّ! لَاتَحْرِمْنِی سَعَةَ رَحْمَتِکَ وَسُبُوغَ نِعْمَتِکَ وَشُمُولَ عَافِيَتِکَ وَجَزِيلَ عَطَايَاکَ وَمِنَحَ مَوَاهِبِکَ بِسُوٓءِ[318] مَا عِنْدِی وَلَاتُجَازِنِی بِقَبِيحِ عَمَلِی وَلَاتَصْرِفْ بِوَجْهِکَ ٱلْكَرِيمِ عَنِّی.

اَللّٰهُمَّ! لَاتَحْرِمْنِی وَأَنَا أَدْعُوکَ وَلَاتُخَيِّبْنِی وَأَنَا أَرْجُوکَ وَلَاتَكِلْنِی إِلَىٰ نَفْسِی طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَلَا إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ فَتَحْرِمَنِی[319] وَتَسْتَأْثِرَ عَلَیَّ.

اَللّٰهُمَّ! إِنَّکَ تَمْحُومَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَکَ[320] أُمُّ ٱلْكِتَابِ، أَسْأَلُکَ بِآلِ يٰسِينَ خِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَصِفْوَتِکَ مِنْ بَرِيَّتِکَ وَأُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَیْ حَوَآئِجِی[321] وَرَغْبَتِی إِلَيْکَ.

اَللّٰهُمَّ! إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِی عِنْدَکَ فِی أُمِّ ٱلْكِتَابِ شَقِيًّا مَحْرُومًا مُقَتَّرًا عَلَیَّ فِی ٱلرِّزْقِ فَامْحُ مِنْ أُمِّ ٱلْكِتَابِ شَقَآئِی وَحِرْمَانِی[322] وَأَثْبِتْنِی عِنْدَکَ سَعِيدًا مَرْزُوقًا فَإِنَّکَ تَمْحُومَا تَشَآءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَکَ أُمُّ ٱلْكِتَابِ.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّی لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَیَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ، وَأَنَا مِنْکَ خَآئِفٌ وَبِکَ مُسْتَجِيرٌ، وَأَنَا حَقِيرٌ مِسْكِينٌ أَدْعُوکَ كَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی كَمَا وَعَدْتَنِی، يَامَنْ[323] لَايُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ، يَا

٣١٦ ــ فی ٱلدِّين وَٱلدُّنيا: ب ٣١٧ ــ وحُلُولَ دَارِ ٱلكرَامَةِ: ب ج ٣١٨ ــ لِسُوءِ: ب ج ٣١٩ ــ فيَحْرِمَنی: ب ج
٣٢٠ ــ وعِنْدَهُ: ب ٣٢١ ــ حَاجَتی: هامش ب و ج ٣٢٢ ــ وإقْتَارَرِزْقی: هامش ب و ج ٣٢٣ ــ إنَّکَ: ب و ج

مَنْ قَالَ ٱدْعُونِی أَسْتَجِبْ لَكُمْ نِعْمَ ٱلْمُجِيبُ أَنْتَ يَا سَيِّدِی[٣٢٤] وَنِعْمَ ٱلرَّبُّ وَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَبِئْسَ ٱلْعَبْدُ أَنَا هٰذَا[٣٢٥] مَقَامُ ٱلْعَائِذِ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ يَا فَارِجَ ٱلْهَمِّ! يَا كَاشِفَ ٱلْغَمِّ! يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ[٣٢٦] وَيَا رَحْمٰنَ[٣٢٧] ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ٱرْحَمْنِی رَحْمَةً تُغْنِينِی بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ وَأَدْخِلْنِی بِرَحْمَتِكَ فِی عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ.

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِی قَضَىٰ عَنِّی صَلَوٰتِی فَإِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا.

٧٥/١٠٢، ثمّ آسجُد سجدة ٱلشكر، وقل فيها ماكان أبو الحسن موسى عليه ٱلسّلام يقول وهو:

رَبِّ عَصَيْتُكَ بِلِسَانِی وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَأَخْرَسْتَنِی، وَعَصَيْتُكَ بِبَصَرِی وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَأَكْمَهْتَنِی وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِی وَلَوْ شِئْتَ لَأَصْمَمْتَنِی، وَعَصَيْتُكَ بِيَدِی[٣٢٨] وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَكَنَّعْتَنِی،[٣٢٩] وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجِی وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَعَقَمْتَنِی،[٣٣٠] وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلِی وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَجَذَمْتَنِی، وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِی ٱلَّتِی أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَیَّ وَلَمْ يَكُنْ هٰذَا جَزَاؤُكَ مِنِّی.

٧٦/١٠٣، ثمّ كان يقول ألف مرّة: ٱلْعَفْوَ ٱلْعَفْوَ، وألصق خدّه ٱلأيمن بالأرض وقال بصوت حزين ثلث مرّات:

بُؤْتُ إِلَيْكَ بِذَنْبِی عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ غَيْرُكَ يَا مَوْلَایَ.

٧٧/١٠٣، ثمّ ألصق خدّه ٱلأيسر بالأرض وقال ثلث مرّات:

٣٢٤ــ و نعم ٱلوكيل: هامش ب و ج ٣٢٥ ــ وهذا: ب و ج ٣٢٦ــ ٱلْمُضطَرّ: ب و ج ٣٢٧ــ ورحمٰن: ج
٣٢٨ــ بيدَیّ: ب ٣٢٩ــ لَكَنَعْتَنِی: ب، لَكَتَعْتَنِی: ج و هامش ب ٣٣٠ــ لعقّمْتَنِی: هامش ج

اَرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَ اسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ

۷۸/۱۰۵، ثمّ رفع رأسه ويستحبّ أن يقول في سجوده أيضًا:

يَا خَيْرَ مَنْ رُفِعَتْ إِلَيْهِ أَيْدِي السَّائِلِينَ! وَيَا أَكْرَمَ مَنْ مُدَّتْ إِلَيْهِ أَعْنَاقُ الرَّاغِبِينَ! وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ! يَا أَرْحَمَ[۳۳۱] الرَّاحِمِينَ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَالْطُفْ لِي بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ فِي شَأْنِي كُلِّهِ.

۷۹/۱۰۶، ويستحبّ أيضًا أن يدعو لاخوانه المؤمنين في سجوده ويقول:

اَللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَاللَّيَالِي الْعَشْرِ[۳۳۲] وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَ كُلِّ شَيْءٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[۳۳۳] وَافْعَلْ بِي وَبِفُلَانٍ وَفُلَانٍ[۳۳٤] مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَاتَفْعَلْ بِنَا مَا نَحْنُ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

۸۰/۱۰۷، ثمّ ارفع رأسك وقل:

اَللَّهُمَّ! أَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ السَّعَادَةَ فِي الرُّشْدِ وَإِيمَانَ الْيُسْرِ وَفَضِيلَةً فِي النِّعَمِ وَهَنَاءَةً فِي الْعِلْمِ حَتَّى تُشَرِّ فَهُمْ عَلَى كُلِّ شَرِيفٍ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ[۳۳۵] لَمْ يَخْذُلْنِي عِنْدَ كُلِّ شَدِيدَةٍ[۳۳٦] وَلَمْ يَفْضَحْنِي بِسُوءِ سَرِيرَةٍ[۳۳۷] فَلِسَيِّدِي الْحَمْدُ كَثِيرًا.

۸۱/۱۰۸، ثمّ يقول:

اَللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا مَذْكُورًا رَبِّ! أَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا

۳۳۱ ــ و يا أرحم: ب و ج ۳۳۲ ــ وليالِ عشر: ب ۳۳۳ ــ وآل محمّد: هامش ب و ج ۳۳٤ ــ و فلان بن فلان: الف
۳۳۵ ــ وقاضى كلّ حاجة: هامش ب و ج ۳۳٦ ــ شدّة: ب ۳۳۷ ــ بسريرة: ب و ج

وَبَوَائِقِ الدَّهْرِ وَنَكَبَاتِ الزَّمَانِ وَكُرُبَاتِ الآخِرَةِ وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، وَاكْفِنِي شَرَّمَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ وَفِي سَفَرِي فَاصْحَبْنِي[٣٣٨] وَفِي أَهْلِي فَاخْلُفْنِي وَفِيمَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي، وَفِي نَفْسِي لَكَ فَذَلِّلْنِي وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي وَإِلَيْكَ[٣٣٩] فَحَبِّبْنِي، وَبِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي، وَبِعَمَلِي فَلَا تُبْسِلْنِي، وَبِسَرِيرَتِي فَلَاتُخْزِنِي، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي وَلِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ فَوَفِّقْنِي، وَمِنْ مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ فَجَنِّبْنِي، إِلَىٰ مَنْ تَكِلُنِي يَارَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَأَنْتَ رَبِّي؟ إِلَىٰ عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي أَمْ إِلَىٰ بَعِيدٍ فَيَتَهَجَّمُنِي؟[٣٤٠] فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ[٣٤١] عَلَيَّ يَا رَبِّ! فَلَا أُبَالِي غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي وَأَحَبُّ إِلَيَّ.

أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمٰوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُشِفَتْ بِهِ الظُّلْمَةُ وَصَلُحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْ أَنْ يَحُلَّ عَلَيَّ غَضَبُكَ[٣٤٢] أَوْ يَنْزِلَ بِي سَخَطُكَ[٣٤٣] لَكَ الْحَمْدُ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ وَبَعْدَ الرِّضَىٰ وَلَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلاَّ بِكَ.

٨٢/١٠٩ ـ ثمّ تقوم إلى النّوافل وتقول بعد التّسليمة الأولى:

اللّٰهُمَّ! إِنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْمُبْدِئُ الْبَدِيعُ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الْجُودُ وَالْأَمْرُ وَحْدَكَ لَاشَرِيكَ لَكَ، يَا وَاحِدُ! يَا أَحَدُ! يَا صَمَدُ! يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا.

٣٣٨ ـ فَاصْحَبْنِي يَارَبِّ: ج ٣٣٩ ـ يارَبِّ: هامش ب و ج ٣٤٠ ـ فَيَتَهَجَّمُنِي: ب و ج ٣٤١ ـ قَدْغَضِبْتَ: هامش ج ٣٤٢ ـ يَحُلُّ بِي غَضَبُكَ: ب، تُحِلُّ عَلَيَّ غَضَبَكَ: ج ٣٤٣ ـ أَوْتُنْزِلَ بِي سَخَطَكَ: هامش ب و ج

۸۳/۱۱۰، ثمّ تقول:

يَا عُدَّتِی فِی كُرْبَتِی! وَ يَا صَاحِبِی فِی شِدَّتِی! يَا مُونِسِی فِی وَحْدَتِی! يَا وَلِیَّ نِعْمَتِی وَ يَا إِلٰهِی وَ إِلٰهَ آبَائِی إِبْرٰهِيمَ وَ إِسْمٰعِيلَ وَ إِسْحٰقَ وَ يَعْقُوبَ وَ ٱلْأَسْبَاطِ وَ رَبَّ عِيسَىٰ وَ مُوسَىٰ وَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ٱفْعَلْ بِی كَذَا وَكَذَا. تذكر ما تريد.

۸۴/۱۱۱، ٱلدّعآء بعد ٱلتّسليمة ٱلثّانية:

ٱللَّهُمَّ! رَبَّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَ رَبَّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَ رَبَّ جِبْرِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ، وَ رَبَّ ٱلسَّبْعِ ٱلْمَثَانِی وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْعَظِيمِ، وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِی تَقُومُ بِهِ ٱلسَّمَاءُ وَ ٱلْأَرْضُ وَ بِهِ يُحْيِی ٱلْمَوْتَىٰ وَ بِهِ تَرْزُقُ ٱلْأَحْيَاءَ وَ تُفَرِّقُ بَيْنَ ٱلْجَمْعِ، وَ تَجْمَعُ بَيْنَ ٱلْمُتَفَرِّقِ، وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ ٱلْآجَالِ وَ وَزْنَ ٱلْجِبَالِ وَ كَيْلَ ٱلْبِحَارِ،[344] أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ كَذٰلِكَ! أَنْ تُصَلِّیَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی كَذَا وَكَذَا. وتسأل حاجتك فإنّه دعاء ٱلنّجاح.

۸۵/۱۱۲، ٱلدّعاء بعد ٱلتّسليمة ٱلثّالثة:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّی أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ ذُو ٱلنُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِی ٱلظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ نَجَّيْتَهُ مِنَ ٱلْغَمِّ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَ هُوَ عَبْدُكَ وَ أَنَا أَدْعُوكَ وَ أَنَا عَبْدُكَ، وَ

۳۴۴ ـ ٱلْبُحور: ب و هامش ج

سَأَلَكَ وَ هُوَ عَبْدُكَ وَ أَنَا أَسْأَلُكَ وَ أَنَا عَبْدُكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي كَمَا ٱسْتَجَبْتَ لَهُ، وَ أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ أَيُّوبُ إِذْ مَسَّهُ ٱلضُّرُّ فَدَعَاكَ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ كَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَ آتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ، فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَ هُوَ عَبْدُكَ وَ أَنَا أَدْعُوكَ وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ سَأَلَكَ وَ هُوَ عَبْدُكَ وَ أَنَا أَسْأَلُكَ وَ أَنَا عَبْدُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي كَمَا ٱسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ إِذْ فَرَّقْتَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَهْلِهِ وَ إِذْ هُوَ فِي ٱلسِّجْنِ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَ هُوَ عَبْدُكَ وَ أَنَا أَدْعُوكَ وَ أَنَا عَبْدُكَ، وَ سَأَلَكَ وَ هُوَ عَبْدُكَ وَ أَنَا أَسْأَلُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي كَمَا ٱسْتَجَبْتَ لَهُ، وَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ٱفْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا. وتذكر حاجتك.

٨٦/١١٣، الدّعاء بعد التّسليمة الرّابعة:

يَا مَنْ أَظْهَرَ ٱلْجَمِيلَ وَسَتَرَ ٱلْقَبِيحَ! يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَ لَمْ يَهْتِكِ ٱلسِّتْرَ يَا عَظِيمَ ٱلْعَفْوِ! يَا حَسَنَ ٱلتَّجَاوُزِ! يَا بَاسِطَ ٱلْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ! يَا صَاحِبَ كُلِّ حَاجَةٍ![٣٤٥] يَا وَاسِعَ ٱلْمَغْفِرَةِ! يَا مُفَرِّجَ كُلِّ كُرْبَةٍ! يَا مُقِيلَ ٱلْعَثَرَاتِ! يَا كَرِيمَ ٱلصَّفْحِ! يَا عَظِيمَ ٱلْمَنِّ! يَا مُبْتَدِئًا بِالنِّعَمِ! قَبْلَ ٱسْتِحْقَاقِهَا! يَا رَبَّاهُ! يَا سَيِّدَاهُ! يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ! أَسْأَلُكَ بِكَ وَ بِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ ٱلْحَسَنِ وَ ٱلْحُسَيْنِ وَ عَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ وَ

٣٤٥ ـ نَجْوَىٰ: هامش ب

مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ ٱلْقَائِمِ ٱلْمَهْدِيِّ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْهَادِيَةِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَسْأَلُکَ يَا أَللهُ! أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ، وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ. وتذكر ما تريد.

٨٧/١١٤، وقل أيضاً:

ٱللهُ ٱللهُ رَبِّي حَقّاً حَقّاً، ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ، وَ أَنْتَ لِهٰذِهِ ٱلْأُمُورِ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٣٤٦] وَ ٱكْفِنِيهَا يَا حَسَنَ ٱلْبَلَاءِ عِنْدِي! يَا قَدِيمَ ٱلْعَفْوِ عَنِّي! يَا مَنْ لَا غِنَىٰ لِشَيْءٍ عَنْهُ! يَا مَنْ لَا بُدَّ لِشَيْءٍ[٣٤٧] مِنْهُ! يَا مَنْ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ! يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ[٣٤٨] وَ تَوَلَّنِي وَ لَا تُوَلِّنِي غَيْرَكَ أَحَداً مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَ كَمَا خَلَقْتَنِي فَلَا تُضَيِّعْنِي، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ لِهَمٍّ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَ لِفَرْحَةٍ لَا تُنَالُ إِلَّا بِكَ وَ لِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ سِوَاكَ وَ لِمَغْفِرَةٍ لَا تُبْلَغُ إِلَّا بِكَ وَ لِحَاجَةٍ لَا يَقْضِيهَا إِلَّا أَنْتَ، ٱللَّهُمَّ! فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ إِلْهَامِيَ ٱلدُّعَاءَ، فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ ٱلْإِجَابَةُ فِيمَا دَعَوْتُكَ لَهُ[٣٤٩] وَ ٱلنَّجَاةُ فِيمَا فَزِعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ٱللَّهُمَّ! إِنْ لَا أَكُنْ أَهْلاً أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي لِأَنَّهَا وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ أَنَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا إِلٰهِي! يَا كَرِيمُ!.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ[٣٥٠] وَ أَنْ تُعْطِيَنِي فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ وَ تُوجِبَ لِيَ ٱلْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَ تُزَوِّجَنِي مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ

٣٤٦ ــ وآل محمّد: هامش ب ٣٤٧ ــ لكلّ شيء: ج و هامش ب ٣٤٨ ــ وآل محمّد: ج و هامش ب
٣٤٩ ــ أدعوكَ به: هامش ب و ج ٣٥٠ ــ وآل محمّد: ب و ج

بِفَضْلِکَ وَ تُعِیذَنِی مِنَ ٱلنَّارِ بِطَوْلِکَ وَ تُجِیرَنِی مِنْ غَضَبِکَ وَ سَخَطِکَ عَلَیَّ، وَ تُرْضِیَنِی بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ تُبَارِکَ لِی فِیمَا أَعْطَیْتَنِی وَ تَجْعَلَنِی لِأَنْعُمِکَ مِنَ ٱلشَّاکِرِینَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ٱمْنُنْ عَلَیَّ بِذٰلِکَ وَ ٱرْزُقْنِی حُبَّکَ وَ حُبَّ کُلِّ مَنْ أَحَبَّکَ وَ حُبَّ کُلِّ عَمَلٍ یُقَرِّبُنِی إِلَیٰ حُبِّکَ، وَ مُنَّ عَلَیَّ بِالتَّوَکُّلِ عَلَیْکَ وَ ٱلتَّفْوِیضِ إِلَیْکَ وَ ٱلرِّضَا بِقَضَائِکَ وَ ٱلتَّسْلِیمِ لِأَمْرِکَ حَتَّیٰ لَا أُحِبَّ تَعْجِیلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِیرَ مَا عَجَّلْتَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ! وَصَلِّ[351] عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ ٱفْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا مِمَّا تُحِبُّ.

۸۸/۱۱۵ ، ثمّ أذّنْ للعصر واسجد وقل:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبِّی سَجَدْتُ لَکَ خَاضِعًا خَاشِعًا.

۸۹/۱۱۶ ، ثمّ اجلس وقل ما تقدّم ذكره:

سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِیدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا یَنْسَیٰ مَنْ ذَکَرَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا یَخِیبُ سَائِلُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَیسَ لَهُ حَاجِبٌ یُغْشَیٰ، وَلَا بَوَّابٌ یُرْشَیٰ وَ لَا تَرْجُمَانٌ یُنَاجَیٰ سُبْحَانَ مَنِ ٱخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ فَلَقَ ٱلْبَحْرَ لِمُوسَیٰ، سُبْحَانَ مَنْ لَا یَزْدَادُ عَلَیٰ کَثْرَةِ ٱلسُّؤَالِ إِلاَّ کَرَمًا وَجُودًا، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هٰکَذَا وَلَا هٰکَذَا غَیْرُهُ.

۹۰/۱۱۷ ، ثمّ أقم و قل:

ٱللَّهُمَّ! رَبَّ هٰذِهِ ٱلدَّعْوَةِ ٱلتَّامَّةِ وَٱلصَّلوٰةِ ٱلْقَائِمَةِ، بَلِّغْ مُحَمَّدًا صَلَّی ٱللهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ

۳۵۱ ــ وصلّى ٱلله: ب، ٱللّهمّ صلّ: ج، وصلّ ٱللّهمّ: هامش ب

ٱلدَّرَجَةَ وَٱلْوَسِيلَةَ وَ ٱلْفَضْلَ وَ ٱلْفَضِيلَةَ، بِاللهِ أَسْتَفْتِحُ وَ بِاللّهِ أَسْتَنْجِحُ، وَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللهِ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَٱجْعَلْنِى بِهِمْ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ.

٩١/١١٨ ، و قل:

يَا مُحْسِنُ! قَدْ أَتَيكَ ٱلْمُسِيءُ وَقَدْ أَمَرْتَ ٱلْمُحْسِنَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنِ ٱلْمُسِيءِ وَ أَنْتَ ٱلْمُحْسِنُ وَ أَنَا ٱلْمُسِيءُ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَجَاوَزْ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدِى بِحُسْنِ مَا عِنْدَكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

ثمّ صلّ العصر فإذا سلّمت فادعُ بما يدعى به عقيب كلّ فريضة بما قدّمنا ذكره، ثمّ قل ما يختصّ بصلاة العصر، و روى عن أبى عبدالله عليه‌السّلام أنّه قال: من استغفر الله تعالى بعد صلاة العصر سبعين مرّةً، غفر الله له سبع مائة ذنب، و روى عن أبى جعفر الثّانى عليه‌السّلام أنّه قال: من قرأ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ الْقَدْرِ بعدالعصر عشر مرّات، مرّت له على مثل أعمال الخلائق يوم‌القيٰمة[352]

٩٢/١١٩ ، و كان أبوالحسن موسى‌بن جعفر عليه‌السّلام يقول بعدالعصر:

أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْأَوَّلُ وَ ٱلْآخِرُ وَٱلظَّاهِرُ وَٱلْبَاطِنُ، أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ إِلَيْكَ زِيَادَةُ ٱلْأَشْيَاءِ وَ نُقْصَانُهَا، أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَ خَلْقَكَ بِغَيْرِ مَعُونَةٍ مِنْ غَيْرِكَ وَ لَا حَاجَةٍ إِلَيْهِمْ، أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، مِنْكَ ٱلْمَشِيَّةُ وَ إِلَيْكَ ٱلْبَدَاءُ أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ قَبْلَ ٱلْقَبْلِ وَ خَالِقُ ٱلْقَبْلِ، أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ بَعْدَ ٱلْبَعْدِ وَ خَالِقُ ٱلْبَعْدِ، أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ[353] أُمُّ ٱلْكِتَابِ

٣٥٢ ــ فى ذلک آليوم: هامش ب ٣٥٣ ــ عندکَ: ج وهامش ب

أَنْتَ اَللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ غَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَ وَارِثُهُ، أَنْتَ اَللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ لا يَعْزُبُ عَنْكَ اَلدَّقِيقُ وَلَا اَلْجَلِيلُ، أَنْتَ اَللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ لَا تَخْفَىٰ عَلَيْكَ اَللُّغَاتُ وَ لَا تَتَشَابَهُ عَلَيْكَ اَلْأَصْوَاتُ، كُلَّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَأْنٍ، لَا يَشْغَلُكَ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، عَالِمُ اَلْغَيْبِ وَ أَخْفَىٰ [354] دَيَّانُ اَلدِّينِ مُدَبِّرُ اَلْأُمُورِ بَاعِثُ مَنْ فِي اَلْقُبُورِ مُحْيِي اَلْعِظَامِ وَ هِيَ رَمِيمٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلْمَخْزُونِ اَلْمَكْنُونِ اَلْحَيِّ اَلْقَيُّومِ اَلَّذِي لَا يَخِيبُ مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ اَلْمُنْتَقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ أَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ يَا ذَا اَلْجَلَالِ وَ اَلْإِكْرَامِ!.

٩٣/١٢٠، و تقول أيضًا:

تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ اَلْحَمْدُ، وَ عَظُمَ حِلْمُكَ فَغَفَرْتَ [355] فَلَكَ اَلْحَمْدُ، وَ بَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ اَلْحَمْدُ، وَجْهُكَ أَكْرَمُ اَلْوُجُوهِ وَجَاهُكَ خَيْرُ اَلْجَاهِ وَ عَطِيَّتُكَ أَعْظَمُ [356] اَلْعَطَايَا، لَا يُجَازِي بِآلَائِكَ أَحَدٌ وَ لَا يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قَائِلٍ.

٩٤/١٢١، و تقول أيضًا:

اَللَّهُمَّ! مُدَّلِي أَيْسَرَ اَلْعَافِيَةِ وَ اِجْعَلْنِي فِي زُمْرَةِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي اَلْعَاجِلَةِ وَ اَلْآجِلَةِ وَ بَلِّغْ بِيَ اَلْغَايَةَ وَ اِصْرِفْ عَنِّي اَلْعَاهَاتِ وَ اَلْآفَاتِ وَ اِقْضِ لِي بِالْحُسْنَىٰ فِي أُمُورِي كُلِّهَا وَ اِعْزِمْ لِي بِالرَّشَادِ وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي أَبَدًا يَا ذَا اَلْجَلَالِ وَ اَلْإِكْرَامِ!.

اَللَّهُمَّ! مُدَّلِي فِي اَلسَّعَةِ وَ اَلدَّعَةِ وَ جَنِّبْنِي مَا حَرَّمْتَهُ عَلَيَّ وَ وَجِّهْ إِلَيَّ بِالْعَافِيَةِ

٣٥٤ ــ وَ اَلشَّهَادَة: هامش ب ٣٥٥ ــ فعفوت: هامش ب وج ٣٥٦ ــ أفضل: هامش ب

وَٱلسَّلَامَةِ وَ ٱلْبَرَكَـةِ وَلَا تُشْمِتْ بِـي ٱلْأَعْدَآءَ وَ فَـرِّجْ عَنِّي ٱلْكُرَبَ وَ أَتْـمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَ أَصْلِحْ لِيَ ٱلْحَرْثَ فِي ٱلْإِصْلَاحِ لِأَمْرِ دُنْـيَايَ وَ اٰخِـرَتِي، وَ ٱجْعَلْنِي سَالِمًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ مُعَافًا مِنَ ٱلضَّرُورَةِ فِي مُنْتَهَى ٱلشُّكْرِ وَ ٱلْعَـافِيَةِ وَ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَ اٰلِهِ وَسَلَّمَ[٣٥٧].

٩٥/١٢٢ ، و تقول:

أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ ذُو ٱلْجَلَالِ وَ ٱلْإِكْـرَامِ، وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةَ عَبْدٍ ذَلِيلٍ خَاضِعٍ فَـقِيرٍ بَـآئِسٍ مِسْكِينٍ مُسْتَجِيرٍ لَا يَـمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَاضَرًّا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيٰوةً وَلَا نُشُورًا.

٩٦/١٢٣ ، ثمّ تقول:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ[٣٥٨] وَ مِـنْ قَـلْبٍ لَا يَـخْشَعُ وَ مِـنْ عِلْمٍ[٣٥٩] لَا يَنْفَعُ وَ مِنْ دُعَآءٍ لَا يُسْمَعُ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْيُسْرَ بَعْدَ ٱلْعُسْرِ وَ ٱلْفَرَجَ بَعْدَ ٱلْكَرْبِ وَ ٱلرَّخَآءَ بَعْدَ ٱلشِّدَّةِ، ٱللَّهُمَّ! مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ.

٩٧/١٢٤ ، دعاءٌ آخر بعد ٱلعصر من رواية معاوية بن عمّار:[٣٦٠]

ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَـالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ خَـاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَعَلَىٰ اٰلِهِ ٱلطَّاهِرِيـنَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ فِي ٱللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ فِي ٱلنَّهَـارِ إِذَا تَجَلَّىٰ، وَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ فِـي ٱلْاٰخِـرَةِ وَ ٱلْأُولَىٰ، وَصَلِّ

٣٥٧ ــ وَذُرِّيَّتِهُ: هامش ب ٣٥٨ ــ لاتقنعُ و مِنْ بطنٍ: هامش ب ٣٥٩ ــ و مِنْ عينٍ لاتدمع و مِنْ صلوٰةٍ لاتُرْفَعُ: ج وهامش ب ٣٦٠ ــ عن أبي عبدالله عليه ٱلسّلام: هامش ب، عن ٱلصّادق عليه ٱلسّلام: هامش ج

عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا لَاحَ ٱلْجَدِيدَانِ وَمَا اَطَّرَدَ ٱلْخَافِقَانِ وَمَا حَدَا ٱلْحَادِيَانِ وَمَا عَسْعَسَ لَيْلٌ وَٱدْلَهَمَّ ظَلَامٌ، وَمَا تَنَفَّسَ صُبْحٌ وَمَا أَضَاءَ فَجْرٌ. ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ مُحَمَّدًا خَطِيبَ وَفْدِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ وَٱلْمَكْسُوَّ حُلَلَ ٱلْإِيمَانِ[٣٦١] إِذَا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَٱلنَّاطِقَ إِذَا خَرِسَتِ ٱلْأَلْسُنُ بِالثَّنَاءِ عَلَيْكَ. ٱللَّهُمَّ! أَعْلِ مَنْزِلَتَهُ وَٱرْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَظْهِرْ حُجَّتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَٱبْعَثْهُ ٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ وَٱغْفِرْ مَا أَحْدَثَ ٱلْمُحْدِثُونَ مِنْ أُمَّتِهِ بَعْدَهُ. ٱللَّهُمَّ! بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي[٣٦٢] ٱلتَّحِيَّةَ وَٱلسَّلَامَ وَٱرْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ ٱلتَّحِيَّةَ وَٱلسَّلَامَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ وَٱلْفَضْلِ وَٱلْإِنْعَامِ! ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُضِلَّاتِ ٱلْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمِ وَٱلْبَغْيِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَأَنْ أُشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ أَقُولَ عَلَيْكَ مَا لَا أَعْلَمُ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَٱلْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَٱلسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَأَسْأَلُكَ ٱلْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَٱلنَّجَاةَ مِنَ ٱلنَّارِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْ لِي فِي صَلَوٰتِي وَدُعَائِي بَرَكَةً تُطَهِّرُ بِهَا قَلْبِي وَتُؤْمِنُ بِهَا رَوْعَتِي وَتَكْشِفُ بِهَا كَرْبِي[٣٦٣] وَتَغْفِرُ بِهَا ذَنْبِي وَتُصْلِحُ بِهَا أَمْرِي وَتُغْنِي بِهَا فَقْرِي وَتُذْهِبُ بِهَا ضُرِّي وَتُفَرِّجُ بِهَا هَمِّي وَتُسَلِّي بِهَا غَمِّي وَتَشْفِي بِهَا سُقْمِي وَتُؤْمِنُ بِهَا خَوْفِي وَتَجْلُو بِهَا حُزْنِي وَتَقْضِي بِهَا دَيْنِي وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَٱجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَدَعْ لِي[٣٦٤] ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا كَرْبًا إِلَّا

٣٦١ ـ ٱلأمان: ج و هامش ب ٣٦٢ ـ منّي: هامش ب و ج ٣٦٣ ـ كُرَبِي: ج و هامش ب ٣٦٤ ـ لنا: هامش ب

كَشَفْتَهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا آمَنْتَهُ وَلَا سُقْمًا إِلاَّ شَفَيْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلاَّ فَرَّجْتَهُ وَلَا غَمًّا إِلاَّ أَذْهَبْتَهُ وَلَا حُزْنًا إِلاَّ سَلَّيْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلاَّ قَضَيْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلاَّ كَفَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً إِلاَّ قَضَيْتَهَا وَلَا دَعْوَةً إِلاَّ أَجَبْتَهَا وَلَا مَسْأَلَةً إِلاَّ أَعْطَيْتَهَا وَلَا أَمَانَةً إِلاَّ أَدَّيْتَهَا وَلَا فِتْنَةً إِلاَّ صَرَفْتَهَا.

اَللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنِّى مِنَ الْعَاهَاتِ وَالْآفَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ صَرْفَهُ إِلاَّ بِكَ.

اَللَّهُمَّ! أَصْبَحَ ظُلْمِى مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ وَأَصْبَحَتْ ذُنُوبِى مُسْتَجِيرَةً بِمَغْفِرَتِكَ وَأَصْبَحَ خَوْفِى مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ وَأَصْبَحَ فَقْرِى مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ وَأَصْبَحَ ذُلِّى مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ وَأَصْبَحَ ضَعْفِى مُسْتَجِيرًا بِقُوَّتِكَ وَأَصْبَحَ وَجْهِىَ الْبَالِى الْفَانِى مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِى يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَىْءٍ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاصْرِفْ عَنِّى وَعَنْ أَهْلِى وَمَالِى وَوَلَدِى وَأَهْلِ حُزَانَتِى وَإِخْوَانِى فِيكَ شَرَّ كُلِّ ذِى شَرٍّ وَشَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَسُلْطَانٍ جَابِرٍ وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ وَحَاسِدٍ مُعَانِدٍ وَسَاعٍ[٣٦٥] مُرَاصِدٍ، وَمِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ وَمَادَبَّ فِى اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَشَرِّ فُسَّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَفَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَأَعُوذُ بِدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ الَّتِى لَاتُرَامُ أَنْ تُمِيتَنِى غَمًّا أَوْهَمًّا أَوْ مُتَرَدِّيًا أَوْ هَدْمًا أَوْ رَدْمًا أَوْغَرَقًا أَوْحَرَقًا أَوْ عَطَشًا أَوْ شَرَقًا أَوْ صَبْرًا أَوْ مُتَرَدِّيًا[٣٦٦] أَوْأَكِيلَ سَبُعٍ أَوْ فِى أَرْضِ غُرْبَةٍ أَوْ مِيتَةَ سُوءٍ، وَأَمِتْنِى عَلَىٰ فِرَاشِى فِى عَافِيَةٍ أَوْ فِى الصَّفِّ الَّذِى نَعَتَّ أَهْلَهُ فِى

٣٦٥ـ وبَاغٍ: ب و ج ٣٦٦ ـ تَرَدِّيًا: الف و ج و هامش ب

كِتابِكَ، فَقُلْتَ كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، مُقْبِلاً عَلَىٰ عَدُوِّكَ غَيْرَ مُدْبِرٍ عَنْهُ قَآئِماً بِحَقِّكَ غَيْرَ جَاحِدٍ لِآلاَئِكَ، وَلا مُعَانِدٍ لِأَوْلِيَآئِكَ وَلَامُوَالٍ لِأَعْدَآئِكَ يَا كَرِيمُ!.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ دُعَآئِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُسْتَجَابِ وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ، وَاغْفِرْلِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَمَنْ وَلَدْتُ وَمَا تَوَالَدُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ!.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنِّي صَلوٰةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً.

ثمّ اسجد سجدة الشكر، وقل ما تقدّم ذكره، وإن شئت قلت ما روى أنّ عليّ ابن الحسين عليهما السّلام كان يقوله: فإنّه كان يقول مائة مرّة: اَلْحَمْدُلِلّٰهِ شُكْراً. وكلّما قال عشر مرّات قال: شُكْراً لِلْمُجِيبِ.

٩٨/١٢٥، ثمّ يقول:

يَاذَاالْمَنِّ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَداً وَلَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ وَيَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْفَدُ أَبَداً يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ!.

٩٩/١٢٦، ثمّ يدعو و يتضرّع و يذكر حاجته ثمّ يقول:

اَللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ إِنْ أَطَعْتُكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ لَاصُنْعَ لِي وَلَا لِغَيْرِي فِي إِحْسَانٍ مِنْكَ إِلَيَّ فِي حَالِ الْحَسَنَةِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصِلْ بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَسَأَلَكَ مَنْ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَابْدَأْبِهِمْ وَثَنِّ بِي بِرَحْمَتِكَ.

١٠٠/١٢٧، ثمّ يضع خدّه الأيمن على الأرض ويقول:

اَللّهُمَّ! لَاتَسلُبْنِی مَا أَنعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ مِنْ وِلَایَتِکَ وَ وِلَایَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلَامُ.

۱۰۱/۱۲۸ ، ثمّ یضع خدّه الأیسر علی الأرض ویقول مثل ذلک فإذا رفعت رأسک من السّجود أمِرَّ یدک علی موضع سجودک وامسح بها وجهک ثلثًا، وقل فی کلّ واحدة منها:

اَللّهُمَّ! لَکَ الحَمْدُ لَا إلٰهَ إلاَّ أَنْتَ،عَالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِیمُ، اَللّهُمَّ! أَذْهِبْ عَنِّی الْهَمَّ وَالْحُزْنَ وَالْغِیَرَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ.

۱۰۲/۱۲۹ . و إن کانت[۳۶۷] بک علّة فامسح موضع سجودک سبعًا و امسحه علی العلّة و قل:

یَا مَنْ کَبَسَ الْأَرْضَ عَلَی الْمَاءِ وَ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ، صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا وَارْزُقْنِی وَ عَافِنِی مِنْ کَذَا وَ کَذَا.

۱۰۳/۱۳۰ ، ویکون آخر ما یدعو به أن یقول:

اَللّهُمَّ! إِنِّی وَجَّهْتُ وَجْهِیَ إِلَیْکَ وَ أَقْبَلْتُ بِدُعَائِی عَلَیْکَ رَاجِیًا إِجَابَتَکَ طَامِعًا فِی مَغْفِرَتِکَ طَالِبًا مَا وَأَیْتَ بِهِ عَلَیٰ نَفْسِکَ مُتَنَجِّزًا وَعْدَکَ إِذْ تَقُولُ: اُدْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ، فَصَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْبِلْ إِلَیَّ[۳۶۸] بِوَجْهِکَ وَ اغْفِرْ لِی وَارْحَمْنِی وَ اسْتَجِبْ دُعَائِی یَا إِلٰهَ الْعَالَمِینَ!

۱۰۴/۱۳۱ ، ویستحبّ أن یدعو الإنسان بعد الفراغ من صلاته:

اَللّهُمَّ! صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَیٰ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ[۳۶۹]

۳۶۷ ـ فإن کانت: ب ۳۶۸ ـ عَلَیَّ: ج و هامش ب ۳۶۹ ـ بعد أمیر المؤمنین: ووالِ مَنْ وَالاهُ: هامش ب

وَ عَادِمَنْ عَادَيٰهُ وَٱلْعَنْ مَنْ ظَلَمَهُ وَ وَثَبَ عَلَيْهِ وَٱقْتُلْ مَنْ قَتَلَ ٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ وَٱلْعَنْ مَنْ شَرِكَ فِي دِمَآئِهِمَا، وَ صَلِّ عَلَىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِكَ وَٱلْعَنْ مَنْ اٰذَىٰ نَبِيَّكَ فِيهَا، وَصَلِّ عَلَىٰ رُقَيَّةَ وَ زَيْنَبَ وَٱلْعَنْ مَنْ اٰذَىٰ نَبِيَّكَ فِيهِمَا، وَ صَلِّ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَٱلْقَاسِمِ ٱبْنَيْ نَبِيِّكَ، وَ صَلِّ عَلَى ٱلْأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ أَئِمَّةِ ٱلْهُدَىٰ وَ أَعْلَامِ ٱلدِّينِ أَئِمَّةِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَ صَلِّ عَلَىٰ ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ وَ رَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

١٠٥/١٣٢ ، ثمّ يقول:

ٱللّٰهُمَّ! لَكَ صَلَّيْتُ وَ إِيَّاكَ دَعَوْتُ وَ فِي صَلوٰتِي وَدُعَآئِي مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ ٱلنُّقْصَانِ وَٱلْعَجَلَةِ وَ ٱلسَّهْوِ وَ ٱلْغَفْلَةِ وَٱلْكَسَلِ وَ ٱلْفَتْرَةِ وَ ٱلنِّسْيَانِ وَٱلْمُدَافَعَةِ وَٱلرِّيَآءِ وَ ٱلسُّمْعَةِ وَ ٱلرَّيْبِ[٣٧٠] وَٱلْفِكْرَةِ وَٱلشَّكِّ وَٱلْمَشْغَلَةِ وَٱللَّحْظَةِ ٱلْمُلْهِيَةِ عَنْ إِقَامَةِ فَرَآئِضِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلْ مَكَانَ نُقْصَانِهَا تَمَامًا وَ عَجَلَتِي تَثَبُّتًا[٣٧١] وَتَمَسُّكًا[٣٧٢] وَ سَهْوِي تَيَقُّظًا وَ غَفْلَتِي تَذَكُّرًا وَ كَسَلِي نَشَاطًا وَفَتْرَتِي قُوَّةً وَنِسْيَانِي مُحَافَظَةً وَ مُدَافَعَتِي مُوَاظَبَةً وَرِيَآئِي إِخْلَاصًا وَ سُمْعَتِي تَسَتُّرًا وَ رَيْبِي[٣٧٣] ثَبَاتًا وَفِكْرِي خُشُوعًا وَشَكِّي يَقِينًا وَ تَشَاغُلِي فَرَاغًا وَلِحَاظِي[٣٧٤] خُشُوعًا، فَإِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ وَ إِيَّاكَ دَعَوْتُ وَوَجْهَكَ أَرَدْتُ وَ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَ بِكَ اٰمَنْتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ مَاعِنْدَكَ طَلَبْتُ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْ لِي فِي صَلوٰتِي وَ دُعَآئِي رَحْمَةً وَ بَرَكَةً تُكَفِّرُ بِهَا سَيِّئَاتِي وَتُضَاعِفُ بِهَا حَسَنَاتِي وَ تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي وَ تُكْرِمُ

٣٧٠ ــ وَٱلرَّيْبِ: هامش ب و ج ٣٧١ ــ تثبيتًا: ج وهامش ب ٣٧٢ ــ تمكُّنًا: ج، تمكُّنًا: هامش ب
٣٧٣ ــ ورَيْني: ج و هامش ب ٣٧٤ ــ ولحظاتي: ب وهامش ج

بِهَا مَقَامِي وَ تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَ تُزَكِّي بِهَا عَمَلِي وَ تَحُطُّ بِهَا وِزْرِي وَ تَقَبَّلُ[٣٧٥] بِهَا فَرْضِي وَ نَفْلِي، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْطُطْ بِهَا وِزْرِي وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي مِمَّا يَنْقَطِعُ عَنِّي، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنِّي صَلٰوتِي فَإِنَّ الصَّلٰوةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا. اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَيٰنَا اللّٰهُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَكْرَمَ وَجْهِي عَنِ السُّجُودِ إِلَّا لَهُ، اَللَّهُمَّ! كَمَا أَكْرَمْتَ وَجْهِي عَنِ السُّجُودِ إِلَّا لَكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ صُنْهُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَّا لَكَ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ تَقَبَّلْهَا مِنِّي بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِنُقْصَانِهَا وَ مَا سَهَىٰ عَنْهُ قَلْبِي مِنْهَا فَتَمِّمْهُ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٣٧٦] أُولِي الْأَمْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَ أُولِي الْأَرْحَامِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ وَ ذَوِي الْقُرْبَىٰ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَ أَهْلِ الذِّكْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَسْأَلَتِهِمْ وَ الْمَوَالِي الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمُوَالَاتِهِمْ وَ مَعْرِفَةِ حَقِّهِمْ وَأَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَ اجْعَلْ ثَوَابَ صَلٰوتِي[٣٧٧] وَ ثَوَابَ مَنْطِقِي وَ ثَوَابَ مَجْلِسِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَاجْعَلْ ذٰلِكَ[٣٧٨] خَالِصًا مُخْلِصًا وَافِقْ مِنْكَ رَحْمَةً وَإِجَابَةً، وَافْعَلْ بِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ مِنْ خَيْرٍ وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ إِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، وَصِلْ ذٰلِكَ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَنَعِيمِهَا إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاغِبِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! يَا ذَا الْمَنِّ الَّذِي لَايَنْقَطِعُ أَبَدًا وَيَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَايَنْفَدُ[٣٧٩]

٣٧٥ ــ وتقبلُ: ج، وتُقَبِّلُ: هامش ب ٣٧٦ ــ وآله: ب و هامش ج ٣٧٧ ــ وثواب دُعَآئي: ب و هامش ج

٣٧٨ ــ ذلك كُلَّه: ج و هامش ب ٣٧٩ ــ لاينقطعُ: ج و هامش ب

أبدًا، ويَا ذَا ٱلنَّعْمَآءِ ٱلَّتِي لَا تُحصَىٰ عَدَدًا يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ آمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ وَسَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَ رَغِبَ إِلَيْكَ فَأَرْضَيْتَهُ وَأَخْلَصَ لَكَ فَأَنْجَيْتَهُ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَحْلِلْنَا دَارَ ٱلْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ ٱلذَّلِيلِ ٱلْفَقِيرِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي وَتَقْلِبَنِي بِقَضَآءِ حَوَآئِجِي إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ٱللَّهُمَّ! مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي تَعْلَمُ فِيهِ صَلَاحَ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِي ذٰلِكَ يَا لَا إِلٰهَ[380] إِلاَّ أَنْتَ، بِحَقِّ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ، مَا شَاءَ ٱللهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ.

١٠٦/١٣٣، ثمّ قل:

يَا أَللهُ ٱلْمَانِعُ بِقُدْرَتِهِ خَلْقَهُ وَٱلْمَالِكُ بِهَا سُلْطَانَهُ وَٱلْمُتَسَلِّطُ بِمَا فِي يَدَيْهِ كُلُّ مَرْجُوٍّ دُونَكَ يَخِيبُ رَاجِيهِ[381] وَ رَاجِيكَ مَسْرُورٌ لَا يَخِيبُ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ رِضًا لَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ فِيهِ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ تُذْكَرَ فِيهِ، وَبِكَ يَا أَللهُ! فَلَيْسَ يَعْدِلُكَ شَيْءٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَحُوطَنِي وَإِخْوَانِي وَ وَلَدِي وَتَحْفَظَنِي بِحِفْظِكَ وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا.

١٠٧/١٣٣، فإذا أردت ٱلخروج عن ٱلمسجد فقل:

٣٨٠ ــ بلا إلٰهَ: ج و هامش ب ٣٨١ ــ رجآءَ راجيه: ج و هامش ب

اَللّٰهُمَّ! دَعَوْتَنِی فَأَجَبْتُ دَعْوَتَکَ وَصَلَّيْتُ مَكْتُوبَتَکَ وَٱنْتَشَرْتُ فِی أَرْضِکَ كَمَا أَمَرْتَنِی، فَأَسْأَلُکَ مِنْ فَضْلِکَ[382] ٱلْعَمَلَ بِطَاعَتِکَ وَٱجْتِنَابَ مَعْصِيَتِکَ وَٱلْكِفَافَ مِنَ ٱلرِّزْقِ بِرَحْمَتِکَ.

١٠٨/١٣٥، ٱلدعآء عند غروب ٱلشمس:

يَا مَنْ خَتَمَ ٱلنُّبُوَّةَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱخْتِمْ لِی فِی يَوْمِی هٰذَا بِخَيْرٍ وَشَهْرِی بِخَيْرٍ وَ سَنَتِی بِخَيْرٍ وَعُمْرِی بِخَيْرٍ.

١٠٩/١٣٦، دعاء آخر:

اَللّٰهُمَّ! مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ وَٱلْأَبْصَارِ! ثَبِّتْ قَلْبِی عَلَىٰ دِينِکَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِی بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِی وَهَبْ لِی مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً إِنَّکَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ، وَأَجِرْنِی مِنَ ٱلنَّارِ بِرَحْمَتِکَ، اَللّٰهُمَّ ٱمْدُدْ لِی فِی عُمْرِی وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِی رِزْقِی وَٱنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَکَ، وَإِنْ كُنْتُ عِنْدَکَ فِی أُمِّ ٱلْكِتَابِ شَقِيًّا فَاجْعَلْنِی سَعِيدًا فَإِنَّکَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَهُ[383] أُمُّ ٱلْكِتَابِ.

١١٠/١٣٧، ويقول عشر مرّات:

اَللّٰهُمَّ! مَا أَصْبَحَتْ بِی مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ فِی دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَمِنْکَ، وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ، لَکَ ٱلْحَمْدُ وَلَکَ ٱلشُّكْرُ بِهَا عَلَيَّ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ وَبَعْدَ ٱلرِّضَا.

١١١/١٣٨، وتقول أيضًا:

لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْکُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِی وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِی وَ هُوَ حَیٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَیْءٍ قَدِيرٌ. عشر مرّات بعد

٣٨٢ ـ فَضْلِکَ ٱلْعَمَلَ: هامش ب ٣٨٣ ـ وعندکَ: ج

المغرب و بعد الفجر

١١٢/١٣٩، وتقول أيضًا عشر مرّات:

أَعُوذُ بِاللهِ ٱلسَّمِيعِ ٱلْعَلِيمِ مِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ، وَ أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ يَحْضُرُونِ إِنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ.

١١٣/١٤٠، فإذا أصبحت و أمسيت فضَعْ يدك على رأسك، ثمّ أمِرَّها على وجهك، ثمّ خذ بمجامع لحيتك وقل:

أَحَطْتُ عَلَىٰ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَمَالِي[٣٨٤] وَوَلَدِي مِنْ غَائِبٍ وَشَاهِدٍ بِـاللهِ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَ ٱلشَّهَادَةِ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، لَهُ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ، مَنْ ذَاٱلَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْـدِيهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ، وَلَا يُـحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِـنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِـمَا شَآءَ وَسِعَ كُـرْسِيُّهُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ.

١١٤/١٤١، ويستحبّ أن يدعو بدعاء العشرات عندالصّباح والمساء وأفضله بعدالعصر من يوم الجمعة وهو:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، سُبْحَـانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْـبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ آنَاءَ ٱللَّيْلِ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ، سُبْحَـانَ ٱللهِ بِالْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ سُبْحَانَ ٱللهِ بِالْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَارِ، سُبْحَانَ ٱللهِ حِينَ تُـمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ

٣٨٤ ــ و مالي وأهلي: الف

الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ الْمُهَيْمِنِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ، سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ سُبْحانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَىٰ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ الدَّائِمِ غَيْرِ الْغَافِلِ، سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، سُبْحَانَ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لا يُرَىٰ، سُبْحَانَ الَّذِي يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَلَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، اللّٰهُمَّ! إِنِّي أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَخَيْرٍ وَبَرَكَةٍ وَعَافِيَةٍ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَخَيْرَكَ وَبَرَكَاتِكَ وَعَافِيَتَكَ بِنَجَاةٍ مِنَ النَّارِ، وَارْزُقْنِي شُكْرَكَ وَعَافِيَتَكَ وَفَضْلَكَ وَكَرَامَتَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، اللّٰهُمَّ! بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ، اللّٰهُمَّ! إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيدًا، وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَمٰوَاتِكَ وَأَرَضِيكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَاشَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُحْيِي وَتُمِيتُ وَتُمِيتُ وَتُحْيِي، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَالنُّشُورَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللّٰهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا حَقًّا وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِهِ

هُمُ ٱلْأَئِمَّةُ ٱلْهُدَاةُ ٱلْمَهْدِيُّونَ غَيْرُ ٱلضَّآلِّينَ وَلَا ٱلْمُضِلِّينَ، وَأَنَّهُمْ أَوْلِيَآؤُكَ ٱلْمُصْطَفَوْنَ وَحِزْبُكَ ٱلْغَالِبُونَ وَصِفْوَتُكَ وَخِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَنُجَبَآؤُكَ ٱلَّذِينَ ٱنْتَجَبْتَهُمْ لِدِينِكَ وَٱخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَٱصْطَفَيْتَهُمْ عَلَىٰ عِبَادِكَ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلَى ٱلْعَالَمِينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَٱلسَّلَامُ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ، ٱللَّهُمَّ ٱكْتُبْ لِي هٰذِهِ ٱلشَّهَادَةَ عِنْدَكَ حَتَّىٰ تُلَقِّنِيهَا يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ[385] وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ إِنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَآءُ قَدِيرٌ، ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ[386] آخِرُهُ، ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ لَكَ ٱلسَّمَآءُ كَنَفَيْهَا[387] وَتُسَبِّحُ لَكَ ٱلْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا، ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا سَرْمَدًا أَبَدًا لَا ٱنْقِطَاعَ لَهُ وَلَا نَفَادَ، وَلَكَ يَنْبَغِي وَإِلَيْكَ يَنْتَهِي فِيَّ وَعَلَيَّ وَلَدَيَّ وَمَعِي وَقَبْلِي وَبَعْدِي وَأَمَامِي وَفَوْقِي وَتَحْتِي وَإِذَامِتُّ وَبَقِيتُ فَرْدًا وَحِيدًا ثُمَّ فَنِيتُ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ إِذَا نُشِرْتُ[388] وَبُعِثْتُ يَامَوْلَايَ. ٱللَّهُمَّ! وَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَٱلشُّكْرُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَىٰ جَمِيعِ نَعْمَآئِكَ كُلِّهَا حَتَّىٰ يَنْتَهِي ٱلْحَمْدُ إِلَىٰ مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَىٰ. ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرْبَةٍ وَبَطْشَةٍ وَقَبْضَةٍ وَبَسْطَةٍ وَفِي كُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَةٍ، ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا لَامُنْتَهَىٰ لَهُ دُونَ عِلْمِكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَجْرَ لِقَآئِلِهِ إِلَّا رِضَاكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ بَاعِثَ ٱلْحَمْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَارِثَ ٱلْحَمْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ بَدِيعَ ٱلْحَمْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ مُنْتَهَى ٱلْحَمْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ

۳۸۵ ــ يَوْمَ ٱلْقِيٰمة: غير موجودة في الف و ب ۳۸۶ ــ ينفدُ: هامش الف ۳۸۷ ــ كَتِفَيْهَا: محتمل الف
۳۸۸ ــ أُنْشِرْتُ: هامش ب

مُبْتَدِعَ ٱلْحَمْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ مُشْتَرِيَ ٱلْحَمْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَلِيَّ ٱلْحَمْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ قَدِيمَ ٱلْحَمْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَفِيَّ ٱلْعَهْدِ عَزِيزَ ٱلْجُنْدِ قَائِمَ ٱلْمَجْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ رَفِيعَ ٱلدَّرَجَاتِ مُجِيبَ ٱلدَّعَوَاتِ مُنْزِلَ ٱلْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمٰوَاتٍ عَظِيمَ ٱلْبَرَكَاتِ مُخْرِجَ ٱلنُّورِ مِنَ ٱلظُّلُمَاتِ وَمُخْرِجَ مَنْ فِي ٱلظُّلُمَاتِ إِلَى ٱلنُّورِ مُبَدِّلَ ٱلسَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَجَاعِلَ ٱلْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ، ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ غَافِرَ ٱلذَّنْبِ وَقَابِلَ ٱلتَّوْبِ شَدِيدَ ٱلْعِقَابِ ذَاٱلطَّوْلِ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ إِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ، ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ فِي ٱللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ وَمَلَكٍ فِي ٱلسَّمَآءِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ ٱلثَّرَىٰ وَٱلْحَصَىٰ وَٱلنَّوَىٰ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي جَوْفِ ٱلْأَرْضِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ أَوْزَانِ مِيَاهِ ٱلْبِحَارِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ أَوْرَاقِ ٱلْأَشْجَارِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي وَجْهِ[٣٨٩] ٱلْأَرْضِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ ٱلْإِنْسِ وَٱلْجِنِّ وَٱلْهَوَآمِّ وَٱلطَّيْرِ وَٱلْبَهَآئِمِ وَٱلسِّبَاعِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَىٰ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ.

۱۱۵/۱۴۲، ثمّ تقول عشراً:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ.

۱۱۶/۱۴۳، ويقول عشراً:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ

٣٨٩ ـ عَلَىٰ وَجْهِ: ج وهامش ب

وَيُحْيِي، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

١١٧/١٢٢ ، ويقول عشرًا:

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

١١٨/١٢٥ ، ويقول عشرًا:

يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ!

وتقول عشرًا:

يَا رَحْمٰنُ! يا رَحْمٰنُ!

وتقول عشرًا:

يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ!

وتقول عشرًا

يَا بَدِيعَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ!

وتقول عشرًا:

يَا ذَا ٱلجَلَالِ وَٱلإِكْرَامِ!

وتقول عشرًا:

يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ!

وتقول عشرًا:

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ!

وتقول عشرًا:

يَا حَيُّ لَا إِلَٰهَ إِلاَّ أَنْتَ!

وتقول عشرًا:

يَا أللهُ لَا إِلٰهَ إلاَّ أَنْتَ!

وتقول عشرًا:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ.

وتقول عشرًا:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

وتقول عشرًا:

ٱللَّهُمَّ ٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ

وتقول عشرًا:

آمِينَ آمِينَ.

وتقول عشرًا:

قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ. إلى آخره.

١١٩ ـ ويقول بعد ذلك عشرًا:

ٱللَّهُمَّ ٱصْنَعْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَصْنَعْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ وَأَنَا أَهْلُ ٱلذُّنُوبِ وَٱلْخَطَايَا فَارْحَمْنِي يَا مَوْلَايَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.

١٢٠ ـ ويقول عشرًا:

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا.

١٢١/١٢٨، ويقول من غير الدّعاء:

اَللّٰهُمَّ! إنّى أسْأَلُكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأسْأَلُكَ خَيْرَ لَيْلَتِى هٰذِهِ وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَأعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّ لَيْلَتِى هٰذِهِ وَشَرِّ مَا فِيهَا، اَللّٰهُمَّ! إنّى أعُوذُبِكَ أنْ تَكْتُبَ عَلَيَّ خَطِيئَةً أوْ إثْمًا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِى خَطِيئَتَهَا وَإثْمَهَا وَأعْطِنِى يُمْنَهَا وَبَرَكَتَهَا وَنُورَهَا، اَللّٰهُمَّ! نَفْسِى خَلَقْتَهَا وَبِيَدِكَ حَيٰوتُهَا وَمَوْتُهَا، اَللّٰهُمَّ! فَإنْ أمْسَكْتَهَا فَإلَىٰ رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ وَإنْ أرْسَلْتَهَا فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٣٩٠] وَاغْفِرْلَهَا وَارْحَمْهَا.

١٢٢/١٢٩، وقل:

رَبِّيَ اللّٰهُ، حَسْبِيَ اللّٰهُ، لَا إلٰهَ إلاَّ هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلاَّ بِاللّٰهِ، مَاشَاءَ اللّٰهُ كَانَ، أشْهَدُ وَأعْلَمُ أنَّ اللّٰهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأنَّ اللّٰهَ قَدْ أحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، اَللّٰهُمَّ! إنّى أعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِى وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أنْتَ آخِذٌ بِنَا صِيَتِهَا إنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، إلٰهِى! أمْسَىٰ خَوْفِى مُسْتَجِيرًا بِأمَانِكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٣٩١] وَآمِنِّى فَإنَّكَ لَاتَخْذُلُ مَنْ آمَنْتَهُ، إلٰهِى! أمْسَىٰ جَهْلِى مُسْتَجِيرًا بِحِلْمِكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٣٩٢] وَعُدْ عَلَيَّ بِحِلْمِكَ وَفَضْلِكَ، إلٰهِى! أمْسَىٰ فَقْرِى مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِى مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْهَنِيءِ الْمَرِيءِ، إلٰهِى أمْسَىٰ ذَنْبِى مُسْتَجِيرًا بِمَغْفِرَتِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْلِى مَغْفِرَةً عَزْمًا لَاتُغَادِرُلِى ذَنْبًا

٣٩٠ وآل محمّد: الف ٣٩١ ــ وآله: ج وهامش ب ٣٩٢ ــ وآله: هامش ب و ج

وَلَا أرْتَكِبُ بَعْدَهَا مُحرَّمًا، إلٰهِي! أمْسَىٰ ذُلِّي مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ فَصلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأعِزَّنِي عِزًّا لَاذُلَّ[٣٩٣] بَعْدَهُ أبَدًا، إلٰهِي! أمْسَىٰ ضَعْفِي مُسْتَجِيرًا بِقُوَّتِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقَوِّنِي رِضَاكَ ضَعْفِي، إلٰهِي! أمْسَىٰ وَجْهِي ٱلْبَالِي ٱلْفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ ٱلدَّآئِمِ ٱلْبَاقِي ٱلَّذِي لَا يَبْلَىٰ وَلَا يَفْنَىٰ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٣٩٤] وَأجِرْنِي مِنْ عَذَابِ ٱلنَّارِ وَمِنْ شَرِّ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱفْتَحْ لِي بَابَ ٱلْأمْرِ ٱلَّذِي فِيهِ ٱلْيُسْرُ وَٱلْعَافِيَةُ وَٱلنَّجَاحُ وَٱلرِّزْقُ ٱلْكَثِيرُ ٱلطَّيِّبُ ٱلْحَلَالُ ٱلْوَاسِعُ، ٱللَّهُمَّ! بَصِّرْنِي سَبِيلَهُ وَهَيِّءْ لِي مَخْرَجَهُ وَمَنْ قَدَّرْتَ لِخَلْقِكَ[٣٩٥] عَلَىَّ مَقْدُرَةً بِسُوْءٍ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخُذْهُ عَنِّي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ وَألْجِمْ لِسَانَهُ وَقَصِّرْ يَدَهُ وَأحْرِجْ صَدْرَهُ وَٱمْنَعْهُ مِنْ أنْ يَصِلَ إلَيَّ أوْ إلَىٰ أحَدٍ مِنْ أهْلِي وَمَنْ يَعْنِينِي أمْرُهُ أوْ شَيْءٍ مِمَّا خَوَّلْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَأنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ قَلِيلٍ أوْ كَثِيرٍ بِسُوْءٍ، يَا مَنْ هُوَ أقْرَبُ إلَيَّ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ! يَامَنْ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ! يَامَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ ٱلْأعْلَىٰ! وَخَلْقُهُ بِالْمَنْزِلِ ٱلْأدْنَىٰ يَامَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ، يَالَا إلٰهَ إلاَّ أنْتَ! بِحَقِّ لَاإلٰهَ إلاَّ أنْتَ ٱرْضَ عَنِّي، يَا لَاإلٰهَ إلاَّ أنْتَ! بِحَقِّ لَا إلٰهَ إلاَّ أنْتَ ٱرْحَمْنِي، يَا لَا إلٰهَ إلاَّ أنْتَ! بِحَقِّ لَاإلٰهَ إلاَّ أنْتَ تُبْ عَلَيَّ، يَا لَاإلٰهَ إلاَّ أنْتَ! بِحَقِّ لَاإلٰهَ إلاَّ أنْتَ ٱرْزُقْنِي، يَا لَاإلٰهَ إلاَّ أنْتَ! بِحَقِّ لَاإلٰهَ إلاَّ أنْتَ، أعْتِقْنِي مِنَ ٱلنَّارِ، يَالَاإلٰهَ إلاَّ أنْتَ! بِحَقِّ لَاإلٰهَ إلاَّ أنْتَ، تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِقَضَاءِ[٣٩٦] حَوَآئِجِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي إنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٣٩٣ ـ لاأذلّ: ج وهامش ب ٣٩٤ ـ وآل محمّد: هامش ب و ج ٣٩٥ ـ قدّرتَ له مِنْ خَلْقكَ: ب و ج

٣٩٦ ـ جميع حوآئجي: ج وهامش ب

۱۲۳/۱۵۰ ، دعاء آخر:

أَمْسَيْتُ اَللّٰهُمَّ! مُعْتَصِمًا بِذِمَامِكَ اَلْمَنِيعِ اَلَّذِى لَايُطَاوَلُ وَلَايُحَاوَلُ مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ وَطَارِقٍ، مِنْ سَايِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَمَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ اَلصَّامِتِ وَاَلنَّاطِقِ فِى جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِبَاسٍ سَابِغَةٍ وَلَاْهْلِ[397] بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ اَلسَّلَامُ، مُحْتَجِبًا مِنْ كُلِّ قَاصِدٍلِى بِأَذِيَّةٍ[398] بِجِدَارٍ حَصِينٍ اَلْإِخْلَاصِ فِى اَلِاعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَاَلتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ مُوقِنًا أَنَّ اَلْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ أُوَالِى مَنْ وَالَوْا وَأُجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِذْنِى اَللّٰهُمَّ! بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَتَّقِيهِ يَا عَظِيمُ! حَجَزْتُ اَلْأَعَادِىَ عَنِّى بِبَدِيعِ اَلسَّمٰوَاتِ وَاَلْأَرْضِ، إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَا هُمْ فَهُمْ لَايُبْصِرُونَ.

وروى أنّ أميرالمؤمنين عليه‌السّلام دَعا بهذا الدّعاء ليلة المبيت على فراش النّبىّ عليه‌السّلام.

۱۲۴/۱۵۱ ، دعاء آخر:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّى أَمْسَيْتُ أَسْتَغْفِرُكَ فِى هٰذِهِ اَللَّيْلَةِ وَفِى هٰذَا اَلْيَوْمِ لِأَهْلِ رَحْمَتِكَ، وَأَبْرَءُ إِلَيْكَ مِنْ أَهْلِ نِقْمَتِكَ.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّى أَمْسَيْتُ أَبْرَءُ إِلَيْكَ فِى هٰذِهِ اَللَّيْلَةِ وَهٰذَا اَلْيَوْمِ وَهٰذَا اَلْمَسَاءِ مِمَّنْ نَحْنُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ مِنَ اَلْمُشْرِكِينَ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ مِنَ اَلسَّمَآءِ إِلَى اَلْأَرْضِ بَرَكَةً عَلَىٰ أَوْلِيَآئِكَ وَ عِقَابًا عَلَىٰ

۳۹۷ ــ ولآءِ أهْلِ: ج وهامش ب   ۳۹۸ ــ لى إلى أذيّة: هامش الف، ب و ج

أعدآئك.

اللّهمّ! والِ من والاك وعادِ من عاداك، اللّهمّ اختم لى بالأمن و الإيمان كلّما طلعت شمسٌ أو غربت.

اللّهمّ اغفر لى ولوالدىّ وارحمهما كما ربّيانى صغيرًا، اللّهمّ اغفر للمؤمنين و المؤمنات الأحيآء منهم والأموات إنّك تعلم منقلبهم و مثويهم، اللّهمّ احفظ إمام المسلمين بحفظ الإيمان وانصره نصرًا عزيزًا وافتح له فتحًا يسيرًا، واجعل له و للمسلمين ولنا من لدنك سلطانًا نصيرًا.

اللّهمّ العن الجاحدين والفِرق المخالفة كلّها على رسولك و ولاة الأمر من بعد رسولك والأئمّة من بعده و شيعتهم، أسألك الزّيادة من فضلك والإقتدآء بما جآء من عندك والتّسليم لأمرك و المحافظة على ما أمرت لا أبتغى بذلك بدلاً ولا أشترى به ثمناً قليلاً، اللّهمّ اهدنى فيمن هديت و قنى شرّ ما قضيت، إنّك تقضى و لايقضى عليك إنّه لايعزّ من عاديت ولا يذلّ من واليت، تباركت و تعاليت، سبحانك ربّ [399] البيت تقبّل منّى دعآئى وما تقرّبت به إليك من خير فضاعفه لى أضعافًا و اٰتنى من لدنك أجرًا عظيمًا، ربّ! ما أحسن ما أبليتنى و أعظم ما اٰتيتنى [400] و أطول ما عافيتنى و أكثر ما سترت علىّ، فلك الحمد كثيرًا طيّبًا مباركاً عليه ملء السّموات وملء الأرض و ملء ماشآء ربّ! كما يحبّ ربّى و يرضى، و كما ينبغى لوجه ربّى ذى الجلال و الإكرام، وصلّى الله على محمّد واٰله

۳۹۹ ــ يارب البيت: ج وهامش ب ۴۰۰ ــ أعطيتنى: هامش ب و ج

ٱلطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ.

۱۲۵/۱۵۲. دعاء آخر:

بِسْمِ ٱللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ وَ مِنَ ٱللّٰهِ وَ فِي سَبِيلِ ٱللّٰهِ وَ إِلَى ٱللّٰهِ وَ عَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ ٱللّٰهِ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

ٱللَّهُمَّ! إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي وَ إِيَّاكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي وَ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! ٱللَّهُمَّ ٱحْفَظْنِي بِحِفْظِ ٱلْإِيمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، لَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ. أَسْأَلُ ٱللّٰهَ ٱلْعَفْوَ وَ ٱلْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِكَ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ وَ مِنْ ضِيقِ ٱلْقَبْرِ وَ مِنْ ضَغْطَةِ ٱلْقَبْرِ. أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ سَطَوَاتِ ٱلْأَشْرَارِ فِي ٱللَّيْلِ وَ ٱلنَّهَارِ.

ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ، وَ رَبَّ ٱلْبَيْتِ ٱلْحَرَامِ، وَ رَبَّ ٱلْبَلَدِ ٱلْحَرَامِ، وَ رَبَّ ٱلْحِلِّ وَٱلْحَرَامِ[۴۰۱] أَبْلِغْ مُحَمَّدًا وَآلَهُ عَنِّي ٱلسَّلَامَ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِدِرْعِكَ ٱلْحَصِينَةِ، وَ أَعُوذُ بِجَمْعِكَ أَنْ تُمِيتَنِي غَرَقًا وَ لَاحَرَقًا[۴۰۲] وَ لَاشَرَقًا وَلَاقَوَدًا وَ لَاصَبْرًا وَلَاهَضْمًا وَ لَاأَكِيلَ ٱلسَّبُعِ[۴۰۳] وَ لَامَوْتَ فُجْأَةٍ[۴۰۴] وَ لَا شَيْئًا مِنْ مِيتَةِ ٱلسَّوْءِ وَ لٰكِنْ أَمِتْنِي عَلَىٰ فِرَاشِي فِي طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُصِيبًا لِلْحَقِّ غَيْرَ مُخْطِىءٍ، أُعِيذُ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وَلَدِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي بِاللّٰهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْأَحَدِ ٱلصَّمَدِ، ٱلَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

۴۰۱ ــ وَٱلإحرام: ج و هامش ب ۴۰۲ ــ أوْحَرْقًا: الف وهامش ب ۴۰۳ .. سَبُع: ب و ج و نسخة فى الف
۴۰۴ ــ ٱلفُجأَةِ: ج وهامش ب

أُعيذُ نَفْسِي وَ مَالِي وَ أَهْلِي وَ وَلَدِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ مِـنْ شَرِّ مَـا خَلَقَ وَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَ مِنْ شَرِّ ٱلنَّفَّاثَاتِ فِي ٱلْعُقَدِ وَ مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ.
أُعِيذُ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وَلَدِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي بِرَبِّ ٱلنَّاسِ، مَلِكِ النَّاسِ، إِلٰهِ ٱلنَّاسِ، مِنْ شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ، ٱلَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ، مِـنَ ٱلْجِنَّةِ وَ ٱلنَّاسِ.

۱۲۶/۱۵۳، و تقول:

ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ مِثْلَ مَـا خَلَقَ، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ مِلْءَ مَـا خَلَقَ، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ مِـدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ زِنَـةَ عَرْشِهِ، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ رِضَا نَـفْسِهِ، لَاإِلٰهَ إِلاَّٱللّٰهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيـمُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللّٰهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَـظِيمُ، سُبْحَـانَ ٱللّٰهِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ وَمَـا بَيْنَهُمَا[405] وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ.
ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِكَ مِنْ دَرَكِ ٱلشَّقَاءِ، وَأَعُوذُبِكَ مِـنْ شَمَاتَـةِ ٱلْأَعْدَاءِ، وَ أَعُوذُبِكَ مِنَ ٱلْفَقْرِ وَٱلْوَقْرِ، وَأَعُوذُبِكَ مِنْ سُوءِ ٱلْمَنْظَرِ فِـي ٱلْأَهْلِ وَٱلْمَالِ وَٱلْوَلَدِ. و يصلّى على ٱلنبيّ صلّى ٱللّه عليه و آله عشر مرّات.

۱۲۷/۱۵۴. ومن دعاء ٱلسّرّ عند ٱلصّباح و ٱلمسآء و ٱلمنام ليُحفَظَ فى نفسه وماله:
آمَنْتُ بِرَبِّي وَ هُوَ إِلٰهُ كُلِّ شَيْءٍ، وَ مُنْتَهَىٰ كُلِّ عِلْمٍ وَ وَارِثُهُ، وَ رَبُّ كُـلِّ رَبٍّ، وَ أُشْهِـدُ ٱللّٰهَ عَلَىٰ نَفْسِي بِالْعُبُودِيَّةِ وَ ٱلذِّلَّةِ وَ ٱلصَّغَارِ، وَأَعْتَرِفُ بِحُسْنِ صَنَآئِعِ اللّٰهِ إِلَيَّ، وَ أَبُـوءُ عَلَىٰ نَفْسِي بِقِلَّةِ ٱلشُّكْرِ، وَ أَسْأَلُ ٱللّٰهَ فِي يَوْمِي هٰذَا وَ لَيْلَتِي هٰذِهِ، بِحَقِّ مَا يَرَاهُ لَهُ حَقًّا

۴۰۵ ــ ٱلسّبْع وربّ ٱلأرضينَ ٱلسّبْع وما بينَهُنّ وما فيهنّ: هامش ب و ج

عَلَىٰ مَا يَرَاهُ مِنِّى لَهُ رِضًا وَ إِيمَاناً وَ إِخْلَاصًا وَ رِزْقًا وَ اسِعًا وَ إِيقَانًا بِلَاشَكٍّ وَ لَاارْتِيَابٍ، حَسْبِى إِلٰهِى مِنْ كُلِّ مَنْ هُوَ دُونَهُ، وَاللهُ وَكِيلِى مِنْ كُلِّ مَنْ سِوَاهُ، اٰمَنْتُ بِسِرِّ عِلْمِ اللهِ وَ عَلَانِيَتِهِ، وَ أَعُوذُ بِمَا فِى عِلْمِ اللهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِمَا خَلَقَ اللَّطِيفِ فِيهِ الْمُحْصِى لَهُ الْقَادِرِ عَلَيْهِ، مَاشَاءَ اللهُ لَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ.

١٢٨/١٥٥ ـ و منه فى شكر النّعمة يقال غدوةً وعشيّةً:

اللّٰهُمَّ! إِنَّهُ لَمْ يُمْسِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، أَنْتَ إِلَيْهِ أَحْسَنُ صَنِيعًا[٤٠٦] وَ لَا لَهُ أَدْوَمُ كَرَامَةً وَ لَا عَلَيْهِ أَبْيَنُ فَضْلاً وَ لَا بِهِ أَشَدُّ تَرَفُّقًا وَ لَا عَلَيْهِ أَشَدُّ حِيَاطَةً وَ لَا عَلَيْهِ أَشَدُّ تَعَطُّفًا مِنْكَ عَلَيَّ، وَ إِنْ كَانَ جَمِيعُ الْمَخْلُوقِينَ يُعَدِّدُونَ مِنْ ذٰلِكَ مِثْلَ تَعْدِيدِي، فَاشْهَدْ يَا كَافِيَ الشَّهَادَةِ! بِأَنِّى أُشْهِدُكَ بِنِيَّةِ صِدْقٍ بِأَنَّ لَكَ الْفَضْلَ وَ الطَّوْلَ فِى إِنْعَامِكَ عَلَيَّ مَعَ قِلَّةِ شُكْرِى لَكَ فِيهَا يَا فَاعِلَ كُلِّ إِرَادَةٍ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ طَوِّقْنِى أَمَانًا مِنْ حُلُولِ السَّخَطِ لِقِلَّةِ الشُّكْرِ وَ أَوْجِبْ لِى زِيَادَةً مِنْ[٤٠٧] إِتْمَامِ النِّعْمَةِ بِسَعَةِ الْمَغْفِرَةِ لِنَظَرِى أَمْطِرْنِى خَيْرَكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ لَا تُقَايِسْنِى بِسُوءِ سَرِيرَتِى وَ امْتَحِنْ قَلْبِى لِرِضَاكَ وَ اجْعَلْ مَا يَتَقَرَّبُ[٤٠٨] بِهِ إِلَيْكَ فِى دِينِكَ خَالِصًا وَلَا تَجْعَلْهُ لِلُزُومِ شُبْهَةٍ أَوْ فَخْرٍ[٤٠٩] أَوْ رِيَاءٍ يَا كَرِيمُ!

١٢٩/١٥٦ ـ ومن أراد أن لايحجب دعاؤه فليقل:

يَا اللهُ الْمَانِعُ قُدْرَتُهُ[٤١٠] خَلْقَهُ وَ الْمَالِكُ بِهَا سُلْطَانَهُ وَالْمُتَسَلِّطُ بِمَا فِى يَدَيْهِ كُلَّ

٤٠٦ ـ صُنْعًا: ب ٤٠٧ ـ فى إتمام: هامش ب و ج ٤٠٨ ـ أتقرّبُ: هامش ب و ج، تقرّبْتُ: هامش ب و ج
٤٠٩ ـ وفَخْرٍ: الف ٤١٠ ـ بقُدْرته: هامش ب و ج

مَرْجُوٌّ[411] دُونَكَ يَخِيبُ رَجَاءُ رَاجِيهِ وَرَاجِيكَ مَسْرُورٌ لَايَخِيبُ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ رِضًى لَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ فِيهِ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ تُذْكَرَ بِهِ وَبِكَ، يَا أَللهُ! فَلَيْسَ يَعْدِلُكَ شَيْءٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَحْفَظَنِي[412] وَإِخْوَانِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي بِحِفْظِكَ وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا. وتذكر ماتريد.

۱۳۰/۱۵۷، ثمّ قل:

اَللَّهُمَّ! مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي تَعْلَمُ[413] فِيهِ صَلَاحَ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي يَالَا إِلٰهَ[414] إِلاَّ أَنْتَ بِحَقِّ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

۱۳۱/۱۵۸، فإذا سقط القرص فأذّنْ للمغرب وقل بعده:

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِقْبَالِ لَيْلِكَ وَإِدْبَارِ نَهَارِكَ وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ وَأَصْوَاتِ دُعَاتِكَ وَتَسْبِيحِ مَلَائِكَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ.

۱۳۲/۱۵۹، ثمّ تقول:

يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَا. إلى آخره، وقد تقدّم ذكره.

۱۳۳/۱۶۰، ثمّ أقم وقل:

اَللَّهُمَّ! رَبَّ هٰذِهِ ٱلدَّعْوَةِ ٱلتَّامَّةِ. إلى آخره، وقد مضى، ثمّ صلِّ المغرب على ما مضى وصفه

۴۱۱ ــ كلّ موجود: هامش ب ۴۱۲ ــ تحوطني ــ ج وهامش ب ۴۱۳ ــ تعلمُهُ: ج ۴۱۴ ــ بلاإله: الف وج

فإذا سلّمت عقّبت يسيرًا، وتسبّح تسبيح ٱلزّهرآء على ما مضى شرحه.

$\frac{١٣٤}{١٦١}$، وتقول:

إنَّ ٱللهَ وَ مَلآئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَعَلَىٰ ذُرِّيَّتِهِ وَصَلِّ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ.

$\frac{١٣٥}{١٦٢}$، ثمّ تقول:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، وَلَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ. سبع مرّاتٍ.

$\frac{١٣٦}{١٦٣}$، ثمّ تقول ثلث مرّات:

ٱلْحَمْدُلِلهِ ٱلَّذِى يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ، وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ غَيْرُهُ.

$\frac{١٣٧}{١٦٤}$، ثمّ تقول:

سُبْحَانَكَ لَا إلٰهَ إلاَّ أَنْتَ ٱغْفِرْلِى ذُنُوبِى كُلَّهَا جَمِيعًا فَإنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ كُلَّهَا إلاَّ أَنْتَ.

وٱلأفضل تأخير سجدة ٱلشكر إلى بعد ٱلنّوافل.

ثمّ تقوم، فتُصلّى الأربع الركعات، ويستحبّ أن تقرأ فى الرّكعة الأولى ٱلْحَمْد مرّة، وَقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ. ثلث مرّات، وفى الثّانية ٱلْحَمْد، وإنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ، وفى الثّالثة ٱلْحَمْد و أربع آيات من أوّل البقرة ومن وسط السّورة وإلٰهُكُمْ إلٰهٌ وَاحِدٌ. إلى قوله تَعْقِلُونَ، ثمّ تقرأ خمس عشر مرّة قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ. وفى الرّابعة ٱلْحَمْد وآية ٱلكرسىّ وآخر سورة البقرة، ثمّ تقرأ خمس عشر مرّة قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ.

و روى: أنّه يقرأ فى الرّكعة الأولى سورة الجحد، وفى الثّانية سورة الإخلاص وفيما عداه ما ٱختار، و روى: أنّ أبا الحسن العسكرىّ كان يقرأ فى الرّكعة الثّالثة ٱلْحَمْد وأوّل الحديد إلى قوله: إنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ. وفى الرّابعة ٱلْحَمْدو آخر الحشر.

١٣٨/١٦٥، ويستحبّ أن يقول فى آخر سجدة من النّوافل كلّ ليلة وخاصّةً ليلة الجمعة:

اَللَّهُمَّ! إنّى أسألُكَ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ وَمُلْكِكَ ٱلْقَدِيمِ أنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأنْ تَغفِرَلِى ذَنْبِىَ ٱلْعَظِيمَ إنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلْعَظِيمَ إلاَّ ٱلْعَظِيمُ. سبع مرّات.

١٣٩/١٦٦، الدّعاء بعد الرّكعتين الأولبين:

اَللَّهُمَّ! إنَّكَ تَرَىٰ وَلَا تُرَىٰ وَأنتَ بِالْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ وَإنَّ إلَيْكَ ٱلرُّجْعَىٰ وَٱلْمُنْتَهَىٰ وَإنَّ لَكَ ٱلْمَمَاتَ وَٱلْمَحْيَا وَإنَّ لَكَ ٱلْآخِرَةَ وَٱلْأُولَىٰ.

اَللَّهُمَّ! إنَّا نَعُوذُبِكَ مِنْ أنْ نَذِلَّ وَنَخزَىٰ وَأنْ نَأتِىَ مَا عَنْهُ تَنْهَىٰ[٤١٥]، اَللَّهُمَّ! إنِّى أسألُكَ أنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأسألُكَ ٱلْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأسْتَعِيذُ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ بِقُدْرَتِكَ، وَأسألُكَ مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ بِعِزَّتِكَ، وَٱجْعَلْ أوْسَعَ رِزْقِى عِنْدَ كِبَرِ سِنِّى وَأحْسَنَ عَمَلِى عِنْدَ ٱقْتِرَابِ أجَلِى وَ أطِلْ فِى طَاعَتِكَ وَ مَا يُقَرِّبُ مِنكَ وَ يُحْظِى عِنْدَكَ وَ يُزْلِفُ لَدَيْكَ عُمْرِى وَ أحْسِنْ فِى جَمِيعِ أحْوَالِى وَ أُمُورِى مَعُونَتِى، وَ لَا تَكِلْنِى إلَىٰ أحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَ تَفَضَّلْ عَلَىَّ بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِى[٤١٦] ٱلدُّنْيَا وَ ٱلْآخِرَةِ، وَٱبْدَءْ بِوَالِدَىَّ وَ وَلَدِى وَ بِجَمِيعِ إخْوَانِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى جَمِيعِ مَا سَألْتُكَ لِنَفْسِى بِرَحْمَتِكَ يَا أرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

١٤٠/١٦٧، و تقول بعد الركعتين الآخرين:

اَللَّهُمَّ! بِيَدِكَ مَقَادِيرُ ٱللَّيْلِ وَ ٱلنَّهَارِ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ ٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ ٱلْغِنَىٰ وَ ٱلْفَقْرِ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ ٱلْخِذْلَانِ وَ ٱلنَّصْرِ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ ٱلْمَوْتِ

٤١٥ ــ تَنْهَىٰ: هامش ب، تُنْهَىٰ: هامش ج ٤١٦ ــ فى ٱلدُّنْيَا: ب، للدُّنْيَا: ج

وَٱلْحَيوٰةِ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ ٱلصِّحَّةِ وَ ٱلسُّقْمِ[٤١٧] وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ ٱلْخَيْرِ وَ ٱلشَّرِّ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ ٱلْجَنَّةِ وَ ٱلنَّارِ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْاٰخِرَةِ.

اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ[٤١٨] وَ بَارِكْ لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ اٰخِرَتِي، وَ بَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَ مَالِي وَ وَلَدِي وَ إِخْوَانِي وَ جَمِيعِ مَا خَوَّلْتَنِي وَ رَزَقْتَنِي وَ أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ مَنْ أَحْدَثْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ مَعْرِفَةً مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَ ٱجْعَلْ مَيْلَهُ إِلَيَّ وَ مَحَبَّتَهُ لِي وَ ٱجْعَلْ مُنْقَلَبَنَا جَمِيعًا إِلَىٰ خَيْرٍ دَائِمٍ وَ نَعِيمٍ لَا يَزُولُ.

اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَٱقْصُرْ[٤١٩] أَمَلِي عَنْ غَايَةِ أَجَلِي، وَٱشْغَلْ قَلْبِي بِالْاٰخِرَةِ عَنِ ٱلدُّنْيَا، وَ أَعِنِّي عَلَىٰ مَا وَظَّفْتَ عَلَيَّ مِنْ طَاعَتِكَ وَ كَفَّلْتَنِيهِ[٤٢٠] مِنْ رِعَايَةِ حَقِّكَ، وَ أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ ٱلْخَيْرِ وَ خَوَاتِمَهُ، وَ أَعُوذُبِكَ مِنَ ٱلشَّرِّ وَ أَنْوَاعِهِ خَفِيِّهِ وَ مُعْلَنِهِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ عَمَلِي وَ ضَاعِفْهُ لِي وَ ٱجْعَلْنِي مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي ٱلْخَيْرَاتِ وَ يَدْعُوكَ رَغَبًا وَ رَهَبًا وَ ٱجْعَلْنِي لَكَ مِنَ ٱلْخَاشِعِينَ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ فُكَّ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ ٱلْحَلَالِ وَٱدْرَءْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ ٱلْجِنِّ وَ ٱلْإِنْسِ وَشَرَّ فَسَقَةِ ٱلْعَرَبِ وَ ٱلْعَجَمِ وَ شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ.

اَللَّهُمَّ! أَيُّمَا أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَرَادَنِي أَوْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِي وَ وَلَدِي وَ إِخْوَانِي وَ أَهْلِ حُزَانَتِي بِسُوءٍ فَإِنِّي أَدْرَءُ بِكَ[٤٢١] فِي نَحْرِهِ، وَ أَعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَ أَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَخُذْهُ عَنِّي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ

٤١٧ ــ ٱلسَّقَمِ: ج وهامش ب ٤١٨ ــ وآل محمّدٍ: هامش ب ٤١٩ ــ وقَصِّرْ: هامش ب
٤٢٠ ــ وكلّفتَنِيهِ: ج وهامش ب ٤٢١ ــ أدرَؤُكَ: ج

شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ، وَ ٱمْنَعْهُ مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ مِنْهُ سُوءٌ أَبَدًا، بِسْمِ ٱللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللّٰهِ، إِنَّهُ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، إِنَّ ٱللّٰهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ ٱللّٰهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَٱجْعَلْنِي وَ أَهْلِي وَ وَلَدِي وَ إِخْوَانِي فِي كَنَفِكَ وَ حِفْظِكَ وَ حِرْزِكَ وَ حِيَاطَتِكَ وَ جِوَارِكَ وَ أَمْنِكَ وَ أَمَانِكَ وَ عِيَاذِكَ وَ مَنْعِكَ عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ ٱمْتَنَعَ عَآئِذُكَ وَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ٱجْعَلْنِي وَ إِيَّاهُمْ فِي حِفْظِكَ وَ مَنَافِعِكَ[٤٢٢] وَ وَدَآئِعِكَ ٱلَّتِي لَا تَضِيعُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ مِنْ شَرِّ ٱلشَّيْطَانِ وَ ٱلسُّلْطَانِ إِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَ أَشَدُّ تَنْكِيلاً.

ٱللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ مُنْزِلاً بَأْسًا مِنْ بَأْسِكَ أَوْ نَقِمَةً مِنْ نَقِمَتِكَ[٤٢٣] بَيَاتًا وَ هُمْ نَآئِمُونَ أَوْ ضُحًى وَ هُمْ يَلْعَبُونَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ٱجْعَلْنِي وَ أَهْلِي وَ وَلَدِي وَ إِخْوَانِي فِي دِينِي فِي مَنْعِكَ وَ كَنَفِكَ وَ دِرْعِكَ ٱلْحَصِينَةِ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلْمُشْرِقِ ٱلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ٱلْبَاقِي ٱلْكَرِيمِ، وَ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلْقُدُّوسِ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرَضُونَ وَ صَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ ٱلْأَوَّلِينَ وَ ٱلْآخِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تُصْلِحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَ تُعْطِيَنِي مِنَ ٱلْخَيْرِ كُلِّهِ وَ تَصْرِفَ عَنِّي ٱلشَّرَّ كُلَّهُ وَ تَقْضِيَ لِي حَوَآئِجِي كُلَّهَا وَ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَآئِي وَ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ طَوْلاً مِنْكَ وَ تُجِيرَنِي مِنَ ٱلنَّارِ وَ تُزَوِّجَنِي مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ، وَ ٱبْدَءْ بِوَالِدَيَّ وَ إِخْوَانِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ أَخَوَاتِيَ ٱلْمُؤْمِنَاتِ فِي

٤٢٢ ـ ومَانِعَتِكَ: ب وهامش ج   ٤٢٣ ـ نِقْمَتِكَ: هامش ج

جَميعِ مَا سَأَلْتُکَ لِنَفْسِي بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

١٤١/١٦٨، دعاء آخر:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ الْمُشْرِقِ الْبَاقِي الْكَرِيمِ، وَأَسْأَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ الْقُدُّوسِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمٰوَاتُ وَالْأَرَضُونَ وَانْكَشَفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُصْلِحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ.

دعاء آخر:

١٤٢/١٦٩، ويقول عشر مرّات:

مَا شَآءَ اللّٰهُ لَاقُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ، أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ.

١٤٣/١٧٠، ثمّ تقول:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُکَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِکَ وَعَزَآئِمَ مَغْفِرَتِکَ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالرِّضْوَانَ فِي دَارِ السَّلَامِ وَجِوَارِ نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، اَللّٰهُمَّ! مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْکَ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُکَ وَأَتُوبُ إِلَيْکَ.

١٤٤/١٧١، دعاءُ آخر:

اَللّٰهُمَّ! بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَرِّفْ بُنْيَانَنَا، وَثَقِّلْ مِيزَانَنَا، وَأَفْلِجْ حُجَّتَنَا، وَاسْتُرْ عَوْرَاتِنَا، وَطَهِّرْ قُلُوبَنَا، وَحَسِّنْ أَخْلَاقَنَا، وَأَدْرِرْ أَرْزَاقَنَا، وَاحْفَظْ أَمَانَاتِنَا، وَتَقَبَّلْ مِنْ مُحْسِنِنَا، وَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِنَا وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَارْفَعْ دَرَجَاتِنَا، وَحَصِّنْ فُرُوجَنَا وَاحْفَظْ دِينَنَا، وَلَا تَجْعَلْ فِيهِ مُصَابَنَا.

اَللّهُمَّ! إنَّا نَسألُکَ جَنَّاتٍ وَأنهارًا وَنَعيمًا دَآئِمًا مُبارَكًا وَصُحْبَةَ ٱلْأَبْرارِ وَمُرًا فَقَتَهُمْ وَلا تَحْرِمْنَا ذٰلِکَ، اَللّهُمَّ! أخْرِجْنَا مِنَ ٱلدُّنْيَا سَالِمِينَ فِى دِينِنَا، وَأَدْخِلْنَا ٱلْجَنَّةَ اٰمِنِينَ بِرَحْمَتِکَ، وَأَصِحَّ[424] لَنَا أَبْدَانَنَا يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

$\frac{145}{172}$ ، دعاء آخر من رواية ابن عمّار:

بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلْبَشِيرِ ٱلنَّذِيرِ ٱلسِّرَاجِ ٱلْمُنِيرِ ٱلطُّهْرِ ٱلطَّاهِرِ ٱلْخَيْرِ ٱلْفَاضِلِ خَاتِمِ أَنْبِيَآئِکَ وَسَيِّدِ أَصْفِيَآئِکَ وَخَالِصِ أَخِلَّآئِکَ[425] ذِى ٱلْوَجْهِ ٱلْجَمِيلِ وَٱلشَّرَفِ ٱلْأَصِيلِ وَٱلْمِنْبَرِ ٱلنَّبِيلِ وَٱلْمَقَامِ ٱلْمَحْمُودِ وَٱلْمَنْهَلِ ٱلْمَشْهُودِ وَٱلْحَوْضِ ٱلْمَوْرُودِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[426] كَمَا بَلَّغَ رِسَالَاتِکَ وَجَاهَدَ فِى سَبِيلِکَ وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ وَعَبَدَکَ حَتَّىٰ أَتَاهُ ٱلْيَقِينُ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلْأَخْيَارِ ٱلْأَتْقِيَآءِ ٱلْأَبْرَارِ ٱلَّذِينَ ٱنْتَجَبْتَهُمْ لِدِينِکَ وَٱصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِکَ وَٱئْتَمَنْتَهُمْ عَلَىٰ وَحْيِکَ وَجَعَلْتَهُمْ خُزَّانَ عِلْمِکَ وَتَرَاجِمَةَ وَحْيِکَ وَأَعْلَامَ نُورِکَ وَحَفَظَةَ سِرِّکَ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا. اَللّٰهُمَّ ٱنْفَعْنَا بِحُبِّهِمْ وَٱحْشُرْنَا فِى زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لِوَآئِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَٱجْعَلْنِى بِهِمْ عِنْدَکَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ٱلَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى ذَهَبَ بِالنَّهَارِ بِقُدْرَتِهِ وَجَآءَ بِاللَّيْلِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقًا جَدِيدًا وَجَعَلَهُ لِبَاسًا وَمَسْكَنًا[427] وَجَعَلَ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ آيَتَيْنِ لِنَعْلَمَ[428] بِهِمَا عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ إِقْبَالِ ٱللَّيْلِ وَإِدْبَارِ ٱلنَّهَارِ، اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ

٤٢٤ ـ وأصْلِحْ: الف و ج ٤٢٥ ـ أولِيَآءِکَ: هامش ب ٤٢٦ ـ وآله: الف ٤٢٧ ـ وسكنًا: ج وهامش ب
٤٢٨ ـ لِيَعْلَمَ: ج وهامش ب

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْلِحْ لِي دِينِيَ ٱلَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ ٱلَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي وَ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِيَ ٱلَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي، وَٱجْعَلِ ٱلْحَيٰوةَ زِيَادَةً لِي فِي[٤٢٩] كُلِّ خَيْرٍ وَٱجْعَلِ ٱلْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَٱكْفِنِي أَمْرَ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِمَا كَفَيْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَخِيَرَتَكَ مِنْ عِبَادِكَ[٤٣٠] ٱلصَّالِحِينَ وَٱصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُمَا وَوَفِّقْنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي يَا كَرِيمُ! أَمْسَيْنَا وَٱلْمُلْكُ لِلّٰهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْقَهَّارِ وَمَا فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي وَهٰذَا[٤٣١] ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِكَ فَاعْصِمْنِي فِيهِمَا بِقُوَّتِكَ وَلَاتُرِهِمَا جُرْأَةً مِنِّي عَلَىٰ مَعَاصِيكَ وَلَارُكُوبًا مِنِّي لِمَحَارِمِكَ وَٱجْعَلْ عَمَلِي فِيهِمَا مَقْبُولاً وَسَعْيِي مَشْكُورًا، وَسَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَسَهِّلْ لِي مَا صَعُبَ عَلَيَّ أَمْرُهُ، وَٱقْضِ لِي فِيهِ بِالْحُسْنَىٰ، وَآمِنِّي مَكْرَكَ، وَلَاتَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَكَ وَلَاتُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَلَاتَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَلَاتُلْجِئْنِي[٤٣٢] إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا كَرِيمُ!.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱفْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ حَتَّىٰ أَعِيَ وَحْيَكَ وَأَتَّبِعَ كِتَابَكَ وَأُصَدِّقَ رُسُلَكَ وَأُومِنَ بِوَعْدِكَ وَأَخَافَ وَعِيدَكَ وَأُوفِيَ بِعَهْدِكَ وَأَتَّبِعَ أَمْرَكَ وَأَجْتَنِبَ نَهْيَكَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَاتَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ وَلَاتَمْنَعْنِي فَضْلَكَ وَلَاتَحْرِمْنِي عَفْوَكَ وَٱجْعَلْنِي أُوَالِي أَوْلِيَاءَكَ وَأُعَادِي أَعْدَاءَكَ وَٱرْزُقْنِي ٱلرَّهْبَةَ مِنْكَ وَٱلرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَٱلْخُشُوعَ وَٱلْوَقَارَ وَٱلتَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ وَٱلتَّصْدِيقَ بِكِتَابِكَ

٤٢٩ ـ مِنْ كُلِّ: ب و ج ٤٣٠ ـ خَلْقِكَ: الف ٤٣١ ـ إِنَّ هٰذَا: هامش ب ٤٣٢ ـ وَلاَ تَكِلْنِي: ج وهامش ب

وَاتِّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ وَعَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَصَلٰوةٍ لَا تُرْفَعُ وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَجَهْدِ الْبَلَاءِ، وَعَمَلٍ لَا يُرْضَىٰ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقَهْرِ وَالْكُفْرِ وَالْوَقْرِ وَالْغَدْرِ وَضِيقِ الصَّدْرِ وَسُوءِ الْأَمْرِ وَمِنْ بَلَاءٍ لَيْسَ لِي عَلَيْهِ صَبْرٌ وَمِنَ الدَّاءِ الْعُضَالِ وَغَلَبَةِ الدَّجَّالِ[٤٣٣] وَخَيْبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالدِّينِ وَالْوَلَدِ وَعِنْدَ مُعَايَنَةِ مَلَكِ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ إِنْسَانِ سَوْءٍ وَجَارِ سَوْءٍ وَقَرِينِ سَوْءٍ وَيَوْمِ سَوْءٍ وَسَاعَةِ سَوْءٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَا صِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنِّي صَلٰوةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا.

١٤٦/١٧٣ ، دعاء آخر:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي

٤٣٣ ــ الرِّجال: ج و هامش ب

وَٱلشُّكْرَ لَکَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِی.

۱۴۷/۱۷۴، ثمّ آسجد سجدة آلشکر، وقل ما تقدّم ذکره، و إن شئت قلت:

أَسْأَلُکَ بِحَقِّ حَبِيبِکَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، إلاَّ بَدَّلْتَ سَيِّئَاتِی حَسَنَاتٍ وَحَاسَبْتَنِی حِسَابًا يَسِيرًا.

۱۴۸/۱۷۵، ثمّ تضع خدّک آلأيمن على آلأرض وتقول:

أَسْأَلُکَ بِحَقِّ حَبِيبِکَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، إلاَّ كَفَيْتَنِی مَؤُونَةَ ٱلدُّنْيَا وَكُلَّ هَوْلٍ دُونَ ٱلْجَنَّةِ.

۱۴۹/۱۷۶، ثمّ تضع خدّک آلأيسر على آلأرض وتقول:

أَسْأَلُکَ بِحَقِّ حَبِيبِکَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا غَفَرْتَ لِیَ ٱلْكَثِيرَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ وَٱلْقَلِيلَ وَقَبِلْتَ مِنْ عَمَلِیَ ٱلْيَسِيرَ.

۱۵۰/۱۷۷، ثمّ تعود إلى آلسّجود وتقول:

أَسْأَلُکَ بِحَقِّ حَبِيبِکَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا أَدْخَلْتَنِی ٱلْجَنَّةَ وَجَعَلْتَنِی مِنْ سُكَّانِهَا وَلَمَّا نَجَّيْتَنِی مِنْ سَفَعَاتِ ٱلنَّارِ بِرَحْمَتِکَ.

۱۵۱/۱۷۸، ثمّ أرفع رأسک، وآمسح موضع سجودک، وقل:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِی لَا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، ٱللَّهُمَّ! أَذْهِبْ عَنِّی ٱلْهَمَّ وَٱلْغَمَّ وَٱلْحَزَنَ.

ويستحبّ التّنفّل بين المغرب والعشاء الآخرة بما يتمكّن من الصّلاة وهی الّتی تسمّى ساعة الغفلة فممّا روى من الصّلوات فی هذا الوقت ما رواه هشام بن سالم عن أبی عبدالله عليه آلسّلام قال: من صلّى بين آلعشائين، ركعتين قرأ فی آلأولى آلحمد وقوله:

وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَهَبَ مُغَاضِبًا. إلى قوله: وَكَذٰلِكَ نُنْجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ. وفى ٱلثّانية ٱلْحَمْد وقوله وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا. إلى آخر الآية.

١٥٢/١٧٩، فإذا فرغ من ٱلقراءة رفع يديه وقال:

ٱللَّهُمَّ! إِنّى أَسْأَلُكَ بِمَفَاتِحِ ٱلْغَيْبِ ٱلَّتِى لَا يَعْلَمُهَا إِلاَّ أَنْتَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِى كَذَا وَكَذَا.

١٥٣/١٨٠، وتقول:

ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ وَلِىُّ نِعْمَتِى وَٱلْقَادِرُ عَلَىٰ طَلِبَتِى تَعْلَمُ حَاجَتِى، فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ لَمَّا قَضَيْتَهَا لِى. وسأل الله حاجته، أعطاه الله ماسأل.

صلاة أخرى،

روى: عن الصّادق، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين، عن رسول الله عليه وعليهم السّلام أنّه قال: أوصيكم بركعتين بين العشائين يقرأ فى الأولى ٱلْحَمْد و إِذَا زُلْزِلَتْ ثلث عشرة مرّة، وفى ٱلثّانية ٱلْحَمْد مرّة وَقُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ خمسة عشر مرّة، فإنّه من يصلّى ذلك فى كلّ شهرٍ كان من ٱلمتّقين، فإن فعل ذلک فى كلّ سنة كان من ٱلمحسنين، فإن فعل ذلک فى كلّ جمعة مرّة كان من ٱلمصلّين[٤٣٤] فإن فعل ذلک فى كلّ ليلة زاحمنى فى الجنّة، ولم يُحصِ ثوابه إلاّ ٱلله تعالى.

ركعتين أخراوين:[٤٣٥]

يقرأ فى الأولى منهما ٱلْحَمْد، وعشر آيات من أوّل البقرة و آية السّخرة، و قوله: وَإِلٰهُكُمْ

٤٣٤ ــ من ٱلمصلحين: هامش ب و ج ٤٣٥ ــ ركعتان أخريان: ب وهامش ج

إلهٌ وَاحِدٌ إلى قوله: لِقَوْمٍ يَعْقِلُون، وَقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ خمسة عشر مرّة، وفي الثّانية ٱلْحَمْد وآية ٱلكرسيّ، وآخر سورة البقرة: لِلّهِ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ إلى آخرها، وَقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ خمسة عشرة مرّة. ويدعو بعدها بما أحبّ.

١٥٤/١٨١، ثمّ تقول:

ٱللَّهُمَّ! مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ وَٱلْأَبْصَارِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَ وَلِيِّكَ وَلَاتُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْهَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ، وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ بِرَحْمَتِكَ، ٱللَّهُمَّ ٱمْدُدْلِي فِي عُمْرِي وَٱنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ، وَإِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي أُمِّ ٱلْكِتَابِ شَقِيًّا فَاجْعَلْنِي سَعِيدًا فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ ٱلْكِتَابِ.

١٥٥/١٨٢، وتقول عشر مرّات:

أَسْتَجِيرُ بِاللهِ مِنَ ٱلنَّارِ وعشر مرّات: أَسْأَلُ ٱللهَ ٱلْجَنَّةَ وعشر مرّات: أَسْأَلُ ٱللهَ ٱلْحُورَ ٱلْعِينَ.

أربع ركعات أخر:

يقرأ في كلّ ركعة ٱلْحَمْد مرّة، وخمسين مرّة قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ. روى: أنّ من فعل ذلك ٱنفتل من صلاته، وليس بينه وبين الله تعالى ذنبٌ، إلاّ وقد غفرله.

و روى: عشر ركعات يقرأ في كلّ ركعة ٱلْحَمْد مرّة، وَقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ مرّة واحدة قبل أن يتكلّم إذا فرغ من نوافل المغرب، كان ذلك عدل عتق عشر رقاب.

١٥٦/١٨٣، فإذا غاب الشّفق فأذّن للعشاء الآخرة وقل ماقدّمنا ذكره. واسجد وقل في سجودك:

لاإلٰهَ إلاّ أنْتَ، رَبّي سَجَدْتُ لَکَ خاضِعًا خاشِعًا.

ثمّ تجلس، وتقول ماقدّمناه من قول: سُبْحَانَ مَنْ لَاتَبِيدُ مَعَالِمُهُ. إلى آخره.

ثمّ ليقم وقال بعده ماقدّمنا من قول: اَللَّهُمَّ! رَبَّ هٰذِهِ ٱلدَّعْوَةِ ٱلتَّآمَّةِ. إلى آخر الدّعاء.

ثمّ يقوم فيصلّى العشاء الآخرة، على ما شرحناه فإذا فرغ منها، عقّب بماذكرناه من التّعقيب بعد الفرائض.

١٥٧/١٨٤ ، وممّا يختصّ هذه الصّلاة أن يقول:

اَللَّهُمَّ! إنَّهُ لَيْسَ لِى عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِى وَأنَا [٤٣٦] أطْلُبُهُ بِخَطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَىٰ قَلْبِى فَأجُولُ فِى طَلَبِهِ ٱلْبُلْدَانَ فَأنَا فِيمَا أنَا طَالِبٌ كَالْحَيْرَانِ، لَاأدْرِى أفِى سَهْلٍ هُوَ أمْ فِى جَبَلٍ أمْ فِى أرْضٍ أمْ فِى سَمَآءٍ أمْ فِى بَحْرٍ [٤٣٧] وَعَلَىٰ يَدَىْ مَنْ وَمِنْ قِبَلِ مَنْ وَقَدْ عَلِمْتُ أنَّ عِلْمَهُ عِنْدَکَ وَأسْبَابَهُ بِيَدِکَ، وَأنْتَ ٱلَّذِى تَقْسِمُهُ بِلُطْفِکَ وَتُسَبِّبُهُ بِرَحْمَتِکَ، اَللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلْ يَارَبِّ! رِزْقَکَ لِى وَاسِعًا وَمَطْلَبَهُ سَهْلاً وَمَأْخَذَهُ قَرِيبًا، وَلَاتُعَنِّنِى [٤٣٨] بِطَلَبِ مَاتُقَدِّرُ لِى فِيهِ رِزْقًا فَإنَّکَ غَنِىٌّ عَنْ عَذَابِى [٤٣٩] وَأنَا فَقِيرٌ إلَىٰ رَحْمَتِکَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجُدْ عَلَىٰ عَبْدِکَ بِفَضْلِکَ إنَّکَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.

١٥٨/١٨٥ ، ويستحبّ أن يقرأ سبع مرّات إنَّا أنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ثمّ يقول:

اَللَّهُمَّ! رَبَّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَمَا أظَلَّتْ، وَرَبَّ ٱلْأرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا أقَلَّتْ، وَرَبَّ ٱلشَّيَاطِينِ وَمَا أضَلَّتْ، وَرَبَّ ٱلرِّيَاحِ وَمَا ذَرَتْ، اَللَّهُمَّ! رَبَّ كُلِّ شَىْءٍ وَمَلِيکَ كُلِّ شَىْءٍ، أنْتَ ٱللهُ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ، أنْتَ ٱللهُ ٱلْأوَّلُ فَلَا شَىْءَ قَبْلَکَ، وَأنْتَ

٤٣٦ ــ وإنّما: ج ٤٣٧ ــ أم فى برٍّ أم فى بحرٍ: ج ٤٣٨ ــ تُغْنِنِى، تُغْنِينِى: الف ٤٣٩ ــ عن عَنَائى: ب وهامش ج

ٱلْبَاطِنُ فَلَاشَيْءَ دُونَكَ، رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَآئِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَإِلٰهَ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَوَلَّانِي بِرَحْمَتِكَ، وَلَاتُسَلِّطْ عَلَيَّ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ مِمَّنْ لَاطَاقَةَ لِي بِهِ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَحَبَّبُ إِلَيْكَ فَحَبِّبْنِي وَفِي ٱلنَّاسِ فَعَزِّزْنِي وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. وادعُ بما أحببت.

١٥٩/١٨٦ ، دعاء آخر:

ٱللَّهُمَّ! بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤْمِنَّا مَكْرَكَ وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَكَ وَلَا تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرَكَ وَلَا تَحْرِمْنَا فَضْلَكَ وَلَا تُحِلَّ عَلَيْنَا غَضَبَكَ وَلَا تُبَاعِدْنَا مِنْ جِوَارِكَ وَلَا تَنْقُصْنَا[٤٤٠] مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تَنْزِعْ مِنَّا[٤٤١] بَرَكَتَكَ وَلَا تَمْنَعْنَا عَافِيَتَكَ وَأَصْلِحْ لَنَا مَا أَعْطَيْتَنَا وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ ٱلْمُبَارَكِ ٱلطَّيِّبِ ٱلْحَسَنِ ٱلْجَمِيلِ وَلَا تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَتِكَ وَلَا تُؤْيِسْنَا مِنْ رَوْحِكَ وَلَا تُهِنَّا بَعْدَ كَرَامَتِكَ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْهَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ.

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ قُلُوبَنَا سَالِمَةً وَأَرْوَاحَنَا طَيِّبَةً وَأَزْوَاجَنَا مُطَهَّرَةً وَأَلْسِنَتَنَا صَادِقَةً وَإِيمَانَنَا دَآئِمًا وَيَقِينَنَا صَادِقًا وَتِجَارَتَنَا لَاتَبُورُ،[٤٤٢] ٱللَّهُمَّ! آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ ٱلنَّارِ.

٤٤٠ ــ ولاتنقُصنَا: ب وج ٤٤١ ــ عنّا: هامش ب ٤٤٢ ــ لَنْ تبورَ: ب

۱۶۰/۱۸۷، ثمّ تقرأ فاتحة الكتاب، والإخلاص، والمعوّذتين عشرًا عشرًا. وقل بعد ذلك:

سُبْحَانَ ٱللهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلّهِ، وَلا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَٱللهُ أَكْبَرُ. عشرًا وتصلّي على محمّد صلّى ٱلله عليه وآله عشر مرّات.

۱۶۱/۱۸۸، وقل:

ٱللَّهُمَّ ٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَأَسْبِغْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَمَتِّعْنِي بِالْعَافِيَةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِ بَدَنِي، ٱللَّهُمَّ! مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَاإِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۱۶۲/۱۸۹، ثمّ يدعو فيقول ما رواه ابن عمّار:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلٰوةً تُبَلِّغُنَا بِهَا رِضْوَانَكَ وَٱلْجَنَّةَ وَتُنْجِينَا بِهَا مِنْ سَخَطِكَ وَٱلنَّارِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرِنِي ٱلْحَقَّ حَقًّا حَتَّىٰ أَتَّبِعَهُ[۴۴۳] وَأَرِنِي ٱلْبَاطِلَ بَاطِلاً حَتَّىٰ أَجْتَنِبَهُ وَلاتَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُتَشَابِهًا فَأَتَّبِعَ هَوَايَ بِغَيْرِ هُدًى مِنْكَ وَٱجْعَلْ هَوَايَ تَبَعًا لِرِضَاكَ وَطَاعَتِكَ وَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي وَٱهْدِنِي لِمَا ٱخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَآءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّمَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ وَتُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ، تَمَّ نُورُكَ ٱللَّهُمَّ! فَهَدَيْتَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ، وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَغَفَرْتَ[۴۴۴] فَلَكَ ٱلْحَمْدُ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ

۴۴۳ ـ أتبعَهُ: ج وهامش ب ۴۴۴ ـ فعفوْتَ: ج وهامش ب

فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، تُطَاعُ رَبَّنَا! فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَىٰ رَبَّنَا! فَتَسْتُرُ وَتَغْفِرُ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ بِالْكَرَمِ وَالْجُودِ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، لَامَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ! وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَارْحَمْنِي وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

لَاإِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ! وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْلِي يَاخَيْرَ الْغَافِرِينَ! لَاإِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ! وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، لَاإِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَيِّتْنِي مِنْكَ فِي عَافِيَةٍ وَصَبِّحْنِي مِنْكَ فِي عَافِيَةٍ وَاسْتُرْنِي مِنْكَ بِالْعَافِيَةِ، وَارْزُقْنِي تَمَامَ الْعَافِيَةِ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، اللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلَ حُزَانَتِي وَكُلَّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي فِي كَنَفِكَ وَأَمْنِكَ وَكِلَاءَتِكَ وَحِفْظِكَ وَحِيَاطَتِكَ وَكِفَايَتِكَ وَسِتْرِكَ وَذِمَّتِكَ وَجِوَارِكَ وَوَدَائِعِكَ، يَامَنْ لَايَضِيعُ[٤٤٥] وَدَائِعُهُ وَلَايَخِيبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ!.

اللّٰهُمَّ! إِنِّي أَدْرَءُ بِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي وَكُلِّ مَنْ كَادَنِي وَبَغَىٰ عَلَيَّ، اللّٰهُمَّ! مَنْ أَرَادَنَا فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنَا فَكِدْهُ وَمَنْ نَصَبَ لَنَا فَخُذْهُ يَارَبِّ! أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ، اللّٰهُمَّ

٤٤٥ ـ لاتَضيعُ: ب و ج

صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاصْرِفْ عَنّي مِنَ الْبَلِيّاتِ وَالْآفاتِ وَالْعاهاتِ وَالنِّقَمِ وَلُزُومِ السَّقَمِ وَزَوالِ النِّعَمِ وَعَواقِبِ التَّلَفِ وَما طَغىٰ بِهِ الْمآءُ لِغَضَبِكَ وَما عَتَتْ بِهِ الرّيحُ عَنْ أَمْرِكَ وَما أَعْلَمُ وَما لاأَعْلَمُ وَما أَخافُ وَما لاأَخافُ وَما أَحْذَرُ وَمالا أَحْذَرُ وَماأَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ هَمّي وَنَفِّسْ غَمّي وَسَلِّ حُزْني وَاكْفِني ما ضاقَ بِهِ صَدْري وَعيلَ بِهِ صَبْري وَقَلَّتْ فيهِ[446] حيلَتي وَضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتي وَعَجَزَتْ عَنْهُ طاقَتي وَرَدَّتْني فيهِ الضَّرُورَةُ عِنْدَ انْقِطاعِ الْآمالِ وَخَيْبَةِ الرَّجآءِ مِنَ الْمَخْلُوقينَ إِلَيْكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنيهِ ياكافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلايَكْفي مِنْهُ شَيْءٌ اكْفِني كُلَّ شَيْءٍ حَتّىٰ لايَبْقىٰ شَيْءٌ ياكَريمُ!.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْني حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ وَزِيارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلامُ مَعَ التَّوْبَةِ وَالنَّدَمِ، اَللّٰهُمَّ! إِنّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسي وَأَهْلي وَمالي وَوَلَدي وَإِخْواني، وَأَسْتَكْفيكَ ما هَمَّني وَما لَمْ يُهِمَّني[447]، وَأَسْأَلُكَ بِخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذي لا يَمُنُّ بِهِ سِوٰيكَ يا كَريمُ! اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي قَضىٰ عَنّي صَلوٰةً كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنينَ كِتابًا مَوْقُوتًا.

١٦٣/١٩٠ ، ثُمَّ اسجد سجدة الشكر و قل:

اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجآءُ إِلاّ مِنْكَ مِنْكَ مِنْكَ، يا أَحَدَ مَنْ لا أَحَدَ لَهُ! يا أَحَدَ مَنْ لا أَحَدَ لَهُ! يا أَحَدَ مَنْ لا أَحَدَ لَهُ غَيْرُكَ، يا مَنْ لا يَزيدُهُ كَثْرَةُ الدُّعآءِ[448] إِلاّ

٤٤٦ ــ بِهِ: ب و نسخة في الف ٤٤٧ ــ يُهِمَّني: الف ٤٤٨ ــ الْعَطآءِ: هامش ب و ج

كَرَمًا وَ جُودًا! يَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَىٰ كَثْرَةِ ٱلدُّعَآءِ إِلاَّ كَرَمًا وَ جُودًا، يَا مَنْ لَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ ٱلدُّعَآءِ إِلاَّ كَرَمًا وَ جُودًا، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ. و تسأل حاجتك، ثمّ تضع خدّك الأيمن على الأرض، فتقول مثل ذلك، وتضع خدّك الأيسر و تقول مثل ذلك ثمّ تعيد جبهتك على الأرض وتسجد فتقول مثل ذلك. ثمّ صلّ الوتيرة، و هي ركعتان من جلوس تتوجّه فيهما بما تقدّم ذكره و تعدّان ركعة، ويستحبّ أن يقرأ فيهما مائة آية من القرءان، ويستحبّ أن يقرأ فيهما بالواقعة والإخلاص، و روى: سورة ٱلملك وٱلإخلاص.

١٦٤/١٩١، ٱلدّعآء عقيبهما:

أَمْسَيْنَا وَ أَمْسَى ٱلْحَمْدُ وَ ٱلْعَظَمَةُ وَٱلْكِبْرِيَآءُ وَٱلْجَبَرُوتُ وَ ٱلْحِلْمُ وَ ٱلْعِلْمُ وَ ٱلْجَلَالُ وَ ٱلْبَهَآءُ وَ ٱلتَّقْدِيسُ وَ ٱلتَّعْظِيمُ وَ ٱلتَّسْبِيحُ وَٱلتَّكْبِيرُ وَ ٱلتَّهْلِيلُ وَ ٱلتَّحْمِيدُ وَ ٱلسَّمَاحُ وَ ٱلْجُودُ وَ ٱلْكَرَمُ وَ ٱلْمَجْدُ وَٱلْمَنُّ وَ ٱلْخَيْرُ وَ ٱلْفَضْلُ وَ ٱلسَّعَةُ وَ ٱلْحَوْلُ وَٱلْقُوَّةُ وَٱلْفَتْقُ وَ ٱلرَّتْقُ وٱللَّيْلُ وَ ٱلنَّهَارُ وَ ٱلظُّلُمَاتُ وَ ٱلنُّورُ وَ ٱلدُّنْيَا وَ ٱلْآخِرَةُ وَ ٱلْخَلْقُ جَمِيعًا وَ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُ وَمَا سَمَّيْتُ وَمَا لَمْ أُسَمِّ وَمَا عَلِمْتُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَمَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي ذَهَبَ[٤٤٩] بِالنَّهَارِ وَ جَآءَ بِاللَّيْلِ وَ نَحْنُ فِي نِعْمَةٍ مِنْهُ وَ عَافِيَةٍ وَ فَضْلٍ عَظِيمٍ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي لَهُ مَا سَكَنَ فِي ٱللَّيْلِ وَ ٱلنَّهَارِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي يُولِجُ ٱللَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَ يُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱللَّيْلِ وَ يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ

٤٤٩ ــ أذهبَ بِالنَّهار: ب و ج

هُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ، اَللَّهُمَّ بِكَ نُمْسِي وَ بِكَ نُصْبِحُ وَ بِكَ نَحْيَىٰ وَ بِكَ نَمُوتُ وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِكَ مِنْ أَنْ أَذِلَّ أَوْ أُذَلَّ أَوْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ اَللَّهُمَّ! لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْهَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، اَللَّهُمَّ! إِنَّ لَكَ عَدُوًّا لَا يَأْلُونِي خَبَالاً حَرِيصًا عَلَىٰ غَيِّي بَصِيرًا بِعُيُوبِي يَرَانِي هُوَ وَ قَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَاهُمْ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ [٤٥٠] وَ أَعِذْ مِنْهُ أَنْفُسَنَا وَ أَهَالِيَنَا وَ أَوْلَادَنَا وَ إِخْوَانَنَا وَ مَا أُغْلِقَتْ عَلَيْهِ أَبْوَابُنَا وَأَحَاطَتْ عَلَيْهِ دُورُنَا، اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ [٤٥١] وَ حَرِّمْنَا عَلَيْهِ كَمَا حَرَّمْتَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ أَبْعَدَ مِنْ ذٰلِكَ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَأَعِذْنِي مِنْهُ وَ مِنْ هَمْزِهِ وَلَمْزِهِ وَ فِتْنَتِهِ [٤٥٢] وَ دَوَاهِيهِ وَ غَوَائِلِهِ وَسِحْرِهِ وَ نَفْثِهِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْنِي مِنْهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ فِي الْمَحْيَا وَ الْمَمَاتِ، بِاللهِ أَدْفَعُ مَا أُطِيقُ وَ مَالَا أُطِيقُ، وَمِنَ اللهِ الْقُوَّةُ وَالتَّوْفِيقُ، يَا مَنْ تَيْسِيرُ الْعَسِيرِ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَيَسِّرْلِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ فَإِنَّ تَيْسِيرَ الْعَسِيرِ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، اَللَّهُمَّ! يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ! وَ يَا مُعْتِقَ الرِّقَابِ! أَنْتَ اللهُ الَّذِي لَا تَزُولُ وَلَا تَبِيدُ وَلَا تُغَيِّرُكَ الدُّهُورُ وَ الْأَزْمَانُ، بَدَتْ قُدْرَتُكَ يَا

٤٥٠ ـ وآله: ب وهامش ج ٤٥١ ـ وآل محمّد: ب ٤٥٢ ـ فِتَنِه: ب

إلٰهی! وَ لَمْ تَبْدُ هَيْئَةٌ فَشَبَّهُوکَ يَاسَيِّدِی! وَ اتَّخَذُوا بَعْضَ آيَاتِکَ أَرْبَابًا يَا إلٰهِی! فَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَعْرِفُوکَ يَا إلٰهِی! وَأَنَا يَاإلٰهِی! بَرِیءٌ إلَيْکَ فِی هٰذِهِ اللَّيْلَةِ مِنَ الَّذِينَ بِالشُّبُهَاتِ طَلَبُوکَ، وَ بَرِیءٌ إلَيْکَ مِنَ الَّذِينَ شَبَّهُوکَ وَجَهِلُوکَ يَاإلٰهِی!أَنَا بَرِیءٌ مِنَ الَّذِينَ بِصِفَاتِ عِبَادِکَ وَصَفُوکَ، بَلْ أَنَا بَرِیءٌ مِنَ الَّذِينَ جَحَدُوکَ وَلَمْ يَعْبُدُوکَ، وَ أَنَا بَرِیءٌ مِنَ الَّذِينَ فِی أَفْعَالِهِمْ جَوَّرُوکَ، إلٰهِی! أَنَا بَرِیءٌ مِنَ الَّذِينَ بِقَبَائِحِ أَفْعَالِهِمْ نَحَلُوکَ، وَ أَنَا بَرِیءٌ مِنَ الَّذِينَ عَمَّا نَزَّهُوا عَنْهُ آبَاءَ هُمْ وَ أُمَّهَاتِهِمْ مَا نَزَّهُوکَ، وَ أَبْرَءُ إلَيْکَ مِنَ الَّذِينَ فِی مُخَالَفَةِ نَبِيِّکَ وَ آلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ خَالَفُوکَ ،وَأَنَا بَرِیءٌ إلَيْکَ مِنَ الَّذِينَ فِی مُحَارَبَةِ أَوْلِيَائِکَ حَارَبُوکَ، وَ أَنَا بَرِیءٌ إلَيْکَ مِنَ الَّذِينَ فِی مُعَانَدَةِ آلِ الرَّسُولِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَانَدُوکَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَاجْعَلْنِی مِنَ الَّذِينَ عَرَفُوکَ فَوَحَّدُوکَ، وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِينَ لَمْ يُجَوِّرُوکَ وَ عَنْ ذٰلِکَ نَزَّهُوکَ، وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِينَ فِی طَاعَةِ أَوْلِيَائِکَ وَ أَصْفِيَائِکَ أَطَاعُوکَ، وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِينَ فِی خَلَوَاتِهِمْ وَ فِی آنَاءِ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ رَاقَبُوکَ وَ عَبَدُوکَ، يَا مُحَمَّدُ! يَا عَلِیُّ! بِكُمَا بِكُمَا.

اَللَّهُمَّ! إنِّی أَسْأَلُکَ فِی هٰذِهِ اللَّيْلَةِ بِاسْمِکَ الَّذِی إذَا وُضِعَ عَلَىٰ مَغَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِلانْفِتَاحِ انْفَتَحَتْ، وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی إذَا وُضِعَ عَلَىٰ مَضَائِقِ الْأَرْضِ لِلانْفِرَاجِ انْفَرَجَتْ، وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی إذَا وُضِعَ عَلَى الْبَأْسَاءِ لِلتَّيْسِيرِ تَيَسَّرَتْ، وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی إذَا وُضِعَ عَلَى الْقُبُورِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَمُنَّ بِعِتْقِ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ فِی هٰذِهِ اللَّيْلَةِ، اَللَّهُمَّ! إنِّی لَمْ أَعْمَلِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ أَعْطَيْتَنِيهَا[٤٥٣] وَ لَمْ أَعْمَلِ السَّيِّئَةَ حَتَّىٰ أَعْلَمْتَنِيهَا، اَللَّهُمَّ صَلِّ

٤٥٣ ←

عَلىٰ مُحمَّدٍ وَ آلِهِ وَعُدْ عَلىٰ عِلمِكَ بِعطَآئِكَ وَ دَاوِدآئى بِدوَآئِكَ، فَإِنَّ دَآئِى ذُنُوبِى الْقَبِيحَةُ وَ دوَآؤُكَ عفوُكَ وَ حلَاوَةُ رَحمَتِكَ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّى أَعُوذُبِكَ أَنْ تَفضَحَنِى بَيْنَ اَلْجُمُوعِ بِسَرِيرَتِى وَأَنْ أَلْقَاكَ بِخِزْىِ عَمَلِى وَالنَّدَامَةِ بِخَطِيئَتِى، وَ أَعُوذُبِكَ مِنْ أَنْ تَظْهَرَ سَيِّئَاتِى عَلىٰ حَسَنَاتِى وَ أَنْ أُعطَىٰ كِتَابِى بِشِمَالِى فَيَسْوَدَّ بِذٰلِكَ وَجْهِى وَيَعْسُرَ بِذٰلِكَ حِسَابِى وَ تَزِلَّ قَدَمِى وَيَكُونَ فِى مَوَاقِفِ الْأَشْرَارِ مَوْقِفِى وَ أَنْ أَصِيرَ فِى الْأَشْقِيَآءِ الْمُعَذَّبِينَ حَيْثُ لَاحَمِيمٌ يُطَاعُ وَ لَارَحْمَةٌ مِنْكَ تُدَارِكُنِى فَأَهْوىٰ فِى مَهَاوِى الْغَاوِينَ.

اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِذْنِى مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ! بِعِزَّتِكَ الْقَاهِرَةِ وَسُلْطَانِكَ الْعَظِيمِ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَدِّلْ لِىَ اللّٰهُمَّ الدُّنْيَا الْفَانِيَةَ بِالدَّارِ الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ، وَلَقِّنِى رَوْحَهَا وَرَيْحَانَهَا وَسَلَامَهَا وَاسْقِنِى مِنْ بَارِدِهَا وَأَظِلَّنِى فِى ظِلَالِهَا وَزَوِّجْنِى مِنْ حُورِهَا وَأَجْلِسْنِى عَلىٰ أَسِرَّتِهَا وَأَخْدِمْنِى وِلْدَانَهَا وَأَطِفْ عَلَىَّ غِلْمَانَهَا وَاسْقِنِى مِنْ شَرَابِهَا وَأَوْرِدْنِى أَنْهَارَهَا وَهَدِّلْ لِى ثِمَارَهَا وَأَثْوِنِى فِى كَرَامَتِهَا مُخَلَّدًا لَاخَوْفٌ يَرُوعُنِى وَلَانَصَبٌ يَمَسُّنِى وَلَاحُزْنٌ يَعْتَرِينِى وَلَاهَمٌّ يَشْغَلُنِى قَدْ رَضِيتُ ثَوَابَهَا وَأَمِنْتُ[٤٥٤] عِقَابَهَا وَاطْمَأْنَنْتُ فِى مَنَازِلِهَا قَدْ جَعَلْتَهَا لِى مَلْجَأً وَلِلنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَفِيقًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ أَصْحَابًا وَلِلصَّالِحِينَ إِخْوَانًا فِى غُرَفٍ فَوْقَ الْغُرَفِ[٤٥٥] حَيْثُ الشَّرَفُ كُلُّ الشَّرَفِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّى أَعُوذُبِكَ مَعَاذَ مَنْ خَافَكَ وَأَلْجَأُ إِلَيْكَ مَلْجَأَ مَنْ هَرَبَ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ الَّتِى لِلْكَافِرِينَ أَعْدَدْتَهَا

ـــ أَعطَيْتَهَا: ج ٤٥٤ ـ وَأَمَنْتُ: ب ٤٥٥ ـ غُرَفٍ: هامش ب و ج

وَلِلْخَاطِئِينَ أَوْ قَدْتَهَا، وَلِلْغَاوِينَ أَبْرَزْتَهَا ذَاتَ لَهَبٍ وَسَعِيرٍ [456] وَشَهِيقٍ وَشَرَرٍ كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ [457] صُفْرٌ، وَأَعُوذُبِكَ اَللّٰهُمَّ! أَنْ تُصْلِيَ بِهَا وَجْهِي أَوْ تُطْعِمَهَا لَحْمِي أَوْ تُوقِدَهَا بَدَنِي، وَأَعُوذُبِكَ يَا إِلٰهِي! مِنْ لَهَبِهَا [458] فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلْ رَحْمَتَكَ لِي حِرْزًا مِنْ عَذَابِكَ حَتَّىٰ تُصَيِّرَنِي بِهَا فِي عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ ٱلَّذِينَ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِيمَا ٱشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ، ٱللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱفْعَلْ بِي مَا سَأَلْتُكَ مِنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ مَعَ ٱلْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَٱمْنُنْ عَلَيَّ فِي وَقْتِي هٰذَا وَفِي سَاعَتِي هٰذِهِ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ شَفَعْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَمَا لَمْ أَشْفَعْ إِلَيْكَ فِيهِ مِمَّا لِي فِيهِ ٱلنَّجَاةُ مِنَ ٱلنَّارِ وَٱلصَّلَاحُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَأَعِنِّي عَلَىٰ كُلِّ مَا سَأَلْتُكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَيَّ.

ٱللّٰهُمَّ! وَإِنْ قَصُرَ دُعَايَ عَنْ حَاجَتِي أَوْكَلَّ عَنْ طَلَبِهَا [459] لِسَانِي فَلَا تَقْصُرْنِي [460] مِنْ جُودِكَ وَلَا مِنْ كَرَمِكَ يَا سَيِّدِي! فَإِنَّكَ أَنْتَ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ، ٱللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَمْ يُهِمَّنِي وَمَا حَضَرَنِي وَمَا غَابَ عَنِّي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، ٱللّٰهُمَّ! وَهٰذَا عَطَاؤُكَ وَمَنُّكَ وَهٰذَا تَعْلِيمُكَ وَتَأْدِيبُكَ وَهٰذَا تَوْفِيقُكَ وَهٰذِهِ رَغْبَتِي إِلَيْكَ مِنْ حَاجَتِي، فَبِحَقِّكَ ٱللّٰهُمَّ! عَلَىٰ مَنْ سَأَلَكَ وَبِحَقِّ ذِي ٱلْحَقِّ عَلَيْكَ مِمَّنْ سَأَلَكَ، وَبِقُدْرَتِكَ عَلَىٰ مَنْ تَشَاءُ وَبِحَقِّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ! يَا مُحْيِيَ ٱلْمَوْتَىٰ! يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْقَائِمُ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُعْتِقَنِي مِنَ ٱلنَّارِ وَتَكْلَأَنِي مِنَ ٱلْعَارِ وَتُدْخِلَنِي ٱلْجَنَّةَ مَعَ

٤٥٦ ـ سُعُر: هامش ب ٤٥٧ ـ جِمَالَاتٌ: ج وهامش ب ٤٥٨ ـ لَهِيبِهَا: هامش ب ٤٥٩ ـ طَلِبَتِهَا: هامش ب و نسخة في ج ٤٦٠ ـ تُقَصِّرْنِي: هامش ب و ج

ٱلْأَبْرَارِ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْنِي مِنْ سَطَوَاتِكَ، وَأَعِذْنِي مِنْ سُوءِ عُقُوبَتِكَ. ٱللَّهُمَّ! سَاقَتْنِي إِلَيْكَ ذُنُوبٌ وَأَنْتَ تَرْحَمُ مَنْ يَتُوبُ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱغْفِرْ لِي جُرْمِي وَٱرْحَمْ عَبْرَتِي وَأَجِبْ دَعْوَتِي وَأَقِلْ عَثْرَتِي وَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ وَزَوِّجْنِي مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ وَأَعْطِنِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنِّي إِلَيْكَ بِكَ أَتَوَسَّلُ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱقْلِبْنِي مُوَفَّرَ[461] ٱلْعَمَلِ بِغُفْرَانِ ٱلزَّلَلِ بِقُدْرَتِكَ وَلَا تُهِنِّي فَأَهُونَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

ما يستحبّ فعله بعد العشاء الآخرة من الصلاة

يستحبّ أن يصلّي ركعتين يقرأ في الأولى ٱلْحَمْد، وآية الكرسيّ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ. وفي الثانية ٱلْحَمْد، وثلث عشرة مرّة قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ.

$\frac{165}{192}$، فإذا سلّمت فارفع يديك وقل:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ ٱلْعُيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ ٱلظُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ ٱلْوَاصِفُونَ يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ ٱلدُّهُورُ وَلَا تُبْلِيهِ ٱلْأَزْمِنَةُ وَلَا تُحِيلُهُ[462] ٱلْأُمُورُ، يَا مَنْ لَا يَذُوقُ ٱلْمَوْتَ وَلَا يَخَافُ ٱلْفَوْتَ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ ٱلذُّنُوبُ وَلَا تَنْقُصُهُ ٱلْمَغْفِرَةُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ وَٱغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَٱفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا. وتسأل حاجتك.

٤٦١ ـ مُوَفُورَ: هامش ب و ج ٤٦٢ ـ تُخْلِيهِ: الف

أربع ركعات مرويّة عن النبيّ صلّى الله عليه و آله وسلّم: يقرأ في ٱلأولى ٱلحَمْد وَقُلْ يَا أيُّهَا ٱلكَافِرُونَ، وفي الثّانية ٱلحَمْد، وَقُلْ هُوَ ٱللهُ أحَدٌ، وفي ٱلثّالثة ٱلحَمْد والم تنزيل، وفي ٱلرّابعة ٱلحَمْد وَتَبَارَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلمُلْكُ.

١٦٦/١٩٣ ـ فإذا أوى إلى فراشه فليقل:

أعُوذُ بِعِزَّةِ ٱللهِ، وَأعُوذُ بِقُدْرَةِ ٱللهِ، وَأعُوذُ بِجَمَالِ ٱللهِ، وَأعُوذُ بِسُلْطَانِ ٱللهِ، وَأعُوذُ بِجَبَرُوتِ ٱللهِ، وَأعُوذُ بِمَلَكُوتِ ٱللهِ، وَأعُوذُ بِدَفْعِ ٱللهِ، وَأعُوذُ بِجَمْعِ ٱللهِ، وَأعُوذُ بِمُلْكِ ٱللهِ، وَأعُوذُ بِرَحْمَةِ ٱللهِ، وَأعُوذُ بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[٤٦٣] مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ[٤٦٤] وَذَرَءَ وَبَرَءَ وَمِنْ شَرِّ ٱلْعَامَّةِ وَٱلسَّامَّةِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإنْسِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ ٱلْعَرَبِ وَٱلْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَآبَّةٍ فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ أنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

١٦٧/١٩٤ ـ فإذا أراد النّوم فليتوسّد يمينه وليقل:

بِسْمِ ٱللهِ وَبِاللهِ وَفِي سَبِيلِ ٱللهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ٱللَّهُمَّ! إنِّي أسْلَمْتُ نَفْسِي إلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أمْرِي إلَيْكَ وَألْجَأْتُ ظَهْرِي إلَيْكَ رَغْبَةً مِنْكَ وَرَهْبَةً إلَيْكَ لَا مَلْجَأ وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إلَّا إلَيْكَ، ٱللَّهُمَّ! آمَنْتُ بِكُلِّ كِتَابٍ أنْزَلْتَهُ وَبِكُلِّ رَسُولٍ أرْسَلْتَهُ.

ثمّ يسبّح تسبيح الزّهراء عليها السّلام، ثمّ يقرأ قُلْ هُوَ ٱللهُ أحَدٌ، والمعوذّتين ثلث مرّات وآية السّخرة، وشَهِدَ ٱللهُ، وَإنَّا أنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ إحدى عشر مرّةً.

٤٦٣ ـ وأعوذُ بأهل بيت رسولِ ٱلله عليه و عليهم ٱلسّلام: هامش ب و ج ٤٦٤ ـ منْ خَلَقَ: هامش ب و ج

١٦٨/١٩٥ ، ثمّ ليقل:

لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٦٩/١٩٦ ، ثمّ يقول:

أَعُوذُ بِاللهِ ٱلَّذِي يُمْسِكُ ٱلسَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَءَ وَبَرَءَ وَأَنْشَأَ وَصَوَّرَ وَمِنْ شَرِّ ٱلشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ وَنَزْعِهِ وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ ٱلْإِنْسِ وَٱلْجِنِّ، وَأَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّةِ مِنْ شَرِّ ٱلسَّامَّةِ وَٱلْهَامَّةِ وَٱللَّامَّةِ وَٱلْخَاصَّةِ وَٱلْعَامَّةِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، بِاللهِ[٤٦٥] ٱلرَّحْمٰنِ ٱسْتَعَنْتُ، وَعَلَى ٱللهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ.

وروى عن النبيّ صلّى ٱلله عليه وآله أنّه قال: من قرأ أَلْهٰيكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ عند النّوم وُقِيَ فتنة القبر.

وعن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه ٱلسّلام أنّه قال: يستحبّ أن يقرأ الإنسان عند النّوم إحدى عشرة مرّة إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ.

ومن يتفزّع باللّيل يستحبّ له أن يقرأ إذا أوى إلى فراشه المعوذّتين، وآية ٱلكرسيّ، ومن خاف اللّصوص فليقرأ عند منامه قُلِ ٱدْعُوا ٱللهَ أَوِ ٱدْعُوا ٱلرَّحْمٰنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ. إلى آخرها.

١٧٠/١٩٧ ، ومن يخاف الأرق فليقل عند منامه:

٤٦٥ ــ باللهِ وبالرَّحْمٰنِ: ج و هامش ب

سُبْحَانَ ٱللهِ ذِى ٱلشَّأْنِ دَآئِمِ[٤٦٦] ٱلسُّلْطَانِ، عَظِيمِ[٤٦٧] ٱلْبُرْهَانِ، كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ.

١٧١/١٩٨، ثمّ يقول:

يَا مُشْبِعَ ٱلْبُطُونِ ٱلْجَآئِعَةِ! وَيَا كَاسِىَ ٱلْجُنُوبِ ٱلْعَارِيَةِ! وَيَا مُسَكِّنَ ٱلْعُرُوقِ ٱلضَّارِبَةِ! وَيَا مُنَوِّمَ ٱلْعُيُونِ ٱلسَّاهِرَةِ! سَكِّنْ عُرُوقِىَ ٱلضَّارِبَةَ، وَٱئْذَنْ لِعَيْنِى نَوْمًا عَاجِلاً.

١٧٢/١٩٩، ومن خاف ٱلاحتلام فليقل عند منامه:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَعُوذُبِكَ مِنَ ٱلِاحْتِلَامِ، وَمِنْ شَرِّ ٱلْأَحْلَامِ وَأَنْ يَلْعَبَ بِىَ ٱلشَّيْطَانُ فِى ٱلْيَقْظَةِ وَٱلْمَنَامِ.

١٧٣/٢٠٠، ويقال لطلب ٱلرّزق عند ٱلمنام:

ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ ٱلْأَوَّلُ فَلَا شَىْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ ٱلْآخِرُ فَلَا شَىْءَ بَعْدَكَ وَأَنْتَ ٱلظَّاهِرُ فَلَا شَىْءَ فَوْقَكَ وَأَنْتَ ٱلْبَاطِنُ فَلَا شَىْءَ دُونَكَ، ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبَّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَرَبَّ ٱلتَّوْرٰيَةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْفُرْقَانِ[٤٦٨] ٱلْحَكِيمِ، أَعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَآبَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَا صِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

١٧٤/٢٠١، ومن أراد رؤيا ميّت فى منامه فليقل:

ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ ٱلْحَىُّ ٱلَّذِى لَايُوصَفُ وَٱلْإِيمَانُ يُعْرَفُ مِنْهُ، مِنْكَ بَدَتِ ٱلْأَشْيَآءُ وَإِلَيْكَ تَعُودُ، فَمَا أَقْبَلَ مِنْهَا كُنْتَ مَلْجَأَهُ وَمَنْجَاهُ، وَمَا أَدْبَرَ مِنْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَلْجَأٌ وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ بِلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِبِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَبِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدِ ٱلنَّبِيِّينَ وَبِحَقِّ عَلِيٍّ خَيْرِ ٱلْوَصِيِّينَ

٤٦٦ ــ ذِى ٱلسُّلطان: ج، ٱلدّآئم: هامش ب ٤٦٧ ــ ٱلعَظِيم، هامش ب ٤٦٨ ــ وٱلقرءان: هامش ج

وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَآءِ ٱلْعَالَمِينَ وَبِحَقِّ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ ٱلَّذَيْنِ جَعَلْتَهُمَا سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ ٱلسَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُرِيَنِي مَيِّتِي فِي ٱلْحَالِ ٱلَّتِي هُوَ فِيهَا.

١٧٥/٢٠٢ ، ومن أراد الانتباه لصلاة اللّيل، وخاف النّوم، فليقل عند منامه:

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ. إلى آخر السّورة.

١٧٦/٢٠٣ ، ثمّ يقول:

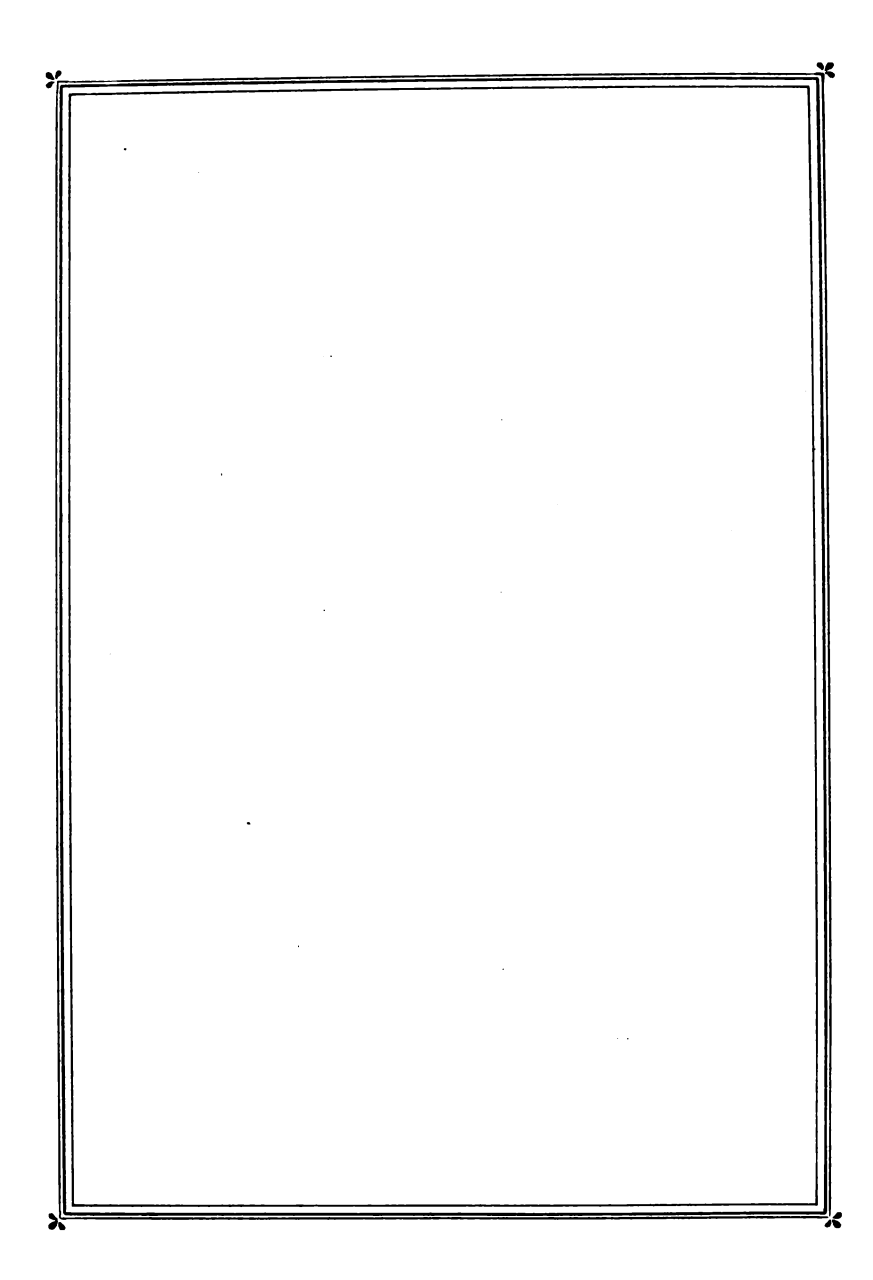
ٱللَّهُمَّ! لَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ ٱلْغَافِلِينَ وَأَنْبِهْنِي لِأَحَبِّ ٱلسَّاعَاتِ إِلَيْكَ أَدْعُوكَ فِيهَا فَتَسْتَجِيبُ لِي، وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي وَأَسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِرُلِي إِنَّهُ لَايَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

١٧٧/٢٠٤ ، وفي رواية صفوان بن يحيى عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السّلام:

ٱللَّهُمَّ! لَا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ ،وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَلَا تُوَلِّ عَنِّي وَجْهَكَ، وَلَا تَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَكَ، وَلَا تَأْخُذْنِي[٤٦٩] عَلَىٰ تَمَرُّدِي، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ ٱلْغَافِلِينَ، وَأَيْقِظْنِي مِنْ رَقْدَتِي، وَسَهِّلْ لِيَ ٱلْقِيَامَ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فِي أَحَبِّ ٱلْأَوْقَاتِ إِلَيْكَ، وَٱرْزُقْنِي فِيهَا[٤٧٠] ٱلصَّلٰوةَ وَٱلشُّكْرَ وَٱلدُّعَآءَ حَتَّىٰ أَسْأَلَكَ فَتُعْطِيَنِي، وَأَدْعُوكَ فَتَسْتَجِيبَ لِي وَأَسْتَغْفِرَكَ فَتَغْفِرَ لِي إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ.

٤٦٩ ــ تُؤاخِذْني: هامش ب و ج ٤٧٠ ــ ذِكْرَكَ وَ: هامش ب و ج

نَافِلَةُ اللَّيْلِ



١/٢٠٥ ، فإذا تقلّب على فراشه وانتبه فليقل :

لَا إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلنَّبِيِّينَ وَإِلٰهِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبِّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

٢/٢٠٦ ، وإذا رأى رؤيا مكروهة، فليتحوّل عن شِقّه ٱلّذى كان عليه، وليقل:

إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ، لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْئًا إِلاَّ بِإِذْنِ ٱللهِ، أَعُوذُ بِاللهِ وَبِمَا عَاذَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ ٱللهِ ٱلْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَآؤُهُ ٱلْمُرْسَلُونَ وَٱلْأَئِمَّةُ ٱلرَّاشِدُونَ ٱلْمَهْدِيُّونَ وَعِبَادُهُ ٱلصَّالِحُونَ، مِنْ شَرِّ مَا رَأَيْتُ وَمِنْ شَرِّ رُؤْيَايَ أَنْ تَضُرَّنِي فِي دِينِي أَوْ دُنْيَايَ وَمِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ.

٣/٢٠٧ ، فإذا ٱنتبه من ٱلنّوم، فليقل:

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي أَحْيَانِي بَعْدَ مَا أَمَاتَنِي وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي لِأَحْمَدَهُ وَأَعْبُدَهُ.

٤/٢٠٨ ، فإذا سمع أصوات ٱلدّيوك فليقل:

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ ٱلْمَلَائِكَةِ وَٱلرُّوحِ، سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ، لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ،

عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي أَبَاتَنِي فِي عُرُوقٍ سَاكِنَةٍ، وَرَدَّ إِلَيَّ مَوْلَايَ نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا [1] وَلَمْ يُمِتْهَا فِي مَنَامِهَا، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي يُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي لَمْ يُرِنِي فِي مَنَامِي وَقِيَامِي سُوءًا، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي يُمِيتُ ٱلْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي يَتَوَفَّى ٱلْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ ٱلَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي أَبَاتَنِي فِي عَافِيَةٍ وَصَبَّحَنِي عَلَيْهَا، سَاكِنَةً عُرُوقِي هَادِيًا قَلْبِي سَالِمًا بَدَنِي سَوِيًّا خَلْقِي حَسَنَةً صُورَتِي لَمْ يُصِبْنِي [2] قَارِعَةً وَلَمْ يُنْزِلْ بِي بَلِيَّةً، وَلَمْ يَهْتِكْ لِي سِتْرًا وَلَمْ يَقْطَعْ عَنِّي رِزْقًا وَلَمْ يُسَلِّطْ عَلَيَّ عَدُوًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي وَأَحْسَنَ إِلَيَّ دَفَعَ عَنِّي أَبْوَابَ ٱلْبَلَاءِ كُلَّهَا وَعَافَانِي مِنْ جُمَلِهَا، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللّٰهُ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَسُبْحَانَ ٱللّٰهِ رَبِّ ٱلنَّبِيِّينَ وَإِلٰهِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَسُبْحَانَ ٱللّٰهِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبِّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ [3] وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

٥ ـ ٢٠٩. فإذا نظر إلى ٱلسّماء، فليقل:

ٱللّٰهُمَّ! إِنَّهُ لَا يُوَارِي مِنْكَ لَيْلٌ سَاجٍ [4] وَلَا سَمَآءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ

١ ــ نَوْمِهَا: هامش ب ٢ ــ ولَمْ تُصِبْنِي قَارِعَةٌ: ج وهامش ب ٣ ــ و ما بينهُنّ: هامش ب ــ ٤ ــ دَاجٍ: هامش ب و ج

وَلا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَلا بَحْرٌ لُجِّيٌّ يُدْلِجُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْمُدْلِجِ مِنْ خَلْقِكَ تُدْلِجُ ٱلرَّحْمَةَ عَلَىٰ مَنْ تَشَآءُ مِنْ خَلْقِكَ تَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ، غَارَتِ ٱلنُّجُومُ وَنَامَتِ ٱلْعُيُونُ وَأَنْتَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وَإِلٰهِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

فليقرأ خمس آيات من آخر آل عمران من قوله: إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمٰوَاتِ إلى قوله: إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ.

۶/۲۱۰ . ويستحبّ أيضًا أن يقول:

يَا نُورَ ٱلنُّورِ! يَا مُدَبِّرَ ٱلْأُمُورِ! يَا مَنْ يَلِي ٱلتَّدْبِيرَ وَيُمْضِي ٱلْمَقَادِيرَ! أَمْضِ مَقَادِيرِي[۵] فِي يَوْمِي هٰذَا إِلَى ٱلسَّلَامَةِ وَٱلْعَافِيَةِ.

۷/۲۱۱ . ويستحبّ أيضًا أن يقول إذا نظر إلى ٱلسّمآء:

يَا مَنْ بَنَى ٱلسَّمَآءَ بِأَيْدِهِ وَجَعَلَهَا سَقْفًا مَرْفُوعًا! يَا وَاسِعَ ٱلْمَغْفِرَةِ! يَا بَاسِطَ ٱلْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ! يَا مَنْ فَرَشَ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَهَا مِهَادًا! يَا مَنْ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنْثَىٰ ٱجْعَلْنِي مِنَ ٱلذَّاكِرِينَ لَكَ وَٱلْخَآئِفِينَ مِنْكَ. ٱللّٰهُمَّ! أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِ ٱلسَّمَآءِ وَٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ نَقِمَتِكَ وَعَافِنِي مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ سُكَّانِ ٱلْهَوَآءِ وَسُكَّانِ ٱلْأَرْضِ إِنَّكَ كَرِيمٌ وَهَّابٌ، سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ مُلْكَكَ وَأَقْهَرَ سُلْطَانَكَ وَأَغْلَبَ جُنْدَكَ، وَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ مَا أَغَرَّ خَلْقَكَ وَمَا أَغْفَلَهُمْ عَنْ عَظِيمِ آيَاتِكَ وَكَثِيرِ[۶] خَزَآئِنِكَ، وَسُبْحَانَكَ مَا أَوْسَعَ خَزَآئِنَكَ، وَ

۵ ــ مَقَادِيرَ يَوْمِي: هامش ب، مَقَادِيرِي فِي يَوْمِي: ب و ج ۶ ــ وكَثِيرِ خَزَآئِنِكَ: هامش ب

سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ، صلّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ٱجْعَلْنِى مِنَ ٱلذَّاكِرِينَ وَلَا تَجْعَلْنِى مِنَ ٱلْغَافِلِينَ.

و قد قدّمنا آداب ٱلخلوة، والقول عند قضاء ٱلحاجة فلا وجه لتكراره.

فإذا أراد الوضوء فَلْيعمدْ إلى السّواك، وليَسُکْ فَاه، فإنّه يُستحبّ عند كلّ صلاة وخاصّة فى السّحر، وليتوضّأ على ما مضى شرحه، والأدعية فيه.

۸/۲۱۲، فإذا فرغ من وضوئه، قال:

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِى مِنَ ٱلتَّوَّابِينَ وَ ٱجْعَلْنِى مِنَ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ.

۹/۲۱۳، وليقل[۷]:

بِسْمِ ٱللهِ وَ بِاللهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِى مِمَّنْ يُحِبُّ ٱلْخَيْرَاتِ وَ يَعْمَلُ بِهَا وَ يُعِينُ عَلَيْهَا وَ يُسَارِعُ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَ يَعْمَلُ بِهِ وَ يُعِينُ عَلَيْهِ وَ أَعِنِّى عَلَىٰ طَاعَتِکَ وَ طَاعَةِ رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ ٱلشَّرِّ وَ عَمَلِهِ[۸]، وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ سَخَطِکَ وَ ٱلنَّارِ.

۱۰/۲۱۴، فإذا أراد دخول ٱلمسجد، فليقل:

بِسْمِ ٱللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ ٱللهِ وَ إِلَى ٱللهِ وَمَا شَاءَ ٱللهُ وَخَيْرُ ٱلْأَسْمَاءِ لِلّٰهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلْعَظِيمِ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِى مِنْ عُمَّارِ مَسَاجِدِکَ وَعُمَّارِ بُيُوتِکَ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّى عَبْدُکَ ٱبْنُ عَبْدِکَ ٱبْنُ أَمَتِکَ ٱفْتَقَرْتُ إِلَىٰ رَحْمَتِکَ، وَأَنْتَ غَنِىٌّ عَنِّى وَعَنْ عَذَابِى، تَجِدُ مِنْ خَلْقِکَ مَنْ تُعَذِّبُهُ وَ لَا أَجِدُ مَنْ يَغْفِرُلِى غَيْرُکَ،

۷ــ ثمّ ليقل: ج ۸ ــ و مَنْ عَمِلَ بِهِ: هامش ب، و مِنْ عَمَلٍ: هامش ج

ظَلَمْتُ نَفْسِی وَ عَمِلْتُ سُوءًا فَاغْفِرْلِی وَارْحَمْنِی وَتُبْ عَلَیَّ إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِی أَبْوَابَ رَحْمَتِکَ وَأَغْلِقْ عَنِّی أَبْوَابَ[٩] مَعْصِیَتِکَ، اللَّهُمَّ! أَعْطِنِی فِی مَقَامِی هٰذَا جَمِیعَ مَا أَعْطَیْتَ أَوْلِیَاءَکَ وَ أَهْلَ طَاعَتِکَ، وَاصْرِفْ عَنِّی جَمِیعَ مَا صَرَفْتَ عَنْهُمْ مِنْ شَرٍّ.

رَبَّنَا! لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِینَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا! وَلَا تَحْمِلْ عَلَیْنَا إِصْرًا کَمَا حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذِینَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا! وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَی الْقَوْمِ الْکَافِرِینَ، اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِی لِذِکْرِکَ، وَثَبِّتْنِی وَارْزُقْنِی نَصْرَ آلِ مُحَمَّدٍ وَثَبِّتْنِی عَلَیٰ أَمْرِهِمْ وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَیْنِهِمْ وَاحْفَظْهُمْ مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَیْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَآئِلِهِمْ وَ امْنَعْهُمْ أَنْ یُوصَلَ إِلَیْهِمْ بِشَرٍّ وَإِیَّایَ. اللَّهُمَّ! عَبْدُکَ وَزَآئِرُکَ فِی بَیْتِکَ وَعَلَیٰ کُلِّ مَأْتِیٍّ إِکْرَامُ زَآئِرِهِ، فَیَا خَیْرَ مَنْ طُلِبَ مِنْهُ الْحَاجَاتُ وَرُغِبَ إِلَیْهِ! أَسْأَلُکَ یَا أَللهُ! یَا رَحْمٰنُ! یَا رَحِیمُ! بِرَحْمَتِکَ الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ وَ بِحَقِّ الْوِلَایَةِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعْطِیَنِی فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ. اللَّهُمَّ! إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأُقَدِّمُهُمْ بَیْنَ یَدَیْ حَوَآئِجِی فَاجْعَلْنِی عِنْدَکَ اللَّهُمَّ بِهِمْ وَجِیهًا فِی الدُّنْیَا وَالْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِینَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلوٰتِی بِهِمْ مَقْبُولَةً وَدُعَآئِی بِهِمْ مُسْتَجَابًا وَذَنْبِی بِهِمْ مَغْفُورًا وَ رِزْقِی بِهِمْ مَبْسُوطًا وَحَوَآئِجِی بِهِمْ مَقْضِیَّةً، فَانْظُرْ إِلَیَّ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ نَظْرَةً رَحِیمَةً أَسْتَوْجِبُ بِهَا[١٠] الْکَرَامَةَ عِنْدَکَ، ثُمَّ لَا تَصْرِفْهُ عَنِّی أَبَدًا بِرَحْمَتِکَ یَا

٩ ــ بَابَ: ب ١٠ ــ فِیهَا: هامش ج

مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ وَٱلأَبْصَارِ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ وَدِينِ مَلآئِكَتِكَ، وَلَاتُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْهَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ. ٱللَّهُمَّ! إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَمَرْضَاتَكَ طَلَبْتُ وَتَوْبَتَكَ[11] ٱبْتَغَيْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، ٱللَّهُمَّ! فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ وَأَقْبِلْ بِوَجْهِي إِلَيْكَ. ٱللَّهُمَّ ٱفْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ وَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَفَضْلَكَ فَإِنَّكَ أَحَقُّ ٱلْمُنْعِمِينَ أَنْ تُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَفَضْلَكَ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

١١/٢١٥ ، ثمّ تقرأ آية الكرسيّ، وٱلمعوّذتين، وسبّح[12] سبعًا و ٱحمد ٱللّه سبعًا، وكبّر ٱللّه سبعًا وهلّل سبعًا، ثمّ تقول:

ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا هَدَيْتَنِي، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا فَضَّلْتَنِي، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا شَرَّفْتَنِي، وَ لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ كُلِّ بَلَاءٍ حَسَنٍ ٱبْتَلَيْتَنِي،[13] ٱللَّهُمَّ! تَقَبَّلْ صَلَوٰتِي وَدُعَآئِي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَٱشْرَحْ صَدْرِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ.

١٢/٢١٦ ، وكان عليّ بن ٱلحسين عليهما ٱلسّلام يدعو بهذا ٱلدّعاء في جوف ٱللّيل إذا هدأت ٱلعيون:

إِلٰهِي! غَارَتْ نُجُومُ سَمٰوَاتِكَ، وَنَامَتْ عُيُونُ أَنَامِكَ، وَهَدَأَتْ أَصْوَاتُ عِبَادِكَ وَأَنْعَامِكَ، وَغَلَّقَتْ مُلُوكُ[14] بَنِي أُمَيَّةَ عَلَيْهَا أَبْوَابَهَا وَطَافَ عَلَيْهَا حُرَّاسُهَا وَٱحْتَجَبُوا عَمَّنْ يَسْأَلُهُمْ حَاجَةً أَوِ ٱنْتَجَعَ مِنْهُمْ فَائِدَةً وَأَنْتَ إِلٰهِي! حَيٌّ قَيُّومٌ،

١١ـ وثوابك ٱبتغيتُ: ج، و ثوابك ٱتّبعْتُ: هامش ب ١٢ ـ سبّح ٱللّهَ: هامش ج ١٣ ـ أبْلَيْتَنِي: ب ١٤ ـ ٱلمُلوك: هامش ب، ٱلمُلوك عليها:هامش الف و ج

لاتأخُذُکَ سِنَةٌ وَلَا نَومٌ، وَلَا يَشغَلُکَ شَیءٌ عَنْ شَیءٍ أبْوَابُ سَمٰوَاتِکَ[15] لِمَنْ دَعَاکَ مُفَتَّحَاتٌ، وَخزَائِنُکَ غَيْرُ مُغلَّقَاتٍ، وَأبْوَابُ رَحمَتِکَ غَيرُ مَحجُوبَاتٍ، وَفَوَائِدُکَ لِمَنْ سَالَکَهَا غَيْرُ مَحظُورَاتٍ، بَلْ هِیَ مَبْذُولَاتٌ وَأنْتَ إلٰهِی الْکَرِيمُ الَّذِی لَاتَرُدُّ سَائِلاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ سَأَلَکَ، وَلَا تَحتَجِبُ عَنْ أحَدٍ مِنهُمْ أرَادَکَ لَا وَعِزَّتِکَ وَجَلَالِکَ لَا تَختَزِلُ حوَائِجُهُمْ دُونَکَ وَلَايَقْضِيهَا أحَدٌ غَيْرُکَ إلٰهِی! وَقَدْ تَرَانِی، وَوُقُوفِی وذُلَّ مَقَامِی بَيْنَ يَدَيْکَ وَتَعلَمُ سَرِيرَتِی وَتَطَّلِعُ عَلَیٰ مَا فِی قَلْبِی وَمَا تُصْلِحُ بِهِ أمْرَ آخِرَتِی وَدُنْيَایَ إلٰهِی![16] إنْ ذَکَرْتُ الْمَوْتَ وَهَوْلَ الْمُطَّلَعِ وَالْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْکَ نَغَّصَنِی مَطْعَمِی وَمَشْرَبِی وَأغَصَّنِی بِرِيقِی وَأقْلَقَنِی عَنْ وِسَادَتِی وَمَنَعَنِی رُقَادِی، وکَيْفَ يَنَامُ مَنْ يَخَافُ بَيَاتَ مَلَکِ الْمَوْتِ فِی طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَطَوَارِقِ النَّهَارِ، بَلْ يَنَامُ الْعَاقِلُ وَمَلَکُ الْمَوْتِ لَايَنَامُ لَا بِاللَّيْلِ وَلَا بِالنَّهَارِ وَيَطْلُبُ قَبْضَ رُوحِی بِالْبَيَاتِ أوْفِی آنَاءِ السَّاعَاتِ.

١٣/٢١٧، ثمّ يسجد، ويلصق خدّه بالتّراب، وهو يقول:

أسْألُکَ الرَّوْحَ وَالرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عَنِّی حِينَ ألْقَاکَ.

ذکر رکعتين قبل صلاة اللّيل:

روی عن النبیّ صلّی الله عليه و آله أنّه قال: ما من عبدٍ يقوم من اللّيل فيُصلّی رکعتين فيدعوفی سجوده لأربعين من أصحابه، يُسمّی بأسمائهم و أسماء آبائهم إلاّ ولم يسأل الله تعالی شيئًا إلاّ أعطاه.

١٥ ــ سمآئک: الف و ج، أسمآئک: هامش ب ١٦ ــ اَللّهُمَّ: الف و ج و هامش ب

١٤ / ٢١٨ ، وكان عليّ بن الحسين عليهما السّلام يُصلّى أمامَ صلاة اللّيل ركعتين خفيفتين، يقرأ فيهما بقُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ فى الأولى، وفى الثّانية بقُلْ يا أيُّها الكافِرُونَ ويرفع يديه بالتّكبير، ويقول:

اَللّهُمَّ! أنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ[17] ذُو الْعِزِّ الشّامِخِ وَالسُّلْطانِ الْباذِخِ وَالْمَجْدِ الْفاضِلِ، أنْتَ الْمَلِكُ الْقاهِرُ الْكَبِيرُ الْقادِرُ الْغَنِىُّ الْفاخِرُ، يَنامُ الْعِبادُ وَلا تَنامُ وَلا تَغْفُلُ وَلا تَسْأمُ، اَلْحَمْدُ لِلّهِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُنْعِمِ الْمُفْضِلِ ذِى الْجَلالِ وَالْإكْرامِ وَذِى الْفَواضِلِ الْعِظامِ وَالنِّعَمِ الْجِسامِ وَصاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَوَلِىِّ كُلِّ نِعْمَةٍ لَمْ تَخْذُلْ[18] عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ[19] وَلَمْ تَفْضَحْ بِسَرِيرَةٍ وَلَمْ تُسْلِمْ بِجَرِيرَةٍ وَلَمْ تُخْزِ فِى مَوْطِنٍ وَمَنْ هُوَ لَنا أهْلَ الْبَيْتِ عُدَّةٌ وَرِدْءٌ عِنْدَ كُلِّ عَسِيرٍ[20] وَيَسِيرٍ، حَسَنُ الْبَلاءِ كَرِيمُ الثَّناءِ عَظِيمُ الْعَفْوِ عَنّا، أمْسَيْنا لا يُغْنِينا أحَدٌ إنْ حَرَمْتَنا[21] وَلا يَمْنَعُنا مِنْكَ أحَدٌ إنْ أرَدْتَنا فَلا تَحْرِمْنا فَضْلَكَ لِقِلَّةِ شُكْرِنا وَلا تُعَذِّبْنا لِكَثْرَةِ ذُنُوبِنا وَما قَدَّمَتْ أيْدِينا، سُبْحانَ ذِى الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحانَ ذِى الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحانَ الْحَىِّ الَّذِى لا يَمُوتُ.

١٥ / ٢١٩ ، ثمّ يقرأ ويركع، ثمّ يقوم فى الرّكعة الثّانية، فيقرأ بفاتحة الكتاب، وسورةٍ، فإذا فرغ من القراءة بسط يديه وقال:

اَللّهُمَّ! إلَيْكَ رُفِعَتْ أيْدِى السّائِلِينَ، وَمُدَّتْ أعْناقُ الْمُجْتَهِدِينَ، وَنُقِلَتْ أقْدامُ الْخائِفِينَ، وَشَخَصَتْ أبْصارُ الْعابِدِينَ وَأفْضَتْ قُلُوبُ الْمُتَّقِينَ وَطُلِبَتِ الْحَوائِجُ يا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ! وَمُعِينَ الْمَغْلُوبِينَ! وَمُنَفِّسَ كُرُباتِ الْمَكْرُوبِينَ! وَإلهَ الْمُرْسَلِينَ!

١٧ ــ الحقُّ المبينُ: ج و هامش ب ١٨ ــ يَخذُلْ: هامش ب ١٩ ــ شَدِيدَةٍ: ج و هامش ب ٢٠ ــ يَسِير وَعَسِير: الف ٢١ ــ حَرَمْتَنا: ب

وَرَبَّ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمَلَآئِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَمَفْزَعَهُمْ عِندَ ٱلْأَهْوَالِ وَٱلشَّدَآئِدِ ٱلْعِظَامِ! أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِمَا ٱسْتَعْمَلْتَ بِهِ مَنْ قَامَ بِأَمْرِكَ وَعَانَدَ عَدُوَّكَ وَٱعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ وَصَبَرَ عَلَى ٱلْأَخْذِ بِكِتَابِكَ، مُحِبًّا لِأَهْلِ طَاعَتِكَ مُبْغِضًا لِأَهْلِ مَعْصِيَتِكَ مُجَاهِدًا فِيكَ حَقَّ جِهَادِكَ، لَمْ تَأْخُذْهُ فِيكَ لَوْمَةُ لَآئِمٍ ثُمَّ ثَبَّتَّهُ بِمَا مَنَنْتَ[22] عَلَيْهِ فَإِنَّمَا ٱلْخَيْرُ بِيَدِكَ، وَأَنتَ تَجْزِي بِهِ مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ، وفَسَّحْتَ[23] لَهُ فِي قَبْرِهِ ثُمَّ بَعَثْتَهُ مُبْيَضًّا وَجْهُهُ، قَدْ آمَنْتَهُ مِنَ ٱلْفَزَعِ ٱلْأَكْبَرِ وَهَوْلِ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ.

١٦/٢٢٠، ثمّ يركع، فإذا سلّم، كبّر ثلثًا، ثمّ يقول:

ٱللَّهُمَّ ٱهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ يَا رَبَّ ٱلْبَيْتِ ٱلْحَرَامِ، ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ تَرَىٰ وَلَا تُرَىٰ، وَأَنتَ بِٱلْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ، وَأَنَّ بِيَدِكَ ٱلْمَمَاتَ وَٱلْمَحْيَا وَأَنَّ إِلَيْكَ ٱلْمُنْتَهَىٰ وَٱلرُّجْعَىٰ، وَإِنَّا نَعُوذُ بِكَ[24] أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي ٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوتِ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي ٱلْعِزِّ وَٱلْجَبَرُوتِ. ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْجَبَّارِ ٱلْحَلِيمِ ٱلْغَفَّارِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْقَهَّارِ ٱلْكَبِيرِ ٱلْمُتَعَالِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَا مِثْلٌ وَلَا شِبْهٌ وَلَا عِدْلٌ يَا أَللهُ! يَا رَحْمٰنُ! رَبَّنَا! لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا! وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى

٢٢ ــ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ: هامش ب و ج ٢٣ ــ فَسَحْتَ: ب و ج ٢٤ ــ مِنْ أَنْ نَذِلَّ: ج و هامش ب

ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا! وَلَا تُحَمِّلْنَا مَالَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ، رَبَّنَا! لَاتُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً إِنَّکَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ، رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا، رَبَّنَا! هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَىٰ مَلَائِكَتِکَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِکَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَأُولِي ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ٱلَّذِينَ أُوذُوا فِي جَنْبِکَ وَجَاهَدُوا فِيکَ حَقَّ جِهَادِکَ وَقَامُوا بِأَمْرِکَ وَوَحَّدُوکَ وَعَبَدُوکَ حَتَّىٰ أَتَاهُمُ ٱلْيَقِينُ، ٱللَّهُمَّ! عَذِّبِ ٱلْكَفَرَةَ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ كِتَابِکَ وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَکَ وَٱجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَکَ[25] وَعَذَابَکَ، وَٱغْفِرْ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَأَوْزِعْهُمْ أَنْ يَشْكُرُوا نِعْمَتَکَ ٱلَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ إِلٰهَ ٱلْحَقِّ آمِينَ! ٱللَّهُمَّ ٱرْحَمْ عِبَادَکَ ٱلصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ!.

سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ. عشر مرّاتٍ ويسجد.

صلاة ٱلحاجة تصلّى في جوف ٱلليل:

فإذا كان في جوف ٱللّيل فتطهّر للصّلاة طهورًا سابغًا وٱخْلُ بنفسك، وأجِفْ بابك وأسبِلْ سترك، وصُفَّ قدميك بين يدي مولاک، وصلِّ ركعتين، تحسن فيهما ٱلقراءة. تقرأ في ٱلأولى ٱلحَمْد، وسورة ٱلإخلاص، وفي ٱلثّانية ٱلحَمْد، وقُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ، وتحفّظ من سهوٍ يدخل عليك، فإذا سلّمْتَ بعدهما فسبِّح ٱلله ثلثًا وثلثين تسبيحةً، وٱحمد ٱلله ثلثًا

٢٥ ــ زجرک: هامش الف

وثلثين تحميدةً، وكبّرٱلله تعالى أربعًا وثلثين تكبيرةً.

١٧/٢٢١، وقل:

يَا مَنْ نَوَاصِي ٱلْعِبَادِ بِيَدِهِ وَقُلُوبُ ٱلْجَبَابِرَةِ فِي قَبْضَتِهِ، وَكُلُّ ٱلْأُمُورِ لَاتَمْتَنِعُ مِنَ ٱلْكَوْنِ تَحْتَ إِرَادَتِهِ يُدَبِّرُهَا بِتَكْوِينِهِ إِذَا شَآءَ كَيْفَ شَآءَ، مَاشَآءَٱللهُ كَانَ، أَنْتَ ٱللهُ مَا شِئْتَ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ،[26] لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، رَبِّ! قَدْ دَهِمَنِي مَا قَدْ عَلِمْتَ وَغَشِيَنِي[27] مَا لَمْ يَغِبْ عَنْكَ، فَإِنْ أَسْلَمْتَنِي هَلَكْتُ وَإِنْ أَعْزَزْتَنِي سَلِمْتُ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْطُو بِاللَّوَاذِبِكَ عَلَى كُلِّ كَبِيرٍ، وَأَنْجُومِنْ مَهَاوِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ بِذِكْرِي لَكَ فِي آنَآءِ ٱللَّيْلِ وَأَطْرَافِ ٱلنَّهَارِ. ٱللَّهُمَّ! بِكَ أَتَعَزَّزُ عَلَى كُلِّ عَزِيزٍ وَبِكَ أَصُولُ عَلَى كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ إِلٰهِي[28] وَإِلٰهُ ٱلْعَالَمِينَ، سَيِّدِي! أَنْتَ ٱبْتَدَءْتَ بِالْمِنَحِ قَبْلَ ٱسْتِحْقَاقِهَا فَاخْصُصْنِي بِتَوْفِيرِهَا وَإِجْزَالِهَا، بِكَ ٱعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ عَوَّلْتُ وَبِكَ وَثِقْتُ وَإِلَيْكَ لَجَأْتُ، ٱللهُ ٱللهُ ٱللهُ رَبِّي لَاأُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا.

١٨/٢٢٢، ثمّ تخرّ ساجدًا وتقول:

قَالَ أَوَ لَمْ تُؤْمِنْ، قَالَ بَلَىٰ وَلٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي، قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ، ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا، ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا، وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

١٩/٢٢٣، ثمّ تقول:

ٱللَّهُمَّ! إِلَيْكَ يَؤُمُّ ذَوُو ٱلْآمَالِ وَإِلَيْكَ يَلْجَأُ ٱلْمُسْتَضَامُ، وَأَنْتَ ٱللهُ مَالِكُ ٱلْمُلُوكِ

٢٦ ــ يَكُنْ: ب ٢٧ ــ وَغَشَمَنِي: هامش ب ج ٢٨ ــ إِلٰهِي وَإِلٰهُ ءَابَآئِي: ب ج

وَرَبُّ كُلِّ ٱلْخَلَائِقِ، أَمْرُكَ نَافِذٌ بِغَيْرِ عَائِقٍ، لِأَنَّكَ ٱللّٰهُ ذُو ٱلسُّلْطَانِ، وَخَالِقُ ٱلْإِنْسِ وَٱلْجَانِّ[29] أَسْأَلُكَ. حتّى ينقطع ٱلنفس. ثمّ تقول: مَا أَنْتَ أَعْلَمُ[30] ثمّ تقول: إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٢٠ / ٢٢٤ ، ثمّ تقول:

ٱللّٰهُمَّ! يَسِّرْ مِنْ أَمْرِي مَا تَعَسَّرَ، وَأَرْشِدْنِي ٱلْمِنْهَاجَ ٱلْمُسْتَقِيمَ، وَأَنْتَ ٱللّٰهُ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ، فَسَهِّلْ لِي كُلَّ شَدِيدٍ[31] وَ وَفِّقْنِي لِلْأَمْرِ ٱلرَّشِيدِ. ثمّ تقول: ٱفْعَلْ بِي كَذَا وكَذَا.

صلاةٌ أخرى

من كانت له إلى ٱللّٰه تعالى حاجة، فليقم جوف ٱللّيل ويغتسل ولْيَلْبس أطهر ثيابه وليأخذ قُلّة جديدة ملأً من ماءٍ، ويقرأ فيها[32] إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ عشر مرّات. ثمّ يرشّ حول مسجده وموضع سجوده، ثمّ يُصلّي ركعتين، يقرأ فيهما ٱلْحَمْد، وإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ في الركعتين جميعًا، ثمّ يسأل حاجته فإنّه حريٌّ أن يقضى إن شاءٱللّٰه.

ما ينبغي أن يفعله من غفل عن صلاة ٱللّيل:

روى عن ٱلصّادقين عليهم ٱلسّلام: أنّ من غفل عن صلاة ٱللّيل، فليُصلّ عشر ركعات بعشر سورٍ، يقرأ في ٱلأولى ٱلْحَمْد، والٓم تنزيل، وفي ٱلثّانية ٱلْحَمْد، ويٓس، وفي ٱلثّالثة ٱلفاتحة، وٱلدّخان، وفي ٱلرّابعة ٱلفاتحة، وٱقْتَرَبَتْ، وفي الخامسة ٱلفاتحة، وٱلواقعة، وفي ٱلسّادسة ٱلفاتحة، وتَبَارَكَ ٱلْمُلْك، وفي ٱلسّابعة ٱلْحَمْد، وٱلْمُرْسَلَات، وفي ٱلثّامنة ٱلْحَمْد، وعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وفي ٱلتّاسعة ٱلْحَمْد، وإِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ، وفي ٱلعاشرة ٱلفاتحة[33]، وٱلفجر.

٢٩ ــ وٱلجنّ: ب ٣٠ ــ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ: هامش ب ٣١ ــ شديدو: هامش ب و ج
٣٢ ــ عليها: ب و هامش ج ٣٣ ــ ٱلحمد: ج و هامش ب

قالوا علیهم السّلام: من صلاّها علی هذه ٱلصّفة، لـم یغفل عنها ویقوم إلی صلاة اللّیل، ویتوجّه فی أوّل ٱلرکعة،[34] علی ما قدّمناه.

ویُستحبّ أن یقرأ فی ٱلرکعتین ٱلأولیین فی کلّ رکعةٍ ٱلحَمْد وثلاثین مرّةً قُلْ هُوَ ٱللهُ أحَـدٌ وإن لم یمکنه قرأ فی الأولی ٱلحَمْد، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أحَدٌ وفی ٱلثّانیة ٱلحَمْد، وقُلْ یَا أیُّهَا ٱلکافِرُونَ ویقرأ فی ٱلسّتّ ٱلبواقی ماشاء من ٱلسّور ویُستحبّ أن یقرأ فیها من ٱلسّور ٱلطّوال: مثل الأنعام والکهف وٱلأنبیاء و یٓس وٱلحوامیم وما أشبه ذلک، إذا کان علیه وقت کثیرٌ فإن ضاق ٱلوقت، ٱقتصر علی ٱلحَمْد و قُلْ هُوَ ٱللهُ أحَدٌ ویُستحبّ ٱلجهر با لقراءة فی صلاة ٱللّیل.

٢١/٢٢٥، ومن کان له عدوّ یُؤْذیه، فلیقل فی ٱلسّجدة الثّانیة من ٱلرکعتین ٱلأولیین:

ٱللّٰهُمَّ! إنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ قَدْ شَهَرَنِی وَنَوَّهَ بِی وَعَرَّضَنِی لِلْمَکَارِهِ، ٱللّٰهُمَّ! فَاصْرِفْهُ عَنِّی بِسُقْمٍ عَاجِلٍ یَشْغَلُهُ عَنِّی، ٱللّٰهُمَّ! وَقَرِّبْ أجَلَهُ وَٱقْطَعْ أثَرَهُ وَعَجِّلْ ذٰلِکَ یَا رَبِّ ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ.

٢٢/٢٢٦، ومن طلب ٱلعافیة، فلیقل فی هذه ٱلسّجدة:

یَا عَلِیُّ! یَا عَظِیمُ! یَا رَحْمٰنُ! یَا رَحِیمُ! یَا سَمِیعَ ٱلدَّعَوَاتِ! یَا مُعْطِیَ ٱلْخَیْرَاتِ! صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأعْطِنِی مِنْ خَیْرِ ٱلدُّنْیَا وَٱلْآخِرَةِ مَا أنْتَ أهْلُهُ، وَٱصْرِفْ عَنِّی مِنْ شَرِّ ٱلدُّنْیَا وَٱلْآخِرَةِ مَا أنْتَ أهْلُهُ، وَأذْهِبْ عَنِّی هٰذَا ٱلْوَجَعَ ویسمّیه بعینه فَإنَّهُ قَدْ أغَاظَنِی [35] وَأحْزَنَنِی.

وألِحّ فی ٱلدّعاء، فإنّه یعجّل ٱلله له ٱلعافیة إن شاء ٱلله.

٢٣/٢٢٧، و یُستحبُّ أن یدعو[36] عقیب هاتین ٱلرکعتین بهذا ٱلدّعاء:

ٱللّٰهُمَّ! إنِّی أسْألُکَ وَلَمْ یُسْألْ مِثْلُکَ، أنْتَ مَوْضِعُ مَسْألَةِ ٱلسَّائِلِینَ وَ مُنْتَهَیٰ

٣٤ ــ بسبع تکبیرات: هامش ب و ج ٣٥ ــ غَاظَنِی: ج و هامش الف ٣٦ ــ یُدْعی فی عقیب: ب

رَغْبَةَ ٱلرَّاغِبِينَ، أَدْعُوكَ وَلَمْ يُدْعَ مِثْلُكَ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يُرْغَبْ إِلَىٰ مِثْلِكَ، أَنْتَ مُجِيبُ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ وَأَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ ٱلْمَسَآئِلِ وَأَنْجَحِهَا وَأَعْظَمِهَا يَا أَللهُ! يَا رَحْمٰنُ! يَا رَحِيمُ! وَبِأَسْمَآئِكَ ٱلْحُسْنَىٰ وَأَمْثَالِكَ ٱلْعُلْيَا وَنِعَمِكَ ٱلَّتِي لَاتُحْصَىٰ، وَبِأَكْرَمِ أَسْمَآئِكَ عَلَيْكَ وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسِيلَةً وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَجْزَلِهَا لَدَيْكَ ثَوَابًا وَأَسْرَعِهَا فِي ٱلْأُمُورِ إِجَابَةً، وَبِاسْمِكَ ٱلْمَكْنُونِ ٱلْأَكْبَرِ ٱلْأَعَزِّ ٱلْأَجَلِّ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَكْرَمِ ٱلَّذِي تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ وَتَرْضَىٰ بِهِ عَمَّنْ دَعَاكَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَآءَهُ وَحَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ لَاتَحْرِمَ سَآئِلَكَ وَلَا تَرُدَّهُ، وَبِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ فِي ٱلتَّوْرٰيةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْعَظِيمِ، وَبِكُلِّ ٱسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَمَلَآئِكَتُكَ وَأَنْبِيَآؤُكَ وَرُسُلُكَ وَأَهْلُ طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَٱبْنِ وَلِيِّكَ، وَتُعَجِّلَ خِزْيَ أَعْدَآئِهِ. وتدعو بما تحبّ.

٢٤/٢٢٨ ـ ويُستحبّ أن يدعو عقيب كلّ ركعتين على التّكرار:

لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَايَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ ٱللهُ نُورُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ، وَأَنْتَ قَيَّامُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ[37] فَلَكَ ٱلْحَمْدُ، وَأَنْتَ رَبُّ[38] ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ[39] وَمَافِيهِنَّ وَمَابَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ، ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ ٱلْحَقُّ وَوَعْدُكَ ٱلْحَقُّ وَٱلْجَنَّةُ حَقٌّ وَٱلنَّارُ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ حَقٌّ

٣٧ ـ وٱلأرضين: ب و هامش ج ٣٨ ـ نُورُ: الف ٣٩ ـ وٱلأرضين: هامش ب و ج

لَارَیْبَ فِیهَا وَإِنَّکَ بَاعِثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ، اَللّٰهُمَّ! لَکَ أَسْلَمْتُ وَبِکَ اٰمَنْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَبِکَ خَاصَمْتُ وَإِلَیْکَ یَارَبِّ حَاکَمْتُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ الْأَئِمَّةِ الْمَرْضِیِّینَ، وَابْدَأْ بِهِمْ فِی کُلِّ خَیْرٍ وَاخْتِمْ بِهِمُ الْخَیْرَ، وَأَهْلِکْ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَالْاٰخِرِینَ، وَاغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا، وَاقْضِ کُلَّ حَاجَةٍ هِیَ لَنَا بِأَیْسَرِ التَّیْسِیرِ وَأَسْهَلِ التَّسْهِیلِ فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَعَافِیَةٍ، إِنَّکَ أَنْتَ اللّٰهُ رَبُّنَا، لَاإِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَیٰ إِخْوَتِهِ مِنْ جَمِیعِ النَّبِیِّینَ وَالْمُرْسَلِینَ، وَصَلِّ عَلَیٰ مَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ، وَاخْصُصْ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَیْتِ مُحَمَّدٍ[40] بِأَفْضَلِ الصَّلَوَاتِ وَالتَّحِیَّةِ وَالتَّسْلِیمِ، وَاجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَارْزُقْنِی حَلَالًا طَیِّبًا وَاسِعًا مِنْ حَیْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَیْثُ لَا أَحْتَسِبُ مِمَّا شِئْتَ وَکَیْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ یَکُونُ مَا شِئْتَ کَمَا شِئْتَ.

۲۵/۲۲۹، ثمّ تسبّح تسبیح الزّهراء علیها السّلام وتدعو بما تحبّ، ثمّ تسجد سجدة الشکر وقلت فیها:

اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُحْیِی الْمُمِیتُ الْبَدِیءُ الْبَدِیعُ لَکَ الْکَرَمُ وَلَکَ الْجُودُ وَلَکَ الْمَنُّ وَلَکَ الْأَمْرُ، وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ، یَا خَالِقُ! یَارَازِقُ یَامُحْیِی یَامُمِیتُ! یَابَدِیءُ! یَابَدِیعُ! أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَ ذُلِّی بَیْنَ یَدَیْکَ وَتَضَرُّعِی إِلَیْکَ وَوَحْشَتِی مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِی بِکَ وَإِلَیْکَ.

۴۰ ــ و أهل بیته: ب

٢٦ / ٢٣٠، ثمّ تقول:

يَا أَللهُ! يَا أَللهُ! عشر مرّات، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي وَثَبِّتْنِي عَلَىٰ دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ. ثمّ ٱدع بعد ذلك، بما شئت.

٢٧ / ٢٣١، ثمّ يقوم فيصلّي ركعتين أُخريين يقرأ فيهما ممّا شاء، و خصّنا بقراءة ٱلمزمّل وعَمَّ يَتَسَآءَلُونَ فإذا سلّم سبّح تسبيح ٱلزّهراء عليها ٱلسّلام، ويدعو بعد ذلك، فيقول:

إِلٰهِي! أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ، شَرُّ عَبْدٍ أَنَا وَخَيْرُ مَوْلًى أَنْتَ، يَا مَخْشِيَّ ٱلِانْتِقَامِ! يَا مَخُوفَ ٱلْأَخْذِ! يَا مَرْهُوبَ ٱلْبَطْشِ! يَا وَلِيَّ ٱلصِّدْقِ! يَا مَعْرُوفاً بِالْخَيْرِ! يَا قَآئِلاً بِالصَّوَابِ! أَنَا عَبْدُكَ ٱلْمُسْتَوْجِبُ جَمِيعَ عُقُوبَتِكَ بِذُنُوبِي، وَقَدْ عَفَوْتَ عَنْهَا فَأَخَّرْتَنِي بِهَا إِلَى ٱلْيَوْمِ، وَلَيْتَ[41] شِعْرِي أَلِعَذَابِ ٱلنَّارِ أَمْ تُتِمُّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، أَمَّا رَجَآئِي فَتَمَامُ عَفْوِكَ، وَأَمَّا بِعَمَلِي فَدُخُولُ ٱلنَّارِ، إِلٰهِي! إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ عَلَيَّ سَاخِطًا، فَالْوَيْلُ لِي مِنْ صَنِيعِي[42] بِنَفْسِي مَعَ صَنِيعِكَ[43] بِي، لَا عُذْرَ لِي يَا إِلٰهِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَمِّمْ صَنِيعَكَ وَنِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَافِيَتَكَ لِي وَعَفْوَكَ عَنِّي، وَنَجِّنِي مِنَ ٱلنَّارِ يَا سَيِّدِي! يَا سَيِّدِي! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُشَوِّهْ خَلْقِي بِالنَّارِ يَا سَيِّدِي! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَ[44] أَوْصَالِي فِي ٱلنَّارِ يَا سَيِّدِي! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُصْلِ جَسَدِي[45] بِالنَّارِ يَا سَيِّدِي! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُبَدِّلْنِي جِلْدًا غَيْرَ جِلْدِي فِي ٱلنَّارِ يَا سَيِّدِي! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُعَذِّبْنِي بِالنَّارِ يَا سَيِّدِي!

٤١ ــ فَلَيْتَ: ب و ج ٤٢ ــ صُنْعِي: هامش الف، ب و ج ٤٣ ــ صَنِيعَتِكَ: هامش الف و ب ٤٤ ــ بَيْنِي وَ: هامش ب ٤٥ ــ خَدِّي: هامش ب

صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ٱرْحَمْ بَدَنِيَ ٱلضَّعِيفَ وَ عَظْمِيَ ٱلدَّقِيقَ وَجِلْدِيَ ٱلرَّقِيقَ وَ أَرْكَانِيَ ٱلَّتِي لَا قُوَّةَ لَهَا عَلَىٰ حَرِّ ٱلنَّارِ يَا مُحِيطًا بِمَلَكُوتِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَ ٱلْأَرْضِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ[46] وَأَصْلِحْنِي لِنَفْسِي وَ أَصْلِحْنِي لِأَهْلِي وَ أَصْلِحْنِي لِإِخْوَانِي وَ أَصْلِحْ لِي مَا خَوَّلْتَنِي، وَٱغْفِرْ لِي خَطَايَايَ، يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَحَنَّنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِإِجَابَتِكَ وَٱفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا. وتدعو بما تريد، ثمّ تدعو بالدّعاء ٱلأوّل ٱلّذي هو عقيب كلّ ركعتين، وقد تقدّم ذكره.

٢٨/٢٣٢، وممّا يختصّ عقيب الرّابعة:

ٱللّٰهُمَّ ٱمْلَأْ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْدِيقًا لَكَ وَإِيمَانًا بِكَ وَفَرَقًا مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ! ٱللّٰهُمَّ! حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَآءَكَ وَأَحْبِبْ لِقَآئِي، وَٱجْعَلْ لِي فِي لِقَآئِكَ خَيْرَ ٱلرَّحْمَةِ وَٱلْبَرَكَةِ وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَلَا تُخْزِنِي مَعَ ٱلْأَشْرَارِ، وَأَلْحِقْنِي بِصَالِحِ مَنْ مَضَىٰ وَٱجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ مَنْ بَقِيَ وَٱخْتِمْ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَخُذْبِي سَبِيلَ ٱلصَّالِحِينَ، وَأَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ ٱلصَّالِحِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ، وَلَا تَرُدَّنِي فِي شَرٍّ ٱسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَآئِكَ تُحْيِينِي عَلَيْهِ وَتَوَلَّنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي عَلَيْهِ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَتَبْعَثُنِي[47] عَلَيْهِ إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ، وَٱبْرِءْ[48] قَلْبِي مِنَ ٱلرِّيَآءِ وَٱلسُّمْعَةِ وَٱلشَّكِّ فِي دِينِكَ. ٱللّٰهُمَّ! أَعْطِنِي نَصْرًا فِي دِينِكَ وَقُوَّةً عَلَىٰ عِبَادَتِكَ وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ بَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَٱجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَٱجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا

٤٦ ـ وآله: ب و ج   ٤٧ ـ وَٱبْعَثْنِي: ب و ج   ٤٨ ـ وَأَبْرِءْ: هامش ب، وَأَبْرِقَلْبِي: الف

عِنْدَکَ وَتَوَفَّنِی فِی سَبِیلِکَ عَلَیٰ مِلَّتِکَ وَمِلَّةِ رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَآلِهِ. اَللَّهُمَّ! إِنِّی أَعُوذُبِکَ مِنَ ٱلْکَسَلِ وَٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ وَٱلْغَفْلَةِ وَٱلذِّلَّةِ وَٱلْقَسْوَةِ وَٱلْعَیْلَةِ وَٱلْمَسْکَنَةِ، وَأَعُوذُبِکَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَقَلْبٍ لَا یَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا یُسْمَعُ وَمِنْ صَلوٰةٍ لَا تُرْفَعُ وَمِنْ عَمَلٍ لَا یَنْفَعُ، وَأُعِیذُبِکَ نَفْسِی وَأَهْلِی وَدِینِی وَذُرِّیَّتِی مِنَ ٱلشَّیْطَانِ ٱلرَّجِیمِ. اَللَّهُمَّ! إِنَّهُ لَنْ یُجِیرَنِی مِنْکَ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِکَ مُلْتَحَدًا، فَلَا تَجْعَلْ أَجَلِی فِی شَیْءٍ مِنْ عِقَابِکَ[49] وَلَا تَرُدَّنِی[50] بِهَلَکَةٍ وَلَا تَرُدَّنِی بِعَذَابٍ. أَسْأَلُکَ ٱلثَّبَاتَ عَلَیٰ دِینِکَ وَٱلتَّصْدِیقَ بِکِتَابِکَ وَٱتِّبَاعَ سُنَّةِ نَبِیِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَآلِهِ. اَللَّهُمَّ! تَقَبَّلْ مِنِّی، وَأَسْأَلُکَ أَنْ تَذْکُرَنِی بِرَحْمَتِکَ وَلَا تَذْکُرَنِی بِخَطِیئَتِی، وَتَقَبَّلْ مِنِّی وَزِدْنِی مِنْ فَضْلِکَ وَجَزِیلِ مَا عِنْدَکَ إِنِّی إِلَیْکَ رَاغِبٌ. اَللَّهُمَّ ٱجْعَلْ جَمِیعَ ثَوَابِ مَنْطِقِی وَثَوَابِ مَجْلِسِی رِضَاکَ، وَٱجْعَلْ عَمَلِی وَصَلوٰتِی خَالِصًا لَکَ، وَٱجْعَلْ ثَوَابِی ٱلْجَنَّةَ ٱللَّهُمَّ بِرَحْمَتِکَ، وَٱجْمَعْ لِی جَمِیعَ مَا سَأَلْتُکَ وَزِدْنِی مِنْ فَضْلِکَ إِنِّی إِلَیْکَ رَاغِبٌ. اَللَّهُمَّ! غَارَتِ ٱلنُّجُومُ وَنَامَتِ ٱلْعُیُونُ وَأَنْتَ ٱلْحَیُّ ٱلْقَیُّومُ، لَا یُوَارِی مِنْکَ لَیْلٌ سَاجٍ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ وَلَا بَحْرٌ لُجِّیٌّ وَلَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، تَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلْأَعْیُنِ وَمَا تُخْفِی ٱلصُّدُورُ، أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَیٰ نَفْسِکَ وَشَهِدَتْ بِهِ مَلَائِکَتُکَ وَأُولُو ٱلْعِلْمِ، أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ قَائِمًا بِالْقِسْطِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْعَزِیزُ ٱلْحَکِیمُ، إِنَّ ٱلدِّینَ عِنْدَ ٱللهِ ٱلْإِسْلَامُ، فَمَنْ لَمْ یَشْهَدْ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَیٰ نَفْسِکَ وَشَهِدَتْ بِهِ مَلَائِکَتُکَ وَأُولُو

۴۹ ــ عذابک: ج و هامش ب ۵۰ ــ ولاتُرِدْنِی: هامش ب و ج

آلْعِلْمِ فَاكْتُبْ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِ، آللَّهُمَّ! أَنْتَ آلسَّلَامُ وَمِنْكَ آلسَّلَامُ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا آلْجَلَالِ وَآلْإِكْرَامِ![51] أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ آلنَّارِ.

۲۹/۲۳۳، ثمّ تسجد سجدتي[52] آلشكر، فتقول فيهما[53] مائة مرّة مَاشَاءَ آللّهُ مَاشَاءَ آللّهُ ثمّ تقول عقيب ذلك:

يَا رَبِّ! أَنْتَ آللّهُ، مَا شِئْتَ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ[54] مُحَمَّدٍ وَآجْعَلْ لِي فِيمَا تَشَاءُ أَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى آللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَتَجْعَلَ فَرَجِي وَفَرَجَ إِخْوَانِي مَقْرُونًا بِفَرَجِهِمْ وَتَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا. و تدعو بما تحبّ.

ثمّ يقوم فيصلّي ركعتين أخريين، يقرأ فيهما مايشاء، ويستحبّ أن يقرأ فيهما يس و آلدّخان و آلواقعة و آلمدّثّر وإن أحبّ غيرهاكان جائزًا، فإذا سلّم سبّح تسبيح آلزّهراء عليها آلسّلام، ويدعو بالدّعاء آلّذي تقدّم ذكره ممّا يكرّر عقيب كلّ ركعتين.

۳۰/۲۳۴، ثمّ يدعو بما يختصّ عقيب آلسّادسة:

آللّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ! يَا كهيعص! يَا أَوَّلَ آلْأَوَّلِينَ! وَ يَا آخِرَ آلْآخِرِينَ! يَا آللّهُ! يَا رَحْمٰنُ! يَا رَحِيمُ! يَاآللّهُ! يَا رَحْمٰنُ! يَا رَحِيمُ! يَا آللّهُ! يَا رَحْمٰنُ! يَا رَحِيمُ! يَا آللّهُ! يَا آللّهُ! يَا آللّهُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآغْفِرْ لِيَ آلذُّنُوبَ آلَّتِي تُغَيِّرُ آلنِّعَمَ، وَآغْفِرْ لِيَ آلذُّنُوبَ آلَّتِي تُنْزِلُ آلنِّقَمَ، وَآغْفِرْ لِيَ آلذُّنُوبَ آلَّتِي تُورِثُ آلنَّدَمَ، وَآغْفِرْ لِيَ آلذُّنُوبَ آلَّتِي تَحْبِسُ آلْقِسَمَ، وَآغْفِرْ لِيَ آلذُّنُوبَ آلَّتِي تَهْتِكُ آلْعِصَمَ، وَآغْفِرْ لِيَ آلذُّنُوبَ آلَّتِي تُعَجِّلُ آلْفَنَاءَ، وَآغْفِرْ لِيَ آلذُّنُوبَ آلَّتِي تُنْزِلُ آلْبَلَاءَ،

۵۱ ــ بعد وآلإكرام: أن تصلّي على محمّد و آل محمّد: ليس في الف ۵۲ ــ سجدة: ج و هامش ب ۵۳ ــ فيها: ج و هامش ب ۵۴ ــ وآله: ب

وَٱغْفِرْلِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُدِيلُ ٱلأَعْدَآءَ، وَٱغْفِرْلِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ ٱلسَّمَآءِ، وَٱغْفِرْلِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَكْشِفُ ٱلْغِطَآءَ، وَٱغْفِرْلِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُظْلِمُ ٱلْهَوَآءَ، وَٱغْفِرْلِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُحْبِطُ ٱلْعَمَلَ، وَٱغْفِرْلِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي لَا يَعْلَمُهَا مِنِّي غَيْرُكَ،[55] ٱللَّهُمَّ! لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ، أَدْعُوكَ دُعَآءَ مِسْكِينٍ ضَعِيفٍ، دُعَآءَ مَنِ ٱشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، دُعَآءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَآدًّا وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا وَلَا لِعَثْرَتِهِ مُقِيلاً غَيْرَكَ، أَدْعُوكَ مُتَعَبِّدًا لَكَ خَاضِعًا[56] ذَلِيلاً غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ بَلْ بَآئِسٍ فَقِيرٍ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَرُدَّنِي خَآئِبًا وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ ٱلْقَانِتِينَ،[57] ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلِ ٱلْعَافِيَةَ شِعَارِي وَدِثَارِي وَأَمَانًا لِي مِنْ كُلِّ سُوٓءٍ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[58] وَٱنْظُرْ إِلَىٰ فَقْرِي وَأَجِبْ مَسْأَلَتِي وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَىٰ وَلَا تُبَاعِدْنِي مِنْكَ وَٱلْطُفْ بِي وَلَا تَجْفُنِي[59] وَأَكْرِمْنِي وَلَا تُهِنِّي أَنْتَ رَبِّي وَثِقَتِي وَرَجَآئِي وَعِصْمَتِي، لَيْسَ لِي مُعْتَصَمٌ إِلاَّ بِكَ، وَلَيْسَ لِي رَبٌّ إِلاَّ أَنْتَ، وَلَا مَفَرَّ لِي مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱكْفِنِي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَٱقْضِ لِي كُلَّ حَاجَةٍ وَأَجِبْ لِي كُلَّ دَعْوَةٍ وَنَفِّسْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَٱبْدَءْ بِوَالِدَيَّ وَإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ[60] وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَثَنِّ بِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۵۵ــ إلاّ أنت: ب ۵۶ ــ خالصًا: هامش ج ۵۷ ــ الغافلين: ج ۵۸ ــ وآله: ب و هامش ج ۵۹ ــ ولاتَجفُ بي: ج و هامش ب، ولاتَجفَأني: هامش ج ۶۰ ــ من المؤمنين: ب و ج

٣١/٢٣٥ ، ثـمّ تسجد سجدة آلشكر، فتقول فيها آثنتى عشرة مـرّة: آلـحَمْدُ لِلّٰهِ شكرًا
ثمّ تقول:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَىٰ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَآلْحَسَنِ وَآلْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَىٰ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَآلْحَسَنِ وَآلْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ آلسَّلَامُ، اَللّٰهُمَّ! لَکَ آلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَعْرِفَتِهِمْ وَعَرَّفْتَنِيهِ مِنْ حَقِّهِمْ[٦١] فَاقْضِ بِهِمْ حَوَآئِجِي .و تـذكرها.

ثمّ يقول: آلْحَمْدُ لِلّٰهِ شُكْرًا. سبع مرّاتٍ.

ثمّ تقوم فتصلّى ركعتين فإذا سلّمت سبّحت تسبيح آلزّهراء عليها آلسّلام، وقـرأت الدّعاء المقدّم ذكره في عقيب كلّ ركعتين.

ويُستحبّ أن يقرأ فى هاتين آلركعتين، فى آلأولى تَبَارَکَ آلَّذِى بِيَدِهِ آلْمُلْکُ، وفى آلثّانية هَلْ أَتَىٰ عَلَى آلاِنْسَانِ .

٣٢/٢٣٦ ، ويدعو فى آخر سجدةٍ من هاتين آلركعتين:

يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ! وَيَا خَيْرَ مَسْؤُولٍ! يَا أَوْسَعَ مَنْ أَعْطَىٰ! يَا خَيْرَ مُرْتَجًى آرْزُقْنِى وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِکَ، وَسَبِّبْ لِی رِزْقًا وَاسِعًا مِنْ فَضْلِکَ إِنَّکَ عَلَىٰ کُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ.

٣٣/٢٣٧ ، و إن أراد أن يدعو على عدوله،فليقل فى هذه آلسّجدة:

يَا عَلِيُّ! يَا عَظِيمُ! يَـا رَحْمٰنُ! يَـا رَحِيمُ! أَسْأَلُکَ مِنْ خَيْرِ آلدُّنْيَا وَمِنْ خَيْرِ أَهْلِهَـا، وَأَعُوذُبِکَ مِنْ شَرِّ آلدُّنْيَا وَشَرِّ أَهْلِهَا، اَللّٰهُمَّ آقْرِضْ أَجَلَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَآبْتُرْ عُمْرَهُ وَعَجِّلْ بِهِ. وألحّ فى آلدّعاء، فإنّ آللّٰه يكفيک أمره.

٦١ ــ فبحقّ محمّد و آل محمّد صلّ على محمّد و آل محمّد و آقض: الف و ج و هامش ب

٣٤ ـ الدعاء الخاص عقيب الثامنة:
٢٣٨

يَا عَزِيزُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَٱرْحَمْ ذُلِّي يَا غَنِيُّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَٱرْحَمْ فَقْرِي، بِمَنْ يَسْتَغِيثُ ٱلْعَبْدُ إِلاَّ بِمَوْلاَهُ، وَ إِلَىٰ مَنْ يَطْلُبُ ٱلْعَبْدُ إِلاَّ إِلَىٰ مَوْلاَهُ، وَ مَنْ يَدْعُو[٦٢] ٱلْعَبْدُ غَيْرَ سَيِّدِهِ، إِلَىٰ مَنْ يَتَضَرَّعُ ٱلْعَبْدُ إِلاَّ إِلَىٰ خَالِقِهِ، بِمَنْ يَلُوذُ ٱلْعَبْدُ إِلاَّ بِرَبِّهِ، إِلَىٰ مَنْ يَشْكُو ٱلْعَبْدُ إِلاَّ إِلَىٰ رَازِقِهِ. ٱللَّهُمَّ! مَا عَمِلْتُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ مِنْكَ لاَ حَمْدَ لِي عَلَيْهِ، وَ مَا عَمِلْتُ مِنْ شَرٍّ فَقَدْ حَذَّرْتَنِيهِ وَ لاَ عُذْرَ لِي فِيهِ، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ ٱلْخَاضِعِ ٱلذَّلِيلِ، وَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ ٱلْعَائِذِ ٱلْمُسْتَقِيلِ، وَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ يُقِرُّ بِذَنْبِهِ وَ يَعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِهِ، وَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ لاَ يَجِدُ لِعَثْرَتِهِ مُقِيلاً، وَ لاَ لِضُرِّهِ كَاشِفًا وَ لاَ لِكَرْبِهِ مُفَرِّجًا وَ لاَ لِغَمِّهِ مُرَوِّحًا وَ لاَ لِفَاقَتِهِ سَادًّا وَ لاَ لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا غَيْرَكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ وَ قَصَّرْتَ أَمَلَهُ وَ أَطَلْتَ أَجَلَهُ وَ أَعْطَيْتَهُ ٱلْكَثِيرَ مِنْ فَضْلِكَ ٱلْوَاسِعِ وَ أَطَلْتَ عُمْرَهُ وَ أَحْيَيْتَهُ بَعْدَ ٱلْمَمَاتِ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَ رَزَقْتَهُ مِنَ ٱلطَّيِّبَاتِ، وَ أَسْأَلُكَ سَيِّدِي! نَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ وَ فَرْحَةً لاَ تَبِيدُ وَ مُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرٰهِيمَ وَ آلِ إِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلاَمُ فِي أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ فِي جَنَّةِ ٱلْخُلْدِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْزُقْنِي إِشْفَاقًا مِنْ عَذَابِكَ يَتَجَلَّىٰ لَهُ قَلْبِي وَتَدْمَعُ لَهُ عَيْنِي وَ يَقْشَعِرُّ لَهُ جِلْدِي وَ يَتَجَافَىٰ لَهُ جَنْبِي وَ أَجِدُ نَفْعَهُ فِي قَلْبِي. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ ٱلنِّفَاقِ وَ صَدْرِي مِنَ ٱلْغِشِّ وَ

٦٢ ـ يَرْجُو: ب و هامش ج

أَعْمَالِي كُلَّهَا مِنَ الرِّيَاءِ وَ عَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ وَلِسَانِي مِنَ الْكِذْبِ وَ طَهِّرْ سَمْعِي وَ بَصَرِي وَ تُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ[٦٣] الْكَرِيمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَ أَصْلَحْتَ عَلَيْهِ أَمْرَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ مِنْ أَنْ يَحُلَّ[٦٤] عَلَيَّ غَضَبُكَ[٦٥] أَوْ يَنْزِلَ[٦٦] عَلَيَّ سَخَطُكَ[٦٧] أَوْ أَتَّبِعَ هَوَايَ بِغَيْرِ هُدًى مِنْكَ أَوْ أُوَالِيَ لَكَ عَدُوًّا أَوْ أُعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا أَوْ أُحِبَّ لَكَ مُبْغِضًا أَوْ أُبْغِضَ لَكَ مُحِبًّا أَوْ أَقُولَ لِحَقٍّ هٰذَا بَاطِلٌ أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلٍ هٰذَا حَقٌّ أَوْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ كُنْ لِي رَؤُوفًا وَ كُنْ لِي رَحِيمًا وَ كُنْ بِي حَفِيًّا وَاجْعَلْ لِي وُدًّا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَا غَفَّارُ! وَ تُبْ عَلَيَّ يَا تَوَّابُ! وَارْحَمْنِي يَا رَحْمٰنُ! وَاعْفُ عَنِّي يَا عَفُوُّ![٦٨] وَ عَافِنِي يَا كَرِيمُ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي فِي الدُّنْيَا زَهَادَةً وَاجْتِهَادًا فِي الْعِبَادَةِ وَ لَقِّنِي إِيَّاكَ عَلَىٰ شَهَادَةٍ مُنْقَادَةٍ تَسْبِقُ بُشْرَيٰهَا وَجَعَهَا وَ فَرَحُهَا تَرَحَهَا وَصَبْرُهَا جَزَعَهَا، أَيْ رَبِّ! لَقِّنِي عِنْدَ الْمَوْتِ بَهْجَةً وَ نَضْرَةً وَ قُرَّةَ عَيْنٍ وَ رَاحَةً فِي الْمَوْتِ، أَيْ رَبِّ! لَقِّنِي فِي قَبْرِي ثَبَاتَ الْمَنْطِقِ وَ سَعَةً فِي الْمَنْزِلِ وَقِفْ بِي يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَوْقِفًا تُبَيِّضُ بِهِ وَجْهِي وَتُثَبِّتُ بِهِ مَقَامِي وَ تُبَلِّغُنِي بِهِ شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَانْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً كَرِيمَةً أَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَىٰ فِي أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ، فَإِنَّ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي ضَعِيفٌ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي وَاجْعَلِ الْإِيمَانَ مُنْتَهَىٰ رِضَاكَ

٦٣ ــ بنور وجهكَ: ب و ج و نسخة في الف ٦٤ ــ تُحِلَّ: ج ٦٥ ــ غَضَبَكَ: ج و هامش ب
٦٦ ــ تُنْزِلَ: ج و هامش ب ٦٧ ــ سخطَكَ: ج و هامش ب ٦٨ ــ يا غفور: ج و هامش ب

عنّی [69]، اَللّهُمَّ! إنّی ضَعیفٌ وَمِنْ ضُعْفٍ خُلِقْتُ وَإلَیٰ ضُعْفٍ أصیرُ، فَما شِئْتَ لا ما شِئْتُ، فَصَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ وَفِّقْنی یا رَبِّ! أنْ أسْتَقیمَ.

اَللّهُمَّ رَبَّ جَبْرَئیلَ وَمیکائیلَ وَإسْرافیلَ صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَامْنُنْ عَلَیَّ بِالْجَنَّةِ وَنَجِّنی مِنَ النّارِ وَزَوِّجْنی مِنَ الْحُورِ الْعینِ وَأوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ الْواسِعِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تَجْعَلِ الدُّنْیا أکْبَرَ هَمّی، وَلا تَجْعَلْ مُصیبَتی فی دینی، وَمَنْ أرادَنی بِسُوءٍ فَاصْرِفْهُ عَنّی وَألْحِقْ بِهِ مَکْرَهُ وَارْدُدْ کَیْدَهُ فی نَحْرِهِ وَحُلْ بَیْنی وَبَیْنَهُ وَاکْفِنیهِ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَمَنْ أرادَنی بِخَیْرٍ فَیَسِّرْ ذٰلِکَ لَهُ وَاجْزِهِ عَنّی خَیْرًا، وَأتْمِمْ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ وَاقْضِ لی حَوائِجی فی جَمیعِ ما سَألْتُکَ، وَأسْألُکَ لِنَفْسی وَأهْلی وَإخْوانی مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، وَأشْرِکْهُمْ فی صالِحِ دُعائی وَأشْرِکْنی فی صالِحِ دُعائِهِمْ، وَابْدَءْ بِهِمْ فی کُلِّ خَیْرٍ وَثَنِّ بی یا کَریمُ!.

35/239 ـ ثم تدعوبا لدّعاء المرویّ عن الرّضا علیه السّلام، عقیب الثّمانی الرکعات:

اَللّهُمَّ! إنّی أسْألُکَ بِحُرْمَةِ مَنْ عاذَ بِکَ مِنْکَ وَلَجَأ إلَیٰ عِزِّکَ وَاسْتَظَلَّ بِفَیْئِکَ وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِکَ وَلَمْ یَثِقْ إلاّ بِکَ یا جَزیلَ الْعَطایا، یامُطْلِقَ الْأُسارَیٰ یا مَنْ سَمّیٰ نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ وَهّابًا، أدْعُوکَ رَغَبًا وَرَهَبًا وَخَوْفًا وَطَمَعًا وَإلْحاحًا وَإلْحافًا وَتَضَرُّعًا وَتَمَلُّقًا وَقائِمًا وَقاعِدًا وَراکِعًا وَساجِدًا وَراکِبًا وَماشِیًا وَذاهِبًا وَجائِیًا وَفی کُلِّ حالاتی، وَأسْألُکَ أنْ تُصَلِّیَ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأنْ تَفْعَلَ بی کَذا وَکَذا.

69 ـ مُنْتَهی رضای: ب و هامش ج

۳۶/۲۲۰، وتدعو بما تُحبّ، ثمّ تسجد سجدة الشكر، وتقول فيها:

يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ! يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ! يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ! يَا مَلَاذَ مَنْ لَا مَلَاذَ لَهُ! يَا كَهْفَ مَنْ لَا كَهْفَ لَهُ! يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ! يَا جَارَ مَنْ لَا جَارَ لَهُ! يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ! يَا حِرْزَ الضُّعَفَاءِ! يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ! يَا عَوْنَ أَهْلِ الْبَلَايَا! يَا أَكْرَمَ مَنْ عَفَا! يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَىٰ! يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَىٰ! يَا كَاشِفَ الْبَلْوَىٰ! يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ! يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ! أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ، يَا أَللّٰهُ! يَا أَللّٰهُ! يَا أَللّٰهُ! لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا وَزِيرَ وَلَا عَضُدَ وَلَا نَصِيرَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ [۷۰] وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ سَأَلَكَ مِنْهُ سَائِلٌ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اسْتَجَارَ بِكَ مِنْهُ مُسْتَجِيرٌ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذٰلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.

ثمّ تقوم فتصلّي ركعتي الشّفع تقرأ في كلّ واحدة منهما الْحَمْد، وقُلْ هُوَاللّٰهُ أَحَدٌ. وروى أنّه يقرأ في الأُولى الْحَمْد، و قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، وفي الثّانية الْحَمْد، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، و يسلّم بعد الرّكعتين و يتكلّم بماشاء، والأفضل أن لا يبرحَ من مصلّاه حتّى يصلّي «الوتر» فإن دعت[۷۱] ضرورةٌ إلى القيام قام وقضى حاجته، وعاد فصلّى الوتر.

و روى أنّ النّبيّ صلّى اللّه عليه و آله، كان يصلّي الثّلث الرّكعات، بتسع سوَرٍ في الأُولى أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ، و إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ، و إِذَا زُلْزِلَت، وفي الثّانية الْحَمْد، والعصر، وإذَا جَاءَ نَصْرُ اللّٰهِ، و إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ، وفي المفردة من الوتر قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، و تَبَّتْ، و قُلْ هُوَاللّٰهُ أَحَدٌ.

۷۰ ــ وآله: ب ۷۱ ــ دعتْهُ: الف و هامش ج

۳۷ ـــــ ، و يستحبّ أن يدعو بهذا الدّعاء، عقيب الشّفع:
۲۴۱

إلٰهي! تعرّض لك في هٰذا اللّيل المتعرّضون و قصدك فيه القاصدون و أمّل فضلك[۷۲] و معروفك الطّالبون، ولك في هٰذا اللّيل نفحات و جوائز و عطايا و مواهب تمنّ بها على من تشاء من عبادك و تمنعها من لم تسبق له العناية منك وها أنا ذا عبدك الفقير إليك المؤمّل فضلك و معروفك، فإن كنت يا مولاي! تفضّلت في هٰذه اللّيلة على أحد من خلقك وعدت عليه بعائدة من عطفك، فصلّ على محمّد وآله الطّيّبين الطّاهرين الخيّرين الفاضلين وجد عليّ بفضلك و معروفك و كرمك يارب العالمين! وصلّ على محمّد و آل محمّد الطّيّبين الطّاهرين الخيّرين الفاضلين الّذين أذهب[۷۳] الله عنهم الرّجس وطهّرهم[۷۴] تطهيرا إنّك حميد مجيد. اللّهمّ! إنّي أدعوك كما أمرتني فصلّ على محمّد و آل محمّد الطّيّبين الطّاهرين واستجب لي كما وعدتني إنّك لا تخلف الميعاد.

ثمّ يقوم إلى المفردة من الوتر فيتوجّه بما قدّمناه من السّبع التّكبيرات ثمّ يقرأ فيها الحمد، وقل هو الله أحد ثلاث مرّات، والمعوّذتين ثمّ يرفع يديه بالدّعاء فيدعو بما أحبّ، والأدعية في ذلك لا تحصى غير أنّا نذكر من ذلك جملة مقنعة إن شاء الله تعالى و ليس في ذلك شيء موقّت لا يجوز خلافه، و يستحبّ أن يبكي الانسان في القنوت من خشية الله والخوف من عقابه أو يتباكى ولا يجوز البكاء لشيء من مصائب الدّنيا.

۳۸ ـــــ ، و يستحبّ أن يدعو بهذا الدّعاء وهو:
۲۴۲

لا إلٰه إلاّ الله الحليم الكريم، لا إلٰه إلاّ الله العليّ العظيم، لا إلٰه إلاّ الله ربّ السّمٰوات

۷۲ ـ وأمّل لفضلك و معروفك: ب و هامش ج ۷۳ ـ أذهبت: ب و ج ۷۴ ـ و طهّرتهم: ب و ج

ٱلسَّبْعِ وَ رَبُّ ٱلْأَرَضِينَ[75] ٱلسَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا فَوْقَهُنَّ وَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ وَ سَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ. يَـا أَللّٰهُ ٱلَّذِى لَيْسَ كَـمِثْلِهِ شَىْءٌ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَافِنِى مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ ٱلْعَرَبِ وَ ٱلْعَجَمِ وَ مِـنْ شَرِّ كُـلِّ دَآبَّـةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بِلَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَدِيدٍ مِـنْ خَلْقِكَ أَوْ ضَعِيفٍ وَمِـنْ شَرِّ ٱلصَّوَاعِقِ وَٱلْبَرَدِ وَمِنْ شَرِّ ٱلْهَآمَّةِ وَٱلْعَآمَّةِ وَٱللَّآمَّةِ وَٱلْخَآصَّةِ. ٱللَّهُمَّ! مَنْ كَـانَ أَمْسَىٰ أَوْ أَصْبَحَ وَلَهُ ثِقَةٌ أَوْ رَجَآءٌ غَيْرُكَ، فَإِنِّى أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ وَ أَنْتَ ثِقَتِى وَرَجَآئِى فِـى ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا، فَاقْضِ لِى خَيْرَ كُلِّ عَافِيَةٍ، يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ! وَ يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَىٰ! وَ يَـا أَرْحَمَ مَنِ ٱسْتُرْحِمَ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ٱرْحَـمْ ضَعْفِـى وَ قِـلَّةَ حِيلَتِى وَ ٱمْنُنْ عَلَىَّ بِالْجَنَّةِ وَ فُكَّ رَقَبَتِى مِنَ ٱلنَّارِ وَ عَافِنِى فِى نَفْسِى وَ فِى جَمِيعِ أُمُورِى كُلِّهَا بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ تَرَىٰ وَلَاتُرَىٰ وَ أَنْـتَ بِـالْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ وَ إِلَيْكَ ٱلرُّجْعَـىٰ وَ ٱلْمُنْتَهَـىٰ وَ لَكَ ٱلْمَمَاتُ وَ ٱلْمَحْيَا وَ أَنَّ لَكَ ٱلْآخِرَةَ وَٱلْأُولَىٰ.

ٱللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُوذُبِكَ مِنْ أَنْ نَذِلَّ وَ نَخْزَىٰ. ٱللَّهُمَّ ٱهْدِنِى فِى مَنْ هَدَيْتَ، وَ عَافِـنِى فِـى مَنْ عَافَيْتَ، وَ تَوَلَّنِى فِى مَنْ تَوَلَّيْتَ، وَ نَجِّنِى مِنَ ٱلنَّارِ فِى مَنْ نَجَّيْتَ[76] وَ قِنِى شَرَّ مَـا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِى وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ، وَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ، وَ تَسْتَغْنِى وَ يُفْتَقَرُ إِلَيْكَ، وَ ٱلْمَصِيرُ وَ ٱلْمَعَادُ إِلَيْكَ، يَعِزُّ مَنْ وَ الَيْتَ وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ وَلَا يَذِلُّ مَـنْ

۷۵ ــ وٱلأرضين: هامش ب ۷۶ ــ أنجيت: ب و ج

وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ، اٰمَنْتُ بِكَ وَ تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاۤءِ وَ مِنْ سُوۤءِ الْقَضَاۤءِ وَ دَرَكِ الشَّقَاۤءِ وَ تَتَابُعِ الْفَنَاۤءِ وَ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاۤءِ وَسُوۤءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ وَ الْأَحِبَّاۤءِ وَالْإِخْوَانِ وَالْأَوْلِيَاۤءِ وَ عِنْدَ مُعَايَنَةِ الْمَوْتِ وَ عِنْدَ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ هٰذَا مَقَامُ الْعَاۤئِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ التَّاۤئِبِ الطَّالِبِ الرَّاغِبِ إِلَى اللهِ.

وتقول ثلثًا: أَسْتَجِيرُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ. ثمّ ترفع يديك وتمدّهما، وتقول: ٣٩/٢٤٢

وَ جَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلٰوتِي وَ نُسُكِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَاشَرِيكَ لَهُ وَ بِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ صَلِّ عَلٰى مَلَاۤئِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَ الْأَنْبِيَاۤءِ الْمُنْتَجَبِينَ وَ الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ أَوَّلِهِمْ وَ اٰخِرِهِمْ، اَللّٰهُمَّ عَذِّبْ كَفَرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَ جَمِيعَ الْمُشْرِكِينَ وَ مَنْ ضَارَعَهُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فَإِنَّهُمْ يَتَقَلَّبُونَ فِي نِعْمَتِكَ وَ يَجْعَلُونَ الْحَمْدَ لِغَيْرِكَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُونَ وَ عَمَّا يَصِفُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا، اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الرُّؤَسَاۤءَ وَ الْقَادَةَ وَ الْأَتْبَاعَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ الَّذِينَ صَدُّوا عَنْ سَبِيلِكَ، اَللّٰهُمَّ! أَنْزِلْ بِهِمْ بَأْسَكَ وَنِقْمَتَكَ فَإِنَّهُمْ كَذَبُوا عَلٰى رَسُولِكَ وَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ وَ أَفْسَدُوا عِبَادَكَ وَ حَرَّفُوا كِتَابَكَ وَ غَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّكَ، اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَأَوْلِيَاۤءَهُمْ وَ أَعْوَانَهُمْ وَ مُحِبِّيهِمْ وَ احْشُرْهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ إِلٰى جَهَنَّمَ زُرْقًا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ عَلٰى أَئِمَّةِ الْهُدَى الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ.

ثمّ يدعو لإخوانه المؤمنين، ويستحبّ أن يذكر أربعين نفسًا[77] فما زاد عليهم، فإنّ من فعل ذلک استُجيبت دعوته إن شاء الله وتدعو بما أحببتَ، ثمّ يستغفر الله سبعين مرّةً، وروى مائة مرّة.

٤٠/٢٤٤ ، فتقول:

أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ·

٤١/٢٤٥ ، وتقول سبع مرّاتٍ:

أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِى لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ لِجَمِيعِ ظُلْمِى وَجُرْمِى وَإِسْرَافِى عَلَىٰ نَفْسِى وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

٤٢/٢٤٦ ، ثمّ تقول:

رَبِّ! أَسَأْتُ وَظَلَمْتُ نَفْسِى وَبِئْسَ مَا صَنَعْتُ، وَهٰذِهِ يَدَاىَ يَا رَبِّ! جَزَآءً بِمَا كَسَبَتْ وَهٰذِهِ رَقَبَتِى خَاضِعَةٌ لِمَا أَتَيْتُ وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْکَ، فَخُذْ لِنَفْسِکَ مِنْ نَفْسِى الرِّضَا حَتَّىٰ تَرْضَىٰ، لَکَ الْعُتْبَىٰ لَا أَعُودُ.

٤٣/٢٤٧ ، ثمّ تقول:

اَلْعَفْوَ الْعَفْوَ. ثلث مائة مرّة:

٤٤/٢٤٨ ، وتقول:

رَبِّ اغْفِرْلِى وَارْحَمْنِى وَتُبْ عَلَىَّ إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

٤٥/٢٤٩ ، ثمّ يركع فإذا رفع رأسه، يقول:[78]

هٰذَا مَقَامُ مَنْ حَسَنَاتُهُ نِعْمَةٌ مِنْکَ، وَسَيِّئَاتُهُ بِعَمَلِهِ وَذَنْبُهُ عَظِيمٌ وَشُكْرُهُ قَلِيلٌ، وَلَيْسَ لِذٰلِکَ إِلاَّ دَفْعُکَ[79] وَرَحْمَتُکَ.

٧٧ ــ رجلاً: ج و هامش ب　٧٨ ــ فيقول: ج　٧٩ ــ رِفْقُکَ: ب

إلٰهى! طُمُوحُ ٱلآمَالِ قَدْ خَابَتْ إلاَّ لَدَيْكَ وَمَعَاكِفُ ٱلْهِمَمِ قَدْ تَعَطَّلَتْ إلاَّ عَلَيْكَ وَمَذَاهِبُ ٱلْعُقُولِ قَدْ سَمَتْ[٨٠] إلاَّ إلَيْكَ فَأَنْتَ ٱلرَّجَاءُ وَإلَيْكَ ٱلْمُلْتَجَا يَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ! وَيَا أَجْوَدَ مَسْؤُولٍ! هَرَبْتُ إلَيْكَ بِنَفْسِي يَا مَلْجَأَ ٱلْهَارِبِينَ بِأَثْقَالِ ٱلذُّنُوبِ أَحْمِلُهَا عَلَىٰ ظَهْرِى لَا أَجِدُلِى[٨١] إلَيْكَ شَافِعًا سِوَىٰ مَعْرِفَتِى إنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ لَجَأَ إلَيْهِ ٱلْمُضْطَرُّونَ وَأَمَلَ[٨٢] مَا لَدَيْهِ ٱلرَّاغِبُونَ، يَا مَنْ فَتَقَ ٱلْعُقُولَ بِمَعْرِفَتِهِ وَأَطْلَقَ ٱلأَلْسُنَ بِحَمْدِهِ وَجَعَلَ مَا ٱمْتَنَّ بِهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ إكْمَالاً لِأَيَادِيهِ وَتَأْدِيَةِ[٨٣] حَقِّهِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْ لِلْهُمُومِ عَلَىٰ عَقْلِى سَبِيلاً وَلَا لِلْبَاطِلِ عَلَىٰ عَمَلِى دَلِيلاً. ٱللَّهُمَّ! إنَّكَ قُلْتَ فِى مُحْكَمِ كِتَابِكَ ٱلْمُنْزَلِ عَلَىٰ نَبِيِّكَ ٱلْمُرْسَلِ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ: كَانُوا قَلِيلاً مِنَ ٱللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالأَسْحَارِهِمْ يَسْتَغْفِرُونَ، طَالَ هُجُوعِى وَقَلَّ قِيَامِى وَهٰذَا ٱلسَّحَرُ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِى ٱسْتِغْفَارَ مَنْ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيٰوةً وَلَا نُشُورًا.

٤٦ـ ٢٥٠، ويستحبّ أن يزاد هذا ٱلدّعاء فى ٱلوتر:

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ شُكْرًا لِنَعْمَآئِهِ وَٱسْتِدْعَاءً لِمَزِيدِهِ وَٱسْتِجْلَابًا لِرِزْقِهِ وَٱسْتِخْلَاصًا لَهُ وَبِهِ دُونَ غَيْرِهِ، وَعِيَاذًا بِهِ مِنْ كُفْرَانِهِ وَٱلإلْحَادِ فِى عَظَمَتِهِ وَكِبْرِيَآئِهِ حَمْدَ مَنْ عَلِمَ أَنَّ مَا بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ عِنْدِ رَبِّهِ، وَمَا مَسَّهُ مِنْ عُقُوبَةٍ فَبِسُوءِ جِنَايَةِ يَدِهِ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ وَخِيَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَذَرِيعَةِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إلَىٰ رَحْمَتِهِ وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ مِنْ عِتْرَتِهِ، ٱللَّهُمَّ! إنَّكَ قَدْ نَدَبْتَ إلَىٰ فَضْلِكَ وَأَمَرْتَ بِدُعَآئِكَ وَضَمِنْتَ ٱلإجَابَةَ

٨٠ـ سُدَّتْ: ج و هامش ب ٨١ـ ولاأجِدُنِى: ب و ما أجِدُ: هامش ب ٨٢ـ أمَلَ: الف ٨٣ ـ علىٰ عبَاده فى كفآء لتأدية حقّه: ب و هامش ج

لِعبادِکَ، وَلَمْ یَخِبْ مَنْ فَزِعَ إِلَیْکَ بِرَغْبَتِهِ وَقَصَدَ إِلَیْکَ بِحاجَتِهِ وَلَمْ تَرْجِعْ یَدُ طَالِبَةٌ صِفرًا مِنْ عَطَآئِکَ وَلَا خَآئِبَةً[84] مِنْ نِحَلِ[85] هِبَاتِکَ، وَأَیُّ رَاحِلٍ رَحَلَ إِلَیْکَ فَلَمْ یَجِدْکَ قَرِیبًا أَمْ أَیُّ وَافِدٍ وَفَدَ عَلَیْکَ فَاقْتَطَعَتْهُ عَوَآئِقُ ٱلرَّدِّ دُونَکَ؟ بَلْ أَیُّ مُحْتَفِرٍ مِنْ فَضْلِکَ لَمْ یُمْهِهِ فَیْضُ جُودِکَ؟ وَأَیُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِیدِکَ أَکْدَیٰ دُونَ ٱسْتِمَاحَةِ سِجَالِ عَطِیَّتِکَ.

إِلٰهِی[86]! وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَیْکَ بِرَغْبَتِی وَقَرَعَتْ بَابَ فَضْلِکَ یَدُ مَسْأَلَتِی وَنَاجَاکَ بِخُشُوعِ ٱلاِسْتِکَانَةِ قَلْبِی، وَوَجَدْتُکَ خَیْرَ شَفِیعٍ لِی إِلَیْکَ، وَقَدْ عَلِمْتَ یَا إِلٰهِی![87] مَا یَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتِی قَبْلَ أَنْ یَخطُرَ بِفِکْرِی أَوْ یَقَعَ فِی خَلَدِی، فَصِلِ ٱللَّهُمَّ دُعَآئِی إِیَّاکَ بِإِجَابَتِی وَٱشْفَعْ مَسْأَلَتِی بِنُجْحِ طَلِبَتِی.

ٱللَّهُمَّ! وَقَدْ شَمِلَنَا زَیْغُ ٱلْفِتَنِ وَٱسْتَوْلَتْ عَلَیْنَا عَشْوَةُ ٱلْحَیْرَةِ وَقَارَعَنَا ٱلذُّلُّ وَٱلصَّغَارُ وَحَکَمَ عَلَیْنَا غَیْرُ ٱلْمَأْمُونِینَ فِی دِینِکَ وَٱبْتَزَّ أُمُورَنَا مَعَادِنُ ٱلْأُبَنِ مِمَّنْ عَطَّلَ حُکْمَکَ[88] وَسَعَیٰ فِی إِتْلَافِ عِبَادِکَ وَإِفْسَادِ بِلَادِکَ، ٱللَّهُمَّ! وَقَدْ عَادَ فَیْئُنَا دُولَةً بَعْدَ ٱلْقِسْمَةِ وَإِمَارَتُنَا غَلَبَةً بَعْدَ ٱلْمَشْوَرَةِ وَعُدْنَا مِیرَاثًا بَعْدَ ٱلِاخْتِیَارِ لِلْأُمَّةِ وَٱشْتُرِیَتِ ٱلْمَلَاهِی وَٱلْمَعَازِفُ بِسَهْمِ ٱلْیَتِیمِ وَٱلْأَرْمَلَةِ، وَرَعَیٰ فِی مَالِ ٱللهِ مَنْ لَا یَرْعَیٰ لَهُ حُرْمَةً، وَحَکَمَ فِی أَبْشَارِ ٱلْمُؤْمِنِینَ أَهْلُ ٱلذِّمَّةِ وَ وَلِیَ ٱلْقِیَامَ بِأُمُورِهِمْ فَاسِقُ کُلِّ قَبِیلَةٍ، فَلَا ذَآئِدٌ یَذُودُهُمْ عَنْ هَلَکَةٍ، وَلَا رَاعٍ یَنْظُرُ إِلَیْهِمْ بِعَیْنِ ٱلرَّحْمَةِ، وَلَا ذُو شَفَقَةٍ یُشْبِعُ ٱلْکَبِدَ ٱلْحَرَّیٰ مِنْ مَسْغَبَةٍ، فَهُمْ أُولُو ضَرَعٍ بِدَارِ مَضِیعَةٍ وَأُسَرَآءُ مَسْکَنَةٍ

۸٤ ــ خالیةً: هامش ب و ج ۸٥ ــ مِنْ نِحَلِ کُلِّ هِبَاتِکَ: هامش ب. مِنْ کُلِّ نِحَلِ هِبَاتِکَ: هامش ج

۸٦ ــ ٱللَّهُمَّ: ج و هامش ب ۸۷ ــ ٱللَّهُمَّ: ب و هامش ج ۸۸ ــ أحکا مکَ: ج و هامش ب

وَخُلَفَاءُ كَآبَةٍ وَذِلَّةٍ.

اَللَّهُمَّ! وَقَدِ اسْتَحْصَدَ زَرْعُ الْبَاطِلِ وَبَلَغَ نِهَايَتَهُ وَاسْتَحْكَمَ عَمُودُهُ وَاسْتَجْمَعَ طَرِيدُهُ، وَخَذْرَفَ وَلِيدُهُ وَبَسَقَ بِطُولِهِ وَضَرَبَ بِجِرَانِهِ.

اَللَّهُمَّ! فَأَتِحْ لَهُ مِنَ الْحَقِّ يَدًا حَاصِدَةً تَصْرَعُ قَائِمَهُ وَتَهْشِمُ سُوقَهُ وَتَجُذُّ سَنَامَهُ وَتَجْدَعُ مَرَاغِمَهُ لِيَسْتَخْفِيَ الْبَاطِلُ بِقُبْحِ حِلْيَتِهِ وَيَظْهَرَ الْحَقُّ بِحُسْنِ صُورَتِهِ.

اَللَّهُمَّ! لَا تَدَعْ لِلْجَوْرِ دِعَامَةً إِلَّا قَصَمْتَهَا وَلَا جُنَّةً إِلَّا أَهْلَكْتَهَا[89] وَلَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَّقْتَهَا، وَلَا سَرِيَّةَ ثِقْلٍ إِلَّا خَفَّفْتَهَا[90] وَلَا خَضْرَاءَ إِلَّا أَبَدْتَهَا، اَللَّهُمَّ! وَكَوِّرْ شَمْسَهُ وَحُطَّ نُورَهُ وَأُمَّ بِالْحَقِّ رَأْسَهُ وَفُضَّ جُيُوشَهُ وَأَوْغِرْ قُلُوبَ أَهْلِهِ.

اَللَّهُمَّ! لَاتَدَعْ مِنْهُ بَقِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتَ، وَلَا ثَنِيَّةً إِلَّا سَوَّيْتَ، وَلَاحَلْقَةً إِلَّا قَصَمْتَ[91]، وَلَاسِلَاحًا إِلَّا أَكْلَلْتَ، وَلَاحَدًّا إِلَّا أَفْلَلْتَ[92]، وَلَا كُرَاعًا إِلَّا اجْتَحْتَ، وَلَا حَامِلَةَ عَلَمٍ إِلَّا نَكَّبْتَ

اَللَّهُمَّ! أَرِنَا أَنْصَارَهُ عَبَادِيدَ بَعْدَ الْأُلْفَةِ، وَشَتَّىٰ بَعْدَ الِاجْتِمَاعِ وَمُقْنِعِي الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْأُمَّةِ.

اَللَّهُمَّ! وَأَسْفِرْ لَنَا عَنْ نَهَارِ الْعَدْلِ وَأَرِنَاهُ سَرْمَدًا لَا لَيْلَ فِيهِ وَأَهْطِلْ عَلَيْنَا نَاشِئَتَهُ وَأَدِلْ لَهُ مِمَّنْ نَاوَاهُ وَأَصْبِحْ بِهِ فِي غَسَقِ الظُّلْمَةِ وَبُهَمِ الْحَيْرَةِ، اَللَّهُمَّ! وَأَحْيِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ وَأَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ وَأَشْبِعْ بِهِ الْخِمَاصَ السَّاغِبَةَ وَأَرِحْ بِهِ الْأَبْدَانَ اللَّاغِبَةَ، اَللَّهُمَّ! وَكَمَا أَلْهَجْتَنَا بِذِكْرِهِ وَأَخْطَرْتَ بِبَالِنَا دُعَاءَكَ لَهُ وَوَفَّقْتَنَا لِلدُّعَاءِ لَهُ وَحِيَاشَةِ أَهْلِ الْغَفْلَةِ

٨٩ ـ هتكتها: ج و هامش ب ٩٠ ـ خففتها: ب، أخففتها: ج و هامش ب ٩١ ـ قصمت: ج ٩٢ ـ فللت: ج

عَلَيْهِ، وَأَسْكَنْتَ قُلُوبَنَا مَحَبَّتَهُ وَٱلطَّمَعَ بِهِ وَحُسْنَ ٱلظَّنِّ بِکَ لِإِ قَاصَتِهِ، ٱللَّهُمَّ! فَآتِ لَنَامِنْهُ عَلَىٰ حُسْنِ يَقِينِنَا يَا مُحْسِنَ[٩٣] ٱلظُّنُونِ ٱلْحَسَنَةِ! وَيَا مُصَدِّقَ ٱلْآمَالِ ٱلْمُبْطِئَةِ. ٱللَّهُمَّ! وَأَكْذِبْ بِهِ ٱلْمُتَأَلِّينَ عَلَيْکَ فِيهِ، وَأَخْلِفْ ظُنُونَ ٱلْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِکَ وَٱلْآيِسِينَ مِنْهُ. ٱللَّهُمَّ! وَٱجْعَلْنَا[٩٤] سَبَبًا مِنْ أَسْبَابِهِ وَعَلَمًا مِنْ أَعْلَامِهِ وَمَعْقِلاً مِنْ مَعَاقِلِهِ وَنَضِّرْ وُجُوهَنَا بِتَحْلِيَتِهِ[٩٥] وَأَكْرِمْنَا بِنُصْرَتِهِ وَٱجْعَلْ فِينَا خَيْرًا يُطَهِّرُنَا وَلَاتُشْمِتَنَّ بِنَا حَاسِدِي ٱلنِّعَمِ، يَا رَآدَّ ٱلنِّقَمِ وَٱلْمُتَرَبِّصِينَ بِنَا حُلُولَ ٱلْفِتَنِ وَنُزُولَ ٱلْمُثْلِ فِي دَارِ ٱلنِّقَمِ، فَقَدْ تَرَىٰ بَرَآءَةَ سَاحَتِنَا وَخَلَآءَ ذَرْعِنَا مِنَ ٱلْإِضْمَارِ لَهُمْ عَلَىٰ إِحْنَةٍ أَوِ ٱلتَّمَنِّي لَهُمْ وُقُوعَ جَآئِحَةٍ وَمَا يَتَنَاوَلُ مِنْ تَحْصِينِهِمْ بِالْعَافِيَةِ وَمَا أَضْبَوْا لَنَا مِنِ ٱنْتِظَارِ ٱلْفُرْصَةِ وَطَلَبِ ٱلْغَفْلَةِ.

ٱللَّهُمَّ! وَقَدْ عَرَّفْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا وَبَصَّرْتَنَا مِنْ عُيُوبِنَا خِلَالاً نَخْشَىٰ أَنْ تَقْعُدَ بِنَا عَنِ ٱشْتِهَارِ[٩٦] إِجَابَتِکَ وَأَنْتَ ٱلْمُتَفَضِّلُ عَلَىٰ غَيْرِ ٱلْمُحْسِنِينَ وَٱلْمُبْتَدِئُ بِالْإِحْسَانِ غَيْرَ ٱلسَّآئِلِينَ فَآتِنَا مِنْ أَمْرِنَا عَلَىٰ حَسَبِ كَرَمِکَ وَجُودِکَ وَفَضْلِکَ وَٱمْتِنَانِکَ إِنَّکَ تَفْعَلُ مَا تَشَآءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ إِنَّا إِلَيْکَ رَاغِبُونَ وَمِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِنَا تَآئِبُونَ. ٱللَّهُمَّ! وَٱلدَّاعِي إِلَيْکَ وَٱلْقَآئِمُ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبَادِکَ ٱلْفَقِيرُ إِلَىٰ رَحْمَتِکَ وَٱلْمُحْتَاجُ إِلَىٰ مَعُونَتِکَ عَلَىٰ طَاعَتِکَ إِذَا ٱبْتَدَءْتَهُ بِنِعْمَتِکَ وَأَلْبَسْتَهُ أَثْوَابَ كَرَامَتِکَ وَثَبَّتَّ وَطْأَتَهُ فِي ٱلْقُلُوبِ مِنْ مَحَبَّتِکَ وَ وَفَّقْتَهُ لِلْقِيَامِ بِمَا أَغْمَضَ فِيهِ أَهْلُ زَمَانِهِ مِنْ أَمْرِکَ وَجَعَلْتَهُ مَفْزَعًا لِمَظْلُومِ عِبَادِکَ وَنَاصِرًا لِمَنْ لَايَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرَکَ وَمُجَدِّدًا لِمَا عُطِّلَ مِنْ

٩٣ ــ يَا مُحْسِنَ: ج و هامش ب ٩٤ ــ وَٱجْعَلْ لَنَا: نسخة فى الف ٩٥ ــ بتجلّيه: الف و هامش ج

٩٦ ــ ٱستثمار: ج و هامش ب، ٱستمداد: هامش ب و ج

أَحْكَامِ كِتَابِكَ وَمُشَيِّدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ سُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاجْعَلْهُ ٱللَّهُمَّ! فِي حَصَانَةٍ مِنْ بَأْسِ ٱلْمُعْتَدِينَ، وَأَشْرِقْ بِهِ ٱلْقُلُوبَ ٱلْمُخْتَلِفَةَ مِنْ بُغَاةِ ٱلدِّينِ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ بِهِ ٱلْقَائِمِينَ بِقِسْطِكَ مِنْ أَتْبَاعِ ٱلنَّبِيِّينَ، ٱللَّهُمَّ! وَأَذْلِلْ بِهِ مَنْ لَمْ تُسْهِمْ لَهُ فِي ٱلرُّجُوعِ إِلَىٰ مَحَبَّتِكَ وَنَصَبَ لَهُ ٱلْعَدَاوَةَ، وَٱرْمِ بِحَجَرِكَ مَنْ أَرَادَ ٱلتَّأْلِيبَ عَلَىٰ دِينِكَ بِإِذْلَالِهِ وَتَشْتِيتِ جَمْعِهِ، وَٱغْضَبْ لِمَنْ لَاقُوَّةَ لَهُ وَلَا طَائِلَةَ، عَادَى ٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْأَبْعَدِينَ فِيكَ مَنًّا مِنْكَ عَلَيْهِ لَامَنًّا مِنْهُ عَلَيْكَ.

ٱللَّهُمَّ! كَمَا نَصَبَ نَفْسَهُ فِيكَ غَرَضًا لِلْأَبْعَدِينَ وَجَادَ بِبَذْلِ مُهْجَتِهِ لَكَ فِي ٱلذَّبِّ عَنْ حُرَمِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَرَدَّ شَرَّ بُغَاةِ ٱلْمُرْتَدِّينَ لِيَخْفَىٰ مَا جُهِرَ بِهِ مِنَ ٱلْمَعَاصِي وَأَبْدَىٰ مَا كَانَ نَبَذَهُ ٱلْعُلَمَاءُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ فِيمَا أُخِذَ مِيثَاقُهُمْ عَلَىٰ أَنْ يُبَيِّنُوهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُوهُ[97] وَدَعَا إِلَى ٱلْإِقْرَارِ لَكَ بِالطَّاعَةِ وَأَنْ لَايُجْعَلَ لَكَ شَرِيكٌ[98] مِنْ خَلْقِكَ يَعْلُو أَمْرُهُ عَلَىٰ أَمْرِكَ مَعَ مَا يَتَجَرَّعُهُ فِيكَ مِنْ مَرَارَاتِ ٱلْغَيْظِ ٱلْجَائِحَةِ لِحَوَآسِّ[99] ٱلْقُلُوبِ وَمَا يَعْتَوِرُهُ مِنَ ٱلْغُمُومِ[100] وَيَفْزَعُ عَلَيْهِ مِنْ أَحْدَاثِ ٱلْخُطُوبِ وَيَشْرَقُ بِهِ مِنَ ٱلْغُصَصِ ٱلَّتِي لَاتَبْتَلِعُهَا ٱلْحُلُوقُ وَلَا تَحْتَوِي عَلَيْهَا ٱلضُّلُوعُ عِنْدَ نَظَرِهِ إِلَىٰ أَمْرٍ مِنْ أَمْرِكَ لَا تَنَالُهُ يَدُهُ بِتَغْيِيرِهِ وَرَدِّهِ إِلَىٰ مَحَبَّتِكَ، فَاشْدُدِ ٱللَّهُمَّ أَزْرَهُ بِنَصْرِكَ وَأَطِلْ بَاعَهُ فِيمَا قَصُرَ عَنْهُ مِنِ ٱطِّرَادِ[101] ٱلرَّاتِعِينَ فِي حِمَاكَ، وَزِدْ فِي قُوَّتِهِ بَسْطَةً مِنْ تَأْيِيدِكَ وَلَا تُوحِشْهُ مِنْ أُنْسِهِ وَلَا تَخْتَرِمْهُ دُونَ أَمَلِهِ مِنَ ٱلصَّلَاحِ ٱلْفَاشِي فِي أَهْلِ مِلَّتِهِ وَٱلْعَدْلِ ٱلظَّاهِرِ فِي أُمَّتِهِ، ٱللَّهُمَّ! وَشَرِّفْ بِمَا ٱسْتَقْبَلَ بِهِ مِنَ ٱلْقِيَامِ لَدَىٰ مَوَاقِفِ

٩٧ ــ ولا يَكتُمُونَهُ: ب و هامش ج ٩٨ ــ وان لايَجْعل لكَ شريكًا: الف و هامش ب و ج ٩٩ ــ بحوآسّ: ب و هامش ج ١٠٠ ــ ٱلغموض: هامش ب و ج و بخطّ ٱبن السّكون و ٱبن إدريس ١٠١ ــ ٱطواد: هامش ب و ج

ٱلْحِسَابِ مَقَامَهُ، وَسُرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَتِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَىٰ دَعْوَتِهِ وَأَجْزِلْ عَلَىٰ مَا رَأَيْتَهُ قَائِمًا بِهِ مِنْ أَمْرِكَ ثَوَابَهُ، وَأَبِنْ قُرْبَ دُنُوِّهِ مِنْكَ فِي حِمَاكَ وَٱرْحَمِ ٱسْتِكَانَتَنَا مِنْ بَعْدِهِ وَٱسْتِخْذَاءَنَا لِمَنْ كُنَّا نَقْمَعُهُ بِهِ إِذْ أَفْقَدْتَنَا وَجْهَهُ، وَبَسَطْتَ أَيْدِيَ مَنْ كُنْتَ بَسَطْتَ أَيْدِينَا عَلَيْهِ لِتَرُدَّهُ[102] عَنْ مَعْصِيَتِكَ فَافْتَرَقْنَا[103] بَعْدَ ٱلْأُلْفَةِ وَٱلِاجْتِمَاعِ تَحْتَ ظِلِّ كَنَفِهِ وَتَلَهَّفْنَا[104] عِنْدَ ٱلْقُرْبِ عَلَىٰ مَا أَقْعَدْتَنَا عَنْ نُصْرَتِهِ، وَطَلَبْنَا مِنَ ٱلْقِيَامِ بِحَقِّ ٱللهِ تَعَالَىٰ مَا لَا سَبِيلَ إِلَىٰ رَجْعَتِهِ، فَاجْعَلْهُ ٱللَّهُمَّ فِي أَمْنٍ مِمَّا نُشْفِقُ عَلَيْهِ مِنْهُ، وَرُدَّ عَنْهُ مِنْ سِهَامِ ٱلْمَكَائِدِ مَا يُوَجِّهُهُ أَهْلُ ٱلشَّنَآنِ إِلَيْهِ وَإِلَىٰ شُرَكَائِهِ فِي أَمْرِهِ وَمُعَاوِنِيهِ عَلَىٰ طَاعَةِ رَبِّهِ ٱلَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ سِلَاحَهُ وَأُنْسَهُ وَمَفْزَعَهُ ٱلَّذِينَ سَلَوْا عَنِ ٱلْأَهْلِ وَٱلْأَوْلَادِ وَعَطَّلُوا ٱلْوَثِيرَ مِنَ ٱلْمِهَادِ قَدْ رَفَضُوا تِجَارَاتِهِمْ، وَأَضَرُّوا بِمَعَايِشِهِمْ وَفَقَدُوا أَنْدِيَتَهُمْ بِغَيْرِ غَيْبَةٍ عَنْ مِصْرِهِمْ، وَحَالَفُوا ٱلْبَعِيدَ مِمَّنْ عَاضَدَهُمْ عَلَىٰ أَمْرِهِمْ وَقَلَوُا ٱلْقَرِيبَ مِمَّنْ صَدَّهُمْ عَنْ جِهَتِهِمْ[105] وَٱئْتَلَفُوا بَعْدَ ٱلتَّدَابُرِ وَٱلتَّقَاطُعِ فِي دَهْرِهِ وَقَطَعُوا ٱلْأَسْبَابَ ٱلْمُتَّصِلَةَ بِعَاجِلِ حُطَامٍ مِنَ ٱلدُّنْيَا، فَاجْعَلْهُمُ ٱللَّهُمَّ! فِي أَمْنِكَ وَحِرْزِكَ وَظِلِّكَ وَكَنَفِكَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِمْ بِالْعَدَاوَةِ مِنْ عِبَادِكَ، وَأَجْزِلْ لَهُمْ عَلَىٰ دَعْوَتِهِمْ مِنْ كِفَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ، وَأَمِدَّهُمْ[106] بِنَصْرِكَ وَتَأْيِيدِكَ وَأَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ بَاطِلَ مَنْ أَرَادَ إِطْفَاءَ نُورِهِمْ، ٱللَّهُمَّ! وَٱمْلَأْ بِهِمْ كُلَّ أُفُقٍ مِنَ ٱلْآفَاقِ وَقُطْرٍ مِنَ ٱلْأَقْطَارِ قِسْطًا وَعَدْلًا وَرَحْمَةً وَفَضْلًا، وَٱشْكُرْهُمْ عَلَىٰ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى ٱلْقَائِمِينَ بِقِسْطِهِمْ، وَٱدَّخِرْ[107] لَهُمْ مِنْ ثَوَابِكَ مَا تَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ ٱلدَّرَجَاتِ إِنَّكَ

١٠٢ ـ لِتَرُدَّهُ: ب وهامش ج ١٠٣ ـ وَافْتَرَقْنَا: ج وهامش ب ١٠٤ ـ وتلهّفنا: هامش ج ١٠٥ ـ وِجْهَتِهِم: ج و نسخة في الف ١٠٦ ـ وأَيِّدْهُمْ: ب و هامش ج ١٠٧ ـ وَٱذْخَرْ: ب و هامش ج

تَفعَلُ مَا تَشَآءُ وَتَحكُمُ مَا تُرِيدُ، وَصَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَىٰ خِيَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلأَطْهَارِ. ٱللَّهُمَّ! إِنّي أَجِدُ هٰذِهِ ٱلنُّدْبَةَ ٱمْتَحَتْ دِلَالَتُهَا وَدَرَسَتْ أَعْلَامُهَا وَعَفَتْ إِلاَّ ذِكْرَهَا وَتِلَاوَةَ ٱلْحُجَّةِ بِهَا. ٱللَّهُمَّ! إِنّي أَجِدُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مُشْتَبِهَاتٍ تَقْطَعُنِي دُونَكَ وَمُثَبِّطَاتٍ[108] تُقْعِدُنِي عَنْ إِجَابَتِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عَبْدَكَ لَا يَرْحَلُ إِلَيْكَ إِلاَّ بِزَادٍ وَأَنَّكَ لَا تَحْجُبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلاَّ أَنْ تَحْجُبَهُمُ ٱلأَعْمَالُ دُونَكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ زَادَ ٱلرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادَةٍ يَخْتَارُكَ بِهَا وَيَصِيرُ بِهَا إِلَىٰ مَا يُؤَدِّي إِلَيْكَ. ٱللَّهُمَّ! وَقَدْ نَادَاكَ بِعَزْمِ ٱلإِرَادَةِ قَلْبِي، وَٱسْتَبْقَىٰ نِعْمَتَكَ بِفَهْمِ حُجَّتِكَ لِسَانِي وَمَا تَيَسَّرَ لِي مِنْ إِرَادَتِكَ ٱللَّهُمَّ! فَلَا أُخْتَزَلَنَّ[109] عَنْكَ وَأَنَا أَؤُمُّكَ، وَلَا أُخْتَلَجَنَّ عَنْكَ وَأَنَا أَتَحَرَّاكَ. ٱللَّهُمَّ! وَأَيِّدْنَا بِمَا تَسْتَخْرِجُ بِهِ فَاقَةَ ٱلدُّنْيَا مِنْ قُلُوبِنَا، وَتَنْعَشُنَا مِنْ مَصَارِعِ هَوَانِهَا وَتَهْدِمُ بِهَا عَنَّا مَا شُيِّدَ مِنْ بُنْيَانِهَا، وَتَسْقِينَا بِكَأْسِ ٱلسَّلْوَةِ عَنْهَا حَتَّىٰ تُخَلِّصَنَا بِعِبَادَتِكَ وَتُورِثَنَا مِيرَاثَ أَوْلِيَآئِكَ ٱلَّذِينَ ضَرَبْتَ لَهُمُ ٱلْمَنَازِلَ إِلَىٰ قَصْدِكَ وَآنَسْتَ وَحْشَتَهُمْ حَتَّىٰ وَصَلُوا إِلَيْكَ

ٱللَّهُمَّ! وَإِنْ كَانَ هَوًى مِنْ هَوَى ٱلدُّنْيَا أَوْ فِتْنَةٌ مِنْ فِتْنَتِهَا عَلِقَ بِقُلُوبِنَا حَتَّىٰ قَطَعَنَا عَنْكَ أَوْ حَجَبَنَا عَنْ رِضْوَانِكَ وَقَعَدَ بِنَا عَنْ إِجَابَتِكَ. ٱللَّهُمَّ! فَاقْطَعْ كُلَّ حَبْلٍ مِنْ حِبَالِهَا جَذَبَنَا عَنْ طَاعَتِكَ وَأَعْرَضَ بِقُلُوبِنَا عَنْ أَدَاءِ فَرَائِضِكَ وَٱسْقِنَا عَنْ ذٰلِكَ سَلْوَةً وَصَبْرًا يُورِدُنَا عَلَىٰ عَفْوِكَ وَيُقْدِمُنَا عَلَىٰ مَرْضَاتِكَ إِنَّكَ وَلِيُّ ذٰلِكَ. ٱللَّهُمَّ! وَٱجْعَلْنَا قَائِمِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِنَا بِأَحْكَامِكَ حَتَّىٰ تَسْقُطَ[110] عَنَّا مُؤَنَ ٱلْمَعَاصِي

١٠٨ ـ مُبَطِّآتٍ: ب و هامش ج   ١٠٩ ـ فلا أُختَزَلَنْ: ب و ج   ١١٠ ـ تُسْقِطَ: ب و ج

وَاقمَعِ الأَهْوَاءَ أَنْ تَكُونَ مُشَاوِرَةً[111]، وَهَبْ لَنَا وَطْأَ آثَارِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَاللُّحُوقَ بِهِمْ حَتَّىٰ يَرْفَعَ الدِّينُ أَعْلَامَهُ[112] ابْتِغَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي عِنْدَكَ اللَّهُمَّ! فَمُنَّ عَلَيْنَا بِوَطْءِ آثَارِ سَلَفِنَا، وَاجْعَلْنَا خَيْرَ فَرَطٍ لِمَنِ ائْتَمَّ بِنَا فَإِنَّكَ عَلَىٰ ذٰلِكَ قَدِيرٌ[113] وَذٰلِكَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ.

۴۷/۲۵۱، فإذا سلّم سبّح تسبيح الزّهراء عليها السّلام ثمّ يقول ثلث مرّات:

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، يَاحَيُّ! يَا قَيُّومُ! يَا بَرُّ! يَا رَحِيمُ! يَا غَنِيُّ! يَاكَرِيمُ! ارْزُقْنِي مِنَ التِّجَارَةِ أَعْظَمَهَا فَضْلاً وَ أَوْسَعَهَا رِزْقًا وَ خَيْرَهَا لِي عَاقِبَةً فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِيمَا لَا عَاقِبَةَ لَهُ.[114]

۴۸/۲۵۲، ثمّ تقول ثلث مرّات:

الْحَمْدُ لِرَبِّ الصَّبَاحِ، الْحَمْدُ لِفَالِقِ الْإِصْبَاحِ.[115]

۴۹/۲۵۳، ثمّ يدعو بدعاء الحزين:

أُنَاجِيكَ يَا مَوْجُودُ[116] فِي كُلِّ مَكَانٍ! لَعَلَّكَ تَسْمَعُ نِدَايَ[117] فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَ قَلَّ حِيلَتِي[118]! مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ! أَيَّ الْأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ وَأَيَّهَا أَنْسَىٰ؟ وَ لَوْلَمْ يَكُنْ إِلاَّ الْمَوْتُ لَكَفَىٰ! كَيْفَ وَ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَعْظَمُ وَأَدْهَىٰ يَا مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ! حَتَّىٰ مَتَىٰ وَ إِلَىٰ مَتَىٰ أَقُولُ لَكَ الْعُتْبَىٰ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَىٰ ثُمَّ لَا تَجِدُ عِنْدِي صِدْقًا وَلَا وَفَاءً، فَيَا

۱۱۱ ـ مُسَاوِرَةً: هامش ب و ج ۱۱۲ ـ تَرْفَعَ للدِّينِ أَعْلَامَهُ: ب، أعلاماً: هامش ب، ترفعَ للدِّين أعلاماً: هامش ج
۱۱۳ ـ على كلّ شيءٍ: ج و هامش ب ۱۱۴ ـ لاعافيةَ فيه: الف ۱۱۵ ـ الْحَمْدُ لِنَاشِرِ الْأَرْوَاحِ: ب و هامش ج
۱۱۶ ـ يَا مَوْجُودًا: ج ۱۱۷ ـ نِدَآئِي: ب و ج ۱۱۸ ـ حِيَلِي: ب و ج

غَوْثَاهُ ثُمَّ وَاغَوْثَاهُ بِکَ یَا أَللهُ! مِنْ هَوًی قَدْ غَلَبَنِی وَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ اسْتَکْلَبَ عَلَیَّ، وَ مِنْ دُنْیَا قَدْ تَزَیَّنَتْ لِی، وَ مِنْ نَفْسٍ أَمَّارَةٍ بِالسُّوءِ إِلاَّ مَا رَحِمَ رَبِّی، مَوْلاَیَ یَا مَوْلاَیَ! إِنْ کُنْتَ رَحِمْتَ مِثْلِی فَارْحَمْنِی وَ إِنْ کُنْتَ قَبِلْتَ مِثْلِی فَاقْبَلْنِی یَا قَابِلَ ٱلسَّحَرَةِ ٱقْبَلْنِی! یَا مَنْ لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُ مِنْهُ ٱلْحُسْنَیٰ! یَا مَنْ یُغَذِّینِی بِالنِّعَمِ صَبَاحًا وَمَسَاءً ٱرْحَمْنِی یَوْمَ آتِیکَ فَرْدًا شَاخِصًا إِلَیْکَ بَصَرِی، مُقَلِّدًا عَمَلِی قَدْ تَبَرَّءَ جَمِیعُ ٱلْخَلْقِ مِنِّی نَعَمْ وَأَبِی وَ أُمِّی وَ مَنْ کَانَ لَهُ کَدِّی وَسَعْیِی، فَإِنْ لَمْ تَرْحَمْنِی فَمَنْ یَرْحَمُنِی وَ مَنْ یُونِسُ فِی ٱلْقَبْرِ وَحْشَتِی وَ مَنْ یَنْطِقُ لِسَانِی إِذَا خَلَوْتُ بِعَمَلِی وَسَآئَلْتَنِی عَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی فَإِنْ قُلْتُ نَعَمْ فَأَیْنَ ٱلْمَهْرَبُ مِنْ عَدْلِکَ وَإِنْ قُلْتُ لَمْ أَفْعَلْ، قُلْتَ أَلَمْ أَکُنِ ٱلشَّاهِدَ عَلَیْکَ، فَعَفْوَکَ عَفْوَکَ یَا مَوْلاَیَ قَبْلَ سَرَابِیلِ ٱلْقَطِرَانِ، عَفْوَکَ عَفْوَکَ یَامَوْلاَیَ! قَبْلَ أَنْ تَغُلَّ ٱلْأَیْدِی إِلَی ٱلْأَعْنَاقِ یَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِینَ وَخَیْرَ ٱلْغَافِرِینَ!.

۵۰ / ۲۵۴، دعاء أبی جعفر ٱلباقر علیه ٱلسّلام عقیب صلاة ٱللّیل:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِیکَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْکُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ یُمِیتُ وَ یُحْیِی وَهُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ ٱلْخَیْرُ وَهُوَ عَلَیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ.

ٱللّٰهُمَّ! لَکَ ٱلْحَمْدُ یَا رَبِّ أَنْتَ نُورُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ فَلَکَ ٱلْحَمْدُ وَ أَنْتَ قِوَامُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ فَلَکَ ٱلْحَمْدُ، وَأَنْتَ جَمَالُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ فَلَکَ ٱلْحَمْدُ وَأَنْتَ زَیْنُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ فَلَکَ ٱلْحَمْدُ، وَ أَنْتَ صَرِیخُ ٱلْمُسْتَصْرِخِینَ فَلَکَ ٱلْحَمْدُ، وَأَنْتَ غِیَاثُ ٱلْمُسْتَغِیثِینَ فَلَکَ ٱلْحَمْدُ ،وَأَنْتَ مُجِیبُ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّینَ فَلَکَ ٱلْحَمْدُ، وَ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِینَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِیمُ فَلَکَ ٱلْحَمْدُ، ٱللّٰهُمَّ! بِکَ تُنْزَلُ کُلُّ حَاجَةٍ فَلَکَ ٱلْحَمْدُ، وَبِکَ یَا إِلٰهِی أَنْزَلْتُ حَوَآئِجِی ٱللَّیْلَةَ فَاقْضِهَا یَا قَاضِیَ

حوَآئجِ السَّآئِلينَ ،اَللّهُمَّ! أنتَ اَلحَقُّ وَقولُکَ اَلحَقُّ ووَعدُکَ اَلحَقُّ وأنتَ مَلیکُ اَلحَقِّ أشهَدُ أنَّ لِقآءَکَ حَقٌّ وَ أنَّ اَلجَنَّةَ حَقٌّ وَاَلنّارَ حَقٌّ وَاَلسّاعَةَ حَقٌّ اٰتِیَةٌ لا رَیبَ فِیهَا وَأنَّکَ تَبعَثُ مَنْ فِی اَلقُبُورِ، اَللّهُمَّ! لَکَ أسلَمتُ وَ بِکَ اٰمَنتُ وَ عَلَیکَ تَوَکَّلتُ وَبِکَ خاصَمتُ وَإلَیکَ حاکَمتُ فَاغفِرلِی ما قَدَّمتُ وَما أسرَرتُ وَما أعلَنتُ أنتَ اَلحَیُّ لَا إلٰهَ إلاَّ أنتَ.

۵۱/۲۵۵ ، ثمّ تسبّح تسبیح شهر رمضان علی ما رواه أبو بصیر عن أبی عبد اللّه علیه السّلام عقیب کلّ وتر، وهو:

سُبحانَ اَللّهِ اَلسَّمیعِ اَلَّذِی لَیسَ شَیْءٌ أسمَعَ مِنهُ یَسمَعُ مِنْ فَوقِ عَرشِهِ ما تَحتَ سَبعِ أرَضِینَ،وَیَسمَعُ ما فِی ظُلُماتِ اَلبَرِّ وَاَلبَحرِ وَ یَسمَعُ اَلأنِینَ وَاَلشَّکوَیٰ،وَ یَسمَعُ اَلسِّرَّ وَأخفَیٰ، وَ یَسمَعُ وَ ساوِسَ اَلصُّدُورِ، وَیَعلَمُ خائِنَةَ اَلأعیُنِ وَما تُخفِی اَلصُّدُورُ، وَلا یُصِمُّ سَمعَهُ صَوتٌ، سُبحانَ اَللّهِ جاعِلِ اَلظُّلُماتِ وَ اَلنُّورِ، سُبحانَ اَللّهِ فالِقِ اَلحَبِّ وَاَلنَّوَیٰ، سُبحانَ اَللّهِ خالِقِ کُلِّ شَیْءٍ، سُبحانَ اَللّهِ خالِقِ ما یُرَیٰ وَ ما لا یُرَیٰ، سُبحانَ اَللّهِ مِدادَ کَلِماتِهِ، سُبحانَ اَللّهِ رَبِّ اَلعالَمِینَ، سُبحانَ اَللّهِ بارِئِ اَلنَّسَمِ، سُبحانَ اَللّهِ اَلبَصیرِ اَلَّذِی لَیسَ شَیْءٌ أبصَرَ مِنهُ یُبصِرُ مِنْ فَوقِ عَرشِهِ ما تَحتَ سَبعِ أرَضِینَ وَیُبصِرُ ما فِی ظُلُماتِ اَلبَرِّ وَ اَلبَحرِ، لاتُدرِکُهُ اَلأبصارُ وَ هُوَ یُدرِکُ اَلأبصارَ وَ هُوَ اَللَّطِیفُ اَلخَبِیرُ، لا یَغشَیٰ[119] بَصَرَهُ ظُلمَةٌ وَلا یَستَتِرُ بِستَرٍ[120] وَلا یُوارِی مِنهُ جِذرٌ[121] وَلا یُغَیِّبُ مِنهُ بَحرٌ ما فِی قَعرِهِ وَلا جَبَلٌ ما فِی أصلِهِ وَلا جَنبٌ ما فِی قَلبِهِ

۱۱۹ ــ لاتَغشیٰ: ب و ج، لاتُغشِی: ج و هامش ب   ۱۲۰ ــ لایُستَتَرُ بِستَرٍ: ب و ج، لایُستَتَرُ مِنهُ بِستَرٍ: هامش ج
۱۲۱ ــ جُذُرٌ: ب و ج، خُذرٌ: ج

وَلَا قَلْبٌ مَا فِيهِ، وَلَا يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ، وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ، هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِي يُنْشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ، وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَٱلْمَلَآئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَآءُ وَيُرْسِلُ ٱلرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، وَيُنَزِّلُ ٱلْمَآءَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ بِكَلِمَاتِهِ وَيَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ وَيَسْقُطُ ٱلْوَرَقُ بِعِلْمِهِ وَيُنْبِتُ ٱلنَّبَاتَ بِقُوَّتِهِ[١٢٢]، سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِي لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ، مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا، ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ إِنَّ ٱللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ، عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ سَوَآءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ، يُمِيتُ ٱلْأَحْيَآءَ وَيُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ وَيُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا يَشَآءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى، سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ مَالِكِ ٱلْمُلْكِ يُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَنْ يَشَآءُ وَيَنْزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ يَشَآءُ وَيُعِزُّ مَنْ يَشَآءُ وَيُذِلُّ مَنْ يَشَآءُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يُولِجُ ٱللَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱللَّيْلِ وَيُخْرِجُ

١٢٢ ــ بقُدْرَته: ج و هامش ب

ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيّتِ وَ يُخْرِجُ ٱلْمَيّتَ مِنَ ٱلْحَىّ وَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِى عِنْدَهُ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إلاَّهُوَ وَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَ مَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إلاَّ يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَاتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إلاَّ فِى كِتَابٍ مُبِينٍ، سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِى يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا لَا يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا عَمَّا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ لَا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ وَلَا خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ وَلَا حِفْظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ وَلَا يُسَاوَىٰ بِهِ شَيْءٌ وَلَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ، سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِى لَا يُحْصِى نَعْمَآءَهُ ٱلْعَآدُّونَ، وَلَا يَجْزِى بِآلَآئِهِ ٱلشَّاكِرُونَ ٱلْمُتَعَبِّدُونَ وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ وَٱللهُ كَمَا أَثْنَىٰ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إلاَّ بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ، سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ.

٥٢/٢٥٦، وذكر ٱبن خانبه[١٢٣] أنّه يُستحبّ أن يدعو بعد ٱلوتر فيقول:

سُبْحَانَ رَبِّىَ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْحَىِّ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ.[١٢٤] ثلث مرّات.

٥٣/٢٥٧، ثمّ تقول:

ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا وَٱللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ ٱللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً

١٢٣ ــ ٱبن خانيَهْ: الف   ١٢٤ ــ ٱلكريم: ب

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَايَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

سُبْحَانَ ٱللهِ ذِي ٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ذِي ٱلْعِزَّةِ وَٱلْعَظَمَةِ وَٱلْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْكِبْرِيَاءِ وَٱلْعَظَمَةِ، سُبْحَانَ ٱلْمَلِكِ ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَايَمُوتُ، سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْأَعْلَىٰ،[125] سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ، يَا أَسْمَعَ ٱلسَّامِعِينَ! يَا أَبْصَرَ ٱلنَّاظِرِينَ! يَا أَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ! وَيَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَيَا أَحْكَمَ ٱلْحَاكِمِينَ! وَيَا صَرِيخَ ٱلْمَكْرُوبِينَ! وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ! أَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ ٱلدِّينِ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، مِنْكَ بَدْءُ ٱلْخَلْقِ وَإِلَيْكَ يَعُودُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَالِكُ ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ وَ أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خَالِقُ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ، وَ أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ[126] ٱلْأَحَدُ ٱلصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَامُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ، سُبْحَانَ ٱللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَكَ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ، يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ

١٢٥ ــ ٱلعليّ: هامش ب ١٢٦ ــ ٱلواحد: هامش ب و ج

وَٱلأَرْضِ وَأَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ وَٱلْكِبْرِيَاءُ رِدَآؤُكَ، يَامَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ! يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ! يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ ٱلأَعْلَىٰ! يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ، يَا لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ! بِحَقِّ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْضَ عَنِّي وَنَجِّنِي مِنَ ٱلنَّارِ.
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَإِيمَانًا بِكَ وَخِيفَةً مِنْكَ وَخَشْيَةً لَكَ وَتَصْدِيقًا بِكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلإِكْرَامِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ [127] وَحَبِّبْ إِلَيَّ لِقَآءَكَ وَأَحْبِبْ لِقَآئِي وَٱجْعَلْ فِي لِقَآئِكَ ٱلرَّاحَةَ وَٱلرَّحْمَةَ وَٱلْكَرَامَةَ، وَأَلْحِقْنِي بِصَالِحِ مَنْ مَضَىٰ وَٱجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ مَنْ بَقِيَ وَلَا تُصَيِّرْنِي فِي ٱلأَشْرَارِ، وَٱخْتِمْ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَٱجْعَلْ لِي ثَوَابَهُ ٱلْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَٱسْلُكْ بِي مَسَالِكَ ٱلصَّالِحِينَ، وَأَعِنِّي عَلَىٰ صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَنِي كَمَا أَعَنْتَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحًا أَعْطَيْتَنِيهِ أَبَدًا وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ ٱسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ أَبَدًا، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا أَبَدًا، وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي إِيمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَآئِكَ أَحْيِيٰ عَلَيْهِ وَأَفْنَىٰ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَحْيِنِي عَلَيْهِ مَا أَحْيَيْتَنِي وَأَمِتْنِي عَلَيْهِ إِذَا أَمَتَّنِي وَٱبْعَثْنِي عَلَيْهِ إِذَا بَعَثْتَنِي وَٱبْرَأْ قَلْبِي مِنَ ٱلرِّيَآءِ وَٱلسُّمْعَةِ وَٱلشَّكِّ فِي دِينِكَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْطِنِي بَصَرًا [128] فِي دِينِكَ وَقُوَّةً فِي عِبَادَتِكَ وَفِقْهًا فِي حُكْمِكَ وَكِفْلَيْنِ مِنْ

۱۲۷ ــ وآله: الف و ب ۱۲۸ ــ نصرًا: هامش ب و ج

رَحْمَتِكَ وَبَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ عَلَىٰ سُنَّتِكَ وَ سُنَّةِ[129] رَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجَلَةِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالشَّكِّ وَالْغَفْلَةِ وَالْفَشَلِ وَالْكَسَلِ وَالسَّهْوِ وَالْقَسْوَةِ وَالذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالدِّينِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُمِتْنِي وَلَا أَحَدًا مِنْ أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِيكَ غَرَقًا وَلَا حَرَقًا وَلَا قَوَدًا وَلَا صَبْرًا وَلَا هَضْمًا وَلَا أَكِيلَ السَّبُعِ وَلَا غَمًّا وَلَا هَمًّا وَلَا عَطَشًا وَلَا شَرَقًا وَلَا جُوعًا وَلَا فِي أَرْضِ غُرْبَةٍ وَلَا مِيتَةَ سُوءٍ وَأَمِتْنِي سَوِيًّا عَلَىٰ مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَىٰ فِرَاشِي أَوْ فِي الصَّفِّ الَّذِي نَعَتَّ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ: كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُقْبِلاً عَلَىٰ عَدُوِّكَ غَيْرَ مُدْبِرٍ عَنْهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَدَعْ لِيَ اللَّيْلَةَ ذَنْبًا إِلاَّ غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلاَّ فَرَّجْتَهُ وَلَا وِزْرًا إِلاَّ حَطَطْتَهُ وَلَا خَطِيئَةً إِلاَّ كَفَّرْتَهَا وَلَا سَيِّئَةً إِلاَّ مَحَوْتَهَا وَلَا حَسَنَةً إِلاَّ أَثْبَتَّهَا[130] وَضَاعَفْتَهَا وَلَا قَبِيحًا إِلاَّ سَتَرْتَهُ وَلَا شَيْئًا[131] إِلاَّ زَيَّنْتَهُ وَلَا سُقْمًا إِلاَّ شَفَيْتَهُ وَلَا فَقْرًا إِلاَّ أَغْنَيْتَهُ وَلَا فَاقَةً إِلاَّ جَبَرْتَهَا وَلَا دَيْنًا إِلاَّ قَضَيْتَهُ وَلَا أَمَانَةً إِلاَّ أَدَّيْتَهَا وَلَا كُرْبَةً إِلاَّ كَشَفْتَهَا وَلَا غَمًّا إِلاَّ نَفَّسْتَهُ وَلَا دَعْوَةً إِلاَّ أَجَبْتَهَا، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْفَظْ مِنِّي يَا رَبِّ مَا ضَاعَ وَأَصْلِحْ مِنِّي مَا فَسَدَ وَارْفَعْ مِنِّي مَا انْخَفَضَ، وَكُنْ بِي حَفِيًّا وَكُنْ لِي وَلِيًّا وَاجْعَلْنِي رَضِيًّا، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ

١٢٩ ــ عَلَىٰ سُنَّةِ: ب و ليس في الف   ١٣٠ ــ أَعْطَيْتَهَا: ج   ١٣١ ــ شيئًا: ج

وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، وَاحْفَظْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَفِظُ وَمِنْ حَيْثُ لَاأَحْتَفِظُ، وَاحْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لَاأَحْتَرِسُ، اَللَّهُمَّ! وَمَنْ أَرَادَنَا بِسُوءٍ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنَعْنَا عَنْهُ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ وَشِدَّةِ قُوَّتِكَ وَعَظَمَةِ سُلْطَانِكَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَفِّعْنِي فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَمَا لَمْ أَسْأَلْكَ مِمَّا فِيهِ الصَّلَاحُ لِأَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

۵۴/۲۵۸، قال: ثمّ ارفع يديك، وقلّب كفّيك، وغرْغِرْ دموعک وقل:

يَا مَوْلَايَ! شَرُّ عَبْدٍأَنَا وَخَيْرُ رَبٍّ أَنْتَ، يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ! يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ! لَيْسَ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِكَ اسْتَوْجَبَ جَمِيعَ عُقُوبَتِكَ بِذُنُوبِهِ غَيْرِي فَأَخَّرْتَهُ بِهَا، يَا مَوْلَايَ! وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ عَلَيَّ سَاخِطًا، يَا إِلٰهِي! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي، وَأَتِمَّ مِنَّتَكَ[۱۳۲] عَلَيَّ وَعَافِيَتَكَ لِي وَالنَّجَاةَ[۱۳۳] مِنَ النَّارِ يَا اللهُ! لَاتُشَوِّهْ خَلْقِي بِالنَّارِ يَا اللهُ! لَاتَقْطَعْ عَصَبِي بِالنَّارِ يَا اللهُ! لَاتُفَرِّقْ بَيْنَ أَوْصَالِي فِي النَّارِ يَااللهُ لَاتُبَدِّلْنِي جِلْدًا غَيْرَ جِلْدِي فِي النَّارِ يَا اللهُ لَاتَجْعَلْنِي قَرِينًا لِأَهْلِ النَّارِ يَا اللهُ ارْحَمْ عِظَامِيَ الدِّقَاقَ وَبَدَنِيَ الضَّعِيفَ وَجِلْدِيَ الرَّقِيقَ وَأَرْكَانِيَ الَّتِي لَاقُوَّةَ لَهَا عَلَىٰ حَرِّ النَّارِ يَا سَيِّدِي أَنَا عَبْدُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي يَا اللهُ يَا مُحِيطًا بِمَلَكُوتِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْلِي وَارْحَمْنِي يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

۱۳۲ ــ وأتِمّ: الف، منّتک: ب　　۱۳۳ ــ بالنّجاة: ب و ج

٥٥ / ٢٥٩ ، و تدعو بما تحبُّ، ثمّ تقول حتّى ينقطع النّفس:

يَا رَبِّ يَا رَبِّ! لَا تَأْخُذْنِي عَلَىٰ غِرَّةٍ وَلَا تَأْخُذْنِي عَلَىٰ فُجْأَةٍ، وَلَا تَجْعَلْ عَوَاقِبَ عَمَلِي[١٣٤] حَسْرَةً يَا رَبِّ يَا رَبِّ. حتّى ينقطع النّفس.

مَاذَا عَلَيْكَ لَوْ أَرْضَيْتَ عَنِّي كُلَّ مَنْ لَهُ قِبَلِي تَبِعَةٌ وَغَفَرْتَ لِي وَرَحِمْتَنِي وَرَضِيتَ عَنِّي فَإِنَّمَا مَغْفِرَتُكَ لِلظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ! حتّى ينقطع النّفس.

إِنْ كَانَتْ حَالِي الَّتِي أَنَا عَلَيْهَا فِي لَيْلِي وَنَهَارِي لَكَ رِضًى، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْضِهَا لِي وَ زِدْنِي مِنْهَا وَمِنْ فَضْلِكَ وَإِنْ كَانَتْ حَالٌ هِيَ أَرْضَىٰ لَكَ مِنْ حَالِي الَّتِي أَنَا عَلَيْهَا فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَانْقُلْنِي إِلَيْهَا وَخُذْ إِلَيْهَا بِنَا صِيَتِي وَقَوِّ عَلَيْهَا ضَعْفِي وَشَجِّعْ عَلَيْهَا جُبْنِي حَتَّىٰ تُبَلِّغَنِي مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَالصَّبْرَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَالصَّبْرَ لِحُكْمِكَ وَالصِّدْقَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَالشُّكْرَ لِنِعْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْطِنِي عَافِيَةً لِلدِّينِ وَعَافِيَةً لِلدُّنْيَا وَعَافِيَةً لِلْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِيَ الْعَافِيَةَ حَتَّىٰ تُهَنِّئَنِي الْمَعِيشَةَ وَارْحَمْنِي حَتَّىٰ لَاتَضُرَّنِي الذُّنُوبُ[١٣٥] وَأَعِذْنِي مِنْ جَهْدِ بَلَاءِ الدُّنْيَا[١٣٦] وَعَذَابِ الْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَىٰ دِينِي وَدُنْيَايَ وَعَلَىٰ آخِرَتِي بِتَقْوَىٰ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتُهُ، يَا مَنْ لَاتَضُرُّهُ[١٣٧]

١٣٤ ــ أعْمَالِي: ب و هامش ج   ١٣٥ ــ بذَنْبٍ: الف   ١٣٦ ــ جَهْدَ الْبَلَاءِ فِي الدُّنْيَا: هامش ب و ج
١٣٧ ــ لايَضُرُّهُ: ب

الذُّنُوبُ وَلَا تَنْقُصهُ[138] الْمَغْفِرَةُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْطِنِي مَالَا يَنْقُصُكَ وَاغْفِرْلِي مَالَا يَضُرُّكَ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَأَعْطِنِي السَّعَةَ وَالدَّعَةَ وَالْأَمْنَ وَالصِّحَّةَ وَالْقُنُوعَ وَالْعِصْمَةَ وَالْيَقِينَ وَالْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالشُّكْرَ وَالرِّضَىٰ وَالتَّقْوَىٰ وَالصَّبْرَ وَالتَّوَاضُعَ وَالْقَصْدَ وَالْعِلْمَ وَالْحِلْمَ وَالْبِرَّ وَالْيُسْرَ وَالتَّوْفِيقَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي كُلِّهَا لِلْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا، وَاعْمُمْ بِذٰلِكَ أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي وَمَنْ أَحْبَبْتُهُ وَأَحَبَّنِي وَوَلَدْتُهُ وَوَلَدَنِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، اللَّهُمَّ! مِنْكَ النِّعْمَةُ وَأَنْتَ تَرْزُقُ شُكْرَهَا وَثَوَابَ مَا تَفَضَّلْتَ بِهِ مِنْهَا، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآتِنَا مَا سَأَلْنَاكَ عَلَىٰ حَسَبِ كَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَمَا وَعَدْتَ فِينَا نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

۵۶/۲۶۰، ثمّ أسجد و قل:

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ وَإِلَيْكَ يَا كَرِيمُ! يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ! يَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ لَا تَفْضَحْنِي فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ وَلَا تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ. اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ وَمِنْ سُوءِ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ أَسْأَلُكَ عِيشَةً هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ. اللَّهُمَّ! مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ أَرْجَىٰ عِنْدِي مِنْ عَمَلِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْلِي يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ!.

۱۳۸ ـ لَايَنْقُصُهُ: ب

٥٧/٢٦١، ثمّ ارفع صوتك قليلاً من غير إجهارٍ، وقل:

لاإلٰهَ إلاّ اللّٰهُ حقّاً حقّاً، سَجَدْتُ لَکَ يا رَبِّ تَعَبُّداً وَرِقّاً، يا عَظِيمُ![139] إنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضاعِفْهُ لِي وَاغْفِرْلِي ذُنُوبِي وَجُرْمِي وَتَقَبَّلْ عَمَلِي يا کَرِيمُ! يا حَنّانُ! أعُوذُبِکَ أنْ أخِيبَ أو أحْمِلَ ظُلْماً، اَللّٰهُمَّ! ما قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْألَتِي وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي مِنْ أمْرٍ تَعْلَمُ فِيهِ صَلاحَ أمْرِ دُنْيايَ وَآخِرَتِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْهُ بِي، يا لا إلٰهَ إلاّ أنْتَ بِحَقِّ لاإلٰهَ إلاّ أنْتَ بِرَحْمَتِکَ فِي عافِيَةٍ، اَللّٰهُمَّ! لَکَ الْمَحْمَدَةُ إنْ أطَعْتُکَ وَلَکَ الْحُجَّةُ إنْ عَصَيْتُکَ، لاصُنْعَ لِي وَلا لِغَيْرِي فِي إحْسانٍ مِنْکَ فِي حالِ الْحَسَنَةِ يا کَرِيمُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصِلْ بِجَمِيعِ ما سَألْتُکَ مِنْ مَشارِقِ[140] الأرْضِ وَمَغارِبِها مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ، وَابْدَءْ بِهِمْ وَثَنِّ بِي بِرَحْمَتِکَ يا رَبَّ الْعالَمِينَ!.

٥٨/٢٦٢، ثمّ ارفع رأسک وقل:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

أشْهَدُ أنْ لا إلٰهَ وَحْدَهُ لا شَرِيکَ لَهُ، آمَنْتُ بِاللّٰهِ وَبِجَمِيعِ رُسُلِ اللّٰهِ وَبِجَمِيعِ ما جاءَتْ بِهِ أنْبِياءُ اللّٰهِ، وَأشْهَدُ أنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَالسّاعَةَ حَقٌّ، وَالْمُرْسَلِينَ قَدْ صَدَقُوا وَالْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، سُبْحانَ اللّٰهِ کُلَّما سَبَّحَ اللّٰهَ شَيْءٌ وَکَما يُحِبُّ اللّٰهُ أنْ يُسَبَّحَ وَکَما هُوَ أهْلُهُ وَکَما يَنْبَغِي لِکَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلالِهِ، وَالْحَمْدُلِلّٰهِ کُلَّما حَمِدَ اللّٰهَ شَيْءٌ وَکَما يُحِبُّ اللّٰهُ أنْ يُحْمَدَ، وَکَما هُوَ أهْلُهُ وَکَما يَنْبَغِي لِکَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلالِهِ، وَلا إلٰهَ

١٣٩ ـ يا عَلِيمُ: هامش ب و ج   ١٤٠ ـ مَنْ فِي مَشارِقِ: ج و هامش ب، بِمَشارِقِ: هامش س

إلاّ اللّٰهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللّٰهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللّٰهُ أَنْ يُهَلَّلَ، وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَاللّٰهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللّٰهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللّٰهُ أَنْ يُكَبَّرَ، وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ.

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِيمَهُ وَفَوَائِدَهُ مَا بَلَغَ عِلْمَهُ عِلْمِي وَمَا قَصُرَ عَنْ إِحْصَائِهِ حِفْظِي.

اَللَّهُمَّ انْهَجْ لِي بَابَ مَعْرِفَتِهِ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَهُ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْعِصْمَةِ عَنِ الْإِزَالَةِ عَنْ دِينِكَ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الشَّكِّ وَلَا تَشْغَلْهُ بِدُنْيَايَ وَعَاجِلِ مَعَاشِي عَنْ آجِلِ ثَوَابِ آخِرَتِي وَذَلِّلْ لِكُلِّ خَيْرٍ لِسَانِي وَطَهِّرْ مِنَ الرِّيَاءِ قَلْبِي وَلَا تُجْرِهِ فِي مَفَاصِلِي وَاجْعَلْ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ.

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَأَنْوَاعِ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا وَغَفَلَاتِهَا وَجَمِيعِ مَا يُرِيدُنِي بِهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ مِمَّا أَحَطْتَ بِعِلْمِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَىٰ صَرْفِهِ عَنِّي، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَزَوَابِعِهِمْ وَتَوَابِعِهِمْ وَحَسَدِهِمْ[141] وَمَكَايِدِهِمْ وَمُشَاهَدَةِ الْفَسَقَةِ مِنْهُمْ وَأَنْ أُسْتَزَلَّ عَنْ دِينِي أَوْ يَكُونَ ذٰلِكَ مِنْهُمْ ضَرَرًا عَلَيَّ فِي مَعَاشِي أَوْ عَرَضَ بَلَاءٍ يُصِيبُنِي مِنْهُمْ لَا قُوَّةَ لِي بِهِ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى احْتِمَالِهِ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَبْتَلِنِي يَا إِلٰهِي! بِمُقَاسَاتِهِ فَيُذْهِلَنِي عَنْ ذِكْرِكَ وَيَشْغَلَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ، أَنْتَ الْعَاصِمُ الْمَانِعُ الدَّافِعُ الْوَاقِي مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ.

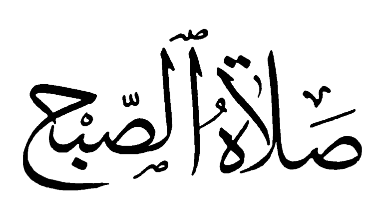
اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّفَاهِيَةَ فِي مَعِيشَتِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي مَعِيشَةً أَقْوَىٰ بِهَا عَلَىٰ

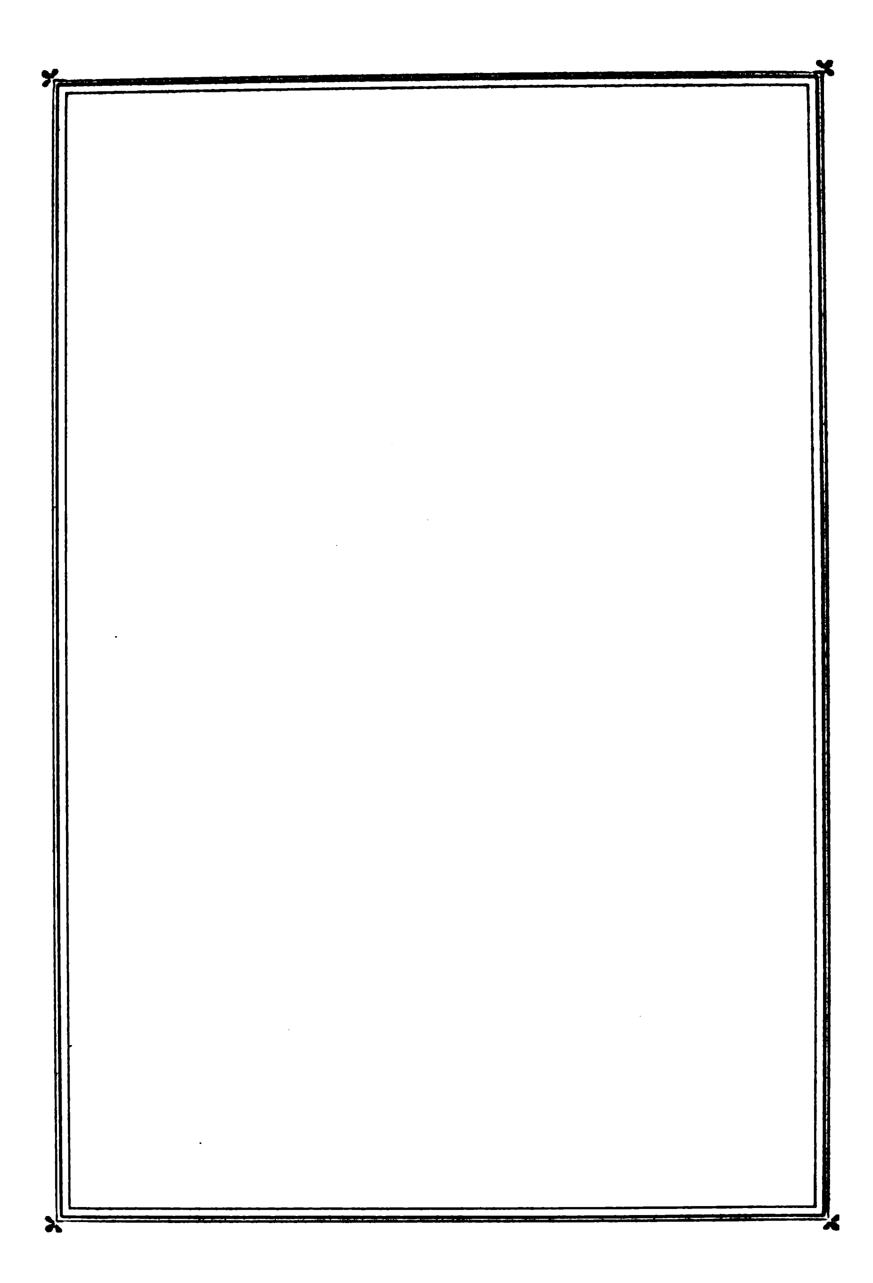
١٤١ ــ وَحَشَدِهِم: ج

طَاعَتِكَ وَأَبْلُغُ بِهَا رِضْوَانَكَ وَأَصِيرُ بِهَا بِمَنِّكَ إِلَىٰ دَارِ ٱلْحَيَوَانِ غَدًا، وَلَا تَرْزُقْنِي رِزْقًا يُطْغِينِي، وَلَا تَبْتَلِنِي بِفَقْرٍ أَشْقَىٰ بِهِ مُضَيَّقًا عَلَيَّ، وَأَعْطِنِي حَظًّا وَافِرًا فِي اٰخِرَتِي وَمَعَاشًا هَنِيئًا مَرِيئًا فِي دُنْيَايَ وَلَا تَجْعَلِ ٱلدُّنْيَا لِي شَجَنًا [142] وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا أَخْرِجْنِي مِنْ فِتْنَتِهَا سَلِيمًا وَٱجْعَلْ عَمَلِي فِيهَا مَقْبُولاً وَسَعْيِي فِيهَا مَشْكُورًا، ٱللَّهُمَّ! وَمَنْ أَرَادَنِي فِيهَا بِسُوءٍ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرِدْهُ بِمِثْلِهِ وَمَنْ كَادَنِي فِيهَا فَكِدْهُ وَٱمْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِي فَإِنَّكَ خَيْرُ ٱلْمَاكِرِينَ وَٱصْرِفْ عَنِّي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَٱفْقَأْ عَنِّي عُيُونَ ٱلْكَفَرَةِ ٱلْفَجَرَةِ ٱلطُّغَاةِ ٱلظَّلَمَةِ ٱلْحَسَدَةِ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْكَ ٱلسَّكِينَةَ وَأَلْبِسْنِي دِرْعَكَ ٱلْحَصِينَةَ وَٱحْفَظْنِي بِسِتْرِكَ ٱلْوَاقِي وَجَلِّلْنِي عَافِيَتَكَ ٱلنَّافِعَةَ. وَٱجْعَلْنِي فِي وَدَايِعِكَ ٱلَّتِي لَا تَضِيعُ وَفِي جِوَارِكَ ٱلَّذِي لَا يُخْفَرُ وَفِي حِمَاكَ ٱلَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ، وَصَدِّقْ قَوْلِي وَفِعَالِي. وَبَارِكْ لِي فِي نَفْسِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي.

ٱللَّهُمَّ! وَمَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَغْفَلْتُ وَتَوَانَيْتُ وَأَخْطَأْتُ وَتَعَمَّدْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱغْفِرْ لِي يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!

۱۴۲ ــ سبخنا: الف


صلاة الصبح



ثمّ يقوم فيُصلّي ركعتي ٱلفجر، ووقته[1] قبل ٱلفجر ٱلثّاني بعد ٱلفراغ من صلاة اللّيل، إذا كان قد طلع ٱلفجر ٱلأوّل، فإن طلع الفجر ٱلثّاني ولايكون قد صلّى صلاّهما إلى أن يحمرّ ٱلأُفق، فإن ٱحمرّ ولم يكن قد صلّى أخّرهما إلى بعد ٱلفريضة، ويقرأ في ٱلرّكعة ٱلأولى ٱلحَمْد، وقُلْ يا أيُّهَا ٱلكَافِرُونَ، وفي ٱلثّانية ٱلحَمْد،وقُلْ هُوَٱللهُ أحَدٌ.

١/٢٦٣ ، فإذا سلّم، ٱضطجع على يمينه، ووضع خدّه ٱلأيمن على يده ٱليمنى وقال:
ٱسْتَمْسَكْتُ بِعُرْوَةِ ٱللهِ ٱلْوُثْقَى ٱلّتِي لَاٱنْفِصَامَ لَهَا، وَٱعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ ٱللهِ ٱلْمَتِينِ، وَأعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ ٱلْعَرَبِ وَٱلْعَجَمِ وَشَرِّ[2] فَسَقَةِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ، رَبِّيَ ٱللهُ رَبِّي ٱللهُ رَبِّيَ ٱللهُ، آمَنْتُ بِاللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ، لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ ٱللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ ٱللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا، حَسْبِيَ ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ.
ٱللَّهُمَّ! مَنْ أَصْبَحَ وَلَهُ حَاجَةٌ إِلَىٰ مَخْلُوقٍ فَإِنَّ حَاجَتِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ وَحْدَكَ لَاشَرِيكَ لَكَ، ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ[3] رَبَّ ٱلصَّبَاحِ،[4] ٱلْحَمْدُ لِفَالِقِ ٱلإِصْبَاحِ، ٱلْحَمْدُ

١ ــ وقتها: هامش ج ٢ ــ وَمِنْ شَرِّ: ج ٣ ــ ٱلحمدُ للهِ: ب و ج ٤ ــ لِرَبِّ ٱلصَّبَاحِ: هامش ج

لِنَاشِرِ ٱلْأَرْوَاحِ، ٱلْحَمْدُ لِقَاسِمِ ٱلْمَعَاشِ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ جَاعِلِ ٱللَّيْلِ سَكَنًا[5] وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ذٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَعَلَىٰ لِسَانِي نُورًا وَبَيْنَ[6] يَدَيَّ نُورًا وَمِنْ خَلْفِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَمِنْ فَوْقِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا وَعَظِّمْ[7] لِيَ ٱلنُّورَ،[8] وَٱجْعَلْ لِي نُورًا أَمْشِي بِهِ فِي ٱلنَّاسِ، وَلَا تَحْرِمْنِي نُورَكَ يَوْمَ أَلْقَاكَ.

وٱقرء آية ٱلكرسيّ، وٱلمعوّذتين، وٱلخمس ٱلآيات[9] من آل عمران من قوله: إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ إلى قوله: إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ. ثمّ يستوى جالسًا ويسبّح تسبيح ٱلزّهرآء عليها ٱلسّلام.

٢/٢٦٤، ويُستحبّ أن يقول[10] مائة مرّة:

سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ ٱللّٰهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

٣/٢٦٥، ثمّ يقول:

ٱللَّهُمَّ ٱفْتَحْ لِي بَابَ ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِي فِيهِ ٱلْيُسْرُ وَٱلْعَافِيَةُ، ٱللَّهُمَّ! هَيِّئْ لِي سَبِيلَهُ[11] وَبَصِّرْنِي مَخْرَجَهُ، ٱللَّهُمَّ! وَإِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَيَّ مَقْدُرَةً بِسُوءٍ، فَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ وَمِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ، وَٱكْفِنِيهِ بِمَ[12] شِئْتَ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ.[13]

٥ ــ وَٱلنَّهَارَ مَعَاشًا: هامش ج ٦ ــ وَمِنْ بَيْنِ: ب و ج ٧ ــ أَعْظِمْ: هامش ب و ج ٨ ــ لِي نُورًا: ج

٩ ــ خمس آيات: هامش ب، وٱلخمس آيات: هامش ج ١٠ ــ أن تقول: ج ١١ ــ سُبُله: هامش ج ١٢ ــ بمَا: ج

١٣ ــ كيف شئتَ: هامش ج

۴ ـــــ ۲۶۶، ويُستحبُ أن يقرأ أيضًا مائة مرّة:[۱۴] قُلْ هُوَ ٱللهُ أحَدٌ أو عشرين مــرّة، ثــمّ ٱرفع يدك ٱليسرى[۱۵] إلى ٱللهِ[۱۶] وارفع إصبعك ٱلمسبّحة وتضرّع إليه، وقـل:

سُبْحَانَ رَبِّ ٱلصَّبَاحِ فَالِقِ ٱلإِصْبَاحِ.[۱۷] ثلثًا.

۵ ـــــ ۲۶۷، وتقول فى آخرها:

فَالِقُ ٱلإِصْبَاحِ وَجَاعِلُ ٱللَّيْلِ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ذٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَـزِيزِ ٱلْعَلِيمِ، ٱللّٰهُمَّ ٱجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِى هٰذَا صَلَاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا[۱۸]، ٱللّٰهُمَّ! مَنْ أَصْبَحَ وَحَاجَتُهُ إِلَىٰ مَخْلُوقٍ، فَـإِنَّ حَـاجَتِى إِلَيْكَ وَطَلِبَتِى مِـنْكَ، لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْـتَ وَحْدَكَ لَاشَرِيكَ لَكَ.

۶ ـــــ ۲۶۸، ثمّ ٱقرءآية ٱلكرسىّ وٱلمعوّذتين، وقل مائة مرّة:

سُبْحَانَ رَبِّى وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ رَبِّى[۱۹] وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

۷ ـــــ ۲۶۹، وتقول سبع مرّات:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِىِّ ٱلْعَظِيمِ.

۸ ـــــ ۲۷۰، ثمّ تقول:

يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ! يَا خَيْرَ[۲۰] مَسْؤُولٍ! يَا أَوْسَعَ مَـنْ أَعْطَىٰ! يَـا أَفْضَلَ مُـرْتَجَىً! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَبِّبْ لِى رِزْقًا مِنْ فَضْلِكَ ٱلْوَاسِعِ ٱلْحَلَالِ يَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللّٰهُـمَّ! حَاجَتِى إِلَيْكَ ٱلَّتِى إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِى مَامَنَعْتَنِى وَإِنْ مَـنَعْتَنِيهَا لَمْ يَـنْفَعْنِى مَـا

۱۴ ــ ويُستحبُ أن يقرأ أيضًا مائة مرّة أو عشرين مرّة: قُلْ هُوَ ٱللهُ أحدٌ: ب و هامش ج ۱۵ ــ ٱليمنى: ب و هامش ج
۱۶ ــ ٱلله تعالى: ج ۱۷ ــ سبحان ٱلله ربّ ٱلصّباح وفالق ٱلإصباح: ج ۱۸ ــ وأوسطهُ فَلاحاً وآخِرَهُ نَجاحًا: ب
۱۹ ــ أستغفرُ ٱلله: ب ۲۰ ــ ويَاخَيْرَ: ب

أعطَيْتَنِي فكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ، ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[21] وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ بِعفوِكَ وَأَعْتِقْنِي مِنهَا بِرَحْمَتِكَ وَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ بِجُودِكَ وَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَٱكْفِنِي كُلَّ هَوْلٍ بَيْنِي وَبَيْنَهَا بِقُدْرَتِكَ وَزَوِّجْنِي مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ بِفَضْلِكَ، يَامَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ يَامَنْ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَامَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ! يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ يَا فَالِقَ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ! يَا بَارِئَ ٱلنَّسَمِ! يَا إِلٰهَ ٱلْخَلْقِ[22] رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلٰهَ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْمٰعِيلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيِّينَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ، وَمُنَزِّلَ ٱلتَّوْرٰيةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْفُرْقَانِ ٱلْعَظِيمِ وَصُحُفِ إِبْرٰهِيمَ وَمُوسَىٰ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلْأَخْيَارِ ٱلْأَبْرَارِ ٱلَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا صَلوٰةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً نَامِيَةً مُبَارَكَةً زَاكِيَةً، وَأَنْ تُبَارِكَ لِي فِي قَضَآئِكَ وَتُبَارِكَ لِي فِي قَدَرِكَ وَتُبَارِكَ لِي فِيمَا أَتَقَلَّبُ فِيهِ وَتَأْخُذَ بِنَا صِيَتِي إِلَىٰ مُوَافَقَتِكَ وَرِضَاكَ وَتُوَفِّقَنِي لِلْخَيْرِ وَتُرْشِدَنِي لَهُ وَتُسَدِّدَنِي إِلَيْهِ وَتُعِينَنِي عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَا يُوَفِّقُ لِلْخَيْرِ[23] وَلَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ[24] وَلَا يُسَدِّدُ إِلَيْهِ وَلَا يُعِينُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُرْضِيَنِي بِقَدَرِكَ وَقَضَآئِكَ، وَتُصَبِّرَنِي عَلَىٰ بَلَآئِكَ وَتُبَارِكَ لِي فِي مَوْقِفِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَحَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا، وَآمِنْ رَوْعَتِي وَٱسْتُرْ عَوْرَتِي وَأَلْحِقْنِي بِنَبِيِّي نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَوْرِدْنِي حَوْضَهُ وَٱسْقِنِي بِكَأْسِهِ شَرْبَةً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ[25]

٢١ ــ وآل محمّد: ج ٢٢ ــ ٱلحقّ: هامش ب و ج ٢٣ ــ ومن يُرْشدُنى إلى: لايوفقُ للخير: غيرموجودة فى الف
٢٤ ــ لَهُ: ج ٢٥ ــ بعدها: ب و ج

أَبَدًا، رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[26] وَأَصْلِحْ لِي دِينِيَ ٱلَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ ٱلَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِيَ ٱلَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي، أَسْأَلُكَ كُلَّ ذٰلِكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَشَفَاعَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَ بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، وَٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَٱكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَ ٱلْطُفْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَٱرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ أَمَلِي وَ مُنَايَ، فَإِنَّكَ ثِقَتِي وَرَجَائِي، رَبِّ! مَنْ رَجَا غَيْرَكَ وَ وَثِقَ بِسِوَاكَ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِي ثِقَةٌ وَلَا رَجَاءٌ غَيْرُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ[27] وَلَا تَفْضَحْنِي يَا كَرِيمُ بِمَسَاوِي عَمَلِي وَلَا تَبْتَلِنِي بِخَطِيئَتِي وَلَا تُنَدِّمْنِي عِنْدَ ٱلْمَوْتِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ[28] وَٱغْفِرْ لِي خَطَايَايَ[29] وَ عَمْدِي وَ جِدِّي وَهَزْلِي وَ إِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي وَٱسْدُدْ فَاقَتِي وَ حَاجَتِي وَ فَقْرِي بِالْغِنَىٰ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ بِرِزْقٍ وَاسِعٍ مِنْ فَضْلِكَ مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَٱرْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ فِي عَامِي هٰذَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ وَٱغْفِرْ لِي ذٰلِكَ[30] ٱلذُّنُوبَ ٱلْعِظَامَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا عَلَّامُ[31]! اَللّٰهُمَّ! إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ: ٱدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَقَدْ دَعَوْتُكَ يَا إِلٰهِي! بِأَسْمَائِكَ، وَٱعْتَرَفْتُ لَكَ بِذُنُوبِي كُلِّهَا وَأَفْضَيْتُ إِلَيْكَ بِحَوَائِجِي وَ أَنْزَلْتُهَا بِكَ وَ شَكَوْتُهَا إِلَيْكَ وَ وَضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَ كَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّةِ إِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُحَاسِبَنِي عَلَيْهِ أَوْ حَاجَةٌ لَمْ تَقْضِهَا

۲۶ ــ وآل محمّد: هامش ج ۲۷ ــ وآل محمّد: هامش ج ۲۸ ــ وآل محمّد: هامش ج ۲۹ ــ خطآئي: ج، خطاي: هامش ب ۳۰ ــ تلك: ب و ج، بمنّك: هامش ب و ج ۳۱ ــ يَا عَلَّامَ ٱلْغُيُوبِ: ج و هامش ب

لِی أَوْشَیْءٌ سَأَلْتُکَ إِیّاهُ لَمْ تُعْطِنِیهِ أَنْ لَا یَطْلُعَ ٱلْفَجْرُ مِنْ هٰذِهِ ٱللَّیْلَةِ أَوْ یَنْصَرِمَ[٣٢] هٰذَا ٱلْیَوْمُ إِلاَّ وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِی وَ أَعْطَیْتَنِی سُؤْلِی وَشَفَّعْتَنِی فِی جَمِیعِ حَوَآئِجِی إِلَیْکَ یَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِینَ!، ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ ٱلْأَوَّلُ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ وَٱلْخَالِقُ لَهُ، وَأَنْتَ ٱلْآخِرُ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ وَٱلْوَارِثُ لَهُ وَٱلظَّاهِرُ عَلَىٰ کُلِّ شَیْءٍ وَٱلرَّقِیبُ عَلَیْهِ وَٱلْبَاطِنُ دُونَ کُلِّ شَیْءٍ وَٱلْمُحِیطُ بِهِ ٱلْبَاقِی بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ ٱلْمُتَعَالِی بِقُدْرَتِهِ فِی دُنُوِّهِ ٱلْمُتَدَانِی[٣٣] إِلَىٰ کُلِّ شَیْءٍ فِی ٱرْتِفَاعِهِ، خَالِقُ کُلِّ شَیْءٍ وَ وَارِثُهُ، مُبْتَدِعُ[٣٤] ٱلْخَلْقِ وَ مُعِیدُهُ، لَا یَزُولُ مُلْکُکَ وَلَا یَذِلُّ عِزُّکَ وَلَا یُؤْمَنُ کَیْدُکَ وَلَا تُسْتَضْعَفُ قُوَّتُکَ وَلَا یَمْتَنِعُ مِنْکَ أَحَدٌ وَلَا یَشْرَکُکَ فِی حُکْمِکَ أَحَدٌ وَلَا نَفَادَ لَکَ وَلَا زَوَالَ وَلَا غَایَةَ وَلَا مُنْتَهَىٰ، لَمْ تَزَلْ کَذٰلِکَ فِیمَا مَضَىٰ وَلَا تَزَالُ کَذٰلِکَ فِیمَا بَقِیَ، لَا تَصِفُ ٱلْأَلْسُنُ جَلَالَکَ وَلَا تَهْتَدِی ٱلْقُلُوبُ لِعَظَمَتِکَ وَلَا تَبْلُغُ ٱلْأَعْمَالُ شُکْرَکَ، أَحَطْتَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْمًا وَأَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْءٍ عَدَدًا، لَا تُحْصَىٰ نَعْمَآؤُکَ وَلَا یُؤَدَّىٰ شُکْرُکَ، قَهَرْتَ خَلْقَکَ وَمَلَکْتَ عِبَادَکَ بِقُدْرَتِکَ وَٱنْقَادُوا لِأَمْرِکَ وَذَلُّوا لِعَظَمَتِکَ وَجَرَىٰ عَلَیْهِمْ قَدَرُکَ وَ أَحَاطَ بِهِمْ عِلْمُکَ وَنَفَذَ فِیهِمْ بَصَرُکَ، سِرُّهُمْ عِنْدَکَ عَلَانِیَةٌ وَهُمْ فِی قَبْضَتِکَ یَنْقَلِبُونَ[٣٥] وَ إِلَىٰ مَا شِئْتَ یَنْتَهُونَ، مَا کَوَّنْتَ فِیهِمْ کَانَ عَدْلاً وَمَا قَضَیْتَ فِیهِمْ کَانَ حَقًّا، أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِیَتِهَا کُلٌّ[٣٦] تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَ مُسْتَوْدَعَهَا کُلٌّ فِی کِتَابٍ مُبِینٍ، لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ[٣٧] شَرِیکٌ فِی ٱلْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ[٣٨] وَلِیٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تَبَارَکْتَ یَا رَبَّ ٱلْعَالَمِینَ! مَا شِئْتَ مِنْ أَمْرٍ یَکُونُ[٣٩] وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ

٣٢ـ یَتَصَرَّمَ: ج و هامش ب ٣٣ـ وَٱلْمُدانی: ج ٣٤ـ ومُبْتَدِعُ: ج ٣٥ـ یتقلّبون: ب و ج

٣٦ـ بناصیة کلّ دابّةٍ: ب و ج ٣٧ـ لک: ج و هامش ب ٣٨ـ لکَ: هامش ج ٣٩ـ یکُنْ: هامش ب

يَكُنْ، وَ مَا قُلْتَ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا فَكَمَا قُلْتَ وَمَا وَصَفْتَ بِهِ نَفْسَكَ رَبَّنَا فَكَمَا وَصَفْتَ، لَاأَصْدَقَ مِنْكَ حَدِيثًا وَلَا أَحْسَنَ مِنْكَ قِيلاً وَ أَنَا عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ مِنَ ٱلشَّاهِدِينَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ هٰذِهِ ٱلشَّهَادَةِ وَٱجْعَلْ ثَوَابِي عَلَيْهَا ٱلْجَنَّةَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَ ٱلْإِكْرَامِ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُحَبِّبْ إِلَيَّ مَا أَبْغَضْتَ وَلَا تُبَغِّضْ إِلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ وَلَا تُثَقِّلْ عَلَيَّ مَا ٱفْتَرَضْتَ وَلَا تُهَيِّءْ لِي مَا كَرِهْتَ وَلَا تُشَهِّ إِلَيَّ ما حَرَّمْتَ[40].

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِكَ أَنْ أُسْخِطَ رِضَاكَ أَوْ أُرْضِيَ سَخَطَكَ أَوْ أُوَالِيَ أَعْدَاءَكَ أَوْ أُعَادِيَ أَوْلِيَاءَكَ أَوْ أَرُدَّ نَصِيحَتَكَ أَوْ أُخَالِفَ أَمْرَكَ، رَبِّ! مَا أَفْقَرَنِي إِلَيْكَ وَأَغْنَاكَ عَنِّي وَ كَذٰلِكَ خَلْقُكَ، رَبِّ! مَا أَحْسَنَ ٱلتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَٱلتَّضَرُّعَ إِلَيْكَ وَٱلْبُكَاءَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَٱلتَّوَاضُعَ لِعَظَمَتِكَ وَٱلْعَجِيجَ إِلَيْكَ مِنْ فَرَقِكَ وَٱلْخَوْفَ مِنْ عَذَابِكَ وَٱلرَّجَاءَ لِرَحْمَتِكَ مَعَ رَهْبَتِكَ وَٱلْوُقُوفَ عِنْدَ أَمْرِكَ وَٱلاِنْتِهَاءَ إِلَىٰ طَاعَتِكَ، رَبِّ! كَيْفَ أَرْفَعُ إِلَيْكَ يَدِي وَقَدْ حَرَقَتِ[41] ٱلْخَطَايَا جَسَدِي أَمْ كَيْفَ أَبْنِي لِلدُّنْيَا وَ قَدْهَدَمَتِ ٱلذُّنُوبُ أَرْكَانِي أَمْ كَيْفَ أَبْكِي لِحَمِيمِي وَلَا أَبْكِي لِنَفْسِي أَمْ عَلَىٰ مَا أُعَوِّلُ إِذَا لَمْ أُعَوِّلْ عَلَىٰ بَدَنِي، أَمْ مَتَىٰ أَعْمَلُ لِآخِرَتِي وَأَنَا حَرِيصٌ عَلَىٰ دُنْيَايَ أَمْ مَتَىٰ أَتُوبُ مِنْ ذُنُوبِي إِذَا لَمْ أَدَعْهَا قَبْلَ مَوْتِي، رَبِّ! دَعَتْنِي ٱلدُّنْيَا إِلَى ٱللَّهْوِ فَأَسْرَعْتُ وَ دَعَتْنِي ٱلْآخِرَةُ فَأَبْطَأْتُ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَوِّلْ بِمَكَانِ[42] إِبْطَائِي عَنِ ٱلْآخِرَةِ سُرْعَةً إِلَيْهَا وَٱجْعَلْ سُرْعَتِي إِلَى ٱلدُّنْيَا إِبْطَاءً عَنْهَا، رَبِّ! مَنْ

٤٠ ـ ماحَرَمْتَ: ب ٤١ ـ وقَدْ أَحْرَقَتِ: ب و ج، خَرَّقَتِ: هامش ب و ج، حَرَّقَتِ: هامش ب ٤٢ ـ مَكَانَ: ب و ج

أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُكَ أَمْ مَنْ أَخَافُ إِذَا أَمِنْتُكَ أَمْ مَنْ أُطِيعُ إِذَا عَصَيْتُكَ أَمْ مَنْ أَشْكُرُ إِذَا كَفَرْتُكَ أَمْ مَنْ أَذْكُرُ إِذَا نَسِيتُكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَشْرِكْنِي فِي كُلِّ دَعْوَةٍ صَالِحَةٍ دَعَاكَ بِهَا عَبْدٌ هُوَ لَكَ رَاغِبٌ إِلَيْكَ رَاهِبٌ مِنْكَ وَفِيمَا سَأَلَكَ مِنْ خَيْرٍ، وَأَشْرِكْهُمْ فِي صَالِحِ مَا أَدْعُوكَ وَٱجْعَلْنِي وَأَهْلِي وَ إِخْوَانِي فِي دِينِي فِي أَعْلَىٰ دَرَجَةٍ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَصَصْتَ بِهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٤٣] وَيَسِّرْلِي كُلَّ عَسِيرٍ فَإِنَّ تَيْسِيرَ ٱلْعَسِيرِ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٩ـــ ٢٧١، ويستحبّ أيضًا أن يدعو بهذا ٱلدّعاء، فيقول:

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَ تَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي وَ تَلُمُّ بِهَا شَعْثِي وَ تَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِي وَ تُصْلِحُ بِهَا دِينِي وَ تَحْفَظُ بِهَا غَآئِبِي وَ تُجِيرُ[٤٤] بِهَا شَاهِدِي وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي وَ تُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي وَ تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَ تَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اَللَّهُمَّ! أَعْطِنِي إِيمَانًا صَادِقًا وَيَقِينًا[٤٥] لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ وَ رَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ.

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْفَوْزَ عِنْدَ ٱلْقَضَآءِ وَ مَنَازِلَ ٱلْعُلَمَآءِ وَ عَيْشَ ٱلسُّعَدَآءِ وَ مُرَافَقَةَ ٱلْأَنْبِيَآءِ وَٱلنَّصْرَ عَلَى ٱلْأَعْدَآءِ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَنْزَلْتُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ عَمَلِي وَ ضَعُفَ بَدَنِي وَ قَدِ ٱفْتَقَرْتُ إِلَيْكَ وَ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ ٱلْأُمُورِ! يَا

٤٣ ـ وآل محمّد: هامش ج ٤٤ ـ وتَجْبُرُ: الف و هامش ب و ج ٤٥ ـ ويقينًا خالصًا: نسخة في ج و هامش ب

شَافِي[٤٦] ٱلصُّدُورِ! كَمَا تُجِيرُ مَن[٤٧] فِي ٱلْبُحُورِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ ٱلثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْقُبُورِ. ٱللَّهُمَّ! مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تُحِطْ بِهِ مَعْرِفَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَهُ.

ٱللَّهُمَّ! يَا ذَا ٱلْحَبْلِ[٤٨] ٱلشَّدِيدِ وَٱلْأَمْرِ ٱلرَّشِيدِ! أَسْأَلُكَ ٱلْأَمْنَ يَوْمَ ٱلْوَعِيدِ وَٱلْجَنَّةَ يَوْمَ ٱلْخُلُودِ مَعَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ٱلشُّهُودِ ٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ٱلْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٤٩] وَٱجْعَلْنَا صَادِقِينَ[٥٠] مَهْدِيِّينَ غَيْرَ ضَآلِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سِلْمًا لِأَوْلِيَآئِكَ حَرْبًا لِأَعْدَآئِكَ نُحِبُّ لِحُبِّكَ ٱلنَّاسَ[٥١] وَنُعَادِي لِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ. ٱللَّهُمَّ! هَذَا ٱلدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ ٱلْإِجَابَةُ وَهَذَا ٱلْجُهْدُ وَعَلَيْكَ ٱلتُّكْلَانُ. ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ ٱلَّذِي[٥٢] ٱصْطَنَعَ ٱلْعِزَّ وَفَازَ بِهِ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي لَبِسَ ٱلْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي لَا يَنْبَغِي ٱلتَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْفَضْلِ وَٱلنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْعِزِّ[٥٣] وَٱلْكَرَمِ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي أَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ. ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا فِي قَبْرِي وَنُورًا بَيْنَ[٥٤] يَدَيَّ وَنُورًا مِنْ خَلْفِي وَنُورًا عَنْ يَمِينِي وَنُورًا عَنْ شِمَالِي وَنُورًا مِنْ فَوْقِي وَنُورًا مِنْ تَحْتِي وَنُورًا فِي سَمْعِي وَنُورًا فِي بَصَرِي وَنُورًا فِي شَعْرِي وَنُورًا فِي لَحْمِي وَنُورًا فِي بَشَرِي[٥٥] وَنُورًا فِي دَمِي وَنُورًا فِي عِظَامِي. ٱللَّهُمَّ! أَعْظِمْ لِيَ ٱلنُّورَ.

٤٦ ـ وياشافي: ب و ج   ٤٧ ـ بَيْنَ ٱلْبُحورِ: هامش ب و ج   ٤٨ ـ ٱلْحِيَلِ: هامش ب   ٤٩ ـ وآل محمّد: ب
٥٠ ـ هَادِينَ: ج و هامش ب   ٥١ ـ من أطاعكَ: هامش ب   ٥٢ ـ سُبحان ٱلّذى: ج وهامش ب
٥٣ ـ ذِى ٱلعزَّةِ: ج   ٥٤ ـ مِنْ يَدَيَّ: هامش ب و ج   ٥٥ ـ ونورًا فى بَشرى: مذكورٌ فى الف بعد لَحْمِى

١٠ ـ ٢٧٢ ومن دعاء علىّ بن الحسين عليهما [56] السلام بعد صلاة الليل فى الاعتراف بذنبه من أدعية الصحيفة :

اَللّٰهُمَّ! يَاذَا ٱلْمُلْكِ ٱلْمُتَأَبِّدِ [57] بِالْخُلُودِ وَٱلسُّلْطَانِ ٱلْمُمْتَنِعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ وَلَا أَعْوَانٍ وَٱلْعِزِّ ٱلْبَاقِى عَلَىٰ مَرِّ ٱلدُّهُورِ وَخَوَالِى ٱلْأَعْوَامِ وَمَوَاضِى ٱلْأَزْمَانِ، عَزَّ سُلْطَانُكَ عِزًّا لَاحَدَّ لَهُ بِأَوَّلِيَّةٍ [58] وَلَامُنْتَهَىٰ لَهُ بِآخِرِيَّةٍ [59] وَٱسْتَعْلَىٰ مُلْكُكَ عُلُوًّا سَقَطَتِ ٱلْأَشْيَاءُ دُونَ بُلُوغِ أَمَدِهِ، وَلَايَبْلُغُ أَدْنَىٰ مَا ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ مِنْ ذٰلِكَ أَقْصَىٰ نَعْتِ ٱلنَّاعِتِينَ، ضَلَّتْ فِيكَ ٱلصِّفَاتُ [60] وَتَفَسَّخَتْ دُونَكَ ٱلنُّعُوتُ وَحَارَتْ فِى كِبْرِيَائِكَ لَطَائِفُ ٱلْأَوْهَامِ، كَذٰلِكَ أَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْأَوَّلُ فِى أَزَلِيَّتِكَ، [61] وَعَلَىٰ ذٰلِكَ أَنْتَ دَائِمٌ لَاتَزُولُ، وَأَنَا ٱلْعَبْدُ ٱلضَّعِيفُ عَمَلاً ٱلْجَسِيمُ أَمَلاً، خَرَجَتْ مِنْ يَدَىَّ [62] أَسْبَابُ ٱلْوُصُلَاتِ إِلاَّ وُصْلَةَ رَحْمَتِكَ [63] وَتَقَطَّعَتْ عَنِّى عِصَمُ ٱلْآمَالِ إِلاَّ مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ، [64] قَلَّ عِنْدِى مَا أَعْتَدُّ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَكَثُرَ عَلَىَّ [65] مَا أَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَلَنْ يَضِيقَ عَلَيْكَ عَفْوٌ عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ أَسَاءَ فَاعْفُ عَنِّى، اَللّٰهُمَّ! وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَىٰ خَفَايَا ٱلْأَعْمَالِ عِلْمُكَ، وَٱنْكَشَفَ كُلُّ مَسْتُورٍ دُونَ خُبْرِكَ وَلَاتَنْطَوِى عَنْكَ دَقَائِقُ ٱلْأُمُورِ، وَلَايَعْزُبُ [66] عَنْكَ غَيْبَاتُ [67] ٱلسَّرَائِرِ، وَقَدِ ٱسْتَحْوَذَ عَلَىَّ عَدُوُّكَ ٱلَّذِى ٱسْتَنْظَرَكَ لِغَوَايَتِى [68] فَأَنْظَرْتَهُ، وَٱسْتَمْهَلَكَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ

٥٦ ـ عليه ٱلسّلام: ب ٥٧ ـ ٱلمتأبّد: ج ٥٨ ـ لاحدَّ لأوّلِهِ: ب ٥٩ ـ ولا منتهى لآخِرِهِ: ب و ج
٦٠ ـ ٱللّغات: هامش الف ٦١ ـ أنت ٱلله ٱلأوّل فى أوّليّتكَ: هامش ج ٦٢ ـ مِنْ يَدِى: ب ٦٣ ـ إلاّمَا وَصَلَهُ رَحْمَتُكَ: ب، إلاّمَاوصلَتْهُ رحمتُكَ: ج ٦٤ ـ أمل: هامش الف ٦٥ ـ عِندِى: هامش ج
٦٦ ـ تَعْزُبُ: ب و ج ٦٧ ـ دفآئن، غائبات: هامش ب، غنبات، خفيّات: هامش ج ٦٨ ـ تتلاغوآئى: هامش ج

لِإضْلَالِي فَأَمْهَلْتَهُ وَأَوْقَعَنِي [69] وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ صَغَآئِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَكَبَآئِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ حَتَّىٰ إِذَا فَارَقْتُ طَاعَتَكَ وَفَارَقْتُ مَعْصِيَتَكَ، وَٱسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ فِعْلِي سَخَطَكَ [70] فَتَلَ عَنِّي عِذَارَ [71] غَدْرِهِ وَتَلَقَّانِي بِكَلِمَةِ كُفْرِهِ وَتَوَلَّى ٱلْبَرَآءَةَ مِنِّي وَأَدْبَرَ مُوَلِّيًا عَنِّي، فَأَصْحَرَنِي لِغَضَبِكَ فَرِيدًا، وَأَخْرَجَنِي إِلَىٰ فِنَآءِ نَقِمَتِكَ طَرِيدًا، لَاشَفِيعٌ يَشْفَعُ لِي إِلَيْكَ، وَلَاخَفِيرَ [72] يُؤْمِنُنِي عَلَيْكَ، وَلَاحِصْنَ [73] يَحْجُبُنِي عَنْكَ، وَلَامَلَاذَ [74] أَلْجَأُ إِلَيْهِ مِنْكَ، فَهٰذَا مَقَامُ ٱلْعَآئِذِ بِكَ وَمَحَلُّ ٱلْمُعْتَرِفِ لَكَ، فَلَايَضِيقَنَّ عَنِّي فَضْلُكَ وَلَايَقْصُرَنَّ [75] دُونِي عَفْوُكَ وَلَاأَكُونَنَّ [76] أَخْيَبَ عِبَادِكَ ٱلتَّآئِبِينَ وَلَاأَقْنَطَ وُفُودِكَ ٱلْآمِلِينَ وَٱغْفِرْ لِي إِنَّكَ خَيْرُ ٱلْغَافِرِينَ، ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَمَرْتَنِي فَتَرَكْتُ وَنَهَيْتَنِي فَرَكِبْتُ وَسَوَّلَ لِيَ ٱلْخَطَأَ [77] خَاطِرُ ٱلسُّوءِ فَفَرَّطْتُ، وَلَا أَسْتَشْهِدُ عَلَىٰ صِيَامِي نَهَارًا وَلَا أَسْتَخْبِرُ [78] بِتَهَجُّدِي لَيْلاً وَلَاتُثْنِي عَلَيَّ بِإِحْيَآئِهَا سُنَّةٌ، حَاشَىٰ فُرُوضَكَ [79] ٱلَّتِي مَنْ ضَيَّعَهَا هَلَكَ، وَلَسْتُ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَضْلِ نَافِلَةٍ مَعَ كَثِيرِ مَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَظَآئِفِ فُرُوضِكَ وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ إِلَىٰ حُرُمَاتٍ ٱنْتَهَكْتُهَا وَكَبَآئِرِ ذُنُوبٍ ٱجْتَرَحْتُهَا، كَانَتْ عَافِيَتُكَ لِي مِنْ فَضَآئِحِهَا سِتْرًا، وَهٰذَا مَقَامُ مَنِ ٱسْتَحْيَىٰ لِنَفْسِهِ مِنْكَ وَسَخِطَ عَلَيْهَا وَرَضِيَ عَنْكَ، فَتَلَقَّاكَ [80] بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ وَظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ ٱلْخَطَايَا، وَاقِفًا بَيْنَ ٱلرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَٱلرَّهْبَةِ

٦٩ ــ فَأَوْقَعَنِي: ج ٧٠ ــ سَخَطَتِكَ: ب و ج و بخطّ ٱبن ٱلسكون وٱبن إدريس ٧١ ــ عِنَانَ: هامش ب
٧٢ ــ ولاخفيرُ: ب و ج ٧٣ ــ ولاَحِصْنُ: ب و ج ٧٤ ــ ولاَمَلاَذُ: ب و ج ٧٥ ــ ولايَقْصُرُ: هامش ب و ج
٧٦ ــ أكُنْ: ج وهامش ب، أكُونُ: هامش ج ٧٧ ــ ٱلخطايا: ب ٧٨ ــ أستجيرُ: ب و ج
٧٩ ــ فُرُوضَكَ: ب و ج ٨٠ ــ وَتَلَقَّاكَ: ج

مِنكَ، وَأَنتَ أَوْلَىٰ مَنْ وَثِقَ بِهِ مَنْ رَجَاهُ[81] وَآمَنَ[82] مَنْ خَشِيَهُ وَٱتَّقَاهُ، فَأَعْطِنِي يَارَبِّ! مَارَجَوْتُ وَآمِنِّي مِمَّا حَذِرْتُ وَعُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَةِ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَكْرَمُ ٱلْمَسْؤُولِينَ، ٱللَّهُمَّ! وَإِذْ سَتَرْتَنِي بِعَفْوِكَ وَتَغَمَّدْتَنِي بِفَضْلِكَ فِي دَارِ ٱلْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ ٱلْأَكْفَاءِ فَأَجِرْنِي مِنْ فَضِيحَاتِ[83] دَارِ ٱلْبَقَاءِ عِنْدَ تَوَاقُفِ[84] ٱلْأَشْهَادِ مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَٱلرُّسُلِ ٱلْمُكَرَّمِينَ وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ مِنْ جَارٍ[85] كُنْتُ أُكَاتِمُهُ سَيِّئَاتِي وَمِنْ ذِي رَحِمٍ كُنْتُ أَحْتَشِمُ مِنْهُ فِي سَرِيرَاتِي لَمْ أَثِقْ بِهِمْ رَبِّ! فِي ٱلسِّتْرِ[86] عَلَيَّ، وَوَثِقْتُ بِكَ[87] فِي ٱلْمَغْفِرَةِ لِي وَأَنْتَ أَوْلَىٰ مَنْ وُثِقَ بِهِ وَأَعْطَىٰ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَرْأَفُ مَنِ ٱسْتُرْحِمَ، فَارْحَمْنِي ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ[88] أَحْدَرْتَنِي[89] مَاءً مَهِينًا مِنْ صُلْبٍ مُتَطَابِقِ[90] ٱلْعِظَامِ حَرِجِ ٱلْمَسْلَكِ[91] إِلَىٰ رَحِمٍ ضَيِّقَةٍ سَتَرْتَهَا[92] بِالْحُجُبِ، تُصَرِّفُنِي حَالاً عَنْ حَالٍ حَتَّى ٱنْتَهَيْتَ بِي إِلَىٰ تَمَامِ ٱلصُّورَةِ وَأَثْبَتَّ فِيَّ ٱلْجَوَارِحَ كَمَا نَعَتَّ فِي كِتَابِكَ نُطْفَةً ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عَظْمًا[93] ثُمَّ كَسَوْتَ ٱلْعِظَامَ لَحْمًا، ثُمَّ أَنْشَأْتَنِي خَلْقًا آخَرَ كَمَا شِئْتَ، حَتَّىٰ إِذَا ٱحْتَجْتُ إِلَىٰ رِزْقِكَ وَلَمْ أَسْتَغْنِ عَنْ غِيَاثِ فَضْلِكَ، جَعَلْتَ لِي قُوتًا مِنْ فَضْلِ طَعَامٍ وَشَرَابٍ أَجْرَيْتَهُ لِأَمَتِكَ ٱلَّتِي أَسْكَنْتَنِي جَوْفَهَا وَأَوْدَعْتَنِي قَرَارَ رَحِمِهَا، وَلَوْ وَكَلْتَنِي[94] فِي تِلْكَ ٱلْحَالِ إِلَىٰ نَفْسِي أَوِ ٱضْطَرَرْتَنِي إِلَىٰ قُوَّتِي لَكَانَ ٱلْحَوْلُ عَنِّي مُعْتَزِلاً وَلَكَانَتِ ٱلْقُوَّةُ مِنِّي بَعِيدَةً، فَغَذَوْتَنِي بِفَضْلِكَ غِذَاءَ ٱلْبَرِّ

٨١ ــ مَنْ وَثِقَ مَنْ رَجَاهُ: هامش ج ٨٢ ــ وَأَمِنَ: ج وهامش ب ٨٣ ــ فضآئح: هامش ب ٨٤ ــ مَوَاقِفِ: ب و ج ٨٥ ــ و مِنْ جَارٍ: هامش ج ٨٦ ــ فی ٱلسِّتْرِ: هامش ج ٨٧ ــ بک ربِّ: ج ٨٨ ــ وأنت: ب و ج ٨٩ ــ أجْدَرْتنی: الف، حَدَرْتَنِی: هامش ج ٩٠ ــ متضایق: ج وهامش ب ٩١ ــ ٱلمسالک: ج وهامش ب ٩٢ ــ سَبَرْتها: هامش ج ٩٣ ــ عِظَامًا: هامش ب و ج ٩٤ ــ ولو تکِلُنی فی تلک ٱلحالات إلی حَوْلی أوتضطرُّنی إلَیٰ قُوَّتی: ب و ج

ٱللَّطِيفِ، تَفعَلُ بِی ذٰلِکَ تَطوُّلاً عَلَیَّ إِلَیٰ غَایَتِی هٰذِهِ، لَاأَعْدَمُ بِرَّکَ وَلَایُبْطِئُ عَنِّی[95] حُسْنُ صَنِیعِکَ[96] وَلَاتَتَأَکَّدُ مَعَ ذٰلِکَ ثِقَتِی فَأَتَفَرَّغَ لِمَا هُوَ أَحْظَیٰ لِی عِنْدَکَ، قَدْ مَلَکَ ٱلشَّیْطَانُ عِنَانِی فِی سُوءِ ٱلظَّنِّ وَضَعْفِ ٱلْیَقِینِ، فَأَنَا أَشْکُو سُوءَ مُجَاوَرَتِهِ لِی وَطَاعَةَ نَفْسِی لَهُ وَأَسْتَعْصِمُکَ مِنْ مَلَکَتِهِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَیْکَ فِی صَرْفِ کَیْدِهِ عَنِّی، وَأَسْأَلُکَ[97] أَنْ تُسَهِّلَ إِلَیٰ رِزْقِی سَبِیلاً،[98] فَلَکَ ٱلْحَمْدُ عَلَی ٱبْتِدَائِکَ بِالنِّعَمِ ٱلْجِسَامِ وَإِلْهَامِکَ ٱلشُّکْرَ عَلَی ٱلْإِحْسَانِ وَٱلْإِنْعَامِ، فَصَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَهِّلْ عَلَیَّ رِزْقِی وَقَنِّعْنِی[99] بِتَقْدِیرِکَ لِی وَرَضِّنِی[100] بِحِصَّتِی وَمَا[101] قَسَمْتَ لِی، وَٱجْعَلْ[102] مَا بَقِیَ مِنْ جِسْمِی وَعُمْرِی فِی سَبِیلِ طَاعَتِکَ إِنَّکَ خَیْرُ ٱلرَّازِقِینَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّی أَعُوذُبِکَ مِنْ نَارٍ تَغَلَّظْتَ بِهَا عَلَیٰ مَنْ عَصَاکَ وَتَوَعَّدْتَ بِهَا عَلَیٰ مَنْ ضَادَّکَ وَصَدَفَ عَنْ رِضَاکَ وَمِنْ نَارٍ نُورُهَا ظُلْمَةٌ وَهَیِّنُهَا أَلِیمٌ وَبَعِیدُهَا قَرِیبٌ وَمِنْ نَارٍ یَأْکُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَیَصُولُ بَعْضُهَا عَلَیٰ بَعْضٍ وَمِنْ نَارٍ تَذَرُ ٱلْعِظَامَ رَمِیمًا وَتَسْقِی أَهْلَهَا حَمِیمًا وَمِنْ نَارٍ لَاتُبْقِی عَلَیٰ مَنْ تَضَرَّعَ إِلَیْهَا وَلَا تَرْحَمُ مَنِ ٱسْتَعْطَفَهَا وَٱسْتَبْسَلَ[103] إِلَیْهَا وَلَا تَقْدِرُ عَلَی ٱلتَّخْفِیفِ عَمَّنْ خَشَعَ لَهَا وَٱسْتَسْلَمَ إِلَیْهَا، تَلْقَیٰ سُکَّانَهَا بِأَحَرِّ مَالَدَیْهَا مِنْ أَلِیمِ ٱلنَّکَالِ وَشَدِیدِ ٱلْوَبَالِ، وَأَعُوذُ بِکَ مِنْ عَقَارِبِهَا ٱلْفَاغِرَةِ أَفْوَاهَهَا وَحَیَّاتِهَا ٱلصَّالِقَةِ بِأَنْیَابِهَا وَشَرَابِهَا ٱلَّذِی یُقَطِّعُ أَمْعَاءَ وَأَفْئِدَةَ سُکَّانِهَا وَیَنْزِعُ قُلُوبَهُمْ، وَأَسْتَهْدِیکَ لِمَا بَاعَدَ مِنْهَا وَأَخَّرَ عَنْهَا.

۹۵ ـ بِی عَنِّی: ج ۹۶ ـ صُنْعِکَ: هامش ج ۹۷ ـ وَفِی أَنْ تُسَهِّلَ: ج و هامش ب ۹۸ ـ سَبِیلِی: هامش ب و ج
۹۹ ـ وَأَنْ تُقَنِّعَنِی: ج ۱۰۰ ـ وأَنْ تُرْضِیَنِی: ج ۱۰۱ ـ فِیمَا: ج ۱۰۲ ـ وأن تَجْعَلَ: ج ۱۰۳ ـ وَٱسْتَبْتَلَ: ج

ٱللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْهَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ وَأَقِلْنِي عَثَرَاتِي بِحُسْنِ إِقَالَتِكَ وَلَا تَخْذُلْنِي يَاخَيْرَ ٱلْمُجِيرِينَ! فَإِنَّكَ تَقِي ٱلْكَرِيهَةَ وَتُعْطِي ٱلْحَسَنَةَ وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلْأَبْرَارِ إِذَا ذُكِرَ ٱلْأَبْرَارُ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَا ٱخْتَلَفَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ صَلَوٰةً لَايَنْقَطِعُ مَدَدُهَا وَلَايُحْصَىٰ عَدَدُهَا، صَلَوٰةً تَشْحَنُ ٱلْهَوَآءَ وَتَمْلَأُ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَآءَ، صَلَّى ٱللَّهُ[104] عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ وَصَلِّ[105] عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَ ٱلرِّضَا صَلَوٰةً لَا حَدَّ لَهَا وَلَا مُنْتَهَىٰ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

(11/273) ، وَيُسْتَحَبُّ أن يدعو بهذا ٱلدّعآء بعد صلاة ٱللّيل:

إِلٰهِي![108] هَجَعَتِ ٱلْعُيُونُ وَأَغْمَضَتِ ٱلْجُفُونُ وَغَرَبَتِ ٱلْكَوَاكِبُ وَدَجَتِ ٱلْغَيَاهِبُ وَغُلِّقَتْ دُونَ ٱلْمُلُوكِ ٱلْأَبْوَابُ وَحَالَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ٱلطُّرَّاقِ ٱلْحُرَّاسُ وَٱلْحُجَّابُ وَعَمَرَ ٱلْمَحَارِيبَ ٱلْمُتَهَجِّدُونَ وَقَامَ لَكَ ٱلْمُخْبِتُونَ وَٱمْتَنَعَ مِنَ ٱلتَّهْجَاعِ ٱلْخَائِفُونَ وَدَعَاكَ ٱلْمُضْطَرُّونَ وَنَامَ ٱلْغَافِلُونَ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَايُلِمُّ بِكَ ٱلْهُجُوعُ[109] وَأَنْتَ خَلَقْتَهُ وَعَلَى ٱلْجُفُونِ سَلَّطْتَهُ، لَقَدْ مَالَ إِلَى ٱلْخُسْرَانِ وَآبَ بِٱلْحِرْمَانِ وَتَعَرَّضَ لِلْخِذْلَانِ مَنْ صَرَفَ عَنْكَ حَاجَتَهُ وَوَجَّهَ لِغَيْرِكَ طَلِبَتَهُ، وَأَيْنَ مِنْهُ فِي هٰذَا ٱلْوَقْتِ ٱلَّذِي يَرْتَجِيهِ، وَكَيْفَ وَأَنَّىٰ لَهُ بِٱلْوُصُولِ إِلَىٰ مَا[110] أَمَّلَهُ لِيَجْتَدِيَهُ[111] حَالَ وَٱللّٰهِ بَيْنَهُ

١٠٤ ـ صلواتک علیه: ب وهامش الف ١٠٥ ـ وصلّ ٱللّهمّ علَيْه وآله: ج ، وصلّ على محمّد وآله: هامش ب و ج، على محمّد وآله: هامش ب ١٠٦ ـ أيضًا: ج ١٠٧ ـ أن يدعى: ب وهامش ج ١٠٨ ـ ٱللّهمّ: هامش ج
١٠٩ ـ ولا تأخذک سنة ولانومٌ وكيف سلمّ بک ٱلهجوع: هامش ب و ج ١١٠ ـ مَنْ أَمَّلَهُ: هامش ب و ج
١١١ ـ ليجتَدِيَهُ: ب و ج، لِيَجْتَذِبَهُ، فَيَجْتَذِبَهُ: هامش ب و ج

وَبَيْنَهُ لَيْلٌ دَيْجُورٌ وَأَبْوَابٌ وَسُتُورٌ، وَحَصَلَ عَلَىٰ ظُنُونٍ كَوَاذِبَ وَمَطَامِعَ غَيْرِ صَوَادِقَ هَجَعَ عَنْ حَاجَتِهِ ٱلَّذِي أَمَّلَهُ وَتَنَاسَاهَا ٱلَّذِي سَأَلَهُ، أَفَتَرَاهُ ٱلْمَغْرُورَ لَمْ يَدْرِ[١١٢] أَنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا رَازِقَ لِمَنْ حَرَمْتَ وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ، أَوْ تَرَاهُ ظَنَّ أَنَّ ٱلَّذِي عَدَلَ عَنْكَ إِلَيْهِ وَعَوَّلَ مِنْ دُونِكَ عَلَيْهِ يَمْلِكُ لَهُ أَوْ لِنَفْسِهِ نَفْعًا أَوْضَرًّا، خَسِرَ وَٱللهِ خُسْرَانًا مُبِينًا يَسْتَرْزِقُ مَنْ يَسْتَرْزِقُكَ، وَيَسْأَلُ مَنْ يَسْأَلُكَ، وَيَمْتَاحُ مَنْ لَا يَمِيحُهُ إِلاَّ بِمَشِيَّتِكَ وَلَا يُعْطِيهِ إِلاَّ مِمَّا وَهَبْتَ لَهُ مِنْ نِعْمَتِكَ وَفَازَ وَٱللهِ عَبْدٌ هَدَاهُ ٱلِاسْتِبْصَارُ وَصَحَّتْ لَهُ ٱلْأَفْكَارُ وَأَرْشَدَهُ ٱلِاعْتِبَارُ وَأَحْسَنَ لِنَفْسِهِ لَهُ ٱلِاخْتِيَارَ فَقَامَ إِلَيْكَ بِنِيَّةٍ مِنْهُ صَادِقَةٍ وَنَفْسٍ مُطْمَئِنَّةٍ بِكَ وَاثِقَةٍ فَنَاجَاكَ بِحَاجَتِهِ مُتَذَلِّلاً وَنَادَيْكَ مُتَضَرِّعًا وَٱعْتَمَدَ عَلَيْكَ فِي إِجَابَتِهِ مُتَوَكِّلاً وَٱبْتَهَلَ يَدْعُوكَ وَقَدْ رَقَدَ ٱلسَّآئِلُ وَٱلْمَسْؤُولُ وَأُرْخِيَتْ لِلَّيْلِ سُدُولٌ وَهَدَأَتِ ٱلْأَصْوَاتُ وَطَرَقَ عُيُونَ عِبَادِكَ ٱلسُّبَاتُ فَلَا يَرَاهُ غَيْرُكَ، وَلَا يَدْعُو[١١٣] إِلاَّ لَكَ وَلَا يَسْمَعُ نَجْوَاهُ إِلاَّ أَنْتَ وَلَا يَلْتَمِسُ طَلِبَتَهَا إِلاَّ مِنْ عِنْدِكَ وَلَا يَطْلُبُ إِلاَّ مَا عَوَّدْتَهُ مِنْ رِفْدِكَ بَاتَ بَيْنَ يَدَيْكَ لِمَضْجَعِهِ هَاجِرًا وَعَنِ ٱلْغُمُوضِ نَافِرًا وَمِنَ ٱلْفِرَاشِ بَعِيدًا وَعَنِ ٱلْكَرَىٰ يَصُدُّ صُدُودًا أَخْلَصَ لَكَ قَلْبَهُ وَذَهَلَ مِنْ خَشْيَتِكَ لُبُّهُ يَخْشَعُ لَكَ وَيَخْضَعُ وَيَسْجُدُ لَكَ وَيَرْكَعُ، يَأْمُلُ مَنْ لَا تَخِيبُ فِيهِ ٱلْآمَالُ وَيَرْجُو مَوْلَاهُ ٱلَّذِي هُوَ لِمَا يَشَآءُ فَعَّالٌ مُوقِنٌ أَنَّهُ لَيْسَ يَقْضِي غَيْرُكَ حَاجَتَهُ وَلَا يُنْجِحُ سِوَاكَ طَلِبَتَهُ فَذَاكَ وَٱللهِ ٱلْفَآئِزُ[١١٤] بِالنَّجَاحِ ٱلْآخِذُ بِأَزِمَّةِ ٱلْفَلَاحِ ٱلْمُكْتَسِبُ أَوْفَرَ ٱلْأَرْبَاحِ، سُبْحَانَكَ يَا ذَا ٱلْقُوَّةِ ٱلْقَوِيَّةِ

١١٢ ـ فلمْ يَدْرِ: هامش ج ١١٣ ـ ولا يرْجُو: ب و هامش ج ١١٤ ـ فآئز: ب

وَٱلْقِدَمِ ٱلْأَزَلِيَّةِ، دَلَّتِ ٱلسَّمَآءُ عَلَىٰ مَدَآئِحِكَ وَأَبَانَتْ عَنْ عَجَآئِبِ صُنْعِكَ زَيَّنْتَهَا لِلنَّاظِرِينَ بِأَحْسَنِ زِينَةٍ وَحَلَّيْتَهَا بِأَحْسَنِ حِلْيَةٍ وَمَهَّدْتَ ٱلْأَرْضَ وَفَرَشْتَهَا[115] وَأَطْلَعْتَ ٱلنَّبَاتَ[116] وَأَنْزَلْتَ مِنَ ٱلْمُعْصِرَاتِ مَآءً ثَجَّاجًا لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا فَأَنْتَ رَبُّ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفَلَكِ ٱلدَّوَّارِ وَٱلشُّمُوسِ وَٱلْأَقْمَارِ وَٱلْبَرَارِي وَ ٱلْقِفَارِ وَٱلْجَدَاوِلِ وَٱلْبِحَارِ وَٱلْغُيُومِ وَٱلْأَمْطَارِ وَٱلْبَادِينَ وَٱلْحُضَّارِ وَكُلُّ مَايَكْمُنُ لَيْلاً وَيَظْهَرُ بِنَهَارٍ[117] وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ، سُبْحَانَكَ يَا رَبَّ ٱلْفَلَكِ ٱلدَّوَّارِ وَمُخْرِجَ ٱلثِّمَارِ رَبَّ ٱلْمَلَكُوتِ وَٱلْعِزَّةِ وَٱلْجَبَرُوتِ وَخَالِقَ ٱلْخَلْقِ وَقَاسِمَ ٱلرِّزْقِ يُكَوِّرُ ٱللَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱللَّيْلِ، وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلاَ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّارُ، إِلٰهِي! أَنَا عَبْدُكَ ٱلَّذِي أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ وَكَفَرَتْ عُيُوبُهُ[118] وَقَلَّتْ حَسَنَاتُهُ وَعَظُمَتْ سَيِّئَاتُهُ وَكَثُرَتْ زَلاَّتُهُ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْكَ نَادِمٌ عَلَىٰ مَا قَدَّمْتُ مُشْفِقٌ مِمَّا أَسْلَفْتُ طَوِيلُ ٱلْأَسَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ مَالِي مِنْكَ خَفِيرٌ وَلَا عَلَيْكَ مُجِيرٌ وَلَا مِنْ عَذَابِكَ[119] نَصِيرٌ، فَأَنَا[120] أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَجِلٍ مِمَّا قَدَّمَ مُقِرٌّ بِمَا ٱجْتَرَمَ أَنْتَ مَوْلَاهُ وَأَحَقُّ مَنْ رَجَاهُ وَقَدْ عَوَّدْتَنِي ٱلْعَفْوَ وَٱلصَّفْحَ، فَأَجِرْنِي عَلَىٰ جَمِيلِ[121] عَوَآئِدِكَ عِنْدِي يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ[122] وَآلِهِ.

۱۱۵ ـ ففرشتَهَا: ب و ج ۱۱۶ ـ رَجْرَاجًا: هامش ب و ج ۱۱۷ ـ بِالنَّهارِ: ب ۱۱۸ ـ و كثُرَتْ عيوبُهُ: ب و ج ۱۱۹ ـ عقابكَ: ج وهامش ب ۱۲۰ ـ فإنَّما، و إنَّما: هامش ب و ج ۱۲۱ ـ جميع: هامش ب و ج ۱۲۲ ـ ٱلنبيّ: هامش ب

١٢/٢٧٤ ، ثمّ يسجد سجدة الشكر، فيقول فيها:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ[١٢٣] وَٱرْحَمْ ذُلّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَيَأْسِي مِنَ ٱلنَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ وَإِلَيْكَ، أَنَا عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدَيْكَ[١٢٤] أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ، يَا ذَاٱلْمَنِّ وَٱلْفَضْلِ وَٱلْجُودِ وَٱلنَّعْمَآءِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱرْحَمْ ضَعْفِي وَنَجِّنِي مِنَ ٱلنَّارِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ! حتى ينقطع النفس إِنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ[١٢٥] غَضَبَكَ إِلاَّ حِلْمُكَ وَلَا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلاَّ عَفْوُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلاَّ رَحْمَتُكَ وَلَا يُنْجِي مِنْكَ إِلاَّ ٱلتَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي يَا إِلٰهِي! مِنْكَ فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ ٱلَّتِي تُحْيِي بِهِ[١٢٦] أَمْوَاتَ ٱلْعِبَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيْتَ[١٢٧] ٱلْبِلَادِ، وَلَا تُهْلِكْنِي يَا إِلٰهِي! غَمًّا حَتَّىٰ تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي ٱلْإِجَابَةَ فِي دُعَآئِي، وَأَذِقْنِي طَعْمَ ٱلْعَافِيَةِ إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي، إِلٰهِي![١٢٨] إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَضَعُنِي، وَ إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَرْفَعُنِي، وَإِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يُكْرِمُنِي، وَإِنْ أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يُهِينُنِي، وَإِنْ رَحِمْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يُعَذِّبُنِي، وَ إِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَرْحَمُنِي، وَ إِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلٰهِي! أَنَّهُ[١٢٩] لَيْسَ فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ وَلَا فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ ٱلْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى ٱلظُّلْمِ ٱلضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلٰهِي! عَنْ ذٰلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

١٢٣ ـ وآل محمّد: هامش ج ١٢٤ ـ عبدك: ب و هامش الف و ج ١٢٥ ـ لايردُّ: هامش ج
١٢٦ ـ بها: ب و ج ١٢٧ ـ ميت: ب و ج ١٢٨ ـ اللهمّ: هامش ب و ج ١٢٩ ـ أن: هامش ب و ج

وَآلِهِ[130] وَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنَقِمَتِكَ نَصَبًا وَمَهِّلْنِي وَنَفِّسْنِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَٱرْحَمْ عَبْرَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي وَتَضَرُّعِي وَلَا تُتْبِعْنِي بِبَلَاءٍ عَلَىٰ أَثَرِ[131] بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَىٰ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ! إِلٰهِي[132]! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي، وَأَسْأَلُكَ أَمْنًا مِنْ عَذَابِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[133] وَآمِنِّي، وَأَسْتَهْدِيكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱهْدِنِي، وَأَسْتَرْحِمُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱرْحَمْنِي، وَأَسْتَنْصِرُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[134] وَٱنْصُرْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱغْفِرْ لِي، وَأَسْتَكْفِيكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱكْفِنِي، وَأَسْتَعْفِيكَ مِنَ ٱلنَّارِ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَافِنِي وَأَسْتَرْزِقُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱرْزُقْنِي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱكْفِنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي، وَأَسْتَغِيثُ بِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغِثْنِي، وَأَسْتَجِيرُكَ[135] فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي، وَأَسْتَخِيرُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخِرْ لِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱغْفِرْ لِي، وَأَسْتَعْصِمُكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱعْصِمْنِي فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ إِنْ شِئْتَ ذٰلِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ! يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱسْتَجِبْ لِي فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُهُ مِنْكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَأَرِدْهُ وَقَدِّرْهُ وَٱقْضِهِ وَأَمْضِهِ وَخِرْ لِي فِيمَا

١٣٠ ــ وآل محمّد: ب و هامش ج ١٣١ ــ إثر: ب و ج ١٣٢ ــ اللّهمّ: هامش ب و ج ١٣٣ ــ وآله: ب و ج
١٣٤ ــ وآله: ب و ج ١٣٥ ــ وأستجيرُبك: ج و هامش ب

تَقْضِى فِيهِ[136] وَبَارِكْ لِى فِى[137] ذٰلِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَىَّ بِهِ وَأَسْعِدْنِى بِمَا تُعْطِينِى مِنْهُ وَزِدْنِى مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، وَصِلْ ذٰلِكَ بِخَيْرِ ٱلْاٰخِرَةِ وَنَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

١٣/٢٧٥، ويستحبّ أن يدعو لإخوانه ٱلمؤمنين[138] فى سجوده، فيقول:

ٱللَّهُمَّ! رَبَّ ٱلْفَجْرِ، وَلَيَالٍ[139] ٱلْعَشْرِ، وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ، وَٱللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ، وَرَبَّ كُلِّ شَىْءٍ، وَإِلٰهَ كُلِّ شَىْءٍ، وَمَلِيكَ[140] كُلِّ شَىْءٍ، وَخَالِقَ[141] كُلِّ شَىْءٍ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَٱفْعَلْ بِى وَبِفُلَانٍ وَفُلَانٍ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلْ بِنَا مَا نَحْنُ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ.

١٤/٢٧٦، دعاء آخر:

لَكَ ٱلْمَحْمَدَةُ[142] إِنْ أَطَعْتُكَ وَلَكَ ٱلْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ، لَاصُنْعَ لِى وَلَا لِغَيْرِى فِى إِحْسَانٍ إِلاَّ بِكَ مِنْكَ حَالِيَ ٱلْحَسَنَةُ[143] يَا كَرِيمُ! صِلْ بِمَا[144] سَأَلْتُكَ مَنْ فِى[145] مَشَارِقِ ٱلْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا[146] وَثَنِّ بِى.

ويستحبّ أن يقرأ بعد الفراغ من صلاة ٱللّيل: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ثلث مرّات، وأن يصلّى على ٱلنّبىّ عليه ٱلسّلام عشر مرّات ويقرأ: قُلْ هُوَ ٱللهُ ثلثًا، ويقول فى آخرها كذلك: ٱللهُ رَبُّنَا ثلثًا، ويقول:[147] يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ! ثلث مرّات.

١٣٦ ــ مِنْهُ: ج وهامش ب ١٣٧ ــ جميع ذلك: هامش ب و ج ١٣٨ ــ للمؤمنين: ب ١٣٩ ــ وٱللّيالى: ب و ج ١٤٠ ــ وخالق: ب ١٤١ ــ ومليك: ب ١٤٢ ــ ٱلمحمدة: ب و ج و نسخة فى الف ١٤٣ ــ فى إحسان إلاّ بك ومنك فى حالى الحسنة: ج، فى إحسان منك فى حالى الحسنة: هامش ج، حَالَتِى: هامش ب ١٤٤ ــ بجميع ما: هامش ب و ج ١٤٥ ــ مِنْ: هامش ج ١٤٦ ــ من ٱلمؤمنين: ب و ج و غير موجودة فى الف ١٤٧ ــ و يقول ثلث مرّات: ب و ج

۱۵/۲۷۷، ثمّ يقول:

مُحَمَّدٌ بَيْنَ يَدَيَّ، وَعَلِيٌّ وَرَآئِي، وَفَاطِمَةُ فَوْقَ رَأْسِي، وَٱلْحَسَنُ عَنْ يَمِينِي، وَٱلْحُسَيْنُ عَنْ شِمَالِي، وَٱلْأَئِمَّةُ بَعْدَهُمْ، يذكرهم واحدًا واحدًا حَوْلِي.

۱۶/۲۷۸، ثمّ يقول:

يَا رَبِّ! مَا خَلَقْتَ خَلْقًا خَيْرًا مِنْهُمْ فَاجْعَلْ[۱۴۸] صَلَوٰتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَدُعَآئِي بِهِمْ مُسْتَجَابًا وَحَاجَاتِي بِهِمْ مَقْضِيَّةً وَذُنُوبِي بِهِمْ مَغْفُورَةً وَرِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطًا.

ثمّ تصلّي على محمّد وآله، وتسأل حاجتك.

۱۷/۲۷۹، ويستحبّ أن يقول عقيب قراءة: إنَّا أنزَلْنَاهُ:

اٰمَنْتُ بِاللهِ وَحْدَهُ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَٱلطَّاغُوتِ وَكُلِّ ضِدٍّ وَنِدٍّ يُدْعَىٰ مِنْ دُونِ ٱللهِ تَعَالَىٰ.

۱۸/۲۸۰، فإذا طلع الفجر ٱلثّاني، فقل:

ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ صَاحِبُنَا فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ[۱۴۹] وَتَفَضَّلْ[۱۵۰] عَلَيْنَا. ٱللَّهُمَّ! بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ ٱلصَّالِحَاتُ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَأَتْمِمْهَا عَلَيْنَا عَآئِذًا بِاللهِ مِنَ ٱلنَّارِ عَآئِذًا بِاللهِ مِنَ ٱلنَّارِ عَآئِذًا بِاللهِ مِنَ ٱلنَّارِ.

۱۹/۲۸۱، ثمّ تقول[۱۵۱]:

يَا فَالِقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَىٰ وَمُخْرِجَهُ مِنْ حَيْثُ أَرَىٰ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَٱجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِنَا هٰذَا صَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَاٰخِرَهُ نَجَاحًا.

۱۴۸ ــ أجعَل: ج ۱۴۹ ــ وآل محمّد: هامش ج ۱۵۰ ــ وأفضِل: ب و هامش الف و ج ۱۵۱ ــ يقول: ج ۱۵۲ ــ و تسبيح مَلآئكتِك:

٢٠/٢٨٢، ثمّ يقول:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ فَالِقِ اْلإِصْبَاحِ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ، اَللّٰهُمَّ! صَبِّحْ آلَ مُحَمَّدٍ بِبَرَكَةٍ وَسُرُورٍ وَقُرَّةِ عَيْنٍ وَرِزْقٍ وَاسِعٍ، اَللّٰهُمَّ! إِنَّكَ تُنْزِلُ فِى اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَاتَشَاءُ فَأَنْزِلْ عَلَيَّ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِى مِنْ بَرَكَةِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ رِزْقًا وَاسِعًا تُغْنِينِى بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ.

٢١/٢٨٣، ثمّ أذِّنْ للفجر، واسجد، وقل:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبِّى سَجَدْتُ لَكَ خَاضِعًا خَاشِعًا.

٢٢/٢٨٤، ثمّ ارفع رأسك، وقل:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ بِإِقْبَالِ نَهَارِكَ وَإِدْبَارِ لَيْلِكَ، وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ وَأَصْوَاتِ دُعَاتِكَ[152] أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[153] وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ.

٢٣/٢٨٥، ثمّ تقول:

سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ. إلى آخره، وقد تقدّم ذكره، ثمّ ليقُم ويقول بعده ما تقدّم ذكره، من قول: اَللّٰهُمَّ! رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ. إلى آخر الدعاء، ثمّ يتوجّه للفرض على ما تقدّم شرحه.

٢٤/٢٨٦، ويُستحبّ أن يقول في سجود الفرض، لطلب الرّزق:

يَا خَيْرَ الْمَسْؤُولِينَ! وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ ارْزُقْنِى وَارْزُقْ عِيَالِى مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

١٥٣ ــ وآله: ب

۲۵/۲۸۷، و يستحبّ أن يقنت في ٱلفجر بعد ٱلقراءة قبل ٱلركوع، فيقول:

لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُنَّ[۱۵۴]، وَرَبِّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُنَّ[۱۵۵] وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، يَا أَللهُ ٱلَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُعَجِّلَ[۱۵۶] فَرَجَهُمْ، ٱللَّهُمَّ! مَنْ كَانَ[۱۵۷] أَصْبَحَ ثِقَتُهُ وَرَجَاؤُهُ غَيْرُكَ فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي فِي ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا، يَا أَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَرْحَمَ مَنِ ٱسْتُرْحِمَ ٱرْحَمْ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ طَوْلاً مِنْكَ وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ وَعَافِنِي فِي نَفْسِي وَفِي جَمِيعِ أُمُورِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۲۶/۲۸۸، فإذاصلّيت ٱلفجر عقّبت[۱۵۸] بما تقدّم ذكره عقيب ٱلفرايض ثمّ تقول ما يختصّ هذا ٱلموضع:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱهْدِنِي لِمَا ٱخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَآءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

۲۷/۲۸۹، ثمّ قل[۱۵۹]:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ إِلٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ لَا أَعْبُدُ[۱۶۰] إِلاَّ إِيَّاهُ مُخْلِصًا[۱۶۱] لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا ٱلْأَوَّلِينَ، لَا

۱۵۴ ـ ومافيهنّ: هامش ب ۱۵۵ ـ وما فيهنّ: ب و ج ۱۵۶ ـ وعجّل: هامش ب و ج ۱۵۷ ـ منْ أصبَحَ: ب و ج ۱۵۸ ـ عقب: ب ۱۵۹ ـ يقول: نسخة في ج ۱۶۰ ـ لانعْبُدُ: ب و ج ۱۶۱ ـ مُخْلصِين: ب و هامش ج

إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ[162] وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ ٱللهِ كُلَّمَا سَبَّحَ ٱللهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ ٱللهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ كُلَّمَا هَلَّلَ ٱللهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ ٱللهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ كُلَّمَا حَمِدَ ٱللهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ ٱللهُ أَنْ يُحْمَدَ[163] وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَٱللهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ ٱللهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ ٱللهُ أَنْ يُكَبَّرَ[164] وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ[165] بِهَا عَلَيَّ أَوْ عَلَىٰ أَحَدٍ[166] مِمَّنْ كَانَ أَوْ يَكُونُ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ. ثلث مرّات.

٢٨/٢٩٠ ، ثمّ يقول:

سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ وَمِثْلَهُ وَعَدَدَ خَلْقِهِ وَمِثْلَهُ، وَمِلْءَ سَمٰوَاتِهِ وَمِثْلَهُ[167] وَمِلْءَ أَرْضِهِ وَمِثْلَهُ وَعَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ وَمِثْلَهُ، عَدَدَ[168] ذٰلِكَ أَضْعَافًا وَأَضْعَافَهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً لَا يُحْصِي تَضَاعِيفَهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ وَمِثْلَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. عشر مرّات.

٢٩/٢٩١ ، وتقول ثلثين مرّة:

سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ[169] وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ.

١٦٢ ـ يُحْيِي وَيُمِيتُ: ليس في ب و ج ١٦٣ ـ وكما هو أهلُه: ب و هامش ج ١٦٤ ـ وكما هو أهلُه: ب ١٦٥ ـ أنعم اللهُ: ب ١٦٦ ـ وعلى كلّ أحدٍ: هامش الف ١٦٧ ـ وعدد ذلك: هامش ب و ج ١٦٨ ـ وعدَدَ: ب و ج ١٦٩ ـ والحمدُ: ب

۳۰/۲۹۲، ثمّ تقول:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِی لَا یَنْسىٰ مَنْ ذَكَرَهُ، وَاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِی لَا یَخِیبُ[۱۷۰] مَنْ دَعَاهُ، وَاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِی لَایَقْطَعُ رَجَآءَ مَنْ رَجَاهُ، وَاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِی لَایَذِلُّ مَنْ وَالَاهُ، اَلْحَمْدُ[۱۷۱] لِلّٰهِ اَلَّذِی یَجْزِی بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالصَّبْرِ نَجَاةً، وَاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِی هُوَ ثِقَتُنَا حِینَ تَنْقَطِعُ اَلْحِیَلُ عَنَّا، وَاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِی هُوَ رَجَآؤُنَا حِینَ یَسُوءُ ظَنُّنَا بِأَعْمَالِنَا، وَاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِی مَنْ تَوَكَّلَ عَلَیْهِ كَفَاهُ، وَاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِی یَغْدُو عَلَیْنَا وَیَرُوحُ بِنِعَمِهِ[۱۷۲] فَنَظِلُّ فِیهَا وَنَبِیتُ بِرَحْمَتِهِ سَاكِنِینَ وَنُصْبِحُ بِنِعْمَتِهِ[۱۷۳] مُعَافِینَ، فَلَكَ اَلْحَمْدُ كَثِیرًا وَلَكَ اَلْمَنُّ فَاضِلاً، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِی خَلَقَنِی فَأَحْسَنَ خَلْقِی وَصَوَّرَنِی فَأَحْسَنَ صُورَتِی وَأَدَّبَنِی فَأَحْسَنَ أَدَبِی[۱۷۴] وَبَصَّرَنِی دِینَهُ[۱۷۵] وَبَسَطَ عَلَیَّ رِزْقَهُ وَأَسْبَغَ عَلَیَّ نِعَمَهُ وَكَفَانِی اَلْهَمَّ[۱۷۶]، اَللَّهُمَّ! فَلَكَ اَلْحَمْدُ عَلىٰ كُلِّ حَالٍ كَثِیرًا وَلَكَ اَلْمَنُّ فَاضِلاً وَبِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ اَلصَّالِحَاتُ، اَللَّهُمَّ! لَكَ اَلْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ اَلْحَمْدُ حَمْدًا لَانِهَایَةَ لَهُ دُونَ عِلْمِكَ، وَلَكَ اَلْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِیَّتِكَ، وَلَكَ اَلْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَجْرَ لِقَائِلِهِ دُونَ رِضَاكَ، اَللَّهُمَّ! لَكَ اَلْحَمْدُ وَإِلَیْكَ اَلْمُشْتَكىٰ وَأَنْتَ اَلْمُسْتَعَانُ، اَللَّهُمَّ! لَكَ اَلْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ بِمَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلىٰ نَعْمَآئِهِ كُلِّهَا حَتّٰى یَنْتَهِیَ اَلْحَمْدُ إِلىٰ مَا تُحِبُّ[۱۷۷] رَبَّنَا وَتَرْضىٰ،[۱۷۸] اَللَّهُمَّ! لَكَ اَلْحَمْدُ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا یَقُولُ اَلْقَائِلُونَ وَكَمَا یُحِبُّ رَبُّنَا أَنْ یُحْمَدَ.[۱۷۹]

۱۷۰ ــ لایُخیِّب: هامش ب وج ۱۷۱ ــ وألحمدُ: ب و ج ۱۷۲ ــ بنعمته: الف و ج و هامش ب ۱۷۳ ــ بنعمِهِ: ب
۱۷٤ ــ تأدیبی: هامش ب ۱۷۵ ــ فی دینه: هامش ب و ج ۱۷٦ ــ ألمهمّ: ج ۱۷۷ ــ یحَب: ب و ج
۱۷۸ ــ یَرْضَیٰ: ب و ج ۱۷۹ ــ تحَب ربّنا أن تحمد: ب و ج

۳۱/۲۹۳ ، ثمّ يقول:[۱۸۰]

أنتَ[۱۸۱] ٱلَّذِى لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ[۱۸۲] رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَالِكُ[۱۸۳] يَوْمِ ٱلدِّينِ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مُبْدِئُ[۱۸۴] كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ يَعُودُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ، أَنْتَ[۱۸۵] ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خَالِقُ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خَالِقُ ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْوَاحِدُ ٱلْأَحَدُ ٱلْفَرْدُ[۱۸۶] ٱلصَّمَدُ، لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ[۱۸۷] وَلَمْ يَكُنْ لَهُ[۱۸۸] كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْتَ[۱۸۹] ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَامُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ ٱللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ وَٱلْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ يَا أَللهُ! بِجُودِكَ ٱلَّذِى أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَسْأَلُكَ يَا أَللهُ بِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِى أَنْت أَهْلُهَا أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِى مِنْ جَزِيلِ مَا أَعْطَيْتَ أَوْلِيَاءَكَ مَا آمَنُ بِهِ مِنْ عِقَابِكَ[۱۹۰] وَأَسْتَوْجِبُ بِهِ كَرَامَتَكَ فَإِنَّ فِى عَطَائِكَ خَلَفًا مِنْ مَنْعِ غَيْرِكَ، وَلَيْسَ فِى مَنْعِكَ خَلَفٌ مِنْ عَطَاءِ غَيْرِكَ يَاسَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ! يَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ! يَا بَارِئَ ٱلنُّفُوسِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ! يَا مَنْ لَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ ٱلْأَصْوَاتُ وَلَا تَغْشَيْهُ ٱلظُّلُمَاتُ! يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَىْءٌ عَنْ شَىْءٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَلِى مَا

۱۸۰ ــ تقول: ب و ج ۱۸۱ ــ أنت ٱلله ٱلّذی: ب ، أنت ٱلله: ج ۱۸۲ ــ أنت ٱلله: الف ۱۸۳ ــ ملک: ب و ج
۱۸۴ ــ بدیء: هامش ب و ج ۱۸۵ ــ وأنتَ: ب و ج ۱۸۶ ــ ٱلفرد: لیس فی ب و ج ۱۸۷ ــ لم یَلِدْ ولم یولَدْ: ب و ج ۱۸۸ ــ لک: ج و هامش ب ۱۸۹ ــ وأنتَ: ب و ج ۱۹۰ ــ من عذابک: ب و هامش ج

سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

٣٢/٢٩٤ ، ثمّ تقول:

أُعِيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَ وَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَكُلَّ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ.. إلى آخر الآية.

ثمّ تقرأ آية السّخرة إلى آخرها وهي ثلاث آيات من الأعراف:

إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ إلى قوله: مِنَ الْمُحْسِنِينَ وآيتين من آخر الكهف: قُلْ لَوْكَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا إلى آخر السّورة، وعشر آيات من أوّل الصّافّات : وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ إلى آخرها وثلاث آيات من الرّحمٰن: يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إلى قوله: [191] تَنْتَصِرَانِ وآخر الحشر: لَوْ أَنْزَلْنَا هٰذَا الْقُرْءَانَ إلى آخر السّورة.

٣٣/٢٩٥ ، ثمّ تقول:

أُعِيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِاللهِ الْوَاحِدِ الأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، والمعوّذتين.

٣٤/٢٩٦ ، ثمّ تقول:

أُعِيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَكُلَّ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِعِزَّةِ اللهِ وَعَظَمَةِ اللهِ وَقُدْرَةِ اللهِ وَجَلالِ اللهِ وَكَمَالِ اللهِ وَسُلْطَانِ اللهِ وَغُفْرَانِ اللهِ وَمَنِّ اللهِ وَعَفْوِ اللهِ وَحِلْمِ اللهِ [192] وَجَمْعِ اللهِ وَرَسُولِ اللهِ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ وَالْعَامَّةِ وَاللاَّمَّةِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَا صِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، أُعِيذُ

١٩١ ــ إلى آخر ثلث آيات: ب و هامش ج ١٩٢ ــ وحُكم: هامش ب و ج

نَفْسِى وَأَهْلِى وَمَا لِى وَوَلَدِى وَمَنْ يَعْنِينِى أَمْرُهُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّآمَّةِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَآمَّةٍ وَكُلِّ[193] عَيْنٍ لَآمَّةٍ. ثلثًا.

٣٥/٢٩٧، ثمّ تقول:

مَرْحَبًا بِالْحَافِظَيْنِ، وَحَيَّا كُمَا[194] مِنْ كَاتِبَيْنِ اكْتُبَا رَحِمَكُمَا ٱللهُ بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ[195] مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ ٱلإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَأَنَّ ٱلْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ ٱلْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَأَنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ، ٱللَّهُمَّ! بَلِّغْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ تَحِيَّةً وَأَفْضَلَ ٱلسَّلَامِ، أَصْبَحْتُ لِرَبِّى حَامِدًا، أَصْبَحْتُ لَا أُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا أَدْعُو مَعَ ٱللهِ إِلٰهًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا، أَصْبَحْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِى، وَأَصْبَحْتُ لَافَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّى وَٱللهُ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ، بِاللهِ أُصْبِحُ وَبِاللهِ أُمْسِى، وَبِاللهِ نَحْيَا وَبِاللهِ نَمُوتُ وَإِلَى ٱللهِ ٱلنُّشُورُ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْهَمِّ وَٱلْحُزْنِ وَٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ وَٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ وَضَلَعِ ٱلدَّيْنِ وَغَلَبَةِ ٱلدَّجَّالِ،[196] أَصْبَحْتُ وَٱلْجُودُ وَٱلْجَمَالُ وَٱلْجَلَالُ وَٱلْبَهَآءُ وَٱلْعِزَّةُ وَٱلْقُدْرَةُ وَٱلسُّلْطَانُ وَٱلْخَلْقُ وَٱلأَمْرُ وَٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةُ وَمَا سَكَنَ فِى ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ. يقولها ثلث مرّات[197].

٣٦/٢٩٨، و يقول:

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى ذَهَبَ بِاللَّيْلِ[198] وَجَآءَ بِالنَّهَارِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقًا جَدِيدًا وَنَحْنُ مِنْهُ فِى عَافِيَةٍ وَرَحْمَةٍ، سُبْحَانَ ٱللهِ[199] رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً. ثلث مرّات.

١٩٣ ــ وعين لآمّة: ب و ج ١٩٤ ــ وحيّاكما ٱلله: ب و ج ١٩٥ ــ وأشهدأن: ب و ج ١٩٦ ــ ٱلرّجال: ب ١٩٧ ــ ثلثًا: ب و ج ١٩٨ ــ أذهبَ ٱلليل: ب ١٩٩ ــ سُبْحان ربّنا: ج و هامش ب

۳۷ / ۲۹۹، ثمّ تقول:

اَللّٰهُمَّ! إِنّی وَهٰذَا ٱلْيَوْمَ ٱلْمُقْبِلَ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِکَ فَلَا يُهِمُّنِی[۲۰۰] ٱلْيَوْمَ شَیْءٌ[۲۰۱] مِنْ رُكُوبِ مَحَارِمِکَ وَلَا ٱلْجُرْءَةِ عَلَىٰ مَعَاصِيکَ، وَٱرْزُقْنِی فِيهِ عَمَلاً مَقْبُولاً وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ، اَللّٰهُمَّ! إِنّی أُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَیْ نِسْيَانِی وَ عَجَلَتِی فِی يَوْمِی هٰذَا، بِسْمِ ٱللهِ مَاشَآءَ ٱللهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، أَصْبَحْتُ بِاللهِ مُؤْمِنًا عَلَىٰ دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سُنَّتِهِ وَعَلَىٰ دِينِ عَلِیٍّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَ سُنَّتِهِ وَ عَلَىٰ دِينِ ٱلْأَوْصِيَآءِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ وَسُنَّتِهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَ عَلَانِيَتِهِمْ وَ شَاهِدِهِمْ وَغَآئِبِهِمْ، اَللّٰهُمَّ! إِنّی أَسْتَعِيذُ بِکَ مِمَّا ٱسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ وَعَلِیٌّ وَٱلْأَوْصِيَآءُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ، وَ أَرْغَبُ إِلَيْکَ فِيمَا رَغِبُوا إِلَيْکَ فِيهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ،[۲۰۲] اَللّٰهُمَّ! تَوَفَّنِی عَلَى ٱلْإِيمَانِ بِکَ وَٱلتَّصْدِيقِ بِرَسُولِکَ وَٱلْوَلَايَةِ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَٱلْإِئْتِمَامِ بِالْأَئِمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، فَإِنّی قَدْ رَضِيتُ بِذٰلِکَ يَا رَبِّ! أَصْبَحْتُ عَلَىٰ فِطْرَةِ ٱلْإِسْلَامِ وَ كَلِمَةِ ٱلْإِخْلَاصِ وَ مِلَّةِ إِبْرٰهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ! أَحْيِنِی مَا أَحْيَيْتَنِی عَلَيْهِ وَ تَوَفَّنِی عَلَيْهِ[۲۰۳] وَٱبْعَثْنِی عَلَيْهِ إِذَا بَعَثْتَنِی وَٱجْعَلْنِی مَعَهُمْ فِی ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِی وَ بَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ لَا أَقَلَّ[۲۰۴] مِنْ ذٰلِکَ وَلَا أَكْثَرَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا وَبِالْقُرْءَانِ كِتَابًا وَبِعَلِیٍّ إِمَامًا وَبِالْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ وَعَلِیِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَىٰ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ

۲۰۰ ــ ولايُهِمُّنی: ب، فلا تُهمُّنی: هامش ج ۲۰۱ ــ شيئًا: هامش ج ۲۰۲ ــ ٱلعلیّ ٱلعظيم: هامش ب و ج
۲۰۳ ــ إذَا تَوَفَّيْتَنِی: ب و هامش ج ۲۰٤ ــ ولاأقلّ: هامش ب و ج

وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَٱلْخَلَفِ ٱلصَّالِحِ[205] أَئِمَّةً وَسَادَةً وَقَادَةً، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْهُمْ أَئِمَّتِي وَ قَادَتِي[206] فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، ٱللَّهُمَّ! أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَفِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَفِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ وَفِي ٱلْمَشَاهِدِ كُلِّهَا، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، لَا أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ فَإِنِّي بِذٰلِكَ رَاضٍ يَا رَبِّ!.

۳۸/۳۰۰ ، ثمّ تقول: عشر مرّات:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلْأَوْصِيَاءِ ٱلرَّاضِينَ ٱلْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

۳۹/۳۰۱ ، ثمّ يقول:[207]

ٱللَّهُمَّ! أَحْيِنِي عَلَىٰ مَا أَحْيَيْتَ عَلَيْهِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمِتْنِي عَلَىٰ مَامَاتَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

۴۰/۳۰۲ ، ثمّ يقول:

ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ تُنْزِلُ فِي هٰذَا ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مَا شِئْتَ، فَأَنْزِلْ عَلَيَّ وَعَلَىٰ إِخْوَانِي وَأَهْلِي وَأَهْلِ حُزَانَتِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِزْقِكَ ٱلْوَاسِعِ مَا تَجْعَلُهُ قِوَامًا لِدِينِي وَدُنْيَايَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ٱلْوَاسِعِ ٱلْفَاضِلِ

۲۰۵ ــ ٱلْحُجَّةَ: هامش ب و ج ۲۰۶ ــ وسَادَتِي: هامش ج ۲۰۷ ــ ويقول: ج

ٱلْمُفْضِلِ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالاً طَيِّبًا بَلَاغًا لِلْآخِرَةِ وَٱلدُّنْيَا هَنِيئًا مَرِيئًا صَبًّا صَبًّا مِـنْ غَيْرِ مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ سَعَةً مِنْ فَضْلِكَ وَطَيِّبًا مِنْ رِزْقِكَ وَحَلَالاً مِنْ وَاسِعِكَ[208] تُغْنِينِي بِهِ عَنْ خَلْقِكَ، مِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ يَدِكَ ٱلْمَلْئَىٰ أَسْأَلُ وَمِـنْ خَيْرِكَ أَسْأَلُ، يَا مَنْ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفَحَاتِ رِزْقِكَ تَجْعَلُهَا عَوْنًا لِي عَلَىٰ نَفْسِي وَدُنْيَايَ وَآخِـرَتِي، ٱللَّهُـمَّ ٱفْـتَحْ لِي وَلِأَهْلِ بَيْتِي بَابَ رَحْمَتِكَ وَرِزْقًا مِـنْ عِنْدِكَ، ٱللَّهُـمَّ! لَا تَـحْظُرْ عَلَيَّ رِزْقِـي وَلَا تَجْعَلْنِي مُحَارَفًا، وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ يَخَافُ مَقَامَكَ وَيَـخَافُ وَعِيدَكَ وَيَـرْجُو لِقَـاءَكَ وَيَرْجُو أَيَّامَكَ، وَٱجْعَلْنِي أَتُوبُ إِلَيْكَ تَوْبَةً نَصُوحًا، وَٱرْزُقْـنِي عَمَلاً مُـتَقَبَّلاً وَعَمَلاً نَجِيحًا وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ.

41/303، ثمّ قل:

أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مائة مرّة

أَسْأَلُ ٱللهَ ٱلْعَافِيَةَ مائة مرّة

أَسْتَجِيرُ بِاللهِ مِنَ ٱلنَّارِ مائة مرّة

وَأَسْأَلُ ٱللهَ[209] ٱلْجَنَّةَ مائة مرّة

أَسْأَلُ ٱللهَ ٱلْحُورَ ٱلْعِينَ مائة مرّة

لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ مائة مرّة

وٱقرء: قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ مائة مرّة

٢٠٨ ــ منْ وُسْعِكَ: هامش ب وج   ٢٠٩ ــ وأسأله: ب و هامش ج

صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. مائة مرّة.

سُبْحَانَ ٱللّٰهِ وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللّٰهُ وَٱللّٰهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ. مائة مرّة.

مَاشَآءَ ٱللّٰهُ كَانَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ. مائة مرّة.

ٱللَّهُمَّ! قَدْ رَضِيتُ بِقَضَآئِكَ وَسَلَّمْتُ لِأَمْرِكَ، ٱللَّهُمَّ ٱقْضِ لِي بِالْحُسْنَىٰ وَٱكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي. مائة مرّة.

ٱللَّهُمَّ! أَوْسِعْ عَلَيَّ[210] فِي رِزْقِي وَٱمْدُدْلِي فِي عُمْرِي وَٱغْفِرْلِي ذَنْبِي وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ. مائة مرّة.

لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَايَمُوتُ، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا،وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ،وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا. عشر مرّات.

٤٢/٣٠٤ ، ثمّ تقول عشر مرّات:

ٱللَّهُمَّ ٱقْذِفْ فِي قُلُوبِ ٱلْعِبَادِ مَحَبَّتِي، وَضَمِّنِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ رِزْقِي وَأَلْقِ ٱلرُّعْبَ فِي قُلُوبِ عَدُوِّكَ[211] مِنِّي، وَٱنْشُرْ رَحْمَتَكَ لِي وَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، وَٱجْعَلْهَا مَوْصُولَةً بِكَرَامَتِكَ إِيَّايَ وَأَوْزِعْنِي شُكْرَكَ وَأَوْجِبْ لِيَ ٱلْمَزِيدَ مِنْ لَدُنْكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ ٱلْغَافِلِينَ.

٤٣/٣٠٥ ، وتقول عشر مرّات:

ٱللَّهُمَّ! يَسِّرْ لَنَا مَا نَخَافُ عُسْرَتَهُ،[212] وَسَهِّلْ لَنَا مَا نَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَنَفِّسْ عَنَّا مَا

٢١٠ ـ لي: ب وهامش ج ٢١١ ـ أعدآءك: ب وهامش ج ٢١٢ ـ عُسْرَهُ: ج وهامش ب

نَخَافُ كُرْبَتَهُ، وَٱكْشِفْ عَنَّا مَا نَخَافُ غَمَّهُ، وَٱصْرِفْ عَنَّا مَا نَخَافُ بَلِيَّتَهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۴۴/۳۰۶ ، وتقول عشر مرّات:

ٱللَّهُمَّ! لَاتَنْزِعْ مِنِّي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِيهِ[٢١٣] أَبَدًا وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ ٱسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ أَبَدًا وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا أَبَدًا وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا.

۴۵/۳۰۷ ، وتقول عشر مرّات:

ٱللَّهُمَّ! بَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، وَٱجْعَلْ لِيَ ٱلْمَرْتَبَةَ[٢١٤] مِنْ كَرَامَتِكَ.

۴۶/۳۰۸ ، وٱقرء آية ٱلكرسيّ عشر مرّات. وقل:

أَشْهَدُ أَنْ لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ إِلٰهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَاوَلَدًا.

۴۷/۳۰۹ ، وتقرأ: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عشر مرّات، وتقول:

لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ إِلٰهًا وَاحِدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَاوَلَدًا.

۴۸/۳۱۰ ، ثمّ تقول عشر مرّات:

ٱللَّهُمَّ! مَا أَصْبَحْتَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَاشَرِيكَ لَكَ، لَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلشُّكْرُ بِهَا عَلَيَّ يَا رَبِّ! حَتَّىٰ تَرْضَىٰ وَبَعْدَ ٱلرِّضَىٰ.

٢١٣ ــ صَالِحًا أَعْطَيْتَنِيهِ: ب وهامش ج ٢١٤ ــ ٱلمزيد: ج

۴۹ ـــ ۳۱۱ ، ثمّ تقول عشر مرّات:

لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

۵۰ ـــ ۳۱۲ ، ثمّ تقول عشر مرّات عند طلوع ٱلشّمس وغروبها:

أَعُوذُ بِاللهِ ٱلسَّمِيعِ ٱلْعَلِيمِ مِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِاللهِ أَنْ يَحْضُرُونِ إِنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ.

۵۱ ـــ ۳۱۳ ، ثمّ تقول مائة مرّة:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

۵۲ ـــ ۳۱۴ ، ثمّ تقول مائة مرّة:

مَاشَاءَ ٱللهُ كَانَ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

۵۳ ـــ ۳۱۵ ، وتقول أيضًا

ٱللّٰهُمَّ! مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ وَٱلْأَبْصَارِ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ [۲۱۵] وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ بِرَحْمَتِكَ، ٱللّٰهُمَّ ٱمْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَٱنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَإِنْ كُنْتُ فِي أُمِّ ٱلْكِتَابِ شَقِيًّا فَاجْعَلْنِي سَعِيدًا فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ ٱلْكِتَابِ.

۵۴ ـــ ۳۱۶ ، ثمّ قل:

أَحَطْتُ عَلَىٰ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي مِنْ شَاهِدٍ وَغَائِبٍ بِاللهِ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ

۲۱۵ ـــ ودين نبيك: هامش ب و ج

عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لَاتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَانَوْمٌ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَايُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَايَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ.

٥٥/٣١٧، ثمّ قل:

أَصْبَحْتُ ٱللَّهُمَّ مُعْتَصِمًا بِذِمَامِكَ ٱلْمَنِيعِ ٱلَّذِي لَا يُطَاوَلُ وَلَا يُحَاوَلُ مِنْ كُلِّ[216] غَاشِمٍ وَطَارِقٍ مِنْ سَايِرِ مَا خَلَقْتَ وَ مَنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ ٱلصَّامِتِ وَٱلنَّاطِقِ فِي جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِبَاسٍ سَابِغَةٍ وِلَآءِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحْتَجِبًا مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي إِلَىٰ أَذِيَّةٍ[217] بِجِدَارٍ حَصِينٍ ٱلْإِخْلَاصِ فِي ٱلِاعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَٱلتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ، مُوقِنًا أَنَّ ٱلْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ، وَ بِهِمْ أُوَالِي مَنْ وَالَوْا وَ أُجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا، فَأَعِذْنِي ٱللَّهُمَّ! بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَتَّقِيهِ يَا عَظِيمُ! حَجَزْتُ ٱلْأَعَادِيَ عَنِّي بِبَدِيعِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ.

فإذا أردت ٱلتوجّه في يوم قد حذّر من ٱلتصرّف فيه فقدّم أمام توجّهك قراءة: ٱلْحَمْدُ[218]، وٱلمعوّذتين، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ، و آية ٱلكرسيّ، وٱلقدر و آخر آل عمران إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ إلى آخر ٱلسّورة.

٥٦/٣١٨، ثمّ قل:

٢١٦ ــ من شرّ كلّ: ج و هامش ب ٢١٧ ــ لي بأذيّة: ب. إليّ بأذيّة: هامش ج ٢١٨ ــ الحمد لله ربّ ٱلعالمين: ب

اَللّٰهُمَّ! بِکَ يَصُولُ الصَّآئِلُ وَبِقُدْرَتِکَ يَطُولُ الطَّآئِلُ، وَلَا حَوْلَ لِکُلِّ ذِی حَوْلٍ إِلاَّ بِکَ وَلَا قُوَّةَ يَمْتَادُهَاذُو قُوَّةٍ إِلاَّ مِنْکَ بِصَفْوَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَخِيَرَتِکَ مِنْ بَرِيَّتِکَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّکَ وَعِتْرَتِهِ وَسُلَالَتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، صَلِّ عَلَيْهِمْ وَاكْفِنِی شَرَّ هٰذَا الْيَوْمِ وَضُرَّهُ وَارْزُقْنِی خَيْرَهُ وَيُمْنَهُ وَاقْضِ لِی فِی مُتَصَرَّفَاتِی بِحُسْنِ الْعَاقِبَةِ وَ بُلُوغِ الْمَحَبَّةِ وَالظَّفَرِ بِالْأُمْنِيَّةِ وَ كِفَايَةِ الطَّاغِيَةِ الْمُغْوِيَةِ وَكُلِّ ذِی قُدْرَةٍ لِی عَلَىٰ أَذِيَّةٍ حَتَّىٰ أَكُونَ فِی جُنَّةٍ وَ عِصْمَةٍ مِنْ كُلِّ بَلَآءٍ وَنِقْمَةٍ، وَأَبْدِلْنِی فِيهِ مِنَ الْمَخَاوِفِ أَمْنًا وَ مِنَ الْعَوَآئِقِ فِيهِ يُسْرًا، حَتَّىٰ لَا يَصُدَّنِی صَآدٌّ عَنِ الْمُرَادِ وَلَا يَحُلَّ بِی طَارِقٌ مِنْ أَذَى الْعِبَادِ إِنَّکَ عَلَىٰ كُلِّ شَیْءٍ قَدِيرٌ، وَالْأُمُورُ إِلَيْکَ تَصِيرُ، يَامَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَیْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

٥٧/٣١٩، آخر:[٢١٩]

اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَصْبَحْتُ أَسْتَغْفِرُکَ فِی هٰذَا الصَّبَاحِ وَفِی هٰذَا الْيَوْمِ لِأَهْلِ رَحْمَتِکَ، وَ أَبْرَءُ إِلَيْکَ مِنْ أَهْلِ لَعْنَتِکَ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَصْبَحْتُ أَبْرَءُ إِلَيْکَ فِی هٰذَا الْيَوْمِ وَ فِی هٰذَا الصَّبَاحِ مِمَّنْ نَحْنُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مَاأَنْزَلْتَ مِنَ السَّمَآءِ إِلَى الْأَرْضِ بَرَكَةً عَلَىٰ أَوْلِيَآئِکَ وَعَذَابًا عَلَىٰ أَعْدَآئِکَ، اَللّٰهُمَّ! وَالِ مَنْ وَالَاکَ وَعَادِ مَنْ عَادَاکَ، اَللّٰهُمَّ اخْتِمْ لِی بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِی وَلِوَالِدَیَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِی صَغِيرًا، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَآءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّکَ

٢١٩ ــ دعاء آخر: ج

تَعْلَمُ مُنْقَلَبَهُمْ وَ مَثْوٰيهُمْ، اَللّٰهُمَّ احْفَظْ إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَانْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لِإِمَامِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الْفِرَقَ الْمُخَالِفَةَ عَلَىٰ رَسُولِكَ وَالْمُتَعَدِّيَةَ لِحُدُودِكَ وَالْعَنْ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ، وَ أَسْأَلُكَ الزِّيَادَةَ مِنْ فَضْلِكَ وَالْاِقْتِدَاءَ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ وَالْمُحَافَظَةَ عَلَىٰ مَا أَمَرْتَ لَا أَبْغِي بِهِ بَدَلًا وَلَا أَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا، اَللّٰهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ[٢٢٠] وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ، لَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ وَلَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ رَبَّ الْبَيْتِ[٢٢١] تَقَبَّلْ مِنِّي دُعَائِي، وَمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ فَضَاعِفْهُ لِي أَضْعَافًا وَآتِنِي مِنْ لَدُنْكَ أَجْرًا عَظِيمًا، رَبِّ! مَا أَحْسَنَ مَا أَبْلَيْتَنِي وَ أَعْظَمَ مَا آتَيْتَنِي وَأَطْوَلَ مَا عَافَيْتَنِي وَ أَكْثَرَ مَا سَتَرْتَ عَلَيَّ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا عَلَيْهِ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَاشَاءَ رَبِّي[٢٢٢] وَكَمَا يُحِبُّ رَبِّي وَيَرْضَىٰ، وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ[٢٢٣] وَعِزِّ جَلَالِهِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

۵۸/۳۲۰ ، آخر:

اَللّٰهُمَّ! فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنَ الرَّحِيمَ، أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا إِنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اَللّٰهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي

٢٢٠ ــ وعافني فيمَنْ عَافَيْتَ ونجّني فيمن أنْجَيْتَ: ب و ج ٢٢١ ــ البيتِ الحرام: ب و ج ٢٢٢ ــ ربَّنا: هامش ب و ج ٢٢٣ ــ وجه ربّي: هامش الف، ب و ج

إِلَـيْهَا تُبَـاعِـدُنِى مِنَ ٱلْخَيْرِ وَ تُقَرِّبُنِى مِنَ ٱلشَّرِّ، أَىْ رَبِّ! لَا أَثِقُ إِلاَّ بِـرَحْمَتِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ وَٱجْعَـلْ لِى عِندَكَ عَهْـدًا تُـؤَدِّيهِ إِلَىٰ يَـوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ.

٥٩/٣٢١، آخر:[٢٢٤]

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَـجْعَلَ ٱلنُّورَ فِى بَصَرِى وَٱلْبَصِيرَةَ فِى دِينِى وَٱلْيَقِينَ فِى قَـلْبِى وَٱلْإِخْـلَاصَ فِـى عَمَلِى، وَٱلسَّلَامَةَ فِى نَفْسِى وَٱلسَّعَةَ فِى رِزْقِى وَٱلشُّكْرَ لَكَ مَا أَبْقَيْتَنِى.

٦٠/٣٢٢، ثمّ تقول:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَـالَمِينَ، تَـبَارَكَ ٱللهُ أَحْسَنُ ٱلْخَـالِقِينَ، لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلْعَلِىِّ ٱلْعَظِيمِ. ثلثين مرّة.

٦١/٣٢٣، ثمّ يقول مائة مرّة:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ.

٦٢/٣٢٤، دعآء آخر[٢٢٥]:

تَـوَكَّلْتُ عَلَى ٱلْحَـىِّ ٱلَّذِى لَا يَـمُوتُ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى لَمْ يَـتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيرًا، ٱللَّهُمَّ! إِنِّـى أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْبُؤْسِ وَٱلْفَقْرِ، وَمِنْ غَلَبَةِ ٱلدَّيْـنِ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ أَعِنِّى عَلَىٰ أَدَآءِ حَقِّكَ إِلَيْكَ وَ إِلَى ٱلنَّاسِ.

٢٢٤ ــ دعآء آخر: ب ٢٢٥ ــ آخر: ج

۶۳/۳۲۵ ، ثمّ تقول خمس عشرة مرّة:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ حَقًّا حَقًّا، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ إِيمَانًا وَ صِدْقًا، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ عُبُودِيَّةً وَرِقًّا.

۶۴/۳۲۶ ، آخر[۲۲۶]:

ٱللَّهُمَّ! [۲۲۷] أَعْطِنِى ٱلَّذِى أُحِبُّ وَ ٱجْعَلْهُ خَيْرًا لِى. ٱللَّهُمَّ! مَا نَسِيتُ فَلَا أَنْسَىٰ ذِكْرَكَ، وَ مَا فَقَدْتُ فَلَا أَفْقِدُ عَوْنَكَ وَ مَايَغِيبُ عَنِّى مِنْ شَىْءٍ فَلَا يَغِيبُ عَنِّى حِفْظُكَ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّـى أَعُوذُبِكَ مِنْ فَجَوَاتِ[۲۲۸] نَقِمَتِكَ، وَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَ مِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، وَ مِنْ جَمِيعِ سَخَطِكَ وَ غَضَبِكَ.

۶۵/۳۲۷ ، دعاء آخر:

سُبْحَانَ ٱلرَّبِّ[۲۲۹] ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ، وَٱلْحَمْدُ لِرَبِّ ٱلصَّبَاحِ، ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ مَحَامِدَكَ[۲۳۰] كُلَّهَا عَلَىٰ نَعْمَآئِكَ كُلِّهَا، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ كَمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَىٰ. ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ بَلَآئِكَ وَصَنِيعَتِكَ[۲۳۱] إِلَىَّ خَاصَّةً مِنْ خَلْقِكَ خَلَقْتَنِى يَا رَبِّ! فَأَحْسَنْتَ خَلْقِى، وَ هَدَيْتَنِى فَأَحْسَنْتَ هُدَاىَ[۲۳۲] وَرَزَقْتَنِى فَأَحْسَنْتَ رِزْقِـى، فَـلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ بَلَآئِكَ وَصَنْعَتِكَ[۲۳۳] عِنْدِى قَدِيمًا وَحَدِيثًا، ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَصْبَحْتُ عَلَىٰ فِطْرَةِ ٱلْإِسْلَامِ وَكَلِمَةِ ٱلْإِخْلَاصِ وَمِلَّةِ إِبْرٰهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

۶۶/۳۲۸ ، دعاء آخر:

ٱللَّهُمَّ ٱهْدِنَا مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَٱسْدُدْ فَـقْرَنَا بِـقُدْرَتِكَ وَٱنْشُرْ

۲۲۶ ــ دعاءآخر: ب ۲۲۷ ــ صلّ‌علی محمد وآل محمّدو: هامش ب و ج ۲۲۸ ــ فَجْـأَةِ: ب، فُـجَـاءَةِ: ج ۲۲۹ ــ ربّى: ج ۲۳۰ ــ بِمَحَامِدِكَ: ب و ج ۲۳۱ ــ وَصَنِيعِكَ: ج ۲۳۲ ــ هدايَتِى: ب و ج ۲۳۳ ــ وصَنِيعِكَ: ب وهامش ج وصنيعتك: ج

عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ وَٱكْفُفْ وُجُوهَنَا بِحَوْلِكَ وَطَوْلِكَ وَتَغَمَّدْ ظُلْمَنَا بِعَفْوِكَ، ٱللَّهُمَّ! إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَآئِمَ مَغْفِرَتِكَ وَٱلْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَٱلْعِصْمَةَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَٱلسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَٱلْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَٱلنَّجَاةَ مِنَ ٱلنَّارِ، ٱللَّهُمَّ! لَا تَدَعْ لَنَا ٱلْيَوْمَ ذَنْبًا إِلاَّ غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلاَّ فَرَّجْتَهُ وَلَا حَاجَةً إِلاَّ قَضَيْتَهَا، ٱللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، ٱللَّهُمَّ! إِنَّ ظُلْمِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِحِلْمِكَ، وَفَقْرِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ وَوَجْهِي ٱلْبَالِي ٱلْفَانِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ ٱلْبَاقِي ٱلدَّآئِمِ ٱلَّذِي لَا يَفْنَىٰ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَآؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ وَ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

٦٧/٣٢٩، ثمّ ٱقرء فاتحة ٱلكتاب، وٱلمعوّذتين، وٱلإخلاص عشرًا عشرًا، وقل:

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَأَسْتَغْفِرُ ٱللهَ. عشرًا. وَصَلِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلِّمَ. عشرًا.

٦٨/٣٣٠، وقل:

ٱللَّهُمَّ ٱذْكُرْنِي بِرَحْمَتِكَ وَلَا تَذْكُرْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَٱرْزُقْنِي رَهْبَةً مِنْكَ أَبْلُغُ بِهَا أَقْصَىٰ رِضْوَانِكَ وَٱسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ بِمَا أَسْتَحِقُّ بِهِ جَنَّتَكَ وَقَدِيمَ غُفْرَانِكَ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ كَدِّي فِي طَاعَتِكَ وَرَغْبَتِي فِي خِدْمَتِكَ، ٱللَّهُمَّ! مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ.

٦٩/٣٣١، دعاء آخر:

من رواية معوٰية ٱبن عمّار فى أعقاب ٱلصّلوات وتقول بعد ٱلفجر:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلْأَخْيَارِ ٱلْأَتْقِيَآءِ ٱلْأَبْرَارِ ٱلَّذِينَ أَذْهَبَ ٱللهُ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا، وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي

إِلَى ٱللهِ وَ مَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ ٱللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ، مَا شَآءَ ٱللهُ كَانَ حَسْبُنَا ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ، وَ أَعُوذُ بِـاللهِ ٱلسَّمِيعِ ٱلْعَلِيمِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ وَمِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ، وَ أَعُوذُ بِكَ رَبِّ! أَنْ يَحْضُرُونِ، وَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ كَثِيرًا كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ مُسْتَحِقُّهُ، وَ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ عَلَىٰ إِدْبَارِ ٱللَّيْلِ وَ إِقْبَالِ ٱلنَّهَارِ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي ذَهَبَ بِاللَّيْلِ[٢٣٤] مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ وَ جَآءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ خَلْقًا جَدِيدًا وَنَحْنُ فِي عَافِيَتِهِ وَسَلَامَتِهِ وَسُتْرَتِهِ[٢٣٥] وَكِفَايَتِهِ وَ جَمِيلِ صُنْعِهِ مَرْحَبًا بِخَلْقِ ٱللهِ ٱلْجَدِيدِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْعَتِيدِ وَٱلْمَلَكِ ٱلشَّهِيدِ مَرْحَبًا بِكُمَا مِنْ مَلَكَيْنِ كَرِيمَيْنِ وَ حَيَّا كُمَا ٱللهُ مِنْ كَاتِبَيْنِ حَافِظَيْنِ أُشْهِدُ كُمَا فَاشْهَدَا لِي وَٱكْتُبَا شَهَادَتِي هٰذِهِ مَعَكُمَا حَتَّىٰ أَلْقَىٰ بِهَا رَبِّي أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ، وَ أَنَّ ٱلدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَ ٱلْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَٱلْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَ أَنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَٱلْقُرْءَانَ حَقٌّ وَٱلْمَوْتَ حَقٌّ، وَمُسَآئَلَةَ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ فِي ٱلْقَبْرِ حَقٌّ وَٱلْبَعْثَ حَقٌّ وَٱلصِّرَاطَ حَقٌّ وَٱلْمِيزَانَ حَقٌّ وَٱلْجَنَّةَ حَقٌّ وَٱلنَّارَ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ ٱللهَ بَاعِثُ[٢٣٦] مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ[٢٣٧] وَٱكْتُبِ ٱللَّهُمَّ! شَهَادَتِي عِنْدَكَ مَعَ شَهَادَةِ أُولِي ٱلْعِلْمِ بِكَ يَا رَبِّ! وَ مَنْ أَبَىٰ أَنْ يَشْهَدَ لَكَ بِهٰذِهِ ٱلشَّهَادَةِ وَ زَعَمَ أَنَّ لَكَ نِدًّا أَوْ

٢٣٤ ــ ذهبَ ٱللَّيل: ب، أذْهَبَ بِاللَّيْل: ج　٢٣٥ ــ وَسِتْرِهِ: ب وهامش ج　٢٣٦ ــ يبعثُ: ب وج　٢٣٧ ــ وآله: هامش ب

لَکَ وَلَدًا أَوْ لَکَ صَاحِبَةً أَوْ لَکَ شَرِیکًا أَوْ مَعَکَ خَالِقًا أَوْ رَازِقًا لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تَعَالَیْتَ عَمَّا یَقُولُ ٱلظَّالِمُون عُلُوًّا کَبِیرًا. فَاکْتُبِ ٱللَّهُمَّ! شَهَادَتِی مَکَانَ شَهَادَتِهِمْ وَ أَحْیِنِی عَلَیٰ ذٰلِکَ وَ أَمِتْنِی عَلَیْهِ[238] وَ أَدْخِلْنِی بِرَحْمَتِکَ فِی عِبَادِکَ ٱلصَّالِحِینَ. ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ صَبِّحْنِی مِنْکَ صَبَاحًا صَالِحًا مُبَارَکًا مَیْمُونًا لَا خَازِیًا وَ لَا فَاضِحًا. ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَٱجْعَلْ أَوَّلَ یَوْمِی هٰذَا صَلَاحًا وَ أَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَ اٰخِرَهُ نَجَاحًا. وَ أَعُوذُبِکَ مِنْ یَوْمٍ أَوَّلُهُ فَزَعٌ وَ أَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَ اٰخِرُهُ وَجَعٌ. ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَٱرْزُقْنِی خَیْرَ یَوْمِی هٰذَا وَ خَیْرَ مَا فِیهِ وَ خَیْرَ مَا قَبْلَهُ وَ خَیْرَ مَا بَعْدَهُ. وَ أَعُوذُبِکَ مِنْ شَرِّهِ وَ شَرِّ مَا فِیهِ وَ شَرِّ مَا قَبْلَهُ وَ شَرِّ مَا بَعْدَهُ. ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَٱفْتَحْ لِی بَابَ کُلِّ خَیْرٍ فَتَحْتَهُ عَلَیٰ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْخَیْرِ وَ لَا تُغْلِقْهُ عَنِّی أَبَدًا. وَ أَغْلِقْ عَنِّی بَابَ کُلِّ شَرٍّ فَتَحْتَهُ عَلَیٰ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ ٱلشَّرِّ وَ لَا تَفْتَحْهُ عَلَیَّ أَبَداً. ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَٱجْعَلْنِی مَعَ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ فِی کُلِّ مَوْطِنٍ وَ مَشْهَدٍ وَ مَقَامٍ وَ مَحَلٍّ وَ مُرْتَحَلٍ وَ فِی کُلِّ شِدَّةٍ وَ رَخَاءٍ وَ عَافِیَةٍ وَ بَلَاءٍ. ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَٱغْفِرْ لِی مَغْفِرَةً عَزْمًا جَزْمًا لَا تُغَادِرُ لِی ذَنْبًا وَ لَا خَطِیئَةً وَ لَا إِثْمًا. ٱللَّهُمَّ! إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَیْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِیهِ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا أَعْطَیْتُ[239] مِنْ نَفْسِی ثُمَّ لَمْ أَفِ لَکَ بِهِ. وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَکَ فَخَالَطَهُ مَا لَیْسَ لَکَ. فَصَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَٱغْفِرْ لِی یَا رَبِّ! وَلِوَالِدَیَّ وَ مَا وَلَدَا وَ مَا وَلَدْتُ وَ مَا تَوَالَدُوا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِینَ وَ ٱلْمُؤْمِنَاتِ ٱلْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَٱلْأَمْوَاتِ وَ لِإِخْوَانِنَا

۲۳۸ ــ وَٱبْعَثْنِی عَلَیْهِ: هامش ب و ج ۲۳۹ ــ أعطیتک: ج وهامش ب

ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا! إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ. ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي قَضَىٰ عَنِّي صَلوٰةً كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا وَلَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ ٱلْغَافِلِينَ.

٧٠/٣٣٢ ، ثمّ تدعو بدعاء ٱلكامل ٱلمعروف بدعاء ٱلحريق، فتقول:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيدًا، وَأُشْهِدُ مَلَآئِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَبْعِ سَمٰوَاتِكَ وَأَرَضِيكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَوَرَثَةَ أَنْبِيَآئِكَ وَرُسُلِكَ وَٱلصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَجَمِيعِ خَلْقِكَ، فَاشْهَدْ لِي وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيدًا، أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمَعْبُودُ وَحْدَكَ لَاشَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِمَّا دُونَ عَرْشِكَ إِلَىٰ قَرَارِ أَرْضِكَ ٱلسَّابِعَةِ ٱلسُّفْلَىٰ بَاطِلٌ مُضْمَحِلٌّ، مَاخَلَا وَجْهَكَ ٱلْكَرِيمَ، فَإِنَّهُ أَعَزُّ وَأَكْرَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَصِفَ ٱلْوَاصِفُونَ كُنْهَ جَلَالِهِ أَوْ تَهْتَدِي ٱلْقُلُوبُ إِلَىٰ كُنْهِ عَظَمَتِهِ، يَا مَنْ فَاقَ مَدْحَ ٱلْمَادِحِينَ فَخْرُ مَدْحِهِ وَعَدَىٰ وَصْفَ ٱلْوَاصِفِينَ مَآثِرُ حَمْدِهِ وَجَلَّ عَنْ مَقَالَةِ ٱلنَّاطِقِينَ تَعْظِيمُ شَأْنِهِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱفْعَلْ بِنَا مَاأَنْتَ أَهْلُهُ يَاأَهْلَ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلَ ٱلْمَغْفِرَةِ. ثلثًا.

٧١/٣٣٣ ، ثمّ تقول:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، مَاشَآءَ ٱللهُ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّاهِرُ وَٱلْبَاطِنُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أحد عشر مرّةً.

٧٢/٣٣٤ ، ثمّ تقول:

سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ لِلّهِ، وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ، أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ، مَاشَاءَ ٱللهُ، لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلْحَلِيمِ ٱلْكَرِيمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِلْءَ سَمٰوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ وَعَدَدَ مَا جَرَىٰ بِهِ قَلَمُهُ وَأَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَ رِضَاهُ لِنَفْسِهِ. إحدى عشرة مرّةً.

٧٣/٣٣٥ ، ثمّ قل:

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ[٢٤٠] ٱلْمُبَارَكِينَ، وَ صَلِّ عَلَىٰ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَآئِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ وَٱلْمَلَآئِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا حَتَّىٰ تُبَلِّغَهُمُ ٱلرِّضَا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ ٱلرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ صَلِّ عَلَىٰ مَلَكِ ٱلْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ، وَصَلِّ عَلَىٰ رِضْوَانَ وَ خَزَنَةِ ٱلْجِنَانِ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَالِكٍ وَ خَزَنَةِ ٱلنِّيرَانِ، ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ تُبَلِّغَهُمُ ٱلرِّضَا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ ٱلرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ٱلْكِرَامِ ٱلْكَاتِبِينَ وَٱلسَّفَرَةِ ٱلْكِرَامِ ٱلْبَرَرَةِ وَٱلْحَفَظَةِ لِبَنِي آدَمَ، وَ صَلِّ عَلَىٰ مَلَآئِكَةِ ٱلْهَوَآءِ وَمَلَآئِكَةِ ٱلْأَرْضِ[٢٤١] ٱلسُّفْلَىٰ وَ مَلَآئِكَةِ ٱللَّيْلِ وَ ٱلنَّهَارِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْأَقْطَارِ وَٱلْبِحَارِ وَٱلْأَنْهَارِ وَٱلْبَرَارِي وَٱلْفَلَوَاتِ وَ ٱلْقِفَارِ، وَ صَلِّ عَلَىٰ مَلَآئِكَتِكَ ٱلَّذِينَ أَغْنَيْتَهُمْ عَنِ ٱلطَّعَامِ وَٱلشَّرَابِ بِتَسْبِيحِكَ وَ عِبَادَتِكَ، ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ تُبَلِّغَهُمُ ٱلرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ ٱلرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ

٢٤٠ ـ بيت محمّد: ب وهامش ج ٢٤١ ـ الأرضين: ب و ج

مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ صَلِّ عَلىٰ أَبِينَا اٰدَمَ وَأُمِّنَا حَوَّآءَ وَ مَا وَلَدَا مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّالِحِينَ، ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ تُبَلِّغَهُمُ ٱلرِّضَا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ ٱلرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّيِّبِينَ وَعَلَىٰ أَصْحَابِهِ ٱلْمُنْتَجَبِينَ وَ عَلَىٰ أَزْوَاجِهِ ٱلْمُطَهَّرَاتِ وَ عَلَىٰ ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَىٰ كُلِّ نَبِيٍّ بَشَّرَ[٢٤٢] بِمُحَمَّدٍ وَ عَلَىٰ كُلِّ نَبِيٍّ وَلَدَ مُحَمَّدًا[٢٤٣] وَ عَلَىٰ كُلِّ مَنْ فِي صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ رِضًى لَكَ وَرِضًى لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ تُبَلِّغَهُمُ ٱلرِّضَا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ ٱلرِّضَىٰ مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَٱرْحَمْ مُحَمَّدًا وَ اٰلَ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَاصَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَ اٰلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، ٱللَّهُمَّ! أَعْطِ مُحَمَّدًا ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلْفَضْلَ وَٱلْفَضِيلَةَ وَٱلدَّرَجَةَ ٱلرَّفِيعَةَ وَأَعْطِهِ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ، وَ زِدْهُ بَعْدَ ٱلرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ فِي صَلوٰةٍ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ وَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ شَعْرَةٍ وَ

٢٤٢ ـ بشير: ج ٢٤٣ ـ وعلى كلّ أمرأة كفلت محمّدًا وعلى كلّ ملك هبط على محمّد: نسخة في هامش الف، ب و ج

لَفظَةٍ وَ لَحظَةٍ وَ نَفسٍ وَ صِفَةٍ وَ سُكُونٍ وَ حَرَكَةٍ مِمَّنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ وَ مِمَّنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَ بِعَدَدِ سَاعَاتِهِمْ وَ دَقَايِقِهِمْ وَ سُكُونِهِمْ وَحَرَكَاتِهِمْ وَحَقَايِقِهِمْ وَ مِيقَاتِهِمْ وَ صِفَاتِهِمْ وَ أَيَّامِهِمْ وَ شُهُورِهِمْ وَسِنِيهِمْ وَ أَشْعَارِهِمْ وَ أَبْشَارِهِمْ وَ بِعَدَدِ زِنَةِ ذَرَّمَا عَمِلُوا أَوْ يَعْمَلُونَ أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ، وَكَأَضْعَافِ ذٰلِكَ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا خَلَقْتَ وَ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ صَلٰوةً تُرْضِيهِ،[٢٤٤] اَللّٰهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ وَالثَّنَاءُ وَالشُّكْرُ وَالْمَنُّ وَالْفَضْلُ وَالطَّوْلُ وَالْخَيْرُ وَالْحُسْنَىٰ وَالنِّعْمَةُ وَالْعَظَمَةُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ وَالْقَهْرُ وَالسُّلْطَانُ وَالْفَخْرُ وَالسُّودَدُ وَالْإِمْتِنَانُ وَالْكَرَمُ وَالْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ[٢٤٥] وَ الْخَيْرُ وَالتَّوْحِيدُ وَالتَّمْجِيدُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّقْدِيسُ وَالرَّحْمَةُ وَالْمَغْفِرَةُ وَ الْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ، وَلَكَ مَا زَكَا وَطَابَ وَ طَهُرَ مِنَ الثَّنَاءِ الطَّيِّبِ وَالْمَدِيحِ الْفَاخِرِ وَالْقَوْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ الَّذِي تَرْضَىٰ بِهِ عَنْ قَائِلِهِ وَ تُرْضِي بِهِ قَائِلَهُ وَ هُوَ رِضًى لَكَ يَتَّصِلُ حَمْدِي بِحَمْدِ أَوَّلِ الْحَامِدِينَ وَثَنَائِي بِثَنَاءِ أَوَّلِ الْمُثْنِينَ عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ مُتَّصِلاً ذٰلِكَ بِذٰلِكَ، وَ تَهْلِيلِي بِتَهْلِيلِ أَوَّلِ الْمُهَلِّلِينَ، وَ تَكْبِيرِي بِتَكْبِيرِ أَوَّلِ الْمُكَبِّرِينَ، وَ قَوْلِي الْحَسَنُ الْجَمِيلُ بِقَوْلِ أَوَّلِ الْقَائِلِينَ الْمُجْمِلِينَ الْمُثْنِينَ عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ مُتَّصِلاً ذٰلِكَ بِذٰلِكَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَىٰ آخِرِهِ، وَبِعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ وَالرِّمَالِ وَالتِّلَالِ وَالْجِبَالِ وَ عَدَدِ جُرَعِ مَاءِ الْبِحَارِ وَعَدَدِ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَعَدَدِ النُّجُومِ وَ عَدَدِ الثَّرَىٰ

٢٤٤ ـ بها: هامش الف ٢٤٥ ـ والجمال والكمال: هامش ب و ج

وَٱلْحَصَىٰ وَٱلنَّوَىٰ وَٱلْمَدَرِ وَ عَدَدِ زِنَـةِ ذٰلِكَ كُـلِّهِ وَ عَدَدِ زِنَـةِ ذَرِّ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَـيْنَ ذٰلِكَ وَ مَـا فَـوْقَهُنَّ إِلَىٰ يَـوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ مِنْ لَدُنِ ٱلْعَرْشِ[246] إِلَىٰ قَرَارِ أَرْضِكَ ٱلسَّابِعَةِ ٱلسُّفْلَىٰ، وَ بِعَدَدِ حُرُوفِ أَلْفَاظِ أَهْلِهِنَّ وَ عَدَدِ أَزْمَانِهِمْ وَ دَقَايِقِهِمْ وَ شَعَـآئِرِهِمْ وَ سَاعَاتِـهِمْ وَأَيَّـامِهِمْ وَ شُهُـورِهِمْ وَ سِنِيهِمْ وَ سُكُونِهِمْ وَ حَرَكَاتِهِمْ وَ أَشْعَـارِهِمْ وَ أَبْشَارِهِمْ وَأَنْـفَاسِهِمْ، وَ عَدَدِ زِنَـةِ مَـا عَمِلُوا أَوْ يَعْمَلُونَ أَوْ بَلَغَهُمْ أَوْ رَأَوْا أَوْظَنُّوا أَوْ فَطِنُوا أَوْ كَـانَ مِـنْهُمْ أَوْ يَكُونُ ذٰلِكَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ، وَ عَدَدِ زِنَـةِ[247] ذٰلِكَ وَ أَضْعَـافِ ذٰلِكَ وَكَـأَضْعَافِ ذٰلِكَ أَضْعَـافًا مُضَاعَفَةً لَا يَعْلَمُهَا وَلَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ يَا ذَا ٱلْجَـلَالِ وَٱلْإِكْـرَامِ! وَ أَهْلُ ذٰلِكَ أَنْـتَ وَمُسْتَحِقُّهُ وَ مُسْتَوْجِبُهُ مِنِّى وَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا بَـدِيعَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ! ٱللّٰهُـمَّ! إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبٍّ ٱسْتَحْدَثْنَاكَ وَلَا مَعَكَ إِلٰهٌ فَيَشْرَكُكَ فِى رُبُوبِيَّتِكَ وَلَا مَعَكَ إِلٰهٌ أَعَانَكَ عَلَىٰ خَلْقِنَا، أَنْتَ رَبُّنَا كَمَا نَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ ٱلْقَآئِلُونَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُـعْطِىَ مُـحَمَّدًا أَفْضَلَ مَـا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَـا سُئِلْتَ لَهُ، وَأَفْضَلَ مَا أَنْـتَ مَسْؤُولٌ لَهُ إِلَىٰ يَـوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ، أُعِيذُ أَهْلَ بَـيْتِ ٱلنَّبِىِّ مُـحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَفْسِى وَدِينِى وَذُرِّيَّـتِى وَ مَـالِى وَوَلَدِى وَأَهْلِى وَقَـرَابَاتِى[248] وَأَهْلَ بَـيْتِى وَكُلَّ ذِى رَحِمٍ لِى دَخَلَ فِى ٱلْإِسْلَامِ أَوْ يَدْخُلُ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ وَحُـزَانَتِى وَخَـاصَّتِى، وَمَنْ قَلَّدَنِى دُعَآءً أَوْ أَسْدَىٰ إِلَيَّ يَدًا أَوْ رَدَّ عَنِّى غِيْبَةً أَوْ قَالَ فِـىَّ خَيْرًا أَوِ ٱتَّـخَذْتُ عِنْدَهُ يَدًاأَوْ صَنِيعَةً وَجِيرَانِى وَإِخْوَانِى مِنَ ٱلْمُؤْمِـنِينَ وَٱلْمُؤْمِـنَاتِ بِـاللّٰهِ وَبِـأَسْمَآئِهِ

٢٤٦ ـ عرشک: ج وهامش ب ٢٤٧ ـ ذرّذلک: ب و ج وهامش الف ٢٤٨ ـ وأقربآئى: هامش ب

ٱلتَّامَّةِ ٱلْعَامَّةِ ٱلشَّامِلَةِ ٱلْكَامِلَةِ ٱلطَّاهِرَةِ ٱلْفَاضِلَةِ ٱلْمُبَارَكَةِ ٱلْمُتَعَالِيَةِ ٱلزَّاكِيَةِ ٱلشَّرِيفَةِ ٱلْمَنِيعَةِ ٱلْكَرِيمَةِ ٱلْعَظِيمَةِ ٱلْمَخْزُونَةِ ٱلْمَكْنُونَةِ ٱلَّتِى لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، وَبِأُمِّ ٱلْكِتَابِ وَخَاتِمَتِهِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ سُورَةٍ شَرِيفَةٍ وَآيَةٍ مُحْكَمَةٍ وَشِفَآءٍ وَرَحْمَةٍ وَعُوذَةٍ وَبَرَكَةٍ، وَبِالتَّوْرٰيةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْفُرْقَانِ وَصُحُفِ إِبْرٰهِيمَ وَمُوسَىٰ، وَبِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ ٱللهُ، وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ ٱللهُ، وَبِكُلِّ حُجَّةٍ أَقَامَهَا ٱللهُ، وَبِكُلِّ بُرْهَانٍ أَظْهَرَهُ ٱللهُ، وَبِكُلِّ نُورٍ أَنَارَهُ ٱللهُ، وَبِكُلِّ آلَآءِ ٱللهِ وَعَظَمَتِهِ، أُعِيذُ وَأَسْتَعِيذُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِى شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ مَا رَبِّى مِنْهُ أَكْبَرُ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ ٱلْعَرَبِ وَٱلْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ وَٱلشَّيَاطِينِ وَٱلسَّلَاطِينِ وَإِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِى ٱلنُّورِ وَٱلظُّلْمَةِ، وَمِنْ شَرِّ مَا دَهِمَ أَوْ هَجَمَ أَوْ أَلَمَّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَآفَةٍ وَنَدَمٍ وَنَازِلَةٍ وَسُقْمٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَحْدُثُ فِى ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَتَأْتِى بِهِ ٱلْأَقْدَارُ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِى ٱلنَّارِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِى ٱلْأَرْضِ[٢٤٩] وَٱلْأَقْطَارِ وَٱلْفَلَوَاتِ وَٱلْقِفَارِ وَٱلْبِحَارِ وَٱلْأَنْهَارِ، وَمِنْ شَرِّ ٱلْفُسَّاقِ وَٱلْفُجَّارِ وَٱلْكُهَّانِ وَٱلسُّحَّارِ وَٱلْحُسَّادِ وَٱلذُّعَّارِ وَٱلْأَشْرَارِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ إِلَيْهَا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِى شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَآبَّةٍ رَبِّى آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَأَعُوذُ بِكَ ٱللَّهُمَّ مِنَ ٱلْهَمِّ وَٱلْحُزْنِ وَٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ وَٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ وَمِنْ ضَلَعِ ٱلدَّيْنِ وَغَلَبَةِ ٱلرِّجَالِ وَمِنْ عَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ

٢٤٩ ـ ٱلأرضين: هامش ج

عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ دُعَآءٍ لَا يُسْمَعُ وَمِنْ نَصِيحَةٍ لَا تَنْجَعُ وَمِنْ صَحَابَةٍ لَا تَرْدَعُ وَمِنْ إِجْمَاعٍ عَلَىٰ نُكْرَةٍ وَتَوَدُّدٍ عَلَىٰ خُسْرٍ أَوْ تَوَاخُذٍ عَلَىٰ خُبْثٍ، وَمِمَّا ٱسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَٱلْمَلَائِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ وَٱلْأَنْبِيَاءُ ٱلْمُرْسَلُونَ وَٱلْأَئِمَّةُ ٱلْمُطَهَّرُونَ[٢٥٠] وَٱلشُّهَدَآءُ وَٱلصَّالِحُونَ وَعِبَادُكَ ٱلْمُتَّقُونَ، وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ! أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنَ ٱلْخَيْرِ مَا سَأَلُوا وَأَنْ تُعِيذَنِي مِنْ شَرِّ[٢٥١] مَا ٱسْتَعَاذُوا، وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ! مِنَ ٱلْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ! أَنْ يَحْضُرُونِ، بِسْمِ ٱللهِ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، بِسْمِ ٱللهِ عَلَىٰ نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ ٱللهِ عَلَىٰ أَهْلِي وَمَالِي، بِسْمِ ٱللهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي، بِسْمِ ٱللهِ عَلَىٰ أَحِبَّتِي وَوَلَدِي وَقَرَابَاتِي، بِسْمِ ٱللهِ عَلَىٰ جِيرَانِي ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِخْوَانِي وَمَنْ قَلَّدَنِي دُعَآءً أَوِ ٱتَّخَذَ عِنْدِي يَدًا أَوِ ٱبْتَدَءَ[٢٥٢] إِلَيَّ بِرًّا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ، بِسْمِ ٱللهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَنِي رَبِّي، بِسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصِلْنِي بِجَمِيعِ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ ٱلْمُؤْمِنُونَ أَنْ تَصِلَهُمْ بِهِ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَٱصْرِفْ عَنِّي جَمِيعَ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ ٱلْمُؤْمِنُونَ أَنْ تَصْرِفَهُ عَنْهُمْ مِنَ ٱلسُّوءِ وَٱلرَّدَىٰ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَوَلِيُّهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّيِّبِينَ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَفَرَجِي، وَفَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَهْمُومٍ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،

٢٥٠ ــ ٱلطَّاهِرُونَ: ب و ج ٢٥١ ــ مِن ٱلشَّرِّ: الف ٢٥٢ ــ أَسْدَىٰ: ب وهامش ج

وَارْزُقْنِي نَصْرَهُمْ وَأَشْهِدْنِي أَيَّامَهُمْ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاجْعَلْ مِنْكَ عَلَيْهِمْ وَاقِيَةً حَتَّى لَا يُخْلَصَ إِلَيْهِمْ إِلاَّ بِسَبِيلِ خَيْرٍ وَعَلَى مَنْ مَعَهُمْ وَعَلَى شِيعَتِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَعَلَى أَوْلِيَآئِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ، وَلَا غَالِبَ إِلاَّ اللهُ، مَا شَآءَ اللهُ، لَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، حَسْبِيَ اللهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ، وَالْتَجِئُ إِلَى اللهِ، وَبِاللهِ أُحَاوِلُ وَأُصَاوِلُ وَأُكَاثِرُ وَأُفَاخِرُ وَأَعْتَزُّ وَأَعْتَصِمُ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَدَدَ الثَّرَى وَالنُّجُومِ وَالْمَلَآئِكَةِ الصُّفُوفِ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ، [٢٥٣] سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

٧٤/٣٣٦ ، وممّا خرج عن صاحب الزّمان عليه السّلام زيادة في هذا الدّعاء إلى محمّد بن الصّلت القمي:

اَللّٰهُمَّ! رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَمُنْزِلَ التَّوْرٰيةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلَ الزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ [٢٥٤] الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْمَلَآئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ، أَنْتَ إِلٰهُ مَنْ فِي السَّمَآءِ وَإِلٰهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا إِلٰهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ جَبَّارُ مَنْ فِي السَّمَآءِ وَجَبَّارُ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ خَالِقُ مَنْ فِي السَّمَآءِ وَخَالِقُ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا خَالِقَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ حَكَمُ مَنْ فِي السَّمَآءِ وَحَكَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا حَكَمَ فِيهِمَا

٢٥٣ ــ أنت: ج وهامش ب ٢٥٤ ــ والفرقان: ب وهامش ج

غَيْرُكَ. اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَبِنُورِ وَجْهِكَ ٱلْمُشْرِقِ،[255] وَمُلْكِكَ ٱلْقَدِيمِ، يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ! أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرَضُونَ، وَبِاسْمِكَ ٱلَّذِي يَصْلُحُ عَلَيْهِ ٱلْأَوَّلُونَ وَٱلْآخِرُونَ. يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ! وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيًّا حِينَ لَا حَيَّ! يَا مُحْيِيَ ٱلْمَوْتَىٰ! وَيَا حَيُّ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ. يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ! أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ، وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالاً طَيِّبًا، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَهَمٍّ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي مَا أَرْجُوهُ وَآمُلُهُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٧٥/٣٣٧ ، دعاء آخر:

يَا كَبِيرَ كُلِّ كَبِيرٍ! يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ! يَا خَالِقَ ٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ ٱلْمُنِيرِ! يَا عِصْمَةَ ٱلْخَائِفِ ٱلْمُسْتَجِيرِ! يَا مُطْلِقَ ٱلْمُكَبَّلِ ٱلْأَسِيرِ! يَا رَازِقَ ٱلطِّفْلِ ٱلصَّغِيرِ! يَا جَابِرَ ٱلْعَظْمِ ٱلْكَسِيرِ! يَا رَاحِمَ ٱلشَّيْخِ ٱلْكَبِيرِ! يَا نُورَ ٱلنُّورِ! يَا مُدَبِّرَ ٱلْأُمُورِ! يَا بَاعِثَ مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ! يَا شَافِيَ ٱلصُّدُورِ! يَا جَاعِلَ ٱلظِّلِّ وَٱلْحَرُورِ! يَا عَالِمًا بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ! يَا مُنْزِلَ ٱلْكِتَابِ وَٱلنُّورِ وَٱلْفُرْقَانِ وَٱلزَّبُورِ! يَا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلْمَلَائِكَةُ بِالْإِبْكَارِ وَٱلظُّهُورِ! يَا دَائِمَ ٱلثَّبَاتِ! يَا مُخْرِجَ ٱلنَّبَاتِ بِالْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ! يَا مُحْيِيَ ٱلْأَمْوَاتِ! يَا مُنْشِئَ ٱلْعِظَامِ ٱلدَّارِسَاتِ! يَا سَامِعَ ٱلصَّوْتِ![256] يَا سَابِقَ ٱلْفَوْتِ! يَا كَاسِيَ ٱلْعِظَامِ ٱلْبَالِيَةِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ! يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شُغْلٌ عَنْ شُغْلٍ! يَا مَنْ لَا يَتَغَيَّرُ مِنْ حَالٍ إِلَىٰ حَالٍ! يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَىٰ تَجَشُّمِ حَرَكَةٍ وَلَا ٱنْتِقَالٍ! يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ[257] شَأْنٌ عَنْ

٢٥٥ ــ ٱلْمُشْرِقِ ٱلْمُنير: ب، ٱلْمَشْرِق: هامش ج ٢٥٦ ــ ٱلأصوات: هامش ب ٢٥٧ ــ لايمنعُه: ب وهامش ج

شَأنٍ! يَا مَنْ يَرُدُّ بِأَلْطَفِ ٱلصَّدَقَةِ وَٱلدُّعَاءِ عَنْ أَعْنَانِ ٱلسَّمَآءِ مَا حَتَمَ وَ أَبْرَمَ مِنْ سُوءِ ٱلْقَضَآءِ! يَا مَنْ لَايُحِيطُ بِهِ مَوْضِعٌ وَمَكَانٌ! يَا مَنْ يَجْعَلُ ٱلشِّفَآءَ فِيمَا يَشَآءُ مِنَ ٱلْأَشْيَآءِ! يَا مَنْ يُمْسِكُ ٱلرَّمَقَ مِنَ ٱلدَّنِفِ[258] ٱلْعَمِيدِ بِمَا قَلَّ مِنَ ٱلْغِذَآءِ[259] يَامَنْ يُزِيلُ بِأَدْنَى ٱلدَّوَآءِ مَا غَلُظَ مِنَ ٱلدَّآءِ! يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَا وَ إِذَا تَوَاعَدَ عَفَىٰ! يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَآئِجَ ٱلسَّآئِلِينَ! يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي ضَمِيرِ ٱلصَّامِتِينَ! يَا عَظِيمَ ٱلْخَطَرِ! يَا كَرِيمَ ٱلظَّفَرِ! يَا مَنْ لَهُ وَجْهٌ لَايَبْلَىٰ! يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَايَفْنَىٰ! يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَايُطْفَىٰ[260]! يَا مَنْ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عَرْشُهُ! يَا مَنْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ سُلْطَانُهُ! يَا مَنْ فِي جَهَنَّمَ سَخَطُهُ! يَا مَنْ فِي ٱلْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ! يَا مَنْ مَوَاعِيدُهُ صَادِقَةٌ! يَا مَنْ أَيَادِيهِ فَاضِلَةٌ! يَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ! يَا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ! يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ! يَا مَنْ هُوَ بِٱلْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ، وَ خَلْقُهُ بِٱلْمَنْزِلِ ٱلْأَدْنَىٰ! يَا رَبَّ ٱلْأَرْوَاحِ ٱلْفَانِيَةِ! يَا رَبَّ ٱلْأَجْسَادِ ٱلْبَالِيَةِ! يَا أَبْصَرَ ٱلنَّاظِرِينَ! يَا أَسْمَعَ ٱلسَّامِعِينَ! يَا أَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ! يَا أَحْكَمَ ٱلْحَاكِمِينَ! يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! يَا وَاهِبَ[261] ٱلْعَطَايَا! يَا مُطْلِقَ ٱلْأُسَارَىٰ! يَا رَبَّ ٱلْعِزَّةِ! يَا أَهْلَ ٱلتَّقْوَىٰ وَ أَهْلَ ٱلْمَغْفِرَةِ! يَا مَنْ لَايُدْرَكُ أَمَدُهُ! يَا مَنْ لَايُحْصَىٰ عَدَدُهُ! يَا مَنْ لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهُ، أَشْهَدُ وَٱلشَّهَادَةُ لِي رِفْعَةٌ وَ عُدَّةٌ وَ هِيَ مِنِّي سَمْعٌ وَطَاعَةٌ، وَ بِهَا أَرْجُو ٱلْمَفَازَةَ[262] يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ وَ ٱلنَّدَامَةِ، أَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَحْدَكَ لَاشَرِيكَ لَكَ، وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْكَ وَ أَدَّىٰ مَا كَانَ وَاجِبًا عَلَيْهِ لَكَ، وَأَنَّكَ تُعْطِي دَآئِمًا[263] وَتَرْزُقُ وَ تُعْطِي وَ تَمْنَعُ وَ تَرْفَعُ وَ تَضَعُ وَ تُغْنِي وَ تُفْقِرُ وَ تَخْذُلُ وَ

٢٥٨ ــ ٱلْمُدْنَفِ: هامش ب و ج ٢٥٩ ــ بأَقَلّ ٱلغذآء: هامش ب ٢٦٠ ــ لايُطفَىٰ: ج، لايَطفأُ: ب
٢٦١ ــ ياوهّاب: ب ٢٦٢ ــ ٱلنّجاة: ب و هامش ج ٢٦٣ ــ تخلُق دآئبًا: ج

تَنْصُرُ وَ تَعفُو وَ تَرْحَمُ وَ تَصفَحُ وَ تَتَجاوَزُ[٢٦٤] عَمَّا تَعلَمُ وَلَا تَجُورُ وَلَا تَظلِمُ وَ أَنْتَ تَقبِضُ وَ تَبسُطُ وَ تَمحُو وَ تُثبِتُ وَ تُبدِئُ وَ تُعِيدُ وَ تُحيِي وَ تُمِيتُ وَأَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ، فَطَالَ مَا عَوَّدْتَنِي الْحَسَنَ الْجَمِيلَ وَ أَعْطَيْتَنِي الْكَثِيرَ الْجَزِيلَ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبِيحَ، اللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ عَجِّلْ فَرَجِي وَ أَقِلْنِي عَثْرَتِي وَارْحَمْ عَبْرَتِي وَارْدُدْنِي إِلَىٰ أَفْضَلِ عَادَتِكَ[٢٦٥] عِنْدِي وَاسْتَقْبِلْ بِي صِحَّةً مِنْ سَقَمِي[٢٦٦] وَ سَلَامَةً شَامِلَةً فِي بَدَنِي وَنَظْرَةً نَافِذَةً فِي دِينِي، وَ مَهِّدْنِي وَ أَعِنِّي عَلَى اسْتِغْفَارِكَ وَ اسْتِقَالَتِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْنَى الْأَجَلُ وَيَنْقَطِعَ الْعَمَلُ،[٢٦٧] وَ أَعِنِّي عَلَى الْمَوْتِ وَ كُرْبَتِهِ وَعَلَى الْقَبْرِ وَ وَحْشَتِهِ وَ عَلَى الْمِيزَانِ وَ خِفَّتِهِ وَ عَلَى الصِّرَاطِ وَ زَلَّتِهِ وَ عَلَىٰ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَ رَوْعَتِهِ، وَ أَسْأَلُكَ نَجَاحَ الْعَمَلِ قَبْلَ انْقِطَاعِ الْأَجَلِ وَ قُوَّةً فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَاسْتِعْمَالَ الصَّالِحِ[٢٦٨] مِمَّا عَلَّمْتَنِي وَ فَهَّمْتَنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْجَلِيلُ وَ أَنَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ، وَ شَتَّانَ مَا بَيْنَنَا يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! وَ صَلِّ عَلَىٰ مَنْ بِهِ فَهَّمْتَنَا وَ هُوَ أَقْرَبُ وَسَائِلِنَا إِلَيْكَ رَبَّنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ.

٧٦/٣٣٨ ، ثمّ يدعو بدعاء العشرات، وقد تقدّم ذكره، فإذا فرغ، دعىٰ بالدّعاء المرويّ عن الصّادق عليه السّلام في الصّباح:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، أَصْبَحْتُ بِاللهِ مُمْتَنِعًا وَ بِعِزَّتِهِ مُحْتَجِبًا وَ بِأَسْمَائِهِ عَائِذًا مِنْ

٢٦٤ ــ وتجاوَزُ: ب ٢٦٥ ــ عبادتك: هامش الف و ب و ج ٢٦٦ ــ سُقْمِي: ب ٢٦٧ ــ الأمل: الف
٢٦٨ ــ واستعمالاً لصالح ما: ب و هامش ج ج

شَرِّ ٱلشَّيْطَانِ وَ ٱلسُّلْطَانِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَآبَّةٍ رَبِّى آخِذٌ بِنَا صِيَتِهَا إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللهُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ، ٱللهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، إِنَّ ٱللهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى أَذْهَبَ بِاللَّيْلِ[269] بِقُدْرَتِهِ وَجَآءَ بِالنَّهَارِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقًا جَدِيدًا وَ نَحْنُ فِى عَافِيَةٍ مِنْهُ بِمَنِّهِ وَجُودِهِ وَ كَرَمِهِ مَرْحَبًا بِالْحَافِظَيْنِ.

77/339، وتلتفتُ عن يمينك وتقول: حَيَّاكُمَا ٱللهُ مِنْ كَاتِبَيْنِ. و تلتفت عن شمالك، وتقول:

آكْتُبَا رَحِمَكُمَا ٱللهُ، بِسْمِ ٱللهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ ٱلسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَارَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِى ٱلْقُبُورِ، عَلَىٰ ذٰلِكَ أَحْيَا وَعَلَيْهِ أَمُوتُ وَ عَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَآءَ ٱللهُ، أَقْرِءَا مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنِّى ٱلسَّلَامَ، أَصْبَحْتُ فِى جِوَارِ ٱللهِ ٱلَّذِى لَا يُضَامُ وَفِى كَنَفِ ٱللهِ ٱلَّذِى لَايُرَامُ وَ فِى سُلْطَانِهِ ٱلَّذِى لَايُسْتَطَاعُ وَفِى ذِمَّةِ ٱللهِ ٱلَّتِى لَا تُخْفَرُ وَ فِى عِزِّ ٱللهِ ٱلَّذِى لَايُقْهَرُ وَ فِى حَرَمِ ٱللهِ ٱلْمَنِيعِ وَ فِى وَدَآئِعِ ٱللهِ ٱلَّتِى لَا تَضِيعُ، وَمَنْ أَصْبَحَ لِلّٰهِ جَارًا فَهُوَ آمِنٌ مَحْفُوظٌ، أَصْبَحْتُ وَ ٱلْمُلْكُ وَٱلْمَلَكُوتُ وَ ٱلْعَظَمَةُ وَ ٱلْجَبَرُوتُ وَ ٱلْجَلَالُ وَ ٱلْإِكْرَامُ وَ ٱلنَّقْضُ وَ ٱلْإِبْرَامُ وَ ٱلْعِزَّةُ وَ ٱلسُّلْطَانُ وَ ٱلْحُجَّةُ وَ

269 ــ ذَهَبَ باللَّيل: ب

اَلْبُرْهَانُ وَاَلْكِبْرِيَاءُ وَ اَلرُّبُوبِيَّةُ وَ اَلْقُدْرَةُ وَ اَلْهَيْبَةُ وَ اَلْمَنَعَةُ وَاَلسَّطْوَةُ وَاَلرَّأْفَةُ وَ اَلرَّحْمَةُ وَاَلْعَفْوُ وَاَلْعَافِيَةُ وَاَلسَّلاَمَةُ وَاَلطَّوْلُ وَاَلْآلاَءُ وَ اَلْفَضْلُ وَاَلنَّعْمَاءُ وَاَلنُّورُ وَ اَلضِّيَاءُ وَ اَلْأَمْنُ وَخَزَائِنُ اَلدُّنْيَا وَ اَلْآخِرَةِ لِلّٰهِ رَبِّ اَلْعَالَمِينَ اَلْوَاحِدِ اَلْقَهَّارِ اَلْمَلِكِ اَلْجَبَّارِ اَلْعَزِيزِ اَلْغَفَّارِ.

أَصْبَحْتُ لَا أُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيْئًا وَلَا أَدْعُو مَعَهُ إِلٰهًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا، إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي، مِنَ اللّٰهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا، اللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ رَبِّي حَقًّا، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا. اَللّٰهُ أَعَزُّ وَأَكْبَرُ وَ أَعْلَىٰ وَ أَقْدَرُ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ اَلْعَلِيِّ اَلْعَظِيمِ، اَللَّهُمَّ! كَمَا أَذْهَبْتَ بِاللَّيْلِ [270] وَ أَقْبَلْتَ بِالنَّهَارِ خَلْقًا جَدِيدًا مِنْ خَلْقِكَ وَ آيَةً بَيِّنَةً مِنْ آيَاتِكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَذْهِبْ عَنِّي فِيهِ كُلَّ غَمٍّ وَ هَمٍّ وَحُزْنٍ وَمَكْرُوهٍ وَبَلِيَّةٍ وَمِحْنَةٍ وَ مُلِمَّةٍ وَ أَقْبِلْ إِلَيَّ بِالْعَافِيَةِ وَاَمْنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ وَاَلْعَفْوِ وَاَلتَّوْبَةِ وَاَدْفَعْ عَنِّي كُلَّ مَعَرَّةٍ وَ مَضَرَّةٍ وَ اَمْنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ وَاَلْعَفْوِ وَاَلتَّوْبَةِ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَجُودِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ أَعُوذُ بِاللّٰهِ وَ بِمَا عَاذَتْ بِهِ مَلاَئِكَتُهُ وَ رُسُلُهُ مِنْ شَرِّ هٰذَا اَلْيَوْمِ وَمَا يَأْتِي بَعْدَهُ مِنَ اَلشَّيْطَانِ وَاَلسُّلْطَانِ وَ رُكُوبِ اَلْحَرَامِ وَ اَلْآثَامِ، وَ مِنْ شَرِّ اَلسَّامَّةِ وَاَلْهَامَّةِ وَ اَلْعَيْنِ اَللاَّمَّةِ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَ أَعُوذُ بِاللّٰهِ وَ بِكَلِمَاتِهِ وَ عَظَمَتِهِ وَ حَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ وَ قُدْرَتِهِ مِنْ غَضَبِهِ وَ سَخَطِهِ وَ عِقَابِهِ وَأَخْذِهِ وَ بَأْسِهِ وَ سَطْوَتِهِ وَ نَقِمَتِهِ وَ مِنْ جَمِيعِ مَكَارِهِ اَلدُّنْيَا وَ اَلْآخِرَةِ، وَ اَمْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اَللّٰهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ جَمِيعًا وَ قُوَّتِهِمْ، وَ بِرَبِّ

٢٧٠ ـ ذهبتَ بِاللَّيلِ:ب

ٱلْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَ مِنْ شَرِّ ٱلنَّفَّاثَاتِ فِـى ٱلْعُقَـدِ، وَ مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ، مَلِكِ ٱلنَّاسِ، إِلٰهِ ٱلنَّاسِ، مِنْ شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ، ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ، مِـنَ ٱلْجِنَّةِ وَ ٱلنَّاسِ، فَـإِنْ تَـوَلَّوْا فَـقُلْ حَسْبِىَ ٱللهُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ.

بِاللهِ أَسْتَفْتِحُ وَبِاللهِ أَسْتَنْجِحُ وَعَلَى ٱللهِ أَتَوَكَّلُ وَ بِاللهِ أَعْتَصِمُ وَ أَسْتَعِينُ وَ أَسْتَجِيرُ، بِسْمِ ٱللهِ خَيْرِ ٱلْأَسْمَآءِ، بِسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِى لَا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَىْءٌ فِـى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِـى ٱلسَّمَآءِ وَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ، رَبِّ! إِنِّى تَـوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، رَبِّ! إِنِّـى فَـوَّضْتُ أَمْـرِى إِلَيْكَ، [271] رَبِّ إِنِّى أَلْجَأْتُ ضَعْفَ رُكْنِى إِلَىٰ قُـوَّةِ رُكْـنِكَ، مُسْتَعِينًا بِكَ عَلَىٰ ذَوِى ٱلتَّعَزُّزِ عَلَىَّ وَٱلْقَهْرِلِى وَٱلْقُـوَّةِ [272] عَلَىٰ ضَيْمِى وَٱلْإِقْـدَامِ عَلَىٰ ظُلْمِى، وَأَنَـا وَ أَهْلِى وَمَالِى وَ وَلَدِى فِـى جِـوَارِكَ وَكَـنَفِكَ، رَبِّ! لَاضَعِيفَ [273] مَـعَكَ وَلَا ضَيْمَ عَلَىٰ جَارِكَ، رَبِّ! فَاقْهَرْ قَاهِرِى بِعِزَّتِكَ وَ أَوْهِنْ مُسْتَوْهِنِى بِقُدْرَتِكَ وَ ٱقْصِمْ ضَآئِـمِى بِبَطْشِكَ وَخُذْلِى مِنْ ظَالِمِى بِعَدْلِكَ وَأَعِذْنِى مِـنْهُ بِـعِيَاذِكَ وَأَسْبِلْ عَلَىَّ سِتْرَكَ، فَإِنَّ مَنْ سَتَرْتَهُ فَهُوَ آمِنٌ مَحْفُوظٌ، وَلَاحَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلْعَلِىِّ ٱلْعَظِيمِ، يَـا حَسَنَ ٱلْبَلَايَا! [274] يَا إِلٰهَ مَنْ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَنْ فِـى ٱلسَّمَآءِ! يَـا مَـنْ لَاغِنَالِشَىْءٍ عَنْهُ وَلَا بُـدَّ لِشَىْءٍ مِـنْهُ! [275] يَـامَنْ مَصِيرُ كُـلِّ شَىْءٍ إِلَيْهِ وَوُرُودُهُ عَلَيْهِ وَ رِزْقُـهُ عَلَيْهِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَوَلَّنِى وَلَا تُوَلِّنِى أَحَـدًا مِـنْ شِرَارِ خَلْقِكَ كَمَا خَلَقْتَنِى وَغَذَوْتَـنِى وَ رَحِمْتَنِى وَ رَزَقْتَنِى فَلَا تُضَيِّعْنِى، يَا مَنْ جُودُهُ وَسِيلَةُ كُـلِّ سَآئِـلٍ وَ كَـرَمُهُ شَفِيعُ كُـلِّ

٢٧١ ـ بعد: أمرى إليکَ: ربِّ إنّى ألجأتُ ظَهرى إليکَ: ب و هامش ج ٢٧٢ ـ والْقُدرَة: ب

٢٧٣ ـ لاضَعْفَ: ج و هامش ب ٢٧٤ ـ ٱلبلآء: ج و هامش ب ٢٧٥ ـ لكلّ شىءٍ: هامش ب و ج

أملي! يَا مَنْ هُوَ بِالْجُودِ مَوْصُوفٌ أَرْحَمَ مَنْ هُوَ بِالْإِسَاءَةِ مَعْرُوفٌ! يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ! وَيَا مُعِينَ[276] الضُّعَفَاءِ![277] اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ لِهَمٍّ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ، وَلِرَحْمَةٍ لَا تُنَالُ إِلاَّ بِكَ وَلِحَاجَةٍ لَا يَقْضِيهَا إِلاَّ أَنْتَ. اللَّهُمَّ! كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَرَدْتَنِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ وَأَلْهَمْتَنِيهِ مِنْ شُكْرِكَ وَدُعَائِكَ، فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الْإِجَابَةُ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَالنَّجَاةُ فِيمَا فَزِعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ، وَإِنْ[278] لَمْ أَكُنْ أَهْلاً أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ، فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسَعَنِي، لِأَنَّهَا وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا مَوْلَايَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَامْنُنْ عَلَيَّ وَأَعْطِنِي فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْجِبْ لِيَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ، وَأَجِرْنِي مِنْ غَضَبِكَ، وَوَفِّقْنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَاعْصِمْنِي مِمَّا يُسْخِطُكَ عَلَيَّ، وَرَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي، وَاجْعَلْنِي شَاكِرًا لِنِعْمَتِكَ، وَارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ كُلِّ مَنْ أَحَبَّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَىٰ حُبِّكَ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَالتَّفْوِيضِ إِلَيْكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ وَالتَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ حَتَّىٰ لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ! اللَّهُمَّ! أَنْتَ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ وَلِكُلِّ نَازِلَةٍ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي كُلَّ مَؤُونَةٍ وَبَلَاءٍ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِي! يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّي! يَا مَنْ لَا غِنَىٰ لِشَيْءٍ عَنْهُ! يَا مَنْ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ!

٢٧٦ ـ يامُغْنِي: هامش ب و ج   ٢٧٧ ـ بعد: الضّعفآء: ياعظيم الرّجآء: هامش ب و ج   ٢٧٨ ـ فإن: ب و هامش ج

٧٨ ـــ ٣٤٠، ثمّ تومی بإصبعک نحو من ترید أن تَكْفِیَ شرّه، وتقرأ:

وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ، إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا، وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا، أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ[٢٧٩] وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ، أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ، وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا، وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا، وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ، وَبِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ وَبِهِ تُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَبِهِ تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ، وَبِهِ تُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَزِنَةَ الْجِبَالِ وَكَيْلَ الْبِحَارِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٧٩ ـــ ٣٤١، ومن دعاء السّرّيا محمّد! ومن أراد من أمّتک أن تُقبَّلَ الفرايض والنّوافل منه فليقل: خلف كلّ صلاة فريضةٍ أو تطوّع:

يَا شَارِعًا لِمَلَائِكَتِهِ الدِّينَ الْقَيِّمَ دِينًا رَاضِيًا بِهِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ! وَيَا خَالِقًا سِوَى الْخَلِيقَةِ مِنْ خَلْقِهِ لِلابْتِلَاءِ[٢٨٠] بِدِينِهِ وَيَا مُسْتَخِصًّا[٢٨١] مِنْ خَلْقِهِ لِدِينِهِ رُسُلاً بِدِينِهِ إِلَىٰ مَنْ

٢٧٩ ـ وعلى سمعهمْ وعلى أبصارهم: ب ٢٨٠ ـ للابتداء: ب و ج ٢٨١ ـ مستخلصًا: هامش ب و ج

دُونَهُمْ! وَيَا مُجَازِيَ أَهْلِ ٱلدِّينِ بِمَا عَمِلُوا فِي ٱلدِّينِ ٱجْعَلْنِي بِحَقِّ ٱسْمِكَ ٱلَّذِي كُلُّ شَيْءٍ مِنَ ٱلْخَيْرَاتِ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِينِكَ ٱلْمُؤْثِرِ بِهِ بِإِلْزَامِهِمْ[282] حُبَّهُ[283] وَتَفْرِيغِكَ قُلُوبَهُمْ لِلرَّغْبَةِ فِي أَدَاءِ حَقِّكَ فِيهِ إِلَيْكَ، لَا تَجْعَلْ بِحَقِّ ٱسْمِكَ ٱلَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا شَيْئًا سِوَىٰ دِينِكَ عِنْدِي أَبْيَنَ فَضْلاً وَلَا إِلَيَّ أَشَدَّ تَحَبُّبًا وَلَا بِي لَاصِقًا وَلَا أَنَا إِلَيْهِ مُنْقَطِعًا وَٱغْلِبْ بَالِي وَهَوَايَ وَسَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي وَٱسْفَعْ بِنَاصِيَتِي إِلَىٰ كُلِّ مَا تَرَاهُ ذٰلِكَ[284] رِضًا مِنْ طَاعَتِكَ فِي ٱلدِّينِ.

۸۰ـ ۳۴۲، و منه يا محمّد! من أراد من أمّتك رفعَ صلاتِه متضاعفةً، فليقل خلف كلّ صلاةٍ ٱفترضتُ عليه، وهو رافعٌ يده آخر كلّ شيءٍ.

يَا مُبْدِئَ ٱلْأَسْرَارِ! وَمُبَيِّنَ ٱلْكِتْمَانِ! وَشَارِعَ ٱلْأَحْكَامِ! وَذَارِئَ ٱلْأَنْعَامِ! وَخَالِقَ ٱلْأَنَامِ! وَفَارِضَ ٱلطَّاعَةِ! وَمُلْزِمَ ٱلدِّينِ! وَمُوجِبَ ٱلتَّعَبُّدِ! أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَزْكِيَةِ كُلِّ صَلوٰةٍ زَكَّيْتَهَا وَبِحَقِّ مَنْ زَكَّيْتَهَا لَهُ وَبِحَقِّ مَنْ زَكَّيْتَهَا بِهِ، أَنْ تَجْعَلَ صَلوٰتِي هٰذِهِ زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً بِتَقَبُّلِكَهَا وَتَصْيِيرِكَ بِهَا دِينِي زَاكِيًا وَإِلْهَامِكَ قَلْبِي حُسْنَ ٱلْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا حَتَّىٰ تَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِهَا ٱلَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ بِٱلْخُشُوعِ فِيهَا، أَنْتَ وَلِيُّ ٱلْحَمْدِ كُلِّهِ، فَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ كُلُّهُ بِكُلِّ حَمْدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، وَأَنْتَ وَلِيُّ ٱلتَّوْحِيدِ كُلِّهِ فَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ فَلَكَ ٱلتَّوْحِيدُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَوْحِيدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، وَأَنْتَ وَلِيُّ ٱلتَّهْلِيلِ كُلِّهِ فَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ فَلَكَ ٱلتَّهْلِيلُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَهْلِيلٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، وَأَنْتَ وَلِيُّ ٱلتَّسْبِيحِ كُلِّهِ فَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ فَلَكَ ٱلتَّسْبِيحُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَسْبِيحٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، وَأَنْتَ وَلِيُّ

۲۸۲ ـ بإلزامكهم: ج و هامش ب ۲۸۳ ـ تحمُّلَهُ: ب و هامش ج ۲۸۴ ـ لكَ لِي : ب و ج

ٱلتَّكْبِيرِ كُلِّهِ فَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ فَلَکَ ٱلتَّكْبِيرُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَكْبِيرٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، رَبِّ! عُدْ عَلَىَّ فِى صَلَوٰتِى هٰذِهِ بِرَفْعِكَهَا زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً إِنَّکَ أَنْتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ.

۸۱/۳۴۳ ، و منه يا محمّد! و من أراد من أمّتک حفظى و كلآئتى و معونتى، فـليقل عند صباحه و مسآئه و نومه:

اٰمَنْتُ بِرَبِّى وَ هُوَ ٱللّٰهُ إِلٰهُ كُلِّ إِلٰهٍ، وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ عِلْمٍ وَ وَارِثُهُ، وَرَبُّ كُـلِّ رَبٍّ، وَأُشْهِـدُ ٱللّٰهَ عَلَىٰ نَفْسِى بِالْعُبُودِيَّةِ وَٱلذِّلَّةِ وَٱلصَّغَارِ، وَأَعْتَرِفُ بِـحُسْنِ صَنَآئِـعِ ٱللّٰهِ إِلَىَّ وَأَبُـوءُ عَلَىٰ نَفْسِى بِقِلَّةِ ٱلشُّكْرِ، وَ أَسْأَلُ ٱللّٰهَ فِى يَوْمِى هٰذَا وَلَيْلَتِى هٰذِهِ بِحَقِّ مَا يَـرَاهُ لَهُ حَقًّـا عَلَىٰ مَا يَرَاهُ لَهُ مِنِّى[285] رِضًا وَإِيمَانًا[286] وَ إِخْلَاصًا وَ رِزْقًا وَاسِعًا وَإِيمَانًا بِلَاشَکٍّ وَلَا ٱرْتِيَابٍ، حَسْبِى إِلٰهِى مِنْ كُلِّ مَنْ هُوَ دُونَهُ، وَٱللّٰهُ وَكِيلِى عَلَىٰ كُـلِّ مَـنْ سِوَاهُ، اٰمَـنْتُ بِسِرِّ عِلْمِ ٱللّٰهِ وَ عَلَانِيَتِهِ، وَأَعُوذُ بِمَا فِى عِلْمِ ٱللّٰهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، سُبْحَانَ ٱلْعَالِمِ بِمَا خَلَقَ ٱللَّطِيفِ لَهُ ٱلْمُحْصِى لَهُ ٱلْقَادِرِ عَلَيْهِ، مَاشَآءَ ٱللّٰهُ لَا قُـوَّةَ إِلاَّ بِـاللّٰهِ، أَسْتَغْفِـرُ ٱللّٰهَ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ.

۸۲/۳۴۴ ، و منه يا محمّد! من أراد من أمّتک أن لا يكون لأحدٍ عليه سلطانٌ بكفـايتى إيّـاه ٱلشُّرورَ، فليقل:

يَا قَابِضًا عَلَى ٱلْمُلْکِ لِمَا دُونَهُ! وَ مَانِعًا مِنْ دُونِهِ نَيْلَ كُلِّ شَىْءٍ مِنْ مُلْكِهِ، يَا مُغْنِىَ أَهْلِ ٱلتَّقْوَىٰ بِإِمَاطَتِهِ[287] ٱلْأَذَىٰ فِى جَمِيعِ ٱلْأُمُورِ عَنْهُمْ لَا تَجْعَلْ وِلَايَتِى فِى ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا إِلَىٰ أَحَدٍ سِوَاکَ، وَٱسْفَعْ بِنَوَاصِى أَهْلِ ٱلْخَيْرِ كُلِّهِمْ إِلَىَّ، حَتَّـىٰ أَنَـالَ مِـنْ خَـيْرِهِـمْ

۲۸۵ ــ منّى لهُ: ب و هامش ج ۲۸۶ ــ وإيقاظًا: هامش ب ۲۸۷ ــ بإمالته: الف و هامش ج

خَيْرَهُ، وَ كُنْ لِي عَلَيْهِمْ فِي ذٰلِكَ مَنِيعًا[288] وَ خُذْلِي بِنَوَاصِي أَهْلِ ٱلشَّرِّ كُلِّهِمْ وَ كُنْ لِي مِنْهُمْ فِي ذٰلِكَ حَافِظًا وَ عَنِّي مُدَافِعًا وَلِي مَانِعًا حَتَّىٰ أَكُونَ آمِنًا بِأَمَانِكَ لِي بِوِلَايَتِكَ لِي، مِنْ شَرِّ مَنْ لَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ إِلاَّ بِأَمَانِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۸۳/۳۴۵ ، و منه يا محمّد! قل للّذين يريدون ٱلتقرّب إليّ أعلموا علمًا يقينًا أنّ هذا ٱلكلام أفضل ما أنتم متقرّبون به إليّ بعد ٱلفرائض أن تقولوا:

ٱللّٰهُمَّ! إِنَّهُ لَمْ يُصْبِحْ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَنْتَ إِلَيْهِ أَحْسَنُ صَنِيعًا، وَ لَا لَهُ أَدْوَمُ[289] كَرَامَةً، وَ لَا عَلَيْهِ أَبْيَنُ فَضْلاً وَ لَا بِهِ أَشَدُّ تَرَفُّقًا وَ لَا عَلَيْهِ أَشَدُّ حَيْطَةً[290] وَ لَا عَلَيْهِ أَشَدُّ تَعَطُّفًا مِنْكَ عَلَيَّ، وَ إِنْ كَانَ جَمِيعُ ٱلْمَخْلُوقِينَ يَعُدُّونَ[291] مِنْ ذٰلِكَ مِثْلَ[292] تَعْدِيدِي فَاشْهَدْ يَا كَافِيَ ٱلشَّهَادَةِ، فَإِنِّي أُشْهِدُكَ بِنِيَّةِ صِدْقٍ[293] بِأَنَّ لَكَ ٱلْفَضْلَ وَ ٱلطَّوْلَ فِي إِنْعَامِكَ عَلَيَّ، وَقِلَّةِ شُكْرِي لَكَ يَا فَاعِلَ كُلِّ إِرَادَةٍ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ طَوِّقْنِي أَمَانًا مِنْ حُلُولِ سَخَطِكَ بِقِلَّةِ ٱلشُّكْرِ، وَ أَوْجِبْ لِي زِيَادَةً مِنْ إِتْمَامِ ٱلنِّعْمَةِ بِسَعَةِ ٱلْمَغْفِرَةِ، وَأَمْطِرْنِي[294] خَيْرَكَ، وَ لَا تُقَايِسْنِي بِسُوءِ سَرِيرَتِي، وَٱمْتَحِنْ قَلْبِي لِرِضَاكَ، وَٱجْعَلْ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي دِينِكَ لَكَ خَالِصًا، وَ لَا تَجْعَلْهُ لِلُزُومِ شُبْهَةٍ أَوْ فَخْرٍ أَوْ رِيَاءٍ يَا كَرِيمُ!.

۸۴/۳۴۶ ، ثمّ ٱسجد سجدة ٱلشكر، و قل ما كتب أبو إبراهيم عليه ٱلسّلام إلى عبدٱلله بن جندب فقال: إذا سجدت، فقل:

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي أُشْهِدُكَ[295]، وَ أُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَ أَنْبِيَاءَكَ وَ رُسُلَكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ

۲۸۸ ــ مُعِينًا: هامش ب و ج ۲۸۹ ــ أكرم: ب ۲۹۰ ــ أشدّ حياطةً: ب، حياطةً: هامش ج ۲۹۱ ــ يَعُدُّونَ: ب ۲۹۲ ــ مثلَ: ليس في ب ۲۹۳ ــ بنيّةٍ صادقةٍ: هامش ب و ج ۲۹۴ ــ وأنظِرْني: هامش ب وج ۲۹۵ ــ وكفى بكَ شهيدًا: هامش ب

بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ رَبِّي، وَالإِسْلَامُ دِينِي، وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي، وَعَلِيٌّ وَلِيِّي، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَعَلِيُّ ابْنُ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَالْخَلَفُ الصَّالِحُ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَئِمَّتِي، بِهِمْ[٢٩٦] أَتَوَلَّى وَمِنْ عَدُوِّهِمْ أَتَبَرَّءُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أُنْشِدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ. ثلثًا.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أُنْشُدُكَ بِوَأْيِكَ[٢٩٧] عَلَى نَفْسِكَ لِأَوْلِيَآئِكَ لَتُظْهِرَنَّهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ثلثًا.

$\frac{٨٥}{٣٤٧}$ ، و تقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أُنْشِدُكَ بِإِيوَآئِكَ[٢٩٨] عَلَى نَفْسِكَ لِأَعْدَآئِكَ لَتُهْلِكَنَّهُمْ وَلَتُخْزِيَنَّهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ. ثلثًا.

$\frac{٨٦}{٣٤٨}$ ، وتقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ. ثلثًا.

$\frac{٨٧}{٣٤٩}$ ، ثمّ تضع خدّك الأيمن على الأرض وتقول:

يَا كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ، وَتَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ! وَيَا بَارِئَ خَلْقِي رَحْمَةً لِي وَكَانَ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ[٢٩٩] وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ. ثلثًا.

٢٩٦ ـ لهم: ب و هامش ج ٢٩٧ ـ بإيوآئك: هامش ب ٢٩٨ ـ بوأيك: ب ٢٩٩ ـ وآل محمّد: هامش ب و ج

۸۸/۳۵۰، ثمّ تضع خدّك ٱلأيسر على ٱلأرض. و تقول:

يَامُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ! وَيَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ! قَدْ وَعِزَّتِكَ بَلَغَ مَجْهُودِى فَفَرِّجْ عَنِّى. ثلثا.

۸۹/۳۵۱، ثمّ تقول:

يَا حَنَّان! يَا مَنَّانُ! يَا كَاشِفَ ٱلْكُرَبِ ٱلْعِظَامِ. ثلثا.

ثمّ تعود إلى ٱلسّجود، و تضع جبهتك على ٱلأرض، و قل: شُــكْرًا شُــكْرًا. مائة مرّة.

۹۰/۳۵۲، ثمّ تقول:

يَا سَامِعَ ٱلصَّوْتِ! يَا سَابِقَ ٱلْفَوْتِ! يَا بَارِئَ ٱلنُّفُوسِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِى كَذَا وَكَذَا.

۹۱/۳۵۳، و ممّا يختصّ بسجدة ٱلشكر، عقيب صلاة ٱلصّبح، أن تقول:

يَا مَاجِدُ! يَا جَوَادُ! يَا حَىُّ حِينَ لَاحَىَّ! يَا فَرْدُ! يَا مُتَفَرِّدًا بِالْوَحْدَانِيَّةِ! يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ ٱلْأَصْوَاتُ! يَا مَنْ لَا تَخْفَىٰ عَلَيْهِ ٱللُّغَاتُ! يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَ مَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ، يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ! يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِسَرِيرَتِى مِنِّى بِهَا! يَامَالِكَ ٱلْأَشْيَاءِ قَبْلَ تَكْوِينِهَا! أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلْمَكْنُونِ ٱلْمَخْزُونِ ٱلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ٱلَّذِى هُوَ نُورٌ مِنْ نُورِكَ[300]، أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ ٱلسَّاطِعِ فِى ٱلظُّلُمَاتِ وَ سُلْطَانِكَ ٱلْغَالِبِ وَ مُلْكِكَ ٱلْقَاهِرِ لِمَنْ دُونَكَ، وَ بِقُدْرَتِكَ ٱلَّتِى بِهَا تُذِلُّ[301] كُلَّ شَىْءٍ، وَ بِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ،

۳۰۰ ـ مِنْ نُورٍ: ب و ج ۳۰۱ ـ يذِلُّ: ب

أسألُكَ أنْ تُصَلّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ أهْلِ بَيْتِهِ، وَ أنْ تُعِيذَنِي مِنْ جَمِيعِ مُضِلّاتِ الْفِتَنِ، وَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا يَخَافُ أحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ إنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَ أنْتَ أرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

٩٢/٣٥٤، ويستحبّ أن يدعو لإخوانه في السّجدة: فيقول:

اَللّٰهُمَّ! رَبَّ الْفَجْرِ، وَاللَّيَالِي الْعَشْرِ، وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَاللَّيْلِ إذَا يَسْرِ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَإلٰهَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَ[٣٠٢] كُلِّ شَيْءٍ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِفُلَانٍ وَفُلَانٍ مَا أنْتَ أهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلْ بِنَا مَا نَحْنُ أهْلُهُ فَإنَّكَ أهْلُ التَّقْوَىٰ وَأهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

٩٣/٣٥٥، فإذا رفع رأسه من السّجود قال:

اَللّٰهُمَّ! أعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ السَّعَادَةَ فِي الرُّشْدِ وَإيمَانَ الْيُسْرِ وَفَضِيلَةً فِي النِّعَمِ وَهَنَاءَةً فِي الْعِلْمِ حَتَّىٰ تُشَرِّفَهُمْ عَلَىٰ كُلِّ شَرِيفٍ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ، لَمْ يَفْضَحْنِي بِسَرِيرَةٍ وَلَمْ يَخْذُلْنِي عِنْدَ شَدِيدَةٍ، فَلِسَيِّدِي الْحَمْدُ كَثِيرًا.

٩٤/٣٥٦، ثمّ يقول:

اَللّٰهُمَّ! لَكَ صَلَّيْتُ وَ إيَّاكَ دَعَوْتُ، وَفِي صَلَوٰتِي وَدُعَائِي مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ النُّقْصَانِ وَالْعَجَلَةِ وَالسَّهْوِ وَالْغَفْلَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَةِ وَالنِّسْيَانِ وَالْمُدَافَعَةِ وَالرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَالرَّيْبِ وَالْفِكْرَةِ وَالشَّكِّ وَالْمَشْغَلَةِ وَاللَّحْظَةِ الْمُلْهِيَةِ عَنْ إقَامَةِ فَرَائِضِكَ، فَصَلِّ

٣٠٢ ـ مالك: الف، ومَلِكَ: هامش ب و ج

عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي نُقْصَانَهَا تَمَامًا وَعَجَلِي [٣٠٣] تَثَبُّطًا وَتَمَكُّنًا، وَسَهْوِي تَيَقُّظًا وَغَفْلَتِي تَذَكُّرًا وَكَسَلِي نَشَاطًا وَفَتْرَتِي قُوَّةً وَنِسْيَانِي مُحَافَظَةً وَمُدَافَعَتِي مُوَاظَبَةً وَرِيَائِي إِخْلَاصًا وَسُمْعَتِي تَسَتُّرًا وَرَيْبِي [٣٠٤] ثَبَاتًا وَفِكْرِي [٣٠٥] خُشُوعًا وَشَكِّي يَقِينًا وَتَشَاغُلِي تَفَرُّغًا وَلَحَاظِي خُشُوعًا، فَإِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ وَإِيَّاكَ دَعَوْتُ وَوَجْهَكَ أَرَدْتُ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَمَاعِنْدَكَ طَلَبْتُ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي فِي صَلَوٰتِي وَدُعَائِي رَحْمَةً وَبَرَكَةً تُكَفِّرُبِهَا سَيِّئَاتِي وَتُضَاعِفُ بِهَا حَسَنَاتِي وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَاتِي [٣٠٦] وَتُكَرِّمُ بِهَا مَقَامِي وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي وَتَحُطُّ بِهَاوِزْرِي وَتَقَبَّلُ بِهَا فَرْضِي وَ نَفْلِي، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْطُطْ بِهَا وِزْرِي وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي مِمَّا يَنْقَطِعُ عَنِّي، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنِّي صَلَوٰتِي إِنَّ الصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَاكُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللّٰهُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَكْرَمَ وَجْهِي عَنِ السُّجُودِ إِلاَّ لَهُ، اَللَّهُمَّ! كَمَا أَكْرَمْتَ وَجْهِيَ عَنِ السُّجُودِ إِلاَّ لَكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصُنْهُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلاَّ لَكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِنُقْصَانِهَا، وَمَا سَهَىٰ عَنْهُ قَلْبِي مِنْهَا فَتَمِّمْهُ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أُولِي الْأَمْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأُولِي الْأَرْحَامِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ وَذَوِي الْقُرْبَىٰ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَ أَهْلِ الذِّكْرِ الَّذِينَ

٣٠٣ ـ وعجلتي: الف ٣٠٤ ـ وَرَيْبَي: الف ٣٠٥ ـ وفِكْرَتي: هامش ب ٣٠٦ ـ دَرَجَتي: الف و هامش ب و ج

أَمَرْتَ بِمَسْأَلَتِهِمْ وَالْمَوَالِي الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمُوَالاتِهِمْ وَمَعْرِفَةِ حَقِّهِمْ وَ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ ثَوَابَ صَلوٰتِي وَ ثَوَابَ دُعَآئِي وَ ثَوَابَ مَنْطِقِي وَ ثَوَابَ مَجْلِسِي رِضَاكَ وَ الْجَنَّةَ، وَ اجْعَلْ ذٰلِكَ كُلَّهُ خَالِصًا مُخْلِصًا وَافِقَ مِنْكَ رَحْمَةً وَ إِجَابَةً، وَافْعَلْ بِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ مِنَ الْخَيْرِ وَ أَرِدْنِي بِهِ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ إِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، وَصِلْ ذٰلِكَ بِخَيْرِ الْاٰخِرَةِ وَ نَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاغِبِينَ، يَا ذَا الْمَنِّ الَّذِي لَايَنْفَدُ أَبَدًا، وَيَا ذَا النَّعْمَآءِ الَّتِي لَاتُحْصىٰ عَدَدًا[307] يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ! صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ اٰمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ وَ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ وَ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَ رَغِبَ إِلَيْكَ فَأَرْضَيْتَهُ، وَ أَخْلَصَ لَكَ فَأَجَبْتَهُ[308]، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ أَحْلِلْنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لَايَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الذَّلِيلِ الْفَقِيرِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَلِي جَمِيعَ ذُنُوبِي وَ تَقْلِبَنِي بِقَضَآءِ جَمِيعِ حَوَآئِجِي إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللّٰهُمَّ! مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَ عَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي تَعْلَمُ[309] فِيهِ صَلَاحَ أَمْرِ دُنْيَايَ وَ اٰخِرَتِي، فَأَسْأَلُكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَهُ بِي بِلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، يَا لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ! بِحَقِّ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ مَاشَآءَ اللّٰهُ لَاقُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ.

٩٥ / ٣٥٧ ، ثمّ أمرّ يدک على موضع سجودک، و امسح بها وجهک من الجانب الأيسر، و

٣٠٧ ـ أبدًا: الف و هامش ب و ج ٣٠٨ ـ فَأَحْبَبْتَهُ: هامش ب و ج، فأَجَبْتَهُ: هامش ب ٣٠٩ ـ تَعْلَمُهُ: هامش ب و ج

تمرُّها على جبينك، إلى ٱلجانب ٱلأيمن، ثلث مرّاتٍ، تقول فى كلّ واحدةٍ منها:

ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ، لا إلهَ إلاّ أنت، عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَ ٱلشَّهَادَةِ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، ٱللَّهُمَّ! أذْهِبْ عَنّى ٱلْهَمَّ وَ ٱلْغَمَّ وَٱلْحَزَنَ وَ ٱلْفِتَنَ[310] مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ.

٩٦/٣٥٨، وإن كانت بك علّةٌ فامسح موضع سجودك و ٱمسحه على ٱلعلّة و قل سبع مرّاتٍ مكرّرةً:

يَـامَنْ كَـبَسَ ٱلْأَرْضَ عَلَى ٱلْمَآءِ! وَسَدَّ ٱلْهَـوَآءَ بِـالسَّمَآءِ! وَ ٱخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ ٱلأَسْمَآءِ[311]، صَلِّ عَلَىٰ مُحَـمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ٱفْعَلْ بِـى كَـذَا وَ كَـذَا وَ ٱرْزُقْـنِى وَ عَافِنِى مِنْ كَذَا وَ كَذَا.

٩٧/٣٥٩، ومن دعآء ٱلسرّ يا محمّدُ! ومن أحبَّ[312] من أمّتك أن لا يحول بين دعآئه وبينى حآئلٌ، وأن لا أخيّبه لأىّ أمرٍ شآء عظيمًا كان أو صغيرًا فى ٱلسرّ وٱلعلانية إلىّ أو إلى غيرى فليقل آخر دعآئه:

يَا أَللهُ ٱلْمَانِعُ قُدْرَتُهُ خَلْقَهُ وَٱلْمَالِكُ بِهَا سُلْطَانَهُ وَٱلْمُتَسَلِّطُ بِمَا فِـى يَـدَيْهِ كُـلُّ مَرْجُوٍّ دُونَكَ، يَخِيبُ رَجَـآءُ رَاجِيهِ وَرَاجِيكَ مَسْرُورٌ لا يَـخِيبُ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ رِضًا لَكَ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ أَنْتَ فِيهِ، وَبِكُلِّ شَىْءٍ تُحِبُّ أَنْ تُذْكَرَ بِهِ وَبِكَ يَاأَللهُ! فَلَيْسَ يَعْدِلُكَ شَىْءٌ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَحُوطَنِى وَإِخْـوَانِى وَوَلَدِى وَتَـحْفَظَنِى بِحِفْظِكَ، وَأَنْ تَقْضِىَ حَاجَتِى فِى كَذَا وَكَذَا.

٩٨/٣٦٠، دعآء آخر:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِى إِلَيْكَ وَأَقْبَلْتُ بِدُعَآئِى عَلَيْكَ رَاجِيًا إِجَابَتَكَ طَامِعًا فِى

٣١٠ ــ وَٱلْغِيَرَ: هامش ب و ج ٣١١ ــ لِنَفْسِهِ ٱلْأَسْمَآءَ: هامش ج ٣١٢ ــ ومَنْ أرادَ: ج

مَغفِرَتِکَ، طَالِبًا مَا رَأَيْتَ بِهِ عَلَىٰ نَفسِکَ مُتَنَجِّزًا وَعْدَکَ إِذْ تَقُولُ: ٱدْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ. فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقْبِلْ إِلَىَّ بِوَجْهِکَ، وَٱغْفِرْ لِى وَٱرْحَمْنِى، وَٱسْتَجِبْ دُعَآئِى يَا إِلٰهَ ٱلْعَالَمِينَ!.

۹۹ [۳۶۱]، ثمّ ٱدع بدعآء علىّ بن ٱلحسين عليهما ٱلسّلام، من أدعية ٱلصّحيفة، وهو:

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ وَمَيَّزَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِهِ وَجَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدًّا مَحْدُودًا وَأَمَدًا مَوْقُوتًا،[۳۱۳] يُولِجُ كُلًّا[۳۱۴] مِنْهُمَا فِى صَاحِبِهِ وَيُولِجُ صَاحِبَهُ فِيهِ بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ لِلْعِبَادِ فِيمَا يَغْذُوهُمْ بِهِ وَيُنْبِتُهُمْ[۳۱۵] عَلَيْهِ، فَخَلَقَ لَهُمُ ٱللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ مِنْ حَرَكَاتِ ٱلتَّعَبِ وَنَهَضَاتِ ٱلنَّصَبِ، وَجَعَلَهُ لِبَاسًا لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَمَنَامِهِ فَيَكُونَ ذٰلِکَ لَهُمْ جَمَامًا وَقُوَّةً وَلِيَنَالُوا بِهِ لَذَّةً وَشَهْوَةً، وَخَلَقَ لَهُمُ ٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا لِيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَيَتَسَبَّبُوا إِلَىٰ رِزْقِهِ وَيَسْرَحُوا فِى أَرْضِهِ طَلَبًا لِمَا فِيهِ نَيْلُ ٱلْعَاجِلِ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَدَرَکُ ٱلْآجِلِ فِى أُخْرَتِهِمْ،[۳۱۶] بِكُلِّ ذٰلِکَ يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ وَيَبْلُو أَخْبَارَهُمْ وَيَنْظُرُ كَيْفَ هُمْ فِى أَوْقَاتِ طَاعَتِهِ وَمَنَازِلِ فُرُوضِهِ وَمَوَاقِعِ أَحْكَامِهِ، لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَسَآؤُا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا بِٱلْحُسْنَىٰ. ٱللّٰهُمَّ! فَلَکَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا فَلَقْتَ لَنَا مِنَ ٱلْإِصْبَاحِ، وَمَتَّعْتَنَا بِهِ مِنْ ضَوْءِ ٱلنَّهَارِ، وَبَصَّرْتَنَا بِهِ مِنْ مَطَالِبِ ٱلْأَقْوَاتِ، وَ وَقَيْتَنَا فِيهِ مِنْ طَوَارِقِ ٱلْآفَاتِ، أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَتِ ٱلْأَشْيَآءُ بِجُمْلَتِهَا لَکَ سَمَآؤُهَا وَأَرْضُهَا، وَمَا بَثَثْتَ فِى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَاكِنُهُ وَمُتَحَرِّكُهُ[۳۱۷] وَمُقِيمُهُ وَشَاخِصُهُ وَمَا عَلَنَ[۳۱۸] فِى ٱلْهَوَآءِ وَمَا بَطَنَ[۳۱۹] فِى ٱلثَّرَىٰ، أَصْبَحْنَا فِى

۳۱۳ ــ مَمْدُودًا: هامش ب و ج ۳۱۴ ــ كلّ واحدٍ: هامش ب و ج ۳۱۵ ــ ويُنْشِئُهُمْ: هامش ب و ج ۳۱۶ ــ أُخْرٰيهُمْ: الف و ب ۳۱۷ ــ سَاكِنَةٌ ومُتَحَرِّكَةٌ: ب ۳۱۸ ــ ومَاعَلاَ: هامش ب ۳۱۹ ــ ومَاكَمَنَ تَحْتَ: هامش ب

قَبْضَتِکَ وَمُلْكِکَ يَحْوِينَا سُلْطَانُکَ وَتَضُمُّنَا مَشِيَّتُکَ وَنَتَصَرَّفُ عَنْ أَمْرِکَ وَنَتَقَلَّبُ فِي تَدْبِيرِکَ، لَيْسَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ إِلاَّ مَا قَضَيْتَ وَلَا مِنَ ٱلْخَيْرِ إِلاَّ مَا أَعْطَيْتَ، وَهٰذَا يَوْمٌ حَادِثٌ جَدِيدٌ، وَهُوَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ عَتِيدٌ، إِنْ أَحْسَنَّا وَدَّعَنَا بِحَمْدٍ وَإِنْ أَسَأْنَا فَارَقَنَا بِذَمٍّ، اَللَّهُمَّ! فَارْزُقْنَا حُسْنَ مُصَاحَبَتِهِ، وَٱعْصِمْنَا مِنْ سُوءِ مُفَارَقَتِهِ، وَ أَجِرْلَنَا[320] فِيهِ مِنَ ٱلْحَسَنَاتِ، وَأَخْلِنَا فِيهِ مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ وَ ٱمْلَأْ لَنَا مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَمْدًا وَشُكْرًا وَأَجْرًا وَذُخْرًا وَفَضْلاً وَ إِحْسَانًا، اَللَّهُمَّ! يَسِّرْ عَلَى ٱلْكِرَامِ ٱلْكَاتِبِينَ مَؤُونَتَنَا، وَٱمْلَأْ لَنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا صَحَآئِفَنَا وَلَا تُخْزِنَا عِنْدَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِنَا، اَللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ حَظًّا مِنْ عِبَادَتِکَ وَنَصِيبًا مِنْ شُكْرِکَ وَشَاهِدَ صِدْقٍ مِنْ مَلَآئِكَتِکَ، اَللَّهُمَّ ٱحْفَظْنَا فِيهِ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَ مِنْ خَلْفِنَا وَ مِنْ جَمِيعِ نَوَاحِينَا حِفْظًا عَاصِمًا مِنْ مَعْصِيَتِکَ هَادِيًا إِلَىٰ طَاعَتِکَ مُسْتَعْمِلاً لِمَحَبَّتِکَ.

اَللَّهُمَّ![321] وَ فِّقْنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا وَفِي جَمِيعِ أَيَّامِنَا لِاسْتِعْمَالِ ٱلْخَيْرِ وَهِجْرَانِ ٱلسُّوءِ، وَشُكْرِ ٱلنِّعْمَةِ[322] وَ ٱتِّبَاعِ ٱلسُّنَنِ وَ مُجَانَبَةِ ٱلْبِدَعِ وَٱلْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَ حِيَاطَةِ ٱلْإِسْلَامِ وَ ٱنْتِقَاصِ ٱلْبَاطِلِ وَ نُصْرَةِ ٱلْحَقِّ وَ إِرْشَادِ ٱلْمُضِلِّ وَ مُعَاوَنَةِ ٱلضَّعِيفِ وَ مُدَارَكَةِ ٱللَّهِيفِ، اَللَّهُمَّ! وَٱجْعَلْهُ مِنْ أَفْضَلِ يَوْمٍ عَهِدْنَاهُ وَ أَيْمَنِ صَاحِبٍ صَحِبْنَاهُ وَخَيْرِ وَقْتٍ ظَلِلْنَا فِيهِ، وَ ٱجْعَلْنَا أَرْضَىٰ مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ ٱللَّيْلُ وَ ٱلنَّهَارُ مِنْ خَلْقِکَ وَأَشْكَرَهُ[323] لِمَا أَبْلَيْتَ مِنْ نِعْمَتِکَ وَ أَقْوَمَهُ[324] لِمَا شَرَعْتَ مِنْ شَرَايِعِکَ وَ أَوْقَفَهُ عَمَّا حَذَّرْتَهُ[325] مِنْ نَهْيِکَ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أُشْهِدُکَ وَ أُشْهِدُ سَمَآءَکَ وَ أَرْضَکَ

۳۲۰ ــ وأجْزِلْ لَنَا: ج و هامش ب و ليس في الف ۳۲۱ ــ اَللّهمَّ صَلِّ على محمّد وآله: هامش ب و ج
۳۲۲ ــ اَلنّعم: هامش ب وج ۳۲۳ ــ وأشكرهم: هامش ب ۳۲٤ ــ وأقومهم: ب ۳۲۵ ــ حَذَّرْتَ: ب، حَذَّرْتَ: ج

وَمَنْ أَسْكَنْتَهُمَا مِنْ مَلاَئِكَتِکَ وَسَائِرَ خَلْقِکَ فِی يَوْمِی[326] هٰذَا وَ فِی سَاعَتِی هٰذِهِ فِی مُسْتَقَرِّی هٰذَا، أَنِّی أَشْهَدُ أَنَّکَ أَنْتَ ٱللهُ ٱلَّذِی لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ قَآئِمًا بِالْقِسْطِ عَادِلاً فِی ٱلْحُكْمِ رَؤُوفًا بِالْخَلْقِ مَالِكًا لِلْمُلْکِ، وَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ وَخِيَرَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ حَمَّلْتَهُ رِسَالَتَکَ فَأَدَّاهَا، وَ أَمَرْتَهُ بِالنُّصْحِ لِأُمَّتِهِ فَنَصَحَ لَهَا، ٱللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَيْهِ كَأَتَمِّ[327] مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَنِلْهُ[328] أَفْضَلَ مَا أَنَلْتَ[329] أَحَدًا مِنْ عِبَادِکَ، وَٱجْزِهِ أَكْرَمَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنَ ٱلْأَنْبِيَآءِ عَنْ أُمَّتِهِ، إِنَّکَ[330] ٱلْمَنَّانُ بِالْجَسِيمِ ٱلْغَافِرُ لِلْعَظِيمِ أَرْحَمُ[331] مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ.

۱۰۰ / ۳۶۲ ، فإذا خرج من المسجد، فليقل:

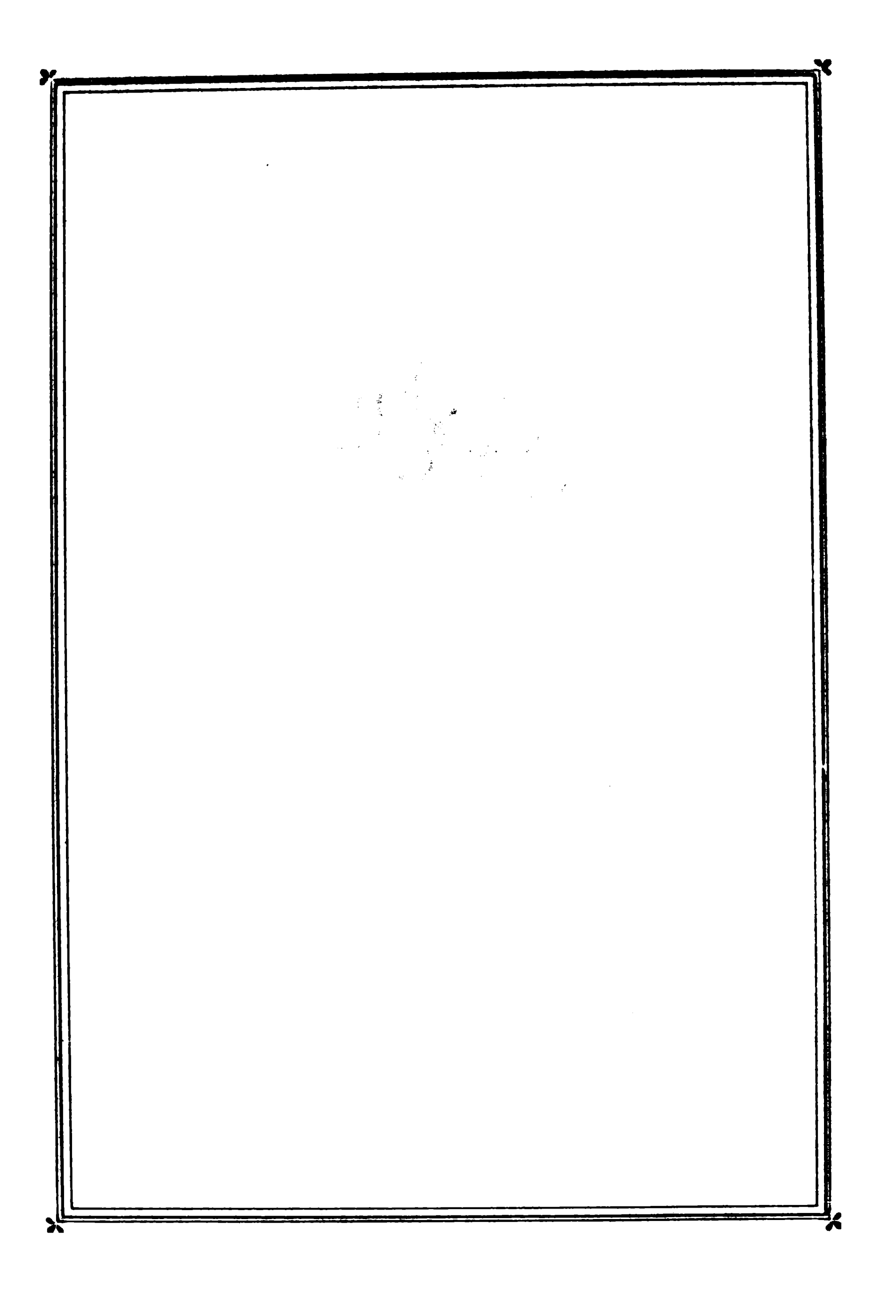
ٱللَّهُمَّ! دَعَوْتَنِی فَأَجَبْتُ دَعْوَتَکَ وَ صَلَّيْتُ مَكْتُوبَتَکَ وَٱنْتَشَرْتُ فِی أَرْضِکَ كَمَا أَمَرْتَنِی، فَأَسْأَلُکَ مِنْ فَضْلِکَ ٱلْعَمَلَ بِطَاعَتِکَ وَ ٱجْتِنَابَ مَعْصِيَتِکَ وَ سَخَطِکَ، وَٱلْكَفَافَ مِنَ ٱلرِّزْقِ بِرَحْمَتِکَ.

۱۰۱ / ۳۶۳ ، دعآءٌ آخر:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّی صَلَّيْتُ مَا ٱفْتَرَضْتَ وَفَعَلْتُ مَا إِلَيْهِ نَدَبْتَ وَدَعَوْتُ كَمَا أَمَرْتَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْجِزْلِی مَا ضَمِنْتَ وَٱسْتَجِبْ لِی كَمَا وَعَدْتَ، سُبْحَانَ رَبِّکَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْتَحْ لِی أَبْوَابَ رَحْمَتِکَ وَ فَضْلِکَ وَ أَغْلِقْ عَلَیَّ أَبْوَابَ مَعْصِيَتِکَ وَ سَخَطِکَ.

۳۲۶ ـ يومَنا: ب ۳۲۷ ـ أكثر: هامش ج ۳۲۸ ـ وَأَبْلِه: الف و هامش ج ۳۲۹ ـ أَبْلَيْتَ: الف و هامش ج
۳۳۰ ـ أنتَ: هامش ب و ج ۳۳۱ ـ ٱلأَرْحَمُ: ب، وأنتَ أرحَم: هامش ب و ج


أعمال الأسبوع



فصلٌ، فيما يستحبّ فعله كلّ يوم على ٱلتّكرار:

روى عبيدبن زرارة قال: سمعت أبا عبدٱللّٰه عليه ٱلسّلام يقول: من صلّى أربع ركعاتٍ فى كلّ يومٍ قبل ٱلزّوال، يقرأ فى كلّ ركعة فاتحة ٱلكتاب، و خمسًا و عشرين مرّةً إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ لم يمرض مرضًا إلاّ مرض ٱلموت.

آخر: و روى أبو برزة[1] قال قال رسولٱللّٰه صلّىٱللّٰه عليه و آله: من صلّى فى كلّ يوم ٱثنى عشرة ركعةً، بنى ٱللّٰه له بيتًا فى ٱلجنّة.

و روى أبوٱلحسن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن أميرٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام قال: من صلّى أربع ركعاتٍ عند زوال ٱلشّمس يقرأ فى كلّ ركعةٍ فاتحة ٱلكتاب، و آية ٱلكرسىّ عصمه ٱللّٰه تعالى فى أهله و ما له و دينه ودُنياه.

فصلٌ، فيما يُعمل طول ٱلأسبوع:

ليلة ٱلسّبت:

روى عن ٱلنّبىّ صلّى ٱللّٰه عليه و آله: أنّه قال: من صلّى ليلة ٱلسّبت أربع ركعاتٍ، يقرأ فى كلّ ركعةٍ ٱلْحَمْد مرّةً و آية ٱلكرسىّ ثلث مرّات، و قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ مرّةً، فإذا سلّم قرأ فى دبر

١ ــ أبوبردة: هامش ب وج

هذه الصّلاة آية ٱلكرسىّ ثلث مرّاتٍ، غفر ٱللّه تبارك و تعالى له و لوالديه، و كان ممّن يشفع له محمّد صلّى ٱللّه عليه وآله.

يوم السبت :

روى عن ٱلنّبىّ صلّى ٱللّه عليه و آله أنّه قال: من صلّى يوم ٱلسّبت أربع ركعاتٍ، يقرأ فى كلّ ركعةٍ فاتحة ٱلكتاب، و ثلث مرّات قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ فإذا فرغ منها قرأ آية ٱلكرسىّ مرّةً، كتب ٱللّه تعالى له بكلّ يهودىٍّ و يهوديّةٍ عبادة سنةٍ، ٱلخبر بطوله.

ليلة الأحد :

رُوى عن ٱلنّبىّ صلّى ٱللّه عليه وآله أنّه قال: من صلّى ليلة ٱلأحد أربع ركعاتٍ يقرأ فى كلّ ركعةٍ فاتحة ٱلكتاب مرّةً،و آية ٱلكرسىّ مرّةً، و سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلأَعْلَىٰ مرّةً، و قُلْ هُوَ ٱللّهُ أَحَدٌ مرّةً، جاء يوم ٱلقيٰمة و وجهه كالقمر ليلة ٱلبدر و متّعهُ ٱللّه بعقله حتّى يموت.

يوم الأحد :

وقال رسول ٱللّه صلّى ٱللّه عليه و آله[٢]: من صلّى يوم ٱلأحد أربع ركعاتٍ يقرأ فى كلّ ركعةٍ فاتحة ٱلكتاب مرّةً و آمَنَ ٱلرَّسُولُ إلى آخرها، كتب ٱللّه تعالى له بكلّ نصرانىٍّ و نصرانيّةٍ عبادة ألف سنةٍ تمام ٱلخبر.[٣]

ليلة الاثنين :

وروى أنس بن مالك قال قال رسول ٱللّه صلّى الله عليه و آله: من صلّى ليلة ٱلاثنين أربع ركعاتٍ يقرأ فى كلّ ركعةٍ فاتحة ٱلكتاب سبع مرّاتٍ، و إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ مرّةً واحدة، ويفصل بينهما بتسليمةٍ. فإذا فرغ يقول مائة مرّةٍ: ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، و مائة

٢ ـ روى عن ٱلنّبىّ صلّى ٱللّه عليه وآله أنّه قال: هامش ج ٣ ـ ليس فى ب

مرّة: ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ جِبْرِيلَ. أعطاه ٱللّٰه تعالى سبعين ألف قصر فى ٱلجنّة فى كلّ قصر سبعون ألف دار فى كلّ دارٍ سبعون ألف بيتٍ فى كلّ بيتٍ سبعون ألف جارية.

ركعتين أخريان[4]:

قال رسول ٱللّٰه صلّى ٱللّٰه عليه و آله: من صلّى ليلة ٱلاثنين ركعتين يقرأ فى كلّ ركعةٍ[5] فاتحة ٱلكتاب خمس عشرة مرّة، و قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرّة، و قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ خمس عشرة مرّةً، و قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ خمس عشرة مرّةً و يقرأ بعد ٱلتّسليم خمس عشرة مرّةً آية ٱلكرسىّ و أَسْتَغْفِرُ ٱللّٰهَ خمس عشرة مرّةً، جعل[6] ٱللّٰه تعالى ٱسمه فى أصحاب ٱلجنّة و إن كان من أصحاب ٱلنّار، و غفر له ذنوبه ٱلعلانية[7]، و كتب ٱللّٰه له بكلّ آيةٍ قرأها حجّةً و عمرةً، و كأنّما أعتق نسمةً[8] من وُلد إسمٰعيل عليه ٱلسّلام، و إن مات بين ذلك مات شهيدًا.

صلاة ٱثنتى عشر ركعة فيها[9]:

قال رسول ٱللّٰه صلّى ٱللّٰه عليه و آله: من صلّى ليلة ٱلاثنين ٱثنى عشرة ركعةً بفاتحة ٱلكتاب، و آية ٱلكرسىّ مرّةً، فإذا فرغ من صلاته، قرأ قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ ٱثنتى عشرة مرّةً، و أَسْتَغْفِرُ ٱللّٰهَ ٱثنتى عشرة مرّةً، و صلّى على ٱلنّبىّ صلّى ٱللّٰه عليه و آله ٱثنتى عشرة مرّةً، نادى منادٍ يوم ٱلقيٰمة أين فلان بن فلان؟ فليقُمْ فليأ خذ ثوابه من ٱللّٰه تعالى، تمام ٱلخبر.

يوم ٱلاثنين:

روى أنس عن رسول ٱللّٰه صلّى الله عليه و آله أنّه قال: من صلّى يوم ٱلاثنين أربع ركعاتٍ،

٤ ــ أخريين: الف. ركعتين أخراوين: ج. ركعتين أخريان: هامش ج ٥ ــ ليس فى ب ٦ ــ يجعل: الف وهامش ج ٧ ــ ذنوب ٱلعلانية: الف و ج ٨ ــ ألف نسمة: هامش ب ٩ ــ فى هذه ٱللّيلة: ب

يقرأ في كلّ ركعةٍ فاتحة ٱلكتاب سبع مرّاتٍ، و إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ مرّة واحدةً،و يفصل بينهما بتسليمةٍ.

١/٣٦٤، فإذا فرغ يقول مائة مرّةٍ:

ٱللَّهُمَّ صلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. ومائة مرّةٍ: ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ جِبْرِيلَ وَمِيكَآئِيلَ.[10] أعطاه ٱللّه سبعين ألف قصر. تمام ٱلخبر.

ركعتين أخراوين[11]:

عنه عليه ٱلسّلام قال: من صلّى يوم ٱلاثنين عند ٱرتفاع ٱلنّهار، ركعتين يقرأ في كلّ ركعةٍ فاتحة ٱلكتاب مرّة، و آية ٱلكرسيّ مرّةً، و قُلْ هُوَ ٱللّهُ أَحَدٌ، مرّةً، و ٱلمعوّذتين مرّةً مرّةً. فإذا فرغ من صلاته ٱستَغفَرَ ربّه عشر مرّاتٍ، و صلّى على ٱلنّبيّ صلّى ٱللّه عليه و آله عشر مرّاتٍ، غفر ٱللّه له ذنوبه كلّها، وذكر باقي ٱلخبر.

ليلة ٱلثّلثاء، ركعتين،

عنه عليه ٱلسّلام قال: من صلّى ليلة ٱلثّلثاء ركعتين، يقرأ في كلّ ركعةٍ فاتحة ٱلكتاب، و آية ٱلكرسيّ و قُلْ هُوَ ٱللّهُ أَحَدٌ، و شَهِدَ ٱللّهُ، مرّةً مرّةً، أعطاه ٱللّه ماسأل.

يوم ٱلثّلثاء، عشرين ركعةً،

عنه صلّى ٱللّه عليه و آله قال: من صلّى يوم ٱلثّلثاء بعد ٱنتصاف ٱلنّهار، عشرين ركعةً يقرأ في كلّ ركعةٍ فاتحه ٱلكتاب مرّةً، و آية الكرسيّ مرّةً، و قُلْ هُوَ ٱللّهُ أَحَدٌ ثلث مرّاتٍ، لم تكتب عليه خطيئةٌ إلى سبعين يومًا تمام ٱلخبر.

١٠ ــ و ميكآئيل: ليس في ب ١١ ــ ركعتان أخريان: ب، ركعتان أخراوين: الف

ليلة الأربعاء، ركعتان،

قال صلّى الله عليه و آله: من صلّى ليلة الأربعاء ركعتين يقرأ في كلّ ركعةٍ فاتحة الكتاب، و آية الكرسيّ، و قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، و إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مرّةً مرّةً، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

يوم الأربعاء، اثنتي عشرة ركعة:

قال النبيّ صلّى الله عليه وآله: من صلّى يوم الأربعاء اثنتي عشرة ركعةً يقرأ في كلّ ركعةٍ فاتحة الكتاب مرّةً، و قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ثلث مرّاتٍ، و قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ثلث مرّاتٍ، و قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثلث مرّاتٍ، نادى منادٍ من عند العرش: يا عبدالله استأنف العملَ فقد غفر لك ما تقدّم من ذنبك و ما تأخّر. الخبر.

ليلة الخميس،

روى ابن مسعود عن النبيّ أنّه قال: من صلّى ليلة الخميس بين المغرب و العشاء الآخرة ركعتين، يقرأ في كلّ ركعةٍ فاتحة الكتاب مرّةً، و آية الكرسيّ خمس مرّاتٍ، و قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، و قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، والمعوّذتين كلّ واحد منها خمس مرّاتٍ، فإذا فرغ من صلاته استغفرَ اللهَ تعالى خمس عشرة مرّةً، و جعل ثوابه[١٢] لوالديه فقد أدّى حقّ والديه.

أربع ركعات أخر،

و روى أنس بن مالكٍ قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من صلّى ليلة الخميس أربع ركعاتٍ يقرأ في كلّ ركعةٍ فاتحة الكتاب بسبع مرّاتٍ، و إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ مرّةً واحدةً، و يفصل بينهما بتسليمةٍ.

١٢ ــ ثوابها: ب

٢/٣٦٥، فإذا فرغ يقول، مائة مرّةٍ:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَ مائة مرّةٍ: ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ جِبْرِيلَ. أعطاه ٱللهسبعين ألف قصر.[١٣] تمام ٱلخبر.

يوم ٱلخميس،

و من صلّى هذه ٱلصّلاة يوم ٱلخميس، كان له هذا ٱلثّواب.

ركعتان أخراوان،

روى ٱبن مسعود، قال قال رسول الله صلّى ٱلله عليه و آله: من صلّى يوم ٱلخميس ما بين ٱلظّهر و ٱلعصر، ركعتين يقرأ فى أوّل ركعةٍ بفاتحة ٱلكتاب، وآية ٱلكرسىّ مائة مرّةٍ، و فى ٱلرّكعة ٱلثّانية فاتحة ٱلكتاب، و قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ مائة مرّةٍ، فإذا فرغ من صلاته ٱستغفر ٱللهَ مائة مرّةٍ، و صلّى على ٱلنبىّ صلّى ٱلله عليه و آله مائة مرّةٍ، لايقوم من مقامه حتىّ يغفر ٱلله له ٱلبتّةَ.

يُستحبّ قراءة إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ألف مرّةٍ يوم ٱلخميس، ومثله يوم ٱلاثنين.

ويُستحبّ صوم أوّل خميس فى ٱلعشر ٱلأوّل من كلّ شهرٍ، و أوّل ٱلأربعاء فى ٱلعشر ٱلثّانى و آخر خميس فى ٱلعشر ٱلأخير.

و يُستحبّ أن يقرأ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنْسَانِ فى صلاة ٱلفجر، و كذلك يوم ٱلاثنين، و من كانت له حاجة فليباكر فيها، فإنّ ٱلنبىّ صلّى ٱلله عليه و آله قال: ٱللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِى فِى بُكُورِهَا. فإذا توجّه قرأ ٱلْحَمْد، و ٱلمعوّذتين، و ٱلإخلاص، و ٱلقدر، وآية ٱلكرسىّ، و ٱلخمس ٱلآيات من آخر آل عمران،

٣/٣٦٦، ثمّ يقول:

مَوْلَاىَ ٱنْقَطَعَ ٱلرَّجَآءُ إِلاَّ مِنْكَ، وَ خَابَتِ ٱلْآمَالُ إِلاَّ فِيكَ، أَسْأَلُكَ يَا إِلٰهِى بِحَقِّ مَنْ

١٣ ــ كتابه بيمينه: هامش ب

حَقُّهُ وَاجِبٌ عَلَيْکَ مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُ ٱلْحَقَّ عِنْدَکَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي.

و يُستحبّ طلب ٱلعلم فيه و في يوم ٱلاثنين.

ويُستحبّ أن يقرأ ٱلإنسان فيه سورة ٱلمائدة، و يُستحبّ زيارة ٱلشّهداء فيه و قبور ٱلمؤمنين، و يكرهُ ٱلانصراف[14] فيه عن ٱلمشاهد حتّى تمضى ٱلجمعة.

و يُستحبّ ٱلتّأهّب فيه للجمعة بقصّ ٱلأظافير[15] و ترک واحدةٍ إلى يوم ٱلجمعة و ٱلأخذ من ٱلشّارب و دخول ٱلحمّام و ٱلغسل للجمعة لمن خاف أن لايتمكّن يوم ٱلجمعة.

و من أراد ٱلحجامة يُستحبّ له يوم ٱلخميس. و رُوى: ٱلنّهى عن شرب ٱلدّواء فيه.

و يستحبّ ٱلصّلاة فيه على ٱلنّبيّ صلّى ٱلله عليه وآله ألف مرّةٍ، وإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ مرّة واحدة.

ه‍ ٤/٣٦٧ . ويستحبّ أن يقول فيه:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَ أَهْلِکْ عَدُوَّهُمْ مِنَ ٱلْجِنِّ وَ ٱلإِنْسِ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ.

و يُستحبّ أن يستغفر ٱلله بهذا ٱلاستغفار آخر نهار يوم ٱلخميس.

ه‍ ٥/٣٦٨ ، فيقول:

أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ تَوْبَةَ عَبْدٍ خَاضِعٍ مِسْكِينٍ مُسْتَكِينٍ، لَا يَسْتَطِيعُ لِنَفْسِهِ صَرْفًا وَ لَا عَدْلاً وَلَا نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا حَيٰوةً وَلَا مَوْتًا وَلَا نُشُورًا، وَ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلْأَخْيَارِ ٱلْأَبْرَارِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا.

١٤ ــ ٱلإبراز: ب. ٱلبروز: هامش ب ١٥ ــ ٱلأظفار: ب وهامش ج

٦/٣٦٩. و يُستحبّ أن يدعو آخر نهار يوم الخميس هذا الدّعاء:

اَللّهُمَّ يَا خَالِقَ نورِ النَّبِيِّينَ وَ مُوزِعَ[١٦] قُبورِ الْعَالَمِينَ، وَدَيَّانَ حَقَايِقِ يَوْمِ الدِّينِ وَ الْمَالِكَ لِحُكْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ الْمُسَبِّحِينَ وَ الْعَالِمَ بِكُلِّ تَكْوِينٍ، أَشْهَدُ بِعِزَّتِكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَحِجَابِكَ الْمَنِيعِ عَلَىٰ أَهْلِ الطُّغْيَانِ، يَا خَالِقَ رُوحِي وَمُقَدِّرَ قُوتِي[١٧] وَ الْعَالِمَ بِسِرِّي[١٨] وَ جَهْرِي، لَكَ سُجُودِي وَ عُبُودِي[١٩] وَلِعَدُوِّكَ عُنُودِي يَا مَعْبُودِي! أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَحْدَكَ لَاشَرِيكَ لَكَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْكَ أُنِيبُ وَ أَنْتَ حَسْبِي وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

صلاة الحاجة يوم الخميس:

روى عن الصّادق عليه السّلام أنّه قال: من كان له إلى الله تعالى حاجة فليُصلِّ أربع ركعاتٍ بعد الضُّحَىٰ بعد أن يغتسل يقرأ فى كلّ ركعةٍ منها فاتحة الكتاب، و عشرين مرّةً إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ.

٧/٣٧٠. فإذا سلّمت قلت مائة مرّة:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

٨/٣٧١. ثمّ ترفع يديك نحو السّمآء و تقول:

يَا أللهُ يَا أللهُ! عشر مرّاتٍ، ثمّ تُحرّك سبّابتك[٢٠] و تقول عشر مرّاتٍ، و تقول حتّى ينقطع النّفس: يَا رَبِّ! ثمّ ترفع يدك تلقاء وجهك و تقول: يَا أللهُ يَا أللهُ! عشر مرّاتٍ.

١٦ ـ موزّغ: ب ١٧ ـ قُوَّتي: ج وهامش ب ١٨ ـ بسريرتي: الف ١٩ ـ وعبوديّتي: هامش ب و ج
٢٠ ـ سبّابتيك: ب

9/372 ، ثمّ تقول:

يَا أَللهُ! يَا أَفْضَلَ مَنْ رُجِيَ! وَيَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ! وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَىٰ وَيَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ! يَا مَنْ لَا يَعِزُّ عَلَيْهِ مَا فَعَلَهُ! يَا مَنْ حَيْثُ مَا دُعِيَ أَجَابَ!.

أَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَآئِمَ مَغْفِرَتِكَ وَ بِأَسْمَآئِكَ ٱلْعِظَامِ وَ بِكُلِّ ٱسْمٍ لَكَ عَظِيمٍ، وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَ بِفَضْلِكَ ٱلْعَظِيمِ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْعَظِيمِ، دَيَّانِ يَوْمِ ٱلدِّينِ مُحْيِي ٱلْعِظَامِ وَ هِيَ رَمِيمٌ، وَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُيَسِّرَ لِي أَمْرِي وَ لَا تُعَسِّرَ عَلَيَّ وَ تُسَهِّلَ لِي مَطْلَبَ رِزْقِي مِنْ فَضْلِكَ ٱلْوَاسِعِ يَا قَاضِيَ ٱلْحَاجَاتِ! يَا قَدِيرًا عَلَىٰ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ وَ أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ!.

ليلة الجمعة، اثنتي عشرة ركعة:

روى عن النبيّ صلّى الله عليه و آله أنّه قال: من صلّى ليلة الجمعة بين المغرب و العشاء الآخرة اثنتى عشرة ركعةً، يقرأ في كلّ ركعةٍ فاتحة الكتاب، و قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ أربعين مرّةً لقيته على الصّراط و صافحته، و من لقيته على الصّراط و صافحته كفيته الحساب و الميزان.

عشرون ركعة أخرى:

روى عنه صلّى الله عليه و آله أنه قال: من صلّى ليلة الجمعة بين المغرب و العشاء، عشرين ركعة، يقرأ في كلّ ركعةٍ فاتحة الكتاب، و قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ عشر مرّاتٍ حفظه الله تعالى في

أهله و ماله و دينه و دنياه و آخرته.

ركعتان أخراوان،

عنه عليه ٱلسّلام أنّه قال: من صلّى ليلة ٱلجمعة ركعتين يقرأ فيهما بفاتحة ٱلكتاب، وإِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا خمس عشرة مرّةً، أمنه ٱلله من عذاب ٱلقبر ومن أهوال يوم ٱلقيامة.

أربع ركعات أخر،

عنه عليه ٱلسّلام أنّه قال: من صلّى ليلة ٱلجمعة أو يومها أو ليلة ٱلخميس أو يومه أو ليلة ٱلاثنين أو يومه أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعةٍ فاتحة ٱلكتاب سبع مرّات، وإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ مرّةً واحدةً، ويفصل بينهما بتسليمةٍ، فإذا فرغ منها يقول مائة مرّة: ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ومائة مرّة: ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ جِبْرِيلَ أعطاه ٱلله تعالى سبعين ألف قصر[1]، تمام ٱلخبر.

أربع ركعات أخر،

رُوِيَ عن أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام عن ٱلنّبيّ صلّى ٱلله عليه وآله وسلّم أنّه قال: من صلّى ليلة ٱلجمعة أربع ركعاتٍ، لايفرّق بينهنّ يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّةً، وسورة الجمعة مرّةً، وٱلمعوّذتين عشر مرّاتٍ، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ عشر مرّاتٍ، وآية ٱلكرسيّ، وقُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ مرّةً مرّةً، ويستغفر ٱلله في كلّ ركعةٍ، سبعين مرّةً ويصلّي على ٱلنّبيّ عليه ٱلسّلام وآله سبعين مرّةً . ويقول: سُبْحَانَ ٱللهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ، وَٱللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، سبعين مرّةً، غفر ٱلله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر. إلى آخر ٱلخبر.

١ ــ في ٱلجنّة: هامش ج

أربع ركعات أخر:

روى عن ٱلنبيّ صلّى ٱلله عليه وآله أنّه قال: من قرأ فى ليلة جمعةٍ أو يومها قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ مائتى مرّةً فى أربع ركعاتٍ، فى كلّ ركعةٍ خمسين مرّةً غُفرتْ ذنوبُه ولو كانت مثل زبد ٱلبحر.

أربع ركعات أخر:

روى عن ٱلنبيّ صلّى ٱلله عليه وآله أنّه قال: من صلّى ليلة ٱلجمعة أربع ركعاتٍ يقرأ فيها قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ ألف مرّة فى كلّ ركعةٍ مائتى وخمسين مرّة، لم يَمُتْ حتّى يرى ٱلجنّة أو تُرى له.

ركعتان أخراوان:[٢]

روى أيضًا عن ٱلنبيّ صلّى ٱلله عليه وآله أنّه قال: من صلّى ليلة ٱلجمعة، ركعتين يقرأ فى كلّ ركعةٍ قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ خمسين مرّةً، ويقول فى آخر صلاته: ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلْعَرَبِيِّ. غفر ٱلله تعالى له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر. تمام ٱلخبر.

إحدى عشرة ركعة أخرى:

روى عنه عليه ٱلسّلام أنّه قال: من صلّى ليلة ٱلجمعة إحدى عشرة ركعة بتسليمةٍ واحدةٍ، بفاتحة الكتاب، و قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ مرّةً، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ مرّةً ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ مرّةً، فإذا فرغ من صلاته خرّ ساجدًا، وقال فى سجوده، سبع مرّاتٍ: لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ. دخل ٱلجنّة يوم ٱلقيٰمة من أىّ أبوابها شاءَ إلى آخر ٱلخبر.

فأمّا ما روى من فضل يوم[٣] ٱلجمعة:

فأكثر من أن يُحصىٰ فمن ذلك[٤] ما رواه أحمد بن محمّد بن أبى نصر عن ٱلرّضا عليه ٱلسّلام قال قال رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله: إنّ يوم ٱلجمعة سيّد ٱلأيّام، تضاعف فيه

٢ ـ ركعتين أخراوين: الف وهامش ج، ركعتان أخريان: ب

ٱلحسنات، وتُمحى فيه ٱلسّيّئات، وترفع فيه ٱلدّرجات، وتستجاب فيه ٱلدّعوات، وتُكشف فيه ٱلكربات، وتُقضى فيه ٱلحوائج ٱلعظام، وهو يوم ٱلمزيد لله فيه عتقآء وطلقآء من ٱلنّار وما دَعا فيه أحد من ٱلنّاس، وعرف حقّه وحرمته، إلاّ كان حقًّا على ٱلله أن يجعله من عتقآئه وطلقآئه من ٱلنّار، وإن مات في يومه أو ليلته مات شهيدًا وبُعِثَ آمنًا، وما ٱستخفَّ أحدٌ بحرمته وضيّع حقَّهُ، إلاّ كان حقًّا على ٱلله، أن يُصليَه نارَ جهنّم، إلاّ أن يتوبَ.

وروى أبو بصير عن أحد هما عليهما ٱلسّلام أنّه قال: إنّ ٱلعبد ٱلمؤمن، ليسأل ٱلله ٱلحاجة فيؤخِّر ٱلله تعالى حاجتهُ ٱلّتى سأل إلى ليلة ٱلجمعة ليخصَّهُ بفضل يوم ٱلجمعة. فينبغى[٥] للمؤمن أن يتوفّر فيها على أعمال ٱلخير وإن قدر على إحيائها فعل، وإلاّ بحسب ما ٱستطاع، ويتجنّب فيه ٱلسّيّئات وٱلمكروهات، ويكره فيها إنشاد ٱلشّعر.

وينبغى أن يقرأ فى صلاة ٱلمغرب ليلة ٱلجُمعة بالجُمعة،[٦] وقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ، وفى ٱلعشاء ٱلآخرة بالجمعة،[٧] وسَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّکَ ٱلْأَعْلَىٰ، وفى غداة ٱلجُمعة بالجُمعة، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ، وفى ٱلجُمعة بالجُمعة وٱلمنافقين، وفى ٱلعصر بالجمعة، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ أو ٱلمنافقين.[٨]

وقد قدّمنا ما يقرأ فى نوافل ٱلمغرب، وما يقول فى آخر ٱلسّجدة فيها، وما رُوِيَ من ٱلتّطوّع بين ٱلعشائين فليعمل عليه.

ومن كانت له حاجة، فَلْيَصُمِ ٱلثّلثآء وٱلأربعآء وٱلخميس فإذا كان ٱلعشآء تصدَّق بشىءٍ قبل ٱلإفطار، فإذا صلّى ٱلعشآء ٱلآخرة ليلة ٱلجمعة وفرغ منها سجد.

١٠ / ٣٧٣ ، وقال فى سجوده:

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ ٱلْکَرِيمِ وَٱسْمِکَ[٩] ٱلْعَظِيمِ وَعَيْنِکَ ٱلْمَاضِيَةِ[١٠] أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ دَيْنِي وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي.[١١] فإن داوم[١٢]

٣ ــ ليلة: ب ٤ ــ فى ذلک: الف، من ذلک: ب ٥ ــ وينبغى: ج ٦ ــ بسورة الجمعة: ب ٧ ــ بسورة ٱلجمعة: ب
٨ ــ وٱلمنافقين: ج ٩ ــ وباسمک: ب ١٠ ــ ٱلنّاظرة: هامش ب و ج ١١ ــ رِزْقِي: ب ١٢ ــ فإن من د م: ج

على ذلك وسّع ٱللهّ عليه وقضى دينه.

١١/٣٧٢ ويُستحبّ لمن صام أن يدعو بهذه ٱلدّعاء قبل إفطاره، سبع مرّاتٍ:

ٱللَّهُمَّ! رَبَّ ٱلنُّورِ ٱلْعَظِيمِ وَرَبَّ ٱلْكُرْسِيِّ ٱلْوَاسِعِ وَرَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ وَرَبَّ ٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ وَرَبَّ ٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ[١٣] وَرَبَّ ٱلتَّوْرَيٰةِ وَٱلْإِنْـجِيلِ وَرَبَّ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ وَرَبَّ ٱلظِّلِّ وَٱلْحَرُورِ وَرَبَّ ٱلْقُرْءَانِ ٱلْعَظِيمِ، أَنْتَ إِلٰهُ مَنْ فِى ٱلسَّمٰوَاتِ[١٤] وَإِلٰهُ مَنْ فِى ٱلْأَرْضِ، لَا إِلٰهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ جَبَّارُ مَنْ فِى ٱلسَّمٰوَاتِ وَجَبَّارُ مَنْ فِى ٱلْأَرْضِ لَاجَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ خَالِقُ مَنْ فِى ٱلسَّمَآءِ وَخَالِقُ مَنْ فِى ٱلْأَرْضِ لَا خَالِقَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ مَلِكُ مَنْ فِى ٱلسَّمَآءِ وَمَلِكُ مَنْ فِى ٱلْأَرْضِ لَامَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلْكَبِيرِ وَنُورِ وَجْهِكَ ٱلْمُنِيرِ وَبِمُلْكِكَ[١٥] ٱلْقَدِيمِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ، وَبِاسْمِكَ ٱلَّذِى أَشْرَقَ لَهُ نُورُ حُجُبِكَ، وَبِاسْمِكَ ٱلَّذِى صَلَحَ بِهِ ٱلْأَوَّلُونَ وَبِهِ يَصْلُحُ[١٦] ٱلْاٰخِرُونَ، يَاحَيًّا[١٧] قَبْلَ كُلِّ حَىٍّ! وَيَا حَىُّ[١٨] بَعْدَ كُلِّ حَىٍّ[١٩] وَيَا حَىُّ مُحْيِىَ ٱلْمَوْتَىٰ! يَا حَىُّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَٱقْضِ لَنَا حَوَآئِجَنَا وَٱكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا مِنَ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْاٰخِرَةِ، وَٱجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا وَثَبِّتْنَا عَلَىٰ هُدَىٰ رَسُولِكَ[٢٠] مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَٱجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَضِيقٍ فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَٱجْعَلْ دُعَآءَنَا عِنْدَكَ فِى ٱلْمَرْفُوعِ ٱلْمُتَقَبَّلِ ٱلْمَرْحُومِ، وَهَبْ لَنَا مَا وَهَبْتَ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّا مُؤْمِنُونَ بِكَ مُنِيبُونَ إِلَيْكَ مُتَوَكِّلُونَ عَلَيْكَ وَمَصِيرُنَا

١٣ ــ وَٱلْوِتْرِ: ب وج ١٤ ــ ٱلسَّمَآءِ: ب وهامش ج وكذلك فى ١٥ ــ ومـلـلك: الف ١٦ ــ صلح: الف
١٧ ــ يـاحىّ: ب وهامش ج ١٨ ــ حيًّا: هامش ب وج ١٩ ــ شىء: هامش ب و ج ٢٠ ــ نبيّنا: هامش ب

إلَيْکَ.

اَللّٰهُمَّ اَجْمَعْ[21] لَنَا اَلْخَيْرَ كُلَّهُ وَاَصْرِفْ عَنَّا اَلشَّرَّ كُلَّهُ إنَّکَ أنْتَ اَلْحَنَّانُ اَلْمَنَّانُ بَدِيعُ اَلسَّمٰوَاتِ وَاَلْأَرْضِ تُعْطِى اَلْخَيْرَ مَنْ تَشَآءُ وَتَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَآءُ.

اَللّٰهُمَّ! أعْطِنَا مِنْهُ وَاَمْنُنْ عَلَيْنَا بِهِ يَا أرْحَمَ اَلرَّاحِمِينَ! يَـاأللّٰهُ! يَـارَحْمٰنُ! يَـارَحِيمُ! يَاذَاَالْجَلَالِ وَاَلْإكْرَامِ! يَاأللّٰهُ أنْتَ اَلَّذِى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىْءٌ يَا أجْوَدَ مَنْ سُئِلَ! يَـا أكْـرَمَ مَنْ أعْطَىٰ! يَا أرْحَمَ مَنِ اَسْتُرْحِمَ! صَلِّ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَرْحَـمْ ضَعْفِـى وَقِـلَّةَ حِيلَتِى إنَّکَ ثِقَتِى وَرَجَآئِى، وَاَمْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَعَافِنِى مِنَ اَلنَّارِ بِرَحْمَتِکَ يَا أرْحَمَ اَلرَّاحِمِينَ!. وَاَجْمَعْ لَنَاخَيْرَ اَلدُّنْيَا وَاَلْآخِرَةِ بِـرَحْمَتِکَ يَا أرْحَمَ اَلرَّاحِمِينَ!.

ومن أراد حفظ القرآن فليُصلِّ أربع ركعاتٍ ليلة الجمعة.

يقرأ فى الأولى فاتحة الكتاب، ويٰس، و فى الثانية الحَمْد، و الدخان، وفى الثالثة الحَمْد، و الم تـنزيل السجدة، و فى الرابعة الحَمْد، و تَبَارَكَ اَلَّذِى بِيَدِهِ اَلْمُلْكُ.

فإذا فرغ من التشهّد، حمد الله وأثـنىٰ عليه وصلّى على النبى صلّى الله عليه وآله واستغفـر للمؤمنين.

١٢/٣٧٥، وقال:

اَللّٰهُمَّ اَرْحَمْنِى بِتَرْكِ اَلْمَعَاصِى أبَدًا مَـا أبْـقَيْتَنِى، وَاَرْحَمْنِى مِـنْ أنْ أتَكَلَّفَ مَـا لَايَعْنِينِى وَاَرْزُقْنِى حُسْنَ اَلنَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيکَ عَنِّى.

اَللّٰهُمَّ! بَدِيعَ اَلسَّمٰوَاتِ وَاَلْأَرْضِ ذَااَلْجَـلَالِ وَاَلْإكْـرَامِ وَاَلْعِـزَّةِ اَلَّتِى لَاتُـرَامُ، أسْألُکَ يَاأللّٰهُ يَارَحْمٰنُ بِجَلَالِکَ وَبِنُورِ وَجْهِکَ أنْ تُلْزِمَ قَلْبِى حِفْـظَ كِـتَابِکَ كَـمَا عَلَّمْتَنِى

٢١ ــ اَجْعَلْ: ب

وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي وَتُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي وَتُفَرِّجَ بِهِ قَلْبِي وَتَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي وَتَسْتَعْمِلَ بِهِ بَدَنِي وَتُقَوِّيَنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ وَتُعِينَنِي عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا يُعِينُ عَلَى الْخَيْرِ غَيْرُكَ وَلَا يُوَفِّقُ لَهُ إِلاَّ أَنْتَ.

ويُستحبّ الاستكثار فيه من بعد صلاة العصر يوم الخميس إلى آخر نهار يوم الجمعة، من الصّلاة على النّبيّ صلى الله عليه وآله.

١٣/٣٧٦، فيقول:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَأَهْلِكْ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ. وإن قال ذلك مائة مرّة كان له فضلٌ كثيرٌ.[٢٢]

ويُستحبّ أن يقرأ فيه من القرآن سورة بني إسرائيل، والكهف، والطّواسين الثّلاث وسجدة، ولقمان، وسورة ص، وحم السّجدة، وحم الدّخان، وسورة الواقعة.

١٤/٣٧٧، ويُستحبّ أن يدعو بهذا الدّعاء ليلة الجمعة:

اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْآخِرُ[٢٣] فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي[٢٤] لَا يَمُوتُ وَالْخَالِقُ الَّذِي لَا يَعْجِزُ، وَأَنْتَ الْبَصِيرُ الَّذِي لَا تَرْتَابُ، وَالصَّادِقُ لَا تَكْذِبُ، الْقَاهِرُ لَا تُغْلَبُ، الْبَدِيءُ لَا تَنْفَدُ، الْقَرِيبُ لَا تَبْعُدُ، الْقَادِرُ لَا تُضَامُ، الْغَافِرُ لَا تَظْلِمُ، الصَّمَدُ لَا يُطْعَمُ، الْقَيُّومُ لَا تَنَامُ، الْمُجِيبُ لَا تَسْأَمُ، الْحَنَّانُ لَا تُرَامُ، الْعَالِمُ لَا تُعَلَّمُ، الْقَوِيُّ لَا تَضْعُفُ، الْعَظِيمُ لَا تُوصَفُ، الْوَفِيُّ لَا تُخْلِفُ، الْعَدْلُ لَا تَحِيفُ، الْغَنِيُّ

٢٢ ـ كبير: الف ٢٣ ـ الآخر الّذي لاتهلك: الف وب وهامش ج ٢٤ ـ الّذي: ليس في الف وب ومن هنا أثبت بالمثنّاة الفوقانيّة والتّحتانيّة معًا في بعض المواضع. في النّسخ الموجودة عندنا

لَاتَفْتَقِرُ، ٱلْكَبِيرُ لَاتَصغُرُ، ٱلْمَنِيعُ لَاتُقْهَرُ، ٱلْمَعْرُوفُ لَاتُنْكَرُ، ٱلْغَالِبُ لَاتُغْلَبُ، ٱلْوِتْرُ لَاتَسْتَأْنِسُ، ٱلْفَرْدُ لَاتَسْتَشِيرُ، ٱلْوَهَّابُ لَاتَمَلُّ، ٱلْجَوَادُ لَاتَبْخَلُ، ٱلْعَزِيزُ لَاتَذِلُّ ٱلْحَافِظُ لَاتَغْفُلُ، ٱلْقَآئِمُ لَاتَنَامُ، ٱلْمُحْتَجِبُ لَاتُرَىٰ، ٱلدَّآئِمُ لَاتَفْنَىٰ، ٱلْبَاقِى لَاتَبْلَىٰ ٱلْمُقْتَدِرُ لَاتُنَازَعُ، ٱلْوَاحِدُ لَاتُشَبَّهُ[٢٥] وَلَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، ٱلْحَقُّ ٱلَّذِى لَاتُغَيِّرُكَ ٱلْأَزْمِنَةُ وَلَاتُحِيطُ بِكَ ٱلْأَمْكِنَةُ، وَلَايَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَلَاسِنَةٌ، وَلَايُشْبِهُكَ شَىْءٌ، وَكَيْفَ لَاتَكُونُ كَذٰلِكَ وَأَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَىْءٍ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَكَ ٱلْكَرِيمَ أَكْرَمَ ٱلْوُجُوهِ أَمَانَ ٱلْخَآئِفِينَ وَجَارَ ٱلْمُسْتَجِيرِينَ، أَسْأَلُكَ وَلَاأَسْأَلُ غَيْرَكَ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَاأَرْغَبُ إِلَىٰ غَيْرِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ ٱلْمَسَآئِلِ كُلِّهَا وَأَنْجَحِهَا ٱلَّتِى لَايَنْبَغِى لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوا إِلاَّ بِهَا، أَنْتَ ٱلْفَتَّاحُ ٱلنَّفَّاحُ ذُو ٱلْخَيْرَاتِ مُقِيلُ ٱلْعَثَرَاتِ كَاتِبُ ٱلْحَسَنَاتِ مَاحِى ٱلسَّيِّئَاتِ رَافِعُ ٱلدَّرَجَاتِ، أَسْأَلُكَ يَااَللهُ يَارَحْمٰنُ يَارَحِيمُ[٢٦] بِأَسْمَآئِكَ ٱلْحُسْنَىٰ كُلِّهَا وَكَلِمَاتِكَ ٱلْعُلْيَا كُلِّهَا وَنِعَمِكَ ٱلَّتِى لَاتُحْصَىٰ، وَأَسْأَلُكَ بِأَكْرَمِ أَسْمَآئِكَ عَلَيْكَ وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسِيلَةً وَأَسْرَعِهَا مِنْكَ[٢٧] إِجَابَةً، وَبِاسْمِكَ ٱلْمَكْنُونِ ٱلْمَخْزُونِ ٱلْجَلِيلِ ٱلْأَجَلِّ ٱلْعَظِيمِ[٢٨] ٱلَّذِى تُحِبُّهُ وَتَرْضَىٰ عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَآءَهُ، وَحَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ لَاتَحْرِمَ سَآئِلَكَ، وَبِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ فِى ٱلتَّوْرٰيةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْفُرْقَانِ ٱلْعَظِيمِ، وَبِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تُعَلِّمْهُ أَحَدًا أَوِ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِى عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَمَلَآئِكَتُكَ وَأَصْفِيَآؤُكَ مِنْ

٢٥ ــ بشىء: الف و ب ٢٦ ــ يا رحيم: ليس فى الف ٢٧ ــ إليك: هامش ب و ج ٢٨ ــ الأعظم: هامش ب و ج

خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ ٱلسَّآئِلِينَ لَكَ وَٱلرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ وَٱلْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ وَٱلْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ، أَدْعُوكَ يَاأَللهُ دُعَآءَ مَنِ ٱشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَأَشْرَفَ عَلَى ٱلْهَلَكَةِ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَمَنْ لَايَثِقُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ وَلَايَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَآدًّا غَيْرَكَ وَلَالِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ، فَقَدْ هَرَبْتُ مِنْهَا إِلَيْكَ غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلَامُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبَادَتِكَ يَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَجِيرٍ! يَا سَنَدَ كُلِّ فَقِيرٍ! أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ ٱلْحَنَّانُ ٱلْمَنَّانُ، لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ بَدِيعُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ذُوٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ، عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، أَنْتَ ٱلرَّبُّ وَأَنَا ٱلْعَبْدُ، وَأَنْتَ ٱلْمَالِكُ وَأَنَا ٱلْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ ٱلْعَزِيزُ وَأَنَا ٱلذَّلِيلُ، وَأَنْتَ ٱلْغَنِيُّ وَأَنَا ٱلْفَقِيرُ، وَأَنْتَ ٱلْحَيُّ وَأَنَا ٱلْمَيِّتُ، وَأَنْتَ ٱلْبَاقِي وَأَنَا ٱلْفَانِي وَأَنْتَ ٱلْمُحْسِنُ وَأَنَا ٱلْمُسِيءُ، وَأَنْتَ ٱلْغَفُورُ وَأَنَا ٱلْمُذْنِبُ، وَأَنْتَ ٱلرَّحِيمُ وَأَنَا ٱلْخَاطِئُ، وَأَنْتَ ٱلْخَالِقُ وَأَنَا ٱلْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ ٱلْقَوِيُّ وَأَنَا ٱلضَّعِيفُ، وَأَنْتَ ٱلْمُعْطِي وَأَنَا ٱلسَّآئِلُ، وَأَنْتَ ٱلرَّازِقُ وَأَنَا ٱلْمَرْزُوقُ، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَٱسْتَعَنْتُ[٢٩] بِهِ وَرَجَوْتُهُ، إِلٰهِي! كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ، وَكَمْ مِنْ مُسِيءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي وَٱعْفُ عَنِّي وَعَافِنِي وَٱفْتَحْ لِي مِنْ فَضْلِكَ، سُبُّوحٌ ذِكْرُكَ قُدُّوسٌ أَمْرُكَ نَافِذٌ قَضَآؤُكَ، يَسِّرْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ، وَفَرِّجْ لِي وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَٱكْفِنِي مَا أَخَافُ ضَرُورَتَهُ، وَٱدْرَأْ عَنِّي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَسَهِّلْ لِي وَلِكُلِّ مُؤْمِنٍ مَا أَرْجُوهُ وَآمُلُهُ،[٣٠] لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ.

٢٩ ـ وٱستغثتُ: هامش ب و ج ٣٠ ـ أؤمّله: ب وهامش ج ونسخة في الف

۱۵/۳۷۸، دعآء آخر:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِکَ تَهْدِی بِهَا قَلْبِی، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِی، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِی، وَتَحْفَظُ بِهَا غَآئِبِی، وَتُصْلِحُ بِهَا شَاهِدِی، وَتُزَکِّی بِهَا عَمَلِی، وَتُلْهِمُنِی بِهَا رُشْدِی، وَتَعْصِمُنِی بِهَا مِنْ کُلِّ سُوٓءٍ، اَللّٰهُمَّ! أَعْطِنِی إِیمَانًا صَادِقًا وَیَقِینًا خَالِصًا وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ کَرَامَتِکَ فِی ٱلدُّنْیَا وَٱلْاٰخِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ ٱلْفَوْزَ فِی ٱلْقَضَآءِ وَمَنَازِلَ ٱلْعُلَمَآءِ وَعَیْشَ ٱلسُّعَدَآءِ وَٱلنَّصْرَ عَلَی ٱلْأَعْدَآءِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أَنْزَلْتُ بِکَ حَاجَتِی وَإِنْ ضَعُفَ عَمَلِی فَقَدِ ٱفْتَقَرْتُ إِلَیٰ رَحْمَتِکَ، فَأَسْأَلُکَ یَاقَاضِیَ ٱلْأُمُورِ! وَیَا شَافِیَ ٱلصُّدُورِ! کَمَا تُجِیرُ بَیْنَ ٱلْبُحُورِ أَنْ تُجِیرَنِی مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِیرِ وَمِنْ دَعْوَةِ ٱلثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْقُبُورِ، اَللّٰهُمَّ! وَمَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِی وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِیَّتِی وَلَمْ تُحِطْ بِهِ مَسْأَلَتِی مِنْ خَیْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِکَ فَإِنِّی أَرْغَبُ إِلَیْکَ فِیهِ، اَللّٰهُمَّ یَاذَا ٱلْحَبْلِ ٱلشَّدِیدِ وَٱلْأَمْرِ ٱلرَّشِیدِ! أَسْأَلُکَ ٱلْأَمْنَ یَوْمَ ٱلْوَعِیدِ، وَٱلْجَنَّةَ یَوْمَ ٱلْخُلُودِ مَعَ ٱلْمُقَرَّبِینَ ٱلشُّهُودِ وَٱلرُّکَّعِ ٱلسُّجُودِ ٱلْمُوفِینَ بِٱلْعُهُودِ إِنَّکَ رَحِیمٌ وَدُودٌ وَإِنَّکَ تَفْعَلُ مَا تُرِیدُ، اَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْنَا هَادِینَ مَهْدِیِّینَ غَیْرَ ضَآلِّینَ وَلَا مُضِلِّینَ ،سِلْمًا لِأَوْلِیَآئِکَ وَحَرْبًا لِأَعْدَآئِکَ نُحِبُّ لِحُبِّکَ ٱلتَّآئِبِینَ وَنُعَادِی لِعَدَاوَتِکَ[۳۱] مَنْ خَالَفَکَ، اَللّٰهُمَّ! هٰذَا ٱلدُّعَآءُ وَعَلَیْکَ ٱلِاسْتِجَابَةُ[۳۲]، وَهٰذَا ٱلْجَهْدُ وَعَلَیْکَ ٱلتُّکْلَانُ، اَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْ لِی نُورًا فِی قَلْبِی وَنُورًا فِی قَبْرِی وَنُورًا بَیْنَ یَدَیَّ وَنُورًا تَحْتِی وَنُورًا فَوْقِی[۳۳] وَنُورًا فِی سَمْعِی وَنُورًا فِی بَصَرِی وَنُورًا فِی شَعْرِی

۳۱ــ بعد اوتک: ج وهامش ب ۳۲ــ ٱلإجابة: ب وهامش ج ۳۳ــ ونورًا من خلفی ونورًا عن یمینی ونورًا عن شمالی: ب

وَنُورًا فِي بَشَرِي وَنُورًا فِي لَحْمِي وَنُورًا فِي دَمِي وَنُورًا فِي عِظَامِي، اَللَّهُمَّ! أَعْظِمْ لِيَ ٱلنُّورَ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي ٱرْتَدَىٰ بِالْعِزِّ وَبَانَ بِهِ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي لَبِسَ ٱلْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَايَنْبَغِي ٱلتَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْمَجْدِ وَٱلْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ.

١٦ ــ ٣٧٩ ، ويُستحبّ أن يدعو ليلة ٱلجمعة، ويوم ٱلجمعة، وليلة عرفة، ويوم عرفة بهذا ٱلدّعاء:

اَللَّهُمَّ! مَنْ تَعَبَّأَ[٣٤] وَتَهَيَّأَ وَأَعَدَّ وَٱسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَىٰ مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ نَائِلِهِ وَجَائِزَتِهِ، فَإِلَيْكَ يَارَبِّ! تَعْبِئَتِي وَٱسْتِعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَطَلَبَ نَائِلِكَ وَجَائِزَتِكَ، فَلَاتُخَيِّبْ دُعَائِي يَامَنْ لَايَخِيبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً بِعَمَلٍ صَالِحٍ عَمِلْتُهُ وَلَالِوِفَادَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ أَتَيْتُكَ مُقِرًّا عَلَىٰ نَفْسِي بِالْإِسَاءَةِ وَٱلظُّلْمِ مُعْتَرِفًا بِأَنْ لَاحُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ ٱلَّذِي عَلَوْتَ[٣٥] بِهِ عَنِ ٱلْخَاطِئِينَ[٣٦]، فَلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَىٰ عَظِيمِ ٱلْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ فَيَامَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ يَاعَظِيمُ! يَاعَظِيمُ! يَا عَظِيمُ! لَايَرُدُّ غَضَبَكَ إِلاَّ حِلْمُكَ وَلَايُنْجِي مِنْ سَخَطِكَ إِلاَّ ٱلتَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي يَا إِلٰهِي! فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ ٱلَّتِي تُحْيِي بِهَا مَيْتَ ٱلْبِلَادِ[٣٧]، وَلَا تُهْلِكْنِي غَمًّا حَتَّىٰ تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي ٱلْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي، وَأَذِقْنِي طَعْمَ ٱلْعَافِيَةِ إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي، إِلٰهِي! إِنْ وَضَعْتَنِي

٣٤ ــ عَبَّأَ: وهامش ج ٣٥ ــ عَفَوْتَ: ج وهامش ب ٣٦ ــ عَنِ ٱلْخَطَّائِينَ: الف وهامش ج ٣٧ ــ مَيْتَ ٱلْعِبَادِ: ب

فَمَنْ ذَا ٱلَّذِی یَرْفَعُنِی وَإِنْ رَفَعْتَنِی فَمَنْ ذَا ٱلَّذِی یَضَعُنِی، وَإِنْ أَهْلَکْتَنِی فَمَنْ ذَا ٱلَّذِی یَعْرِضُ[38] لَکَ فِی عَبْدِکَ أَوْ یَسْأَلُکَ عَنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَیْسَ فِی حُکْمِکَ ظُلْمٌ وَلا فِی نَقِمَتِکَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا یَعْجَلُ مَنْ یَخَافُ ٱلْفَوْتَ، وَإِنَّمَا یَحْتَاجُ إِلَی ٱلظُّلْمِ ٱلضَّعِیفُ، وَقَدْ تَعَالَیْتَ یَا إِلٰهِی! عَنْ ذٰلِکَ عُلُوًّا کَبِیرًا، ٱللّٰهُمَّ! إِنِّی أَعُوذُبِکَ فَأَعِذْنِی وَأَسْتَجِیرُ بِکَ فَأَجِرْنِی، وَأَسْتَرْزِقُکَ فَارْزُقْنِی، وَأَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ فَاکْفِنِی وَأَسْتَنْصِرُکَ عَلَیٰ عَدُوِّی فَانْصُرْنِی، وَأَسْتَعِینُ بِکَ فَأَعِنِّی، وَأَسْتَغْفِرُکَ یَا إِلٰهِی! فَاغْفِرْلِی آمِینَ آمِینَ آمِینَ.

۱۷/۳۸۰، ویُستحبَ أن یقول[39] لیلة ٱلجمعة سبع مرّاتٍ، ویوم ٱلجمعة:

ٱللّٰهُمَّ! أَنْتَ رَبِّی، لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِی وَأَنَا عَبْدُکَ وَٱبْنُ أَمَتِکَ فِی قَبْضَتِکَ، وَنَاصِیَتِی بِیَدِکَ أَمْسَیْتُ عَلَیٰ عَهْدِکَ وَوَعْدِکَ مَا ٱسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِرِضَاکَ مِنْ شَرِّمَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِعَمَلِی وَأَبُوءُ بِذُنُوبِی فَاغْفِرْلِی ذُنُوبِی إِنَّهُ لَایَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ.

۱۸/۳۸۱، دعآء آخر لیلة ٱلجمعة:

ٱللّٰهُمَّ ٱجْعَلْنِی أَخْشَاکَ[40] کَأَنِّی أَرَاکَ وَأَسْعِدْنِی بِتَقْوَاکَ وَلَاتُشْقِنِی بِمَعَاصِیکَ وَخِرْلِی فِی قَضَآئِکَ، وَبَارِکْ لِی فِی قَدَرِکَ حَتَّیٰ لَا أُحِبَّ تَعْجِیلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِیرَ مَا عَجَّلْتَ، وَٱجْعَلْ غِنَایَ فِی نَفْسِی، وَمَتِّعْنِی بِسَمْعِی وَبَصَرِی وَٱجْعَلْهُمَا ٱلْوَارِثَیْنِ مِنِّی، وَٱنْصُرْنِی عَلَیٰ مَنْ ظَلَمَنِی، وَأَرِنِی فِیهِ قُدْرَتَکَ یَارَبِّ! وَأَقْرِرْ[41] بِذٰلِکَ عَیْنِی، ٱللّٰهُمَّ! أَعِنِّی عَلَیٰ هَوْلِ یَوْمِ ٱلْقِیٰمَةِ، وَأَخْرِجْنِی مِنَ ٱلدُّنْیَا سَالِمًا

۳۸ ــ یتعرّضُ: ب　۳۹ ــ أن یقرأ: الف　۴۰ ــ حتّیٰ: هامش ب و ج　۴۱ ــ وأقِرَّ: ب وهامش ج

وَأَدْخِلْنِی ٱلْجَنَّةَ آمِنًا، وَزَوِّجْنِی مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِینِ، وَٱكْفِنِی مَؤُونَتِی وَمَؤُونَةَ عِیَالِی وَمَؤُونَةَ ٱلنَّاسِ، وَأَدْخِلْنِی بِرَحْمَتِكَ فِی عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِینَ، ٱللَّهُمَّ[42]! إِنْ تُعَذِّبْنِی فَأَهْلٌ لِذٰلِكَ أَنَا وَإِنْ تَغْفِرْ لِی فَأَهْلٌ لِذٰلِكَ أَنْتَ، وَكَیْفَ تُعَذِّبُنِی یَا سَیِّدِی وَحُبُّكَ فِی قَلْبِی؟ أَمَا وَعِزَّتِكَ لَئِنْ[43] فَعَلْتَ ذٰلِكَ بِی لَتَجْمَعَنَّ بَیْنِی وَبَیْنَ قَوْمٍ طَالَمَا عَادَیْتُهُمْ فِیكَ، ٱللَّهُمَّ! بِحَقِّ أَوْلِیَائِكَ ٱلطَّاهِرِینَ عَلَیْهِمُ ٱلسَّلَامُ ٱرْزُقْنَا صِدْقَ ٱلْحَدِیثِ وَأَدَاءَ ٱلْأَمَانَةِ وَٱلْمُحَافَظَةَ عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ، ٱللَّهُمَّ! إِنَّا أَحَقُّ خَلْقِكَ أَنْ تَفْعَلَ ذٰلِكَ بِنَا، ٱللَّهُمَّ ٱفْعَلْهُ بِنَا بِرَحْمَتِكَ، ٱللَّهُمَّ ٱرْفَعْ[44] ظَنِّی[45] إِلَیْكَ صَاعِدًا وَلَا تُطْمِعَنَّ فِیَّ عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا، وَٱحْفَظْنِی قَائِمًا وَقَاعِدًا وَیَقْظَانَ وَرَاقِدًا، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِی وَٱرْحَمْنِی، وَٱهْدِنِی سَبِیلَكَ ٱلْأَقْوَمَ وَقِنِی حَرَّ جَهَنَّمَ وَحَرِیقَهَا ٱلْمُضْرَمَ،[46] وَٱحْطُطْ عَنِّی ٱلْمَغْرَمَ وَٱلْمَأْثَمَ وَٱجْعَلْنِی مِنْ خِیَارِ ٱلْعَالَمِ، ٱللَّهُمَّ ٱرْحَمْنِی مِمَّا لَا طَاقَةَ لِی بِهِ وَلَاصَبْرَ لِی عَلَیْهِ بِرَحْمَتِكَ یَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِینَ!.

و روی عن أبی عبدالله علیه ٱلسّلام أنّه قال: إذا أردت صلاة ٱللّیل لیلة ٱلجمعة فاقرأ فی ٱلركعة ٱلأولی: ٱلحَمْد، و قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ، وفی ٱلثّانیة: ٱلحَمْد، و قُلْ یَا أَیُّهَا ٱلْكَافِرُونَ، و فی ٱلثّالثة: ٱلحَمْد و الم ٱلسّجدة و فی ٱلرّابعة: ٱلحَمْد و یَا أَیُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ، وفی الخامسة: ٱلحَمْد، و حم ٱلسّجدة، وفی ٱلسّادسة: ٱلحَمْد، و سورة ٱلمُلک، و فی ٱلسّابعة: ٱلحَمْد، و یس، و فی ٱلثّامنة: ٱلحَمْد، و ٱلواقعة ثمّ توتر بالمعوذتین و ٱلاخلاص

19/382 ، ویُستحبّ أن یُزاد فی ٱلدّعاء ٱلوتر لیلة ٱلجمعة:

ٱللَّهُمَّ! هٰذَا مَكَانُ[47] ٱلْبَائِسِ ٱلْفَقِیرِ، مَكَانُ[48] ٱلْمُسْتَغِیثِ ٱلْمُسْتَجِیرِ، مَكَانُ ٱلْهَالِكِ

42 ــ إلٰهی: ب 43 ــ فئن: ب 44 ــ أرفعنی إلیک: هامش ب و ج 45 ــ دُعَآئِی: هامش ب و ج
46 ــ ٱلمُضرَم: الف 47 ــ مقام: ب 48 ــ مقام: ب

ٱلْغَرِيقِ، مَكَانُ ٱلْوَجِلِ ٱلْمُشْفِقِ، مَكَانُ مَنْ يُقِرُّ بِخَطِيئَتِهِ، وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ[49] وَيَتُوبُ إِلَىٰ رَبِّهِ.

ٱللَّهُمَّ! قَدْ تَرَىٰ مَكَانِي وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ! أَسْأَلُكَ أَنَّكَ[50] تَلِي ٱلتَّدْبِيرَ وَتُمْضِي ٱلْمَقَادِيرَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَٱقْتَرَفَ وَ ٱسْتَكَانَ وَ ٱعْتَرَفَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَىٰ فِي عِلْمِكَ مِنْ ذُنُوبِي، وَشَهِدَتْ بِهِ حَفَظَتُكَ وَ حَفِظَتْهُ[51] مَلَائِكَتُكَ وَلَمْ يَغِبْ عَنْهُ عِلْمُكَ، قَدْ أَحْسَنْتَ فِيهِ ٱلْبَلَاءَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ، وَ أَنْ تَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ ٱلْجَنَّةِ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَئِمَّةِ ٱلْمَعْصُومِينَ[52].

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنِ ٱشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ مَسَدًّا وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا غَيْرَكَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ!

ٱللَّهُمَّ! أَصْلِحْ بِالْيَقِينِ قَلْبِي، وَٱقْبِضْ عَلَى ٱلصِّدْقِ إِلَيْكَ لِسَانِي، وَٱقْطَعْ مِنَ ٱلدُّنْيَا حَوَائِجِي شَوْقًا إِلَىٰ لِقَائِكَ فِي صِدْقِ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ كِتَابٍ سَبَقَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ أَنْ أَقُولَ لَكَ مَكْرُوهًا أَسْتَحِقُّ بِهِ عُقُوبَةَ ٱلْآخِرَةِ، وَأَسْأَلُكَ عِلْمَ ٱلْخَائِفِينَ وَإِنَابَةَ ٱلْمُخْبِتِينَ وَيَقِينَ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ وَ تَوَكُّلَ ٱلْمُوقِنِينَ بِكَ وَخَوْفَ ٱلْعَالِمِينَ وَ إِخْبَاتَ ٱلْمُنِيبِينَ وَشُكْرَ ٱلصَّابِرِينَ وَصَبْرَ ٱلشَّاكِرِينَ وَٱللَّحَاقَ بِالْأَحْيَاءِ ٱلْمَرْزُوقِينَ آمِينَ آمِينَ يَا أَوَّلَ ٱلْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ

٤٩ ـ بذنوبه: ب وهامش ج ٥٠ ـ بأنك: الف وج وهامش ب ٥١ ـ وحفظة ملائكتك: هامش ب و ج

٥٢ ـ ٱلمؤمنين: ب وهامش ج

ٱلْاٰخِرِينَ! يَا أَللهُ يَا رَحْمٰنُ! يَا أَللهُ يَا رَحِيمُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱغْفِرْلِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُغَيِّرُ ٱلنِّعَمَ، وَٱغْفِرْلِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُوجِبُ ٱلنِّقَمَ، وَٱغْفِرْلِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُورِثُ ٱلنَّدَمَ، وَٱغْفِرْلِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَحْبِسُ ٱلْقِسَمَ، وَٱغْفِرْلِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَهْتِكُ ٱلْعِصَمَ وَٱغْفِرْلِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُنْزِلُ ٱلْبَلَاءَ، وَٱغْفِرْلِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُدِيلُ ٱلْأَعْدَآءَ، وَٱغْفِرْلِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَقْطَعُ ٱلرَّجَآءَ، وَٱغْفِرْلِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ ٱلسَّمَآءِ، وَٱغْفِرْلِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُظْلِمُ ٱلْهَوَآءَ، وَٱغْفِرْلِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَكْشِفُ ٱلْغِطَآءَ.

٢٠/٣٨٣، وَ يُسْتَحَبُّ أَن يَدعو بعد ٱلوِتْر بهذا ٱلدُّعآء:

ٱللَّهُمَّ! حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَآءَكَ وَ أَحْبِبْ لِقَآئِي وَٱجْعَلْ لِي فِي لِقَآئِكَ ٱلرَّاحَةَ وَٱلْكَرَامَةَ وَٱلْبَرَكَةَ وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ، وَلَا تُؤَخِّرْنِي فِي[53] ٱلْأَشْرَارِ، وَأَلْحِقْنِي بِصَالِحِ مَنْ مَضَىٰ، وَٱجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ مَنْ بَقِيَ، وَٱخْتِمْ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَٱجْعَلْ ثَوَابَهُ ٱلْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَ خُذْ بِي سَبِيلَ ٱلصَّالِحِينَ، وَأَعِنِّي عَلَىٰ صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَنِي كَمَا أَعَنْتَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ، وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحًا أَعْطَيْتَنِيهِ، وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ ٱسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ أَبَدًا وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا أَبَدًا، وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ!

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ إِيمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَآئِكَ تُحْيِينِي عَلَيْهِ وَ تُمِيتُنِي عَلَيْهِ، وَ تَبْعَثُنِي عَلَيْهِ إِذَا بَعَثْتَنِي، وَ أَبْرِءْ[54] قَلْبِي مِنَ ٱلرِّيَآءِ وَٱلسُّمْعَةِ وَ ٱلشَّكِّ فِي دِينِكَ.

٥٣ ــ بين: هامش ج و ب، مِنْ: الف ٥٤ ــ وأبرِ: هامش الف و ب و ج

اَللّٰهُمَّ! أعْطِنِی نَصْرًا فِی دِینِکَ وَ قُوَّةً فِی عِبَادَتِکَ وَفَهْمًا فِی عِلْمِکَ وَفِقْهًا فِی حُکْمِکَ وَ کِفْلَیْنِ مِنْ رَحْمَتِکَ وَ بَیِّضْ وَجْهِی بِنُورِکَ وَاجْعَلْ رَغْبَتِی فِیمَا عِنْدَکَ وَ تَوَفَّنِی فِی سَبِیلِکَ عَلَىٰ مِلَّتِکَ وَ مِلَّةِ رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَآلِهِ.

اَللّٰهُمَّ! إنِّی أعُوذُبِکَ مِنَ الْکَسَلِ وَالْهُمُومِ وَالْجُبْنِ وَالْغَفْلَةِ وَالْفَتْرَةِ[55] وَالْمَسْکَنَةِ وَأعُوذُبِکَ[56] لِنَفْسِی وَلِأهْلِی وَ ذُرِّیَّتِی مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ.

اَللّٰهُمَّ! إنَّهُ[57] لَایُجِیرُنِی مِنْکَ أحَدٌ، وَلَاأجِدُ مِنْ دُونِکَ مُلْتَحَدًا، فَلَا تَرُدَّنِی فِی هَلَکَةٍ، وَلَا تُرِدْنِی بِعَذَابٍ، أسْألُکَ الثَّبَاتَ عَلَىٰ دِینِکَ، وَالتَّصْدِیقَ بِکِتَابِکَ وَاتِّبَاعَ سُنَّةِ رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَآلِهِ.

اَللّٰهُمَّ اذْکُرْنِی بِرَحْمَتِکَ وَلَاتَذْکُرْنِی بِعُقُوبَتِکَ بِخَطِیئَتِی[58] وَتَقَبَّلْ مِنِّی وَزِدْنِی مِنْ فَضْلِکَ إنِّی إلَیْکَ رَاغِبٌ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ ثَوَابَ مَنْطِقِی وَثَوَابَ مَجْلِسِی رِضَاکَ، وَاجْعَلْ عَمَلِی وَ دُعَآئِی خَالِصًا لَکَ، وَاجْعَلْ ثَوَابِیَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِکَ، وَاجْمَعْ لِی خَیْرَ مَا سَألْتُکَ، وَزِدْنِی مِنْ فَضْلِکَ إنِّی إلَیْکَ رَاغِبٌ.

اَللّٰهُمَّ! إنِّی أشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِکَ وَشَهِدَتْ بِهِ مَلَآئِکَتُکَ وَ أُولُو الْعِلْمِ أنْ لَا إلٰهَ إلاَّ أنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ، فَمَنْ لَمْ یَشْهَدْ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِکَ وَشَهِدَتْ بِهِ مَلَآئِکَتُکَ وَأُولُو الْعِلْمِ بِکَ فَاکْتُبْ شَهَادَتِی مَکَانَ شَهَادَتِهِ.[59]

اَللّٰهُمَّ! أنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْکَ السَّلَامُ، أسْألُکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإکْرَامِ! أنْ تَفُکَّ رَقَبَتِی

۵۵ ــ والفقر: هامش ب و ج ۵۶ ــ اَللّٰهُمَّ إنِّی أعوذُ: الف ۵۷ ــ إنِّی: هامش ج ۵۸ ــ لِخَطِیئَتِی: هامش ب

۵۹ ــ شهادتهم: هامش ب و ج

مِنَ ٱلنَّارِ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ مَفَاتِحَ[٦٠] ٱلْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ[٦١] وَشَرَايِعَهُ وَفَوَائِدَهُ وَبَرَكَاتِهِ مَا[٦٢] بَلَغَ عِلْمَهُ عِلْمِى وَ مَا قَصُرَ عَنْ إِحْصَائِهِ حِفْظِى.

ٱللَّهُمَّ أَنْهِجْ لِى أَسْبَابَ مَعْرِفَتِهِ وَٱفْتَحْ لِى أَبْوَابَهُ وَغَشِّنِى رَحْمَتَكَ[٦٣] وَ مُنَّ عَلَىَّ بِعِصْمَةٍ عَنِ ٱلْإِزَالَةِ عَنْ دِينِكَ وَطَهِّرْ قَلْبِى مِنَ ٱلشَّكِّ، وَلَاتَشْغَلْ قَلْبِى بِدُنْيَاىَ وَعَاجِلِ مَعَاشِى عَنْ أٰجِلِ ثَوَابِ أٰخِرَتِى.

ٱللَّهُمَّ ٱرْحَمِ ٱسْتِكَانَةَ مَنْطِقِى وَذُلَّ مَقَامِى وَمَجْلِسِى وَخُضُوعِى إِلَيْكَ بِرَقَبَتِى أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ ٱلْهُدَىٰ مِنَ ٱلضَّلَالَةِ وَٱلْبَصِيرَةَ مِنَ ٱلْعَمَايَةِ وَٱلرُّشْدَ مِنَ ٱلْغَوَايَةِ وَأَسْأَلُكَ أَكْثَرَ ٱلْحَمْدِ عِنْدَ ٱلرَّخَاءِ وَأَجْمَلَ ٱلصَّبْرِ عِنْدَ ٱلْمُصِيبَةِ وَأَفْضَلَ ٱلشُّكْرِ عِنْدَ مَوْضِعِ ٱلشَّكِّ وَٱلتَّسْلِيمَ عِنْدَ ٱلشُّبُهَاتِ، وَأَسْأَلُكَ ٱلْقُوَّةَ فِى طَاعَتِكَ وَٱلضَّعْفَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَٱلْهَرَبَ إِلَيْكَ مِنْكَ وَٱلتَّقَرُّبَ إِلَيْكَ رَبِّ! لِتَرْضَىٰ وَٱلتَّحَرِّىَ بِكُلِّ مَا يُرْضِيكَ عَنِّى فِى إِسْخَاطِ[٦٤] خَلْقِكَ ٱلْتِمَاسًا لِرِضَاكَ، رَبِّ! مَنْ أَرْجُوهُ إِذَا لَمْ تَرْحَمْنِى، وَمَنْ يَعُودُ عَلَىَّ إِنْ رَفَضْتَنِى أَوْمَنْ يَنْفَعُنِى عَفْوُهُ إِنْ عَاقَبْتَنِى أَوْ مَنْ آمُلُ عَطَايَاهُ إِنْ حَرَمْتَنِى أَوْ مَنْ يَمْلِكُ كَرَامَتِى إِنْ أَهَنْتَنِى أَوْ مَنْ يَضُرُّنِى هَوَانُهُ إِنْ أَكْرَمْتَنِى، رَبِّ! مَا أَسْوَءَ فِعْلِى وَأَقْبَحَ عَمَلِى وَ أَقْسَىٰ قَلْبِى وَأَطْوَلَ أَمَلِى وَأَقْصَرَ أَجَلِى وَأَجْرَأَنِى عَلَىٰ عِصْيَانِ مَنْ خَلَقَنِى، رَبِّ! مَا أَحْسَنَ بَلَاءَكَ عِنْدِى وَأَظْهَرَ نَعْمَاءَكَ عَلَىَّ، كَثُرَتْ مِنْكَ عَلَىَّ ٱلنِّعَمُ فَمَا أُحْصِيهَا، وَقَلَّ مِنِّى ٱلشُّكْرُ فِيمَا أَوْلَيْتَنِيهِ فَبَطِرْتُ بِالنِّعَمِ وَتَعَرَّضْتُ لِلنِّقَمِ وَسَهَوْتُ عَنِ ٱلذِّكْرِ وَرَكِبْتُ ٱلْجَهْلَ بَعْدَ

٦٠ ـ مفاتيح: ب و هامش الف ٦١ ـ خواتيمه: ب ٦٢ ـ وَمَا بَلَغَ: ب ٦٣ ـ برحمتك: الف
٦٤ ـ فى إسخاطك وإسخاط خلقك: ب وهامش ج وإِسْخَاطِ خَلْقِكَ: الف

ٱلْعِلْمِ وَجُرْتُ[٦٥] مِنَ ٱلْعَدْلِ إِلَى ٱلظُّلْمِ وَجَاوَزْتُ ٱلْبِرَّ إِلَى ٱلْإِثْمِ وَصِرْتُ إِلَى ٱللَّهْوِ مِنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْحُزْنِ، رَبِّ! مَا أَصْغَرَ حَسَنَاتِي وَأَقَلَّهَا فِي كَثْرَةِ ذُنُوبِي، وَمَا أَكْثَرَ ذُنُوبِي وَأَعْظَمَهَا عَلَىٰ قَدْرِ صِغَرِ خَلْقِي وَضَعْفِ عَمَلِي، رَبِّ! مَا أَطْوَلَ أَمَلِي فِي قِصَرِ أَجَلِي فِي بُعْدِ أَمَلِي وَمَا أَقْبَحَ سَرِيرَتِي فِي عَلَانِيَتِي، رَبِّ! لَا حُجَّةَ لِي إِنِ ٱحْتَجَجْتُ، وَلَا عُذْرَ لِي إِنِ ٱعْتَذَرْتُ، وَلَا شُكْرَ عِنْدِي إِنْ أَبْلَيْتَ[٦٦] وَأَوْلَيْتَ إِنْ لَمْ تُعِنِّي عَلَىٰ شُكْرِ مَا أَوْلَيْتَ، وَمَا أَخَفَّ مِيزَانِي غَدًا إِنْ لَمْ تُرَجِّحْهُ وَأَزَلَّ لِسَانِي إِنْ لَمْ تُثَبِّتْهُ وَأَسْوَدَ وَجْهِي إِنْ لَمْ تُبَيِّضْهُ، رَبِّ! كَيْفَ لِي بِذُنُوبِيَ ٱلَّتِي سَلَفَتْ مِنِّي قَدْ هُدَّ لَهَا[٦٧] أَرْكَانِي، رَبِّ! كَيْفَ لِي بِطَلَبِ شَهَوَاتِي ٱلدُّنْيَا أَوْ أَبْكِي عَلَىٰ حَمِيمٍ فِيهَا وَلَا أَبْكِي لِنَفْسِي[٦٨] وَتَشْتَدُّ حَسَرَاتِي لِعِصْيَانِي وَتَفْرِيطِي، رَبِّ! دَعَتْنِي دَوَاعِي ٱلدُّنْيَا فَأَجَبْتُهَا سَرِيعًا وَرَكِبْتُ[٦٩] إِلَيْهَا طَائِعًا، وَدَعَتْنِي دَوَاعِي ٱلْآخِرَةِ فَتَثَبَّطْتُ عَنْهَا وَأَبْطَأْتُ فِي ٱلْإِجَابَةِ وَٱلْمُسَارَعَةِ إِلَيْهَا كَمَا سَارَعْتُ[٧٠] إِلَىٰ دَوَاعِي ٱلدُّنْيَا وَحُطَامِهَا ٱلْهَامِدِ وَهَشِيمِهَا ٱلْبَائِدِ وَسَرَابِهَا[٧١] ٱلذَّاهِبِ، رَبِّ! خَوَّفْتَنِي وَشَوَّقْتَنِي وَٱحْتَجَجْتَ عَلَيَّ وَكَفَلْتَ بِرِزْقِي فَأَمِنْتُ خَوْفَكَ وَتَثَبَّطْتُ عَنْ تَشْوِيقِكَ وَلَمْ أَتَّكِلْ عَلَىٰ ضَمَانِكَ وَتَهَاوَنْتُ بِٱحْتِجَاجِكَ.

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ أَمْنِي مِنْكَ فِي هٰذِهِ ٱلدُّنْيَا خَوْفًا، وَحَوِّلْ تَثَبُّطِي شَوْقًا وَتَهَاوُنِي بِحُجَّتِكَ فَرَقًا مِنْكَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ رِزْقِكَ يَا كَرِيمُ! أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ رِضَاكَ عِنْدَ ٱلسَّخْطَةِ وَٱلْفُرْجَةَ[٧٢] عِنْدَ ٱلْكُرْبَةِ وَٱلنُّورَ عِنْدَ ٱلظُّلْمَةِ وَٱلْبَصِيرَةَ

٦٥ــ وَجُزْتَ: ب ٦٦ ــ إِنِ ٱبْتَلَيْتَ: هامش ج ٦٧ ــ فَذَهَلَ لَهَا: ب ٦٨ ــ عَلَىٰ نَفْسِي: ب ٦٩ ــ وَرَكَنْتُ: ب وهامش ج ٧٠ ــ سَرَعْتُ: هامش ج ٧١ ــ سَرَابِهَا: الف و ب ٧٢ ــ ٱلْفَرَجَ: هامش ج

عِنْدَ شِدَّةِ ٱلْغَفْلَةِ.

ٱللَّهُمَّ[٧٣] ٱجْعَلْ جُنَّتِي مِنَ ٱلْخَطَايَا حَصِينَةً وَدَرَجَاتِي فِي ٱلْجِنَانِ رَفِيعَةً وَأَعْمَالِي كُلَّهَا مُتَقَبَّلَةً وَحَسَنَاتِي مُضَاعَفَةً[٧٤] زَاكِيَةً، أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْفِتَنِ كُلِّهَا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَمِنْ شَرِّ ٱلْمَطْعَمِ وَٱلْمَشْرَبِ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَعْلَمُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْتَرِيَ ٱلْجَهْلَ بِالْعِلْمِ أَوِ ٱلْجَفَاءَ بِالْحِلْمِ أَوِ ٱلْجَوْرَ بِالْعَدْلِ أَوِ ٱلْقَطِيعَةَ بِالْبِرِّ أَوِ ٱلْجَزَعَ بِالصَّبْرِ أَوِ ٱلضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ[٧٥] أَوِ ٱلْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِي لَا تُنَالُ إِلَّا بِرِضَاكَ، وَٱلْخُرُوجِ[٧٦] مِنْ جَمِيعِ مَعَاصِيكَ وَٱلدُّخُولِ فِي كُلِّ مَا يُرْضِيكَ، وَٱلنَّجَاةِ مِنْ كُلِّ وَرْطَةٍ، وَٱلْمَخْرَجِ مِنْ كُلِّ كَبِيرَةٍ أَتَىٰ بِهَا مِنِّي عَمْدٌ أَوْ زَلَّ بِهَا مِنِّي خَطَأٌ أَوْ خَطَرَ بِهَا خَطَرَاتُ ٱلشَّيْطَانِ، أَسْأَلُكَ خَوْفًا تُوَفِّقُنِي بِهِ عَلَىٰ حُدُودِ رِضَاكَ، وَتُشَعِّثُ[٧٧] بِهِ عَنِّي كُلَّ شَهْوَةٍ خَطَرَ بِهَا هَوَايَ وَٱسْتَزَلَّ[٧٨] عِنْدَهَا رَأْيِي لِتَجَاوُزِ حَدِّ حَلَالِكَ.

أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ ٱلْأَخْذَ بِأَحْسَنِ مَا تَعْلَمُ وَتَرْكَ سَيِّءِ[٧٩] كُلِّ مَا تَعْلَمُ أَوْ أُبْتَلَىٰ مِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ أَوْ مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ، أَسْأَلُكَ ٱلسَّعَةَ فِي ٱلرِّزْقِ وَٱلزُّهْدَ فِي ٱلْكَفَافِ وَٱلْمَخْرَجَ بِالْبَيَانِ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ وَٱلصَّوَابَ فِي كُلِّ حُجَّةٍ وَٱلصِّدْقَ فِي جَمِيعِ ٱلْمَوَاطِنِ وَإِنْصَافَ ٱلنَّاسِ مِنْ نَفْسِي فِيمَا عَلَيَّ وَمَا لِي وَٱلتَّذَلُّلَ فِي إِعْطَاءِ ٱلنَّصَفِ مِنْ جَمِيعِ مَوَاطِنِ ٱلسَّخَطِ وَٱلرِّضَا وَتَرْكَ قَلِيلِ ٱلْبَغْيِ وَكَثِيرِهِ فِي ٱلْقَوْلِ مِنِّي وَٱلْفِعْلِ

٧٣ ــ رَبِّ: ب ونسخة في ج ٧٤ ــ متضاعفة: ب ٧٥ ــ أو ٱلهدى بالضلالة: الف وهامش ج ٧٦ ــ وٱلخروج مابعده إلى: أسألك: مكتوب في ٱلنسخ بالفتح وٱلكسر معًا ٧٧ ــ تشعب: ج ٧٨ ــ وٱستزلّ: هامش ب و ج ٧٩ ــ كلّ شيء ما تعلم وأعوذ بك أن أبتلى: هامش ب

وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ فِي جَمِيعِ ٱلْأَشْيَاءِ وَٱلشُّكْرَ لَكَ عَلَيْهَا لِكَيْ[80] تَرْضَىٰ وَبَعْدَ ٱلرِّضَا وَأَسْأَلُكَ ٱلْخِيَرَةَ فِي كُلِّ مَا تَكُونُ فِيهِ ٱلْخِيَرَةُ بِمَيْسُورِ ٱلْأُمُورِ لَا بِمَعْسُورِهَا يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ!

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ قَوْلَ ٱلتَّوَّابِينَ وَعَمَلَهُمْ وَنُورَ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَصِدْقَهُمْ وَنَجَاةَ ٱلْمُجَاهِدِينَ وَثَوَابَهُمْ وَشُكْرَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ وَنَصِيحَتَهُمْ وَعَمَلَ ٱلذَّاكِرِينَ وَيَقِينَهُمْ وَإِيمَانَ ٱلْعُلَمَاءِ وَفِقْهَهُمْ وَتَعَبُّدَ ٱلْخَاشِعِينَ وَتَوَاضُعَهُمْ وَحُكْمَ[81] ٱلْفُقَهَاءِ وَسِيرَتَهُمْ وَخَشْيَةَ ٱلْمُتَّقِينَ وَرَغْبَتَهُمْ وَتَصْدِيقَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَتَوَكُّلَهُمْ وَرَجَاءَ ٱلْمُحْسِنِينَ وَبِرَّهُمْ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ ثَوَابَ ٱلشَّاكِرِينَ وَمَنْزِلَةَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَمُرَافَقَةَ ٱلنَّبِيِّينَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَوْفَ ٱلْعَامِلِينَ[82] وَعَمَلَ ٱلْخَائِفِينَ وَخُشُوعَ ٱلْعَابِدِينَ لَكَ وَيَقِينَ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَ تَوَكُّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِكَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ بِحَاجَتِي عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ وَ أَنْتَ لَهَا وَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ وَإِنَّكَ ٱلَّذِي لَا يُحْفِيكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَلَا يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قَائِلٍ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ.

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لِي فَرَجًا قَرِيبًا وَأَجْرًا عَظِيمًا وَسِتْرًا جَمِيلاً.

ٱللَّهُمَّ! هَدَأَتِ ٱلْأَصْوَاتُ وَسَكَنَتِ ٱلْحَرَكَاتُ وَخَلَا كُلُّ حَبِيبٍ بِحَبِيبِهِ وَخَلَوْتُ بِكَ يَا إِلٰهِي! فَاجْعَلْ خَلْوَتِي مِنْكَ ٱللَّيْلَةَ ٱلْعِتْقَ مِنَ ٱلنَّارِ.

٢١/٣٨٤ ، ويُستحبّ أن يقول بعد ٱلرّكعتين من نوافل ٱلفجر ٱلأوّل يوم ٱلجمعة مائة مرّة:

٨٠ ـ إِلَىٰ أَنْ تَرضَىٰ: هامش ب   ٨١ ـ وَحِلْمَ: الف و هامش ب   ٨٢ ـ ٱلعَالمين: هامش ب و ج

سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ رَبِّي وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ.

٢٢/٣٨٥ ، ويُستحبّ أن يدعو أيضًا بدعآء المظلوم ، عند قبر أبي عبدالله عليه السّلام وهو:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَعْتَزُّ بِدِينِكَ وَ أُكْرَمُ بِهِدَايَتِكَ، وَفُلَانٌ يُذِلُّنِي[٨٣] بِشَرِّهِ، وَيُهِينُنِي بِأَذِيَّتِهِ وَيُعِيبُنِي بِوَلَاءِ أَوْلِيَآئِكَ وَيَبْهَتُنِي بِدَعْوَاهُ، وَقَدْ جِئْتُ إِلَىٰ مَوْضِعِ ٱلدُّعَآءِ وَضَمَانِكَ ٱلْإِجَابَةَ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَعِدْنِي[٨٤] عَلَيْهِ ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ.

٢٣/٣٨٦ ، ثمّ ينكبُّ على القبر ويقول:

مَوْلَايَ إِمَامِي مَظْلُومٌ أَسْتَعْدِي عَلَىٰ ظَالِمِهِ ٱلنَّصْرَ ٱلنَّصْرَ. حتّى ينقطع النّفس.

٢٤/٣٨٧ ، و يُستحبّ أن يقول[٨٥] عند السّحر:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِيَ ٱلْغَدَاةَ رِضَاكَ، وَأَسْكِنْ قَلْبِي خَوْفَكَ، وَ ٱقْطَعْهُ عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّىٰ لَا أَرْجُو وَلَا أَخَافَ إِلَّا إِيَّاكَ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَهَبْ لِي ثَبَاتَ ٱلْيَقِينِ وَ مَحْضَ ٱلْإِخْلَاصِ وَشَرَفَ ٱلتَّوْحِيدِ وَ دَوَامَ ٱلْاِسْتِقَامَةِ وَمَعْدِنَ ٱلصَّبْرِ وَ ٱلرِّضَا بِٱلْقَضَآءِ وَ ٱلْقَدَرِ يَا قَاضِيَ حَوَآئِجِ ٱلسَّآئِلِينَ! يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي ضَمِيرِ ٱلصَّامِتِينَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ٱسْتَجِبْ دُعَآئِي وَٱغْفِرْ ذَنْبِي وَأَوْسِعْ رِزْقِي وَٱقْضِ حَوَآئِجِي فِي نَفْسِي وَ إِخْوَانِي فِي دِينِي وَأَهْلِي.

إِلٰهِي! طُمُوحُ ٱلْآمَالِ قَدْ خَابَتْ إِلَّا لَدَيْكَ وَ مَعَاكِفُ ٱلْهِمَمِ قَدْ تَعَطَّلَتْ إِلَّا عَلَيْكَ وَ مَذَاهِبُ ٱلْعُقُولِ قَدْ سَمَتْ إِلَّا إِلَيْكَ، وَ أَنْتَ ٱلرَّجَآءُ وَ إِلَيْكَ ٱلْمُلْتَجَا ، يَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ

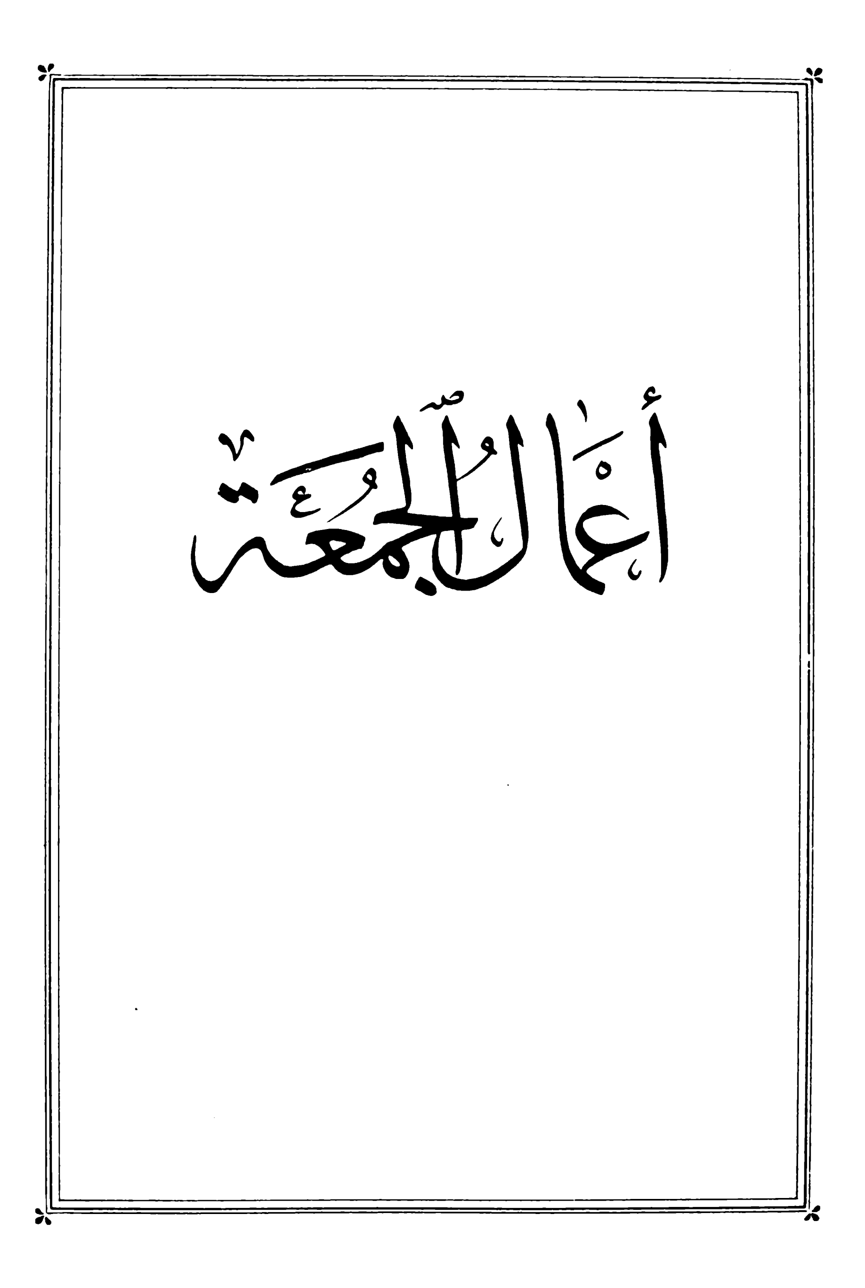
٨٣ ــ يُبدِلُني: ج ٨٤ ــ وأَعِنّي: هامش ب و ج ٨٥ ــ يقال: هامش ج

وَ أجْوَدَ مَسْؤُولٍ! هَرَبْتُ إلَيْكَ بِنَفْسِي يَا مَلْجَأَ ٱلْهَارِبِينَ بِأثْقَالِ ٱلذُّنُوبِ أحْمِلُهَا عَلَىٰ ظَهْرِي لَا أجِدُ لِي إلَيْكَ شَافِعًا سِوَىٰ مَعْرِفَتِي بِأنَّكَ أقْرَبُ مَنْ رَجَاهُ ٱلطَّالِبُونَ وَ أمَّلَ مَا لَدَيْهِ ٱلرَّاغِبُونَ، يَا مَنْ فَتَقَ ٱلْعُقُولَ بِمَعْرِفَتِهِ، وَ أطْلَقَ ٱلْألْسُنَ بِحَمْدِهِ، وَجَعَلَ مَا ٱمْتَنَّ بِهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ فِي كِفَآءِ أنَالُ بِهِ حَقَّهُ[86]، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ عَلَىٰ عَقْلِي سَبِيلاً وَلَا لِلْبَاطِلِ عَلَىٰ عَمَلِي دَلِيلاً.

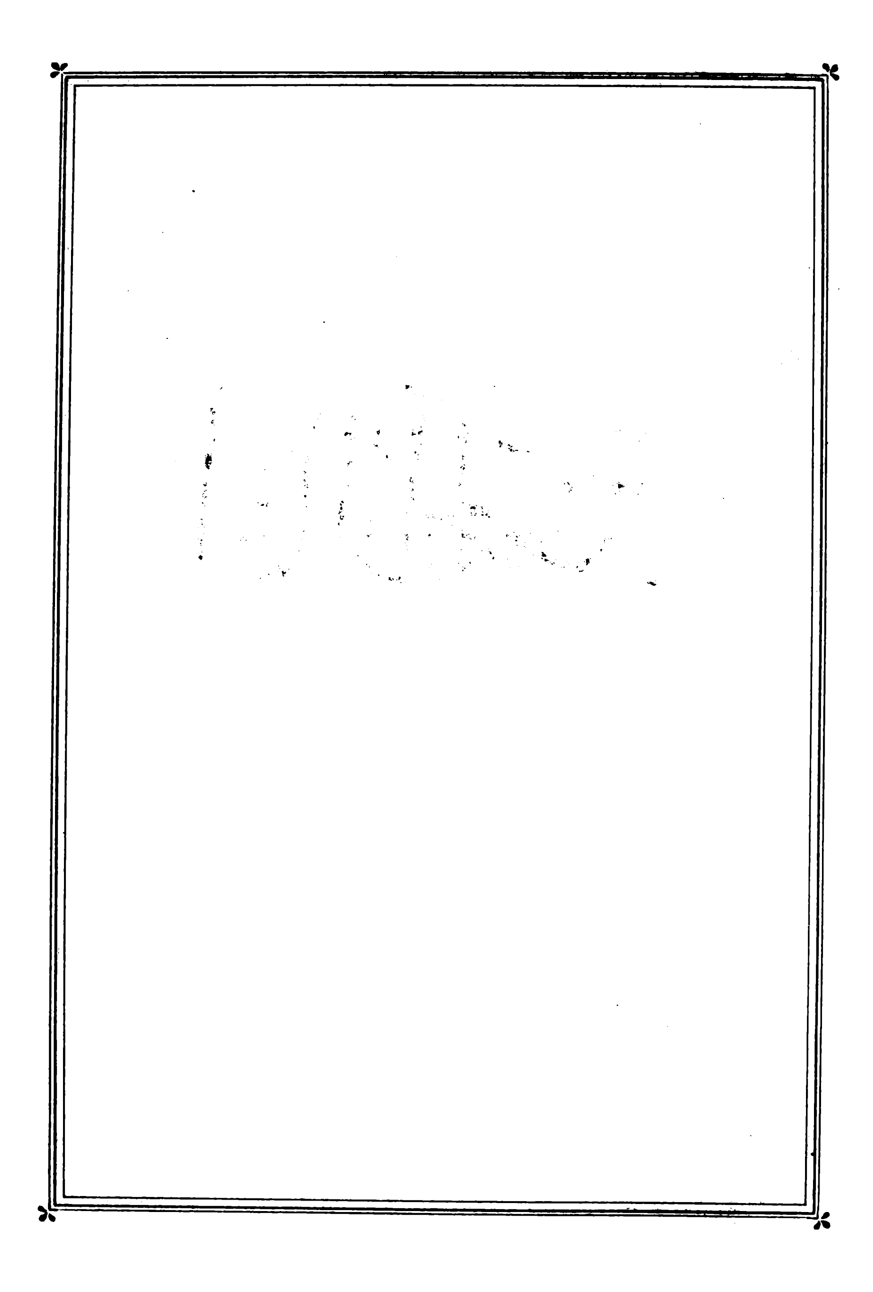
۲۵/۳۸۸ ، فإذا طلع ٱلفجر، فقل:

أصْبَحْتُ فِي ذِمَّةِ ٱللهِ وَفِي ذِمَّةِ مَلَآئِكَتِهِ وَذِمَمِ أنْبِيَآئِهِ وَرُسُلِهِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ وَ ذِمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَذِمَمِ ٱلْأوْصِيَآءِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ، آمَنْتُ بِسِرِّ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ وَ عَلَانِيَتِهِمْ وَ ظَاهِرِهِمْ وَ بَاطِنِهِمْ وَ أشْهَدُ أنَّهُمْ فِي عِلْمِ ٱللهِ وَطَاعَتِهِ كَمُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

۸۶ ـ لتأدية حقّه: ب وهامش ج



أعمال الجمعة



ماجآء فی فضل یوم الجمعة والأفعال المرغبة[1] فیه[2]

روی المعلّی بن خنیس قال: سمعت أبا عبدالله علیه السّلام یقول: من وافق منکم یوم الجمعة فلا یشتغِلَنَّ بشیء غیر[3] العبادة، فإنّ فیه یغفر للعباد و تنزل علیهم الرّحمة، و روی عن أبی عبدالله علیه السّلام أنّه قال: إنّ للجمعة حقًّا واجبًا، فإیّاک أن تُضیِّع أو تُقصِّر فی شیء من عبادة الله تعالی و التّقرّب إلیه بالعمل الصّالح و ترک المحارم کلّها، فإنّ الله تعالی یضاعف فیه[4] الحسنات و یمحُو فیه السّیّئات و یرفع فیه الدّرجات. و یومه مثل لیلته فإن استطعت أن تُحییَها بالدّعاء و الصّلاة فافعلْ فإنّ الله تعالی یُضاعِف فیه الحسنات و یمحوفیه السّیّئات و أنّ الله تعالی واسعٌ کریمٌ.

و روی محمّد بن إسمعیل بن بَزیع عن الرّضا علیه السّلام قال قلت: بلغنی أنَّ یوم الجمعة أقصر الأیّام، قال: کذلک هو، قلتُ: جُعِلْتُ فداک کیف ذاک؟ قال قال أبو عبد الله علیه السّلام: إنّ الله یجمع فیه أرواح المشرکین تحت عین الشّمس، فإذا رَکِدَتِ الشّمس عُذِّبت أرواح المشرکین برکود الشّمس، فإذا کان یوم الجمعة رفع عنهم العذاب لفضل یوم الجمعة فلایکون للشّمس رکودٌ.

و عن أبی عبد الله علیه السّلام أنّه قال: الشّاهد یوم الجمعة و المشهود یوم عرفة.

١ ــ المرغّب: هامش ب - ٢ ــ فیها: ب ٣ ــ فلایشغلنّ بشیء عن العبادة فیه: ب ٤ ــ فیها: هامش ب

و روى عن ٱلنبىّ[5] صلّى ٱلله عليه و آله أنّه قال: إنّ يوم ٱلجمعة سيّد ٱلأيّام و أعظمها عند ٱلله تعالى و أعظم عند ٱلله من يوم ٱلفطر، و يوم ٱلأضحى، و فيه خمس خصال: خلقَ ٱلله فيه آدم و أهبط ٱلله فيه آدم إلى ٱلأرض، و فيه أوحى إلى آدم[6]، و فيه توفّى ٱلله آدم، و فيه ساعة لايسأل ٱلله عزّوجلّ فيها أحدٌ شيئًا إلاّ أعطاه، ما لم يسأل حرامًا، و ما من ملكٍ مقرّبٍ و لاسمآءٍ ولا أرضٍ و لارياحٍ و لاجبالٍ و لا شجرٍ إلاّ وهى تشفق من يوم ٱلجمعة أن تقوم ٱلقيٰمة فيه، و روى: ٱلترغيب فى صومه إلاّ أنّ ٱلفضل أن لا ينفردَ بصومه إلاّ بصوم يوم قبله ومن مات فيه من ٱلمؤمنين، كتب ٱلله له براءةً من ٱلنّار.

و رُوِىَ: فى أكل ٱلرّمّان فيه، و فى ليلته فضلٌ كثيرٌ. و يكره ٱلسّفر فيه ٱبتداءً.

و يُستحبّ ٱلاستكثار فيه من ٱلصّلاة على ٱلنبىّ صلّى ٱلله عليه و آله، فإن تمكّن من ذلک ألف مرّة كان له ثوابٌ كثيرٌ.

و يُستحبّ عقيب ٱلفجر يوم ٱلجمعة أن يقرأ مائة مرّة قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ. و يصلّى على ٱلنبىّ صلّى ٱلله عليه و آله مائة مرّة، و أن يستغفرَ ٱلله تعالى مائة مرّة، و يقرأ سورة ٱلنّسآء، و سورة هود، و ٱلكهف، و ٱلصّافّات، و ٱلرّحمٰن.

1/389، و يقول إذا أراد ٱلصّلاة على ٱلنبىّ عليه ٱلسلاّم:

اَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْ صَلاَتَکَ وَ صَلوٰةَ مَلآئِکَتِکَ وَ رُسُلِکَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ.

2/390، أويقول:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ.

3/391، و يُستحبّ أن يدعوبما تقدّم ذكره من ٱلدّعآء ليلة ٱلجمعة، و يوم عرفة، و ليلة عرفة:

5 ــ أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام: هامش ب و ج   6 ــ ليس فى الف   7 ــ صلواتک: ب

اَللّهُمَّ! مَنْ تَعَبَّأَ أَوْتَهَيَّأَ إلى آخره. و يُستحبّ أن يدعو أيضًا بهذا الدّعاء:

اَللّهُمَّ! إنّي تَعَمَّدْتُ إلَيْکَ بِحاجَتي وَ أَنْزَلْتُ إلَيْکَ الْيَوْمَ فَقْرِي وَ فاقَتي وَ مَسْكَنَتي فَأَنَا[8] لِمَغْفِرَتِکَ أَرْجَى مِنّي لِعَمَلِي، وَ لَمَغْفِرَتُکَ وَ رَحْمَتُکَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبي، فَتَوَلَّ قَضاءَ كُلِّ حاجَةٍ لِي بِقُدْرَتِکَ عَلَيْها وَ تَيْسِيرِ[9] ذٰلِکَ عَلَيْکَ وَلِفَقْرِي إلَيْکَ فَإنّي لَمْ أُصِبْ خَيْرًا قَطُّ إلاّ مِنْکَ، وَ لَمْ يَصْرِفْ عَنّي سُوءًا قَطُّ أَحَدٌ سِواکَ[10]، وَ لَيْسَ أَرْجُو لِاٰخِرَتي وَ دُنْيايَ[11] وَلا لِيَوْمِ فَقْرِي يَوْمَ يُفْرِدُني[12] النّاسُ فِي حُفْرَتي وَ أُفْضِي إلَيْکَ بِذَنْبي سِواکَ.

فصل ۱

روى عن النّبيّ صلّى الله عليه وآله: أنّ الخير و الشرّ يُضاعفان يوم الجمعة فينبغي للانسان أن يستكثر من الخير و يتجنّب الشرّ والحجامة فيه مكروهةٌ، وروى: جوازُها. و من وكيد السُّنن فيه الغسل و وقته من بعد طلوع الفجر إلى الزّوال و كلّما قارب الزّوال، كان أفضل.

۴/۳۹۲، فإذا أردت الغسل[13]، فقل:

أَشْهَدُ أَنْ لا إلٰهَ إلاّ اللهُ وَحْدَهُ لاشَرِيکَ لَهُ وَأَنَّ[14] مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني مِنَ التَّوّابِينَ، وَ اجْعَلْني مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ، وَالْحَمْدُلِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

۵/۳۹۳، ويُستحبّ أن يقصّ أظفاره ويقول عند ذلک:

۸ـ وأنا: ب ۹ـ وتَيَسُّرُ: ب ۱۰ـ غيرک: ب ۱۱ـ بعد: دُنْيايَ: غيرک: نسخة في هامش ب
۱۲ـ يُفْرِدُني: هامش ج ۱۳ـ فإذا أراد الغسل فليقل: ب و هامش ج ۱۴ـ وأَشْهَدُ: ب و ج

بِسْمِ ٱللهِ وَ بِاللهِ وَ عَلَىٰ سُنَّةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ ٱلْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ.

۶/۳۹۴ . و يأخذ من شاربه، و يقول:

بِسْمِ ٱللهِ وَ عَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مِلَّةِ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ.

۷/۳۹۵ . و ينبغي أن يمسّ شيئًا من ٱلطّيب جسده، و يلبس أطهر ثيابه، فإذا تهيّأ للخروج إلى ٱلصّلاة قال:

ٱللَّهُمَّ! مَنْ تَهَيَّأَ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ أَوْ تَعَبَّأَ أَوْ أَعَدَّ أَوِ ٱسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَىٰ مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ نَوَافِلِهِ وَ فَوَاضِلِهِ وَ عَطَايَاهُ، فَإِلَيْكَ يَاسَيِّدِي! تَهْيِئَتِي وَ تَعْبِيَتِي وَ إِعْدَادِي وَ ٱسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَ جُودِكَ وَ نَوَافِلِكَ وَ فَوَاضِلِكَ وَ عَطَايَاكَ،وَقَدْغَدَوْتُ إِلَىٰ عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَ لَمْ أَفِدْ إِلَيْكَ ٱلْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ أَثِقُ بِهِ قَدَّمْتُهُ وَلَا أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمَخْلُوقٍ أَمَّلْتُهُ، وَلٰكِنِّي أَتَيْتُكَ خَاضِعًا مُقِرًّا بِذَنْبِي وَ إِسَاءَتِي إِلَىٰ نَفْسِي، فَيَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ ٱغْفِرْلِيَ ٱلْعَظِيمَ مِنْ ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَايَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ ٱلْعِظَامَ إِلاَّأَنْتَ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۸/۳۹۶ . فإذا توجّه إلى ٱلمسجد فالأفضل أن يكون ماشيًافإذا أراد دخول ٱلمسجد ٱستقبل ٱلقبلة، وقال:

بِسْمِ ٱللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ ٱللهِ وَ إِلَى ٱللهِ وَ خَيْرُ ٱلْأَسْمَاءِ لِلّٰهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ، لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، ٱللَّهُم ٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَ تَوْبَتِكَ وَ أَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ وَٱجْعَلْنِي مِنْ زُوَّارِكَ وَ عُمَّارِ مَسَاجِدِكَ وَ مِمَّنْ يُنَاجِيكَ بِاللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ

وَ مِنَ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ، وَٱدْحَرْ عَنِّى ٱلشَّيْطَانَ ٱلرَّجِيمَ وَ جُنُودَ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ.

٩ / ٣٩٧، ثمّ ٱدخل و قل:

ٱللَّهُمَّ ٱفْتَحْ لِى أَبْوَابَ[15] رَحْمَتِكَ وَ تَوْبَتِكَ وَ أَغْلِقْ عَنِّى بَابَ سَخَطِكَ وَ بَابَ كُلِّ مَعْصِيَةٍ هِىَ لَكَ. ٱللَّهُمَّ! أَعْطِنِى فِى مَقَامِى هٰذَا جَمِيعَ مَا أَعْطَيْتَ أَوْلِيَآءَكَ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَٱصْرِفْ عَنِّى جَمِيعَ مَا صَرَفْتَهُ عَنْهُمْ مِنَ ٱلْأَسْوَآءِ وَٱلْمَكَارِهِ، رَبَّنَا! لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا! وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا! وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا، أَنْتَ مَوْلَيٰنَا فَٱنْصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ.

ٱللَّهُمَّ ٱفْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِى لِذِكْرِكَ، وَ ٱرْزُقْنِى نَصْرَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ثَبِّتْنِى عَلَىٰ أَمْرِهِمْ وَصِلْ مَا بَيْنِى وَ بَيْنَهُمْ وَٱحْفَظْهُمْ[16] مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَ عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَ عَنْ شَمَآئِلِهِمْ وَ ٱمْنَعْهُمْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِمْ بِسُوٓءٍ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى زَآئِرُكَ فِى بَيْتِكَ وَ عَلَىٰ كُلِّ مَأْتِىٍّ حَقٌّ لِمَنْ أَتَاهُ وَ زَارَهُ، وَ أَنْتَ أَكْرَمُ مَأْتِىٍّ وَ خَيْرُ مَزُورٍ وَ خَيْرُ مَنْ طُلِبَتْ إِلَيْهِ ٱلْحَاجَاتُ، وَ أَسْأَلُكَ يَا أَللهُ! يَا رَحْمٰنُ! يَا رَحِيمُ! بِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ، وَبِحَقِّ ٱلْوِلَايَةِ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُدْخِلَنِى ٱلْجَنَّةَ وَتَمُنَّ عَلَىَّ بِفَكَاكِ رَقَبَتِى مِنَ ٱلنَّارِ.

١٠ / ٣٩٨، فإذا أتيت مصلّاك، وٱستقبلت ٱلقبلة، فقل:

١٥ ــ باب: الف و ب و ج ١٦ ــ وٱحفظنى: نسخة فى الف

اَللَّهُمَّ! إِنِّى أُقَدِّمُ إِلَيْكَ مُحَمَّدًا نَبِيَّكَ نَبِيَّ ٱلرَّحْمَةِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ ٱلْأَوْصِيَاءَ ٱلْمَرْضِيِّينَ بَيْنَ يَدَىْ حَوَائِجِى وَأَتَوَجَّهُ بِهِمْ إِلَيْكَ فَاجْعَلْنِى بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ، اَللَّهُمَّ ٱجْعَلْ صَلَوٰتِى بِهِمْ مَقْبُولَةً وَدُعَائِى بِهِمْ مُسْتَجَابًا وَذَنْبِى بِهِمْ مَغْفُورًا وَرِزْقِى بِهِمْ مَبْسُوطًا، وَٱنْظُرْ إِلَىَّ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ نَظْرَةً أَسْتَكْمِلُ بِهَا ٱلْكَرَامَةَ وَٱلْإِيمَانَ ثُمَّ لَاتَصْرِفْهُ عَنِّى إِلاَّ بِمَغْفِرَتِكَ وَتَوْبَتِكَ، رَبَّنَا! لَاتُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ.

اَللَّهُمَّ! إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَرِضَاكَ طَلَبْتُ وَثَوَابَكَ ٱبْتَغَيْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.

اَللَّهُمَّ! أَقْبِلْ إِلَىَّ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَأَقْبِلْ إِلَيْكَ بِقَلْبِى، اَللَّهُمَّ! أَعِنِّى عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى جَعَلَنِى مِمَّنْ يُنَاجِيهِ، اَللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا هَدَيْتَنِى وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا فَضَّلْتَنِى وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا رَزَقْتَنِى وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ كُلِّ بَلَاءٍ حَسَنٍ ٱبْتَلَيْتَنِى.[١٧]

اَللَّهُمَّ! تَقَبَّلْ صَلَوٰتِى وَتَقَبَّلْ دُعَائِى وَٱغْفِرْ لِى وَٱرْحَمْنِى وَتُبْ عَلَىَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ.

ويُستحبّ زيارة ٱلنبىّ وٱلأئمة عليهم ٱلسّلام فى يوم ٱلجمعة.

و روى عن ٱلصّادق جعفر بن محمّد عليهما ٱلسّلام أنه قال: من أراد أن يزور قبر رسول ٱللّه صلّى ٱللّه عليه و آله، وقبر أمير ٱلمؤمنين و فاطمة وٱلحسن ٱلحسين وقبورَ ٱلحُجَج عليهمُ ٱلسّلام، وهو فى بلده، فليغتسل فى يوم ٱلجمعة، وليلبس ثوبين نظيفين، وليخرج إلى فلاةٍ من

١٧ ــ ٱبْلَيْتَنِى: ب و هامش ج

ٱلأرض، ثمّ يصلّي أربع ركعاتٍ يقرأ فيهنّ ما تيسّر من القرآن.

١١/٣٩٩ ، فاذا تشهّد، وسلّم، فليقم مستقبل ٱلقبلة، وليقل:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱلْمُرْسَلُ وَٱلْوَصِيُّ ٱلْمُرْتَضَىٰ وَٱلسَّيِّدَةُ ٱلْكُبْرَىٰ وَٱلسَّيِّدَةُ ٱلزَّهْرَاءُ وَٱلسِّبْطَانِ ٱلْمُنْتَجَبَانِ وَٱلْأَوْلَادُ وَٱلْأَعْلَامُ وَٱلْأُمَنَاءُ ٱلْمُنْتَجَبُونَ ٱلْمُسْتَخْزَنُونَ، جِئْتُ ٱنْقِطَاعًا إِلَيْكُمْ، وَإِلَىٰ ءَابَآئِكُمْ وَ وَلَدِكُمُ ٱلْخَلَفِ عَلَىٰ بَرَكَةِ حَقٍّ، فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ،[18] وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللهُ بِدِينِهِ[19] فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي لَمِنَ ٱلْقَآئِلِينَ بِفَضْلِكُمْ مُقِرٌّ بِرَجْعَتِكُمْ لَا أُنْكِرُ لِلهِ قُدْرَةً وَلَا أَزْعَمُ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللهُ، سُبْحَانَ ٱللهِ ذِي ٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوتِ، يُسَبِّحُ ٱللهَ بِأَسْمَآئِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ، وَٱلسَّلَامُ عَلَىٰ أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ. وفي رواية أخرى ٱفعَل ذلك على سطح دارك.

١٢/٤٠٠ ، ويستحبّ زيارة أبي عبدالله ٱلحسين بن عليّ عليهما ٱلسّلام مثل ذلك بعد أن يغتسل ويعلو سطح داره أو في مفازةٍ من ٱلأرض ويؤمي إليه بالسّلام ويقول:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَٱبْنَ سَيِّدِي! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَٱبْنَ مَوْلَايَ يَا قَتِيلَ ٱبْنَ ٱلْقَتِيلِ[20] ٱلشَّهِيدَ بْنَ ٱلشَّهِيدِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَنَا زَآئِرُكَ يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَجَوَارِحِي، وَإِنْ لَمْ أَزُرْكَ بِنَفْسِي وَٱلْمُشَاهَدَةُ لِقُبَّتِكَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ ءَادَمَ صَفْوَةِ ٱللهِ، وَوَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ ٱللهِ وَوَارِثَ إِبْرٰهِيمَ خَلِيلِ ٱللهِ، وَوَارِثَ مُوسَىٰ كَلِيمِ ٱللهِ، وَ وَارِثَ عِيسَىٰ رُوحِ ٱللهِ، وَ

١٧ ـ أبْلَيْتَني: ب و هامش ج ١٨ ـ سِلْمٌ: هامش ب و ج، مُسْلِمٌ: ج ١٩ ـ لدينه: ب و هامش ج ٢٠ ـ قَتيل: ب

وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ ٱللهِ وَنَبِيِّهِ وَ رَسُولِهِ، وَ وَارِثَ عَلِيٍّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَصِيِّ رَسُولِ ٱللهِ وَ خَلِيفَتِهِ، وَ وَارِثَ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَصِيِّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، لَعَنَ ٱللهُ قَاتِلَكَ وَجَدَّدَ عَلَيْهِمُ ٱلْعَذَابَ فِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، أَنَا يَا سَيِّدِي مُتَقَرِّبٌ إِلَى ٱللهِ تَعَالَىٰ وَ إِلَىٰ جَدِّكَ رَسُولِ ٱللهِ وَإِلَىٰ أَبِيكَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَإِلَىٰ أَخِيكَ ٱلْحَسَنِ، وَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، عَلَيْكَ سَلَامُ ٱللهِ وَرَحْمَتُهُ بِزِيَارَتِي لَكَ بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي فَكُنْ يَا سَيِّدِي شَفِيعِي لِقَبُولِ ذٰلِكَ مِنِّي، وَأَنَا بِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَٱللَّعْنَةِ لَهُمْ، وَعَلَيْهِمْ أَتَقَرَّبُ بِذٰلِكَ إِلَى ٱللهِ تَعَالَىٰ وَإِلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ، فَعَلَيْكَ صَلَوَاتُ ٱللهِ وَرِضْوَانُهُ وَرَحْمَتُهُ.

ثمّ تتحوّل إلى يسارک قليلاً، وتحوّل وجهک إلى قبر عليّ بن ٱلحسين، فهو عند رِجل أبيه عليهما ٱلسّلام، وتُسلّم عليه بمثل ذلک، ثمّ ٱدع ٱلله بما أحببت من أمر دينک و دُنياک، وصلّ أربع ركعاتٍ صلاة ٱلزّيارة أوسطَ ركعاتٍ أو ثماني ركعاتٍ وهو أفضلها، وأقلّه ركعتان.

۱۳/۴۰۱ ، ثمّ تستقبل نحوَ قبر أبي عبدٱلله عليه ٱلسّلام، فتقول:

أَنَا مُوَدِّعُكَ يَا مَوْلَايَ وَٱبْنَ مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَٱبْنَ سَيِّدِي، وَمُوَدِّعُكَ يَاسَيِّدِي وَٱبْنَ سَيِّدِي يَا عَلِيَّ بْنَ ٱلْحُسَيْنِ، وَمُوَدِّعُكُمْ يَا سَادَاتِي يَا مَعْشَرَ ٱلشُّهَدَاءِ، فَعَلَيْكُمْ سَلَامُ ٱللهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ وَرِضْوَانُهُ.

ٱلصّلوات ٱلمستحبّ فعلها في هذا ٱليوم ٱلمرغّب فيها:

صلاة ٱلنّبيّ صلّى ٱلله عليه و آله:

هما ركعتان تقرأ في كلّ ركعةٍ ٱلْحَمْد مرّةً، وإنّا أنْزَلْنَاهُ خمس عشرة مرّةً وأنت قائم

وخمس عشرة مرّةً فی ٱلرّکوع، و خمس عشرة مرّةً إذا ٱستویتَ قائمًا، وخمس عشرة مرّةً إذا سجدت، وخمس عشرة مرّةً إذا رفعتَ رأسک، وخمس عشرة مرّةً فی ٱلسّجدة ٱلثّانیة، وخمس عشرة مرّةً إذا رفعت رأسک من ٱلسّجدة ٱلثّانیة، ثمّ تقوم فتصلّی أیضًا رکعةً أُخری، کما صلّیتَ ٱلرّکعة ٱلأولی، فاذا سلّمتَ، عقّبتَ بما أردتَ، وٱنصرفت، ولیس بینک و بین ٱللّه تعالی ذنبٌ إلاّ غفره لک

۱۴ (۴۰۲) . ٱلدّعاء عقیب[۲۱] هذه ٱلصّلاة:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللّٰهُ رَبُّنَا وَرَبُّ ءَابَآئِنَا ٱلأَوَّلِینَ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللّٰهُ إِلٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللّٰهُ، لَا نَعْبُدُ إِلاَّ إِیَّاهُ، مُخْلِصِینَ لَهُ ٱلدِّینَ وَلَوْ کَرِهَ ٱلْمُشْرِکُونَ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللّٰهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ ٱلْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ ٱلْمُلْکُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَ هُوَ عَلَیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ.

ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ نُورُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ فَلَکَ ٱلْحَمْدُ، وَ أَنْتَ قِیَامُ[۲۲] ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَ مَنْ فِیهِنَّ فَلَکَ ٱلْحَمْدُ، وَأَنْتَ ٱلْحَقُّ وَوَعْدُکَ حَقٌّ وَقَوْلُکَ حَقٌّ وَ إِنْجَازُکَ حَقٌّ وَٱلْجَنَّةُ حَقٌّ وَٱلنَّارُ حَقٌّ.

ٱللَّهُمَّ! لَکَ أَسْلَمْتُ وَبِکَ ءَامَنْتُ وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَبِکَ خَاصَمْتُ وَإِلَیْکَ حَاکَمْتُ، یَا رَبِّ! یَا رَبِّ! یَا رَبِّ! ٱغْفِرْ لِی مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ أَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلٰهِی لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَءَالِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لِی وَٱرْحَمْنِی وَتُبْ عَلَیَّ إِنَّکَ[۲۳] کَرِیمٌ رَؤُفٌ رَحِیمٌ.

۲۱ ــ بعقب: الف و ج، بعد: ب ۲۲ ــ قَیّام: ب و ج ۲۳ ــ إنّک أنت ٱلتّواب ٱلرّحیم: ب، وتب علیّ وٱرحمنی إنّک أنت کریم رؤوف رحیم: هامش ب

صلاة أمير ٱلمؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه ٱلسّلام:

رُوِىَ عن ٱلصّادق عليهما ٱلسّلام أنّه قال: من صلّى منكم أربع ركعاتٍ: صلاة أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام، خرج من ذنوبه كيومٍ ولدته أمّه، و قُضِيَتْ حوآئجه يقرأ فى كلّ ركعةٍ ٱلْحَمْد مرّةً، و خمسين مرّةً قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ.

۱۵/۴۰۳ ، فإذا فرغ منها دعا بهذا ٱلدّعآء وهو تسبيحه عليه ٱلسّلام:

سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَآئِنُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا ٱضْمِحْلَالَ لِفَخْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا ٱنْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَارِكُ أَحَدًا فِى أَمْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلٰهَ غَيْرُهُ.

۱۶/۴۰۴ ، ويدعو بعد ذلک، فيقول:

يَا مَنْ عَفَا عَنِ ٱلسَّيِّئَاتِ وَلَمْ يُجَازِبِهَا ٱرْحَمْ عَبْدَكَ يَا أَللّٰهُ! نَفْسِى نَفْسِى، أَنَا عَبْدُكَ يَا سَيِّدَاهُ! أَنَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا رَبَّاهُ! إِلٰهِى بِكَيْنُونَتِكَ يَا أَمَلَاهُ! يَا رَحْمَانَاهُ! يَا غِيَاثَاهُ! عَبْدُكَ عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لَهُ، يَا مُنْتَهَىٰ رَغْبَتَاهُ! يَا مُجْرِىَ ٱلدَّمِ فِى عُرُوقِى! عَبْدُكَ يَا سَيِّدَاه! يَا مَالِكَاهُ! أَيَاهُوَ أَيَاهُوَ يَا رَبَّاهُ! عَبْدُكَ عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لِى وَلَا غِنَاءَ عَنْ نَفْسِى، وَلَا أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَلَا أَجِدُ مَنْ أُصَانِعُهُ، تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ ٱلْخَدَآئِعِ عَنِّى، وَٱضْمَحَلَّ كُلُّ مَظْنُونٍ عَنِّى، أَفْرَدَنِى ٱلدَّهْرُ إِلَيْكَ، فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ هٰذَا ٱلْمَقَامَ يَا إِلٰهِى! بِعِلْمِكَ كَانَ هٰذَا كُلُّهُ، فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِى وَلَيْتَ شِعْرِى كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَآئِى أَتَقُولُ نَعَمْ؟ أَمْ تَقُولُ لَا؟ فَإِنْ قُلْتَ لَا، فَيَا وَيْلِى يَا وَيْلِى يَا وَيْلِى، يَا عَوْلِى يَا عَوْلِى، يَا شِقْوَتِى يَا شِقْوَتِى، يَا ذُلِّى يَا ذُلِّى إِلَىٰ مَنْ وَ مِمَّنْ أَوْ عِنْدَ مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ مَاذَا أَوْ إِلَىٰ أَىِّ شَىْءٍ أَلْجَأُ وَمَنْ أَرْجُو وَمَنْ يَجُودُ عَلَىَّ بِفَضْلِهِ حِينَ

تَرْفِضُنِى يَا وَاسِعَ ٱلْمَغْفِرَةِ! وَ إِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا ٱلظَّنُّ بِكَ وَٱلرَّجَآءُ لَكَ فَطُوبَىٰ لِى أَنَا ٱلسَّعِيدُ وَ أَنَا ٱلْمَسْعُودُ فَطُوبَىٰ لِى وَ أَنَا ٱلْمَرْحُومُ، يَا مُتَرَحِّمُ! يَامُتَرَءِّفُ! يَامُتَعَطِّفُ! يَا مُتَجَبِّرُ! يَا مُتَمَلِّكُ! يَا مُقْسِطُ! لَا عَمَلَ لِى [٢٤] مَعَ نَجَاحِ حَاجَتِى، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِى جَعَلْتَهُ فِى مَكْنُونِ غَيْبِكَ وَٱسْتَقَرَّ عِنْدَكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَىٰ شَىْءٍ سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ بِهِ وَ بِكَ وَبِكَ وَ بِهِ، فَإِنَّهُ أَجَلُّ وَ أَشْرَفُ أَسْمَآئِكَ لَا شَىْءَ لِى غَيْرُ هٰذَا، وَلَا أَجِدُ [٢٥] أَعْوَدَ مِنْكَ يَا كَيْنُونُ! يَا مُكَوِّنُ! يَا مَنْ عَرَّفَنِى نَفْسَهُ! يَا مَنْ أَمَرَنِى بِطَاعَتِهِ! يَا مَنْ نَهَانِى عَنْ مَعْصِيَتِهِ! يَا مَدْعُوُّ! يَا مَسْؤُولُ! يَا مَطْلُوبًا إِلَيْهِ رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ ٱلَّتِى أَوْصَيْتَنِى وَ لَمْ أُطِعْكَ فِيهَا وَلَوْ أَطَعْتُكَ فِيمَا أَمَرْتَنِى لَكَفَيْتَنِى مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَ أَنَا مَعَ مَعْصِيَتِى لَكَ رَاجٍ، فَلَا تَحُلْ بَيْنِى وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُ يَا مُتَرَحِّمُ! لِى أَعِذْنِى مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ وَ مِنْ خَلْفِى وَ مِنْ فَوْقِى وَمِنْ تَحْتِى وَمِنْ كُلِّ جِهَاتِ ٱلْإِحَاطَةِ بِى، ٱللَّهُمَّ! بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِى وَ بِعَلِىٍّ وَلِيِّى وَبِالْأَئِمَّةِ ٱلرَّاشِدِينَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ ٱجْعَلْ عَلَيْنَا صَلَوَاتِكَ وَ رَأْفَتَكَ وَ رَحْمَتَكَ وَ أَوْسِعْ عَلَيْنَا مِنْ رِزْقِكَ وَ ٱقْضِ عَنَّا ٱلدَّيْنَ وَ جَمِيعَ حَوَآئِجِنَا يَا أَللهُ! يَا أَللهُ! يَا أَللهُ! يَا أَللهُ! إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ.

ثمّ قال عليه ٱلسّلام من صلّى بهذه ٱلصّلاة، ودعا بهذا ٱلدّعآء ٱنفتل ولم يبقَ بينه و بين ٱلله تعالى ذنبٌ إلاّ غفره له.

١٧/٤٠٥ ، دعآء آخر عقيبهما [٢٦]:

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ خَالِقِ ٱلْخَلْقِ بِغَيْرِ مَنْصَبَةٍ ٱلْمَوْصُوفِ بِغَيْرِ غَايَةٍ ٱلْمَعْرُوفِ بِغَيْرِ تَحْدِيدٍ

٢٤ ــ أبلغُ به نجاح: ج و هامش ب ٢٥ ــ أحد: ب و هامش ج ٢٦ ــ عقيبها: ب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلْحَيِّ بِغَيْرِ شِبْهٍ[27] وَلَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِي لَا تَفْنَىٰ خَزَائِنُهُ وَلَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِي لَا إِلٰهَ مَعَهُ، ذٰلِكَ اَللّٰهُ اَلَّذِي لَبِسَ اَلْبَهْجَةَ وَ اَلْجَمَالَ وَ تَرَدَّىٰ بِالنُّورِ وَاَلْوَقَارِ، ذٰلِكَ اَللّٰهُ اَلَّذِي يَرَىٰ أَثَرَ اَلنَّمْلَةِ فِي اَلصَّفَا، وَيَسْمَعُ وَقْعَ اَلطَّيْرِ فِي اَلْهَوَاءِ، ذٰلِكَ اَللّٰهُ اَلَّذِي هُوَ هٰكَذَا وَلَا هٰكَذَا غَيْرُهُ، سُبْحَانَهُ[28]، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَيُّومٌ لَا يَنَامُ وَ مَلِكٌ لَا يُضَامُ وَعَزِيزٌ لَا يُرَامُ وَبَصِيرٌ لَا يَرْتَابُ وَسَمِيعٌ لَا يَتَكَلَّفُ وَمُحْتَجِبٌ لَا يُرَىٰ وَصَمَدٌ لَا يَطْعَمُ وَحَيٌّ لَا يَمُوتُ.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلَّذِي أَطْفَأْتَ بِهِ كُلَّ نُورٍ وَ هُوَ حَيٌّ خَلَقْتَهُ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلَّذِي خَلَقْتَ بِهِ عَرْشَكَ اَلَّذِي لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْتَ، وَ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ اَلْعَظِيمِ، وَ أَسْأَلُكَ بِنُورِ اَسْمِكَ اَلَّذِي خَلَقْتَ بِهِ نُورَ حِجَابِكَ اَلنُّورِ، وَ أَسْأَلُكَ يَا أَللّٰهُ بِاسْمِكَ اَلَّذِي تَضَعْضَعَ بِهِ سُكَّانُ سَمٰوَاتِكَ وَ أَرْضِكَ وَ اَسْتَقَرَّ بِهِ عَرْشُكَ وَتَطْوِي بِهِ سَمَاءَكَ وَتُبَدِّلُ بِهِ أَرْضَكَ وَ تُقِيمُ بِهِ اَلْقِيٰمَةَ يَا أَللّٰهُ! وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلَّذِي تَقْضِي بِهِ مَا تَشَاءُ بِذٰلِكَ اَلِاسْمِ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ وَ نُورٌ مَعَ نُورٍ وَ نُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ يُضِيءُ[29] بِهِ كُلُّ[30] ظُلْمَةٍ وَنُورٌ عَلَىٰ كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ فِي نُورٍ! يَا أَللّٰهُ بِاسْمِكَ اَلَّذِي تَذْهَبُ بِهِ بِالظُّلَمِ[31] وَ بِاسْمِكَ اَلْمَكْتُوبِ عَلَىٰ جَبْهَةِ إِسْرَافِيلَ وَ بِقُوَّةِ ذٰلِكَ اَلِاسْمِ اَلَّذِي يَنْفَخُ إِسْرَافِيلُ فِي اَلصُّورِ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلْمَكْتُوبِ عَلَىٰ رَاحَةِ رِضْوَانَ خَازِنِ اَلْجَنَّةِ[32]، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلزَّكِيِّ اَلطَّاهِرِ اَلْمَكْتُوبِ فِي كُنْهِ حُجُبِكَ اَلْمَخْزُونِ فِي عِلْمِ اَلْغَيْبِ عِنْدَكَ

۲۷ ـ شبيه: ب و هامش ج ۲۸ ـ سبحانه: ليس في ب ۲۹ ـ تُضِيءُ: ب و ج ۳۰ ـ كُلَّ: الف

۳۱ ـ يُذهِب بالظُّلَم: هامش ب، بِهِ اَلظُّلَم: هامش ج ۳۲ ـ اَلجِنَان: ب

عَلَىٰ سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهَىٰ، أَسْأَلُكَ بِهِ يَا ٱللهُ! وَأَسْأَلُكَ بِكَ يَا ٱللهُ! وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلْمَكْتُوبِ عَلَىٰ سُرَادِقِ ٱلسَّرَآئِرِ، وَ أَدْعُوكَ بِهٰذِهِ ٱلْأَسْمَآءِ بِأَنَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ ٱلنُّورُ ٱلتَّآمُّ ٱلْبَآرُّ ٱلرَّحِيمُ ٱلْمُعِيدُ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ بَدِيعُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَ ٱلْأَرْضِ وَنُورُهُنَّ وَ قِوَامُهُنَّ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَ ٱلْإِكْرَامِ! حَنَّانٌ مَنَّانٌ نُورُ ٱلنُّورِ دَآئِمٌ قُدُّوسٌ ٱللهُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلْقَيُّومُ حَيٌّ لَا يَمُوتُ مُدَبِّرُ ٱلْأُمُورِ فَرْدٌ وِتْرٌ حَقٌّ قَدِيمٌ، وَ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَىٰ عَلَى ٱلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَمَنَنْتَ بِهِ عَلَيْهِ وَ أَحْيَيْتَه بَعْدَ ٱلْمَوْتِ بِذٰلِكَ ٱلِاسْمِ، وَ أَسْأَلُكَ يَا ٱللهُ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَىٰ عَرْشِكَ وَ ٱسْتَقَرَّ بِذٰلِكَ ٱلِاسْمِ، وَ أَسْأَلُكَ يَا ٱللهُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ! وَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ قُدُّوسٌ يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ! وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي يُمْشَىٰ بِهِ عَلَى ظُلَلِ ٱلْمَآءِ كَمَا يُمْشَىٰ بِهِ عَلَى جَدَدِ ٱلْأَرْضِ يَا ٱللهُ! وَ أَسْأَلُكَ بِهِ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي أَجْرَيْتَ بِهِ ٱلْفَلَكَ فَجَعَلْتَهُ مَعَالِمَ شَمْسِكَ وَ قَمَرِكَ وَكَتَبْتَ ٱسْمَكَ عَلَيْهِ، وَ بِأَنَّكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تُسْأَلُ فَتُجِيبُ، فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِهِ يَا ٱللهُ! وَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي هُوَ نُورٌ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي أَقَمْتَ بِهِ عَرْشَكَ وَ كُرْسِيَّكَ فِي ٱلْهَوَآءِ، وَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي بِهِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ، وَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي خَلَقْتَ بِهِ ٱلْفِرْدَوْسَ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ وَبِأَنَّكَ ٱلسَّلَامُ وَ مِنْكَ ٱلسَّلَامُ، وَ بِاسْمِكَ ٱلْمَكْتُوبِ فِي دَارِ ٱلسَّلَامِ، وَبِاسْمِكَ يَا ٱللهُ ٱلطَّاهِرِ ٱلْمُطَهَّرِ ٱلْمُقَدَّسِ ٱلنُّورِ ٱلْمُصْطَفَى ٱلَّذِي ٱصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِكَ بِهِ، أَسْأَلُكَ يَا ٱللهُ وَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلْمُنِيرِ، وَ أَسْأَلُكَ يَا ٱللهُ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي يُمْشَىٰ بِهِ فِي ٱلظُّلَمِ وَ يُمْشَىٰ بِهِ فِي أَبْرَاجِ ٱلسَّمَآءِ، وَأَسْأَلُكَ يَا ٱللهُ ٱلَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَبِاسْمِكَ ٱلَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَىٰ حِجَابِ عَرْشِكَ، وَأَسْأَلُكَ

بِاسْمِكَ ٱلْمَكْتُوبِ ٱلْمَكْنُونِ ٱلْأَعَزِّ ٱلْأَكْرَمِ[33] ٱلْأَجَلِّ ٱلْأَكْبَرِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِي تُحِبُّهُ وَتَرْضَىٰ عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَتُجِيبُ دَعْوَتَهُ، وَلَا تَحْرِمُ سَآئِلَكَ بِهِ بِذٰلِكَ ٱلِاسْمِ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ طَيِّبٍ مُبَارَكٍ فِي ٱلتَّوْرٰيةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْفُرْقَانِ وَبِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ فِي ٱللَّوْحِ ٱلْمَحْفُوظِ. وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي أَصْغَرُ حَرْفٍ مِنْهُ أَعْظَمُ مِنَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ وَٱلْجِبَالِ وَكُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ ٱصْطَفَيْتَهُ مِنْ عِلْمِكَ لِنَفْسِكَ وَٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي كَانَ دَعَاكَ بِهِ ٱلَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ ٱلْكِتَابِ فَأَجَبْتَهُ بِذٰلِكَ ٱلِاسْمِ أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ فَاسْتَقَرَّتْ أَقْدَامُهُمْ وَحَمَّلْتَهُمْ عَرْشَكَ بِذٰلِكَ ٱلِاسْمِ يَا أَللهُ ٱلَّذِي لَا يَعْلَمُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا حَامِلُ عَرْشِكَ وَلَا كُرْسِيِّكَ إِلاَّ مَنْ عَلَّمْتَهُ ذٰلِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلْأَخْيَارِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ[34] عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَٱقْضِ حَاجَتِي، وَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ وَٱلرَّحْمَةِ وَٱلرِّزْقِ ٱلْحَلَالِ ٱلطَّيِّبِ ٱلْوَاسِعِ وَٱلصِّحَّةِ وَٱلْعَافِيَةِ وَٱلسَّلَامَةِ فِي نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي وَعَشِيرَتِي إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلْقَادِرِ بِقُدْرَتِهِ عَلَىٰ كُلِّ قُدْرَةٍ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ،[35] ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ بَاسِطِ ٱلْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَالِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ خَالِقِ ٱلْخَلْقِ

٣٣ ـ بعد ٱلأعزّ: ٱلأكرم: الف ٣٤ ـ صلواتك: ب ٣٥ ـ قُدرَتَهُ: ب

وَقَاسِمِ ٱلرِّزْقِ، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلْخَالِقِ لِمَا يُرَىٰ وَمَا لاَيُرَىٰ، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ عَالِمِ[٣٦] ٱلْغُيُوبِ، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ عَلَىٰ جَمِيعِ نَعْمَآئِهِ، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ عَلَىٰ جَمِيلِ[٣٧] بَلاَئِهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ بِقُدْرَتِهِ، لاَتُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَارَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ٱلْأَوَّلُ كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَأَنْفَذَ كُلَّ شَيْءٍ بَصَرًا وَعَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلْإِلٰهِ ٱلْقُدُّوسِ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ طَآئِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ وَكُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ، وَلٰكِنْ لاَيَعْلَمُ ٱلْخَلاَئِقُ تَسْبِيحَهُمْ.[٣٨] إِلٰهِي! عَلِمْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَهَدَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَدَعَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَىٰ جَلاَلِكَ وَجَلاَلِ وَجْهِكَ وَعِظَمِ[٣٩] مُلْكِكَ وَتَعْظِيمِ سُلْطَانِكَ وَقَدِيمِ أَزَلِيَّتِكَ وَرُبُوبِيَّتِكَ، لَكَ ٱلثَّنَآءُ بِجَمِيعِ مَايَنْبَغِي لَكَ أَنْ يُثْنَىٰ بِهِ عَلَيْكَ مِنَ ٱلْمَحَامِدِ وَٱلثَّنَآءِ وَٱلتَّقْدِيسِ وَٱلتَّهْلِيلِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَآئِمٌ لاَيَلْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَآئِمٌ لاَيَسْهُو نُورُ كُلِّ نُورٍ وَهَادِي كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ أَهْلِ ٱلْكِبْرِيَآءِ وَأَهْلِ ٱلتَّعْظِيمِ وَٱلثَّنَآءِ ٱلْحَسَنِ، تَبَارَكْتَ إِلٰهِي وَٱسْتَوَيْتَ عَلَىٰ كُرْسِيِّ ٱلْعِزِّ وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ وَمَا فَوْقَهُ وَمَا عَلَيْهِ وَمَايَخْرُجُ مِنْهُ وَمَا يَخْرُجُ شَيْءٌ مِنْ عِلْمِكَ، سُبْحَانَكَ مَا أَحْسَنَ بَلاَءَكَ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ مَا أَظْهَرَ نَعْمَآءَكَ وَلَكَ ٱلشُّكْرُ مَا أَكْبَرَ عَظَمَتَكَ، إِلٰهِي ٱغْفِرْ لِلْمُذْنِبِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَتَجَاوَزْ عَنِ ٱلْخَاطِئِينَ فَإِنَّهُمْ قَصَّرُوا وَلَمْ يَعْلَمُوا وَضَمِنُوا لَكَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَمْ يَفُوا وَٱتَّكَلُوا عَلَىٰ أَنَّكَ أَكْرَمُ ٱلْأَكْرَمِينَ فَتَّاحُ ٱلْخَيْرَاتِ إِلٰهُ مَنْ فِي ٱلْأَرَضِينَ وَٱلسَّمٰوَاتِ وَأَنْتَ دَيَّانُ يَوْمِ ٱلدِّينِ، وَٱغْفِرْلِي وَلِوَالِدَيَّ وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي

٣٦ ـ علاّم: ب و هامش ج ٣٧ ـ جَميع: ب و هامش ج ٣٨ ـ لايفقهون تسبيحهم: ب
٣٩ ـ وَعظيم: ب، وَعُظْمِ: ج

وَٱرْزُقْنِى رِزْقًا وَاسِعًا طَيِّبًا هَنِيئًا مَرِيئًا سَرِيعًا حَلاَلاً إِنَّکَ خَيْرُ ٱلرَّازِقِينَ.

۱۸ / ۴۰۶ ، صلاة أخرى له عليه ٱلسّلام تُصلّى يوم ٱلجمعة، فـأوّل مـاتبدأ بـه أن تـقول عند وضوئک.

بِسْمِ ٱللهِ بِسْمِ ٱللهِ بِسْمِ ٱللهِ خَيْرِ ٱلْأَسْمَآءِ وَأَكْـرَمِ ٱلْأَسْمَآءِ وَأَشْرَفِ ٱلْأَسْمَآءِ، بِسْمِ ٱللهِ ٱلْقَاهِرِ لِمَنْ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَآءِ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى جَعَلَ مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى أَحْيَىٰ قَلْبِى بِالْإِيمَانِ وَرَزَقَنِى ٱلْإِسْلاَمَ، ٱللَّهُمَّ! تُـبْ عَلَىَّ وَطَهِّـرْنِى وَٱقْضِ لِى بِالْحُسْنَىٰ فِى عَافِيَةٍ فِى عَاقِبَةِ أَمْرِى جَمِيعِهِ وَأَرِنِى كُـلَّ ٱلَّذِى أُحِـبُّ فِـى ٱلْعَاجِلَةِ وَٱلْاٰجِلَةِ ٱفْتَحْ لِى أَبْوَابَ ٱلْخَيْرَاتِ مِنْ عِنْدِکَ يَاسَمِيعَ ٱلدُّعَآءِ.

۱۹ / ۴۰۷ ، ثمّ أمض إلى ٱلمسجد، وقل حين تدخله قبل أن تستفتح ٱلصّلاة:

يَسْأَلُهُ مَنْ فِى ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِـى شَأْنٍ، ٱللَّهُـمَّ فَـاجْعَلْ مِـنْ شَأْنِکَ شَأْنَ حَاجَتِى، وَٱقْضِ فِى شَأْنِکَ لِى حَاجَتِى وَحَاجَتِى إِلَيْکَ ٱللَّهُمَّ ٱلْعِتْقُ مِـنَ ٱلنَّارِ وَأَنْ تُقْبِلَ عَلَىَّ بِوَجْهِکَ ٱلْكَرِيمِ.

۲۰ / ۴۰۸ ، ثمّ أجعل راحتيک ممّا يلي ٱلسّماء، وقل:

ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ مُقَدَّسًا مُعَظَّمًا مُوَقَّرًا، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيکٌ فِى ٱلْمُلْکِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا، ٱللهُ أَكْـبَرُ أَهْلُ ٱلْكِبْرِيَآءِ وَٱلْحَمْدِ وَٱلثَّنَآءِ وَٱلتَّقْدِيسِ وَٱلْمَجْـدِ وَلاَإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْـبَرُ، لَمْ يَـلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، ٱللهُ أَكْبَرُ لاَشَرِيکَ لَهُ فِى تَكْبِيرِى، بَلْ مُـخْلِصًا أَقُـولُ وَبِاللهِ ٱلْعَلِىِّ أَعُوذُ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ.

وأمكِنْ قدميک من ٱلأرض وألصِق إحديهما بالأُخرى، وإيّاک وٱلالتفات وحديث ٱلنّفس

وٱقرأ في ٱلرّكعة ٱلأولى ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبّ ٱلْعَالَمِينَ، وقُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أحَدٌ، والم تنزيل ٱلسّجدة، وإن أحببت بغير ذلک من ٱلقرآن ممّا تيسّرَ، وٱقرأ في ٱلثّانية سورة يس، وفي ٱلثّالثة حم ٱلدّخان، وفي ٱلرّابعة تَبَارَکَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْکُ، وإن أحببت بغير ذلک من ٱلقرآن فما تيسّرَ منه.

٢١/٤٠٩ ، فإذا قضيت ٱلقراءة في ٱلرّكعة ٱلأولى، فقل قبل أن تركع وأنت قائم خمس عشرة مرّة:

لاَإلٰهَ إلاَّ ٱللّٰهُ وَٱللّٰهُ أكْبَرُ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَسُبْحَانَ ٱللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ، وَتَبَارَکَ ٱللّٰهُ وَتَعَالَى ٱللّٰهُ، مَاشَاءَ ٱللّٰهُ لاَحَوْلَ ولاَقُوَّةَ إلاَّ بِاللّٰهِ، وَلاَمَلْجَأَ وَلاَمَنْجَا مِنَ ٱللّٰهِ إلاَّ إلَيْهِ، سُبْحَانَ ٱللّٰهِ وَٱللّٰهُ أكْبَرُ، وَلاَإلٰهَ إلاَّ ٱللّٰهُ عَدَدَ ٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ وَٱلرَّمْلِ وَٱلْقَطْرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّي ٱلطَّيِّبَاتِ ٱلتَّامَّاتِ ٱلْمُبَارَكَاتِ.

ثمّ ٱرفع يديک حذاء[40] منكبيک، ثمّ كبّر وٱركع فقُلْه وأنت راكعٌ عشرًا، ثمّ ٱرفع رأسک من ركوعک فقُلْه وأنت قائم عشرًا، ثمّ كبّر وٱسجُد، وقل هذا ٱلكلام وأنت ساجد عشرًا، ثمّ ٱرفع رأسک من سجودک فقل وأنت جالس عشرًا، ثمّ ٱسجد ٱلثّانية فقُلْ في سجودک عشرًا، ثمّ ٱنهض إلى ٱلثّانية فقُلْه قبل أن تقرأ عشرًا، ثمّ تصنع[41] كما صنعت في ٱلأوّلة تقول: ٱللّٰهُ أكْبَرُ ٱللّٰهُ أكْبَرُ مثل ٱلكلام ٱلأوّل وليكن تشهّدک في ٱلرّكعتين ٱلأوليين وٱلأخريين.

٢٢/٤١٠ ، وتقول:

بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱللَّهُمَّ! إنِّي وَجَّهْتُ إلَيْکَ بِصَلَوٰتِي مُخْلِصًا لَکَ لاَ شَرِيکَ لَکَ، سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ، كَذَبَ ٱلْعَادِلُونَ بِکَ، ٱلتَّحِيَّاتُ وَٱلصَّلَوَاتُ لِلّٰهِ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْهَا صَلوٰةً

٤٠ ــ حِيَالَ: ب و هامش ج ٤١ ــ تَفْعَل: ب و هامش ج

طَاهِرَةً مِنَ ٱلرِّيَآءِ وَٱجْعَلْهَا زَاكِيَةً لِي عِنْدَكَ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي يَا وَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ عَلَىٰ جَمِيعِ أَنْبِيَآئِكَ، وَٱخْصُصْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ مِنْ صَلَوَاتِكَ بِأَفْضَلِهَا، وَسَلِّمْ عَلَىٰ مَلاَئِكَتِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ، وَٱخْصُصْ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَآئِيلَ وَإِسْرَافِيلَ مِنْ سَلاَمِكَ بِأَنْمَاهُ، ثُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ، وَٱخْصُصْ أَوْلِيَآءَكَ ٱلْمُخْلِصِينَ مِنْ سَلاَمِكَ بِأَدْوَمِهِ، وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ وَ عَلَيَّ وَ عَلَىٰ وَالِدَيَّ مَعَهُمْ وَعَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ.

۲۳/۴۱۱ ثمّ سلّمْ، وقل بعد التّسليم:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ رَبِّي وَأَنَّ رَسُولَكَ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيِّي وَ أَنَّ ٱلدِّينَ ٱلَّذِي شَرَعْتَ لَهُ دِينِي وَ أَنَّ ٱلْكِتَابَ ٱلَّذِي أَنْزَلْتَهُ[42] عَلَيْهِ إِمَامِي، وَ أَشْهَدُ أَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ قَضَآءَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ عَطَآءَكَ عَدْلٌ وَ أَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ نَارَكَ حَقٌّ وَ أَنَّكَ تُمِيتُ ٱلْأَحْيَآءَ وَ تُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ وَ أَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ وَأَنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ لاَ تُغَادِرُ مِنْهُمْ أَحَدًا وَ أَنَّكَ لاَ تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيدًا فَاشْهَدْ لِي يَا رَبِّ! فَإِنَّكَ[43] أَنْتَ ٱلْمُنْعِمُ عَلَيَّ لاَ غَيْرُكَ، وَ أَنْتَ مَوْلاَيَ ٱلَّذِي بِأَنْعُمِكَ تَتِمُّ ٱلصَّالِحَاتُ. ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَزْمًا لاَ تُغَادِرُ ذَنْبًا وَ لاَ أَرْتَكِبُ بِعَوْنِكَ لِي بَعْدَهَا مَحْرَمًا وَعَافِنِي مُعَافَاةً لاَ بَلْوَىٰ بَعْدَهَا أَبَدًا.

۴۲ ـ أنزل: هامش ج، أنـزلت: هامش ب ۴۳ ـ بأنّك: الف و هامش ب

اَللّٰهُمَّ اهْدِنِي هُدًى لَا أَضِلُّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَانْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَاجْعَلْهُ حُجَّةً لِي وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ وَارْزُقْنِي حَلَالاً مُبْلِغًا وَرَضِّنِي بِهِ وَتُبْ عَلَيَّ يَا أَللّٰهُ! يَا أَللّٰهُ! يَا رَحْمٰنُ! يَا رَحِيمُ اهْدِنِي وَارْحَمْنِي مِنَ النَّارِ، وَاهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَآءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَاعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَأَبْلِغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً وَسَلَامًا آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

صلاة الطاهرة فاطمة عليها السلام:

هما ركعتان تقرأ في الأولى الْحَمْد، ومائة مرّة إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وفي الثانية الْحَمْد، ومائة مرّة قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ، فإذا سلّمت سبّحتَ تسبيح الزّهرآء عليها السّلام.

٢٤/٤١٢ ، ثمّ تقول:

سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَاذِخِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْبَهْجَةَ وَالْجَمَالَ[٤٤]، سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّىٰ بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ، سُبْحَانَ مَنْ يَرَىٰ أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا، سُبْحَانَ مَنْ يَرَىٰ وَقْعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَآءِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هٰكَذَا لَا هٰكَذَا غَيْرُهُ.

٢٥/٤١٣ ، وينبغي لمن صلّى هذه الصّلاة وفرغ من التّسبيح أن يكشف رُكبتيه وذراعيه، ويباشر بجميع مساجده الأرض بغير حاجزٍ يحجز بينه وبينها، ويدعو، ويسأل حاجته وما شاء

٤٤ ـ والجلال: هامش ج

من ٱلدّعآء، ويقول وهو ساجدٌ:

يَا مَنْ لَيسَ غَيْرَهُ رَبٌّ يُدْعىٰ! يَا مَنْ لَيسَ فَوْقَهُ إِلٰهٌ يُخْشىٰ! يَا مَنْ لَيسَ دُونَهُ مَلِكٌ يُتَّقىٰ! يَا مَنْ لَيسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتىٰ! يَا مَنْ لَيسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشىٰ! يَا مَنْ لَيسَ لَهُ بَوَّابٌ يُغْشىٰ! يَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلىٰ كَثْرَةِ ٱلسُّؤَالِ إِلاَّ كَرَمًا وَ جُودًا وَ عَلىٰ كَثْرَةِ ٱلذُّنُوبِ إِلاَّ عَفْوًا وَصَفْحًا صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِى كَذَا وَ كَذَا.

صلاة أخرى لها عليها ٱلسّلام تصلّى للأمر ٱلمخوف:

روى إبراهيم بن عمر ٱلصّنعانىّ، عن أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام قال: للأمر ٱلمخوف ٱلعظيم تُصلّى ركعتين، وهى ٱلّتى كانت ٱلزّهرآء عليها ٱلسّلام تصلّيها، تقرأ فى ٱلأولى ٱلحَمْد، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أحَدٌ خمسين مرّةً، وفى ٱلثّانية مثل ذلک، فإذا سلّمت صلّيت على ٱلنّبىّ صلّى ٱلله عليه وآله.

(۲۶/۴۱۴)، ثمّ ترفع يديک، وتقول:

ٱللّهُمَّ! إِنِّى أَتَوَجَّهُ بِهِمْ إِلَيْکَ[45] وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْکَ بِحَقِّهِمُ[46] ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِى لَا يَعْلَمُ كُنْهَهُ سِوَاکَ وَبِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عِنْدَکَ عَظِيمٌ، وَبِأَسْمَآئِکَ ٱلْحُسْنىٰ وَكَلِمَاتِکَ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِى أَمَرْتَنِى أَنْ أَدْعُوَکَ بِهَا، وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِى أَمَرْتَ إِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ أَنْ يَدْعُوَ بِهِ ٱلطَّيْرَ فَأَجَابَتْهُ وَبِاسْمِکَ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِى قُلْتَ لِلنَّارِ كُونِى بَرْدًا وَسَلَامًا عَلىٰ إِبْرٰهِيمَ فَكَانَتْ، وَبِأَحَبِّ أَسْمَآئِکَ إِلَيْکَ وَأَشْرَفِهَا عِنْدَکَ وَأَعْظَمِهَا لَدَيْکَ وَ

۴۵ــ إليک بهم: ب   ۴۶ــ بِحَقِّکَ: الف و هامش ب و ج

أَسْرَعِهَا إجَابَةً وَ أَنْجَحِهَا طَلِبَةً وَ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوجِبُهُ، وَأَتَوَسَّلُ إلَيْكَ وَ أَرْغَبُ إلَيْكَ وَ أَتَصَدَّقُ مِنْكَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَسْتَمْنِحُكَ[٤٧] وَأَتَضَرَّعُ إلَيْكَ وَ أَخْضَعُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ أَخْشَعُ لَكَ وَأُقِرُّ لَكَ بِسُوءِ صَنِيعَتِي[٤٨] وَ أَتَمَلَّقُكَ وَ أُلِحُّ عَلَيْكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِكُتُبِكَ ٱلَّتِي أَنْزَلْتَهَا عَلَىٰ أَنْبِيَآئِكَ وَ رُسُلِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مِنَ ٱلتَّوْرَيٰةِ وَٱلْإنْجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ[٤٩] ٱلْعَظِيمِ مِنْ أَوَّلِهَا إلَىٰ اٰخِرِهَا فَإنَّ فِيهَا ٱسْمَكَ ٱلْأَعْظَمَ وَ بِمَا فِيهَا مِنْ أَسْمَآئِكَ ٱلْعُظْمَىٰ أَتَقَرَّبُ إلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَتَجْعَلَ فَرَجِي مَقْرُونًا بِفَرَجِهِمْ وَتَبْدَأَ بِهِمْ فِيهِ، وَ تَفْتَحَ[٥٠] أَبْوَابَ ٱلسَّمَآءِ لِدُعَآئِي فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَ تَأْذَنَ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَ هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ بِفَرَجِي وَ إعْطَآءِ[٥١] سُؤْلِي وَ أَمَلِي فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْاٰخِرَةِ فَقَدْ مَسَّنِيَ ٱلْفَقْرُ وَنَالَنِيَ ٱلضُّرُّ وَسَلَّمَتْنِي[٥٢] ٱلْخَصَاصَةُ وَأَلْجَأَتْنِي ٱلْحَاجَةُ وَتَوَسَّمْتُ[٥٣] بِالذِّلَّةِ وَغَلَبَتْنِي ٱلْمَسْكَنَةُ وَحَقَّتْ عَلَيَّ ٱلْكَلِمَةُ وَ أَحَاطَتْ بِيَ ٱلْخَطِيئَةُ وَ هٰذَا ٱلْوَقْتُ ٱلَّذِي وَ عَدْتَ أَوْلِيَآءَكَ فِيهِ ٱلْإجَابَةَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَٱمْسَحْ مَا بِي بِيَمِينِكَ ٱلشَّافِيَةِ وَٱنْظُرْ إلَيَّ بِعَيْنِكَ ٱلرَّاحِمَةِ وَأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ ٱلْوَاسِعَةِ وَأَقْبِلْ إلَيَّ بِوَجْهِكَ ٱلَّذِي إذَا أَقْبَلْتَ بِهِ عَلَىٰ أَسِيرٍ فَكَكْتَهُ وَعَلَىٰ ضَآلٍّ هَدَيْتَهُ وَعَلَىٰ جَآئِزٍ[٥٤] أَدَّيْتَهُ وَعَلَىٰ فَقِيرٍ[٥٥] أَغْنَيْتَهُ وَعَلَىٰ ضَعِيفٍ قَوَّيْتَهُ وَعَلَىٰ خَآئِفٍ اٰمَنْتَهُ وَلَا تُخْلِنِي لَقًا[٥٦] لِعَدُوِّكَ وَعَدُوِّي يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإكْرَامِ، يَامَنْ لَايَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ وَحَيْثُ هُوَ وَقُدْرَتَهُ إلَّا هُوَ، يَا مَنْ

٤٧ ــ أَسْتَمِيحُكَ: هامش ب و ج ٤٨ ــ صَنِيعِي: هامش ب و ج ٤٩ ــ ٱلْفُرْقَان: هامش ب و ج ٥٠ ــ تُفَتِّحَ: ب
٥١ ــ أَعْطَآئِي: ب ٥٢ ــ شَمِلَتْنِي: ج وهامش ب ٥٣ ــ تَوَجَّهْتُ: ب ٥٤ ــ جَآئِر: ب، حَآئِر: هامش ج
٥٥ ــ مُقْتِرٍ: ب و هامش ج ٥٦ ــ لَقًا: ج، لِقَآءِ عَدُوِّكَ: ب، لِقَآءً لِعَدُوِّكَ: الف، لِقَآءِ عَدُوِّي: هامش الف

سَدَّ ٱلْهَوَآءَ بِالسَّمَآءِ وَكَبَسَ ٱلْأَرْضَ عَلَى ٱلْمَآءِ وَٱخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ ٱلْأَسْمَآءِ، يَا مَنْ سَمَّىٰ نَفْسَهُ بِالِاسْمِ ٱلَّذِي بِهِ تُقْضَىٰ حَاجَةُ[57] كُلِّ طَالِبٍ يَدْعُوهُ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ بِذٰلِكَ ٱلِاسْمِ فَلَا شَفِيعَ أَقْوَىٰ لِي مِنْهُ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَآئِجِي وَتُسْمِعَ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا وَمُوسَىٰ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَٱلْحَسَنَ وَٱلْحُجَّةَ صَلَوَاتُ ٱللّٰهِ عَلَيْهِمْ وَبَرَكَاتُهُ وَرَحْمَتُهُ[58] صَوْتِي لِيَشْفَعُوا[59] لِي إِلَيْكَ وَتُشَفِّعَهُمْ فِيَّ وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا بِحَقِّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا يَا كَرِيمُ!.

صلاة التسبيح

وقد تسمّى صلاة الحبوة، وهي: صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السّلام، هذه الصّلاة أربع ركعات، بتشهّدين وتسليمتين والقراءة في الأولى ٱلْحَمْد، وإِذَا زُلْزِلَت، وفي الثّانية ٱلْحَمْد و ٱلْعَادِيَاتِ، و في الثّالثة ٱلْحَمْد، وإِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللّٰهِ، وفي الرّابعة ٱلْحَمْد، و قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ، فإذا فرغ من القراءة في الركعة الأولى قال خمس عشرة مرّة قبل أن يركع: سُبْحَانَ ٱللّٰهِ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ وَٱللّٰهُ أَكْبَرُ، ثمّ ليركع ويقول في ركوعه: مثل ذلك، عشر مرّات، ثمّ ليرفع رأسه من الرّكوع ويقول ذلك عشر مرّاتٍ، ثمّ ليسجد، ويقول في سجوده عشر مرّاتٍ ثمّ يرفع رأسه، ويجلس، ويقول ذلك عشر مرّاتٍ، ثمّ يعود إلى السّجدة الثّانية، ويقول ذلك عشر مرّاتٍ، ثمّ يرفع رأسه، ويجلس، ويقول مثل ذلك عشر مرّاتٍ، ثمّ يقوم إلى الثّانية فيصلّي الثّانية مثل ذلك، ثمّ يتشهّد، ويسلّم ثمّ يقوم، فيصلّي ركعتين أخريين على هذا

٥٧ ـ يَقْضي: ب تقضي حَاجَةَ: ج ٥٨ ـ صلواتك عليهم وبركاتك و رحمتك: ب و هامش ج ٥٩ ـ فَيَشْفَعُوا: ب

الترتيب.

۲۷/٤١٥، فإذا كان في آخر سجدة من الركعة الرابعة قال بعد التسبيح:

سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَالْوَقَارَ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُوَّةِ وَالطَّوْلِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ[60] الَّتِي تَمَّتْ صِدْقًا وَعَدْلاً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

۲۸/٤١٦، وفي روايةٍ أخرى تقول في هذه السجدة:

سُبْحَانَ اللهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، سُبْحَانَ اللهِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ، سُبْحَانَ اللهِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، سُبْحَانَ اللهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَالْوَقَارَ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَظَّمَ[61] بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالطَّوْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْأَمْرِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ السَّمَاءُ بِأَكْنَافِهَا، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الطَّيْرُ فِي أَوْكَارِهَا، سُبْحَانَ مَنْ

٦٠ ـ التامّات: هامش ب و ج ٦١ ـ تعطف: هامش ب و ج

سَبَّحَتْ لَهُ ٱلسِّبَاعُ فِي إِكَامِهَا، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ حِيتَانُ ٱلْبَحْرِ وَهَوَامُّهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي ٱلتَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ، يَا مَنْ أَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ! يَا ذَا ٱلنِّعْمَةِ وَٱلطَّوْلِ! يَا ذَا ٱلْمَنِّ وَٱلْفَضْلِ! يَا ذَا ٱلْقُوَّةِ وَٱلْكَرَمِ، أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ ٱلْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى ٱلرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْلَىٰ، وَبِكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّاتِ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

٢٩/٤١٧ ، فإذا فرغت من ٱلصّلاة، عقّبتَ بعدها، وسبّحتَ تسبيح ٱلزّهرآء عليها ٱلسّلام، ثمّ تدعو بهذا ٱلدّعآء:

يَامَنْ لَاتَخْفَىٰ عَلَيْهِ ٱللُّغَاتُ وَلَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ ٱلْأَصْوَاتُ، وَيَامَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ! يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يَا مُدَبِّرَ ٱلْأُمُورِ! يَا بَاعِثَ مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ! يَا مُحْيِيَ ٱلْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ! يَا بَطَّاشُ يَا ذَا ٱلْبَطْشِ ٱلشَّدِيدِ! يَا فَعَّالاً لِمَا يُرِيدُ! يَا رَازِقَ مَنْ يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ! يَا رَازِقَ ٱلْجَنِينِ وَٱلطِّفْلِ ٱلصَّغِيرِ وَرَاحِمَ ٱلشَّيْخِ ٱلْكَبِيرِ وَجَابِرَ ٱلْعَظْمِ ٱلْكَسِيرِ! يَا مُدْرِكَ ٱلْهَارِبِينَ! وَيَا غَايَةَ ٱلطَّالِبِينَ! يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلضَّمِيرِ وَمَا تُكِنُّ ٱلصُّدُورُ! يَا رَبَّ ٱلْأَرْبَابِ وَسَيِّدَ ٱلسَّادَاتِ وَإِلٰهَ ٱلْآلِهَةِ وَجَبَّارَ ٱلْجَبَابِرَةِ وَمَلِكَ[٦٢] ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، يَا مُجْرِيَ ٱلْمَآءِ فِي ٱلنَّبَاتِ! يَا مُكَوِّنَ طَعْمِ ٱلثِّمَارِ! أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي لَا يَقُومُ لَهُ[٦٣] شَيْءٌ وَلَا تَقُومُ لَهُ أَرْضٌ وَلَا سَمَآءٌ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي شَقَقْتَهُ مِنْ عَظَمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ ٱلَّتِي شَقَقْتَهَا مِنْ كِبْرِيَآئِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكِبْرِيَآئِكَ ٱلَّتِي أَشْقَقْتَهَا[٦٤] مِنْ كَيْنُونَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكَيْنُونَتِكَ ٱلَّتِي ٱشْتَقَقْتَهَا مِنْ جُودِكَ

٦٢ ــ مَالِكَ: هامش ب ٦٣ ــ لَهَا: ب ٦٤ ــ شَقَقْتَهَا: ب

وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ ٱلَّذِي شَقَقْتَهُ[٦٥] مِنْ عِزِّكَ، وَأَسْأَلُكَ بِعِزِّكَ ٱلَّذِي شَقَقْتَهُ مِنْ كَرَمِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ ٱلَّذِي شَقَقْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِي شَقَقْتَهَا مِنْ رَأْفَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِرَأْفَتِكَ ٱلَّتِي أشْتَقَقْتَهَا[٦٦] مِنْ حِلْمِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحِلْمِكَ ٱلَّذِي شَقَقْتَهُ مِنْ لُطْفِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِلُطْفِكَ ٱلَّذِي شَقَقْتَهُ مِنْ قُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْقَدِيرِ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرِكَ، يَا مَنْ سَمَكَ ٱلسَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَأَقَامَ ٱلْأَرْضَ بِغَيْرِ سَنَدٍ وَخَلَقَ ٱلْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ بِهِ إِلَيْهِمْ إِلاَّ إِفَاضَةً لِإِحْسَانِهِ وَنِعَمِهِ وَإِبَانَةً لِحِكْمَتِهِ[٦٧] وَإِظْهَارًا لِقُدْرَتِهِ، أَشْهَدُ يَا سَيِّدِي! أَنَّكَ لَمْ تَأْنَسْ بِإِبْدَاعِهِمْ لِأَجْلِ وَحْشَةٍ لِتَفَرُّدِكَ، وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِغَيْرِكَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ، أَسْأَلُكَ بِغِنَاكَ عَنْ خَلْقِكَ وَبِحَاجَتِهِمْ إِلَيْكَ وَفَقْرِهِمْ وَفَاقَتِهِمْ إِلَيْكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّيِّبِينَ[٦٨] ٱلْأَئِمَّةِ ٱلرَّاشِدِينَ وَأَنْ تَجْعَلَ لِعَبْدِكَ ٱلذَّلِيلِ بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ أَمْرِهِ فَرَجًا وَمَخْرَجًا يَاسَيِّدِي! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱرْزُقْنِي ٱلْخَوْفَ مِنْكَ وَٱلْخَشْيَةَ أَيَّامَ حَيٰوتِي، سَيِّدِي ٱرْحَمْ عَبْدَكَ ٱلْأَسِيرَ بَيْنَ يَدَيْكَ سَيِّدِي ٱرْحَمْ عَبْدَكَ ٱلْمُرْتَهَنَ بِعَمَلِهِ، يَا سَيِّدِي! أَنْقِذْ عَبْدَكَ ٱلْغَرِيقَ فِي بَحْرِ ٱلْخَطَايَا يَاسَيِّدِي! ٱرْحَمْ عَبْدَكَ ٱلْمُقِرَّ بِذَنْبِهِ وَجُرْأَتِهِ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي! ٱلْوَيْلُ قَدْ حَلَّ بِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي يَا سَيِّدِي! هٰذَا مَقَامُ ٱلْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، هٰذَا مَقَامُ[٦٩] ٱلْمِسْكِينِ ٱلْمُسْتَكِينِ، هٰذَا مَقَامُ ٱلْفَقِيرِ ٱلْبَائِسِ ٱلْحَقِيرِ ٱلْمُحْتَاجِ إِلَىٰ مَلِكٍ كَرِيمٍ، يَا وَيْلَتِي[٧٠] مَا أَغْفَلَنِي عَنْ مَا يُرَادُ بِي يَا

٦٥ ـ أشْتَقَقْتَهُ: ب ٦٦ ـ شَقَقْتَهَا: ج، أشْتَقَقْتَهَا: الف ٦٧ ـ لِحُكْمِهِ: ب ٦٨ ـ ٱلطَّاهِرِينَ: هامش ج

٦٩ ـ مَكَانُ: ب ٧٠ ـ وَيْلِي: ب، وَيْلَتِي: هامش ب

سَيِّدِی! هٰذَا مَقَامُ ٱلْمُذْنِبِ ٱلْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، هٰذَا مَقَامُ مَنِ ٱنْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ وَخَابَ رَجَآؤُهُ إِلاَّ مِنْکَ، هٰذَا مَقَامُ ٱلْعَانِی ٱلْأَسِيرِ، هٰذَا مَقَامُ ٱلطَّرِيدِ ٱلشَّرِيدِ يَا سَيِّدِی! أَقِلْنِی عَثْرَتِی يَا مُقِيلَ ٱلْعَثَرَاتِ! يَا سَيِّدِی أَعْطِنِی سُؤْلِی! يَا سَيِّدِی ٱرْحَمْ بَدَنِیَ ٱلضَّعِيفَ وَجِلْدِیَ ٱلرَّقِيقَ ٱلَّذِی لَاقُوَّةَ لَهُ عَلَىٰ حَرِّ ٱلنَّارِ يَا سَيِّدِی ٱرْحَمْنِی فَإِنِّی عَبْدُکَ ٱبْنُ عَبْدِکَ ٱبْنُ أَمَتِکَ بَيْنَ يَدَيْکَ وَفِی قَبْضَتِکَ لَاطَاقَةَ لِی بِالْخُرُوجِ مِنْ سُلْطَانِکَ سَيِّدِی! وَکَيْفَ لِی بِالنَّجَاةِ وَلَا تُصَابُ إِلاَّ لَدَيْکَ وَکَيْفَ لِی بِالرَّحْمَةِ وَلَاتُصَابُ إِلاَّ مِنْ عِنْدِکَ، يَا إِلٰهَ ٱلْأَنْبِيَآءِ وَوَلِیَّ ٱلْأَتْقِيَآءِ وَبَدِيعَ مَزِيدِ ٱلْکَرَامَةِ إِلَيْکَ قَصَدْتُ وَبِکَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِی وَإِلَيْکَ شَکَوْتُ إِسْرَافِی عَلَىٰ نَفْسِی وَبِکَ ٱسْتَغَثْتُ[71] فَأَغِثْنِی وَأَنْقِذْنِی بِرَحْمَتِکَ مِمَّا ٱجْتَرَءْتُ عَلَيْکَ يَا سَيِّدِی! يَا وَيْلَتَىٰ أَيْنَ أَهْرُبُ مِمَّنِ ٱلْخَلَآئِقُ کُلُّهُمْ فِی قَبْضَتِهِ وَٱلنَّوَاصِی کُلُّهَا بِيَدِهِ يَا سَيِّدِی! مِنْکَ هَرَبْتُ إِلَيْکَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْکَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْکَ رَاجِيًا لِمَا لَدَيْکَ[72] يَا إِلٰهِی وَسَيِّدِی! حَاجَتِی حَاجَتِیَ ٱلَّتِی إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِی مَا مَنَعْتَنِی، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِی مَا أَعْطَيْتَنِی، أَسْأَلُکَ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ ٱلنَّارِ، سَيِّدِی قَدْ عَلِمْتُ وَأَيْقَنْتُ أَنَّکَ إِلٰهُ ٱلْخَلْقِ وَٱلْمَلِکُ ٱلْحَقُّ ٱلَّذِی لَاسَمِیَّ لَهُ وَلَا شَرِيکَ لَهُ، يَا سَيِّدِی أَنَا عَبْدُکَ مُقِرٌّ لَکَ بِوَحْدَانِيَّتِکَ وَبِوُجُودِ رُبُوبِيَّتِکَ، أَنْتَ ٱلَّذِی خَلَقْتَ خَلْقَکَ بِلَا مِثَالٍ وَلَا تَعَبٍ وَلَا نَصَبٍ، أَنْتَ ٱلْمَعْبُودُ وَبَاطِلٌ کُلُّ مَعْبُودٍ غَيْرُکَ، أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلَّذِی تَحْشُرُ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ إِلَى ٱلْمَحْشَرِ، يَا مَنْ لَايَقْدِرُ عَلَىٰ ذٰلِکَ أَحَدٌ غَيْرُهُ[73]، أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلَّذِی تُحْيِی بِهِ

٧١ ـ أَسْتَغِيثُ: ب   ٧٢ ـ عِنْدَکَ: ب   ٧٣ ـ غيرُکَ: ب

ٱلْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَـرْحَمَنِي وَتُـعَافِيَنِي وَتُـعْطِيَنِي وَتَكْفِيَنِي مَـا أَهَمَّنِي، أَشْهَدُ أَنَّهُ لَايَقْدِرُ عَلَىٰ ذٰلِكَ أَحَدٌ غَيْرُكَ، أَيَـا مَـنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَـقُولَ لَهُ كُـنْ فَيَكُونُ، يَا مَنْ[٧٤] أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَـالِصَتِكَ وَصَفِيِّكَ وَخِيَرَتِكَ مِـنْ خَلْقِكَ وَأَمِـينِكَ عَلَىٰ وَحْيِكَ وَمَـوْضِعِ سِرِّكَ وَرَسُولِكَ ٱلَّذِي أَرْسَلْتَهُ إِلَىٰ عِبَادِكَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَنُورًا ٱسْتَضَاءَ بِهِ ٱلْمُؤْمِنُونَ، فَـبَشَّرَ بِـالْجَزِيلِ مِـنْ ثَوَابِكَ وَأَنْذَرَ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ، ٱللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَيْهِ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ مِنْ فَضَائِلِهِ وَبِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ وَبِكُلِّ حَالٍ مِنْ حَالَاتِهِ وَبِكُلِّ مَوْقِفٍ مِنْ مَوَاقِفِهِ صَلَوٰةً تُكْرِمُ[٧٥] بِـهَا وَجْهَهُ وَتُعْطِيهِ[٧٦] بِهَا ٱلدَّرَجَةَ وَٱلْوَسِيلَةَ وَٱلرِّفْعَةَ وَٱلْفَضِيلَةَ.

ٱللَّهُمَّ! شَرِّفْ فِي ٱلْقِيٰمَةِ مَقَامَهُ وَعَظِّمْ بُنْيَانَهُ وَأَعْلِ دَرَجَتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّـتِهِ وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَٱرْفَعْهُ فِي ٱلْفَضِيلَةِ إِلَىٰ غَايَـتِهَا، ٱللَّهُـمَّ! صَلِّ عَلَىٰ أَهْلِ بَـيْتِهِ أَئِـمَّةِ ٱلْهُدَىٰ وَمَصَابِيحِ ٱلدُّجَـىٰ أُمَـنَائِكَ[٧٧] فِـي خَلْقِكَ وَأَصْفِيَائِكَ مِـنْ عِبَادِكَ[٧٨] وَحُجَجِكَ فِي أَرْضِكَ وَمَنَارِكَ فِـي بِـلَادِكَ ٱلصَّابِـرِينَ عَلَىٰ بَـلَائِكَ ٱلطَّالِبِينَ رِضَاكَ ٱلْمُوفِينَ بِوَعْدِكَ[٧٩] غَيْرَ شَاكِّينَ فِيكَ وَلَا جَـاحِدِينَ عِبَادَتَكَ وَأَوْلِيَاءِكَ وَسَلَائِلَ أَوْلِيَائِكَ وَخُزَّانَ عِلْمِكَ ٱلَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ مَـفَاتِيحَ ٱلْهُـدَىٰ وَنُـورَ ٱلدُّجَـىٰ عَلَيهِمْ صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَرِضْوَانُكَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ وَآلِ مُـحَمَّدٍ وَعَلَىٰ مَـنَارِكَ فِـي عِبَادِكَ ٱلدَّاعِي إِلَيْكَ

٧٤ ــ أَيَـا مَنْ: ب ٧٥ ــ تُكْرِمُ: ب و ج ٧٦ ــ وَأَعْطِهِ: ب ٧٧ ــ وَأُمَنَائِكَ: ب ٧٨ ــ في عبادك: ب و ج ٧٩ ــ بعهدك: ب

بِإِذْنِکَ ٱلْقَآئِمِ بِأَمْرِکَ ٱلْمُؤَدّى عَنْ رَسُولِکَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلسَّلَامُ، ٱللَّهُمَّ! إِذَا أَظْهَرْتَهُ فَأَنجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ وَسُقْ إِلَيْهِ أَصْحَابَهُ وَٱنصُرْهُ وَقَوِّ نَاصِرِيهِ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ أَمَلِهِ[80] وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَجَدِّدْ بِهِ عِزَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ بَعْدَ ٱلذُّلِّ ٱلَّذِى قَدْ نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّکَ فَصَارُوا مَقْتُولِينَ مَطْرُودِينَ مُشَرَّدِينَ خَآئِفِينَ غَيْرَ آمِنِينَ، لَقُوا فِى جَنْبِکَ[81] ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِکَ وَطَاعَتِکَ ٱلْأَذىٰ[82] وَٱلتَّكْذِيبَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ فِيکَ رَاضِينَ بِذٰلِکَ مُسَلِّمِينَ لَکَ فِى جَمِيعِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ وَمَا يَرِدُ إِلَيْهِمْ.

ٱللَّهُمَّ! عَجِّلْ فَرَجَ قَآئِمِهِمْ بِأَمْرِکَ وَٱنصُرْهُ وَٱنصُرْ بِهِ دِينَکَ ٱلَّذِى غُيِّرَ وَبُدِّلَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا ٱمْتَحَىٰ مِنْهُ وَبُدِّلَ بَعْدَ نَبِيِّکَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلنَّبِيِّينَ ٱلَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْکَ ٱلْهُدَىٰ وَٱعْتَقَدُوا لَکَ ٱلْمَوَاثِيقَ بِالطَّاعَةِ، ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُه، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مَلَآئِكَتِکَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَأُولِى ٱلْعَزْمِ مِنْ أَنبِيَآئِکَ ٱلْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِکَ ٱلصَّالِحِينَ أَجْمَعِين يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَأَعْطِنِى سُؤْلِى فِى دُنْيَاىَ وَآخِرَتِى يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ! كَمَا دَعَوْتُکَ لِنَفْسِى لِعَاجِلِ ٱلدُّنْيَا وَآجِلِ ٱلْآخِرَةِ فَأَعْطِهِ جَمِيعَ أَهْلِى وَإِخْوَانِى فِيکَ وَجَمِيعَ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ فِى أَرْضِکَ بَيْنَ عِبَادِکَ ٱلْخَآئِفِينَ مِنکَ ٱلَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى ٱلْأَذىٰ وَٱلتَّكْذِيبِ فِيکَ وَفِى رَسُولِکَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُونَ، وَٱكْفِهِمْ مَا أَهَمَّهُمْ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، ٱللَّهُمَّ ٱجْزِهِمْ عَنَّا جَنَّاتِکَ ٱلنَّعِيمِ وَٱجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ

٨٠ ــ أَنْ يَصِلَ أَمَلَهُ: ب و هامش ج ٨١ ــ بعد فى جنبک: ٱلأذى: نسخة ب ٨٢ ــ ٱلأذىٰ: ليس فى ب

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

٣٠/٤١٨، دعاءٌ آخر زيادة في آخر هذا ٱلدّعآء:

ٱللَّهُمَّ! إِنّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ ٱلْهُدَىٰ وَأَعْمَالَ أَهْلِ ٱلتَّقْوَىٰ [٨٣] وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ ٱلتَّوْبَةِ وَعَزْمَ أَهْلِ ٱلصَّبْرِ وَحَذَرَ أَهْلِ ٱلْخَشْيَةِ وَطَلَبَ أَهْلِ ٱلرَّغْبَةِ [٨٤] وَعِرْفَانَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ وَفِقْهَ أَهْلِ ٱلْوَرَعِ حَتَّىٰ أَخَافَكَ ٱللَّهُمَّ مَخَافَةً تَحْجُزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ وَحَتَّىٰ أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلاً أَسْتَحِقُّ بِهِ كَرِيمَ كَرَامَتِكَ وَحَتَّىٰ أُنَاصِحَكَ فِي ٱلتَّوْبَةِ خَوْفًا لَكَ وَحَتَّىٰ أُخْلِصَ لَكَ فِي ٱلنَّصِيحَةِ حُبًّا لَكَ وَحَتَّىٰ أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا بِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ، سُبْحَانَ خَالِقِ ٱلنُّورِ، سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ فِي أُمُورِي كُلِّهَا بِمَا لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ وَلَا يَقِفُ عَلَيْهِ سِوَاكَ وَٱسْمَعْ نِدَائِي وَأَجِبْ دُعَائِي، وَٱجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِكَ فَإِنَّهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَهُوَ عِنْدِي عَظِيمٌ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

٣١/٤١٩، روى ٱلمفضّل بن عمر قال: رأيت أبا عبدٱلله عليه ٱلسّلام صلّى صلاة جعفر، ورفع يديه، ودعا بهذا ٱلدّعآء:

يَا ربِّ! يا رَبِّ! حتّى ٱنقطع ٱلنّفس. يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ! حتّى ٱنقطع ٱلنّفس. رَبِّ! رَبِّ! حتّى ٱنقطع ٱلنّفس. يَا أَللهُ يَا أَللهُ! حتّى ٱنقطع ٱلنّفس. يَا حَيُّ! يَا حَيُّ! حتّى ٱنقطع ٱلنّفس. يَا رَحِيمُ! يَا رَحِيمُ! حتّى ٱنقطع ٱلنّفس. يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ حتّى ٱنقطع ٱلنّفس. يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! سبع مرّات.

٨٣ ـ ٱلتُّقَىٰ: ب و هامش ج   ٨٤ ـ ٱلرَّهبة: هامش ب و ج

۳۲ ، ثمّ قال:
۴۲۰

اَللّٰهُمَّ! إنّى أفْتَتِحُ ٱلْقَوْلَ بِحَمْدِكَ وَ أنْطِقُ بِالثَّنَآءِ عَلَيْكَ وَ أُمَجِّدُكَ وَلا غَايَةَ لِمَدْحِكَ وَ أُثْنِى عَلَيْكَ وَ مَنْ يَبْلُغُ غَايَةَ ثَنَآئِكَ وَ أُمَجِّدُكَ[۸۵] وَ أنَّىٰ لِخَلِيقَتِكَ كُنْهُ مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ وَ أىُّ زَمَنٍ لَمْ تَكُنْ مَمْدُوحًا بِفَضْلِكَ مَوْصُوفًا بِمَجْدِكَ، عَوَّادًا عَلَى ٱلْمُذْنِبِينَ بِحِلْمِكَ، تَخَلَّفَ سُكَّانُ أرْضِكَ عَنْ طَاعَتِكَ فَكُنْتَ عَلَيْهِمْ عَطُوفًا بِجُودِكَ جَوَادًا بِفَضْلِكَ عَوَّادًا بِكَرَمِكَ، يَا لَا إلٰهَ إلاَّ أنْتَ ٱلْمَنَّانُ ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلْإكْرَامِ.

وقال لى يا مفضّل! إذا كانت لك حاجة مهمّة، فصلِّ هذه الصّلاة وادعُ بهذا الدّعاء، وسَلْ حاجتك يقضى الله[۸۶] حاجتك إنشآء الله وبه الثّقة.

۳۳ ، دعاء آخر بعد هذه الصّلاة:
۴۲۱

سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ ٱلْعِزَّ وَتَرَدَّىٰ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِى ٱلتَّسْبِيحُ إلاَّ لَهُ جَلَّ جَلَالُهُ، سُبْحَانَ مَنْ أحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ بِعِلْمِهِ وَخَلَقَهُ بِقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ ذِى ٱلْمَنِّ وَٱلنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِى ٱلْقُدْرَةِ وَٱلْكَرَمِ، اَللّٰهُمَّ! إنّى أسْألُكَ بِمَعَاقِدِ ٱلْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى ٱلرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ ٱلْأعْظَمِ وَكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِى تَمَّتْ صِدْقًا وَعَدْلاً أنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ٱلطَّيِّبِينَ وَ أنْ تَجْمَعَ خَيْرَ ٱلدُّنْيَا وَ ٱلْآخِرَةِ بَعْدَ عُمْرٍ طَوِيلٍ، اَللّٰهُمَّ! أنْتَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ٱلْخَالِقُ ٱلرَّازِقُ ٱلْمُحْيِى ٱلْمُمِيتُ ٱلْبَدِىءُ ٱلْبَدِيعُ، لَكَ ٱلْكَرَمُ وَ لَكَ ٱلْمَجْدُ وَلَكَ ٱلْمَنُّ وَ

۸۵ ـ وأمدّ مجدك: ب و هامش ج ۸۶ ـ يقضها الله: ب

لَکَ ٱلْجُودُ وَلَکَ ٱلْأَمْرُ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ، یَا وَاحِدُ! یَا أَحَدُ! یَا صَمَدُ! یَا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوًا أَحَدٌ! یَا أَهْلَ ٱلتَّقْوَیٰ! وَ یَا أَهْلَ ٱلْمَغْفِرَةِ! یَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِینَ! یَا عَفُوُّ! یَا غَفُورُ! یَا وَدُودُ! یَا شَکُورُ! أَنْتَ أَبَرُّ بِی مِنْ أَبِی وَ أُمِّی وَ أَرْحَمُ بِی مِنْ نَفْسِی وَ مِنَ ٱلنَّاسِ أَجْمَعِینَ یَا کَرِیمُ! یَا جَوَادُ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّی صَلَّیْتُ هٰذِهِ ٱلصَّلٰوةَ ٱبْتِغَاءَ مَرْضَاتِکَ وَطَلَبَ نَآئِلِکَ وَمَعْرُوفِکَ وَرَجَآءَ رِفْدِکَ وَجَآئِزَتِکَ وَعَظِیمِ عَفْوِکَ وَقَدِیمِ غُفْرَانِکَ، ٱللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْفَعْهَا لِی فِی عِلِّیِّینَ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّی وَٱجْعَلْ نَآئِلَکَ وَمَعْرُوفَکَ وَرَجَآءَ مَا أَرْجُو مِنْکَ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ ٱلنَّارِ وَٱلْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَمَا جَمَعْتَ مِنْ أَنْوَاعِ ٱلنَّعِیمِ وَ مِنْ حُسْنِ ٱلْحُورِ ٱلْعِینِ، وَٱجْعَلْ جَآئِزَتِی مِنْکَ ٱلْعِتْقَ مِنَ ٱلنَّارِ وَغُفْرَانَ ذُنُوبِی وَذُنُوبِ وَالِدَیَّ وَ مَا وَلَدَا وَ جَمِیعِ إِخْوَانِی وَ أَخَوَاتِی ٱلْمُؤْمِنِینَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْمُسْلِمِینَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ ٱلْأَحْیَآءِ مِنْهُمْ وَٱلْأَمْوَاتِ وَ أَنْ تَسْتَجِیبَ دُعَآئِی وَتَرْحَمَ[87] صَرْخَتِی وَنِدَآئِی. وَلَا تَرُدَّنِی خَآئِبًا خَاسِرًا، وَٱقْلِبْنِی مُنْجِحًا مُفْلِحًا مَرْحُومًا مُسْتَجَابًا دُعَآئِی مَغْفُورًا لِی یَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِینَ! یَا عَظِیمُ! یَا عَظِیمُ ! یَا عَظِیمُ! قَدْ عَظُمَ ٱلذَّنْبُ مِنْ عَبْدِکَ فَلْیَحْسُنِ ٱلْعَفْوُ مِنْکَ یَا حَسَنَ ٱلتَّجَاوُزِ! یَا وَاسِعَ ٱلْمَغْفِرَةِ! یَا بَاسِطَ ٱلْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَةِ یَا نَفَّاحًا بِالْخَیْرَاتِ! یَا مُعْطِیَ ٱلسُّؤْلَاتِ! یَا فَکَّاکَ ٱلرِّقَابِ مِنَ ٱلنَّارِ! صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَفُکَّ رَقَبَتِی مِنَ ٱلنَّارِ وَأَعْطِنِی سُؤْلِی وَٱسْتَجِبْ دُعَآئِی وَٱرْحَمْ صَرْخَتِی وَتَضَرُّعِی وَنِدَآئِی وَٱقْضِ لِی حَوَآئِجِی کُلَّهَا لِدِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی مَا ذَکَرْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ

۸۷ ــ أَرْحَمْ: الف و هامش ج، تَرْحَمْ: ب

أذْكُرْ، وَاجْعَلْ لِي فِي ذٰلِكَ الْخِيَرَةَ وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا خَاسِرًا وَاقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي دُعَائِي مَغْفُورًا لِي مَرْحُومًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! يَا مُحَمَّدُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ! يَا رَسُولَ اللهِ! يَا عَلِيُّ! يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ!.

أَنَا عَبْدُكُمَا وَمَوْلَاكُمَا غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ بَلْ خَاضِعٌ ذَلِيلٌ عَبْدٌ مُقِرٌّ مُتَمَسِّكٌ بِحَبْلِكُمَا مُعْتَصِمٌ مِنْ ذُنُوبِي بِوِلَايَتِكُمَا، أَضْرَعُ[88] إِلَى اللهِ تَعَالَىٰ بِكُمَا وَ أَتَوَسَّلُ إِلَى اللهِ بِكُمَا وَ أُقَدِّمُكُمَا بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي إِلَى اللهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَاسْتِغَاثَتِي[89] لِي فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَغُفْرَانِ ذُنُوبِي وَ إِجَابَةِ دُعَائِي.

اللّٰهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَاغْفِرْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

۳۴ ـ (۴۲۲)، دعاءٌ آخر عقيبها:

يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ! وَ يَا أُنْسِي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ! وَ يَا ثِقَتِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ! وَ يَا رَجَائِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ! وَ يَا دَلِيلِي فِي الضَّلَالَةِ[90] إِذَا انْقَطَعَتْ دِلَالَةُ الْأَدِلَّاءِ فَإِنَّ دِلَالَتَكَ لَا تَنْقَطِعُ عِنْدَ كُلِّ خَيْرٍ[91]، وَ لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ، أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَسْبَغْتَ، وَ رَزَقْتَنِي فَوَفَّرْتَ، وَعَوَّدْتَنِي فَأَحْسَنْتَ، وَ أَعْطَيْتَنِي فَأَجْزَلْتَ بِلَا اسْتِحْقَاقٍ مِنِّي لِذٰلِكَ بِفِعْلٍ وَلٰكِنِ ابْتِدَاءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَ جُودِكَ، فَأَنْفَقْتُ رِزْقَكَ فِي مَعَاصِيكَ وَتَقَوَّيْتُ بِنِعْمَتِكَ عَلَىٰ سُخْطِكَ وَأَفْنَيْتُ عُمْرِي فِيمَا لَا تُحِبُّ وَ لَمْ تَمْنَعْكَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَ دُخُولِي فِيمَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ أَنْ عُدْتَ بِفَضْلِكَ وَ أَظْهَرْتَ مِنِّي الْجَمِيلَ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبِيحَ وَ لَمْ يَمْنَعْنِي عَوْدُكَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ أَنْ عُدْتُ فِي

۸۸ ـ أَتَقَرَّبُ: ب، أَتَضَرَّعُ: هامش ب و ج ۸۹ ـ وَاسْتِشْفَاعِي: ب و هامش ج ۹۰ ـ الظَّلَام: هامش ب و ج
۹۱ ـ تَحَيُّرٍ: هامش ب

مَعَاصِيکَ، فَأَنْتَ ٱلْعَوَّادُ بِالْفَضْلِ وَ أَنَا ٱلْعَوَّادُ بِالْمَعَاصِی، فَیَا أَکْرَمَ مَنْ أَقَرَّ لَهُ بِذَنْبٍ وَ أَعَزَّ مَنْ خُضِعَ لَهُ بِذُلٍّ، لِکَرَمِکَ أَقْرَرْتُ بِذَنْبِی، وَ لِعِزِّکَ خَضَعْتُ بِذُلِّی، فَمَا أَنْتَ صَانِعٌ بِی فِی کَرَمِکَ بِإِقْرَارِی بِذَنْبِی وَ عِزِّکَ وَخُضُوعِی بِذُلِّی، صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ یَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِینَ!.

صلاة أخرى يوم ٱلجمعة ،

روى حميد بن ٱلمثنّى قال: قال أبو عبد ٱلله عليه ٱلسّلام: إذا كان يوم ٱلجمعة، فصلّ ركعتين تقرأ فى كلّ ركعةٍ ستّين مرّةً سورة ٱلإخلاص فإذا ركعت قلت: سُبْحَانَ رَبِّیَ ٱلْعَظِیمِ وَبِحَمْدِهِ ثلث مرّاتٍ، وإن شئت سبع مرّاتٍ.

۳۵/۴۲۳، فإذا سجدت قلت:

سَجَدَ لَکَ سَوَادِی وَخَیَالِی وَ آمَنَ بِکَ فُؤَادِی وَ أَبُوءُ إِلَیْکَ بِالنِّعَمِ وَأَعْتَرِفُ لَکَ بِالذَّنْبِ ٱلْعَظِیمِ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی ذُنُوبِی فَإِنَّهُ لَا یَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِکَ مِنْ نَقِمَتِکَ وَأَعُوذُ بِرِضَاکَ مِنْ سَخَطِکَ وَأَعُوذُ بِکَ مِنْکَ لَا أَبْلُغُ مِدْحَتَکَ وَلَا أُحْصِی نِعْمَتَکَ وَلَا ٱلثَّنَاءَ عَلَیْکَ أَنْتَ کَمَا أَثْنَیْتَ عَلَیٰ نَفْسِکَ، عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِی، فَاغْفِرْ لِی ذُنُوبِی إِنَّهُ لَا یَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

قال: قلت: فى أىّ ساعة أُصلّيها من يوم ٱلجمعة جُعلتُ فداك؟ قال: إذا ارتفع ٱلنّهار مابينك وبين زوال ٱلشّمس، ثمّ قال: من فَعَلها[۹۲] فكأنّما قرأ ٱلقرآن أربعين مرّة.

۹۲ ــ صلّيها: ب

أربع ركعات آخر: وهي تُسمّى الكاملة:

روى محمّدبن زكريّا ٱلغلابيّ عن جعفر بن محمّد بن عمّار، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، وعن عتبة بن أبي ٱلزّبير، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه ٱلسّلام قال: قال رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه و آله: من صلّى أربع ركعاتٍ يوم ٱلجمعة قبل ٱلصّلاة، يقرأ في كلّ ركعةٍ فاتحة ٱلكتاب عشر مرّاتٍ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ عشر مرّاتٍ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ عشر مرّات، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ عشر مرّاتٍ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ عشر مرّات، وآية ٱلكرسيّ عشر مرّاتٍ، وفي روايةٍ أُخرى: إِنَّا أَنزَلْنَاهُ عشر مرّاتٍ وشَهِدَ ٱللهُ عشر مرّات، فإذا فرغ من ٱلصّلاة أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ مائة مرّةٍ، ثُمَّ يَقول: سُبْحَانَ ٱللهِ، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ، وَٱللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ مائة مرّةٍ، ويصلّي على ٱلنبيّ صلّى ٱلله عليه وآله مائة مرّةٍ، قال: من صلّى هذه ٱلصّلاة، وقال هذا ٱلقول دفع ٱلله عنه شرّ أهل ٱلسّمآء، وشرّ أهل ٱلأرض، تمام ٱلخبر.

أربع ركعات أخر:

روى أبو إسحق عن ٱلحٰرث، عن أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام قال: قال رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله: من أراد أن يُدْرِكَ فضل يوم ٱلجمعة، فليصلّ قبل ٱلظّهر أربع ركعاتٍ، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة ٱلكتاب، [93] وآية ٱلكرسيّ خمس عشرة مرّةً، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرّةً، فإذا فرغ من هذه ٱلصّلاة أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ سبعينَ مرّةً، ويقول: لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ [94] خمس [95] عشرة مرّةً، ويقول: لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ خمسين مرّةً، ويقول: صَلَّى ٱللهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ [96] ٱلأُمِّيِّ وَآلِهِ خمسين مرّةً، فإذا فعل ذلك، لم يقُمْ من مقامه حتّى يُعتقه ٱلله من ٱلنّار تمام ٱلخبر.

٩٣ ـ مرّةً: ب ٩٤ ـ ٱلعليّ ٱلعظيم: هامش ب وج ٩٥ ـ خمسين: الف و هامش ب وج
٩٦ ـ ٱللهمّ صلّ على ٱلنبيّ ٱلأُميّ وآله: ب و هامش ج

أربع ركعات آخر:

روى أنس بن مالک، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من صلّى يوم الجمعة أربع ركعاتٍ قبل الفريضة، يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب مرّةً، وسَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَىٰ مرّةً، وخمس عشرة مرّةً قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ. وفي الركعة الثّانية فاتحة الكتاب مرّةً، وإذَا زُلْزِلَتْ مرّةً، وقُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرّةً. وفي الركعة الثّالثة فاتحة الكتاب مرّةً، وأَلْهٰيكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ مرّةً، وقُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرّةً. وفي الركعة الرّابعة فاتحة الكتاب مرّةً، وإذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللّٰهِ مرّةً، وقُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرّةً، فإذا فرغ من صلاته، رفع يديه إلى الله تعالى، ويسأل حاجته.

ركعتان أخراوان[97]، وثمان بعدها وهي صلاة الأعرابي،

رُوِيَ عن زيدبن ثابت قال: أتىٰ رجلٌ من الأعراب إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله! إنّا نكون في هذه البادية بعيدًا من المدينة، ولانقدر أن نأتيک في كلّ جمعة، فدلّني على عِملٍ فيه فضل صلاة الجمعة إذا مضيت إلى أهلي خبّرتُهم[98] به، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إذا كان ارتفاع النّهار، فصلّ ركعتين، تقرأ في أوّل ركعةٍ ٱلْحَمْد مرّةً، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ سبع مرّاتٍ، وتقرأ[99] في الثّانية ٱلْحَمْد مرّةً، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ سبع مرّات، فإذا سلّمتَ فاقرأ آيةالكرسيّ سبع مرّاتٍ، ثمّ قُمْ، فصلّ ثمانِ ركعاتٍ بتسليمتين، واقرأ في كلّ ركعة منها ٱلْحَمْد مرّة، وإذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللّٰهِ وَٱلْفَتْحُ مرّةً، وَقُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ خمسًا وعشرين مرّةً.

٣٦/٢٢٣، فإذا فرغت من صلاتک فقل:

سُبْحَانَ ٱللّٰهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ. سبعين مرّةً

٩٧ــ ركعتان أخريان: ب، ركعتين أخريين: الف، ركعتين آخرتين، هامش ج ركعتين أخراوين: الف و هامش ج

٩٨ــ فخبّرتُهم به: ب ٩٩ــ واقرأ: ب و هامش ج

فو ٱلّذی ٱصطفانی بالنّبوة، مامن مؤمنٍ ولامؤمنةٍ یُصلّی هذه ٱلصّلاة یـوم ٱلجمعـة کـما أقـول إلاّأنا ضامنٌ له ٱلجنّة ولا یقوم من مقامه حتّی یُغفرَ له ذنوبُه ولأبویه ذنوبُهما، تمام ٱلخبر.

رکعتان أخراوان[100]

روی عن عبدٱللّه بن مسعود قال: قال رسول ٱللّه صلّی ٱللّه علیه و آله: من صلّی یوم ٱلجمعـة بعد صلاة ٱلعصر رکعتین یقرأ فی ٱلأولی فاتحة ٱلکتاب، وآیة الکرسیّ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ خمسًا وعشرین مرّةً، و فی ٱلثّانیة فاتحة ٱلکتاب،وقُلْ هُوَ ٱللّهُ أَحَدٌ، وقُـلْ أَعُوذُ بِـرَبِّ ٱلنَّاسِ خمسًا وعشرین مرّةً، فإذا فرغ منها قال خمس مرّاتٍ لَاحَوْلَ وَلَا قُـوَّةَ إِلَّا بِـاللّٰهِ ٱلْعَلِیِّ ٱلْعَظِیمِ لم یخرج من ٱلدّنیا حتّی یُرِیَه ٱللّه تعالی فی منامه ٱلجنّة ویری مکانه فیها.

أربع رکعات أخر

روی صفوان قال: دخل محمّدبن علیّ ٱلحلبیّ علی أبی عبدٱللّه علیه ٱلسّلام فی یوم ٱلجمعة فقال له: تعلّمنی أفضلَ ما أصنعُ[101] فی مثل هذا ٱلیوم، فقال: یا محمّد! ما أعلم أنّ أحـدًا کـان أکثر[102] عند رسول ٱللّه صلّی ٱللّه علیه وآله من فـاطمة علیهـا ٱلسّلام، ولاأفضل مـمّا علّمهـا أبوها محمّدبن عبدٱللّه ص، قال: من أصبح یوم ٱلجمعة، فاغتسل، وصفّ قدمیه، وصلّی أربـع رکعاتٍ مثنی، یقرأ فی أوّل رکعةٍ فاتحه ٱلکتاب، وقُلْ هُوَ ٱللّهُ أَحَدٌ خمسین مرّةً، وفی ٱلثّانـیة فاتحة ٱلکتاب، وٱلعـادیات خمسین مـرّةً، وفـی ٱلثّالثة فـاتحة ٱلکتاب، وإِذَا زُلْزِلَتْ خمسین مرّةً، وفی ٱلرّابعة فاتحة ٱلکتاب، وإِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللّٰهِ وَٱلْفَتْحُ خمسین مرّةً، وهذه سورة ٱلنّصر، وهی آخر سورة نزلت.

١٠٠ ــ رکعتان أخراوین: الف، رکعتان أخریان: ب ١٠١ ــ أعْمَلُ: هامش ج ١٠٢ ــ أکبر: ب و ج

۳۷/۴۲۵، فإذا فرغ منها دعا، فقال:

إلٰهي وَسَيِّدي! مَنْ تَهَيَّأَ أَوْ تَعَبَّأَ أَوْ أَعَدَّ أَوِ ٱسْتَعَدَّ لِوِفَادَةِ مَخْلُوقٍ رَجَآءَ رِفْدِهِ وَفَوَآئِدِهِ وَنَآئِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَجَوَآئِزِهِ، فَإِلَيْكَ يَا إِلٰهي! كَانَتْ[۱۰۳] تَهْيِئَتي[۱۰۴] وَتَعْبِئَتي وَإِعْدَادي وَٱسْتِعْدَادي رَجَآءَ رِفْدِكَ وَفَوَآئِدِكَ وَمَعْرُوفِكَ وَنَآئِلِكَ وَجَوَآئِزِكَ فَلَا تُخَيِّبْني مِنْ ذٰلِكَ، يَا مَنْ لَا تَخِيبُ عَلَيْهِ مَسْأَلَةُ ٱلسَّآئِلِ وَلَا تَنْقُصُهُ عَطِيَّةُ نَآئِلٍ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِشَفَاعَتِهِ إِلَّا مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ ٱلَّذي عُدْتَ بِهِ عَلَى ٱلْخَاطِئِينَ[۱۰۵] عِنْدَ عُكُوفِهِمْ عَلَى ٱلْمَحَارِمِ فَلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى ٱلْمَحَارِمِ أَنْ جُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالْمَغْفِرَةِ، وَأَنْتَ سَيِّدِي ٱلْعَوَّادُ بِالنَّعْمَآءِ وَأَنَا ٱلْعَوَّادُ بِالْخَطَآءِ[۱۰۶] أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ أَنْ تَغْفِرَ لي ذَنْبِيَ ٱلْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلْعَظِيمَ إِلَّا ٱلْعَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ!.

صلاة أخرى ركعتان[۱۰۷]:

روى عنبسة بن مُصعَب عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: من قرأ سورة إبراهيم، و سورة الحجر في ركعتين جميعًا في يوم جمعة لم يُصِبه فقرٌ أبدًا ولا جنون[۱۰۸] ولا بَلوىٰ.

۱۰۳ ــ كانت اليوم: ب ۱۰۴ ــ تَهيِئَتي: الف ۱۰۵ ــ الخطآئين: هامش ج ۱۰۶ ــ بالخطاء: الف و ب
۱۰۷ ــ ركعتين: الف و هامش ج ۱۰۸ ــ ولاخوف: نسخة في ب و ج

صلاة أخرى:

روى ٱلحٰرث بن ٱلهمدانىّ عن أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام أنّه قال: إن ٱستطعت أن تصلّى يوم ٱلجمعة عشر ركعات تتمّ سجودهنّ وركوعهنّ، وتقول فيما[١٠٩] بين كلّ ركعتين: سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ مائة مرّة، فافعل، تمام ٱلخبر.

صلاة أخرى:

روى محمّدبن داوُد بن كثيرعن أبيه قال: دخلتُ على سيّدى ٱلصّادق عليه ٱلسّلام، فرأيته يصلّى، ثمّ رأيتُ قنتَ فى ٱلرّكعة ٱلثّانية فى قيامه وركوعه وسجوده، ثمّ ٱنفتل[١١٠] بوجهه ٱلكريم على ٱلله تعالى ثمّ قال: ياداوُد! هى ركعتان، وٱلله لايصلّيهما أحدٌ، فيرى ٱلنّار بعينه، بعدما يأتى بينهما[١١١] ما ٱتيتُ فلم أبرَحْ من مكانى حتّى علّمَنى. قال محمّدبن داوُد: فعلّمنى يا أبة كما علّمك. قال: إنّى لأشفق عليك أن تضيّع، قلتُ: كلاّ إن شآء ٱلله. قال: إذا كان يوم ٱلجمعة قبل أن تزول ٱلشّمس فصلّهما، وٱقرأ فى ٱلرّكعة ٱلأولى فاتحة ٱلكتاب، وإنّا أنْزَلْنَاهُ، وفى ٱلثّانية فاتحة ٱلكتاب، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أحَدٌ، وتستفتحها بفاتحة ٱلصّلاة ،فإذا فرغت من قراءة قُلْ هُوَ ٱللهُ أحَدٌ فى ٱلرّكعة ٱلثّانية، فارفع يديك قبل أن تركع.

٣٨/٤٢٦، فقل:

إلٰهِى إلٰهِى إلٰهِى! أسْألُكَ رَاغِبًا وَأقْصِدُكَ سَآئِلاً وَاقِفًا بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعًا إلَيْكَ، إنْ أقْنَطَتْنِى ذُنُوبِى نَشَّطَنِى عَفْوُكَ وَإنْ أسْكَتَنِى عَمَلِى أنْطَقَنِى صَفْحُكَ، فَصلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأهْلِ بَيْتِهِ وَأسْألُكَ ٱلْعَفْوَ ٱلْعَفْوَ.

٣٩/٤٢٧، ثمّ تركع و تفرغ[١١٢] من تسبيحك، و قل:

١٠٩ ــ فيهما: الف وليس فى ب ١١٠ ــ أقْبَل: ب ١١١ ــ فيهما: ب

هٰذَا وُقُوفُ ٱلْعَائِذِبِکَ[113] يَا رَبِّ! أَدْعُوکَ مُتَضَرِّعًا وَرَاكِعًا مُتَقَرِّبًا إِلَيْکَ بِالذِّلَّةِ خَاشِعًا فَلَسْتُ بِأَوَّلِ مُنْطِقٍ مِنْ حِشْمَةٍ[114] مُتَذَلِّلاً، أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مَوْلَایَ، أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ.

٤٠/٤٢٨، فإذا سجدتَ فابسط يديک کطالب حاجة، وقل:

سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْأَعْلَىٰ وَبِحَمْدِهِ، رَبِّ هٰذِهِ يَدَایَ مَبْسُوطَةٌ[115] بَيْنَ يَدَيْکَ هٰذِهِ جَوَامِعُ بَدَنِي خَاضِعَةٌ بِفِنَآئِکَ وَهٰذِهِ أَسْبَابِي مُجْتَمِعَةٌ لِعِبَادَتِکَ، لَا أَدْرِي بِأَيِّ نِعَمِآئِکَ أَقُولُ[116] وَلَا لِأَيِّهَا[117] أَقْصِدُ لِعِبَادَتِکَ أَمْ لِمَسْأَلَتِکَ أَمِ ٱلرَّغْبَةِ إِلَيْکَ فَامْلَأْ قَلْبِي خَشْيَةً مِنْکَ وَٱجْعَلْنِي[118] فِي كُلِّ حَالَاتِي لَکَ قَصْدِي، أَنْتَ سَيِّدِي فِي كُلِّ مَكَانٍ وَإِنْ حَجَبَتْ عَنْکَ أَعْيُنُ ٱلنَّاظِرِينَ إِلَيْکَ، أَسْأَلُکَ بِکَ إِذْ جَعَلْتَ فِيَّ طَمَعًا فِيکَ بِعَفْوِکَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرْحَمَ مَنْ يَسْأَلُکَ وَهُوَ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ بِكَمَالِ عُيُوبِهِ وَذُنُوبِهِ لَمْ يَبْسُطْ إِلَيْکَ يَدَهُ إِلاَّ ثِقَةً بِکَ وَلَا لِسَانَهُ إِلاَّ فَرَحًا بِکَ فَارْحَمْ مَنْ كَثُرَ ذَنْبُهُ عَلَىٰ قِلَّتِهِ وَقَلَّتْ ذُنُوبُهُ فِي سَعَةِ عَفْوِکَ وَجَرَّأَنِي جُرْمِي[119] وَذَنْبِي بِمَا جَعَلْتَ مِنْ طَمَعٍ إِذَا يَئِسَ ٱلْغَرُورُ[120] ٱلْجَهُولُ مِنْ فَضْلِکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُکَ لِإِخْوَانِي فِيکَ ٱلْعَفْوَ ٱلْعَفْوَ.

٤١/٤٢٩، ثمّ تجلس، ثمّ تسجد ٱلثّانية، وقل:

يَا مَنْ هَدَانِي إِلَيْهِ وَدَلَّنِي عَلَيْهِ حَقِيقَةُ ٱلْوُجُودِ عَلَيْهِ وَسَاقَنِي مِنَ ٱلْحَيْرَةِ إِلَىٰ مَعْرِفَتِهِ

١١٢ ــ فإذا فرغتَ: هامش ج ١١٣ ــ بِکَ من ٱلنّارِ: هامش ب ١١٤ ــ مُنْطِقٍ مِنْ جِنْسِهِ: الف و هامش ب و ج.
١١٥ ــ مبسوطتان: الف و ب و هامش ج ١١٦ ــ أَنْقَلِبُ: ب ١١٧ ــ لِأَيَّتِهَا: هامش ج ١١٨ ــ وَأَجْعَلْ: هامش ج
١١٩ ــ وَجُرْأَتِي وَجُرْمِي: هامش ب، وَجُرْأَتِي فِي جُرْمِي: هامش ج ١٢٠ ــ ٱلعدوّ: الف و هامش ج

وَبَصِّرْنِى رُشْدِى بِرَأْفَتِهِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱقْبَلْنِى عَبْدًا وَلَا تَذَرْنِى فَرْدًا، أَنْتَ أَحَبُّ إِلَىَّ مَوْلَاىَ، أَنْتَ أَحَبُّ إِلَىَّ مَوْلَاىَ.

ثمّ قال: ياداوُد! وٱلله لقد حلف لى عليهما جعفر بن محمّد عليهما ٱلسّلام وهو تجاه ٱلقبلة أن لاينصرف أحدٌ من بين يدَىْ ربّه تعالى إلاّ مغفورًا له، وإن كانت له حاجةٌ قضاها.

صلاة ٱلهديّة، ثمان ركعات:

روِىَ عنهم عليهم ٱلسّلام: أنّه يُصلّى ٱلعبد فى يوم ٱلجمعة ثمان ركعاتٍ: أربعًا تُهدى إلى رسول الله صلّى ٱلله عليه و آله، وأربعًا تُهدى إلى فاطمة عليها ٱلسّلام، ويوم ٱلسّبت أربع ركعاتٍ تُهدى إلى أمير ٱلمؤمنين صلوات ٱلله عليه، ثمّ كذلك كلّ يوم إلى واحد من ٱلأئمّة عليهم ٱلسّلام إلى يوم ٱلخميس أربع ركعات، تُهدى إلى جعفر بن محمّد عليهما ٱلسّلام، ثمّ فى يوم ٱلجمعة أيضًا ثمان ركعاتٍ، أربعًا تُهدى إلى رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه و آله، أربع ركعاتٍ تهدى إلى فاطمة، ثمّ يوم ٱلسّبت أربع ركعاتٍ تهدى إلى موسى بن جعفر عليه ٱلسّلام، ثمّ كذلك إلى يوم ٱلخميس أربع ركعات تُهدى إلى صاحب ٱلزّمان عليه ٱلسّلام.

٤٢ـــ ٣٣٠، ٱلدّعآء بعد كلّ ركعتين منها:

ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ ٱلسَّلَامُ وَمِنْكَ ٱلسَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ ٱلسَّلَامُ، حَيِّنَا رَبَّنَا مِنْكَ بِالسَّلَامِ، ٱللَّهُمَّ! إِنَّ هٰذِهِ ٱلرَّكَعَاتِ هَدِيَّةٌ مِنِّى إِلَىٰ وَلِيِّكَ فُلَانٍ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْهُ إِيَّاهَا وَأَعْطِنِى أَفْضَلَ أَمَلِى وَرَجَآئِى فِيكَ وَفِى رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفِيهِ.

وتدعو بما أحببت إن شآء ٱلله.

٤٣ـــ ٣٣١، ويُستحبّ أن يُختمَ ٱلقرآن فى يوم ٱلجمعة، ويُدعى بعده بدعآء ختم ٱلقرآن لعلىّ

آبن آلحسين عليهما آلسّلام وكان أمير آلمؤمنين عليه آلسّلام إذا ختم آلقرآن، قال:

اَللَّهُمَّ اشْرَحْ بِالْقُرْءَانِ صَدْرِى، وَاسْتَعْمِلْ بِالْقُرْءَانِ بَدَنِى، وَنَوِّرْ بِالْقُرْءَانِ بَصَرِى، وَأَطْلِقْ بِالْقُرْءَانِ لِسَانِى وَأَعِنِّى عَلَيْهِ مَا أَبْقَيْتَنِى فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ.

صلوات آلحوائج فى يوم آلجمعة ،

روى محمّد بن مسلم آلثّقفيّ قال: سمعتُه يقول، يعنى: أبا جعفر عليه آلسّلام ما يمنع أحدكم إذا أصابه شيء من غمّ آلدّنيا أن يُصلّى يوم آلجمعة ركعتين، ويحمد آلله تعالى ويثنى عليه ويصلّى على محمّد وآله عليهم آلسّلام ويمدّيده.

۴۴/۴۳۲ ، ويقول:

اَللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ مُقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَآءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَمَا شَآءَ اللهُ مِنْ شَىْءٍ يَكُونُ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّى أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللهِ رَبِّكَ وَ رَبِّى لِيُنْجِحَ بِكَ طَلِبَتِى وَ يَقْضِى بِكَ حَاجَتِى، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْجِحْ طَلِبَتِى وَاقْضِ حَاجَتِى بِتَوَجُّهِى إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اَللَّهُمَّ! مَنْ أَرَادَنِى مِنْ خَلْقِكَ بِبَغْيٍ أَوْعَنَتٍ[۱۲۱] أَوْ سُوءٍ أَوْ مَسَآءَةٍ أَوْكَيْدٍ مِنْ جِنِّيٍّ أَوْ إِنْسِيٍّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَحْرِجْ[۱۲۲] صَدْرَهُ وَ أَفْحِمْ لِسَانَهُ وَ قَصِّرْ يَدَهُ وَاسْدُدْ[۱۲۳] بَصَرَهُ وَ ادْفَعْ فِى نَحْرِهِ وَاقْمَعْ

۱۲۱ ــ عَيْبٍ: ج و هامش ب، عَتَبٍ: هامش ب و ج ۱۲۲ ــ وَأَخْرِجْ: ب ۱۲۳ ــ وَاشْدُدْ: هامش ب و ج

رَأْسَهُ وَ أَوْهِنْ كَيْدَهُ وَ أَمِتْهُ بِدَآئِهِ وَ غَيْظِهِ وَاجْعَلْ لَهُ شَاغِلاً مِنْ نَفْسِهِ وَاكْفِنِيهِ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ عِزَّتِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ سُلْطَانِكَ وَ مَنْعَتِكَ[124] عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَآؤُكَ، وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ يَا أَللهُ! إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَامْحَ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْكَ لَمْحَةً تُوهِنُ[125] بِهَا كَيْدَهُ وَتَقْلِبُ بِهَا مَكْرَهُ وَتُضْعِفُ بِهَا قُوَّتَهُ وَتَكْسِرُ بِهَا حِدَّتَهُ وَتَرُدُّ بِهَا كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ يَا رَبِّي وَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ!.

۴۵/۴۳۳، و يقول ثلث مرّات:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْتَكْفِيكَ ظُلْمَ مَنْ لَمْ تَعِظْهُ الْمَوَاعِظُ وَ لَمْ تَمْنَعْهُ مِنِّي الْمَصَآئِبُ وَلَا الْغِيَرُ[126] اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ اشْغَلْهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ فِي نَفْسِهِ وَجَمِيعِ مَا يُعَانِيهِ[127] إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي بِكَ أَعُوذُ وَبِكَ أَلُوذُ وَ بِكَ أَسْتَجِيرُ مِنْ شَرِّ فُلَانٍ.و تسمّيه،فإنّك تكفاه[128] إن شآء الله وبه الثّقة.

صلاة أخرى للحاجة :

روى عاصم بن حميد قال: قال أبوعبدالله ع: إذا حضرت أحدكم الحاجة فليصم يوم الأربعآء ويوم الخميس ويوم الجمعة، فإذاكان يوم الجمعة اغتسل ولبس ثوبًا نظيفًا، ثمّ يصعدإلى أعلى موضع في داره، فيصلّي ركعتين، ثمّ يمدّيده[129] إلى السّماء.

۱۲۴ ــ وَمَنِعَكَ: هامش ب ۱۲۵ ــ تُوهِنُ: ب ۱۲۶ ــ اَلْعِبَرُ: هامش ب ۱۲۷ ــ يُعَايِنُهُ: ج و هامش ب
۱۲۸ ــ تُقْضَاهُ: ب و هامش ج ۱۲۹ ــ يـدَيْهِ: هامش ب و ج

۴۶/۳۳۴، و يقول:

اَللَّهُمَّ! إِنِّی حَلَلْتُ بِسَاحَتِکَ لِمَعْرِفَتِی بِوَحْدَانِیَّتِکَ وَ صَمَدَانِیَّتِکَ وَ إِنَّهُ لَا قَادِرَ عَلَیٰ قَضَاءِ حَاجَتِی غَیْرُکَ، وَ قَدْ عَلِمْتُ[۱۳۰] یَا رَبِّ أَنَّهُ کُلَّمَا شَاهَدْتُ نِعْمَتَکَ عَلَیَّ اشْتَدَّتْ فَاقَتِی إِلَیْکَ، وَقَدْ طَرَقَنِی یَا رَبِّ! مِنْ مُهِمِّ أَمْرِی مَا قَدْ عَرَفْتَهُ قَبْلَ مَعْرِفَتِی،لِأَنَّکَ عَالِمٌ غَیْرُ مُعَلَّمٍ، فَأَسْأَلُکَ بِالِاسْمِ الَّذِی وَضَعْتَهُ عَلَی السَّمٰوَاتِ فَانْشَقَّتْ وَ عَلَی الْأَرَضِینَ[۱۳۱] فَانْبَسَطَتْ وَ عَلَی النُّجُومِ فَانْتَثَرَتْ وَ عَلَی الْجِبَالِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَ أَسْأَلُکَ بِالِاسْمِ الَّذِی جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَ عِنْدَ عَلِیٍّ وَ عِنْدَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عِنْدَ الْأَئِمَّةِ کُلِّهِمْ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْضِیَ لِی یَا رَبِّ حَاجَتِی وَ تُیَسِّرَ لِی عَسِیرَهَا وَ تَکْفِیَنِی مُهِمَّهَا وَ تَفْتَحَ لِی قُفْلَهَا، فَإِنْ فَعَلْتَ[۱۳۲] فَلَکَ الْحَمْدُ، وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَکَ الْحَمْدُ غَیْرَ جَائِرٍ فِی حُکْمِکَ وَلَا مُتَّهَمٍ فِی قَضَائِکَ وَلَا حَائِفٍ فِی عَدْلِکَ.

۴۷/۳۳۵، ثمّ تبسط خدک الأیمن علی الأرض، وتقول:

اَللَّهُمَّ! إِنَّ یُونُسَ بْنَ مَتَّیٰ عَبْدَکَ وَ نَبِیَّکَ دَعَاکَ فِی بَطْنِ الْحُوتِ بِدُعَائِی هٰذَا فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَنَا أَدْعُوکَ فَاسْتَجِبْ لِی بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَیْکَ.

۴۸/۳۳۶، ثمّ تقول:

اَللَّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ حُسْنَ الظَّنِّ بِکَ وَ الصِّدْقَ فِی التَّوَکُّلِ عَلَیْکَ، وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ تَبْتَلِیَنِی بِبَلِیَّةٍ تَحْمِلُنِی ضَرُورَتُهَا عَلَیٰ رُکُوبِ مَعَاصِیکَ، وَأَعُوذُ بِکَ أَنْ أَقُولَ قَوْلاً

۱۳۰ ـ عَلِمْتَ: ب و ج ۱۳۱ ـ الأرْض: الف ۱۳۲ ـ فَعَلْتَ ذٰلِکَ: ب

أَلْتَمِسُ بِهِ سِوَاكَ، وَ أَعُوذُبِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي عِظَةً لِغَيْرِي، وَ أَعُوذُبِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَا آتَيْتَنِي مِنِّي، وَ أَعُوذُبِكَ أَنْ أَتَكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَمْ تَقْسِمْ لِي وَ مَا قَسَمْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَأْتِنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ حَلَالاً طَيِّباً، وَ أَعُوذُبِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُزَحْزِحُ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَوْيُبَاعِدُ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَوْ يَصْرِفُ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ عَنِّي، وَ أَعُوذُبِكَ أَنْ تَحُولَ خَطِيئَتِي وَجُرْمِي وَ ظُلْمِي وَ ٱتِّبَاعِي[133] هَوَايَ وَ ٱسْتِعْجَالُ[134] شَهْوَتِي دُونَ مَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ ثَوَابِكَ وَ نَائِلِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ وَوَعْدِكَ ٱلْحَسَنِ ٱلْجَمِيلِ عَلَىٰ نَفْسِكَ، يَا جَوَادُ! يَا كَرِيمُ! اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ وَ صَفِيِّكَ وَ حَبِيبِكَ وَ أَمِينِكَ وَ رَسُولِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ٱلذَّابِّ عَنْ حَرِيمِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقَائِمِ بِحُجَّتِكَ ٱلْمُطِيعِ لِأَمْرِكَ ٱلْمُبَلِّغِ لِرِسَالَاتِكَ ٱلنَّاصِحِ لِأُمَّتِهِ حَتَّىٰ أَتَاهُ ٱلْيَقِينُ إِمَامِ ٱلْخَيْرِ وَقَائِدِ ٱلْخَيْرِ وَخَاتِمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ ٱلْمُتَّقِينَ وَحُجَّتِكَ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ ٱلدَّاعِي إِلَىٰ صِرَاطِكَ ٱلْمُسْتَقِيمِ ٱلَّذِي بَصَّرْتَهُ سَبِيلَكَ وَأَوْضَحْتَ لَهُ حُجَّتَكَ وَبُرْهَانَكَ وَمَهَّدْتَ لَهُ أَرْضَكَ وَأَلْزَمْتَهُ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ وَعَرَجْتَ بِهِ إِلَىٰ سَمٰوَاتِكَ فَصَلَّىٰ بِجَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَغَيَّبْتَهُ فِي حُجُبِكَ فَنَظَرَ إِلَىٰ نُورِكَ وَرَأَىٰ آيَاتِكَ وَكَانَ مِنْكَ كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ فَأَوْحَيْتَ إِلَيْهِ بِمَا أَوْحَيْتَ وَنَاجَيْتَهُ بِمَا نَاجَيْتَ وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَحْيَكَ عَلَىٰ لِسَانِ طَاوُسِ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلرُّوحِ ٱلْأَمِينِ رَسُولِكَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! فَأَظْهَرَ ٱلدِّينَ لِأَوْلِيَائِكَ ٱلْمُتَّقِينَ فَأَدَّىٰ حَقَّكَ وَفَعَلَ مَا أَمَرْتَ بِهِ فِي كِتَابِكَ بِقَوْلِكَ: يَا أَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ

١٣٣ ــ وَآتِّبَاعُ: ب   ١٣٤ ــ وَٱستعمال: هامش ج

رَبِّکَ وَإِنْ لَمْ تَفعَلْ فَمَا بَلَّغتَ رِسَالَتَهُ[١٣٥] وَاللهُ يَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ فَفَعَلَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَبَلَّغَ رِسَالَاتِکَ[١٣٦] وَأَوْضَحَ حُجَّتَکَ، فَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ أَجْمَعِينَ وَاغْفِرْلِي وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي وَارْزُقْنِي وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ مِلَّتِهِ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَاجْعَلْنِي مِنْ جِيرَانِهِ فِي جَنَّتِکَ إِنَّکَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

اَللّٰهُمَّ! وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْکَ بِوَلِيِّکَ وَخِيرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ وَصِيِّ نَبِيِّکَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ قَسِيمِ النَّارِ وَقَائِدِ الْأَبْرَارِ وَقَاتِلِ الْكَفَرَةِ وَالْفُجَّارِ وَ وَارِثِ الْأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَالْمُؤَدِّي عَنْ نَبِيِّهِ وَالْمُوفِي بِعَهْدِهِ وَالذَّائِدِ عَنْ حَوْضِهِ الْمُطِيعِ لِأَمْرِکَ عَيْنِکَ فِي بِلَادِکَ وَحُجَّتِکَ عَلَىٰ عِبَادِکَ زَوْجِ الْبَتُولِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَوَالِدِ السِّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَيْحَانَتَيْ رَسُولِکَ وَشَنَفَيْ عَرْشِکَ وَسَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مُغَسِّلِ جَسَدِ رَسُولِکَ وَحَبِيبِکَ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ وَمُلْحِدِهِ فِي قَبْرِهِ.

اَللّٰهُمَّ! فَبِحَقِّهِ عَلَيْکَ وَبِحَقِّ مُحِبِّيهِ مِنْ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ اغْفِرْلِي وَلِوَالِدَيَّ وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَقَرَابَتِي وَخَاصَّتِي وَعَامَّتِي[١٣٧] وَجَمِيعِ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَسُقْ إِلَيَّ رِزْقًا وَاسِعًا مِنْ عِنْدِکَ تَسُدُّ بِهِ فَاقَتِي وَتَلُمُّ بِهِ شَعَثِي وَتُغْنِي بِهِ فَقْرِي يَا خَيْرَ الْمَسْؤُولِينَ! وَيَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ! وَارْزُقْنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا قَرِيبُ! يَا مُجِيبُ!.

١٣٥ ــ رِسَالَاتِهِ: هامش ب و ج ١٣٦ ــ رسالتک: هامش ج ١٣٧ ــ خـآمّتي: هامش ب و ج

اَللّٰهُمَّ! وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْوَلِيِّ الْبَارِّ التَّقِيِّ الطَّيِّبِ الزَّكِيِّ الْإِمَامِ بْنِ الْإِمَامِ السَّيِّدِ بْنِ السَّيِّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْقَتِيلِ الْمَسْلُوبِ قَتِيلِ كَرْبَلَاءَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِسَيِّدِ الْعَابِدِينَ وَقُرَّةِ عَيْنِ الصَّالِحِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِبَاقِرِ الْعِلْمِ صَاحِبِ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ وَوَارِثِ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالصَّادِقِ الْخَيِّرِ[138] الْفَاضِلِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْكَرِيمِ الشَّهِيدِ الْهَادِي الْمَوْلَى[139] مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالشَّهِيدِ الْغَرِيبِ الْحَبِيبِ الْمَدْفُونِ بِطُوسَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالزَّكِيِّ التَّقِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالطُّهْرِ الطَّاهِرِ النَّقِيِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِوَلِيِّكَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْبَقِيَّةِ الْبَاقِي الْمُقِيمِ بَيْنَ أَوْلِيَائِهِ الَّذِي رَضِيتَهُ لِنَفْسِكَ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ الْفَاضِلِ الْخَيِّرِ نُورِ الْأَرْضِ وَعِمَادِهَا وَرَجَاءِ هٰذِهِ الْأُمَّةِ وَسَيِّدِهَا[140] الْآمِرِ بِالْمَعْرُوفِ النَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ النَّاصِحِ الْأَمِينِ الْمُؤَدِّي عَنِ النَّبِيِّينَ وَخَاتَمِ الْأَوْصِيَاءِ النُّجَبَاءِ الطَّاهِرِينَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اَللّٰهُمَّ! بِهٰؤُلَاءِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِهِمْ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ وَبِهِمْ أُقْسِمُ عَلَيْكَ، فَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ إِلاَّ غَفَرْتَ لِي وَ رَحِمْتَنِي وَرَزَقْتَنِي رِزْقًا وَاسِعًا تُغْنِينِي بِهِ عَمَّنْ سِوَاكَ.

يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي! وَيَا صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي! وَيَا وَلِيِّي عِنْدَ نِعْمَتِي! يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ! يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ! يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ! يَا مُغِيثَ الْمَلْهُوفِ الضَّرِيرِ! يَا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ الْأَسِيرِ! وَيَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ! يَا مُخَلِّصَ

١٣٨ ـ الحَبْر: هامش ب و ج ١٣٩ ـ الوليّ: هامش ب ١٤٠ ـ وَسَنَدِهَا: ج و هامش ب

اَلْمَكْرُوبِ اَلْمَسْجُونِ، أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا وَاسِعًا تَلُمُّ بِهِ شَعَثِي وَ تَجْبُرُ بِهِ فَاقَتِي وَتَسْتُرُ بِهِ عَوْرَتِي وَتُغْنِي بِهِ فَقْرِي وَتَقْضِي بِهِ دَيْنِي وَتُقِرُّ بِهِ عَيْنِي، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ! وَيَا أَوْسَعَ مَنْ جَادَ وَأَعْطَىٰ! وَيَا أَرْأَفَ مَنْ مَلَکَ! وَيَا أَقْرَبَ مَنْ دُعِيَ! وَيَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ! أَدْعُوکَ لِهَمٍّ لَا يُفَرِّجُهُ إِلاَّ أَنْتَ وَلِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُکَ وَلِهَمٍّ لَا يُنَفِّسُهُ سِوَاکَ وَلِرَغْبَةٍ لَا تُنَالُ إِلاَّ مِنْکَ. اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّکَ عَلَيْهِمْ عَظِيمٌ وَبِحَقِّ مَنْ حَقُّهُمْ عَلَيْکَ عَظِيمٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَ أَنْ تَرْزُقَنِي اَلْعَمَلَ بِمَا عَلَّمْتَنِي مِنْ مَعْرِفَةِ حَقِّکَ وَ أَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِکَ يَا قَرِيبُ! يَا مُجِيبُ!.

صلاة أخرى :

روى مبشّر بن عبدالعزيز قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السّلام، فدخل بعض أصحابنا فقال: جُعلتُ فداک إنّي فقيرٌ، فقال له أبو عبدالله ع: استقبِل يوم الأربعاء، فصُمْه، وأتبِعْه بالخميس والجمعة ثلثة أيام، فإذا كان في ضُحىٰ يوم الجمعة فزر رسولَ الله صلّى الله عليه وآله من أعلى سطحک أو في فلاة من الأرض حيث لايراک أحدٌ ثمّ صلِّ مكانک ركعتين، ثم اجثُ على رُكبتيک، وأفضِ بهما إلى الأرض وأنت متوجّه إلى القبلة بيدک اليُمنى فوق[141] اليسرى.

٤٩/٤٣٧، وقل:

اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلاَّ مِنْکَ وَخَابَتِ الْاٰمَالُ إِلاَّ فِيکَ، يَا ثِقَةَ مَنْ لَا ثِقَةَ

١٤١ ـ فوق: هامش ب و ج

لَهُ لاثِقَةَ لِي غَيْرُکَ، اِجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ، وَمِنْ حَيْثُ لاأَحْتَسِبُ.

۵۰ / ۴۳۸، ثمّ اسجد على الأرض، وقل:

يَا مُغِيثُ اجْعَلْ لِي رِزْقًا مِنْ فَضْلِکَ. فلن يطلع عليک نهار السّبت، إلاّ برزق جديدٍ.

قال أحمد بن مابنداذ راوى هذا الحديث: قلتُ لأبى جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد العمرىّ رضى الله عنه، إذا لم يكن الدّاعى فى الرّزق بالمدينة كيف يصنع؟ قال: يزور سيّدنا رسول الله صلّى الله عليه وآله من عند رأس الإمام الّذى يكون فى بلده.

قلتُ[۱۴۲]: فإن لم يكن فى بلده قبر[۱۴۳] إمام؟ قال: يزور بعض الصّالحين، ويبرز إلى الصّحرآء، ويأخذ فيها على ميامنه، ويفعل ما أُمِرَ به، فإنّ ذلک منجحٌ إن شآء الله.

صلاة أخرى للحاجة :

روى عبدالملک بن عمرو[۱۴۴] عن أبى عبدالله عليه السّلام قال: صُمْ يوم الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا كان عشيّة يوم الخميس، تصدَّقْتَ على عشرة مساكين مدًّا مدًّا من طعام، فإذا كان يوم الجمعة اغتسلت وبرزت إلى الصّحراء، فصلّ صلاة جعفر بن أبى طالب عليه السّلام، واكشفْ رُكبتيک، والزِمْهما الأرض.

۵۱ / ۴۳۹، وقل:

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ[۱۴۵] الْقَبِيحَ! يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِکِ السِّتْرَ! يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ! يَاحَسَنَ التَّجَاوُزِ! يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ! يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ! يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَىٰ وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ شَكْوَىٰ! يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ! يَاكَرِيمَ الصَّفْحِ! يَا عَظِيمَ

۱۴۲ ــ قال: هامش ج ۱۴۳ ــ فى بلده إمامٌ: ب، فى بلدةٍ فيه إمامٌ: الف ۱۴۴ ــ عُمَير: ب

۱۴۵ ــ علىٰ القبيح: ب و هامش ج، على القبيح: الف

ٱلْمَنِّ! يَا مُبْتَدِئًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ ٱسْتِحْقَاقِهَا! يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ! عشرًا، يَا أَللهُ يَـا أَللهُ! عشرًا، يَـا سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ! عشرًا، يَا مَوْلَاهُ يَا مَوْلَاهُ! عَشرًا، يَا رَجَايَاهُ عشرًا، يَا غِيَاثَاهُ! عشرًا، يَـا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ! عشرًا، يَا رَحْمٰنُ! عشرًا، يا رَحِيمُ! عشرًا، يَا مُعْطِيَ ٱلْخَيْرَاتِ! عشرًا، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَثِيرًا طَيِّبًا كَأَفْضَلِ مَـا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَـدٍ مِـنْ خَلْقِكَ عشرًا وتسأل[١٤٦] حاجتك.

صلاة أخرى للحاجة :

رُوى عن ٱلصّادق عليه ٱلسّلام أنّه قال: قُمْ يوم ٱلأربعاء وٱلخميس وٱلجمعة، فإذا كان يـوم ٱلجمعة ٱغتَسِلْ، وٱلبَسْ ثوبًا جديدًا، ثمّ ٱصعد إلى أعلى موضع فى دارِك، وأبرز[١٤٧] مصلاّك فى زاويةٍ من دارك، وصلّ ركعتين تقرأ فى ٱلأولى ٱلحَمْد، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ، وفـى ٱلثّانـية ٱلحَمْد، وقُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ.

٥٢ ـ ٣٤٠، ثمّ ٱرفع يديك إلى ٱلسّماء، وليكن ذلك قبل ٱلزّوال بنصف ساعةٍ، وقل: ٱللّهُمَّ! إِنِّى ذَكَرْتُ[١٤٨] تَوْحِيدِى إِيَّـاكَ وَمَـعْرِفَتِى بِكَ وَإِخْـلَاصِى لَكَ وَإِقْـرَارِى بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَذَكَرْتُ[١٤٩] وِلَايَةَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ مِنْ بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، لِيَوْمِ فَزَعِى إِلَيْكَ عَاجِلاً وَآجِلاً، وَقَدْ فَزِعْتُ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ يَامَوْلَاىَ! فِـى هٰذَا ٱلْـيَوْمِ وَفِى مَوْقِفِى هٰذَا وَسَأَلْتُكَ مَادَّتِى[١٥٠] مِنْ نِعْمَتِكَ وَإِزَاحَةَ مَا أَخْشَاهُ مِـنْ نِقْمَتِكَ وَٱلْبَرَكَةَ لِى فِى جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِيهِ وَتَحْصِينَ صَدْرِى مِـنْ كُـلِّ هَمٍّ وَجَـآئِحَةٍ

١٤٦ ـ سَلْ: هامش ب و ج ١٤٧ ـ أو أبرز: ب ١٤٨ ـ ذَخَرْتُ: ب وهامش ج ١٤٩ ـ ذَخَـرْتُ: ب و ج
١٥٠ ـ مَادَّتِى: ج وهامش ب

وَمُصِيبَةٍ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ يَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۵۳_ ۴۴۱، ثمّ تصلّي ركعتين، تقرأ في ٱلأولى ٱلحَمْد، و خمسين مرّة قُلْ هُوَ ٱللهُ أحَدٌ، وفي ٱلثّانية ٱلحَمْد وستّين مرّة: إنّا أنزَلْنَاهُ ثمّ تمدّ يديك، وتقول:

ٱللّهُمَّ! إنّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِکَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِکَ وَصَمَدَانِيَّتِکَ وَإنَّهُ لَايَقْدِرُ عَلَىٰ قَضَاءِ حَوَائِجِي[151] غَيْرُکَ، وَقَدْ عَلِمْتُ يَا رَبِّ إنَّهُ كُلَّمَا تَظَاهَرَتْ نِعَمُکَ[152] عَلَيَّ ٱشْتَدَّتْ فَاقَتِي إلَيْکَ وَقَدْ طَرَقَنِي هَمُّ كَذَا وَكَذَا وَأنْتَ تَكْشِفُهُ وَأنْتَ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ وَوَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ، فَأسْألُکَ بِٱسْمِکَ ٱلَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى ٱلجِبَالِ فَٱسْتَقَرَّتْ وَوَضَعْتَهُ عَلَى ٱلسَّمَاءِ فَٱرْتَفَعَتْ، وَأسْألُکَ بِٱلْحَقِّ[153] ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعِنْدَ ٱلأَئِمَّةِ عَلِيٍّ وَٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَىٰ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَٱلْحَسَنِ وَٱلْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ، أنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[154] وَأهْلِ بَيْتِهِ وَأنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَتُيَسِّرَ عَسِيرَهَا وَتَكْفِيَنِي مُهِمَّاتِهَا، فَإنْ فَعَلْتَ فَلَکَ ٱلْحَمْدُ وَٱلْمِنَّةُ وَإنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَکَ ٱلْحَمْدُ غَيْرُ جَائِرٍ فِي حُكْمِکَ وَغَيْرُ[155] مُتَّهَمٍ فِي قَضَائِکَ وَلَاحَائِفٍ فِي عَدْلِکَ.

۵۴_ ۴۴۲، وتلصق خدّک ٱلأيمن بالأرض، و تخرج رُكبتيک حتىّ تلصقها[156] بالمصلّى ٱلّذي صلّيت عليه، وتقول:

ٱللّهُمَّ! إنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّىٰ عَبْدُکَ وَنَبِيُّکَ دَعَاکَ فِي بَطْنِ ٱلْحُوتِ وَهُوَ عَبْدُکَ فَٱسْتَجَبْتَ لَهُ، وَ أنَا عَبْدُکَ فَٱسْتَجِبْ لِي كَمَا ٱسْتَجَبْتَ لَهُ يَا كَرِيمُ! يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ!

۱۵۱ _ حَاجَتِي: هامش ب وج ۱۵۲ _ نعمتُک: ب و هامش ج ۱۵۳ _ بالاسم: هامش ب ۱۵۴ _ وآل محمّد: ليس في ب ۱۵۵ _ ولَا: هامش ج ۱۵۶ _ حتّى تلصقهما: الف وج على ٱلمصلّى: ج

لاإلٰهَ إلاَّ أنْتَ، بِرَحْمَتِكَ ٱسْتَغَثْتُ[157] فَأغِثْنِي ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ، يَاكَرِيمُ! يَاحَيُّ! يَا قَيُّومُ!.

۵۵ ۳۴۳، ثمّ تجعل خدّک ٱلأيسر على ٱلأرض و تفعل مثل ذلک، ثمّ تردّ جَبْهَتک، و تدعو بما شئت، ثمّ ٱجلس من سجودک، وٱدعُ بهذا ٱلدّعاء:

ٱللَّهُمَّ ٱسْدُدْ فَقْرِي بِفَضْلِكَ وَتَغَمَّدْ ظُلْمِي بِعَفْوِكَ وَفَرِّغْ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، ٱللَّهُمَّ! رَبَّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّ ٱلأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبَّ ٱلسَّبْعِ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْعَظِيمِ وَ رَبَّ جَبْرَئِيلَ[158] وَ مِيكَآئِيلَ وَ إسْرَافِيلَ وَ رَبَّ ٱلْمَلاَئِكَةِ أجْمَعِينَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتِمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ رَبَّ ٱلْخَلْقِ أجْمَعِينَ، أسْألُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي بِهِ تَقُومُ ٱلسَّمٰوَاتُ وَبِهِ تَقُومُ ٱلأَرَضُونَ وَ بِهِ تَرْزُقُ ٱلأَنْبِيَآءَ[159] وَ بِهِ أحْصَيْتَ عَدَدَ ٱلْجِبَالِ وَكَيْلَ ٱلْبِحَارِ وَ بِهِ تُرْسِلُ ٱلرِّيَاحَ وَبِهِ تَرْزُقُ ٱلْعِبَادَ وَبِهِ أحْصَيْتَ عَدَدَ ٱلرِّمَالِ وَ بِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَآءُ وَ بِهِ تَقُولُ لِكُلِّ شَيْءٍ[160] كُنْ فَيَكُونُ أنْ تَسْتَجِيبَ دُعَآئِي وَ أنْ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَ أنْ تُعَجِّلَ لِيَ ٱلْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ وَ أنْ تُؤْمِنَ خَوْفِي فِي أتَمِّ نِعْمَةٍ وَ أعْظَمِ عَافِيَةٍ وَ أفْضَلِ ٱلرِّزْقِ وَٱلسَّعَةِ وَٱلدَّعَةِ مَالَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنِيهَا[161]، يَا إلٰهِي! وَتَرْزُقَنِي ٱلشُّكْرَ عَلَىٰ مَا أبْلَيْتَنِي وَتَجْعَلَ ذٰلِكَ تَآمًّا أبَدًا مَا أبْقَيْتَنِي حَتَّىٰ تَصِلَ[162] ذٰلِكَ بِنَعِيمِ ٱلآخِرَةِ، ٱللَّهُمَّ! بِيَدِكَ مَقَادِيرُ ٱلدُّنْيَا وَ ٱلآخِرَةِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ ٱلْمَوْتِ وَ ٱلْحَيٰوةِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ ٱللَّيْلِ وَ ٱلنَّهَارِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ ٱلْخِذْلاَنِ وَٱلنَّصْرِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ ٱلْغِنَىٰ وَٱلْفَقْرِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ ٱلْخَيْرِ وَ ٱلشَّرِّ وَ

۱۵۷ ــ أستعنتُ فَأعِنِي: ب، أستَغِيثُ: ج ۱۵۸ ــ جِبْرِيل: هامش ج ۱۵۹ ــ ٱلأحْيَآء: ج ۱۶۰ ــ لِشَيْءٍ: الف و هامش ج ۱۶۱ ــ تُعَوِّدُنِيه: هامش ب ۱۶۲ ــ يَتَّصِلَ: هامش ب و ج

بَارِكْ[١٦٣] لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي[١٦٤] كُلِّهَا.

اَللَّهُمَّ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَعْدُكَ حَقٌّ وَ لِقَاؤُكَ حَقٌّ وَ اَلسَّاعَةُ حَقٌّ وَاَلْجَنَّةُ حَقٌّ، وَ أَعُوذُبِكَ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَ أَعُوذُبِكَ مِنْ عَذَابِ اَلْقَبْرِ، وَ أَعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّ اَلْمَحْيَا وَ اَلْمَمَاتِ، وَ أَعُوذُبِكَ مِن فِتْنَةِ اَلدَّجَّالِ، وَ أَعُوذُبِكَ مِنَ اَلْكَسَلِ وَ اَلْعَجْزِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ اَلْبُخْلِ وَ اَلْهَرَمِ، وَ أَعُوذُبِكَ مِنْ مَكَارِهِ اَلدُّنْيَا وَ اَلْآخِرَةِ.

اَللَّهُمَّ! قَدْ سَبَقَ مِنِّي مَا قَدْ سَبَقَ مِنْ زَلَلٍ قَدِيمٍ وَمَا قَدْ جَنَيْتُ عَلَىٰ نَفْسِي، وَ أَنْتَ يَا رَبِّ! تَمْلِكُ مِنِّي مَا لَا أَمْلِكُ مِنْ نَفْسِي[١٦٥] وَخَلَقْتَنِي يَا رَبِّ وَ تَفَرَّدْتَ بِخَلْقِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا إِلاَّ بِكَ وَ لَسْتُ أَرْجُو اَلْخَيْرَ إِلاَّ مِنْ عِنْدِكَ وَلَمْ أَصْرِفْ عَنْ نَفْسِي سُوءًا قَطُّ إِلاَّمَا صَرَفْتَهُ عَنِّي، أَنْتَ عَلَّمْتَنِي يَا رَبِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ رَزَقْتَنِي يَا رَبِّ! مَا لَمْ أَمْلِكْ وَلَمْ أَحْتَسِبْ، وَ بَلَغْتَ بِي يَا رَبِّ! مَا لَمْ أَكُنْ أَرْجُو، وَ أَعْطَيْتَنِي يَا رَبِّ! مَا قَصُرَ عَنْهُ أَمَلِي فَلَكَ اَلْحَمْدُ كَثِيرًا يَا غَافِرَ اَلذَّنْبِ اَغْفِرْلِي وَأَعْطِنِي فِي قَلْبِي مِنَ اَلرِّضَىٰ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ بَوَائِقَ اَلدُّنْيَا، اَللَّهُمَّ اَفْتَحْ لِيَ اَلْيَوْمَ يَا رَبِّ اَلْبَابَ اَلَّذِي فِيهِ اَلْفَرَجُ وَاَلْعَافِيَةُ وَاَلْخَيْرُ كُلُّهُ، اَللَّهُمَّ اَفْتَحْ لِي بَابَهُ وَ هَيِّءْ لِي سَبِيلَهُ وَلَيِّنْ لِي مَخْرَجَهُ.

اَللَّهُمَّ! وَ كُلُّ مَنْ قَدَرْتَ لَه عَلَىٰ مَقْدُرَةٍ مِنْ خَلْقِكَ فَخُذْ عَنِّي بِقُلُوبِهِمْ وَ أَلْسِنَتِهِمْ وَ أَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِهِمْ وَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَ عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَ عَنْ شَمَائِلِهِمْ وَ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ وَ مِنْ أَيْنَ شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ وَ أَنَّىٰ شِئْتَ حَتَّىٰ لَايَصِلَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ، اَللَّهُمَّ! وَ اَجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَسَتْرِكَ وَ

١٦٣ ــ فَبَارِكْ: ب ١٦٤ ــ اَلأمور: هامش ب و ج ١٦٥ ــ لِنَفْسِي: ب

جِوارِکَ عَزَّ جارُکَ وَجَلَّ ثَناؤُکَ وَ لا إلٰهَ غَیْرُکَ، اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ السَّلامُ وَ مِنْکَ السَّلامُ، أَسْأَلُکَ یا ذَا الْجَلالِ وَ الإکْرامِ فَکاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ وَ أَنْ تُسْکِنَنی[166] دارَ السَّلامِ، اَللّٰهُمَّ! إنّی أَسْأَلُکَ مِنَ الْخَیْرِ کُلِّهِ عاجِلِهِ وَ آجِلِهِ ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَ ما لَمْ أَعْلَمْ، اَللّٰهُمَّ! إنّی أَسْأَلُکَ خَیْرَ ما أَرْجُو، وَ أَعُوذُبِکَ مِنْ شَرِّ ما أَحْذَرُ، وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَرْزُقَنی مِنْ حَیْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَیْثُ لا أَحْتَسِبُ، اَللّٰهُمَّ! إنّی عَبْدُکَ ابْنُ[167] أَمَتِکَ وَفی قَبْضَتِکَ ناصِیَتی بِیَدِکَ ماضٍ فِیَّ حُکْمُکَ عَدْلٌ فِیَّ قَضاؤُکَ، أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَلَکَ سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ وَ أَنْزَلْتَهُ فی شَیْءٍ مِنْ کُتُبِکَ[168] أَوْعَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِکَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلیٰ مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الأُمِّیِّ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ عَلیٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبارِکَ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَما صَلَّیْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَبارَکْتَ عَلیٰ إبْرٰهیمَ وَآلِ إبْرٰهیمَ إنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ وَأَنْ تَجْعَلَ الْقُرْءانَ نُورَ صَدْری[169] وَرَبیعَ قَلْبی وَجَلاءَ حُزْنی وَذِهابَ غَمّی وَاشْرَحْ بِهِ صَدْری وَیَسِّرْ بِهِ أَمْری وَاجْعَلْهُ نورًا فی بَصَری وَنورًا فی مُخّی وَنُورًا فی عِظامی وَنُورًا فی عَصَبی وَنورًا فی قَصَبی وَنُورًا فی شَعْری وَنُورًا فی بَشَری وَنورًا مِنْ فَوْقی وَنُورًا مِنْ تَحْتی وَنُورًا عَنْ یَمینی وَنُورًا عَنْ شِمالی وَنُورًا فی مَطْعَمی وَنُورًا فی مَشْرَبی وَنُورًا فی مَحْشَری وَنُورًا فی قَبْری وَنُورًا فی حَیٰوتی وَنُورًا فی مَماتی وَنُورًا فی کُلِّ شَیْءٍ مِنّی حَتّیٰ تُبَلِّغَنی بِهِ إلَی الْجَنَّةِ یا نُورُ یا نُورُ یا نُورَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ! أَنْتَ کَما وَصَفْتَ نَفْسَکَ فی کِتابِکَ وَعَلیٰ لِسانِ نَبِیِّکَ

١٦٦ ــ تُسْکِنّی: هامش ب و ج ١٦٧ ــ ابْنُ عَبْدِکَ: هامش ب ١٦٨ ــ کتابک: الف و هامش ب
١٦٩ ــ بَصَری: هامش ب

وَقَوْلُكَ ٱلْحَقُّ، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ، وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ ٱلْحَقُّ: ٱللهُ نُورُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي ٱللهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَآءُ وَيَضْرِبُ ٱللهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَٱللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. ٱللَّهُمَّ! فَاهْدِنِي لِنُورِكَ، وَٱهْدِنِي بِنُورِكَ، وَٱجْعَلْ لِي فِي ٱلْقِيٰمَةِ نُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي تَهْدِي[170] بِهِ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَامُ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ!.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَكُلَّ مَنْ[171] أُحِبُّ أَنْ تُلْبِسَنِي فِيهِ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ.

ٱللَّهُمَّ! أَقِلْ عَثْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَٱحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي. ٱللَّهُمَّ! مَالِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَنْ تَشَآءُ وَتَنْزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَحْمٰنَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ٱرْحَمْنِي وَٱغْفِرْ ذَنْبِي وَٱقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنْتَ[172] عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَآءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا صَادِقًا وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ.

۱۷۰ ـ تَهْدِينِي: ب ۱۷۱ ـ كلّ ما: ب ۱۷۲ ـ أنك: ج و هامش ب

صلاة أخرى للحاجة :

۵۶/۴۴۴، روى أبان بن تَغلِب عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: إذا كانت لك حاجة فصُم الأربعاء والخميس والجمعة، وصلّ ركعتين عند زوال الشّمس تحت السّماء، وقل:

اَللّهُمَّ! إِنّى حَلَلْتُ بِساحَتِكَ لِمَعْرِفَتى[۱۷۳] بِوَحْدانِيَّتِكَ[۱۷۴] وَأَنَّهُ لا قادِرَ عَلى خَلْقِهِ[۱۷۵] غَيْرُكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ[۱۷۶] أَنَّ كُلَّما تَظاهَرَتْ نِعَمُكَ[۱۷۷] عَلَيَّ اشْتَدَّتْ فاقَتى إِلَيْكَ وَ طَرَقَنى[۱۷۸] مِنْ هَمِّ كَذا وَكَذا ماأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنّى، وَأَنْتَ تَكْشِفُهُ[۱۷۹] لِأَنَّكَ عالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ واسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ، فَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذى وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبالِ فَنُسِفَتْ وَعَلَى السَّماءِ فَانْشَقَّتْ وَعَلَى النُّجُومِ فَانْتَشَرَتْ[۱۸۰] وَعَلَى الْأَرْضِ فَسُطِحَتْ وَبِالِاسْمِ الَّذى جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ وَرَحْمَتُكَ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ وَعِنْدَ عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لى حاجَتى وَتُيَسِّرَ لى عَسيرَها وَتَفْتَحَ لى قُفْلَها وَتَكْفِيَنى هَمَّها[۱۸۱] فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرَ جائِرٍ فى حُكْمِكَ وَلا مُتَّهَمٍ فى قَضائِكَ وَلا حائِفٍ فى عَدْلِكَ.

۵۷/۴۴۵، ثمّ تسجد، وتقول:

اَللّهُمَّ! إِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتّى عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ دَعاكَ فى بَطْنِ الْحُوتِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ

۱۷۳ ـ بمعرفتى: ب و هامش ج ۱۷۴ ـ بعد: بوحدانيّتك: وصمدانيّتك: هامش ب و ج ۱۷۵ ـ خلقِكَ: هامش ب و ج ۱۷۶ ـ أنّهُ: هامش ج. ۱۷۷ ـ نعمتُك: ب و هامش ج ۱۷۸ ـ وقَدْ طَرَقَنى: ب ۱۷۹ ـ يكشِفُه عالِمٌ: هامش ب و ج ۱۸۰ ـ فانتَثَرَتْ: ب ۱۸۱ ـ مُهِمَّها: هامش ب و ج

وَفَرَّجْتَ عَنْهُ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ.

٥٨/٣٤٦ ، ثمّ تضع خدّك الأيمن على الأرض، وتقول:

يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِي! يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ عَنِّي! يَا مَنْ لَا غِنًى لِشَيْءٍ[١٨٢] عَنْهُ! يَا مَنْ لَا بُدَّ لِشَيْءٍ مِنْهُ! يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ! يَا مَنْ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ! تَوَلَّنِي وَلَا تُوَلِّنِي شِرَارَ خَلْقِكَ وَكَمَا خَلَقْتَنِي فَلَا تُضَيِّعْنِي.

٥٩/٣٤٧ ، ثمّ تضع خدّك الأيسر، وتقول:

اللهُ اللهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً. عشر مرّات.

٦٠/٣٤٨ ، وتعود إلى السّجود، وتقول:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ لَهَا وَلِكُلِّ عَظِيمَةٍ، وَأَنْتَ لِهٰذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي قَدْ أَحَاطَتْ بِي وَاكْتَنَفَتْنِي فَاكْفِنِيهَا وَخَلِّصْنِي مِنْهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

صلاة أخرى للحاجة :

٦١/٣٤٩ ، روى يونس بن عبدالرّحمٰن، عن غير واحدٍ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال:

من كانت له حاجة مهمّة، فليصم الأربعاء والخميس والجمعة، ثمّ يصلّي ركعتين، قبل الرّكعتين اللّتين يُصلّيهما قبل الزّوال ثمّ يدعو بهذا الدّعاء:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الَّذِي خَشَعَتْ لَهُ

١٨٢ ــ بِشَيْءٍ: الف

ٱلأَصْوَاتُ وَعَنَتْ لَهُ ٱلْوُجُوهُ وَذَلَّتْ لَهُ ٱلنُّفُوسُ وَوَجِلَتْ لَهُ ٱلْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ وَأَنَّكَ مُقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَآءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنَّكَ ٱللهُ ٱلْمَاجِدُ ٱلْوَاحِدُ ٱلَّذِى لَا يُحْفِيكَ سَآئِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَآئِلٌ وَلَا يَزِيدُكَ كَثْرَةُ ٱلدُّعَآءِ إِلاَّ كَرَمًا وَجُودًا، لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ، وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْخَالِقُ ٱلرَّازِقُ، وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمُحْيِى ٱلْمُمِيتُ، وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْبَدِىءُ ٱلْبَدِيعُ ، لَكَ ٱلْفَخْرُ وَلَكَ ٱلْكَرَمُ وَلَكَ ٱلْمَجْدُ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلْأَمْرُ، وَحْدَكَ لَاشَرِيكَ لَكَ، يَا أَحَدُ! يَا صَمَدُ! يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِى كَذَا وَكَذَا. وهو دعاء ٱلدَّيْن أيضًا.

دعآءٌ بغير صلاةٍ للحاجة ،

رُوى عن ٱلحسن ٱلعسكرىّ عليه ٱلسّلام، عن أبيه، عن آبائه، عن ٱلصّادق جعفر بن محمّد عليهم ٱلسّلام قال: من عرضت له حاجة إلى ٱلله تعالى صام ٱلأربعآء وٱلخميس وٱلجمعة، ولم يفطر على شيءٍ فيه روح .

٦٢/٢٥٠ ، ودعا بهذا ٱلدّعآء قضى ٱلله حاجته:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِى بِهِ ٱبْتَدَعْتَ عَجَآئِبَ ٱلْخَلْقِ فِى غَامِضِ ٱلْعِلْمِ بِجُودِ جَمَالِ وَجْهِكَ مِنْ عِظَمِ [183] عَجِيبِ خَلْقِ أَصْنَافِ غَرِيبِ أَجْنَاسِ ٱلْجَوَاهِرِ فَخَرَّتِ ٱلْمَلَآئِكَةُ سُجَّدًا لِهَيْبَتِكَ مِنْ مَخَافَتِكَ، فَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ

١٨٣ ــ فِى عَظِيمٍ: ب و ج

ٱلَّذِى تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْكَلِيمِ عَلَى ٱلْجَبَلِ ٱلْعَظِيمِ فَلَمَّا بَدَا شُعَاعُ نُورِ ٱلْحُجُبِ ٱلْعَظِيمَةِ[184] أَثْبَتَّ مَعْرِفَتَكَ فِى قُلُوبِ ٱلْعَارِفِينَ بِمَعْرِفَةِ تَوْحِيدِكَ، فَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِى تَعْلَمُ بِهِ خَوَاطِرَ رَجْمِ ٱلظُّنُونِ بِحَقَائِقِ ٱلْإِيمَانِ وَ غَيْبَ عَزِيمَاتِ ٱلْيَقِينِ وَ كَسْرَ ٱلْحَوَاجِبِ وَ إِغْمَاضَ ٱلْجُفُونِ وَ مَا ٱسْتَقَلَّتْ بِهِ ٱلْأَعْطَافُ وَ إِدَارَةَ لَحْظِ ٱلْعُيُونِ وَ حَرَكَاتِ ٱلسُّكُونِ فَكَوَّنْتَهُ مِمَّا شِئْتَ أَنْ يَكُونَ مِمَّا إِذَا لَمْ تُكَوِّنْهُ فَكَيْفَ يَكُونُ، فَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِى فَتَقْتَ بِهِ رَتْقَ عَقِيمِ غَوَاشِى[185] جُفُونِ حَدَقِ عُيُونِ قُلُوبِ ٱلنَّاظِرِينَ، فَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِى خَلَقْتَ بِهِ فِى ٱلْهَوَاءِ بَحْرًا مُعَلَّقًا عَجَّاجًا مُغَطْمِطًا[186] فَحَبَسْتَهُ فِى ٱلْهَوَاءِ عَلَىٰ صَمِيمِ تَيَّارِ ٱلْيَمِّ ٱلزَّاخِرِ فِى مُسْتَعْلِى[187] عَظِيمِ تَيَّارِ أَمْوَاجِهِ عَلَىٰ ضَحْضَاحِ صَفَاءِ ٱلْمَاءِ فَعَذْلَجَ ٱلْمَوْجُ، فَسَبَّحَ مَا فِيهِ لِعَظَمَتِكَ، فَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِى تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَتَحَرَّكَ وَ تَزَعْزَعَ وَٱسْتَقَرَّ[188] وَ دَرَجَ ٱللَّيْلُ ٱلْحَلِكُ وَ دَارَ بِلُطْفِهِ ٱلْفَلَكُ فَهَمَكَ فَتَعَالَىٰ رَبُّنَا، فَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا نُورَ ٱلنُّورِ! يَا مَنْ بَرَءَ ٱلْحُورَ كَذُرِّ مَنْثُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ لِعَرْضِ ٱلنُّشُورِ لِنَقْرَةِ ٱلنَّاقُورِ، فَلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا وَاحِدُ! يَا مَوْلَىٰ كُلِّ أَحَدٍ! يَا مَنْ هُوَ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَاحِدٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَنْ لَا يَنَامُ وَ لَا يُرَامُ وَ لَا يُضَامُ! وَ يَا مَنْ بِهِ تَوَاصَلَتِ ٱلْأَرْحَامُ! أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ. ثمّ تسأل حاجتك فإنّها تُقضى إن شآءالله.

١٨٤ ــ نور حجب ٱلعظمة: هامش ب، من حجاب ٱلعظمة: هامش ب و ج ١٨٥ ــ حَوَاشِى: الف ١٨٦ ــ معظمًا: ج و هامش ب ١٨٧ ــ مُسْتَحْفِلِ: هامش ب و ج، مُسْتَحْفِلَاتِ: ج و هامش ب ١٨٨ ــ وَٱسْتَفْزَكَ وَٱسْتَقَرَّ: هامش ب و ج

دعاءٌ آخر للحاجة بعد صلاة الجمعة:

رُوى عن أبى عبدالله عليه السّلام قال: إنه إذا كانت لك حاجة فصُمْ ثلثة أيام: الأربعاء والخميس والجمعة.

٦٣/٢٥١، فإذا صلّيتَ الجمعة فادعُ بهذا الدّعاء:

اَللّهُمَّ! إنّى أسْأَلُكَ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ الْحَىِّ الَّذى لا إلٰهَ إلاّ هُوَ مِلْءَ السَّمٰواتِ وَ مِلْءَ الأرْضِ، وَ أسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ الَّذى لا إلٰهَ إلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ الَّذى عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَ خَشَعَتْ لَهُ الأبْصارُ وَ أذِنَتْ لَهُ النُّفُوسُ أنْ تُصَلِّىَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ. ثمّ تدعو بما بدا لك، تُجاب إن شاءالله.

صلاةٌ أخرى للحاجة يوم الجمعة:

رُوى عن أبى الحسن الرّضا عليه السّلام أنه قال: من كانت له حاجة، قد ضاق بها ذرعًا فلينزلها بالله جلّ اسمه. قلت: كيف يصنع؟ قال: فليصُمْ يوم الأربعاء والخميس والجمعة ثمّ ليغسل رأسه بالخطمىّ يوم الجمعة، ويلبس أنظف ثيابه ويتطيّب بأطيب طيبةٍ، ثمّ يقدّم صدقة على امرئٍ مسلم بما تيَسَّر من ماله، ثمّ ليبرز إلى آفاق السّماء، ولا يحتجب ويستقبل القبلة، ويصلّى ركعتين، يقرأ فى الأولة فاتحة الكتاب، وقُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ خمس عشرة مرّة، ثمّ يركع فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرّةً، ثمّ يسجد فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يسجد ثانية فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ ينهض ، ثمّ يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرّةً، فيقول[189] مثل ذلك فى الثّانية فإذا جلس للتّشهّد قرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ

١٨٩ ــ فيفعل: ب

يتشهّد ويُسلّم يقرأها بعد ٱلتّسليم خمس عشرة مرّة، ثمّ يَخِرّ ساجدًا فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يضع خدّه ٱلأيمن على ٱلأرض فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يضع خدّه ٱلأيسر على ٱلأرض فيقرأها[190] خمس عشرة مرّة.

٦٤/٤٥٢، ثمّ يخرّ ساجدًا[191] فيقول وهو ساجد يبكي:

يَا جَوَادُ! يَا مَاجِدُ! يَا وَاحِدُ! يَا أَحَدُ! يَا صَمَدُ! يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ! يَا مَنْ هُوَ هٰكَذَا وَ لَا هٰكَذَا غَيْرُهُ، أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَىٰ قَرَارِ أَرْضِكَ بَاطِلٌ إِلاَّ وَجْهَكَ جَلَّ جَلَالُكَ، يَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَ يَا مُذِلَّ كُلِّ عَزِيزٍ! تَعْلَمُ كُرْبَتِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنِّي.

ثمّ تقلّب خدك ٱلأيمن وتقول: ذلك ثلثًا، ثمّ تقلّب خدك ٱلأيسر، وتقول: مثل ذلك ثلثاً

قال أبو ٱلحسن ٱلرّضا[192] عليه ٱلسّلام: فإذا فعل ٱلعبد ذلك يقضى ٱلله حاجته، وليتوجّه في حاجته إلى ٱلله بمحمّد وآله عليه و عليهم ٱلسّلام ويسمّيهم عن آخرهم.

رُوى عن أبي ٱلحسن ٱلعسكريّ عليه ٱلسّلام رَوى يعقوب بن يزيد ٱلكاتب ٱلأنباريّ، عن أبي ٱلحسن ٱلثّالث عليه ٱلسّلام قال: إذا كانت لك حاجةٌ مهمّةٌ، فصُمْ يوم ٱلأربعاء وٱلخميس و ٱلجمعة، وٱغتَسِلْ في ٱلجمعة في أوّل ٱلنهار، وتصدَّقْ على مسكينٍ بما أمكن، وٱجلس في موضع لايكون بينك وبين ٱلسّمآء سقف ولا ستر من صحن دارٍ أو غيرها تجلس تحت ٱلسّمآء، وتصلّي أربع ركعاتٍ تقرأ في ٱلأولى ٱلحَمْد، ويٰس، وفي ٱلثّانية ٱلحَمْد، وحم ٱلدّخان، وفي ٱلثّالثة ٱلحَمْد، وإذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ، وفي ٱلرّابعة ٱلحَمْد، وتَبَارَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهُ ٱلْمُلْكُ، وإن لم تُحْسِنها فاقرأ ٱلحَمْد، ونسبة ٱلرّبّ تعالى قُلْ هُوَٱللهُ أَحَدٌ.

٦٤/٤٥٣، فإذا فرغت بسطت راحتيك إلى ٱلسّمآء، وتقول:

١٩٠ ــ فيقرأ مثل ذلك: ب، فيقول مثل ذلك: هامش ج ١٩١ ــ يعود إلى ٱلسّجود: هامش ب

١٩٢ ــ ٱلرّضا: ليس في ب

ٱللَّهُمَّ! لَکَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا يَكُونُ أَحَقَّ ٱلْحَمْدِ بِکَ [193] وَأَرْضَى ٱلْحَمْدِ لَکَ وَأَوْجَبَ ٱلْحَمْدِ بِکَ [194] وَأَحَبَّ ٱلْحَمْدِ إِلَيْکَ، وَلَکَ ٱلْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَكَمَا رَضِيتَ لِنَفْسِکَ وَكَمَا حَمِدَکَ مَنْ رَضِيتَ حَمْدَهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِکَ، وَلَکَ ٱلْحَمْدُ كَمَا حَمِدَکَ بِهِ جَمِيعُ أَنْبِيَآئِکَ وَرُسُلِکَ وَمَلَآئِكَتِکَ وَكَمَا يَنْبَغِي لِعِزِّکَ وَكِبْرِيَآئِکَ وَعَظَمَتِکَ، وَلَکَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا تَكِلُّ ٱلْأَلْسُنُ عَنْ صِفَتِهِ وَيَقِفُ [195] ٱلْقَوْلُ عَنْ مُنْتَهَاهُ، وَلَکَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَقْصُرُ عَنْ رِضَاکَ وَلَا يَفْضُلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَحَامِدِکَ، ٱللَّهُمَّ! لَکَ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلشِّدَّةِ وَٱلرَّخَاءِ وَٱلْعَافِيَةِ وَٱلْبَلَآءِ وَٱلسِّنِينَ وَٱلدُّهُورِ، وَلَکَ ٱلْحَمْدُ عَلَى ٱلآئِکَ وَنَعْمَآئِکَ عَلَيَّ وَعِنْدِي وَعَلَىٰ مَا أَوْلَيْتَنِي وَأَبْلَيْتَنِي وَعَافَيْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَأَعْطَيْتَنِي وَفَضَّلْتَنِي وَشَرَّفْتَنِي وَكَرَّمْتَنِي وَهَدَيْتَنِي لِدِينِکَ حَمْدًا لَا يَبْلُغُهُ وَصْفُ وَاصِفٍ وَلَا يُدْرِكُهُ قَوْلُ قَآئِلٍ.

ٱللَّهُمَّ! لَکَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا فِيمَا آتَيْتَ [196] إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ إِحْسَانِکَ عِنْدِي وَإِفْضَالِکَ عَلَيَّ وَتَفْضِيلِکَ إِيَّايَ عَلَىٰ غَيْرِي، وَلَکَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا سَوَّيْتَ مِنْ خَلْقِي وَأَدَّبْتَنِي فَأَحْسَنْتَ أَدَبِي مَنًّا مِنْکَ عَلَيَّ لَا لِسَابِقَةٍ كَانَتْ مِنِّي، فَأَيَّ ٱلنِّعَمِ يَا رَبِّ! لَمْ تَتَّخِذْ عِنْدِي وَأَيَّ شُكْرٍ [197] لَمْ تَسْتَوْجِبْ مِنِّي رَضِيتُ بِلُطْفِکَ لُطْفًا وَبِكِفَايَتِکَ مِنْ جَمِيعِ ٱلْخَلْقِ خَلْقًا [198] يَا رَبِّ أَنْتَ ٱلْمُنْعِمُ عَلَيَّ ٱلْمُحْسِنُ ٱلْمُتَفَضِّلُ ٱلْمُجْمِلُ ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ وَٱلْفَوَاضِلِ وَٱلنِّعَمِ ٱلْعِظَامِ، فَلَکَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ ذٰلِکَ يَا رَبِّ! لَمْ تَخْذُلْنِي فِي شَدِيدَةٍ وَلَمْ تُسْلِمْنِي بِجَرِيرَةٍ وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَةٍ لَمْ تَزَلْ نَعْمَاؤُکَ عَلَيَّ عَامَّةً

193 ـ منک: هامش ب و ج 194 ـ لک: ب 195 ـ ولفظُ ٱلقـول: هامش ب و ج 196 ـ أتَيْتَهُ إِلَيَّ: ب، أتيته: هامش ب 197 ـ وأيّ ٱلشكر: ب 198 ـ خَلْقًا: الف و ب

عِنْدَ كُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ أَنْتَ حَسَنُ ٱلْبَلَاءِ عِنْدِي، قَدِيمُ ٱلْعَفْوِ عَنِّي أَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَجَوَارِحِي وَمَا أَقَلَّتِ ٱلْأَرْضُ مِنِّي. ٱللَّهُمَّ! وَ إِنَّ أَوَّلَ مَا أَسْأَلُكَ مِنْ حَاجَتِي، وَأَطْلُبُ إِلَيْكَ مِنْ رَغْبَتِي، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِ بَيْنَ يَدَيْ مَسْأَلَتِي، وَأَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ طَلِبَتِي ٱلصَّلَاةُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، كَأَفْضَلِ مَا أَمَرْتَ أَنْ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِمْ، وَكَأَفْضَلِ مَا سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَكَمَا أَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ وَلَهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ. ٱللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ [١٩٩] وَبِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَبِعَدَدِ مَنْ لَا يُصَلِّي عَلَيْهِمْ صَلَوٰةً دَآئِمَةً تَصِلُهَا بِٱلْوَسِيلَةِ وَٱلرِّفْعَةِ وَٱلْفَضِيلَةِ، وَصَلِّ عَلَىٰ جَمِيعِ أَنْبِيَآئِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ، وَصَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا.

ٱللَّهُمَّ! وَمِنْ جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَنَّكَ لَا تُخَيِّبُ [٢٠٠] مَنْ طَلَبَ إِلَيْكَ وَسَأَلَكَ وَرَغِبَ فِيمَا عِنْدَكَ، وَتُبْغِضُ مَنْ لَمْ يَسْأَلْكَ وَلَيْسَ أَحَدٌ كَذٰلِكَ غَيْرُكَ، وَطَمَعِي يَا رَبِّ! فِي رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَثِقَتِي بِإِحْسَانِكَ وَفَضْلِكَ حَدَانِي عَلَىٰ دُعَآئِكَ وَٱلرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَإِنْزَالِ حَاجَتِي بِكَ، وَقَدْ [٢٠١] قَدَّمْتُ أَمَامَ مَسْأَلَتِي لِلتَّوَجُّهِ [٢٠٢] بِنَبِيِّكَ ٱلَّذِي جَآءَ بِالْحَقِّ وَٱلصِّدْقِ مِنْ عِنْدِكَ وَنُورِكَ وَصِرَاطِكَ ٱلْمُسْتَقِيمِ ٱلَّذِي هَدَيْتَ بِهِ ٱلْعِبَادَ، وَأَحْيَيْتَ بِنُورِهِ ٱلْبِلَادَ وَخَصَصْتَهُ بِالْكَرَامَةِ وَأَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَبَعَثْتَهُ عَلَىٰ حِينِ فَتْرَةٍ مِنَ ٱلرُّسُلِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

ٱللَّهُمَّ! وَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِسِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ وَسِرِّ أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلَّذِينَ أَذْهَبْتَ [٢٠٣] عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ

١٩٩ ــ عليهم: ب ٢٠٠ ــ أنك تُجيب: هامش ب و ج، تُحبُّ: هامش ب و ج ، ٢٠١ ــ فَقَدْ: هامش ب و ج
٢٠٢ ــ ٱلتوجّه: ب و هامش ج ٢٠٣ ــ أذهَبَ ٱللهُ عَنهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرَهُم: هامش ب

وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا وَعَلَانِيَتِهِمْ.

اَللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَقْطَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْ عَمَلِي بِهِمْ مُتَقَبَّلاً.[٢٠٤] اَللَّهُمَّ! دَلَلْتَ عِبَادَكَ عَلَىٰ نَفْسِكَ، فَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ، وَقُلْتَ: يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

وَقُلْتَ: وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ، أَجَلْ يَا رَبِّ! نِعْمَ الْمَدْعُوُّ أَنْتَ وَنِعْمَ الرَّبُّ وَنِعْمَ الْمُجِيبُ، وَقُلْتَ: قُلِ ادْعُوا اللهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ، وَأَنَا أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ! بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَىٰ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ[٢٠٥] الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهَا أَعْطَيْتَ، أَدْعُوكَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ مِسْكِينًا[٢٠٦]، دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ الْغَفْلَةُ وَأَجْهَدَتْهُ الْحَاجَةُ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنِ اسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ وَرَجَاكَ لِعَظِيمِ مَغْفِرَتِكَ وَجَزِيلِ مَثُوبَتِكَ.[٢٠٧]

اَللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ خَصَصْتَ أَحَدًا بِرَحْمَتِكَ طَائِعًا لَكَ فِيمَا أَمَرْتَهُ وَعَمِلَ لَكَ فِيمَا لَهُ خَلَقْتَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ ذٰلِكَ إِلاَّ بِكَ وَتَوْفِيقِكَ[٢٠٨].

اَللَّهُمَّ! مَنْ أَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَىٰ مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَجَوَائِزِهِ، فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي! كَانَ اسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي وَحَاجَتِي. ثمّ تسأل ماشئت من حوائجك.

٢٠٤ ــ مقبولاً: هامش ب و ج ٢٠٥ ــ باسمك: ج ٢٠٦ ــ مُسْتَكِينًا: هامش ب و ج ٢٠٧ ــ ثوابك: هامش ب ٢٠٨ ــ بتوفيقك: ب

۶۵/۴۵۴، ثمّ تقول:

يَا أَكْرَمَ ٱلْمُنْعِمِينَ وَأَفْضَلَ ٱلْمُحْسِنِينَ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ خَلْقِكَ فَأَحْرِجْ صَدْرَهُ وَأَفْحِمْ لِسَانَهُ، وَٱسْدُدْ بَصَرَهُ وَٱقْمَعْ رَأْسَهُ وَٱجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فِي نَفْسِهِ وَٱكْفِنِيهِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَلَاتَجْعَلْ مَجْلِسِي هٰذَا آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنَ ٱلْمَجَالِسِ ٱلَّتِي أَدْعُوكَ بِهَا مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاغْفِرْلِي ذُنُوبِي كُلَّهَا مَغْفِرَةً لَاتُغَادِرُ لِي ذَنْبًا وَٱجْعَلْ دُعَآئِي فِي ٱلْمُسْتَجَابِ وَعَمَلِي فِي ٱلْمَرْفُوعِ ٱلْمُتَقَبَّلِ عِنْدَكَ وَكَلَامِي فِيمَا يَصْعَدُ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْعَمَلِ ٱلطَّيِّبِ وَٱجْعَلْنِي مَعَ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَٱلْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ، فَبِهِمُ ٱللَّهُمَّ أَتَوَسَّلُ وَإِلَيْكَ بِهِمْ أَرْغَبُ فَاسْتَجِبْ دُعَآئِي يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَأَقِلْنِي مِنَ ٱلْعَثَرَاتِ وَمَصَارِعِ ٱلْعَبَرَاتِ.

۶۶/۴۵۵، ثمّ تسأل حاجتك و تخرّ ساجدًا، وتقول:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبِّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُبِكَ مِنْكَ، لَاأَبْلُغُ مِدْحَتَكَ وَلَا ٱلثَّنَآءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ ٱجْعَلْ حَيٰوتِي زِيَادَةً لِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَٱجْعَلْ وَفَاتِي رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَٱجْعَلْ قُرَّةَ عَيْنِي فِي طَاعَتِكَ.

۶۷/۴۵۶، ثمّ تقول:

يَا ثِقَتِي وَرَجَآئِي! لَاتُحْرِقْ وَجْهِي بِالنَّارِ[۲۰۹] بَعْدَ سُجُودِي وَتَعْفِيرِي لَكَ يَا سَيِّدِي!

۲۰۹ ــ فى ٱلنّار: ب

مِنْ غَيْرِ مَنٍّ مِنّي عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ ٱلْمَنُّ لِذٰلِكَ عَلَيَّ، فَارْحَمْ ضَعْفِي وَرِقَّةَ جِلْدِي وَٱكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، وَٱرْزُقْنِي مُرَافَقَةَ ٱلنَّبِيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ فِي ٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَىٰ فِي ٱلْجَنَّةِ.

۶۸/۴۵۷، ثمّ تقول:

يَا نُورَ ٱلنُّورِ! يَا مُدَبِّرَ ٱلْأُمُورِ! يَا جَوَادُ! يَا وَاحِدُ! يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ! يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ! يَا مَنْ هُوَ هٰكَذَا وَلَا يَكُونُ هٰكَذَا غَيْرُهُ! يَا مَنْ لَيْسَ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلْعُلَىٰ وَٱلْأَرَضِينَ ٱلسُّفْلَىٰ إِلٰهٌ سِوَاهُ! يَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَمُذِلَّ كُلِّ عَزِيزٍ! قَدْ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ عِيلَ صَبْرِي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنِّي كَذَا وَكَذَا، وَٱفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا، وتُسمّي ٱلحاجة وذلك ٱلشّيء بعينه ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!. تقول ذلك وأنت ساجدٌ ثلث مرّات، ثمّ تضع خدّك ٱلأيمن على ٱلأرض وتقول: ٱلدّعآء ٱلأخير ثلث مرّاتٍ، ثمّ ترفع رأسك و تخضع.

۶۹/۴۵۸، وتقول:

وَاغَوْثَاهُ بِٱللهِ وَبِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عشر مرّات.

ثمّ تضع خدّك ٱلأيسر على ٱلأرض، وتقول: ٱلدّعاء ٱلأخير، وتتضرّع إلى ٱلله تعالى في مسائلك، فإنّه أيسر[210] مقام للحاجة إنشآءالله و به ٱلثّقة.

ثمّ تُصلّي نوافل يوم ٱلجمعة، على ما وردت به ٱلرّواية عن ٱلرّضا عليه ٱلسّلام أنّه قال: تصلّي ستّ ركعات بُكرةً، وستّ ركعات بعدهاٱثنا عشرة، وستّ ركعاتٍ بعد ذلك،ثمان عشرة،وركعتين عند ٱلزّوال، و ينبغي أن يدعو بين كلّ ركعتين بالدّعآء ٱلمرويّ عن عليّ بن

۲۱۰ ــ ليس مثله: هامش ج، ليس مثله للحاجة هامش ب:

ٱلحسين عليهما ٱلسّلام فإنّه كان يدعو به بين ٱلرّكعات.

۷۰/۴۵۹ ٱلدّعاء بين ٱلركعتين ٱلأولیین:

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِکَ وَلَجَأَ إِلَىٰ عِزِّکَ وَٱعْتَصَمَ بِحَبْلِکَ وَلَمْ يَثِقْ إِلاَّ بِکَ، يَا وَاهِبَ ٱلْعَطَايَا! يَا مَنْ سَمَّىٰ نَفْسَهُ مِن جُودِهِ ٱلْوَهَّابَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ ٱلْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَبَارِکْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِکَ، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَٱرْزُقْنِی حَلاَلاً طَيِّبًا مِمَّا شِئْتَ وَأَنَّىٰ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لاَيَكُونُ إِلاَّ مَاشِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ.

۷۱/۴۶۰ ، زيادة فی ٱلدّعاء من رواية أخرى:

ٱللّٰهُمَّ! إِنَّ قَلْبِی يَرْجُوکَ لِسَعَةِ رَحْمَتِکَ وَنَفْسِی تَخَافُکَ لِشِدَّةِ عِقَابِکَ[211] فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَأَنْ تُؤْمِنَنِی مَكْرَکَ وَتُعَافِيَنِی مِنْ سَخَطِکَ وَتَجْعَلَنِی مِنْ أَوْلِيَاءِ طَاعَتِکَ وَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِکَ وَمَغْفِرَتِکَ، وَتُشَرِّفَنِی[213] بِسَعَةِ فَضْلِکَ عَنِ ٱلتَّذَلُّلِ لِعِبَادِکَ وَتَرْحَمَنِی مِنْ خَيْبَةِ ٱلرَّدِّ وَسَفْعِ نَارِ ٱلْحِرْمَانِ.

۷۲/۴۶۱ ، ثمّ تقوم فتصلّی ركعتين، و تقول:

ٱللّٰهُمَّ! كَمَا عَصَيْتُکَ وَٱجْتَرَءْتُ عَلَيْکَ، فَإِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُکَ لِمَا وَأَيْتُ لَکَ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِی وَلَمْ أَفِ بِهِ، وَأَسْتَغْفِرُکَ

۲۱۱ ــ نِقْمَتِکَ: هامش ب ۲۱۲ ــ تُؤْمِنِّی: ب و هامش ج ۲۱۳ ــ وَيسُرَّنی: الف، و تَسُرَّنی: هامش ج

لِلْمَعَاصِي ٱلَّتِي قَوِيتُ عَلَيْهَا بِنِعْمَتِكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ مَا خَالَطَنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا أَنَا.

۷۳/۴۶۲، زيادةٌ:

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَظِّمِ ٱلنُّورَ فِي قَلْبِي وَصَغِّرِ ٱلدُّنْيَا فِي عَيْنِي وَٱحْبِسْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ عَنِ ٱلنُّطْقِ بِمَا لَا يُرْضِيكَ وَٱحْرُسْ نَفْسِي مِنَ ٱلشَّهَوَاتِ وَٱكْفِنِي طَلَبَ مَا قَدَّرْتَ لِي عِنْدَكَ حَتَّىٰ أَسْتَغْنِيَ بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي عِبَادِكَ.

۷۴/۴۶۳، ثمّ تقوم فتصلّي ركعتين ٱلثّالثة، و تقول:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ ذُو ٱلنُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ[۲۱٤] فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، وَسَأَلَكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ، فَفَرِّجْ[۲۱٥] عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَأَدْعُوكَ ٱللَّهُمَّ! بِمَا دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ مَسَّهُ ٱلضُّرُّ فَنَادَىٰ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، فَفَرَّجْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، وَسَأَلَكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ، فَفَرِّجْ[۲۱٦] عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ إِذْ فَرَّقْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ إِذْ هُوَ فِي ٱلسِّجْنِ فَفَرَّجْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، وَسَأَلَكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا ٱسْتَجَبْتَ لَهُ، وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَأَدْعُوكَ ٱللَّهُمَّ! وَأَسْأَلُكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ ٱلنَّبِيُّونَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ، فَإِنَّهُمْ دَعَوْكَ

۲۱٤ ـ بعد: ٱلظّالمين: فَاسْتَجَبْتَ لَهُ: نسخة في هامش ب و ج
۲۱٥ ـ فَأَفْرِجْ لِي: هامش ب و ج
۲۱٦ ـ فَأَفْرِجْ لِي: هامش ج

وَهُمْ عَبِيدُکَ، وَسَأَلُوکَ وَأَنَا أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ، وَأَنْ تُبَارِکَ عَلَیْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَکَاتِکَ، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّی کَمَا فَرَّجْتَ عَنْ أَنْبِیَائِکَ وَرُسُلِکَ وَعِبَادِکَ ٱلصَّالِحِینَ.

٧٥ / ٤٦٤، زيادةٌ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَغْنِنِی بِالْیَقِینِ، وَأَعِنِّی بِالتَّوَکُّلِ وَٱکْفِنِی رَوْعَاتِ ٱلْقُنُوطِ، وَٱفْسَحْ لِی فِی ٱنْتِظَارِ جَمِیلِ ٱلصُّنْعِ، وَٱفْتَحْ لِی بَابَ ٱلرَّحْمَةِ إِلَیْکَ وَٱلْخَشْیَةِ مِنْکَ وَٱلْوَجَلِ مِنَ ٱلذُّنُوبِ، وَحَبِّبْ إِلَیَّ ٱلدُّعَاءَ وَصِلْهُ مِنْکَ بِالْإِجَابَةِ.

٧٦ / ٤٦٥، ثمّ تخرُّ ساجدًا، وتقول في سجودك:

سَجَدَ وَجْهِیَ ٱلْبَالِی ٱلْفَانِی لِوَجْهِکَ ٱلدَّائِمِ ٱلْبَاقِی، سَجَدَ وَجْهِی مُتَعَفِّرًا فِی ٱلتُّرَابِ لِخَالِقِهِ وَحُقَّ لَهُ أَنْ یَسْجُدَ، سَجَدَ وَجْهِی لِمَنْ خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَکَ ٱللهُ أَحْسَنُ ٱلْخَالِقِینَ، سَجَدَ وَجْهِیَ ٱلذَّلِیلُ ٱلْحَقِیرُ لِوَجْهِکَ ٱلْعَزِیزِ ٱلْکَرِیمِ سَجَدَ وَجْهِیَ ٱللَّئِیمُ ٱلذَّلِیلُ لِوَجْهِکَ ٱلْکَرِیمِ ٱلْجَلِیلِ.

٧٧ / ٤٦٦، ثمّ ترفع رأسك وتدعو بهذا ٱلدعاء.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلِ ٱلنُّورَ فِی بَصَرِی وَٱلْیَقِینَ فِی قَلْبِی وَٱلنَّصِیحَةَ فِی صَدْرِی وَذِکْرَکَ بِاللَّیْلِ وَٱلنَّهَارِ عَلَیٰ لِسَانِی، وَمِنْ طَیِّبِ رِزْقِکَ یَا رَبِّ غَیْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِی، وَمِنْ ثِیَابِ ٱلْجَنَّةِ فَاکْسُنِی، وَمِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ صَلَّی ٱللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ فَاسْقِنِی، وَمِنْ مُضِلَّاتِ ٱلْفِتَنِ فَأَجِرْنِی، وَلَکَ یَا رَبِّ فِی نَفْسِی فَذَلِّلْنِی وَفِی أَعْیُنِ ٱلنَّاسِ فَعَظِّمْنِی وَإِلَیْکَ یَارَبِّ! فَحَبِّبْنِی، وَبِذُنُوبِی فَلَا تَفْضَحْنِی

وَبِسَرِيرَتِي فَلَا تُخْزِنِي وَبِعَمَلِي فَلَا تُبْسِلْنِي وَغَضَبَكَ فَلَا تُنْزِلْ بِي، أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي وَبُعْدَ دَارِي وَطُولَ أَمَلِي وَٱقْتِرَابَ أَجَلِي وَقِلَّةَ مَعْرِفَتِي فَنِعْمَ ٱلْمُشْتَكَىٰ إِلَيْهِ أَنْتَ يَا رَبِّ! وَمِنْ شَرِّ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ فَسَلِّمْنِي، إِلَىٰ مَنْ تَكِلُنِي يَا رَبَّ ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ إِلَىٰ عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي أَوْ إِلَىٰ بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمَنِي.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلْمَعِيشَةِ مَعِيشَةً أَقْوَىٰ بِهَا عَلَىٰ جَمِيعِ حَاجَاتِي، وَأَتَوَسَّلُ بِهَا إِلَيْكَ فِي حَيٰوةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي آخِرَتِي مِنْ غَيْرِ أَنْ تُتْرِفَنِي فِيهَا فَأَطْغَىٰ أَوْ تُقَتِّرَهَا عَلَيَّ فَأَشْقَىٰ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ مِنْ فَضْلِكَ وَٱنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ نِعْمَةً مِنْكَ سَابِغَةً وَعَطَآءً غَيْرَ مَمْنُونٍ، وَلَا تَشْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ بِإِكْثَارٍ مِنْهَا تُلْهِينِي عَجَآئِبُ بَهْجَتِهِ وَتَفْتِنُنِي[217] زَهَرَاتُ نَضْرَتِهِ وَلَا بِإِقْلَالٍ عَلَيَّ مِنْهَا فَيَقْصُرُ[218] بِعَمَلِي كَدُّهُ وَيَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ، أَعْطِنِي مِنْ ذٰلِكَ يَا إِلٰهِي! غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَبَلَاغًا أَنَالُ بِهِ رِضْوَانَكَ[219] وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلٰهِي! مِنْ شَرِّ ٱلدُّنْيَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَلَا تَجْعَلِ ٱلدُّنْيَا لِي سِجْنًا[220] وَلَا فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا، أَجِرْنِي مِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِيًّا عَنِّي، مَقْبُولاً فِيهَا عَمَلِي إِلَىٰ دَارِ ٱلْحَيَوَانِ[221] وَمَسَاكِنِ ٱلْأَبْرَارِ ٱلْأَخْيَارِ، وَأَبْدِلْنِي بِالدُّنْيَا ٱلْفَانِيَةِ نَعِيمَ ٱلدَّارِ ٱلْبَاقِيَةِ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلِهَا وَزِلْزَالِهَا وَسَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِهَا وَبَغْيِ مَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ فِيهَا، ٱللَّهُمَّ! مَنْ كَادَنِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكِدْهُ، وَمَنْ أَرَادَنِي

217 ـ وَتَفْتِنِّي: هامش ج 218 ـ فَيُقَصِّرُ: ج و هامش ب 219 ـ رِضَاكَ: ب 220 ـ شَجَنًا: ب
221 ـ إلى دار ٱلأبرار ومساكن ٱلأخيار: ج و هامش ب

فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرِدْهُ، وَفُلَّ عَنِّي حَدَّ مَنْ نَصَبَ لِي حَدَّهُ، وَأَطْفِ[٢٢٢] عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ لِي وُقُودَهُ، وَٱكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ، وَٱدْفَعْ عَنِّي شَرَّ ٱلْحَسَدَةِ، وَٱعْصِمْنِي مِنْ ذٰلِكَ بِالسَّكِينَةِ، وَأَلْبِسْنِي دِرْعَكَ ٱلْحَصِينَةَ، وَأَحْيِنِي[٢٢٣] فِي سِتْرِكَ ٱلْوَاقِي، وَ أَصْلِحْ لِي حَالِي لِلَمِّ عِيَالِي، وَصَدِّقْ مَقَالِي بِفَعَالِي، وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَ مَالِي.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَٱرْزُقْنِي حَلَالاً طَيِّبًا وَاسِعًا مِمَّا شِئْتَ وَ أَنَّىٰ شِئْتَ، وَ كَيْفَ شِئْتَ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ.

٧٨/٤٦٧ ـ فإذا أراد أن يصلّي ٱلسّتّ ٱلرّكعات ٱلثّانية، فليصلّ ركعتين، ويقول بعدهما:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ ٱلدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَٱلْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَ ٱلْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، ذَكَرَ ٱللهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِخَيْرٍ وَحَيَّاهُمْ بِالسَّلَامِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، ٱللَّهُمَّ ٱرْدُدْ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ مَظَالِمَهُمُ ٱلَّتِي قِبَلِي صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَمَا لَمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَسَعْهُ ذَاتُ يَدِي وَلَمْ يَقْوَ عَلَيْهِ بَدَنِي فَأَدِّهِ عَنِّي مِنْ جَزِيلِ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ، حَتَّىٰ لَا تُخَلِّفَ عَلَيَّ شَيْئًا مِنْهُ

٢٢٢ ـ وٱطف: هامش ج ٢٢٣ ـ وأحيني: هامش ب و ج

تَنقُصهُ مِنْ حَسَنَاتِي يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ٱلْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ ٱجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَٱرْزُقْنِي حَلَالاً طَيِّبًا وَاسِعًا مِمَّا شِئْتَ وَ أَنَّىٰ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَايَكُونُ إِلاَّ مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ

٧٩/٤٦٨، زيادةٌ:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ، وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَأَسْبِغْ نِعْمَتَكَ[٢٢٤] عَلَيَّ، وَهَبْ لِي شُكْرًا تَرْضَىٰ بِهِ عَنِّي وَحَمْدًا عَلَىٰ مَا أَلْهَمْتَنِي، وَ أَقْبِلْ بِقَلْبِي إِلَىٰ مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، وَٱشْغَلْنِي عَمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ، وَ أَلْهِمْنِي خَوْفَ عِقَابِكَ، وَٱزْجُرْنِي عَنِ ٱلْمُنَىٰ لِمَنَازِلِ ٱلْمُتَّقِينَ بِمَا يُسْخِطُكَ مِنَ ٱلْعَمَلِ، وَهَبْ لِيَ ٱلْجِدَّفِي طَاعَتِكَ.

٨٠/٤٦٩، ثمّ تقوم، فتصلّي ٱلركعتين ٱلخامسة، و تقول بعدهما:

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ! وَيَا مَنْ آمَنُ عُقُوبَتَهُ عِندَكُلِّ عَثْرَةٍ! وَيَا مَنْ يُعْطِي ٱلْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ! وَيَا مَنْ أَعْطَى ٱلْكَثِيرَ بالْقَلِيلِ! وَيَا مَنْ أَعْطَىٰ مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً! وَيَا مَنْ أَعْطَىٰ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَمًا، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ مِنْ جَمِيعِ خَيْرِ ٱلدُّنْيَا وَ ٱلْآخِرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ

٢٢٤ ــ نِعَمَكَ: الف وهامش ب و ج

بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَ مَخْرَجًا، وَارْزُقْنِي حَلَالاً طَيِّبًا وَاسِعًا مِمَّا شِئْتَ وَأَنَّىٰ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلاَّ مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ.

۸۱/۴۷۰، زيادةٌ:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي قَلْبًا طَاهِرًا وَلِسَانًا صَادِقًا وَنَفْسًا سَامِيَةً إِلَىٰ نَعِيمِ الْجَنَّةِ وَاجْعَلْنِي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ عَزِيزًا وَبِمَا أَتَوَقَّعُهُ مِنْكَ غَنِيًّا وَبِمَا رَزَقْتَنِي قَانِعًا رَاضِيًا وَعَلَىٰ رَجَائِكَ مُعْتَمِدًا وَ إِلَيْكَ فِي حَوَائِجِي قَاصِدًا حَتَّىٰ لَا أَعْتَمِدَ إِلاَّ عَلَيْكَ وَلَا أَثِقَ إِلاَّ بِكَ.

۸۲/۴۷۱، ثمّ تقوم، فتصلّي الركعتين السّادسة، و تقول بعدهما:

اَللَّهُمَّ! إِنَّكَ تَعْلَمُ سَرِيرَتِي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ مَعْذِرَتِي، وَ تَعْلَمُ حَاجَتِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، اَللَّهُمَّ! مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاكْفِنِي كَيْدَ عَدُوِّي فَإِنَّ عَدُوِّي عَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ وَعَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ عَدُوُّ مُحَمَّدٍ وَعَدُوُّ مُحَمَّدٍ عَدُوُّكَ، فَأَعْطِنِي سُؤْلِي يَا مَوْلَايَ فِي عَدُوِّي عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ يَا مُعْطِيَ الرَّغَائِبِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي رَغْبَتِي فِيمَا سَأَلْتُكَ فِي عَدُوِّكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! يَا إِلٰهِي! إِلٰهًا وَاحِدًا لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ و آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَرِنِي الرَّخَاءَ وَ السُّرُورَ عَاجِلاً غَيْرَ

اٰجلٍ، وَصَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَ أهْلِ بَیْتِهِ اَلْمَرْضِیِّینَ بِأفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ بَارِکْ عَلَیْهِمْ بِأفْضَلِ بَرَکَاتِکَ، وَاَلسَّلَامُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَعَلیٰ أرْوَاحِهِمْ وَأجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اَللهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ لَدُنْکَ[225] فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَ اَرْزُقْنِی حَلَالاً طَیِّبًا وَاسِعًا مِمَّا[226] شِئْتَ وَ أنَّیٰ شِئْتَ وَکَیْفَ شِئْتَ فَإنَّه لَایَکُونُ إلاَّ مَا شِئْتَ حَیْثُ شِئْتَ کَمَا شِئْتَ.

۸۳/۴۷۲، زیادة:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، إلٰهِی! ظَلَمْتُ نَفْسِی وَعَظُمَ عَلَیْهَا إسْرَافِی وَ طَالَ فِی مَعَاصِیکَ اَنْهِمَاکِی وَتَکَاثَفَتْ ذُنُوبِی وَ تَظَاهَرَتْ عُیُوبِی وَطَالَ بِکَ اَغْتِرَارِی وَدَامَ لِلشَّهَوَاتِ اَتِّبَاعِی، فَأنَا اَلْخَائِبُ إنْ لَمْ تَرْحَمْنِی، وَ أنَا اَلْهَالِکُ إنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّی، فَصَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَغْفِرْلِی وَتَجَاوَزْ عَنْ سَیِّئَاتِی وَ أعْطِنِی سُؤْلِی وَاَکْفِنِی مَا أهَمَّنِی وَلَا تَکِلْنِی إلیٰ نَفْسِی فَتَعْجِزَ عَنِّی، وَأنْقِذْنِی بِرَحْمَتِکَ مِنْ خَطَایَایَ، وَأسْعِدْنِی بِسَعَةِ رَحْمَتِکَ سَیِّدِی!.

۸۴/۴۷۳، فإذا أراد أن یصلّی اَلستَّ اَلرّکعات اَلباقیة، فلیقُم، ولیصلِّ رکعتین، فإذا سلّم بعدهما، قال:

اَللَّهُمَّ! أنْتَ اٰنِسُ اَلآنِسِینَ لِأوِدَّائِکَ[227] وَأحْضَرُهُمْ لِکِفَایَةِ اَلْمُتَوَکِّلِینَ عَلَیْکَ تُشَاهِدُهُمْ فِی ضَمَائِرِهِمْ وَتَطَّلِعُ عَلیٰ سَرَائِرِهِمْ، وَتُحِیطُ بِمَبَالِغِ بَصَائِرِهِمْ، وَسِرِّی

۲۲۵ ـ مِنْ أمْرِی: ب   ۲۲۶ ـ فِیمَا: ب   ۲۲۷ ـ لأولیآئکَ: هامش ب

ٱللَّهُمَّ مَكْشُوفٌ وَأَنَا إِلَيْكَ مَلْهُوفٌ إِذَا أَوْحَشَتْنِي ٱلْغُرْبَةُ آنَسَنِي ذِكْرُكَ، وَإِذَا كَثُرَتْ[228] عَلَيَّ ٱلْهُمُومُ لَجَأْتُ إِلَى ٱلِاسْتِجَارَةِ بِكَ عِلْمًا بِأَنَّ أَزِمَّةَ ٱلْأُمُورِ بِيَدِكَ وَمَصْدَرَهَا عَنْ قَضَائِكَ خَاضِعًا[229] لِحُكْمِكَ. ٱللَّهُمَّ! إِنْ عَمِيتُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ أَوْفَهِهْتُ[230] عَنْهَا فَدُلَّنِي عَلَىٰ مَصَالِحِي وَخُذْ بِقَلْبِي إِلَىٰ مَرَاشِدِي،[231] فَلَسْتُ بِبِدْعٍ مِنْ وِلَايَتِكَ وَلَا بِوِتْرٍ مِنْ أَنَاتِكَ. ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَمَرْتَ بِدُعَائِكَ وَضَمِنْتَ ٱلْإِجَابَةَ لِعِبَادِكَ، وَلَنْ يَخِيبَ مَنْ فَزِعَ إِلَيْكَ بِرَغْبَةٍ وَقَصَدَ إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ، وَلَمْ تَرْجِعْ يَدُ طَالِبَةٍ صِفْرًا مِنْ عَطَائِكَ وَلَا خَالِيَةً مِنْ نِحَلِ هِبَاتِكَ، وَأَيُّ رَاحِلٍ أَمَّكَ فَلَمْ يَجِدْكَ أَوْ أَيُّ[232] وَافِدٍ وَفَدَ إِلَيْكَ فَاقْتَطَعَتْهُ عَوَائِقُ ٱلرَّدِّ دُونَكَ ؟ بَلْ أَيُّ مُسْتَجِيرٍ بِفَضْلِكَ لَمْ يَنَلْ مِنْ فَيْضِ جُودِكَ وَأَيُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِكَ أَكْدَىٰ دُونَ ٱسْتِمَاحَةِ عَطِيَّتِكَ[233]؟ ٱللَّهُمَّ! وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَقَرَعَتْ بَابَ فَضْلِكَ يَدُ مَسْأَلَتِي، وَنَاجَاكَ بِخُشُوعِ ٱلِاسْتِكَانَةِ قَلْبِي، وَعَلِمْتَ مَا يَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ أَنْ يَخْطُرَ بِبَالِي أَوْ يَقَعَ فِي صَدْرِي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصِلِ ٱللَّهُمَّ دُعَائِي بِإِجَابَتِكَ، وَٱشْفَعْ مَسْأَلَتِي إِيَّاكَ بِنُجْحِ حَوَائِجِي يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

85/474، ثمّ تصلّي ركعتين، و تقول بعدهما:

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَآمَنُ سَخَطَهُ عِنْدَ كُلِّ عَثْرَةٍ، يَا مَنْ يُعْطِي ٱلْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ، يَا مَنْ أَعْطَىٰ مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً، يَا مَنْ أَعْطَىٰ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ سُؤْلِي مِنْ

228 ــ كُبْتَ: الف وهامش ب و ج، صُبَّتْ: ب و هامش ج 229 ــ خُضَّعًا: ب و ج 230 ــ نَهِمْتُ: ب 231 ــ من: فَدُلَّنِي إلى: مَرَاشِدِي. ليست في أكثر ٱلنسخ 232 ــ أَمْ: هامش ب و ج، أَوْ وَافِدٍ: ب 233 ــ سجال عطيّتك: ب و ج

جَمِيعِ خَيْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ، وَٱصْرِفْ عَنِّى شَرَّ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، يَا ذَاٱلْمَنِّ وَلَا يُمَنُّ عَلَيْهِ! يَا ذَاٱلْجُودِ وَٱلْمَنِّ وَٱلطَّوْلِ وَٱلنِّعَمِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِى سُؤْلِى وَٱكْفِنِى جَمِيعَ ٱلْمُهِمِّ مِنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ.

٨٦/٤٧٥، ثمّ تصلّى ركعتين، وتقول بعدهما:

يَاذَاٱلْمَنِّ لَامَنَّ عَلَيْكَ يَاذَاٱلطَّوْلِ! لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ،يَا أَمَانَ[٢٣٤] ٱلْخَآئِفِينَ وَظَهْرَ ٱللاَّجِئِينَ وَجَارَ ٱلْمُسْتَجِيرِينَ! إِنْ كَانَ فِى أُمِّ ٱلْكِتَابِ عِنْدَكَ أَنِّى شَقِيٌّ مَحْرُومٌ أَوْ مُقَتَّرٌ عَلَىَّ فِى رِزْقِى، فَامْحُ مِنْ أُمِّ ٱلْكِتَابِ شَقَآئِى وَحِرْمَانِى وَإِقْتَارَ رِزْقِى[٢٣٥]، وَٱكْتُبْنِى عِنْدَكَ سَعِيدًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرِ مُوَسَّعًا فِى رِزْقِى، إِنَّكَ[٢٣٦] قُلْتَ فِى كِتَابِكَ ٱلْمُنْزَلِ عَلَىٰ نَبِيِّكَ ٱلْمُرْسَلِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَمْحُو ٱللهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ ٱلْكِتَابِ، وَقُلْتَ: رَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ وَأَنَا شَىْءٌ فَلْتَسَعْنِى رَحْمَتُكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!. ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمُنَّ عَلَىَّ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَٱلتَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ وَٱلرِّضَا بِقَدَرِكَ حَتَّىٰ لَاأُحِبَّ تَعْجِيلَ ما أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ!.

وقدروى حمّادبن عيسى عن حريز عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه ٱلسّلام فى ترتيب نوافل ٱلجمعة أن تصلّى ستّة ركعات بعد طلوع ٱلشّمس، وستًّا قبل ٱلزّوال، تفصل بين كلّ ركعتين بالتّسليم، وركعتين بعد ٱلزّوال، وستّ ركعات بعد ٱلجمعة، وٱلدّعآء دُبر[٢٣٧] ٱلرّكعات.

٨٧/٤٧٦، وروى جابر عن أبى جعفر عليه ٱلسّلام فى عمل ٱلجمعة قال: تصلّى ركعتين، و تقول متوسّلاً:[٢٣٨]

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِى مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ وَٱسْتَعْمِلْنِى عَمَلاً بِطَاعَتِكَ

٢٣٤ ـ مأمن: هامش ب و ج ٢٣٥ ـ وإقتار رزقى: الف و هامش ب و ليست فى بعض ٱلنسخ ٢٣٦ ـ فإنّك: ب
٢٣٧ ـ بعد: ب، بين: الف ٢٣٨ ـ مترسّلاً: هامش ب و ج

وَٱرْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ وَأَعِذْنِي مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ.

اَللّٰهُمَّ! إِنَّ قَلْبِي يَرْجُوكَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَفْسِي تَخَافُكَ لِشِدَّةِ عِقَابِكَ، فَوَفِّقْنِي لِمَا يُؤْمِنُنِي[239] مَكْرَكَ وَيُعَافِينِي مِنْ سَخَطِكَ وَٱجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَآئِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَٱسْتُرْنِي بِسَعَةِ فَضْلِكَ عَنِ ٱلتَّذَلُّلِ لِعِبَادِكَ وَٱرْحَمْنِي مِنْ خَيْبَةِ ٱلرَّدِّ وَسَفْعِ نَارِ ٱلْحِرْمَانِ، اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ خَيْرُ مَأْتِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ وَخَيْرُ مَنْ طُلِبَتْ إِلَيْهِ ٱلْحَاجَاتُ وَأَجْوَدُ مَنْ أَعْطَىٰ وَأَرْحَمُ مَنِ ٱسْتُرْحِمَ وَأَرْأَفُ مَنْ عَفَىٰ وَأَعَزُّ مَنِ ٱعْتُمِدَ.

اَللّٰهُمَّ! وَبِي إِلَيْكَ فَاقَةٌ وَلِي عِنْدَكَ حَاجَاتٌ وَلَكَ عِنْدِي طَلِبَاتٌ مِن ذُنُوبٍ أَنَا بِهَا مُرْتَهَنٌ قَدْ أَوْقَرَتْ ظَهْرِي وَأَوْبَقَتْنِي وَإِلاَّ تَرْحَمْنِي وَتَغْفِرْهَا لِي أَكُنْ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ.

٨٨/٤٧٧، ثمّ تخرّ ساجدًا، وتقول:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَلَآئِكَتِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَآئِكَ ٱلْمُرْسَلِينَ أَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَتَسْتُرَ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَتَغْفِرَهَا لِي وَتَقْلِبَنِي بِقَضَآءِ حَاجَتِي وَلَا تُعَذِّبَنِي بِقَبِيحٍ[240] كَانَ مِنِّي يَا أَهْلَ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلَ ٱلْمَغْفِرَةِ! يَا بَرُّ! يَا كَرِيمُ! أَنْتَ أَبَرُّ بِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنْ نَفْسِي وَمِنَ ٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ، بِي إِلَيْكَ فَاقَةٌ وَفَقْرٌ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنِّي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱسْتَجِبْ دُعَآئِي وَكُفَّ عَنِّي أَنْوَاعَ ٱلْبَلَآءِ فَإِنَّ عَفْوَكَ وَجُودَكَ يَسَعُنِي.

٢٣٩ ـ يُؤْمِنُنِي: هامش ج ٢٤٠ ـ بقضآءما: ب

۸۹ـــ ۴۷۸، ثمّ ترفع رأسک وتصلّی رکعتین، وتقول:

اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَعْمِلْنِى بِطَاعَتِکَ وَارْفَعْ دَرَجَتِى [۲۴۱] وَأَعِذْنِى مِنْ نَارِکَ وَسَخَطِکَ، اَللّٰهُمَّ! عَظِّمِ النُّورَ فِى قَلْبِى وَصَغِّرِ الدُّنْيَا فِى عَيْنِى وَأَطْلِقْ لِسَانِى بِذِكْرِکَ وَاحْرُسْ [۲۴۲] نَفْسِى عَنِ الشَّهَوَاتِ [۲۴۳] وَاكْفِنِى طَلَبَ مَا قَدَّرْتَهُ لِى عِنْدَکَ حَتَّىٰ أَسْتَغْنِىَ بِهِ عَمَّا فِى أَيْدِى عِبَادِکَ.

۹۰ـــ ۴۷۹، ثمّ تصلّی رکعتین، و تقول:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِى مِنَ السَّيِّئَاتِ وَاسْتَعْمِلْنِى عَمَلاً بِطَاعَتِکَ، وَارْفَعْ دَرَجَتِى بِرَحْمَتِکَ وَأَعِذْنِى مِنْ نَارِکَ وَسَخَطِکَ، اَللّٰهُمَّ أَغْنِنِى بِالْيَقِينِ وَأَعِزَّنِى بِالتَّوَكُّلِ وَاكْفِنِى رَوْعَةَ الْقُنُوطِ وَافْسَحْ لِى فِى انْتِظَارِ جَمِيلِ الصُّنْعِ وَافْتَحْ لِى بَابَ الرَّحْمَةِ وَحَبِّبْ إِلَىَّ الدُّعَاءَ وَصِلْهُ مِنْکَ بِالْإِجَابَةِ.

۹۱ـــ ۴۸۰، ثمّ تُصلّی رکعتین، وتقول:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِى مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَاسْتَعْمِلْنِى بِطَاعَتِکَ وَارْفَعْ دَرَجَتِى بِرَحْمَتِکَ وَأَعِذْنِى مِنْ نَارِکَ وَسَخَطِکَ، اَللّٰهُمَّ اسْتَعْمِلْنِى بِمَا عَلَّمْتَنِى وَمَتِّعْنِى بِمَا رَزَقْتَنِى وَبَارِکْ لِى فِى نِعَمِکَ [۲۴۴] عَلَىَّ وَهَبْ لِى شُكْرًا تَرْضَىٰ بِهِ عَنِّى وَحَمْدًا عَلَىٰ مَا أَلْهَمْتَنِى وَأَقْبِلْ بِقَلْبِى إِلَىٰ مَا يُرْضِيکَ وَاشْغَلْنِى عَمَّا يُبَاعِدُنِى مِنْکَ وَأَلْهِمْنِى خَوْفَ عِقَابِکَ وَازْجُرْنِى عَنِ الْمُنَىٰ لِمَنَازِلِ الْمُتَّقِينَ بِمَا يُسْخِطُکَ وَهَبْ لِىَ الْجِدَّ فِى طَاعَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

۲۴۱ ـــ بعد: درجتی، برحمتک: ب و هامش ج ۲۴۲ ـــ وأخرِس: ب ۲۴۳ ـــ الشبهات: هامش ب و ج
۲۴۴ ـــ نعمتک: هامش ب و ج

۹۲ـــ ۴۸۱، ثمّ تصلّی رکعتین، وتقول:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِی مِنَ ٱلسَّیِّئَاتِ وَٱسْتَعْمِلْنِی بِطَاعَتِکَ وَٱرْفَعْ دَرَجَتِی بِرَحْمَتِکَ، وَأَعِذْنِی مِنْ نَارِکَ وَسَخَطِکَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْ لِی قَلْبًا طَاهِرًا وَلِسَانًا صَادِقًا وَنَفْسًا سَامِیَةً إِلىٰ نَعِیمِ ٱلْجَنَّةِ، وَٱجْعَلْنِی بِالتَّوَکُّلِ عَلَیْکَ عَزِیزًا وَبِمَا أَتَوَقَّعُهُ مِنْکَ غَنِیًّا وَبِمَا رَزَقْتَنِیهِ قَانِعًا رَاضِیًا وَعَلىٰ رَجَائِکَ مُعْتَمِدًا وَإِلَیْکَ فِی حَوَائِجِی قَاصِدًا حَتّىٰ لَا أَعْتَمِدَ إِلاَّ عَلَیْکَ وَلَا أَثِقَ فِیهَا إِلاَّ بِکَ.

۹۳ـــ ۴۸۲، ثمّ تصلّی رکعتین، وتقول:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِی مِنَ ٱلسَّیِّئَاتِ، وَٱسْتَعْمِلْنِی عَمَلاً بِطَاعَتِکَ وَٱرْفَعْ دَرَجَتِی بِرَحْمَتِکَ وَأَعِذْنِی مِنْ نَارِکَ وَسَخَطِکَ، اَللّٰهُمَّ! ظَلَمْتُ نَفْسِی وَعَظُمَ عَلَیْهَا[۲۴۵] إِسْرَافِی وَطَالَ فِی مَعَاصِیکَ ٱنْهِمَاکِی وَتَکَاثَفَتْ ذُنُوبِی وَطَالَ[۲۴۶] بِکَ ٱغْتِرَارِی وَتَظَاهَرَتْ سَیِّئَاتِی وَدَامَ لِلشَّهَوَاتِ ٱتِّبَاعِی، فَأَنَا ٱلْمُذْنِبُ[۲۴۷] إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِی، وَأَنَا ٱلْهَالِکُ إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّی فَاغْفِرْ لِی ذُنُوبِی وَتَجَاوَزْ عَنْ سَیِّئَاتِی وَأَعْطِنِی سُؤْلِی وَٱکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی وَلَا تَکِلْنِی إِلىٰ نَفْسِی فَتَعْجِزَ عَنِّی وَأَنْقِذْنِی بِرَحْمَتِکَ مِنْ خَطَایَایَ سَیِّدِی!.

۹۴ـــ ۴۸۳، فإذا زالت ٱلشّمس، فلیدعُ بما رواه محمّدبن مسلم عن أبی[۲۴۸] عبدٱللّه علیه ٱلسّلام:

۲۴۵ ــ عَلَیَّ: ب ۲۴۶ ــ فَطَالَ: الف ۲۴۷ ــ ٱلخآئب: ب و هامش ج ۲۴۸ ــ جعفـر: هامش ب و ج

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللّٰهُ وَٱللّٰهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ ٱللّٰهِ وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا.

٩٥/٤٨٤، ثمّ يقول:

يَا سَابِغَ ٱلنِّعَمِ! وَيَا دَافِعَ ٱلنِّقَمِ! يَا بَارِئَ ٱلنَّسَمِ![٢٤٩] يَا عَلِيَّ ٱلْهِمَمِ! وَيَا مُغْشِيَ ٱلظُّلَمِ! يَا ذَا ٱلْجُودِ وَٱلْكَرَمِ! يَا كَاشِفَ ٱلضُّرِّ وَٱلْأَلَمِ! يَا مُونِسَ ٱلْمُسْتَوْحِشِينَ فِي ٱلظُّلَمِ! يَا عَالِمًا[٢٥٠] لَا يُعَلَّمُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِى مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا مَنِ ٱسْمُهُ دَوَآءٌ وَذِكْرُهُ شِفَآءٌ وَطَاعَتُهُ غِنَآءٌ، ٱرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ ٱلرَّجَآءُ وَسِلَاحُهُ ٱلْبُكَآءُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا بَدِيعَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ! يَا ذَاٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ!.

وقد أوردنا ما يُدعى به عند ٱلزّوال فى عمل يوم وليلة، فيما تقدّم، فليدعُ بذلك أيضًا يوم ٱلجمعة، ثمّ يصلّى ركعتين[٢٥١] ٱلزّوال، ويقول بعدهما: سُبْحَانَ رَبِّى وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ رَبِّى وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مائة مرّة. وروى عن جعفر بن محمّد عليهما ٱلسّلام أنّه قال: كان علىّ بن ٱلحسين عليهما ٱلسّلام إذا زالت ٱلشّمس، صلّى ودعا ثمّ صلّى على ٱلنّبىّ صلّى ٱللّه عليه وآله ٩٦/٤٨٥، فقال:

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ ٱلنُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ ٱلرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ ٱلْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ ٱلْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ ٱلْوَحْيِ، ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلْفُلْكِ ٱلْجَارِيَةِ فِى ٱللُّجَجِ ٱلْغَامِرَةِ يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَهَا وَيَغْرَقُ مَنْ تَرَكَهَا ٱلْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ وَٱلْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَٱللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ، ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

٢٤٩ ــ ٱلقِسَم: هامش ب و ج ٢٥٠ ــ عَالِمُ: الف و ج ٢٥١ ــ ركعتى: ب

مُحَمَّدٍ ٱلْكَهْفِ ٱلْحَصِينِ وَغِيَاثِ ٱلْمُضْطَرِّينَ وَمَلْجَإِ ٱلْهَارِبِينَ وَمَنْجَا ٱلْخَائِفِينَ وَعِصْمَةِ ٱلْمُعْتَصِمِينَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوٰةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضًى وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَدَاءً وَقَضَاءً بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةٍ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلَّذِينَ أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَوِلاَيَتَهُمْ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلاَ تُخْزِهِ بِمَعْصِيَتِكَ وَٱرْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ[252] مِمَّا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ كُلِّ نِعْمَةٍ[253] وَأَسْتَغْفِرُ ٱللهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ.

٩٧/٤٨٦ ، وعنه عليه ٱلسّلام أنّه قال: قل عقيب ٱلرّكعتين إلاّ إنّه قال قبل ٱلزّوال، ثمّ يقول:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مَلاَئِكَتِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ ٱلْمُرْسَلِينَ وَأَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَتَسْتُرَ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَتَغْفِرَهَا لِي وَتَقْضِيَ ٱلْيَوْمَ حَاجَتِي وَلاَ تُعَذِّبَنِي بِقَبِيحِ عَمَلِي، فَإِنَّ عَفْوَكَ وَجُودَكَ يَسَعُنِي.

٩٨/٤٨٧ ، ثمّ تسجد و تقول:

يَا أَهْلَ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلَ ٱلْمَغْفِرَةِ! أَنْتَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنَ ٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ، بِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ وَفَقْرٌ وَفَاقَةٌ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي، أَسْأَلُكَ أَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَأَنْ

٢٥٢ ـ رزقك: ب ٢٥٣ ـ نعمة: هامش ب و ج

تَقْلِبَنِي بِقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَتَرْحَمَ صَوْتِي وَتَكْشِفَ[254] أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ[255] عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

۹۹/۴۸۸، وقل:

أَسْتَجِيرُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ سبعين مرّةً.

۱۰۰/۴۸۹، فإذا رفعت رأسک، فقل:

يَا شَارِعًا لِمَلَائِكَتِهِ دِينَ الْقَيِّمَةِ دِينًا وَيَا رَاضِيًا بِهِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ وَيَا خَالِقًا مِنْ[256] سِوَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ خَلْقِهِ لِلِابْتِدَاءِ[257] بِدِينِهِ، وَيَا مُسْتَخِصًا[258] مِنْ خَلْقِهِ لِدِينِهِ رُسُلاً إِلَىٰ مَنْ دُونَهُمْ! يَا مُجَازِيَ أَهْلِ الدِّينِ بِمَا عَمِلُوا فِي الدِّينِ! اجْعَلْنِي بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الْأُمُورِ كُلِّهَا مِنْ أَهْلِ دِينِكَ الْمُؤْثِرِينَ لَهُ بِإِلْزَامِكَهُمْ[259] حَقَّهُ وَتَفْرِيغِكَ قُلُوبَهُمْ لِلرَّغْبَةِ فِي أَدَاءِ حَقِّكَ إِلَيْكَ، لَا تَجْعَلْ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الْأُمُورِ وَتَفْسِيرُهَا شَيْئًا سِوَىٰ دِينِكَ عِنْدِي أَثِيرًا وَلَا إِلَيَّ أَشَدَّ تَحَبُّبًا وَلَا بِي لَاصِقًا وَلَا أَنَا إِلَيْهِ أَشَدُّ انْقِطَاعًا مِنْهُ، وَأَغْلِبْ بَالِي وَهَوَايَ وَسَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي بِأَخْذِكَ بِنَاصِيَتِي إِلَىٰ طَاعَتِكَ وَرِضَاكَ فِي الدِّينِ.

السّاعة الّتي يستجاب[260] فيها الدّعاء يوم الجمعة،

روى عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السّلام، قال: سألته عن السّاعة الّتي يستجاب فيها الدّعاء يوم الجمعة، قال: مابين فراغ الامام من الخطبة إلى أن تستوي الصّفوف بالنّاس

۲۵۴ ـ تكفّ: ب ج ۲۵۵ ـ ألهمّ: هامش ب ۲۵۶ ـ مَنْ سِوَى: ب ۲۵۷ ـ للابتلاء: ب
۲۵۸ ـ مُشْخِصًا: ب ۲۵۹ ـ بإلزامهم: ب ۲۶۰ ـ يُستحبّ: هامش ج

وساعة أخرى من آخر ٱلنّهار إلى غروب ٱلشّمس.

وقت صلاة ٱلجمعة،

روى محمّدبن مسلم قال: سألت أبا عبدٱلله عليه ٱلسّلام عن صلاة ٱلجمعة فقال: وقتها إذا زالت ٱلشّمس، فصلّ ٱلركعتين قبل ٱلفريضة، وإن أبطأتَ حتّى يدخل ٱلوقتُ هنيئةً[٢٦١] فابدأ بالفريضة، ودَع ٱلرّكعتين حتّى تصلّيهما بعد الفريضة.

وروى إسمٰعيل[٢٦٢] بن عبدٱلخالق قال: سألت أبا عبدٱلله عليه ٱلسّلام عن وقت ٱلصّلاة فجعل لكلّ صلاة وقتين، إلاّ ٱلجمعة فى ٱلسّفر وٱلحضر، فإنّه قال: وقتها إذا زالت ٱلشّمس وهى فيما سوى ٱلجمعة لكلّ صلاة، وقتان، وقال: وإيّاك أن تصلّى قبل ٱلزّوال، فوٱلله، ما أبالى بعد ٱلعصر صلّيتها أو[٢٦٣] قبل ٱلزّوال.

و روى حريز[٢٦٤] عن زرارة عن أبى جعفر عليه ٱلسّلام قال: أوّل وقت ٱلجمعة ساعة تزول ٱلشّمس إلى أن تمضى ساعة تحافِظ عليها، فإنّ رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله قال: لا يسأل ٱلله تعالى عبدٌ فيها خيرًا إلاّ أعطاه ٱلله.

و روى حريز قال: سمعته يقول: أمّا أنا إذا زالت ٱلشّمس يوم ٱلجمعة بدأتُ بالفريضة وأخّرت ٱلرّكعتين إذا لم أكن صلّيتهما، وأمّا ٱلقراءة فيها فينبغى أن تكون سورة ٱلجمعة وٱلمنافقين، وكذلك فى ٱلعصر، ويُستحبّ ٱلجهر فيها وإن صلّى وحده وإن كان مسافرًا يُستحبّ أن يصلّى صلاة ٱلجمعة فى ٱلجماعة ركعتين بغير خطبة.

ويُستحبّ فى زمان ٱلغيبة وٱلتّقيّة بحيث لا ضرر عليهم إذا ٱجتمع ٱلمؤمنون وبلغوا سبعة نفر أن يصلّوا ٱلجمعة ركعتين بخطبةٍ فإن لم يكن من يخطب صلّوا أربعًا.

و روى ٱبن أبى عمير عن هِشام عن أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام قال: إنّى لأُحبّ للرّجل أن لا يخرج من ٱلدّنيا حتى يتمتّع ولو مرّة واحدةً، وأن يصلّى ٱلجمعة فى جماعة، وأمّا ٱلقنوت فيها

٢٦١ ــ هنيهةً: الف و هامش ج ٢٦٢ــ إبراهيم: هامش ب و ج ٢٦٣ ــ أم: هامش ب و ج ٢٦٤ ــ جعفر: الف

فإن صلّى فى جماعة ففيها قنوتان، أحدهما فى ٱلرّكعة ٱلأولة قبل ٱلرّكوع، وفى ٱلثّانية بعد ٱلرّكوع، وإن صلّى منفردًا فقنوت واحدٌ.

١٠١/٤٩٠، ويُستحبّ أن يقنت بهذا ٱلدّعاء:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ لِى وَلِوَالِدَىَّ وَلِوَلَدِى وَأَهْلِ بَيْتِى وَإِخْوَانِى ٱلْيَقِينَ وَٱلْعَفْوَ وَٱلْمُعَافَاةَ وَٱلْمَغْفِرَةَ وَٱلرَّحْمَةَ وَٱلْعَافِيَةَ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ.

١٠٢/٤٩١، وروى أبوحمزة ٱلثّمالىّ، قال سمعت: أباجعفر عليه ٱلسّلام يقول: فى قنوت ٱلجمعة كلمات ٱلفرج، ويقول:

يَا أَللهُ ٱلَّذِى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىْءٌ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوٰةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً، ٱللَّهُمَّ! أَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ جَمِيعَ ٱلْخَيْرِ كُلِّهِ، وَٱصْرِفْ عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ جَمِيعَ ٱلشَّرِّ كُلِّهِ.

ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْلِى وَٱرْحَمْنِى وَتُبْ عَلَىَّ وَعَافِنِى وَمُنَّ عَلَىَّ بِالْجَنَّةِ طَوْلاً مِنْكَ وَنَجِّنِى مِنَ ٱلنَّارِ وَٱغْفِرْلِى مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِى وَٱرْزُقْنِى ٱلْعِصْمَةَ فِيمَا بَقِىَ مِنْ عُمْرِى أَنْ أَعُودَ[٢٦٥] فِى شَىْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ أَبَدًا حَتَّىٰ تَتَوَفَّانِى وَأَنْتَ عَنِّى رَاضٍ وَأَثْبِتْ لِى عِنْدَكَ ٱلشَّهَادَةَ[٢٦٦] ثُمَّ لَا تُحَوِّلْنِى عَنْهَا أَبَدًا بِرَحْمَتِكَ يَا مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ وَٱلْأَبْصَارِ! ثَبِّتْ قَلْبِى عَلَىٰ دِينِكَ وَطَاعَتِكَ وَدِينِ رَسُولِكَ وَ ثَبِّتْ قَلْبِى عَلَى ٱلْهُدَىٰ بِرَحْمَتِكَ وَلَاتُزِغْ قَلْبِى بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِى وَهَبْ لِى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ.

٢٦٥ ــ فَلَنْ: هامش ب و ج ٢٦٦ ــ ٱلسّعادة: هامش ب و ج

١٠٣/٤٩٢ ، وروى حريز عن زرارة عن أبى جعفر عليه ٱلسّلام قال: فى قنوتك يوم الجمعة تقول قبل دعآئك لنفسك:

ٱللّهُمَّ! تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ رَبَّنَا! وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ رَبَّنَا! وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ رَبَّنَا! وَجْهُكَ أَكْرَمُ ٱلْوُجُوهِ، وَجَاهُكَ أَكْرَمُ ٱلْجَاهِ وَجِهَتُكَ خَيْرُ ٱلْجِهَاتِ، وَعَطِيَّتُكَ أَفْضَلُ ٱلْعَطِيَّاتِ وَأَهْنَأُهَا، تُطَاعُ رَبَّنَا! فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَىٰ رَبَّنَا! فَتَغْفِرُ لِمَنْ شِئْتَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ، تُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ ٱلضُّرَّ وَتُنْجِي مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ وَتَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ وَتَشْفِي ٱلسَّقِيمَ[٢٦٧] وَتَعْفُو عَنِ ٱلذَّنْبِ[٢٦٨] لَايَجْزِى أَحَدٌ بِآلَائِكَ وَلَايَبْلُغُ نَعْمَآءَكَ قَوْلُ قَآئِلٍ.

ٱللّهُمَّ! إِلَيْكَ رُفِعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ وَنُقِلَتِ ٱلْأَقْدَامُ وَمُدَّتِ ٱلْأَعْنَاقُ وَرُفِعَتِ ٱلْأَيْدِى وَدُعِيتَ بِٱلْأَلْسُنِ وَتُقُرِّبَ[٢٦٩] إِلَيْكَ بِٱلْأَعْمَالِ، رَبَّنَا ٱغْفِرْلَنَا وَٱرْحَمْنَا وَٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْفَاتِحِينَ، ٱللّهُمَّ! إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ[٢٧٠] فَقْدَ نَبِيِّنَا وَغَيْبَةَ وَلِيِّنَا وَشِدَّةَ ٱلزَّمَانِ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ ٱلْفِتَنِ وَتَظَاهُرَ ٱلْأَعْدَآءِ وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا فَافْرُجْ[٢٧١] ذٰلِكَ يَا رَبِّ عَنَّا بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَنَصْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ وَإِمَامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ إِلٰهَ ٱلْحَقِّ آمِينَ.

١٠٤/٤٩٣ ، ثمّ تقول سبعين مرّة:

أَسْتَغْفِرُ ٱللّٰهَ رَبِّى وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

—/٤٩٤ ، وروى ٱبن مقاتل قال: قال أبوالحسن الرّضا عليه ٱلسّلام: أىّ شىءٍ تقولون[٢٧٢]

٢٦٧ ــ ٱلسَّقَم: ب و هامش ج ٢٦٨ ــ ٱلْمُذْنِبِ: هامش ب و ج ٢٦٩ ــ تُقَرِّبُ: ب ٢٧٠ ــ إليك نشكو: الف و ب ٢٧١ ــ فَفرِّجْ ذٰلِكَ عَنَّا بِفَتْحٍ: هامش ب و نسخة فى الف ٢٧٢ ــ تقول: ب و هامش ج

فی قنوت صلاة ٱلجمعة؟ قال، قلت: ما تقول ٱلنّاس. قال: لا تقل كما يقولون، ولٰكن قل:

ٱللَّهُمَّ! أَصْلِحْ عَبْدَکَ وَخَلِيفَتَکَ بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ أَنْبِيَاءَکَ وَرُسُلَکَ وَحُفَّهُ بِمَلَائِكَتِکَ وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ مِنْ عِنْدِکَ وَٱسْلُكْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا يَحْفَظُونَهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَأَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا يَعْبُدُکَ لَا يُشْرِکُ بِکَ شَيْئًا، وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ عَلَىٰ وَلِيِّکَ سُلْطَانًا وَٱئْذَنْ لَهُ[٢٧٣] فِی جِهَادِ عَدُوِّکَ وَعَدُوِّهِ وَٱجْعَلْنِی مِنْ أَنْصَارِهِ إِنَّکَ عَلَىٰ كُلِّ شَیْءٍ قَدِيرٌ.

١٠٥/٤٩٥ ، وروى ٱلمعلّى بن خنيس قال: سمعت أبا عبدٱلله عليهٱلسّلام يقول: لِيكُن من قولكم فی قنوت ٱلجمعة:

ٱللَّهُمَّ! إِنَّ عَبِيدًا مِنْ عِبَادِکَ ٱلصَّالِحِينَ قَامُوا بِكِتَابِکَ وَسُنَّةِ نَبِيِّکَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاجْزِهِمْ عَنَّا خَيْرَ ٱلْجَزَاءِ.

وروى سليمان بن حفص ٱلمروزیّ عن أبی ٱلحسن علیّ بن محمّد بن ٱلرّضا يعنی: ٱلثّالث، قال، قال: لاتقل فی صلاة ٱلجمعة فی ٱلقنوت: وَسَلَامٌ[٢٧٤] عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ. وقال: سمع علیّ بن محمّد ٱلقاسانیّ مسائل أبی ٱلحسن ٱلثّالث عليهٱلسّلام، فی سنة أربع وثلٰثين ومأتين.

ٱلتّعقيب بعد ٱلظهر من يوم ٱلجمعة:

قد قدّمنا ما يقال: عقيب ٱلفرائض من ٱلأدعية ٱلمختارة وٱلأذكار ٱلمندوب إليها ومايختصّ يوم ٱلجمعة، وهو أن يقرأ عقيب صلاة ٱلجمعة فاتحة ٱلكتاب مرّةً، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ سبع مرّات، وٱلحَمْد مرّةً، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ سبع مرّات، وٱلحَمْد مرّةً، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ سبع مرّات.

٢٧٣ ــ لِی: ب   ٢٧٤ ــ وٱلسّلام: ب و هامش ج

١٠٦/٤٩٦، ثمّ يقول بعد ذلك:

اَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْنِى مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى حَشْوُهَا بَرَكَةٌ وَعُمَّارُهَا ٱلْمَلآئِكَةُ مَعَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَبِينَا إِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

وفى رواية عمربن يزيد عن أبى عبدالله عليه السّلام قال: من قرأ يوم الجمعة حين يسلّم الحَمْد سبع مرّات، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ سبع مرّات، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ سبع مرّات، وقُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ سبع مرّات، وقُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ سبع مرّات، وآخر براءة: لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ، وآخر الحشر، والخمس الآيات من آل عمران: إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، إلى قوله: إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ، كفى ما بين الجمعة إلى الجمعة، وقال أبوعبدالله عليه السّلام: إنى أسبّح وأذكر[275] الله تعالى بعد الجمعة ثلثين مرّة.

١٠٧/٤٩٧، وعنه قال: من قال بعد صلاة الفجر أو بعد صلاة الظّهر:

اَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْ صَلَوٰتَكَ وَصَلَوٰةَ مَلَآئِكَتِكَ وَرُسُلِكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. لم يكتب عليه ذنبٌ سنةً.

١٠٨/٤٩٨، وعنه قال: من قال: بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظّهر:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ. لم يمت حتّى يُدرِك القآئم.

وروى أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من قرأ يوم الجمعه بعد صلاة الامام: قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ مائة مرّة وصلّى على النبىّ عليه السّلام مائة مرّة.

١٠٩/٤٩٩، وقال سبعين مرّة:

٢٧٥ ــ وأكبّر: هامش ب و ج

اَللّٰهُمَّ! كُفَّنِی بِحَلَالِکَ عَنْ حَرَامِکَ وَأَغْنِنِی بِفَضْلِکَ عَمَّنْ سِوَاکَ. قضى الله له مائة حاجة ثمانين من حوائج الآخرة وعشرين من حوائج الدّنيا.

١١٠ـ ٥٠٠ ، وكان عليّ بن الحسين عليه السّلام إذا فرغ من صلاة العيدين أو صلاة الجمعة استقبل القبلة، وقال:

يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ! يَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لَا تَقْبَلُهُ الْبِلَادُ! وَيَا مَنْ لَا يَحْتَقِرُ أَهْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ! وَيَامَنْ لَا يُخَيِّبُ الْمُلِحِّينَ عَلَيْهِ! وَيَا مَنْ لَا يَجْبَهُ بِالرَّدِّ أَهْلَ الدَّالَّةِ عَلَيْهِ! يَامَنْ يَجْتَبِی صَغِيرَ مَا يُتْحَفُ بِهِ وَيَشْكُرُ يَسِيرَ مَا يُعْمَلُ لَهُ! وَيَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى الْقَلِيلِ وَيُجَازِی بِالْجَزِيلِ! يَا مَنْ يَدْنُو إِلَىٰ مَنْ دَنَا مِنْهُ! يَا مَنْ يَدْعُو إِلَىٰ نَفْسِهِ مَنْ أَدْبَرَ عَنْهُ! وَيَا مَنْ لَا يُغَيِّرُ النِّعْمَةَ وَلَا يُبَادِرُ بِالنَّقِمَةِ! وَيَا مَنْ يُثْمِرُ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ يُنْمِيَهَا وَيَامَنْ يَتَجَاوَزُ عَنِ السَّيِّئَةِ حَتَّىٰ يُعَفِّيَهَا[276] انْصَرَفَتِ الْآمَالُ دُونَ مَدَىٰ كَرَمِکَ بِالْحَاجَاتِ وَامْتَلَأَتْ بِفَيْضِ جُودِکَ أَوْعِيَةُ الطَّلِبَاتِ وَتَفَسَّخَتْ دُونَ بُلُوغِ نَعْتِکَ الصِّفَاتُ، فَلَکَ الْعُلُوُّ الْأَعْلَىٰ فَوْقَ كُلِّ عَالٍ وَالْجَلَالُ الْأَمْجَدُ فَوْقَ كُلِّ جَلَالٍ كُلُّ جَلِيلٍ عِنْدَکَ صَغِيرٌ وَكُلُّ شَرِيفٍ فِی جَنْبِ[277] شَرَفِکَ حَقِيرٌ.

خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَىٰ غَيْرِکَ وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَکَ وَضَاعَ الْمُلِمُّونَ إِلَّا بِکَ وَأَجْدَبَ الْمُنْتَجِعُونَ إِلَّا مَنِ انْتَجَعَ فَضْلَکَ، بَابُکَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاغِبِينَ وَجُودُکَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ وَإِغَاثَتُکَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمُسْتَغِيثِينَ، لَا يَخِيبُ مِنْکَ الْآمِلُونَ وَلَا يَيْأَسُ مِنْ عَطَائِکَ الْمُتَعَرِّضُونَ وَلَا يَشْقَىٰ بِنَقِمَتِکَ الْمُسْتَغْفِرُونَ، رِزْقُکَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ

٢٧٦ ـ يُعْفِيهَا: ب ٢٧٧ ـ كَنَفِ: ب و هامش ج

عَصَاكَ وَحِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ[278] لِمَنْ نَاوَاكَ، عَادَتُكَ ٱلإِحْسَانُ إِلَى ٱلْمُسِيئِينَ وَسُنَّتُكَ ٱلإِبْقَاءُ عَلَى ٱلْمُعْتَدِينَ حَتَّىٰ لَقَدْ غَرَّتْهُمْ أَنَاتُكَ عَنِ ٱلنُّزُوعِ[279] وَصَدَّهُمْ إِمْهَالُكَ عَنِ ٱلرُّجُوعِ[280] وَإِنَّمَا تَأَنَّيْتَ بِهِمْ لِيَفِيئُوا إِلَىٰ أَمْرِكَ وَأَمْهَلْتَهُمْ ثِقَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّعَادَةِ خَتَمْتَ لَهُ بِهَا وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلشَّقَاءِ[281] خَذَلْتَهُ لَهَا، كُلُّهُمْ صَائِرُونَ إِلَىٰ ظِلِّكَ[282] وَأُمُورُهُمْ آئِلَةٌ إِلَىٰ أَمْرِكَ، لَمْ يَهِنْ عَلَىٰ طُولِ مُدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ وَلَمْ يَدْحَضْ لِتَرْكِ مُعَاجَلَتِهِمْ بُرْهَانُكَ حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ لاتَحُولُ وَسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لايَزُولُ، فَالْوَيْلُ ٱلدَّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ عَنْكَ وَٱلْخَيْبَةُ ٱلْخَاذِلَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ وَٱلشَّقَاءُ ٱلأَشْقَىٰ لِمَنِ ٱغْتَرَّ بِكَ مَا أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي عَذَابِكَ وَمَا أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ فِي عِقَابِكَ وَمَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنَ ٱلْفَرَجِ وَمَا أَقْنَطَهُ مِنْ سُهُولَةِ ٱلْمَخْرَجِ عَدْلاً مِنْ قَضَائِكَ لَا تَجُورُ فِيهِ وَإِنْصَافًا مِنْ حُكْمِكَ لَا تَحِيفُ عَلَيْهِ، فَقَدْ ظَاهَرْتَ ٱلْحُجَجَ وَأَبْلَيْتَ ٱلأَعْذَارَ وَقَدْ تَقَدَّمْتَ بِالْوَعِيدِ وَتَلَطَّفْتَ فِي ٱلتَّرْغِيبِ وَضَرَبْتَ ٱلأَمْثَالَ وَأَطَلْتَ ٱلإِمْهَالَ وَأَخَّرْتَ وَأَنْتَ مُسْتَطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ، وَتَأَنَّيْتَ وَأَنْتَ مَلِيٌّ[283] بِالْمُبَادَرَةِ، لَمْ تَكُنْ أَنَاتُكَ عَجْزًا وَلَا إِمْهَالُكَ وَهْنًا وَلَا إِمْسَاكُكَ غَفْلَةً وَلَا إِنْظَارُكَ[284] مُدَارَاةً بَلْ لِتَكُونَ حُجَّتُكَ ٱلأَبْلَغَ وَكَرَمُكَ ٱلأَكْمَلَ وَإِحْسَانُكَ ٱلأَوْفَىٰ وَنِعْمَتُكَ ٱلأَتَمَّ،وَكُلُّ ذٰلِكَ كَانَ وَلَمْ تَزَلْ وَهُوَ كَائِنٌ وَلَا يَزُولُ، نِعْمَتُكَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِكُلِّهَا وَمَجْدُكَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ يُحَدَّ بِكُنْهِهِ وَنِعْمَتُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَىٰ بِأَسْرِهَا وَإِحْسَانُكَ أَكْثَرُ[285] مِنْ أَنْ تُشْكَرَ عَلَىٰ أَقَلِّهِ، وَقَدْ قَصَّرَ بِي

٢٧٨ ـ مُعَرِّضٌ: ب و هامش ج ٢٧٩ ـ ٱلرُّجُوعِ: ب ٢٨٠ ـ ٱلنُّزُوعِ: ب ٢٨١ ـ ٱلشَّقَاوَةِ: ب و هامش ج

٢٨٢ ـ حُكْمِكَ: ب و ج ٢٨٣ ـ مَلِيءٌ: ب و ج ٢٨٤ ـ ٱنتظارك: ج وهامش ب ٢٨٥ ـ أَوْفَىٰ: هامش ب

ٱلسُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِکَ وَفَهَّهَنِي ٱلْإِمْسَاکُ عَنْ تَمْجِيدِکَ وَقُصَارَایَ ٱلسُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِکَ بِمَا تَسْتَحِقُّهُ وَنِهَايَتِي ٱلْإِمْسَاکُ عَنْ تَمْجِيدِکَ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا رَغْبَةً يَا إِلٰهِي عَنْکَ بَلْ عَجْزًا، فَهَاأَنَاذَايَا إِلٰهِي! أَؤُمُّکَ بِالْوِفَادَةِ، وَأَسْأَلُکَ حُسْنَ ٱلرِّفَادَةِ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱسْمَعْ نَجْوَایَ وَٱسْتَجِبْ دُعَائِي وَلَا تَخْتِمْ يَوْمِي بِخَيْبَتِي وَلَا تَجْبَهْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي وَأَكْرِمْ مِنْ عِنْدِکَ مُنْصَرَفِي وَإِلَيْکَ مُنْقَلَبِي، إِنَّکَ غَيْرُ ضَائِقٍ عَمَّا تُرِيدُ وَلَا عَاجِزٍ عَمَّا تُسْأَلُ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

۱۱۱/۵۰۱، آخر من أدعية ٱلصّحيفة: في يوم ٱلجمعة بعد ٱلجمعة، و بعد صلاة ٱلأضحى:

ٱللَّهُمَّ! هٰذَا يَوْمٌ مُبَارَکٌ، وَٱلْمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعُونَ فِي أَقْطَارِ أَرْضِکَ، يَشْهَدُ ٱلسَّائِلُ[۲۸٦] مِنْهُمْ وَٱلطَّالِبُ وَٱلرَّاغِبُ وَٱلرَّاهِبُ، وَأَنْتَ ٱلنَّاظِرُ فِي حَوَائِجِهِمْ، فَأَسْأَلُکَ ٱللَّهُمَّ! بِجُودِکَ وَكَرَمِکَ وَهَوَانِ مَا سَأَلْتُکَ عَلَيْکَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُکَ ٱللَّهُمَّ! رَبَّنَا بِأَنَّ لَکَ ٱلْمُلْکَ وَلَکَ ٱلْحَمْدَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ ٱلْحَنَّانُ ٱلْمَنَّانُ ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ[۲۸۷] بَدِيعُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ مَهْمَا[۲۸۸] قَسَمْتَ بَيْنَ عِبَادِکَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَرَكَةٍ أَوْ هُدًى أَوْ عَمَلٍ بِطَاعَتِکَ أَوْ خَيْرٍ تَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ تَهْدِيهِمْ بِهِ إِلَيْکَ أَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ عِنْدَکَ دَرَجَةً أَوْ تُعْطِيهِمْ بِهِ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ ٱلدُّنْيَا وَ ٱلْآخِرَةِ فَأَسْأَلُکَ ٱللَّهُمَّ! بِأَنَّ لَکَ ٱلْمُلْکَ وَلَکَ ٱلْحَمْدَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَحَبِيبِکَ وَصَفِيِّکَ[۲۸۹] وَخِيَرَتِکَ مِنْ

۲۸٦ ـ تَشْهَدُ للسَّائِل: ج، تشهد: ب و ج، أشهد ٱلسَّائِل: ب وهامش ج ۲۸۷ ـ بعد: وٱلأكرام: وٱلافضال وٱلانعام: ب ۲۸۸ ـ بها: الف ۲۸۹ ـ صفوتک: هامش ب

خَلْقِکَ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ٱلْأَبْرَارِ ٱلْكِرَامِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلْأَخْيَارِ ٱلْأَبْرَارِ صَلوٰةً لَا يَقْوىٰ عَلىٰ إِحْصَآئِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَ أَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَالِحِ مَنْ دَعَاکَ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ مِنْ عِبَادِکَ ٱلْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلَهُمْ إِنَّکَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ! إِلَيْکَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي وَبِکَ أَنْزَلْتُ ٱلْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكَنَتِي، فَإِنِّي بِمَغْفِرَتِکَ[290] وَرَحْمَتِکَ أَوْثَقُ مِنِّي وَأَرْجَا مِنِّي لِعَمَلِي، وَلَمَغْفِرَتُکَ وَرَحْمَتُکَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَلَّ قَضَآءَ كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِي بِقُدْرَتِکَ عَلَيْهَا وَتَيْسِيرِ[291] ذٰلِکَ عَلَيْکَ وَبِفَقْرِي إِلَيْکَ وَغِنَاکَ عَنِّي فَإِنِّي لَمْ أُصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلاَّ مِنْکَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءًا قَطُّ أَحَدٌ غَيْرُکَ وَلَا أَرْجُو لِأَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ سِوَاکَ.

اَللّٰهُمَّ! مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَٱسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلىٰ مَخْلُوقٍ رَجَآءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ نَيْلِهِ وَجَآئِزَتِهِ، فَإِلَيْکَ كَانَ مَوْلَايَ[292] ٱلْيَوْمَ تَهْيِئَتِي وَإِعْدَادِي وَٱسْتِعْدَادِي رَجَآءَ عَفْوِکَ وَرِفْدِکَ وَطَلَبَ نَيْلِکَ وَجَآئِزَتِکَ.

اَللّٰهُمَّ! فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبِ ٱلْيَوْمَ ذٰلِکَ مِنْ رَجَآئِي، يَا مَنْ لَا يُحْفِيهِ سَآئِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَآئِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِکَ ٱلْيَوْمَ ثِقَةً مِنِّي بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ إِلاَّ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَسَلَامُکَ، أَتَيْتُکَ مُقِرًّا بِالْجُرْمِ وَٱلْإِسَآءَةِ عَلىٰ نَفْسِي، أَتَيْتُکَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِکَ ٱلَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ ٱلْخَاطِئِينَ فَلَمْ يَمْنَعْکَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلىٰ عَظِيمِ[293] ٱلْجُرْمِ أَنْ

۲۹۰ ــ لمغفرتکَ: ب ۲۹۱ ــ تَيَسُّرُ: ب و هامش ج ۲۹۲ ــ فاليک يا مولای كانت: ب ۲۹۳ ــ أعظم: ب

عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ، فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَاعَظِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَتَوَسَّعْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنَّ هٰذَا ٱلْمَقَامَ لِخُلَفَائِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ وَمَوَاضِعَ أُمَنَائِكَ فِي ٱلدَّرَجَةِ ٱلرَّفِيعَةِ ٱلَّتِي ٱخْتَصَصْتَهُمْ[294] بِهَا ٱبْتَزُّوهَا وَأَنْتَ ٱلْمُقَدِّرُ[295] لِذٰلِكَ لَا يُغَالَبُ أَمْرُكَ وَلَا يُجَاوَزُ ٱلْمَحْتُومُ مِنْ تَدْبِيرِكَ كَيْفَ شِئْتَ وَ أَنَّىٰ شِئْتَ وَلِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ غَيْرُ مُتَّهَمٍ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَلَا إِرَادَتِكَ حَتَّىٰ عَادَ صَفْوَتُكَ وَخُلَفَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ يَرَوْنَ حُكْمَكَ مُبَدَّلاً وَكِتَابَكَ مَنْبُوذًا وَفَرَائِضَكَ مُحَرَّفَةً عَنْ جِهَاتِ أَشْرَاعِكَ[296] وَسُنَنَ نَبِيِّكَ مَتْرُوكَةً.

ٱللَّهُمَّ ٱلْعَنْ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَ ٱلْآخِرِينَ وَ مَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ وَ أَشْيَاعِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، كَصَلَوَاتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ تَحِيَّاتِكَ عَلَىٰ أَصْفِيَائِكَ إِبْرٰهِيمَ وَ آلِ إِبْرٰهِيمَ، وَ عَجِّلِ ٱلْفَرَجَ وَٱلرَّوْحَ وَٱلنَّصْرَ وَٱلتَّمْكِينَ وَ ٱلتَّأْيِيدَ لَهُمْ. ٱللَّهُمَّ! وَٱجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ ٱلتَّوْحِيدِ وَ ٱلْإِيمَانِ بِكَ وَ ٱلتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ[297] وَٱلْأَئِمَّةِ ٱلَّذِينَ حَتَمْتَ طَاعَتَهُمْ مِمَّنْ يَجْرِي ذٰلِكَ بِهِ وَ عَلَىٰ يَدَيْهِ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ! لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلاَّ حِلْمُكَ وَلَا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلاَّ عَفْوُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلاَّ رَحْمَتُكَ وَلَا يُنْجِي مِنْكَ إِلاَّ ٱلتَّضَرُّعُ إِلَيْكَ وَ بَيْنَ يَدَيْكَ. فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي يَا إِلٰهِي! مِنْ لَدُنْكَ فَرَجًا

٢٩٤ ـ أَخْصَصْتَهُمْ: الف ٢٩٥ ـ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ ذٰلِكَ: هامش ب و ج ٢٩٦ ـ شَرْعِكَ، شَرَائِعِكَ: هامش ب و ج
٢٩٧ ـ بِنَبِيِّكَ: ب

وَمَخرَجًا بِالقُدرَةِ ٱلَّتِي بِهَا تُحيِي أَموَاتَ ٱلعِبَادِ، وَ بِهَا تَنشُرُ مَيْتَ ٱلبِلَادِ، وَلَاتُهلِكنِي يَا إِلٰهِي! غَمًّا حَتَّىٰ تَستَجِيبَ لِي وَ تُعَرِّفَنِي ٱلإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَ أَذِقنِي طَعمَ[298] ٱلعَافِيَةِ إِلَىٰ مُنتَهَىٰ أَجَلِي وَلَاتُشمِت بِي عَدُوِّي وَلَا تُمَكِّنهُ مِن عُنُقِي وَلَا تُسَلِّطهُ عَلَيَّ.

إِلٰهِي! إِن رَفَعتَنِي فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَضَعُنِي وَ إِن وَضَعتَنِي فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَرفَعُنِي وَ إِن أَكرَمتَنِي فَمَن ذَا ٱلَّذِي يُهِينُنِي وَ إِن أَهَنتَنِي فَمَن ذَا ٱلَّذِي يُكرِمُنِي وَ إِن عَذَّبتَنِي فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَرحَمُنِي وَإِن رَحِمتَنِي فَمَن ذَا ٱلَّذِي يُعَذِّبُنِي وَ إِن أَهلَكتَنِي فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَعرِضُ لَكَ فِي عَبدِكَ أَو يَسأَلُكَ عَن أَمرِهِ وَ قَد عَلِمتُ أَنَّهُ لَيسَ فِي حُكمِكَ ظُلمٌ وَلَا فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ وَ إِنَّمَا يَعجَلُ مَن يَخَافُ ٱلفَوتَ وَ إِنَّمَا يَحتَاجُ إِلَى ٱلظُّلمِ ٱلضَّعِيفُ، وَ قَد تَعَالَيتَ يَا إِلٰهِي! عَن ذٰلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا.

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجعَلنِي لِلبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنَقِمَتِكَ نَصَبًا وَ مَهِّلنِي وَ نَفِّسنِي وَ أَقِلنِي عَثرَتِي وَلَا تَبتَلِيَنِّي[299] بِبَلَاءٍ عَلَىٰ أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَد تَرَىٰ ضَعفِي وَ قِلَّةَ حِيلَتِي وَ تَضَرُّعِي إِلَيكَ.

أَعُوذُبِكَ يَا إِلٰهِي ٱليَومَ مِن غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَأَعِذنِي وَ أَستَجِيرُ بِكَ ٱليَومَ مِن سَخَطِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَجِرنِي، وَ أَسأَلُكَ أَمنًا مِن عَذَابِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ آمِنِّي[300]، وَ أَستَهدِيكَ[301] فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ٱهدِنِي، وَ أَستَرحِمُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ٱرحَمنِي، وَ

۲۹۸ ــ بَرْدَ: هامش ب ۲۹۹ ــ وَلَاتَبتَلِنِي: ب و هامش ج ۳۰۰ ــ وَٱرحَمنِي: ب ۳۰۱ ــ وأستنصرک: ب

أَسْتَنْصِرُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْصُرْنِي، وَأَسْتَكْفِيكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي، وَأَسْتَرْزِقُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي، وَأَسْتَعِينُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْلِي، وَأَسْتَعْصِمُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْصِمْنِي، فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ تَكْرَهُهُ[٣٠٢] مِنِّي إِنْ شِئْتَ ذٰلِكَ يَارَبِّ يَارَبِّ يَارَبِّ! يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَأَرِدْهُ وَقَدِّرْهُ وَاقْضِهِ وَأَمْضِهِ وَخِرْلِي فِيمَا تَقْضِي مِنْهُ وَبَارِكْ لِي فِي ذٰلِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِهِ وَأَسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، وَصِلْ ذٰلِكَ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَنَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! ثمّ تدعو بما تحبّ، وصلّ على محمّد وآل محمّد صلّى الله عليه وآله. ألف مرّة. فهكذا كان يفعل عليه السّلام.

$\frac{١١٢}{٥٠٢}$، وروى جابر عن أبي جعفر عليه السّلام عن عليّ بن الحسين عليهما السّلام: مِنْ عَمَلِ يوم الجمعة الدّعاء بعد الظّهر:

اَللّٰهُمَّ اشْتَرِ مِنِّي نَفْسِيَ الْمَوْقُوفَةَ عَلَيْكَ الْمَحْبُوسَةَ لِأَمْرِكَ بِالْجَنَّةِ مَعَ مَعْصُومٍ مِنْ عِتْرَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَخْزُونٍ لِظُلَامَتِهِ مَنْسُوبٍ بِوِلَادَتِهِ تَمْلَأُبِهِ الْأَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا، وَلَاتَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَقَدَّمَ فَمَرَقَ[٣٠٣] أَوْتَأَخَّرَ فَمَحَقَ[٣٠٤]، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَزِمَ فَلَحِقَ وَاجْعَلْنِي شَهِيدًا سَعِيدًا فِي قَبْضَتِكَ، يَا إِلٰهِي!

٣٠٢ـ كَرِهْتَهُ: هامش ب ٣٠٣ـ فَمَزَقَ: ب، فَمَزَّقَ: ج ٣٠٤ـ فَمُحِقَ: ب و ج

سَهِّلْ لِي نَصِيبًا جَزْلاً وَقَضَاءً حَتْمًا لاَ يُغَيِّرُهُ شَقَاءٌ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ هَدَيْتَهُ فَهَدَىٰ وَزَكَّيْتَهُ فَنَجَا وَ وَالَيْتَ فَاسْتَثْنَيْتَ[٣٠٥] فَلاَ سُلْطَانَ لِإِبْلِيسَ عَلَيْهِ وَلاَ سَبِيلَ لَهُ إِلَيْهِ، وَمَا اسْتَعْمَلْتَنِي فِيهِ مِن شَيْءٍ فَاجْعَلْ فِي الْحَلاَلِ مَأْكَلِي وَمَلْبَسِي وَمَنْكَحِي، وَقَنِّعْنِي[٣٠٦] يَا إِلٰهِي! بِمَا[٣٠٧] رَزَقْتَنِي وَمَا رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَأَرِنِي فِيهِ عَدْلاً حَتَّىٰ أَرَىٰ قَلِيلَهُ كَثِيرًا وَأَبْذُلَهُ فِيكَ بَذْلاً، وَلاَ تَجْعَلْنِي مِمَّنْ طَوَّلْتَ لَهُ فِي الدُّنْيَا أَمَلَهُ وَقَدِ انْقَضَىٰ أَجَلُهُ وَهُوَ مَغْبُونٌ عَمَلُهُ، أَسْتَودِعُكَ يَا إِلٰهِي! غُدُوِّي وَرَوَاحِي وَمَقِيلِي وَأَهْلَ وِلاَيَتِي مَنْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ هُوَ كَائِنٌ زَيِّنِّي وَإِيَّاهُمْ بِالتَّقْوَىٰ وَالْيُسْرِ وَاطْرُدْ عَنِّي وَعَنْهُمُ الشَّكَّ وَالْعُسْرَ وَامْنَعْنِي وَإِيَّاهُمْ مِن ظُلْمِ الظَّلَمَةِ وَأَعْيُنِ الْحَسَدَةِ، وَاجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ مِمَّنْ حَفِظْتَ وَاسْتُرْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي مَنْ[٣٠٨] سَتَرْتَ، وَاجْعَلْ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلاَمُ أَئِمَّتِي وَقَادَتِي وَامِنْ رَوْعَتَهُمْ وَرَوْعَتِي وَاجْعَلْ حُبِّي وَنُصْرَتِي[٣٠٩] وَدِينِي فِيهِمْ وَلَهُمْ فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَىٰ نَفْسِي زَلَّتْ قَدَمِي.

مَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ بِي يَا رَبِّ! إِذْ هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلاَمِ وَبَصَّرْتَنِي مَا جَهِلَهُ غَيْرِي وَعَرَّفْتَنِي مَا أَنْكَرَهُ غَيْرِي وَأَلْهَمْتَنِي مَا ذَهَلُوا عَنْهُ وَفَهَّمْتَنِي قَبِيحَ مَا فَعَلُوا وَصَنَعُوا حَتَّىٰ شَهِدْتُ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَشْهَدُوا وَأَنَا غَائِبٌ فَمَا نَفَعَهُمْ قُرْبُهُمْ وَلاَ ضَرَّنِي بُعْدِي وَأَنَا مِنْ تَحْوِيلِكَ إِيَّايَ عَنِ الْهُدَىٰ وَجِلٌ وَمَا تَنْجُو نَفْسِي إِنْ نَجَتْ إِلاَّ بِكَ، وَلَنْ يَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ إِلاَّ عَنْ بَيِّنَةٍ رَبِّ! نَفْسِي غَرِيقُ خَطَايَا مُجْحِفَةٍ وَرَهِينُ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَصَاحِبُ عُيُوبٍ جَمَّةٍ فَمَنْ حَمِدَ عِنْدَكَ نَفْسَهُ فَإِنِّي عَلَيْهَا زَارٍ، وَلاَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ

٣٠٥ـ فَاسْتَثْبَتَّ: هامش ب و ج ٣٠٦ـ وَنَعِّمْنِي: هامش ب و ج ٣٠٧ـ مِمَّا: ب ٣٠٨ـ مِمَّنْ: الف وهامش ج ٣٠٩ـ نصري: هامش ب و ج

بِإِحْسَانٍ وَلَا فِي جَنْبِكَ سُفِكَ دَمِي وَلَمْ يُنْحِلِ الصِّيَامُ وَالْقِيَامُ جِسْمِي، فَبِأَيِّ ذٰلِكَ أُزَكِّي نَفْسِي وَأَشْكُرُهَا عَلَيْهِ وَأَحْمَدُهَا بِهِ، بَلِ الشُّكْرُ لَكَ اللّٰهُمَّ! لِسَتْرِكَ عَلَيَّ مَا فِي قَلْبِي وَ تَمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ فِي دِينِي وَ قَدَّمْتَ مَنْ كَانَ مَوْلِدُهُ مَوْلِدِي وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَ مَعَ نَفَادِ عُمْرِهِ عُمْرِي، مَا أَحْسَنَ مَا فَعَلْتَ بِي يَا رَبِّ! لَمْ تَجْعَلْ سَهْمِي فِيمَنْ لَعَنْتَ وَ لَاحَظِّي فِيمَنْ أَهَنْتَ، إِلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِلْتُ بِهَوَايَ وَ إِرَادَتِي وَ مَحَبَّتِي، فَفِي مِثْلِ سَفِينَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاحْمِلْنِي وَ مَعَ الْقَلِيلِ فَنَجِّنِي وَ فِيمَنْ زَحْزَحْتَ عَنِ النَّارِ فَزَحْزِحْنِي وَ فِيمَنْ أَكْرَمْتَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَأَكْرِمْنِي وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ وَ رَحْمَتُكَ وَرِضْوَانُكَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّارِ فَأَعْتِقْنِي.[٣١٠]

ثمّ اسجد سجدة الشكر الّتي بعد الظهر في كلّ يوم، وقل فيها ما تقدّم ذكره من الدّعاء.

ركعتان بعد الظهر:

روى عنهم عليهم السّلام أنّ من صلّى الظهر يوم الجمعة، وصلّى بعدها ركعتين يقرأ في الأولى الحمد، وقل هُوَ اللّٰهُ أحد سبع مرّات، و في الثانية مثل ذلك.

١١٣/ ٥٠٣، وقال بعد فراغه منها:

اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّتِي حَشْوُهَا الْبَرَكَةُ وَ عُمَّارُهَا الْمَلَائِكَةُ مَعَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَأَبِينَا إِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لم تضرّه بليّةٌ، ولم تصبه فتنةٌ إلى الجمعة الأخرى وجمع

٣١٠ ــ فأنقذني: هامش ب

الله بينه وبين محمّد وإبراهيم عليهما السّلام.

صلاة في طلب الولد:

روى محمّد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السّلام أنّه قال: من أراد أن يحبل له فليُصلّ ركعتين بعد الجمعة يُطيل فيها الرّكوع والسّجود.

١١٤/٥٠٤ ، ويقول بعدهما:

اَللَّهُمَّ! إنِّي أسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ إذْنَادَاكَ: رَبِّ! لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ، اَللَّهُمَّ! فَهَبْ لِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.
اَللَّهُمَّ! بِاسْمِكَ اسْتَحْلَلْتُهَا وَفِي أَمَانَتِكَ أَخَذْتُهَا، فَإِنْ قَضَيْتَ فِي رَحِمِهَا وَلَدًا فَاجْعَلْهُ غُلَامًا مُبَارَكًا زَكِيًّا وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ[٣١١] فِيهِ نَصِيبًا وَلَا شِرْكًا.

١١٥/٥٠٥ ، ذكر الدّعاء بعد السّتّ الرّكعات من نوافل الجمعة بعد الظّهر، على رواية من روى ذلك لكلّ ركعتين[٣١٢]، تمام ماتقدّم ذكره، يقول بعد التّسليمة الأولة:

اَللَّهُمَّ أَنْتَ آنَسُ الْآنِسِينَ لِأَوِدَّآئِكَ وَأَحْضَرُهُمْ لِكِفَايَةِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، تُشَاهِدُهُمْ فِي ضَمَآئِرِهِمْ وَتَطَّلِعُ عَلَى سَرَآئِرِهِمْ وَتُحِيطُ بِمَبَالِغِ بَصَآئِرِهِمْ، وَسِرِّي اَللَّهُمَّ! لَكَ مَكْشُوفٌ وَأَنَا إلَيْكَ مَلْهُوفٌ، إذَا أَوْحَشَتْنِي الْغُرْبَةُ آنَسَنِي ذِكْرُكَ وَإذَا صُبَّتْ عَلَيَّ الْهُمُومُ لَجَأْتُ إلَى الِاسْتِجَارَةِ بِكَ، عِلْمًا بِأَنَّ أَزِمَّةَ الْأُمُورِ بِيَدِكَ وَمَصْدَرَهَا عَنْ قَضَآئِكَ.

٣١١ ــ للشّياطين: هامش ج   ٣١٢ ــ لكلّ ركعتين: نسخة في ب و ج

اَللّٰهُمَّ! إنْ عَمِيتُ عَنْ مَسْأَلَتِکَ فَلَسْتُ بِبَعِيدٍ[314] مِنْ وِلَايَتِکَ، اَللّٰهُمَّ! إنَّکَ أَمَرْتَنِی بِدُعَآئِکَ وَضَمِنْتَ ٱلْإجَابَةَ لِعِبَادِکَ، فَلَنْ يَخِيبَ مَنْ فَزِعَ إلَيْکَ بِرَغْبَتِهِ وَقَصَدَ إلَيْکَ بِحَاجَتِهِ وَلَمْ تَرْجِعْ يَدُ طَالِبَةٌ صِفْرًا مِنْ عَطَآئِکَ وَلَا خَآئِبَةً[315] مِنْ نِحَلِ هِبَاتِکَ، وَأَيُّ رَاحِلٍ رَحَلَ إلَيْکَ فَلَمْ يَجِدْکَ قَرِيبًا! وَ أَيُّ وَافِدٍ وَفَدَ إلَيْکَ فَاقْتَطَعَتْهُ عَوَآئِقُ ٱلرَّدِّ دُونَکَ؟ وَأَيُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِکَ أَكْدَىٰ دُونَ ٱسْتِمَاحَةِ سِجَالِ عَطَآئِکَ؟ اَللّٰهُمَّ! وَقَدْ قَصَدْتُ إلَيْکَ بِحَاجَتِی وَقَرَعَتْ بَابَ فَضْلِکَ يَدُ مَسْأَلَتِی وَنَاجَاکَ بِخُشُوعِ ٱلِاسْتِکَانَةِ قَلْبِی، وَقَدْ عَلِمْتَ مَا يَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتِی قَبْلَ أَنْ يَخْطُرَ بِقَلْبِی فَصِلِ اَللّٰهُمَّ! دُعَآئِی بِحُسْنِ ٱلْإجَابَةِ وَٱشْفَعْ مَسْأَلَتِی إيَّاکَ بِنُجْحِ ٱلطَّلِبَةِ.

۱۱۶/۵۰۶. اَلتَّسليمة اَلثانية:

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِکُلِّ خَيْرٍ وَآمَنُ سَخَطَهُ عِنْدَ کُلِّ عَثْرَةٍ، يَا مَنْ يُعْطِی ٱلْکَثِيرَ بِالْقَلِيلِ! يَا مَنْ أَعْطَىٰ مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً! يَا مَنْ أَعْطَىٰ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَجُودًا! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِی بِمَسْأَلَتِی إيَّاکَ خَيْرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَٱصْرِفْ عَنِّی شَرَّهُمَا وَزِدْنِی مِنْ فَضْلِ رَحْمَتِکَ،[316] فَإنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ، يَا ذَا ٱلْمَنِّ فَلَا يُمَنُّ عَلَيْهِ! يَا ذَا ٱلْفَضْلِ وَٱلْجُودِ وَٱلْمَنِّ وَٱلنِّعَمِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِی سُؤْلِی وَٱکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی مِنْ أَمْرِ دُنْيَایَ وَآخِرَتِی.

۱۱۷/۵۰۷. اَلتَّسليمة اَلثالثة:

يَا ذَا ٱلْجُودِ فَلَا يُمَنُّ عَلَيْهِ! يَا ذَا ٱلطَّوْلِ! لَا إلٰهَ إلَّا أَنْتَ، ظَهْرَ ٱللَّاجِينَ[317] وَأَمَانَ

۳۱۳ـ لِأَولِيَآئِکَ: هامش ج ۳۱۴ـ بِبِدْعٍ: هامش ب و ج ۳۱۵ـ خَالِيَةً: هامش ب و ج ۳۱۶ـ مِنْ فَضْلِکَ وَرَحْمَتِکَ: هامش ب ۳۱۷ـ ٱللَّاجِّينَ: الف

ٱلْخَآئِفِينَ وَجَارَ ٱلْمُسْتَجِيرِينَ، إِنْ كَانَ فِي أُمِّ ٱلْكِتَابِ عِنْدَكَ أَنِّي شَقِيٌّ مَحْرُومٌ أَوْ مُقَتَّرٌ عَلَيَّ رِزْقِي، فَامْحُ مِنْ أُمِّ ٱلْكِتَابِ شَقَآئِي وَحِرْمَانِي وَٱكْتُبْنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا، مُوَفَّقًا لِلْخَيْرِ مُوَسَّعًا عَلَيَّ رِزْقِي، فَإِنَّكَ تَمْحُومَا تَشَآءُ وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَكَ أُمُّ ٱلْكِتَابِ وَوَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ! مُنَّ عَلَيَّ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَٱلتَّفْوِيضِ إِلَيْكَ وَٱلرِّضَا بِقَدَرِكَ[318] وَٱلتَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ حَتَّىٰ لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

خطبة يوم ٱلجمعة ،

١١٨/٥٠٨ ، روى زيدبن وهب قال: خطب أمير ٱلمؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات ٱلله عليه يوم ٱلجمعة، فقال:

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلْوَلِيِّ ٱلْحَمِيدِ ٱلْحَكِيمِ ٱلْمَجِيدِ ٱلْفَعَّالِ لِمَا يُرِيدُ عَلَّامِ ٱلْغُيُوبِ وَسَتَّارِ ٱلْعُيُوبِ، خَالِقِ ٱلْخَلْقِ وَمُنَزِّلِ ٱلْقَطْرِ وَمُدَبِّرِ ٱلْأَمْرِ،[319] رَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَارِثِ[320] ٱلْعَالَمِينَ وَخَيْرِ ٱلْفَاتِحِينَ ٱلَّذِي مِنْ عُظْمِ شَأْنِهِ أَنَّهُ لَا شَيْءَ مِثْلُهُ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ وَٱسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ وَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ قَرَارَهُ لِهَيْبَتِهِ وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ لِمُلْكِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ ٱلَّذِي يُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ وَأَنْ[322] تَقُومَ ٱلسَّاعَةُ وَيَحْدُثُ شَيْءٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ، نَحْمَدُهُ عَلَىٰ مَاكَانَ وَنَسْتَعِينُهُ مِنْ أَمْرِنَا عَلَىٰ مَا يَكُونُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا

٣١٨ ــ بِقُدْرَتِكَ: هامش ب ٣١٩ ــ ٱلأمور: هامش ب و ج ٣٢٠ ــ رَبِّ: الف ٣٢١ ــ عِظَمِ: الف و ب و ج
٣٢٢ ــ لَن: هامش ب و ج

إلٰهَ إلاَّ ٱللهُ، وَحْــدَهُ لاشَرِيكَ لَهُ، مَــلِكُ ٱلْمُلُوكِ وَسَيِّدُ ٱلسَّادَاتِ وَجَبَّارُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْوَاحِدُ ٱلْقَهَّارُ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ذُوٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ دَيَّانُ يَوْمِ ٱلدِّينِ رَبُّـنَا وَرَبُّ ءَابَـآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ، وأشْهَـدُ أَنَّ مُـحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ دَاعِيًا إِلَى ٱلْحَـقِّ وَشَاهِدًا عَلَى ٱلْخَلْقِ، فَبَلَّغَ رِسَالَاتِ رَبِّهِ كَمَا أَمَرَهُ لَامُتَعَدِّيًا وَلَا مُقَصِّرًا وَجَاهَدَ فِـي ٱللهِ أَعْدَآءَهُ لَاوَانِيًا وَلَانَاكِلاً وَنَصَحَ لَهُ فِي عِبَادِهِ صَابِـرًا مُـحْتَسِبًا وَقَـبَضَهُ ٱللهُ إِلَيْهِ وَرَضِيَ عَمَلَهُ وَتَقَبَّلَ سَعْيَهُ وَغَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أُوصِيكُمْ عِبَادَٱللهِ بِتَقْوَى ٱللهِ وَٱغْتِنَامِ طَاعَتِهِ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ فِي هٰذِهِ ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ٱلْفَـانِيَةِ وَإِعْدَادِ ٱلْعَمَلِ ٱلصَّالِحِ لِجَلِيلِ مَايُشْفِي بِهِ عَلَيْكُمُ ٱلْمَوْتُ فِي أَمْرِكُمْ بِالرَّفْضِ لِهٰذِهِ ٱلدُّنْيَا ٱلتَّارِكَةِ لَكُمُ ٱلزَّآئِلَةِ عَنْكُمْ، وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا تُحِبُّونَ تَـرْكَهَا وَٱلْمُبْـلِيَةِ لِأَجْسَادِكُـمْ وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ تَـجْدِيدَهَا وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهَا كَرَكْبٍ سَلَكُوا سَبِيلاً وَكَأَنَّهُمْ قَدْ قَطَعُوهُ وَأَفْضَوْا إِلَىٰ عَلَمٍ فَكَأَنَّهُمْ قَدْ بَلَغُوهُ وَكَمْ عَسَى ٱلْمُجْرِي إِلَى ٱلْغَايَةِ أَنْ يُجْرِيَ إِلَيْهَا حَتَّىٰ يَـبْلُغَهَا وَكَـمْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ بَقَآءُ مَنْ لَهُ يَوْمٌ لَا يَعْدُوهُ وَطَالِبٌ حَثِيثٌ مِنَ ٱلْمَوْتِ يَحْدُوهُ، فَلَا تَنَافَسُوا فِي عِزِّ ٱلدُّنْيَا وَفَخْرِهَا وَلَا تَعْجَبُوا بِزِينَتِهَا وَنَعِيمِهَا وَلَاتَجْزَعُوا مِـنْ ضَرَّآءِهَا وَبُـؤْسِهَا فَـإِنَّ عِزَّٱلدُّنْيَا وَفَخْرِهَا إِلَى ٱنْقِطَاعٍ وَإِنَّ زِينَتَهَا وَنَـعِيمَهَا إِلَى ٱرْتِـجَاعٍ وَإِنَّ ضَرَّآءَهَا[٣٢٣] وَبُؤْسَهَا إِلَىٰ نَفَادٍ وَكُلُّ مُدَّةٍ فِيهَا[٣٢٤] إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ وَكُلُّ حَـيٍّ فِـيهَا إِلَىٰ بِـلًى، أَوَ لَيْسَ لَكُمْ فِي آثَارِ ٱلْأَوَّلِينَ وَفِي ءَابَـآئِكُمُ ٱلْمَاضِينَ مُـعْتَبَرٌ وَبَصِيرَةٌ إِنْ كُـنْتُمْ تَـعْقِلُونَ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى ٱلْأَمْوَاتِ لَا يَرْجِعُونَ، وَإِلَى ٱلْأَخْلَافِ مِـنْكُمْ لَا يَـخْلُدُونَ، قَـالَ ٱللهُ تَـعَالَىٰ،

٣٢٣ ــ ضرّها: هامش ب و ج ٣٢٤ ــ مِـنها: ب

وٱلصِّدْقُ قَوْلُهُ: وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ، وَقَالَ: كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ ٱلآيَة، أَوَ لَسْتُمْ تَرَوْنَ إِلَىٰ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يُصْبِحُونَ عَلَىٰ أَحْوَالٍ شَتَّىٰ فَمِنْ مَيِّتٍ يُبْكَىٰ وَمَفْجُوعٍ يُعَزَّىٰ وَصَرِيعٍ يَتَلَوَّىٰ وَآخَرُ يُبَشَّرُ وَيُهَنَّأُ وَمِنْ عَآئِدٍ يَعُودُ وَآخَرَ بِنَفْسِهِ يَجُودُ وَطَالِبٍ لِلدُّنْيَا وَٱلْمَوْتُ يَطْلُبُهُ، وَغَافِلٍ لَيْسَ بِمَغْفُولٍ عَنْهُ، وَعَلَىٰ أَثَرِ ٱلْمَاضِي مَا يَمْضِي ٱلْبَاقِي وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبِّ ٱلأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي يَبْقَىٰ وَيَفْنَىٰ مَاسِوَاهُ وَإِلَيْهِ مَوْئِلُ ٱلْخَلْقِ وَمَرْجِعُ ٱلأُمُورِ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.

أَلاَ إِنَّ هٰذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ ٱللّٰهُ لَكُمْ عِيدًا وَهُوَ سَيِّدُ أَيَّامِكُمْ وَأَفْضَلُ أَعْيَادِكُمْ وَقَدْ أَمَرَكُمُ ٱللّٰهُ تَعَالَىٰ فِي كِتَابِهِ بِالسَّعْيِ فِيهِ إِلَىٰ ذِكْرِهِ فَلْتَعْظُمْ فِيهِ رَغْبَتُكُمْ وَلْتَخْلُصْ نِيَّتُكُمْ وَأَكْثِرُوا فِيهِ مِنَ ٱلتَّضَرُّعِ إِلَى ٱللّٰهِ وَٱلدُّعَآءِ وَمَسْأَلَةِ ٱلرَّحْمَةِ وَٱلْغُفْرَانِ، فَإِنَّ ٱللّٰهَ يَسْتَجِيبُ[٣٢٥] لِكُلِّ مُؤْمِنٍ دُعَآءَهُ وَيُورِدُ[٣٢٦] ٱلنَّارَ كُلَّ مُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبَادَتِهِ قَالَ ٱللّٰهُ تَعَالَىٰ: ٱدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ.

وَٱعْلَمُوا أَنَّ فِيهِ سَاعَةً مُبَارَكَةً لاَيَسْأَلُ ٱللّٰهَ فِيهَا مُؤْمِنٌ خَيْرًا إِلاَّ أَعْطَاهُ.

ٱلْجُمْعَةُ وَاجِبَةٌ عَلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ إِلاَّ ٱلصَّبِيَّ وَٱلْمَرْأَةَ وَٱلْعَبْدَ وَٱلْمَرِيضَ وَٱلْمَجْنُونَ وَٱلشَّيْخَ ٱلْكَبِيرَ وَٱلأَعْمَىٰ وَٱلْمُسَافِرَ وَمَنْ كَانَ عَلَىٰ رَأْسِ فَرْسَخَيْنِ،[٣٢٨] غَفَرَ ٱللّٰهُ لَنَا وَلَكُمْ سَالِفَ ذُنُوبِنَا وَعَصَمَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنِ ٱقْتِرَافِ ٱلذُّنُوبِ بَقِيَّةَ أَعْمَارِنَا، إِنَّ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ وَأَبْلَغَ ٱلْمَوْعِظَةِ كِتَابُ ٱللّٰهِ، أَعُوذُ بِاللّٰهِ ٱلسَّمِيعِ ٱلْعَلِيمِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ إِنَّ

٣٢٥ ـ مُسْتَجِيبٌ: ج و هامش ب ٣٢٦ ـ مُورِد: الف و هامش ج ٣٢٧ ـ عبدٌ مُؤمنٌ: ب ٣٢٨ ـ هذه ٱلفقرة من: ٱلمجنون إلى قوله: رأس فرسخين. ليست فى الف و ب

ٱللهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ.

١١٩/٥٠٩، وكان يقرأ قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ أوقُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ أوإِذَا زُلْزِلَت أو أَلْهَيٰكُمْ او وَٱلْعَصْرِ، وكان ممّا يدوم عليه قُلْ هُوَٱللهُ أَحَدٌ.

ثمّ يجلس جلسةً كلاً ولأ. ثمّ يقوم، فيقول:

ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى ٱللهُ[٣٢٩] عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَامُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ صَلوٰةً تَامَّةً نَامِيَةً زَاكِيَةً تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ وَتُبَيِّنُ بِهَا فَضِيلَتَهُ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرٰهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ٱللَّهُمَّ! عَذِّبْ كَفَرَةَ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ وَٱلْمُشْرِكِينَ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ وَيَجْحَدُونَ آيَاتِكَ وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، ٱللَّهُمَّ! خَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَأَلْقِ ٱلرُّعْبَ فِي قُلُوبِهِمْ وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَنَقِمَتَكَ وَبَأْسَكَ ٱلَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ، ٱللَّهُمَّ ٱنْصُرْ جُيُوشَ ٱلْمُسْلِمِينَ وَسَرَايَاهُمْ وَمُرَابِطِيهِمْ حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ ٱلْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ وَلِمَنْ هُوَلَا حِقٌ بِهِمْ وَٱجْعَلِ ٱلتَّقْوَىٰ زَادَهُمْ وَٱلْجَنَّةَ مَآبَهُمْ وَٱلْإِيمَانَ وَٱلْحِكْمَةَ فِي قُلُوبِهِمْ وَأَوْزِعْهُمْ أَنْ يَشْكُرُوا نِعْمَتَكَ ٱلَّتِي

٣٢٩ ــ صلوات ٱلله: ب و هامش ج

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ وَأَنْ يُوفُوا بِعَهْدِكَ ٱلَّذِي عَاهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ إِلٰهَ ٱلْحَقِّ وَخَالِقَ ٱلْخَلْقِ آمِينَ.

إِنَّ ٱللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَاءِ وَٱلْمُنْكَرِ وَٱلْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ، اُذْكُرُوا ٱللّٰهَ فَإِنَّهُ ذَاكِرٌ لِمَنْ ذَكَرَهُ وَٱسْأَلُوهُ[330] رَحْمَتَهُ وَفَضْلَهُ، فَإِنَّهُ لَايَخِيبُ عَلَيْهِ دَاعٍ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ دَعَاهُ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ.

١٢٠/٥١٠ ، خطبةٌ أخرى:

روى جابر عن أبي جعفر عليه ٱلسّلام قال: خطب أمير ٱلمؤمنين صلوات ٱللّه عليه يوم جمعة فقال:

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ذِي ٱلْقُدْرَةِ وَٱلسُّلْطَانِ وَٱلرَّأْفَةِ وَٱلْاِمْتِنَانِ، أَحْمَدُهُ عَلَىٰ تَتَابُعِ ٱلنِّعَمِ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلنِّقَمِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُخَالَفَةً لِلْجَاحِدِينَ وَمُعَانَدَةً لِلْمُبْطِلِينَ وَإِقْرَارًا بِأَنَّهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَفَّىٰ بِهِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَخَتَمَ بِهِ ٱلنَّبِيِّينَ وَبَعَثَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ أَجْمَعِينَ، فَقَدْ أَوْجَبَ ٱلصَّلٰوةَ عَلَيْهِ وَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ لَدَيْهِ وَأَجْمَلَ إِحْسَانَهُ إِلَيْهِ، أُوصِيكُمْ عِبَادَ ٱللّٰهِ بِتَقْوَى ٱللّٰهِ ٱلَّذِي هُوَ وَلِيُّ ثَوَابِكُمْ وَإِلَيْهِ مَرَدُّكُمْ وَمَآبُكُمْ فَبَادِرُوا بِذٰلِكَ قَبْلَ[332] ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِي لَا يُنْجِيكُمْ مِنْهُ حِصْنٌ مَنِيعٌ وَلَا هَرَبٌ سَرِيعٌ فَإِنَّهُ وَارِدٌ نَازِلٌ وَوَاقِعٌ عَاجِلٌ وَإِنْ تَطَاوَلَ ٱلْأَمَلُ[333] وَٱمْتَدَّ ٱلْمَهَلُ وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ

٣٣٠ ــ سَلُوهُ: ب ٣٣١ ــ سابق: هامش ب ٣٣٢ ــ بذكر ٱلموت: هامش ب و ج ٣٣٣ ــ ٱلأجل: ب و هامش ج

وَمَنْ مَهَّدَ لِنَفْسِهِ فَهُوَ ٱلْمُصِيبُ.

تَزَوَّدُوا[٣٣٤] رَحِمَكُمُ ٱللهُ ٱلْيَوْمَ لِيَوْمِ ٱلْمَمَاتِ وَٱحْذَرُوا أَلِيمَ هَوْلِ ٱلْبَيَاتِ، فَإِنَّ عِقَابَ ٱللهِ عَظِيمٌ وَعَذَابَهُ أَلِيمٌ نَارٌ تَلَهَّبُ وَنَفْسٌ تُعَذَّبُ وَشَرَابٌ مِنْ صَدِيدٍ وَمَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ، أَعَاذَنَا ٱللهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ ٱلنَّارِ وَرَزَقَنَا وَإِيَّاكُمْ مُرَافَقَةَ ٱلْأَبْرَارِ وَغَفَرَ لَنَا وَلَكُمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ. إِنَّ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ وَأَبْلَغَ ٱلْمَوْعِظَةِ كِتَابُ ٱللهِ.[٣٣٥]

١٢١/٥١١، ثمّ تعوّذ بالله، وقرأ سورة العصر، ثمّ قال:

جَعَلَنَا ٱللهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ تَسَعُهُمْ رَحْمَتُهُ وَيَشْمُلُهُمْ عَفْوُهُ وَرَأْفَتُهُ، وَأَسْتَغْفِرُ ٱللهَ لِي وَلَكُمْ.

١٢٢/٥١٢، ثمّ جلس يسيرًا، ثمّ قام، فقال:

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي دَنَا فِي عُلُوِّهِ وَعَلَا فِي دُنُوِّهِ وَتَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِجَلَالِهِ وَٱسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ وَخَضَعَ[٣٣٦] كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، وَأَحْمَدُهُ مُقَصِّرًا عَنْ كُنْهِ شُكْرِهِ وَأُومِنُ بِهِ إِذْعَانًا لِرُبُوبِيَّتِهِ وَأَسْتَعِينُهُ طَالِبًا لِعِصْمَتِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ مُفَوِّضًا إِلَيْهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلٰهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا وِتْرًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَرَسُولُهُ ٱلْمُجْتَبَىٰ وَأَمِينُهُ ٱلْمُرْتَضَىٰ أَرْسَلَهُ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَيْهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا فَبَلَّغَ ٱلرِّسَالَةَ وَأَدَّى ٱلْأَمَانَةَ وَنَصَحَ ٱلْأُمَّةَ وَعَبَدَ ٱللهَ حَتَّىٰ أَتَاهُ ٱلْيَقِينُ فَصَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ فِي ٱلْأَوَّلِينَ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ يَوْمَ ٱلدِّينِ.

أُوصِيكُمْ عِبَادَ ٱللهِ بِتَقْوَى ٱللهِ وَٱلْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ وَٱجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ فَإِنَّهُ مَنْ يُطِعِ ٱللهَ

٣٣٤ـ فتَزَوَّدُوا: ب ٣٣٥ـ وأبلغ المواعظ كلام الله: هامش ب ٣٣٦ـ بَخَعَ: هامش ب و ج

وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا، وَمَنْ يَعْصِ ٱللهَ وَرَسُولَهُ فَقَد ضَلَّ ضَلَالاً بَعِيدًا وَخَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا، إنَّ ٱللهَ وَمَلَآئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَىٰ أَنْبِيَآئِكَ وَأَوْلِيَآئِكَ.

ثمّ تقوم، فتصلّى ٱلعصر، و وقت ٱلعصر يوم ٱلجمعة وقت ٱلظّهر فى ساير ٱلأيّام، و ماروُى: أنّ تأخير ٱلنّوافل أفضل محمولٌ على أنّه إذا لم يتّفق له تقديمها وزالت ٱلشّمس، فإنّ تأخيرها أفضل لأنّ ٱلجمع بين ٱلفرضين عقيب ٱلزّوال يوم ٱلجمعة هو ٱلأفضل، فإذا صلّى ٱلعصر، دعا بالتّعقيب ٱلّذى مضى لصلاة ٱلعصر.

١٢٣/٥١٣، وممّا يختصّ يوم ٱلجمعة أنّه يُستحبّ أن يقرأ مائة مرّة إنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ و يصلّى على ٱلنّبىّ صلّى ٱلله عليه وآله ما قدر عليه فإن تمكّن من ألف مرّة فعل، و إلّا فمائة مرّة، فيقول:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَٱرْفَعْ[٣٣٧] مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ ٱلَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا.

١٢٤/٥١٤، و يُستحبّ أن يقول سبع مرّات:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلْأَوْصِيَآءِ ٱلْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ

٣٣٧ ــ وٱرفعْ درجةَ محمّدٍ: ب ٣٣٨ ــ ٱلأوليآ: ب

وَبَرَكَاتُهُ.

۱۲۵/۵۱۵، و رُوی أنّه یُستحبّ أن یقول مائة مرّة:

صَلَوَاتُ ٱللّٰهِ وَ مَلَآئِكَتِهِ وَ أَنْبِيَآئِهِ وَ رُسُلِهِ وَ جَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَةُ ٱللّٰهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

۱۲۶/۵۱۶، و روی أنّه یقول مائة مرّة:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ.

۱۲۷/۵۱۷، و رُوی عن أبی عبدالله علیه السّلام: أنّه یُستحبّ أن یصلّی علی النّبیّ صلّی الله علیه و آله بعد العصر یوم الجمعة بهذه الصّلاة:

ٱللَّهُمَّ! إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ كَمَا وَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ حَيْثُ تَقُولُ: لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، فَأَشْهَدُ أَنَّهُ كَذٰلِكَ وَ أَنَّكَ لَمْ تَأْمُرْ بِالصَّلَوٰةِ عَلَيْهِ إِلاَّ بَعْدَ أَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَ مَلَآئِكَتُكَ وَ أَنْزَلْتَ فِي مُحْكَمِ قُرْءَانِكَ:[۳۳۹] إِنَّ ٱللّٰهَ وَمَلَآئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ اٰمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا، لَا لِحَاجَةٍ إِلَىٰ صَلَوٰةِ أَحَدٍ مِنَ ٱلْمَخْلُوقِينَ بَعْدَ صَلَوٰتِكَ عَلَيْهِ وَ لَا إِلَىٰ تَزْكِيَتِهِمْ إِيَّاهُ بَعْدَ تَزْكِيَتِكَ بَلِ ٱلْخَلْقُ جَمِيعًا هُمُ ٱلْمُحْتَاجُونَ إِلَىٰ ذٰلِكَ لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بَابَكَ ٱلَّذِي لَا تَقْبَلُ لِمَنْ[۳۴۰] أَتَاكَ إِلاَّ مِنْهُ وَجَعَلْتَ ٱلصَّلَوٰةَ عَلَيْهِ قُرْبَةً مِنْكَ وَ وَسِيلَةً إِلَيْكَ وَ زُلْفَةً عِنْدَكَ وَ دَلَلْتَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ، وَ أَمَرْتَهُمْ بِالصَّلَوٰةِ عَلَيْهِ لِيَزْدَادُوا بِهَا أَثَرَةً[۳۴۱] لَدَيْكَ وَكَرَامَةً عَلَيْكَ وَ وَكَّلْتَ

۳۳۹ـ کتابک: ب ۳۴۰ـ مِمَّنْ: هامش ب و ج ۳۴۱ـ أثرةً: ج

بِالْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مَلَآئِكَتِكَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَ يُبَلِّغُونَهُ صَلَوٰتَهُمْ وَ تَسْلِيمَهُمْ[٣٤٢] اَللَّهُمَّ! رَبَّ مُحَمَّدٍ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا عَظَّمْتَ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَ أَوْجَبْتَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ تُطْلِقَ لِسَانِي مِنَ الصَّلَوٰةِ عَلَيْهِ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَىٰ وَ بِمَا لَمْ تُطْلِقْ بِهِ لِسَانَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ لَمْ تُعْطِهِ إِيَّاهُ ثُمَّ تُؤْتِيَنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ مُرًا فَقْتَهُ حَيْثُ أَحْلَلْتَهُ عَلَىٰ قُدْسِكَ وَ جَنَّاتِ فِرْدَوْسِكَ ثُمَّ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ. اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَبْدَأُ بِالشَّهَادَةِ لَهُ ثُمَّ بِالصَّلَوٰةِ عَلَيْهِ وَ إِنْ كُنْتُ لَا أَبْلُغُ مِنْ ذٰلِكَ رِضَىٰ نَفْسِي وَلَا يُعَبِّرُهُ لِسَانِي عَنْ[٣٤٣] ضَمِيرِي وَلَا أُلَامُ عَلَى التَّقْصِيرِ مِنِّي لِعَجْزِ قُدْرَتِي عَنْ بُلُوغِ الْوَاجِبِ عَلَيَّ مِنْهُ لِأَنَّهُ حَظٌّ لِي وَ حَقٌّ عَلَيَّ وَأَدَاءٌ لِمَا أَوْجَبْتَ لَهُ فِي عُنُقِي إِذْ قَدْ بَلَّغَ رِسَالَاتِكَ غَيْرَ مُفَرِّطٍ فِيمَا أَمَرْتَ وَ لَا مُجَاوِزٍ لِمَا نَهَيْتَ وَلَا مُقَصِّرٍ فِيمَا أَرَدْتَ[٣٤٤] وَلَا مُتَعَدٍّ لِمَا أَوْصَيْتَ وَ تَلَا آيَاتِكَ عَلَىٰ مَا أَنْزَلْتَهُ إِلَيْهِ مِنْ وَحْيِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ وَفَىٰ بِعَهْدِكَ وَصَدَّقَ وَعْدَكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ لَا يَخَافُ فِيكَ لَوْمَةَ لَائِمٍ وَ بَاعَدَ فِيكَ الْأَقْرَبِينَ وَ قَرَّبَ فِيكَ الْأَبْعَدِينَ وَ أَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَ ائْتَمَرَ بِهَا سِرًّا وَ عَلَانِيَةً وَ نَهَىٰ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَانْتَهَىٰ عَنْهَا سِرًّا وَعَلَانِيَةً مَرْضِيًّا عِنْدَكَ مَحْمُودًا فِي الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَآئِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْمُصْطَفَيْنَ وَ أَنَّهُ غَيْرُ مُلِيمٍ وَلَا ذَمِيمٍ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَاحِرًا وَلَا سُحِرَ لَهُ وَلَا كَاهِنًا وَلَا تُكُهِّنَ لَهُ وَلَا شَاعِرًا وَلَا شُعِرَ لَهُ وَلَا كَذَّابًا وَ أَنَّهُ رَسُولُكَ وَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ الْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّ مَا

٣٤٢ ـ تسبيحَهُم: هامش الف ٣٤٣ ـ مِن: ب ٣٤٤ ـ أمَرتَ: هامش ب و ج

أَتَى[٣٤٥] بِهِ مِنْ عِنْدِکَ وَ أَخْبَرَنَا بِهِ عَنْکَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ الْيَقِينُ[٣٤٦] لَاشَکَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَبِيِّکَ وَوَلِيِّکَ وَنَجِيِّکَ وَ صَفِيِّکَ وَصَفْوَتِکَ وَخِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ ٱلَّذِى ٱنْتَجَبْتَهُ لِرِسَالَاتِکَ[٣٤٧] وَٱسْتَخْلَصْتَهُ لِدِينِکَ وَٱسْتَرْعَيْتَهُ عِبَادَکَ وَٱئْتَمَنْتَهُ عَلَىٰ وَحْيِکَ عَلَمِ ٱلْهُدَىٰ وَ بَابِ ٱلتُّقَىٰ وَ ٱلنُّهَىٰ وَ ٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ فِيمَا بَيْنَکَ وَ بَيْنَ خَلْقِکَ ٱلشَّاهِدِ لَهُمُ ٱلْمُهَيْمِنِ عَلَيْهِمْ أَشْرَفَ وَأَفْضَلَ وَ أَزْکَىٰ وَ أَطْهَرَ وَ أَنْمَىٰ وَ أَطْيَبَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَنْبِيَآئِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَصْفِيَآئِکَ وَ ٱلْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِکَ.

ٱللَّهُمَّ وَ ٱجْعَلْ صَلَوَاتِکَ وَغُفْرَانَکَ وَ رِضْوَانَکَ وَ مُعَافَاتَکَ وَ کَرَامَتَکَ وَ رَحْمَتَکَ وَ مَنَّکَ وَ فَضْلَکَ وَ سَلَامَکَ وَ شَرَفَکَ وَ إِعْظَامَکَ وَ تَبْجِيلَکَ وَ صَلَوَاتِ مَلَآئِکَتِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَنْبِيَآئِکَ[٣٤٨] وَ ٱلْأَوْصِيَاءِ وَ ٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَ عِبَادِکَ ٱلصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولٰئِکَ رَفِيقًا وَ أَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَ ٱلْأَرَضِينَ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا فَوْقَهُمَا وَ مَا تَحْتَهُمَا وَمَا بَيْنَ ٱلْخَافِقَيْنِ وَ مَا بَيْنَ ٱلْهَوَآءِ وَٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ وَ ٱلنُّجُومِ وَ ٱلْجِبَالِ وَ ٱلشَّجَرِ وَ ٱلدَّوَآبِّ وَمَا[٣٤٩] سَبَّحَ لَکَ فِى ٱلْبَرِّ وَ ٱلْبَحْرِ وَ فِى ٱلظُّلْمَةِ وَٱلضِّيَآءِ بِالْغُدُوِّ وَ ٱلْآصَالِ وَ فِى آنَآءِ ٱللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ ٱلنَّهَارِ وَ سَاعَاتِهِ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِٱللّٰهِ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ[٣٥٠] وَ خَاتِمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَ إِمَامِ ٱلْمُتَّقِينَ وَمَوْلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَلِيِّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَ قَآئِدِ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ وَرَسُولِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ إِلَى ٱلْجِنِّ وَ ٱلْإِنْسِ وَٱلْأَعْجَمِينَ وَ ٱلشَّاهِدِ ٱلْبَشِيرِ ٱلْأَمِينِ ٱلنَّذِيرِ ٱلدَّاعِى إِلَيْکَ بِإِذْنِکَ ٱلسِّرَاجِ ٱلْمُنِيرِ.

٣٤٥ ــ أتـانا: ب و هامش ج ٣٤٦ ــ ٱلمُبِينُ: هامش ب و ج ٣٤٧ ــ لرسالتک: هامش ب و ج ٣٤٨ ــ وٱلأنبياء: هامش ج ٣٤٩ ــ مَنْ: هامش ب و ج ٣٥٠ ــ ٱلمرسلين: ج و هامش ب

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ فِي ٱلْأَوَّلِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ فِي ٱلْآخِرِينَ، وَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ ٱلدِّينِ، يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا أَسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْعَشْتَنَا بِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا أَحْيَيْتَنَا بِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا أَعْزَزْتَنَا بِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا فَضَّلْتَنَا بِهِ.

اَللّٰهُمَّ ٱجْزِ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ جَازٍ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولاً عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ ٱخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ قِسَمِ ٱلْفَضَآئِلِ وَبَلِّغْهُ أَعْلَىٰ شَرَفِ ٱلْمَنَازِلِ[351] مِنَ ٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَىٰ فِي أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ، اَللّٰهُمَّ! أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ وَزِدْهُ بَعْدَ ٱلرِّضَا وَٱجْعَلْهُ أَكْرَمَ خَلْقِكَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَ أَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا وَ أَوْفَرَهُمْ عِنْدَكَ حَظًّا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْتَ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمْ، اَللّٰهُمَّ! أَوْرِدْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَذَوِي قَرَابَتِهِ وَ أُمَّتِهِ مَنْ تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَ أَقْرِرْ عُيُونَنَا بِرُؤْيَتِهِ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ مِنَ ٱلْوَسِيلَةِ وَٱلْفَضِيلَةِ وَ ٱلشَّرَفِ وَٱلْكَرَامَةِ مَا يَغْبِطُهُ بِهِ ٱلْمَلَآئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ وَ ٱلنَّبِيُّونَ وَٱلْمُرْسَلُونَ وَٱلْخَلْقُ أَجْمَعُونَ. اَللّٰهُمَّ! بَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَعْلِ كَعْبَهُ وَ أَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَ أَجِبْ دَعْوَتَهُ وَ ٱبْعَثْهُ ٱلْمَقَامَ

۳۵۱ ــ ٱلمكرّمين: هامش ب و ج

ٱلْمَحْمُودَ ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَكْرِمْ زُلْفَتَهُ وَأَجْزِلْ عَطِيَّتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَنَوِّرْ نُورَهُ وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَٱسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَتَقَبَّلْ صَلٰوةَ أُمَّتِهِ عَلَيْهِ وَٱقْصُصْ بِنَا أَثَرَهُ وَٱسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ وَتَوَفَّنَا عَلَىٰ مِلَّتِهِ وَٱسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ وَٱبْعَثْنَا عَلَىٰ مِنْهَاجِهِ وَٱجْعَلْنَا نَدِينُ بِدِينِهِ وَنَهْتَدِي بِهُدَاهُ وَنَقْتَدِي بِسُنَّتِهِ وَنَكُونُ مِنْ شِيعَتِهِ وَمَوَالِيهِ وَأَوْلِيَآئِهِ وَأَحِبَّآئِهِ وَخِيَارِ أُمَّتِهِ وَمُقَدَّمِ زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَآئِهِ نُعَادِي عَدُوَّهُ وَنُوَالِي وَلِيَّهُ حَتَّىٰ تُورِدَنَا عَلَيْهِ بَعْدَ ٱلْمَمَاتِ مَوْرِدَهُ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ وَلَا مُبَدِّلِينَ وَلَا نَاكِثِينَ.

ٱللَّهُمَّ! وَأَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَمَعَ كُلِّ قُرْبَةٍ قُرْبَةً وَمَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ شَفَاعَةٍ شَفَاعَةً وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً وَمَعَ كُلِّ خَيْرٍ خَيْرًا وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا، وَشَفِّعْهُ فِي كُلِّ مَنْ يَشْفَعُ لَهُ[٣٥٢] فِي أُمَّتِهِ[٣٥٣] وَغَيْرِهِمْ مِنَ ٱلْأُمَمِ حَتَّىٰ لَا يُعْطَىٰ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا عَبْدٌ مُصْطَفًى إِلَّا دُونَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ، ٱللَّهُمَّ! وَٱجْعَلْهُ ٱلْمُقَدَّمَ فِي ٱلدَّعْوَةِ وَٱلْمُؤْثَرَ بِهِ فِي ٱلْأَثَرَةِ وَٱلْمُنَوَّهَ بِٱسْمِهِ فِي ٱلشَّفَاعَةِ إِذَا تَجَلَّيْتَ بِنُورِكَ وَجِيٓءَ بِٱلْكِتَابِ وَٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّالِحِينَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِٱلْحَقِّ[٣٥٤] وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، ذٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ ذٰلِكَ يَوْمُ ٱلْحَسْرَةِ، ذٰلِكَ يَوْمُ ٱلْآزِفَةِ، ذٰلِكَ يَوْمٌ لَا تُسْتَقَالُ فِيهِ ٱلْعَثَرَاتُ وَلَا تُبْسَطُ فِيهِ ٱلتَّوْبَاتُ وَلَا يُسْتَدْرَكُ فِيهِ مَا فَاتَ. ٱللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ

٣٥٢ ـ فيه: هامش ب ٣٥٣ ـ من أمّته: ب ٣٥٤ ـ بالحقّ وهم لا يظلمون: الف

مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَ اٰلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اَللّٰهُمَّ! وَ امْنُنْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا مَنَنْتَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهٰرُونَ، اَللّٰهُمَّ! وَسَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا سَلَّمْتَ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْاٰخِرِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ احْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا وَانْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَ اجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، اَللّٰهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِكْ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ[٣٥٥] غَيْرَ الضَّالِّينَ وَلَا الْمُضِلِّينَ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ[٣٥٦] فِي الْاٰخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَبَدَ الْاٰبِدِينَ صَلٰوةً لَا مُنْتَهَىٰ لَهَا وَلَا أَمَدَ دُونَ رِضَاكَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا دِينَكَ وَ كِتَابَكَ وَ غَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ سَلَامُكَ وَ أَزَالُوا الْحَقَّ عَنْ مَوْضِعِهِ أَلْفَيْ أَلْفِ لَعْنَةٍ مُخْتَلِفَةٍ غَيْرَ مُؤْتَلِفَةٍ وَ الْعَنْهُمْ أَلْفَيْ أَلْفِ لَعْنَةٍ مُؤْتَلِفَةٍ غَيْرَ مُخْتَلِفَةٍ وَالْعَنْ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَمَنْ رَضِيَ بِفَعَالِهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ، اَللّٰهُمَّ يَا بَارِئَ السَّمٰوَاتِ[٣٥٧]

٣٥٥ ـ المهتدين: هامش ب و ج ٣٥٦ ـ عليهم: هامش ب و ج ٣٥٧ ـ المسموكات: هامش ب و ج

وَدَاحِيَ ٱلْمَدْحُوَّاتِ وَقَاصِمَ ٱلْجَبَابِرَةِ وَرَحْمٰنَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، تُعْطِي مِنْهُمَا مَا تَشَآءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَا تَشَآءُ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَعْطِ مُحَمَّدًا حَتّٰى يَرْضىٰ وَ بَلِّغْهُ ٱلْوَسِيلَةَ ٱلْعُظْمىٰ، ٱللّٰهُمَّ ٱجْعَلْ مُحَمَّدًا فِي ٱلسَّابِقِينَ غَايَتَهُ وَفِي ٱلْمُنْتَجَبِينَ كَرَامَتَهُ وَفِي ٱلْعَالَمِينَ ذِكْرَهُ وَ أَسْكِنْهُ أَعْلىٰ غُرَفِ ٱلْفِرْدَوْسِ فِي ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي لَا تَفُوقُهَا دَرَجَةٌ وَلَا يَفْضُلُهَا شَيْءٌ.

ٱللّٰهُمَّ! بَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَضِئْ نُورَهُ وَكُنْ أَنْتَ ٱلْحَافِظَ لَهُ، ٱللّٰهُمَّ ٱجْعَلْ مُحَمَّدًا أَوَّلَ قَارِعٍ لِبَابِ ٱلْجَنَّةِ وَ أَوَّلَ دَاخِلٍ وَ أَوَّلَ شَافِعٍ وَ أَوَّلَ مُشَفَّعٍ، ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلْوُلَاةِ ٱلسَّادَةِ ٱلْكُفَاةِ ٱلْكُهُولِ ٱلْكِرَامِ ٱلْقَادَةِ[٣٥٨] ٱلْقَمَاقِمِ[٣٥٩] ٱلضِّخَامِ ٱللُّيُوثِ ٱلْأَبْطَالِ عِصْمَةً لِمَنِ ٱعْتَصَمَ بِهِمْ وَإِجَارَةً لِمَنِ ٱسْتَجَارَ بِهِمْ وَ ٱلْكَهْفِ ٱلْحَصِينِ وَٱلْفُلْكِ ٱلْجَارِيَةِ فِي ٱللُّجَجِ ٱلْغَامِرَةِ ٱلرَّاغِبُ عَنْهُمْ مَارِقٌ وَٱلْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَٱللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ رِمَاحُكَ فِي أَرْضِكَ، وَصَلِّ عَلىٰ عِبَادِكَ فِي أَرْضِكَ ٱلَّذِينَ أَنْقَذْتَ بِهِمْ مِنَ ٱلْهَلَكَةِ وَأَنَرْتَ بِهِمْ مِنَ ٱلظُّلْمَةِ شَجَرَةِ ٱلنُّبُوَّةِ وَ مَوْضِعِ ٱلرِّسَالَةِ وَ مُخْتَلَفِ ٱلْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ ٱلْعِلْمِ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ ٱلْمِسْكِينِ ٱلْمُسْتَكِينِ وَ أَبْتَغِي إِلَيْكَ ٱبْتِغَاءَ ٱلْبَائِسِ ٱلْفَقِيرِ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ ٱلضَّعِيفِ ٱلضَّرِيرِ وَ أَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ٱبْتِهَالَ ٱلْمُذْنِبِ ٱلْخَاطِئِ مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ وَ رَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ وَسَقَطَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَ

٣٥٨ ــ ٱلسَّادة: هامش ب و ج ٣٥٩ ــ ٱلقمقام: هامش ب و ج، ٱلقمام: الف

انهملت لك دموعه و فاضت لك عبرته واعترف بخطيئته و قلت عنه حيلته وأسلمته ذنوبه، أسألك الصلوة على محمد و اله أولاً واخراً، و أسألك حسن المعيشة ما أبقيتني معيشة أقوى بها في جميع حالاتي وأتوصل بها في الحيوة الدنيا إلى اخرتي عفواً لا تترفني[360] فأطغى ولا تقتر علي فأشقى، أعطني من ذلك غنا عن جميع خلقك و بلغة[361] إلى رضاك ولا تجعل الدنيا لي سجناً[362] ولا تجعل فراقها علي حزناً أخرجني منها و من فتنتها مرضياً عني مقبولاً فيها عملي إلى دار الحيوان و مساكن الأخيار، اللهم! إني أعوذبك من أزلها و زلزالها و سطوات سلطانها و سلاطينها و شر شياطينها وبغي من بغى علي فيها.

اللهم! من أرادني فأرده و من كادني فكده وافقأ[363] عني عيون الكفرة واعصمني من ذلك بالسكينة وألبسني درعك الحصينة واجعلني في سترك الواقي و أصلح لي حالي و بارك لي في أهلي و مالي و ولدي و حزانتي و من أحببت فيك و أحبني، اللهم اغفر لي ما قدمت و ما أخرت وما أعلنت و ما أسررت وما نسيت و ما تعمدت، اللهم! إنك خلقتني كما أردت فاجعلني كما تحب يا أرحم الراحمين!.

١٢٨/٥١٨ ، وتقول:

اللهم صل على محمد و أهل بيته الأئمة المرضيين بأفضل صلواتك و بارك عليهم بأفضل بركاتك، والسلام عليهم و على أرواحهم و أجسادهم ورحمة الله و بركاته. تقول ذلك مائة مرة، وتقول سبعين مرة: أستغفر الله وأتوب إليه.

٣٦٠ ـ لاتثرني: لاتثرني: هامش ج ٣٦١ ـ بلغة: الف ٣٦٢ ـ شجناً: ب ٣٦٣ ـ وافق: هامش ج

ويُستحبّ أيضًا أن يدعو بدعاء ٱلعشرات، و قدقدّمناه.

۱۲۹ / ۵۱۹ ـ رُوی عن جابر، عن أبی جعفر علیه ٱلسّلام، عن علیّ بن ٱلحسین علیهما ٱلسّلام فی عمل یوم ٱلجمعة، ٱلدّعاء بعد ٱلعصر:

ٱللَّهُمَّ! إِنَّکَ أَنْهَجْتَ سَبِیلَ ٱلدَّلَالَةِ عَلَیْکَ بِأَعْلَامِ ٱلْهِدَایَةِ بِمَنِّکَ عَلَىٰ خَلْقِکَ وَ أَقَمْتَ لَهُمْ مَنَارَ ٱلْقَصْدِ إِلَىٰ طَرِیقِ أَمْرِکَ بِمَعَادِنِ لُطْفِکَ وَ تَوَلَّیْتَ أَسْبَابَ ٱلْإِنَابَةِ إِلَیْکَ بِمُسْتَوْضَحَاتٍ مِنْ حُجَجِکَ قُدْرَةً مِنْکَ عَلَىٰ ٱسْتِخْلَاصِ أَفَاضِلِ عِبَادِکَ وَ حَظًّا لَهُمْ عَلَىٰ أَدَاءِ مَضْمُونِ شُکْرِکَ وَ جَعَلْتَ تِلْکَ ٱلْأَسْبَابَ بِخَصَائِصَ مِنْ أَهْلِ ٱلْإِحْسَانِ عِنْدَکَ وَ ذَوِی ٱلْحِبَاءِ لَدَیْکَ تَفْضِیلاً لِأَهْلِ ٱلْمَنَازِلِ مِنْکَ وَ تَعْلِیمًا أَنَّ مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ ذٰلِکَ مُبَرَّأٌ مِنَ ٱلْحَوْلِ وَ ٱلْقُوَّةِ إِلَّا بِکَ وَشَاهِدًا[٣٦٤] فِی إِمْضَاءِ ٱلْحُجَّةِ عَلَىٰ عَدْلِکَ وَ قِوَامِ وُجُوبِ حُکْمِکَ. ٱللَّهُمَّ! وَ قَدِ ٱسْتَشْفَعْتُ ٱلْمَعْرِفَةَ بِذٰلِکَ إِلَیْکَ وَ وَثِقْتُ بِفَضِیلَتِهَا عِنْدَکَ وَقَدَّمْتُ ٱلثِّقَةَ بِکَ وَسِیلَةً فِی ٱسْتِنْجَازِ مَوْعُودِکَ وَٱلْأَخْذِ بِصَالِحِ مَا نَدَبْتَ إِلَیْهِ عِبَادَکَ وَٱنْتِجَاعًا بِهَا مَحَلَّ تَصْدِیقِکَ وَ ٱلْإِنْصَاتِ إِلَىٰ فَهْمِ غَبَاوَةِ ٱلْفِطَنِ عَنْ تَوْحِیدِکَ عِلْمًا مِنِّی بِعَوَاقِبِ ٱلْخِیَرَةِ فِی ذٰلِکَ وَٱسْتِرْشَادًا لِبُرْهَانِ آیَاتِکَ وَٱعْتَمَدْتُکَ حِرْزًا وَاقِیًا مِنْ دُونِکَ وَٱسْتَنْجَدْتُ ٱلِاعْتِصَامَ بِکَ کَافِیًا مِنْ أَسْبَابِ خَلْقِکَ. فَأَرِنِی مُبَشِّرَاتٍ مِنْ إِجَابَتِکَ تَفِی بِحُسْنِ ٱلظَّنِّ بِکَ وَ تَنْفِی عَوَارِضَ ٱلتُّهَمِ لِقَضَائِکَ فَإِنَّهُ ضَمَانُکَ لِلْمُجْتَدِینَ[٣٦٥] وَوَفَاؤُکَ لِلرَّاغِبِینَ إِلَیْکَ.

٣٦٤ــ نشاهد: الف و ج ٣٦٥ــ للمجتهدین: ج وهامش ب.

اَللّٰهُمَّ! وَلَا أُذِلَّنَّ عَلَى ٱلتَّعَزُّزِ بِكَ وَلَا أَسْتَقْفِيَنَّ نَهجَ ٱلضَّلَالَةِ عَنْكَ وَقَدْ أَمَّتْكَ رَكَائِبُ طَلِبَتِي وَٱنْتَحَتْ[366] نَوَازِعُ ٱلْآمَالِ مِنِّي إِلَيْكَ وَنَاجَاكَ عَزْمُ ٱلْبَصَائِرِ لِي فِيكَ، اَللّٰهُمَّ! وَلَاأُسْلَبَنَّ عَوَائِدَ مِنَنِكَ[367] غَيْرَ مُتَوَسَّمَاتٍ[368] إِلَىٰ ... كَ.

اَللّٰهُمَّ! وَجَدِّدْ لِي وُصْلَةَ ٱلِانْقِطَاعِ إِلَيْكَ وَٱصْدُدْ[369] قُوَىٰ سَبَبِي عَنْ سِوَاكَ حَتَّىٰ أَفِرَّ عَنْ مَصَارِعِ ٱلْهَلَكَاتِ إِلَيْكَ وَأَحُثَّ ٱلرِّحْلَةَ إِلَىٰ إِيثَارِكَ بِٱسْتِظْهَارِ ٱلْيَقِينِ فِيكَ فَإِنَّهُ لَاعُذْرَ لِمَنْ جَهِلَكَ بَعْدَ ٱسْتِعْلَاءِ ٱلثَّنَاءِ عَلَيْكَ، وَلَاحُجَّةَ لِمَنِ ٱخْتُزِلَ عَنْ طَرِيقِ ٱلْعِلْمِ بِكَ مَعَ إِزَاحَةِ ٱلْيَقِينِ مَوَاقِعَ[370] ٱلشَّكِّ[371] فِيكَ، وَلَايُبْلَغُ إِلَىٰ فَضَائِلِ ٱلْقِسَمِ إِلاَّ بِتَأْيِيدِكَ وَتَسْدِيدِكَ، فَتَوَلَّنِي بِتَأْيِيدٍ مِنْ عَوْنِكَ وَكَافِنِي عَلَيْهِ بِجَزِيلِ عَطَائِكَ.

اَللّٰهُمَّ! أُثْنِي عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلثَّنَاءِ لِأَنَّ بَلَاءَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ ٱلْبَلَاءِ أَوْقَرْتَنِي نِعَمًا وَأَوْقَرْتُ نَفْسِي ذُنُوبًا، كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَسْبَغْتَهَا عَلَيَّ لَمْ أُؤَدِّ شُكْرَهَا وَكَمْ مِنْ خَطِيئَةٍ أَحْصَيْتَهَا عَلَيَّ أَسْتَحْيِي مِنْ ذِكْرِهَا وَأَخَافُ جَزَاءَهَا إِنْ تَعْفُ لِي عَنْهَا فَأَهْلُ ذٰلِكَ أَنْتَ وَإِنْ تُعَاقِبْنِي عَلَيْهَا فَأَهْلُ ذٰلِكَ أَنَا، اَللّٰهُمَّ! فَارْحَمْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ، فَإِنِّي أَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَذْكُرُ لَكَ حَاجَتِي وَأَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَنَتِي وَفَاقَتِي وَقَسْوَةَ قَلْبِي وَمَيْلَ نَفْسِي، فَإِنَّكَ قُلْتَ: فَمَا ٱسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ، وَهَا أَنَاذَا يَا إِلٰهِي! قَدْ ٱسْتَجَرْتُ بِكَ وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِينًا مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ رَاجِيًا لِمَا عِنْدَكَ تَرَانِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَ

۳٦٦ ــ وَأَمْسَحَتْ: الف، وَٱنْسَحَبَتْ: هامش ب ۳٦۷ ــ مِنَنِكَ: ب ۳٦۸ ــ مُتَرَسِّمَات: هامش ب و ج

۳٦۹ ــ وَأَصْدِرْ: الف و هامش ب و ج ۳۷۰ ــ مَوَاضِعَ: هامش ب ۳۷۱ ــ ٱلشكوك: ب

تَعْرِفُ حَاجَتِی وَ مَسْكَنَتِی[372] وَ حَالِی وَ مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ، وَ مَا أُرِيدُ أَنْ أَبْتَدِئَ فِيهِ مِنْ مَنْطِقِی وَٱلَّذِی أَرْجُو مِنْكَ فِی عَاقِبَةِ أَمْرِی وَ أَنْتَ مُحْصٍ لِمَا أُرِيدُ ٱلتَّفَوُّهَ بِهِ مِنْ مَقَالَتِی[373] جَرَتْ مَقَادِيرُكَ بِأَسْبَابِی وَ مَا يَكُونُ مِنِّی فِی سَرِيرَتِی[374] وَ عَلَانِيَتِی وَ أَنْتَ مُتِمٌّ[375] لِی مَا أَخَذْتَ عَلَيْهِ مِيثَاقِی، وَ بِيَدِكَ لَا بِيَدِ غَيْرِكَ زِيَادَتِی وَ نُقْصَانِی فَأَحَقُّ مَا أُقَدِّمُ إِلَيْكَ قَبْلَ ذِكْرِ حَاجَتِی[376] وَ ٱلتَّفَوُّهِ بِطَلِبَتِی شَهَادَتِی بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ إِقْرَارِی بِرُبُوبِيَّتِكَ ٱلَّتِی ضَلَّتْ عَنْهَا ٱلْآرَاءُ وَتَاهَتْ فِيهَا ٱلْعُقُولُ وَ قَصُرَتْ دُونَهَا ٱلْأَوْهَامُ وَكَلَّتْ عَنْهَا ٱلْأَحْلَامُ وَٱنْقَطَعَ دُونَ كُنْهِ مَعْرِفَتِهَا مَنْطِقُ ٱلْخَلَائِقِ وَكَلَّتِ ٱلْأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ وَصْفِهَا، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَبْلُغَ شَيْئاً مِنْ وَصْفِكَ وَ يَعْرِفَ شَيْئاً مِنْ نَعْتِكَ إِلاَّ مَا حَدَّدْتَهُ وَ وَصَفْتَهُ وَ وَقَفْتَهُ[377] عَلَيْهِ وَ بَلَّغْتَهُ إِيَّاهُ فَأَنَا مُقِرٌّ بِأَنِّی لَا أَبْلُغُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ تَعْظِيمِ جَلَالِكَ وَتَقْدِيسِ مَجْدِكَ وَ تَمْجِيدِكَ وَ كَرَمِكَ وَ ٱلثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَٱلْمَدْحِ لَكَ وَ ٱلذِّكْرِ لِآلَائِكَ وَ ٱلْحَمْدِ لَكَ عَلَىٰ بَلَائِكَ وَٱلشُّكْرِ لَكَ عَلَىٰ نَعْمَائِكَ. وَ ذٰلِكَ مَا تَكِلُّ ٱلْأَلْسُنُ عَنْ صِفَتِهِ وَ تَعْجِزُ ٱلْأَبْدَانُ عَنْ أَدْنَى[378] شُكْرِهِ، وَ إِقْرَارِی لَكَ بِمَا ٱحْتَطَبْتُ عَلَىٰ نَفْسِی مِنْ مُوبِقَاتِ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِی قَدْ أَوْبَقَتْنِی وَ أَخْلَقَتْ عِنْدَكَ وَجْهِی وَ لِكَثِيرِ[379] خَطِيئَتِی وَ عَظِيمِ جُرْمِی هَرَبْتُ إِلَيْكَ رَبِّی وَ جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مَوْلَایَ! وَ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ سَيِّدِی! لِأُقِرَّ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ بِوُجُودِ رُبُوبِيَّتِكَ، وَ أُثْنِی عَلَيْكَ بِمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ،وَأَصِفَكَ بِمَا يَلِيقُ بِكَ مِنْ

۳۷۲ــ ومسالتی: هامش ب و ج ۳۷۳ــ مَقَالِی: الف و ب و ج ۳۷۴ــ فی سِرِّی: ب ۳۷۵ــ مُتَمِّمٌ: هامش ب و ج ۳۷۶ــ قَبْلَ ٱلذِّكْرِ لِحَاجَتِی: هامش ب و ج ۳۷۷ــ وَوَفَّقْتَهُ عَلَيْهِ: ب، وَقَفْتَ عَلَيْهِ: هامش ب ۳۷۸ــ أدآء: الف و هامش ب و ج ۳۷۹ــ لِكَبِيرِ: ب و ج

صِفَاتِکَ وَ أذْكُرَ مَا أنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَعْرِفَتِکَ وَ أعْتَرِفَ لَکَ بِذُنُوبِی وَأَسْتَغْفِرُکَ لِخَطِيئَتِی، وَ أسْأَلُکَ ٱلتَّوْبَةَ مِنْهَا إلَيْکَ وَٱلْعَوْدَ مِنْکَ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ لَهَا، فَإنَّکَ قُلْتَ: ٱسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إنَّهُ كَانَ غَفَّارًا، وَ قُلْتَ: ٱدْعُونِی أَسْتَجِبْ لَكُمْ إنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِی سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ.

إلٰهِی! إلَيْکَ ٱعْتَمَدْتُ لِقَضَآءِ حَاجَتِی وَبِکَ أنْزَلْتُ ٱلْيَوْمَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی ٱلْتِمَاسًا مِنِّی لِرَحْمَتِکَ وَرَجَآءً مِنِّی لِعَفْوِکَ فَإنِّی لِرَحْمَتِکَ وَ عَفْوِکَ أرْجَىٰ مِنِّی لِعَمَلِی وَ رَحْمَتُکَ وَ عَفْوُکَ أوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِی، فَتَوَلَّ ٱلْيَوْمَ قَضَآءَ حَاجَتِی بِقُدْرَتِکَ عَلَىٰ ذٰلِکَ وَتَيْسِيرِ ذٰلِکَ عَلَيْکَ، فَإنِّی لَمْ أرَ خَيْرًا قَطُّ إلاَّ مِنْکَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّی سُوءًا أحَدٌ[380] غَيْرُکَ، فَارْحَمْنِی سَيِّدِی يَومَ يُفْرِدُنِی ٱلنَّاسُ فِی حُفْرَتِی وَأُفْضِی إلَيْکَ بِعَمَلِی وَقَدْ قُلْتَ سَيِّدِی: وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ ٱلْمُجِيبُونَ، أجَلْ! وَعِزَّتِکَ سَيِّدِی! لَنِعْمَ ٱلْمُجِيبُ أنْتَ وَلَنِعْمَ ٱلْمَدْعُوُّ أنْتَ وَلَنِعْمَ ٱلرَّبُّ أنْتَ وَلَنِعْمَ ٱلْقَادِرُ أنْتَ وَلَنِعْمَ ٱلْخَالِقُ أنْتَ وَلَنِعْمَ ٱلْمُبْدِئُ أنْتَ وَلَنِعْمَ ٱلْمُعِيدُ أنْتَ وَلَنِعْمَ ٱلْمُسْتَغَاثُ أنْتَ وَلَنِعْمَ ٱلصَّرِيخُ أنْتَ، فَأسْألُکَ يَا صَرِيخَ ٱلْمَكْرُوبِينَ! وَيَا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ! وَيَا وَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ! وَٱلْفَعَّالَ لِمَا يُرِيدُ! يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ! أنْ تُكْرِمَنِی فِی مَقَامِی هٰذَا وَفِيمَا بَعْدَهُ كَرَامَةً لاَتُهِينُنِی بَعْدَهَا أبَدًا، وَأنْ تَجْعَلَ أفْضَلَ جَآئِزَتِکَ ٱلْيَوْمَ فَكَاکَ رَقَبَتِی مِنَ ٱلنَّارِ وَٱلْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَأنْ تَصْرِفَ عَنِّی شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِکَ أوْ شَدِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أوْ بَعِيدٍ وَشَرَّ

۳۸۰ـ قَطُّ: الف

كُلِّ مَنْ ذَرَأْتَهُ وَبَرَأْتَهُ وَأَنْشَأْتَهُ وَابْتَدَعْتَهُ، وَمِنْ شَرِّ الصَّوَاعِقِ وَالْبَرَدِ وَالرِّيحِ وَالْمَطَرِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

ثمّ اسجد سجدة الشكر، وادعُ فيها، وبعدها بما أحببت ممّا تقدّم ذكره، وتصلّي الركعتين اللّتين ذكرناهما بعد العصر في عمل يوم وليلة.

١٣٠/٥٢٠ . فإذا أردت الخروج من المسجد. فقِفْ على الباب، وقل:

اَللَّهُمَّ! أَجَبْتُ دَعْوَتَكَ وَأَدَّيْتُ فَرِيضَتَكَ[٣٨١] وَانْتَشَرْتُ فِي أَرْضِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ.

وقد تقدّم ذكرنا: أنّ آخر ساعة يوم الجمعة إلى غروب الشمس هي الساعة الّتي يُستجاب فيها الدعاء، فينبغي أن يستكثر من الدعاء في تلك الساعة.

ورُوي: أنّ تلك الساعة هي إذا غاب نصف القرص وبقي نصفه، وكانت فاطمة عليها السّلام تدعو في ذلك الوقت، ويُستحبّ الدعاء فيها، أخبرنا جماعةٌ من أصحابنا عن أبي المفضّل الشيبانيّ قال: حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد العابد بالدّالية لفظًا، قال: سألت مولاي أبا محمّد الحسن بن عليّ عليهما السّلام في منزله بسرّ مَن رأى، سنة خمس و خمسين ومائتين أن يُملي عليّ من الصّلاة على النبيّ وأوصيائه عليه و عليهم السّلام، وأحضرتُ معي قرطاسًا كثيرًا فأملى عليّ لفظًا من غير كتاب.

١٣١/٥٢١ . الصّلاة على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم:

اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلَ وَحْيَكَ وَبَلَّغَ رِسَالاَتِكَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا

٣٨١ــ فرضك: هامش ب و ج

أحلّ حلالك وحرّم حرامك وعلّم كتابك، وصلّ على محمّد كما أقام الصلوٰة وآتى الزكوٰة ودعا إلىٰ دينك، وصلّ علىٰ محمّد كما صدّق بوعدك وأشفق من وعيدك، وصلّ علىٰ محمّد كما غفرت به[382] الذنوب وسترت به العيوب وفرّجت به الكروب، وصلّ علىٰ محمّد كما دفعت به الشقاء وكشفت به الغمّاء وأجبت به الدعاء ونجّيت به من البلاء، وصلّ علىٰ محمّد كما رحمت به العباد وأحييت به البلاد وقصمت به الجبابرة وأهلكت به الفراعنة، وصلّ علىٰ محمّد كما أضعفت به الأموال[383] وأحرزت[384] به من الأهوال وكسرت به الأصنام ورحمت به الأنام، وصلّ علىٰ محمّد كما بعثته بخير الأديان وأعززت به الإيمان وتبّرت به الأوثان وعظّمت به البيت الحرام، وصلّ علىٰ محمّد وأهل بيته الطاهرين الأخيار وسلّم تسليمًا.

١٣٢/٥٢٢ . الصلاة على أمير المؤمنين عليّ عليه الصلاة والسلام:

اللّهمّ! صلّ علىٰ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب أخي نبيّك ووصيّه ووليّه وصفيّه ووزيره ومستودع علمه وموضع سرّه وباب حكمته والناطق بحجّته والداعي إلىٰ شريعته وخليفته في أمّته ومفرّج الكرب عن وجهه قاصم الكفرة ومرغم الفجرة الّذي جعلته من نبيّك بمنزلة هرون من موسىٰ.

اللّهمّ! وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله والعن من نصب له من الأوّلين والآخرين، وصلّ عليه أفضل ما صلّيت علىٰ أحد من

٣٨٢ ــ لهٗ: ب و هامش ج ٣٨٣ ــ ظاهرًا: الأحوال: ج ٣٨٤ ــ وحذرت: هامش ب و ج

أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ!.

١٣٣/٥٢٣. ٱلصّلاة على السّيّدة فاطمة عليها ٱلسّلام:

ٱللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَى ٱلصِّدِّيقَةِ فَاطِمَةَ ٱلزَّكِيَّةِ حَبِيبَةِ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ وَ أُمِّ أَحِبَّائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ ٱلَّتِي ٱنْتَجَبْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا وَٱخْتَرْتَهَا عَلَىٰ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ.

ٱللّٰهُمَّ! كُنِ ٱلطَّالِبَ لَهَا مِمَّنْ ظَلَمَهَا وَٱسْتَخَفَّ بِحَقِّهَا وَكُنِ ٱلثَّائِرَ ٱللّٰهُمَّ! بِدَمِ أَوْلَادِهَا، ٱللّٰهُمَّ! وَكَمَا جَعَلْتَهَا أُمَّ أَئِمَّةِ ٱلْهُدَىٰ وَحَلِيلَةَ صَاحِبِ ٱللِّوَاءِ وَٱلْكَرِيمَةَ عِنْدَ ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ، فَصَلِّ عَلَيْهَا وَعَلَىٰ أُمِّهَا خَدِيجَةَ ٱلْكُبْرَىٰ صَلَوٰةً تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَ أَبِيهَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُقِرُّ بِهَا أَعْيُنَ ذُرِّيَّتِهَا، وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي فِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ أَفْضَلَ ٱلتَّحِيَّةِ وَٱلسَّلَامِ.

١٣٤/٥٢٤. ٱلصّلاة على الحسن وٱلحسين عليهما ٱلسّلام:

ٱللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَى ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَ وَلِيَّيْكَ وَٱبْنَيْ رَسُولِكَ وَسِبْطَيِ ٱلرَّحْمَةِ وَسَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ.

ٱللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَى ٱلْحَسَنِ بْنِ سَيِّدِ ٱلنَّبِيِّينَ وَ وَصِيِّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ ٱللهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ سَيِّدِ ٱلْوَصِيِّينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ يَابْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَمِينُ ٱللهِ وَٱبْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ مَظْلُومًا وَمَضَيْتَ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْإِمَامُ ٱلزَّكِيُّ ٱلْهَادِي ٱلْمَهْدِيُّ، ٱللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ أَفْضَلَ ٱلتَّحِيَّةِ وَٱلسَّلَامِ.

ٱللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَى ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ٱلْمَظْلُومِ ٱلشَّهِيدِ قَتِيلِ ٱلْكَفَرَةِ وَطَرِيحِ ٱلْفَجَرَةِ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَاعَبْدِاللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ مُوقِنًا أَنَّكَ أَمِينُ اللهِ وَابْنُ أَمِينِهِ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَمَضَيْتَ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ تَعَالَىٰ الطَّالِبُ بِثَارِكَ وَمُنْجِزٌمَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ فِي هَلَاكِ عَدُوِّكَ وَإِظْهَارِ دَعْوَتِكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصًا حَتَّىٰ أَتَاكَ الْيَقِينُ، لَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَلَبَتْ عَلَيْكَ، وَ أَبْرَأُ إِلَى اللهِ تَعَالَىٰ مِمَّنْ أَكْذَبَكَ، وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِاللهِ! لَعَنَ اللهُ قَاتِلَكَ وَلَعَنَ اللهُ خَاذِلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَمِعَ وَاعِيَتَكَ[٣٨٥] فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَبَا نِسَاءَكَ، أَنَا إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَمِمَّنْ وَالَاهُمْ وَمَالَأَهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَىٰ وَبَابُ الْهُدَىٰ وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَىٰ وَالْحُجَّةُ عَلَىٰ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ بِذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

١٣٥/٥٢٥ ، الصّلاة على عليّ بن الحسين سيّد العابدين عليهما السّلام:

اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَجَعَلْتَ مِنْهُ أَئِمَّةَ الْهُدَىٰ الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَاصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، اَللّٰهُمَّ! فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ حَتَّىٰ يَبْلُغَ بِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَزِيزٌ

٣٨٥ ــ دَاعِيَكَ: هامش ب، وَاعِيكَ هامش ج

حكيمٌ.

۱۳۶/۵۲۶، الصّلاة على محمّد بن عليّ عليهما السّلام:

اَللّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ الْعِلْمِ وَ إِمَامِ الْهُدَىٰ وَ قَائِدِ أَهْلِ التَّقْوَىٰ وَالْمُنْتَجَبِ مِنْ عِبَادِکَ. اَللّهُمَّ! وَ كَمَا جَعَلْتَهُ عَلَمًا لِعِبَادِکَ وَ مَنَارًا لِبِلَادِکَ وَ مُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِکَ[386] وَ مُتَرْجِمًا لِوَحْيِکَ وَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ وَ حَذَّرْتَ عَنْ مَعْصِيَتِهِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ! أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِکَ وَ أَصْفِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أُمَنَائِکَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

۱۳۷/۵۲۷، الصّلاة على جعفر بن محمّد عليهما السّلام:

اَللّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ خَازِنِ الْعِلْمِ الدَّاعِي إِلَيْکَ بِالْحَقِّ النُّورِ الْمُبِينِ. اَللّهُمَّ! وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِکَ وَ وَحْيِکَ وَ خَازِنَ عِلْمِکَ وَلِسَانَ تَوْحِيدِکَ وَ وَلِيَّ أَمْرِکَ وَمُسْتَحْفِظَ دِينِکَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِکَ وَ حُجَجِکَ إِنَّکَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

۱۳۸/۵۲۸، الصّلاة على موسى بن جعفر عليهما السّلام:

اَللّهُمَّ! صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْبَرِّ الْوَفِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ النُّورِ الْمُبِينِ الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ عَلَى الْأَذَىٰ فِيکَ. اَللّهُمَّ! وَكَمَا بَلَّغَ عَنْ آبَائِهِ مَا اسْتَوْدَعَ مِنْ أَمْرِکَ وَنَهْيِکَ وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّةِ وَكَابَدَ أَهْلَ الْعِزَّةِ وَالشِّدَّةِ فِيمَا كَانَ يَلْقَىٰ مِنْ جُهَّالِ قَوْمِهِ، رَبِّ! فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَ أَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِمَّنْ

۳۸۶ ـ لِحُكْمِکَ: هامش ب و ج

أَطَاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

۱۳۹/۵۲۹ ، اَلصّلاة على علىّ بن موسى اَلرّضا عليهما اَلسّلام:

اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى اَلرِّضَا اَلَّذِي اَرْتَضَيْتَهُ وَ رَضِيتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، اَللَّهُمَّ! وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَىٰ خَلْقِكَ وَقَائِمًا بِأَمْرِكَ وَنَاصِرًا لِدِينِكَ وَشَاهِدًا عَلَىٰ عِبَادِكَ وَكَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِي اَلسِّرِّ وَ اَلْعَلَانِيَةِ وَدَعَا إِلَىٰ سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَاَلْمَوْعِظَةِ اَلْحَسَنَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

۱۴۰/۵۳۰ ، اَلصّلاة على محمّدبن علىّ بن موسى عليهم اَلسّلام:

اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ عَلَمِ اَلتُّقَىٰ وَ نُورِ اَلْهُدَىٰ[۳۸۷] وَ مَعْدِنِ اَلْوَفَاءِ وَ فَرْعِ اَلْأَزْكِيَاءِ وَ خَلِيفَةِ اَلْأَوْصِيَاءِ وَ أَمِينِكَ عَلَىٰ وَحْيِكَ، اَللَّهُمَّ! وَكَمَا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ اَلضَّلَالَةِ وَاَسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ اَلْحَيْرَةِ وَ أَرْشَدْتَ بِهِ مَنِ اَهْتَدَىٰ وَ زَكَّيْتَ مَنْ تَزَكَّىٰ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

۱۴۱/۵۳۱ ، اَلصّلاة على علىّ بن محمّد عليهما اَلسّلام:

اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصِيِّ اَلْأَوْصِيَاءِ وَ إِمَامِ اَلْأَتْقِيَاءِ وَخَلَفِ أَئِمَّةِ اَلدِّينِ وَاَلْحُجَّةِ عَلَى اَلْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، اَللَّهُمَّ! كَمَا جَعَلْتَه نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ اَلْمُؤْمِنُونَ فَبَشَّرَ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ وَأَنْذَرَ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ وَحَذَّرَ بَأْسَكَ وَذَكَّرَ بِأَيَّامِكَ[۳۸۸] وَ أَحَلَّ حَلَالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَبَيَّنَ شَرَائِعَكَ وَفَرَائِضَكَ وَحَضَّ عَلَىٰ عِبَادَتِكَ

۳۸۷ ــ اَلْهُدَىٰ: هامش ب و ج ۳۸۸ ــ بِـآيَاتِكَ: هامش ب و ج

وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَنَهَىٰ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَآئِكَ وَذُرِّيَّةِ أَنْبِيَآئِكَ يَا إِلٰهَ ٱلْعَالَمِينَ!.

قال أبومحمّد ٱليمنيّ: فلمّا ٱنتهيتُ إلى ٱلصّلاة عليه، أمسكَ، فقلتُ له في ذلک، فقال: لولا أنّه دين أمرنا ٱلله تعالى أن نفعله و نؤدّيه إلى أهله لأحببتُ ٱلامساک، ولكنّه ٱلدّينُ ٱكتُبْ.

۱۴۲/۵۳۲. ٱلصّلاة على ٱلحسن بن عليّ بن محمّد عليهم ٱلسّلام:

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ٱلْبَرِّ ٱلتَّقِيِّ ٱلصَّادِقِ ٱلْوَفِيِّ ٱلنُّورِ ٱلْمُضِيءِ خَازِنِ عِلْمِكَ وَٱلْمُذَكِّرِ بِتَوْحِيدِكَ وَ وَلِيِّ أَمْرِكَ وَخَلَفِ أَئِمَّةِ ٱلدِّينِ ٱلْهُدَاةِ ٱلرَّاشِدِينَ وَٱلْحُجَّةِ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ! أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَآئِكَ وَحُجَجِكَ وَ أَوْلَادِ رُسُلِكَ يَا إِلٰهَ ٱلْعَالَمِينَ!.

۱۴۳/۵۳۳. ٱلصّلاة على وليّ ٱلأمر ٱلمنتظر عليه ٱلسّلام:

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّكَ وَٱبْنِ أَوْلِيَآئِكَ ٱلَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، ٱللَّهُمَّ ٱنْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ، وَٱنْصُرْ بِهِ أَوْلِيَآءَكَ وَ أَوْلِيَآءَهُ وَشِيعَتَهُ وَ أَنْصَارَهُ وَٱجْعَلْنَا مِنْهُمْ، ٱللَّهُمَّ! أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَٱحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَٱحْرُسْهُ وَٱمْنَعْهُ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ وَٱحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ ٱلْعَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَٱنْصُرْ نَاصِرِيهِ وَٱخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَٱقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ ٱلْكَفَرَةِ[389] وَٱقْتُلْ بِهِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ ٱلْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا وَ أَيْنَ

۳۸۹ ــ ٱلكُفر: و ج هامش ج

كَانُوا[٣٩٠] مِنْ مَشَارِقِ ٱلْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَٱمْلَأْ بِهِ ٱلْأَرْضَ عَدْلاً، وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلسَّلَامُ، وَٱجْعَلْنِي ٱللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ أَتْبَاعِهِ وَ شِيعَتِهِ وَ أَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُونَ وَ فِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ، إِلٰهَ ٱلْحَقِّ آمِينَ!.

١٤٤/٥٣٤، دعاءٌ آخر مرويٌّ عن صاحب ٱلزّمان عليه ٱلسّلام، خرج إلى أبي ٱلحسن ٱلضّرّاب ٱلإصفهانيّ بمكّة، بإسناد لم نذكره ٱختصارًا نُسختَهُ:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ٱلْمُنْتَجَبِ فِي ٱلْمِيثَاقِ ٱلْمُصْطَفَىٰ فِي ٱلظِّلَالِ ٱلْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ ٱلْبَرِيءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ ٱلْمُؤَمَّلِ لِلنَّجَاةِ ٱلْمُرْتَجَىٰ لِلشَّفَاعَةِ ٱلْمُفَوَّضِ إِلَيْهِ دِينُ ٱللهِ.

ٱللَّهُمَّ! شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ أَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَٱرْفَعْ دَرَجَتَهُ وَ أَضِئْ نُورَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَعْطِهِ ٱلْفَضْلَ وَٱلْفَضِيلَةَ[٣٩١] وَ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلدَّرَجَةَ ٱلرَّفِيعَةَ وَٱبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ ٱلْأَوَّلُونَ وَ ٱلْآخِرُونَ، وَ صَلِّ عَلَىٰ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ قَائِدِ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ وَ سَيِّدِ ٱلْوَصِيِّينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَ صَلِّ عَلَى ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَ صَلِّ عَلَى ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ إِمَامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ

٣٩٠ ــ أَيْنَ كَانُوا: ليس في ب ٣٩١ ــ وَٱلْمَنْزِلَةَ: هامش ب و ج

اَلْعَالَمِينَ، وَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَ صَلِّ عَلَىٰ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَ صَلِّ عَلَىٰ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ إِمَامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَ صَلِّ عَلَى ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَ صَلِّ عَلَى ٱلْخَلَفِ ٱلْهَادِي ٱلْمَهْدِيِّ إِمَامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْهَادِينَ ٱلْعُلَمَاءِ ٱلصَّادِقِينَ ٱلْأَبْرَارِ ٱلْمُتَّقِينَ دَعَائِمِ دِينِكَ وَ أَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَ تَرَاجِمَةِ وَحْيِكَ وَ حُجَجِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَ خُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ ٱلَّذِينَ ٱخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَ ٱصْطَفَيْتَهُمْ عَلَىٰ عِبَادِكَ وَٱرْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَ خَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ[392] وَ جَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَ غَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَ رَبَّيْتَهُمْ[393] بِنِعْمَتِكَ وَ غَذَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ وَ أَلْبَسْتَهُمْ نُورَكَ وَ رَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ وَ حَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ وَ شَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْهِمْ صَلَوٰةً زَاكِيَةً نَامِيَةً كَثِيرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً لَا يُحِيطُ بِهَا إِلاَّ أَنْتَ وَ لَا يَسَعُهَا إِلاَّ عِلْمُكَ وَ لَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ. ٱللَّهُمَّ! وَ صَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّكَ

۳۹۲ ــ لِمَعْرِفَتِكَ: هامش ج ۳۹۳ ــ وزيَّنْتَهُمْ: هامش ب و ج

ٱلْمُحْيِي سُنَّتَكَ ٱلْقَآئِمِ بِأَمْرِكَ ٱلدَّاعِي إِلَيْكَ ٱلدَّلِيلِ عَلَيْكَ حُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَ خَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَ شَاهِدِكَ عَلَىٰ عِبَادِكَ.

ٱللَّهُمَّ! أَعِزَّ نَصْرَهُ وَ مُدَّ فِي عُمْرِهِ وَ زَيِّنِ ٱلْأَرْضَ بِطُولِ بَقَآئِهِ، ٱللَّهُمَّ ٱكْفِهِ بَغْيَ ٱلْحَاسِدِينَ وَ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ ٱلْكَآئِدِينَ وَ ٱزْجُرْ[٣٩٤] عَنْهُ إِرَادَةَ ٱلظَّالِمِينَ وَ خَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي ٱلْجَبَّارِينَ، ٱللَّهُمَّ! أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ شِيعَتِهِ وَ رَعِيَّتِهِ وَ خَاصَّتِهِ وَ عَامَّتِهِ وَ عَدُوِّهِ وَ جَمِيعِ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا مَا تُقِرُّ[٣٩٥] بِهِ عَيْنَهُ وَ تَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَ بَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا أَمَّلَهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَ ٱلْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ٱللَّهُمَّ! جَدِّدْ بِهِ مَا ٱمْتَحَىٰ[٣٩٦] مِنْ دِينِكَ وَ أَحْيِ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ كِتَابِكَ وَ أَظْهِرْ بِهِ مَا غُيِّرَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّىٰ يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَ عَلَىٰ يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا خَالِصًا مُخْلَصًا لَا شَكَّ فِيهِ وَ لَا شُبْهَةَ مَعَهُ وَ لَا بَاطِلَ عِنْدَهُ وَ لَا بِدْعَةَ لَدَيْهِ، ٱللَّهُمَّ! نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَ هُدَّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ وَ ٱهْدِمْ بِعِزَّتِهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ وَ ٱقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ، وَ أَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ، وَ أَهْلِكْ بِعَدْلِهِ كُلَّ جَوْرٍ[٣٩٧] وَ أَجْرِ حُكْمَهُ عَلَىٰ كُلِّ حُكْمٍ وَ أَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ، ٱللَّهُمَّ! أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَ أَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَ ٱمْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ وَ ٱسْتَأْصِلْ مَنْ[٣٩٨] جَحَدَهُ حَقَّهُ وَ ٱسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَ سَعَىٰ فِي إِطْفَآءِ نُورِهِ وَ أَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَ عَلِيٍّ ٱلْمُرْتَضَىٰ وَ فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَآءِ وَ ٱلْحَسَنِ ٱلرِّضَا وَ ٱلْحُسَيْنِ ٱلْمُصَفَّىٰ وَ جَمِيعِ ٱلْأَوْصِيَآءِ مَصَابِيحِ ٱلدُّجَىٰ وَ أَعْلَامِ ٱلْهُدَىٰ وَ

٣٩٤ ــ وَٱدْحَرْ: هامش ب و ج ٣٩٥ ــ تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ: ج و هامش ب ٣٩٦ ــ مُحِيَ: هامش ب و ج ٣٩٧ ــ جَوْرٍ كلّ جائرٍ: ج و هامش ب، كلّ جائر: هامش الف ٣٩٨ ــ كُلَّ مَنْ: ب

مَنَارِ ٱلتُّقَىٰ وَ ٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ وَ ٱلْحَبْلِ ٱلْمَتِينِ وَٱلصِّرَاطِ ٱلْمُسْتَقِيمِ، وَ صَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّكَ[399] وَ وُلَاةِ عَهْدِكَ[400] وَ ٱلْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ[401] وَ مُدَّ فِي أَعْمَارِهِمْ وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ وَ بَلِّغْهُمْ أَقْصَىٰ آمَالِهِمْ دِينًا وَ دُنْيَا وَ آخِرَةً إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

145/535. ٱلدّعاء لصاحب ٱلأمر عليه ٱلسّلام ٱلمرويّ عن ٱلرّضا عليه ٱلسّلام.

روى يونس بن عبد ٱلرّحمٰن: أنّ ٱلرّضا عليه ٱلسّلام كان يأمر بالدّعاء لصاحب ٱلأمر بهذا:

ٱللَّهُمَّ ٱدْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَ خَلِيفَتِكَ وَ حُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَ لِسَانِكَ ٱلْمُعَبِّرِ عَنْكَ ٱلنَّاطِقِ بِحُكْمِكَ وَ عَيْنِكَ ٱلنَّاظِرَةِ بِإِذْنِكَ وَ شَاهِدِكَ عَلَىٰ عِبَادِكَ ٱلْجَحْجَاحِ ٱلْمُجَاهِدِ ٱلْعَائِذِ بِكَ ٱلْعَابِدِ عِنْدَكَ، وَ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَ بَرَأْتَ وَ أَنْشَأْتَ وَ صَوَّرْتَ، وَ ٱحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ ٱلَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَٱحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَ ءَابَآءَهُ أَئِمَّتَكَ[402] وَ دَعَائِمَ دِينِكَ وَٱجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ[403] ٱلَّتِي لَا تَضِيعُ وَ فِي جِوَارِكَ ٱلَّذِي لَا يُخْفَرُ وَ فِي مَنْعِكَ وَ عِزِّكَ ٱلَّذِي لَا يُقْهَرُ وَ آمِنْهُ بِأَمَانِكَ ٱلْوَثِيقِ ٱلَّذِي لَا يُخْذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ وَٱجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ ٱلَّذِي لَا يُرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ وَ ٱنْصُرْهُ بِنَصْرِكَ ٱلْعَزِيزِ وَ أَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ ٱلْغَالِبِ وَ قَوِّهِ بِقُوَّتِكَ وَ أَرْدِفْهُ بِمَلَآئِكَتِكَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ أَلْبِسْهُ دِرْعَكَ ٱلْحَصِينَةَ وَ حُفَّهُ بِٱلْمَلَآئِكَةِ حَفًّا. ٱللَّهُمَّ ٱشْعَبْ بِهِ ٱلصَّدْعَ وَٱرْتُقْ بِهِ ٱلْفَتْقَ وَأَمِتْ بِهِ ٱلْجَوْرَ وَأَظْهِرْ بِهِ ٱلْعَدْلَ وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَآئِهِ ٱلْأَرْضَ وَأَيِّدْهُ بِٱلنَّصْرِ وَٱنْصُرْهُ بِٱلرُّعْبِ وَقَوِّ نَاصِرِيهِ وَٱخْذُلْ خَاذِلِيهِ

399 ـ وَلِيِّ أَمْرِكَ: هامش ب 400 ـ عهده: هامش ب 401 ـ وُلْدِهِ: ب و ج 402 ـ وَآبَاءَهُ أَئِمَّتَكَ: ب
403 ـ وَدَآئِعِكَ: ب

وَدَمْدِمِ مَنْ نَصَبَ لَهُ وَدَمِّرْ مَنْ غَشَّهُ وَٱقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ ٱلْكُفْرِ[404] وَعُمُدَهُ وَدَعَائِمَهُ وَٱقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ ٱلضَّلَالَةِ وَشَارِعَةَ ٱلْبِدَعِ وَمُمِيتَةَ ٱلسُّنَّةِ وَمُقَوِّيَةَ ٱلْبَاطِلِ وَذَلِّلْ بِهِ ٱلْجَبَّارِينَ وَأَبِرْ بِهِ ٱلْكَافِرِينَ وَجَمِيعَ ٱلْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ ٱلْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَتَّىٰ لَاتَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّارًا وَلَا تُبْقِي لَهُمْ آثَارًا.

ٱللَّهُمَّ! طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَٱشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ وَأَعِزَّ بِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَحْيِ بِهِ سُنَنَ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَدَارِسَ حُكْمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا ٱمْتُحِيَ مِنْ دِينِكَ وَبُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّىٰ تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَىٰ يَدَيْهِ جَدِيدًا غَضًّا مَحْضًا صَحِيحًا لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ وَحَتَّىٰ تُنِيرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ ٱلْجَوْرِ وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ ٱلْكُفْرِ وَتُوضِحَ بِهِ مَعَاقِدَ ٱلْحَقِّ وَمَجْهُولَ ٱلْعَدْلِ فَإِنَّهُ عَبْدُكَ ٱلَّذِي ٱسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَٱصْطَفَيْتَهُ عَلَىٰ غَيْبِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ ٱلذُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ ٱلْعُيُوبِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ ٱلرِّجْسِ وَسَلَّمْتَهُ مِنَ ٱلدَّنَسِ،

ٱللَّهُمَّ! فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ وَيَوْمَ حُلُولِ ٱلطَّآمَّةِ أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْبًا وَلَا أَتَىٰ حُوبًا وَلَمْ يَرْتَكِبْ مَعْصِيَةً وَلَمْ يُضِعْ[405] لَكَ طَاعَةً وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً وَأَنَّهُ ٱلْهَادِي ٱلْمُهْتَدِيٰ[406] ٱلطَّاهِرُ ٱلتَّقِيُّ ٱلنَّقِيُّ ٱلرَّضِيُّ ٱلزَّكِيُّ.

ٱللَّهُمَّ! أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ مَا تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ[407] وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكَ ٱلْمُمَلَّكَاتِ[408] كُلِّهَا قَرِيبِهَا وَبَعِيدِهَا وَعَزِيزِهَا وَذَلِيلِهَا حَتَّىٰ يُجْرِيَ حُكْمَهُ[409] عَلَىٰ كُلِّ حُكْمٍ وَتَغْلِبَ[410] بِحَقِّهِ كُلَّ بَاطِلٍ.

ٱللَّهُمَّ ٱسْلُكْ بِنَا عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنْهَاجَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْمَحَجَّةَ ٱلْعُظْمَىٰ وَٱلطَّرِيقَةَ ٱلْوُسْطَى ٱلَّتِي

٤٠٤ ــ ٱلكفرة: ب ٤٠٥ ــ لَمْ يُضَيِّعْ: الف، لايُضَيِّع: ب ٤٠٦ ــ ٱلمَهْدى: هامش ب ٤٠٧ ــ تقرّبه عينُهُ: ب و ج

٤٠٨ ــ ٱلمَمْلَكات: ج ٤٠٩ ــ يَجْري حُكْمُهُ: ب و ج ٤١٠ ــ يَغْلِبَ: الف و ج

يَرْجِعُ إِلَيْهَا ٱلْغَالِی وَيَلْحَقُ بِهَا ٱلتَّالِی وَقَوِّنَا عَلَىٰ طَاعَتِهِ وَثَبِّتْنَا عَلَىٰ مُشَايَعَتِهِ، وَٱمْنُنْ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ وَٱجْعَلْنَا فِی حِزْبِهِ ٱلْقَوَّامِينَ بِأَمْرِهِ ٱلصَّابِرِينَ مَعَهُ ٱلطَّالِبِينَ رِضَاکَ بِمُنَاصَحَتِهِ حَتَّىٰ تَحْشُرَنَا يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ فِی أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطَانِهِ، ٱللَّهُمَّ! وَٱجْعَلْ ذٰلِکَ لَنَا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَکٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ حَتَّىٰ لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَکَ وَلَا نَطْلُبُ بِهِ إِلاَّ وَجْهَکَ وَحَتَّىٰ تُحِلَّنَا مَحِلَّهُ وَتَجْعَلَنَا فِی ٱلْجَنَّةِ مَعَهُ وَأَعِذْنَا مِنَ ٱلسَّأْمَةِ وَٱلْكَسَلِ وَ ٱلْفَتْرَةِ، وَٱجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِکَ وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّکَ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَيْرَنَا، فَإِنَّ ٱسْتِبْدَالَکَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْکَ يَسِيرٌ وَهُوَ عَلَيْنَا كَثِيرٌ[٤١١]، ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ وُلَاةِ عَهْدِهِ وَٱلْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ وَبَلِّغْهُمْ آمَالَهُمْ وَزِدْ فِی آجَالِهِمْ وَأَعِزَّ نَصْرَهُمْ وَتَمِّمْ لَهُمْ مَا أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِکَ لَهُمْ وَثَبِّتْ دَعَائِمَهُمْ وَٱجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَانًا وَعَلَىٰ دِينِکَ أَنْصَارًا فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِکَ وَخُزَّانُ عِلْمِکَ وَأَرْكَانُ تَوْحِيدِکَ وَدَعَائِمُ دِينِکَ وَ وُلَاةُ أَمْرِکَ وَخَالِصَتُکَ مِنْ عِبَادِکَ وَصَفْوَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ وَأَوْلِيَاؤُکَ وَسَلَائِلُ أَوْلِيَائِکَ وَصَفْوَةُ أَوْلَادِ نَبِيِّکَ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وما رُوی عن أبی عمرو بن سعيد ٱلعمریّ رضی ٱلله عنه قال: أخبرنا جماعةٌ عن أبی محمّد هرون بن موسى ٱلتّلعكبریّ أنّ أبا علیّ محمّد بن همام أخبره بهذا ٱلدّعاء، وذكر: أنّ ٱلشّيخ أبا عمرو ٱلعمریّ قدّس ٱلله روحه أملاه علیه، وأمره أن يدعو به.

١٤٦/٥٣٦، وهو ٱلدّعاء فی غيبة ٱلقائم من آل محمّد عليه و عليهم ٱلسّلام:

ٱللَّهُمَّ! عَرِّفْنِی نَفْسَکَ فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی نَفْسَکَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَکَ، ٱللَّهُمَّ!

٤١١ ــ كبير: ب و ج

عَرِّفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ، اَللَّهُمَّ! عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي، اَللَّهُمَّ! لَا تُمِتْنِي مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْهَدَيْتَنِي، اَللَّهُمَّ! فَكَمَا هَدَيْتَنِي لِوِلَايَةِ مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ مِنْ وِلَايَةِ وُلَاةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّىٰ وَالَيْتُ وُلَاةَ أَمْرِكَ أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا وَمُوسَىٰ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَٱلْحَسَنَ وَٱلْحُجَّةَ ٱلْقَائِمَ ٱلْمَهْدِيَّ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اَللَّهُمَّ! فَثَبِّتْنِي عَلَىٰ دِينِكَ وَٱسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَلَيِّنْ قَلْبِي لِوَلِيِّ أَمْرِكَ وَعَافِنِي مِمَّا ٱمْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَثَبِّتْنِي عَلَىٰ طَاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ ٱلَّذِي سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ فَبِإِذْنِكَ غَابَ عَنْ بَرِيَّتِكَ وَأَمْرَكَ يَنْتَظِرُ وَأَنْتَ ٱلْعَالِمُ غَيْرُ ٱلْمُعَلَّمِ بِالْوَقْتِ ٱلَّذِي فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِ وَلِيِّكَ فِي ٱلْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ وَكَشْفِ سِرِّهِ،[412] فَصَبِّرْنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ حَتَّىٰ لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، وَلَا أَكْشِفَ[413] مَا سَتَرْتَ وَلَا أَبْحَثَ عَمَّا كَتَمْتَ وَلَا أُنَازِعَكَ فِي تَدْبِيرِكَ، وَلَا أَقُولَ لِمَ وَكَيْفَ وَمَا بَالُ وَلِيِّ ٱلْأَمْرِ لَا يَظْهَرُ وَقَدِ ٱمْتَلَأَتِ ٱلْأَرْضُ مِنَ ٱلْجَوْرِ، وَأُفَوِّضُ أُمُورِي[414] كُلَّهَا إِلَيْكَ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِيَنِي وَلِيَّ ٱلْأَمْرِ[415] ظَاهِرًا نَافِذَ ٱلْأَمْرِ مَعَ عِلْمِي بِأَنَّ لَكَ ٱلسُّلْطَانَ وَٱلْقُدْرَةَ وَٱلْبُرْهَانَ وَٱلْحُجَّةَ وَٱلْمَشِيَّةَ وَٱلْحَوْلَ وَٱلْقُوَّةَ، فَافْعَلْ ذٰلِكَ بِي وَبِجَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ حَتَّىٰ نَنْظُرَ إِلَىٰ وَلِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ ظَاهِرَ ٱلْمَقَالَةِ وَاضِحَ ٱلدَّلَالَةِ هَادِيًا مِنَ ٱلضَّلَالَةِ شَافِيًا مِنَ ٱلْجَهَالَةِ، أَبْرِزْ يَا رَبِّ مُشَاهَدَتَهُ

٤١٢ ـ سِتْرِهِ: الف و ج وهامش ٤١٣ ـ وَلَاكَشَفَ: الف ٤١٤ ـ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى ٱللهِ: ب ٤١٥ ـ أَمْرِكَ: هامش ب و ج

وَثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ وَٱجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقَرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَتِهِ وَأَقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَىٰ مِلَّتِهِ وَٱحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، ٱللَّهُمَّ! أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَٱحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ ٱلَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَٱحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ.

ٱللَّهُمَّ! وَمُدَّ فِي عُمْرِهِ وَزِدْ فِي أَجَلِهِ وَأَعِنْهُ عَلَىٰ مَا وَلَّيْتَهُ وَٱسْتَرْعَيْتَهُ وَزِدْ فِي كَرَامَتِكَ لَهُ فَإِنَّهُ ٱلْهَادِي ٱلْمَهْدِيُّ وَٱلْقَائِمُ ٱلْمُهْتَدِي وَٱلطَّاهِرُ ٱلتَّقِيُّ ٱلزَّكِيُّ ٱلنَّقِيُّ ٱلرَّضِيُّ ٱلْمَرْضِيُّ ٱلصَّابِرُ ٱلشَّكُورُ ٱلْمُجْتَهِدُ، ٱللَّهُمَّ! وَلَا تَسْلُبْنَا ٱلْيَقِينَ لِطُولِ ٱلْأَمَدِ فِي غَيْبَتِهِ وَٱنْقِطَاعِ خَبَرِهِ عَنَّا وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَهُ وَٱنْتِظَارَهُ وَٱلْإِيمَانَ بِهِ وَقُوَّةَ ٱلْيَقِينِ فِي ظُهُورِهِ وَٱلدُّعَاءَ لَهُ وَٱلصَّلَوٰةَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ لَا يُقَنِّطَنَا[٤١٦] طُولُ غَيْبَتِهِ مِنْ قِيَامِهِ وَيَكُونَ يَقِينُنَا فِي ذٰلِكَ كَيَقِينِنَا فِي قِيَامِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزِيلِكَ.

ٱللَّهُمَّ! وَقَوِّ قُلُوبَنَا عَلَى ٱلْإِيمَانِ بِهِ حَتَّىٰ تَسْلُكَ بِنَا عَلَىٰ يَدِهِ[٤١٧] مِنْهَاجَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْمَحَجَّةَ ٱلْعُظْمَىٰ وَٱلطَّرِيقَةَ ٱلْوُسْطَىٰ وَقَوِّنَا[٤١٨] عَلَىٰ طَاعَتِهِ وَثَبِّتْنَا عَلَىٰ مُشَايَعَتِهِ وَٱجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَٱلرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَلَا تَسْلُبْنَا ذٰلِكَ فِي حَيٰوتِنَا وَلَا عِنْدَ وَفَاتِنَا حَتَّىٰ تَتَوَفَّيْنَا وَنَحْنُ عَلَىٰ ذٰلِكَ، لَا شَاكِّينَ وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا مُرْتَابِينَ وَلَا مُكَذِّبِينَ.

٤١٦ ـ لَا يُقْنِطْنَا: الف، لَا تُقْنِطْنَا، لا يقنطنا: هامش ج يَقْنُطْنَا: ب و ج ٤١٧ ـ يَدَيْهِ: هامش ب و ج ٤١٨ ـ وَتَوَفَّنَا: هامش ب و ج

اَللّٰهُمَّ! عَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَٱنْصُرْ نَاصِرِيهِ وَٱخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَدَمْدِمْ عَلَىٰ مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ وَأَظْهِرْ بِهِ ٱلْحَقَّ وَأَمِتْ بِهِ ٱلْجَوْرَ وَٱسْتَنْقِذْ بِهِ عِبَادَكَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ وَٱنْعَشْ بِهِ ٱلْبِلَادَ وَٱقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ ٱلْكُفْرِ [٤١٩] وَٱقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ ٱلضَّلَالَةِ وَذَلِّلْ بِهِ ٱلْجَبَّارِينَ وَٱلْكَافِرِينَ، وَأَبِرْ بِهِ ٱلْمُنَافِقِينَ وَٱلنَّاكِثِينَ وَجَمِيعَ ٱلْمُخَالِفِينَ وَٱلْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ ٱلْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَتَّىٰ لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّارًا وَلَا تُبْقِي لَهُمْ آثَارًا، طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَٱشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا ٱمْتَحَىٰ مِنْ دِينِكَ وَأَصْلِحْ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَغُيِّرَ مِنْ سُنَّتِكَ [٤٢٠] حَتَّىٰ يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَىٰ يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا صَحِيحًا لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ حَتَّىٰ تُطْفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرَانَ ٱلْكَافِرِينَ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ ٱلَّذِي ٱسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَٱرْتَضَيْتَهُ لِنُصْرَةِ دِينِكَ وَٱصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ ٱلذُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ ٱلْعُيُوبِ وَأَطْلَعْتَهُ عَلَى ٱلْغُيُوبِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ ٱلرِّجْسِ وَنَقَّيْتَهُ مِنَ ٱلدَّنَسِ، اَللّٰهُمَّ! فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آبَائِهِ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلطَّاهِرِينَ وَعَلَىٰ شِيعَتِهِ ٱلْمُنْتَجَبِينَ وَبَلِّغْهُمْ مِنْ آمَالِهِمْ مَا يَأْمُلُونَ وَٱجْعَلْ ذٰلِكَ مِنَّا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ حَتَّىٰ لَا نُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ، اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا وَغَيْبَةَ وَلِيِّنَا وَشِدَّةَ ٱلزَّمَانِ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ ٱلْفِتَنِ وَتَظَاهُرَ ٱلْأَعْدَاءِ وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا. اَللّٰهُمَّ! فَافْرُجْ ذٰلِكَ عَنَّا بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَنَصْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ وَإِمَامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ إِلٰهَ ٱلْحَقِّ آمِينَ، اَللّٰهُمَّ! إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لِوَلِيِّكَ فِي إِظْهَارِ عَدْلِكَ فِي بِلَادِكَ [٤٢١] وَقَتْلِ

٤١٩ ـ ٱلكفـرة: ب ٤٢٠ ـ سُنَنك: هامش ب و ج ٤٢١ ـ عبادك: هامش ب و ج

أعْدَآئِكَ فِي بِلَادِكَ حَتَّىٰ لَاتَدَعَ لِلْجَوْرِ يَارَبِّ! دِعَامَةً إِلاَّ قَصَمْتَهَا وَلَا بَقِيَّةً إِلاَّ أَفْنَيْتَهَا وَلَاقُوَّةً إِلاَّ أَوْهَنْتَهَا وَلَا رُكْنًا إِلاَّ هَدَمْتَهُ[422] وَلَا حَدًّا إِلاَّ فَلَلْتَهُ[423] وَلَا سِلَاحًا إِلاَّ أَكْلَلْتَهُ وَلَا رَايَةً إِلاَّ نَكَسْتَهَا وَلَا شُجَاعًا إِلاَّ قَتَلْتَهُ، وَلَا جَيْشًا إِلاَّ خَذَلْتَهُ وَٱرْمِهِمْ يَا رَبِّ! بِحَجَرِكَ ٱلدَّامِغِ وَٱضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ ٱلْقَاطِعِ وَبَأْسِكَ ٱلَّذِي لَاتَرُدُّهُ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ وَعَذِّبْ أَعْدَآءَكَ وَأَعْدَآءَ وَلِيِّكَ وَأَعْدَآءَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِيَدِ وَلِيِّكَ وَأَيْدِي عِبَادِكَ ٱلْمُؤْمِنِينَ.

ٱللَّهُمَّ ٱكْفِ وَلِيَّكَ وَحُجَّتَكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَكِدْ مَنْ كَادَهُ وَٱمْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ وَٱجْعَلْ دَآئِرَةَ ٱلسُّوْءِ عَلَىٰ مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوْءًا وَٱقْطَعْ عَنْهُ مَادَّتَهُمْ وَأَرْعِبْ لَهُ قُلُوبَهُمْ وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ وَأَخْزِهِمْ فِي عِبَادِكَ وَٱلْعَنْهُمْ فِي بِلَادِكَ وَأَسْكِنْهُمْ أَسْفَلَ نَارِكَ وَأَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِكَ وَأَصْلِهِمْ نَارًا، وَٱحْشُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَارًا وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا ٱلشَّهَوَاتِ وَأَضَلُّوا عِبَادَكَ.

ٱللَّهُمَّ! فَأَحْيِ بِوَلِيِّكَ ٱلْقُرْءَانَ وَأَرِنَا نُورَهُ سَرْمَدًا لَالَيْلَ فِيهِ وَأَحْيِ بِهِ ٱلْقُلُوبَ ٱلْمَيْتَةَ وَٱشْفِ بِهِ ٱلصُّدُورَ ٱلْوَغِرَةَ وَٱجْمَعْ بِهِ ٱلْأَهْوَآءَ ٱلْمُخْتَلِفَةَ عَلَى ٱلْحَقِّ وَأَقِمْ بِهِ ٱلْحُدُودَ ٱلْمُعَطَّلَةَ وَٱلْأَحْكَامَ ٱلْمُهْمَلَةَ حَتَّىٰ لَايَبْقَىٰ حَقٌّ إِلاَّ ظَهَرَ وَلَا عَدْلٌ إِلاَّ زَهَرَ، وَٱجْعَلْنَا يَا رَبِّ! مِنْ أَعْوَانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطَانِهِ وَٱلْمُؤْتَمِرِينَ لِأَمْرِهِ وَٱلرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَٱلْمُسَلِّمِينَ لِأَحْكَامِهِ وَمِمَّنْ لَاحَاجَةَ بِهِ إِلَى ٱلتَّقِيَّةِ مِنْ خَلْقِكَ، أَنْتَ يَا رَبِّ ٱلَّذِي

٤٢٢ ـ هَدَدْتَهُ: ب و هامش ج ٤٢٣ ـ أَفْلَلْتَهُ: هامش ب و ج

تَكْشِفُ ٱلضُرَّ وَتُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَتُنْجِي مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ، فَاكْشِفِ ٱلضُرَّ عَنْ وَلِيِّكَ وَٱجْعَلْهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ كَمَا ضَمِنْتَ لَهُ.

ٱللَّهُمَّ! وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَآءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَآءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ ٱلْحَنَقِ وَٱلْغَيْظِ عَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذٰلِكَ فَأَعِذْنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي بِهِمْ فَآئِزًا عِنْدَكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

۱۴۷/۵۳۷، آخر:

مرويٌّ عن ٱلنبيّ صلّى ٱلله عليه وآله في ٱلسّاعة ٱلّتي يُستجاب فيها ٱلدّعآء يوم ٱلجمعة أن يقول:

سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا بَدِيعَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ! يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ!.

دعآء ٱلسمات:

۱۴۸/۵۳۸، مرويٌّ عن ٱلعمريّ: يُستحبّ ٱلدّعآء به آخر ساعة من نهار يوم ٱلجمعة:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ[۴۲۴] ٱلْأَعَزِّ ٱلْأَجَلِّ ٱلْأَكْرَمِ ٱلَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ مَغَالِقِ أَبْوَابِ ٱلسَّمَآءِ لِلْفَتْحِ بِٱلرَّحْمَةِ ٱنْفَتَحَتْ، وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ

۴۲۴ ـ ٱلأعظم ثلث مرّات: ج

مَضَآئِقِ أَبْوَابِ ٱلْأَرْضِ لِلفَرَجِ ٱنفَرَجَتْ وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَى ٱلْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تَيَسَّرَتْ وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَى ٱلْأَمْوَاتِ لِلنُّشُورِ ٱنتَشَرَتْ وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ كَشْفِ ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ ٱنكَشَفَتْ، وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ أَكْرَمِ ٱلْوُجُوهِ وَأَعَزِّ ٱلْوُجُوهِ ٱلَّذِي عَنَتْ لَهُ ٱلْوُجُوهُ وَخَضَعَتْ لَهُ ٱلرِّقَابُ وَخَشَعَتْ لَهُ ٱلْأَصْوَاتُ وَوَجِلَتْ لَهُ ٱلْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِكَ، وَبِقُوَّتِكَ ٱلَّتِي تُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِكَ وَتُمْسِكُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا، وَبِمَشِيَّتِكَ ٱلَّتِي دَانَ[٤٢٥] لَهَا ٱلْعَالَمُونَ، وَبِكَلِمَتِكَ ٱلَّتِي خَلَقْتَ بِهَا ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ، وَبِحِكْمَتِكَ ٱلَّتِي صَنَعْتَ بِهَا ٱلْعَجَآئِبَ وَخَلَقْتَ بِهَا ٱلظُّلْمَةَ وَجَعَلْتَهَا لَيْلاً وَجَعَلْتَ ٱللَّيْلَ سَكَنًا[٤٢٦] وَخَلَقْتَ بِهَا ٱلنُّورَ وَجَعَلْتَهُ نَهَارًا وَجَعَلْتَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا مُبْصِرًا وَخَلَقْتَ بِهَا ٱلشَّمْسَ وَجَعَلْتَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَخَلَقْتَ بِهَا ٱلْقَمَرَ وَجَعَلْتَ ٱلْقَمَرَ نُورًا وَخَلَقْتَ بِهَا ٱلْكَوَاكِبَ وَجَعَلْتَهَا نُجُومًا وَبُرُوجًا وَمَصَابِيحَ وَزِينَةً وَرُجُومًا وَجَعَلْتَ لَهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ وَجَعَلْتَ لَهَا مَطَالِعَ وَمَجَارِيَ وَجَعَلْتَ لَهَا فَلَكًا وَمَسَابِحَ وَقَدَّرْتَهَا فِي ٱلسَّمَآءِ مَنَازِلَ فَأَحْسَنْتَ تَقْدِيرَهَا وَصَوَّرْتَهَا فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرَهَا وَأَحْصَيْتَهَا بِأَسْمَآئِكَ إِحْصَآءً وَدَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ تَدْبِيرًا وَأَحْسَنْتَ تَدْبِيرَهَا وَسَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ ٱللَّيْلِ وَسُلْطَانِ ٱلنَّهَارِ وَٱلسَّاعَاتِ وَعَرَّفْتَ بِهَا عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابِ وَجَعَلْتَ رُؤْيَتَهَا لِجَمِيعِ ٱلنَّاسِ مَرْئًى وَاحِدًا وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ! بِمَجْدِكَ ٱلَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فِي ٱلْمُقَدَّسِينَ فَوْقَ إِحْسَاسِ ٱلْكَرُوبِيِّينَ[٤٢٧] فَوْقَ غَمَآئِمِ ٱلنُّورِ فَوْقَ تَابُوتِ

٤٢٥ ـ كَانَ: هامش ب و ج ٤٢٦ ـ مسكنًا: هامش ب ٤٢٧ ـ ٱلكرّوبيين: ب و هامش ج

ٱلشَّهَادَةِ، فِي عَمُودِ ٱلنَّارِ وَفِي طُورِ سَيْنَآءَ، وَفِي جَبَلِ حُورِيثَ[428] فِي ٱلْوَادِي ٱلْمُقَدَّسِ فِي ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَارَكَةِ مِنْ جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ وَفِي أَرْضِ مِصْرَ بِتِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَيَوْمَ فَرَّقْتَ[429] لِبَنِي إِسْرَآئِيلَ ٱلْبَحْرَ وَفِي ٱلْمُنْبَجِسَاتِ ٱلَّتِي صَنَعْتَ بِهَا ٱلْعَجَآئِبَ فِي بَحْرِ سُوفَ[430]، وَعَقَدْتَ مَآءَ ٱلْبَحْرِ فِي قَلْبِ ٱلْغَمْرِ كَٱلْحِجَارَةِ وَجَاوَزْتَ بِبَنِي إِسْرَآئِيلَ ٱلْبَحْرَ وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَيْهِم بِمَا صَبَرُوا وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ٱلَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَرَاكِبَهُ[431] فِي ٱلْيَمِّ.

وَبِاسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعَزِّ ٱلْأَجَلِّ ٱلْأَكْرَمِ وَبِمَجْدِكَ ٱلَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَىٰ كَلِيمِكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فِي طُورِ سَيْنَآءَ، وَلِإِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ خَلِيلِكَ مِنْ قَبْلُ فِي مَسْجِدِ ٱلْخِيفِ، وَلِإِسْحٰقَ صَفِيِّكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فِي بِئْرِ شِيَعٍ[432]، وَلِيَعْقُوبَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَأَوْفَيْتَ لِإِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ بِمِيثَاقِكَ، وَلِإِسْحٰقَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ بِحَلْفِكَ، وَلِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ بِشَهَادَتِكَ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ، وَلِلدَّاعِينَ بِأَسْمَآئِكَ فَأَجَبْتَ[433]، وَبِمَجْدِكَ ٱلَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ قُبَّةِ ٱلرُّمَّانِ[434] وَبِآيَاتِكَ ٱلَّذِي[435] رُفِعَتْ[436] عَلَىٰ أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ ٱلْعِزَّةِ وَٱلْغَلَبَةِ بِآيَاتٍ عَزِيزَةٍ وَبِسُلْطَانِ ٱلْقُوَّةِ وَبِعِزَّةِ ٱلْقُدْرَةِ وَبِشَأْنِ ٱلْكَلِمَةِ ٱلتَّامَّةِ، وَبِكَلِمَاتِكَ ٱلَّتِي تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَىٰ أَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَهْلِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، وَبِرَحْمَتِكَ

٤٢٨ــ حُوريب: الف و ج، حوريثَ: ب، جوريث: هامش ج ٤٢٩ ــ فَلَقْتَ: هامش الف ٤٣٠ ــ سَوْق:ب، سَوَق: هامش ج ٤٣١ ــ مواكبه: هامش ب و ج ٤٣٢ ــ شيع: ج و هامش ب، سَبْع، شِيع: هامش ب ٤٣٣ ــ فأجابت: هامش ب و ج ٤٣٤ ــ ٱلزّمان: هامش ب و ج ٤٣٥ ــ ٱلتي: هامش ب و ج ٤٣٦ ــ وَقَعَتْ: الف وَبِآيَاتِكَ ٱلَّتِي وَقَعَتْ: هامش ب و ج

ٱلَّتِى مَنَنْتَ بِهَا عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبِاسْتِطَاعَتِكَ ٱلَّتِى أَقَمْتَ بِهَا عَلَى ٱلْعَالَمِينَ، وَبِنُورِكَ ٱلَّذِى قَدْ خَرَّ مِنْ فَزَعِهِ طُورُ سَيْنَآءَ، وَبِعِلْمِكَ وَجَلَالِكَ وَكِبْرِيَآئِكَ وَعِزَّتِكَ وَجَبَرُوتِكَ ٱلَّتِى لَمْ تَسْتَقِلَّهَا ٱلْأَرْضُ وَٱنْخَفَضَتْ لَهَا ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱنْزَجَرَ لَهَا ٱلْعُمْقُ ٱلْأَكْبَرُ وَرَكَدَتْ لَهَا ٱلْبِحَارُ وَٱلْأَنْهَارُ وَخَضَعَتْ لَهَا ٱلْجِبَالُ وَسَكَنَتْ لَهَا ٱلْأَرْضُ بِمَنَاكِبِهَا وَٱسْتَسْلَمَتْ لَهَا ٱلْخَلَآئِقُ كُلُّهَا وَخَفَقَتْ لَهَا ٱلرِّيَاحُ فِى جَرَيَانِهَا وَخَمَدَتْ لَهَا ٱلنِّيرَانُ فِى أَوْطَانِهَا، وَبِسُلْطَانِكَ ٱلَّذِى عُرِفَتْ لَكَ بِهِ ٱلْغَلَبَةُ دَهْرَ ٱلدُّهُورِ وَحُمِدْتَ بِهِ فِى ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةِ ٱلصِّدْقِ ٱلَّتِى سَبَقَتْ لِأَبِينَا اٰدَمَ وَذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ ٱلَّتِى غَلَبَتْ كُلَّ شَىْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِى تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا، وَبِمَجْدِكَ ٱلَّذِى ظَهَرَ عَلَىٰ طُورِ سَيْنَآءَ فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، وَبِطَلْعَتِكَ فِى سَاعِيرَ وَظُهُورِكَ فِى جَبَلِ فَارَانَ بِرَبَوَاتِ ٱلْمُقَدَّسِينَ وَجُنُودِ ٱلْمَلَآئِكَةِ الصَّآفِّينَ وَخُشُوعِ ٱلْمَلَآئِكَةِ ٱلْمُسَبِّحِينَ، وَبِبَرَكَاتِكَ ٱلَّتِى بَارَكْتَ فِيهَا عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فِى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، وَبَارَكْتَ لِإِسْحٰقَ صَفِيِّكَ فِى أُمَّةِ عِيسَىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَبَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَآئِيلِكَ فِى أُمَّةِ مُوسَىٰ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ وَبَارَكْتَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ فِى عِتْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ، ٱللَّهُمَّ! وَكَمَا غِبْنَا عَنْ ذٰلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْهُ وَاٰمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ صِدْقًا وَعَدْلاً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَاٰلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ شَهِيدٌ.[٤٣٧]

٤٣٧ ـ ←

۱۴۹/۵۳۹ ، ثمّ تذكر ما تريد، ثمّ تقول:[438]

اَللّٰهُمَّ! بِحَقِّ هٰذَا ٱلدُّعَآءِ، وَبِحَقِّ هٰذِهِ ٱلْأَسْمَآءِ ٱلَّتِى لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا يَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَيْرُكَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِى مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِى مَا أَنَا أَهْلُهُ وَٱغْفِرْ لِى مِنْ ذُنُوبِى مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَوَسِّعْ عَلَىَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَٱكْفِنِى مَؤُونَةَ إِنْسَانِ سَوْءٍ وَجَارِ سَوْءٍ وَقَرِينِ سَوْءٍ وَسُلْطَانِ سَوْءٍ إِنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَآءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ، آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ!.

دعاء ليلة ٱلسّبت :

۱۵۰/۵۴۰ ، مرويّ عن عليّ عليه ٱلسّلام تعلّمه من جبرئيل عليه ٱلسّلام حيث رآه يدعو به ليلة ٱلسّبت ولم يعرفه فقال ٱلنّبيّ صلّى ٱللّه عليه وآله ذاك جبرئيل عليه ٱلسّلام:

يَا مَنْ عَفَىٰ عَنِ ٱلسَّيِّئَاتِ فَلَمْ يُجَازِبِهَا ٱرْحَمْ عَبْدَكَ يَا أَللّٰهُ! نَفْسِى نَفْسِى ٱرْحَمْ عَبْدَكَ أَىْ سَيِّدَاهُ! عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ أَيَا رَبَّاهُ! أَىْ إِلٰهِى بِكَيْنُونِيَّتِكَ أَىْ أَمَلَاهُ! أَىْ رَجَايَاهُ! أَىْ غِيَاثَاهُ![439] أَىْ مُنْتَهَا رَغْبَتَاهُ! أَىْ مُجْرِىَ ٱلدَّمِ فِى عُرُوقِى! عَبْدَكَ عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ أَىْ سَيِّدِى! أَىْ مَالِكَ عَبْدِهِ! هٰذَا عَبْدُكَ أَىْ سَيِّدَاهُ! يَا سَيِّدَاهُ! يَا أَمَلَاهُ! يَا مَالِكَاهُ! أَيَا هُوَ أَيَا هُوَ! يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ! عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لِى وَلَا غِنَا بِى

ـــ ثمّ تقول: ب ٤٣٨ ـ ثمّ قل: يَا أَللّٰهُ! يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا بَدِيعَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ! يَاذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ! يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! اَللّٰهُمَّ! بِحَقِّ هٰذَا ٱلدُّعَآءِ، وَبِحَقِّ هٰذِهِ ٱلْأَسْمَآءِ ٱلَّتِى لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا يَعْلَمُ ظَاهِرَهَا وَلَا بَاطِنَهَا غَيْرُكَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِى كَذَا وَكَذَا... وَٱنْتَقِمْ لِى مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَٱغْفِرْ لِى ذُنُوبِى مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَوَسِّعْ عَلَىَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَٱكْفِنِى مَؤُونَةَ إِنْسَانِ سَوْءٍ وَجَارِ سَوْءٍ وَسُلْطَانِ سَوْءٍ إِنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَآءُ قَدِيرٌ. من أوّل هذا ٱلدّعاء إلى هنا موجودةٌ فى نسخة «ج» وليست فى سائر ٱلنّسخ. ٤٣٩ ـ غاياتاه: ب و هامش ج

عَلَى[٤٤٠] نَفْسِي لَا أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَلَا أَجِدُ مَنْ أُصَانِعُهُ اَنْقَطَعَتْ أَسْبَابُ اَلْخَدَآئِعِ عَنِّي وَاَضْمَحَلَّ عَنِّي كُلُّ بَاطِلٍ وَأَفْرَدَنِي اَلدَّهْرُ إِلَيْكَ فَقُمْتُ هٰذَا اَلْمَقَامَ، إِلٰهِي! تَعْلَمُ هٰذَا كُلَّهُ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِي، لَيْتَ شِعْرِي وَلَا أَشْعُرُ كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَآئِي، أَتَقُولُ نَعَمْ أَمْ تَقُولُ لَا، فَإِنْ قُلْتَ لَا فَيَاوَيْلِي يَاوَيْلِي يَاوَيْلِي يَاوَيْلِي[٤٤١] وَيَا عَوْلِي يَا عَوْلِي يَاعَوْلِي، يَاشِقْوَتِي يَاشِقْوَتِي يَاشِقْوَتِي، يَاذُلِّي يَاذُلِّي يَاذُلِّي، إِلَىٰ مَنْ أَوْ عِنْدَ مَنْ أَوْكَيْفَ أَوْلِمَاذَا أَوْ إِلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ أَلْجَأُ وَمَنْ أَرْجُو، وَمَنْ يَعُودُ عَلَيَّ حَيْثُ تَرْفِضُنِي يَاوَاسِعَ اَلْمَغْفِرَةِ!.

وَإِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا أَظُنُّ فَطُوبَىٰ لِي، أَنَا اَلسَّعِيدُ طُوبَىٰ لِي، أَنَا اَلتَّقِيُّ طُوبَىٰ لِي، أَنَا اَلْمَرْحُومُ أَيْ مُتَرَحِّمُ! أَيْ مُتَرَأِّفُ! أَيْ مُتَعَطِّفُ! أَيْ مُتَمَلِّكُ! أَيْ مُتَجَبِّرُ! أَيْ مُتَسَلِّطُ! لَا عَمَلَ لِي أَبْلُغُ بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي، وَأَنَا أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلَّذِي أَنْشَأْتَهُ مِنْ كُلِّكَ فَاسْتَقَرَّ فِي غَيْبِكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَىٰ شَيْءٍ سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ بِهِ هُوَ ثُمَّ لَمْ تَلْفِظْ بِهِ وَلَا يُلْفَظُ بِهِ أَبَدًا أَبَدًا وَبِهِ وَبِكَ لَاشَيْءَ غَيْرُ هٰذَا وَلَا أَجِدُ أَحَدًا أَنْفَعَ لِي مِنْكَ، أَيْ كَبِيرُ! أَيْ عَلِيُّ! أَيْ مَنْ عَرَّفَنِي نَفْسَهُ! أَيْ مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ! أَيَا مَنْ نَهَانِي عَنْ مَعْصِيَتِهِ![٤٤٢] أَيْ مَدْعُوُّ! أَيْ مَسْؤُولُ! أَيْ مَطْلُوبًا إِلَيْهِ! إِلٰهِي! رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ وَلَمْ أُطِعْكَ وَلَوْ أَطَعْتُكَ لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ قَبْلَ أَنْ أَقُومَ، وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ، فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُ، وَاَرْدُدْ يَدِي عَلَيَّ مَلْأً[٤٤٣] مِنْ خَيْرِكَ[٤٤٤] وَفَضْلِكَ وَبِرِّكَ وَعَافِيَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي!.

٤٤٠ـ عَنْ: هامش ب و ج ٤٤١ ـ يَاوَيْلَتِي: هامش ج ٤٤٢ ـ أيْ مَنْ أعطَانِي مَسْؤُولِي: ب، أيْ مَنْ أعطَانِي مَسْأَلَتِي: هامش ج ٤٤٣ ـ مَلْئِي: هامش ج، مَلْأَى: الف، مَلْءُاُ: هامش ب ٤٤٤ ـ خَيْرَكَ: ب

۱۵۱/۵۴۱، وكان أمير المؤمنين عليه السّلام يتبع هذا الدعآء بهذه الكلمات:

يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي! وَيَا غِيَاثِي عِنْدَ شِدَّتِي! وَيَا وَلِيَّ نِعْمَتِي! يَا مُنْجِحِي فِي حَاجَتِي يَا مَفْزَعِي فِي وَرْطَتِي! يَا مُنْقِذِي مِنْ هَلَكَتِي! يَا كَالِئِي فِي وَحْدَتِي! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ خَطِيئَتِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاجْمَعْ لِي شَمْلِي وَأَنْجِحْ لِي طَلِبَتِي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَافِيَةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَعِنْدَ وَفَاتِي وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

صلاة[445] الحوائج ليلة السبت:

روى عن الصّادق عليه السّلام: أنّه صام يوم الأربعآء والخميس و الجمعة، وصلّى ليلة السبت ما شآء. ثمّ قال: يَا رَبِّ! يَارَبِّ! ثلثمائة مرّة.

۱۵۲/۵۴۲، ثمّ قال:

يَا رَبِّ! إِنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلاَّ حِلْمُكَ، وَلَا يُنْجِي مِنْ عِقَابِكَ إِلاَّ عَفْوُكَ، وَلَا يُخَلِّصُ مِنْكَ إِلاَّ رَحْمَتُكَ وَالتَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِيَ إِلٰهِي![446] فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيْتَ الْبِلَادِ، وَلَا تُهْلِكْنِي وَعَرِّفْنِي يَا رَبِّ! إِجَابَتَكَ وَ أَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي يَا رَبِّ ارْفَعْنِي وَلَا تَضَعْنِي وَاحْفَظْنِي وَانْصُرْنِي وَلَا تَخْذُلْنِي يَا رَبِّ! إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلٰهِي! أَنْ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا

۴۴۵ ـ صلوات: ب ۴۴۶ ـ يا إلهي: ب

فِى نَقِمَتِکَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ ٱلْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى ٱلظُّلْمِ ٱلضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذٰلِکَ سَيِّدِى عُلُوًّا كَبِيرًا، فَلَا تَجْعَلْنِى لِلْبَلَآءِ غَرَضًا وَلَا لِنَقِمَتِکَ نَصَبًا وَمَهِّلْنِى وَنَفِّسْنِى وَأَقِلْنِى عَثْرَتِى وَلَا تُتْبِعْنِى بِبَلَآءٍ عَلَىٰ أَثَرِ بَلَآءٍ فَقَدْ تَرَىٰ ضَعْفِى وَقِلَّةَ حِيلَتِى وَتَمَرُّغِى وَتَضَرُّعِى إِلَيْکَ يَارَبِّ! أَعُوذُ بِکَ فِى هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ وَفِى هٰذَا ٱلْيَوْمِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَأَعِذْنِى، وَأَسْتَجِيرُ بِکَ فَأَجِرْنِى، وَأَسْتَتِرُ بِکَ مِنْ شَرِّ خَلْقِکَ فَاسْتُرْنِى، وَأَسْتَغْفِرُکَ مِنْ ذُنُوبِى فَاغْفِرْ لِى إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلْعَظِيمَ إِلاَّ ٱلْعَظِيمُ وَأَنْتَ ٱلْعَظِيمُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْعَظِيمُ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ.

أخرى:

رُوى عن ٱلصّادق عليه ٱلسّلام أنه قال: من دهمه أمرٌ من سلطان أو من عدوٍّ حاسد، فليصم يوم ٱلأربعاء وٱلخميس و ٱلجمعة، وليدْعُ عشيَّة ٱلجمعة ليلة ٱلسّبت،

۱۵۳/۵۴۳ ، وليقل فى دعآئه:

أَىْ رَبَّاهُ! أَىْ سَيِّدَاهُ! أَىْ سَنَدَاهُ! أَىْ أَمَلَاهُ! أَىْ رَجَايَاهُ! أَىْ عِمَادَاهُ! أَىْ كَهْفَاهُ! أَىْ حِصْنَاهُ! أَىْ حِرْزَاهُ! أَىْ فَخْرَاهُ! بِکَ آمَنْتُ وَلَکَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْکَ تَوَكَّلْتُ وَ بَابَکَ قَرَعْتُ وَبِفِنَآئِکَ نَزَلْتُ وَبِحَبْلِکَ ٱعْتَصَمْتُ، وَبِکَ ٱسْتَغَثْتُ[٤٤٧] وَبِکَ أَعُوذُ وَ بِکَ أَلُوذُ وَعَلَيْکَ أَتَوَكَّلُ وَإِلَيْکَ أَلْجَأُ وَأَعْتَصِمُ وَبِکَ أَسْتَجِيرُ فِى جَمِيعِ أُمُورِى وَأَنْتَ غِيَاثِى وَعِمَادِى وَأَنْتَ عِصْمَتِى وَ رَجَآئِى، وَأَنْتَ ٱللهُ رَبِّى لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ،

٤٤٧ ــ ٱسْتَغَثْتُ: الف و هامش ب

سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآغْفِرْلِي وَآرْحَمْنِي وَخُذْ بِيَدِي وَأَنْقِذْنِي وَقِنِي[448] وَآكْفِنِي وَآكْلَأْنِي وَآرْعَنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَإِمْسَائِي وَإِصْبَاحِي وَمَقَامِي وَسَفَرِي يَا أَجْوَدَ ٱلْأَجْوَدِينَ! وَيَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ! ويا أَعْدَلَ ٱلْفَاصِلِينَ! وَيَا إِلٰهَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ وَيَا مَالِكَ يَوْمِ ٱلدِّينِ! وَيَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! يَا حَيُّ[449]! يَا قَيُّومُ! يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ![450] يَا حَيُّ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، بِمُحَمَّدٍ يَا أَللّٰهُ! بِعَلِيٍّ يَا أَللّٰهُ! بِفَاطِمَةَ يَا أَللّٰهُ! بِالْحَسَنِ يَا أَللّٰهُ! بِالْحُسَيْنِ يَا أَللّٰهُ! بِعَلِيٍّ يَا أَللّٰهُ! بِمُحَمَّدٍ يَا أَللّٰهُ! صَلَوَاتُ ٱللّٰهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

١٥۴/٥۴۴، قال ٱلحسن بن محبوب: فعرضتُه على أبى ٱلحسن ٱلرّضا عليه ٱلسّلام فزادنى فيه:

بِجَعْفَرٍ يَا أَللّٰهُ! بِمُوسَىٰ يَا أَللّٰهُ! بِعَلِيٍّ يَا أَللّٰهُ! بِمُحَمَّدٍ يَا أَللّٰهُ! بِعَلِيٍّ يَا أَللّٰهُ! بِالْحَسَنِ يَا أَللّٰهُ! بِحُجَّتِكَ ثُمَّ[451] خَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ يَا أَللّٰهُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخُذْ بِنَا صِيَةِ مَنْ أَخَافُهُ «وتُسمّيه باسمه» وَذَلِّلْ لِي صَعْبَهُ وَسَهِّلْ لِي قِيَادَهُ وَرُدَّ عَنِّي نَافِرَةَ قَلْبِهِ وَآرْزُقْنِي خَيْرَهُ وَآصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ، فَإِنِّي بِكَ ٱللّٰهُمَّ أَعُوذُ وَأَلُوذُ وَبِكَ أَثِقُ وَعَلَيْكَ أَعْتَمِدُ وَ أَتَوَكَّلُ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآصْرِفْهُ عَنِّي فَإِنَّكَ غِيَاثُ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ وَجَارُ ٱلْمُسْتَجِيرِينَ وَلَجَأُ ٱللاَّجِئِينَ وَأَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.

ما رُوى عن أبى ٱلحسن موسى عليه ٱلسّلام قال أبو ٱلحسن موسى عليه ٱلسّلام: رأيت ٱلنّبىّ صلّى ٱللّٰه عليه و اله ليلة ٱلأربعاء فى ٱلنّوم، فقال لى: يا موسى! أنت محبوس مظلوم، و يكرّر

٤٤٨ ــ وَوَفِّقْنِي: ج ٤٤٩ ــ يَا حَيُّ لَايَمُوتُ: هامش ب ٤٥٠ ــ يَا حَيًّا لَايَمُوتُ: هامش ب و ج ٤٥١ ــ

ذلک علّى ثلثًا، ثمّ قال: لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَهُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ. أصبحْ غدًا صائمًا، وأتبِعْه بصيام يوم ٱلخميس و ٱلجمعة، فإذا كان وقت ٱلعشاء[٤٥٢] من عشيّة ٱلجمعة، فصلِّ بين ٱلعشائين ٱثنتى عشرة ركعة تقرأ فى كلّ ركعة ٱلحَمْد، و قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ ٱثنتى عشرة مرّةً، فإذا صلّيت أربع ركعاتٍ، فاسجد.

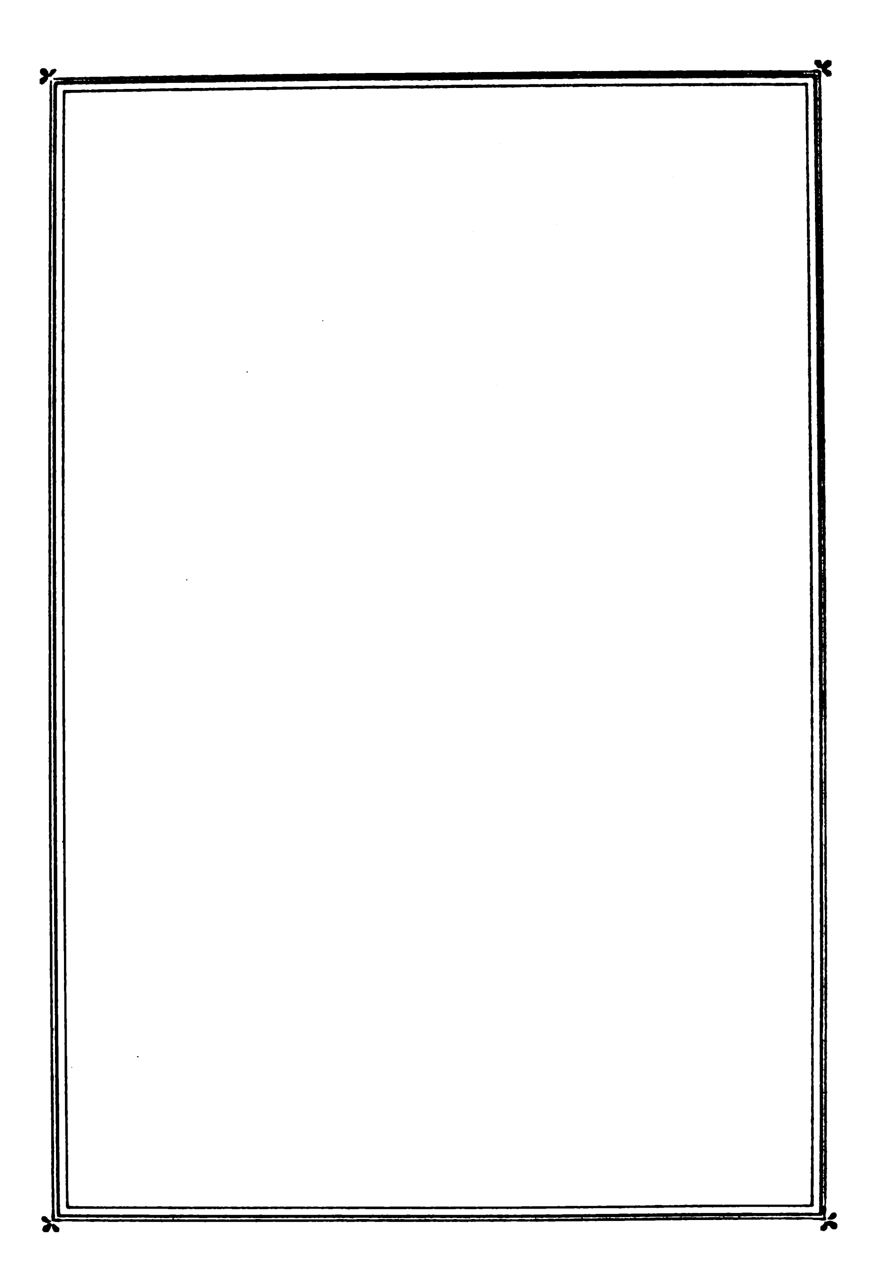
١٥٥/٥٢٥، و قل فى سجودک:

اَللّهُمَّ! يَا سَابِقَ ٱلْفَوْتِ! وَ يَا سَامِعَ ٱلصَّوْتِ وَ يَا مُحْيِيَ ٱلْعِظَامِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ وَ هِيَ رَمِيمٌ، أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، وَ تُعَجِّلَ لِيَ ٱلْفَرَجَ مِمَّا أَنَا فِيهِ.

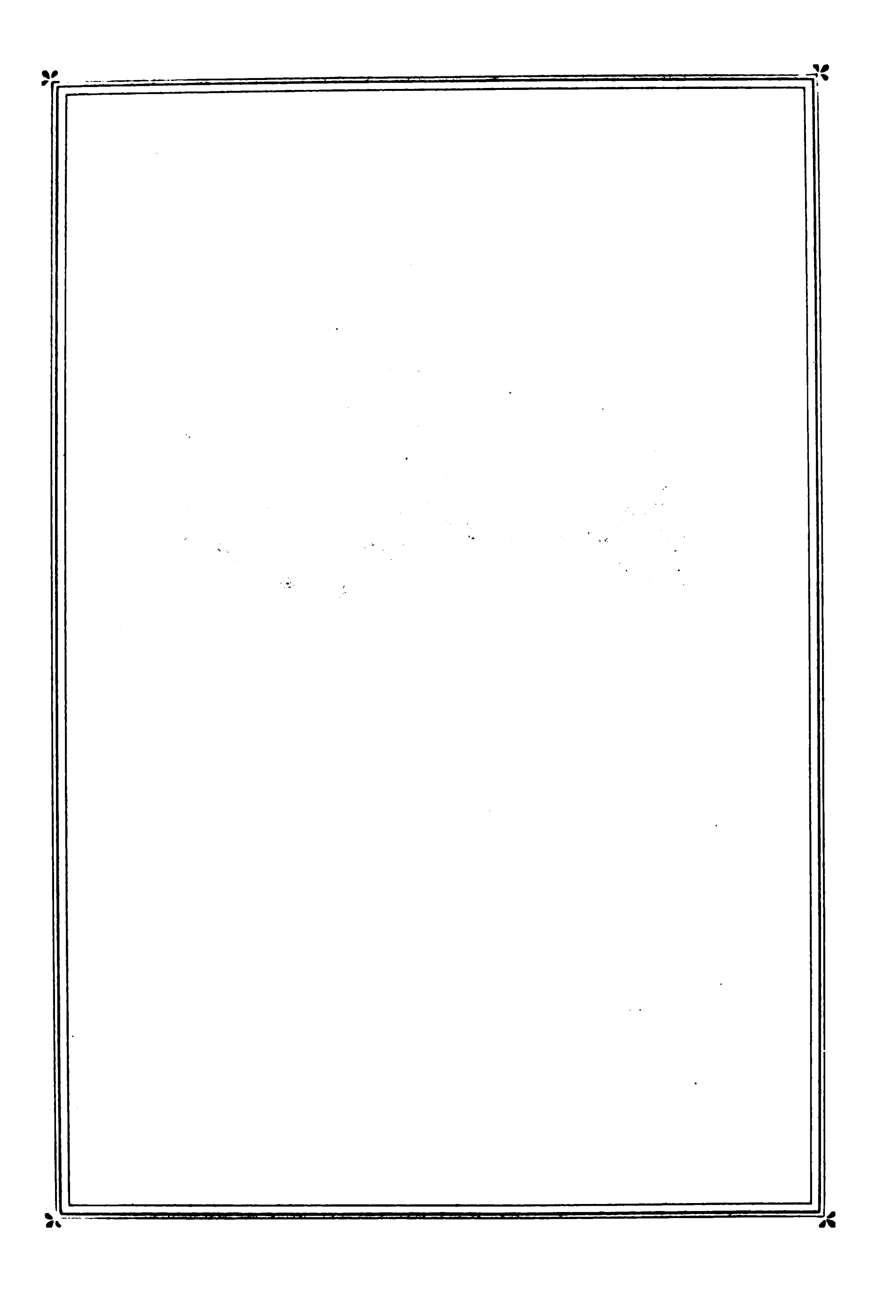
ففعلت فكان ما رأيت.

تمّ ٱلجزء ٱلأوّل، ويتلوه ٱلجزء ٱلثّانى.[٤٥٣]

٤٥٢ ــ ٱلعشآئين: ج، العشائين عشيّةُ: هامش ب ٤٥٣ ــ ليس فى ب.



أدعية الأسبوع



أدعية الأسبوع

۱/۵۴۶، دعاء ليلة السّبت:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ اللّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْأوَّلُ الْكَائِنُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ أوْيُعَايِنْ شَيْءٌ مِنْ مُلْكِكَ أوْ يَتَدَبَّرْ فِي شَيْءٍ مِنْ أمْرِكَ أوْ يَتَفَكَّرْ فِي شَيْءٍ مِنْ قَضَائِكَ قَائِمٌ بِقِسْطِكَ مُدَبِّرٌ لِأمْرِكَ قَدْ جَرَىٰ فِيمَا هُوَ كَائِنٌ قَدَرُكَ وَمَضَىٰ فِيمَا أنْتَ خَالِقُ عِلْمُكَ، خَلَقْتَ السَّمٰوَاتِ وَالْأرْضَ فِرَاشًا وَبِنَاءً فَسَوَّيْتَ السَّمَاءَ مَنْزِلاً رَضِيتَهُ لِجَلَالِكَ وَوَقَارِكَ وَعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ، ثُمَّ جَعَلْتَ فِيهَا كُرْسِيَّكَ وَعَرْشَكَ ثُمَّ سَكَنْتَهَا لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ غَيْرُكَ مُتَكَبِّرًا فِي عَظَمَتِكَ مُتَعَظِّمًا فِي كِبْرِيَائِكَ مُتَوَحِّدًا فِي عُلُوِّكَ مُتَمَكِّنًا[1] فِي مُلْكِكَ مُتَعَالِيًا فِي سُلْطَانِكَ مُحْتَجِبًا فِي عِلْمِكَ مُسْتَوِيًا عَلَىٰ عَرْشِكَ، فَتَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَعَلَاهُنَاكَ بَهَاؤُكَ وَنُورُكَ

۱ ــ مستملكًا: هامش ب

وَعِزَّتُكَ[2] وَسُلْطَانُكَ وَ قُدْرَتُكَ وَحَوْلُكَ وَقُوَّتُكَ وَ رَحْمَتُكَ وَقُدْسُكَ وَ أَمْرُكَ وَمَخَافَتُكَ وَتَمْكِينُكَ ٱلْمَكِينُ وَكِبْرُكَ ٱلْكَبِيرُ[3] وَعَظَمَتُكَ ٱلْعَظِيمَةُ، وَأَنْتَ ٱللهُ ٱلْحَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَٱلْقَدِيمُ قَبْلَ كُلِّ قَدِيمٍ وَٱلْمَلِكُ بِالْمُلْكِ ٱلْعَظِيمِ ٱلْمُمْتَدَحُ ٱلْمُمَدَّحُ ٱسْمُكَ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَخَالِقُهُنَّ وَ نُورُهُنَّ وَ رَبُّهُنَّ وَ إِلٰهُهُنَّ وَمَا فِيهِنَّ، فَسُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَٱجْزِهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَبْلَاهُ وَشَرٍّ جَلَّاهُ وَيُسْرٍ أَتَاهُ وَضَعِيفٍ[4] قَوَّاهُ وَيَتِيمٍ آوَاهُ وَمِسْكِينٍ رَحِمَهُ وَجَاهِلٍ عَلَّمَهُ وَدِينٍ نَصَرَهُ[5] وَحَقٍّ بَصَّرَهُ[6] ٱلْجَزَاءَ ٱلْأَوْفَىٰ وَ ٱلرَّفِيقَ ٱلْأَعْلَىٰ وَٱلشَّفَاعَةَ ٱلْجَائِزَةَ وَٱلْمَنْزِلَ ٱلرَّفِيعَ[7] فِي ٱلْجَنَّةِ عِنْدَكَ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! ٱجْعَلْ لَهُ مَنْزِلاً مَغْبُوطًا وَمَجْلِسًا رَفِيعًا وَظِلًّا ظَلِيلاً وَمُرْتَفِعًا[8] جَسِيمًا جَمِيلاً وَنَظَرَ إِلَىٰ وَجْهِكَ يَوْمَ تَحْجُبُهُ عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا، وَ ٱجْعَلْ حَوْضَهُ لَنَا مَوْرِدًا، وَلِقَاءَهُ لَنَا مَوْعِدًا يَسْتَبْشِرُ بِهِ أَوَّلُنَا وَ آخِرُنَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ فِي دَارِكَ دَارِ ٱلسَّلَامِ مِنْ جَنَّاتِكَ جَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ آمِينَ إِلٰهَ ٱلْحَقِّ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ وَ نُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَ نُورٌ تُضِيءُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَ تَكْسِرُ بِهِ قُوَّةَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ وَجِنِّيٍّ عَتِيدٍ وَتُؤْمِنُ بِهِ خَوْفَ كُلِّ خَائِفٍ وَ تُبْطِلُ بِهِ سِحْرَ كُلِّ سَاحِرٍ وَحَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ وَيَتَضَرَّعُ لِعَظَمَتِهِ ٱلْبَرُّ وَٱلْفَاجِرُ، وَبِاسْمِكَ ٱلْأَكْبَرِ ٱلَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَٱسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَىٰ

٢ ـ عرشک: ب و ج ٣ ـ ٱلمتكبّر: هامش ب و ج ٤ ـ ضَعْف: ب ٥ ـ بَصَرَهُ: ج، بَصَّرَهُ: هامش ب
٦ ـ نَصَرَهُ: ب، نَصَّرَهُ: ج وهامش ب ٧ ـ ٱلْكَرِيمَ: هامش ب و ج ٨ ـ مُرْتَفَقًا: ب

عَرْشِكَ وَ ٱسْتَقْرَرْتَ بِهِ عَلَىٰ كُرْسِيِّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْتَحَ لِيَ ٱللَّيْلَةَ يَارَبِّ بَابَ كُلِّ خَيْرٍ فَتَحْتَهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَوْلِيَآئِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، ثُمَّ لَاتَسُدَّهُ عَنِّي أَبَدًا حَتَّىٰ أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، أَسْأَلُكَ ذٰلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ بِقُدْرَتِكَ فَشَفِّعْ[9] ٱللَّيْلَةَ يَارَبِّ رَغْبَتِي، وَأَكْرِمْ طَلِبَتِي، وَنَفِّسْ كُرْبَتِي وَٱرْحَمْ عَبْرَتِي، وَصِلْ وَحْدَتِي، وَآنِسْ وَحْشَتِي، وَٱسْتُرْ عَوْرَتِي، وَ آمِنْ رَوْعَتِي وَٱجْبُرْ فَاقَتِي، وَلَقِّنِي حُجَّتِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَٱسْتَجِبِ ٱللَّيْلَةَ دُعَآئِي[10]، وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي، وَ أَعْظِمْ مِنْ مَسْأَلَتِي، وَ كُنْ بِدُعَآئِي حَفِيًّا وَ كُنْ بِي رَحِيمًا، وَلَا تُقَنِّطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ، وَلَا تَخْذُلْنِي وَ أَنَا أَدْعُوكَ، وَلَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَسْأَلُكَ، وَلَا تُعَذِّبْنِي وَ أَنَا أَسْتَغْفِرُكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ أَجْمَعِينَ.

۲/۵۴۷ ـ دعآء يوم ٱلسّبت:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ ٱلْحَمْدُ أَنْتَ ٱلَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ[11] شَيْءٌ وَأَنْتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ مَلَكْتَ ٱلْمُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ، وَ ٱسْتَعْبَدْتَ ٱلْأَرْبَابَ بِعِزَّتِكَ، وَعَلَوْتَ ٱلسَّادَةَ بِمَجْدِكَ وَسُدْتَ ٱلْعُظَمَآءَ بِجُودِكَ، وَ دَوَّخْتَ ٱلْمُتَكَبِّرِينَ بِجَبَرُوتِكَ، وَتَسَلَّطْتَ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلسُّلْطَانِ بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَذَلَّلْتَ ٱلْجَبَابِرَةَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ، وَٱبْتَدَءْتَ ٱلْأُمُورَ بِقُدْرَةِ سُلْطَانِكَ، كُلُّ شَيْءٍ سِوَاكَ قَامَ بِأَمْرِكَ وَحَسُنَ ٱلْعِزُّ وَ ٱلِاسْتِكْبَارُ

۹ ـ فَشَفِّعْ لِي: ب ۱۰ ـ دَعْوَتِي: ب ۱۱ ـ كمثله: ب

بِعَظَمَتِکَ[۱۲]، وَصَفا[۱۳] ٱلْفَخْرُ وَٱلْوَقَارُ بِعِزَّتِکَ، وَتَکَبَّرْتَ بِجَلَالِکَ وَتَجَلَّلْتَ بِکِبْرِيَائِکَ، وَجَلَّ ٱلْمَجْدُ وَٱلْکَرَمُ[۱۴] بِکَ وَأَقَامَ ٱلْحَمْدُ عِنْدَکَ، وَقَصَمْتَ ٱلْجَبَابِرَةَ بِجَبَرُوتِکَ، وَ ٱصْطَفَيْتَ ٱلْفَخْرَ لِعِزَّتِکَ، وَٱلْمَجْدَ وَٱلْعَلَاءَ لِنَفْسِکَ، فَتَفَرَّدْتَ بِذٰلِکَ کُلِّهِ، وَتَوَحَّدْتَ فِي ٱلْمُلْکِ وَحْدَکَ، وَ ٱسْتَبْقَيْتَ ٱلْمُلْکَ وَ ٱلْجَلَالَ لِوَجْهِکَ، وَخَلَصَ ٱلْبَقَاءُ وَٱلِاسْتِکْبَارُ لَکَ، فَکُنْتَ کَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ بِمَکَانِکَ وَکَمَا تُحِبُّ وَيَنْبَغِي لَکَ، فَلَا مِثْلَ لَکَ وَلَا عِدْلَ لَکَ وَلَا شِبْهَ لَکَ وَلَا نَظِيرَ لَکَ[۱۵] وَلَا يَبْلُغُ شَيْءٌ مَبْلَغَکَ، وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَکَ، وَلَا يُدْرِکُ شَيْءٌ أَثَرَکَ، وَلَا يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنْزِلَتَکَ، وَلَا يَسْتَطِيعُ شَيْءٌ مَکَانَکَ، وَلَا يَحُولُ شَيْءٌ دُونَکَ، وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْکَ شَيْءٌ أَرَدْتَهُ، وَلَا يَفُوتُکَ شَيْءٌ طَلَبْتَهُ، خَالِقُ ٱلْخَلْقِ وَمُبْتَدِعُهُ، وَ بَارِئُ ٱلْخَلْقِ وَوَارِثُهُ، أَنْتَ ٱلْجَبَّارُ تَعَزَّزْتَ[۱۶] بِجَبَرُوتِکَ وَتَجَبَّرْتَ بِعِزَّتِکَ وَتَمَلَّکْتَ بِسُلْطَانِکَ وَتَسَلَّطْتَ بِمُلْکِکَ وَتَعَظَّمْتَ بِکِبْرِيَائِکَ وَتَکَبَّرْتَ بِعَظَمَتِکَ وَٱفْتَخَرْتَ بِعُلُوِّکَ وَعَلَوْتَ بِفَخْرِکَ وَٱسْتَکْبَرْتَ بِجَلَالِکَ وَتَجَلَّلْتَ بِکِبْرِيَائِکَ وَ تَشَرَّفْتَ بِمَجْدِکَ وَ تَکَرَّمْتَ بِجُودِکَ وَجُدْتَ بِکَرَمِکَ وَقَدَرْتَ بِعُلُوِّکَ وَ تَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِکَ، أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ حَيْثُ لَا يُدْرِکُکَ ٱلْأَبْصَارُ وَ لَيْسَ فَوْقَکَ مَنْظَرٌ، بَدِيعُ ٱلْخَلْقِ فَتَمَّ مُلْکُکَ وَ مَلَکْتَ قُدْرَتَکَ وَ جَرَتْ قُوَّتُکَ[۱۷] وَ قَدَّمْتَ عِزَّکَ وَ أَنْفَذْتَ أَمْرَکَ بِتَسْلِيطِکَ وَ تَسَلَّطْتَ بِقُدْرَتِکَ وَ قَرُبْتَ فِي نَأْيِکَ وَ نَأَيْتَ فِي قُرْبِکَ، وَلِنْتَ فِي تَجَبُّرِکَ وَ تَجَبَّرْتَ فِي لِينِکَ، وَ ٱتَّسَعَتْ[۱۸] رَحْمَتُکَ فِي شِدَّةِ نَقِمَتِکَ، وَ ٱشْتَدَّتْ نَقِمَتُکَ فِي

۱۲ ـ لعظمتک: ب ۱۳ ـ وصَفَا: ب وهامش ج ۱۴ ـ ٱلکبرياء: ب ۱۵ ـ خَطَرَ لَکَ: ب، وهامش ج ۱۶ ـ وَتَعَزَّزْتَ: الف ۱۷ ـ وَجُزْتَ قُوَّتَکَ: ب ۱۸ ـ وَأسبغتَ: ب وهامش ج

سَعَةِ رَحْمَتِکَ، وَ تَهَيَّبْتَ بِجَلَالِکَ وَ تَجَلَّلْتَ[19] فِی هَيْبَتِکَ، فَظَهَرَ دِينُکَ وَتَمَّ نُورُکَ، وَ فَلَجَتْ حُجَّتُکَ، وَ اشْتَدَّ بَأْسُکَ وَ عَلَا كِبْرِيَاؤُکَ، وَ غَلَبَ مَكْرُکَ وَ عَلَتْ كَلِمَتُکُ، وَلَا يُسْتَطَاعُ مُضَادَّتُکَ وَ لَا يُمْتَنَعُ مِنْ نَقِمَاتِکَ، وَلَا يُجَارُ مِنْ بَأْسِکَ وَ لَا يُنْتَصَرُ مِنْ عِقَابِکَ، وَلَا يُنْتَصَفُ مِنْکَ إِلاَّ بِکَ وَلَا يُحْتَالُ لِكَيْدِکَ وَلَا يُدْرَکُ حِيلَتُکَ وَلَا يَزُولُ مُلْكُکَ وَ لَا يُعَازُّ أَمْرُکَ وَلَا تُرَامُ قُدْرَتُکَ وَلَا يَقْصُرُ عِزُّکَ وَلَا يَذِلُّ اسْتِكْبَارُکَ وَلَا يُبْلَغُ جَبَرُوتُکَ وَلَا يُنَالُ كِبْرِيَاؤُکَ، وَلَا يَصْغُرُ[20] عَظَمَتُکَ وَلَا يَضْمَحِلُّ[21] فَخْرُکَ، وَلَا يَهُونُ جَلَالُکَ وَلَا يَتَضَعْضَعُ رُكْنُکَ وَلَا يَضْعُفُ أَيْدُکَ، وَلَا تَسْفُلُ كَلِمَتُکَ وَلَا يَخْدَعُ خَادِعُکَ وَلَا يَغْلِبُ مَنْ غَالَبَکَ، بَلْ قُهِرَ مَنْ عَازَّکَ وَ غُلِبَ مَنْ حَارَبَکَ وَذَلَّ مَنْ كَايَدَکَ، وَضَعُفَ مَنْ ضَادَّکَ وَخَابَ مَنِ اغْتَرَّ بِکَ، وَخَسِرَ مَنْ نَاوَأَکَ وَ ذَلَّ مَنْ عَادَاکَ وَ هُزِمَ مَنْ قَاتَلَکَ، وَ اكْتَفَيْتَ بِعِزَّةِ[22] قُدْرَتِکَ وَتَعَالَيْتَ بِتَأْيِيدِ أَمْرِکَ وَتَكَبَّرْتَ بِعَدَدِ جُنُودِکَ عَمَّنْ صَدَّ وَ تَوَلَّىٰ عَنْکَ وَامْتَنَعْتَ بِعِزَّتِکَ وَ عَزَزْتَ بِمَنْعِکَ وَ بَلَغْتَ مَا أَرَدْتَ وَ أَدْرَكْتَ حَاجَتَکَ وَ أَنْجَحْتَ طَلِبَتَکَ، وَقَدَرْتَ عَلَىٰ مَشِيَّتِکَ فَكُلُّ شَيْءٍ لَکَ وَ بِنِعْمَتِکَ وَ بِمِقْدَارٍ عِنْدَکَ، وَلَکَ خَزَائِنُکَ وَمَامَلَكَتْ يَمِينُکَ وَخَلْقُکَ وَ بَرِيَّتُکَ وَ بِدْعَتُکَ ابْتَدَعْتَهُمْ بِقُدْرَتِکَ وَ عَمَرْتَ بِهِمْ أَرْضَکَ وَ جَعَلْتَهَا لَهُمْ مَسْكَنًا عَارِيَةً إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى مُنْتَهَاهُ عِنْدَکَ وَ مُنْقَلَبُهُمْ فِی قَبْضَتِکَ، وَذَوَائِبُ نَوَاصِيهِمْ بِيَدِکَ أَحَاطَ بِهِمْ عِلْمُکَ وَ أَحْصَاهُمْ حِفْظُکَ وَوَسِعَهُمْ كِتَابُکَ، فَخَلْقُکَ كُلُّهُمْ يَهَابُ جَلَالَکَ وَ يَرْعَدُ مِنَ

۱۹ ـ تَجَالَلْتَ: الف و ج و هامش ب ۲۰ ـ يُصَغَّرُ، تُصَغَّرُ: ب ۲۱ ـ يُضْمَحَلُّ: ب ۲۲ ـ بِعِزِّ: هامش ب و ج

مَخافَتِکَ فَرَقًا مِنکَ، وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِ قُدْسِکَ لِهَيْبَةِ جَلَالِ عِزِّکَ، تَسْبِيحًا وَ تَقْدِيسًا لِقَدِيمِ عِزِّ كِبْرِيَائِکَ إِنَّکَ أَهْلُ ٱلْكِبْرِيَاءِ وَ لَا يَنْبَغِي إِلَّا لَکَ، وَمَحَلُّ ٱلْفَخْرِ وَ لَا يَلِيقُ إِلَّا بِکَ، وَمُدَوِّخُ ٱلْمَرَدَةِ وَقَاصِمُ ٱلْجَبَابِرَةِ وَمُبِيرُ ٱلظَّلَمَةِ، رَبُّ ٱلْخَلْقِ وَمُدَبِّرُ ٱلْأَمْرِ ذُو ٱلْعِزِّ ٱلشَّامِخِ وَٱلسُّلْطَانِ ٱلْبَاذِخِ وَٱلْجَلَالِ ٱلْقَادِرِ وَٱلْكِبْرِيَاءِ ٱلْقَاهِرِ وَ ٱلضِّيَاءِ ٱلْفَاخِرِ كَبِيرُ ٱلْمُتَكَبِّرِينَ وَصَغَارُ ٱلْمُعْتَدِينَ وَنَكَالُ ٱلظَّالِمِينَ وَغَايَةُ ٱلْمُتَنَافِسِينَ[٢٤] وَصَرِيخُ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ وَصَمَدُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَسَبِيلُ حَاجَةِ ٱلطَّالِبِينَ ٱلْمُتَعَالِي قُدْسُکَ ٱلْمُتَقَدِّسُ[٢٥] وَجْهُکَ، تَبَارَكْتَ بِعُلُوِّ ٱسْمِکَ وَعَلَا عِزُّ مَكَانِکَ، وَفَخُمَتْ[٢٦] كِبْرِيَاءُ عَظَمَتِکَ وَعِزَّةُ عِزَّتِکَ لِكَرَامَتِکَ وَجَلَالِکَ، وَأَشْرَقَ مِنْ نُورِ ٱلْحُجُبِ نُورُ وَجْهِکَ وَأَغْشَى ٱلنَّاظِرِينَ بَهَاؤُکَ، وَٱسْتَنَارَ فِي ٱلظُّلُمَاتِ نُورُکَ، وَعَلَا فِي ٱلسِّرِّ وَ ٱلْعَلَانِيَةِ أَمْرُکَ، وَأَحَاطَ بِالسَّرَائِرِ عِلْمُکَ، وَحَفِظَ كُلَّ شَيْءٍ إِحْصَاؤُکَ لَيْسَ شَيْءٌ يَقْصُرُ عَنْهُ عِلْمُکَ وَلَا يَفُوتُ شَيْءٌ حِفْظَکَ، تَعْلَمُ وَهْمَ ٱلنُّفُوسِ وَنِيَّةَ ٱلْقُلُوبِ وَمَنْطِقَ ٱلْأَلْسُنِ وَنَقْلَ ٱلْأَقْدَامِ وَ خَائِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ وَ ٱلسِّرَّ وَ أَخْفَى وَٱلِاسْتِعْلَانَ وَٱلنَّجْوَىٰ وَ مَا فِي ٱلْهَوَاءِ وَمَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ، إِلَيْکَ مُنْتَهَى ٱلْأَنْفُسِ وَ مَعَادُ ٱلْخَلَائِقِ وَمَصِيرُ ٱلْأُمُورِ.

ٱللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَ نَبِيِّکَ وَ أَمِينِکَ وَشَاهِدِکَ وَصَفِيِّکَ وَخِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ٱلرَّاشِدِ ٱلْمَهْدِيِّ ٱلْمُوَفَّقِ ٱلتَّقِيِّ ٱلَّذِي آمَنَ بِکَ وَبِمَلَائِكَتِکَ وَبَلَّغَ رِسَالَاتِکَ وَتَلَا آيَاتِکَ وَجَاهَدَ عَدُوَّکَ وَعَبَدَکَ مُخْلِصًا حَتَّىٰ

٢٣ ــ ومُتَقَلَّبَهُمْ: هامش ب و ج ٢٤ ــ ألمنافسين: هامش ب ٢٥ ــ ألمقدّس: ج و هامش ب ٢٦ ــ فَخَمْتَ: ب ٢٧ ــ ٱلأمر: هامش ب

أَتَاهُ اَلْيَقِينُ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفًا رَحِيمًا صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

اَللَّهُمَّ! شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَكَرِّمْ مَقَامَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَأَعْطِهِ اَلْوَسِيلَةَ وَاَلشَّرَفَ وَ اَلرِّفْعَةَ وَاَلْفَضِيلَةَ يَوْمَ اَلْقِيٰمَةِ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَحَبَّ اَلْأَوَّلِينَ وَ اَلْآخِرِينَ إِلَيْكَ حُبًّا وَأَقْرَبَهُمْ بِكَ مَجْلِسًا وَ أَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ بُرْهَانًا وَ أَشْرَفَهُمْ لَدَيْكَ مَكَانًا.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ أَبَدًا، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ اَلَّذِي اعْتَرَفَتْ لَكَ بِهَا اَلْمَلَائِكَةُ، وَ خَضَعَتْ لَكَ بِهَا اَلْجَبَابِرَةُ، وَعَنَتْ لَكَ بِهَا اَلْوُجُوهُ، وَخَشَعَتْ لَكَ مِنْهَا اَلْأَبْصَارُ وَ اَلرُّكَبُ وَ اَلْأَصْلَابُ وَ اَلْأَحْشَاءُ وَاَلْأَجْسَادُ مِنَ اَلْأَوَّلِينَ وَ اَلْآخِرِينَ وَ بِتَقْلِيبِكَ اَلْقُلُوبَ وَعِلْمِكَ بِالْعُيُوبِ وَ بِتَدْبِيرِكَ[28] اَلْأُمُورَ وَ بِعِلْمِكَ مَا قَدْ كَانَ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ وَ بِمَعْدُودِ إِحْسَانِكَ وَ مَذْكُورِ بَلَائِكَ وَ سَوَابِغِ نَعْمَائِكَ وَ فَضَائِلِ كَرَامَاتِكَ خَيْرَ اَلدُّعَاءِ وَ خَيْرَ اَلْإِجَابَةِ وَ خَيْرَ اَلْأَجَلِ وَ خَيْرَ اَلْمَسْأَلَةِ وَ خَيْرَ اَلْعَطَاءِ وَ خَيْرَ اَلْعَمَلِ وَ خَيْرَ اَلْجَزَاءِ وَ خَيْرَ اَلدُّنْيَا وَ خَيْرَ اَلْآخِرَةِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ نَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنَ اَلضَّلَالَةِ بَعْدَ اَلْهُدَىٰ وَ مِنَ اَلْكُفْرِ بَعْدَ اَلْإِيمَانِ وَ مِنَ اَلنِّفَاقِ بَعْدَ اَلْإِسْلَامِ وَ مِنَ اَلشَّكِّ بَعْدَ اَلْيَقِينِ وَ مِنَ اَلْفُرْقَةِ بَعْدَ اَلْجَمَاعَةِ وَ مِنَ اَلِاخْتِلَافِ بَعْدَ اَلْأُلْفَةِ وَ مِنَ اَلذِّلَّةِ بَعْدَ اَلْعِزَّةِ وَ مِنَ اَلْهَوَانِ بَعْدَ اَلْكَرَامَةِ، وَ نَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ أَنْ نَرْضَىٰ لَكَ سُخْطًا أَوْ نَسْخَطَ لَكَ رِضًا أَوْ نُوَالِيَ

۲۸ ـ وَبِتَقْدِيرِكَ: هامش ب و ج

لَکَ عَدُوًّا أَوْ نُعَادِیَ لَکَ وَلِیًّا أَوْ نَنْتَهِکَ لَکَ مَحْرَمًا أَوْ نُبَدِّلَ نِعْمَتَکَ کُفْرًا أَوْ نَتَّبِعَ هَوًی بِغَیْرِ هُدًی مِنْکَ.

وَ نَسْأَلُکَ اَللَّهُمَّ! أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اَلْإِیمَانَ فِی قُلُوبِنَا مَا أَحْیَیْتَنَا وَ اَلزِّیَادَةَ فِی عِبَادَتِکَ مَا أَبْقَیْتَنَا وَ اَلْبَرَکَةَ فِیمَا اٰتَیْتَنَا وَ اَلْمُعَافَاةَ فِی مَحْیَانَا وَ مَمَاتِنَا وَ اَلسَّعَةَ فِی أَرْزَاقِنَا وَ اَلنَّصْرَ عَلَیٰ عَدُوِّنَا وَ اَلتَّوْفِیقَ لِرِضْوَانِکَ وَ اَلْکَرَامَةَ کُلَّهَا فِی اَلدُّنْیَا وَ اَلْاٰخِرَةِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَحْرِمْنَا فَضْلَکَ وَلَا تُنْسِنَا ذِکْرَکَ، وَلَا تَکْشِفْ عَنَّا بِسِتْرِکَ[۲۹] وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا وَجْهَکَ، وَلَا تُحْلِلْ عَلَیْنَا غَضَبَکَ، وَلَا تَنْزِعْ مِنَّا کَرَامَتَکَ، وَلَا تُبَاعِدْنَا مِنْ جِوَارِکَ، وَلَا تَحْظُرْ عَلَیْنَا رِزْقَکَ وَ رَحْمَتَکَ، وَلَا تَکِلْنَا إِلَیٰ أَنْفُسِنَا، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِجَهْلِنَا، وَلَا تُهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَکْرَمْتَنَا، وَلَا تَضَعْنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا، وَلاَ تُذِلَّنَا بَعْدَ إِذْ أَعْزَزْتَنَا[۳۰]، وَلاَ تَخْذُلْنَا بَعْدَ إِذْ نَصَرْتَنَا، وَلاَ تُفَرِّقْنَا بَعْدَ إِذْ جَمَعْتَنَا، وَلَا تُشْمِتْ بِنَا اَلْأَعْدَاءَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مَعَ اَلْقَوْمِ اَلظَّالِمِینَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ اَلَّذِینَ یُسَارِعُونَ فِی اَلْخَیْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ اَلْمُصْطَفَیْنَ اَلْأَخْیَارِ وَمِنَ اَلرُّفَقَاءِ اَلْأَبْرَارِ، وَاجْعَلْ کِتَابَنَا فِی عِلِّیِّینَ، وَاسْقِنَا مِنْ رَحِیقٍ مَخْتُومٍ، وَزَوِّجْنَا مِنَ اَلْحُورِ اَلْعِینِ، وَأَخْدِمْنَا مِنَ اَلْوِلْدَانِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَصْفِیَائِکَ اَلَّذِینَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ مِنَ اَلنَّبِیِّینَ وَالصِّدِّیقِینَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِینَ وَحَسُنَ أُولٰئِکَ رَفِیقًا آمِینَ رَبَّ اَلْعَالَمِینَ!. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِی وَلِوَالِدَیَّ وَارْحَمْهُمَا کَمَا رَبَّیَانِی

۲۹ ــ سِتْرَکَ: ب ۳۰ ــ عَزَّزْتَنَا: الف

صَغِيرًا، وَاجْزِهِمَا بِأَحْسَنِ مَا عَمِلَا إِلَيَّ، اَللَّهُمَّ! أَكْرِمْ مَثْوَاهُمَا وَنَوِّرْ لَهُمَا فِي قُبُورِهِمَا وَافْسَحْ لَهُمَا فِي لَحْدَيْهِمَا وَبَرِّدْ عَلَيْهِمَا مَضَاجِعَهُمَا وَأَدْخِلْهُمَا جَنَّتَكَ وَحَرِّمْهُمَا عَلَى النَّارِ، وَأَعْتِقْنِي وَإِيَّاهُمَا مِنْهَا وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ وَجِوَارِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِمَا مِنْ بَرَكَةِ دُعَائِي لَهُمَا مَا تَنْفَعُهُمَا بِهِ وَتَأْجُرُنِي عَلَيْهِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ!.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ.

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَسْأَلُ اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَالْحَمْدُ لِلهِ كَثِيرًا وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٣ / ٥٤٨ ـ تسبيح يوم السبت:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الْإِلٰهِ الْحَقِّ سُبْحَانَ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ، سُبْحَانَ الضَّارِّ النَّافِعِ، سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ، سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، سُبْحَانَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ، سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ، سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْبَارِئِ، سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هٰكَذَا وَلَا هٰكَذَا يَكُونُ غَيْرُهُ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ لِرَبِّيَ الْحَيِّ الْحَلِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَسْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ، سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّ

كُــلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِه،[31] سُبْحَانَ مَنِ ٱسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِه، سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ،[32] سُبْحَانَ مَنِ ٱنْقَادَتْ لَهُ ٱلْأُمُورُ بِأَزِمَّتِهَا.

۴/۵۴۹. عوذة يوم ٱلسّبت:

بِسمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أُعِيذُ نَفْسِي بِاللّٰهِ ٱلَّذِي لَاإِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ٱلآيَة.

ثمّ تقرأ ٱلحَمْد إلى آخرها، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ إلى آخرها، وقُـلْ أَعُوذُ بِـرَبِّ ٱلْفَلَقِ إلى آخرها، وقُلْ هُوَٱللّٰهُ أَحَدٌ إلى آخرها.

۵/۵۵۰. وتقول:

كَذٰلِكَ ٱللّٰهُ رَبُّنَا وَسَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا، لَاإِلٰهَ إِلاَّ هُوَ نُـورُ ٱلنُّورِ وَمُـدَبِّرُ ٱلْأُمُـورِ، وَنُـورُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْـتُونَةٍ لَاشَرْقِـيَّةٍ وَلَاغَرْبِـيَّةٍ يَكَادُزَيْـتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ، نُـورٌ عَلَىٰ نُـورٍ يَـهْدِي ٱللّٰهُ لِنُورِهِ مَـنْ يَشَآءُ وَيَضْرِبُ ٱللّٰهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَٱللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ بِالْحَقِّ[33]، قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ، يَوْمَ يُنْفَخُ فِي ٱلصُّورِ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـادَةِ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمٰوَاتٍ طِبَاقًا وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَـتَنَزَّلُ ٱلْأَمْـرُ بَـيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ ٱللّٰهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَـدِيرٌ، وَأَنَّ ٱللّٰهَ قَـد أَحَـاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَحْصَىٰ كُـلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، أَعُوذُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مُعْلِنٍ بِهِ أَوْ مُسْتَسِرٍّ[34] وَمِنْ شَرِّ ٱلْجِنَّةِ وَٱلْبَشَرِ، وَمِـنْ

۳۱ ــ لِقُدْرَتِه: هامش ب و ج ۳۲ ــ لِمَمْلَكَتِه: هامش ب ۳۳ ــ وَيَوْمَ يَـقُولُ كُـنْ فَـيَكُونُ: ب ۳۴ ــ مُسِرٍّ: هامش ب و ج، مُسْتَتِرٍ: ب

شَرِّ مَا يَظْهَرُ بِاللَّيْلِ وَيَكْمُنُ بِالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ الْحَمَامَاتِ وَالْحُشُوشَ وَالْخَرَابَاتِ وَالْأَوْدِيَةَ وَالصَّحَارِيَ وَالْغِيَاضَ وَالشَّجَرَ وَيَكُونُ فِي الْأَنْهَارِ، أُعِيذُ نَفْسِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِاللهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ[٣٥] الْخَيْرُ إِنَّكَ[٣٦] عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمٰوَاتِ الْعُلَىٰ، الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ، لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ، وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَىٰ، اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ، لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ مُنْزِلُ التَّوْرٰيةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ وَنَافِثٍ وَشَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ وَنَاظِرٍ وَطَارِقٍ وَمُتَحَرِّكٍ وَسَاكِنٍ وَمُتَكَلِّمٍ وَسَاكِتٍ وَنَاطِقٍ وَصَامِتٍ وَمُتَخَيِّلٍ وَمُتَمَثِّلٍ وَمُتَلَوِّنٍ وَمُخْتَفٍ،[٣٧] وَنَسْتَجِيرُ بِاللهِ حِرْزِنَا وَنَاصِرِنَا وَمُونِسِنَا وَهُوَ يَدْفَعُ عَنَّا لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مُعِزَّ لِمَنْ أَذَلَّ، وَلَا مُذِلَّ لِمَنْ أَعَزَّ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

٣٥ ــ بِيَدِهِ: هامش ج ٣٦ ــ إنّه: هامش ج ٣٧ ــ مُتَجَبِّر: هامش ب و ج، مُحتقر: الف نَخْتَفِرُ: هامش ج، وَمُسْتَجِير: الف

۶/۵۵۱، عوذة أخرى ليوم السّبت:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، ٱللّٰهُمَّ رَبَّ ٱلْمَلَائِكَةِ وَ ٱلرُّوحِ وَٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَ قَاهِرَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ، كُفَّ عَنِّي بَأْسَ ٱلْأَشْرَارِ، وَ أَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَ قُلُوبَهُمْ، وَ ٱجْعَلْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ حِجَابًا، إِنَّكَ رَبُّنَا وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ تَوَكُّلَ عَائِذٍ بِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَآبَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا.

۷/۵۵۲، دعاء ليلة الأحد:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ ٱلْحَمْدُ وَ لَكَ ٱلْمُلْكُ وَ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ وَ أَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَكَ لَكَ ٱلتَّسْبِيحُ وَٱلتَّقْدِيسُ وَٱلتَّهْلِيلُ وَ ٱلتَّكْبِيرُ وَ ٱلتَّمْجِيدُ وَ ٱلتَّحْمِيدُ وَ ٱلْكِبْرِيَاءُ وَ ٱلْجَبَرُوتُ وَ ٱلْمَلَكُوتُ وَ ٱلْعَظَمَةُ وَ ٱلْعُلُوُّ وَ ٱلْوَقَارُ وَ ٱلْجَمَالُ وَ ٱلْجَلَالُ وَ ٱلْغَايَةُ وَٱلسُّلْطَانُ وَ ٱلْمَنَعَةُ وَ ٱلْحَوْلُ وَٱلْقُوَّةُ وَ ٱلدُّنْيَا وَ ٱلْآخِرَةُ وَ ٱلْخَلْقُ وَ ٱلْأَمْرُ. تَبَارَكْتَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ[38] وَ تَعَالَيْتَ سُبْحَانَكَ، لَكَ ٱلْحَمْدُ وَ لَكَ ٱلْبَهْجَةُ وَ ٱلْجَمَالُ وَ ٱلْبَهَاءُ وَ ٱلنُّورُ وَ ٱلْوَقَارُ وَ ٱلْكَمَالُ وَ ٱلْعِزَّةُ وَ ٱلْجَلَالُ وَ ٱلْفَضْلُ وَ ٱلْإِحْسَانُ وَ ٱلْكِبْرِيَاءُ وَ ٱلْجَبَرُوتُ، وَبَسَطْتَ ٱلرَّحْمَةَ وَ ٱلْعَافِيَةَ وَ وَلِيتَ ٱلْحَمْدَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَنْتَ ٱللهُ لَا شَيْءَ مِثْلُكَ فَسُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَ أَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَ أَشَدَّ جَبَرُوتَكَ وَ

۳۸ ـ بعد: ٱلحمد: وحدك: نسخة في هامش ب و ج

أَحْصَىٰ عَدَدَكَ وَ سُبْحَانَكَ يُسَبِّحُ ٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ لَكَ، وَ قَامَ ٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ بِكَ وَ أَشْفَقَ ٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ مِنْكَ، وَ ضَرِعَ[39] ٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ إِلَيْكَ، وَ سُبْحَانَكَ تَسْبِيحًا يَنْبَغِى لَكَ وَ لِوَجْهِكَ وَ يَبْلُغُ مُنْتَهَىٰ عِلْمِكَ وَ لَا يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ وَ لَا يَفْضُلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَحَامِدِ خَلْقِكَ.

سُبْحَانَكَ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَ إِلَيْكَ مَعَادُهُ، وَ بَدَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَ إِلَيْكَ مُنْتَهَاهُ، وَ أَنْشَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَ إِلَيْكَ مَصِيرُهُ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، بِأَمْرِكَ ٱرْتَفَعَتِ ٱلسَّمَآءُ وَ وُضِعَتِ ٱلْأَرَضُونَ وَ أُرْسِيَتِ[40] ٱلْجِبَالُ وَ سُجِّرَتِ ٱلْبُحُورُ، فَمَلَكُوتُكَ فَوْقَ كُلِّ مَلَكُوتٍ، تَبَارَكْتَ بِرَحْمَتِكَ وَ تَعَالَيْتَ بِرَأْفَتِكَ وَ تَقَدَّسْتَ فِى مَجْلِسِ وَ قَارِكَ، لَكَ ٱلتَّسْبِيحُ بِحِلْمِكَ وَ لَكَ ٱلتَّمْجِيدُ بِفَضْلِكَ، وَ لَكَ ٱلْحَوْلُ بِقُوَّتِكَ وَ لَكَ ٱلْكِبْرِيَآءُ بِعَظَمَتِكَ، وَ لَكَ ٱلْحَمْدُ وَ ٱلْجَبَرُوتُ بِسُلْطَانِكَ، وَ لَكَ ٱلْمَلَكُوتُ بِعِزَّتِكَ، وَ لَكَ ٱلْقُدْرَةُ بِمُلْكِكَ، وَ لَكَ ٱلرِّضَا بِأَمْرِكَ وَ لَكَ ٱلطَّاعَةُ عَلَىٰ خَلْقِكَ.

أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَ أَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، عَظِيمُ ٱلْجَبَرُوتِ عَزِيزُ ٱلسُّلْطَانِ قَوِيُّ ٱلْبَطْشِ مَلِكُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَ ٱلْأَرْضِ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ وَ ٱلْمَلَآئِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ[41] يُسَبِّحُونَ ٱللَّيْلَ وَ ٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ.

فَسُبْحَانَ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ أَبَدَ ٱلْأَبَدِ، وَ سُبْحَانَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ أَبَدَ ٱلْأَبَدِ، وَ سُبْحَانَ ٱلْقُدُّوسِ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ أَبَدَ ٱلْأَبَدِ، وَ سُبْحَانَ رَبِّ ٱلْمَلَآئِكَةِ وَ ٱلرُّوحِ، سُبْحَانَ رَبِّىَ ٱلْأَعْلَىٰ

٣٩ ــ ضَرَّعَ: هامش ب، تضرّعَ: هامش ب و ج ٤٠ ــ أرْسَتِ: ب و ج ٤١ ــ وٱلملآئكة ٱلمقـرّبون: هامش ج

سُبْحَانَ رَبِّي وَ تَعَالَىٰ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَآءِ عَرْشُهُ وَ فِي ٱلْأَرْضِ قُدْرَتُهُ، وَ سُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي ٱلْبَحْرِ سَبِيلُهُ، وَ سُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي ٱلْقُبُورِ قَضَآؤُهُ، وَ سُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي ٱلْجَنَّةِ رِضَاهُ، وَ سُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي جَهَنَّمَ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ ٱللهِ بِالْعَشِيِّ وَ سُبْحَانَ ٱللهِ بِالْإِبْكَارِ، سُبْحَانَهُ وَ بِحَمْدِهِ، عَزَّ وَجْهُهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ عَلَا ٱسْمُهُ وَ تَبَارَكَ[٤٢] وَ تَقَدَّسَ فِي مَجْلِسِ وَ قَارِهِ وَ كُرْسِيِّ عَرْشِهِ، يَرَىٰ كُلَّ عَيْنٍ وَ لَا تَرَاهُ عَيْنٌ، وَ يُدْرِكُ كُلَّ شَيْءٍ وَ لَا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَارَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ أَمْرًا خَصَصْتَنَا بِهِ دُونَ مَنْ عَبَدَ غَيْرَكَ وَ تَوَلَّىٰ سِوَاكَ، وَ صَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَيْهِ بِمَا ٱنْتَجَبْتَهُ[٤٣] لَهُ مِنْ رِسَالَتِكَ[٤٤] وَ أَكْرَمْتَهُ بِهِ مِنْ نُبُوَّتِكَ، وَ لَا تَحْرِمْنَا ٱلنَّظَرَ إِلَىٰ وَجْهِهِ وَ ٱلْكَوْنَ مَعَهُ فِي دَارِكَ وَ مُسْتَقَرٍّ مِنْ جِوَارِكَ.

ٱللَّهُمَّ! كَمَا أَرْسَلْتَهُ فَبَلَّغَ، وَ حَمَّلْتَهُ فَأَدَّىٰ حَتَّىٰ أَظْهَرَ سُلْطَانَكَ وَ آمَنَ بِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَضَاعِفِ ٱللَّهُمَّ ثَوَابَهُ، وَ كَرِّمْهُ بِقُرْبِهِ مِنْكَ كَرَامَةً يَفْضُلُ بِهَا عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ يَغْبِطُهُ بِهِ ٱلْأَوَّلُونَ وَ ٱلْآخِرُونَ مِنْ عِبَادِكَ، وَٱجْعَلْ مَثْوَانَا مَعَهُ فِيمَا لَا ظَعْنَ[٤٥] لَهُ مِنْهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَطَوْلِكَ وَمَنِّكَ وَعَظِيمِ مُلْكِكَ وَجَلَالِ ذِكْرِكَ وَكِبَرِ مَجْدِكَ وَكِبَرِ سُلْطَانِكَ وَلُطْفِ جَبَرُوتِكَ[٤٦] وَتَجَبُّرِ

٤٢ ــ ٱلمبارک: ب و هامش ج ٤٣ ــ ٱنتَجَبْتَ: ب ٤٤ ــ رسالاتک: ج ٤٥ ــ ظَعَنَ: ب و ج

٤٦ ــ خُبْرک: ب و هامش ج، خيرک: الف

عَظَمَتِكَ وَحِلْمِ[47] عَفْوِكَ وَتَحَنُّنِ رَحْمَتِكَ وَتَمَامِ كَلِمَاتِكَ وَنَفَاذِ أَمْرِكَ وَرُبُوبِيَّتِكَ
الَّتِي دَانَ لَكَ بِهَا كُلُّ ذِي رُبُوبِيَّةٍ، وَأَطَاعَكَ بِهَا كُلُّ ذِي طَاعَةٍ، وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِهَا
كُلُّ ذِي رَغْبَةٍ فِي مَرْضَاتِكَ وَيَلُوذُ[48] بِهَا كُلُّ ذِي رَهْبَةٍ مِنْ سَخَطِكَ أَنْ تَرْزُقَنِي
فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَذَخَائِرَهُ وَجَوَائِزَهُ وَفَوَاضِلَهُ[49] وَخَيْرَهُ وَنَوَافِلَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاهْدِ بِالْيَقِينِ فِعْلَنَا[50] وَأَصْلِحْ بِالْيَقِينِ سَرَائِرَنَا
وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا مُطْمَئِنَّةً إِلَىٰ ذِكْرِكَ وَأَعْمَالَنَا خَالِصَةً لَكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ الرِّبْحَ مِنَ التِّجَارَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ[51] وَالْغَنِيمَةَ مِنَ الْأَعْمَالِ الْخَالِصَةِ الْفَاضِلَةِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالذِّكْرَ الْكَثِيرَ لَكَ وَالْعَفَافَ وَالسَّلَامَةَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا أَعْمَالاً زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً تَرْضَىٰ بِهَا عَنَّا، وَتُسَهِّلُ لَنَا سَكْرَةَ الْمَوْتِ وَشِدَّةَ
هَوْلِ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ[52] خَاصَّةَ الْخَيْرِ وَعَامَّتَهُ لِخَاصِّنَا وَعَامِّنَا،[53]
وَالزِّيَادَةَ مِنْ فَضْلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَالنَّجَاةَ مِنْ عَذَابِكَ وَالْفَوْزَ بِرَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ! حَبِّبْ إِلَيْنَا لِقَاءَكَ وَارْزُقْنَا النَّظَرَ إِلَىٰ وَجْهِكَ وَاجْعَلْ لَنَا فِي لِقَائِكَ نَضْرَةً
وَسُرُورًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْضِرْنَا ذِكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ غَفْلَةٍ،
وَشُكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ نِعْمَةٍ وَالصَّبْرَ عِنْدَ كُلِّ بَلَاءٍ، وَارْزُقْنَا قُلُوبًا وَجِلَةً مِنْ خَشْيَتِكَ
خَاشِعَةً لِذِكْرِكَ مُنِيبَةً إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُوفِي بِعَهْدِكَ وَيُؤْمِنُ بِوَعْدِكَ

٤٧ ـ حُكْمِ: ج و هامش ب ٤٨ ـ تَلُوذُ: هامش ب و ج ٤٩ ـ فضآئله: ج و هامش ب ٥٠ ـ مُغْلَنَا: ب وهامش ج، مُغْلَنَا: هامش ب و ج ٥١ ـ لَنْ تَبُورَ: ب و هامش ج ٥٢ ـ إنّي أسْأَلُكَ: ج ٥٣ ـ ولعآمّتنا: هامش ب، ولعآمّنا: هامش ج

وَيَعْمَلُ بِطَاعَتِكَ وَيَسْعَىٰ فِي مَرْضَاتِكَ وَيَرْغَبُ فِيمَا عِنْدَكَ وَيَفِرُّ إِلَيْكَ مِنْكَ وَيَرْجُو أَيَّامَكَ وَيَخَافُ سُوءَ حِسَابِكَ وَيَخْشَاكَ حَقَّ خَشْيَتِكَ وَاجْعَلْ ثَوَابَ أَعْمَالِنَا جَنَّتَكَ بِرَحْمَتِكَ، وَتَجَاوَزْ عَنْ ذُنُوبِنَا بِرَأْفَتِكَ، وَأَعِذْنَا مِنْ ظُلْمَةِ خَطَايَانَا بِنُورِ وَجْهِكَ، وَتَغَمَّدْنَا بِفَضْلِكَ، وَأَلْبِسْنَا عَافِيَتَكَ، وَهَنِّئْنَا[٥٤] كَرَامَتَكَ، وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَأَوْزِعْنَا أَنْ نَشْكُرَ رَحْمَتَكَ[٥٥] آمِينَ إِلٰهَ ٱلْحَقِّ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ.

٨/٥٥٣، ومن دعاء يوم الأحد:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ ٱلْحَمْدُ أَنْتَ ٱللهُ ٱلْحَيُّ ٱلْأَوَّلُ ٱلْكَائِنُ قَبْلَ جَمِيعِ ٱلْأُمُورِ وَٱلْمُكَوِّنُ لَهَا بِقُدْرَتِكَ وَٱلْعَالِمُ بِمَصَادِرِهَا[٥٦] كَيْفَ تَكُونُ، أَنْتَ ٱلَّذِي سَمَوْتَ بِعَرْشِكَ فِي ٱلْهَوَاءِ لِعُلُوِّ مَكَانِكَ وَسَدَدْتَ ٱلْأَبْصَارَ عَنْهُ بِتَلَأْلُؤِ نُورِكَ وَٱحْتَجَبْتَ عَنْهُمْ بِعَظِيمِ مُلْكِكَ وَتَوَحَّدْتَ فَوْقَ عَرْشِكَ بِقَهْرِكَ وَسُلْطَانِكَ، ثُمَّ دَعَوْتَ ٱلسَّمٰوَاتِ إِلَىٰ طَاعَةِ أَمْرِكَ فَأَجَبْنَ مُذْعِنَاتٍ إِلَىٰ دَعْوَتِكَ وَٱسْتَقَرَّتْ عَلَىٰ غَيْرِ عَمَدٍ مِنْ خِيفَتِكَ وَزَيَّنْتَهَا لِلنَّاظِرِينَ وَأَسْكَنْتَهَا ٱلْعِبَادَ ٱلْمُسَبِّحِينَ، وَفَتَقْتَ ٱلْأَرَضِينَ فَسَطَحْتَهَا لِمَنْ فِيهَا مِهَادًا وَأَرْسَيْتَهَا بِالْجِبَالِ أَوْتَادًا فَرَسَخَ سِنْخُهَا فِي ٱلثَّرَىٰ وَعَلَتْ ذُرَاهَا فِي ٱلْهَوَاءِ فَاسْتَقَرَّتْ عَلَى ٱلرَّوَاسِي ٱلشَّامِخَاتِ، وَزَيَّنْتَهَا بِالنَّبَاتِ وَحَفَفْتَ عَنْهَا بِالْأَحْيَاءِ وَٱلْأَمْوَاتِ مَعَ حَكِيمٍ مِنْ أَمْرِكَ يَقْصُرُ عَنْهُ ٱلْمَقَالُ وَلَطِيفٍ مِنْ

٥٤ ــ وهَبْنَا: ب و هامش ج ٥٥ ــ نعمتك: الف ٥٦ ــ بما في صدورها: ب

صُنْعِكَ[٥٧] فِي ٱلْفِعَالِ قَدْ أَبْصَرَهُ ٱلْعِبَادُ حَتَّى[٥٨] نَظَرُوا وَفكَّرَ فِيهِ ٱلنَّاظِرُونَ فَاعْتَبَرُوا، فَتَبَارَكْتَ مُنْشِئُ ٱلْخَلْقِ بِقُدْرَتِكَ وَصَانِعَ صُوَرِ ٱلْأَجْسَادِ بِعَظَمَتِكَ وَ نَافِخَ ٱلنَّسَمِ[٥٩] فِيهَا بِعِلْمِكَ وَمُحْكِمَ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ بِحِكْمَتِكَ وَأَنْتَ ٱلْحَامِدُ نَفْسَهُ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ٱلْمُجَلِّلُ رِدَآءَ ٱلرَّحْمَةِ خَلْقَهُ ٱلْمُسْبِغُ عَلَيْهِمْ فَضْلَهُ ٱلْمُوَسِّعُ عَلَيْهِمْ رِزْقَهُ، لَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ يَارَبِّ رَبٌّ وَلَا مَعَكَ يَا إِلٰهِي إِلٰهٌ لَطُفْتَ فِي عَظَمَتِكَ دُونَ ٱللُّطَفَآءِ[٦٠] مِنْ خَلْقِكَ وَعَظُمْتَ عَلَىٰ كُلِّ عَظِيمٍ بِعَظَمَتِكَ وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ أَرْضِكَ كَعِلْمِكَ مَافَوْقَ عَرْشِكَ، تَبَطَّنْتَ لِلظَّاهِرِينَ مِنْ خَلْقِكَ وَلَطُفْتَ لِلنَّاظِرِينَ فِي قُطُرَاتِ أَرْضِكَ، فَكَانَتْ وَسَاوِسُ ٱلصُّدُورِ كَالْعَلَانِيَةِ عِنْدَكَ وَعَلَانِيَةُ ٱلْقَوْلِ كَالسِّرِّ فِي عِلْمِكَ، فَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَخَضَعَ[٦١] كُلُّ سُلْطَانٍ لِسُلْطَانِكَ وَقَهَرْتَ مُلْكَ ٱلْمُلُوكِ بِمُلْكِكَ وَصَارَ أَمْرُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ بِيَدِكَ يَا لَطِيفَ ٱللُّطَفَآءِ فِي أَجَلِّ ٱلْجَلَالَةِ وَيَا أَعْلَى ٱلْأَعْلَيْنَ فِي أَقْرَبِ ٱلْقُرْبِ، أَنْتَ ٱلْمُغْشِي بِنُورِكَ حَدَقَ ٱلنَّاظِرِينَ وَٱلْمُحَيِّرُ فِي ٱلنَّظَرِ أَطْرَافَ[٦٢] ٱلطَّارِفِينَ وَٱلْمُظِلُّ شُعَاعُهُ[٦٣] أَبْصَارَ ٱلْمُبْصِرِينَ فَحَدَقُ ٱلْأَبْصَارِ حُسَّرٌ دُونَ ٱلنَّظَرِ إِلَيْكَ وَأَنَاسِيُّ ٱلْعُيُونِ خَاشِعَةٌ لِرُبُوبِيَّتِكَ لَمْ تَبْلُغْ مُقَلُ حَمَلَةِ ٱلْعَرْشِ[٦٤] مُنْتَهَاكَ وَلَا ٱلْمَقَآئِيسِينَ[٦٥] قَدْرَ عُلُوِّكَ وَلَا يُحِيطُ بِكَ ٱلْمُتَفَكِّرُونَ فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا جَلَّ ثَنَآؤُكَ، ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ ٱلْبَرِّ بِالْأُمَّةِ وَٱلْوَاعِظِ بِالْحِكْمَةِ وَٱلدَّلِيلِ عَلَىٰ كُلِّ

٥٧ ـ صنيعك: هامش ب و ج ٥٨ ـ حين: ب و هامش ج ٥٩ ـ الروح: ب ٦٠ ـ العظمآء: ب

٦١ ـ وخشع: هامش ب و ج ٦٢ ـ أطرف: ب و ج، طرف: هامش ب و ج ٦٣ ـ والمبطل بشعاعه: ب

٦٤ ـ عرشك: ب و هامش ج ٦٥ ـ المقاييس: هامش ب

خَيْرٍ وَحَسَنَةٍ إِمَامِ ٱلْهُدَىٰ وَخَاتِمِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَفَاتِحِ مَذْخُورِ ٱلشَّفَاعَةِ ٱلْآمِرِ بِالْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهِي عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَمُحِلِّ ٱلطَّيِّبَاتِ وَمُحَرِّمِ ٱلْخَبَائِثِ وَوَاضِعِ ٱلْآصَارِ وَفَكَّاكِ ٱلْأَغْلَالِ ٱلَّتِي كَانَتْ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلتَّوْرٰيةِ وَٱلْإِنْجِيلِ.

ٱللَّهُمَّ! وَكَمَا[66] أَحْلَلْتَ وَحَرَّمْتَ بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ ٱلْهُدَىٰ فَاجْزِهِ خَيْرَ ٱلْجَزَاءِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ ٱلصَّلَوٰةِ، وَٱبْعَثْهُ ٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ مَقَامًا يَغْبِطُهُ بِهِ ٱلْأَوَّلُونَ وَٱلْآخِرُونَ، وَيَبْدُو فَضْلُهُ فِيهِ عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْعَالَمِينَ، فَأَعْطِهِ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ، وَزِدْهُ بَعْدَ ٱلرِّضَا وَٱمْنُنْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ[67] كَمَا مَنَنْتَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهٰرُونَ آمِينَ إِلٰهَ ٱلْحَقِّ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْمُتَرَحَّمِ بِهِ، يَا مُتَمَلِّكًا بِالْمُلْكِ ٱلْمُتَعَالِي ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْبُرْهَانِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْمُتَعَزِّزِ ٱلرَّحْمٰنِ[68] ٱلَّذِي بِهِ تَقُومُ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا، وَبِاسْمِكَ ٱلْمَخْزُونِ ٱلْمَكْنُونِ فِي نَفْسِكَ ٱلَّذِي لَا يُرَامُ وَلَا يُنَالُ، وَبِاسْمِكَ ٱلْأَعَزِّ ٱلْأَكْرَمِ ٱلْأَجَلِّ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَذِكْرِكَ ٱلْأَعْلَىٰ وَكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّةِ، وَبِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَىٰ كُلِّهَا ٱلَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهَا أَعْطَيْتَ،

٦٦ ـ فَكَمَا: ب و هامش ج ٦٧ ـ أَهْلِهِ: هامش ج ٦٨ ـ بعد: ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ: نسخة في هامش ب

وَإذَاسُمِّيتَ بِهَا رَضِيتَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأنْ تَقْسِمَ لِيَ ٱلْيَوْمَ سَهْمًا وَافِيًا وَنَصِيبًا جَزِيلاً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَنْزِلُ[69] مِنَ ٱلسَّمَآءِ إلَى ٱلأَرْضِ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَفِي هٰذَا ٱلشَّهْرِ وَفِي هٰذِهِ ٱلسَّنَةِ إنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، وَمَا رَزَقْتَنِي فَأْتِنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَبَلِّغْنِي فِيهِ أمَلِي وَأمَلِي فِيكَ[70] ٱلْيَوْمَ، وَأطِلْ فِي ٱلْخَيْرِ بَقَآئِي وَأمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَٱجْعَلْهُمَا ٱلْوَارِثَيْنِ فِيَّ[71] وَٱخْصُصْنِي مِنْكَ بِالنِّعْمَةِ وَأعْظِمْ لِيَ ٱلْعَافِيَةَ، وَٱجْمَعْ لِيَ ٱلْيَوْمَ لُطْفَ كَرَامَةِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ، وَٱحْفَظْ لِيَ ٱلْيَوْمَ أمْرِي كُلَّهُ ٱلْغَآئِبَ مِنْهُ وَٱلشَّاهِدَ وَٱلسِّرَّ مِنْهُ وَٱلْعَلانِيَةَ، وَأسْألُكَ يَا وَلِيَّ ٱلْمَسْألَةِ وَٱلرَّغْبَةِ أنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأنْ تَرْزُقَنِي ٱلرَّغْبَةَ إلٰهَ ٱلأَرْضِ وَإلٰهَ ٱلسَّمَآءِ، وَأنْ تُتِمَّ[72] لِي مَا قَصُرَتْ عَنْهُ رَغْبَتِي مِنْ أمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ إنَّكَ أرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْلِي وَلِوَالِدَيَّ جَمِيعًا وَٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَٱجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرًا[73].

ٱللَّهُمَّ ٱجْزِهِمَا بِالإحْسَانِ إحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا وَٱفْعَلْ ذٰلِكَ بِكُلِّ مَنْ وَلَدَنِي مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، أسْتَودِعُ ٱللهَ ٱلْعَلِيَّ ٱلأَعْلَى ٱلَّذِي لاتَضِيعُ وَدَآئِعُهُ دِينِي وَنَفْسِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَوَلَدِي وَأهْلِي وَمَالِيَ وَأهْلَ بَيْتِي وَقَرَابَاتِي وَإخْوَانِي وَأهْلَ حُزَانَتِي وَمَا مَلَكَتْهُ يَمِينِي وَجَمِيعَ نِعَمِهِ عِنْدِي، أسْتَودِعُ ٱللهَ نَفْسِيَ ٱلْمَرْهُوبَ ٱلْمَخُوفَ ٱلْمُتَضَعْضِعَ لِعَظَمَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ.

٦٩ ــ تُنْزِلُ: ب و ج ٧٠ ــ وبلّغني املي: الف ٧١ ــ لِي: ب و هامش ج. مِنّي: هامش ج ٧٢ ــ تُتَمّمَ: هامش ب و ج ٧٣ ــ خير الجزاء: هامش ب و ج

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنَا فِى كَنَفِكَ وَفِى حِفْظِكَ وَفِى حِرْزِكَ وَفِى جِوَارِكَ وَفِى مَنْعِكَ عَزَّجَارُكَ وَجَلَّ ثَنَآؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَآؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ ٱلْعَافِيَةَ وَدَوَامَ ٱلْعَافِيَةِ وَشُكْرَ ٱلْعَافِيَةِ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ حُسْنَ ٱلْعَافِيَةِ وَٱلْمُعَافَاةَ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْاٰخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوٓءٍ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱلْحَىِّ ٱلَّذِى لَايَمُوتُ، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ ٱللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً.

٩/٥٥۴. تسبيح يوم ٱلأحد:

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَ مَنْ مَلَأَ ٱلدَّهْرَ قُدْسُهُ، سُبْحَانَ مَنْ يَغْشَى ٱلْأَبَدَ نُورُهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ كُلَّ شَىْءٍ ضَوْءُهُ، سُبْحَانَ مَنْ يُدَانُ[۷۴] بِدِينِهِ كُلُّ دِينٍ وَلَا يُدَانُ بِغَيْرِ دِينِهِ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قَدَرٍ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُوصَفُ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْتَدِى عَلَىٰ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَأْخُذُ أَهْلَ ٱلْأَرْضِ بِأَلْوَانِ ٱلْعَذَابِ، سُبْحَانَ ٱلرَّؤُوفِ ٱلرَّحِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْقُلُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ يُحْصِى[۷۵] عَدَدَ ٱلذُّنُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ، سُبْحَانَ رَبِّىَ ٱلْوَدُودِ، سُبْحَانَ ٱلْفَرْدِ ٱلْوِتْرِ، سُبْحَانَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ.

۷۴ ــ دَانَ: هـ متن ب   ۷۵ ــ مُحْصِىَ عَدَدِ: هامش ب و ج

١٠/٥٥٥، عوذة يوم الأحد من عوذ أبي جعفر الثاني عليه السلام:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللهُ أكْبَرُ اللهُ أكْبَرُ اسْتَوَى الرَّبُّ عَلَى الْعَرْشِ، وَقَامَتِ السَّمٰوَاتُ وَالْأَرْضُ بِحِكْمَتِهِ وَزَهَرَتِ النُّجُومُ بِأَمْرِهِ، وَرَسَتِ الْجِبَالُ بِإِذْنِهِ، لَا يُجَاوِزُ اسْمَهُ[76] مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي دَانَتْ لَهُ الْجِبَالُ وَهِيَ طَائِعَةٌ، وَانْبَعَثَتْ لَهُ الْأَجْسَادُ وَهِيَ بَالِيَةٌ، وَبِهِ أَحْتَجِبُ عَنْ كُلِّ غَاوٍ وَبَاغٍ وَطَاغٍ وَجَبَّارٍ وَحَاسِدٍ، وَبِسْمِ اللهِ الَّذِي جَعَلَ بِهِ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا، وَأَحْتَجِبُ بِاللهِ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا، وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا، وَزَيَّنَهَا لِلنَّاظِرِينَ وَحَفِظَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ جِبَالًا أَوْتَادًا أَنْ يُوصَلَ إِلَيَّ بِسُوءٍ[77] أَوْ فَاحِشَةٍ أَوْ بَلِيَّةٍ، حٰمٓ، حٰمٓ، حٰمٓ، تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ حٰمٓ، حٰمٓ، حٰمٓ عسٓقٓ، كَذٰلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

١١/٥٥٦، عوذة أخرى ليوم الأحد:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

تقرأ الحمد إلى آخرها، وقُلْ أعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ إلى آخرها، وقُلْ أعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ إلى آخرها، وأعُوذُ بِاللهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ إلى آخرها.

١٢/٥٥٧، ثمّ تقول:

أُعِيذُ نَفْسِي بِاللهِ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ

٧٦ ـ لَا يُجَاوِزُ اسْمُهُ: ج ٧٧ ـ سُوءٍ: ب

وَٱلأَرْضَ بِالْحَقِّ لَهُ ٱلْحَمْدُ وَ لَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي ٱلصُّورِ، عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ، ٱلَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمٰوَاتٍ طِبَاقًا وَمِنَ ٱلأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ ٱللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ ٱللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلْبَشَرِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَصْفُرُ بِاللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ مَا[78] يَنْزِلُ ٱلْحَمَّامَاتِ وَٱلْخَرَابَاتِ وَٱلأَوْدِيَةَ وَٱلصَّحَارِيَ وَٱلأَشْجَارَ وَٱلأَنْهَارَ.

وَأُعِيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَجَمِيعَ قَرَابَاتِي بِاللهِ مَالِكِ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ إلى آخر الآية مُنْزِلِ ٱلتَّوْرَيٰةِ وَ ٱلإِنْجِيلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْفُرْقَانِ ٱلْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ وَسُلْطَانٍ وَشَيْطَانٍ وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ وَنَاطِقٍ وَمُتَحَرِّكٍ وَسَاكِنٍ.

نَسْتَجِيرُ بِاللهِ حِرْزِنَا وَنَاصِرِنَا وَمُونِسِنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَهُوَ يَدْفَعُ عَنَّا لَاشَرِيكَ لَهُ وَلَا مُعِينَ، وَلَا مُعِزَّ لِمَنْ أَذَلَّ، وَلَا مُذِلَّ لِمَنْ أَعَزَّ وَهُوَ ٱلْوَاحِدُ ٱلْقَهَّارُ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ[79].

١٣ / ٥٥٨ ـ دعاء ليلة الاثنين:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ ٱلْحَمْدُ، أَنْتَ ٱللهُ ٱلْقَائِمُ عَلَىٰ عَرْشِكَ أَبَدًا أَحَاطَ بَصَرُكَ بِجَمِيعِ ٱلْخَلْقِ[80]، وَٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ عَلَى ٱلْفَنَاءِ وَأَنْتَ ٱلْبَاقِي ٱلْكَرِيمُ ٱلْقَائِمُ ٱلدَّائِمُ بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ

٧٨ ـ مَن: ب و ج ٧٩ ـ وصلّى الله على رسوله النبيّ وآله وسلّم تسليمًا: ج و هامش ب، وصلّى الله على رسوله سيّدنا محمّد النبيّ وآله الطّاهرين: الف ٨٠ ـ خلقك: ب وهامش ج

شَیْءٍ، اَلْحَیُّ اَلَّذِی لَایَمُوتُ بِیَدِکَ مَلَکُوتُ اَلسَّمٰوَاتِ وَاَلْأَرْضِ وَ دَهْرَ اَلدَّاهِرِینَ.
أَنْتَ اَلَّذِی قَصَمْتَ بِعِزَّتِکَ اَلْجَبَّارِینَ، وَأَضَفْتَ فِی قَبْضَتِکَ اَلْأَرَضِینَ، وَ أَغْشَیْتَ بِضَوْءِ نُورِکَ اَلنَّاظِرِینَ، وَ أَشْبَعْتَ بِفَضْلِ رِزْقِکَ اَلْآکِلِینَ، وَعَلَوْتَ بِعَرْشِکَ عَلَى اَلْعَالَمِینَ، وَ أَعْمَرْتَ سَمٰوَاتِکَ بِالْمَلَآئِکَةِ اَلْمُقَرَّبِینَ، وَعَلَّمْتَ تَسْبِیحَکَ اَلْأَوَّلِینَ وَ اَلْآخِرِینَ، وَ انْقَادَتْ لَکَ اَلدُّنْیَا وَاَلْآخِرَةُ بِأَزِمَّتِهَا، وَحَفِظْتَ اَلسَّمٰوَاتِ وَاَلْأَرَضِینَ[81] بِمَقَالِیدِهَا، وَ أَذْعَنَتْ لَکَ بِالطَّاعَةِ وَ مَنْ فَوْقَهَا، وَأَبَتْ حَمْلَ اَلْأَمَانَةِ مِنْ شَفَقَتِهَا، وَ قَامَتْ بِکَلِمَاتِکَ فِی قَرَارِهَا، وَ اسْتَقَامَ اَلْبَحْرَانِ مَکَانَهُمَا، وَاخْتَلَفَ اَللَّیْلُ وَاَلنَّهَارُ کَمَا أَمَرْتَهُمَا، وَ أَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْءٍ مِنْهُمَا عَدَدًا، وَ أَحَطْتَ بِهِمَا عِلْمًا، خَالِقُ اَلْخَلْقِ وَ مُصْطَفِیهِ وَمُهَیْمِنُهُ وَمُنْشِئُهُ وَبَارِئُهُ وَذَارِئُهُ، أَنْتَ کُنْتَ وَحْدَکَ لَاشَرِیکَ لَکَ إِلٰهًا وَاحِدًا، وَکَانَ عَرْشُکَ عَلَى اَلْمَاءِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَکُونَ أَرْضٌ وَلَاسَمَآءٌ أَوْ شَیْءٌ مِمَّا خَلَقْتَ فِیهَا بِعِزَّتِکَ، کُنْتَ تُدْعَى قَدِیمًا بَدِیعًا مُبْتَدِعًا کَیْنُونًا کَآئِنًا مُکَوِّنًا کَمَا سَمَّیْتَ نَفْسَکَ اَبْتَدَعْتَ اَلْخَلْقَ بِعَظَمَتِکَ وَدَبَّرْتَ أُمُورَهُمْ بِعِلْمِکَ، فَکَانَ عَظِیمُ مَا اَبْتَدَعْتَ مِنْ خَلْقِکَ وَقَدَرْتَ عَلَیْهِ مِنْ أَمْرِکَ عَلَیْکَ هَیِّنًا یَسِیرًا، لَمْ یَکُنْ لَکَ ظَهِیرٌ عَلَى خَلْقِکَ، وَلَامُعِینٌ عَلَى حِفْظِکَ، وَ لَاشَرِیکٌ لَکَ فِی مُلْکِکَ، وَکُنْتَ رَبَّنَا تَبَارَکَتْ أَسْمَآؤُکَ وَ جَلَّ ثَنَآؤُکَ عَلَى ذٰلِکَ عَلِیًّا غَنِیًّا فَإِنَّمَا أَمْرُکَ لِشَیْءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ، لَایُخَالِفُ شَیْءٌ مِنْهُ مَحَبَّتَکَ، فَسُبْحَانَکَ وَبِحَمْدِکَ وَ تَبَارَکْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ تَعَالَیْتَ عَلَى ذٰلِکَ عُلُوًّا کَبِیرًا.

٨١ ــ وَاَلْأَرْضِ: ب

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَ نَبِيِّکَ وَ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا سَبَقَتْ إِلَيْنَا بِهِ رَحْمَتُکَ، وَقَرُبَ إِلَيْنَا بِهِ هُدَاکَ، وَأَوْرَثْتَنَا[82] بِهِ كِتَابَکَ وَ دَلَلْتَنَا بِهِ عَلَىٰ طَاعَتِکَ فَأَصْبَحْنَا مُبْصِرِينَ بِنُورِ ٱلْهُدَىٰ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِ، ظَاهِرِينَ بِعِزِّ ٱلدِّينِ ٱلَّذِى دَعَا إِلَيْهِ نَاجِينَ بِحُجَجِ ٱلْكِتَابِ ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ.

ٱللَّهُمَّ! فَآثِرْهُ بِقُرْبِ ٱلْمَجْلِسِ مِنکَ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ وَأَكْرِمْهُ بِتَمْكِينِ ٱلشَّفَاعَاتِ[83] عِنْدَکَ تَفْضِيلاً مِنکَ لَهُ عَلَى ٱلْفَاضِلِينَ وَتَشْرِيفًا مِنکَ لَهُ عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ.

ٱللَّهُمَّ! وَ أَمْنِحْنَا مِنْ شَفَاعَتِهِ نَصِيبًا نَرِدُ بِهِ مَعَ ٱلصَّادِقِينَ جَنَابَهُ، وَتَنزِلُ بِهِ مَعَ ٱلْآمِنِينَ فُسْحَةَ رِيَاضِهِ، غَيْرَ مَرْفُوضِينَ عَنْ دَعْوَتِهِ، وَلَا مَرْدُودِينَ عَنْ سَبِيلِ مَا بَعَثْتَهُ بِهِ وَلَا مَحْجُوبَةً عَنَّا مُرَافَقَتُهُ وَلَا مَحْظُورَةً عَنَّا دَارُهُ آمِينَ إِلٰهَ ٱلْحَقِّ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِى لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُکَ، وَٱلَّذِى بِهِ سَخَّرْتَ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَأَجْرَيْتَ بِهِ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ، وَأَنْشَأْتَ بِهِ ٱلسَّحَابَ وَٱلْمَطَرَ وَٱلرِّيَاحَ وَٱلَّذِى بِهِ تُنْزِلُ ٱلْغَيْثَ وَتُذْرِىٰ ٱلْمَرْعَىٰ وَتُحْيِى ٱلْعِظَامَ وَهِىَ رَمِيمٌ، وَٱلَّذِى بِهِ تَرْزُقُ مَنْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ، وَتَكْلَؤُهُمْ وَتَحْفَظُهُمْ وَٱلَّذِى هُوَ فِى ٱلتَّوْرٰيةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلَّذِى فَلَقْتَ بِهِ ٱلْبَحْرَ لِمُوسَىٰ وَأَسْرَيْتَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَکَ مَخْزُونٍ مَكْنُونٍ، وَبِكُلِّ ٱسْمٍ دَعَاکَ بِهِ مَلَکٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُصْطَفًى، أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ رَاحَتِى فِى لِقَآئِکَ وَخَاتِمَ عَمَلِى فِى

۸۲ ـ وأورثنا: ب ۸۳ ـ الشفاعة: ب

سَبِيلِکَ وَ حَجِّ بَيْتِکَ ٱلْحَرَامِ وَ ٱخْتِلَافٍ[84] إِلَىٰ مَسَاجِدِکَ وَمَجَالِسِ ٱلذِّكْرِ، وَٱجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاکَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي وَأَسْفَلَ مِنِّي، وَٱحْفَظْنِي مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ وَمَحَارِمِکَ كُلِّهَا، وَمَكِّنْ لِي فِي دِينِيَ ٱلَّذِي ٱرْتَضَيْتَ لِي وَفَهِّمْنِي فِيهِ، وَٱجْعَلْهُ لِي نُورًا وَيَسِّرْلِيَ ٱلْيُسْرَ وَ ٱلْعَافِيَةَ، وَ ٱعْزِمْ عَلَيَّ[85] رُشْدِي كَمَا عَزَمْتَ عَلَىٰ خَلْقِي، وَ أَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِي بِبِرٍّ وَتَقْوًى وَعَمَلٍ رَاجِحٍ وَبَيْعٍ رَابِحٍ وَتِجَارَةٍ لَنْ تَبُورَ.

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُکَ ٱلْجَنَّةَ وَ مَاقَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْعَمَلٍ وَ أَعُوذُبِکَ مِنْ خَوْنِ ٱلْأَمَانَةِ وَأَكْلِ أَمْوَالِ ٱلنَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَمِنَ ٱلتَّزَيُّنِ بِمَالَيْسَ فِيَّ وَمِنَ ٱلْآثَامِ وَٱلْبَغْيِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَأَنْ أُشْرِکَ بِکَ مَا لَمْ تُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ ٱلْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَابَطَنَ وَ مِنْ مُحْبِطَاتِ ٱلْخَطَايَا، وَنَجِّنِي مِنَ ٱلظُّلُمَاتِ إِلَى ٱلنُّورِ، وَٱهْدِنِي سَبِيلَ ٱلْإِسْلَامِ، وَٱكْسُنِي حُلَلَ ٱلْإِيمَانِ، وَأَلْبِسْنِي لِبَاسَ ٱلتَّقْوَىٰ، وَ ٱسْتُرْنِي بِسِتْرِ ٱلصَّالِحِينَ، وَزَيِّنِّي بِزِينَةِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَ ثَقِّلْ عَمَلِي فِي ٱلْمِيزَانِ، وَأَلْقِنِي[86] مِنْکَ بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

١٤/٥٥٩ ـ و من دعآء يوم الاثنين

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ! لَکَ ٱلْحَمْدُ أَهْلَ ٱلْكِبْرِيَاءِ وَٱلْعَظَمَةِ، وَمُنْتَهَى ٱلْجَبَرُوتِ وَمَالِکَ ٱلدُّنْيَا

٨٤ ـ وآختلافي: هامش ب و ج ٨٥ ـ عَلَيَّ: الف ٨٦ ـ وَآكْفِنِي: ب، وَلَقِّنِي: هامش ب و ج

وَالْآخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَظِيمَ الْمَلَكُوتِ، شَدِيدَ الْجَبَرُوتِ، عَزِيزَ الْقُدْرَةِ، لَطِيفًا لِمَا تَشَاءُ، اَللّٰهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ مُدَبِّرَ الْأُمُورِ مُبْدِئَ الْخَفِيَّاتِ عَالِمَ السَّرَائِرِ مُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ مَلِكَ الْمُلُوكِ وَرَبَّ الْأَرْبَابِ وَإِلٰهَ الْآلِهَةِ وَجَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَأَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ وَبَدِيعَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُنْتَهَاهُ وَمَرَدَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَصِيرَهُ وَمُبْدِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَ مُعِيدَهُ.[87]

اَللّٰهُمَّ! خَشَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ وَحَارَتْ دُونَكَ الْأَبْصَارُ وَأَفْضَتْ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ فِي قَبْضَتِكَ وَالنَّوَاصِي كُلُّهَا بِيَدِكَ وَالْمَلَائِكَةُ مُشْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ، وَكُلُّ مَنْ كَفَرَ بِكَ عَبْدٌ دَاخِرٌ لَكَ لَا يَقْضِي فِي الْأُمُورِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا يُدَبِّرُ مَصَادِرَهَا[88] غَيْرُكَ وَلَا يَقْصُرُ[89] مِنْهَا شَيْءٌ دُونَكَ وَلَا يَصِيرُ شَيْءٌ[90] إِلَّا إِلَيْكَ.

اَللّٰهُمَّ! كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ[91] لَكَ وَكُلُّ شَيْءٍ مُشْفِقٌ مِنْكَ وَكُلُّ شَيْءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ، أَنْتَ الْقَادِرُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّطِيفُ الْجَلِيلُ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْقَرِيبُ، لَكَ التَّسْبِيحُ وَالْعَظَمَةُ وَلَكَ الْمُلْكُ وَالْقُدْرَةُ وَلَكَ الْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ وَلَكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ، أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُلْكُكَ وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ حِفْظُكَ وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ جَبَرُوتُكَ، وَخَافَ كُلُّ شَيْءٍ سُلْطَانَكَ[92].

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ وَتَعَالَىٰ ذِكْرُكَ وَقَهَرَ سُلْطَانُكَ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُكَ أَمْرُكَ قَضَاءٌ وَكَلَامُكَ نُورٌ وَرِضَاكَ رَحْمَةٌ وَسَخَطُكَ عَذَابٌ، تَقْضِي بِعِلْمٍ وَتَعْفُو بِحِلْمٍ وَتَأْخُذُ بِقُدْرَةٍ وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ شَدِيدُ النَّقِمَةِ قَرِيبُ

۸۷ ــ فی الکلّ: بعدَ: اَللّهمّ لک الحمد: مکتوب بالفتح والضمّ معًا ۸۸ ــ مصادرک: هامش ب و ج ۸۹ ــ یَقْصُرُ، یُقْصَرُ: معًا: ب ۹۰ ــ شَیْءٌ منها: هامش ب ۹۱ ــ خاضعٌ: ب ۹۲ ــ وطأتک: ب و هامش ج

ٱلرَّحْمَةِ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ، أَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ وَغِنَىٰ كُلِّ فَقِيرٍ وَحِرْزُ كُلِّ ذَلِيلٍ وَمَفْزَعُ كُلِّ مَلْهُوفٍ وَٱلْمُطَّلِعُ عَلَىٰ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوَىٰ وَمُدَبِّرُ كُلِّ أَمْرٍ عَالِمُ سَرَآئِرِ ٱلْغُيُوبِ.

ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ نُورُ ٱلنُّورِ مُدَبِّرُ ٱلْأُمُورِ دَيَّانُ ٱلْعِبَادِ مَلِكُ ٱلْآخِرَةِ وَٱلدُّنْيَا ٱلْعَظِيمُ شَأْنُهُ ٱلْعَزِيزُ سُلْطَانُهُ ٱلْعَلِيُّ مَكَانُهُ ٱلنَّيِّرُ[٩٣] كِتَابُهُ، ٱلَّذِى يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ وَيُمْتَنَعُ بِهِ وَلَا يُمْتَنَعُ مِنْهُ وَيَحْكُمُ وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَيَقْضِى وَلَا رَآدَّ لِقَضَآئِهِ، ٱلَّذِى مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ كَلَامَهُ وَمَنْ سَكَتَ عَلِمَ مَا فِى نَفْسِهِ وَمَنْ عَاشَ فَعَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَمَنْ مَاتَ فَإِلَيْهِ مَرَدُّهُ، ذُو ٱلتَّحْمِيدِ[٩٤] وَٱلتَّهْلِيلِ وَٱلتَّفْضِيلِ وَٱلْجَلَالِ وَٱلْكِبْرِيَآءِ وَٱلْعِزَّةِ[٩٥] وَٱلسُّلْطَانِ.

ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَامَضَىٰ وَعَلَىٰ مَابَقِىَ وَعَلَىٰ مَايُبْدِى[٩٦] وَعَلَىٰ مَايُخْفِى[٩٧] وَعَلَىٰ مَاقَدْكَانَ وَعَلَىٰ مَاهُوَ كَآئِنٌ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلَىٰ عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَ عَلَىٰ أَنَاتِكَ بَعْدَ حُجَّتِكَ وَعَلَىٰ صَفْحِكَ بَعْدَ إِعْذَارِكَ.

ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَاتَأْخُذُ وَتُعْطِى وَعَلَىٰ مَا تُبْلِى وَتَبْتَلِى وَعَلَىٰ مَا تُمِيتُ وَتُحْيِى وَعَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مِنْ أَمْرِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَ عَلَى ٱلْمَوْتِ وَٱلْحَيٰوةِ وَٱلنَّوْمِ وَٱلْيَقْظَةِ وَ عَلَى ٱلذِّكْرِ وَٱلْغَفْلَةِ وَعَلَى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، وَ لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا تَقْضِى فِيمَا خَلَقْتَ وَ عَلَىٰ مَا تَحْفَظُ فِيمَا قَدَّرْتَ وَ عَلَىٰ مَا تُرَتِّبُ فِيمَا ٱبْتَدَعْتَ وَ عَلَىٰ بَقَآئِكَ بَعْدَ خَلْقِكَ حَمْدًا يَمْلَأُ مَا خَلَقْتَ، وَ يَبْلُغُ حَيْثُ أَرَدْتَ وَ تَضْعُفُ

٩٣ــ فى ٱلكلّ، بعد: ٱللّهمّ لك ٱلحمد. مكتوب بالفتح وٱلضمّ معًا ٩٤ــ ذو ٱلتّمجيد:ب، ذى ٱلتّمجيد: الف، ذا ٱلتّحميد: هامش ج ٩٥ ــ وٱلعزّ: هامش ب ٩٦ــ تُبْدِىْ: ب و هامش ج، يَبْدُو: هامش ج ٩٧ــ تُخْفَىْ: ب و ج

ٱلسَّمٰوَاتُ عَنْهُ وَ تَعْرُجُ[99] ٱلْمَلَآئِكَةُ بِهِ، حَمْدًا يَكُونُ أَرْضَى ٱلْحَمْدِ لَکَ وَ أَفْضَلَ ٱلْحَمْدِ عِنْدَکَ وَ أَحَقَّ ٱلْحَمْدِ لَدَيْکَ وَ أَحَبَّ ٱلْحَمْدِ إِلَيْکَ، حَمْدًا لَا يَحْجُبُ عَنْکَ وَ لَا يَنْتَهِي دُونَکَ وَ لَا يَقْصُرُ عَنْ أَفْضَلِ رِضَاکَ وَ لَا يَفْضُلُهُ شَيْءٌ مِنْ[100] مَحَامِدِکَ مِنْ خَلْقِکَ، حَمْدًا يَفْضُلُ حَمْدَ مَنْ مَضَىٰ وَ يَفُوقُ حَمْدَ مَنْ بَقِيَ وَ يَكُونُ فِيمَا يَصْعَدُ إِلَيْکَ وَ مَا تَرْضَىٰ بِهِ لِنَفْسِکَ، حَمْدًا عَدَدَ قَطْرِ ٱلْمَطَرِ وَ وَرَقِ ٱلشَّجَرِ وَ تَسْبِيحِ ٱلْمَلَآئِكَةِ وَ مَا فِي ٱلْبَرِّ وَ ٱلْبَحْرِ، حَمْدًا عَدَدَ أَنْفَاسِ خَلْقِکَ وَ طَرْفِهِمْ وَ لَفْظِهِمْ وَ أَظْلَالِهِمْ وَ مَا عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَ مَا عَنْ شَمَآئِلِهِمْ وَ مَا فَوْقَهُمْ وَ مَا تَحْتَهُمْ، حَمْدًا عَدَدَ مَا قَهَرَ مُلْكُکَ وَ وَسِعَ حِفْظُکَ وَ مَلَأَ كُرْسِيُّکَ وَ أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُکَ وَ أَحْصَاهُ عِلْمُکَ، حَمْدًا عَدَدَ مَا تَجْرِي بِهِ ٱلرِّيَاحُ وَ تَحْمِلُ ٱلسَّحَابُ وَ يَخْتَلِفُ بِهِ ٱللَّيْلُ وَ ٱلنَّهَارُ وَ تَسِيرُ بِهِ ٱلشَّمْسُ وَ ٱلْقَمَرُ، حَمْدًا يَمْلَأُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَ ٱلْأَرْضَ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِمَّا فَوْقَهُنَّ وَ مَا تَحْتَهُنَّ وَ مَا يَفْضُلُ عَنْهُنَّ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِيِّکَ وَ عَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ٱجْعَلْهُ أَوْجَهَ وَ أَعْلَى ٱلْأَعْلَيْنَ وَ أَفْضَلَ ٱلْمُفَضَّلِينَ، ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ٱسْمَعْ كَلَامَهُ إِذَا دَعَاکَ وَ أَعْطِهِ إِذَا سَأَلَکَ وَ شَفِّعْهُ إِذَا شَفَعَ[101]، ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ آتِ مُحَمَّدًا وَ آلَهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَيْرَهُ وَ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ أَفْضَلَهُ وَ مِنْ كُلِّ عَطَآءٍ أَجْزَلَهُ وَ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَكْرَمَهَا وَ مِنْ كُلِّ جَنَّةٍ أَعْلَاهَا فِي ٱلرَّفِيقِ ٱلْأَعْلَى ٱلْأَكْرَمِ ٱلْمُقَرَّبِ.

۹۸ ــ فَنَآء: هامش ب و ج ۹۹ ــ تَفْرَحُ: هامش الف و ب و ج ۱۰۰ عَنْ: ب و هامش ج . ۱۰۱ ــ تَشَفَّعَ: هامش ب

اَللّهُمَّ! إنّي أسْألُكَ بِمَعاقِدِ اَلْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى اَلرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ، وَ مَا ذَكَرْتَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ وَ عَظَمَةِ وَقارِكَ وَطَيِّبِ خَيْرِكَ[١٠٢] وَ صِدْقِ حَدِيثِكَ، وَبِمَحَامِدِكَ اَلَّتِي اَصْطَنَعْتَ لِنَفْسِكَ وَكُتُبِكَ اَلَّتِي أنْزَلْتَ عَلَىٰ أنْبِيآئِكَ وَ بِقُدْرَتِكَ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ جَزِيلِ عَطآئِكَ[١٠٣] عِنْدَ عِبادِكَ أنْ تَقْبَلَ مِنِّي حَسَنَاتِي وَ تُكَفِّرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَ تُجَاوِزَ[١٠٤] عَنِّي فِي أصْحَابِ اَلْجَنَّةِ وَعْدَ اَلصِّدْقِ اَلَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ، اَللّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاَرْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالاً طَيِّبًا نُوَدِّي بِهِ أمَانَاتِنَا، وَ نَسْتَعِينُ بِهِ عَلَىٰ زَمَانِنَا، وَ نُنْفِقُ مِنْهُ فِي طَاعَتِكَ وَ فِي سَبِيلِكَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أصْلِحْ لَنَا قُلُوبَنَا وَ أعْمَالَنَا وَ أمْرَ دُنْيَانَا وَ آخِرَتِنَا كُلَّهُ، وَ أصْلِحْنَا بِمَا أصْلَحْتَ بِهِ اَلصَّالِحِينَ، اَللّهُمَّ يَسِّرْنَا لِلْيُسْرَىٰ[١٠٥] وَ جَنِّبْنَا اَلْعُسْرَىٰ وَ هَيِّئْ لَنَا مِنْ أمْرِنَا رَشَدًا وَمَرْفِقًا.

اَللّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاَحْفَظْ لَنَا أنْفُسَنَا وَ دِينَنَا وَ أمَانَاتِنَا بِحِفْظِ اَلإيمَانِ وَاَسْتُرْنَا بِسِتْرِ اَلإيمَانِ، اَللّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَكِلْنَا إلَىٰ أنْفُسِنَا فَنَعْجِزَ عَنْهَا، وَلَا تَنْزِعْ مِنَّا صَالِحًا أعْطَيْتَنَاهُ، وَلَا تَرُدَّنَا فِي سُوءٍ اَسْتَنْقَذْتَنَا مِنْهُ، وَاَجْعَلْ غِنَانَا فِي أنْفُسِنَا، وَاَنْزِعِ اَلْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ أعْيُنِنَا.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاَجْعَلْنَا نَتْلُو كِتَابَكَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ نَعْمَلُ بِمُحْكَمِهِ وَ نُؤْمِنُ بِمُتَشَابِهِهِ وَ نَرُدُّ عِلْمَهُ إلَيْكَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَصِّرْنَا فِي دِينِكَ وَ فَهِّمْنَا[١٠٦] كِتَابَكَ، وَلَا تَرُدَّنَا ضُلَّالًا، وَلَا تُعْمِ عَلَيْنَا هُدًى،

١٠٢ ــ خَبَرِكَ: ب، خِبَرِكَ: الف ١٠٣ ــ من جزيل عطاياك: هامش ب و ج ١٠٤ ــ تَجَاوَزْ: ب و ج

١٠٥ ــ اَليسرى: الف ١٠٦ ــ وأَلْهِمْنَا: ب

اَللّهُمَّ! صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لَنا مِنَ الْيَقِينِ يَقِيناً تُبَلِّغُنا بِهِ رِضْوانَكَ وَالْجَنَّةَ وَ تُهَوِّنُ عَلَيْنا بِهِ هُمُومَ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ وَ أَحْزانَهُما، وَلا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنا فِي دِينِنا وَ لا دُنْيانا أَكْبَرَ هَمِّنا وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنا مَنْ لا يَرْحَمُنا، وَ بارِكْ لَنا فِيها ما صَحِبْناها وَ فِي الْآخِرَةِ إِذا أَفْضَيْنا إِلَيْها وَإِذا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَاجْعَلْنا فِي خَيْرِهِمْ جَماعَةً، وَ إِذا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمْ فَاجْعَلْنا فِي الْأَهْدَيْنَ سَبِيلاً.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ بارِكْ لَنا فِي الْمَوْتِ، وَاجْعَلْهُ خَيْرَ غائِبٍ نَنْتَظِرُهُ، وَ بارِكْ لَنا فِي ما بَعْدَهُ مِنَ الْقَضاءِ، وَاجْعَلْنا فِي جِوارِكَ وَ ذِمَّتِكَ وَ كَنَفِكَ وَ رَحْمَتِكَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تُغَيِّرْ ما بِنا مِنْ نِعْمَتِكَ وَ إِنْ غَيَّرْنا وَ كُنْ بِنا رَحِيماً وَ كُنْ بِنا لَطِيفاً، وَالْطُفْ لِحاجاتِنا[١٠٧] مِنْ أَمْرِ الدُّنْياوَ الْآخِرَةِ فَإِنَّكَ عَلَيْها قادِرٌ وَ بِها عَلِيمٌ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاخْتِمْ أَعْمالَنا بِأَحْسَنِها، وَاجْعَلْ ثَوابَها رِضْوانَكَ وَالْجَنَّةَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنا فَقَدْ دَعَوْناكَ كَما أَمَرْتَنا، وَاسْتَجِبْ لَنا كَما وَعَدْتَنا، وَاجْعَلْ دُعاءَنا فِي الْمُسْتَجابِ مِنَ الدُّعاءِ وَ أَعْمالَنا فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ إِلٰهَ الْحَقِّ آمِينَ رَبَّ الْعالَمِينَ، وَ صَلَّى اللّهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

١٠٧ ــ لحاجتنا: ب و هامش ج

۱۵ – ۵۶۰، تسبيح يوم الاثنين:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَ ٱلْحَنَّانِ ٱلْمَنَّانِ ٱلْجَوَادِ، سُبْحَانَ ٱلْكَرِيمِ ٱلْأَكْرَمِ، سُبْحَانَ ٱلْبَصِيرِ ٱلْعَلِيمِ، سُبْحَانَ ٱلسَّمِيعِ ٱلْوَاسِعِ، سُبْحَانَ ٱللهِ عَلَىٰ إِقْبَالِ ٱلنَّهَارِ وَ إِقْبَالِ ٱللَّيْلِ، سُبْحَانَ ٱللهِ عَلَىٰ إِدْبَارِ ٱلنَّهَارِ وَإِدْبَارِ ٱللَّيْلِ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ فِي آنَاءِ ٱللَّيْلِ وَآنَاءِ [۱۰۸] ٱلنَّهَارِ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَٱلْمَجْدُ وَٱلْعَظَمَةُ وَٱلْكِبْرِيَاءُ مَعَ كُلِّ نَفَسٍ وَ كُلِّ طَرْفَةٍ وَ كُلِّ لَمْحَةٍ سَبَقَتْ فِي عِلْمِهِ، سُبْحَانَكَ عَدَدَ ذٰلِكَ، سُبْحَانَكَ زِنَةَ ذٰلِكَ وَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُكَ، سُبْحَانَكَ زِنَةَ عَرْشِكَ، سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَ رَبِّنَا ذِي ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ، سُبْحَانَ رَبِّنَا تَسْبِيحًا كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ، سُبْحَانَ رَبِّنَا تَسْبِيحًا مُقَدَّسًا مُزَكًّى [۱۰۹] كَذٰلِكَ تَعَالَىٰ رَبُّنَا [۱۱۰]، سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلْحَلِيمِ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ [۱۱۱]، سُبْحَانَ ٱلَّذِي خَلَقَ آدَمَ وَأَخْرَجَنَا مِنْ صُلْبِهِ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي يُحْيِي ٱلْأَمْوَاتَ وَيُمِيتُ ٱلْأَحْيَاءَ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَلِيمٌ [۱۱۲] لَا يَعْجَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَقِيبٌ [۱۱۳] لَا يَغْفَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْخَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَلِيمٌ [۱۱۴] لَا يَجْهَلُ، سُبْحَانَ مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَلَهُ ٱلْمِدْحَةُ ٱلْبَالِغَةُ فِي جَمِيعِ مَا يُثْنَىٰ [۱۱۵] عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَجْدِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْحَكِيمِ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

۱۰۸ – أطراف: هامش ب و ج ۱۰۹ – مُزَكًّا: ج، مُبَارَكاً: ب ۱۱۰ – فِعْلُ رَبِّنَا: هامش ب و ج ۱۱۱ – سبحان ٱلّذي خلق أدم بقدرته، ونفخ فيه من روحه، وأسجد له ملآئكته، وأخرجنا من صلبه: ب و ج. ولكن ليست في بعض ٱلنسخ ۱۱۲ – رحيمٌ: ب، عليمٌ: هامش ج ۱۱۳ – قَرِيبٌ: ب و ج ۱۱٤ – حَلِيمٌ: ب و ج ۱۱۵ – ماشآء: ج و هامش ب

۱۶/۵۶۱، عوذةُ يوم آلاثنين من عوذ أبي جعفر عليه آلسّلام:

بِسْمِ آللهِ آلرَّحْمٰنِ آلرَّحِيمِ

أُعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّيَ آلْأَكْبَرِ مِمَّا يَخْفَىٰ وَ مِمَّا[۱۱۶] يَظْهَرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ أُنْثَىٰ وَ ذَكَرٍ، وَ مِنْ شَرِّ مَا رَأَتِ آلشَّمْسُ وَآلْقَمَرُ، قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ آلْمَلَائِكَةِ وَآلرُّوحِ، أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا آلْجِنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا آلْإِنْسُ إِلَى آللَّطِيفِ آلْخَبِيرِ، وَ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا آلْجِنُّ وَآلْإِنْسُ إِلَى آلَّذِي خَتَمْتُهُ بِخَاتَمِ رَبِّ آلْعَالَمِينَ، وَ خَاتَمِ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ، وَ خَاتَمِ[۱۱۷] سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمُ آلسَّلَامُ، وَ خَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ آلْمُرْسَلِينَ وَآلنَّبِيِّينَ صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَخْرُ[۱۱۸] عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ كُلَّمَا يَغْدُو وَ يَرُوحُ مِنْ ذِي سَمٍّ حَيَّةٍ أَوْ عَقْرَبٍ[۱۱۹] أَوْ سَاحِرٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ، أَخَذْتُ عَنْهُ يُرَىٰ وَ مَا لَا يُرَىٰ[۱۲۰] وَ مَا رَأَتْ عَيْنُ نَائِمٍ أَوْ يَقْظَانٍ بِإِذْنِ آللهِ آللَّطِيفِ آلْخَبِيرِ، لَا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى آللهِ[۱۲۱] لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ صَلَّى آللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ آلنَّبِيِّ وَ آلِهِ آلطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا.

۱۷/۵۶۲، عوذةُ أخرى ليوم آلاثنين:

بِسْمِ آللهِ آلرَّحْمٰنِ آلرَّحِيمِ

آللهُ أَكْبَرُ. ثلثًا. آسْتَوَى آلرَّبُّ عَلَى آلْعَرْشِ، وَ قَامَتِ آلسَّمٰوَاتُ وَآلْأَرْضُ بِحُكْمِهِ، وَ مُدَّتِ آلْبُحُورُ[۱۲۲] بِأَمْرِهِ، وَ سُيِّرَتِ آلْجِبَالُ بِإِذْنِهِ آلَّذِي دَانَتْ لَهُ آلْجِبَالُ وَ هِيَ طَائِعَةٌ، وَ

۱۱۶ ــ مَا: ب وهامش ج ۱۱۷ ــ وبخاتم: ج ۱۱۸ وأجز: ب، أخذتُ: هامش ب و ج ۱۱۹ ــ من ذي حيٍّ عقربٍ: ب و ج ۱۲۰ ــ مايُرَام وما لايُـرَام: هامش ب و ج ۱۲۱ ــ عَلَيَّ، عَلَيَّ آللهُ: هامش ج ۱۲۲ ــ آلْأَرضُ: هامش ب و ج، ومرّتِ آلنّجومُ: هامش ب و ج

نُصِبَتْ لَهُ آلْأَجْسَادُ وَ هِيَ بَالِيَةٌ وَ قَدِ آحْتَجَبْتُ مِنْ ظُلْمِ كُلِّ بَاغٍ، وَ آحْتَجَبْتُ بِالَّذِي جَعَلَ فِي آلسَّمَآءِ بُرُوجًا، وَ جَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَ قَمَرًا مُنِيرًا، وَ زَيَّنَهَا لِلنَّاظِرِينَ وَ حِفْظاً[123] مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، وَ جَعَلَ فِي آلْأَرْضِ أَوْتَادًا أَنْ يُوصَلَ إِلَيَّ أَوْ إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِي وَ أَخَوَاتِي بِسُوءٍ أَوْ فَاحِشَةٍ أَوْ بِكَيْدٍ حٰمٓ، حٰمٓ، حٰمٓ تَنْزِيلٌ مِنَ آلرَّحْمٰنِ آلرَّحِيمِ، وَ صَلَّى آللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا.

۱۸/۵۶۳ ـ دعآء ليلة آلثّلثآء:

بِسْمِ آللهِ آلرَّحْمٰنِ آلرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ آللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ آللهُ آلْمَلِكُ آلْحَقُّ، وَأَنْتَ مَلِكٌ لَامَلِكَ مَعَكَ وَلَاشَرِيكَ لَكَ، وَلَا إِلٰهَ دُونَكَ آعْتَرَفَ لَكَ آلْخَلَائِقُ، رَبَّنَا لَكَ آلْحَمْدُ وَلَكَ آلْمُلْكُ آلْعَظِيمُ آلَّذِي لَايَزُولُ وَآلْغِنَى آلْكَبِيرُ آلَّذِي لَايَعُولُ[124] وَآلسُّلْطَانُ آلْعَزِيزُ آلَّذِي لَايُضَامُ وَآلْعِزُّ آلْمَنِيعُ آلَّذِي لَايُرَامُ وَآلْحَوْلُ آلْوَاسِعُ آلَّذِي لَايَضِيقُ وَآلْقُوَّةُ آلْمَتِينَةُ آلَّتِي لا تَضْعُفُ وَآلْكِبْرِيَآءُ آلْعَظِيمُ آلَّذِي لَايُوصَفُ وَآلْعَظَمَةُ آلْكَبِيرَةُ فَحَوْلَ أَرْكَانِ عَرْشِكَ آلنُّورُ وَآلْوَقَارُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْلُقَ آلسَّمٰوَاتِ وَآلْأَرْضَ، وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى آلْمَآءِ وَكُرْسِيُّكَ يَتَوَقَّدُ نُورًا وَسُرَادِقُكَ سُرَادِقُ آلنُّورِ وَآلْعَظَمَةِ وَآلْإِكْلِيلُ آلْمُحِيطُ بِهِ هَيْكَلُ آلسُّلْطَانِ وَآلْعِزَّةِ وَآلْمِدْحَةِ، لا إلٰهَ إلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ رَبُّ آلْعَرْشِ آلْعَظِيمِ وَآلْبَهَآءِ وَآلنُّورِ وَآلْحُسْنِ وَآلْجَمَالِ وَآلْعُلَىٰ وَآلْعَظَمَةِ وَآلْكِبْرِيَآءِ وَآلْجَبَرُوتِ وَآلسُّلْطَانِ وَآلْقُدْرَةِ أَنْتَ آلْكَرِيمُ آلْقَدِيرُ[125] عَلَىٰ جَمِيعِ مَا

۱۲۳ ـ وَحِفظَهَا: ج. حِفظَهُمَا: هامش ب ۱۲۴ ـ لَايَعُوزُ: ب و هامش ج ۱۲۵ ـ آلعزيز: هامش ب و ج

خَلَقْتَ وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قَدْرَكَ وَلَا يُضْعِفُ[126] شَيْءٌ عَظَمَتَكَ خَلَقْتَ مَا أَرَدْتَ بِمَشِيَّتِكَ فَنَفَذَ فِيمَا خَلَقْتَ عِلْمُكَ، وَأَحَاطَ بِهِ خُبْرُكَ،[127] وَأَتَى عَلَىٰ ذٰلِكَ أَمْرُكَ وَوَسِعَهُ حَوْلُكَ وَقُوَّتُكَ لَكَ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ وَٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلْأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا وَٱلْآلَاءُ وَٱلْكِبْرِيَاءُ ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ وَٱلنِّعَمِ ٱلْعِظَامِ وَٱلْعِزَّةِ ٱلَّتِي لَا تُرَامُ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ ٱلْمُقَفَّىٰ[128] عَلَىٰ آثَارِهِمْ وَٱلْمُحْتَجِّ بِهِ عَلَىٰ أُمَمِهِمْ وَٱلْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ تَصْدِيقِهِمْ وَٱلنَّاصِرِ لَهُمْ مِنْ ضَلَالِ مَنِ ٱدَّعَىٰ مِنْ غَيْرِهِمْ دَعْوَتَهُمْ وَسَارَ بِخِلَافِ سِيرَتِهِمْ صَلَوٰةً تُعَظِّمُ بِهَا نُورَهُ عَلَىٰ نُورِهِمْ، وَتَزِيدُهُ بِهَا شَرَفًا عَلَىٰ شَرَفِهِمْ، وَتُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ نَبِيًّا مِنْهُمْ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ، ٱللَّهُمَّ! فَزِدْ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً ،حَتَّىٰ تُعَرِّفَ بِهَا فَضِيلَتَهُ وَكَرَامَتَهُ أَهْلَ ٱلْكَرَامَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ وَهَبْ لَهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ ٱلرِّفْعَةِ أَفْضَلَ ٱلرِّفْعَةِ وَمِنَ ٱلرِّضَا أَفْضَلَ ٱلرِّضَا، وَٱرْفَعْ دَرَجَتَهُ ٱلْعُلْيَا وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ ٱلْكُبْرَىٰ، وَآتِهِ سُؤْلَهُ فِي ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰ آمِينَ إِلٰهَ ٱلْحَقِّ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْأَكْبَرِ ٱلْعَظِيمِ ٱلْمَخْزُونِ ٱلَّذِي تَفْتَحُ بِهِ أَبْوَابَ سَمٰوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَتَسْتَوْجِبُ رِضْوَانَكَ[129] ٱلَّذِي تُحِبُّ وَتَهْوَىٰ وَتَرْضَىٰ عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَهُوَ حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَحْرِمَ بِهِ سَائِلَكَ، وَبِكُلِّ ٱسْمٍ دَعَاكَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ وَٱلْمَلَائِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ وَٱلْحَفَظَةُ ٱلْكِرَامُ ٱلْكَاتِبُونَ وَأَنْبِيَاؤُكَ

۱۲۶ ـ يُضَعِّفُ: الف و ج ۱۲۷ ـ خَيْرُكَ: الف ۱۲۸ ـ ٱلْمُقْتَفَى: هامش ب ۱۲۹ ـ وَيَسْتَوْجِبُ بِهِ رِضْوَانَكَ: ج هامش ب

ٱلْمُرْسَلُونَ وَٱلْأَخْيَارُ ٱلْمُنْتَجَبُونَ وَجَمِيعُ مَنْ فِي سَمٰوَاتِکَ وَأَقْطَارِ أَرْضِکَ وَٱلصُّفُوفُ حَوْلَ عَرْشِکَ تُقَدِّسُ لَکَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَنْظُرَ فِي حَاجَتِي إِلَيْکَ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي نَعِيمَ ٱلْآخِرَةِ وَحُسْنَ ثَوَابِ أَهْلِهَا فِي دَارِ ٱلْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِکَ وَمَنَازِلَ ٱلْأَخْيَارِ فِي ظِلٍّ أَمِينٍ، فَإِنَّکَ أَنْتَ بَرَأْتَنِي وَأَنْتَ تُعِيدُنِي، لَکَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي وَإِلَيْکَ فَوَّضْتُ أَمْرِي وَإِلَيْکَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي وَعَلَيْکَ تَوَكَّلْتُ، وَبِکَ وَثِقْتُ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوکَ دُعَاءَ ضَعِيفٍ مُضْطَرٍّ، وَرَحْمَتُکَ يَارَبِّ! أَوْثَقُ عِنْدِي مِنْ دُعَائِي، ٱللَّهُمَّ! فَأْذَنِ ٱللَّيْلَةَ لِدُعَائِي أَنْ يَعْرُجَ إِلَيْکَ، وَأْذَنْ لِكَلَامِي أَنْ يَلِجَ إِلَيْکَ، وَٱصْرِفْ بَصَرَکَ عَنْ خَطِيئَتِي، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعُوذُ بِکَ أَنْ أَضِلَّ[١٣٠] فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فَأَشْقَىٰ[١٣١] أَوْ أَنْ أُغْوِيَ نَاسِکًا أَوْ أَنْ أَعْمَلَ بِمَا لَا تَهْوَىٰ، فَأَنْتَ رَبُّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلْعُلَىٰ وَأَنْتَ تَرَىٰ وَلَا تُرَىٰ وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُکَ ٱللَّيْلَةَ أَفْضَلَ ٱلنَّصِيبِ فِي ٱلْأَنْصِبَاءِ وَأَتَمَّ ٱلنِّعْمَةِ فِي ٱلنَّعْمَاءِ وَأَفْضَلَ ٱلشُّكْرِ فِي ٱلسَّرَّاءِ وَأَحْسَنَ ٱلصَّبْرِ فِي ٱلضَّرَّاءِ وَأَفْضَلَ ٱلرُّجُوعِ إِلَىٰ أَفْضَلِ دَارِ ٱلْمَأْوَىٰ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَسْأَلُکَ ٱلْمَحَبَّةَ لِمَحَابِّکَ وَٱلعِصْمَةَ مِنْ مَحَارِمِکَ[١٣٢] وَٱلْوَجَلَ مِنْ خَشْيَتِکَ وَٱلْخَشْيَةَ مِنْ عَذَابِکَ وَٱلنَّجَاةَ مِنْ عِقَابِکَ وَٱلرَّغْبَةَ فِي حُسْنِ ثَوَابِکَ وَٱلْفِقْهَ[١٣٣] فِي دِينِکَ وَٱلْفَهْمَ فِي كِتَابِکَ وَٱلْقُنُوعَ بِرِزْقِکَ وَٱلْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِکَ وَٱلِاسْتِحْلَالَ لِحَلَالِکَ وَٱلتَّحْرِيمَ

١٣٠ ــ أُضِلَّ: ج، أُضِلَّ: هامش ب ١٣١ ــ فَاسِقًا: ج و هامش ب ١٣٢ ــ لِمَحَارِمِکَ: الف ١٣٣ ــ وَٱلْعِفَّةَ: ب و ج

لِحَرَامِكَ وَٱلِانْتِهَاءَ عَنْ مَعَاصِيكَ وَٱلْحِفْظَ لِوَصِيَّتِكَ وَٱلصِّدْقَ بِوَعْدِكَ وَٱلْوَفَاءَ بِعَهْدِكَ وَٱلِاعْتِصَامَ بِحَبْلِكَ وَٱلْوُقُوفَ عِنْدَ مَوْعِظَتِكَ وَٱلِازْدِجَارَ عِنْدَ زَوَاجِرِكَ وَٱلِاصْطِبَارَ عَلَىٰ عِبَادَتِكَ وَٱلْعَمَلَ بِجَمِيعِ أَمْرِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَعَلَىٰ عِتْرَتِهِ ٱلْمَهْدِيِّينَ، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

١٩/٥٦٤ ،ومن دعاء يوم ٱلثلثاء:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ أَهْلُ ٱلْكِبْرِيَاءِ وَٱلْعَظَمَةِ وَأَهْلُ ٱلسُّلْطَانِ وَٱلْعِزَّةِ وَٱلْقُدْرَةِ وَأَهْلُ ٱلْبَهَاءِ[١٣٤] وَٱلْمَجْدِ وَلِيُّ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، خَلَقَ ٱلْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ وَأَعْلَى ٱلْأَعْلَيْنَ بِعِزَّتِهِ وَأَعْظَمَ ٱلْعُظَمَاءِ بِمَجْدِهِ، ٱلَّذِي يُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِ، وَٱلْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَٱلطَّيْرُ صَافَّاتٍ بِأَمْرِهِ، كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَوٰتَهُ وَتَسْبِيحَهُ، لَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلْأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا، وَلَا شَيْءَ أَعْلَمُ[١٣٥] مِنْهُ وَلَا شَيْءَ أَجَلُّ مِنْهُ وَلَا شَيْءَ أَعَزُّ مِنْهُ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي بِعِزَّتِهِ رَفَعَ ٱلسَّمَاءَ وَوَضَعَ ٱلْأَرْضَ وَنَصَبَ ٱلْجِبَالَ وَسَخَّرَ ٱلنُّجُومَ وَٱلَّذِي بِعِزَّتِهِ أَظْلَمَ ٱللَّيْلَ وَأَشْرَقَ ٱلنَّهَارَ وَأَسْرَجَ ٱلشَّمْسَ وَأَنَارَ ٱلْقَمَرَ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي بِعِزَّتِهِ يُثِيرُ[١٣٦] ٱلسَّحَابَ وَأَنْزَلَ ٱلْمَطَرَ وَأَخْرَجَ ٱلثَّمَرَ وَأَعْظَمَ ٱلْبَرَكَةَ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي مُلْكُهُ دَائِمٌ وَكُرْسِيُّهُ وَاسِعٌ وَعَرْشُهُ رَفِيعٌ وَبَطْشُهُ شَدِيدٌ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي عَذَابُهُ أَلِيمٌ وَعِقَابُهُ سَرِيعٌ وَأَمْرُهُ مَفْعُولٌ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي كَلِمَتُهُ تَامَّةٌ وَعَهْدُهُ وَفِيٌّ وَعَقْدُهُ وَثِيقٌ، سُبْحَانَ

١٣٤ ــ ٱلثَّنَاءِ: ب ١٣٥ ــ أعظمُ: ب. أعلَىٰ: ج ١٣٦ ــ سَيَّرَ: ب و هامش ج، يُنْشِئُ: هامش الف و ب، يَنْشُرُ: هامش ج

ٱلَّذِي عِزُّهُ قَاهِرٌ وَكِبْرِيَاؤُهُ مَانِعٌ وَأَمْرُهُ غَالِبٌ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي مَقَامُهُ مَخُوفٌ وَسُلْطَانُهُ عَظِيمٌ وَبُرْهَانُهُ مُبِينٌ وَبَقَاؤُهُ حَقٌّ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي حُجَّتُهُ بَالِغَةٌ وَحِفْظُهُ مَحْفُوظٌ وَكَيْدُهُ مَتِينٌ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي قَوْلُهُ صَادِقٌ وَمِحَالُهُ شَدِيدٌ وَطَلَبُهُ مُدْرِكٌ وَسَبِيلُهُ قَاصِدٌ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ وَنَاصِيَةُ كُلِّ دَآبَّةٍ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْعُلَىٰ وَٱلْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْكِبْرِيَاءِ وَٱلْعَظَمَةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْمُلْكِ وَٱلْعِزَّةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلسُّلْطَانِ وَٱلْقُدْرَةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْإِحْسَانِ وَٱلْمَهَابَةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْحَوْلِ[١٣٧] وَٱلْقُوَّةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْفَضْلِ وَٱلسَّعَةِ[١٣٨]، سُبْحَانَ ذِي ٱلطَّوْلِ وَٱلْمَنْعَةِ[١٣٩]، سُبْحَانَ ذِي ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْجُودِ وَٱلسَّمَاحَةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلثَّنَاءِ وَٱلْمِدْحَةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْأَيَادِي وَٱلْبَرَكَةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلشَّرَفِ وَٱلرِّفْعَةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْعَفْوِ وَٱلْمَغْفِرَةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْمَنِّ وَٱلرَّحْمَةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْوَقَارِ وَٱلسَّكِينَةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْكَرَمِ وَٱلْكَرَامَةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلنُّورِ وَٱلْبَهْجَةِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلرَّجَاءِ وَٱلثِّقَةِ، سُبْحَانَ رَبِّ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰ ٱلْأَوَّلِيَّةِ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي لَا يَبْلَىٰ مَجْدُهُ، وَلَا يَعْثُرُ جَدُّهُ وَلَا يَزُولُ مُلْكُهُ وَلَا يُبَدَّلُ قَوْلُهُ وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ، لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ ٱلَّتِي تَفَضَّلُ[١٤٠] بِهَا عَلَىٰ أَنْبِيَآئِكَ، وَٱبْعَثْهُ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ مَقَامًا مَحْمُودًا فِي أَفْضَلِ كَرَامَتِكَ وَقَرِّبْهُ مِنْ مَجْلِسِكَ وَفَضِّلْهُ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ، ثُمَّ عَرِّفْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي ذٰلِكَ

١٣٧ ــ ذِي ٱلطَّوْلِ: الف   ١٣٨ ــ وٱلنعمة: هامش ب و ج   ١٣٩ ــ وٱلسَّعة: الف و ج   ١٤٠ ــ تُفضِّلُ: ج و هامش ب، يَفضُلُ: ب

ٱلْمَقَامِ مِنْ كَرَامَتِكَ، وَنَحْنُ آمِنُونَ رَاضُونَ بِمَنْزِلَةِ ٱلسَّابِقِينَ مِنْ عِبَادِكَ[١٤١]، وَٱجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي أَفْضَلِ مَسَاكِنِ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي تُـفَضِّلُ[١٤٢] بِـهَا أَنْـبِيَآءَكَ وَأَحِبَّاءَكَ مِـنْ خَلْقِكَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَخَيْرِكَ ٱلْمَبْسُوطِ وَطَاعَتِكَ ٱلْمَفْرُوضَةِ وَثَـوَابِكَ ٱلْمَحْمُودِ وَبِسِتْرِكَ ٱلْفَـآئِضِ وَرِزْقِكَ ٱلدَّآئِـمِ وَفَضْلِكَ ٱلْوَاسِعِ وَمَعْرُوفِكَ ٱلْعَامِّ وَثَوَابِكَ ٱلْكَرِيمِ وَأَمْـرِكَ ٱلْغَـالِبِ وَمَـنِّكَ ٱلْقَـدِيمِ وَحِصْنِكَ ٱلْمَنِيعِ وَنَصْرِكَ ٱلْكَبِيرِ وَحَبْلِكَ ٱلْمَتِينِ وَعَهْدِكَ ٱلْوَفِيِّ وَوَعْدِكَ ٱلصَّادِقِ عَلَىٰ نَفْسِكَ وَذِمَّتِكَ ٱلَّتِي لَا تُخْفَرُ وَعِزَّتِكَ ٱلَّتِي أَذْلَلْتَ بِهَا ٱلْخَلَآئِقَ، وَدَانَ لَكَ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ مَعَ أَنِّي لَا أَسْأَلُكَ بِشَيْءٍ أَعْظَمَ مِنْكَ يَا أَللهُ! يَارَحْمٰنُ! يَـارَحِيمُ! وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَلَكَ وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَوْتُكَ بِهَا أَوْلَمْ أَدْعُكَ بِهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ ٱلْإِسْلَامَ وَٱلصِّيَامَ وَٱلْقِيَامَ وَٱلصَّبْرَ وَٱلصَّلٰوةَ وَٱلْهُـدَىٰ وَٱلتَّقْـوَىٰ وَٱلْحِلْمَ وَٱلْعِلْمَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلتَّوْفِيقَ وَٱلتَّصْدِيقَ وَٱلسَّكِينَةَ وَٱلْوَقَارَوَ ٱلرَّأْفَةَ وَٱلرِّقَّةَ فِـي قُلُوبِنَا وَأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَفِي لُحُـومِنَا وَدِمَـآئِنَا وَٱجْعَلْهُ[١٤٣] هَمَّنَا[١٤٤] وَهَوَانَـا فِـي مَحْيَانَا وَمَمَاتِنَا.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِـنْ فَضْلِكَ قُـلُوبًا سَلِيمَةً وَأَلْسِنَةً صَادِقَـةً وَأَزْوَاجًـا طَيِّبَةً[١٤٥] وَإِيمَانًا ثَابِتًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَبِرًّا ظَـاهِرًا وَتِـجَارَةً رَبِـيحَةً وَعَمَلاً نَـجِيحًا وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا وَتَوْبَةً نَصُوحًا لَا تُغَيِّرُهَا سَرَّآءُ وَلَا ضَرَّآءُ، وَٱرْزُقْنَا ٱللَّهُمَّ دِينًا

١٤١ ــ بمنزلته ٱلسّابقونَ بين عبادكَ: الف و هامش ب ١٤٢ ــ يَفضُلُ: ب ١٤٣ ــ وَٱجْعَلْ: هامش ب
١٤٤ حُبَّنَا: الف ١٤٥ ــ وأرواحًا: ب

قَيِّمًا، وَشُكْرًا دَآئِمًا وَصَبْرًا جَمِيلاً وَحَيوةً طَيِّبَةً وَوَفَاةً كَرِيمَةً وَفَوْزًا عَظِيمًا وَظِلاً ظَلِيلاً وَٱلْفِرْدَوْسَ نُزُلاً وَنَعِيمًا مُقِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا وَشَرَابًا طَهُورًا وَثِيَابَ سُنْدُسٍ خُضْرًا وَإِسْتَبْرَقًا وَحَرِيرًا، ٱللَّهُمَّ! وَٱجْعَلْ غَفْلَةَ ٱلنَّاسِ لَنَا ذِكْرًا وَذِكْرَهُمْ لَنَا شُكْرًا وَٱجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ لَنَا فَرَطًا وَحَوْضَهُ لَنَا مَوْرِدًا، وَٱجْعَلِ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةَ عَلَيْنَا بَرَكَةً، وَٱرْزُقْنَا عِلْمًا وَ إِيمَانًا وَهُدًى وَإِسْلاَمًا وَإِخْلَاصًا وَتَوَكُّلاً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَرَهْبَةً مِنْكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

٢٠/٥٦٥، تسبيح يوم ٱلثلثاء:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي دُنُوِّهِ عَالٍ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ، سُبْحَانَ ٱلْحَلِيمِ ٱلْجَمِيلِ[١٤٦]، سُبْحَانَ ٱلْغَنِيِّ ٱلْحَمِيدِ، سُبْحَانَ ٱلْوَاسِعِ ٱلْعَلِيِّ، سُبْحَانَ ٱللهِ وَتَعَالَىٰ، سُبْحَانَ مَنْ يَكْشِفُ ٱلضُّرَّ وَهُوَ ٱلدَّآئِمُ ٱلصَّمَدُ ٱلْفَرْدُ ٱلْقَدِيمُ، سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي ٱلْهَوَآءِ، سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلرَّفِيعِ، سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ، سُبْحَانَ ٱلدَّآئِمِ ٱلْبَاقِي ٱلَّذِي لَا يَزُولُ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَآئِنُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَدُمَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَاوِرُ فِي أَمْرِهِ أَحَدًا، سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلٰهَ غَيْرُهُ.

سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْعِزِّ ٱلشَّامِخِ ٱلْمُبِينِ[١٤٧]،

١٤٦ ـ ٱلجليل: ب ١٤٧ ـ ٱلمُنير: هامش ب

سُبْحَانَ ذِی ٱلْجَلَالِ ٱلْبَاذِخِ ٱلْعَظِیمِ، سُبْحَانَ ذِی ٱلْجَلَالِ[148] ٱلْفَاخِرِ ٱلْقَدِیمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِی عُلُوِّهِ دَانٍ وَفِی دُنُوِّهِ عَالٍ وَفِی إِشْرَاقِهِ مُنِیرٌ وَفِی سُلْطَانِهِ قَوِیٌّ وَفِی مُلْكِهِ دَائِمٌ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِیِّهِ وَأَهْلِ بَیْتِهِ ٱلطَّاهِرِینَ[149].

۲۱/۵۶۶ ،عوذة یوم ٱلثّلثاء من عوذ أبی جعفر علیه ٱلسّلام:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِیمِ

أُعِیذُ نَفْسِی بِاللهِ ٱلْأَكْبَرِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلْقَائِمَاتِ بِلاَ عَمَدٍ، وَبِالَّذِی خَلَقَهَا فِی یَوْمَیْنِ، وَقَضَىٰ فِی كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا، وَخَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِی یَوْمَیْنِ، وَقَدَّرَ فِیهَا أَقْوَاتَهَا، وَجَعَلَ فِیهَا جِبَالاً أَوْتَادًا، وَجَعَلَهَا فِجَاجًا سُبُلاً، وَأَنْشَأَ ٱلسَّحَابَ وَسَخَّرَهُ، وَأَجْرَى ٱلْفُلْكَ وَسَخَّرَ ٱلْبَحْرَ، وَجَعَلَ فِی ٱلْأَرْضِ رَوَاسِیَ وَأَنْهَارًا، مِنْ شَرِّ مَا یَكُونُ فِی ٱللَّیْلِ وَٱلنَّهَارِ وَتَعْقِدُ[150] عَلَیْهِ ٱلْقُلُوبُ وَتَرَاهُ ٱلْعُیُونُ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ، كَفَانَا ٱللهُ كَفَانَا ٱللهُ كَفَانَا ٱللهُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِینَ وَسَلَّمَ تَسْلِیمًا.

۲۲/۵۶۷ ،عوذةٌ أخرى لیوم ٱلثّلثاء:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِیمِ

أُعِیذُ نَفْسِی بِرَبِّیَ ٱلْأَكْبَرِ مِمَّا یَخْفَىٰ وَیَظْهَرُ مِنْ شَرِّ كُلِّ أُنْثَىٰ وَذَكَرٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا رَأَتِ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ ٱلْمَلَآئِكَةِ وَٱلرُّوحِ، أَدْعُوكُمْ أَیُّهَا ٱلْجِنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِینَ مُطِیعِینَ، وَأَدْعُوكُمْ أَیُّهَا ٱلْإِنْسُ وَٱلْجِنُّ بِالَّذِی دَانَتْ لَهُ ٱلْخَلَائِقُ أَجْمَعُونَ وَخَتَمْتُ

۱۴۸ ـ ٱلْمَلِكِ: هامش ب و ج ۱۴۹ ـ وصلّى ٱلله على محمّد وآله وسلّم تسلیمًا: ج و هامش ب ۱۵۰ ـ تَعْقِدُ، تُعْقَدُ: الف و ج

بِعِزَّةِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَبِجَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

٢٣/٥٦٨ ،دعآء ليلة ٱلأربعآء:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ ٱلْحَمْدُ، أَنْتَ ٱللهُ ٱلْغَنِيُّ ٱلدَّائِمُ ٱلْمَلِكُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ إِلٰهٌ[١٥١] لَا تَخْتَرِمُ ٱلْأَيَّامُ مُلْكَكَ وَلَا تُغَيِّرُ ٱلْأَيَّامُ عِزَّكَ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَلَا رَبَّ سِوَاكَ، وَلَا خَالِقَ غَيْرُكَ، أَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْقُكَ، وَأَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ عَبْدُكَ، وَ أَنْتَ إِلٰهُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَعْبُدُكَ، وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَيَسْجُدُ لَكَ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَتْ أَسْمَآؤُكَ ٱلْحُسْنَىٰ كُلُّهَا إِلٰهًا مَعْبُودًا فِي جَلَالِ عَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ، وَتَعَالَيْتَ مَلِكًا جَبَّارًا فِي وَقَارِ عِزَّةِ مُلْكِكَ وَتَقَدَّسْتَ رَبَّنَا مَنْعُوتًا فِي تَأْيِيدِ مَنَعَةِ سُلْطَانِكَ، وَٱرْتَفَعْتَ إِلٰهًا قَاهِرًا فَوْقَ مَلَكُوتِ عَرْشِكَ، وَعَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِارْتِفَاعِكَ، وَأَنْفَذْتَ كُلَّ شَيْءٍ بَصَرَكَ، وَلَطُفَ بِكُلِّ شَيْءٍ خُبْرُكَ، وَأَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ، وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ حِفْظُكَ، وَحَفِظَ كُلَّ شَيْءٍ كِتَابُكَ، وَمَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ نُورُكَ، وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ مُلْكُكَ، وَ عَدَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حُكْمُكَ، وَخَافَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ سَخَطِكَ[١٥٢] وَدَخَلَتْ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَهَابَتُكَ.

إِلٰهِي! مِنْ مَخَافَتِكَ وَتَأْيِيدِكَ قَامَتِ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ شَيْءٍ طَاعَةً لَكَ وَخَوْفًا مِنْ مَقَامِكَ وَخَشْيَتِكَ، فَتَقَارَّ كُلُّ شَيْءٍ فِي قَرَارِهِ، وَٱنْتَهَىٰ كُلُّ شَيْءٍ إِلَىٰ

١٥١ ـ الله: هامش ب و ج   ١٥٢ ـ سَخَطِكَ: هامش ب و ج

أَمْرِكَ، وَمِنْ شِدَّةِ جَبَرُوتِكَ وَعِزَّتِكَ ٱنْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِسُلْطَانِكَ، وَمِنْ غِنَاكَ وَسَعَتِكَ ٱفْتَقَرَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ، فَكُلُّ شَيْءٍ يَعِيشُ مِنْ رِزْقِكَ وَمِنْ عُلُوِّ مَكَانِكَ وَقُدْرَتِكَ، عَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْفَلُ مِنْكَ، تَقْضِي فِيهِمْ بِحُكْمِكَ وَتَجْرِي ٱلْمَقَادِيرُ[١٥٣] بَيْنَهُمْ[١٥٤] بِمَشِيَّتِكَ، مَا قَدَّمْتَ مِنْهَا لَمْ يَسْبِقْكَ وَمَا أَخَّرْتَ مِنْهَا لَمْ يُعْجِزْكَ، وَمَا أَمْضَيْتَ مِنْهَا أَمْضَيْتَهُ بِحُكْمِكَ وَعِلْمِكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَٱثِرْهُ بِصَفْوِ كَرَامَتِكَ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَٱخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ ٱلْفَضَائِلِ مِنْكَ، وَبَلِّغْ بِهِ أَفْضَلَ مَحَلِّ ٱلْمُكْرَمِينَ وَأَشْرَفَ رَحْمَتِكَ فِي شَرَفِ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَٱلدَّرَجَةَ ٱلْعُلْيَا مِنَ ٱلْأَعْلَيْنَ.[١٥٥]

ٱللَّهُمَّ! بَلِّغْ بِهِ ٱلْوَسِيلَةَ مِنَ ٱلْجَنَّةِ فِي ٱلرِّفْعَةِ مِنْكَ وَٱلْفَضِيلَةِ، وَأَدِمْ بِأَفْضَلِ ٱلْكَرَامَةِ زُلْفَتَهُ[١٥٦] حَتَّىٰ تُتِمَّ ٱلنِّعْمَةَ عَلَيْهِ، وَيَطُولَ[١٥٧] ذِكْرُ ٱلْخَلَائِقِ لَهُ، وَٱجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ مَعَ أَبِينَا إِبْرٰهِيمَ آمِينَ إِلٰهَ ٱلْحَقِّ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ!

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَىٰ مُوسَىٰ فِي ٱلْأَلْوَاحِ، وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى ٱلسَّمٰوَاتِ فَٱسْتَقَلَّتْ وَعَلَى ٱلْأَرْضِ فَٱسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى ٱلْجِبَالِ فَأَرْسَتْ،[١٥٨] وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَإِبْرٰهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَىٰ نَجِيِّكَ وَعِيسَىٰ كَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِتَوْرٰيَةِ مُوسَىٰ وَإِنْجِيلِ عِيسَىٰ وَزَبُورِ دَاوُدَ وَقُرْآنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَبِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ وَقَضَاءٍ

١٥٣ ــ وتُجْرِي ٱلْمَقَادِيرَ: ج ١٥٤ ــ فِيهِمْ: قبل: بَيْنَهُمْ: نسخة في ج، وفي ب بدل: بينهم ١٥٥ ــ ٱلعلّيين: ب و نسخة في الف ١٥٦ ــ زُلْفَةً: ب ١٥٧ ــ يُطَوِّلُ، تُطَوِّلُ ذِكْرَ: ب و ج ١٥٨ ــ فَرَسَتْ: هامش ب و ج

قَضَيْتَهُ وكِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ يَا إِلٰهَ ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ ٱلنُّورِ ٱلْمُنِيرِ أَنْ تُتِمَّ ٱلنِّعْمَةَ عَلَيَّ وَتُحْسِنَ لِيَ ٱلْعَاقِبَةَ فِي ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ غَيْرَ مُعْجِزٍ وَلَا مُمْتَنِعٍ، عَجَزْتُ عَنْ نَفْسِي وَعَجَزَ ٱلنَّاسُ عَنِّي، فَلَا عَشِيرَةَ تَكْفِينِي وَلَا مَالَ يَفْدِينِي وَلَا عَمَلَ يُنْجِينِي وَلَا قُوَّةَ[159] لِي فَأَنْتَصِرَ، وَلَا أَنَا بَرِيءٌ مِنَ ٱلذُّنُوبِ فَأَعْتَذِرَ، وَعَظُمَ ذَنْبِي وَأَنْتَ وَاسِعٌ[160] لِمَغْفِرَتِي[161] ٱللَّيْلَةَ بِمَا وَأَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ، وَٱرْزُقْنِي ٱلْقُوَّةَ مَا أَبْقَيْتَنِي وَٱلْإِصْلَاحَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَ ٱلْعَوْنَ عَلَىٰ مَا حَمَّلْتَنِي وَٱلصَّبْرَ عَلَىٰ مَا أَبْلَيْتَنِي[162] وَٱلشُّكْرَ فِيمَا آتَيْتَنِي وَٱلْبَرَكَةَ فِيمَا رَزَقْتَنِي.

ٱللَّهُمَّ! لَقِّنِي حُجَّتِي يَوْمَ ٱلْمَمَاتِ، وَلَا تُرِنِي عَمَلِي حَسَرَاتٍ، وَلَا تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَتِي يَوْمَ أَلْقَاكَ، وَلَا تُخْزِنِي بِسَيِّئَاتِي وَبِبَلَائِكَ عِنْدَ قَضَائِكَ، وَأَصْلِحْ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَٱجْعَلْ هَوَايَ فِي تَقْوَاكَ، وَٱكْفِنِي هَوْلَ ٱلْمُطَّلَعِ، وَمَا أَهَمَّنِي وَمَا لَمْ يُهِمَّنِي مِمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ[163] وَآخِرَتِي، وَأَعِنِّي عَلَىٰ مَا غَلَبَنِي وَمَا لَمْ يَغْلِبْنِي، فَكُلُّ ذٰلِكَ بِيَدِكَ يَا رَبِّ! فَاكْفِنِي وَٱهْدِنِي وَأَصْلِحْ بَالِي، وَأَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لِي، وَأَلْحِقْنِي بِالَّذِينَ هُمْ خَيْرٌ مِنِّي، وَٱرْزُقْنِي مُرَافَقَةَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقًا، أَنْتَ إِلٰهُ ٱلْحَقِّ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

١٥٩ ــ واسم لا في ٱلكلّ مكتوب في ب وج بالفتح وٱلرّفع معًا ١٦٠ ــ وَٱتَّسَعَ: هامش ب و ج ١٦١ ــ لِتَغْفِرَلِي: هامش ب و ج ١٦٢ ــ ٱبْتَلَيْتَنِي: هامش ب و ج ١٦٣ ــ دِينِي وَ: هامش ب

۲۴/۵۶۹ ،ومن دعاء يوم الأربعاء:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنْتَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ وَارِثُ كُلِّ شَيْءٍ، أَحْصَىٰ عِلْمُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَحَاطَتْ قُدْرَتُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ، فَلَيْسَ يُعْجِزُكَ شَيْءٌ، وَلَا يَتَوَارَىٰ مِنْكَ شَيْءٌ، خَشَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِاسْمِكَ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ، وَٱعْتَرَفَ كُلُّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ، ٱللَّهُمَّ! لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ[164] قَدْرَكَ وَلَا يَشْكُرُكَ أَحَدٌ حَقَّ شُكْرِكَ وَلَا يَهْتَدِي ٱلْعُقُولُ لِصِفَتِكَ وَلَا يَدْرِي شَيْءٌ كَيْفَ أَنْتَ غَيْرَ أَنَّكَ كَمَا نَعَتَّ نَفْسَكَ، حَارَتِ ٱلْأَبْصَارُ دُونَكَ وَكَلَّتِ ٱلْأَلْسُنُ عَنْكَ وَٱنْتَهَتِ ٱلْعُقُولُ دُونَكَ، وَضَلَّتِ ٱلْأَحْلَامُ فِيكَ، تَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ وَعَلَوْتَ بِسُلْطَانِكَ وَقَدَرْتَ بِجَبَرُوتِكَ وَقَهَرْتَ عِبَادَكَ، ٱللَّهُمَّ وَأَدْرَكْتَ ٱلْأَبْصَارَ، وَأَحْصَيْتَ ٱلْأَعْمَالَ وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَوَجِلَتْ دُونَكَ ٱلْقُلُوبُ،[165] ٱللَّهُمَّ! فَأَمَّا ٱلَّذِي نَرَىٰ مِنْ خَلْقِكَ فَيَهُولُنَا مِنْ مُلْكِكَ وَيُعْجِبُنَا مِنْ قُدْرَتِكَ وَمَا نَصِفُ[166] مِنْ سُلْطَانِكَ فَقَلِيلٌ[167] مِمَّا تَغَيَّبَ عَنَّا مِنْهُ وَقَصُرَ فَهْمُنَا عَنْهُ وَٱنْتَهَتْ عُقُولُنَا دُونَهُ وَحَالَتِ ٱلْعُيُونُ[168] بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، ٱللَّهُمَّ! أَشَدُّ خَلْقِكَ خَشْيَةً لَكَ أَعْلَمُهُمْ بِكَ، وَأَفْضَلُ خَلْقِكَ بِكَ عِلْمًا أَخْوَفُهُمْ لَكَ، وَأَطْوَعُ خَلْقِكَ لَكَ أَقْرَبُهُمْ مِنْكَ، وَأَشَدُّ خَلْقِكَ لَكَ إِعْظَامًا أَدْنَاهُمْ إِلَيْكَ، لَا عِلْمَ إِلَّا خَشْيَتُكَ، وَلَا حِلْمَ[169] إِلَّا ٱلْإِيمَانُ بِكَ لَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَخْشَكَ عِلْمٌ وَلَا لِمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ[170] بِكَ حُكْمٌ[171] وَكَيْفَ لَا تَعْلَمُ مَا خَلَقْتَ وَتَحْفَظُ مَا قَدَّرْتَ وَتَفْهَمُ مَا ذَرَأْتَ

١٦٤ ــ شيءٌ: ب ١٦٥ ــ وحُلّتَ دُونَ ٱلْقُلُوبِ: ب و هامش ج ١٦٦ ــ ونَصِفُ: ج ١٦٧ ــ فدليلٌ: هامش ج، فد ليلٌ ممّا يغيبُ: هامش ب و ج ١٦٨ ــ ٱلغيوب: ب ١٦٩ ــ حُكْمَ: هامش ب و ج ١٧٠ ــ لاَ يُؤْمِنُ: ب ١٧١ ــ حِلْمٌ: ب

وَتَقْهَرُ مَا ذَلَّلْتَ وَتَقْدِرُ عَلَىٰ مَاتَشَاءُ وَبَدْءُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ، وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْكَ، وَ قَوَامُ كُلِّ شَيْءٍ بِكَ، وَرِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْكَ، لَايَنْقُصُ[172] سُلْطَانَكَ مَنْ عَصَاكَ، وَلَا يَزِيدُفِي مُلْكِكَ مَنْ أَطَاعَكَ، وَلَا يَرُدُّ أَمْرَكَ مَنْ سَخِطَ قَضَاءَكَ[173] وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْكَ مَنْ تَوَلَّىٰ غَيْرَكَ،[174] كُلُّ سِرٍّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ، وَكُلُّ غَيْبٍ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ، تَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ، تُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ وَتُمِيتُ ٱلْأَحْيَآءَ[175] نُورُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ مَلِكُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، لَيْسَ يَمْنَعُكَ عِزُّ سُلْطَانِكَ وَلَا عِظَمُ شَأْنِكَ وَلَا ٱرْتِفَاعُ مَكَانِكَ وَلَاشِدَّةُ جَبَرُوتِكَ مِنْ أَنْ تُحْصِيَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَشْهَدَ كُلَّ نَجْوَىٰ، تَعْلَمُ مَافِي ٱلْأَرْحَامِ وَتَطَّلِعُ عَلَىٰ مَا فِي ٱلْقُلُوبِ.

ٱللَّهُمَّ! لَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَمْرُ كُلِّ شَيْءٍ بِيَدِكَ، وَلَا يَفْعَلُ مَايَشَآءُ غَيْرُكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَكَ رَحِيمٌ فِي قُدْرَتِكَ عَالٍ فِي دُنُوِّكَ قَرِيبٌ فِي ٱرْتِفَاعِكَ لَطِيفٌ فِي جَلَالِكَ لَيْسَ يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يَسْتُرُ عَنْكَ[176] شَيْءٌ عِلْمُكَ فِي ٱلسِّرِّ كَعِلْمِكَ فِي ٱلْعَلَانِيَةِ، وَقُدْرَتُكَ عَلَىٰ مَا تَقْضِي كَقُدْرَتِكَ عَلَىٰ مَا قَضَيْتَ، وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً، وَمَلَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَظَمَةً، وَأَخَذْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ[177] وَمَا قَضَيْتَ فَهُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

ٱللَّهُمَّ! لَاتُسْبَقُ إِنْ طَلَبْتَ، وَلَا تَقْصُرُ إِنْ أَرَدْتَ مُنْتَهًى دُونَ مَا تَشَآءُ، وَلَا تَقْصُرُ[178]

١٧٢ ــ لايَنْتَقِصُ: ب و هامش ج ١٧٣ ــ فَضْلَكَ: الف ١٧٤ ــ عَنْكَ: هامش ب و ج ١٧٥ ــ مُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ وَمُمِيتُ ٱلْأَحْيَآءِ: الف و هامش ب ١٧٦ ــ يَسْتَتِرُ: الف و هامش ج ١٧٧ ــ بِقُدْرَةٍ: هامش ب و ج ١٧٨ ــ تُقْصَرُ: ب

قُدْرَتُكَ عَمَّا تُرِيدُ ، عَلَوْتَ فِي دُنُوِّكَ وَدَنَوْتَ فِي عُلُوِّكَ وَلَطُفْتَ فِي جَلَالِكَ وَجَلَلْتَ فِي لُطْفِكَ لَانَفَادَلِمُلْكِكَ وَلَا مُنْتَهَىٰ لِعَظَمَتِكَ وَلَا مِقْيَاسَ لِجَبَرُوتِكَ وَلَا ٱسْتِحْرَازَمِنْ قُدْرَتِكَ.

ٱللَّهُمَّ! فَأَنْتَ ٱلْأَبَدُبِلَا أَمَدٍ وَٱلْمَدْعُوُّ فَلَامَنْجَا مِنْكَ وَٱلْمُنْتَهَىٰ فَلَا مَحِيصَ عَنْكَ وَٱلْوَارِثُ فَلَا مُقْصَرَ[179] دُونَكَ، أَنْتَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ وَٱلنُّورُ ٱلْمُنِيرُ وَٱلْقُدُّوسُ ٱلْعَظِيمُ، وَارِثُ ٱلْأَوَّلِينَ وَ ٱلْآخِرِينَ، حَيَوٰةُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَصِيرُ كُلِّ مَيِّتٍ[180]، وَشَاهِدُكُلِّ غَائِبٍ[181] وَوَلِيُّ تَدْبِيرِ ٱلْأُمُورِ، ٱللَّهُمَّ! بِيَدِكَ نَاصِيَةُ كُلِّ دَابَّةٍ[182] وَإِلَيْكَ مَرَدُّكُلِّ نَسَمَةٍ وَبِإِذْنِكَ تَسْقُطُ كُلُّ وَرَقَةٍ وَلَايَعْزُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ.

ٱللَّهُمَّ! فُتَّ أَبْصَارَ ٱلْمَلَائِكَةِ وَعِلْمَ ٱلنَّبِيِّينَ وَعُقُولَ ٱلْإِنْسِ وَ ٱلْجِنِّ وَفَهْمَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ٱلْقَائِمِ بِحُجَّتِكَ وَٱلذَّابِّ عَنْ حَرِيمِكَ وَٱلنَّاصِحِ لِعِبَادِكَ فِيكَ، وَٱلصَّابِرِ عَلَى ٱلْأَذَىٰ وَ ٱلتَّكْذِيبِ فِي جَنْبِكَ، وَٱلْمُبَلِّغِ رِسَالَاتِكَ، فَإِنَّهُ قَدْأَدَّى ٱلْأَمَانَةَ وَمَنَحَ ٱلنَّصِيحَةَ وَحَمَلَ عَلَى ٱلْمَحَجَّةِ وَكَابَدَ ٱلْعِزَّةَ[183] وَٱلشِّدَّةَ فِيمَا كَانَ يَلْقَىٰ مِنْ جُهَّالِ قَوْمِهِ.

ٱللَّهُمَّ! فَأَعْطِهِ بِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ وَكُلِّ ضَرِيبَةٍ مِنْ ضَرَائِبِهِ وَحَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ وَمَنْزِلَةٍ مِنْ مَنَازِلِهِ رَأَيْتَهُ لَكَ فِيهَا نَاصِرًا وَعَلَىٰ مَكْرُوهِ بَلَائِكَ صَابِرًا خَصَائِصَ مِنْ عَطَائِكَ وَفَضَائِلَ مِنْ حِبَائِكَ[184] تَسُرُّبِهَا نَفْسَهُ وَتُكْرِمُ[185] بِهَا وَجْهَهُ وَتَرْفَعُ بِهَا مَقَامَهُ وَتُعْلِي بِهَا شَرَفَهُ عَلَى ٱلْقُوَّامِ بِقِسْطِكَ وَٱلذَّابِّينَ عَنْ حَرَمِكَ وَٱلدُّعَاةِ إِلَيْكَ

١٧٩ ــ فَلاَ مَقْصُودَ: هامش ب و ج، مُقْصَرَ: الف. وفى ما فى ٱلأصل هامشه: مُقَصَّرَ: بخطّ ٱبن ٱلسكون على ١٨٠ ــ شَيْءٍ: ب و هامش ج ١٨١ ــ كُلَّ شَيْءٍ: نسخة في الف و ب ١٨٢ــ شَيْءٍ: ١٨٣ ــ ٱلْعُسْرَةَ: ب وهامش ج ١٨٤ ــ جنانك، ج و هامش ب، جنّاتك: و هامش ب ١٨٥ ــ تُكْرِمُ: الف و ب

وَٱلْأَدِلَّآءِ عَلَيْكَ مِنَ ٱلْمُنْتَجِبِينَ ٱلْكِرَامِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَلَدِ آدَمَ[186] حَتَّىٰ لَا تَبْقَىٰ مَكْرُمَةٌ[187] وَلَا حِبَآءٌ مِنْ حِبَآئِكَ جَعَلْتَهَا[188] مِنْكَ نُزُلاً لِمَلَكٍ مُقَرَّبٍ مُفَضَّلٍ أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلاَّ خَصَصْتَ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذٰلِكَ بِمَكَارِمِهِ بِحَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَلَا يَسْمُو إِلَيْهِ سَامٍ وَلَا يَطْمَعُ أَنْ يُدْرِكَهُ طَالِبٌ، وَحَتَّىٰ لَا يَبْقَىٰ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ مُكَرَّمٌ مُفَضَّلٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ وَلَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذٰلِكَ شَهِيدٌ إِلاَّ عَرَّفْتَهُ مَنْزِلَةَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْكَ وَكَرَامَتَهُ عَلَيْكَ وَخَآصَّتَهُ لَدَيْكَ، ثُمَّ جَعَلْتَ خَالِصَ ٱلصَّلَوَاتِ مِنْكَ وَمِنْ مَلَآئِكَتِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَٱلْمُصْطَفَيْنَ مِنْ رُسُلِكَ وَٱلصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَٱمْنُنْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا مَنَنْتَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهٰرُونَ، وَسَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَىٰ نُوحٍ فِي ٱلْعَالَمِينَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْرِدْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأُمَّتِهِ مَنْ تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَٱجْعَلْنِي ٱللَّهُمَّ مِنْهُمْ وَمِمَّنْ تَسْقِيهِ بِكَأْسِهِ وَتُورِدُنَا حَوْضَهُ وَتَحْشُرُنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَآئِهِ وَتُدْخِلُنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا

١٨٦ ــ وَمِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ: ب و نسخة في ج ١٨٧ ــ تَكْرِمَةٌ: ب ١٨٨ ــ جعلتهُمَا: ب وج

وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَتُخْرِجُنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ، وَٱجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ، وَٱجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ مَثْوًى وَمُنْقَلَبٍ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْيِنِي مَحْيَاهُمْ وَأَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ، وَٱجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي ٱلْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَٱلْمَوَاقِفِ كُلِّهَا وَٱلْمَشَاهِدِ كُلِّهَا، وَأَفْنِنِي خَيْرَ ٱلْفَنَاءِ إِذَا أَفْنَيْتَنِي عَلَىٰ مُوَالَاتِكَ وَمُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ وَٱلرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَٱلرَّهْبَةِ مِنْكَ وَٱلْخُشُوعِ لَكَ وَٱلْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَٱلتَّصْدِيقِ بِكِتَابِكَ وَٱلِاتِّبَاعِ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ[189] صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُبَلِّغُهُمْ بِهَا رِضْوَانَكَ وَٱلْجَنَّةَ وَتُدْخِلُنَا مَعَهُمْ فِي كَرَامَتِكَ وَتُنْجِينَا بِهِمْ مِنْ سَخَطِكَ وَٱلنَّارِ يَا حَابِسَ يَدَيْ إِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ عَنْ ذَبْحِ ٱبْنِهِ وَهُمَا يَتَنَاجَيَانِ بِأَلْطَفِ[190] ٱلْأَشْيَاءِ يَا بُنَيَّ وَيَا أَبَتَاهُ: يَا مُقَيِّضَ ٱلرَّكْبِ لِيُوسُفَ فِي ٱلْبَلَدِ ٱلْقَفْرِ وَغَيَابَةِ ٱلْجُبِّ وَجَاعِلَهُ بَعْدَ ٱلْعُبُودِيَّةِ نَبِيًّا مَلِكًا، يَامَنْ سَمِعَ ٱلْهَمْسَ مِنْ ذِي ٱلنُّونِ فِي بَطْنِ ٱلْحُوتِ فِي ٱلظُّلُمَاتِ ٱلثَّلٰثِ ظُلْمَةِ ٱللَّيْلِ وَظُلْمَةِ قَعْرِ ٱلْبَحْرِ وَظُلْمَةِ بَطْنِ ٱلْحُوتِ، يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ! يَا رَاحِمَ عَبْرَةِ دَاوُدَ! يَا رَادَّ حُزْنِ[191] يَعْقُوبَ صَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيْهِ، يَامُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ! يَا مُنَفِّسَ هَمِّ ٱلْمَهْمُومِينَ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱكْشِفْ عَنَّا كُلَّ ضُرٍّ وَنَفِّسْ عَنَّا كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنَّا كُلَّ غَمٍّ وَٱكْفِنَا كُلَّ مَؤُونَةٍ، وَأَجِبْ لَنَا كُلَّ دَعْوَةٍ وَٱقْضِ لَنَا كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ ٱلدُّنْيَا

۱۸۹ ــ رسولک: هامش ب و ج ۱۹۰ ــ أَلْطَفَ: ب و ج ۱۹۱ ــ بَصر: هامش

وَٱلْاٰخِرَةِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي[192] وَخُلُقِي وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَذْهَبْ بِنَفْسِي إِلَىٰ شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلنِّسْيَانِ وَٱلْكَسَلِ[193] وَٱلتَّوَانِي فِي طَاعَتِكَ وَٱلْفَشَلِ، وَمِنْ عَذَابِكَ ٱلْأَدْنَىٰ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ وَعَذَابِكَ ٱلْأَكْبَرِ، وَلَا تَجْعَلْ فُؤَادِي فَارِغًا مِمَّا أَقُولُ وَٱجْعَلْ لَيْلَكَ وَنَهَارَكَ بَرَكَاتٍ مِنْكَ عَلَيَّ، وَٱجْعَلْ سَعْيِي عِنْدَكَ مَشْكُورًا، أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا فِي أَيْدِي ٱلْعِبَادِ مِنَ ٱلْأَمَانَةِ وَٱلْإِيمَانِ وَٱلتَّقْوَىٰ وَٱلزَّكٰوةِ وَٱلْمَالِ وَٱلْوَلَدِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ!.

ٱللَّهُمَّ! مُثَبِّتَ[194] ٱلْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ[195] وَٱجْعَلْ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ، وَٱجْعَلْ ثَوَابَ عَمَلِي رِضَاكَ، وَأَعْطِ نَفْسِي سُؤْلَهَا وَمُنَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا وَأَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَٱقْضِ دَيْنِي وَٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ فِي قَبْرِي[196] وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلتَّقْوَىٰ وَٱلْيَقِينَ وَٱلْعَفَافَ وَٱلْغِنَا وَٱلْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، وَأَسْأَلُكَ ٱلشُّكْرَ وَٱلْمُعَافَاةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْاٰخِرَةِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خَيْرِ عِبَادِكَ عَمَلًا وَخَيْرِهِمْ أَمَلًا وَخَيْرِهِمْ حَيٰوةً وَخَيْرِهِمْ مَوْتًا وَمِمَّنِ ٱسْتَعْمَلْتَهُمْ[197] بِرَحْمَتِكَ وَتَوَفَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ.

١٩٢ ــ وَ وَسِّعْ لِي رِزْقِي: ب، وَ وَسِّعْ عَلَيَّ رِزْقِي: هامش ب و ج ١٩٣ ــ وَٱلشَّكِّ: ب ١٩٤ ــ مُقَلِّبَ: هامش ب و ج ١٩٥ ــ ودين نبيِّكَ: نسخة في هامش ب ١٩٦ ــ رِزْقِي: هامش ب و ج ١٩٧ ــ و من ٱستعملتَهُم: ج، و من ٱلّذين ٱستعملتهم: هامش ب و ج

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلطَّيِّبَاتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ وَتَرْكَ ٱلْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ ٱلْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَلِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ، وَإِذَا أَنْزَلْتَ بِالْأَرْضِ فِتْنَةً[198] فَاقْبِضْنِي[199] غَيْرَ مَفْتُونٍ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ ٱلْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَٱفْتَحْ لِي بِخَيْرٍ، وَٱخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ، وَآتِنِي فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ ٱلنَّارِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَٱغْفِرْلِي وَلِوَالِدَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ وَصَلَّى ٱللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

٢٥/٥٧٠ ـ تسبيح يوم الأربعاء:

سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلْأَنْعَامُ بِأَصْوَاتِهَا يَقُولُونَ سُبُّوحًا قُدُّوسًا، سُبْحَانَ ٱلْمَلِكِ ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلْبِحَارُ بِأَمْوَاجِهَا، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا[200] وَبِحَمْدِكَ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ مَلَائِكَةُ ٱلسَّمٰوَاتِ بِأَصْوَاتِهَا، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْمَحْمُودِ فِي كُلِّ مَقَالَةٍ سُبْحَانَ ٱلَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ ٱلْكُرْسِيُّ وَمَا حَوْلَهُ وَمَا تَحْتَهُ، سُبْحَانَ ٱلْمَلِكِ ٱلْجَبَّارِ ٱلَّذِي مَلَأَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعَ وَٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعَ.

سُبْحَانَ ٱللهِ بِعَدَدِ مَا سَبَّحَهُ ٱلْمُسَبِّحُونَ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ بِعَدَدِ مَا حَمِدَهُ ٱلْحَامِدُونَ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ بِعَدَدِ مَا هَلَّلَهُ ٱلْمُهَلِّلُونَ، وَٱللهُ أَكْبَرُ بِعَدَدِ مَا كَبَّرَهُ ٱلْمُكَبِّرُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ ٱللهَ بِعَدَدِ مَا ٱسْتَغْفَرَهُ ٱلْمُسْتَغْفِرُونَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ بِعَدَدِ مَا مَجَّدَهُ

١٩٨ ـ نَزَلَتْ بِالْأَرْضِ فِتْنَةٌ: هامش ب ١٩٩ ـ فَاقْلِبْنِي: هامش ب و ج ٢٠٠ ـ سُبْحَانَ رَبِّنَا: ب

ٱلْمُمَجِّدُونَ وَ بِعَدَدِ مَا قَالَهُ ٱلْقَآئِلُونَ، وَ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا صَلَّىٰ عَلَيْهِ ٱلْمُصَلُّونَ.

سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلدَّوَآبُّ فِي مَرَاعِيهَا وَٱلْوُحُوشُ فِي مَظَآنِّهَا وَٱلسِّبَاعُ فِي فَلَوَاتِهَا وَٱلطَّيْرُ فِي وُكُورِهَا، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلْبِحَارُ بِأَمْوَاجِهَا وَٱلْحِيتَانُ فِي مِيَاهِهَا وَٱلْمِيَاهُ فِي مَجَارِيهَا وَ ٱلْهَوَآمُّ فِي أَمَاكِنِهَا، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْجَوَادُ ٱلَّذِي لَا يَبْخَلُ ٱلْغَنِيُّ ٱلَّذِي لَا يَعْدَمُ ٱلْجَدِيدُ ٱلَّذِي لَا يَبْلَىٰ.

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلْبَاقِي ٱلَّذِي تَسَرْبَلَ بِالْبَقَآءِ ٱلدَّآئِمِ ٱلَّذِي لَا يَفْنَىٰ ٱلْعَزِيزِ ٱلَّذِي لَا يَذِلُّ ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِي لَا يَزُولُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْقَآئِمُ ٱلَّذِي لَا يَعْيَىٰ ٱلدَّائِمُ ٱلَّذِي لَا يَبِيدُ ٱلْعَلِيمُ ٱلَّذِي لَا يَرْتَابُ ٱلْبَصِيرُ ٱلَّذِي لَا يَضِلُّ ٱلْحَكِيمُ[٢٠١] ٱلَّذِي لَا يَجْهَلُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْحَكِيمُ ٱلَّذِي لَا يَحِيفُ ٱلرَّقِيبُ ٱلَّذِي لَا يَسْهُو ٱلْمُحِيطُ ٱلَّذِي لَا يَلْهُو ٱلشَّاهِدُ ٱلَّذِي لَا يَغِيبُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلَّذِي لَا يُرَامُ ٱلْعَزِيزُ ٱلَّذِي لَا يُضَامُ ٱلسُّلْطَانُ ٱلَّذِي لَا يُغْلَبُ ٱلْمُدْرِكُ ٱلَّذِي لَا يُدْرَكُ ٱلطَّالِبُ ٱلَّذِي لَا يَعْجِزُ.

٢٦/٥٧١ ـ عوذة يوم ٱلأربعآء من عوذ أبي جعفر عليه ٱلسّلام:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أُعِيذُ نَفْسِي بِالْأَحَدِ ٱلصَّمَدِ مِنْ شَرِّ ٱلنَّفَّاثَاتِ فِي ٱلْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ ٱبْنِ قِتْرَةَ وَمَا وَلَدَ،

٢٠١ ـ ٱلحليم: هامش ب و ج

أَسْتَعِيذُ بِاللهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْأَحَدِ ٱلْأَعْلَىٰ مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ عَيْنِي وَمَا لَمْ تَرَهُ، أَسْتَعِيذُ بِاللهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْفَرْدِ ٱلْكَبِيرِ ٱلْأَعْلَىٰ مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَنِي بِأَمْرٍ عَسِيرٍ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي فِي جِوَارِكَ وَحِصْنِكَ ٱلْحَصِينِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْجَبَّارِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْقَهَّارِ ٱلسَّلَامِ ٱلْمُؤْمِنِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْغَفَّارِ عَالِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلْكَبِيرِ ٱلْمُتَعَالِ، هُوَ ٱللهُ هُوَ ٱللهُ هُوَ ٱللهُ، لَاشَرِيكَ لَهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا دَائِمًا.

٢٧/٥٧٢، عوذةٌ أُخرى ليوم الأربعاء:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أُعِيذُ نَفْسِي بِاللهِ ٱلْأَكْبَرِ ٱلْأَكْبَرِ ٱلْأَكْبَرِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلْقَائِمَاتِ بِلَا عَمَدٍ، وَبِاللهِ خَالِقِهَا فِي يَوْمَيْنِ وَخَالِقِ ٱلْأَرْضِ فِي يَوْمَيْنِ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا، وَجَعَلَ فِيهَا جِبَالًا أَوْتَادًا وَفِجَاجًا سُبُلًا، وَأَنْشَأَ ٱلسَّحَابَ وَأَجْرَى ٱلْفُلْكَ وَسَخَّرَ ٱلْبَحْرَيْنِ، وَجَعَلَ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ، مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَتَعْقِدُ عَلَيْهِ ٱلْقُلُوبُ وَشِرَارِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ، كَفَانَا ٱللهُ كَفَانَا ٱللهُ كَفَانَا ٱللهُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ.

٢٨/٥٧٣، دعاء ليلة الخميس:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ ٱلْحَمْدُ، أَنْتَ ٱلَّذِي بِكَلِمَتِكَ خَلَقْتَ جَمِيعَ خَلْقِكَ[٢٠٢] فَكُلُّ

٢٠٢ ـ ٱلْخَلْق: هامش ب

مَشِيَّتِکَ أَتَتْکَ بِلَا لُغُوبٍ، أَثْبَتَ[203] مَشِيَّتَکَ وَلَمْ تَأْنَ فِيهَا لِمَؤُونَةٍ، وَلَمْ تَنْصَبْ فِيهَا لِمَشَقَّةٍ ،وكَانَ عَرْشُکَ عَلَى ٱلْمَاءِ وَٱلظُّلْمَةُ عَلَى ٱلْهَوَاءِ، وَٱلْمَلَائِکَةُ يَحْمِلُونَ عَرْشَکَ عَرْشَ ٱلنُّورِ وَٱلْكَرَامَةِ وَيُسَبِّحُونَ بِحَمْدِکَ وَٱلْخَلْقُ مُطِيعٌ لَکَ خَاشِعٌ مِنْ خَوْفِکَ، لَايُرَىٰ فِيهِ نُورٌ إِلاَّ نُورُکَ، وَلَا يُسْمَعُ فِيهِ صَوْتٌ إِلاَّ صَوْتُکَ، حَقِيقٌ بِمَا لَايَحِقُّ إِلاَّ لَکَ.

خَالِقُ ٱلْخَلْقِ وَمُبْتَدِعُهُ، تَوَحَّدْتَ بِأَمْرِکَ وَتَفَرَّدْتَ بِمُلْكِکَ، وَتَعَظَّمْتَ بِكِبْرِيَائِکَ وَتَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِکَ وَتَسَلَّطْتَ بِقُوَّتِکَ وَتَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِکَ، فَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ فَوْقَ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلْعُلَىٰ، كَيْفَ لَايَقْصُرُ دُونَکَ عِلْمُ ٱلْعُلَمَاءِ، وَلَکَ ٱلْعِزَّةُ أَحْصَيْتَ خَلْقَکَ وَمَقَادِيرَکَ لِمَا جَلَّ مِنْ جَلَالٍ مَاجَلَّ مِنْ ذِكْرِکَ، وَلِمَا ٱرْتَفَعَ مِنْ رَفِيعِ مَا ٱرْتَفَعَ مِنْ كُرْسِيِّکَ، عَلَوْتَ عَلَىٰ عُلُوِّ مَا ٱسْتَعْلَىٰ مِنْ مَكَانِکَ، كُنْتَ قَبْلَ جَمِيعِ خَلْقِکَ لَايَقْدِرُ ٱلْقَادِرُونَ قَدْرَکَ وَلَا يَصِفُ ٱلْوَاصِفُونَ أَمْرَکَ.

رَفِيعُ ٱلْبُنْيَانِ مُضِيءُ ٱلْبُرْهَانِ عَظِيمُ ٱلْجَلَالِ قَدِيمُ ٱلْمَجْدِ مُحِيطُ ٱلْعِلْمِ لَطِيفُ ٱلْخُبْرِ حَكِيمُ ٱلْأَمْرِ أَحْكَمَ ٱلْأَمْرَ صُنْعُکَ[204] وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ سُلْطَانُکَ وَتَوَلَّيْتَ ٱلْعَظَمَةَ بِعِزَّةِ مُلْكِکَ وَٱلْكِبْرِيَاءَ بِعِظَمِ جَلَالِکَ، ثُمَّ دَبَّرْتَ ٱلْأَشْيَاءَ كُلَّهَا بِحُكْمِکَ[205] وَأَحْصَيْتَ أَمْرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ كُلَّهَا بِعِلْمِکَ، وَكَانَ ٱلْمَوْتُ وَٱلْحَيٰوةُ بِيَدِکَ، وَضَرَعَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْکَ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِکَ، وَٱنْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِطَاعَتِکَ فَتَقَدَّسْتَ رَبَّنَا وَتَقَدَّسَ ٱسْمُکَ، وَتَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَىٰ ذِكْرُکَ، وَبِقُدْرَتِکَ عَلَىٰ خَلْقِکَ وَلُطْفِکَ

۲۰۳ ــ أَتَيْتَ: الف و ج و هامش ب ۲۰۴ ــ صنيعُک: ب و نسخة في الف ۲۰۵ ــ بِحِكْمَتِکَ: هامش ب و ج

فِي أمْرِكَ لَا يَعْزُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ.

ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ بُيُوتَاتِ ٱلْمُسْلِمِينَ صَلوٰةً تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهَهُ وَتُقِرُّ بِهَا عَيْنَهُ وَتُزَيِّنُ بِهَا مَقَامَهُ وَتَجْعَلُهُ خَطِيبًا بِمَحَامِدِكَ، مَا قَالَ صَدَّقْتَهُ وَمَا سَأَلَ أَعْطَيْتَهُ وَلِمَنْ شَفَعَ شَفَّعْتَهُ، وَٱجْعَلْ لَهُ مِنْ عَطَائِكَ عَطَاءً تَامًّا وَقِسْمًا وَافِيًا وَنَصِيبًا جَزِيلاً وَٱسْمًا عَالِيًا عَلَى ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقًا.

ٱللَّهُمَّ! إنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي إذَا ذُكِرَ ٱهْتَزَّ لَهُ عَرْشُكَ وَتَهَلَّلَ لَهُ نُورُكَ وَٱسْتَبْشَرَتْ لَهُ مَلَائِكَتُكَ، وَٱلَّذِي إذَا ذُكِرَ تَزَعْزَعَتْ لَهُ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَابُّ، وَٱلَّذِي إذَا ذُكِرَ تَفَتَّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ وَأَشْرَقَتْ لَهُ ٱلْأَرْضُ وَسَبَّحَتْ لَهُ ٱلْجِبَالُ، وَٱلَّذِي إذَا ذُكِرَ تَصَدَّعَتْ لَهُ ٱلْأَرْضُ وَقَدَّسَتْ لَهُ ٱلْمَلَائِكَةُ وَٱلْإنْسُ وَتَفَجَّرَتْ لَهُ ٱلْأَنْهَارُ، وَٱلَّذِي إذَا ذُكِرَ ٱرْتَعَدَتْ مِنْهُ[٢٠٦] ٱلنُّفُوسُ وَوَجِلَتْ مِنْهُ[٢٠٧] ٱلْقُلُوبُ وَخَشَعَتْ لَهُ ٱلْأَصْوَاتُ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَٱرْزُقْنِي ثَوَابَ طَاعَتِهِمَا وَمَرْضَاتِهِمَا وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا فِي جَنَّتِكَ، أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمَا ٱلْأَجْرَ فِي ٱلْآخِرَةِ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ وَٱلْعَفْوَ يَوْمَ ٱلْقَضَاءِ وَبَرْدَ ٱلْعَيْشِ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَلَذَّةَ ٱلنَّظَرِ إلَىٰ وَجْهِكَ وَشَوْقًا إلَىٰ لِقَائِكَ.

ٱللَّهُمَّ! إنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي، وَخُذْ إلَى ٱلْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي، وَٱجْعَلِ

٢٠٦ ــ لَهُ: هامش ب وج ٢٠٧ ــ لَهُ: هامش

الإسْلَامَ مُنْتَهىٰ رِضَايَ، وَاجْعَلِ الْبِرَّ أَكْبَرَ أَخْلَاقِي وَالتَّقْوىٰ زَادِي، وَارْزُقْنِي الظَّفَرَ بِالْخَيْرِ لِنَفْسِي، وَأَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَبَارِكْ لِي فِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا بَلَاغِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِيَ الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلْ دُنْيَايَ زِيَادَةً فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْ آخِرَتِي عَافِيَةً مِنْ كُلِّ شَرٍّ[٢٠٨]، وَهَيِّءْ لِيَ الْإِنَابَةَ إِلَىٰ دَارِ الْخُلُودِ وَالتَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ، وَالْاِسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِي.

اَللَّهُمَّ! لَا تَأْخُذْنِي بَغْتَةً، وَلَا تَقْتُلْنِي فُجْأَةً، وَلَا تُعَجِّلْنِي عَنْ حَقٍّ وَلَا تَسْلُبْنِيهِ، وَعَافِنِي مِنْ مُمَارَسَةِ الذُّنُوبِ بِتَوْبَةٍ نَصُوحًا، وَمِنَ الْأَسْقَامِ الدَّوِيَّةِ بِالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ، وَتَوَفَّ نَفْسِي آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً رَاضِيَةً بِمَا لَهَا مَرْضِيَّةً، لَيْسَ عَلَيْهَا خَوْفٌ وَلَا حَزَنٌ وَلَا جَزَعٌ وَلَا فَزَعٌ وَلَا وَجَلٌ وَلَا مَقْتٌ مِنْكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنىٰ وَهُمْ عَنِ النَّارِ مُبْعَدُونَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ أَرَادَنِي بِحُسْنٍ فَأَعِنْهُ عَلَيْهِ وَيَسِّرْهُ لِي فَإِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ حَسَدٍ أَوْ بَغْيٍ عَدَاوَةً وَظُلْمًا فَإِنِّي أَدْرَؤُكَ فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ فَاكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ، وَاشْغَلْهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ.

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ مَغَاوِيهِ وَاعْتِرَاضِهِ وَفَزَعِهِ وَوَسْوَسَتِهِ اَللَّهُمَّ! وَلَا تَجْعَلْ لَهُ عَلَيَّ سَبِيلاً، وَلَا تَجْعَلْ لَهُ فِي مَالِي وَوَلَدِي شِرْكًا وَلَا نَصِيبًا، وَبَاعِدْهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ حَتَّىٰ لَا يُفْسِدَ شَيْئًا مِنْ

٢٠٨ ـ سُوءٍ: هامش ب و ج

طَاعَتِکَ عَلَيْنَا، وَأَتْمِمْ نِعْمَتَکَ عِنْدَنَا بِمَرْضَاتِکَ عَنَّا يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

۲۹/۵۷۴ ،ومن دعاء يوم الخميس:

بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَکَ ٱلْحَمْدُ وَٱلثَّنَاءُ ٱلْحَسَنُ كُلُّهُ، وَلَکَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا تَرْضَىٰ بِهِ وَتَقْبَلُهُ، وَلَکَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا يَقُومُ أَجْرُهُ وَكَرَامَتُهُ، وَلَکَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا كَمَا تَظَاهَرَتْ عَلَيْنَا أَنْعُمُکَ[۲۰۹]، وَسُبْحَانَ ٱللّٰهِ رَبِّنَا ٱلَّذِي نِعْمَتُهُ أَفْضَلُ مِنْ شُكْرِنَا، وَسُبْحَانَ ٱللّٰهِ رَبِّنَا ٱلَّذِي رَحْمَتُهُ أَنْفَعُ مِنْ أَعْمَالِنَا، وَسُبْحَانَ ٱللّٰهِ رَبِّنَا ٱلَّذِي إِحْسَانُهُ خَيْرٌ مِنْ إِحْسَانِنَا، وَسُبْحَانَ ٱللّٰهِ رَبِّنَا ٱلَّذِي مَغْفِرَتُهُ أَعْظَمُ مِنْ ذُنُوبِنَا، وَسُبْحَانَ ٱللّٰهِ رَبِّنَا ٱلَّذِي رِزْقُهُ أَوْسَعُ لَنَا مِنْ كَسْبِنَا، وَسُبْحَانَ ٱللّٰهِ رَبِّنَا ٱلَّذِي تَعْلِيمُهُ[۲۱۰] لَنَا أَفْقَهُ مِنْ أَحْلَامِنَا، وَسُبْحَانَ ٱللّٰهِ رَبِّنَا ٱلَّذِي مَغْفِرَتُهُ أَكْفَىٰ لَنَا مِنْ فِعْلِنَا، سُبْحَانَکَ يَا إِلٰهِي! مَا أَعْظَمَ شَأْنَکَ وَأَعَزَّ جَبَرُوتَکَ وَأَكْرَمَ قُدْرَتَکَ وَأَفْضَلَ عَفْوَکَ وَأَسْبَغَ نِعْمَتَکَ وَأَكْبَرَ مَنَّکَ وَأَوْسَعَ رَحْمَتَکَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

سُبْحَانَکَ لَا تَسْتَطِيعُ ٱلْأَلْسُنُ وَصْفَکَ وَلَا تَصِفُ ٱلْعُقُولُ قُدْرَتَکَ وَلَا تَخْطُرُ عَلَى ٱلْقُلُوبِ عَظَمَتُکَ وَلَا تَبْلُغُ ٱلْأَعْمَالُ شُكْرَکَ وَلَا يُطِيقُ ٱلْعَامِلُونَ صُنْعَکَ تَحَيَّرَتِ ٱلْأَبْصَارُ دُونَکَ، سُبْحَانَکَ أَمْرُکَ قَضَاءٌ وَكَلَامُکَ نُورٌ وَرِضَاکَ رَحْمَةٌ وَسَخَطُکَ عَذَابٌ وَرَحْمَتُکَ حَيٰوةٌ وَطَاعَتُکَ نَجَاةٌ وَعِبَادَتُکَ حِرْزٌ وَأَخْذُکَ

۲۰۹ ــ نعمتک: ب ۲۱۰ ــ تعظيمه: ج

أَلِيمٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.
وَسُبْحَانَكَ صَفَّتْ لَكَ ٱلْمَلَآئِكَةُ وَخَشَعَتْ لَكَ ٱلْأَصْوَاتُ وَٱنْتَشَرَتْ بِكَ ٱلْأُمَمُ وَأَذْعَنَ لَكَ ٱلْخَلَآئِقُ وَقَامَ بِكَ ٱلْخَلْقُ وَصَفَا لَكَ ٱلْمُلْكُ وَٱلْأَمْرُ وَطُلِبَتْ إِلَيْكَ ٱلْحَوَآئِجُ وَرُفِعَتْ إِلَيْكَ[٢١١] ٱلْأَيْدِي وَطَمَحَتْ نَحْوَكَ ٱلْأَبْصَارُ وَقَرَّتْ بِكَ ٱلْأَعْيُنُ وَأَشْرَقَتْ بِنُورِكَ ٱلْأَرْضُ وَحَيِيَتْ بِكَ ٱلْبِلَادُ وَٱنجَلَتْ[٢١٢] لَكَ ٱلْأَجْسَادُ وَتَنَاهَتْ[٢١٣] إِلَيْكَ ٱلْأَرْوَاحُ وَتَاقَتْ إِلَيْكَ ٱلْأَنْفُسُ وَعَنَتْ لَكَ ٱلْوُجُوهُ وَٱطْمَأَنَّتْ بِكَ ٱلْأَفْئِدَةُ وَٱقْشَعَرَّتْ مِنْكَ ٱلْجُلُودُ وَأُفْضِيَتْ[٢١٤] إِلَيْكَ ٱلْقُلُوبُ وَٱطَّلَعْتَ عَلَى ٱلسَّرَآئِرِ وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَٱلْأَقْدَامِ يَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.
ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ خَاتِمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّيِّبِينَ، ٱللَّهُمَّ! وَأَكْرِمْهُ كَرَامَةً تَبْدُو فَضِيلَتُهَا يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْعَالَمِينَ، وَٱفْعَلْ ذٰلِكَ بِنَا يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَيْنَا بَرَكَةً تُفَضِّلُنَا بِهَا عَلَىٰ مَنْ بَارَكْتَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ، وَعَرِّفْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ تَحْتَ عَرْشِكَ وَنَحْنُ فِي عَافِيَةٍ مِمَّا فِيهِ مَنْ حَضَرَ ٱلْحِسَابَ مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ، وَٱجْمَعْنَا[٢١٥] وَإِيَّاهُ فِي خَيْرِ مَسَاكِنِ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي تُفَضَّلُ بِهَا ٱلْأَنْبِيَآءَ وَٱلصَّالِحِينَ صَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.
ٱللَّهُمَّ! وَٱخْتِمْ ذٰلِكَ لَنَا بِرِضْوَانٍ مِنْكَ وَمَحَبَّةٍ مَعَ رِضْوَانٍ تُقَرِّبُنَا بِهَا مَعَ ٱلْمُقَرَّبِينَ، ٱللَّهُمَّ! وَقَرِّبْنَا مِنْكَ يَوْمَئِذٍ قُرْبَىٰ قَرِيبَةً لَاتَجْعَلُ بِهَا أَحَدًا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَأَسْأَلُكَ

٢١١ ـ لَكَ: ب ٢١٢ ـ ٱنْخَلَتْ: ج، ٱنْحَلَتْ: هامش ب ٢١٣ ـ تَنَاقَلَتْ: الف و هامش ب ٢١٤ ـ أَفْضَتْ: هامش ب ٢١٥ ـ وَٱجْعَلْنَا: هامش ب و ج

اَللّٰهُمَّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي إِلٰهِي مِنْ مَحَامِدِكَ وَتَعْظِيمِكَ، وَٱلصَّلوٰةُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ يَاذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ وَٱلْجَبَرُوتِ وَٱلْمَلَكُوتِ وَٱلسُّلْطَانِ وَٱلْقُدْرَةِ وَٱلْإِكْرَامِ وَٱلنِّعَمِ ٱلْعِظَامِ وَٱلْعِزَّةِ ٱلَّتِي لَاتُرَامُ، أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ مَسَآئِلِكَ كُلِّهَا وَأَنْجَحِهَا وَأَعْظَمِهَا ٱلَّتِي لَايَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ إِلَّا بِهَا وَبِكَ يَااَللهُ! يَا رَحْمٰنُ! يَارَحِيمُ! وَبِعِزَّتِكَ ٱلْقَدِيمَةِ وَبِمُلْكِكَ يَامَلِكُ[216] ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَبِنَعْمَآئِكَ ٱلَّتِي لَا تُحْصَىٰ، وَبِأَحَبِّ أَسْمَآئِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهَا عَلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا لَدَيْكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبِهَا إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَأَجْزَلِهَا عِنْدَكَ ثَوَابًا وَأَسْرَعِهَا مِنْكَ إِجَابَةً، وَأَدْعُوكَ دُعَآءَ مَنِ ٱشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَضَعُفَ كَدْحُهُ وَأَشْرَفَتْ عَلَى ٱلْهَلَكَةِ نَفْسُهُ وَلَمْ يَجِدْ لِفَاقَتِهِ مُغْنِيًا[217] وَلَا لِكَسْرِهِ جَابِرًا وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ، وَأَدْعُوكَ دُعَآءَ، فَقِيرٍ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ إِلٰهِي غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلَامُسْتَكْبِرٍ دُعَآءَ بَآئِسٍ فَقِيرٍ خَآئِفٍ مُسْتَجِيرٍ، فَأَدْعُوكَ بِأَنَّكَ ٱلْحَنَّانُ ٱلْمَنَّانُ بَدِيعُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ذُوٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، أَنْ تَقْلِبَنِي ٱلْيَوْمَ بِرِضَاكَ عَنِّي وَعِتْقِ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ عِتْقًا لَارِقَّ بَعْدَهُ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ طُلَقَآئِكَ وَمُحَرَّرِيكَ وَتُشْهِدَ عَلَىٰ ذٰلِكَ مَلَآئِكَتَكَ وَأَنْبِيَآءَكَ وَرُسُلَكَ فِي كِتَابٍ لَايُبَدَّلُ وَلَايُغَيَّرُ حَتَّىٰ أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنَا لَدَيْكَ مَرْضِيٌّ، وَأَنْ تُعَافِيَنِي فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَتَنْصُرَنِي عَلَىٰ كُلِّ عَدُوٍّ، وَتَوَلَّانِي فِي كُلِّ مَقَامٍ وَتُنْجِيَنِي مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ رَبِّ! وَتُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ كَرْبٍ، وَتُهَوِّنَ لِي كُلَّ سَبِيلٍ، وَتَرْزُقَنِي كُلَّ بَرَكَةٍ، وَأَنْ تَسْمَعَ لِي إِذَا دَعَوْتُ، وَتَغْفِرَ لِي إِذَا سَهَوْتُ

٢١٦ ـ يَامَالِكَ: هامش ب وج ٢١٧ ـ مُغِيثًا: ج و هامش ب

وَتَتَقَبَّلَ مِنِّي إِذَا صَلَّيْتُ، وَتَسْتَجِيبَ لِي إِذَا دَعَوْتُ، وَتَتَجَاوَزَ[218] عَنِّي إِذَا لَهَوْتُ، وَلَاتُعَاقِبَنِي فِيمَا أَتَيْتُ، وَهَبْ لِي صَالِحَ مَانَوَيْتُ وَهَبْ لِي مِنَ الْخَيْرِ فَوْقَ الَّذِي سَمَّيْتُ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَتَجَاوَزْ عَنِّي وَعَافِنِي وَاغْفِرْلِي وَامْنُنْ عَلَيَّ وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَارْضَ عَنِّي وَوَفِّقْنِي لِمَا يَنْفَعُنِي وَاصْرِفْ عَنِّي مَايَضُرُّنِي، وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَلَاتَمْقُتْنِي وَلَاتُعَاقِبْنِي وَلَاتُخْزِنِي وَأَكْرِمْنِي وَلَا تُهِنِّي وَأَصْلِحْنِي وَهَبْ لِي كُلَّ شَيْءٍ يُصْلِحُنِي وَأَعْظِمْ أَجْرِي وَأَحْسِنْ ثَوَابِي[219] وَبَيِّضْ وَجْهِي وَأَكْرِمْ مَدْخَلِي وَقَرِّبْنِي مِنْكَ وَأَكْرِمْنِي بِرَحْمَتِكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ! وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ لَاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

$\frac{30}{575}$، تسبيح يوم الخميس:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الْوَاسِعُ الَّذِي لَايَضِيقُ الْبَصِيرُ الَّذِي لَايَضِلُّ النُّورُ الَّذِي لَايَخْمُدُ، سُبْحَانَكَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَايَمُوتُ، الْقَيُّومُ الَّذِي لَايَهِنُ، الصَّمَدُ الَّذِي لَايَطْعَمُ، سُبْحَانَكَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَأَعْلَىٰ مَكَانَكَ، وَأَشْمَخَ[220] مُلْكَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا أَبَرَّكَ وَأَرْحَمَكَ وَأَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَعْلَمَكَ وَأَسْمَحَكَ وَأَجَلَّكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَعَزَّكَ وَأَعْلَاكَ وَأَقْوَاكَ وَأَسْمَعَكَ وَأَبْصَرَكَ.

218 ـ وَتَتَجَاوَزَ: هامش ب و ج   219 ـ مَثْوَايَ: هامش ب و ج   220 ـ أَسْمَحَ: هامش ب و ج

سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا أَكْرَمَ عَفْوَكَ وَأَعْظَمَ تَجَاوُزَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا أَوْسَعَ رَحْمَتَكَ وَأَكْثَرَ فَضْلَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا أَنْعَمَ آلَاءَكَ وَأَسْبَغَ نَعْمَآءَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا أَفْضَلَ ثَوَابَكَ وَأَجْزَلَ عَطَآءَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا أَوْسَعَ حُجَّتَكَ وَأَوْضَحَ بُرْهَانَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا أَشَدَّ أَخْذَكَ وَأَوْجَعَ عِقَابَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا أَشَدَّ مَكْرَكَ وَأَمْتَنَ[221] كَيْدَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلسَّمٰوَاتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرَضُونَ ٱلسَّبْعُ.

سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْقَرِيبُ فِي عُلُوِّكَ ٱلْمُتَعَالِي فِي دُنُوِّكَ ٱلْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْقَرِيبُ[222] قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَٱلدَّآئِمُ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَٱلْبَاقِي بَعْدَ فَنَآءِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تَصَاغَرَ كُلُّ شَيْءٍ لِجَبَرُوتِكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِكَ وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ وَٱسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ وَٱنْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِسُلْطَانِكَ.

سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ[223] مَلَكْتَ ٱلْمُلُوكَ بِعَظَمَتِكَ وَقَهَرْتَ ٱلْجَبَابِرَةَ بِقُدْرَتِكَ وَذَلَّلْتَ ٱلْعُظَمَآءَ بِعِزَّتِكَ، وَسُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ عَلَىٰ تَسْبِيحِ ٱلْمُسَبِّحِينَ كُلِّهِمْ مِنْ أَوَّلِ ٱلدَّهْرِ إِلَىٰ آخِرِهِ، وَمِلْءَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ وَمِلْءَ مَا خَلَقْتَ وَمِلْءَ مَا قَدَرْتَ.[224]

سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلسَّمٰوَاتُ بِأَقْطَارِهَا وَٱلشَّمْسُ فِي مَجَارِيهَا وَٱلْقَمَرُ فِي مَنَازِلِهِ وَٱلنُّجُومُ فِي سَيَرَانِهَا وَٱلْفَلَكُ فِي مَعَارِجِهِ[225]، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ

۲۲۱ ـ أَبْيَنَ: هامش ب و ج ۲۲۲ ـ ٱلْقَدِيم: هامش ب و ج ۲۲۳ ـ غَيْرُكَ: هامش ب و ج ۲۲۴ ـ قَدَّرْتَهُ: الف و ج و هامش ب ۲۲۵ ـ وَٱلْفُلْكُ فِي مَعَارِجِهَا: نسخة في هامش ب و ج

أَنْتَ يُسَبِّحُ لَكَ ٱلنَّهَارُ بِضَوْئِهِ، وَٱللَّيْلُ بِدُجَاهُ وَٱلنُّورُ بِشُعَاعِهِ وَٱلظُّلْمَةُ بِغُمُوضِهَا، سُبْحَانَكَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلرِّيَاحُ فِي مَهَبِّهَا وَٱلسَّحَابُ بِأَمْطَارِهَا وَٱلْبَرْقُ بِأَخْطَافِهِ وَٱلرَّعْدُ بِإِرْزَامِهِ، سُبْحَانَكَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلْأَرْضُ[226] بِأَقْوَاتِهَا، وَٱلْجِبَالُ بِأَطْوَادِهَا وَٱلْأَشْجَارُ بِأَوْرَاقِهَا وَٱلْمَرَاعِي فِي مَنَابِتِهَا، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لَاشَرِيكَ لَكَ، عَدَدَمَا سَبَّحَكَ[227] مِنْ شَيْءٍ وَكَمَا تُحِبُّ يَارَبِّ أَنْ تُحْمَدَ وَكَمَا يَنْبَغِي لِعَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَعِزِّكَ[228] وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

٣١/٥٧٦ ـ عوذة يوم ٱلخميس من عوذ أبي جعفر عليه ٱلسّلام:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أُعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّ ٱلْمَشَارِقِ وَٱلْمَغَارِبِ مِنْ[229] كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَقَائِمٍ وَقَاعِدٍ وَعَدُوٍّ وَحَاسِدٍ وَمُعَانِدٍ، وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ ٱلشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ، ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ، وَأَنْزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا، ٱلْآنَ خَفَّفَ ٱللهُ عَنْكُمْ ذٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ، يُرِيدُ ٱللهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ، لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَٱللهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ، لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

٢٢٦ ـ ٱلأرضون: هامش ب وج ٢٢٧ ـ يُسَبِّحُكَ: ب ٢٢٨ ـ وَعِزَّتِكَ: ب ٢٢٩ ـ مِنْ

٣٢/٥٧٧ ، عوذةٌ أخرى ليوم ٱلخميس:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أُعِيذُ نَفْسِي بِقُدْرَةِ ٱللهِ وَعِزَّةِ ٱللهِ وَعَظَمَةِ ٱللهِ، وَسُلْطَانِ ٱللهِ وَجَلَالِ ٱللهِ، وَكَمَالِ ٱللهِ وَبِجَمْعِ ٱللهِ، وَرَسُولِ[230] ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ وَبِوُلَاةِ أَمْرِ ٱللهِ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، وَحَسْبُنَا ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ.

٣٣/٥٧٨ ، دعآء ليلة ٱلجمعة:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا كُنْتَ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ تَكُونُ حِينَ لَا يَكُونُ غَيْرُكَ شَيْءٌ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كُنْهَ عِزَّتِكَ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْعَتَ عَظَمَتَكَ، وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ أَيْنَ مُسْتَقَرُّكَ، أَنْتَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْتَ وَرَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَمَامَ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ ٱلْعِزَّةَ لِوَجْهِكَ وَأَخْلَصْتَ ٱلْكِبْرِيَاءَ وَٱلْعَظَمَةَ لِنَفْسِكَ، وَخَلَقْتَ ٱلْقُوَّةَ وَٱلْقُدْرَةَ لِسُلْطَانِكَ، فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ عَظَمَةِ مُلْكِكَ وَجَلَالِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي مَلَأَ نُورُهُ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ حَيْثُ لَا يَرَاهُ شَيْءٌ، يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ. ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ ٱلْحَمْدُ تَسَلَّطْتَ فَلَا أَحَدٌ مِنَ ٱلْعِبَادِ يَحُدُّ وَصْفَكَ، تَسَلَّطْتَ بِعِزَّتِكَ وَتَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِكَ وَتَجَبَّرْتَ بِكِبْرِيَائِكَ وَتَكَبَّرْتَ بِمُلْكِكَ وَتَمَلَّكْتَ بِقُدْرَتِكَ

٢٣٠ ـ وَرَسُولِهِ: هامش ب و ج

وَقَدَرْتَ بِقُوَّتِكَ[231] وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ الْعِبَادِ وَصْفَكَ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَكَ وَلَا يَسْبِقُ أَحَدٌ مِنْ قَضَائِكَ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظَمَةِ مُلْكِكَ الَّذِي بِهِ قَامَتِ السَّمٰوَاتُ وَالْأَرْضُ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، مَلَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَظَمَةً، وَخَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَةٍ، وَأَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَحَفِظْتَ كُلَّ شَيْءٍ كِتَابًا، وَوَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ عِزَّةِ سُلْطَانِكَ الَّذِي خَشَعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَشْفَقَ مِنْهُ كُلُّ عِبَادِكَ وَخَضَعَتْ لَهُ كُلُّ خَلِيقَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْزِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ جَازٍ أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِكَ عَلَى حِفْظِهِ دِينَكَ وَإِبْلَاغِهِ وَاتِّبَاعِهِ وَصِيَّتَكَ وَأَمْرَكَ حَتَّىٰ تُشَرِّفَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِتَفْضِيلِكَ إِيَّاهُ عَلَىٰ جَمِيعِ رُسُلِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ! كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِمَا انْتَجَبْتَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَهَدَيْتَنَا بِمَا بَعَثْتَهُ، وَبَصَّرْتَنَا بِمَا أَوْصَيْتَهُ مِنَ الْعَمَلِ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ، وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَفْضَلَ مَاجَازَيْتَ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَأَنْ تَجْمَعَ لِي بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ كَرِيمٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!

٣٤/٥٧٩، و من دعآء يوم الجمعة:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ بِمَحَامِدِكَ الْكَثِيرَةِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي اسْتَوْجَبْتَهَا

٢٣١ ــ بعزّتك: هامش ب وج ٢٣٢ ــ جزيت: ب

عَلَيَّ بِحُسْنِ صَنِيعِكَ إِلَيَّ فِي ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا فَإِنَّكَ قَدِ ٱصْطَنَعْتَ عِنْدِي بِأَنْ أَحْمَدَكَ كَثِيرًا وَأُسَبِّحَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا وَفِي ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا وَاقِيًا وَعَنِّي مُدَافِعًا تُوَاتِرُنِي بِالنِّعَمِ وَٱلْإِحْسَانِ إِذْعَزَمْتَ خَلْقِي إِنْسَانًا مِنْ نَسْلِ آدَمَ ٱلَّذِي كَرَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَعَالَىٰ ذِكْرُكَ وَإِذِٱسْتَنْقَذْتَنِي[233] مِنَ ٱلْأُمَمِ ٱلَّتِي أَهْلَكْتَ حَتَّىٰ أَخْرَجْتَنِي إِلَى ٱلدُّنْيَا أَسْمَعُ وَأَعْقِلُ وَأُبْصِرُ، وَإِذْجَعَلْتَنِي[234] مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلْمَرْحُومَةِ ٱلْمُثَابِ عَلَيْهَا، وَرَبَّيْتَنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ صَغِيرًا وَلَمْ تُغَادِرْ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ شَيْئًا فَتَحْمَدُكَ نَفْسِي بِحُسْنِ ٱلْفَعَالِ فِي ٱلْمَنَازِلِ كُلِّهَا عَلَىٰ خَلْقِي وَصُورَتِي وَهِدَايَتِي وَرَفْعِكَ إِيَّايَ مَنْزِلَةً بَعْدَ مَنْزِلَةٍ حَتَّىٰ بَلَغْتَ[235] بِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ مِنَ ٱلْعُمُرِ مَابَلَغْتَ مَعَ جَمِيعِ نِعَمِكَ وَٱلْأَرْزَاقِ ٱلَّتِي أَنْتَ عِنْدِي بِهَا مَحْمُودٌ مَشْكُورٌ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَعَلَىٰ مَا جَعَلْتَهُ لِي بِمَنِّكَ قُوتًا فِي بَقِيَّةِ ٱلْمُدَّةِ وَعَلَىٰ مَا رَفَعْتَ عَنِّي مِنَ ٱلِاضْطِرَارِ وَٱسْتَجَبْتَ[236] لِي مِنَ ٱلدُّعَاءِ فِي ٱلرَّغَبَاتِ، وَأَحْمَدُكَ عَلَىٰ حَالِي هٰذِهِ كُلِّهَا وَمَاسِوَاهَا مِمَّا أُحْصِي وَمِمَّا لَاأُحْصِي، هٰذَا ثَنَائِي عَلَيْكَ مُهَلِّلاً مَادِحًا تَائِبًا مُسْتَغْفِرًا مُتَعَوِّذًا ذَاكِرًا لِتَذْكُرَنِي بِالرِّضْوَانِ جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ كَمَا تَوَلَّيْتَ ٱلْحَمْدَ بِقُدْرَتِكَ وَٱسْتَخْلَصْتَ ٱلْحَمْدَ لِنَفْسِكَ، وَجَعَلْتَ ٱلْحَمْدَ مِنْ خَاصَّتِكَ وَرَضِيتَ بِالْحَمْدِ مِنْ عِبَادِكَ، وَفَتَحْتَ[237] بِالْحَمْدِ كِتَابَكَ، وَخَتَمْتَ بِالْحَمْدِ قَضَاءَكَ، وَلَمْ يَعْدِلْ[238] إِلَىٰ غَيْرِكَ، وَلَمْ يَقْصُرِ ٱلْحَمْدُ[239] دُونَكَ، فَلَا مَدْفَعَ لِلْحَمْدِ عَنْكَ، وَلَامُسْتَقَرَّ لِلْحَمْدِ إِلاَّ عِنْدَكَ، وَلَايَنْبَغِي ٱلْحَمْدُ إِلاَّ لَكَ حَمْدًا عَدَدَمَا

٢٣٣ ـ وَٱسْتَنْقَذْتَنِي: ب ٢٣٤ ـ خَلَقْتَنِي: ب ٢٣٥ ـ بَلَغْتَ: ب ٢٣٦ ـ فَاسْتَجِبْتَ: هامش ب وج
٢٣٧ ـ فَفَتَحْتَ: ب ٢٣٨ ـ لَمْ تَعْدِلْ: ب وج ٢٣٩ ـ لَمْ تَقْصُرِ ٱلْحَمْدَ: ب وج

أَنْشَأْتَ وَمِلْءَ مَاذَرَأْتَ وَعَدَدَمَا حَمِدَكَ بِهِ جَمِيعُ خَلْقِكَ، وَكَمَا رَضِيتَ بِهِ لِنَفْسِكَ وَرَضِيتَ بِهِ عَمَّنْ حَمِدَكَ وَكَمَا حَمِدْتَ نَفْسَكَ وَٱسْتَحْمَدْتَ إِلَىٰ خَلْقِكَ، وَكَمَا رَضِيتَ لِنَفْسِكَ وَحَمِدَكَ جَمِيعُ مَلَآئِكَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! حَمْدًا يَكُونُ أَرْضَى ٱلْحَمْدِلَكَ وَأَكْثَرَ ٱلْحَمْدِ عِنْدَكَ وَأَطْيَبَهُ لَدَيْكَ،حَمْدًا يَكُونُ أَحَبَّ ٱلْحَمْدِ إِلَيْكَ وَأَشْرَفَ ٱلْحَمْدِعِنْدَكَ وَأَسْرَعَ ٱلْحَمْدِ إِلَيْكَ، حَمْدًا عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ وَمِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ وَ وَزْنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ مِثْلَهُ وَمَعَهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً، كُلُّ ضِعْفٍ مِنْهُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَمِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَزِنَةَ كُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، يَا ذَاٱلْعِلْمِ ٱلْعَلِيمِ وَٱلْمُلْكِ ٱلْقَدِيمِ وَٱلشَّرَفِ ٱلْعَظِيمِ وَٱلْوَجْهِ ٱلْكَرِيمِ، حَمْدًا دَآئِمًا يَدُومُ مَادَامَ سُلْطَانُكَ وَيَدُومُ مَادَامَ وَجْهُكَ وَيَدُومُ مَادَامَتْ جَنَّتُكَ وَيَدُومُ مَادَامَتْ نِعْمَتُكَ وَيَدُومُ مَادَامَتْ رَحْمَتُكَ، حَمْدًا مِدَادَ ٱلْحَمْدِ وَغَايَتَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمُنْتَهَاهُ وَقَرَارَهُ وَمَأْوَاهُ، حَمْدًا مِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَسَعَةَ رَحْمَتِكَ وَزِنَةَ كُرْسِيِّكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَمِلْءَ بَرِّكَ وَبَحْرِكَ،وَحَمْدًا سَعَةَ عِلْمِكَ وَمُنْتَهَاهُ وَعَدَدَ خَلْقِكَ وَمِقْدَارَ عَظَمَتِكَ وَكُنْهَ قُدْرَتِكَ وَمَبْلَغَ مِدْحَتِكَ، حَمْدًا يَفْضُلُ ٱلْمَحَامِدَ كَفَضْلِكَ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَحَمْدًا عَدَدَ خَفَقَانِ أَجْنِحَةِ ٱلطَّيْرِ فِي ٱلْهَوَآءِ وَعَدَدَ نُجُومِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلدُّنْيَا مُنْذُ[240] كَانَتْ وَإِذْ عَرْشُكَ عَلَى ٱلْمَآءِ حِينَ لَاأَرْضَ وَلَاسَمَآءَ، وَحَمْدًا يَصْعَدُوَلَايَنْفَدُ يَبْلُغُكَ أَوَّلُهُ وَلَايَنْقَطِعُ آخِرُهُ، حَمْدًا سَرْمَدًا لَايُحْصَىٰ عَدَدًا وَلَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا، حَمْدًا كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ، حَمْدًا كَثِيرًا نَافِعًا

٢٤٠ ــ مُذ: ب

طَيِّبًا وَاسِعًا مُبَارَكًا فِيهِ، حَمْدًا يَزْدَادُ كَثْرَةً وَطِيبًا.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَعْطِهِ اَلْيَوْمَ أَفْضَلَ اَلْوَسَائِلِ وَأَشْرَفَ اَلْأَعَاطِي وَأَعْظَمَ اَلْحِبَاءِ وَأَكْرَمَ اَلْمَنَازِلِ وَأَسْرَعَ اَلْحُدُودِ وَأَقَرَّ اَلْأَعْيُنِ، اَللّٰهُمَّ! أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَلْوَسِيلَةَ وَاَلْفَضِيلَةَ وَاَلرَّكَانَةَ وَاَلسَّعَادَةَ وَاَلرِّفْعَةَ وَاَلْغِبْطَةَ وَشَرَفَ اَلْمُنْتَهَىٰ وَاَلنَّصِيبَ اَلْأَوْفَىٰ وَاَلْغَايَةَ اَلْقُصْوَىٰ وَاَلرَّفِيقَ اَلْأَعْلَىٰ، وَأَعْطِهِ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ وَزِدْهُ بَعْدَ اَلرِّضَا.

اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ اَلْأُمِّيِّ اَلَّذِي خَلَقْتَهُ لِنُبُوَّتِكَ وَأَكْرَمْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَبَعَثْتَهُ رَحْمَةً لِخَلْقِكَ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ.

اَللّٰهُمَّ! أَقْبِلْ عَلَيْهِ رَاضِيًا بِوَجْهِكَ وَأَظِلَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِكَ، وَاجْعَلْهُ فِي اَلْمَحَلِّ اَلرَّفِيعِ مِنْ جَنَّتِكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ اَلرَّحْمَةِ وَقَائِدِ اَلرَّحْمَةِ[٢٤١] وَإِمَامِ اَلْهُدَىٰ وَاَلدَّاعِي إِلَىٰ سَبِيلِ اَلْإِسْلَامِ وَرَسُولِكَ يَا رَبَّ اَلْعَالَمِينَ وَخَاتَمِ اَلنَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ اَلْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ اَلْمُتَّقِينَ وَنَجِيِّ اَلرُّوحِ اَلْأَمِينِ وَرَضِيِّ اَلْمُؤْمِنِينَ وَصَفِيِّ اَلْمُصْطَفَيْنَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَلَا كِتَابَكَ وَبَلَّغَ رِسَالَاتِكَ وَعَمِلَ بِطَاعَتِكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَذَبَّ عَنْ

٢٤١ ـ اَلخير: ب و نسخة في ج

حُرُمَاتِكَ وَأَقَامَ حُدُودَكَ وَأَظْهَرَ دِينَكَ وَوَفَا بِعَهْدِكَ وَأُوذِيَ فِي جَنْبِكَ وَدَعَا إِلَىٰ كِتَابِكَ وَعَبَدَكَ حَتَّىٰ أَتَاهُ ٱلْيَقِينُ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفًا رَحِيمًا. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْرِمْهُ كَرَامَةً تَبْدُو فَضِيلَتُهَا عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْخَلَائِقِ، وَٱبْعَثْهُ ٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَاتُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ.

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ حُبًّا وَأَفْضَلَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفًا وَأَقْدَمَهُمْ[٢٤٢] لَدَيْكَ نَصِيبًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ زُلْفَىٰ وَأَقَرَّهُمْ بِرُؤْيَتِكَ عَيْنًا وَأَطْلَقَهُمْ لِسَانًا وَ أَكْرَمَهُمْ مَقَامًا وَ أَدْنَاهُمْ مِنْكَ مَجْلِسًا وَ أَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَ أَكْبَرَهُمْ وَارِدَةً وَ أَكْثَرَهُمْ تَبَعًا وَ أَشْرَقَهُمْ وَجْهًا وَ أَتَمَّهُمْ نُورًا وَ أَنْجَحَهُمْ طَلِبَةً وَ أَعْلَاهُمْ كَعْبًا وَ أَوْسَعَهُمْ فِي ٱلْجَنَّةِ مَنْزِلاً إِلٰهَ ٱلْحَقِّ آمِينَ!، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ فِي ٱلْمُنْتَجَبِينَ كَرَامَتَهُ وَ فِي ٱلْأَكْرَمِينَ مَحَبَّتَهُ وَ فِي ٱلْأَفْضَلِينَ مَنْزِلَتَهُ وَفِي ٱلْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ وَفِي ٱلْمُقَرَّبِينَ مَوَدَّتَهُ وَفِي ٱلْأَعْلَيْنَ ذِكْرَهُ وَفِي عِلِّيِّينَ دَارَهُ، وَأَعْطِهِ أُمْنِيَّتَهُ وَغَايَتَهُ وَرِضَا نَفْسِهِ وَمُنْتَهَاهَا[٢٤٣].

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَ كَرِّمْ[٢٤٤] نُزُلَهُ وَأَحْسِنْ مَآبَهُ وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَتِمَّ نُورَهُ وَٱرْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَحْيِنَا عَلَىٰ سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَىٰ مِلَّتِهِ وَ خُذْبِنَا[٢٤٥] مِنْهَاجَهُ وَلَاتُخَالِفْ بِنَا عَنْ سَبِيلِهِ وَٱجْعَلْنَا مِمَّنْ يَلِيهِ وَٱحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَعَرِّفْنَا وَجْهَهُ كَمَا عَرَّفْتَنَا ٱسْمَهُ وَأَقْرِرْ عُيُونَنَا بِرُؤْيَتِهِ كَمَا أَقْرَرْتَهَا بِذِكْرِهِ

٢٤٢ ـ أَقْرَبَهُمْ: هامش ب و ج ٢٤٣ ـ مُنْتَهَاهُ: ب و ج ٢٤٤ ـ أَكْرِمْ: هامش ب و ج ٢٤٥ ـ وَتَحَرَّ: هامش ب و ج

وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ كَمَا آمَنَّا بِهِ وَٱسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَٱجْعَلْنَا مَعَهُ وَفِي حِزْبِهِ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، وَٱجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنَالُهُ شَفَاعَتُهُ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،كُلَّمَا ذُكِرَ ٱلسَّلَامُ فَعَلَىٰ نَبِيِّنَا وَآلِهِ مِنَّا رَحْمَةٌ وَسَلَامٌ.

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ ٱلْحَسَنِ ٱلْجَمِيلِ ٱلَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ نُورِ[246] ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ذِي[247] ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ، وَكَلِمَاتِكَ ٱلَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، وَبِسُلْطَانِكَ ٱلْعَظِيمِ وَقُرْآنِكَ ٱلْحَكِيمِ وَفَضْلِكَ ٱلْكَبِيرِ[248] وَمَنِّكَ ٱلْكَرِيمِ وَمُلْكِكَ ٱلْقَدِيمِ وَخَلْقِكَ ٱلْعَظِيمِ وَبِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ ٱلْوَاسِعَةِ وَبِإِحْسَانِكَ وَرَأْفَتِكَ ٱلْبَالِغَةِ وَبِعَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَجَبَرُوتِكَ، وَبِفَخْرِكَ وَجَلَالِكَ وَمَجْدِكَ وَكَرَمِكَ وَبَرَكَاتِكَ، وَبِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبِحُرْمَةِ عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ فَإِنَّكَ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ وَضَمِنْتَ ٱلْإِجَابَةَ وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ، وَأَدْعُوكَ لِذٰلِكَ إِلٰهِي! وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ لِذٰلِكَ، إِنِّي لَا أَبْرَحُ مِنْ مَقَامِي هٰذَا، وَلَا تَنْقَضِي مَسْأَلَتِي حَتَّىٰ تَغْفِرَ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ شَيْءٍ تَرَكْتُهُ مِمَّا أَمَرْتَنِي بِهِ وَكُلَّ شَيْءٍ أَتَيْتُهُ مِمَّا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَكُلَّ شَيْءٍ كَرِهْتَ مِنْ أَمْرِي وَعَمَلِي وَكُلَّ شَيْءٍ تَعَدَّيْتُهُ مِنْ أَمْرِكَ وَحُدُودِكَ وَكُلَّ شَيْءٍ وَعَدْتُ فَأَخْلَفْتُ وَكُلَّ شَيْءٍ عَهِدْتُ فَنَقَضْتُ وَكُلَّ ذَنْبٍ فَعَلْتُهُ وَظُلْمٍ ظَلَمْتُهُ وَكُلَّ جَوْرٍ جُرْتُهُ وَكُلَّ زَيْغٍ زِغْتُهُ وَكُلَّ سَفَهٍ سَفِهْتُهُ وَكُلَّ سُوءٍ[249] أَتَيْتُهُ قَدِيمًا أَوْحَدِيثًا صَغِيرًا أَوْكَبِيرًا دَقِيقًا أَوْجَلِيلاً مِمَّا أَعْلَمُ مِنْهُ وَمِمَّا[250] لَا أَعْلَمُ، وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِ بَصَرِي وَأَصْغَىٰ إِلَيْهِ سَمْعِي أَوْ نَطَقَ بِهِ لِسَانِي أَوْسَاغَ فِي حَلْقِي أَوْوَلَجَ فِي بَطْنِي

٢٤٦ ـ نُورُ: ب و ج ٢٤٧ ـ ذوالجلال: ب و ج ٢٤٨ ـ الكثير: الف و ب ٢٤٩ ـ شيء: ب ٢٥٠ ـ مَا: الف و هامش ب و ج

أَوْوَسْوَسَ فِي صَدْرِي أَوْرَكَنَ إِلَيْهِ قَلْبِي أَوْبَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي أَوْ مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلَايَ أَوْبَاشَرَهُ جِلْدِي أَوْ أَفْضَىٰ إِلَيْهِ فَرْجِي أَوْلَانَ لَهُ طَوْرِي[251] أَوقَلَّبْتُ لَهُ شَيْئًا مِنْ أَرْكَانِي مَغْفِرَةً عَزْمًا جَزْمًا لَا تُغَادِرُلِي ذَنْبًا وَلَا أَكْتَسِبُ بَعْدَهَا خَطِيئَةً وَلَا إِثْمًا، مَغْفِرَةً تُطَهِّرُ بِهَا قَلْبِي وَتُخَفِّفُ بِهَا ظَهْرِي وَتُجَاوِزُبِهَا عَنْ إِصْرِي وَتَضَعُ بِهَا عَنِّي وِزْرِي وتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي وَتُجَاوِزُ[252] بِهَا عَنْ سَيِّئَاتِي وَتُلَقِّنِي بِهَا عِنْدَ فِرَاقِ ٱلدُّنْيَا حُجَّتِي وَأَنْظُرُبِهَا إِلَىٰ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ[253] يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ وَعَلَيَّ مِنْكَ نُورٌ وَكَرَامَةٌ يَافَعَّالَ ٱلْخَيْرِ وَ ٱلنَّعْمَاءِ! يَامُجَلِّيَ عَظَآئِمِ ٱلْأُمُورِ! يَا كَاشِفَ ٱلضُّرِّ! يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ![254] يَا رَاحِمَ ٱلْمَسَاكِينِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْكَ جَارَتْ نَفْسِي وَ أَنْتَ مُنْتَهَىٰ حِيلَتِي وَمُنْتَهَىٰ رَجَآئِي وَإِلَيْكَ مُنْتَهَىٰ رَغْبَتِي وَذُخْرِي أَنْتَ ٱلْغَنِيُّ وَأَنَا ٱلْفَقِيرُ وَأَنْتَ ٱلسَّيِّدُ وَأَنَا ٱلْعَبْدُ، وَإِنَّمَا يَسْأَلُ ٱلْعَبْدُ سَيِّدَهُ.

إِلٰهِي!فَلَاتَرُدَّ دُعَآئِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَآئِي وَلَاتَجْبَهْنِي بِرَدِّ مَسْأَلَتِي وَ اَقْبَلْ مَعْذِرَتِي وَتَضَرُّعِي وَلَا تَهُنْ عَلَيْكَ شَكْوَايَ فَبِكَ ٱلْيَوْمَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي ورَغْبَتِي وَإِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، أَنْتَ خَيْرُ مَنْ سُئِلَ وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَىٰ وَأَرْحَمُ مَنْ قَدَرَ وَأَحَقُّ مَنْ رَحِمَ وَغَفَرَوَعَفَا وَتَجَاوَزَ وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ تَابَ عَلَيَّ وَقَبِلَ ٱلْعُذْرَ وَ ٱلْمَلَقَ، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ أَعَاذَ وَخَلَّصَ وَنَجَّا، وَ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ أَغَاثَ وَسَمِعَ وَٱسْتَجَابَ لِأَنَّهُ لَايَرْحَمُ رَحْمَتَكَ أَحَدٌ وَلَا يُنْجِي نَجَاتَكَ أَحَدٌ، ٱللَّهُمَّ! فَأَرْشِدْنِي وَسَدِّدْنِي وَوَفِّقْنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ مِنَ ٱلْأَعْمَالِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

٢٥١ ــ طَوْرِي: هامش ب ٢٥٢ ــ تجَاوزْ: ب وج ٢٥٣ ــ وَأَنظُرْ بِهَا إِلَىٰ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيم: ب وهــ

٢٥٤ ــ يَا مُجِيبَ ٱلْمُضطَرّ: هامش ب

ٱلرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، أَسْتَلْطِفُ ٱللهَ ٱلْعَلِيَّ ٱلْعَظِيمَ ٱللَّطِيفَ لِمَا يَشَآءُ فِي تَيْسِيرِ مَا أَخَافُ عُسْرَهُ فَإِنَّ تَيْسِيرَ ٱلْعَسِيرِ عَلَى ٱللهِ يَسِيرٌ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.[255]

۳۵ — ۵۸۰ ،تسبيح يوم ٱلجُمعة:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَ [256] مَنْ لَبِسَ ٱلْعِزَّ وَفَازَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي ٱلتَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلطَّوْلِ وَٱلْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْمَنِّ وَٱلنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْقُدْرَةِ وَٱلْكَرَمِ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ ٱلْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى ٱلرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ ٱلأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ ٱلأَعْلَىٰ، وَبِكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّةِ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلإِكْرَامِ! أَسْأَلُكَ بِمَا لَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَسَآئِلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَأَنْ تُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلْحَلِيمِ سُبْحَانَ ٱلْحَلِيمِ[257] ٱلْكَرِيمِ، سُبْحَانَ ٱلْبَاعِثِ ٱلْوَارِثِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

۲۵۵ ــ وَهُوَ عَلَىٰ ذٰلِكَ قَدِيرٌ: الف و هامش ب و ج ۲۵۶ ــ يَا مَنْ: الف و هامش ج ۲۵۷ ــ ٱلحكيم: ب

عوذة يوم الجمعة من عوذ أبى جعفر عليه السّلام:

۳۶/۵۸۱ ، أخبرنا جماعةٌ عن أبى المفضّل قال: حدّثنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن إبرٰهيم العلوىّ قال: حدّثنا أبى قال: حدّثنى عبد العظيم بن عبد الله الحسنىّ رضى الله عنه أنّ أبا جعفر محمّد بن علىّ عليهما السّلام كتب هذه العوذة لابنه أبى الحسن عليه السّلام وهو صبىّ فى المهد وكان يعوذه بها يومًا فيومًا.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ الْعَلِىِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَقَاهِرَ مَنْ فِى السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ وَخَالِقَ كُلِّ شَىْءٍ وَمَالِكَهُ! كُفَّ عَنِّى بَأْسَ أَعْدَآئِنَا وَمَنْ أَرَادَنَا بِسُوْءٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَأَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ، وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حِجَابًا وَحَرَسًا وَمَدْفَعًا، إِنَّكَ رَبُّنَا لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ لَنَا إلاَّ بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْهِ أَنَبْنَا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، رَبَّنَا! عَافِنَا مِنْ كُلِّ سُوْءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَآبَّةٍ أَنْتَ اٰخِذٌ بِنَا صِيَتِهَا وَ مِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ[259] فِى اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ كُلِّ سُوْءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِى شَرٍّ، رَبَّ الْعَالَمِينَ وَإِلٰهَ الْمُرْسَلِينَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ أَجْمَعِينَ وَأَوْلِيَآئِكَ وَخُصَّ مُحَمَّدًا وَاٰلَهُ بِأَتَمِّ ذٰلِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ الْعَلِىِّ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ أُومِنُ بِاللهِ[260] وَبِاللهِ أَعُوذُ وَ بِاللهِ أَعْتَصِمُ وَبِاللهِ أَسْتَجِيرُ وَبِعِزَّةِ اللهِ وَمَنْعَتِهِ[261] أَمْتَنِعُ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَمِنْ رَجِلِهِمْ وَخَيْلِهِمْ وَرَكْضِهِمْ وَعَطْفِهِمْ وَرَجْعَتِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ وَشَرِّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَتَحْتَ النَّهَارِ مِنَ الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ وَمِنْ شَرِّ الْغَآئِبِ وَالْحَاضِرِ وَ الشَّاهِدِ وَ الزَّآئِرِ أَحْيَآءً وَأَمْوَاتًا أَعْمَىٰ

۲۵۸ ــ أَرَادَنِا بِسُوْءٍ: هامش ب و ج ۲۵۹ ــ يَسْكُنُ: ب ۲٦۰ ــ وَمِنَ اللهِ: هامش ب ۲٦۱ ــ و منعة الله: ب و ج

وَبَصِيرًا وَمِنْ شَرِّ ٱلْعَامَّةِ وَٱلْخَاصَّةِ وَمِنْ شَرِّ نَفْسٍ[٢٦٢] وَوَسْوَسَتِهَا وَمِنْ شَرِّ ٱلدَّيَاهِشِ وَٱلْحَسِّ وَٱللَّمْسِ وَٱللَّبْسِ وَمِنْ عَيْنِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ، وَبِالِاسْمِ ٱلَّذِي ٱهْتَزَّ بِهِ عَرْشُ بِلْقِيسَ، وَأُعِيذُ دِينِي وَنَفْسِي وَجَمِيعَ مَا تَحُوطُهُ عِنَايَتِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَةٍ وَخَيَالٍ أَوْ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ أَوْ تِمْثَالٍ[٢٦٣] أَوْ مُعَاهِدٍ أَوْ غَيْرِ مُعَاهِدٍ مِمَّنْ يَسْكُنُ ٱلْهَوَاءَ وَٱلسَّحَابَ وَٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورَ وَٱلظِّلَّ وَٱلْحَرُورَ وَٱلْبَرَّ وَٱلْبُحُورَ وَٱلسَّهْلَ وَٱلْوُعُورَ وَٱلْخَرَابَ وَٱلْعُمْرَانَ وَٱلْآكَامَ[٢٦٤] وَٱلْآجَامَ وَٱلْمَغَايِضَ وَٱلْكَنَائِسَ وَٱلنَّوَاوِيسَ وَٱلْفَلَوَاتِ وَٱلْجَبَّانَاتِ مِنَ ٱلصَّادِرِينَ وَٱلْوَارِدِينَ مِمَّنْ يَبْدُو بِاللَّيْلِ وَيَنْتَشِرُ[٢٦٥] بِالنَّهَارِ وَبِالْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَارِ وَٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ وَٱلْمُرِيبِينَ[٢٦٦] وَٱلْأَسَامِرَةِ وَٱلْأَفَاتِرَةِ[٢٦٧] وَٱلْفَرَاعِنَةِ وَٱلْأَبَالِسَةِ وَمِنْ جُنُودِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَمِنْ هَمْزِهِمْ وَلَمْزِهِمْ وَنَفْثِهِمْ وَوِقَاعِهِمْ وَأَخْذِهِمْ وَسِحْرِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وَعَبَثِهِمْ[٢٦٨] وَلَمْحِهِمْ وَٱحْتِيَالِهِمْ وَأَخْلَاقِهِمْ،[٢٦٩] وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ ٱلسَّحَرَةِ وَٱلْغِيلَانِ وَأُمِّ ٱلصِّبْيَانِ وَمَا وَلَدُوا وَمَا وَرَدُوا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ دَاخِلٍ أَوْ خَارِجٍ وَعَارِضٍ وَمُعْتَرِضٍ وَسَاكِنٍ وَمُتَحَرِّكٍ وَضَرَبَانِ عِرْقٍ وَصُدَاعٍ وَشَقِيقَةٍ وَأُمِّ مِلْدَمٍ[٢٧٠] وَٱلْحُمَّى وَٱلْمُثَلَّثَةِ وَٱلرِّبْعِ وَٱلْغِبِّ وَٱلنَّافِضَةِ وَٱلصَّالِبَةِ وَٱلدَّاخِلَةِ وَٱلْخَارِجَةِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

٢٦٢ ـ وَمِنْ نَفْسِي: ب و هامش ج ٢٦٣ ـ مِثَالٍ: ب ٢٦٤ ـ وَٱلْآكَامِ: ب و ج ٢٦٥ ـ يَسْتَتِرُ: الف، يَنْتَشِرُ: نسخة فى الف و هامش ب ٢٦٦ ـ وَٱلْمُرِيبِينَ: ب ٢٦٧ ـ وَٱلْأَفَاتِنَةِ: ب ٢٦٨ ـ وَعَيْنِهِمْ: هامش ب و ج ٢٦٩ ـ وَٱخْتِلَافِهِمْ: ب و هامش ج، وَٱخْتِلَافِهِمْ: الف ٢٧٠ ـ مِلْدَمٍ: ب و ج

۳۷/٥٨٢ ،عوذة أخرى ليوم الجمعة:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

أُعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ قَآئِمٍ أَوْ قَاعِدٍ أَوْ مَاكِرٍ أَوْ مُعَانِدٍ، وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا، وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ، الْآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ ذٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ، يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللهُ غَالِبٌ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ[271] لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللهِ، وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللهِ[272] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

أدعية الأيام عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام:

۳۸/٥٨٣ ،دعآء يوم الجمعة:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ اكْتُبَا بِسْمِ اللهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَالدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَصَلَوَاتُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَشَرَآئِفُ تَحِيَّاتِهِ وَسَلَامُهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

۲۷۱ ـ غَالِبٌ كُلِّ: هامش ج ۲۷۲ ـ بعد: رسولَ الله: وَآلِهِ: ب

أَصْبَحْتُ فِي أَمَانِ ٱللهِ ٱلَّذِي لَايُسْتَبَاحُ وَفِي ذِمَّةِ ٱللهِ ٱلَّتِي لَاتُخْفَرُ وَفِي جِوَارِ ٱللهِ ٱلَّذِي لَايُضَامُ وكَنَفِهِ ٱلَّذِي لَايُرَامُ، وَجَارُ ٱللهِ آمِنٌ مَحْفُوظٌ مَاشَآءَ ٱللهُ كُلُّ نِعْمَةٍ فَمِنَ ٱللهِ، لَايَـأْتِي بِالْـخَيْرِ إِلاَّ ٱللهُ مَا شَآءَ ٱللهُ، نِعْمَ ٱلْقَادِرُ ٱللهُ مَا شَآءَ ٱللهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَايَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْلِي كُلَّ ذَنْبٍ يَحْبِسُ رِزْقِي وَيَحْجُبُ مَسْأَلَتِي أَوْ يُقَصِّرُ بِي عَنْ بُلُوغِ مَسْأَلَتِي أَوْ يَصُدُّ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ عَنِّي، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْلِي وَٱرْزُقْنِي وَٱرْحَمْنِي وَٱجْبُرْنِي وَعَافِنِي وَٱعْفُ عَنِّي وَٱرْفَعْنِي وَٱهْدِنِي وَٱنْصُرْنِي وَأَلْقِ فِي قَلْبِيَ ٱلصَّبْرَ وَٱلنَّصْرَ يَا مَالِكَ ٱلْمُلْكِ! فَإِنَّهُ لَايَمْلِكُ ذٰلِكَ غَيْرُكَ، ٱللَّهُمَّ! مُصَرِّفَ ٱلْقُلُوبِ، غَفَّارَ ٱلذُّنُوبِ خُذْ بِسَمْعِي وَقَلْبِي وَبَصَرِي وَوَجْهِي إِلَيْكَ وَلَا تَجْعَلْ لِشَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ مَصْرُوفًا عَنْكَ وَلَا مُنْتَهىً لَهُ دُونَكَ.[٢٧٣]

ٱللَّهُمَّ! وَمَا كَتَبْتَ عَلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَوَفِّقْنِي وَٱهْدِنِي لَهُ وَمُنَّ عَلَيَّ بِذٰلِكَ[٢٧٤] كُلِّهِ وَأَعِنِّي وَثَبِّتْنِي عَلَيْهِ وَٱجْعَلْهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ غَيْرِهِ وَآثَرَ عِنْدِي مِمَّا سِوَاهُ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَٱلْجَنَّةَ، وَأَعُوذُبِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَٱلنَّارِ، وَ أَسْأَلُكَ ٱلنَّصِيبَ ٱلْأَوْفَرَ فِي جَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ، ٱللَّهُمَّ! طَهِّرْ لِسَانِي مِنَ ٱلْكِذْبِ وَقَلْبِي مِنَ ٱلنِّفَاقِ وَعَمَلِي مِنَ ٱلرِّيَآءِ وَبَصَرِي مِنَ ٱلْخِيَانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ.

٢٧٣ ـ من: ٱللَّهُمَّ مُصَرِّفَ ٱلْقُلُوبِ إلى: دُونَكَ ليست في ب ٢٧٤ ـ بِهِ: ب وهامش ج

اَللَّهُمَّ! إنْ كُنْتُ عِنْدَكَ مَحْرُومًا مُقَتَّرًا عَلَيَّ رِزْقِي، فَامْحُ حِرْمَانِي وَتَقْتِيرَ رِزْقِي وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ مَرْزُوقًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرَاتِ[275]، فَإنَّكَ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ: يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ. اَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

٣٩/٥٨٤ ،دعاء يوم السبت:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ اكْتُبَا بِسْمِ اللهِ، أشْهَدُ أنْ لَا إلٰهَ إلاَّ اللهُ، وأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،وَأشْهَدُ أنَّ الإسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَ أنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَ أنَّ الْكِتَابَ كَمَا أنْزَلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَ أنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَصَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَشَرَآئِفُ تَحِيَّاتِهِ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[276]، أصْبَحْتُ اَللَّهُمَّ! فِي أمَانِكَ، أسْلَمْتُ إلَيْكَ نَفْسِي وَ وَجَّهْتُ إلَيْكَ وَجْهِي وَفَوَّضْتُ إلَيْكَ أمْرِي وَ ألْجَأْتُ إلَيْكَ ظَهْرِي رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إلاَّ إلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أنْزَلْتَ وَرَسُولِكَ الَّذِي أرْسَلْتَ اَللَّهُمَّ إنِّي فَقِيرٌ إلَيْكَ فَارْزُقْنِي بِغَيْرِ حِسَابٍ إنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

اَللَّهُمَّ! إنِّي أسْألُكَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَ أنْ تَتُوبَ عَلَيَّ. اَللَّهُمَّ! إنِّي أسْألُكَ بِكَرَامَتِكَ الَّتِي أنْتَ أهْلُهَا، أنْ تَجَاوَزَ عَنْ سُوءِ مَا عِنْدِي بِحُسْنِ مَا عِنْدَكَ وَ أنْ تُعْطِيَنِي مِنْ جَزِيلِ عَطَآئِكَ أفْضَلَ مَا أعْطَيْتَهُ أحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، اَللَّهُمَّ! إنِّي أعُوذُبِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ فِتْنَةً وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ لِي عَدُوًّا،

٢٧٥ ـ لِلْخَيْرِ: هامش ب ٢٧٦ ـ و شرآئف تحيّاته: على محمّد و آله: هامش ج و ليست في ب

اَللّٰهُمَّ! قَدْ تَرىٰ مَكَانِي وَتَسْمَعُ دُعَآئِي وَكَلَامِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي، أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ أَسْمَآئِكَ أَنْ تَقْضِيَ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَآئِجِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَآءَ عَبْدٍ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَٱشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَقَلَّ عَدَدُهُ[277] وَضَعُفَ عَمَلُهُ دُعَآءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَادًّا غَيْرَكَ وَلَا لِضَعْفِهِ عَوْنًا سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ جَوَامِعَ ٱلْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَسَوَابِقَهُ وَفَوَآئِدَهُ وَجَمِيعَ ذٰلِكَ بِدَآئِمِ[278] فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَبِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ فَارْحَمْنِي وَأَعْتِقْنِي مِنَ ٱلنَّارِ، يَا مَنْ كَبَسَ ٱلْأَرْضَ عَلَى ٱلْمَآءِ وَيَا مَنْ سَمَكَ ٱلْهَوَآءَ بِالسَّمَآءِ، وَيَا وَاحِدُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَيَا وَاحِدُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا مَنْ لَا يَعْلَمُ وَلَا يَدْرِي كَيْفَ هُوَ إِلاَّ هُوَ، وَيَا مَنْ لَا يَقْدِرُ قُدْرَتَهُ إِلاَّ هُوَ، وَيَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، وَيَا غَوْثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ! وَيَا صَرِيخَ ٱلْمَكْرُوبِينَ[279]! وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ! وَيَا رَحْمٰنَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، رَبِّ ٱرْحَمْنِي رَحْمَةً لَا تُضِلُّنِي وَلَا تُشْقِنِي بَعْدَهَا أَبَدًا إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٤٠/٥٨٥ ،دعآء يوم ٱلأحد:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ ٱللهِ ٱلْجَدِيدِ، وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ ٱكْتُبَا بِسْمِ ٱللهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَٱلدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ ٱلْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَٱلْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ، حَيَّا ٱللهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى عَلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَعَلَىٰ آلِهِ، أَصْبَحْتُ وَأَصْبَحَ ٱلْمُلْكُ

٢٧٧ ــ عُذْرُهُ: هامش ب و ج ٢٧٨ ــ بِدَوَامِ: ب و هامش ج ٢٧٩ ــ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ: ج

وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا يَكُونُ فِيهِمَا لِلّٰهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هٰذَا النَّهَارِ صَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَآخِرَهُ فَلَاحًا، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ! لَاتَدَعْ لِي ذَنْبًا إِلاَّ غَفَرْتَهُ وَلَاهَمًّا إِلاَّ فَرَّجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلاَّ قَضَيْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلاَّ حَفِظْتَهُ وَأَدَّيْتَهُ وَلَا مَرِيضًا إِلاَّ شَفَيْتَهُ وَعَافَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًا وَلِيَ فِيهَا صَلَاحٌ إِلاَّ قَضَيْتَهَا.

اَللّٰهُمَّ! تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ، وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَجْهُكَ خَيْرُ الْوُجُوهِ وَعَطِيَّتُكَ أَنْفَعُ الْعَطِيَّةِ فَلَكَ الْحَمْدُ، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ وَتُعْصَىٰ رَبَّنَا فَتَغْفِرُ، تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ الضُّرَّ وَتَشْفِي السَّقِيمَ[٢٨٠] وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، لَايَجْزِي بِآلَائِكَ وَلَا يُحْصِي نَعْمَاءَكَ أَحَدٌ، رَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَارْحَمْنِي وَمِنَ الْخَيْرَاتِ فَارْزُقْنِي، تَقَبَّلْ صَلَوٰتِي وَاسْمَعْ دُعَائِي وَلَاتُعْرِضْ عَنِّي يَا مَوْلَايَ حِينَ أَدْعُوكَ! وَلَا تَحْرِمْنِي إِلٰهِي! حِينَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَايَ، وَلَا تَحْرِمْنِي لِقَاءَكَ، وَاجْعَلْ مَحَبَّتِي وَإِرَادَتِي مَحَبَّتَكَ وَإِرَادَتَكَ، وَاكْفِنِي هَوْلَ الْمُطَّلَعِ.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ[٢٨١] وَمُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَعْلَىٰ جَنَّةِ الْخُلْدِ.

اَللّٰهُمَّ! وَأَسْأَلُكَ الْعَفَافَ وَالتُّقَىٰ وَالْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ[٢٨٢]

٢٨٠ ــ السُّقْم: ب ٢٨١ ــ لَايَزُولُ: هامش ب ٢٨٢ ــ بعد القضاء: هامش ب و ج

وَٱلنَّظَرَ إِلَىٰ وَجْهِكَ، ٱللَّهُمَّ! لَقِّنِي حُجَّتِي عِنْدَ ٱلْمَمَاتِ وَلَا تُـرِنِي عَمَلِي حَسَرَاتٍ، ٱللَّهُمَّ! ٱكْفِنِي طَلَبَ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي مِنْ رِزْقٍ[283] وَمَا قَسَمْتَ لِي فَأْتِنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْبَةً نَصُوحًا تَقْبَلُهَا مِنِّي تَبْقَىٰ عَلَيَّ بَرَكَتُهَا وَتَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَىٰ مِنْ ذُنُوبِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا فِيمَا بَقِيَ مِـنْ عُمْرِي يَـا أَهْلَ ٱلتَّقْـوَىٰ وَ أَهْلَ ٱلْمَغْفِرَةِ! وَ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

٤١/٥٨٦، دعاء يوم الاثنين:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ ٱللهِ ٱلْجَدِيدِ، وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَ شَاهِدَيْنِ ٱكْـتُبَا بِسْمِ ٱللهِ، أَشْهَـدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ ٱلْإِسْلَامَ كَـمَا وَصَفَ وَ أَنَّ ٱلدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَ أَنَّ ٱلْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَ أَنَّ ٱلْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَ أَنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ، حَيَّا ٱللهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَ صَلَّىٰ عَلَيْهِ وَ عَلَىٰ آلِهِ.

ٱللَّهُمَّ! مَا أَصْبَحْتُ فِيهِ مِنْ عَافِيَةٍ فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ، فَأَنْتَ ٱلَّذِي أَعْطَيْتَنِي وَ رَزَقْتَنِي وَ وَفَّقْتَنِي لَهُ وَ سَتَرْتَنِي، فَلَا حَمْدَ لِي يَا إِلٰهِي! فِيمَا كَانَ مِـنْ خَيْرٍ وَلَا عُذْرَ لِي فِـيمَا كَانَ مِنِّي مِنْ شَرٍّ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَّكِلَ عَلَىٰ مَا لَا حَمْدَ لِي فِيهِ أَوْ مَا لَا عُذْرَ لِي فِيهِ.

ٱللَّهُمَّ! إِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ بِي[284] عَلَىٰ جَمِيعِ ذٰلِكَ إِلاَّ بِكَ يَا مَنْ بَـلَّغَ أَهْلَ ٱلْخَيْرِ وَ أَعَانَهُمْ عَلَيْهِ بَلِّغْنِي ٱلْخَيْرَ وَ أَعِنِّي عَلَيْهِ.

ٱللَّهُمَّ! أَحْسِنْ عَاقِبَتِي فِي ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا وَ أَجِرْنِي مِنْ مَـوَاقِفِ ٱلْخِزْيِ فِـي ٱلدُّنْـيَا

٢٨٣ ــ ٱلرِّزق: ب ٢٨٤ ــ لِي: ب و ج

وَٱلْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَآئِمِ مَغْفِرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ ٱلْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَٱلسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَأَسْأَلُكَ ٱلْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَٱلنَّجَاةَ مِنَ ٱلنَّارِ.

ٱللَّهُمَّ! رَضِّنِي بِقَضَآئِكَ حَتَّىٰ لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ عَلَيَّ.

ٱللَّهُمَّ! أَعْطِنِي مَا أَحْبَبْتَ وَٱجْعَلْهُ خَيْرًا لِي، ٱللَّهُمَّ! مَا أَنْسَيْتَنِي فَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَمَا أَحْبَبْتُ فَلَا أُحِبُّ مَعْصِيَتَكَ، ٱللَّهُمَّ ٱمْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ وَأَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ وَٱنْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَٱهْدِنِي وَيَسِّرْ لِيَ ٱلْهُدَىٰ، وَأَعِنِّي عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنِي حَتَّىٰ أَبْلُغَ شَاكِرًا ذَاكِرًا فِيهِ مَأْرِبِي.[285]

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا [286] لَكَ ذَاكِرًا لَكَ مُحِبًّا لَكَ رَاهِبًا، وَٱخْتِمْ لِي مِنْكَ بِخَيْرٍ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ ٱلْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى ٱلْخَلْقِ أَنْ تُحْيِيَنِي مَا كَانَتِ ٱلْحَيٰوةُ خَيْرًا لِي وَأَنْ تَتَوَفَّانِي إِذَا كَانَتِ ٱلْوَفَاةُ خَيْرًا لِي، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي ٱلسِّرِّ وَٱلْعَلَانِيَةِ وَٱلْعَدْلَ فِي ٱلرِّضَا وَٱلْغَضَبِ وَٱلْقَصْدَ فِي ٱلْغِنَىٰ وَٱلْفَقْرِ، وَأَنْ تُحَبِّبَ إِلَيَّ لِقَآءَكَ فِي غَيْرِ ضَرَّآءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، وَٱخْتِمْ لِي بِمَا خَتَمْتَ بِهِ لِعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ.

۴۲/۵۸۷. دُعاء يوم الثلثاء:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ ٱللهِ ٱلْجَدِيدِ، وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ ٱكْتُبَا بِسْمِ ٱللهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ

۲۸۵ ـ ثَـارِي: ب و هامش ج   ۲۸۶ ـ لَكَ ذَاكِرًا: هامش ب

وَٱلدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَ أَنَّ ٱلْكِتَابَ كَمَا أُنْزِلَ وَٱلْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَ أَنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ، حَيَّا ٱللهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَ صَلَّىٰ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، أَصْبَحْتُ أَسْأَلُكَ ٱلْعَفْوَ وَ ٱلْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وَلَدِي، ٱللَّهُمَّ ٱسْتُرْ عَوْرَاتِي وَ أَجِبْ دَعَوَاتِي وَٱحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي.

ٱللَّهُمَّ! إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَاٱلَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ تَضَعْنِي[287] فَمَنْ ذَاٱلَّذِي يَرْفَعُنِي، ٱللَّهُمَّ! لَاتَجْعَلْنِي لِلْبَلَآءِ غَرَضًا وَلَالِلْفِتْنَةِ نَصَبًا وَلَاتُتْبِعْنِي[288] بِبَلَآءٍ عَلَىٰ أَثَرِ بَلَآءٍ[289] فَقَدْ تَرَىٰ ضَعْفِي وَتَضَرُّعِي، أَعُوذُبِكَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِكَ فَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ عَذَابِكَ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَنْصِرُكَ عَلَىٰ عَدُوِّي فَانْصُرْنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي، وَأَسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي، وَأَسْتَعْصِمُكَ فَاعْصِمْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَاغْفِرْلِي، وَأَسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْنِي، وَأَسْتَرْزِقُكَ فَارْزُقْنِي، سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ وَلَايَخَافُكَ، وَمَنْ يَعْرِفُ قُدْرَتَكَ وَلَا يَهَابُكَ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا! ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا دَآئِمًا وَقَلْبًا خَاشِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَيَقِينًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ دِينًا قَيِّمًا، وَأَسْأَلُكَ رِزْقًا وَاسِعًا.

ٱللَّهُمَّ! لَاتَقْطَعْ رَجَآءَنَا وَلَاتُخَيِّبْ دُعَآءَنَا وَلَاتُجْهِدْ بَلَآءَنَا، وَأَسْأَلُكَ ٱلْعَافِيَةَ وَٱلشُّكْرَ عَلَى ٱلْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ ٱلْغَنَآءَ[290] عَنِ ٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَيَا مُنْتَهَىٰ هِمَّةِ ٱلرَّاغِبِينَ وَٱلْمُفَرِّجَ عَنِ ٱلْمَهْمُومِينَ،[291] وَيَا مَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا فَبِحَسْبِهِ أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونَ.

۲۸۷ ــ وَضَعْتَنِي: هامش ب و ج ۲۸۸ ــ تَبْتَلِنِي: هامش ب ۲۸۹ ــ فِي أثرٍ: الف، أثرٍ، أثَرٍ: معًا: ب معًا

۲۹۰ ــ ٱلْغِنَىٰ: ب و ج ۲۹۱ ــ ٱلمغمومينَ: ب

اَللّٰهُمَّ! إنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ وَكُلَّ شَيْءٍ بِيَدِكَ وَكُلَّ شَيْءٍ إلَيْكَ يَصِيرُ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَامَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَامُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ[٢٩٢] وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَلَا مُعَسِّرَ لِمَا يَسَّرْتَ وَلَامُعَقِّبَ لِمَا حَكَمْتَ وَلَايَنْفَعُ ذَاالْجَدِّ مِنْكَ اَلْجَدُّ وَلَا قُوَّةَ إلَّابِكَ، مَا شِئْتَ كَانَ وَمَالَمْ تَشَأْلَمْ يَكُنْ، اَللّٰهُمَّ! فَمَا قَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي[٢٩٣] وَرَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرٍمَا أَنْتَ[٢٩٤] مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَإنِّي أَسْأَلُكَ وَأَرْغَبُ إلَيْكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

٤٣/٥٨٨، دعآء يوم الأربعآء:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ ٱللهِ ٱلْجَدِيدِ، وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ ٱكْتُبَا بِسْمِ ٱللهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَاإلٰهَ إلَّا ٱللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلْإسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَٱلدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ ٱلْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَٱلْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ، حَيَّا ٱللهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ، اَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْرِزْقٍ تَبْسُطُهُ أَوْضُرٍّ تَكْشِفُهُ أَوْبَلَاءٍ تَصْرِفُهُ أَوْ شَرٍّ تَدْفَعُهُ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ مُصِيبَةٍ[٢٩٥] تَصْرِفُهَا.

اَللّٰهُمَّ ٱغْفِرْلِي مَاقَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَٱعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَٱرْزُقْنِي عَمَلاً تَرْضَىٰ بِهِ عَنِّي، اَللّٰهُمَّ! إنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوِ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ

٢٩٢ ــ ليس فى ب ٢٩٣ ــ عِلْمِي: ج ٢٩٤ ــ خَيْرِ أَنْتَ: ب وهامش ج ٢٩٥ ــ مَعْصِيَةٍ: الف

خَلْقِكَ أَنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْءَانَ رَبِيعَ قَلْبِي وَشِفَآءَ صَدْرِي وَنُورَ بَصَرِي وَذَهَابَ هَمِّي وَحُزْنِي فَإِنَّهُ لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلاَّ بِكَ.

ٱللَّهُمَّ! رَبَّ ٱلْأَرْوَاحِ ٱلْفَانِيَةِ وَرَبَّ ٱلْأَجْسَادِ ٱلْبَالِيَةِ، أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ ٱلْأَرْوَاحِ ٱلْبَالِغَةِ إِلَىٰ عُرُوقِهَا[296] وَبِطَاعَةِ ٱلْقُبُورِ ٱلْمُنْشَقَّةِ[297] عَنْ أَهْلِهَا، وَبِدَعْوَتِكَ ٱلصَّادِقَةِ فِيهِمْ وَأَخْذِكَ ٱلْحَقَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْخَلَائِقِ فَلَايَنْطِقُونَ مِنْ مَخَافَتِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ وَيَخَافُونَ عَذَابَكَ، أَسْأَلُكَ ٱلنُّورَ فِي بَصَرِي وَٱلْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَٱلْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَذِكْرَكَ عَلَىٰ لِسَانِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، ٱللَّهُمَّ! مَافَتَحْتَ لِي مِنْ بَابِ طَاعَةٍ فَلَا تُغْلِقْهُ عَنِّي أَبَدًا، وَمَا أَغْلَقْتَ عَنِّي مِنْ بَابِ مَعْصِيَةٍ فَلَا تَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَبَدًا، ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي حَلَاوَةَ ٱلْإِيمَانِ وَطَعْمَ ٱلْمَغْفِرَةِ وَلَذَّةَ ٱلْإِسْلَامِ وَبَرْدَ ٱلْعَيْشِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ، إِنَّهُ لَايَمْلِكُ ذٰلِكَ غَيْرُكَ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِكَ[298] أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَذِلَّ أَوْ أُذَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ أَوْ أَجُورَ أَوْ يُجَارَ عَلَيَّ، أَخْرِجْنِي مِنَ ٱلدُّنْيَا مَغْفُورًا لِي عَمَلِي،[299] وَأَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَٱحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ نَبِيِّيَ[300] مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.[301]

44/589 ،دعآء يوم ٱلخميس:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ ٱللهِ ٱلْجَدِيدِ وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ ٱكْتُبَا بِسْمِ ٱللهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَٱلدِّينَ

296 ـ عُرُوجِهَا: ب و هامش ج 297 ـ ٱلْمُنْشَقَّة: ب و هامش ج 298 ـ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَذِلَّ أَوْ أَظْلَمَ: هامش ج
299 ـ مغفورًا إلى ذَنْبِي وَمَقْبُولاً عَمَلِي: ب و نسخة في ج، مقبولة لي عملي: هامش ب 300 ـ ٱلنَّبِيِّ: ب
301 ـ ليس في ج

كَمَا شَرَعَ، وَٱلْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَٱلْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَ أَنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ، حَيَّا ٱللهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَصْبَحْتُ أَعُوذُ بِـوَجْهِ ٱللهِ ٱلْـكَرِيمِ وَٱسْمِ ٱللهِ[٣٠٢] ٱلْعَظِيمِ وَكَلِمَتِهِ[٣٠٣] ٱلتَّامَّةِ مِنْ شَرِّ ٱلسَّآمَّةِ وَٱلْهَامَّةِ وَٱلْعَيْنِ ٱللَّامَّةِ وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَآبَّةٍ رَبِّى آخِذٌ بِنَا صِيَتِهَا إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَعُوذُبِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ فَأَعِذْنِى، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فِـى جَمِيعِ أُمُورِى فَاحْفَظْنِى مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ وَمِنْ خَلْفِى وَمِنْ فَوْقِى وَمِنْ تَحْتِى، وَلَا تَكِلْنِى فِى حَـوَآئِجِى إِلَىٰ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ فَيَخْذُلَنِى أَنْتَ مَوْلَاىَ وَسَيِّدِى، فَلَا تُخَيِّبْنِى مِنْ رَحْمَتِكَ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَعُوذُبِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، ٱسْتَعَنْتُ بِـحَوْلِ ٱللهِ وَقُـوَّتِهِ مِـنْ حَوْلِ خَلْقِهِ وَقُوَّتِهِمْ، وَأَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَـا خَلَقَ، حَسْبِىَ ٱللهُ وَنِـعْمَ ٱلْوَكِـيلُ ٱللَّهُمَّ! أَعِزَّنِى بِطَاعَتِكَ وَ أَذِلَّ أَعْدَآئِى بِمَعْصِيَتِكَ، وَٱقْصِمْهُمْ يَـا قَـاصِمَ كُـلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ! يَا مَنْ لَا يَخِيبُ مَنْ دَعَاهُ! وَيَامَنْ إِذَا تَوَكَّلَ ٱلْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفَاهُ ٱكْفِنِى كُلَّ مُـهِمٍّ مِـنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ عَمَلَ ٱلْخَـآئِفِينَ وَخَـوْفَ ٱلْعَـامِلِينَ وَخُشُوعَ ٱلْعَـابِدِينَ وَعِبَادَةَ ٱلْمُتَّقِينَ وَإِخْبَاتَ ٱلْمُؤْمِنِينَ[٣٠٤] وَإِنَابَةَ ٱلْمُخْبِتِينَ[٣٠٥] وَتَـوَكُّلَ ٱلْمُوقِـنِينَ[٣٠٦] وَبِشْرَ[٣٠٧] ٱلْمُتَوَكِّلِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالْأَحْيَآءِ ٱلْمَرْزُوقِينَ وَأَدْخِلْنَا ٱلْجَنَّةَ وَأَعْتِقْنَا مِنَ ٱلنَّارِ وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ إِيمَانًا صَادِقًا، يَامَنْ يَمْلِكُ حَوَآئِجَ ٱلسَّآئِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ ٱلصَّامِتِينَ، إِنَّكَ بِكُلِّ خَيْرٍ عَالِمٌ[٣٠٨] غَيْرُ مُعَلَّمٍ أَنْ تَقْضِىَ لِى حَاجَتِى[٣٠٩] وَأَنْ

٣٠٢ ــ وَٱسْمِهِ: ب ٣٠٣ ــ وَ كَلِمَاتِهِ: ب ٣٠٤ ــ ٱلنَّبِيِّينَ: هامش ج ٣٠٥ ــ ٱلْمُنِيبِينَ: هامش ب ٣٠٦ ــ ٱلْمؤمنين: بخطّ ٱبن إدريس وٱبن ٱلسكون ٣٠٧ ــ يُسْرَ: ب و ج، بُشْرَ: أيضًا نسخة فى ج ٣٠٨ ــ عَلِيمٌ: ب ٣٠٩ ــ حَوَآئِجِى: ب

تَغْفِرَ لِی وَلِوَالِدَیَّ وَلِجَمِیعِ ٱلْمُؤْمِنِینَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْمُسْلِمِینَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ ٱلْأَحْیَآءِ مِنْهُمْ وَٱلْأَمْوَاتِ وَصَلَّی ٱللّٰهُ[310] عَلَیٰ سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِیِّ[311] وَآلِهِ إِنَّهُ[312] حَمِیدٌ مَجِیدٌ.

أدعیة ٱلسّاعات:

ٱلسّاعة ٱلأولی:

۴۵/۵۹۰، وهی من طلوع ٱلفجر إلی طلوع ٱلشّمس لأمیر ٱلمؤمنین علیه ٱلسّلام:

ٱللّٰهُمَّ! رَبَّ ٱلْبَهَآءِ وَٱلْعَظَمَةِ وَٱلْکِبْرِیَآءِ وَٱلسُّلْطَانِ أَظْهَرْتَ ٱلْقُدْرَةَ کَیْفَ شِئْتَ، وَمَنَنْتَ عَلَیٰ عِبَادِکَ بِمَعْرِفَتِکَ[313] وَتَسَلَّطْتَ عَلَیْهِمْ بِجَبَرُوتِکَ وَعَلَّمْتَهُمْ شُکْرَ نِعْمَتِکَ، ٱللّٰهُمَّ! فَبِحَقِّ[314] عَلِیٍّ ٱلْمُرْتَضَیٰ لِلدِّینِ وَٱلْعَالِمِ بِالْحُکْمِ وَمَجَارِی ٱلتُّقَیٰ إِمَامِ ٱلْمُتَّقِینَ، صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِی ٱلْأَوَّلِینَ وَٱلْآخِرِینَ، وَأُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوَآئِجِی أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَکَذَا.

ٱلسّاعة ٱلثّانیة:

۴۶/۵۹۱، من طلوع ٱلشّمس إلی ذهاب ٱلحمرة للحسن بن علیّ علیهما ٱلسّلام:

ٱللّٰهُمَّ! لَبِسْتَ بَهَآءَکَ فی أَعْظَمِ قُدْرَتِکَ وَصَفَا نُورُکَ فِی أَنْوَرِ ضَوْئِکَ، وَفَاضَ عِلْمُکَ حِجَابَکَ[315] وَخَلَصْتَ[316] فِیهِ أَهْلَ ٱلثِّقَةِ بِکَ عِنْدَ جُودِکَ، فَتَعَالَیْتَ فِی کِبْرِیَآئِکَ عُلُوًّا عَظُمَتْ فِیهِ مِنَّتُکَ[317] عَلَیٰ أَهْلِ طَاعَتِکَ فَبَاهَیْتَ بِهِمْ أَهْلَ سَمٰوَاتِکَ

۳۱۰ــ وَصَلِّ ٱللّٰهُمَّ: هامش ب ۳۱۱ــ نَبِیِّهِ: الف ۳۱۲ــ إنّکَ: ب ۳۱۳ــ بمغفرتکَ: ب ۳۱۴ــ بحقِّ: الف
۳۱۵ــ بحجابکَ: ب ۳۱۶ــ خَلَقْتَ: هامش ب ۳۱۷ــ مِنَّتُکَ، عَظُمَتْ فِیهِ مِنَّتُکَ: هامش ب

بِمَنِّكَ عَلَيْهِمْ، اَللّٰهُمَّ! فَبِحَقِّ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ، وَبِهِ أَسْتَغِيثُ إِلَيْكَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَآئِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

ٱلسَّاعة ٱلثّالثة:

۴۷/۵۹۲ ، وهي من ذهاب ٱلشّعاع إلى ارتفاع ٱلنّهار للحسين بن عليّ عليهما ٱلسّلام:

يَا مَنْ تَجَبَّرَ فَلَا عَيْنٌ تَرَاهُ، يَامَنْ تَعَظَّمَ فَلَا تَخْطِرُ ٱلْقُلُوبُ بِكُنْهِهِ، يَا حَسَنَ ٱلْمَنِّ! يَا حَسَنَ ٱلتَّجَاوُزِ! يَا حَسَنَ ٱلْعَفْوِ! يَا جَوَادُ! يَا كَرِيمُ! يَا مَنْ لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ! يَا مَنْ مَنَّ عَلَىٰ خَلْقِهِ بِأَوْلِيَآئِهِ إِذِ ٱرْتَضَاهُمْ لِدِينِهِ وَأَدَّبَ بِهِمْ عِبَادَهُ وَجَعَلَهُمْ حُجَجاً[318] مَنّاً مِنْهُ عَلَىٰ خَلْقِهِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ ٱلسِّبْطِ ٱلتَّابِعِ لِمَرْضَاتِكَ وَٱلنَّاصِحِ فِي دِينِكَ وَٱلدَّلِيلِ عَلَىٰ ذَاتِكَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَآئِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

ٱلسَّاعة ٱلرّابعة:

۴۸/۵۹۳ ، لعليّ بن ٱلحسين عليهما ٱلسّلام وهي من ٱرتفاع ٱلنّهار إلى زوال ٱلشّمس يقول:

اَللّٰهُمَّ! صَفَا نُورُكَ فِي أَتَمِّ عَظَمَتِكَ، وَعَلَا ضِيَآؤُكَ فِي أَبْهَىٰ ضَوْئِكَ، أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ ٱلَّذِي نَوَّرْتَ بِهِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ، وَقَصَمْتَ بِهِ ٱلْجَبَابِرَةَ وَأَحْيَيْتَ بِهِ ٱلْأَمْوَاتَ وَأَمَتَّ بِهِ ٱلْأَحْيَآءَ وَجَمَعْتَ بِهِ ٱلْمُتَفَرِّقَ وَفَرَّقْتَ بِهِ ٱلْمُجْتَمِعَ وَأَتْمَمْتَ بِهِ

۳۱۸ـ حُجَجاً عَلَى ٱلْعَالَمِينَ: بخطّ ٱبن ٱلسكون

ٱلْكَلِمَاتِ وَأَقَمْتَ بِهِ ٱلسَّمٰوَاتِ، أَسْأَلُکَ بِحَقِّ وَلِيِّکَ عَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ ٱلذَّابِّ عَنْ دِينِکَ وَٱلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِکَ، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَآئِجِي، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

ٱلسَّاعة ٱلخامسة:

٤٩/٥٩٤، لمحمّد بن عليّ عليهما ٱلسّلام وهي من زوال ٱلشّمس إلى أربع ركعات من ٱلزّوال يقول:

ٱللَّهُمَّ! رَبَّ ٱلضِّيَآءِ وَٱلْعَظَمَةِ وَٱلنُّورِ وَٱلْكِبْرِيَآءِ وَٱلسُّلْطَانِ، تَجَبَّرْتَ بِعَظَمَةِ بَهَآئِکَ، وَمَنَنْتَ عَلَىٰ عِبَادِکَ بِرَأْفَتِکَ وَرَحْمَتِکَ، وَدَلَلْتَهُمْ عَلَىٰ مَوْجُودِ رِضَاکَ، وَجَعَلْتَ لَهُمْ دَلِيلاً يَدُلُّهُمْ عَلَىٰ مَحَبَّتِکَ وَيُعَلِّمُهُمْ مَحَآبَّکَ وَيَدُلُّهُمْ عَلَىٰ مَشِيَّتِکَ، ٱللَّهُمَّ! فَبِحَقِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ [٣١٩] وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَآئِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

ٱلسَّاعة ٱلسّادسة:

٥٠/٥٩٥، لجعفر بن محمّد عليهما ٱلسّلام وهي من أربع ركعاتٍ من ٱلزّوال إلى صلاة ٱلظّهر:

يَا مَنْ لَطُفَ عَنْ إِدْرَاکِ ٱلْأَوْهَامِ! يَا مَنْ كَبُرَ عَنْ مَوْجُودِ ٱلْبَصَرِ! يَا مَنْ تَعَالَىٰ عَنِ ٱلصِّفَاتِ كُلِّهَا! يَا مَنْ جَلَّ عَنْ مَعَانِي ٱللُّطْفِ وَلَطُفَ عَنْ مَعَانِي ٱلْجَلَالِ! أَسْأَلُکَ

٣١٩ ــ أَتَوَجَّهُ إِلَيْکَ: ب و هامش ج و بخطّ ٱبن ٱلسكون

بِنُورِ وَجْهِكَ وَضِيَاءِ كِبْرِيَآئِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَظَمَتِكَ الْعَافِيَةَ مِنْ نَارِكَ،[٣٢٠] وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَآئِجِي، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

الساعة السابعة:

٥١/٥٩٦ ـ لموسى بن جعفر عليهما السّلام وهي من صلاة الظّهر إلى أربع ركعاتٍ من قبل العصر:

يَا مَنْ تَكَبَّرَ[٣٢١] عَنِ الْأَوْهَامِ صُورَتُهُ، يَا مَنْ تَعَالَىٰ عَنِ الصِّفَاتِ نُورُهُ! يَا مَنْ قَرُبَ عِنْدَ دُعَاءِ خَلْقِهِ! يَا مَنْ دَعَاهُ الْمُضْطَرُّونَ وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْخَآئِفُونَ وَسَأَلَهُ الْمُؤْمِنُونَ وَعَبَدَهُ الشَّاكِرُونَ وَحَمِدَهُ الْمُخْلِصُونَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نُورِكَ الْمُضِيءِ وَبِحَقِّ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْكَ، وَأَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَآئِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

الساعة الثامنة:

٥٢/٥٩٧ ـ لعليّ بن موسى عليهما السّلام وهي من الأربع الرّكعات بعد الظّهر إلى صلاة العصر:

يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ! يَا خَيْرَ مَنْ أَعْطَىٰ! يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ! يَا مَنْ أَضَاءَ بِاسْمِهِ ضَوْءُ النَّهَارِ[٣٢٢] وَأَظْلَمَ بِهِ ظُلْمَةُ[٣٢٣] اللَّيْلِ، وَسَالَ بِاسْمِهِ وَابِلُ السَّيْلِ، وَرَزَقَ أَوْلِيَآءَهُ كُلَّ خَيْرٍ! يَا مَنْ عَلَا السَّمٰوَاتِ نُورُهُ وَالْأَرْضَ ضَوْؤُهُ وَالشَّرْقَ وَالْغَرْبَ رَحْمَتُهُ! يَا وَاسِعَ الْجُودِ

٣٢٠ ـ الصّافيةَ من نورك: ب ٣٢١ ـ تكبّرُ: هامش ب و ج و بخطّ ابن إدريس و ابن السكون ٣٢٢ ـ النّهارُ: ب ٣٢٣ ـ ظُلَمُ: ب

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ مُوسىٰ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَآئِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

ٱلسَّاعَةُ ٱلتَّاسِعَةُ:

٥٣/٥٩٨ـ لمحمّد بن عليّ عليهما ٱلسّلام وهي من صلاة ٱلعصر إلى أن تمضي ساعتان يقول:

يَا مَنْ دَعَاهُ ٱلْمُضْطَرُّونَ فَأَجَابَهُمْ وَٱلْتَجَأَ إِلَيْهِ ٱلْخَائِفُونَ فَآمَنَهُمْ، وَعَبَدَهُ ٱلطَّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ، وَشَكَرَهُ ٱلْمُؤْمِنُونَ فَحَبَاهُمْ، وَأَطَاعُوهُ فَعَصَمَهُمْ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ وَنَسُوا نِعْمَتَهُ فَلَمْ يُخْلِ شُكْرَهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَٱمْتَنَّ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجْعَلِ ٱسْمَهُ مَنْسِيًّا عِنْدَهُمْ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ حُجَّتِكَ ٱلْبَالِغَةِ وَنِعْمَتِكَ ٱلسَّابِغَةِ وَمَحَجَّتِكَ ٱلْوَاضِحَةِ وَأُقَدِّمُهُ[٣٢٤] بَيْنَ يَدَيْ حَوَآئِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

ٱلسَّاعَةُ ٱلعَاشِرَةُ:

٥٤/٥٩٩ـ لعليّ بن محمّد عليهما ٱلسّلام وهي من ساعتين بعد صلاة ٱلعصر إلى قبل ٱصفرار ٱلشّمس:

يَا مَنْ عَلَا فَعَظُمَ! يَا مَنْ تَسَلَّطَ فَتَجَبَّرَ، وَتَجَبَّرَ فَتَسَلَّطَ! يَا مَنْ عَزَّ فَاسْتَكْبَرَ فِي عِزِّهِ! يَا مَنْ مَدَّ ٱلظِّلَّ عَلَىٰ خَلْقِهِ! يَا مَنِ ٱمْتَنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ عَلَىٰ عِبَادِهِ! يَا عَزِيزًا ذَا ٱنْتِقَامٍ![٣٢٥] يَا

٣٢٤ـ وَأُقَدِّمُهُمْ: هامش ب و ج و بخطّ ٱبن إدريس وٱبن ٱلسّكون ٣٢٥ـ يا عزيزُ ذو ٱنتقام: هامش ب و ج و بخطّ ٱبن إدريس وٱبن ٱلسّكون

مُنْتَقِمًا بِعِزَّتِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلشِّرْكِ! أَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَآئِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

ٱلسَّاعة ٱلحادية عشر:

٥٥ (٦٠٠) ـ للحسن بن عليّ عليهما ٱلسّلام وهى من قبل أصفرار ٱلشّمس إلى أصفرار ٱلشّمس يقول:

يَا أَوَّلاً بِلَا أَوَّلِيَّةٍ وَيَا آخِرًا[٣٢٦] بِلَا آخِرِيَّةٍ يَا قَيُّومًا بِلَا مُنْتَهَىٰ لِقِدَمِهِ! يَا عَزِيزًا[٣٢٧] بِلَا ٱنْقِطَاعٍ لِعِزَّتِهِ! يَا مُتَسَلِّطًا بِلَا ضَعْفٍ مِنْ سُلْطَانِهِ! يَا كَرِيمًا[٣٢٨] بِدَوَامِ نِعْمَتِهِ! يَا جَبَّارًا وَمُعِزًّا لِأَوْلِيَآئِهِ! يَا خَبِيرًا[٣٢٩] بِعِلْمِهِ! يَا عَلِيمًا بِقُدْرَتِهِ! يَا قَدِيرًا[٣٣١] بِذَاتِهِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَآئِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

ٱلسَّاعة ٱلثّانية عشرة:

٥٦ (٦٠١) ـ للخلف ٱلصّالح[٣٣٢] عليه ٱلسّلام وهى من أصفرار ٱلشّمس إلى غروبها:

يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِهِ عَنْ خَلْقِهِ! يَا مَنْ غَنِيَ عَنْ خَلْقِهِ بِصُنْعِهِ! يَا مَنْ عَرَّفَ نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِلُطْفِهِ! يَا مَنْ سَلَكَ بِأَهْلِ طَاعَتِهِ مَرْضَاتَهُ! يَا مَنْ أَعَانَ أَهْلَ مَحَبَّتِهِ عَلَىٰ شُكْرِهِمْ! يَا

٣٢٦ ـ أَوَّلُ وَآخِرُ: ب و هامش ج ٣٢٧ ـ يَا عَزِيزُ: الف و ب و نسخة فى ج ٣٢٨ ـ يا كريمُ: الف و ب و نسخة فى ج ٣٢٩ ـ يَاخَبِيرُ: الف ٣٣٠ ـ يَا عَلِيمُ: الف و نسخة فى ج ٣٣١ ـ يَا قَدِيرُ: هامش ب و نسخة فى ج

٣٣٢ ـ ٱلصّادق: الف و هامش ب و ج

مَنْ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِدِينِهِ وَلَطُفَ لَهُمْ بِنَآئِلِهِ! أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ٱلْخَلَفِ ٱلصَّالِحِ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ بِهِ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَآئِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ أُولِي ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأُولِي ٱلْأَرْحَامِ ٱلَّذِينَ أَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ وَذَوِي ٱلْقُرْبَىٰ ٱلَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَٱلْمَوَالِي ٱلَّذِينَ أَمَرْتَ بِعِرْفَانِ حَقِّهِمْ وَأَهْلِ ٱلْبَيْتِ ٱلَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

ورَوَى[٣٣٣] إسحق بن عمّار عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السّلام أنّه قال:[٣٣٤] إنّ لله عزّ وجلّ ثلث ساعاتٍ في ٱللّيل، و ثلث ساعاتٍ في ٱلنّهار، يُمجّد فيهنّ نفسه فأوّل ساعات ٱلنّهار حين تكون ٱلشّمس من هذا ٱلجانب، يعني: من ٱلمشرق، مقدارها من ٱلعصر من هذا ٱلجانب، يعني:[٣٣٥] من ٱلمغرب إلى صلاة ٱلأولى، وأوّل ساعات ٱللّيل في ٱلثّلث ٱلأخير من ٱللّيل إلى أن ينفجر ٱلصّبح.

٥٧/٦٠٢، يقول ٱلله تعالى:

إِنِّي أَنَا ٱللهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ، إِنِّي أَنَا ٱللهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، إِنِّي أَنَا ٱللهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، إِنِّي أَنَا ٱللهُ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ، إِنِّي أَنَا ٱللهُ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، إِنِّي أَنَا ٱللهُ مَالِكُ يَوْمِ ٱلدِّينِ، إِنِّي أَنَا ٱللهُ لَمْ أَزَلْ وَلَا أَزَالُ، إِنِّي أَنَا ٱللهُ خَالِقُ ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ، إِنِّي أَنَا ٱللهُ خَالِقُ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ، إِنِّي أَنَا ٱللهُ بَدِيءُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيَّ يَعُودُ، إِنِّي أَنَا ٱللهُ ٱلْوَاحِدُ ٱلصَّمَدُ، إِنِّي أَنَا ٱللهُ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ،[٣٣٦] إِنِّي أَنَا ٱللهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَامُ

٣٣٣ـ رَوَىٰ: ب ٣٣٤ـ قالَ: ب ٣٣٥ـ أعني: الف ٣٣٦ـ من: بَدِيءُ كُلِّ شَيْءٍ إلى: عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ليست في الف

ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ، إِنِّى أَنَا ٱللهُ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ، لِىَ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ، إِنِّى أَنَا ٱللهُ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ.

قال: ثمّ قال أبو عبد ٱلله عليه ٱلسّلام لمن عنده: ٱلكبرياء ردآء ٱلله فمن نازعه شيئًا من ذلك أكبّه ٱلله فى ٱلنّار.

ثُمّ قال: ما من عبدٍ مؤمنٍ يدعو ٱلله عزّوجلّ بهنّ مقبلاً بهنّ قلبه إلى ٱلله، إلاّ قضى ٱلله عزّوجلّ له حاجته ولو كان شقيًّا، رجوت أن يحوّل سعيدًا.

۵۸/۶۰۳، دعآء ختمة[٣٣٧] ٱلقرآن عن علىّ بن ٱلحسين عليهما ٱلسّلام:

ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَعَنْتَنِى عَلَىٰ خَتْمِ كِتَابِكَ ٱلَّذِى أَنْزَلْتَهُ نُورًا وَهُدًى، وَجَعَلْتَهُ مُهَيْمِنًا عَلَىٰ كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَىٰ كُلِّ حَدِيثٍ قَصَصْتَهُ وَفُرْقَانًا فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ، وَقُرْءَانًا أَعْرَبْتَ بِهِ عَنْ شَرَآئِعِ أَحْكَامِكَ، وَكِتَابًا فَصَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلاً، وَوَحْيًا أَنْزَلْتَه[٣٣٨] عَلَىٰ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَنْزِيلاً، وَجَعَلْتَهُ نُورًا تَهْدِى مِنْ ظُلَمِ ٱلضَّلَالَةِ وَٱلْجَهَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ، وَشِفَآءً لِمَنْ أَنْصَتَ بِفَهْمِ ٱلتَّصْدِيقِ إِلَى ٱسْتِمَاعِهِ، وَمِيزَانَ قِسْطٍ لَا يَحِيفُ عَنِ ٱلْحَقِّ لِسَانُهُ، وَنُورَ هُدًى لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱلشَّاهِدِينَ بُرْهَانُهُ، وَعَلَمَ نَجَاةٍ لَا يَضِلُّ مَنْ أَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ[٣٣٩] وَلَا تَنَالُ أَيْدِى ٱلْهَلَكَاتِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ، ٱللَّهُمَّ! فَإِذَا أَفَدْتَنَا[٣٤٠] ٱلْمَعُونَةَ عَلَىٰ تِلَاوَتِهِ، وَسَهَّلْتَ حَوَاشِىَ أَلْسِنَتِنَا بِحُسْنِ عِبَارَتِهِ، فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرْعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ، وَيَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ ٱلتَّسْلِيمِ بِمُحْكَمِ آيَاتِهِ وَيَفْزَعُ إِلَى ٱلْإِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ وَمُحْكَمِ تِبْيَانِهِ.[٣٤١]

٣٣٧ ــ ختم: ج و هـامش ب   ٣٣٨ ــ نزّلته: ب   ٣٣٩ ــ سُنّته: ب و هامش ج   ٣٤٠ ــ فإذ أمددتنا: الف

٣٤١ ــ و موضحات بيّناته: هامش ب و ج

اَللَّهُمَّ إِنَّکَ أَنْزَلْتَهُ عَلَىٰ نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُتَفَرِّقًا، وَأَلْهَمْتَهُ عِلْمَ عَجَآئِبِهِ مُجْمَلاً، وَوَرَّثْتَنَا عِلْمَهُ مُفَسَّرًا، وَفَضَّلْتَنَا عَلَىٰ مَنْ جَهِلَ عِلْمَهُ، وَقَوَّيْتَنَا عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِقْ حَمْلَهُ، اَللَّهُمَّ! فَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حَمَلَةً، وَعَرَّفْتَنَا بِرَحْمَتِکَ شَرَفَهُ وَفَضْلَهُ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلْخَطِيبِ بِهِ وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلْخُزَّانِ لَهُ، وَٱجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِکَ حَتَّىٰ لَايُعَارِضَنَا ٱلشَّکُّ فِي تَصْدِيقِهِ وَلَا يَخْتَلِجَنَا ٱلزَّيْغُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ وَيَأْوِي مِنَ ٱلْمُتَشَابِهَاتِ إِلَىٰ حِرْزِ مَعْقِلِهِ وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِهِ، وَيَهْتَدِي بِضَوْءِ مِصْبَاحِهِ وَيَقْتَدِي بِتَبَلُّجِ إِسْفَارِهِ، وَيَسْتَصْبِحُ[342] بِمِصْبَاحِهِ وَلَا يَلْتَمِسُ ٱلْهُدَىٰ فِي غَيْرِهِ، اَللَّهُمَّ! وَكَمَا نَصَبْتَ بِهِ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَمَ ٱلدَّلَالَةِ عَلَيْکَ وَأَنْهَجْتَ بِآلِهِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ سُبُلَ[343] ٱلرِّضَا إِلَيْکَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلِ ٱلْقُرْءَانَ وَسِيلَةً لَنَا إِلَىٰ أَشْرَفِ مَنَازِلِ ٱلْكَرَامَةِ وَسُلَّمًا نَعْرُجُ فِيهِ إِلَىٰ مَحَلِّ ٱلسَّلَامَةِ وَسَبَبًا نُجْزَىٰ[344] بِهِ ٱلنَّجَاةَ فِي عَرْصَةِ ٱلْقِيٰمَةِ، وَذَرِيعَةً نَقْدَمُ بِهَا عَلَىٰ نَعِيمِ دَارِ ٱلْمُقَامَةِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱحْطُطْ بِالْقُرْءَانِ عَنَّا ثِقْلَ ٱلْأَوْزَارِ، وَهَبْ لَنَا بِهِ حُسْنَ شَمَآئِلِ الْأَبْرَارِ، وَٱقْفُ بِنَا آثَارَ ٱلَّذِينَ قَامُوا لَکَ بِهِ آنَآءَ ٱللَّيْلِ[345] وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ حَتَّىٰ تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ بِتَطْهِيرِهِ وَتَقْفُوَ بِنَا آثَارَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَضَآءُوا بِنُورِهِ، وَلَمْ يُلْهِهِمِ ٱلْأَمَلُ عَنِ ٱلْعَمَلِ فَيَقْطَعَهُمْ بِخُدَعِ غُرُورِهِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلِ ٱلْقُرْءَانَ لَنَا فِي ظُلَمِ ٱللَّيَالِي مُونِسًا، وَ مِنْ نَزَغَاتِ ٱلشَّيْطَانِ وَخَطَرَاتِ

۳۴۲ـ يَسْتَضِيءُ: هامش ب ۳۴۳ـ سَبِيلَ: هامش لفو ب ۳۴۴ـ نَحْوِي: الف و هامش ج، نَنْجُو: هامش الف و ب ۳۴۵ـ لک بـاللَّيل وٱلنَّهارِ: ب و هامش ج

ٱلْوَسَاوِسِ حَارِسًا، وَلِأَقْدَامِنَا عَنْ نَقْلِهَا إِلَى ٱلْمَعَاصِي حَابِسًا، وَلِأَلْسِنَتِنَا عَنِ ٱلْخَوْضِ فِي ٱلْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ افَةٍ[٣٤٦] مُخْرِسًا، وَلِجَوَارِحِنَا عَنِ ٱقْتِرَافِ ٱلْآثَامِ زَاجِرًا وَلِمَا طَوَتِ ٱلْغَفْلَةُ عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ ٱلِاعْتِبَارِ نَاشِرًا، حَتَّىٰ تُوصِلَ إِلَىٰ قُلُوبِنَا فَهْمَ عَجَآئِبِهِ وَزَوَاجِرَ أَمْثَالِهِ ٱلَّتِي ضَعُفَتِ ٱلْجِبَالُ ٱلرَّوَاسِي عَلَىٰ صَلَابَتِهَا عَنِ ٱحْتِمَالِهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَدِمْ بِالْقُرْءَانِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا، وَٱحْجُبْ بِهِ خَطَرَاتِ ٱلْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمَآئِرِنَا، وَٱغْسِلْ بِهِ رَيْنَ قُلُوبِنَا وَعَلَآئِقَ أَوْزَارِنَا وَٱجْمَعْ بِهِ مُنْتَشِرَ أُمُورِنَا، وَأَرْوِ بِهِ فِي مَوْقِفِ ٱلْعَرْضِ عَلَيْكَ ظَمَأَ هَوَاجِرِنَا، وَٱكْسُنَا بِهِ حُلَلَ ٱلْأَمَانِ يَوْمَ ٱلْفَزَعِ ٱلْأَكْبَرِ فِي نُشُورِنَا، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْبُرْ بِالْقُرْءَانِ خَلَّتَنَا مِنْ عَدَمِ ٱلْإِمْلَاقِ، وَسُقْ إِلَيْنَا بِهِ رَغَدَ ٱلْعَيْشِ وَخِصْبَ سَعَةِ ٱلْأَرْزَاقِ وَجَنِّبْنَا بِهِ مِنَ ٱلضَّرَآئِبِ ٱلْمَذْمُومَةِ وَمَدَانِي ٱلْأَخْلَاقِ، وَٱعْصِمْنَا بِهِ مِنْ هَبْوَةِ[٣٤٧] ٱلْكُفْرِ وَدَوَاعِي ٱلنِّفَاقِ حَتَّىٰ يَكُونَ لَنَا فِي ٱلْقِيٰمَةِ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ قَآئِدًا، وَلَنَا فِي ٱلدُّنْيَا عَنْ سَخَطِكَ وَتَعَدِّي حُدُودِكَ ذَآئِدًا، وَلَنَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلَالِهِ وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِدًا، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَوِّنْ بِالْقُرْءَانِ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ عَلَىٰ أَنْفُسِنَا كَرْبَ ٱلسِّيَاقِ وَجَهْدَ ٱلْأَنِينِ وَتَرَادُفَ ٱلْحَشَارِجِ إِذَا بَلَغَتِ ٱلنُّفُوسُ ٱلتَّرَاقِيَ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَ تَجَلَّىٰ مَلَكُ ٱلْمَوْتِ لِقَبْضِهَا مِنْ حُجُبِ ٱلْغُيُوبِ وَرَمَاهَا عَنْ قَوْسِ ٱلْمَنَايَا بِأَسْهُمِ وَحْشَةِ ٱلْفِرَاقِ وَدَافَ لَهَا مِنْ ذُعَافِ مَرَارَةِ ٱلْمَوْتِ كَأْسًا مَسْمُومَةَ ٱلْمَذَاقِ وَدَنَا مِنَّا إِلَى ٱلْآخِرَةِ رَحِيلُ ٱلْفِرَاقِ، وَصَارَتِ ٱلْأَعْمَالُ قَلَآئِدَ

٣٤٦ ــ مَأفَةٍ: ب وج، مَـا أفَـةٍ: هامش ج   ٣٤٧ ــ هُوَّةِ ج وهامش ب

فِى ٱلْأَعْنَاقِ، وَكَانَتِ ٱلْقُبُورُ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمِ ٱلتَّلَاقِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَارِكْ لَنَا فِى حُلُولِ دَارِ ٱلْبِلَىٰ، وَطُولِ ٱلْمُقَامَةِ بَيْنَ أَطْبَاقِ ٱلثَّرَىٰ وَٱجْعَلِ ٱلْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ ٱلدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا، وَٱفْسَحْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ فِى ضِيقِ مَلَاحِدِنَا وَلَاتَفْضَحْنَا فِى حَاضِرِى ٱلْقِيٰمَةِ بِمُوبِقَاتِ آثَامِنَا، وَٱرْحَمْ بِالْقُرْءَانِ فِى مَوْقِفِ ٱلْعَرْضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنَا، وَثَبِّتْ بِهِ عِنْدَ ٱضْطِرَابِ جِسْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ ٱلْمَجَازِ عَلَيْهَا زَلَلَ أَقْدَامِنَا، وَنَوِّرْبِهِ قَبْلَ ٱلْبَعْثِ سُدَفَ قُبُورِنَا، وَنَجِّنَا بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ وَشَدَآئِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ ٱلطَّآمَّةِ، وَبَيِّضْ وُجُوهَنَا يَوْمَ تَسْوَدُّوُجُوهُ ٱلظَّلَمَةِ[٣٤٨] فِى يَوْمِ ٱلْحَسْرَةِ وَٱلنَّدَامَةِ، وَٱجْعَلْ لَنَا فِى صُدُورِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وُدًّا، وَلَاتَجْعَلِ ٱلْحَيٰوةَ عَلَيْنَا نَكَدًا، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا بَلَّغَ رِسَالَاتِكَ، وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ أَقْرَبَ ٱلنَّبِيِّينَ مِنْكَ مَجْلِسًا، وَأَمْكَنَهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً، وَأَجَلَّهُمْ لَدَيْكَ قَدْرًا، وَأَوْجَهَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَتِمَّ نُورَهُ وَٱرْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَحْيِنَا عَلَىٰ سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَىٰ مِلَّتِهِ وَخُذْبِنَا مِنْهَاجَهُ وَٱسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ[٣٤٩] وَٱجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ وَٱحْشُرْنَا فِى زُمْرَتِهِ وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَٱسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوٰةً تُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَايَأْمُلُ مِنْ خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ وَكَرَامَتِكَ إِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ كَرِيمٍ، ٱللَّهُمَّ ٱجْزِهِ بِمَا بَلَّغَ مِنْ رِسَالَاتِكَ وَأَدَّىٰ مِنْ آيَاتِكَ

٣٤٨ ــ ٱلْعُصَاة: ب و ج و هامش الف ٣٤٩ ــ من: وَتَوَفَّنَا عَلَىٰ سُنَّتِه إلى وَٱسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ: ليس فى الف

وَنَصحَ لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَآئِكَ ٱلْمُرْسَلِينَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَحَسْبُنَا ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ.

صلاة في أوّل كلّ شهر

أخبرنا أبو ٱلحسين بن أبي جيد ٱلقميّ عن محمّد بن ٱلحسن بن أحمد بن ٱلوليد ٱلقميّ عن محمّد بن ٱلحسن ٱلصفّار عن: أحمد بن محمّد بن عيسى ٱلأشعريّ عن: محمّد بن حسّان عن: ٱلوشّآء، يعني ٱلحسن بن عليّ بن بنت إلياس ٱلخزّاز قال: كان أبو جعفر محمّد بن عليّ عليهما ٱلسّلام إذا دخل شهرٌ جديد، يصلّي أوّل يوم منه ركعتين، يقرأ في أوّل ركعة ٱلْحَمْد مرّةً، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ لكلّ يوم إلى آخره[350] و في ٱلرّكعة ٱلأخرى ٱلْحَمْد، وَإِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ مثلُ ذلك و يتصدّق بما يتسهّل يشتري به سلامة ذلك ٱلشّهر كلّه.

فصلٌ في ذكر ٱلعبادات ٱلّتي لا تختصّ بوقتٍ بعينه

هذا ٱلفصل يشتملُ على نوعين: أحدهما: مفروضٌ، وٱلآخر: مسنونٌ، فالمفروض منه هو ما يحصل بسببه ٱلموجبُ[351] له في ٱلشّرع و هو ثلثة أقسام: أحدها: صلاة ٱلكسوف، وٱلآخر: ٱلصّلاة على ٱلأموات، و ٱلثّالث: ما يوجبه ٱلإنسان على نفسه بالنّذر و ٱلعهد، فإنّه يلزمه حسب ما نذره أن يقومَ به، و ٱلمسنوناتُ منها: ما يقف[360] على شرطٍ و هو: صلاة ٱلاستسقاء فإنّها تصلّىٰ عند جَدْب ٱلأرض وٱلقحط، ومنها: ما لا يقف[352] على شرطٍ، بل هو بحسب ما يعرض ٱلإنسان[353] من ٱلدّاعي إليه كصلاة ٱلحاجة و صلاة ٱلاستخارة، فأمّا صلاة ٱلعيدين فإنّا نذكرها عند سياقة عبادة ٱلسّنة من أوّلها إلى آخرها على ٱلتّرتيب إن شآء ٱلله.

٣٥٠ ــ يعني ثلثين مرّةً: ليس في الف و ج ٣٥١ ــ ما يختصّ بسبب ٱلموجب: ب ٣٥٢ ــ يثبت: ب
٣٥٣ ــ للانسان: ب

فصلٌ:

في ذكر صلاة الكسوف،

هذه ٱلصّلاة فريضةٌ عند أربعة أشياء: كسوف ٱلشّمس، وخسوف ٱلقمر، وٱلرّياح المظلمة وٱلزّلازل، وهي عشر ركعات بأربع سجداتٍ: يستفتح ٱلصّلاة فيقرأ ٱلحَمْد، وسورةً، ثمّ يركع، ويطول ٱلرّكوع بمقدار زمان ٱلقراءة، ثمّ يرفع رأسه، فيقول: ٱللهُ أكْبَرُ ثمّ يعود إلى ٱلقراءة إن كان يريد ٱستفتاح سورةٍ، قرأ أوّلاً ٱلحَمْد، وإن كان من وسط سورةٍ بدأ من ٱلموضوع ٱلّذي ٱنتهى إليه. ثمّ يركع مثل ٱلأوّل هكذا خمس مرّاتٍ، فإذا رفع رأسه في ٱلخامسة قال: سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وسجد بعده سجدتين، ثمّ يقوم إلى ٱلثّانية فيصلّي خمس ركعاتٍ مثل ٱلأوّلة سوآء، ويقول في ٱلعاشرة: سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ويقنت في ٱلثّانية وٱلرّابعة وٱلسّادسة وٱلثّامنة وٱلعاشرة بعد ٱلقراءة قبل ٱلرّكوع، ويُستحبُّ أن تصلّى هذه ٱلصّلاة في جماعةٍ، وإن صُلّيت فرادى جاز، ويجب قضاؤها على من تركها متعمّدًا، ومن لم يعلم ثمّ علم، فإن كان ٱلقرص قد ٱحترق كلّه قضاها، وإن كان بعضه لم يلزَمْه ذلك، وإن تركها متعمّدًا مع ٱحتراق جميع ٱلقرص قضاها مع ٱلغسل، ووقت هذه ٱلصّلاة إذا ٱبتدأ في ٱلاحتراق، وإذا ٱبتدأ في ٱلانجلاء فقد خرج وقتها، فإن فرغ منها قبل آخر ٱلوقت ٱستحبّ له إعادتها، وإلاّ تشاغلَ بذكر ٱلله وقراءة ٱلقرآن إلى أن ينجلي، ويُستحبّ قراءة ٱلسّور ٱلطّوال فيها كالكهف وٱلأنبيآء وغير ذلك.

فصلٌ، في ذكر ٱلصّلاة على ٱلأموات،

ٱلصّلاة على ٱلأموات فرضٌ على ٱلكفاية، إذا قام بها قومٌ سقط عن ٱلباقين.

وتجب ٱلصّلاة على كلّ ميّت مسلمٍ إذا كان له ستّ سنين فصاعدًا، ذكرًا كان أو أنثىٰ حرًّا أو عبدًا، فإن كان دون ستّ سنين صلّيَ عليه ٱستحبابًا، وأولى ٱلنّاس بالصّلاة على ٱلميّت أولاهم بميراثه من ٱلذّكور، وٱلزّوج أحقّ بالصّلاة على ٱلزّوجة من وليّها.

وينبغي أن يصلّى على ٱلميّت أيّ وقت كان من ليل أو نهارٍ مالم يك وقت فريضةٍ حاضرةٍ.

وآلأفضل أن يصلّى على آلميّت مع آلطّهارة، وليس ذلك شرطًا فى صحّتها، وليس من شرطها آلقراءة ولا آلتّسليم، بل هى خمس تكبيرات، بينهنّ أربعة أدعية، فيكبّر آلإنسان

٥٩/٦٠٤، فيقول:

آللّهُ أكْبَرُ، أشْهَدُ أنْ لَا إلٰهَ إلاَّ آللّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

٦٠/٦٠٥، ثمّ يكبّر ثانيةً. ويقول:

آللّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، كَأفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إبْرٰهِيمَ وَآلِ إبْرٰهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

٦١/٦٠٦، ثمّ يكبّر ثالثةً ويقول:

آللّهُمَّ! آغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَآلْمُؤْمِنَاتِ وَآلْمُسْلِمِينَ وَآلْمُسْلِمَاتِ آلْأحْيَاءِ مِنْهُمْ وَآلْأمْوَاتِ تَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ إنَّكَ مُجِيبُ آلدَّعَوَاتِ إنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٦٢/٦٠٧، ثمّ يكبّر آلرّابعة، ويدعو للميّت إن كان مؤمنًا، قال:

آللّهُمَّ! عَبْدُكَ آبْنُ عَبْدِكَ وَآبْنُ أمَتِكَ نَزَلَ بِكَ وَأنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ، آللّهُمَّ! إنَّا لَانَعْلَمُ مِنْهُ إلاَّ خَيْرًا وَأنْتَ أعْلَمُ بِهِ مِنَّا.

آللّهُمَّ! إنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إحْسَانِهِ وَإنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ، وَآحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ مِنَ آلْأئِمَّةِ آلطَّاهِرِينَ.

وإن كان مخالفًا معاندًا دعا عليه ولعنه.

٦٣ / ٦٠٨، وإن كان مستضعفًا قال:

اَللّهُمَّ! اَغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ اَلْجَحِيمِ إلىٰ آخر الآية.

٦٤ / ٦٠٩، وإن كان لايعرف مذهبه قال:

اَللّهُمَّ! إنَّ هٰذِهِ نَفْسٌ أَنْتَ أَحْيَيْتَهَا وَأَنْتَ أَمَتَّهَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا فَاحْشُرْهَا مَعَ مَنْ تَوَلَّتْ.

٦٥ / ٦١٠، وإن كان طفلاً قال:

اَللّهُمَّ! اَجْعَلْهُ لَنَا وَلِأَبَوَيْهِ فَرَطًا ويكبّر الخامسة. ثمّ ينصرف، فإن كان إمامًا لايبرح حتّى ترفع الجنازة.

صلاة الاستسقاء:

إذا أجدبتِ البلاد وقلّت الأمطار وقحطَ الزّمان، يُستحبّ أن يلتجئ الإنسان إلى الله تعالى ويستسقوا الغيث.

وينبغي للإمام أن يتقدّم إليهم أن يصوموا يوم السّبت والأحد والاثنين، فإذا أصبح يوم الاثنين خرج الإمام والنّاس كما يخرجون إلى العيد مشاةً، بين يديه المؤذّنون فى أيديهم العنز، فإذا أنتهوا إلى المصلّىٰ صلّى بالنّاس ركعتين بغير أذان ولاإقامةٍ كهيئة صلاة العيد باثنتى عشرة تكبيرة، سبع فى الأولى، وخمس فى الثّانية بعد القراءة، منها تكبيرة الافتتاح وتكبيرة الركوع، يفصل بين كلّ تكبيرتين بدعاء، فإذا سلّم صعد المنبر وقلّب رداءه، فيجعل الّذى على يمينه على يساره، والّذى على يساره على يمينه، ثمّ يستقبل القبلة، فيكبّر الله مائة تكبيرة رافعًا بها صوته، ثمّ يلتفت يمينًا إلى النّاس، فيسبّح الله مائة تسبيحة رافعًا بها صوته، ثمّ يلتفت إلى النّاس عن يساره، فيهلّل الله مائة تهليلة رافعًا بها صوته، ثمّ يستقبل النّاس فيحمد الله مائة تحميدة، ثمّ يرفع يديه فيدعو ويدعون معه فإنّ الله تعالى يستجيب لهم.

٦٦/٦١١، ويستحبّ أن يدعو بهذه الخطبة روى أنّ أمير المؤمنين عليه السّلام خطبَ بهذه الخطبة في صلاة الاستسقاء فقال:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ سَابِغِ النِّعَمِ وَمُفَرِّجِ الْهَمِّ وَبَارِئِ النَّسَمِ الَّذِي جَعَلَ السَّمٰوَاتِ الْمُرْسَاةَ[٣٥٤] عِمَادًا، وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا، وَالْأَرْضَ لِلْعِبَادِ مِهَادًا، وَمَلَائِكَتَهُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا وَحَمَلَةَ عَرْشِهِ عَلَىٰ أَمْطَائِهَا، وَأَقَامَ بِعِزَّتِهِ أَرْكَانَ الْعَرْشِ، وَأَشْرَقَ بِضَوْئِهِ شُعَاعَ الشَّمْسِ، وَأَطْفَأَ بِشُعَاعِهِ ظُلْمَةَ الْعَطَشِ، وَفَجَّرَ الْأَرْضَ عُيُونًا وَالْقَمَرَ نُورًا وَالنُّجُومَ بُهُورًا ثُمَّ تَجَلَّىٰ فَتَمَكَّنَ، وَخَلَقَ فَأَتْقَنَ، وَأَقَامَ فَتَهَيْمَنَ، فَخَضَعَتْ لَهُ نَخْوَةُ الْمُسْتَكْبِرِ وَطُلِبَتْ إِلَيْهِ خَلَّةُ الْمُتَمَسْكِنِ.

اَللّٰهُمَّ! فَبِدَرَجَتِكَ الرَّفِيعَةِ وَمَحَلَّتِكَ الْمَنِيعَةِ وَفَضْلِكَ الْبَالِغِ[٣٥٥] وَسَبِيلِكَ[٣٥٦] الْوَاسِعِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا دَانَ لَكَ وَدَعَا إِلَىٰ عِبَادَتِكَ وَوَفَىٰ بِعُهُودِكَ وَأَنْفَذَ أَحْكَامَكَ وَاتَّبَعَ أَعْلَامَكَ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ عَلَىٰ عَهْدِكَ إِلَىٰ عِبَادِكَ الْقَائِمِ بِأَحْكَامِكَ وَمُرِيدِ[٣٥٧] مَنْ أَطَاعَكَ وَقَاطِعِ عُذْرِ مَنْ عَصَاكَ.

اَللّٰهُمَّ! فَاجْعَلْ مُحَمَّدًا أَجْزَلَ مَنْ جَعَلْتَ لَهُ نَصِيبًا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْضَرَ مَنْ أَشْرَقَ وَجْهُهُ بِسِجَالِ عَطِيَّتِكَ، وَأَقْرَبَ الْأَنْبِيَاءِ زُلْفَةً يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عِنْدَكَ، وَأَوْفَرَهُمْ حَظًّا مِنْ رِضْوَانِكَ، وَأَكْثَرَهُمْ صُفُوفَ أُمَّةٍ فِي جَنَّاتِكَ، كَمَا لَمْ يَسْجُدْ لِلْأَحْجَارِ، وَلَمْ يَعْتَكِفْ لِلْأَشْجَارِ، وَلَمْ يَسْتَحِلَّ السِّبَاءَ، وَلَمْ يَشْرَبِ الدِّمَاءَ.

٣٥٤ــ لكرسيّه: هامش ب وج، بكرسيّه: هامش ج ٣٥٥ــ السّابغ: هامش ج ٣٥٦ــ سَيْبِكَ: هامش الف

٣٥٧ــ مُؤَيِّد: ج و هامش ب

اَللَّهُمَّ! خَرَجْنَا إِلَيْكَ حِينَ فَاجَأَتْنَا ٱلْمَضَايِقُ ٱلْوَعِرَةُ، وَأَلْجَأَتْنَا ٱلْمَحَابِسُ ٱلْعَسِرَةُ، وَعَضَّتْنَا عَلَائِقُ ٱلشَّيْنِ، وَتَأَثَّلَتْ عَلَيْنَا لَوَاحِقُ ٱلْمَيْنِ، وَٱعْتَكَرَتْ عَلَيْنَا حَدَابِيرُ ٱلسِّنِينَ، وَأَخْلَفَتْنَا مَخَايِلُ ٱلْجُودِ، وَٱسْتَظْمَأْنَا لِصَوَارِخِ ٱلْعَوْدِ[358]، فَكُنْتَ رَجَاءَ ٱلْمُبْتَئِسِ[359] وَٱلثِّقَةَ لِلْمُلْتَمِسِ، نَدْعُوكَ حِينَ قَنَطَ ٱلْأَنَامُ وَمَنَعَ ٱلْغَمَامُ وَهَلَكَ ٱلسَّوَامُ يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ! عَدَدَ ٱلشَّجَرِ وَٱلنُّجُومِ وَٱلْمَلَائِكَةِ ٱلصُّفُوفِ وَٱلْعَنَانِ ٱلْمَكْفُوفِ[360]، وَأَنْ لَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِأَعْمَالِنَا، وَلَا تُحَاصَّنَا بِذُنُوبِنَا وَٱنْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ بِالسَّحَابِ ٱلْمُتَاقِ[361] وَٱلنَّبَاتِ ٱلْمُونِقِ، وَٱمْنُنْ عَلَىٰ عِبَادِكَ بِتَنْوِيعِ ٱلثَّمَرَةِ، وَأَحْيِ بِلَادَكَ بِبُلُوغِ ٱلزَّهَرَةِ، وَأَشْهِدْ مَلَائِكَتَكَ ٱلْكِرَامَ ٱلسَّفَرَةَ سُقْيًا مِنْكَ نَافِعَةً دَائِمَةً غُزْرُهَا، وَاسِعًا دَرُّهَا سَحَابًا وَابِلًا سَرِيعًا عَاجِلًا، تُحْيِي بِهِ مَا قَدْمَاتَ، وَتَرُدُّ بِهِ مَا قَدْفَاتَ وَتُخْرِجُ بِهِ هَوَاتِ.[362]

اَللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مُمْرِعًا طَبَقًا مُجَلْجَلًا، مُتَتَابِعًا خُفُوقُهُ، مُنْبَجِسَةً بُرُوقُهُ مُرْتَجِسَةً هُمُوعُهُ، وَسَيْبُهُ مُسْتَدِرٌّ، وَصَوْبُهُ مُسْبَطِرٌّ، لَاتَجْعَلْ ظِلَّهُ عَلَيْنَا سَمُومًا وَبَرْدَهُ عَلَيْنَا حُسُومًا وَضَوْءَهُ عَلَيْنَا رُجُومًا وَمَاءَهُ أُجَاجًا وَنَبَاتَهُ رَمَادًا رِمْدَادًا.[363]

اَللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُوذُبِكَ مِنَ ٱلشِّرْكِ وَهَوَادِيهِ وَٱلظُّلْمِ وَدَوَاهِيهِ وَٱلْفَقْرِ وَدَوَاعِيهِ يَا مُعْطِيَ ٱلْخَيْرَاتِ مِنْ أَمَاكِنِهَا! وَمُرْسِلَ ٱلْبَرَكَاتِ مِنْ مَعَادِنِهَا! مِنْكَ ٱلْغَيْثُ ٱلْمُغِيثُ، وَأَنْتَ ٱلْغِيَاثُ ٱلْمُسْتَغَاثُ، وَنَحْنُ ٱلْخَاطِئُونَ مِنْ أَهْلِ ٱلذُّنُوبِ، وَأَنْتَ ٱلْمُسْتَغْفَرُ ٱلْغَفَّارُ نَسْتَغْفِرُكَ لِلْجِهَالَاتِ[364] مِنْ ذُنُوبِنَا، وَنَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ عَوَامِّ خَطَايَانَا.

٣٥٨ ـ ٱلْقَوْدِ: ب وهامش ج ٣٥٩ ـ ٱلْمُبْتَئِسِ: ب و ج ٣٦٠ ـ ٱلْمَعْكُوف: ب وهامش ج، ٱلمكنوف: هامش ج ٣٦١ ـ ٱلْمِنْسَاق: هامش ب ٣٦٢ ـ مَاهُوَاتٍ: الف و ب ٣٦٣ ـ رِمْدَدًا: الف و ب ٣٦٤ ـ للجاهلات: هامش ب و ج

اَللّٰهُمَّ! فَأَرْسِلْ عَلَيْنَا دِيمَةً مِدْرَارًا، وَ اَسْقِنَا اَلْغَيْثَ وَاكِفًا مِغْزَارًا، غَيْثًا وَاسِعًا، وَبَرَكَةً مِنَ اَلْوَابِلِ نَافِعَةً يُدَافِعُ اَلْوَدْقَ بِالْوَدْقِ دِفَاعًا، وَيَتْلُو اَلْقَطْرُ مِنْهُ اَلْقَطْرَ غَيْرَ خُلَّبٍ بَرْقُهُ، وَلَا مُكَذِّبٍ رَعْدُهُ وَلَاعَاصِفَةٍ جَنَائِبُهُ، بَلْ رِيًّا يَغُضُّ بِالرِّيِّ رَبَابُهُ، وَفَاضَ فَانْصَاعَ بِهِ سَحَابُهُ، وَجَرَىٰ اٰثَارَ هَيْدَبِهِ جَنَابُهُ سُقْيًا مِنْكَ مُحْيِيَةً مُرْوِيَةً مُحْفِلَةً مُتَّصِلَةً زَاكِيًا نَبْتُهَا نَامِيًا زَرْعُهَا نَاضِرًا عُودُهَا مُمْرِعَةً اٰثَارُهَا جَارِيَةً بِالْخِصْبِ وَاَلْخَيْرِ عَلَىٰ أَهْلِهَا، تَنْعَشُ بِهَا اَلضَّعِيفَ مِنْ عِبَادِكَ، وَتُحْيِي بِهَا اَلْمَيِّتَ مِنْ بِلَادِكَ وَتُنْعِمُ بِهَا اَلْمَبْسُوطَ مِنْ رِزْقِكَ وَتُخْرِجُ بِهَا اَلْمَخْزُونَ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَعُمُّ بِهَا مَنْ نَآءَ[٣٦٥] مِنْ خَلْقِكَ، حَتَّىٰ يُخْصِبَ لِإِمْرَاعِهَا اَلْمُجْدِبُونَ وَيَحْيَىٰ بِبَرَكَتِهَا اَلْمُسْنِتُونَ وَتَتْرَعَ بِالْقِيعَانِ غُدْرَانُهَا وَتُورِقَ ذُرَى اَلْاٰكَامِ رَجَوَاتُهَا وَيَدْهَآمُّ بِذُرَى اَلْاٰكَامِ[٣٦٦] شَجَرُهَا وَتَسْتَحِقَّ عَلَيْنَا بَعْدَ اَلْيَأْسِ شُكْرًا مِنَّةً مِنْ مِنَنِكَ مُجَلِّلَةً، وَنِعْمَةً مِنْ نِعَمِكَ[٣٦٧] مُتَّصِلَةً[٣٦٨] عَلَىٰ بَرِيَّتِكَ اَلْمُرْمِلَةِ وَبِلَادِكَ اَلْمُعْزِبَةِ وَبَهَآئِمِكَ اَلْمُعْمَلَةِ وَوَحْشِكَ اَلْمُهْمَلَةِ.

اَللّٰهُمَّ! مِنْكَ اَرْتِجَآؤُنَا وَإِلَيْكَ مَاٰبُنَا، فَلَا تَحْبِسْهُ عَنَّا لِتَبَطُّنِكَ سَرَآئِرَنَا وَلَاتُؤَاخِذْنَا بِمَا فَعَلَ اَلسُّفَهَآءُ مِنَّا، فَإِنَّكَ تُنْزِلُ اَلْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَاقَنَطُوا، وَتَنْشُرُ رَحْمَتَكَ وَأَنْتَ اَلْوَلِيُّ اَلْحَمِيدُ.

٦٧/٦١٢ ، ثمّ بكى، فقال:

سَيِّدِي! صَاحَتْ جِبَالُنَا وَاَغْبَرَّتْ أَرْضُنَا وَ هَامَتْ دَوَآبُّنَا وَ قَنَطَ أُنَاسٌ مِنَّا أَوْمَنْ قَنَطَ

٣٦٥ــ نأى: ب و ج ٣٦٦ــ الآجام: هامش ب و ج ٣٦٧ــ من نعمتك: هامش ب و ج ٣٦٨ــ مفضلة: هامش ب و ج

مِنهُمُ ٱلنَّاسُ، وَتَاهَتِ ٱلبَهَآئِمُ وَتَحَيَّرَتْ فِى مَرَاتِعِهَاوَ عَجَّتْ عَجِيجَ ٱلثَّكْلَىٰ عَلَىٰ أَوْلَادِهَا، وَمَلَّتِ ٱلدَّوَرَانَ فِى مَرَاتِعِهَا حِينَ حَبَسْتَ عَنْهَا قَطرَ ٱلسَّمَآءِ، فَدَقَّ لِذٰلِكَ عَظمُهَا وَذَهَبَ لَحمُهَا وَ ذَابَ شَحمُهَا وَٱنقَطَعَ دَرُّهَا.

ٱللَّهُمَّ ٱرحَمْ أَنِينَ ٱلآنَّةِ وَ حَنِينَ ٱلحَانَّةِ ٱرحَمْ تَحَيُّرَهَا فِى مَرَاتِعِهَا وَ أَنِينَهَا فِى مَرَابِضِهَا.

صلوات الحوائج :[369]

فأمّا صلاة ٱلحوائج فقد ذكرنا طرفًا منها فى عمل ٱلجمعة، و ممّالم نذكره ما رواه سَماعة بن مهران عن أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام أنّه قال: إنّ أحد كم إذا مرض دعا ٱلطّبيبَ و أعطاه، و إذا كانت له حاجةٌ إلى سلطان رشى ٱلبوّاب و أعطاه، ولو أنّ أحدكم إذا فدحه أمر فزع إلى الله تعالى، و تَطَهّر و تصدّق بصدقةٍ قلّت أوكثرت، ثمّ دخل المسجد، فصلّى ركعتين، فحمد ٱلله و أثنى عليه و صلّى على ٱلنّبىّ و أهل بيته.

68/613 ، ثمّ قال:

ٱللَّهُمَّ! إنْ عَافَيْتَنِى مِمَّا أَخَافُ مِنْ كَذَا وَكَذَا لَأُتَاهُ ٱللهُ[370،371] ذٰلِكَ. و هى ٱليمين ٱلواجبة و ما جعل ٱلله تعالى عليه فى ٱلشكر.

صلاة أخرى للحاجة :

روى موسى بن ٱلقاسم ٱلبجلىّ عن صفوان بن يحيى و محمّد بن سهل عن أشياخهما عن

٣٦٩ ــ صلوات ٱلحوآئج: ليست فى ب و ج ٣٧٠ ــ صلوات: الف ٣٧١ ــ إلأ أتاه: هامش ج

أبى عبد ٱلله عليه ٱلسّلام قال: إذا حضرت لک حاجةٌ مهمّةٌ إلى ٱلله عزّوجلّ، فصمْ ثلثة أيّامٍ متوالية: ٱلأربعآء وٱلخميس و ٱلجمعة، فإذا كان يوم ٱلجمعة إن شاء ٱلله فاغتسلْ و ٱلبسْ ثوبًا جديدًا، ثمّ ٱصعَدْ إلى أعلىٰ بيتٍ فى دارک، وصلِّ فيه ركعتين، وٱرفَعْ يديک إلى ٱلسّمآء.

٦٩/٦١٤ ، ثمّ قل:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى حَلَلْتُ بِسَاحَتِکَ لِمَعْرِفَتِى بِوَحْدَانِيَّتِکَ وَ صَمَدَانِيَّتِکَ وَ أَنَّهُ لَاقَادِرَ عَلَىٰ حَاجَتِى غَيْرُکَ، وَ قَدْ عَلِمْتُ يَارَبِّ أَنَّهُ كُلَّمَا تَظَاهَرَتْ نِعَمُکَ عَلَىَّ ٱشْتَدَّتْ فَاقَتِى إِلَيْکَ، وَ قَدْ طَرَقَنِى هَمٌّ كَذَا وَكَذَا وَ أَنْتَ بِكَشْفِهِ[٣٧٢] عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ، وَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ، فَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلَّذِى وَ ضَعْتَهُ عَلَى ٱلْجِبَالِ فَنُسِفَتْ وَ عَلَى ٱلسَّمَآءِ فَٱنْشَقَّتْ، وَ عَلَى ٱلنُّجُومِ فَٱنْتَشَرَتْ[٣٧٣]، وَ عَلَى ٱلْأَرْضِ فَسُبِحَتْ[٣٧٤]، وَ أَسْأَلُکَ بِالْحَقِّ ٱلَّذِى جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَ ٱلْأَئِمَّةِ، تسمّيهم إلى اٰخرهم أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تَقْضِىَ حَاجَتِى وَ أَنْ تُيَسِّرَلِى عَسِيرَهَا وَ تَكْفِيَنِى مُهِمَّهَا، فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَکَ ٱلْحَمْدُ، وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَکَ ٱلْحَمْدُ غَيْرُ جَآئِرٍ فِى حُكْمِکَ وَلَامُتَّهَمٍ فِى قَضَآئِکَ وَلَاحَآئِفٍ فِى عَدْلِکَ.

٧٠/٦١٥ ،وتلصق خدّک ٱلأيمن بالأرض، و تقول:

ٱللَّهُمَّ! إِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّىٰ عَبْدُکَ دَعَاکَ فِى بَطْنِ ٱلْحُوتِ وَ هُوَ عَبْدُکَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَنَا عَبْدُکَ أَدْعُوکَ فَاسْتَجِبْ لِى.

٣٧٢ ــ تكشفه: الف ٣٧٣ ــ فَانْتَثَرَتْ: ب و هامش ج ٣٧٤ ــ فسُطِحَتْ: هامش ب و ج

ثمّ قال أبو عبد ٱلله عليه ٱلسّلام: إذا كانت لی حاجة فأدعو بهذا ٱلدّعآء، فأرجع و قد قُضيَتْ.

صلاة أخرى للحاجة:

رَوىٰ مقاتل بن مقاتل قال، قلتُ: للرّضا عليه ٱلسّلام جُعلتُ فداک، علّمنی دعآءً لقضآء ٱلحوآئج فقال: إذا كانت حاجةٌ إلى ٱلله تعالى مهمّةٌ، فاغتَسِلْ و ٱلبَس أنظف ثيابک، و شمّ شيئًا من ٱلطّيب، ثمّ ٱبْرز تحت ٱلسّمآء، فصلِّ ركعتين، تفتتح ٱلصّلاة فتقرأ فاتحة ٱلكتاب، و قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ خمس عشر مرّة، ثمّ تركع فتقرأ خمس عشر مرّةً على مثال صلاة ٱلتّسبيح غير أنّ ٱلقراءة خمس عشر مرّة.

71/616 ، ثمّ تسجد، فتقول فی سجودک:

ٱللَّهُمَّ! إِنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِکَ إِلَىٰ قَـرَارِ أَرْضِکَ فَـهُوَ بَاطِلٌ سِوَاکَ فَـإِنَّکَ أَنْتَ ٱللهُ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ٱقْضِ لِی حَاجَةَ كَذَا وَكَذَا ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ و تلحّ فيما أردت.

صلاة الشكر:

روى هرون بن خارجة عن أبی عبد ٱلله عليه ٱلسّلام قال، قال فی صلاة ٱلشّكر: إذا أنعم ٱلله عزّوجلّ عليک بنعمةٍ، فصلِّ ركعتين تقرأ فی ٱلأولى بفاتحة ٱلكتاب، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ وتقرأ فی ٱلثّانية بفاتحة ٱلكتاب، و قُلْ يَاأَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ، و تقول فی ٱلرّكعة ٱلأولى فی ركوعک و سجودک: ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ شُكْرًا وَحَمْدًا.

72/617 ، و تقول فی ٱلرّكعة ٱلثّانية فی ركوعک و سجودک:

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِی ٱسْتَجَابَ دُعَآئِی وَ أَعْطَانِی مَسْأَلَتِی.

صلوات ٱلاستخارة :

روى يحيى ٱلحلبيّ عن عمر بن حريث قال، قال أبوعبدٱلله عليه ٱلسّلام: صلّ ركعتين، و استخر ٱلله فوٱلله ما ٱستخار ٱلله مسلمٌ إلاّ خار ٱلله له ٱلبتّة.

و روى جابر عن أبى جعفر عليه ٱلسّلام قال: كان علىّ بن ٱلحسين عليهما ٱلسّلام إذا همّ بأمر حجّ أو عمرة أو بيع أو شراء أو عتق، تَطهرَّ، ثمّ صلّى ركعتين للاستخارة، يقرأ فيهما سورة ٱلحشر، و سورة ٱلرّحمٰن، ثمّ يقرأ ٱلمعوّذتين

٧٣/٦١٨ ، ثمّ يقول:

اَللّٰهُمَّ! إنْ كَانَ كَذَا وَ كَذَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِه، فَيَسِّرْهُ لِي عَلَىٰ أَحْسَنِ ٱلْوُجُوهِ وَ أَجْمَلِهَا، اَللّٰهُمَّ! وَ إنْ كَانَ كَذَا وَ كَذَا شَرًّا لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي عَلَىٰ أَحْسَنِ ٱلْوُجُوهِ، رَبِّ ٱعْزِمْ لِي عَلَىٰ رُشْدِي وَ إنْ كَرِهْتُ ذٰلِكَ أَوْ أَبَتْهُ نَفْسِي.

رواية أخرى فى صلاة أخرىٰ:

روى ٱلحسن بن علىّ بن فضّال قال: سأل ٱلحسن بن ٱلجهم أبا ٱلحسن عليه ٱلسّلام لابن أسباط، فقال له: ما ترى له؟ و ٱبن أسباط حاضرٌ و نحن جميعًا نركب ٱلبحر أو ٱلبرّ إلى مصرَ فأخبره بخير طريق ٱلبرّ فقال: عليه ٱلسّلام فأت ٱلمسجدَ فى غير وقت صلاة فريضة[٣٧٦] فصلّ ركعتين، و ٱستخر ٱلله مائة مرّة، ثمّ ٱنظر أىّ شىءٍ يقع فى قلبك فاعمل به، وقال له ٱلحسن: ٱلبرّ أحبُّ إلىّ له، قال: و إلىّ.

٣٧٦ ــ ٱلصّلاة ٱلفريضة: ب

رواية أخرى للاستخارة:[377]

روى مرازم قال قال أبو عبدالله عليه السّلام: إذا أراد أحدكم شيئًا، فليصلّ ركعتين، و ليحمدِ الله وليثنِ عليه، ثمّ يصلّي على محمّد وآل محمّد

۷۴/۶۱۹، و يقول:

اَللَّهُمَّ! إنْ كَانَ هٰذَا ٱلْأَمْرُ خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ فَيَسِّرْهُ لِي وَقَدِّرْهُ وَ إنْ كَانَ عَلَىٰ غَيْرِ ذٰلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي.

فسألته عن أيّ شي أقرأ فيهما؟

فقال عليه السّلام :اقرأ فيهما: ما شئتَ، و إن شئت قرأت فيهما: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ و قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ.

صلاة أخرى للاستخارة:[378]

و روىٰ إسحٰق بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السّلام قال له: ربّما أردت الأمر يفرق[379] منّي فريقان، أحدهما يأمرني والآخر ينهاني. فقال لي: إذا كنتَ كذلك، فصلّ ركعتين، و استخر الله مائة مرّة و مرّة ثمّ انظر أحزم الأمرين لك فافعله، فإنّ الخيرة فيه إن شاء الله، ولتكن استخارتك في عافية فإنّه ربّما خير للرّجل في قطع يده و موت ولده و ذهاب ماله.

صلاة أخرى للاستخارة:[380]

۷۵/۶۲۰، روى هرٰون بن خارجة عن أبيعبدالله عليه السّلام قال: إذا أردت أمرًا، فخذستّ

۳۷۷ ــ للاستخارة: ليست في الف و ب ۳۷۸ ــ للاستخارة: ليست في الف و ب ۳۷۸ ــ ليست في الف

۳۷۹ ــ تفرّق: ب ۳۸۰ ــ للاستخارة: ليست في الف

رقاع، فاكتب في ثلث منها:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، خِيَرَةٌ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الحَكِيمِ. لفلان بن فلانة، افْعَلْهُ. و في ثلث منها: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ،خِيَرَةٌ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. لفلان بن فلانة لاتفْعَلْ.

٧٦/٦٢١ ، ثمّ ضعها تحت مصلّاك، ثمّ صلّ ركعتين فإذا فرغت فاسجد سجدةً، و قل فيها مائة مرّة:

أَسْتَخِيرُ اللهَ بِرَحْمَتِهِ خِيَرَةً فِي عَافِيَةٍ.

٧٧/٦٢٢ ، ثمّ استوِ جالسًا، و قل:

اَللّٰهُمَّ! خِرْلِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ.

ثمّ اضرب بيدك إلى الرّقاع فشوّشها، و أخرجْ واحدةً فإن خرجت ثلث متواليات: افْعَلْ فافعلِ الأمر الّذى تريده، و إن خرجت ثلث متواليات: لاتَفْعَلْ. فلاتفعله، وإن خرجت واحدة افْعَلْ، والأخرى: لاتفْعَلْ. فأخرِجْ من الرّقاع إلى خمس فانظر أكثرها فاعمل به، ودَعِ السّادسة لا تحتاج إليها.

روايةٌ أخرى:

رَوىٰ محمّدبن يعقوب عن: عليّ بن محمّد، رفعه عنهم عليهم السّلام أنّه قال: لبعض أصحابه و قد سأله عن الأمر الّذى يمضى فيه، ولا يجد أحدًا يشاورُه، فكيف يصنع؟ فقال: شاوِرْ ربّک، قال: فقال له: كيف؟ فقال انوِ الحاجة فى نفسک، واكتب رقعتين فى واحدة: لاَ وفى واحدة: نَعَمْ. و اجعلهما فى بندقتين من طينٍ، ثمّ صلِّ ركعتين، و اجعلها تحت ذيلک.

۷۸/۶۲۳، و قل:

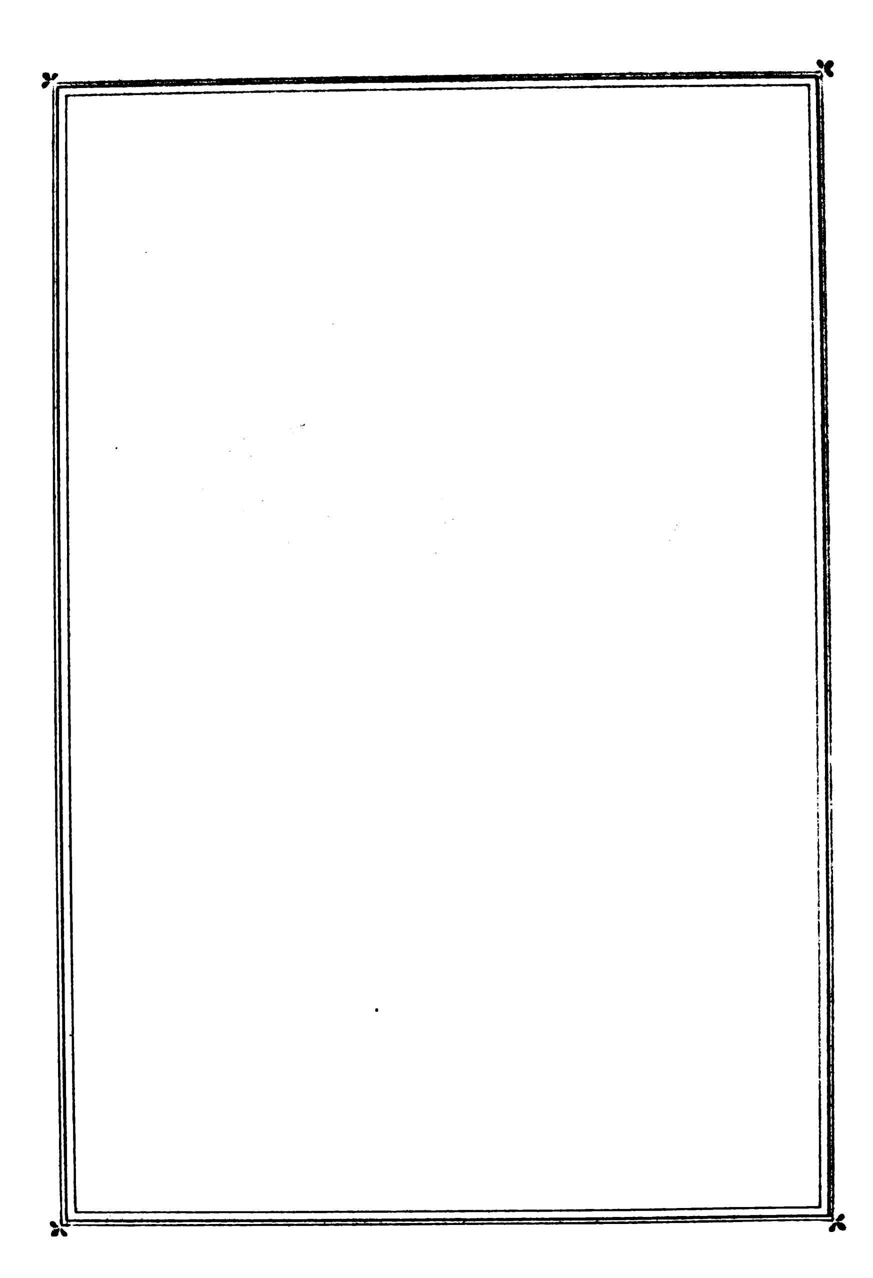
يَا أَللهُ! إِنِّی أُشَاوِرُکَ فِی أَمْرِی هٰذَا، وَأَنْتَ خَيْرُ مُسْتَشَارٍ وَ مُشِيرٍ، فَأَشِرْ عَلَیَّ بِمَا فِيهِ صَلَاحٌ وَخَيْرٌ[۳۸۱] عَاقِبَةٍ.

ثمّ أدخل يدک، و أخرِجْ واحدةً فإن کان فيها نَعَمْ فافعل، وإن کان فيها: لَا، لا تفعل، هکذا تشاور ربّک.

۷۹/۶۲۴، روی معاوية بن ميسرة عنه، قال: ما أستخار الله عبدٌ سبعين مرّةً بهذه الاستخارة إلّا رماه الله بالخيرة، يقول:

يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ! وَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ! وَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ! وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَخِرْ لِی فِی كَذَا وَكَذَا.

شهر رمضان



بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ[1]

فصلٌ:

فى ذكر سياقة عبادات ٱلسّنة من أوّلها إلى آخرها ٱلّتى لو نذكرها،

نبدأ أوّلاً بعمل شهر رمضان لأنّ ٱلمشهور من روايات أصحابنا: أنّ شهر رمضان أوّل ٱلسّنة وإنّما جعل ٱلمحرّم أوّل ٱلسّنة أصطلاحًا وعليه بنى سنو[2] ٱلهجرة. ونحن نُرتّب على ٱلمشهور من ٱلرّوايات إن شآء ٱلله تعالى.

فصلٌ، فى ذكر صوم شهر رمضان،

ٱلصّوم: هو ٱلإمساك عن أشياء مخصوصة فى زمان مخصوص ممّن هو على صفات مخصوصة على وجه مخصوص.

ويحتاج[3] فى ٱنعقاده إلى ٱلنّيّة وٱلأفضل فى شهر رمضان أن يأتى بنيّة ٱلقربة ونيّة ٱلتّعيين فإن ٱقتصر على نيّة ٱلقربة كان جائزًا، ويكفى فى ٱلنّيّة أن يعزم أنّه يصوم ٱلشّهر كلّه من أوّله إلى آخره مع ٱرتفاع ما يوجب إفطاره وإن جدّد ٱلنّيّة عند كلّ ليلة كان أفضل. ووقت ٱلنّيّة من أوّل ٱللّيل إلى طلوع ٱلفجر، فإن[4] طلع ٱلفجر ولم يكن نَوَىٰ مع ٱلعلم بأنّه يوم صوم لم ينعقد صومه وإن لم يعلم أنّه يوم صوم جاز له تجديد ٱلنّيّة إلى قبل ٱلزّوال، فإذا زالت

١ ـ ليس فى ب ٢ ـ سنى: هامش ب و ج ٣ ـ محتاج: الف ٤ ـ وإن: الف

فقدفات وقتها وكان عليه ٱلقضآء.

وما يجب ٱلإمساک عنه فهو ٱلأکل وٱلشّرب وٱلجماع فی ٱلفرج، أنزل أولم يُنزل. وكلّ ما أدّی إلی ٱلإمناء، وٱلكذب علی ٱلله تعالی وعلی رسوله متعمّدًا مع ٱلعلم به، وٱلارتماس فی ٱلماء، فإنّه يجب ٱلإمساک عن جميع ذلک من[5] وقت طلوع ٱلفجر ٱلثّانی إلی غروب ٱلشّمس، ومتی خالف وفعل شيئًا من ذلک كان عليه ٱلكفّارة وٱلقضآء.

وٱلكفّارة عتق رقبة أوصيام شهرين متتابعين أوإطعام ستّين مسكينًا، علی خلاف بين ٱلطّآئفة فی كونه مرتّبًا أومخيّرًا.[6] فأمّا ما يوجب ٱلكفّارة وٱلقضآء، وٱلفرق بينه وبين مايوجب ٱلقضآء ومايجب ٱلامتناع منه[7] وإن لم ينقض ٱلصّيام وما يكره من ذلک من فروعه ومسآئله فقد ٱستوفيناه فی ٱلنّهاية وٱلمبسوط لانُطوّل بذكره هيهنا، فإنّ ٱلقدر ٱلّذی ذكرناه فيه كفاية لأنّ ٱلغرض بهذا ٱلكتاب مجرّد ٱلعمل دون مسآئل ٱلفقه وفروعه.

فصلٌ، فی ما يستحبّ فعله فی أوّل ليلة من شهر رمضان

ٱلمعوّل فی معرفة شهر رمضان علی ٱلرّؤية، فإذا رأی ٱلإنسان ٱلهلال أوقامت برؤيته بيّنةٌ عادلةٌ وجب عليه ٱلصّوم من ٱلغد، ومتی رأی ٱلهلال ٱستحبّ له أن يقول: ما روی:

(١/٦٢٥)، إنّ ٱلنّبیّ عليه ٱلسّلام[8] كان يقول:[9]

ٱللَّهُمَّ! أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَٱلْإِيمَانِ وَٱلسَّلَامَةِ وَٱلْإِسْلَامِ وَٱلْعَافِيَةِ ٱلْمُجَلَّلَةِ وَٱلرِّزْقِ ٱلْوَاسِعِ وَدَفْعِ ٱلْأَسْقَامِ.

ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَتِلَاوَةَ ٱلْقُرْءَانِ فِيهِ، ٱللَّهُمَّ! سَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ.

٥ـ عن: الف ٦ـ مخيّرًا فيه: ب ٧ـ عنه: ب ٨ـ صلّی ٱلله عليه وآله: ب و هامش ج ٩ـ يقول له: ج

آخر:

۲ ـ ۶۲۶، وكان أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام إذا أهلّ هلال شهر رمضان أقبل إلى ٱلقبلة وقال:

ٱللَّهُمَّ! أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَٱلْإِيمَانِ وَٱلسَّلَامَةِ وَٱلْإِسْلَامِ وَٱلْعَافِيَةِ ٱلْمُجَلِّلَةِ، ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنَا[10] صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَتِلَاوَةَ ٱلْقُرْءَانِ فِيهِ، ٱللَّهُمَّ! سَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ.[11]

آخر:

۳ ـ ۶۲۷، وروى[12] عن أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام:[13] إذا رأيت ٱلهلال فلا تبرح، وقل:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذَا ٱلشَّهْرِ وَنُورَهُ وَنَصْرَهُ[14] وَبَرَكَتَهُ وَطَهُورَهُ وَرِزْقَهُ، أَسْأَلُكَ[15] خَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، ٱللَّهُمَّ! أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَٱلْإِيمَانِ وَٱلسَّلَامَةِ وَٱلْإِسْلَامِ وَٱلْبَرَكَةِ وَٱلتَّقْوَىٰ وَٱلتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ.

۴ ـ ۶۲۸، دعاء عليّ بن ٱلحسين عليهما ٱلسّلام[16] إذا نظر إلى ٱلهلال:

أَيُّهَا ٱلْخَلْقُ ٱلْمُطِيعُ ٱلدَّائِبُ ٱلسَّرِيعُ ٱلْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ ٱلتَّقْدِيرِ ٱلْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكِ ٱلتَّدْبِيرِ، آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ ٱلظُّلَمَ وَأَوْضَحَ بِكَ ٱلْبُهَمَ وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ وَعَلَامَةً مِنْ عَلَامَاتِ سُلْطَانِهِ فَامْتَهَنَكَ[17] بِالزِّيَادَةِ وَٱلنُّقْصَانِ وَٱلطُّلُوعِ

۱۰ ـ وٱرزُقنا: ب ۱۱ ـ فيه: الف و نسخة فى هامش ب ۱۲ ـ ورُوِىَ أيضًا: ج ۱۳ ـ أنّه قال: ب و ج
۱۴ ـ ونَصرَهُ: الف ۱۵ ـ وأسألک: ب و ج ۱۶ ـ عليه ٱلسّلام: ب و ج ۱۷ ـ وٱمتهنک: ب

وَٱلْأُفُولِ وَٱلْإِنَارَةِ وَٱلْكُسُوفِ، فِي كُلِّ ذٰلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ وَإِلَىٰ إِرَادَتِهِ سَرِيعٌ سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ فِي أَمْرِكَ وَأَلْطَفَ مَاصَنَعَ فِي شَأْنِكَ جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرٍ حَادِثٍ[18] جَعَلَكَ ٱللّٰهُ هِلَالَ بَرَكَةٍ لَاتَمْحَقُهَا ٱلْأَيَّامُ وَطَهَارَةٍ لَا تُدَنِّسُهَا ٱلْآثَامُ، هِلَالَ أَمَنَةٍ[19] مِنَ ٱلْآفَاتِ وَسَلَامَةٍ مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ هِلَالَ سَعْدٍ لَانَحْسَ فِيهِ وَيُمْنٍ لَانَكَدَ مَعَهُ وَيُسْرٍ لَايُمَازِجُهُ عُسْرٌ وَخَيْرٍ لَايَشُوبُهُ شَرٌّ، هِلَالَ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ وَنِعْمَةٍ[20] وَإِحْسَانٍ.[21]

ٱللّٰهُمَّ ٱجْعَلْنَا مِنْ أَرْضَىٰ مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ وَأَزْكَىٰ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ وَوَفِّقْنَا فِيهِ لِلتَّوْبَةِ وَٱعْصِمْنَا[22] مِنَ ٱلْحَوْبَةِ وَأَوْزِعْنَا شُكْرَ ٱلنِّعْمَةِ وَأَلْبِسْنَا جُنَنَ[23] ٱلْعَافِيَةِ وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا بِاسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ ٱلْمِنَّةَ وَأَكْمِلْ تَوْفِيقَنَا لِأَدَاءِ فَرَائِضِكَ بِأَسْبَغِ ٱلْقُوَّةِ ٱلْكَرِيمَةِ، وَٱخْصُصْنَا بِأَعْظَمِ ٱلْمِنَّةِ ٱلْجَسِيمَةِ فَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمَنَّانُ ٱلْحَمِيدُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ ٱلْعَلِيِّ[24] ٱلْعَظِيمِ، وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

فصلٌ: في ترتيب نوافل شهر رمضان،

فإذا صلّى ٱلمغرب و فرغ من نوافله، وصلّى ما ٱختار من ٱلصلوات ٱلمرغّب فيها قام فصلّى ثمان[25] ركعات بأربع تسليمات فإذا صلّى ركعتين، سبّح تسبيح ٱلزّهرآء عليها ٱلسّلام و دعا بما أراد.

١٨ ــ بعد: شهر حادث. لأمر حادث: ب و ج ١٩ ــ أمن: هامش ج ٢٠ ــ وسلامة وإسلام: هامش ب و ج
٢١ ــ و سلامة واحسان: الف ٢٢ ــ وٱعصمنا فيه: ج و هامش ب ٢٣ ــ خير: ج و هامش ب ٢٤ ــ ٱلعلي: ليس في الف ٢٥ ــ ثماني: ب و هامش ج

۵/۶۲۹ ، ثمّ قال:

اَللّهُمَّ! أنْتَ ٱلْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ ٱلْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَ أَنْتَ ٱلظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ ٱلْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَ أَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

۶/۶۳۰ ، ثمّ يصلّي ركعتين، فإذا فرغ سبّح على ما قلناه، ثمّ قال:

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي عَلَافَقَهَرَ، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي مَلَكَ فَقَدَرَ، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي بَطَنَ فَخَبَرَ وَ ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي يُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ[۲۶] وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، وَ ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، وَ ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي ٱسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، وَ ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ[۲۷]، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَ لَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا[۲۸] كَثِيرًا.

۷/۶۳۱ ، ثمّ يصلّي ركعتين فإذا سلّم، قال:

اَللّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْتَهُمْ لِنَفْسِكَ

۲۶ ــ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلْحَيِّ مُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ: ب و هامش ج ۲۷ ــ لِمَلَكَتِهِ: نسخة في هامش الف ۲۸ ــ تسليمًا: ليس في الف

ٱلْمَأْمُونُونَ عَلَىٰ سِرِّكَ ٱلْمُحْتَجِبُونَ بِغَيْبِكَ ٱلْمُسْتَسِرُّونَ[29] بِدِينِكَ ٱلْمُعْلِنُونَ بِهِ ٱلْوَاصِفُونَ لِعَظَمَتِكَ ٱلْمُنَزِّهُونَ عَنْ مَعَاصِيكَ ٱلدَّاعُونَ إِلَىٰ سَبِيلِكَ ٱلسَّابِقُونَ فِي عِلْمِكَ ٱلْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِكَ.

أَدْعُوكَ عَلَىٰ مَوَاضِعِ حُدُودِكَ وَ كَمَالِ طَاعَتِكَ وَ بِمَا يَدْعُوكَ بِهِ وُلَاةُ أَمْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلَ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ.

۸/۶۳۲، ثمّ يصلّي ركعتين، ويقول:

يَا ذَا ٱلْمَنِّ لَامَنَّ عَلَيْكَ، يَاذَا ٱلطَّوْلِ لَاإِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهْرُ ٱللَّاجِئِينَ[30] وَمَأْمَنُ ٱلْخَائِفِينَ وَجَارُ ٱلْمُسْتَجِيرِينَ، إِنْ كَانَ فِي أُمِّ ٱلْكِتَابِ عِنْدَكَ أَنِّي شَقِيٌّ أَوْمَحْرُومٌ أَوْمُقْتَرٌ عَلَيَّ فِي رِزْقِي فَامْحُ مِنْ أُمِّ ٱلْكِتَابِ شِقَايَ[31] وَحِرْمَانِي وَ إِقْتَارَ رِزْقِي وَٱكْتُبْنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرِ مُوَسَّعًا عَلَيَّ رِزْقَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ ٱلْمُنْزَلِ عَلَىٰ نَبِيِّكَ ٱلْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَمْحُوٱللّٰهُ مَايَشَاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ ٱلْكِتَابِ، وَ قُلْتَ: وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وٱدعُ بما بدالك.

۹/۶۳۳، فإذا فرغت من ٱلدّعآء سجدت، و قلت في سجودك:

ٱللَّهُمَّ! أَغْنِنِي بِالْعِلْمِ وَزَيِّنِّي بِالْحِلْمِ وَكَرِّمْنِي بِالتَّقْوَىٰ وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ[32] يَاوَلِيَّ ٱلْعَافِيَةِ عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ مِنَ ٱلنَّارِ.

۱۰/۶۳۴، فإذا رفعت رأسك، فقل:

۲۹ ــ ٱلمستبشرونَ: الف و هامش ب و ج ۳۰ ــ ٱللاجِينَ: ب و ج ۳۱ ــ شِقَآئي: ب و ج ۳۲ ــ وجمِّلني بِالعَافِيَةِ مِنَ ٱلنّارِ عفوَك عفوك: ب

يَا أَللهُ يَاأَللهُ! أَسأَلُكَ بِلَاإِلٰهَ[٣٣] إِلاَّ أَنْتَ بِاسْمِكَ بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ يَارَحْمٰنُ يَـا أَللهُ!يَارَبُّ!يَا قَرِيبُ! يَامُجِيبُ[٣٤]! يَا بَدِيعَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَ ٱلْأَرْضِ! يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَ ٱلْإِكْرَامِ! يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ! يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ! أَسأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَلَكَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَىٰ بِهِ، وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَ ٱلْآخِرِينَ، فَـاسْتَجَبْتَ لَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَصْرِفَ قَلْبِي إِلَىٰ خَشْيَتِكَ وَ رَهْبَتِكَ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ ٱلْمُخْلِصِينَ وَتُقَوِّيَ أَرْكَانِي كُلَّهَا لِعِبَادَتِكَ وَتَشْرَحَ صَدْرِي لِلْخَيْرِ وَ ٱلتُّقَىٰ وَ تُطْلِقَ لِسَانِي لِتِلَاوَةِ كِتَابِكَ يَاوَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ! وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وادعُ بما أحببتَ.

١١/٦٣٥، ثمّ تصلّي ٱلعشاء ٱلآخرة، فإذافرغت منها و عقّبت بما تقدّم ذكره قـمت فصلّيت اثنتي عشرة ركعة تصلّي ركعتين فإذا سلّمت قلت:

ٱللّهُمَّ! إِنِّي أَسأَلُكَ بِـبَهَآئِكَ وَ جَـلَالِكَ و جَمَالِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ نُـورِكَ وَسَعَـةِ رَحْمَتِكَ، وَ بِأَسْمَآئِكَ وَ عِزَّتِكَ وَ قُـدْرَتِكَ وَ مَشِيَّتِكَ وَ نَـفَاذِ أَمْـرِكَ وَ مُـنْتَهَىٰ رِضَاكَ وَ شَرَفِكَ وَ كَـرَمِكَ وَ دَوَامِ عِزِّكَ وَ سُلْطَانِكَ وَ فَـخْرِكَ وَ عُلُوِّ شَأْنِكَ وَ قَـدِيمِ مَـنِّكَ وَ عَجِيبِ آيَـاتِكَ وَ فَضْلِكَ وَجُـودِكَ وَ عُمُومِ رِزْقِكَ وَ عَطَآئِكَ وَ خَيْرِكَ وَ إِحْسَانِكَ وَ تَفَضُّلِكَ وَ ٱمْتِنَانِكَ وَ شَأْنِكَ وَ جَبَرُوتِكَ.

وَ أَسأَلُكَ بِجَمِيعِ مَسَآئِلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُنْجِيَنِي[٣٥] مِنَ ٱلنَّارِ وَ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَ تُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ ٱلرِّزْقِ ٱلْحَـلَالِ ٱلطَّيِّبِ وَ تَـدْرَءَ عَنِّي شَرَّ فَسَقَـةِ ٱلْعَرَبِ وَ ٱلْعَجَمِ وَ تَمْنَعَ لِسَانِي مِنَ ٱلْكِذْبِ وَ قَلْبِي مِنَ ٱلْحَسَدِ وَ عَيْنِي مِنَ ٱلْخِيَانَةِ

٣٣ ــ يالا إله: هامش ب و ج ٣٤ ــ يا قريبُ يابعيد: ب ٣٥ ــ وتُنجيني: ب و ج

فَإِنَّکَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ وَ تَرْزُقَنِي فِي عَامِي هٰذَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ وَ تَغُضَّ بَصَرِي وَ تُحَصِّنَ فَرْجِي وَ تُوَسِّعَ رِزْقِي وَ تَعْصِمَنِي مِنْ كُلِّ سُوْءٍ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۱۲/۶۳۶ ، ثمّ تصلّى ركعتين، فإذا سلّمت، قلت:

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُکَ حُسْنَ ٱلظَّنِّ بِکَ وَ ٱلصِّدْقَ فِي ٱلتَّوَكُّلِ عَلَيْکَ، وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تَحْمِلُنِي ضَرُورَتُهَا عَلَى ٱلتَّعَوُّذِ[۳۶] بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيکَ، وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي حَالٍ كُنْتُ أَكُونُ فِيهَا[۳۷] فِي عُسْرٍ أَوْ يُسْرٍ[۳۸] أَظُنُّ أَنَّ مَعَاصِيَکَ أَنْجَحُ لِي مِنْ طَاعَتِکَ، وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَقُولَ قَوْلاً حَقّاً مِنْ طَاعَتِکَ أَلْتَمِسُ بِهِ سِوَاکَ، وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ تَجْعَلَنِي عِظَةً لِغَيْرِي، وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَا آتَيْتَنِي بِهِ مِنِّي، وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَتَكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَمْ تَقْسِمْ لِي وَ مَا قَسَمْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَأْتِنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِيَةٍ حَلَالاً طَيِّباً، وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحْزَحَ بَيْنِي وَ بَيْنَکَ أَوْ بَاعَدَ[۳۹] بَيْنِي وَ بَيْنَکَ أَوْ نَقَصَ بِهِ حَظِّي عِنْدَکَ أَوْ صَرَفَ بِوَجْهِکَ ٱلْكَرِيمِ عَنِّي.

وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ تَحُولَ خَطِيئَتِي أَوْ ظُلْمِي أَوْ جُرْمِي أَوْ إِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي وَ ٱتِّبَاعُ هَوَايَ وَ ٱسْتِعْجَالُ شَهْوَتِي[۴۰] دُونَ مَغْفِرَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ وَ ثَوَابِکَ وَ نَائِلِکَ وَ بَرَكَاتِکَ وَ مَوْعُودِکَ ٱلْحَسَنِ ٱلْجَمِيلِ عَلَىٰ نَفْسِکَ.

۱۳/۶۳۷ ، ثمّ تصلّى ركعتين فإذا فرغت منها[۴۱]، قلت:

۳۶ ـ ٱلتَّعَوُّذِ: ب وج ونسخة في هامش الف ۳۷ ـ منها: ب ۳۸ ـ في عُسرٍ أو يُسرٍ: ب وج ۳۹ ـ وبَاعَدَ: ب
۴۰ ـ وَٱسْتِعْمَالُ شَهَوَاتِي: هامش ب ۴۱ ـ منهما: ب وج

اَللّٰهُمَّ! إنّي أسْأَلُكَ بِعَزَآئِمِ مَغْفِرَتِكَ وَبِوَاجِبِ رَحْمَتِكَ اَلسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إثْمٍ وَٱلْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَٱلْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَٱلنَّجَاةَ مِنَ ٱلنَّارِ. اَللّٰهُمَّ! دَعَاكَ ٱلدَّاعُونَ وَ دَعَوْتُكَ وَ سَأَلَكَ ٱلسَّآئِلُونَ وَ سَأَلْتُكَ وَ طَلَبَ ٱلطَّالِبُونَ وَ طَلَبْتُ إلَيْكَ. اَللّٰهُمَّ! أنْتَ ٱلثِّقَةُ وَ ٱلرَّجَآءُ وَ إلَيْكَ مُنْتَهَى ٱلرَّغْبَةِ وَٱلدُّعَآءِ فِي ٱلشِّدَّةِ وَٱلرَّخَآءِ. اَللّٰهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ٱجْعَلِ ٱلْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَٱلنُّورَ فِي بَصَرِي وَ ٱلنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي وَ ذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ عَلَىٰ لِسَانِي وَرِزْقًا وَاسِعًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَامَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، وَ ٱجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!

۱۴/۶۳۸، ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت منها[٤٢] قلت:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّغْنِي لِمَا خَلَقْتَنِي لَهُ وَلَاتَشْغَلْنِي بِمَا قَدْ تَكَفَّلْتَ لِي بِهِ. اَللّٰهُمَّ! إنّي أسْأَلُكَ إيمَانًا لَايَرْتَدُّ وَ نَعِيمًا لَايَنْفَدُ وَ مُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ[٤٣] صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي أعْلَىٰ جَنَّةِ[٤٤] ٱلْخُلْدِ.

اَللّٰهُمَّ! إنّي أسْأَلُكَ رِزْقَ يَوْمٍ بِيَوْمٍ لَاقَلِيلاً فَأَشْقَىٰ وَلَاكَثِيرًا فَأَطْغَىٰ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ٱرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا تَرْزُقُنِي بِهِ ٱلْحَجَّ وَ ٱلْعُمْرَةَ فِي عَامِي هٰذَا وَ تُقَوِّينِي بِهِ عَلَى ٱلصَّوْمِ وَ ٱلصَّلٰوةِ فَإنَّكَ أنْتَ رَبِّي وَ رَجَآئِي وَ عِصْمَتِي، لَيْسَ لِي مُعْتَصَمٌ إلاَّ أنْتَ وَ لَارَجَآءٌ غَيْرُكَ وَ لَامَنْجَا مِنْكَ إلاَّ إلَيْكَ. فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آتِنِي فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ ٱلنَّارِ.

٤٢ ــ منهما: ب و ج ٤٣ ــ نبيّك محمّد: ج و هامش ب ٤٤ ــ جنّتك: ج

۱۵/۶۳۹ ، ثمّ تصلّى ركعتين، فإذا فرغت[٤٥] قلت:[٤٦]

اَللّٰهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ كُلُّهُ وَ لَكَ ٱلْمُلْكُ كُلُّهُ وَ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ كُلُّهُ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ وَ أَنْتَ مُنْتَهَى ٱلشَّأْنِ كُلِّهِ. اَللّٰهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنَ ٱلْخَيْرِ كُلِّهِ وَ أَعُوذُبِكَ مِنَ ٱلشَّرِّ كُلِّهِ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ رَضِّنِى بِقَضَآئِكَ وَ بَارِكْ لِى فِى قَدَرِكَ حَتَّىٰ لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ. اَللّٰهُمَّ! وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَ ٱرْزُقْنِى بَرَكَتَكَ وَ ٱسْتَعْمِلْنِى فِى طَاعَتِكَ وَ تَوَفَّنِى عِنْدَ ٱنْقِضَآءِ أَجَلِى عَلَىٰ سَبِيلِكَ وَ لَا تُوَلِّ أَمْرِى غَيْرَكَ وَ لَا تُزِغْ قَلْبِى بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِى وَ هَبْ لِى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ.

۱۶/۶۴۰ ، ثمّ تصلّى ركعتين، فإذا فرغت[٤٧] قلت:

بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ. آمَنْتُ بِاللّٰهِ وَ بِجَمِيعِ رُسُلِ ٱللّٰهِ وَ بِجَمِيعِ مَا أُنْزِلَتْ بِهِ جَمِيعُ رُسُلِ ٱللّٰهِ وَ أَنَّ وَعْدَ ٱللّٰهِ حَقٌّ وَ لِقَاءَهُ حَقٌّ وَ صَدَقَ ٱللّٰهُ وَ بَلَّغَ ٱلْمُرْسَلُونَ وَ ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَ سُبْحَانَ ٱللّٰهِ كُلَّمَا سَبَّحَ ٱللّٰهَ شَيْءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ ٱللّٰهُ أَنْ يُسَبَّحَ، وَ ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ كُلَّمَا حَمِدَ ٱللّٰهَ شَيْءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ ٱللّٰهُ أَنْ يُحْمَدَ، وَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللّٰهُ كُلَّمَا هَلَّلَ ٱللّٰهَ شَيْءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ ٱللّٰهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَ ٱللّٰهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ ٱللّٰهَ شَيْءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ ٱللّٰهُ أَنْ يُكَبَّرَ.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ مَفَاتِيحَ ٱلْخَيْرِ وَ خَوَاتِيمَهُ وَ شَرَآئِعَهُ وَ فَوَآئِدَهُ وَ بَرَكَاتِهِ مَا بَلَغَ

٤٥ ــ فرغت منهما: ب و ج　٤٦ ــ فقل: ج　٤٧ ــ فرغت منهما: ب و ج

عِلْمَهُ عِلْمِي وَ مَا قَصرَ عَنْ إِحْصَآئِهِ حِفْظِي[48]. اَللَّهُمَّ صَلِّ[49] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَٱنْهَجْ لِي أَسْبَابَ مَعْرِفَتِهِ وَ ٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَهُ وَ غَشِّنِي بَرَكَاتِ رَحْمَتِكَ وَ مُنَّ عَلَيَّ بِعِصْمَةٍ عَنِ ٱلإِزَالَةِ عَنْ[50] دِينِكَ وَ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ ٱلشَّكِّ وَ لَا تَشْغَلْ قَلْبِي بِدُنْيَايَ وَ عَاجِلِ مَعَاشِي عَنْ اٰجِلِ ثَوَابِ اٰخِرَتِي وَٱشْغَلْ قَلْبِي بِحِفْظِ مَا لَا يُقْبَلُ مِنِّي جَهْلُهُ وَ ذَلِّلْ لِكُلِّ خَيْرٍ لِسَانِي وَ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ ٱلرِّيَآءِ وَٱلسُّمْعَةِ وَ لَا تُجْرِهِ فِي مَفَاصِلِي وَٱجْعَلْ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ.

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّرِّ وَ أَنْوَاعِ ٱلْفَوَاحِشِ كُلِّهَا ظَاهِرِهَا وَ بَاطِنِهَا وَ غَفَلَاتِهَا وَ جَمِيعِ مَا يُرِيدُنِي بِهِ ٱلشَّيْطَانُ ٱلرَّجِيمُ وَ مَا يُرِيدُنِي بِهِ ٱلسُّلْطَانُ ٱلْعَنِيدُ مِمَّا أَحَطْتَ بِعِلْمِهِ وَ أَنْتَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰ صَرْفِهِ عَنِّي. اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ ٱلْجِنِّ وَ ٱلإِنْسِ وَ زَوَابِعِهِمْ وَ بَوَآئِقِهِمْ[51] وَ مَكَآئِدِهِمْ وَ مَشَاهِدِ ٱلْفَسَقَةِ مِنَ ٱلْجِنِّ وَ ٱلإِنْسِ وَ أَنْ أُسْتَزَلَّ عَنْ دِينِي فَتَفْسُدَ عَلَيَّ اٰخِرَتِي وَ أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ مِنْهُمْ ضَرَرًا عَلَيَّ فِي مَعَاشِي أَوْ بِعَرَضٍ[52] بَلَآءٍ يُصِيبُنِي مِنْهُمْ لَا قُوَّةَ لِي بِهِ وَ لَا صَبْرَ لِي عَلَى ٱحْتِمَالِهِ فَلَا تَبْتَلِنِي يَا إِلٰهِي بِمُقَاسَاتِهِ فَيَمْنَعَنِي ذٰلِكَ مِنْ ذِكْرِكَ وَ يَشْغَلَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَاصِمُ ٱلْمَانِعُ وَٱلدَّافِعُ ٱلْوَاقِي مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ.

أَسْأَلُكَ ٱلرَّفَاهِيَةَ فِي مَعِيشَتِي مَا أَبْقَيْتَنِي، مَعِيشَةً أَقْوَىٰ بِهَا عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَ أَبْلُغُ بِهَا رِضْوَانَكَ وَ أَصِيرُ بِهَا بِمَنِّكَ[53] إِلىٰ دَارِ ٱلْحَيَوَانِ غَدًا وَ لَا تَرْزُقْنِي رِزْقًا يُطْغِينِي[54]

۴۸ ــ فهمي: هامش ب ۴۹ ــ فصلْ: هامش ب و ج وأشير أنّه بخطّ ٱلشّيخ ۵۰ ــ مِنْ: هامش ب ۵۱ ــ وتوابعهم: بدل زوابعهم هامش ج و بدل بوآئقهم: هامش ب ۵۲ ــ تَعرُّضَ: هامش ب ۵۳ ــ منكَ: هامش ج

۵۴ ــ وأرزُقني رزقًا حلالاً يكْفِيني: هامش ب

وَ لَا تَبْتَلِنِی بِفَقْرٍ أَشْقَیٰ بِهِ مُضَیَّقًا عَلَیَّ، أَعْطِنِی حَظًّا وَافِرًا فِی اٰخِرَتِی وَ مَعَاشًا وَاسِعًا هَنِیئًا مَرِیئًا فِی دُنْیَایَ، وَ لَا تَجْعَلِ ٱلدُّنْیَا عَلَیَّ سِجْنًا[55] وَ لَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَیَّ حَزَنًا[56] أَجِرْنِی مِنْ فِتْنَتِهَا، وَٱجْعَلْ عَمَلِی فِیهَا مَقْبُولاً وَ سَعْیِی فِیهَا مَشْکُورًا. ٱللَّهُمَّ! وَ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوْءٍ فَأَرِدْهُ وَ مَنْ کَادَنِی فِیهَا فَکِدْهُ، وَٱصْرِفْ عَنِّی هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَیَّ هَمَّهُ وَٱمْکُرْ بِمَنْ مَکَرَ بِی فَإِنَّکَ خَیْرُ ٱلْمَاکِرِینَ، وَٱفْقَأْ عَنِّی عُیُونَ ٱلْکَفَرَةِ ٱلظَّلَمَةِ ٱلطُّغَاةِ ٱلْحَسَدَةِ. ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ أَنْزِلْ عَلَیَّ مِنْکَ سَکِینَةً وَ أَلْبِسْنِی دِرْعَکَ ٱلْحَصِینَةَ وَٱحْفَظْنِی بِسِتْرِکَ ٱلْوَاقِی وَ جَلِّلْنِی عَافِیَتَکَ ٱلنَّافِعَةَ وَ صَدِّقْ قَوْلِی وَ فَعَالِی وَ بَارِکْ لِی فِی أَهْلِی وَ وَلَدِی وَ مَالِی وَ مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَغْفَلْتُ[57] وَ مَا تَعَمَّدْتُ وَ مَا تَوَانَیْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ فَاغْفِرْهُ لِی یَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِینَ! وَ صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ ٱلطَّیِّبِینَ کَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ یَا وَلِیَّ ٱلْمُؤْمِنِینَ!.

ثمّ تسجد و تدعو بما تقدّم ذکره من ٱلدّعاء، فإذا فرغت صلّیت رکعتین من جلوس، تختم بهما[58] صلاتک، و هکذا تصلّی عشرین رکعةً فی عشرین لیلة، فإذا دخل ٱلعشر ٱلأواخر زدت علی هذه ٱلعشرین[59] کلّ لیلة عشر رکعات، فتصلّی ثلاثین رکعة، ثمان بین ٱلعشآئین وٱثنتین[60] و عشرین رکعة بعد ٱلعشآء ٱلآخرة تفصل بین کلّ رکعتین بتسلیمة و بالدّعاء ٱلّذی مضی ذکره فی ٱلعشرین رکعة[61].

فأمّا ٱلدّعآء بین ٱلعشر رکعات ٱلزّآئدة فی ٱلعشر ٱلأواخر.

۱۷/۶۴۱، فتقول بعد صلاة رکعتین:

یَا حَسَنَ ٱلْبَلَآءِ عِنْدِی یَا قَدِیمَ ٱلْعَفْوِ عَنِّی یَا مَنْ لَاغِنَیٰ عَنْهُ لِشَیْءٍ[62] یَا مَنْ لَابُدَّ

۵۵ ـ سَجْنًا: هامش الف ۵۶ ـ حُزْنًا: ب و ج ۵۷ ـ وما أخّرتُ وأحببتُ: ب ۵۸ ـ بها: ب ۵۹ ـ ٱلعشرین رکعة: ج، ٱلرکعات: ب ۶۰ ـ أثنتی: الف ۶۱ ـ ٱلرکعات: ب ۶۲ ـ لاغِنَیٰ عَنْهُ بِشَیْءٍ: الف

لِكُلِّ[٦٣] شَيْءٍ مِنْهُ يَا مَنْ مَرَدُّ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ! تَوَلَّنِي سَيِّدِي وَلَا تُوَلِّ أَمْرِي شِرَارَ خَلْقِكَ، أَنْتَ خَالِقِي وَرَازِقِي يَا مَوْلَايَ! فَلَا تُضَيِّعْنِي.

١٨/٦٤٢، ثمّ تصلّي ركعتين، ثمّ تقول:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَمِنْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ وَمِنْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَمِنْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ وَمِنْ سُوءٍ[٦٤] تَدْفَعُهُ وَمِنْ فِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا، وَاكْتُبْ لِي مَا كَتَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ وَأَمِنُوا بِرِضَاكَ عَنْهُمْ مِنْكَ الْعَذَابَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَبَارِكْ لِي فِي كَسْبِي وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَفْتِنِّي بِمَا زَوَيْتَ عَنِّي.

١٩/٦٤٣، ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت قلت:

اَللّٰهُمَّ! إِلَيْكَ نَصَبْتُ يَدِي وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظُمَتْ رَغْبَتِي فَاقْبَلْ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ تَوْبَتِي وَارْحَمْ ضَعْفِي وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصِيبًا وَإِلَىٰ كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا[٦٥]، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكِبْرِ وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَأَوْرِدْ عَلَيَّ أَسْبَابَ طَاعَتِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِهَا، وَاصْرِفْ عَنِّي أَسْبَابَ مَعْصِيَتِكَ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَاجْعَلْنِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي

٦٣ ـ شيْءٍ: الف ٦٤ ـ شرٍّ: ب و هامش ج ٦٥ ـ دليلاً: ب

لَاتَضِيعُ، وَٱعْصِمْنِي مِنَ ٱلنَّارِ وَٱصْرِفْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ وَشَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ أَوْشَدِيدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَشَرَّ كُلِّ دَآبَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٢٠/٦٤٤، ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا سلّمت، قلت:

ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ مُتَعَالِي ٱلشَّأْنِ عَظِيمُ ٱلْجَبَرُوتِ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ عَظِيمُ ٱلْكِبْرِيَآءِ قَادِرٌ قَاهِرٌ قَرِيبُ ٱلرَّحْمَةِ صَادِقُ ٱلْوَعْدِ وَفِيُّ ٱلْعَهْدِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ سَامِعُ ٱلدُّعَآءِ قَابِلُ ٱلتَّوْبَةِ مُحْصٍ لِمَا خَلَقْتَ قَادِرٌ عَلَىٰ مَا أَرَدْتَ مُدْرِكٌ مَنْ طَلَبْتَ رَازِقُ مَنْ خَلَقْتَ شَكُورٌ إِنْ شُكِرْتَ ذَاكِرٌ إِنْ ذُكِرْتَ، فَأَسْأَلُكَ يَا إِلٰهِي مُحْتَاجًا وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيرًا وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ خَآئِفًا، وَأَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوبًا وَأَرْجُوكَ نَاصِرًا، وَأَسْتَغْفِرُكَ مُتَضَرِّعًا ضَعِيفًا، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيكَ مُحْتَسِبًا، وَأَسْتَرْزِقُكَ مُتَوَسِّعًا، وَأَسْأَلُكَ يَا إِلٰهِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَلِي ذُنُوبِي وَتَتَقَبَّلَ[٦٦] عَمَلِي وَتُيَسِّرَ مُنْقَلَبِي وَتُفَرِّجَ قَلْبِي، ٱللَّهُمَّ![٦٧] وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَدِّقَ ظَنِّي وَتَعْفُوَ عَنْ خَطِيئَتِي وَتَعْصِمَنِي مِنَ ٱلْمَعَاصِي، إِلٰهِي! ضَعُفْتُ فَلَاقُوَّةَ لِي وَعَجَزْتُ فَلَاحَوْلَ لِي، إِلٰهِي! جِئْتُكَ مُسْرِفًا عَلَىٰ نَفْسِي مُقِرًّا بِسُوٓءِ عَمَلِي، قَدْ ذَكَرْتُ غَفْلَتِي وَأَشْفَقْتُ مِمَّا كَانَ مِنِّي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْضَ عَنِّي وَٱقْضِ لِي[٦٨] جَمِيعَ حَوَآئِجِي مِنْ حَوَآئِجِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

٢١/٦٤٥، ثمّ تصلّي ركعتين، و تقول بعدهما:

٦٦ـ تَـقْبَلَ: ب ٦٧ـ إلٰهِـي: ج و هامش ب

اَللّٰهُمَّ! إِنّى أَسْأَلُكَ ٱلْعَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ ٱلْبَلَاءِ وَشَمَاتَةِ ٱلْأَعْدَاءِ وَسُوءِ ٱلْقَضَاءِ وَدَرَكِ ٱلشَّقَاءِ وَ مِنَ ٱلضَّرَرِ فِى ٱلْمَعِيشَةِ، وَأَنْ تَبْتَلِيَنِى بِبَلَاءٍ لَاطَاقَةَ لِى بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَىَّ طَاغِيًا أَوْ تَهْتِكَ لِى سِتْرًا أَوْ تُبْدِىَ لِى عَوْرَةً أَوْ تُحَاسِبَنِى يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ مُقَاصًّا أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَىٰ عَفْوِكَ وَتَجَاوُزِكَ عَنّى، فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّةِ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِى مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ ٱلنَّارِ، ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَدْخِلْنِى ٱلْجَنَّةَ فَاجْعَلْنِى مِنْ سُكَّانِهَا وَعُمَّارِهَا، ٱللّٰهُمَّ! إِنّى أَعُوذُبِكَ مِنْ سَفَعَاتِ ٱلنَّارِ، ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱرْزُقْنِى ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ وَٱلصِّيَامَ وَ ٱلصَّدَقَةَ لِوَجْهِكَ.

۲۲ / ۶۴۶، ثمّ تسجد، وتقول فى سجودك:

يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا بَارِئَ ٱلنُّفُوسِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ، وَيَامَنْ لَاتَغْشَاهُ ٱلظُّلُمَاتُ وَيَا مَنْ لَاتَتَشَابَهُ عَلَيْهِ ٱلْأَصْوَاتُ [۶۹] وَيَامَنْ لَايَشْغَلُهُ شَىْءٌ عَنْ شَىْءٍ أَعْطِ مُحَمَّدًا أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِى مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ ٱلنَّارِ، ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلِ ٱلْعَافِيَةَ شِعَارِى وَدِثَارِى وَنَجَاةً لِى مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ.

وتصلّى فى ليلة تسع عشرة وليلة إحدى و عشرين و ليلة ثلث وعشرين مائة ركعة، تسقط ما فيها من ٱلزّيادات، وهى عشرون ركعة فى ليلة تسع عشرة، وثلثون فى ليلة إحدى وعشرين، و ثلثون فى ليلة ثلث و عشرين، ٱلجميع ثمانون ركعة يفرّقها فى أربع جُمَع، فى كلّ

۶۸ ـ عنّى: بخط آبن آلسّكون وآبن إدريس
۶۹ ـ ولا تُغَلّطه ٱلحاجات يـامن لايَنسىٰ شيئًا لشىءٍ: هامش ج و غير موجودة فى النّسخ ٱلمعتبرة

جمعة عشر ركعات، أربع منها صلاة أمير ٱلمؤمنين، و ركعتان صلاة فاطمة، و أربع ركعات صلاة جعفر[70] وقد مضى شرح ذلک.

و تصلّى ليلة آخر جمعة عشرين ركعة صلاة أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام، وفى ليلة آخر سبت منه عشرين ركعة صلاة فاطمة عليها ٱلسّلام فيكون ذلک تمام ألف ركعة.

و تصلّى ليلة ٱلنّصف، زيادة على هذه ٱلألف مائة ركعة يقرأ فى كلّ ركعة ٱلْحَمْد مرّة، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أحَدٌ مائة مرّة، وهكذا يصلّى ٱلمئات و كلّ ما صلّى[71] ٱلركعتين فصلٌ بعدها[72] بالتّسليم و يدعو بعدها[73] بما تقدّم من ٱلدّعآء فى ٱلثّلثين ركعة و أمّا ٱلسّبعون ركعة فهذه أدعيتها.

٢٣/٦٤٧ ، فإذا صلّى ركعتين، قال بعدهما:

أَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَالِکُ[74] يَوْمِ ٱلدِّينِ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، مِنْکَ بَدأَ[75] ٱلْخَلْقُ وَإِلَيْکَ يَعُودُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خَالِقُ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خَالِقُ ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْوَاحِدُ ٱلْأَحَدُ ٱلصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَکَ كُفُوًا أَحَدٌ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمَلِکُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَامُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ ٱللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَکَ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَکَ مَا فِی ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَنْتَ ٱللهُ

٧٠ ـ جعفر بن أبى طالب: ب و ج ٧١ ـ صلّيتَ: ج ٧٢ ـ بعدهما: ب و ج ٧٣ ـ بعدهُما: ب و ج
٧٤ ـ مَلِک: ج ٧٥ ـ بَدَؤَ: ب

ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، وَأَنْتَ ٱللّٰهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْكَبِيرُ وَٱلْكِبْرِيَاۤءُ رِدَآؤُكَ. ثمّ تصلّي على محمّد وآل محمّد، وتدعو بما أحببت.

۲۴/۶۴۸، ثمّ يصلّي ركعتين فإذا سلّم، قال:

لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللّٰهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللّٰهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، سُبْحَانَ ٱللّٰهِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبِّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِدِرْعِكَ ٱلْحَصِينَةِ وَبِقُوَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُبِّي إِيَّاكَ وَبِحُبِّي رَسُولَكَ وَبِحُبِّي أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، يَاخَيْرًا لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنَ ٱلنَّاسِ جَمِيعًا[76] ٱقْدِرْ لِي خَيْرًا مِنْ قَدْرِي[77] لِنَفْسِي وَخَيْرًا لِي مِمَّا يَقْدِرُ لِي أَبِي وَأُمِّي، أَنْتَ[78] جَوَادٌ لَا تَبْخَلُ وَحَلِيمٌ لَاتَجْهَلُ وَعَزِيزٌ لَاتُسْتَذَلُّ،[79] ٱللّٰهُمَّ! مَنْ كَانَ ٱلنَّاسُ ثِقَتَهُ وَرَجَآءَهُ فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَآئِي ٱقْدِرْ لِي خَيْرَهَا عَاقِبَةً، وَرَضِّنِي بِمَا[80] قَضَيْتَ لِي، ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَلْبِسْنِي عَافِيَتَكَ ٱلْحَصِينَةَ، فَإِنِ ٱبْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي وَٱلْعَافِيَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ.

۲۵/۶۴۹، ثمّ يصلّي ركعتين فإذا فرغ منهما، قال:

ٱللّٰهُمَّ! إِنَّكَ أَعْلَمْتَ سَبِيلاً مِنْ سُبُلِكَ فَجَعَلْتَ فِيهِ رِضَاكَ وَنَدَبْتَ إِلَيْهِ أَوْلِيَآءَكَ وَجَعَلْتَهُ أَشْرَفَ سُبُلِكَ عِنْدَكَ ثَوَابًا وَأَكْرَمَهَا لَدَيْكَ مَآبًا، وَأَحَبَّهَا إِلَيْكَ مَسْلَكًا، ثُمَّ ٱشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِكَ[81]

۷۶ـ أجمعين: ج ۷۷ـ قُدْرَتِي: هامش ب و ج ۷۸ـ فأنت: ب ۷۹ـ لايُستذَلُّ: ب و ج ۸۰ـ بما قسمت: ج ۸۱ـ في سبيل اللّٰه: ب

فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْكَ حَقًّا فَاجْعَلْنِي مِمَّنِ ٱشْتَرَىٰ فِيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ، ثُمَّ وَفَىٰ لَكَ بِبَيْعِهِ[٨٢] ٱلَّذِي بَايَعَكَ عَلَيْهِ غَيْرَ نَاكِثٍ وَلَا نَاقِضٍ عَهْدًا وَلَا مُبَدِّلٍ[٨٣] تَبْدِيلاً إِلاَّ ٱسْتِنْجَازًا لِمَوْعُودِكَ وَٱسْتِيجَابًا[٨٤] لِمَحَبَّتِكَ وَتَقَرُّبًا بِهِ إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلْهُ خَاتِمَةَ عَمَلِي، وَٱرْزُقْنِي فِيهِ لَكَ ٱلْوَفَاءَ[٨٥] وَبِهِ مَشْهَدًا[٨٦] تُوجِبُ لِي بِهِ ٱلرِّضَا وَتَحُطُّ عَنِّي بِهِ ٱلْخَطَايَا ٱجْعَلْنِي فِي ٱلْأَحْيَاءِ ٱلْمَرْزُوقِينَ بِأَيْدِي ٱلْعُدَاةِ ٱلْعُصَاةِ تَحْتَ لِوَاءِ ٱلْحَقِّ وَرَايَةِ ٱلْهُدَىٰ، مَاضٍ[٨٧] عَلَىٰ نُصْرَتِهِمْ قُدُمًا غَيْرَ مُوَلٍّ دُبُرًا وَلَا مُحْدِثٍ شَكًّا، وَأَعُوذُبِكَ عِنْدَ ذٰلِكَ مِنَ ٱلذَّنْبِ ٱلْمُحْبِطِ لِلْأَعْمَالِ.

٢٦ـــ ٦٥٠، ثمّ تصلّي ركعتين، و تقول بعدهما:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِي لَا تُنَالُ مِنْكَ إِلاَّ بِالرِّضَا وَٱلْخُرُوجِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَٱلدُّخُولِ فِي كُلِّ مَا يُرْضِيكَ وَنَجَاةً[٨٨] مِنْ كُلِّ وَرْطَةٍ وَٱلْمَخْرَجَ مِنْ كُلِّ كِبْرٍ[٨٩] وَٱلْعَفْوَ عَنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ يَأْتِي بِهَا مِنِّي عَمْدٌ أَوْزَلَّ بِهَا مِنِّي خَطَأٌ أَوْخَطَرَتْ بِهَا مِنِّي خَطَرَاتٌ نَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَكَ، خَوْفًا تُعِينُنِي بِهِ عَلَىٰ حُدُودِ رِضَاكَ، وَ أَسْأَلُكَ ٱلْأَخْذَ بِأَحْسَنِ مَا أَعْلَمُ وَٱلتَّرْكَ لِشَرِّ مَا أَعْلَمُ وَٱلْعِصْمَةَ مِنْ أَنْ أَعْصِيَ وَ أَنَا أَعْلَمُ أَوْ أُخْطِئَ مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ، وَ أَسْأَلُكَ ٱلسَّعَةَ فِي ٱلرِّزْقِ وَٱلزُّهْدَ فِيمَا هُوَ وَبَالٌ، وَأَسْأَلُكَ ٱلْمَخْرَجَ بِالْبَيَانِ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ وَٱلْفَلَجَ بِالصَّوَابِ مِنْ كُلِّ حُجَّةٍ وَٱلصِّدْقَ فِيهَا عَلَيَّ وَلِي، وَذَلِّلْنِي بِإِعْطَاءِ ٱلنِّصْفِ مِنْ نَفْسِي فِي جَمِيعِ ٱلْمَوَاطِنِ[٩٠] فِي ٱلرِّضَا

٨٢ـ بِبَيْعِكَ: ب ٨٣ـ مُبَدِّلَ: ب ٨٤ـ وَٱسْتِحبابًا: ج و هامش ب ٨٥ـ وفاءً: هامش ب و ج ٨٦ـ لك وبه مشهدًا. بخطّ ٱبن ٱلسّكون وٱبن إدريس ٨٧ـ ماضيًا: ب و هامش ج ٨٨ـ ٱلنّجاة: ب ٨٩ـ كُفر: ب و هامش ج ٩٠ـ ٱلمواطن كلّها: ج و هامش ب

وَ ٱلسَّخَطِ وَٱلْمَوَاضِعِ[91] وَ ٱلْفَضْلِ وَ تَرْكِ قَلِيلِ ٱلْبَغْيِ وَكَثِيرِهِ فِى ٱلْقَوْلِ مِنِّى وَٱلْفِعْلِ، وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ ٱلنِّعْمَةِ[92] فِى جَمِيعِ ٱلْأَشْيَاءِ وَٱلشُّكْرَ بِهَا عَلَىَّ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ وَبَعْدَ ٱلرِّضَا، وَ ٱلْخِيَرَةَ فِيمَا تَكُونُ فِيهِ ٱلْخِيَرَةُ بِمَيْسُورِ جَمِيعِ ٱلْأُمُورِ لَا بِمَعْسُورِهَا يَا كَرِيمُ!

۲۷/۶۵۱، ثمّ تصلّى ركعتين، و تقول:

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ طَيِّبِ[93] ٱلْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللّٰهِ ٱلْمُنْتَجَبِ ٱلْفَاتِقِ ٱلرَّاتِقِ، ٱللّٰهُمَّ! فَخُصَّ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالذِّكْرِ ٱلْمَحْمُودِ وَٱلْحَوْضِ ٱلْمَوْرُودِ، ٱللّٰهُمَّ! آتِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلرِّفْعَةَ وَٱلْفَضِيلَةَ[94] وَفِى ٱلْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ وَفِى ٱلْعِلِّيِّينَ دَرَجَتَهُ وَفِى ٱلْمُقَرَّبِينَ كَرَامَتَهُ، ٱللّٰهُمَّ! أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ تِلْكَ ٱلْكَرَامَةِ وَمِنْ كُلِّ نَعِيمٍ أَوْسَعَ ذٰلِكَ ٱلنَّعِيمِ وَمِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَجْزَلَ ذٰلِكَ ٱلْعَطَاءِ وَمِنْ كُلِّ يُسْرٍ أَنْضَرَ ذٰلِكَ ٱلْيُسْرِ وَمِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَوْفَرَ ذٰلِكَ ٱلْقِسْمِ حَتَّىٰ لَا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِسًا وَلَا أَرْفَعَ مِنْهُ عِنْدَكَ ذِكْرًا وَمَنْزِلَةً وَلَا أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلَا أَقْرَبَ وَسِيلَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِمَامِ ٱلْخَيْرِ وَقَائِدِهِ وَ ٱلدَّاعِى إِلَيْهِ وَٱلْبَرَكَةِ عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْعِبَادِ وَٱلْبِلَادِ وَرَحْمَةٍ لِلْعَالَمِينَ، ٱللّٰهُمَّ ٱجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِى بَرْدِ ٱلْعَيْشِ وَبَرْدِ ٱلرَّوْحِ وَقَرَارِ ٱلنِّعْمَةِ وَ شَهْوَةِ ٱلْأَنْفُسِ وَمُنَى ٱلشَّهَوَاتِ وَ نِعَمِ ٱللَّذَّاتِ وَرَخَاءِ ٱلْفَضِيلَةِ وَشُهُودِ ٱلطُّمَأْنِينَةِ وَسُودَدِ ٱلْكَرَامَةِ وَقُرَّةِ ٱلْعَيْنِ وَنَضْرَةِ ٱلنَّعِيمِ وَبَهْجَةٍ لَا تُشْبِهُ بَهَجَاتِ ٱلدُّنْيَا، نَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ ٱلرِّسَالَةَ

۹۱ ــ ٱلتواضع وٱلقصد: ج و هامش ب ۹۲ ــ ٱلعافية: ب ۹۳ ــ سيّد: ج، خير: ب ۹۴ ــ وٱجْعَل: ب و ليس فى أكثر ٱلنسخ

وَ أَدَّى ٱلنَّصِيحَةَ وَٱجْتَهَدَ لِلْأُمَّةِ وَأُوذِيَ فِي جَنْبِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَعَبَدَكَ حَتَّىٰ أَتَاهُ ٱلْيَقِينُ، فَصَلِّ ٱللَّهُمَّ[95] عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ.

ٱللَّهُمَّ! رَبَّ ٱلْبَلَدِ ٱلْحَرَامِ وَرَبَّ ٱلرُّكْنِ وَٱلْمَقَامِ وَرَبَّ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ وَ رَبَّ ٱلْحِلِّ وَٱلْحَرَامِ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنَّا ٱلسَّلَامَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مَلَائِكَتِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَعَلَىٰ أَنْبِيَائِكَ ٱلْمُرْسَلِينَ وَرُسُلِكَ أَجْمَعِينَ، وَصَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَى ٱلْحَفَظَةِ ٱلْكِرَامِ ٱلْكَاتِبِينَ وَعَلَىٰ أَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَ أَهْلِ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْمَعِينَ.

۲۸ / ۶۵۲ ـ. فإذا فرغت من ٱلدّعآء سجدت، و قلت[96]:

ٱللَّهُمَّ! إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ ٱعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ ثِقَتِي وَ أَنْتَ رَجَائِي. ٱللَّهُمَّ! فَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَا يُهِمُّنِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ. صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ.

۲۹ / ۶۵۳ ـ. ثمّ ٱرفع رأسك، و قل:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحْزَحَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَوْ صَرَفَ بِهِ عَنِّي وَجْهَكَ ٱلْكَرِيمَ أَوْ نَقَصَ مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ. ٱللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِي لِكُلِّ شَيْءٍ يُرْضِيكَ عَنِّي وَيُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَ ٱرْفَعْ دَرَجَتِي عِنْدَكَ وَ أَعْظِمْ حَظِّي وَ أَحْسِنْ مَثْوَايَ وَثَبِّتْنِي بِالْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيٰوةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ وَوَفِّقْنِي لِكُلِّ مَقَامٍ مَحْمُودٍ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَا فِيهِ بِأَسْمَائِكَ وَتُسْأَلُ فِيهِ مِنْ عَطَائِكَ، رَبِّ! لَا تَكْشِفْ

۹۵ ـ وصلّى ٱللّٰه: الف و ب ۹۶ ـ فاسجد وقل فی سجودک: ب

عَنّی سِتْرَکَ وَلَاتُبْدِ عَوْرَتی لِلْعَالَمِینَ، وَصَلّ[97] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاْجْعَلِ اْسْمِی فِی هٰذِهِ اللَّیْلَةِ فِی السُّعَدَآءِ. حتّی تتمّ الدّعاء.

۳۰/۶۵۴، ثمّ تصلّی رکعتین فإذا فرغت، فقل:

اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ ثِقَتِی فِی کُلِّ کَرْبٍ[98] وَأَنْتَ رَجَآئِی فِی کُلِّ شَدِیدَةٍ[99] وَأَنْتَ لِی فِی کُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِی ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ، کَمْ مِنْ کَرْبٍ یَضْعُفُ عَنْهُ اَلْفُؤَادُ وَتَقِلُّ فِیهِ اَلْحِیلَةُ وَیَخْذُلُ عَنْهُ اَلْقَرِیبُ وَیَشْمُتُ بِهِ اَلْعَدُوُّ وَتُعْیِینِی فِیهِ اَلْأُمُورُ، أَنْزَلْتُهُ بِکَ وَشَکَوْتُهُ إِلَیْکَ رَاغِبًا إِلَیْکَ فِیهِ عَمَّنْ سِوَاکَ فَفَرَّجْتَهُ وَکَشَفْتَهُ وَکَفَیْتَنِیهِ، فَأَنْتَ وَلِیُّ کُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ کُلِّ حَاجَةٍ[100] وَمُنْتَهَىٰ کُلِّ رَغْبَةٍ، لَکَ اَلْحَمْدُ کَثِیرًا وَلَکَ اَلْمَنُّ فَاضِلاً.

۳۱/۶۵۵، ثمّ تصلّی رکعتین، فإذا فرغت فقل:

یَامَنْ أَظْهَرَ اَلْجَمِیلَ وَسَتَرَ اَلْقَبِیحَ، یَامَنْ لَمْ یَهْتِکِ اَلسِّتْرَ وَلَمْ یَأْخُذْ بِالْجَرِیرَةِ! یَاعَظِیمَ اَلْعَفْوِ یَاحَسَنَ اَلتَّجَاوُزِ، یَاوَاسِعَ اَلْمَغْفِرَةِ یَابَاسِطَ اَلْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَةِ! یَاصَاحِبَ کُلِّ نَجْوَىٰ وَمُنْتَهَىٰ کُلِّ شَکْوَىٰ! یَا مُقِیلَ اَلْعَثَرَاتِ! یَا کَرِیمَ اَلصَّفْحِ! یَا عَظِیمَ اَلْمَنِّ! یَامُبْتَدِئًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ اَسْتِحْقَاقِهَا! یَا رَبَّاهُ! ثلثًا یَاسَیِّدَاهُ! ثلثًا یَا أَمَلَاهُ! یَا غَایَةَ رَغْبَتَاهُ[101]، أَسْأَلُکَ بِکَ یَا أَللهُ أَنْ لَاتُشَوِّهَ خَلْقِی بِالنَّارِ وَأَنْ تَقْضِیَ لِی[102] حَوَآئِجَ آخِرَتِی وَدُنْیَایَ وَتَفْعَلَ بِی کَذَا وَکَذَا. وتصلّی علی محمّد و آل محمّد وتدعو بما بدالک.

۳۲/۶۵۶، ثمّ تصلّی رکعتین فإذا فرغت، فقل:

اَللّٰهُمَّ! خَلَقْتَنِی فَأَمَرْتَنِی وَنَهَیْتَنِی وَرَغَّبْتَنِی فِی ثَوَابِ مَا بِهِ أَمَرْتَنِی وَرَهَّبْتَنِی عِقَابَ

۹۷ـ وصلّ اللّهمّ: هامش ب ۹۸ـ کُربَة: ج و هامش ب ۹۹ـ شدّة: الف و ب ۱۰۰ـ حسنة: هامش ب و ج
۱۰۱ـ رَغْبَتی: هامش ب و ج ۱۰۲ـ لیس فی ب

مَا عَنْهُ نَهَيْتَنِي، وَجَعَلْتَ لِي عَدُوًّا يَكِيدُنِي وَ سَلَّطْتَهُ مِنِّي عَلَىٰ مَالَمْ تُسَلِّطْنِي عَلَيْهِ مِنْهُ فَأَسْكَنْتَهُ صَدْرِي وَأَجْرَيْتَهُ مَجْرَى ٱلدَّمِ مِنِّي لَا يَغْفُلُ إِنْ غَفَلْتُ وَلَا يَنْسَىٰ[103] إِنْ نَسِيتُ، يُؤْمِنُنِي[104] عَذَابَكَ وَيُخَوِّفُنِي بِغَيْرِكَ، إِنْ هَمَمْتُ بِفَاحِشَةٍ شَجَّعَنِي وَإِنْ هَمَمْتُ بِصَالِحٍ ثَبَّطَنِي يَنْصِبُ لِي بِالشَّهَوَاتِ وَيُعَرِّضُ[105] لِي بِهَا، إِنْ وَعَدَنِي كَذَبَنِي وَإِنْ مَنَّانِي قَنَّطَنِي، وَ إِنِ ٱتَّبَعْتُ هَوَاهُ أَضَلَّنِي وَ إِلاَّ تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ يَسْتَزِلَّنِي، وَإِنْ لَا تُفْلِتْنِي مِنْ حَبَائِلِهِ يَصُدَّنِي، وَإِلاَّ تَعْصِمْنِي مِنْهُ يَفْتِنِّي، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱقْهَرْ سُلْطَانَهُ عَلَيَّ بِسُلْطَانِكَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ تَحْبِسَهُ عَنِّي بِكَثْرَةِ ٱلدُّعَاءِ لَكَ مِنِّي، فَأَفُوزَ فِي ٱلْمَعْصُومِينَ مِنْهُ بِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ.

٣٣ / ٦٥٧ ـ ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت فقل:

يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَىٰ وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ! وَيَا أَرْحَمَ مَنِ ٱسْتُرْحِمَ! يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ! يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ! يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا! يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ، وَيَقْضِي مَا أَحَبَّ[106] يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ! يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ! يَا حَلِيمُ[107] يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ ٱلْحَلَالِ مَا أَكُفُّ بِهِ وَجْهِي، وَ أُؤَدِّي بِهِ عَنْ[108] أَمَانَتِي وَأَصِلُ بِهِ رَحِمِي، وَيَكُونُ عَوْنًا لِي عَلَى ٱلْحَجِّ وَٱلْعُمْرَةِ.

٣٤ / ٦٥٨ ـ ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت، فقل:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي ٱلْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي ٱلْآخِرِينَ، وَصَلِّ

١٠٣ ـ يَنْسِيْنِي: الف ١٠٤ ـ يُؤْمِنِّي: هامش ب وج و بخطّ ابن السكون وابن إدريس ١٠٥ ـ يَعْرِضُ: ب وج
١٠٦ ـ يُحِبّ: ب وج ١٠٧ ـ ياحكيمُ: ب وج ١٠٨ ـ عَنّي: ب وج

عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ ٱللَّهُمَّ! أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلشَّرَفَ وَٱلْفَضِيلَةَ وَٱلدَّرَجَةَ ٱلْكَبِيرَةَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَلَاتَحْرِمْنِي يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ رُؤْيَتَهُ وَٱرْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ مِلَّتِهِ، وَٱسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ٱللَّهُمَّ! كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَعَرِّفْنِي فِي ٱلْجِنَانِ وَجْهَهُ، ٱللَّهُمَّ بَلِّغْ[109] رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا ثمّ ادع بما بدالك.

٣٥/٦٥٩، ثمّ اسجد، وقل في سجودك:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا بَارِئَ ٱلنُّفُوسِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ يَامَنْ لَاتَغْشَاهُ ٱلظُّلُمَاتُ وَلَاتَتَشَابَهُ عَلَيْهِ ٱلْأَصْوَاتُ وَلَا تُغَلِّطُهُ ٱلْحَاجَاتُ، يَامَنْ لَايَنْسَىٰ شَيْئًا لِشَيْءٍ وَلَايَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلَ مَاسَأَلُوا وَخَيْرَ مَاسَأَلُوكَ[110] وَخَيْرَ مَاسُئِلْتَ لَهُمْ، وَخَيْرَ مَاسَأَلْتُكَ لَهُمْ وَخَيْرَ مَا أَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ ثمّ ارفع رأسك وادع بما أحببت.

٣٦/٦٦٠، ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت، فقل:

ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ كُلُّهُ، ٱللَّهُمَّ! لَاهَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ وَلَامُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، ٱللَّهُمَّ! لَامَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، ٱللَّهُمَّ! لَاقَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ وَلَا بَاسِطَ لِمَا

١٠٩ــ أبلغ: ج ١١٠ــ سألتك: الف

قَبَضْتَ، اَللَّهُمَّ! لَامُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ وَلَامُؤَخِّرَ لِمَا قَدَّمْتَ، اَللَّهُمَّ! أَنْتَ اَلْحَلِيمُ فَلَاتَجْهَلُ، اَللَّهُمَّ! أَنْتَ اَلْجَوَادُ فَلَا تَبْخَلُ، اَللَّهُمَّ! أَنْتَ اَلْعَزِيزُ فَلَاتُسْتَذَلُّ، اَللَّهُمَّ! أَنْتَ اَلْمَنِيعُ فَلَا تُرَامُ، اَللَّهُمَّ! أَنْتَ ذُو اَلْجَلَالِ وَاَلْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وادعُ بما شئت.

٣٧/٦٦١ ، ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت، فقل:

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ اَلْعَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ اَلْبَلَاءِ وَشَمَاتَةِ اَلْأَعْدَاءِ وَسُوءِ اَلْقَضَاءِ وَدَرَكِ اَلشَّقَاءِ وَمِنَ اَلضَّرَرِ فِي اَلْمَعِيشَةِ وَأَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ لَاطَاقَةَ لِي بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ طَاغِيًا أَوْ تَهْتِكَ لِي سِتْرًا أَوْ تُبْدِيَ لِي عَوْرَةً أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ اَلْقِيٰمَةِ مُنَاقِشًا أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَىٰ عَفْوِكَ وَتَجَاوُزِكَ عَنِّي فِيمَا سَلَفَ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ اَلتَّامَّةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ اَلنَّارِ.

٣٨/٦٦٢ ، ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت، فقل:

يَا أَللهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلاَّ حِلْمُكَ وَلَا يُنْجِي[111] مِنْ نَقِمَتِكَ إِلاَّ رَحْمَتُكَ وَلَايُنْجِي مِنْ عَذَابِكَ إِلاَّ اَلتَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي يَا إِلٰهِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ بِالْقُدْرَةِ اَلَّتِي تُحْيِي بِهَا[112] مَيْتَ اَلْبِلَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيْتَ اَلْعِبَادِ، وَلَاتُهْلِكْنِي غَمًّا حَتَّىٰ تَغْفِرَلِي وَتَرْحَمَنِي وَتُعَرِّفَنِي اَلِاسْتِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَأَذِقْنِي طَعْمَ اَلْعَافِيَةِ إِلَىٰ مُنْتَهَى أَجَلِي، وَلَاتُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَاتُمَكِّنْهُ مِنْ رَقَبَتِي

١١١ ـ يُجير: ج و هامش ب ١١٢ ـ بِهَا تُحْيِي: الف

إلٰهي! إنْ وَضَعْتَني فَمَنْ ذَا ٱلَّذي يَـرْفَعُني وَإنْ رَفَـعْتَني فَـمَنْ ذَا ٱلَّذي يَضَعُني وَإنْ أَهْلَكْتَني فَمَنْ ذَا ٱلَّذي يَحُولُ بَيْني[113] وَبَيْنَكَ أوْ يَتَعَرَّضُ لَكَ في شَيْءٍ مِنْ أَمْـري وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إلٰهِـي! أنْ[114] لَيْسَ فِـي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِـي نَـقِمَتِكَ عَجَلَةٌ، إنَّـمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ ٱلْفَوْتَ وَإنَّمَا يَحْتَاجُ إلَى ٱلظُّلْمِ ٱلضَّعِيفُ، فَقَدْ[115] تَعَالَيْتَ يَا إلٰهي! عَنْ ذٰلِكَ عُلُوًّا كَـبيرًا، فَـلَا تَـجْعَلْني لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنَقِمَتِكَ نَصَبًا، وَمَـهِّلْني[116] وَنَفِّسْني وَأَقِلْني يَا أللهُ عَثْرَتي وَلَاتَبْتَلِني بِبَلَاءٍ عَلَىٰ أثَرِ بَلَاءٍ، فَقَدْ تَرَىٰ ضَعْفي وَقِلَّةَ حِيلَتي، أَسْتَجيرُ بِكَ يَـا أللهُ فَـأَجِرْني، وَأَسْتَعيذُ بِكَ مِـنَ ٱلنَّارِ فَـأَعِذْني، وَأَسْأَلُكَ ٱلْجَنَّةَ فَلَا تَحْرِمْني.

٣٩/٦٤٣، ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت فقل:[117]

ٱللّٰهُمَّ! لَاإلٰهَ إلاَّ أَنْـتَ لَا أَعْبُدُ إلاَّ إيَّـاكَ وَلَاأُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، ٱللّٰهُـمَّ! إنّـي ظَلَمْتُ نَفْسي فَاغْفِرْلي وَٱرْحَمْني[118] إنَّهُ لَايَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إلاَّ أَنْـتَ، ٱللّٰهُـمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْلي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَـا أَنْـتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنّي وَأَنْتَ ٱلْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ ٱلْمُؤَخِّـرُ، صَلِّ[119] عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ وَآلِ مُـحَمَّدٍ وَدُلَّني عَلَى ٱلْعَدْلِ وَٱلْهُدَىٰ وَٱلصَّوَابِ وَقِوَامِ ٱلدّينِ، ٱللّٰهُمَّ! وَٱجْعَلْني هَادِيًا مَهْدِيًّا رَاضِيًا مَـرْضِيًّا غَيْرَ ضَالٍّ وَلَا مُضِلٍّ، ٱللّٰهُـمَّ! رَبَّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبَّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَرَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظيمِ ٱكْفِني ٱلْمُهِمَّ مِنْ أَمْري بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

وَٱدع بما أحببت.

١١٣ ــ بينك وبيني: ب وهامش ج ١١٤ ــ أنّه: ب و ج ١١٥ ــ وقد: ب و ج ١١٦ ــ ٱللّهمّ: هامش ج وأشير أنه بخطّ ٱبن ٱلسكون ١١٧ ــ قلت: الف ١١٨ ــ فاغفر وٱرحم: الف ١١٩ ــ ٱللّهمّ صلّ: ب

۴۰/۶۶۴، ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت، فقل:

اَللّٰهُمَّ! إنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسَتْرَكَ عَلَيَّ[۱۲۰] قَبِيحَ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ كَبِيرِ جُرْمِي عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَإِي وَعَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَاأَسْتَوجِبُهُ مِنْكَ اَلَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَعَرَّفْتَنِي مِنْ إجَابَتِكَ وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا، وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا لَاخَائِفًا وَلَاوَجِلاً مُدِلاً عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ بِهِ إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ اَلَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ اَلْأُمُورِ، فَلَمْ أَرَمَوْلًى[۱۲۱] كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَىٰ عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ ،يارَبِّ! إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِيَ اَلتَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، وَلَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنَ اَلرَّحْمَةِ لِي[۱۲۲] وَاَلْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَاَلتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ اَلْجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ. ثمّ تدعو بما أحببت.

۴۱/۶۶۵، فإذا فرغت فاسجُد، وقل في سجودك:

يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَامُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ لَاتَفْضَحْنِي فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ وَلَاتُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِكَ مِنَ اَلْعَدِيلَةِ[۱۲۳] عِنْدَ اَلْمَوْتِ وَمِنْ شَرِّ اَلْمَرْجِعِ فِي اَلْقُبُورِ وَمِنَ اَلنَّدَامَةِ يَوْمَ اَلْقِيٰمَةِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَافَاضِحٍ. ثمّ ارفع رأسك من

۱۲۰ ــ عَلَىٰ قَبِيح: ب ۱۲۱ ــ مؤمّلاً: الف و هامش ب و ج ۱۲۲ ــ بي: ب ۱۲۳ ــ اَلْعَدِيلَةِ: ب و ج

اَلسّجود، وادعُ بما شئت.

۴۲/۶۶۶، ثمّ قم فصلِّ ركعتين، فإذا فرغت فقل:

اَللّهُمَّ! إنّى أسْألُكَ بِأنَّ لَكَ اَلْحَمْدَ لاإلٰهَ إلاَّ أنْتَ اَلْمَنّانُ، بَدِيعُ اَلسَّمٰوَاتِ وَاَلأَرْضِ ذُو اَلجَلَالِ وَاَلإكْرَامِ إنّى سَآئِلٌ فَقِيرٌ وَخَآئِفٌ مُسْتَجِيرٌ وَتَآئِبٌ مُسْتَغْفِرٌ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَغْفِرْلِى ذُنُوبِى كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا وَكُلَّ ذَنْبٍ أذْنَبْتُهُ، اَللّهُمَّ! لَاتُجْهِدْ[124] بَلَآئِى وَلَاتُشْمِتْ بِى أعْدَآئِى فَإنَّهُ لَادَافِعَ وَلَامَانِعَ إلاَّ أنْتَ.

۴۳/۶۶۷، ثمّ تصلّى ركعتين، فإذا فرغت فقل:

اَللّهُمَّ! إنّى أسْألُكَ إيمَانًا تُبَاشِرُ[125] بِهِ قَلْبِى وَيَقِينًا[126] حَتَّىٰ أعْلَمَ أنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِى إلاَّ مَا كَتَبْتَ لِى وَاَلرِّضَا[127] بِمَا قَسَمْتَ لِى، اَللّهُمَّ! إنّى أسْألُكَ نَفْسًا طَيِّبَةً تُؤْمِنُ بِلِقَآئِكَ وَتَقْنَعُ بِعَطَآئِكَ وَتَرْضَىٰ بِقَضَآئِكَ، اَللّهُمَّ! إنّى أسْألُكَ إيمَانًا لَاأجَلَ لَهُ دُونَ لِقَآئِكَ تَوَلَّنِى مَا أبْقَيْتَنِى عَلَيْهِ وَتُحْيِينِى مَا أحْيَيْتَنِى عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِى إذَا تَوَفَّيْتَنِى عَلَيْهِ وَتَبْعَثُنِى إذَا بَعَثْتَنِى عَلَيْهِ وَتُبْرِئُ صَدْرِى مِنَ اَلشَّكِّ وَاَلرَّيْبِ فِى دِينِى.

۴۴/۶۶۸، ثمّ تصلّى ركعتين، فإذا فرغت فقل:

يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ! يَا عَالِمُ يَا عَلِيمُ! يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ! يَا خَبِيرُ يَا لَطِيفُ! يَا أللّٰهُ يَا رَبَّاهُ! يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ![128] يَا رَجَايَاهُ! فَأسْألُكَ أنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأسْألُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفَحَاتِكَ كَرِيمَةً رَحِيمَةً تَلُمُّ بِهَا شَعَثِى وَتُصْلِحُ بِهَا شَأنِى وَتَقْضِى بِهَا دَيْنِى وَتَنْعَشُنِى بِهَا وَعِيَالِى وَتُغْنِينِى بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ، يَا مَنْ هُوَ خَيْرُ

۱۲۴ ـ تَجْهَدْ: ب و ج ۱۲۵ ـ يُبَاشِرُ: الف، يستباشَرُ: ب ۱۲۶ ـ يقينًا صَادِقًا ب و ج ۱۲۷ ـ ورَضِّنِى: الف

۱۲۸ ـ ياموليَاهُ: هامش ب و ج

لِی مِنْ أَبِی وَأُمّی وَمِنَ ٱلنَّاسِ أَجْمَعِینَ صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ ذٰلِکَ[129] بِیَ ٱلسَّاعَةَ إِنَّکَ عَلَیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ.

۴۵/۶۶۹، ثمّ تصلّی رکعتین فإذا فرغت،[130] فقل:

اَللّٰهُمَّ! إِنَّ ٱلِاسْتِغْفَارَ مَعَ ٱلإِصْرَارِ لُؤْمٌ وَتَرْکِیَ ٱلِاسْتِغْفَارَ مَعَ مَعْرِفَتِی بِکَرَمِکَ عَجْزٌ. فَکَمْ تَتَحَبَّبُ إِلَیَّ بِالنِّعَمِ مَعَ غِنَاکَ عَنّی وَأَتَبَغَّضُ إِلَیْکَ بِالْمَعَاصِی مَعَ فَقْرِی إِلَیْکَ. یَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَا وَإِذَا تَوَعَّدَ عَفَا. صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِی أَوْلَی ٱلأَمْرَیْنِ بِکَ، فَإِنَّ[131] مِنْ شَأْنِکَ ٱلْعَفْوَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِینَ.

اَللّٰهُمَّ! إِنّی أَسْأَلُکَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِکَ مِنْکَ[132] وَلَجَأَ إِلَیٰ عِزِّکَ وَٱسْتَظَلَّ بِفَیْئِکَ وَٱعْتَصَمَ بِحَبْلِکَ، یَا جَزِیلَ ٱلْعَطَایَا یَافَکَّاکَ ٱلأُسَارَیٰ! یَامَنْ سَمَّیٰ نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ ٱلْوَهَّابَ صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْ لِی یَا مَوْلَایَ مِنْ أَمْرِی فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَرِزْقًا وَاسِعًا کَیْفَ شِئْتَ وَأَنَّیٰ شِئْتَ وَبِمَا شِئْتَ وَحَیْثُ شِئْتَ. فَإِنَّهُ یَکُونُ مَا شِئْتَ إِذَا شِئْتَ کَیْفَ شِئْتَ.

۴۶/۶۷۰، ثمّ تصلّی رکعتین فإذا فرغت، فقل:

اَللّٰهُمَّ! إِنّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ ٱلْمَجْدِ، وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ ٱلْبَهَاءِ، وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ ٱلْعَظَمَةِ وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ ٱلْجَلَالِ، وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ ٱلْعِزَّةِ، وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ ٱلْقُدْرَةِ، وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ

۱۲۹ ــ بی ذٰلک: ب ۱۳۰ ــ فرغت من ذلک: الف ۱۳۱ ــ فإنّک: ب ۱۳۲ ــ بفِنْیتک: ج و هامش ب

ٱلْمَكْتُوبِ فِى سُرَادِقِ ٱلسَّرَآئِرِ ٱلسَّابِقِ ٱلْفَآئِقِ ٱلْحَسَنِ ٱلنَّضِيرِ،[133] رَبِّ ٱلْمَلَآئِكَةِ ٱلثَّمَانِيَةِ وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَبِالْعَيْنِ ٱلَّتِى لَاتَنَامُ، وَبِالِاسْمِ ٱلْأَكْبَرِ ٱلْأَكْبَرِ ٱلْأَكْبَرِ وَبِالِاسْمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْمُحِيطِ بِمَلَكُوتِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، وَبِالِاسْمِ ٱلَّذِى أَشْرَقَتْ لَهُ[134] ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرْضُ، وَبِالِاسْمِ ٱلَّذِى أَشْرَقَتْ بِهِ ٱلشَّمْسُ وَأَضَاءَ بِهِ ٱلْقَمَرُ وَسُجِّرَتْ بِهِ ٱلْبِحَارُ وَنُصِبَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ، وَبِالِاسْمِ ٱلَّذِى قَامَ بِهِ ٱلْعَرْشُ وَٱلْكُرْسِىُّ وَبِأَسْمَآئِكَ ٱلْمُكَرَّمَاتِ ٱلْمُقَدَّسَاتِ ٱلْمَكْنُونَاتِ[135] ٱلْمَخْزُونَاتِ فِى عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ بِذٰلِكَ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وتدعو بما أحببت.

۴۷ / ۶۷۱ ، فإذا فرغت من ٱلدّعآء فاسجد، وقل فى سجودک:

سَجَدَ وَجْهِىَ ٱللَّئِيمُ لِوَجْهِ رَبِّىَ[136] ٱلْكَرِيمِ، سَجَدَ وَجْهِىَ ٱلْحَقِيرُ لِوَجْهِ رَبِّىَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْكَرِيمِ،[137] يَاكَرِيمُ يَاكَرِيمُ يَا كَرِيمُ! بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ ٱغْفِرْ لِى ظُلْمِى وَجُرْمِى وَإِسْرَافِى عَلَىٰ نَفْسِى ثمّ ٱرفع رأسک وٱدعُ بما شئت.

۴۸ / ۶۷۲ ، ثمّ تصلّى ركعتين، فإذا فرغت فقل:

ٱللّٰهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَىٰ نَعْمَآئِكَ كُلِّهَا حَتَّىٰ يَنْتَهِىَ ٱلْحَمْدُ إِلَىٰ مَاتُحِبُّ وَتَرْضَىٰ. ٱللّٰهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ خَيْرَكَ وَخَيْرَ مَاأَرْجُو، وَأَعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّ مَاأَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَالَا أَحْذَرُ.

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَوْسِعْ لِى[138] فِى رِزْقِى وَٱمْدُدْ فِى عُمْرِى

۱۳۳ ـ ٱلنّصير: هامش ب ۱۳۴ ـ بِهِ: ب ۱۳۵ ـ ليس فى الف ۱۳۶ ـ لوجهک: ب ۱۳۷ ـ ليس فى ب
۱۳۸ ـ علىّ: ب

وَٱغْفِرْ ذَنْبِي [139] وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَلَاتَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي.

۴۹/۶۷۳ . ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَايَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ ٱلْيَقِينِ مَاتُهَوِّنُ [140] بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ [141] ٱلدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا، وَٱنْصُرْنَا عَلَىٰ مَنْ عَادَانَا، وَلَاتَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَاتَجْعَلِ ٱلدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَاتُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَايَرْحَمُنَا.

۵۰/۶۷۴ . ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

إِلٰهِي! ذُنُوبِي تُخَوِّفُنِي مِنْكَ وَجُودُكَ يُبَشِّرُنِي عَنْكَ، فَأَخْرِجْنِي بِالْخَوْفِ مِنَ ٱلْخَطَايَا، وَأَوْصِلْنِي بِجُودِكَ إِلَى ٱلْعَطَايَا، حَتَّىٰ أَكُونَ غَدًا فِي ٱلْقِيٰمَةِ عَتِيقَ كَرَمِكَ كَمَا كُنْتُ فِي ٱلدُّنْيَا رَبِيبَ نِعَمِكَ، فَلَيْسَ مَاتَبْذُلُهُ غَدًا مِنَ ٱلنَّجَاةِ بِأَعْظَمَ مِمَّا [142] قَدْ مَنَحْتَهُ مِنَ ٱلرَّجَاءِ، وَمَتَىٰ خَابَ فِي فِنَائِكَ آمِلٌ أَمْ مَتَى ٱنْصَرَفَ بِالرَّدِّ عَنْكَ سَائِلٌ، إِلٰهِي! مَادَعَاكَ مَنْ لَمْ تُجِبْهُ لِأَنَّكَ قُلْتَ: ٱدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَأَنْتَ لَاتُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا إِلٰهِي [143] وَٱسْتَجِبْ دُعَائِي.

۵۱/۶۷۵ . ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

اَللّٰهُمَّ! بَارِكْ لِي فِي ٱلْمَوْتِ، اَللّٰهُمَّ! أَعِنِّي عَلَى ٱلْمَوْتِ، اَللّٰهُمَّ! أَعِنِّي عَلَىٰ سَكَرَاتِ ٱلْمَوْتِ، اَللّٰهُمَّ! أَعِنِّي عَلَىٰ غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ، اَللّٰهُمَّ! أَعِنِّي عَلَىٰ غَمِّ ٱلْقَبْرِ، اَللّٰهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ضِيقِ ٱلْقَبْرِ، اَللّٰهُمَّ! أَعِنِّي عَلَىٰ ظُلْمَةِ ٱلْقَبْرِ، اَللّٰهُمَّ! أَعِنِّي عَلَىٰ وَحْشَةِ ٱلْقَبْرِ

۱۳۹ ـ وَأَمْدُدْلِي فِي عُمْرِي وَٱغْفِرْلِي ذَنْبِي: ب و ج ۱۴۰ ـ ليس في الف ۱۴۱ ـ مصآئب: ج و هامش ب

۱۴۲ ـ ما: ب ۱۴۳ ـ ليس في الف

اَللّٰهُمَّ! أَعِنِّى عَلَىٰ أَهْوَالِ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ، اَللّٰهُمَّ! بَارِكْ لِى فِى طُولِ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ، اَللّٰهُمَّ! زَوِّجْنِى مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ.

۵۲/۶۷۶، ثمّ تصلّى ركعتين، فإذا فرغت فقل:

اَللّٰهُمَّ! لَابُدَّ مِنْ أَمْرِكَ وَلَابُدَّ مِنْ قَدَرِكَ وَلَابُدَّ مِنْ قَضَآئِكَ وَلَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلاَّ بِكَ، اَللّٰهُمَّ! فَكُلَّمَا[١٤٤] قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَآءٍ أَوْ قَدَّرْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَدَرٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ صَبْرًا يَقْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ وَٱجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِى رِضْوَانِكَ يَنْمِى فِى حَسَنَاتِنَا وَتَفْضِيلِنَا وَسُودَدِنَا وَشَرَفِنَا وَمَجْدِنَا وَنَعْمَآئِنَا وَكَرَامَتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْاٰخِرَةِ وَلَاتَنْقُصْ مِنْ حَسَنَاتِنَا، اَللّٰهُمَّ! وَمَا أَعْطَيْتَنَا مِنْ عَطَآءٍ أَوْ فَضَّلْتَنَا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ أَوْ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ كَرَامَةٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ شُكْرًا يَقْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ وَٱجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِى رِضْوَانِكَ وَفِى حَسَنَاتِنَا وَسُودَدِنَا وَشَرَفِنَا وَمَجْدِنَا وَنَعْمَآئِكَ وَكَرَامَتِكَ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْاٰخِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ! لَاتَجْعَلْهُ لَنَا أَشَرًا وَلَابَطَرًا وَلَافِتْنَةً وَلَامَقْتًا وَلَاعَذَابًا وَلَاخِزْيًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْاٰخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ! إِنَّا نَعُوذُبِكَ مِنْ عَثْرَةِ ٱللِّسَانِ وَسُوٓءِ ٱلْمَقَامِ وَخِفَّةِ ٱلْمِيزَانِ، اَللّٰهُمَّ! وَصَلِّ[١٤٥] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَقِّنَا حَسَنَاتِنَا فِى ٱلْمَمَاتِ وَلَاتُرِنَا أَعْمَالَنَا عَلَيْنَا حَسَرَاتٍ وَلَاتُخْزِنَا عِنْدَ قَضَآئِكَ وَلَاتَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ، وَٱجْعَلْ قُلُوبَنَا تَذْكُرُكَ وَلَاتَنْسَاكَ وَتَخْشَاكَ كَأَنَّهَا تَرَاكَ حَتَّىٰ تَلْقَاكَ، وَصَلِّ[١٤٦] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ وَٱجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ وَٱجْعَلْ دَرَجَاتِنَا غُرُفَاتٍ

١٤٤ ـ فكما: الف ١٤٥ ـ اَللّهمّ صلّ: ج و هامش ب ١٤٦ ـ اَللّهمّ صلّ: هامش ب

وَٱجْعَلْ غُرُفَاتِنَا عَالِيَاتٍ.

اَللّٰهُمَّ! وَأَوْسِعْ لِفَقِيرِنَا مِنْ سَعَةِ مَاقَضَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِکَ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمُنَّ عَلَيْنَا بِالْهُدَىٰ مَاأَبْقَيْتَنَا وَٱلْكَرَامَةِ مَا أَحْيَيْتَنَا وَٱلْكَرَامَةِ[١٤٧] إِذَا تَوَفَّيْتَنَا وَٱلْحِفْظِ فِيمَا يَبْقَىٰ مِنْ عُمْرِنَا وَٱلْبَرَكَةِ فِيمَا رَزَقْتَنَا وَٱلْعَوْنِ عَلَىٰ مَا حَمَّلْتَنَا وَٱلثَّبَاتِ عَلَىٰ مَاطَوَّقْتَنَا وَلَاتُؤَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا وَلَاتُقَايِسْنَا بِجَهْلِنَا وَلَاتَسْتَدْرِجْنَا بِخَطَايَانَا وَٱجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ ثَابِتًا فِي قُلُوبِنَا وَٱجْعَلْنَا عُظَمَآءَ عِنْدَکَ وَفِي أَنْفُسِنَا أَذِلَّةً وَٱنْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَزِدْنَا عِلْمًا نَافِعًا. أَعُوذُ بِکَ مِنْ قَلْبٍ لَايَخْشَعُ وَمِنْ عَيْنٍ لَاتَدْمَعُ وَمِنْ صَلَوٰةٍ لَاتُقْبَلُ. أَجِرْنَا مِنْ سُوٓءِ ٱلْفِتَنِ يَاوَلِيَّ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ!.

٥٣/٦٧٧. فإذا فرغت من ٱلدّعآء فٱسجد، و قل في سجودک:

سَجَدَ وَجْهِي لَکَ تَعَبُّدًا وَرِقًّا، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا حَقًّا ٱلْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَٱلْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، هَا أَنَاذَابَيْنَ يَدَيْکَ نَاصِيَتِي بِيَدِکَ. فَاغْفِرْلِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ ٱلْعِظَامَ غَيْرُکَ. فَاغْفِرْلِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذُنُوبِي عَلَىٰ نَفْسِي، وَلَا يَدْفَعُ ٱلذَّنْبَ ٱلْعَظِيمَ غَيْرُکَ.

٥٤/٦٧٨. ثمّ ٱرفع رأسک من ٱلسّجود فإذا ٱستويت قائمًا فادعُ بما أحببت[١٤٨] ثمّ تصلّي ركعتين. فإذا فرغت فقل:

اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَأَنْتَ رَجَآئِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ، كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ ٱلْفُؤَادُ وَتَقِلُّ فِيهِ ٱلْحِيلَةُ وَيَخْذُلُ عَنْهُ

١٤٧ ــ وٱلمغفرة: ب و ج   ١٤٨ ــ ومن: ثمّ ٱرفع رأسک إلى: بما أحببت ليس في الف

ٱلْقَرِيبُ وَ يَشْمَتُ بِهِ ٱلْعَدُوُّ وَتُعْيِينِي[149] فِيهِ ٱلْأُمُورُ أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَنِيهِ[150] فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ كَثِيرًا وَلَكَ ٱلْمَنُّ فَاضِلاً.

۵۵/۶۷۹، ثمّ تصلّى ركعتين، فإذا فرغت فقل:

ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ تُنْزِلُ فِي ٱللَّيْلِ وَ ٱلنَّهَارِ مَاشِئْتَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ وَعَلَىٰ إِخْوَانِي وَ أَهْلِي وَجِيرَانِي بَرَكَاتِكَ وَ مَغْفِرَتَكَ وَٱلرِّزْقَ ٱلْوَاسِعَ وَٱكْفِنَا ٱلْمُؤَنَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ٱرْزُقْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَانَحْتَسِبُ وَٱحْفَظْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَفِظُ وَ مِنْ حَيْثُ لَانَحْتَفِظُ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ وَ حِرْزِكَ، عَزَّجَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ.

۵۶/۶۸۰، ثمّ تصلّى ركعتين، فإذا فرغت فقل:

يَا أَللهُ! يَا وَلِيَّ ٱلْعَافِيَةِ وَٱلْمَنَّانَ بِالْعَافِيَةِ وَرَازِقَ ٱلْعَافِيَةِ وَٱلْمُنْعِمَ بِالْعَافِيَةِ وَ ٱلْمُتَفَضِّلَ بِالْعَافِيَةِ عَلَيَّ وَ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ، رَحْمٰنَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ لَنَا فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَٱرْزُقْنَا ٱلْعَافِيَةَ وَ دَوَامَ ٱلْعَافِيَةِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۵۷/۶۸۱، ثمّ تُصلّى ركعتين، فإذا فرغت فقل:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ ٱلَّتِي قَهَرْتَ كُلَّ شَيْءٍ

۱۴۹ ــ يُعْيِينِي: د ۱۵۰ ــ كَفَيْتَهُ: ب

وَبِجَبَرُوتِكَ ٱلَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ[151] ٱلَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ، وَبِعَظَمَتِكَ ٱلَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ ٱلَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِوَجْهِكَ ٱلْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ يَا مَنَّانُ يَا نُورُ يَا نُورُ![152] يَا أَوَّلَ ٱلْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ ٱلْآخِرِينَ! يَا أَللهُ يَا رَحْمٰنُ! يَا أَللهُ يَا رَحِيمُ! يَا أَللهُ! أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِي تُحْدِثُ ٱلنِّقَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِي تُورِثُ ٱلنَّدَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِي تَحْبِسُ ٱلْقِسَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِي تَهْتِكُ ٱلْعِصَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِي تَمْنَعُ ٱلْقَضَاءَ[153]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِي تُنْزِلُ ٱلْبَلَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِي تُدِيلُ ٱلْأَعْدَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِي تَحْبِسُ ٱلدُّعَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِي تُعَجِّلُ ٱلْفَنَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِي تَقْطَعُ ٱلرَّجَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِي تُورِثُ ٱلشَّقَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِي تُظْلِمُ ٱلْهَوَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِي تَكْشِفُ ٱلْغِطَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ ٱلسَّمَاءِ.

58/682. ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ حَفِظْتَ ٱلْغُلَامَيْنِ لِصَلَاحِ أَبَوَيْهِمَا وَدَعَاكَ ٱلْمُؤْمِنُونَ فَقَالُوا: رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَنْشُدُكَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَنْشُدُكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ، وَأَنْشُدُكَ بِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، وَأَنْشُدُكَ بِٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَأَنْشُدُكَ بِأَسْمَائِكَ وَأَرْكَانِكَ كُلِّهَا، وَأَنْشُدُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ

151 ـ بِقُدْرَتِكَ: ب و ج 152 ـ يا نورَ ٱلنور: د 153 ـ ٱلعطاءَ: ب و ج

اَلْعَظِيمِ اَلَّذِى إِذَادُعِيتَ بِهِ لَمْ تَرُدَّ مَاكَانَ أَقْرَبَ مِنْ طَاعَتِكَ وَأَبْعَدَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَ أَوْفَىٰ بِعَهْدِكَ وَأَقْضَىٰ[154] لِحَقِّكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنَشِّطَنِي لَهُ وَأَنْ تَجْعَلَنِي لَكَ عَبْدًاشَاكِرًا تَجِدُمِنْ خَلْقِكَ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِى وَلَاأَجِدُ مَنْ يَغْفِرُلِى إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ عَنْ عَذَابِى غَنِيٌّ وَأَنَا إِلَىٰ رَحْمَتِكَ فَقِيرٌ، أَنْتَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَىٰ وَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَىٰ وَ مُنْتَهَىٰ كُلِّ حَاجَةٍ وَمُنَجٍّ مِنْ كُلِّ عَثْرَةٍ وَغَوْثُ كُلِّ مُسْتَغِيثٍ،[155] فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ عَنْ[156] مَعْصِيَتِكَ وَبِمَا أَحْبَبْتَ عَمَّا كَرِهْتَ وَبِالْإِيمَانِ عَنِ اَلْكُفْرِ وَبِالْهُدَىٰ عَنِ اَلضَّلَالَةِ وَ بِالْيَقِينِ عَنِ اَلرِّيبَةِ وَ بِالْأَمَانَةِ عَنِ اَلْخِيَانَةِ وَبِالصِّدْقِ عَنِ اَلْكِذْبِ وَبِالْحَقِّ عَنِ الْبَاطِلِ وَ بِالتَّقْوَىٰ عَنِ[157] اَلْإِثْمِ وَ بِالْمَعْرُوفِ عَنِ اَلْمُنْكَرِ وَ بِالذِّكْرِ عَنِ اَلنِّسْيَانِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَافِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي وَأَلْهِمْنِي اَلشُّكْرَ عَلَىٰ مَا أَعْطَيْتَنِي وَكُنْ بِي رَحِيمًا.

٥٩/٦٨٣ ، فإذا فرغت من ٱلدّعآء فاسجد، و قل فى سجودك

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱعْفُ عَنْ ظُلْمِي وَجُرْمِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يَارَبِّ يَاكَرِيمُ! يَا مَنْ لَايَخِيبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْفَدُ نَائِلُهُ! يَا مَنْ عَلَافَلَا شَيْءَ فَوْقَهُ! يَامَنْ دَنَا فَلَاشَيْءَ دُونَهُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وٱدع بما أحببت.

٦٠/٦٨٤ ، ثمّ تصلّى ركعتين فإذا فرغت فقل:

يَا عِمَادَ مَنْ لَاعِمَادَ لَهُ![158] يَا ذُخْرَ مَنْ لَاذُخْرَ لَهُ! وَيَا سَنَدَ مَنْ لَاسَنَدَ لَهُ! يَا غِيَاثَ مَنْ

١٥٤ ــ أمضَىٰ: ب ١٥٥ ــ مُغيثٍ: هامش ب ١٥٦ ــ مِن: د و هامش ب ١٥٧ ــ مِنَ: هامش ب
١٥٨ ــ وَيَا: ب، وَ: نسخة فى ج

لَاغِيَاثَ لَهُ! يَا حِرْزَ مَنْ لَاحِرْزَ لَهُ! يَا كَرِيمَ ٱلْعَفْوِ! يَا حَسَنَ ٱلْبَلَاءِ يَا عَظِيمَ ٱلرَّجَاءِ! يَا عَوْنَ ٱلضُّعَفَاءِ يَامُنْقِذَ ٱلْغَرْقَىٰ! يَامُنْجِيَ ٱلْهَلْكَىٰ! يَامُحْسِنُ يَامُجْمِلُ! يَامُنْعِمُ يَامُفْضِلُ! أَنْتَ ٱلَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ ٱللَّيْلِ وَنُورُ ٱلنَّهَارِ وَضَوْءُ ٱلْقَمَرِ وَشُعَاعُ ٱلشَّمْسِ وَخَرِيرُ ٱلْمَاءِ وَحَفِيفُ ٱلشَّجَرِ، يَا أَللهُ يَا أَللهُ! لَكَ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ لَاشَرِيكَ لَكَ، يَا رَبِّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَنَجِّنَا مِنَ ٱلنَّارِ بِعَفْوِكَ، وَأَدْخِلْنَا ٱلْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنَا مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ بِجُودِكَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وادع بما أحببت.

٦١/٦٨٥ ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ ٱلْحَمِيدَةِ ٱلْكَرِيمَةِ ٱلَّتِي إِذَا وُضِعَتْ عَلَى ٱلْأَشْيَاءِ ذَلَّتْ لَهَا وَإِذَا طُلِبَتْ بِهَا[١٥٩] ٱلْحَسَنَاتُ أُدْرِكَتْ وَإِذَا أُرِيدَ بِهَا صَرْفُ ٱلسَّيِّئَاتِ صُرِفَتْ، وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِي لَوْأَنَّ مَا فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ ٱللهِ إِنَّ ٱللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ! يَا كَرِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ! يَا أَبْصَرَ ٱلْمُبْصِرِينَ[١٦٠] وَيَا أَسْمَعَ ٱلسَّامِعِينَ! وَيَا أَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ وَيَا أَحْكَمَ ٱلْحَاكِمِينَ وَيَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَىٰ مَاتَشَاءُ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ، وَبِكُلِّ ٱسْمٍ دَعَاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وادعُ بما بدالك.

١٥٩ ــ لَهَا: ب ١٦٠ ــ ٱلنَّاظِرِينَ: ج و هامش ب

٦٢/٦٨٦ ، ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

سُبْحَانَ مَنْ أَكْرَمَ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، سُبْحَانَ مَنِ ٱنْتَجَبَ مُحَمَّدًا، سُبْحَانَ مَنِ ٱنْتَجَبَ عَلِيًّا، سُبْحَانَ مَنْ خَصَّ ٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ، سُبْحَانَ مَنْ فَطَمَ بِفَاطِمَةَ مَنْ أَحَبَّهَا مِنَ ٱلنَّارِ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ بِإِذْنِهِ، سُبْحَانَ مَنِ ٱسْتَعْبَدَ أَهْلَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ بِوِلَايَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ ٱلْجَنَّةَ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، سُبْحَانَ مَنْ يُورِثُهَا[١٦١] مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتَهُمْ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ ٱلنَّارَ مِنْ أَجْلِ[١٦٢] أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، سُبْحَانَ مَنْ يُمَلِّكُهَا مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةَ وَمَا سَكَنَ فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلّٰهِ، ٱللّٰهُ أَكْبَرُ كَمَا يَنْبَغِي لِلّٰهِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ كَمَا يَنْبَغِي لِلّٰهِ، سُبْحَانَ ٱللّٰهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلّٰهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللّٰهِ، كَمَا يَنْبَغِي لِلّٰهِ، وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْمُرْسَلِينَ حَتَّىٰ يَرْضَى ٱللّٰهُ، ٱللَّهُمَّ! مِنْ أَيَادِيكَ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَىٰ وَمِنْ نِعَمِكَ وَهِيَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ تُغَادَرَ أَنْ يَكُونَ عَدُوُّكَ عَدُوِّي، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَىٰ أَنَاتِكَ، فَعَجِّلْ هَلَاكَهُمْ وَبَوَارَهُمْ وَدَمَارَهُمْ.

٦٣/٦٨٧ ، ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلرَّحْمٰنَ ٱلرَّحِيمَ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ ٱلدُّنْيَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ

١٦١ ــ نوّرها: ب و ج   ١٦٢ ــ لأجل: ب

مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ،وَأَنَّ ٱلدِّينَ كَمَا شَرَعْتَ وَٱلإِسْلَامَ كَمَا وَصَفْتَ وَٱلْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلْتَ وَٱلْقَوْلَ كَمَا حَدَّثْتَ، وَأَنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ ٱللهُ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ جَزَى ٱللهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ خَيْرَ ٱلْجَزَاءِ وَحَيَّى ٱللهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِالسَّلَامِ.

۶۴/۶۸۸ ، ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَ وِلَايَةِ رَسُولِكَ وَ وِلَايَةِ ٱلأَئِمَّةِ مِنْ أَوَّلِهِمْ إِلَىٰ آخِرِهِم وتسمّيهم ثمّ قل: آمِينَ[163] أَدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَ وِلَايَتِهِمْ وَٱلرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ[164] وَلَامُسْتَكْبِرٍ عَلَىٰ مَعْنَىٰ مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَىٰ حُدُودِ مَا أَتَانَا مِنْهُ[165] وَ مَالَمْ يَأْتِنَا، مُؤْمِنٌ مُقِرٌّ بِذٰلِكَ مُسَلِّمٌ رَاضٍ بِمَا رَضِيتَ بِهِ يَارَبِّ! أُرِيدُ بِهِ وَجْهَكَ وَ ٱلدَّارَ ٱلآخِرَةَ مَرْهُوبًا وَ مَرْغُوبًا إِلَيْكَ فِيهِ، فَأَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَ أَمِتْنِي إِذَا أَمَتَّنِي عَلَيْهِ وَ ٱبْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ، وَ إِنْ كَانَ مِنِّي تَقْصِيرٌ فِيمَا مَضَىٰ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيمَا عِنْدَكَ، وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي مِنْ مَعَاصِيكَ وَ لَاتَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَنِي، وَ لَا أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَ لَاأَكْثَرَ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَاّ مَا رَحِمْتَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! فَأَسْأَلُكَ[166] أَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ حَتَّىٰ تَتَوَفَّانِي عَلَيْهَا وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَ لَاتُحَوِّلْنِي عَنْهَا أَبَدًا وَ لَاقُوَّةَ إِلَاّ بِاللهِ.

۶۵/۶۸۹ ، ثمّ تدعو بما أحببت، فإذا فرغت من ٱلدّعاء فاسجد، و قل في سجودك:

سَجَدَ وَجْهِيَ ٱلْبَالِي ٱلْفَانِي لِوَجْهِكَ ٱلدَّائِمِ ٱلْبَاقِي ٱلْعَظِيمِ، سَجَدَ وَجْهِيَ ٱلذَّلِيلُ

١٦٣ـ إِنِّي أَدِينُكَ: ب ١٦٤ـ مُنْكِر: هامش ب و ج ١٦٥ـ فِيهِ: ب و ج ١٦٦ـ وأَسْأَلُكَ: ب و ج

لِوَجْهِکَ ٱلْعَزِيزِ، سَجَدَ وَجْهِيَ ٱلْفَقِيرُ لِوَجْهِکَ ٱلْغَنِيِّ ٱلْكَرِيمِ، رَبِّ! إِنِّي أَسْتَغْفِرُکَ مِمَّا كَانَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ مِمَّا يَكُونُ، رَبِّ! لاتَجْهَدْ بَلاَئِي، رَبِّ لاتُسِئْ قَضَآئِي، رَبِّ لاتُشْمِتْ بِي أَعْدَآئِي، رَبِّ! إِنَّهُ لادَافِعَ وَ لامَانِعَ إِلاَّ أَنْتَ، رَبِّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ، وَ بَارِکْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِکَ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِکَ مِنْ سَطَوَاتِکَ، وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ نَقِمَاتِکَ، وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِکَ وَ سَخَطِکَ، سُبْحَانَکَ أَنْتَ ٱللهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ.

فإذا رفعت رأسک من ٱلسّجود فخذ في ٱلدّعآء و قراءة إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ و غيرها ممّا يستحبّ أن يُقرأ و إن لم يتهيّأ لک أن تدعو بين كلّ ركعتين، فادعُ في ٱلعشرات، فإذا كان ليلة ثلث و عشرين فاقرأ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ألف مرّة و ٱقرأ سورة[167] ٱلعنكبوت وٱلرّوم مرّة واحدةً.

روى أبوبصير عن أبي عبدٱللهّ عليه ٱلسّلام أنّه قال: من قرأ سورة ٱلعنكبوت وٱلرّوم في شهر رمضان ليلة ثلث و عشرين فهو وٱلله يا أبا محمّد: من أهل ٱلجنّة لا أستثني فيه أبدًا، ولا أخاف أن يكتب ٱلله عليّ في يميني إثمًا و إنّ لهاتين ٱلسّورتين من ٱلله عزّ و جلّ مكانًا.

و روى أبويحيى ٱلصّنعانيّ عن أبي عبدٱلله عليه ٱلسّلام أنّه قال: لو قرأ رجلٌ ليلة ثلث و عشرين من شهر رمضان إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ألف مرّة، لأصبح و هو شديد ٱليقين بالاعتراف بما يختصّ به فينا و ما ذلک إلاّ لشيء عاينه في نومه.

۶۶ـ ۶۹۰ . دعاء كلّ ليلة من[168] شهر رمضان من أوّل ٱلشّهر إلى آخره :

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَفْتَتِحُ ٱلثَّنَآءَ بِحَمْدِکَ وَ أَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَنِّکَ، أَيْقَنْتُ أَنَّکَ

۱۶۷ ـ سورتَي: ب ۱۶۸ ـ في: ب

أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ فِى مَوْضِعِ ٱلْعَفْوِ وَٱلرَّحْمَةِ و أَشَدُّ ٱلْمُعَاقِبِينَ فِى مَوْضِعِ ٱلنَّكَالِ وَٱلنَّقِمَةِ وَأَعْظَمُ ٱلْمُتَجَبِّرِينَ فِى مَوْضِعِ ٱلْكِبْرِيَآءِ وَٱلْعَظَمَةِ، ٱللَّهُمَّ! أَذِنْتَ لِى فِى دُعَآئِکَ وَ مَسْأَلَتِکَ، فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مِدْحَتِى وَأَجِبْ يَا رَحِيمُ دَعْوَتِى وَ أَقِلْ يَا غَفُورُ عَثْرَتِى، فَکَمْ يَا إِلٰهِى مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا وَ هُمُومٍ قَدْ كَشَفْتَهَا وَ عَثْرَةٍ قَدْ أَقَلْتَهَا وَ رَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا وَ حَلْقَةِ بَلَآءٍ قَدْ فَكَكْتَهَا، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَاوَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيکٌ فِى ٱلْمُلْکِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا.

ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَىٰ جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِى لَامُضَآدَّ لَهُ فِى مُلْكِهِ وَ لَا مُنَازِعَ لَهُ فِى أَمْرِهِ، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِى لَاشَرِيکَ لَهُ فِى خَلْقِهِ وَلَاشِبْهَ[١٦٩] لَهُ فِى عَظَمَتِهِ، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلْفَاشِى فِى ٱلْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ ٱلظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ ٱلْبَاسِطِ بِالْجُودِ يَدَهُ ٱلَّذِى لَا تَنْقُصُ خَزَآئِنُهُ وَلَايَزِيدُهُ كَثْرَةُ ٱلْعَطَآءِ إِلاَّ كَرَمًا وَ جُودًا إِنَّهُ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْوَهَّابُ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُکَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِى إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَ غِنَاکَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِى كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْکَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، ٱللَّهُمَّ! إِنَّ عَفْوَکَ عَنْ ذَنْبِى وَ تَجَاوُزَکَ عَنْ خَطِيئَتِى وَ صَفْحَکَ عَنْ ظُلْمِى وَ سَتْرَکَ عَلَىَّ[١٧٠] قَبِيحَ عَمَلِى وَحِلْمَکَ عَنْ كَثِيرِ[١٧١] جُرْمِى عِنْدَ مَاكَانَ مِنْ خَطَإِى وَ عَمْدِى أَطْمَعَنِى فِى أَنْ أَسْأَلَکَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْکَ ٱلَّذِى رَزَقْتَنِى مِنْ رَحْمَتِکَ وَ أَرَيْتَنِى مِنْ قُدْرَتِکَ وَ عَرَّفْتَنِى مِنْ إِجَابَتِکَ، فَصِرْتُ أَدْعُوکَ آمِنًا، وَ أَسْأَلُکَ مُسْتَأْنِسًا لَا خَآئِفًا وَلَا وَجِلاً مُدِلاً

١٦٩ ــ شِبِهَ: ب و هامش ج ١٧٠ ــ عَلَىّ: هامش ب، عَنْ: هامش ج ١٧١ ــ كبير: ج و هامش ب

عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي [172] عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ ٱلَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ ٱلْأُمُورِ، فَلَمْ أَرَ مَوْلًى [173] كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَىٰ عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ! إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ، كَأَنَّ لِيَ ٱلتَّطَوُّلَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ لِي [174] وَٱلْإِحْسَانِ إِلَيَّ، وَٱلتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ ٱلْجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ [175] بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ. ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ مَالِكِ ٱلْمُلْكِ مُجْرِي ٱلْفُلْكِ مُسَخِّرِ ٱلرِّيَاحِ فَالِقِ ٱلْإِصْبَاحِ دَيَّانِ ٱلدِّينِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ. ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ طُولِ أَنَاتِهِ فِي غَضَبِهِ وَهُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰ مَا يُرِيدُ، [176] ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ خَالِقِ ٱلْخَلْقِ وَبَاسِطِ ٱلرِّزْقِ ذِي ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ وَٱلْفَضْلِ وَٱلْإِحْسَانِ ٱلَّذِي بَعُدَ فَلَا يُرَىٰ وَقَرُبَ فَشَهِدَ ٱلنَّجْوَىٰ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ. ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازِعٌ يُعَادِلُهُ وَلَا شَبِيهٌ [177] يُشَاكِلُهُ وَلَا ظَهِيرٌ يُعَاضِدُهُ قَهَرَ بِعِزَّتِهِ ٱلْأَعِزَّاءَ وَتَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ ٱلْعُظَمَاءُ فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ. ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أُنَادِيهِ وَيَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ وَيُعَظِّمُ ٱلنِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا أُجَازِيهِ، فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ أَعْطَانِي وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي وَبَهْجَةٍ مُونِقَةٍ قَدْ أَرَانِي، فَأُثْنِي عَلَيْهِ حَامِدًا وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحًا. ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي لَا يُهْتَكُ حِجَابُهُ وَلَا يُغْلَقُ بَابُهُ وَلَا يُرَدُّ سَائِلُهُ وَلَا يَخِيبُ [178] آمِلُهُ، [179] ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي يُؤْمِنُ ٱلْخَائِفِينَ وَيُنَجِّي [180] ٱلصَّالِحِينَ وَيَرْفَعُ ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ وَيَضَعُ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ وَيُهْلِكُ مُلُوكًا

١٧٢ ــ عَلَيَّ: هامش ب و ج   ١٧٣ ــ مُوْ: هامش ب و ج   ١٧٤ ــ بي: هامش ب ١٧٥ ــ عَلَيَّ: ب ١٧٦ ــ يُرِيدُهُ: هامش ب   ١٧٧ ــ ولَا شِبْهٌ: ج   ١٧٨ ــ يُخَيَّبُ. يُخَيِّبُ: ب   ١٧٩ ــ عَامِلُهُ: ب و ج.   ١٨٠ ــ يُنَجِّي: ب

وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ قَاصِمِ اَلْجَبَّارِينَ مُبِيرِ اَلظَّلَمَةِ [181] مُدْرِكِ اَلْهَارِبِينَ نَكَالِ [182] اَلظَّالِمِينَ صَرِيخِ اَلْمُسْتَصْرِخِينَ مَوْضِعِ حَاجَاتِ اَلطَّالِبِينَ مُعْتَمَدِ اَلْمُؤْمِنِينَ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ اَلَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرْعَدُ اَلسَّمَآءُ وَسُكَّانُهَا وَتَرْجُفُ اَلْأَرْضُ وَعُمَّارُهَا وَتَمُوجُ اَلْبِحَارُ وَمَنْ يَسْبَحُ [183] فِي غَمَرَاتِهَا، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ اَلَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يُخْلَقْ وَيَرْزُقُ وَلَا [184] يُرْزَقُ وَيُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ وَيُمِيتُ اَلْأَحْيَآءَ وَيُحْيِي اَلْمَوْتىٰ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ اَلْخَيْرُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَحَافِظِ سِرِّكَ وَمُبَلِّغِ رِسَالَاتِكَ أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ وَأَزْكىٰ وَأَنْمىٰ وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنىٰ وَأَكْثَرَ [185] مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَ سَلَّمْتَ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَآئِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ اَلْكَرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَلِيٍّ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ اَلْعَالَمِينَ، وَعَلَى اَلصِّدِّيقَةِ اَلطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَآءِ اَلْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلىٰ سِبْطَيِ اَلرَّحْمَةِ وَإِمَامَيِ اَلْهُدىٰ اَلْحَسَنِ وَاَلْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّةِ، وَصَلِّ عَلىٰ أَئِمَّةِ اَلْمُسْلِمِينَ حُجَجِكَ عَلىٰ عِبَادِكَ وَأُمَنَآئِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَوٰةً كَثِيرَةً دَآئِمَةً.

اَللّٰهُمَّ! وَصَلِّ عَلىٰ وَلِيِّ أَمْرِكَ اَلْقَآئِمِ اَلْمُؤَمَّلِ وَاَلْعَدْلِ اَلْمُنْتَظَرِ اُحْفُفْهُ [186] بِمَلَآئِكَتِكَ اَلْمُقَرَّبِينَ وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ اَلْقُدُسِ يَا رَبَّ اَلْعَالَمِينَ! اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ اَلدَّاعِيَ إِلىٰ كِتَابِكَ

١٨١ ــ اَلضَّآلِّينَ هامش ب ١٨٢ ــ نكَالِ: ب ١٨٣ ــ يُسَبِّحُ: ب و ج ١٨٤ ــ وَلَمْ: ب ١٨٥ ــ وَأَكْبَرَ: ج و هامش ب ١٨٦ ــ حُفَّهُ: هامش ب

وَٱلْقَائِمَ بِدِينِکَ ٱسْتَخْلِفْهُ فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفْتَ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ ٱلَّذِي ٱرْتَضَيْتَهُ لَهُ أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا يَعْبُدُکَ لَا يُشْرِکُ بِکَ شَيْئًا. ٱللَّهُمَّ! أَعِزَّهُ وَأَعْزِزْ بِهِ وَٱنْصُرْهُ وَٱنْتَصِرْ بِهِ ٱنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا. ٱللَّهُمَّ! أَظْهِرْ بِهِ دِينَکَ[187] وَمِلَّةَ نَبِيِّکَ، حَتَّىٰ لَا يَسْتَخْفِي[188] بِشَيْءٍ مِنَ ٱلْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ ٱلْخَلْقِ. ٱللَّهُمَّ! إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْکَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا ٱلْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا ٱلنِّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ ٱلدُّعَاةِ إِلَىٰ طَاعَتِکَ وَٱلْقَادَةِ إِلَىٰ سَبِيلِکَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ. ٱللَّهُمَّ! مَا عَرَّفْتَنَا مِنَ ٱلْحَقِّ فَحَمِّلْنَاهُ، وَمَا قَصَّرْنَا[189] عَنْهُ فَبَلِّغْنَاهُ ٱللَّهُمَّ ٱلْمُمْ بِهِ شَعَثَنَا وَٱشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا وَٱرْتُقْ بِهِ فَتْقَنَا وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا وَأَعِزَّ[190] بِهِ ذِلَّتَنَا وَأَغْنِ بِهِ عَائِلَنَا وَٱقْضِ بِهِ عَنْ مُغْرَمِنَا وَٱجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنَا وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا وَفُکَّ بِهِ أَسْرَنَا وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا وَأَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا وَٱسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا يَا خَيْرَ ٱلْمَسْؤُولِينَ وَأَوْسَعَ ٱلْمُعْطِينَ ٱشْفِ بِهِ صُدُورَنَا وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا وَٱهْدِنَا بِهِ لِمَا ٱخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِکَ إِنَّکَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَٱنْصُرْنَا عَلَىٰ عَدُوِّکَ وَعَدُوِّنَا إِلٰهَ ٱلْحَقِّ آمِينَ. ٱللَّهُمَّ! إِنَّا نَشْكُو إِلَيْکَ فَقْدَ نَبِيِّنَا وَغَيْبَةَ إِمَامِنَا[191] وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَشِدَّةَ ٱلْفِتَنِ[192] وَتَظَاهُرَ ٱلزَّمَانِ عَلَيْنَا. فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنَّا عَلَىٰ ذٰلِکَ[193] بِفَتْحٍ تُعَجِّلُهُ وَبِضُرٍّ[194] تَكْشِفُهُ وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ وَسُلْطَانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ وَرَحْمَةٍ مِنْکَ تُجَلِّلُنَاهَا وَعَافِيَةٍ مِنْکَ تُلْبِسُنَاهَا بِرَحْمَتِکَ يَا

١٨٧ ـ سُنَّة: همش ب ١٨٨ ـ يُسْتَخْفَى: ب و ج و د ١٨٩ ـ قَصُرْنَا: ب و هامش ج ١٩٠ ـ وَأَعْزِزْ: هامش ب
١٩١ ـ وَلِيِّنَا: هامش ب ١٩٢ ـ ٱلْفِتَنِ بِنَا: ب ١٩٣ ـ ذٰلِکَ كُلِّه: هامش ب ١٩٤ ـ وَضُرٍّ: ج

أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!

دعاء ٱلسحر فى شهر رمضان :

٦٧/٦٩١ ، روى أبو حمزة ٱلثّمالىّ قال: كان علىّ بن ٱلحسين سيّد ٱلعابدين صلوات ٱللّه عليهما يُصلّى عامّة ٱللّيل فى شهر رمضان فإذا كان ٱلسّحر[١٩٥] دعا بهذا ٱلدّعاء:

إِلٰهِي! لَا تُؤَدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَلَا تَمْكُرْ بِي فِي حِيلَتِكَ، مِنْ أَيْنَ لِيَ ٱلْخَيْرُ يَا رَبِّ! وَلَا يُوجَدُ إِلاَّ مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ أَيْنَ لِيَ ٱلنَّجَاةُ وَلَا تُسْتَطَاعُ إِلاَّ بِكَ، لَا ٱلَّذِي أَحْسَنَ ٱسْتَغْنَىٰ عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَلَا ٱلَّذِي أَسَاءَ وَٱجْتَرَءَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ! حتّى ينقطع ٱلنّفس عَرَفْتُكَ[١٩٦] وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ، وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ. ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِي، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلاً حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي[١٩٧] وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي. ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي لَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي وَكَلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى ٱلنَّاسِ فَيُهِينُونِي،[١٩٨] وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّىٰ كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي، فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَأَحَقُّ بِحَمْدِي. ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي

١٩٥ ـ فى ٱلسّحر: ب و هامش ج ١٩٦ ـ بِكَ عَرَفْتُكَ ب ١٩٧ ـ بِحَاجَتِي: ب ١٩٨ ـ فَيُهِينُونِي: ب

أجِدُ سُبُلَ ٱلْمَطَالِبِ إلَيْکَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهِلَ ٱلرَّجَاءِ إلَيْکَ[199] مُتْرَعَةً وَٱلإسْتِعَانَةَ بِفَضْلِکَ لِمَنْ أمَّلَکَ مُبَاحَةً وَأبْوَابَ ٱلدُّعَاءِ إلَيْکَ لِلصَّارِخِينَ مَفْتُوحَةً، وَأعْلَمُ أنَّکَ لِلرَّاجِي[200] بِمَوْضِعِ إجَابَةٍ وَلِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرْصَدِ إغَاثَةٍ وَأنَّ فِي ٱللَّهْفِ إلَىٰ جُودِکَ وَٱلرِّضَا بِقَضَائِکَ عِوَضًا مِنْ مَنْعِ ٱلْبَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أيْدِي ٱلْمُسْتَأثِرِينَ وَأنَّ ٱلرَّاحِلَ إلَيْکَ قَرِيبُ ٱلْمَسَافَةِ وَأنَّکَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِکَ إلاَّ أنْ تَحْجُبَهُمُ ٱلأعْمَالُ[201] دُونَکَ، وَقَدْ قَصَدْتُ إلَيْکَ بِطَلِبَتِي وَتَوَجَّهْتُ إلَيْکَ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتُ بِکَ ٱسْتِغَاثَتِي وَبِدُعَائِکَ تَوَسُّلِي مِنْ غَيْرِ ٱسْتِحْقَاقٍ لِإسْتِمَاعِکَ مِنِّي وَلَا ٱسْتِيجَابٍ لِعَفْوِکَ عَنِّي، بَلْ لِثِقَتِي بِکَرَمِکَ وَسُکُونِي إلَىٰ صِدْقِ وَعْدِکَ وَلَجَإي إلَى ٱلإيمَانِ بِتَوْحِيدِکَ وَثِقَتِي[202] بِمَعْرِفَتِکَ مِنِّي أنْ لَا رَبَّ لِي غَيْرُکَ وَلَا إلٰهَ إلاَّ أنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ.

ٱللَّهُمَّ ! أنْتَ ٱلْقَائِلُ وَقَوْلُکَ حَقٌّ وَوَعْدُکَ صِدْقٌ: وَٱسْألُوا ٱللهَ مِنْ فَضْلِهِ إنَّ ٱللهَ کَانَ بِکُمْ رَحِيمًا، وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِکَ يَا سَيِّدِي أنْ تَأمُرَ بِالسُّؤَالِ وَتَمْنَعَ ٱلْعَطِيَّةَ وَأنْتَ ٱلْمَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَىٰ أهْلِ مَمْلَکَتِکَ وَٱلْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأفَتِکَ[203] إلٰهِي! رَبَّيْتَنِي فِي نِعَمِکَ وَإحْسَانِکَ صَغِيرًا وَنَوَّهْتَ بِاسْمِي کَبِيرًا، فَيَا مَنْ رَبَّانِي فِي ٱلدُّنْيَا بِإحْسَانِهِ وَتَفَضُّلِهِ[204] وَنِعَمِهِ وَأشَارَ لِي فِي ٱلآخِرَةِ إلَىٰ عَفْوِهِ وَکَرَمِهِ، مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ دَلَّتْنِي[205] عَلَيْکَ وَحُبِّي لَکَ شَفِيعِي إلَيْکَ وَأنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِکَ وَسَاکِنٌ مِنْ شَفِيعِي إلَىٰ شَفَاعَتِکَ، أدْعُوکَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أخْرَسَهُ

۱۹۹ ـ لَدَيْکَ: ج و هامش ب ۲۰۰ ـ للرَّاجِينَ: هامش ب ۲۰۱ ـ ٱلآمَالُ: ب و هامش ج ۲۰۲ ـ يَقِينِي: ب و هامش ج ۲۰۳ ـ بِحُسْنِ نِعْمَتِکَ: هامش ب و ج ۲۰۴ ـ وَبِفَضْلِهِ: د و هامش ب و ج ۲۰۵ ـ دَلِيلِي: هامش ب و ج

ذَنْبُهُ، رَبِّ! أُنَاجِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ، أَدْعُوكَ يَا رَبِّ! رَاهِبًا رَاغِبًا رَاجِيًا خَائِفًا، إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ ذُنُوبِي فَزِعْتُ وَإِذَا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ، فَإِنْ عَفَوْتَ[٢٠٦] فَخَيْرُ رَاحِمٍ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ، حُجَّتِي يَا أَللهُ فِي جُرْأَتِي عَلَىٰ مَسْأَلَتِكَ مَعَ إِتْيَانِي[٢٠٧] مَا تَكْرَهُ جُودُكَ وَكَرَمُكَ، وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قِلَّةِ حَيَائِي رَأْفَتُكَ وَرَحْمَتُكَ، وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تَخِيبَ[٢٠٨] بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مُنْيَتِي[٢٠٩] فَحَقِّقْ رَجَائِي وَٱسْمَعْ دُعَائِي، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ، عَظُمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي وَسَاءَ عَمَلِي فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَءِ عَمَلِي، فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ ٱلْمُذْنِبِينَ وَحِلْمَكَ[٢١٠] يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ ٱلْمُقَصِّرِينَ، وَأَنَا يَا سَيِّدِي عَائِذٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُنْتَجِزٌ[٢١١] مَا وَعَدْتَ مِنَ ٱلصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا وَمَا أَنَا يَا رَبِّ وَمَا خَطَرِي، هَبْنِي بِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ أَيْ[٢١٢] رَبِّ! جَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَٱعْفُ عَنْ[٢١٣] تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، فَلَوِ ٱطَّلَعَ ٱلْيَوْمَ عَلَىٰ ذَنْبِي غَيْرُكَ مَا فَعَلْتُهُ وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ ٱلْعُقُوبَةِ لَٱجْتَنَبْتُهُ، لَا لِأَنَّكَ أَهْوَنُ ٱلنَّاظِرِينَ إِلَيَّ وَأَخَفُّ ٱلْمُطَّلِعِينَ عَلَيَّ[٢١٤] بَلْ لِأَنَّكَ يَا رَبِّ خَيْرُ ٱلسَّاتِرِينَ وَأَحْكَمُ ٱلْحَاكِمِينَ[٢١٥] وَأَكْرَمُ ٱلْأَكْرَمِينَ سَتَّارُ ٱلْعُيُوبِ غَفَّارُ ٱلذُّنُوبِ عَلَّامُ ٱلْغُيُوبِ تَسْتُرُ ٱلذَّنْبَ بِكَرَمِكَ وَتُؤَخِّرُ ٱلْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلَىٰ عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَيَحْمِلُنِي وَيُجَرِّئُنِي عَلَىٰ مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي

٢٠٦ ـ غَفَرْتَ: د و هامش ب و ج ٢٠٧ ـ إِبْقَائِي: هامش ب ٢٠٨ ـ تُخَيِّبَ: ب و ج ٢٠٩ ـ أُمْنِيَتِي: ج و هامش ب ٢١٠ ـ حُكْمَكَ: ب ٢١١ ـ مُتَنَجِّزٌ: ب و هامش ج ٢١٢ ـ يَا: ج ٢١٣ ـ وَٱعْفُ عَنِّي. هامش ب و ج ٢١٤ ـ ليس في د ٢١٥ ـ وأَحْلَمَ ٱلْأَحْلَمِينَ: ج و هامش ب. ٱلْأَحْكَمِينَ: هامش ب

وَيَدْعُونِي إِلَىٰ قِلَّةِ ٱلْحَيَاءِ سَتْرُكَ[٢١٦] عَلَيَّ وَيُسْرِ عَنِّي[٢١٧] إِلَى ٱلتَّوَثُّبِ[٢١٨] عَلَىٰ مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ، يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ! يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ! يَا غَافِرَ ٱلذَّنْبِ يَا قَابِلَ ٱلتَّوْبِ يَا عَظِيمَ ٱلْمَنِّ يَا قَدِيمَ ٱلْإِحْسَانِ! أَيْنَ سَتْرُكَ[٢١٩] ٱلْجَمِيلُ أَيْنَ عَفْوُكَ ٱلْجَلِيلُ[٢٢٠] أَيْنَ فَرَجُكَ ٱلْقَرِيبُ أَيْنَ غِيَاثُكَ ٱلسَّرِيعُ أَيْنَ رَحْمَتُكَ ٱلْوَاسِعَةُ أَيْنَ عَطَايَاكَ ٱلْفَاضِلَةُ أَيْنَ مَوَاهِبُكَ ٱلْهَنِيئَةُ أَيْنَ صَنَائِعُكَ ٱلسَّنِيَّةُ أَيْنَ فَضْلُكَ ٱلْعَظِيمُ أَيْنَ مَنُّكَ ٱلْجَسِيمُ أَيْنَ إِحْسَانُكَ ٱلْقَدِيمُ أَيْنَ كَرَمُكَ يَا كَرِيمُ! بِهِ[٢٢١] فَاسْتَنْقِذْنِي، وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ! يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ! لَسْتُ أَتَّكِلُ[٢٢٢] فِي ٱلنَّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَىٰ أَعْمَالِنَا، بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ، تُبْدِئُ بِالْإِحْسَانِ نِعَمًا وَتَعْفُو عَنِ ٱلذَّنْبِ كَرَمًا فَمَا نَدْرِي مَا نَشْكُرُ أَجَمِيلَ مَا تَنْشُرُ أَمْ قَبِيحَ مَا تَسْتُرُ أَمْ عَظِيمَ مَا أَبْلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ أَمْ كَثِيرَ مَا مِنْهُ نَجَّيْتَ وَعَافَيْتَ يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ! وَيَا قُرَّةَ عَيْنِ مَنْ لَاذَ بِكَ وَٱنْقَطَعَ إِلَيْكَ! أَنْتَ ٱلْمُحْسِنُ وَنَحْنُ ٱلْمُسِيئُونَ، فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ، وَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا يَسَعُهُ جُودُكَ، أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَنَاتِكَ وَمَا قَدْرُ أَعْمَالِنَا فِي جَنْبِ[٢٢٣] نِعَمِكَ، وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالًا نُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ[٢٢٤] بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى ٱلْمُذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ[٢٢٥] مِنْ رَحْمَتِكَ يَا وَاسِعَ ٱلْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ ٱلْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، فَوَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لَوْ نَهَرْتَنِي[٢٢٦] مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ

٢١٦ ـ سِتْرُكَ: ب و ج ٢١٧ ـ يُسْرَعُنِي: ج و د ٢١٨ ـ ٱلتَّوَثُّبِ: ج ٢١٩ ـ سِتْرُكَ: ب و ج ٢٢٠ ـ يَا جَلِيلُ: د
٢٢١ ـ بِهِ وبمحمّدٍ وآل محمّدٍ: ب و نسخة فی متن ج و لیس فی د ٢٢٢ ـ لَسْنَا نَتَّكِلُ: ج ٢٢٣ ـ لیس فی د
٢٢٤ ـ كَرَامَتَكَ: هامش ب ٢٢٥ ـ وَسِعَهُ: د ٢٢٦ ـ ٱنْتَهَرْتَنِي: د و هامش ب و ج

عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا ٱنْتَهىٰ إِلَيَّ مِنَ ٱلْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ ٱلْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، لَا[227] تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَلَا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ وَلَا تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ وَلَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ، لَكَ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ تَبَارَكَ ٱللهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ، يَا رَبِّ هٰذَا مَقَامُ مَنْ لَاذَ بِكَ وَٱسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ وَأَلِفَ إِحْسَانَكَ وَنِعَمَكَ، وَأَنْتَ ٱلْجَوَادُ ٱلَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوُكَ وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَلَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ، وَقَدْ تَوَثَّقْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ ٱلْقَدِيمِ وَٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ وَٱلرَّحْمَةِ ٱلْوَاسِعَةِ أَفَتَرَاكَ[228] يَا رَبِّ تُخْلِفُ ظُنُونَنَا أَوْ تُخَيِّبُ آمَالَنَا كَلَّا يَا كَرِيمُ! لَيْسَ[229] هٰذَا ظَنُّنَا بِكَ وَلَا هٰذَا فِيكَ طَمَعُنَا، يَا رَبِّ إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلاً طَوِيلاً كَثِيرًا[230] إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجَاءً عَظِيمًا، عَصَيْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا وَدَعَوْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا، فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا مَوْلَانَا[231] فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا، وَلٰكِنْ عِلْمُكَ فِينَا وَعِلْمُنَا بِأَنَّكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ[232] وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ فَامْنُنْ عَلَيْنَا[233] بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَجُدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَىٰ نَيْلِكَ يَا غَفَّارُ بِنُورِكَ ٱهْتَدَيْنَا، وَبِفَضْلِكَ ٱسْتَغْنَيْنَا وَبِنِعْمَتِكَ[234] أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا، ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ، نَسْتَغْفِرُكَ ٱللَّهُمَّ مِنْهَا وَنَتُوبُ إِلَيْكَ، تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَنُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ، خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ، وَلَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلَا يَمْنَعُكَ

٢٢٧ ـ وَلَا: ب ٢٢٨ ـ أَفَتُرَاكَ: ب و ج ٢٢٩ ـ فَلَيْسَ: ب و ج ٢٣٠ ـ كَبِيرًا: ب و ج ٢٣١ ـ يَامَوْلَانَا: ب و ج
٢٣٢ ـ حَثَّنَا عَلَى ٱلرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَإِنْ كُنَّا: ب و هامش ج ٢٣٣ ـ ليس فى د ٢٣٤ ـ وَبِنِعَمِكَ: ج و هامش ب

ذٰلِکَ أنْ[٢٣٥] تَحُوطَنَا بِنِعَمِکَ[٢٣٦] وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِالآئِکَ، فَسُبْحَانَکَ مَا أحْلَمَکَ وَأعْظَمَکَ وَأكْرَمَکَ مُبْدِئًا وَمُعِيدًا، تَقَدَّسَتْ أسْمَآؤُکَ وَجَلَّ ثَنَآؤُکَ وَأكْرَمَ[٢٣٧] صَنَآئِعَکَ وَفِعَالَکَ، أنْتَ إلٰهِي أوْسَعُ فَضْلًا وَأعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أنْ تُقَايِسَنِي بِفِعْلِي[٢٣٨] وَخَطِيئَتِي فَالْعَفْوَ الْعَفْوَ سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي، اَللّٰهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِکَ وَأعِذْنَا مِنْ سَخَطِکَ وَأجِرْنَا مِنْ عَذَابِکَ وَارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِکَ وَأنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِکَ وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِکَ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّکَ صَلَوَاتُکَ وَرَحْمَتُکَ وَمَغْفِرَتُکَ وَرِضْوَانُکَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أهْلِ بَيْتِهِ إنَّکَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَارْزُقْنَا عَمَلًا بِطَاعَتِکَ وَتَوَفَّنَا عَلَىٰ مِلَّتِکَ وَسُنَّةِ نَبِيِّکَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، اجْزِهِمَا بِالإحْسَانِ إحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الأحْيَآءِ مِنْهُمْ وَالأمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ.[٢٣٩] اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا شَاهِدِنَا[٢٤٠] وَغَآئِبِنَا ذَكَرِنَا وَاُنْثَانَا[٢٤١] صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا حُرِّنَا وَمَمْلُوكِنَا، كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللّٰهِ وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَخَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَاكْفِنِي مَا أهَمَّنِي مِنْ أمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْکَ وَاقِيَةً[٢٤٢] بَاقِيَةً، وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أنْعَمْتَ بِهِ[٢٤٣] عَلَيَّ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِکَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا، اَللّٰهُمَّ احْرُسْنِي بِحَرَاسَتِکَ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِکَ وَاكْلَأْنِي بِكِلَآءَتِکَ، وَارْزُقْنِي حَجَّ

٢٣٥ ـ مِنْ أنْ: ب و ج ٢٣٦ ـ بِنِعْمَتِکَ: هامش ب و ج ٢٣٧ ـ كَرُمَ: ب و هامش ج ٢٣٨ ـ بِعَمَلِي: هامش ب
٢٣٩ ـ بِالْخَيْرَاتِ: ب ٢٤٠ ـ وَشَاهِدِنَا: ب و هامش ج ٢٤١ ـ وَإنَاثِنَا: د و هامش ب و ج.
٢٤٢ ـ جُنَّةً وَاقِيَةً: ب ٢٤٣ ـ ليس في د

بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ،[244] وَلَا تُخْلِنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَالْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ.

اَللّٰهُمَّ! تُبْ عَلَيَّ حَتّٰى لَا أَعْصِيَكَ، وَأَلْهِمْنِي الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ وَخَشْيَتَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اَللّٰهُمَّ! إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ وَقُمْتُ لِلصَّلٰوةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاجَيْتُكَ،[245] أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعَاسًا إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ وَسَلَبْتَنِي مُنَاجَاتَكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ،[246] مَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلُحَتْ سَرِيرَتِي وَقَرُبَ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَّابِينَ مَجْلِسِي عَرَضَتْ لِي بَلِيَّةٌ أَزَالَتْ قَدَمِي وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ سَيِّدِي، لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَّيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخِفًّا بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضًا عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنَعْمَآئِكَ فَحَرَمْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَآءِ فَخَذَلْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي آلِفَ مَجَالِسِ الْبَطَّالِينَ فَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ خَلَّيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَآئِي فَبَاعَدْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي[247] وَجَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيَآئِي مِنْكَ جَازَيْتَنِي، فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبِّ فَطَالَ مَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ قَبْلِي، لِأَنَّ كَرَمَكَ أَيْ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ[248] مُكَافَاةِ الْمُقَصِّرِينَ وَأَنَا عَآئِذٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُنْتَجِزٌ[249] مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا، إِلٰهِي! أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِعَمَلِي أَوْ أَنْ

٢٤٤ ـ والأئمة المعصومين عليهم السلام ٢٤٥ ـ وَنَاجَيْتُ: هامش ب و ج ٢٤٦ ـ نَاجَيْتُكَ: هامش ب ٢٤٧ ـ بِجُرْأَتِي: هامش ب و ج ٢٤٨ ـ عن مُجَازَاةِ المذنبين وحلمك يكبر عن: هامش ب و ج ٢٤٩ ـ مُتَنَجِّزٌ: ب و ج

تَسْتَزِلُّنِي بِخَطِيئَتِي، وَمَا أَنَا يَاسَيِّدِي وَمَا خَطَرِي هَبْنِي لِفَضْلِكَ[250] سَيِّدِي، تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ جَلِّلْنِي بِسَتْرِكَ وَٱعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، سَيِّدِي أَنَا ٱلصَّغِيرُ ٱلَّذِي رَبَّيْتَهُ وَأَنَا ٱلْجَاهِلُ ٱلَّذِي عَلَّمْتَهُ، وَأَنَا ٱلضَّالُّ ٱلَّذِي هَدَيْتَهُ وَٱلْوَضِيعُ[251] ٱلَّذِي رَفَعْتَهُ، وَأَنَا ٱلْخَائِفُ ٱلَّذِي آمَنْتَهُ وَٱلْجَائِعُ ٱلَّذِي أَشْبَعْتَهُ وَٱلْعَطْشَانُ ٱلَّذِي أَرْوَيْتَهُ وَٱلْعَارِي ٱلَّذِي كَسَوْتَهُ وَٱلْفَقِيرُ ٱلَّذِي أَغْنَيْتَهُ وَٱلضَّعِيفُ ٱلَّذِي قَوَّيْتَهُ وَٱلذَّلِيلُ ٱلَّذِي أَعْزَزْتَهُ وَٱلسَّقِيمُ ٱلَّذِي شَفَيْتَهُ وَٱلسَّائِلُ ٱلَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَٱلْمُذْنِبُ ٱلَّذِي سَتَرْتَهُ وَٱلْخَاطِئُ ٱلَّذِي أَقَلْتَهُ، وَأَنَا ٱلْقَلِيلُ[252] ٱلَّذِي كَثَّرْتَهُ وَٱلْمُسْتَضْعَفُ ٱلَّذِي نَصَرْتَهُ، وَأَنَا ٱلطَّرِيدُ ٱلَّذِي آوَيْتَهُ، أَنَا يَارَبِّ ٱلَّذِي لَمْ أَسْتَحْيِكَ فِي ٱلْخَلَاءِ وَلَمْ أُرَاقِبْكَ فِي ٱلْمَلَاءِ، أَنَا صَاحِبُ ٱلدَّوَاهِي ٱلْعُظْمَىٰ، أَنَا ٱلَّذِي عَلَىٰ سَيِّدِهِ ٱجْتَرَىٰ، أَنَا ٱلَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ ٱلسَّمَاءِ، أَنَا ٱلَّذِي أَعْطَيْتُ عَلَىٰ مَعَاصِي[253] ٱلْجَلِيلِ ٱلرُّشَا، أَنَا ٱلَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَىٰ، أَنَا ٱلَّذِي أَمْهَلْتَنِي فَمَا ٱرْعَوَيْتُ وَ سَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا ٱسْتَحْيَيْتُ، وَعَمِلْتُ[254] بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ، وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ[255] فَمَا بَالَيْتُ، فَبِحِلْمِكَ أَمْهَلْتَنِي وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي حَتَّىٰ كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي وَمِنْ عُقُوبَاتِ ٱلْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي حَتَّىٰ كَأَنَّكَ ٱسْتَحْيَيْتَنِي.

إِلٰهِي! لَمْ أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جَاحِدٌ وَلَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ وَ لَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَا لِوَعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ، لٰكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَ غَلَبَنِي هَوَايَ وَأَعَانَتْنِي[256] عَلَيْهَا شِقْوَتِي وَ غَرَّنِي سِتْرُكَ ٱلْمُرْخَىٰ عَلَيَّ

٢٥٠ ـ بِفَضْلِكَ: ب و ج ٢٥١ ـ وَأَنَا: ب و ج ٢٥٢ ـ ٱلْفَقِيرُ: د ٢٥٣ ـ ٱلْمَعَاصِي: هامش ج ٢٥٤ ـ عَلِمْتُ: هامش ب و ج ٢٥٥ ـ عِنْدَكَ: هامش ب ٢٥٦ ـ وَبِحُرْمَةِ: نسخة فى د وَأَعَانَنِي: ب و ج

فَقَدْ عَصَيْتُکَ وَ خَالَفْتُکَ بِجُهْدِی[257]، فَالْآنَ مِنْ عَذَابِکَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِی وَ مِنْ أَيْدِی الْخُصَمَاءِ غَدًا مَنْ يُخَلِّصُنِی وَ بِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَکَ عَنِّی فَوَاسَوْأَتِی[258] عَلَىٰ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُکَ مِنْ عَمَلِی الَّذِی لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِکَ وَ سَعَةِ رَحْمَتِکَ وَ نَهْيِکَ إِيَّایَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنَطْتُ عِنْدَ مَا أَتَذَكَّرُهَا، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ!.

اَللَّهُمَّ! بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْکَ، وَ بِحُرْمَةِ الْقُرْءَانِ أَعْتَمِدُ عَلَيْکَ، وَ بِحُبِّ[259] النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ الْقُرَشِیِّ الْهَاشِمِیِّ الْعَرَبِیِّ التِّهَامِیِّ الْمَكِّیِّ الْمَدَنِیِّ أَرْجُوا الزُّلْفَةَ لَدَيْکَ فَلَا تُوحِشِ اسْتِينَاسَ إِيمَانِی وَ لَا تَجْعَلْ ثَوَابِی ثَوَابَ مَنْ عَبَدَ سِوَاکَ. فَإِنَّ قَوْمًا اٰمَنُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ[260] لِيَحْقِنُوا بِهِ دِمَآءَهُمْ فَأَدْرَكُوا مَا أَمَّلُوا، وَ إِنَّا اٰمَنَّا بِکَ بِأَلْسِنَتِنَا وَ قُلُوبِنَا لِتَعْفُوَ عَنَّا فَأَدْرِكْنَا مَا أَمَّلْنَا وَ ثَبِّتْ رَجَآءَکَ فِی صُدُورِنَا وَ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، فَوَ عِزَّتِکَ لَوِ انْتَهَرْتَنِی مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِکَ وَ لَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِکَ لِمَا أُلْهِمَ قَلْبِی مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِکَ وَ سَعَةِ رَحْمَتِکَ، إِلَىٰ مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلاَّ إِلَىٰ مَوْلَاهُ وَ إِلَىٰ مَنْ يَلْتَجِیُّ الْمَخْلُوقُ إِلاَّ إِلَىٰ خَالِقِهِ.

إِلٰهِی! لَوْ قَرَنْتَنِی بِالْأَصْفَادِ[261] وَ مَنَعْتَنِی سَيْبَکَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ وَ دَلَلْتَ عَلَىٰ فَضَايِحِی عُيُونَ الْعِبَادِ وَ أَمَرْتَ بِی إِلَى النَّارِ وَ حُلْتَ بَيْنِی وَ بَيْنَ الْأَبْرَارِ مَا قَطَعْتُ رَجَآئِی مِنْکَ وَ مَا صَرَفْتُ تَأْمِيلِی لِلْعَفْوِ عَنْکَ وَ لَا خَرَجَ حُبُّکَ مِنْ[262] قَلْبِی، أَنَا لَا

۲۵۷ ـ بِجَهْدِی: ب و ج ۲۵۸ ـ فَوَاأَسَفَیٰ: ج و هامش ب ۲۵۹ ـ وَبِحُبِّی: ب و ج. ۲۶۰ ـ بِلِسَانِهِمْ: ب
۲۶۱ ـ فِی الْأَصْفَادِ: هامش ب ۲۶۲ ـ عَنْ: ب

أنسَىٰ أيَادِيكَ عِنْدِي وَ سَتْرَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ ٱلدُّنْيَا، سَيِّدِي أَخْرِجْ حُبَّ ٱلدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي وَ ٱجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَ آلِهِ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ ٱنْقُلْنِي إِلَىٰ دَرَجَةِ ٱلتَّوْبَةِ إِلَيْكَ وَ أَعِنِّي بِالْبُكَاءِ عَلَىٰ نَفْسِي، فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَ ٱلْآمَالِ عُمْرِي وَ قَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ ٱلْآيِسِينَ مِنْ خَيْرِي[٢٦٣] فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَءَ حَالاً مِنِّي، إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَىٰ مِثْلِ حَالِي إِلَىٰ قَبْرِي لَمْ أُمَهِّدْهُ[٢٦٤] لِرَقْدَتِي وَ لَمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ ٱلصَّالِحِ لِضَجْعَتِي، وَ مَالِي لَا أَبْكِي وَ مَا[٢٦٥] أَدْرِي إِلَىٰ مَا يَكُونُ مَصِيرِي، وَ أَرَىٰ نَفْسِي تُخَادِعُنِي وَ أَيَّامِي تُخَاتِلُنِي، وَ قَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ[٢٦٦] رَأْسِي أَجْنِحَةُ ٱلْمَوْتِ، فَمَالِي لَا أَبْكِي، أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي أَبْكِي لِضِيقِ لَحْدِي أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ إِيَّايَ، أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْيَانًا ذَلِيلاً حَامِلاً ثِقْلِي عَلَىٰ ظَهْرِي، أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وَ أُخْرَىٰ عَنْ شِمَالِي إِذِ ٱلْخَلَائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ، وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ، وَ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ وَ ذِلَّةٌ[٢٦٧] سَيِّدِي! عَلَيْكَ مُعَوَّلِي وَ مُعْتَمَدِي وَ رَجَائِي وَ تَوَكُّلِي وَ بِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا نَقَّيْتَ مِنَ ٱلشِّرْكِ قَلْبِي وَ لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ بَسْطِ لِسَانِي، أَفَبِلِسَانِي هٰذَا ٱلْكَالِّ أَشْكُرُكَ أَمْ بِغَايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أُرْضِيكَ، وَ مَا قَدْرُ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ وَ مَا قَدْرُ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ.

٢٦٣ ــ حَيْرَتِي: ج و هامش ب ٢٦٤ ــ لَمْ أُمَهِّدْهُ: ج و د ٢٦٥ ــ لا: ب و هامش ج ٢٦٦ ــ فَوْقَ: هامش ب و ج ٢٦٧ ــ ٱلْقَتَرَةُ وَ ٱلذِّلَّةُ: د و هامش ج

إلٰهِي![٢٦٨] إنَّ جُودَکَ بَسَطَ أَمَلِي وَ شُکْرَکَ قَبِلَ عَمَلِي، سَيِّدِي إلَيْکَ رَغْبَتِي وَ إلَيْکَ رَهْبَتِي وَ إلَيْکَ تَأْمِيلِي[٢٦٩] قَدْ سَاقَنِي إلَيْکَ أَمَلِي، وَ عَلَيْکَ[٢٧٠] يَا وَاحِدِي[٢٧١] عَلِقَتْ[٢٧٢] هِمَّتِي، وَ فِيمَا عِنْدَکَ ٱنْبَسَطَتْ رَغْبَتِي وَ لَکَ خَالِصُ رَجَائِي وَ خَوْفِي وَ بِکَ أَنِسَتْ مَحَبَّتِي وَ إلَيْکَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي وَ بِحَبْلِ طَاعَتِکَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي مَوْلَايَ بِذِکْرِکَ عَاشَ قَلْبِي وَ بِمُنَاجَاتِکَ بَرَّدْتُ أَلَمَ ٱلْخَوْفِ[٢٧٣] عَنِّي، فَيَا مَوْلَايَ وَ يَا مُؤَمَّلِي وَ يَا مُنْتَهَىٰ سُؤْلِي! فَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَ ذَنْبِيَ ٱلْمَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِکَ، فَإنَّمَا أَسْأَلُکَ لِقَدِيمِ ٱلرَّجَاءِ فِيکَ، وَ عَظِيمِ ٱلطَّمَعِ مِنْکَ ٱلَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَىٰ نَفْسِکَ مِنَ ٱلرَّأْفَةِ وَٱلرَّحْمَةِ، فَالْأَمْرُ[٢٧٤] لَکَ وَحْدَکَ[٢٧٥] وَٱلْخَلْقُ کُلُّهُمْ عِيَالُکَ وَ فِي قَبْضَتِکَ وَ کُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَکَ تَبَارَکْتَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ!.

إلٰهِي ٱرْحَمْنِي إذَا ٱنْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَ کَلَّ عَنْ جَوَابِکَ لِسَانِي وَ طَاشَ عِنْدَ سُؤَالِکَ إيَّايَ لُبِّي، فَيَا عَظِيمَ رَجَائِي![٢٧٦] لَا تُخَيِّبْنِي إذَا ٱشْتَدَّتْ فَاقَتِي، وَلَا تَرُدَّنِي لِجَهْلِي[٢٧٧] وَ لَا تَمْنَعْنِي لِقِلَّةِ صَبْرِي أَعْطِنِي لِفَقْرِي وَٱرْحَمْنِي لِضَعْفِي، سَيِّدِي عَلَيْکَ مُعْتَمَدِي وَ مُعَوَّلِي وَ رَجَائِي وَ تَوَکُّلِي وَ بِرَحْمَتِکَ تَعَلُّقِي وَ بِفِنَائِکَ أَحُطُّ رَحْلِي وَ لِجُودِکَ أَقْصِدُ[٢٧٨] طَلِبَتِي وَ بِکَرَمِکَ أَيْ رَبِّ أَسْتَفْتِحُ دُعَائِي وَ لَدَيْکَ أَرْجُو غِنَا[٢٧٩] فَاقَتِي وَ بِغِنَاکَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي وَ تَحْتَ ظِلِّ عَفْوِکَ[٢٨٠] قِيَامِي وَ إلَىٰ جُودِکَ وَ کَرَمِکَ أَرْفَعُ بَصَرِي وَ إلَىٰ مَعْرُوفِکَ أُدِيمُ نَظَرِي فَلَا تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ وَ

٢٦٨ ــ ليس في ب ٢٦٩ ــ أَمَلِي: ج ٢٧٠ ــ إلَيْکَ: هامش ب و ج ٢٧١ ــ يَاوَاحِدِي: ب ٢٧٢ ــ عَکَفَتْ: ب
٢٧٣ ــ بَرَّدْتُ ٱلْخَوْفَ: هامش ب ٢٧٤ ــ وَٱلْأَمْرُ: د و هامش ب ٢٧٥ ــ وَحْدَکَ لَاشَرِيکَ لَکَ: ب و هامش ج
٢٧٦ ــ فَيَاعَظِيمًا يُرْجَىٰ لِکُلِّ عَظِيمٍ أَنْتَ رَجَائِي فَلَاتُخَيِّبْنِي: هامش ب و ج ٢٧٧ ــ ليس في د ٢٧٨ ــ بِجُودِکَ أَقْصُرُ: هامش ب ٢٧٩ ــ سَدَّ: ب ٢٨٠ ــ عَرْشِکَ: د

أَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي وَلَا تُسْكِنِّي ٱلْهَاوِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي، يَا سَيِّدِي! لَا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقَتِي وَلَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ ٱلْعَارِفُ بِفَقْرِي إِلٰهِي! إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ ٱلِاعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسَائِلَ عِلَلِي[281]، إِلٰهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَىٰ مِنْكَ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي ٱلْحُكْمِ ٱرْحَمْ فِي هٰذِهِ ٱلدُّنْيَا غُرْبَتِي وَعِنْدَ ٱلْمَوْتِ كُرْبَتِي وَفِي ٱلْقَبْرِ وَحْدَتِي وَفِي ٱللَّحْدِ وَحْشَتِي وَإِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي وَٱغْفِرْ[282] لِي مَا خَفِيَ عَلَى ٱلْآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَأَدِمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي وَٱرْحَمْنِي صَرِيعًا عَلَى ٱلْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُودًا عَلَى ٱلْمُغْتَسَلِ يُقَلِّبُنِي[283] صَالِحُ جِيرَتِي وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولًا قَدْ تَنَاوَلَ ٱلْأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جِنَازَتِي وَجُدْ عَلَيَّ مَنْقُولًا قَدْ نَزَلْتُ بِكَ وَحِيدًا فِي حُفْرَتِي وَٱرْحَمْ فِي ذٰلِكَ ٱلْبَيْتِ ٱلْجَدِيدِ غُرْبَتِي حَتَّىٰ لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ، يَا سَيِّدِي إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَىٰ نَفْسِي هَلَكْتُ[284]، سَيِّدِي فَبِمَنْ أَسْتَغِيثُ وَإِنْ لَمْ تُقِلْنِي عَثْرَتِي فَإِلَىٰ[285] مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي ضَجْعَتِي وَإِلَىٰ مَنْ أَلْتَجِئُ إِنْ لَمْ تُنَفِّسْ كُرْبَتِي، سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَفَضْلَ مَنْ أُؤَمِّلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي وَإِلَىٰ مَنِ ٱلْفِرَارُ مِنَ ٱلذُّنُوبِ إِذَا ٱنْقَضَىٰ أَجَلِي، سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ.

إِلٰهِي![286] حَقِّقْ رَجَائِي وَآمِنْ خَوْفِي فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا[287] إِلَّا عَفْوَكَ سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ، فَاغْفِرْ لِي

۲۸۱ ـ عَمَلِي: ب ۲۸۲ ـ فاغْفِرْ: ب ۲۸۳ ـ يُغَسِّلُنِي: هامش ب و ج ۲۸٤ ـ ليس فی د و نسخة فی متن ج
۲۸۵ ـ وَإِلَىٰ: د و هامش ج ۲۸٦ ـ ٱللّٰهُمَّ: ب ۲۸۷ ـ لَهَا: ج

وَأَلْبِسْنِي مِنْ نَظَرِكَ ثَوْبًا يُغَطِّي عَلَيَّ ٱلتَّبِعَاتِ وَتَغْفِرُهَا لِي وَلَا أُطَالَبُ بِهَا إِنَّكَ ذُو مَنٍّ قَدِيمٍ وَصَفْحٍ عَظِيمٍ وَتَجَاوُزٍ كَرِيمٍ.

إِلٰهِي! أَنْتَ ٱلَّذِي تُفِيضُ سَيْبَكَ عَلَىٰ مَنْ لَا يَسْأَلُكَ وَعَلَى ٱلْجَاحِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَكَيْفَ سَيِّدِي مَنْ[288] سَأَلَكَ وَأَيْقَنَ أَنَّ ٱلْخَلْقَ لَكَ وَٱلْأَمْرَ إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامَتْهُ ٱلْخَصَاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَآئِهِ وَيَسْتَعْطِفُ جَمِيلَ نَظَرِكَ بِمَكْنُونِ رَجَآئِهِ[289] فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ عَنِّي وَٱقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ، فَقَدْ دَعَوْتُكَ[290] بِهٰذَا ٱلدُّعَاءِ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ لَا تَرُدَّنِي مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ. إِلٰهِي! أَنْتَ ٱلَّذِي لَا يُحْفِيكَ سَآئِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَآئِلٌ، أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلاً وَفَرَجًا قَرِيبًا وَقَوْلاً صَادِقًا وَأَجْرًا عَظِيمًا، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مِنَ ٱلْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ! مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ ٱلصَّالِحُونَ. يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ أَعْطَىٰ! أَعْطِنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَأَهْلِ حُزَانَتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ أَرْغِدْ عَيْشِي وَأَظْهِرْ مُرُوَّتِي[291] وَأَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوَالِي وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطَلْتَ عُمْرَهُ وَحَسَّنْتَ عَمَلَهُ وَأَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ وَرَضِيتَ عَنْهُ وَأَحْيَيْتَهُ حَيٰوةً طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ ٱلسُّرُورِ وَأَسْبَغِ ٱلْكَرَامَةِ وَأَتَمِّ ٱلْعَيْشِ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَآءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ غَيْرُكَ.

۲۸۸ ـ بِمَنْ: ب و ج ۲۸۹ ـ رَجَآئي: ب ۲۹۰ ـ دَعَوْتُ: هامش ب و ج ۲۹۱ ـ مُرُوءتي: هامش ب و ج

اَللّٰهُمَّ! خُصَّنِی مِنکَ بِخَاصَّةِ ذِکْرِکَ وَلَا تَجْعَلْ شَیْئًا مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ فِی آنَاءِ اللَّیْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ رِیَاءً وَلَا سُمْعَةً وَلَا أَشَرًا وَلَا بَطَرًا وَاجْعَلْنِی لَکَ مِنَ الْخَاشِعِینَ.

اَللّٰهُمَّ! أَعْطِنِی السَّعَةَ فِی الرِّزْقِ وَالْأَمْنَ فِی الْوَطَنِ وَقُرَّةَ الْعَیْنِ فِی الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَالْمُقَامَ فِی نِعَمِکَ[۲۹۲] عِنْدِی وَالصِّحَّةَ فِی الْجِسْمِ وَالْقُوَّةَ فِی الْبَدَنِ وَالسَّلَامَةَ فِی الدِّینِ وَاسْتَعْمِلْنِی بِطَاعَتِکَ وَطَاعَةِ رَسُولِکَ مُحَمَّدٍ[۲۹۳] صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ أَبَدًا مَا اسْتَعْمَرْتَنِی وَاجْعَلْنِی مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِکَ عِنْدَکَ نَصِیبًا فِی کُلِّ خَیْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتُنْزِلُهُ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ فِی لَیْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِی کُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَعَافِیَةٍ تُلْبِسُهَا وَبَلِیَّةٍ تَدْفَعُهَا وَحَسَنَاتٍ تَتَقَبَّلُهَا وَسَیِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا وَارْزُقْنِی حَجَّ بَیْتِکَ الْحَرَامِ فِی عَامِی[۲۹۴] هٰذَا وَفِی کُلِّ عَامٍ وَارْزُقْنِی رِزْقًا وَاسِعًا مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ وَاصْرِفْ عَنِّی یَا سَیِّدِی الْأَسْوَاءَ وَاقْضِ عَنِّی الدَّیْنَ وَالظُّلَامَاتِ حَتّٰی لَا أَتَأَذّٰی بِشَیْءٍ مِنْهُ وَخُذْ عَنِّی بِأَسْمَاعِ وَأَبْصَارِ أَعْدَائِی وَحُسَّادِی وَالْبَاغِینَ عَلَیَّ وَانْصُرْنِی عَلَیْهِمْ وَأَقِرَّ عَیْنِی وَفَرِّحْ[۲۹۵] قَلْبِی وَاجْعَلْ لِی مِنْ هَمِّی وَکَرْبِی فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَاجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ مِنْ جَمِیعِ خَلْقِکَ تَحْتَ قَدَمَیَّ[۲۹۶] وَاکْفِنِی شَرَّ الشَّیْطَانِ وَشَرَّ السُّلْطَانِ وَسَیِّئَاتِ عَمَلِی وَطَهِّرْنِی مِنَ الذُّنُوبِ کُلِّهَا وَأَجِرْنِی مِنَ النَّارِ بِعَفْوِکَ وَأَدْخِلْنِی الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِکَ وَزَوِّجْنِی مِنَ الْحُورِ الْعِینِ بِفَضْلِکَ وَأَلْحِقْنِی بِأَوْلِیَائِکَ الصَّالِحِینَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ الْأَخْیَارِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ وَعَلٰی أَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَکَاتُهُ.

۲۹۲ ـ نِعْمَتِکَ: د ۲۹۳ ـ بعد: مُحَمَّدٍ: وَأَهْلِ بَیْتِهِ: ب ۲۹۴ ـ عَامِنَا: ب ۲۹۵ ـ فَرِّجْ قَلْبِی: ج، وَفَرِّجْ عَنِّی: ب ۲۹۶ ـ قَدَمِی: د

إلٰهي وَسَيِّدي! وَعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ لَئِنْ طالَبْتَني بِذُنُوبي لَأُطالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ وَلَئِنْ طالَبْتَني بِلُؤْمي[297] لَأُطالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ، وَلَئِنْ أَدْخَلْتَنِي النّارَ لَأُخْبِرَنَّ أَهْلَ النّارِ بِحُبّي لَكَ، إلٰهي وَسَيِّدي! إنْ كُنْتَ لا تَغْفِرُ إلاّ لِأَوْلِيائِكَ وَأَهْلِ طاعَتِكَ، فَإِلىٰ مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ وَإنْ كُنْتَ لا تُكْرِمُ إلاّ أَهْلَ الْوَفاءِ بِكَ فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ الْمُسِيئُونَ. إلٰهي! إنْ أَدْخَلْتَنِي النّارَ فَفي ذٰلِكَ سُرُورُ عَدُوِّكَ وَإنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَفي ذٰلِكَ سُرُورُ نَبِيِّكَ، وَأَنَا وَاللّهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّكَ. اَللّٰهُمَّ! إنّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبي حُبّاً لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْديقاً لَكَ[298] وَإيماناً بِكَ وَفَرَقاً مِنْكَ وَشَوْقاً إلَيْكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالْإكْرامِ، حَبِّبْ إلَيَّ لِقاءَكَ وَأَحْبِبْ لِقائي وَاجْعَلْ لي في لِقائِكَ الرّاحَةَ وَالْفَرَجَ وَالْكَرامَةَ. اَللّٰهُمَّ! أَلْحِقْني بِصالِحِ مَنْ مَضىٰ وَاجْعَلْني مِنْ صالِحِ مَنْ بَقِيَ وَخُذْ بي سَبيلَ الصّالِحينَ وَأَعِنّي عَلىٰ نَفْسي بِما تُعينُ بِهِ الصّالِحينَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَاخْتِمْ عَمَلي بِأَحْسَنِهِ وَاجْعَلْ ثَوابي مِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَعِنّي عَلىٰ صالِحِ ما أَعْطَيْتَني وَثَبِّتْني يا رَبِّ وَلا تَرُدَّني في سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَني مِنْهُ يا رَبَّ الْعالَمينَ!.

اَللّٰهُمَّ! إنّي أَسْأَلُكَ إيماناً لا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقائِكَ، أَحْيِني ما أَحْيَيْتَني عَلَيْهِ وَتَوَفَّني إذا تَوَفَّيْتَني عَلَيْهِ وَابْعَثْني إذا بَعَثْتَني عَلَيْهِ وَأَبْرِءْ قَلْبي مِنَ الرِّياءِ وَالشَّكِّ وَالسُّمْعَةِ في دينِكَ حَتّىٰ يَكُونَ عَمَلي خالِصاً لَكَ، اَللّٰهُمَّ! أَعْطِني بَصيرَةً في دينِكَ وَفَهْماً في حُكْمِكَ وَفِقْهاً في عِلْمِكَ وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَوَرَعاً يَحْجُزُني عَنْ

٢٩٧ ـ بِجُرْمي: ج ٢٩٨ ـ بِكِتابِكَ: ب و هامش ج

مَعَاصِيكَ[٢٩٩] وَبَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَٱجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِكَ مِنَ ٱلْكَسَلِ وَٱلْفَشَلِ وَٱلْهَمِّ وَٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ وَٱلْغَفْلَةِ وَٱلْقَسْوَةِ وَٱلذِّلَّةِ وَٱلْمَسْكَنَةِ وَٱلْفَقْرِ وَٱلْفَاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَٱلْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَعُوذُبِكَ مِنْ نَفْسٍ لَاتَقْنَعُ وَبَطْنٍ لَايَشْبَعُ وَقَلْبٍ لَايَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَايُسْمَعُ وَعَمَلٍ لَايَنْفَعُ، وَأَعُوذُبِكَ يَارَبِّ عَلَىٰ نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَعَلَىٰ جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي[٣٠٠] مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ. ٱللَّهُمَّ! إِنَّهُ لَا[٣٠١] يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَاأَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَدًا، فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ وَلَاتَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَلَاتَرُدَّنِي[٣٠٢] بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٱللَّهُمَّ! تَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْلِ ذِكْرِي[٣٠٣] وَٱرْفَعْ دَرَجَتِي وَحُطَّ وِزْرِي وَلَاتَذْكُرْنِي بِخَطِيئَتِي وَٱجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَآئِي رِضَاكَ وَٱلْجَنَّةَ أَعْطِنِي يَارَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ!.

ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَىٰ بِذٰلِكَ مِنَّا، وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَانَرُدَّ سَآئِلاً عَنْ أَبْوَابِنَا وَقَدْ جِئْتُكَ سَآئِلاً فَلَا تَرُدَّنِي إِلاَّ بِقَضَآءِ حَاجَتِي[٣٠٤] وَأَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا وَنَحْنُ أَرِقَّآؤُكَ فَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ ٱلنَّارِ، يَا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي! وَيَا غَوْثِي[٣٠٥] عِنْدَ شِدَّتِي! إِلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ ٱسْتَغَثْتُ وَلُذْتُ لَاأَلُوذُ بِسِوَاكَ وَلَاأَطْلُبُ ٱلْفَرَجَ إِلاَّ مِنْكَ

٢٩٩ ـ مَعْصِيَتِكَ: ب ٣٠٠ ـ رَزَقْتَنِي: ب ٣٠١ ـ لَنْ: هامش ب و ج ٣٠٢ ـ تُرِدْنِي بِهَلَكَةٍ وَتُرِدْنِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ: ج، وَتُرِدْنِي: د ٣٠٣ ـ كَعْبِي: هامش ب و ج ٣٠٤ ـ بِغَيْرِ قَضَآءِ: هامش ب و ج ٣٠٥ ـ غِيَاثِي: ج، وَعُدَّتِي: هامش ج

فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فَأَغِثْنِي[306] وَفَرِّجْ عَنِّي[307] يَامَنْ يَقْبَلُ ٱلْيَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ ٱلْكَثِيرِ ٱقْبَلْ مِنِّي ٱلْيَسِيرَ وَٱعْفُ عَنِّي[308] ٱلْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً تُبَاشِرُ[309] بِهِ قَلْبِي وَيَقِيناً حَتَّىٰ أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلاَّ مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضِّنِي مِنَ ٱلْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

68/692، ويدعو[310] أيضاً في ٱلسّحر بهذا ٱلدّعاء:

يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي! وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي! وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيَا غَايَتِي[311] فِي رَغْبَتِي! أَنْتَ ٱلسَّاتِرُ عَوْرَتِي وَٱلْمُؤْمِنُ[312] رَوْعَتِي وَٱلْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خُشُوعَ ٱلْإِيمَانِ قَبْلَ خُشُوعِ ٱلذُّلِّ فِي ٱلنَّارِ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ! يَامَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ! يَامَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً وَيَبْتَدِئُ بِٱلْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَماً بِكَرَمِكَ ٱلدَّائِمِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ[313] وَهَبْ لِي رَحْمَةً وَاسِعَةً جَامِعَةً أَبْلُغُ بِهَا خَيْرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱعْفُ عَنْ ظُلْمِي وَجُرْمِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يَاكَرِيمُ! يَامَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْفَدُ نَائِلُهُ، يَامَنْ عَلَا فَلَا شَيْءَ فَوْقَهُ وَدَنَىٰ فَلَا شَيْءَ دُونَهُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

٣٠٦ـ فَأَغِثْنِي: د ٣٠٧ـ يَامَنْ يَفُكُّ ٱلْأَسِيرَ وَيَعْفُو: د و هامش ج ٣٠٨ـ عَنْ: ب و هامش ج ٣٠٩ـ إِيمَاناً ثَابِتاً تَسُرُّ: هامش ب ٣١٠ـ تَدْعُو: د ٣١١ـ غِيَاثِي: هامش ب و ج ٣١٢ـ وَٱلْآمِنُ: ب
٣١٣ـ وَآلِ مُحَمَّدٍ: ب و ج

وَارْحَمْنِي يَا فَالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسَىٰ، اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ. اللَّهُمَّ! طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَلِسَانِي مِنَ الْكِذْبِ وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ. يَارَبِّ! هٰذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ هٰذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هٰذَا مَقَامُ الْمُسْتَغِيثِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هٰذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ، هٰذَا مَقَامُ مَنْ يَبُوءُ لَكَ بِخَطِيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَيَتُوبُ إِلَىٰ رَبِّهِ، هٰذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، هٰذَا مَقَامُ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، هٰذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَكْرُوبِ، هٰذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَغْمُومِ الْمَهْمُومِ، هٰذَا مَقَامُ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ، هٰذَا مَقَامُ الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرِقِ، هٰذَا مَقَامُ مَنْ لَا يَجِدُ لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا إِلَّا أَنْتَ وَلَا لِهَمِّهِ مُفَرِّجًا سِوَاكَ يَا أَللهُ يَاكَرِيمُ! لَاتُحْرِقْ وَجْهِي بِالنَّارِ بَعْدَ سُجُودِي لَكَ[٣١٤] وَتَعْفِيرِي بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّي عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنُّ وَالتَّفَضُّلُ[٣١٥] عَلَيَّ ارْحَمْ أَيْ رَبِّ أَيْ رَبِّ أَيْ رَبِّ! حَتّىٰ يَنقطع النَّفس ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَرِقَّةَ جِلْدِي وَتَبَدُّدَ أَوْصَالِي وَتَنَاثُرَ لَحْمِي وَجِسْمِي وَجَسَدِي وَوَحْدَتِي وَوَحْشَتِي فِي قَبْرِي وَجَزَعِي مِنْ صَغِيرِ الْبَلَاءِ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ قُرَّةَ الْعَيْنِ وَالِاغْتِبَاطَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، بَيِّضْ وَجْهِي يَا رَبِّ يَوْمَ تَسْوَدُّ فِيهِ الْوُجُوهُ، آمِنِّي مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ أَسْأَلُكَ الْبُشْرَىٰ يَوْمَ تُقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ وَالْبُشْرَىٰ عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَرْجُوهُ عَوْنًا لِي فِي حَيٰوتِي وَأُعِدُّهُ ذُخْرًا لِيَوْمِ فَاقَتِي، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَدْعُوهُ لَا[٣١٦] أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ دُعَائِي، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي

٣١٤ـ ليس في د ٣١٥ـ وَالْفضل: هامش ب و ج ٣١٦ـ ولَا: ب و ج

أَرْجُوهُ وَلَا [٣١٧] أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَآئِى، اَلْحَمْدُلِلّهِ اَلْمُنْعِمِ اَلْمُحْسِنِ اَلْمُجْمِلِ اَلْمُفْضِلِ ذِى اَلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ، وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ وَقَاضِى كُلِّ حَاجَةٍ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْزُقْنِى اَلْيَقِينَ وَحُسْنَ اَلظَّنِّ بِكَ وَأَثْبِتْ رَجَاكَ فِى قَلْبِى وَٱقْطَعْ رَجَآئِى عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّىٰ لَا أَرْجُوَ غَيْرَكَ وَلَا أَثِقَ إِلاَّ بِكَ، يَا لَطِيفًا [٣١٨] لِمَا يَشَآءُ اَلْطُفْ لِى فِى جَمِيعِ أَحْوَالِى بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، يَا رَبِّ إِنِّى ضَعِيفٌ عَلَى [٣١٩] اَلنَّارِ فَلَا تُعَذِّبْنِى بِالنَّارِ يَارَبِّ اَرْحَمْ دُعَآئِى وَتَضَرُّعِى وَخَوْفِى وَذُلِّى وَمَسْكَنَتِى وَتَعْوِيذِى وَتَلْوِيذِى، يَارَبِّ إِنِّى ضَعِيفٌ عَنْ طَلَبِ اَلدُّنْيَا وَأَنْتَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلَىٰ ذٰلِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَغِنَاكَ عَنْهُ وَحَاجَتِى إِلَيْهِ أَنْ تَرْزُقَنِى فِى عَامِى هٰذَا وَشَهْرِى وَيَوْمِى هٰذَا [٣٢٠] وَسَاعَتِى هٰذِهِ رِزْقًا تُغْنِينِى بِهِ عَنْ تَكَلُّفِ مَا فِى أَيْدِى اَلنَّاسِ مِنْ رِزْقِكَ اَلْحَلَالِ اَلطَّيِّبِ، أَىْ رَبِّ مِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ، وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَأَنْتَ أَهْلُ ذٰلِكَ لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَثِقُ إِلاَّ بِكَ يَا أَرْحَمَ اَلرَّاحِمِينَ! أَىْ رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسِى فَاغْفِرْ لِى وَٱرْحَمْنِى وَعَافِنِى يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ وَيَا بَارِئَ اَلنُّفُوسِ بَعْدَ اَلْمَوْتِ، يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ اَلظُّلُمَاتُ وَلَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ اَلْأَصْوَاتُ وَلَا يَشْغَلُهُ شَىْءٌ عَنْ شَىْءٍ، أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اَللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ اَلْقِيٰمَةِ وَهَبْ لِىَ اَلْعَافِيَةَ حَتَّىٰ تُهَنِّئَنِى اَلْمَعِيشَةَ وَٱخْتِمْ لِى بِخَيْرٍ حَتَّىٰ لَا تَضُرَّنِى اَلذُّنُوبُ، اَللَّهُمَّ! رَضِّنِى بِمَا قَسَمْتَ

٣١٧ ـ لَا: ب و ج ٣١٨ ـ يَا لَطِيفُ: هامش ب و ج ٣١٩ ـ عَن: د ٣٢٠ ـ وَيَوْمِى هٰذَا: ليس فى د

لِي حَتَّىٰ لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي خَزَآئِنَ رَحْمَتِكَ ارْحَمْنِي[321] رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا لَا تُفْقِرُنِي[322] إِلَىٰ أَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ تَزِيدُنِي بِذٰلِكَ شُكْرًا وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًا وَتَعَفُّفًا يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ! يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ! يَا مَلِيكُ يَا مُقْتَدِرُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي الْمُهِمَّ كُلَّهُ وَاقْضِ لِي بِالْحُسْنَىٰ وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَآئِجِي، اَللّٰهُمَّ! يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَعْسِيرَهُ فَإِنَّ تَيْسِيرَ مَا أَخَافُ تَعْسِيرَهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَسَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَنَفِّسْ عَنِّي مَا أَخَافُ ضِيقَهُ وَكُفَّ عَنِّي مَا أَخَافُ غَمَّهُ[323] وَاصْرِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ بَلِيَّتَهُ[324] يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

اَللّٰهُمَّ امْلَأْ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْدِيقًا وَإِيمَانًا بِكَ وَفَرَقًا مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اَللّٰهُمَّ! إِنَّ لَكَ حُقُوقًا فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ وَلِلنَّاسِ قِبَلِي تَبِعَاتٌ فَتَحَمَّلْهَا عَنِّي، وَقَدْ أَوْجَبْتَ لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرًى وَأَنَا ضَيْفُكَ فَاجْعَلْ قِرَايَ اللَّيْلَةَ[325] الْجَنَّةَ يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

٦٩/٦٩٣ ، و يدعو أيضًا في السّحر بدعآء[326] إدريس عليه السّلام:

سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، يَارَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ! يَا إِلٰهَ الْآلِهَةِ الرَّفِيعَ فِي جَلَالِهِ[327] يَا أَللّٰهُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فَعَالِهِ[328] يَا رَحْمٰنَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ! يَا حَيُّ[329] حِينَ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومَةِ مُلْكِهِ وَبَقَآئِهِ يَاقَيُّوم فَلَا يَفُوتُ شَيْئًا عِلْمُهُ وَلَا يَؤُودُهُ! يَا وَاحِدُ الْبَاقِي أَوَّلَ

٣٢١ـ وَارْحَمْنِي: ب و ج ٣٢٢ـ لَاتَفْقِرُنِي: د ٣٢٣ـ هَمَّهُ: هامش ب ٣٢٤ـ ضِيقَهُ: ب ٣٢٥ـ ليس في د
٣٢٦ـ بهذا الدّعآء: ب ٣٢٧ـ جَلَالَهُ: ب و د ٣٢٨ـ أَفْعَالِهِ: هامش ب ٣٢٩ـ حَيًّا: د

كُلِّ شَيْءٍ وَ آخِرُهُ! يَادَآئِمُ بِغَيْرِ فَنَآءٍ وَلَا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ! يَا صَمَدًا [٣٣٠] مِنْ غَيْرِ شِبْهٍ [٣٣١] وَلَا شَيْءَ كَمِثْلِهِ! يَا بَارٌّ وَلَا شَيْءَ كُفْوُهُ [٣٣٢] وَلَا مُدَانِيَ لِوَصْفِهِ يَا كَبِيرُ! أَنْتَ الَّذِي لَا تَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِعَظَمَتِهِ! يَا بَارِئُ الْمُنْشِئُ بِلَا مِثَالٍ خَلَا [٣٣٣] مِنْ غَيْرِهِ! يَازَاكِي الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ! يَا كَافِي الْمُوسِعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ!

يَانَقِيُّ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَ لَمْ يُخَالِطْهُ فَعَالُهُ! يَا حَنَّانُ الَّذِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ! يَامَنَّانُ ذَا الْإِحْسَانِ [٣٣٤] قَدْعَمَّ الْخَلَائِقَ مَنُّهُ! يَادَيَّانَ الْعِبَادِ فَكُلٌّ يَقُومُ خَاضِعًا لِرَهْبَتِهِ يَا خَالِقَ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ وَكُلٌّ [٣٣٥] إِلَيْهِ مَعَادُهُ! يَا رَحْمٰنَ كُلِّ صَرِيخٍ وَمَكْرُوبٍ وَ غِيَاثَهُ وَمَعَاذَهُ! يَا بَارُّ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُنْهَ [٣٣٦] جَلَالِ مُلْكِهِ وَعِزِّهِ! يا مُبْدِئَ الْبَرَايَا [٣٣٧] لَمْ يَبْغِ فِي إِنْشَآئِهَا أَعْوَانًا مِنْ خَلْقِهِ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ فَلَا يَؤُودُهُ مِنْ شَيْءٍ حِفْظُهُ يَا مُعِيدًا إِذَا أَفْنَىٰ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ.

يَا حَلِيمُ ذَا الْأَنَاةِ فَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا مَحْمُودَ الْفَعَالِ ذَا الْمَنِّ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ! يَا عَزِيزُ الْمَنِيعُ الْغَالِبُ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَا [٣٣٨] شَيْءَ يَعْدِلُهُ! يَا قَاهِرُ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ يَا مُتَعَالِي الْقَرِيبُ فِي عُلُوِّ ارْتِفَاعِ دُنُوِّهِ! يَا جَبَّارُ الْمُذَلِّلُ كُلَّ شَيْءٍ بِقَهْرِ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ! يَا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ! أَنْتَ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُورُهُ يَا قُدُّوسُ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ! يَا قَرِيبُ الْمُجِيبُ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ! يَا عَالِيَ الشَّامِخُ فِي السَّمَآءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ ارْتِفَاعِهِ! يَا بَدِيعَ

٣٣٠ ــ يَاصَمَدُ: ب و ج ٣٣١ ــ فِي غَيْرِ شَبِيهٍ: ب ٣٣٢ ــ كبره: ب ٣٣٣ ــ مَضَىٰ: هامش ب ٣٣٤ ــ يَاذَاالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ: ج و هامش ب ٣٣٥ ــ فَكُلٌّ: د ٣٣٦ ــ كُلِّ: ب و هامش ج ٣٣٧ ــ الْبَدَايَا يَامَنْ: ب و هامش ج ٣٣٨ ــ فَلَا: ب

ٱلْبَدَايِعِ وَمُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَآئِهَا بِقُدْرَتِهِ! يَا جَلِيلُ ٱلْمُتَكَبِّرُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ فَٱلْعَدْلُ أَمْرُهُ وَٱلصِّدْقُ وَعْدُهُ يَا مَجِيدُ[339] فَلَا يَبْلُغُ ٱلْأَوْهَامُ كُلَّ شَأْنِهِ وَمَجْدِهِ! يَا كَرِيمَ ٱلْعَفْوِ ذَا ٱلْعَدْلِ أَنْتَ ٱلَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ! يَا عَظِيمُ ذَا ٱلثَّنَآءِ ٱلْفَاخِرِ وَٱلْعِزِّ وَٱلْكِبْرِ يَآءِ فَلَا يَذِلُّ عِزُّهُ! يَا عَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ ٱلْأَلْسُنُ بِكُلِّ ٱلآئِهِ وَثَنَآئِهِ.

أَسْأَلُكَ يَا مُعْتَمَدِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَ غِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ![340] بِهٰذِهِ ٱلْأَسْمَآءِ أَمَانًا مِنْ عُقُوبَاتِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، أَسْأَلُكَ[341] أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي بِهِنَّ كُلَّ سُوءٍ وَ مَخُوفٍ وَ مَحْذُورٍ وَ تَصْرِفَ عَنِّي أَبْصَارَ ٱلظَّلَمَةِ ٱلْمُرِيدِينَ بِيَ ٱلسُّوءَ ٱلَّذِي نَهَيْتَ عَنْهُ مِنْ شَرِّ مَا يُضْمِرُونَ إِلَىٰ خَيْرِ مَالَا يَمْلِكُونَ وَلَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ يَا كَرِيمُ!.

ٱللَّهُمَّ! لَاتَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَلَا إِلَى ٱلنَّاسِ فَيَظْفَرُوا بِي[342] وَلَا تُخَيِّبْنِي وَ أَنَا أَرْجُوكَ وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَأَجِبْنِي كَمَا وَعَدْتَنِي، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي مَاوَلِيَ أَجَلِي.

ٱللَّهُمَّ! لَا تُغَيِّرْ جَسَدِي وَلَا تُرْسِلْ حَظِّي وَلَاتَسُؤْ صَدِيقِي، أَعُوذُبِكَ مِنْ سُقْمٍ مُضْرِعٍ[343] وَ فَقْرٍ مُدْقِعٍ وَمِنَ ٱلذُّلِّ وَ بِئْسَ ٱلْخِلُّ، ٱللَّهُمَّ! سَلِّ قَلْبِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا أَتَزَوَّدُهُ إِلَيْكَ وَلَا أَنْتَفِعُ بِهِ يَوْمَ أَلْقَاكَ مِنْ حَلَالٍ أَوْحَرَامٍ، ثُمَّ أَعْطِنِي قُوَّةً عَلَيْهِ وَعِزًّا وَقَنَاعَةً وَمَقْتًا[344] لَهُ وَ رِضَاكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ عَطَايَاكَ ٱلْجَزِيلَةِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مِنَنِكَ ٱلْمُتَوَاتِرَةِ ٱلَّتِي بِهَا دَافَعْتَ عَنِّي مَكَارِهَ ٱلْأُمُورِ وَبِهَا أَتَيْتَنِي مَوَاهِبَ ٱلسُّرُورِ مَعَ تَمَادِيَّ[345] فِي ٱلْغَفْلَةِ

٣٣٩ــ يَا مُحِيطُ: ب ٣٤٠ــ شَدِيدَةٍ: ب ٣٤١ــ وَأَسْأَلُكَ: ب. فَأَسْأَلُكَ: د ٣٤٢ــ فَيَرْفُضُونِي: هامش ب و ج ٣٤٣ــ مِنْ سُوءٍ مُضْرِعٍ: ب ٣٤٤ــ مُعِينًا: هامش ب و ج ٣٤٥ــ تَمَادٍ: هامش ب

وَمَابَقِيَ فِيَّ مِنَ ٱلْقَسْوَةِ فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنْ فِعْلِي أَنْ عَفَوْتَ عَنِّي وَسَتَرْتَ ذٰلِكَ عَلَيَّ وَسَوَّغْتَنِي مَا فِي يَدِي مِنْ نِعَمِكَ وَتَابَعْتَ عَلَيَّ إِحْسَانَكَ[346] وَصَفَحْتَ لِي عَنْ قَبِيحِ مَا أَفْضَيْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَٱنْتَهَكْتُهُ مِنْ مَعَاصِيكَ.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ ٱلدُّعَاءِ إِذَا دُعِيتَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَىٰ جَمِيعِ مَنْ هُوَ[347] دُونَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَىٰ آلِهِ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَٱمْنَعْهُ مِنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَىٰ! وَيَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ يُخْشَىٰ! وَيَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ إِلٰهٌ يُتَّقَىٰ! وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَىٰ! وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَىٰ! وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يُنَادَىٰ! وَيَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَىٰ كَثْرَةِ ٱلْعَطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا وَعَلَىٰ تَتَابُعِ ٱلذُّنُوبِ إِلَّا مَغْفِرَةً وَعَفْوًا، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ.

۷۰ — ۶۹۴ دعاء أوّل يوم من شهر رمضان،

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعَظَمَتِكَ ٱلَّتِي تَوَاضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ،[348] وَبِقُوَّتِكَ ٱلَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ ٱلَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ ٱلَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا نُورُ! يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ! وَيَا بَاقِي[349] بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ! يَا أَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ! صَلِّ عَلَىٰ

۳۴۶ ـ مِنْ إِحْسَانِكَ: ب و هامش ج ۳۴۷ ـ مَاهُوَ: ب ۳۴۸ ـ وَبِعِزَّتِكَ ٱلَّتِي قَهَرَتْ كُلَّ شَيْءٍ: ب

۳۴۹ ـ بَاقِيًا: هامش ج. بَاقِي: ب

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُغَيِّرُ ٱلنِّعَمَ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُنْزِلُ ٱلنِّقَمَ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَقْطَعُ ٱلرَّجَآءَ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُدِيلُ ٱلأَعْدَآءَ وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَرُدُّ ٱلدُّعَآءَ وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي يُسْتَحَقُّ بِهَا نُزُولُ ٱلْبَلَآءِ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ ٱلسَّمَآءِ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَكْشِفُ ٱلْغِطَآءَ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُعَجِّلُ ٱلْفَنَآءَ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُورِثُ ٱلنَّدَمَ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَهْتِكُ ٱلْعِصَمَ، وَأَلْبِسْنِي دِرْعَكَ ٱلْحَصِينَةَ ٱلَّتِي لَا تُرَامُ وَعَافِنِي مِنْ شَرِّ مَا أُحَاذِرُ بِاللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هٰذِهِ.

ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبَّ[٣٥٠] ٱلأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ ٱلْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ ٱلسَّبْعِ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْعَظِيمِ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ وَمِيكَآئِيلَ وَجِبْرَئِيلَ[٣٥١] وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَخَاتِمِ ٱلنَّبِيِّينَ، أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمَا سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ يَا عَظِيمُ أَنْتَ ٱلَّذِي تَمُنُّ بِالْعَظِيمِ وَتَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ وَتُعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ وَتُضَاعِفُ مِنَ ٱلْحَسَنَاتِ بِالْقَلِيلِ وَبِالْكَثِيرِ وَتَفْعَلُ مَا تَشَآءُ يَا قَدِيرُ! يَا أَللهُ! يَا رَحْمٰنُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَلْبِسْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هٰذِهِ سِتْرَكَ وَنَضِّرْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَأَحِبَّنِي بِمَحَبَّتِكَ وَبَلِّغْنِي رِضْوَانَكَ وَشَرِيفَ[٣٥٢] كَرَامَتِكَ وَجَسِيمَ عَطِيَّتِكَ وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ وَمِنْ خَيْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَأَلْبِسْنِي مَعَ ذٰلِكَ عَافِيَتَكَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَىٰ! وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَىٰ! وَيَا عَالِمَ[٣٥٣] كُلِّ خَفِيَّةٍ! وَيَا دَافِعَ مَا تَشَآءُ مِنْ بَلِيَّةٍ! يَا كَرِيمَ ٱلْعَفْوِ يَا

٣٥٠ ـ ليس في دو نسخه في متن ج ٣٥١ ـ جِبْرِيلَ: د ٣٥٢ ـ شَرَفَ: ب ٣٥٣ ـ وَعَالِمَ: الف

حَسَنَ ٱلتَّجَاوُزِ! تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ إِبْرٰهِيمَ وَفِطْرَتِهِ وَعَلَىٰ دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُنَّتِهِ وَعَلَىٰ خَيْرِ ٱلْوَفَاةِ فَتَوَفَّنِي مُوَالِيًا لِأَوْلِيَآئِكَ وَمُعَادِيًا لِأَعْدَآئِكَ.

ٱللَّهُمَّ! وَجَنِّبْنِي فِي هٰذِهِ ٱلسَّنَةِ كُلَّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ وَٱجْلُبْنِي إِلَىٰ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْكَ فِي هٰذِهِ ٱلسَّنَةِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَٱمْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُ مِنِّي أَخَافُ ضَرَرَ عَاقِبَتِهِ وَأَخَافُ مَقْتَكَ إِيَّايَ عَلَيْهِ حِذَارَ أَنْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ ٱلْكَرِيمَ عَنِّي فَأَسْتَوْجِبَ بِهِ نَقْصًا مِنْ حَظٍّ لِي عِنْدَكَ يَا رَؤُوفُ! يَا رَحِيمُ! ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هٰذِهِ فِي حِفْظِكَ وَفِي جِوَارِكَ وَفِي كَنَفِكَ وَجَلِّلْنِي سِتْرَ عَافِيَتِكَ وَهَبْ لِي [354] كَرَامَتَكَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَآؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ. ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي تَابِعًا لِصَالِحِ مَنْ مَضَىٰ مِنْ أَوْلِيَآئِكَ وَأَلْحِقْنِي بِهِمْ وَٱجْعَلْنِي مُسَلِّمًا لِمَنْ قَالَ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ. وَأَعُوذُ بِكَ ٱللَّهُمَّ أَنْ تُحِيطَ بِي خَطِيئَتِي وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي وَٱتِّبَاعِي لِهَوَايَ وَٱشْتِغَالِي بِشَهَوَاتِي فَيَحُولَ ذٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ فَأَكُونَ مَنْسِيًّا عِنْدَكَ مُتَعَرِّضًا لِسَخَطِكَ وَنِقْمَتِكَ. ٱللَّهُمَّ! وَفِّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَىٰ بِهِ عَنِّي وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَىٰ. ٱللَّهُمَّ! كَمَا كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ وَكَشَفْتَ غَمَّهُ وَصَدَقْتَهُ وَعْدَكَ وَأَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ. ٱللَّهُمَّ! فَبِذٰلِكَ فَاكْفِنِي هَوْلَ هٰذِهِ ٱلسَّنَةِ وَآفَاتِهَا وَأَسْقَامَهَا وَفِتْنَتَهَا وَشُرُورَهَا وَأَحْزَانَهَا وَضِيقَ ٱلْمَعَاشِ فِيهَا، وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ ٱلْعَافِيَةِ بِتَمَامِ دَوَامِ ٱلنِّعْمَةِ عِنْدِي إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ

٣٥٤ ـ ليس في ب

أَجَلِي، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَظَلَمَ[355] وَاعْتَرَفَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَىٰ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَرَتْهَا حَفَظَتُكَ وَأَحْصَتْهَا كِرَامُ مَلَائِكَتِكَ عَلَيَّ وَأَنْ تَعْصِمَنِي إِلٰهِي مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي يَا اللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَآتِنِي كُلَّ مَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

٧١/٦٩٥ ، ثمّ يدعو بدعآء علىّ بن الحسين عليه السّلام، وهو من أدعية الصّحيفة:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ لِنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِيَجْزِيَنَا عَلَىٰ ذٰلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي حَبَانَا لِدِينِهِ[356] وَاخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ وَسَبَّلَنَا فِي سُبُلِ إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ إِلَىٰ رِضْوَانِهِ حَمْدًا يَتَقَبَّلُهُ[357] مِنَّا وَيَرْضَىٰ بِهِ عَنَّا، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ[358] تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرَ الصِّيَامِ وَشَهْرَ الْإِسْلَامِ وَشَهْرَ التَّطْهِيرِ[359] وَشَهْرَ التَّمْحِيصِ وَشَهْرَ الْقِيَامِ[360] الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَأَبَانَ فَضْلَهُ عَلَىٰ سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرُمَاتِ الْمَوْفُورَةِ وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَامًا وَحَجَرَ فِيهِ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ إِكْرَامًا وَجَعَلَ لَهُ وَقْتًا بَيِّنًا لَا يُجِيزُ أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ وَلَا يَقْبَلُ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ، ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَىٰ أَلْفِ شَهْرٍ وَسَمَّاهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ دَائِمُ[361] الْبَرَكَةِ إِلَىٰ طُلُوعِ الْفَجْرِ، اَللّٰهُمَّ!

٣٥٥ ـ وَاسْتَكَانَ: هامش ب و ج ٣٥٦ ـ بِدِينِهِ: ب ٣٥٧ ـ يَتَقَبَّلُهُ: ب ٣٥٨ ـ فِي: هامش ب و نسخة فى ج
٣٥٩ ـ الطُّهُورِ: ب ٣٦٠ ـ الْقُرْآنِ: هامش ج ٣٦١ ـ دَائِمَةٌ: الف و هامش ج، آيَةُ الْبَرَكَةِ: هامش ب

وَأَلْهِمْنَا[٣٦٢] مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَإِجْلَالَ حُرْمَتِهِ وَٱلتَّحَفُّظَ مِمَّا حَظَرْتَ فِيهِ وَأَعِنَّا عَلَىٰ صِيَامِهِ بِكَفِّ ٱلْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ وَٱسْتِعْمَالِهَا فِيهِ[٣٦٣] فِيمَا يُرْضِيكَ حَتَّىٰ لَا نُصْغِيَ بِأَسْمَاعِنَا إِلَىٰ لَغْوٍ وَلَا نَسْرَحَ[٣٦٤] بِأَبْصَارِنَا فِي لَهْوٍ وَحَتَّىٰ لَا نَبْسُطَ أَيْدِيَنَا إِلَىٰ مَحْظُورٍ وَحَتَّىٰ لَا نَخْطُوَ بِأَقْدَامِنَا إِلَىٰ مَحْجُورٍ وَحَتَّىٰ لَا تَعِيَ بُطُونُنَا إِلَّا مَا أَحْلَلْتَ وَلَا تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا إِلَّا بِمَا مَثَّلْتَ وَلَا نَتَكَلَّفَ إِلَّا مَا يُدْنِي مِنْ ثَوَابِكَ وَلَا نَتَعَاطَىٰ إِلَّا مَا يُنْبِي مِنْ[٣٦٥] عِقَابِكَ، ثُمَّ خَلِّصْ ذٰلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِيَاءِ ٱلْمُرَائِينَ وَسُمْعَةِ ٱلْمُسْتَمِعِينَ[٣٦٦] حَتَّىٰ لَا نُشْرِكَ فِيهِ أَحَدًا دُونَكَ وَلَا نَبْتَغِيَ بِهِ مَنْ سِوَاكَ، ٱللَّهُمَّ! وَفِّقْنَا فِيهِ لِلْمُحَافَظَةِ عَلَىٰ مَوَاقِيتِ[٣٦٧] ٱلصَّلَوَاتِ ٱلْخَمْسِ بِحُدُودِهَا ٱلَّتِي حَدَّدْتَ[٣٦٨] وَأَوْقَاتِهَا[٣٦٩] ٱلَّتِي وَقَّتَّ وَأَنْزِلْنَا فِيهِ[٣٧٠] مَنْزِلَةَ ٱلْمُصِيبِينَ لِمَنَازِلِهَا ٱلْحَافِظِينَ لِأَرْكَانِهَا عَلَىٰ مَا سَنَّهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَرُكُودِهَا وَخُشُوعِهَا وَجَمِيعِ فَوَاضِلِهَا عَلَىٰ أَتَمِّ ٱلطُّهُورِ وَأَسْبَغِهِ وَأَبْيَنِ ٱلْخُشُوعِ وَأَبْلَغِهِ وَوَفِّقْنَا فِيهِ لِأَنْ نَصِلَ[٣٧١] أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَٱلصِّلَةِ وَأَنْ نَتَعَهَّدَ جِيرَانَنَا بِالْإِفْضَالِ وَٱلْعَطِيَّةِ وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ ٱلتَّبِعَاتِ[٣٧٢] وَأَنْ نُطَهِّرَهَا بِأَدَاءِ ٱلزَّكَوَاتِ وَأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا وَأَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنَا وَأَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا حَاشَا مَنْ عُودِيَ[٣٧٣] فِيكَ وَلَكَ فَإِنَّهُ ٱلْعَدُوُّ ٱلَّذِي لَا نُوَالِيهِ وَٱلْحَرْبُ ٱلَّذِي لَا نُفَادِيهِ[٣٧٤] وَأَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْأَعْمَالِ ٱلزَّاكِيَةِ بِمَا تُطَهِّرُنَا بِهِ مِنَ ٱلذُّنُوبِ

٣٦٢ فَأَلْهِمْنَا: ب ٣٦٣ ـ ليس في ب ٣٦٤ ـ نَشْرَحَ: ب، نَسْرَعَ: هامش ب و ج ٣٦٥ ـ يَنْهَىٰ عَنْ: ج، يَنْهَىٰ: هامش ب ٣٦٦ ـ ٱلْمُسْمِعِينَ: ب و ج ٣٦٧ ـ مَوَاقِفِ: ب ٣٦٨ ـ وَفُرُوضِهَا ٱلَّتِي فَرَضْتَ وَفَرَائِضِهَا ٱلَّتِي وَظَّفْتَ: ب و هامش ج ٣٦٩ ـ وَوُقُوتِهَا: الف و هامش ج ٣٧٠ ـ فِيهَا: هامش ب و ج ٣٧١ ـ نَبُلَّ: ب و هامش ج ٣٧٢ ـ ٱلشُّبُهَاتِ: هامش ب و ج ٣٧٣ ـ مَنْ عُودِيَ: ب ٣٧٤ ـ نُصَافِيهِ: ب، نُضَافِيهِ: هامش ج

وَتَعْصِمُنَا فِيهِ فِيمَا نَسْتَأْنِفُ مِنَ ٱلْعُيُوبِ، حَتَّىٰ لَا يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلَآئِكَتِكَ[٣٧٥] إِلأَ دُونَ مَا يُورِدُ عَنَّا مِنْ أَبْوَابِ ٱلطَّاعَاتِ لَكَ وَأَنْوَاعِ ٱلْقُرُبَاتِ إِلَيْكَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذَا ٱلشَّهْرِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنِ ٱبْتِدَآئِهِ إِلَىٰ وَقْتِ فَنَآئِهِ مِنْ مَلَكٍ قَرَّبْتَهُ أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ ٱخْتَصَصْتَهُ أَنْ تُجَنِّبَنَا ٱلْإِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ وَٱلتَّقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ وَٱلْإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ وَٱلْعَمَىٰ عَنْ سُنَّتِكَ وَٱلِانْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ، ٱللَّهُمَّ! أَهِلَّنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَآءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ وَأَوْجِبْ لَنَا مَا أَوْجَبْتَ لِأَهْلِ ٱلِاسْتِقْصَآءِ لِطَاعَتِكَ وَٱجْعَلْنَا فِي نَظْمِ مَنِ ٱسْتَحَقَّ ٱلدَّرَجَةَ ٱلْعُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ وَٱسْتَوْجَبَ مُرَافَقَةَ ٱلرَّفِيقِ ٱلْأَعْلَىٰ مِنْ أَهْلِ كَرَامَتِكَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ وَرَأْفَتِكَ.

ٱللَّهُمَّ! وَإِنَّ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا هٰذَا رِقَابًا يُعْتِقُهَا عَفْوُكَ وَيَهَبُهَا صَفْحُكَ، وَٱجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ ٱلرِّقَابِ وَٱجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا هٰذَا مِنْ خَيْرِ أَهْلٍ وَأَصْحَابٍ وَٱمْحَقْ[٣٧٦] ذُنُوبَنَا مَعَ إِمْحَاقِ هِلَالِهِ وَٱسْلَخْ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ ٱنْسِلَاخِ أَيَّامِهِ حَتَّىٰ يَنْقَضِيَ عَنَّا وَقَدْ صَفَّيْتَنَا مِنَ ٱلْخَطِيئَاتِ وَأَخْلَصْتَنَا[٣٧٧] مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ، ٱللَّهُمَّ! إِنْ مِلْنَا[٣٧٨] فِيهِ فَعَدِّلْنَا وَإِنْ زِغْنَا عَنْهُ[٣٧٩] فَقَوِّمْنَا وَإِنِ ٱشْتَمَلَ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ ٱلشَّيْطَانُ ٱلرَّجِيمُ فَٱسْتَنْقِذْنَا ، ٱللَّهُمَّ ٱشْحَنْهُ بِعِبَادَتِنَا وَزَيِّنْ أَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنَا ، وَأَعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلَىٰ صِيَامِهِ وَفِي لَيْلِهِ عَلَىٰ قِيَامِهِ بِا لصَّلٰوةِ لَكَ وَٱلتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ وَٱلْخُشُوعِ لَكَ وَٱلذِّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّىٰ لَا يَشْهَدَ نَهَارُهُ عَلَيْنَا بِغَفْلَةٍ وَلَا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ، ٱللَّهُمَّ!

٣٧٥ ــ ٱلْمَلَآئِكَةِ: الف ٣٧٦ ــ ٱمْحَقْ: ب ٣٧٧ ــ وَخَلَّصْتَنَا: ب ٣٧٨ ــ عِدْنَا: ب و هامش ج ٣٧٩ ــ فِيهِ: ب

وَاجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالأَيَّامِ وَمَا نَأْتَنِفُ مِنَ السِّنِينَ وَالأَعْوَامِ كَذٰلِكَ أَبَدًا مَا عَمَّرْتَنَا فَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ أَوَانٍ وَعَلَىٰ كُلِّ حَالٍ وَفِي كُلِّ زَمَانٍ عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَأَضْعَافَ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِالأَضْعَافِ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ[٣٨٠].

٧٢ / ٦٩٦ ، ويستحبّ أن يدعو في كلّ يوم بهذا الدّعاء:

اللَّهُمَّ! هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْءَانَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ، وَهٰذَا شَهْرُ الصِّيَامِ وَهٰذَا شَهْرُ الْقِيَامِ وَهٰذَا شَهْرُ الإِنَابَةِ وَهٰذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهٰذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهٰذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَهٰذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَىٰ صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَسَلِّمْهُ لِي وَسَلِّمْنِي فِيهِ وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ صَلَّى[٣٨١] اللهُ عَلَيْهِمْ وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَعَظِّمْ لِي فِيهِ الْبَرَكَةَ وَأَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعَاقِبَةَ[٣٨٢] وَأَصِحَّ فِيهِ بَدَنِي وَأَوْسِعْ فِيهِ رِزْقِي وَاكْفِنِي فِيهِ[٣٨٣] مَا أَهَمَّنِي وَاسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْهِبْ عَنِّي فِيهِ النُّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَّأْمَةَ وَالْفَتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْغِرَّةَ وَجَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَالأَسْقَامَ وَالْهُمُومَ وَالأَحْزَانَ وَالأَعْرَاضَ وَالأَمْرَاضَ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ

٣٨٠ ــ تَشَاءُ: هامش ب ٣٨١ ــ صَلَوَاتُ اللهِ: ب ٣٨٢ ــ الْعَافِيَةَ: الف ٣٨٣ ــ ليس في الف

وَٱصْرِفْ عَنِّى فِيهِ ٱلسُّوٓءَ[٣٨٤] وَٱلْفَحْشَآءَ وَٱلْجَهْدَ وَٱلْبَلَآءَ وَٱلتَّعَبَ وَٱلْعَنَآءَ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْنِى فِيهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَسَتِهِ وَتَثْبِيطِهِ وَبَطْشِهِ[٣٨٥] وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحَبَآئِلِهِ وَخُدَعِهِ وَأَمَانِيِّهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَشَرَكِهِ وَأَحْزَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَوْلِيَآئِهِ وَشُرَكَآئِهِ وَجَمِيعِ مَكَآئِدِهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْزُقْنَا قِيَامَهُ وَصِيَامَهُ وَبُلُوغَ ٱلْأَمَلِ فِيهِ وَفِى قِيَامِهِ وَٱسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّى صَبْرًا وَٱحْتِسَابًا وَإِيمَانًا وَيَقِينًا، ثُمَّ تَقَبَّلْ ذٰلِكَ مِنِّى بِٱلْأَضْعَافِ ٱلْكَثِيرَةِ وَٱلْأَجْرِ ٱلْعَظِيمِ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْزُقْنِى[٣٨٦] ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ وَٱلِاجْتِهَادَ وَٱلْقُوَّةَ وَٱلنَّشَاطَ وَٱلْإِنَابَةَ وَٱلتَّوْبَةَ[٣٨٧] وَٱلْقُرْبَةَ وَٱلْخَيْرَ ٱلْمَقْبُولَ[٣٨٨] وَٱلرَّهْبَةَ وَٱلرَّغْبَةَ وَٱلتَّضَرُّعَ وَٱلْخُشُوعَ وَٱلرِّقَّةَ وَٱلنِّيَّةَ ٱلصَّادِقَةَ وَصِدْقَ ٱللِّسَانِ وَٱلْوَجَلَ مِنْكَ وَٱلرَّجَآءَ لَكَ وَٱلتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَٱلثِّقَةَ بِكَ وَٱلْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ مَعَ صَالِحِ ٱلْقَوْلِ وَمَقْبُولِ ٱلسَّعْيِ وَمَرْفُوعِ ٱلْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ ٱلدَّعْوَةِ، وَلَا تَحُلْ بَيْنِى وَبَيْنَ شَىْءٍ مِنْ ذٰلِكَ بِعَرَضٍ وَلَا مَرَضٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا غَمٍّ وَلَا سُقْمٍ وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا نِسْيَانٍ بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَٱلتَّحَفُّظِ لَكَ وَفِيكَ وَٱلرِّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَٱلْوَفَآءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱقْسِمْ لِى فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ، وَأَعْطِنِى فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِى أَوْلِيَآءَكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ وَٱلتَّحَنُّنِ وَٱلْإِجَابَةِ وَٱلْعَفْوِ وَٱلْمَغْفِرَةِ ٱلدَّآئِمَةِ

٣٨٤ ـ ٱلْأَسْوَآءَ: ب ٣٨٥ ـ ليس فى الف ٣٨٦ ـ وَٱرْزُقْنَا: هامش ب و ج ٣٨٧ ـ وَٱلتَّوْفِيقَ: هامش ب و ج
٣٨٨ ـ وَٱلْمَقْبُولَ: ب

وَٱلْعَافِيَةِ وَٱلْمُعَافَاةِ وَٱلْعِـتْقِ مِنَ ٱلنَّارِ وَٱلْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَخَيْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْ دُعَآئِـي فِـيهِ إِلَيْكَ وَاصِلاً وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيَّ نَازِلاً وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولاً وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا وَذَنْبِي فِيهِ مَـغْفُورًا حَتَّىٰ يَكُونَ نَصِيبِي فِيهِ ٱلْأَكْثَرَ[389] وَحَظِّي فِيهِ ٱلْأَوْفَـرَ. ٱللَّهُـمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ وَآلِ مُـحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ عَلَىٰ أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَـا أَحَـدٌ مِـنْ أَوْلِيَآئِكَ وَأَرْضَاهَا لَكَ، ثُمَّ ٱجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَٱرْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَـا رَزَقْـتَ أَحَدًا مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ إِيَّاهَا وَأَكْرَمْتَهُ بِهَا وَٱجْعَلْنِي فِـيهَا مِـنْ عُتَقَـآئِكَ مِـنْ جَهَنَّمَ وَطُلَقَآئِكَ مِنَ ٱلنَّارِ وَسُعَدَآءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ يَـا أَرْحَـمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هٰذَا ٱلْجِدَّ وَٱلِاجْتِهَـادَ وَٱلْقُـوَّةَ وَٱلنَّشَاطَ وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ.

ٱللَّهُمَّ! رَبَّ ٱلْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ[390] وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوِتْرِ وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَـا أَنْـزَلْتَ فِيهِ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ وَرَبَّ جِبْرَئِيلَ وَمِـيكَآئِيلَ وَإِسْرَافِـيلَ وَجَمِيعِ ٱلْمَلَآئِكَةِ ٱلْمُقَـرَّبِينَ وَرَبَّ إِبْـرٰهِيمَ وَإِسْمٰعِيلَ وَإِسْحٰـقَ وَيَـعْقُوبَ وَرَبَّ مُـوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَجَمِيعِ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَرَبَّ مُـحَمَّدٍ خَـاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ[391] وَعَلَيْهِـمْ أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ[392] ٱلْعَظِيمِ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً تَرْضَىٰ بِـهَا عَنِّي رِضًى لَاتَسْخَـطُ[393] عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَأُمْنِيَّتِي وَإِرَادَتِـي وَصَرَفْـتَ عَنِّي

٣٨٩ـ ٱلْأَكْبَرَ: ب ٣٩٠ـ وَٱللَّيَالِي ٱلْعَشْرِ: هامش ب و ج ٣٩١ـ ليس في الف ٣٩٢ـ وَبِحِفْظِكَ: الف

٣٩٣ـ سَخَطَ: هامش ب و ج

مَا[٣٩٤] أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ عَلَىٰ نَفْسِي وَمَا لَا أَخَافُ وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي وَذُرِّيَّتِي.

اَللّٰهُمَّ! إِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا فَآوِنَا تَائِبِينَ وَتُبْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ وَاغْفِرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ وَأَعِذْنَا مُسْتَجِيرِينَ وَأَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ وَلَا تَخْذُلْنَا رَاهِبِينَ وَآمِنَّا رَاغِبِينَ وَشَفِّعْنَا سَائِلِينَ وَأَعْطِنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ. اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَحَقُّ مَنْ[٣٩٥] سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ كَرَمًا وَجُودًا يَا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ! وَيَا مُنْتَهَىٰ حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ! وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ! وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ! وَيَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ! وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ! وَيَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ! وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ! وَيَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ! وَيَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ! يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا[٣٩٦] غَيْرُكَ وَاعْفُ عَنِّي وَاغْفِرْ لِي كُلَّ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَقَرَابَتِي وَأَهْلِ حُزَانَتِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّ ذٰلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي، وَلَا تَرُدَّ عَلَيَّ دُعَائِي وَلَا يَدِي إِلَىٰ نَحْرِي حَتَّىٰ تَفْعَلَ ذٰلِكَ بِي وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَنَحْنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ،

٣٩٤ ـ جَمِيعَ: هامش ب   ٣٩٥ ـ مَا: هامش ج   ٣٩٦ ـ يَمْلِكُهُمَا: هامش ب و ج

اَللّٰهُمَّ لَكَ اَلْأَسْمَاءُ اَلْحُسْنَىٰ وَاَلْأَمْثَالُ اَلْعُلْيَا[397] وَاَلْكِبْرِيَاءُ وَاَلْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اَللّٰهِ اَلرَّحْمٰنِ اَلرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هٰذِهِ اَللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ اَلْمَلَائِكَةِ وَاَلرُّوحِ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اَسْمِي فِي اَلسُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ اَلشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضًى بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي اَلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي اَلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ اَلنَّارِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هٰذِهِ اَللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ اَلْمَلَائِكَةِ وَاَلرُّوحِ فِيهَا فَأَخِّرْنِي إِلَىٰ ذٰلِكَ وَاَرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ اَلرَّاحِمِينَ! يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ! يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ اَغْضَبِ اَلْيَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَلِأَبْرَارِ عِتْرَتِهِ وَاَقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ بَدَدًا وَأَحْصِهِمْ عَدَدًا وَلَا تَدَعْ عَلَىٰ ظَهْرِ اَلْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا يَاحَسَنَ اَلصُّحْبَةِ يَا خَلِيفَةَ اَلنَّبِيِّينَ! أَنْتَ أَرْحَمُ اَلرَّاحِمِينَ اَلْبَدِيءُ[398] اَلْبَدِيعُ اَلَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ[399] شَيْءٌ وَاَلدَّائِمُ غَيْرُ اَلْغَافِلِ وَاَلْحَيُّ اَلَّذِي لَا يَمُوتُ، أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ وَمُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْصُرَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَخَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَاَلْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَعْطِفْ[400] عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ، يَا لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ! بِحَقِّ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي اَلدُّنْيَا وَاَلْآخِرَةِ وَاَجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَىٰ غُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ اَلرَّاحِمِينَ! وَكَذٰلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي بِاللُّطْفِ[401] بَلَىٰ

۳۹۷ــ ليس في الف ۳۹۸ــ ليس في الف ۳۹۹ــ كَمِثْلِهِ: ب ۴۰۰ــ الْطِفْ: ب ۴۰۱ــ بِاللَّطِيفِ: ب

إِنَّكَ لَطِيفٌ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱلْطُفْ لِمَا تَشَآءُ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْزُقْنِي ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ فِي عَامِنَا هٰذَا وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِجَمِيعِ حَوَآئِجِي لِلْآخِرَةِ وَٱلدُّنْيَا.[٤٠٢]

٧٣/٦٩٧، ثمّ تقول[٤٠٣]:

أَسْتَغْفِرُ ٱللّٰهَ رَبِّي وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ، أَسْتَغْفِرُ ٱللّٰهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ،[٤٠٤] أَسْتَغْفِرُ ٱللّٰهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا[٤٠٥] ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوٓءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي[٤٠٦] فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُ ٱللّٰهَ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْكَرِيمُ ٱلْغَفَّارُ[٤٠٧] لِلذَّنْبِ ٱلْعَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، أَسْتَغْفِرُ ٱللّٰهَ إِنَّ ٱللّٰهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا. ثلثًا. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا[٤٠٨] تُقَدِّرُ مِنَ ٱلْأَمْرِ ٱلْعَظِيمِ ٱلْمَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ مِنَ ٱلْقَضَآءِ ٱلَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ ٱلْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ ٱلْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ ٱلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ[٤٠٩] ٱلْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوَسِّعَ رِزْقِي وَتُؤَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدَيْنِي آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَٱرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَٱحْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَرِسُ، وَصَلِّ[٤١٠]

٤٠٢ ــ لِلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ: ب ٤٠٣ ــ ليس في الف و ج و في ٱلكفعمّي نقلاً عن ٱلمصباح: ثمّ قل ٤٠٤ ــ ومن: قَرِيبٌ إلى: وَدُودٌ ليس في الف ٤٠٥ ــ غَفُورًا: هامش ب ٤٠٦ ــ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَعَمِلْتُ سُوٓءًا: ب و ج ٤٠٧ ــ غَفَّارًا: ب و هامش ج ٤٠٨ ــ فِيمَا تَقْضِي وَ: ب و هامش ج ٤٠٩ ــ ذَنْبُهُمْ: هامش ب ٤١٠ ــ وَصَلَّى ٱللّٰهُ: ب

عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ[٤١١] كَثِيرًا.

٧٤/٦٩٨ . ويسبّح[٤١٢] في كلّ يوم من شهر رمضان إلى آخره عشرة أجزاء كلّ جزء منها على حدة أوّلها:

سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ ٱلْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ ٱللهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ ٱللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلسَّمِيعِ ٱلَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ، يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا[٤١٣] تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَيَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَيَسْمَعُ ٱلْأَنِينَ وَٱلشَّكْوَىٰ وَيَسْمَعُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَىٰ وَيَسْمَعُ وَسَاوِسَ ٱلصُّدُورِ وَلَا يُصِمُّ سَمْعَهُ صَوْتٌ.

٢: سُبْحَانَ[٤١٤] ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ ٱلْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ ٱللهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ ٱللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْبَصِيرِ ٱلَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَيُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ لَا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَارَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ، لَا تُغْشِي بَصَرَهُ ٱلظُّلْمَةُ وَلَا يُسْتَتَرُ مِنْهُ بِسِتْرٍ[٤١٥] وَلَا يُوَارِي مِنْهُ جِدَارٌ وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ وَلَا يَكِنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِي أَصْلِهِ وَلَا قَلْبٌ مَا فِيهِ وَلَا جَنْبٌ مَا فِي قَلْبِهِ وَلَا يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ وَلَا

٤١١ ــ وَسَلِّمْ: ب ٤١٢ ــ تسبيح: ب ٤١٣ ــ إِلَىٰ مَا: الف ٤١٤ ــ فوق: سُبْحَانَ في الف: ٱلثّاني وهكذا في ٱلفقرات ٱلآتية ٤١٥ ــ وَلَا يَسْتَتِرُ مِنْهُ سِتْرٌ: ب و هامش ج

يَسْتَخْفِى مِنْهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ[٤١٦]، وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَىْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ، هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ لَا إِلَٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ.

٣: سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ ٱلْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ ٱللهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ ٱللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ كُلِّ شَىْءٍ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِى يُنْشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَٱلْمَلَآئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَآءُ وَيُرْسِلُ ٱلرِّيَاحَ[٤١٧] بُشْرًا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِ وَيُنَزِّلُ[٤١٨] ٱلْمَآءَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ بِكَلِمَتِهِ وَيُنْبِتُ ٱلنَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَيُسْقِطُ ٱلْوَرَقَ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِى لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلاَّ فِى كِتَابٍ مُبِينٍ.

٤: سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ ٱلْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ ٱللهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ ٱللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ كُلِّ شَىْءٍ سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِى يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَىْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ. عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ سَوَآءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ ٱللهِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِى[٤١٩] يُمِيتُ

٤١٦ ـ صِغَرُ ٱلصَّغِيرِ: ب ٤١٧ ـ ٱلرِّيحَ: ب ٤١٨ ـ يُرْسِلُ: ج ٤١٩ ـ ليس فى الف

ٱلْأَحْيَآءَ وَيُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ وَيَعْلَمُ مَا تَنْقُصُ ٱلْأَرْضُ مِنْهُمْ وَيُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا يَشَآءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى.

٥: سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ ٱلْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ ٱللهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ ٱللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ٱللهِ مَالِكِ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَنْ تَشَآءُ وَتَنْزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ ٱللَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱللَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

٦: سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ ٱلْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ ٱللهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ ٱللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ، وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

٧: سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ ٱلْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ ٱللهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ ٱللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِي لَا يُحْصِي مِدْحَتَهُ[٤٢٠] ٱلْقَآئِلُونَ وَلَا

يَجْزِي بِالْآئِهِ ٱلشَّاكِرُونَ ٱلْعَابِدُونَ، وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ ٱلْقَائِلُونَ[421] وَٱللّٰهُ سُبْحَانَهُ[422] كَمَا أَثْنَىٰ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ. وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ.

٨: سُبْحَانَ ٱللّٰهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللّٰهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ ٱللّٰهِ خَالِقِ ٱلْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ ٱللّٰهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ ٱللّٰهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ، سُبْحَانَ ٱللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ ٱللّٰهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ، سُبْحَانَ ٱللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ ٱللّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ٱللّٰهِ ٱلَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا عَمَّا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا .وَلَا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ، وَلَا يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ وَلَا حِفْظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ وَلَا يُسَاوِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ.

٩: سُبْحَانَ ٱللّٰهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللّٰهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ ٱللّٰهِ خَالِقِ ٱلْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ ٱللّٰهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ ٱللّٰهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ، سُبْحَانَ ٱللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ ٱللّٰهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ، سُبْحَانَ ٱللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ ٱللّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ٱللّٰهِ فَاطِرِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَآئِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ إِنَّ ٱللّٰهَ عَلَىٰ كُلِّ

ـــ مَدْحَهُ: هامش ب ٤٢١ ـــ مَانَقُولُ: ب و هامش ج ٤٢٢ ـــ ليس فـى الف

شَیْءٍ قَدِيرٌ، مَا يَفْتَحِ ٱللهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِکَ لَهَا وَمَا يُمْسِکْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ.

١٠: سُبْحَانَ ٱللهِ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ ٱلْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ ٱللهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ ٱللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ كُلِّ شَیْءٍ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ، سُبْحَانَ ٱللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِی يَعْلَمُ مَا فِی ٱلسَّمٰوَاتِ وَمَا فِی ٱلْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذٰلِکَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ إِنَّ ٱللهَ بِكُلِّ شَیْءٍ عَلِيمٌ.

٧٥/٦٩٩، ثمّ أتبعه بالصّلاة على ٱلنبيّ وآله عليهم ٱلسّلام[٤٢٣] فتقول:

إِنَّ ٱللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِیِّ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا لَبَّيْکَ يَا رَبِّ وَ سَعْدَيْکَ وَسُبْحَانَکَ،[٤٢٤] ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِکْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّکَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، ٱللَّهُمَّ ٱرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّکَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، ٱللَّهُمَّ! سَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَىٰ نُوحٍ فِی ٱلْعَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ ٱلْأَوَّلُونَ وَٱلْآخِرُونَ، عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلسَّلَامُ كُلَّمَا

٤٢٣ ـ صلّى ٱللهُ عليه وآله: ب ٤٢٤ ـ لَبَّيْکَ وَسَعْدَيْکَ ٱللَّهُمَّ : هامش ب

طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلسَّلَامُ كُلَّمَا طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ بَـرَقَتْ[٤٢٥]، عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلسَّلَامُ كُلَّمَا ذُكِرَ ٱلسَّلَامُ، عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلسَّلَامُ كُـلَّمَا سَبَّحَ ٱللهَ مَـلَكٌ أَوْ قَدَّسَهُ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ وَآلِهِ فِـي ٱلْأَوَّلِينَ، وَٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ وَآلِهِ فِـي ٱلْآخِرِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ[٤٢٦]، ٱللَّهُمَّ! رَبَّ ٱلْبَلَدِ ٱلْحَـرَامِ وَرَبَّ ٱلرُّكْنِ وَٱلْمَقَامِ وَرَبَّ ٱلْحِلِّ وَٱلْحَرَامِ أَبْلِغْ مُـحَمَّدًا نَـبِيَّكَ[٤٢٧] عَنَّا ٱلسَّلَامَ[٤٢٨] ٱللَّهُمَّ! أَعْطِ مُحَمَّدًا مِنَ ٱلْبَهَآءِ وَٱلنَّضْرَةِ وَٱلسُّرُورِ[٤٢٩] وَٱلْكَرَامَـةِ وَٱلْغِبْطَةِ وَٱلْوَسِيلَةِ وَٱلْمَنْزِلَةِ وَٱلْمَقَامِ وَٱلشَّرَفِ وَٱلرِّفْعَةِ وَٱلشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ أَفْضَلَ مَا تُـعْطِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، وَأَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ فَوْقَ مَا تُعْطِي ٱلْخَلَآئِقَ مِـنَ ٱلْخَيْرِ أَضْعَـافًا[٤٣٠] كَثِيرَةً لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَزْكَـىٰ وَأَنْمَىٰ وَأَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى ٱلْأَوَّلِينَ[٤٣١] وَٱلْآخِرِينَ وَعَلَىٰ أَحَـدٍ مِـنْ خَلْقِكَ يَـا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ[٤٣٢] أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَوَالِ مَـنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَـنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِـهِ، ٱللَّهُـمَّ! صَلِّ عَلَىٰ فَـاطِمَةَ بِـنْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلسَّلَامُ، وَٱلْعَنْ مَـنْ آذَىٰ نَـبِيَّكَ فِـيهَا[٤٣٣]، ٱللَّهُـمَّ! صَلِّ عَلَى ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْـنِ إِمَامَيِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَـنْ وَالَاهُمَا وَعَادِ مَـنْ عَادَاهُمَا وَضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِمَا، ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ إِمَامِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ ٱلْعَـذَابَ عَلَىٰ مَـنْ ظَلَمَهُ[٤٣٤]،

٤٢٥ ـ أَوْ ذَرَفَـتْ: ب، أَوْظَرَفَتْ: ج ٤٢٦ ـ ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ: ب ٤٢٧ ـ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا: ب
٤٢٨ ـ وَأَهْلَ بَيْتِهِ عَنَّا أَفْضَلَ ٱلتَّحِيَّةِ وَٱلسَّلَامِ: هامش ب و ج ٤٢٩ ـ مِـنَ ٱلْبَهَـآءِ وَٱلسُّرُورِ: ب ٤٣٠ ـ أَضْعَـافًا مُضَاعَفَةً: هامش ب ٤٣١ ـ عَلَىٰ أَحَـدٍ مِـنَ ٱلْأَوَّلِينَ: ب و ج ٤٣٢ ـ عَلَىٰ عَلِيٍّ: هامش ب و ج ٤٣٣ ـ ٱللَّهُـمَّ وَالِ مَـنْ وَالَاهَا، وَعَادِمَنْ عَادَاهَا، وَضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَهَا: هامش ب و ج ٤٣٤ ـ وَاذكر ٱلأئمة واحدًا ←

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاٰهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلىٰ مَنْ ظَلَمَهُ، اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلىٰ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاٰهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلىٰ مَنْ ظَلَمَهُ، اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلىٰ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاٰهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلىٰ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ، اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ مُوسىٰ إِمَامِ ٱلْمُسْلِمِينَ، وَ وَالِ مَنْ وَالاٰهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلىٰ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ، اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاٰهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلىٰ مَنْ ظَلَمَهُ، اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاٰهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلىٰ مَنْ ظَلَمَهُ، اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَى ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاٰهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلىٰ مَنْ ظَلَمَهُ، اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَى ٱلْخَلَفِ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاٰهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ، اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَى ٱلْقَاسِمِ وَٱلطَّاهِرِ ٱبْنَيْ نَبِيِّكَ، اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلىٰ رُقَيَّةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَٱلْعَنْ مَنْ أَذىٰ[٤٣٥] نَبِيَّكَ فِيهَا، اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلىٰ أُمِّ كُلْثُومَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَٱلْعَنْ مَنْ أَذىٰ نَبِيَّكَ فِيهَا، اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلىٰ ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ، اَللّٰهُمَّ ٱخْلُفْ نَبِيَّكَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ، اَللّٰهُمَّ! مَكِّنْ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ، اَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْنَا مِنْ عَدَدِهِمْ وَ مَدَدِهِمْ وَ أَنْصَارِهِمْ عَلَى ٱلْحَقِّ فِي ٱلسِّرِّ وَ ٱلْعَلاٰنِيَةِ، اَللّٰهُمَّ ٱطْلُبْ بِذَحْلِهِمْ وَ وِتْرِهِمْ وَدِمَآءِهِمْ وَ كُفَّ عَنَّا وَعَنْهُمْ وَ عَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ بَأْسَ كُلِّ بَاغٍ وَ طَاغٍ وَ كُلِّ دَآبَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ

ـــ واحدًا إلى آخرهم عليهم السّلام ثمّ تقول: هامش د و ب و هامش ج ٤٣٥ ــ أذىٰ: الف

بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَ أَشَدُّ تَنْكِيلاً.

٧٦ ـ ٧٠٠ . ويدعو أيضاً في كلّ يوم بهذا الدّعاء:

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَ كُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَ كُلُّ رِزْقِكَ عَامٌّ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَآئِكَ بِأَهْنَاهِ وَ كُلُّ عَطَآئِكَ هَنِيءٌ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَآئِكَ كُلِّهِ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَ كُلُّ إِحْسَانِكَ حَسَنٌ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلِّهِ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِي يَا أَللهُ! وَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ٱلْمُرْتَضَىٰ وَ رَسُولِكَ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَ أَمِينِكَ وَ نَجِيِّكَ دُونَ خَلْقِكَ وَ نَجِيبِكَ مِنْ عِبَادِكَ وَ نَبِيِّكَ بِالصِّدْقِ وَ حَبِيبِكَ صَلِّ[٤٣٦] عَلَىٰ رَسُولِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنَ ٱلْعَالَمِينَ ٱلْبَشِيرِ ٱلنَّذِيرِ ٱلسِّرَاجِ ٱلْمُنِيرِ وَ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلْأَبْرَارِ ٱلطَّاهِرِينَ وَ عَلَىٰ مَلَآئِكَتِكَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَ حَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَ عَلَىٰ أَنْبِيَآئِكَ ٱلَّذِينَ يُنْبِئُونَ عَنْكَ بِالصِّدْقِ وَ عَلَىٰ رُسُلِكَ ٱلَّذِينَ خَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَ فَضَّلْتَهُمْ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ بِرِسَالَاتِكَ وَ عَلَىٰ عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ ٱلَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْمُهْتَدِينَ ٱلرَّاشِدِينَ وَ أَوْلِيَآئِكَ ٱلْمُطَهَّرِينَ وَ عَلَىٰ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَآئِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ مَلَكِ ٱلْمَوْتِ وَ مَالِكٍ خَازِنِ ٱلنَّارِ وَ رِضْوَانَ خَازِنِ ٱلْجِنَانِ[٤٣٧] وَ رُوحِ ٱلْقُدُسِ وَ

٤٣٦ ـ وَصَلِّ: ب وج ٤٣٧ ـ ليس في الف

ٱلرُّوحِ ٱلْأَمِينِ وَ حَمَلَةِ عَرْشِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ ٱلْحَافِظَيْنِ عَلَىَّ بِالصَّلوٰةِ ٱلَّتِى تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّىَ بِهَا عَلَيْهِمْ أَهْلُ ٱلسَّمٰوٰاتِ وَ أَهْلُ ٱلْأَرَضِينَ صَلوٰةً طَيِّبَةً كَثِيرَةً مُبَارَكَةً زَاكِيَةً نَامِيَةً ظَاهِرَةً بَاطِنَةً شَرِيفَةً فَاضِلَةً تُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَى ٱلْأَوَّلِينَ وَ ٱلْاٰخِرِينَ.

ٱللّٰهُمَّ! أَعْطِ مُحَمَّدًا ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلشَّرَفَ وَٱلْفَضِيلَةَ وَٱجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ. ٱللّٰهُمَّ! وَ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَ مَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً وَ مَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَ مَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا تُعْطِى مُحَمَّدًا وَ اٰلَهُ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَ ٱلْاٰخِرِينَ. ٱللّٰهُمَّ! وَٱجْعَلْ[٤٣٨] مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ أَدْنَى ٱلْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَ أَفْسَحَهُمْ فِى ٱلْجَنَّةِ عِنْدَكَ مَنْزِلاً وَ أَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَٱجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَ أَوَّلَ مُشَفَّعٍ وَ أَوَّلَ قَائِلٍ وَ أَنْجَحَ سَائِلٍ وَٱبْعَثْهُ ٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ ٱلَّذِى يَغْبِطُهُ بِهِ ٱلْأَوَّلُونَ وَٱلْاٰخِرُونَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَسْمَعَ صَوْتِى وَ تُجِيبَ دَعْوَتِى وَ تَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِى وَ تَصْفَحَ عَنْ ظُلْمِى وَ تُنْجِحَ طَلِبَتِى وَ تَقْضِىَ حَاجَتِى وَ تُنْجِزَ لِى مَا وَعَدْتَنِى وَ تُقِيلَ عَثْرَتِى وَ تَغْفِرَ ذُنُوبِى وَ تَعْفُوَ عَنْ جُرْمِى وَ تَقَبَّلَ عَمَلِى[٤٣٩] وَ لَا تُعْرِضَ عَنِّى[٤٤٠] وَ تَرْحَمَنِى وَلَا تُعَذِّبَنِى وَ تُعَافِيَنِى وَلَا تَبْتَلِيَنِى وَ تَرْزُقَنِى مِنَ ٱلرِّزْقِ أَطْيَبَهُ وَ أَوْسَعَهُ وَلَا تَحْرِمَنِى يَا رَبِّ! وَٱقْضِ عَنِّى دَيْنِى وَضَعْ عَنِّى وِزْرِى وَ لَا تُحَمِّلْنِى مَا لَا طَاقَةَ لِى بِهِ يَا مَوْلَاىَ! وَ أَدْخِلْنِى فِى كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَ

٤٣٨ ـ آجْعَلْ: الف ٤٣٩ ـ تُقِيلَ عَلَىَّ: ب، تَقَبَّلَ عَمَلِى: نسخة ابن الرملى: وهامش ج ٤٤٠ ـ بِوَجْهِكَ: هامش ب و ج

اٰلَ مُحَمَّدٍ، وَ أَخْرِجْنِى مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَ اٰلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِمْ[441] وَ رَحْمَةُ ٱللهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

۷۷/۷۰۱، ثمّ قل:[442]

اَللّٰهُمَّ! إِنِّى أَدْعُوکَ كَمَا أَمَرْتَنِى فَاسْتَجِبْ لِى كَمَا وَعَدْتَنِى. ثلثًا.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُکَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِى إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَ غِنَاکَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَ هُوَ عِنْدِى كَثِيرٌ وَ هُوَ عَلَيْکَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، فَامْنُنْ عَلَيَّ بِهِ إِنَّکَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

فصلٌ، فيما يقال عند ٱلإفطار و يستحبّ فعله من أفعال ٱلخير فى ٱلصوم،

۷۸/۷۰۲، روى عن جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم ٱلسّلام أنّ رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه و آله كان إذا أفطر قال:

اَللّٰهُمَّ! لَکَ صُمْنَا وَعَلَى رِزْقِکَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا، ذَهَبَ ٱلظَّمَاءُ وَ ٱبْتَلَّتِ ٱلْعُرُوقُ وَبَقِيَ ٱلْأَجْرُ.

۷۹/۷۰۳، و روى أبوبصير عن أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام قال: كان يقول فى كلّ ليلةٍ من شهر رمضان عند ٱلإفطار إلى آخره:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى أَعَانَنَا فَصُمْنَا وَ رَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا، اَللّٰهُمَّ! تَقَبَّلْ مِنَّا وَأَعِنَّا عَلَيْهِ وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِى يُسْرٍ مِنْکَ وَعَافِيَةٍ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى قَضَى عَنَّا يَوْمًا مِنْ

۴۴۱ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ: ج ۴۴۲ ــ ليس فى الف و ج.

شَهرِ رَمَضَانَ.

۸۰/۷۰۴، وكان أمير المؤمنين عليه السّلام إذا أراد أن يفطر قال:

بِسْمِ اللهِ، اَللّهُمَّ! لَكَ صُمْنَا وَعَلىٰ رِزْقِكَ أفْطَرْنَا، فَتَقَبَّلْهُ[۴۴۳] مِنَّا إنَّكَ أنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ.

وروى أبو الصّباح الكنانيّ عن أبى عبدالله عليه السّلام قال: من فطّر صائمًا فله مثل أجره.

وروى موسى بن بكر عن أبى الحسن الرّضا عليه السّلام قال: فطرك أخاك الصّائم أفضل من صيامك. وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من فطّر صائمًا كان له مثل أجره من غير أن ينتقص منه شيءٌ و ماعمل بقوّة ذلك الطّعام من برّ. وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله فى آخر جمعة من شعبان، بعد أن حَمِدالله وأثنى عليه: قد أظلّكم شهر رمضان من فطّر فيه صائمًا، كان له بذلك عند الله عزّوجلّ عتق رقبة و مغفرة[۴۴۴] من ذنوبه فيما مضى. قيل له: يا رسول الله ليس كلّنا يقدر أن يفطّر صائمًا، قال: إنّ الله كريمٌ يعطى هذا الثّواب لمن لايقدر[۴۴۵] إلاّ على مذقةٍ من لبنٍ يفطّر بها صائمًا أو شربة من مآء عذب أو تمرات لايقدر على أكثر من ذلك. وروى عمربن جُمَيْعَ عن أبى عبدالله عن أبيه عليهما السّلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: تسحّروا ولو بجرع المآء ألاصلواتُ اللهِ على المتسحّرين. وقال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: السّحور بركة فلا تدَع أمّتى السّحور ولو على حشفة.

وروى سماعة قال: سألته عن السّحور لمن أراد الصّوم فقال: أمّا فى شهر رمضان فإنّ الفضل فى السّحور ولو بشربةٍ من مآء فأمّا التّطوّع فى غير رمضان، فمن أحبّ أن يتسحّر فليفعل، ومن لم يفعل فلا بأس.

و روى زرارة وفضيل عن أبى جعفر عليه السّلام: فى رمضان تصلّى ثمّ تفطر إلاّ أن تكون مع قوم ينتظرون الافطار، فإن كنت معهم فلا تخالف عليهم و أفطر ثمّ صلّ وإلاّ فابدأ

۴۴۳ـ فتقبّل: الف و ب ۴۴۴ـ أو مغفرة: ج ۴۴۵ـ لم يقدر: الف

بالصّلاة. قلت: ولم ذلک؟ قال: لأنّه قد حضرک فرضان ألإفطار وألصّلاة فابدأ بأفضلهما وأفضلهما ألصّلاة، ثمّ قال: تصلّی وأنت صآئم، فتکتب صلاتک تلک، فتختم بالصّوم أحبّ إلیّ.

و روی جرّاح ألمدآئنیّ عن أبی عبدألله علیه ألسّلام قال: إنّ ألصّیام لیس من ألطّعام وألشّراب وحده، ثمّ قال: قالت مریم علیها ألسّلام: إنّی نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْمًا أی: صمتًا فإذا صمتم فاحفظوا ألسنتکم وغُضّوا أبصارکم ولاتنازَعوا ولاتحاسَدوا، قال: وسمع رسول ألله صلّی ألله علیه وآله آمرأة تسابُّ جاریة لها، و هی صآئمة، فدعا رسول ألله صلّی ألله علیه وآله بطعام وقال: لها کُلِی. فقالت: إنّی صآئمة فقال: کیف تکونین صآئمة وقد سببتِ جاریتک إنّ ألصّوم لیس من ألطّعام وألشّراب.

و روی حمّاد بن عثمان قال سمعت أبا عبدألله علیه ألسّلام یقول: تکره روایة ألشّعر للصّآئم وألمُحرم وفی ألحرم وفی یوم ألجمعة وأن یروی باللّیل، قال قلت: وإن کان شعر حقّ، قال: وإن کان شعر حقّ.

و روی جابربن یزید عن أبی جعفر علیه ألسّلام قال قال رسول ألله صلّی ألله علیه وآله لجابربن عبدألله: یاجابر! هذا شهر رمضان من صام نهاره وقام وردًا من لیله و عفّ بطنه و فرجه وکفّ لسانه، خرج من ذنوبه کخروجه من ألشّهر. فقال جابر: یارسول ألله! ما أحسن هذا ألحدیث، فقال رسول ألله: یاجابر! و ما أشدّ هذه ألشّروط.

و روی زرارة عن أحدهما علیهما ألسّلام قال: سألته عن ألّلیالی ألّتی یستحبّ فیها ألغسل فی شهر رمضان فقال: لیلة تسع عشرة و لیلة إحدی وعشرین ولیلة ثلث وعشرین وقال: فی لیلة تسع عشرة یکتب وفد ألحآجّ وفیها یُفرق کلّ أمرٍ حکیمٍ، ولیلة إحدی وعشرین فیها رفع عیسی[٤٤٦] وقبض وصیّ موسی[٤٤٧] وفیها قبض أمیر ألمؤمنین علیه ألسّلام، ولیلة ثلث وعشرین وهی لیلة ألجُهنّی وحدیثه: أنّه قال لرسول ألله صلّی ألله علیه وآله: إنّ منزلی نآءٍ عن

٤٤٦ ــ عیسی بن مریم: ب ٤٤٧ ــ یوشع وصیّ موسی: ب

ٱلمدينة، فَمُرْنى بليلة أدخل فيها فأمره بليلة ثلث وعشرين.

و روى أبوبصير عن أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام قال: من قرأ سورتى ٱلعنكبوت وٱلرّوم[٤٤٨] فى شهر رمضان ليلة ثلث وعشرين فهو وٱلله يا بامحمّد من أهل ٱلجنّة، لاأستثنى فيه أبدًا ولاأخاف[٤٤٩] أن يكتب ٱلله علىّ فى يمينى إثمًا، وإنّ لهاتين ٱلسّورتين من ٱلله[٤٥٠] تعالى مكانًا.

و روى أبو يحيى ٱلصّنعانىّ عن أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام أنّه قال: لو قرأ رجل ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان إنّا أنزلناه ألف مرّة لأصبح وهو شديد ٱليقين بالاعتراف بما يخصّ به فينا و ما ذلک إلاّ لشيءٍ عاينه فى نومه. وقد بيّنّا سياقة ٱلصّلاة وٱلدّعآء إلى آخر ٱلشّهر فلانطوّل بذكره كلّ ليلة.

ونذكر ٱلآن ٱلدّعآء ٱلمختصّ بالعشر ٱلأواخر.[٤٥١]

دعآء ٱلعشر ٱلأواخر

۸۱/۷۰۵ ، ٱللّيلة ٱلأولى[٤٥٢]، تقول فيها:

يَا مُولِجَ ٱللَّيْلِ فِى ٱلنَّهَارِ وَمُولِجَ ٱلنَّهَارِ فِى ٱللَّيْلِ وَمُخْرِجَ ٱلْحَىِّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجَ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ، يَا رَازِقَ مَنْ تَشَآءُ[٤٥٣] بِغَيْرِ حِسَابٍ، يَا أَللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ! يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ! لَکَ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلْأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا وَٱلْكِبْرِيَآءُ وَٱلْآلَآءُ، أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ ٱسْمِى فِى هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فِى ٱلسُّعَدَآءِ وَرُوحِى مَعَ ٱلشُّهَدَآءِ وَإِحْسَانِى فِى عِلِّيِّينَ وَإِسَآءَتِى مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِى يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِى وَإِيمَانًا يُذْهِبُ ٱلشَّکَّ عَنِّى وَتُرْضِيَنِى بِمَا قَسَمْتَ لِى،

٤٤٨ ــ سورة ٱلعنكبوت و سورة ٱلرّوم: الف ٤٤٩ ــ يخاف: ج ٤٥٠ ــ عندٱلله: الف ٤٥١ ــ تقول كلّ ليلة: أعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِکَ ٱلْكَرِيمِ أَنْ يَنْقَضِيَ عَنِّى شَهْرُ رَمضَانَ أَوْ يَطْلُعَ ٱلْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِى هٰذِهِ وَيَبْقَىٰ لَکَ عِنْدِى تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُنِى عَلَيْهِ يَوْمَ أَلْقَاکَ: ج و هامش ب و فيها إشارة إلى أنّ هذا ٱلدّعآء غير موجود فى أكثر ٱلنّسخ ٤٥٢ ــ ٱلأوّلة: ب ٤٥٣ ــ يَشَآءُ: ب و ج

وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

۸۲/۷۰۶. وفي اللّيلة الثّانية:[٤٥٤]

يَا سَالِخَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا نَحْنُ مُظْلِمُونَ وَمُجْرِيَ الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا بِتَقْدِيرِكَ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ! وَمُقَدِّرَ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ، يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَوَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ، يَا اللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ، يَا اللّٰهُ يَا قُدُّوسُ! يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا فَرْدُ! يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ! لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ[٤٥٥] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

۸۳/۷۰۷. وفي اللّيلة الثّالثة:

يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجِبَالِ وَالْبِحَارِ وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ! يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ! يَا اللّٰهُ يَا

٤٥٤ ـ اللّيلة الثّانية: ب ٤٥٥ ـ صلّ علىٰ محمّد: ب

رَحْمٰنُ! يَا أَللّٰهُ يَا قَيُّومُ! يَا أَللّٰهُ يَا بَدِيعُ! يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ! لَكَ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلْأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا وَٱلْكِبْرِيَآءُ وَٱلْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ[456] تَجْعَلَ ٱسْمِي فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فِي ٱلسُّعَدَآءِ وَرُوحِي مَعَ ٱلشُّهَدَآءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَآءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يُذْهِبُ ٱلشَّكَّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلْحَرِيقِ، وَٱرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَٱلرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَٱلْإِنَابَةَ وَٱلتَّوْبَةَ وَٱلتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ.

۸۴/۷۰۸، وروى محمّد بن عطيّة عن أبى عبدٱللّه عليه ٱلسّلام فى ٱلدّعآء فى شهر رمضان فى كلّ ليلة يقول:

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ ٱلْأَمْرِ ٱلْمَحْتُومِ وَفِي ٱلْأَمْرِ ٱلْحَكِيمِ فِي ٱلْقَضَآءِ ٱلَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ[456] أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي.

وروى محمّد بن عيسى بإسناده عن ٱلصّالحين عليهم ٱلسّلام قال: تكرّر[457] فى ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان هذا ٱلدّعآء ساجدًا وقائمًا وقاعدًا وعلى كلّ حال، وفى ٱلشّهر كلّه، وكيف ما أمكنك[458] ومتى حضر[459] من دهرك.

۸۵/۷۰۹، تقول بعد تمجيد ٱللّه تعالى وٱلصّلاة على ٱلنّبيّ محمّد[460] صلّى ٱللّه عليه وآله:

ٱللّٰهُمَّ! كُنْ لِوَلِيِّكَ[461] فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا

٤٥٦ ــ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ: ليس فى الف و موجود فى ب و هامش ج ٤٥٧ ــ وكرّر: هامش ج و بخطّ ٱبن ٱلسّكون ٤٥٨ ــ أمكنك: ب ٤٥٩ ــ حضرك: ب ٤٦٠ ــ ليس فى ب و ج ٤٦١ ــ وَٱبْنِ وَلِيِّكَ: ب

وَقَـآئِدًا وَنَـاصِرًا وَدَلِيلاً وَعَيْنًا حَتَّىٰ تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلاً.

۸۶ (۷۱۰)، وفى ٱللَّيلة ٱلرّابعة:

يَا فَالِقَ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ ٱللَّيْلِ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا يَا عَزِيزُ يَـا عَلِيمُ! يَا ذَا ٱلْمَنِّ وَٱلطَّوْلِ وَٱلْقُوَّةِ وَٱلْحَوْلِ وَٱلْفَضْلِ وَٱلْإِنْعَامِ وَٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ! يَا أَللهُ يَا رَحْمٰنُ، يَا أَللهُ يَا فَرْدُ يَا وِتْـرُ! يَا أَللهُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ! يَـا حَيُّ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْـتَ! لَكَ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلْأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا وَٱلْكِبْرِيَآءُ وَٱلْآلَآءُ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ ٱسْمِي فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فِي ٱلسُّعَدَآءِ وَرُوحِي مَعَ ٱلشُّهَـدَآءِ وَإِحْسَانِـي فِـي عِلِّيِّينَ وَإِسَآءَتِـي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يُذْهِبُ ٱلشَّكَّ[462] عَنِّي وَرِضًى بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِـي ٱلْآخِـرَةِ حَسَنَةً وَقِـنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلْحَرِيقِ، وَٱرْزُقْنِي فِـيهَا ذِكْـرَكَ وَشُكْرَكَ وَٱلرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَٱلْإِنَـابَةَ وَٱلتَّوْبَـةَ وَٱلتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُـحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

۸۷ (۷۱۱)، و فى ٱللَّيلة ٱلخامسة:

يَا جَاعِلَ ٱللَّيْلِ لِبَاسًا وَٱلنَّهَارِ مَعَاشًا وَٱلْأَرْضِ مِـهَادًا وَٱلْجِبَالِ أَوْتَـادًا، يَـا أَللهُ يَـا قَاهِرُ! يَا أَللهُ يَا جَبَّارُ! يَا أَللهُ يَا سَمِيعُ! يَا أَللهُ يَا قَرِيبُ! يَا أَللهُ يَا مُجِيبُ! يَا أَللهُ يَـا أَللهُ يَـا أَللهُ! لَكَ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلْأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا وَٱلْكِبْرِيَـآءُ وَٱلْآلَآءُ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[463] وَأَنْ تَجْعَلَ ٱسْمِي فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فِي ٱلسُّعَدَآءِ وَرُوحِـي

۴۶۲ ــ يَذْهَبُ بِالشَّكِّ: هامش ب ۴۶۳ ــ وَأَهْلِ بَيْتِهِ: هامش ج و بخطّ ٱبن إدريس و ٱبن ٱلسّكون

مَعَ ٱلشُّهَدَآءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسَآءَتِي مَغْفُورَةً، وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَانًا يُذْهِبُ ٱلشَّكَّ عَنِّي وَ رِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَ آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلْحَرِيقِ، وَٱرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ ٱلرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَ ٱلْإِنَابَةَ وَ ٱلتَّوْبَةَ وَٱلتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ.

٨٨/٧١٢، في ٱللّيلة ٱلسّادسة:

يَا جَاعِلَ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ آيَتَيْنِ يَا مَنْ مَحَا آيَةَ ٱللَّيْلِ وَ جَعَلَ آيَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْهُ وَ رِضْوَانًا، يَا مُفَصِّلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلاً[٤٦٤] يَا مَاجِدُ[٤٦٥] يَا وَهَّابُ! يَا أَللّٰهُ يَا جَوَادُ! يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ! لَكَ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلْأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا وَٱلْكِبْرِيَآءُ وَٱلْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ ٱسْمِي فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فِي ٱلسُّعَدَآءِ وَ رُوحِي مَعَ ٱلشُّهَدَآءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَآءَتِي مَغْفُورَةً، وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَانًا يُذْهِبُ ٱلشَّكَّ عَنِّي وَ تُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ[٤٦٦] ٱلْحَرِيقِ، وَٱرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَٱلرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَٱلْإِنَابَةَ وَٱلتَّوْبَةَ وَٱلتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ.

٨٩/٧١٣، و في[٤٦٧] ٱللّيلة ٱلسّابعة:

يَا مَادَّ ٱلظِّلِّ[٤٦٨] وَ لَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ[٤٦٩] سَاكِنًا وَ جَعَلْتَ ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً ثُمَّ قَبَضْتَهُ

٤٦٤ ـ يَا مُفَضِّلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْضِيلاً: ب ٤٦٥ ـ يَا أَحَدُ: الف ٤٦٦ ـ ليس في الف ٤٦٧ ـ ٱلدّعآء في: ب
٤٦٨ ـ ٱللَّيْلِ: ج و هامش ب ٤٦٩ ـ جَعَلْتَهُ: ب

إِلَيْکَ قَبْضًا يَسِيرًا يَـا ذَا ٱلْجُـودِ وَٱلطَّوْلِ وَٱلْكِبْرِيَـآءِ وَٱلْآلَآءِ! لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْـتَ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ. يَا قُدُّوسُ يَـا سَلَامُ! يَـا مُـؤْمِنُ يَـا مُهَيْمِنُ! يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ! يَا مُتَكَبِّرُ يَا أَللّٰهُ! يَا خَـالِقُ يَا بَارِئُ! يَا مُصَوِّرُ يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ! لَکَ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلْأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا وَٱلْكِبْرِيَـاءُ وَٱلْآلَاءُ. أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ[470] وَ أَنْ تَجْعَلَ ٱسْمِي فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فِي ٱلسُّعَـدَآءِ وَ رُوحِـي مَعَ ٱلشُّهَدَآءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَآءَتِي مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُـبَاشِرُ بِـهِ قَلْبِي وَ إِيمَانًا يُذْهِبُ ٱلشَّکَّ عَنِّي، وَ تُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَ اٰتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي ٱلْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ ٱلنَّـارِ ٱلْحَرِيقِ، وَٱرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَکَ وَ شُكْرَکَ وَٱلرَّغْبَةَ إِلَيْکَ وَٱلْإِنَابَةَ وَٱلتَّوْبَةَ وَٱلتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُـحَمَّدًا وَ اٰلَ مُـحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

۹۰/۷۱۴، و فی[471] اَللیلة اَلثامنة:

يَا خَازِنَ ٱللَّيْلِ فِي ٱلْهَوَآءِ وَ خَـازِنَ ٱلنُّورِ فِـي ٱلسَّمَآءِ وَ مَـانِعَ ٱلسَّمَآءِ أَنْ تَـقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ وَ حَابِسَهُمَا أَنْ تَزُولَا يَا عَلِيمُ[472] يَا غَفُورُ يَا دَآئِمُ! يَا أَللّٰهُ يَـا وَارِثُ! يَا بَاعِثَ مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ! يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ يَـا أَللّٰهُ! لَکَ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَ ٱلْأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا وَٱلْكِبْرِيَاءُ وَٱلْآلَاءُ. أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ ٱسْمِي فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فِي ٱلسُّعَدَآءِ وَ رُوحِي مَعَ ٱلشُّهَـدَآءِ وَ إِحْسَانِـي فِـي عِلِّيِّينَ وَ إِسَآءَتِـي مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَانًا يُذْهِبُ ٱلشَّکَّ عَنِّي وَ تُـرْضِيَنِي

۴۷۰ ــ وَأَهْلِ بَـيْتِهِ: هامش ب و ج ۴۷۱ ــ اَلدّعاء فی: ب ۴۷۲ ــ يَا عَظِيمُ: ج و هامش ب

بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ وَارْزُقْنِي[٤٧٣] فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ.

٩١/٧١٥. فى اللّيلة التّاسعة:

يَا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَ مُكَوِّرَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ! يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ سَيِّدَ السَّادَةِ[٤٧٤]! لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ! يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَ تُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَ الْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ.

٩٢/٧١٦. فى اللّيلة العاشرة:

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ، وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ يَا قُدُّوسُ يَا نُورُ! يَا نُورَ الْقُدْسِ! يَا سُبُّوحُ يَا مُنْتَهَى التَّسْبِيحِ! يَا رَحْمٰنُ يَا فَاعِلَ الرَّحْمَةِ! يَا اللَّهُ يَا عَلِيمُ يَا كَبِيرُ! يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا جَلِيلُ! يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! يَا سَمِيعُ

٤٧٣ ـ وَارْزُقْنَا: الف ٤٧٤ ـ السَّادَاتِ ب و ج

يَا بَصِيرُ! يَـا أَللهُ يَـا أَللهُ يَـا أَللهُ! لَكَ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلْأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا وَٱلْكِبْرِيَـآءُ وَٱلْآلَآءُ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ[٤٧٥] وَ أَنْ تَـجْعَلَ ٱسْمِي فِـي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فِي ٱلسُّعَدَآءِ وَ رُوحِي مَعَ ٱلشُّهَدَآءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَآءَتِي مَغْفُورَةً، وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَانًا يُذْهِبُ ٱلشَّكَّ عَنِّي وَ تُرْضِيَنِي بِـمَا قَسَمْتَ لِي، وَ آتِنَا[٤٧٦] فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي ٱلْآخِـرَةِ حَسَنَةً وَ قِـنَا[٤٧٧] عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلْحَـرِيقِ وَٱرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَٱلرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَٱلْإِنَابَةَ وَٱلتَّوْبَـةَ[٤٧٨] وَٱلتَّوْفِـيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ.

فصلٌ، في ٱلاعتكاف في ٱلعشر ٱلأواخر من شهر رمضان وغير ذلك :

ٱلاعتكاف في ٱلعشر ٱلأواخر من شهر رمضان مستحبٌ مندوب إليه فيه[٤٧٩] فضلٌ كثير[٤٨٠] و هو ٱللّبث في مكان مخصوص للعبادة، وأفضل ٱلأوقات للاعتكاف في ٱلعشر ٱلأواخر من شهر رمضان، ويحتاج إلى شروط ثلثة:أحدها:أن يعتكف في أحد ٱلمساجد ٱلأربعة: ٱلمسجد ٱلحرام أو مسجد ٱلنبيّ صلّى ٱلله عليه وآله أو مسجد ٱلكوفـة أو مسجـد ٱلبصرة. وٱلثّاني: أن يصوم في زمان ٱلاعتكاف. و ثالثها: أن يكون ثلثة أيّام فصاعدًا. و يجب عليه أن يجتنب كلّما يجتنبه ٱلمُحْرِم مـن ٱلنّسآء وٱلطّيب وٱلمماراة وٱلجدال. و يـجب عليه أيضًا تـرك ٱلبيع وٱلشّرى وٱلخروج عن ٱلمسجد إلاّ لضرورة وٱلمشي تحت ٱلظّلال مـع ٱلاختيار وٱلقعود في غيره مع ٱلاختيار وٱلصّلاة في غير ٱلمسجد[٤٨١] ٱلّذي ٱعتكفَ فـيه إلاّ بـمكّة فإنّـه يصلّي كيف شآء وأين شآء ومتى جامع نهارًا لزمته كفّارتان، وإن جامع ليلاً لزمته كفّارة واحدة مثل ما يلزم[٤٨٢] من أفطر يومًا من شهر رمضان، وإذا مرض ٱلمعتكف أو حاضت ٱلمرأة خرجا من

٤٧٥ ــ وَأَهْلِ بَيْتِهِ: ب و هامش ج ٤٧٦ ــ وَآتِنِي: ب وهامش ج ٤٧٧ ــ قِنِي: الف وهامش ج ٤٧٨ ــ ليس فـي الف
٤٧٩ ــ وفـيه: ب ٤٨٠ ــ كبيرٌ: الف ٤٨١ ــ ٱلمساجـد: هامش ب ٤٨٢ ــ ألزم: الف

ٱلمسجد ثمّ يعيدان ٱلاعتكاف وٱلصّوم.

وقد بيّنّا ليالي ٱلغسل وهي أربع ليالٍ: ليلة سبع عشرة، وتسع عشرة، وإحدى وعشرين وثلث و عشرين، وإن ٱغتسل ليالي ٱلإفراد كلّها وخاصّة ليلة ٱلنّصف، كان له فيه فضلٌ كثيرٌ.

٩٣/٧١٧. فصلٌ في وداع شهر رمضان:

ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ ٱلْمُنْزَلِ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكَ ٱلْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَوْلُكَ حَقٌّ: شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَ بَيِّنَاتٍ مِنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ، وَ هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمَ، فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَ كَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّةِ إِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُقَايِسَنِي بِهِ أَنْ لَا يَطْلُعَ فَجْرُ هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ أَوْ يَتَصَرَّمَ هٰذَا ٱلشَّهْرُ إِلاَّ وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا مَا قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَمَا قَالَ لَكَ ٱلْخَلَائِقُ ٱلْحَامِدُونَ ٱلْمُجْتَهِدُونَ ٱلْمَعْدُودُونَ[٤٨٣] ٱلْمُؤْثِرُونَ فِي ذِكْرِكَ وَٱلشُّكْرِ لَكَ ٱلَّذِينَ أَعَنْتَهُمْ عَلَىٰ أَدَاءِ حَقِّكَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَأَصْنَافِ ٱلنَّاطِقِينَ ٱلْمُسْتَجِيرِينَ[٤٨٤] لَكَ مِنْ جَمِيعِ ٱلْعَالَمِينَ عَلَىٰ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَلَيْنَا مِنْ نِعَمِكَ وَعِنْدَنَا مِنْ قِسَمِكَ وَ إِحْسَانِكَ وَتَظَاهُرِ ٱمْتِنَانِكَ فَذٰلِكَ[٤٨٥] مُنْتَهَى ٱلْحَمْدِ ٱلْخَالِدِ ٱلدَّائِمِ ٱلرَّاكِدِ ٱلْمُخَلَّدِ ٱلسَّرْمَدِ ٱلَّذِي لَا يَنْفَدُ طُولَ ٱلْأَبَدِ[٤٨٦] جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَأَعَنْتَنَا عَلَيْهِ حَتَّىٰ قَضَيْتَ عَنَّا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ مِنْ صَلَوٰةٍ وَمَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بِرٍّ أَوْ شُكْرٍ أَوْ ذِكْرٍ.

٤٨٣ ـ ٱلْمَعْدُودُونَ: ب ٤٨٤ ـ ٱلْمُسَبِّحِينَ: ب و ج ٤٨٥ ـ بِذٰلِكَ: الف ٤٨٦ ـ ٱلْأَمَدِ: هامش ب

ٱللَّهُمَّ! فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَتَجَاوُزِكَ وَعَفْوِكَ وَصَفْحِكَ وَغُفْرَانِكَ وَحَقِيقَةِ رِضْوَانِكَ حَتَّىٰ تُظْفِرَنَا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَجَزِيلِ عَطَآءٍ مَوْهُوبٍ وَتُؤْمِنَنَا فِيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَذَنْبٍ مَكْسُوبٍ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَآئِكَ وَجَزِيلِ ثَنَآئِكَ وَخَاصَّةِ دُعَآئِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هٰذَا أَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّ عَلَيْنَا مُنْذُ أَنْزَلْتَنَا إِلَى ٱلدُّنْيَا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخَلَاصِ نَفْسِي وَقَضَآءِ حَاجَتِي وَشَفِّعْنِي[487] فِي مَسَآئِلِي وَتَمَامِ ٱلنِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ ٱلسُّوٓءِ عَنِّي وَلِبَاسِ ٱلْعَافِيَةِ لِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ حُزْتَ[488] لَهُ لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا لَهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي أَعْظَمِ ٱلْأَجْرِ وَكَرَآئِمِ[489] ٱلذُّخْرِ وَطُولِ ٱلْعُمْرِ وَحُسْنِ ٱلشُّكْرِ وَدَوَامِ ٱلْيُسْرِ.[490] ٱللَّهُمَّ! وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَنَعْمَآئِكَ وَجَلَالِكَ وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَٱمْتِنَانِكَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّىٰ تُبَلِّغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلَىٰ أَحْسَنِ حَالٍ وَتُعَرِّفَنِي هِلَالَهُ مَعَ ٱلنَّاظِرِينَ إِلَيْهِ وَٱلْمُتَعَرِّفِينَ لَهُ فِي أَعْفَىٰ عَافِيَتِكَ وَأَتَمِّ[491] نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قِسَمِكَ،[492] ٱللَّهُمَّ! يَا رَبِّيَ ٱلَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ لَا يَكُونُ هٰذَا ٱلْوَدَاعُ مِنِّي وَدَاعَ فَنَآءٍ وَلَا آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنَ ٱللِّقَآءِ حَتَّىٰ تُرِيَنِيهِ مِنْ قَابِلٍ فِي أَسْبَغِ ٱلنِّعَمِ وَأَفْضَلِ ٱلرَّجَاءِ،[493] وَأَنَا لَكَ عَلَىٰ أَحْسَنِ ٱلْوَفَآءِ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ. ٱللَّهُمَّ ٱسْمَعْ دُعَآئِي وَٱرْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ وَٱسْتِكَانَتِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ وَأَنَا لَكَ سِلْمٌ[494] لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مُعَافَاةً وَلَا تَشْرِيفًا وَلَا تَبْلِيغًا إِلَّا بِكَ

٤٨٧ ـ وَتُشَفِّعَنِي: ب وهامش ج ٤٨٨ ـ جَرَتْ: ب ٤٨٩ ـ كَرِيمِ: ب ٤٩٠ ـ ٱلنَّشْرِ: ب وهامش ج ٤٩١ ـ وَأَنْعَمِ: هامش ب و ج ٤٩٢ ـ قِسْمَتِكَ: هامش ب ٤٩٣ ـ ٱلرَّخَآءِ: ب ٤٩٤ ـ مُسَلِّمٌ: ب، مُسْلِمٌ: الف وهامش ب

وَمِنْكَ فَامْنُنْ عَلَيَّ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ بِتَبْلِيغِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَنَا مُعَافًى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ ٱلْبَوَائِقِ. ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي أَعَانَنَا عَلَىٰ صِيَامِ هٰذَا ٱلشَّهْرِ وَقِيَامِهِ حَتَّىٰ بَلَّغَنَا[495] آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ وَأَرْضَىٰ مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلَ وَدَاعِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ ٱلدُّنْيَا وَلَا وَدَاعَ آخِرِ عِبَادَتِكَ فِيهِ وَلَا آخِرَ صَوْمِي لَكَ، وَٱرْزُقْنِي ٱلْعَوْدَ فِيهِ ثُمَّ ٱلْعَوْدَ فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ! وَ وَفِّقْنِي فِيهِ لِلَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ وَٱجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، رَبَّ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْجِبَالِ وَٱلْبِحَارِ وَٱلظُّلَمِ وَٱلْأَنْوَارِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ! يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ! يَا أَللهُ يَا رَحْمٰنُ! يَا قَيُّومُ يَا بَدِيعُ![496] لَكَ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلْأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا وَٱلْكِبْرِيَاءُ وَٱلْآلَاءُ. أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ ٱسْمِي فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فِي ٱلسُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ ٱلشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ[497] بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضًى بِمَا قَسَمْتَ لِي وَأَنْ تُؤْتِيَنِي فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَأَنْ تَقِيَنِي عَذَابَ ٱلنَّارِ.

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ ٱلْأَمْرِ ٱلْمَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ ٱلْأَمْرِ ٱلْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ مِنَ[498] ٱلْقَضَاءِ ٱلَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ وَلَا يُغَيَّرُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ ٱلْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ ٱلْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ ٱلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ[499] ٱلْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ

٤٩٥ ــ يُبَلِّغَنَا: ب ٤٩٦ ــ يَابَدِيعُ يَاقَيُّومُ: الف ٤٩٧ ــ يُبَاشِرُ: الف ٤٩٨ ــ فِي ٱلْقَضَاءِ: الف

٤٩٩ ــ ذَنْبُهُمْ: ب وهامش ج

سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ جُودًا وَكَرَمًا، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يُرْغَبْ إِلَىٰ مِثْلِكَ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ وَمُنْتَهَىٰ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَفْضَلِهَا وَأَنْجَحِهَا الَّتِي يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ بِهَا يَا أَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ!، وَبِأَسْمَائِكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ،[٥٠٠] وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَىٰ وَأَمْثَالِكَ الْعُلْيَا وَبِنِعْمَتِكَ[٥٠١] الَّتِي لَا تُحْصَىٰ وَبِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَأَحَبِّهَا[٥٠٢] إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسِيلَةً وَأَجْزَلِهَا مِنْكَ ثَوَابًا وَأَسْرَعِهَا لَدَيْكَ إِجَابَةً، وَبِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْأَكْبَرِ الْأَجَلِّ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ وَتَرْضَىٰ عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ، وَحَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَ[٥٠٣] سَائِلَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرٰيةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْءَانِ،[٥٠٤] وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَةُ سَمٰوَاتِكَ وَجَمِيعُ الْأَصْنَافِ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ نَبِيٍّ أَوْ صِدِّيقٍ أَوْ شَهِيدٍ وَبِحَقِّ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ الْفَرِقِينَ مِنْكَ الْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ وَبِحَقِّ مُجَاوِرِي بَيْتِكَ الْحَرَامِ حُجَّاجًا وَمُعْتَمِرِينَ وَمُقَدِّسِينَ[٥٠٥] وَالْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ وَبِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَضَعُفَ كَدْحُهُ، دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِنَفْسِهِ سَادًّا وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ هَارِبًا إِلَيْكَ مُتَعَوِّذًا بِكَ مُتَعَبِّدًا لَكَ غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَنْكِفٍ خَائِفًا بَائِسًا فَقِيرًا مُسْتَجِيرًا بِكَ، أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ

٥٠٠ ـ لَا أَعْلَمُ: ب ٥٠١ ـ وَبِنِعَمِكَ: ب وهامش ج ٥٠٢ ـ وَبِأَحَبِّهَا: الف ٥٠٣ ـ تَخِيبَ: ب
٥٠٤ ـ وَالْفُرْقَانِ: ب ٥٠٥ ـ وَمُقَرَّبِينَ: هامش ب و ج

وَعَظَمَتِكَ وَجَبَرُوتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَبِمُلْكِكَ وَبِبَهَائِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَبِآلَائِكَ وَحُسْنِكَ وَجَمَالِكَ وَبِقُوَّتِكَ عَلَىٰ مَاأَرَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ أَدْعُوكَ يَارَبِّ! خَوْفًا وطَمَعًا وَرَهْبَةً وَرَغْبَةً وَتَخَشُّعًا وَتَمَلُّقًا وَتَضَرُّعًا وَإِلْحَافًا وَإِلْحَاحًا خَاضِعًا لَكَ. لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَحْدَكَ لَاشَرِيكَ لَكَ، يَاقُدُّوسُ يَاقُدُّوسُ يَاقُدُّوسُ! يَاأَللهُ يَاأَللهُ يَاأَللهُ! يَا رَحْمٰنُ يَارَحْمٰنُ يَارَحْمٰنُ! يَارَحِيمُ يَارَحِيمُ يَارَحِيمُ! يَارَبِّ يَارَبِّ يَارَبِّ! أَعُوذُبِكَ يَاأَللهُ ٱلْوَاحِدُ ٱلْأَحَدُ ٱلصَّمَدُ ٱلْوِتْرُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ٱلْمُتَعَالِ، وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَادَعَوْتُكَ بِهِ، وَبِأَسْمَائِكَ ٱلَّتِي تَمْلَأُ أَرْكَانَكَ[506] كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ[507] مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْلِي وَٱرْحَمْنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ٱلْعَظِيمِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَصِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَفَرْضَهُ وَنَوَافِلَهُ وَٱغْفِرْلِي وَٱرْحَمْنِي وَٱعْفُ عَنِّي وَلَاتَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ وَعَبَدْتُكَ فِيهِ وَلَاتَجْعَلْهُ وَدَاعِي إِيَّاهُ وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ ٱلدُّنْيَا. ٱللَّهُمَّ! أَوْجِبْ لِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَخَشْيَتِكَ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِمَّنْ عَبَدَكَ فِيهِ. ٱللَّهُمَّ! لَاتَجْعَلْنِي أَخْسَرَ مَنْ سَأَلَكَ فِيهِ وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ أَعْتَقْتَهُ فِي هٰذَا ٱلشَّهْرِ مِنَ ٱلنَّارِ وَغَفَرْتَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَاتَأَخَّرَ وَأَوْجَبْتَ لَهُ أَفْضَلَ مَارَجَاكَ[508] وَأَمَّلَهُ مِنْكَ يَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي ٱلْعَوْدَ فِي صِيَامِهِ لَكَ وَعِبَادَتِكَ فِيهِ وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ كَتَبْتَهُ فِي هٰذَا ٱلشَّهْرِ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ ٱلْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ ٱلْمَغْفُورِ لَهُمْ ذَنْبُهُمُ ٱلْمُتَقَبَّلِ عَمَلُهُمْ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! ٱللَّهُمَّ! لَاتَدَعْ لِي فِيهِ ذَنْبًا إِلاَّ غَفَرْتَهُ وَلَاخَطِيئَةً إِلاَّ مَحَوْتَهَا

٥٠٦ ـ أَرْكَانَ عَرْشِكَ: ج وهامش ب ٥٠٧ ـ وَعَلَىٰ آلِ: الف ٥٠٨ ـ مَارَجَاهُ: ب

وَلَا عَثْرَةً إِلاَّ أَقَلْتَهَا وَلَادَيْنًا إِلاَّ قَضَيْتَهُ وَلَا عَيْلَةً إِلاَّ أَغْنَيْتَهَا وَلَاهَمًّا إِلاَّ فَرَّجْتَهُ وَلَافَاقَةً إِلاَّ سَدَدْتَهَا وَلَا عُرْيًا إِلاَّ كَسَوْتَهُ وَلَا مَرَضًا إِلاَّ شَفَيْتَهُ وَلَا دَآءً إِلاَّ أَذْهَبْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَآئِجِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْاٰخِرَةِ إِلاَّ قَضَيْتَهَا عَلَىٰ أَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَآئِي فِيكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ! لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَلَا تُذِلَّنَا بَعْدَ إِذْ أَعْزَزْتَنَا وَلَا تَضَعْنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا وَلَا تُهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا وَلَا تُفْقِرْنَا بَعْدَ إِذْ أَغْنَيْتَنَا وَلَا تَمْنَعْنَا بَعْدَ إِذْ أَعْطَيْتَنَا وَلَا تَحْرِمْنَا بَعْدَ إِذْ رَزَقْتَنَا وَلَا تُغَيِّرْ شَيْئًا مِنْ نِعَمِكَ عَلَيْنَا وَإِحْسَانِكَ إِلَيْنَا لِشَيْءٍ كَانَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَلَا لِمَا هُوَ كَآئِنٌ مِنَّا، فَإِنَّ فِي كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ وَفَضْلِكَ سَعَةً لِمَغْفِرَةِ ذُنُوبِنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَلَا تُعَاقِبْنَا عَلَيْهَا يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ! أَكْرِمْنِي فِي مَجْلِسِي هٰذَا كَرَامَةً لَا تُهِينُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَعِزَّنِي عِزًّا لَا تُذِلُّنِي بَعْدَهُ أَبَدًا وَعَافِنِي عَافِيَةً لَا تَبْتَلِينِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَٱرْفَعْنِي رِفْعَةً لَا تَضَعُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَٱصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ وَشَرَّ كُلِّ دَآبَّةٍ أَنْتَ اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، ٱللَّهُمَّ! مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ بَذَخٍ أَوْ خُيَلَآءَ أَوْ رِيَآءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَلِيًّا لَكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَمْحُوَهُ مِنْ قَلْبِي وَتُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيمَانًا بِوَعْدِكَ وَرِضًى بِقَضَآئِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَوَجَلاً مِنْكَ وَزُهْدًا فِي ٱلدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَثِقَةً بِكَ وَطُمَأْنِينَةً إِلَيْكَ وَتَوْبَةً نَصُوحًا إِلَيْكَ. ٱللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ بَلَّغْتَنَاهُ وَإِلاَّ فَأَخِّرْ اٰجَالَنَا إِلَىٰ قَابِلٍ حَتَّىٰ تُبَلِّغَنَاهُ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!

وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

٩٤/٧١٨ ، وتدعو بدعآء ٱلوَداع لعليّ بن ٱلحسين عليهما ٱلسّلام، وهو من أدعية ٱلصّحيفة:

يَامَنْ لَايَرْغَبُ فِي ٱلْجَزَآءِ! وَيَامَنْ لَايَنْدَمُ عَلَى ٱلْعَطَآءِ! وَيَامَنْ لَايُكَافِي عَبْدَهُ عَلَى ٱلسَّوَآءِ! مِنَّتُكَ[٥٠٩] ٱبْتِدَآءٌ، وَعَفْوُكَ تَفَضُّلٌ وَعُقُوبَتُكَ عَدْلٌ وَقَضَآؤُكَ خِيَرَةٌ إِنْ أَعْطَيْتَ لَمْ تَشُبْ عَطَآءَكَ بِمَنٍّ[٥١٠] وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنْعُكَ تَعَدِّيًا، تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ وَأَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ، وَتُكَافِي مَنْ حَمِدَكَ وَأَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ تَسْتُرُ عَلَىٰ مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ، وَتَجُودُ عَلَىٰ مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ وَكِلَاهُمَا أَهْلٌ مِنْكَ لِلْفَضِيحَةِ[٥١١] وَٱلْمَنْعِ، إِلاَّ أَنَّكَ بَنَيْتَ أَفْعَالَكَ عَلَى ٱلتَّفَضُّلِ وَأَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى ٱلتَّجَاوُزِ وَتَلَقَّيْتَ مَنْ عَصَاكَ بِٱلْحِلْمِ، وَأَمْهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِٱلظُّلْمِ تَسْتَطْرِدُهُمْ[٥١٢] بِأَنَاتِكَ إِلَى ٱلإِنَابَةِ وَتَتْرُكُ مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَى ٱلتَّوْبَةِ لِكَيْلَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ[٥١٣] وَلِئَلاَّ[٥١٤] يَشْقَىٰ بِنِقِمَتِكَ[٥١٥] شَقِيُّهُمْ إِلاَّ عَنْ طُولِ ٱلإِعْذَارِ[٥١٦] وَبَعْدَ تَرَادُفِ ٱلْحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَمًا مِنْ فَضْلِكَ يَا كَرِيمُ! وَعَآئِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمُ! أَنْتَ ٱلَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَابًا إِلَىٰ عَفْوِكَ وَسَمَّيْتَهُ ٱلتَّوْبَةَ وَجَعَلْتَ عَلَىٰ ذٰلِكَ ٱلْبَابِ دَلِيلاً مِنْ وَحْيِكَ لِئَلاَّ يَضِلُّوا عَنْهُ فَقُلْتَ جَلَّ[٥١٧] ٱسْمُكَ: تُوبُوا إِلَى ٱللهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا ٱلأَنْهَارُ فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذٰلِكَ ٱلْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ ٱلْبَابِ وَإِقَامَةِ ٱلدَّلِيلِ، وَأَنْتَ ٱلَّذِي زِدْتَ فِي ٱلسَّوْمِ عَلَىٰ نَفْسِكَ

٥٠٩ ــ هِبَتُكَ: هامش ج ٥١٠ ــ لَمْ يَشُبْ عَطَآؤُكَ مَنٌّ: ب ٥١١ ــ مِنْكَ أَهْلُ ٱلْفَضِيحَةِ: ب وهامش ج ٥١٢ ــ تَسْتَنْظِرُهُمْ: هامش ب و ج، تَنْتَظِرُهُمْ: هامش ب ٥١٣ ــ هَالِكٌ: ب ٥١٤ ــ لِكَيْلاَ: هامش ج، كَيْلاَ: هامش ب ٥١٥ ــ وَلاَ يَشْقَىٰ بِنِعْمَتِكَ: هامش ج ٥١٦ ــ ٱلإِعْتِذَارِ: هامش ب و ج ٥١٧ ــ تَبَارَكَ: ب ج

لِعِبَادِکَ تُرِيدُ رِبْحَهُمْ فِی مُتَاجَرَتِکَ[518] وَفَوْزَهُمْ بِالزِّيَادَةِ عَلَيْکَ[519] فَقُلْتَ تَبَارَکَ ٱسْمُکَ وَتَعَالَيْتَ: مَنْ جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلاَّ مِثْلَهَا وَقُلْتَ: مَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِی سَبِيلِ ٱللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِی كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَٱللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَآءُ وَقُلْتَ: مَنْ ذَا ٱلَّذِی يُقْرِضُ ٱللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً، وَمَا أَنْزَلْتَ مِنْ نَظَآئِرِهِنَّ فِی ٱلْقُرْءَانِ مِنْ تَضَاعِيفِ ٱلْحَسَنَاتِ، وَأَنْتَ ٱلَّذِی دَلَلْتَهُمْ مِنْ غَيْبِکَ وَتَرْغِيبِکَ ٱلَّذِی فِيهِ حَظُّهُمْ عَلَىٰ مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ وَلَمْ يَتَضَمَّنْهُ[520] أَسْمَاعُهُمْ وَلَمْ تَغُصْ[521] عَلَيْهِ أَوْهَامُهُمْ فَقُلْتَ: ٱذْكُرُونِی أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا لِی وَلَا تَكْفُرُونِ. فَقُلْتَ: لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِی لَشَدِيدٌ.

وَقُلْتَ: مَنْ ذَاٱلَّذِی يُقْرِضُ ٱللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ[522] فَذَكَرُوکَ وَشَكَرُوکَ وَدَعَوْکَ وَتَصَدَّقُوا لَکَ طَلَبًا[523] لِمَزِيدِکَ، وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِکَ وَفَوْزُهُمْ بِرِضَاکَ وَلَوْدَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقًا مِنْ نَفْسِهِ عَلَىٰ مَا[524] دَلَلْتَ عَلَيْهِ عِبَادَکَ مِنْکَ كَانَ مَوْصُوفًا بِالْإِحْسَانِ وَمَنْعُوتًا بِالِامْتِنَانِ وَمَحْمُودًا بِكُلِّ لِسَانٍ فَلَکَ ٱلْحَمْدُ مَاوُجِدَ فِی حَمْدِکَ مَذْهَبٌ وَمَابَقِیَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ يُحْمَدُ بِهِ وَمَعْنًى يُصْرَفُ[525] إِلَيْهِ، يَامَنْ تَحَمَّدَ إِلَىٰ عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَٱلْفَضْلِ وَعَامَلَهُمْ بِالْمَنِّ وَٱلطَّوْلِ مَا أَفْشَىٰ

۵۱۸ ــ مُتَاجَرَتِهِمْ لَکَ: ج وهامش ب وليس في الف ۵۱۹ ــ بِالْوِفَادَةِ عَلَيْکَ وَٱلزِّيَادَةِ مِنْکَ: ج وهامش ب ۵۲۰ ــ يَتَضَمَّنْهُ: الف، تَتَضَمَّنْهُ: هامش ب و ج، تَعِيهِ: هامش ج ۵۲۱ ــ تَلْحَقْهُ: هامش ج ۵۲۲ ــ ومن قلت إلى هنا ليس في الف ۵۲۳ ــ فَذَكَرُوکَ بِمَنِّکَ وَشَكَرُوکَ بِفَضْلِکَ وَدَعَوْکَ بِأَمْرِکَ وَتَصَدَّقُوا لَکَ: ب و ج ۵۲۴ ــ مِثْلِ ٱلَّذِی: هامش ب و ج ۵۲۵ ــ يَنْصَرِفُ: هامش ج

فِينَا نِعَمَكَ وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا مِنَنَكَ وَأَخَصَّنَا بِبِرِّكَ هَدَيْتَنَا لِدِينِكَ ٱلَّذِي ٱصْطَفَيْتَ وَمِلَّتِكَ ٱلَّتِي ٱرْتَضَيْتَ وَسَبِيلِكَ ٱلَّذِي سَهَّلْتَ وَبَصَّرْتَنَا مَا يُوجِبُ ٱلزُّلْفَةَ إِلَيْكَ وَٱلْوُصُولَ إِلَىٰ كَرَامَتِكَ.

ٱللَّهُمَّ! وَأَنْتَ جَعَلْتَ[٥٢٦] مِنْ صَفَايَا تِلْكَ ٱلْوَظَائِفِ وَخَصَائِصِ تِلْكَ ٱلْفَرَائِضِ شَهْرَ رَمَضَانَ ٱلَّذِي ٱخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ ٱلْأَيَّامِ وَٱلشُّهُورِ وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ ٱلْأَزْمِنَةِ وَٱلدُّهُورِ وَآثَرْتَهُ عَلَىٰ كُلِّ ٱلْأَوْقَاتِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ وَٱلنُّورِ وَضَاعَفْتَ فِيهِ مِنَ ٱلْإِيمَانِ[٥٢٧] وَفَرَضْتَ فِيهِ مِنَ ٱلصِّيَامِ[٥٢٨] وَأَجْلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ٱلَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، ثُمَّ آثَرْتَنَا بِهِ عَلَىٰ سَائِرِ ٱلْأُمَمِ وَٱصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ ٱلْمِلَلِ فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ وَقُمْنَا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَسَبَّبْتَنَا[٥٢٩] إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ وَأَنْتَ ٱلْمَلِيءُ بِمَا[٥٣٠] رُغِبْتَ[٥٣١] إِلَيْكَ فِيهِ ٱلْجَوَادُ بِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ ٱلْقَرِيبُ إِلَىٰ مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ

إِلٰهِي! فَقَدْ أَقَامَ فِينَا هٰذَا ٱلشَّهْرُ مَقَامَ حَمْدٍ وَصَحِبَنَا صُحْبَةَ سُرُورٍ[٥٣٢] وَأَرْبَحَنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ ٱلْعَالَمِينَ، ثُمَّ قَدْ فَارَقَنَا عِنْدَ[٥٣٣] تَمَامِ وَقْتِهِ وَٱنْقِطَاعِ مُدَّتِهِ وَوَفَاءِ عَدَدِهِ[٥٣٤] فَنَحْنُ مُوَدِّعُوهُ وَدَاعَ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا وَغَمَّنَا وَأَوْحَشَنَا ٱنْصِرَافُهُ عَنَّا وَلَزِمَنَا لَهُ ٱلذِّمَامُ ٱلْمَحْفُوظُ وَٱلْحُرْمَةُ ٱلْمَرْعِيَّةُ وَٱلْحَقُّ ٱلْمَقْضِيُّ فَنَحْنُ قَائِلُونَ: ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ ٱللهِ ٱلْأَكْرَمَ[٥٣٥] وَيَا عِيدَ أَوْلِيَاءِ ٱلْأَعْظَمَ. ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ

٥٢٦ ـ خَلَقْتَ: الف ٥٢٧ ـ ليس فى الف و ب ٥٢٨ ـ وَرَغَّبْتَ فِيهِ مِنَ ٱلْقِيَامِ: ب و هامش ج ٥٢٩ ـ نَسَبْتَنَا، تَسَبَّبْتَنَا: هامش ج، سَبَبًا: ب ٥٣٠ ـ لِمَا: هامش ب و ج ٥٣١ ـ رُغِبَ: ب ٥٣٢ ـ مَبْرُورٍ: هامش ب ٥٣٣ ـ بَعْدَ: هامش ب و ج ٥٣٤ ـ عَهْدِهِ: هامش ب و ج ٥٣٥ ـ ٱلْأَكْبَرَ: هامش ج

ٱلْأَوْقَاتِ وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِى ٱلْأَيَّامِ وَٱلسَّاعَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قُرِّبَتْ[٥٣٦] فِيهِ ٱلْآمَالُ وَيُسِّرَتْ[٥٣٧] فِيهِ ٱلْأَعْمَالُ وَزُكِّيَتْ فِيهِ ٱلْأَمْوَالُ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينٍ جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُودًا وَفَجَعَ فَقْدُهُ مَفْقُودًا وَمَرْجُوٍّ أَلَمَ فِرَاقُهُ[٥٣٨]، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلِيفٍ آنَسَ مُقْبِلاً فَسَرَّ وَأَوْحَشَ مُدْبِرًا فَمَضَّ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَقَلَّتْ فِيهِ ٱلذُّنُوبُ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى ٱلشَّيْطَانِ وَصَاحِبٍ سَهَّلَ سَبِيلَ[٥٣٩] ٱلْإِحْسَانِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عُتَقَاءَ ٱللهِ فِيكَ وَمَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَىٰ حُرْمَتَهُ[٥٤٠] بِكَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْحَاكَ لِلذُّنُوبِ وَأَسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ ٱلْعُيُوبِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى ٱلْمُجْرِمِينَ وَأَهْيَبَكَ فِى صُدُورِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِسُهُ ٱلْأَيَّامُ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيهِ ٱلْمُصَاحَبَةِ وَلَا ذَمِيمِ ٱلْمُلَابَسَةِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ كَمَا وَفَدْتَ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ وَغَسَلْتَ عَنَّا دَنَسَ ٱلْخَطِيئَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُوَدَّعٍ بَرَمًا وَلَا مَتْرُوكٍ صِيَامُهُ سَأَمًا، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ وَمَحْزُونٍ عَلَيْهِ بَعْدَ[٥٤١] فَوْتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِكَ عَنَّا وَكَمْ مِنْ خَيْرٍ أُفِيضَ[٥٤٢] بِكَ عَلَيْنَا، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ٱلَّتِى جَعَلَهَا ٱللهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ فَضْلِكَ ٱلَّذِى حُرِمْنَاهُ وَعَلَى مَا كَانَ مِنْ بَرَكَتِكَ[٥٤٣] سُلِبْنَاهُ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ وَأَشَدَّ شَوْقَنَا ٱلْيَوْمَ إِلَيْكَ،

٥٣٦ ـ قَرُبَتْ: ج و هامش ب ٥٣٧ ـ نُشِرَتْ: هامش ب و ج ٥٣٨ ـ ليس فى ب ٥٣٩ ـ سُبُلَ: هامش ب و ج ٥٤٠ ـ حُرْمَتَكَ: هامش ج ٥٤١ ـ قَبْلَ: هامش ج ٥٤٢ ـ قَدْ أُفِيضَ: ب ٥٤٣ ـ مَاضٍ مِنْ بَرَكَاتِكَ: هامش ج

اَللّٰهُمَّ! إِنَّا أَهْلُ هٰذَا ٱلشَّهْرِ ٱلَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ وَوَفَّقْتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ حِينَ جَهِلَ ٱلْأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ وَحُرِمُوا لِشَقَآئِهِمْ فَضْلَهُ، وَأَنْتَ وَلِيُّ مَا آثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَىٰ تَقْصِيرٍ وَأَدَّيْنَا مِنْ حَقِّكَ فِيهِ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ، اَللّٰهُمَّ! فَلَكَ ٱلْحَمْدُ إِقْرَارًا بِالْإِسَآءَةِ وَٱعْتِرَافًا بِالْإِضَاعَةِ وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عُقْدَةُ ٱلنَّدَمِ وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا تَصَرُّفُ[٥٤٤] ٱلِاعْتِذَارِ فَأْجُرْنَا[٥٤٥] عَلَىٰ مَا أَصَابَنَا فِيهِ مِنَ ٱلتَّفْرِيطِ أَجْرًا نَسْتَدْرِكُ بِهِ ٱلْفَضْلَ ٱلْمَرْغُوبَ فِيهِ وَنَعْتَاضُ بِهِ مِنْ إِحْرَازِ ٱلذُّخْرِ ٱلْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ وَأَوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلَىٰ مَا قَصَّرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ وَٱبْلُغْ[٥٤٦] بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ٱلْمُقْبِلِ فَإِذَا بَلَّغْتَنَاهُ فَأَعِنَّا عَلَىٰ تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ ٱلْعِبَادَةِ وَأَدِّنَا إِلَى ٱلْقِيَامِ بِمَا تَسْتَحِقُّهُ مِنَ ٱلطَّاعَةِ وَأَجْرِ لَنَا مِنْ صَالِحِ ٱلْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكًا لِحَقِّكَ فِي ٱلشَّهْرَيْنِ وَفِي شُهُورِ ٱلدَّهْرِ.[٥٤٧]

اَللّٰهُمَّ! وَمَا أَلْمَمْنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا هٰذَا مِنْ لَمَمٍ أَوْ إِثْمٍ أَوْ وَاقَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ أَوْ كَسَبْنَا[٥٤٨] فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَنْ تَعَمُّدٍ مِنَّا أَوْ عَلَىٰ نِسْيَانٍ ظَلَمْنَا بِهِ[٥٤٩] أَنْفُسَنَا أَوِ ٱنْتَهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَاسْتُرْهُ بِسِتْرِكَ وَٱعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ وَلَا تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ ٱلشَّامِتِينَ وَلَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسُنَ ٱلطَّاعِنِينَ[٥٥٠] وَٱسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنْهُ بِرَأْفَتِكَ ٱلَّتِي لَا تَنْفَدُ وَفَضْلِكَ ٱلَّذِي لَا يَنْقُصُ[٥٥١]، اَللّٰهُمَّ ٱجْبُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَفِطْرِنَا وَٱجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلَبَهُ لِلْعَفْوِ وَأَمْحَاهُ لِلذَّنْبِ وَٱغْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ، اَللّٰهُمَّ!

٥٤٤ ـ صِدْقُ: هامش ب و ج ٥٤٥ ـ فَأَجِرْنَا: هامش ب و ج ٥٤٦ ـ وَأَبْلِغْ: هامش ب ٥٤٧ ـ ٱلدُّهُورِ: الف
٥٤٨ ـ وَٱكْتَسَبْنَا: هامش ج ٥٤٩ ـ فِيهِ: هامش ج ٥٥٠ ـ ٱلطَّاغِينَ: ج ٥٥١ ـ لَا يَنْقَضِي: ب و هامش ج

فَاسْلَخْنَا بِانْسِلَاخِ هٰذَا ٱلشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا وَأَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ عَنْ سَيِّئَاتِنَا وَٱجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ وَأَوْفَرِهِمْ قِسْمًا فِيهِ[552] ٱللّٰهُمَّ! وَمَنْ رَعَىٰ حُرْمَةَ هٰذَا ٱلشَّهْرِ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَحَفِظَ حُدُودَهُ حَقَّ حِفْظِهِ وَٱتَّقَىٰ ذُنُوبَهُ حَقَّ تُقَاتِهَا أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْجَبَتْ رِضَاكَ لَهُ[553] وَعَطَفَتْ بِرَحْمَتِكَ عَلَيْهِ فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ وَأَعْطِنَا أَضْعَافَهُ بِفَضْلِكَ، فَإِنَّ فَضْلَكَ لَا يَغِيضُ وَإِنَّ خَزَآئِنَكَ لَا تَنْقُصُ وَإِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَاتَفْنَىٰ وَإِنَّ عَطَآءَكَ ٱلْعَطَآءُ ٱلْمُهَنَّا، ٱللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱكْتُبْ لَنَا فِيهِ مِثْلَ أُجُورِ مَنْ صَامَهُ أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ.

ٱللّٰهُمَّ! إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيدًا وَسُرُورًا وَلِأَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعًا وَمُحْتَشَدًا وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخْرًا وَمَزِيدًا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ أَوْ سُوٓءٍ أَسْلَفْنَاهُ أَوْ خَطْرَةِ شَرٍّ أَضْمَرْنَاهَا أَوْ عَقِيدَةِ سُوٓءٍ ٱعْتَقَدْنَاهَا تَوْبَةَ مَنْ لَايَنْطَوِي عَلَىٰ رُجُوعٍ إِلَىٰ ذَنْبٍ وَلَا عَوْدٍ فِي خَطِيٓئَةٍ تَوْبَةً نَصُوحًا خَلَصَتْ مِنَ ٱلشَّكِّ وَٱلِارْتِيَابِ فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَٱرْضَ بِهَا عَنَّا وَثَبِّتْنَا عَلَيْهَا، ٱللّٰهُمَّ ٱرْزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ[554] ٱلْوَعِيدِ وَشَوْقَ ثَوَابِ ٱلْمَوْعُودِ حَتَّىٰ نَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ وَكَأْبَةَ مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ وَٱجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ ٱلتَّوَّابِينَ ٱلَّذِينَ أَوْجَبْتَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ يَا أَعْدَلَ ٱلْعَادِلِينَ! ٱللّٰهُمَّ! تَجَاوَزْ عَنْ ءَابَآئِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَهْلِ دِينِنَا جَمِيعًا مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ، ٱللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ مَلَآئِكَتِكَ ٱلْمُطَهَّرِينَ[555] وَأَنْبِيَآئِكَ ٱلْمُرْضَيِّينَ وَعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ صَلَوٰةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتُهَا

۵۵۲ ــ وَأَجْزَلِهِمْ قِسْمًا فِيهِ وَأَوْفَرِهِمْ حَظًّا مِنْهُ: هامش ب و ج . ۵۵۳ ــ بِهَا: الف ۵۵٤ ــ غَمِّ: ب و ج

۵۵۵ ــ ٱلْمُقَرَّبِينَ: هامش ج

وَيَنَالُنَا نَفْعُهَا وَيَغْمُرُنَا يُسْرُهَا وَيُسْتَجَابُ بِهَا دُعَاؤُنَا يَا أَكْرَمَ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَكْفَى مَنْ تُوُكِّلَ عَلَيْهِ[556] وَأَعْطَى مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

شوّال

فصلٌ، فيما يستحبّ فعله ليلة ٱلفطر ويوم ٱلفطر،

روى أبو ٱلبختريّ وهب بن وهب عن أبي عبد ٱللّٰه عليه ٱلسّلام عن أبيه عن عليّ عليه ٱلسّلام قال: كان يعجبه أن يُفَرِّغَ نفسه أربع ليال في ٱلسّنة وهي: أوّل ليلةٍ من رجب، وليلة ٱلنّصف من شعبان، وليلة ٱلفطر، وليلة ٱلنّحر، ويُستحبّ ٱلغسل في هذه ٱللّيلة بعد غروب ٱلشّمس.

٩٥/٧١٩ ، ومن ٱلسّنّة أن يقول عقيب صلاة ٱلمغرب ليلة ٱلفطر وهو ساجدٌ:

يَاذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ![557] يَا مُصْطَفِيًا مُحَمَّدًا[558] وَنَاصِرَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْلِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَنَسِيتُهُ أَنَا وَهُوَ عِنْدَكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

٩٦/٧٢٠ ، ثمّ يقول:

أَتُوبُ إِلَى ٱللّٰهِ. مائة مرّة.

٩٧/٧٢١ ، ويُستحبّ أيضًا ٱلتّكبير عقيب أربع صلوات: ٱلمغرب وٱلعشاء ٱلآخرة وصلاة

٥٥٦ ــ ليس في الف ٥٥٧ ــ يَاذَا ٱلْحَوْلِ يَاذَا ٱلطَّوْلِ: ب و ج ٥٥٨ ــ يَا مُصْطَفِيَ مُحَمَّدٍ: الف

ٱلفجر وصلاة ٱلعيد يقول:

ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ، ٱللهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ ٱلْحَمْدُ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ مَا هَدٰىنَا وَلَهُ ٱلشُّكْرُ عَلَىٰ مَا أَوْلٰىنَا.

ويُستحبّ أيضًا أن يصلّى بعد ٱلفراغ من جميع صلواته فى هذه ٱللّيلة، ركعتين يقرأ فى ٱلأولى منهما ٱلحَمْد مرّة، وألف مرّة قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ، وفى ٱلركعة ٱلثّانية ٱلحَمْد مرّة، ومرّة قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ.

٩٨/٧٢٢ ، ويستحبّ أن يدعو بعدها بهذا ٱلدّعآء:

يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ! يَا رَحْمٰنُ يَا أَللهُ! يَا رَحِيمُ يَا أَللهُ![٥٥٩] يَا مَلِكُ يَا أَللهُ! يَا قُدُّوسُ يَا أَللهُ! يَا سَلَامُ يَا أَللهُ! يَا مُؤْمِنُ يَا أَللهُ! يَا مُهَيْمِنُ يَا أَللهُ! يَا عَزِيزُ يَا أَللهُ! يَا جَبَّارُ[٥٦٠] يَا أَللهُ! يَا مُتَكَبِّرُ يَا أَللهُ! يَا خَالِقُ يَا أَللهُ! يَا بَارِئُ يَا أَللهُ! يَا مُصَوِّرُ يَا أَللهُ! يَا عَالِمُ يَا أَللهُ! يَا عَظِيمُ يَا أَللهُ! يَا عَلِيمُ يَا أَللهُ! يَا كَرِيمُ يَا أَللهُ! يَا حَلِيمُ يَا أَللهُ! يَا حَكِيمُ يَا أَللهُ! يَا سَمِيعُ يَا أَللهُ! يَا بَصِيرُ يَا أَللهُ! يَا قَرِيبُ يَا أَللهُ! يَا مُجِيبُ يَا أَللهُ! يَا جَوَادُ يَا أَللهُ يَا مَاجِدُ[٥٦١] يَا أَللهُ! يَا مَلِيُّ[٥٦٢] يَا أَللهُ! يَا وَفِيُّ يَا أَللهُ! يَا مَوْلَىٰ يَا أَللهُ! يَا قَاضِي يَا أَللهُ! يَا سَرِيعُ يَا أَللهُ! يَا شَدِيدُ يَا أَللهُ! يَا رَؤُوفُ يَا أَللهُ! يَا رَقِيبُ يَا أَللهُ! يَا مَجِيدُ[٥٦٣] يَا أَللهُ! يَا حَفِيظُ يَا أَللهُ! يَا مُحِيطُ يَا أَللهُ! يَا سَيِّدَ ٱلسَّادَةِ يَا أَللهُ! يَا أَوَّلُ يَا أَللهُ! يَا آخِرُ يَا أَللهُ! يَا ظَاهِرُ يَا أَللهُ! يَا بَاطِنُ يَا أَللهُ! يَا فَاخِرُ يَا أَللهُ! يَا قَاهِرُ يَا أَللهُ! يَا رَبَّاهُ يَا أَللهُ! يَا رَبَّاهُ يَا أَللهُ! يَا رَبَّاهُ يَا أَللهُ! يَا وَدُودُ يَا أَللهُ! يَا نُورُ يَا أَللهُ! يَا رَافِعُ يَا أَللهُ! يَا مَانِعُ يَا أَللهُ! يَا دَافِعُ يَا أَللهُ! يَا فَاتِحُ يَا أَللهُ! يَا نَفَّاعُ[٥٦٤] يَا أَللهُ! يَا جَلِيلُ

٥٥٩ ــ ليس فى: الف ٥٦٠ ــ يَا حَنَّانُ: هامش ب و ج ٥٦١ ــ يَا وَاحِدُ: هامش ب و ج ٥٦٢ ــ يَا مَلِيءُ: الف
٥٦٣ ــ يَا مُجِيبُ: هامش ب و ج ٥٦٤ ــ يَا نَافِعُ: ب

يَا أَللّهُ! يَا جَمِيلُ يَا أَللّهُ! يَا شَهِيدُ يَا أَللّهُ! يَا شَاهِدُ يَا أَللّهُ! يَا مُغِيثُ يَا أَللّهُ! يَاحَبِيبُ يَا أَللّهُ! يَا فَاطِرُ يَا أَللّهُ! يَا مُطَهِّرُ يَا أَللّهُ! يَا مَلِكُ[565] يَا أَللّهُ! يَا مُقْتَدِرُ يَا أَللّهُ! يَا قَابِضُ يَا أَللّهُ! يَا بَاسِطُ يَا أَللّهُ! يَا مُحْيِي يَا أَللّهُ! يَا مُمِيتُ[566] يَا أَللّهُ! يَا بَاعِثُ يَا أَللّهُ! يَا وَارِثُ يَا أَللّهُ! يَا مُعْطِي يَا أَللّهُ! يَا مُفْضِلُ يَا أَللّهُ! يَا مُنْعِمُ يَا أَللّهُ! يَا حَقُّ يَا أَللّهُ! يَا مُبِينُ يَا أَللّهُ! يَا طَيِّبُ يَا أَللّهُ!يَا مُحْسِنُ يَا أَللّهُ! يَا مُجْمِلُ يَا أَللّهُ! يَا مُبْدِئُ يَا أَللّهُ! يَا مُعِيدُ يَا أَللّهُ! يَا بَارِئُ يَا أَللّهُ[567]! يَا بَدِيعُ يَا أَللّهُ! يَا هَادِي يَا أَللّهُ! يَا كَافِي يَا أَللّهُ! يَا شَافِي يَا أَللّهُ! يَا عَلِيُّ يَا أَللّهُ! يَا عَظِيمُ يَا أَللّهُ![568] يَا حَنَّانُ يَا أَللّهُ! يَا مَنَّانُ يَا أَللّهُ! يَا ذَا ٱلطَّوْلِ يَا أَللّهُ! يَا مُتَعَالِي[569] يَا أَللّهُ! يَا عَدْلُ يَا أَللّهُ! يَا ذَا ٱلْمَعَارِجِ يَا أَللّهُ! يَا صِدْقُ[570] يَا أَللّهُ! يَا دَيَّانُ يَا أَللّهُ! يَا بَاقِي يَا أَللّهُ! يَا وَاقِي يَا أَللّهُ![571] يَا ذَا ٱلْجَلَالِ يَا أَللّهُ! يَا ذَا ٱلْإِكْرَامِ[572] يَاأَللّهُ! يَا مَحْمُودُ يَاأَللّهُ! يَا مَعْبُودُ[573] يَاأَللّهُ! يَا صَانِعُ يَا أَللّهُ! يَا مُعِينُ يَا أَللّهُ! يَا مُكَوِّنُ يَا أَللّهُ! يَا فَعَّالُ يَا أَللّهُ! يَا لَطِيفُ يَا أَللّهُ! يَا جَلِيلُ يَا أَللّهُ! يَا غَفُورُ يَا أَللّهُ! يَا شَكُورُ يَا أَللّهُ! يَا نُورُ يَاأَللّهُ! يَا قَدِيرُ يَا أَللّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا أَللّهُ! يَا[574] رَبَّاهُ يَاأَللّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا أَللّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا أَللّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا أَللّهُ! يَا رَبَّاهُ! يَا أَللّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا أَللّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا أَللّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا أَللّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا أَللّهُ! أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِرِضَاكَ وَتَعْفُوَ عَنِّي بِحِلْمِكَ وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ ٱلْحَلَالِ ٱلطَّيِّبِ مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ فَإِنِّي عَبْدُكَ لَيْسَ لِي أَحَدٌ سِوَاكَ وَلَا أَحَدٌ أَسْأَلُهُ غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! مَا شَاءَ ٱللّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ ٱلْعَلِيِّ[575]

۵۶۵ ـ يَامَلِيكُ: ج و هامش ب　۵۶۶ ـ يَامُجِيبُ: ج و هامش ب　۵۶۷ ـ ليس في الف　۵۶۸ ـ ليس في الف
۵۶۹ ـ يَا مُتَعَالُ: ب و هامش ج　۵۷۰ ـ يَاصَدُوقُ: ب. صَادِقُ: هامش ب　۵۷۱ ـ ومن: يَـابَاقِي إلى هنا ليس في الف
۵۷۲ ـ يَاذَاٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ يَاأَللّهُ: ب　۵۷۳ ـ ليس في ب　۵۷۴ ـ وٱلخمسة ٱلأخيرة «يَارَبَّاهُ يَاأَللّهُ» ليس في الف　۵۷۵ ـ ٱلعلى نسخة في ج

ٱلْعَظِيمِ

۹۹/۷۲۳، ثمّ تسجد،[576] و تقول:

يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ! يَارَبُّ يَا أَللّٰهُ! يَا رَبُّ يَا أَللّٰهُ! يَا رَبُّ يَا أَللّٰهُ! يَا رَبُّ يَارَبُّ يَارَبُّ! يَا مُنْزِلَ ٱلْبَرَكَاتِ! بِكَ تُنْزَلُ كُلُّ حَاجَةٍ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ فِي مَخْزُونِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ وَٱلْأَسْمَآءِ ٱلْمَشْهُورَاتِ عِنْدَكَ ٱلْمَكْتُوبَةِ عَلَىٰ سُرَادِقِ عَرْشِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقَبَّلَ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَتَكْتُبَنِي مِنَ ٱلْوَافِدِينَ إِلَىٰ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ وَتَصْفَحَ لِي عَنِ ٱلذُّنُوبِ ٱلْعِظَامِ وَتَسْتَخْرِجَ يَارَبِّ كُنُوزَكَ يَا رَحْمٰنُ!.

وٱغتسلْ في آخر ٱللّيل، وٱجلس في مُصَلّاك إلى طلوع ٱلفجر، وٱستفتحْ خروجك بالدّعآء إلى أن تدخل مع ٱلامام في ٱلصّلاة.

۱۰۰/۷۲۴، فتقول:

ٱللَّهُمَّ! إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، ٱللّٰهُ أَكْبَرُ عَلَىٰ مَا هَدَانَا، ٱللّٰهُ أَكْبَرُ إِلٰهُنَا وَمَوْلَانَا، ٱللّٰهُ أَكْبَرُ عَلَىٰ مَا أَوْلَانَا وَحُسْنِ مَا أَبْلَانَا، ٱللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِيُّنَا ٱلَّذِي ٱجْتَبَانَا، ٱللّٰهُ أَكْبَرُ رَبُّنَا ٱلَّذِي بَرَأَنَا، ٱللّٰهُ أَكْبَرُ ٱلَّذِي خَلَقَنَا وَسَوَّانَا[577] ٱللّٰهُ أَكْبَرُ رَبُّنَا ٱلَّذِي أَنْشَأَنَا، ٱللّٰهُ أَكْبَرُ ٱلَّذِي بِقُدْرَتِهِ هَدَانَا[578]، ٱللّٰهُ أَكْبَرُ ٱلَّذِي بِدِينِهِ حَبَانَا، ٱللّٰهُ أَكْبَرُ ٱلَّذِي مِنْ فِتْنَتِهِ عَافَانَا، ٱللّٰهُ أَكْبَرُ ٱلَّذِي بِٱلْإِسْلَامِ ٱصْطَفَانَا، ٱللّٰهُ أَكْبَرُ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا بِٱلْإِسْلَامِ عَلَىٰ مَنْ سِوَانَا، ٱللّٰهُ أَكْبَرُ وَأَكْبَرُ سُلْطَانًا، ٱللّٰهُ أَكْبَرُ وَأَعْلَىٰ بُرْهَانًا، ٱللّٰهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ سُبْحَانًا، ٱللّٰهُ أَكْبَرُ وَأَقْدَمُ[579] إِحْسَانًا، ٱللّٰهُ أَكْبَرُ وَأَعَزُّ أَرْكَانًا، ٱللّٰهُ أَكْبَرُ

۵۷۶ـ أسجُد: ب ۵۷۷ ـ تقديم وتأخير في بعض ٱلفقرات: ج ۵۷۸ ـ ليس في الف ۵۷۹ ـ وَأَقْوَمُ: ج

وَأَعْلَىٰ مَكَانًا، ٱللهُ أَكْبَرُ وَأَسْنَىٰ شَأْنًا، ٱللهُ أَكْبَرُ نَاصِرُ مَنِ ٱسْتَنْصَرَ، ٱللهُ أَكْبَرُ ذُو ٱلْمَغْفِرَةِ لِمَنِ ٱسْتَغْفَرَ، ٱللهُ أَكْبَرُ ٱلَّذِي خَلَقَ وَصَوَّرَ، ٱللهُ أَكْبَرُ ٱلَّذِي أَمَاتَ فَأَقْبَرَ[٥٨٠] ٱللهُ أَكْبَرُ ٱلَّذِي إِذَا شَاءَ أَنْشَرَ، ٱللهُ أَكْبَرُ أَقْدَسُ[٥٨١] مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْهَرُ،[٥٨٢] ٱللهُ أَكْبَرُ رَبُّ ٱلْخَلْقِ وَٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ، ٱللهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا سَبَّحَ ٱللهَ شَيْءٌ وَكَبَّرَ وَكَمَا يُحِبُّ ٱللهُ أَنْ يُكَبَّرَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَنَجِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيبِكَ وَصِفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَلِيلِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ[٥٨٣] وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ. ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ٱلَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ ٱلضَّلَالَةِ وَعَلَّمْتَنَا بِهِ مِنَ ٱلْجَهَالَةِ وَبَصَّرْتَنَا بِهِ مِنَ ٱلْعَمَىٰ وَأَقَمْتَنَا بِهِ عَلَى ٱلْمَحَجَّةِ[٥٨٤] ٱلْعُظْمَىٰ وَسَبِيلِ[٥٨٥] ٱلتَّقْوَىٰ وَأَخْرَجْتَنَا بِهِ مِنَ ٱلْغَمَرَاتِ إِلَىٰ جَمِيعِ ٱلْخَيْرَاتِ وَأَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا جُرُفِ ٱلْهَلَكَاتِ[٥٨٦]. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَشْرَفَ وَأَكْبَرَ وَأَطْهَرَ وَأَطْيَبَ وَأَتَمَّ وَأَعَمَّ وَأَعَزَّ وَأَزْكَىٰ وَأَنْمَىٰ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنَ ٱلْعَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ! شَرِّفْ مَقَامَهُ فِي ٱلْقِيٰمَةِ وَعَظِّمْ عَلَىٰ رُءُوسِ ٱلْخَلَائِقِ حَالَهُ. ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ أَقْرَبَ ٱلْخَلْقِ مِنْكَ مَنْزِلَةً وَأَعْلَاهُمْ مَكَانًا وَأَفْسَحَهُمْ لَدَيْكَ مَجْلِسًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفًا وَأَرْفَعَهُمْ مَنْزِلاً. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَئِمَّةِ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْحُجَجِ[٥٨٧] عَلَىٰ خَلْقِكَ وَٱلْأَدِلَّاءِ عَلَىٰ سُنَّتِكَ[٥٨٨] وَٱلْبَابِ ٱلَّذِي مِنْهُ يُؤْتَىٰ وَٱلتَّرَاجِمَةِ لِوَحْيِكَ

٥٨٠ ـ وَأَقْبَرَ: ب ٥٨١ ـ أَقْدَرُ: ب ٥٨٢ ـ أَطْهَرُ: هامش ب و ج ٥٨٣ ـ وَخُلَاصَتِكَ: هامش ج
٥٨٤ ـ ٱلْحُجَّةِ: الف ٥٨٥ ـ سُبُلِ: الف ٥٨٦ ـ ٱلْمُهْلِكَاتِ الف ٥٨٧ ـ ٱلْحُجَجِ: ب ٥٨٨ ـ سَبِيلِكَ: ج و هامش ب

ٱلْمُسْتَنِّينَ بِسُنَّتِكَ[589] ٱلنَّاطِقِينَ بِحِكْمَتِكَ[590] ٱلشُّهَدَآءِ عَلَىٰ خَلْقِكَ. ٱللَّهُمَّ ٱشْعَبْ بِهِمُ ٱلصَّدْعَ وَٱرْتُقْ بِهِمُ ٱلْفَتْقَ وَأَمِتْ بِهِمُ ٱلْجَوْرَ وَأَظْهِرْ بِهِمُ ٱلْعَدْلَ وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَآئِهِمُ ٱلْأَرْضَ وَأَيِّدْهُمْ[591] بِنَصْرِكَ وَٱنْصُرْهُمْ بِالرُّعْبِ وَقَوِّ نَاصِرَهُمْ وَٱخْذُلْ خَاذِلَهُمْ وَدَمْدِمْ عَلَىٰ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ وَدَمِّرْ عَلَىٰ مَنْ غَشَمَهُمْ وَٱفْضُضْ بِهِمْ رُءُوسَ ٱلضَّلَالَةِ وَشَارِعَةَ ٱلْبِدَعِ وَمُمِيتَةَ ٱلسُّنَنِ وَٱلْمُتَعَزِّزِينَ بِالْبَاطِلِ وَأَعِزَّ بِهِمُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَذِلَّ بِهِمُ ٱلْكَافِرِينَ وَٱلْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ ٱلْمُلْحِدِينَ وَٱلْمُخَالِفِينَ فِي مَشَارِقِ ٱلْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلنَّبِيِّينَ ٱلَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ ٱلْهُدَىٰ وَٱعْتَقَدُوا لَكَ ٱلْمَوَاثِيقَ بِالطَّاعَةِ وَدَعَوُا ٱلْعِبَادَ إِلَيْكَ بِالنَّصِيحَةِ وَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا لَقُوا مِنَ ٱلْأَذَىٰ وَٱلتَّكْذِيبِ فِي جَنْبِكَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ ذَرَارِيهِمْ وَأَهْلِ بُيُوتَاتِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَجَمِيعِ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ ٱلْأَحْيَآءِ مِنْهُمْ وَٱلْأَمْوَاتِ، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا فِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ وَفِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَرَحْمَتُهُ[592] وَبَرَكَاتُهُ. ٱللَّهُمَّ ٱخْصُصْ[593] أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ٱلْمُبَارَكِينَ ٱلسَّامِعِينَ ٱلْمُطِيعِينَ لَكَ ٱلَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

فإذا أصبح يوم ٱلفطر يُستحبّ له أن يغتسل، ووقته بعد طلوع ٱلفجر إلى وقت صلاة ٱلعيد ويلبس أطهر ثيابه، ويمسّ شيئًا من ٱلطيّب جسده، وينبغي أيضًا أن يعتمّ شاتيًا كان أو قايظًا

٥٨٩ ـ كَمَا ٱسْتَنَّ سُنَنَكَ: نس. كَمَا ٱسْتَنُّوا بِسُنَّتِكَ: هامش ب ٥٩٠ ـ بِحُكْمِكَ: ب ٥٩١ ـ أَمِدَّهُمْ: هامش ب و ج. وَٱمْدُدْهُمْ: ج ٥٩٢ ـ وَرَحْمَةُ ٱللهِ: ب و هامش ج ٥٩٣ ـ خُصَّ: ب

ويتردّىٰ ببُرد حبرة، ثمّ يخرج إلى ٱلمصلّى بسكينة ووقار لصلاة ٱلعيد. فإذا ٱجتمعت شروط ٱلجمعة وجبت[٥٩٤] صلاة ٱلعيد، وإن لم تجتمع أو ٱختلّ بعضها كانت ٱلصّلاة مستحبّة على ٱلانفراد. فإذا توجّه إلى ٱلصّلاة دعا بالدّعآء ٱلّذى ذكرناه فى آخر هذا ٱلفصل. وصفة صلاة ٱلعيد أن يقوم مستقبل ٱلقبلة فيستفتح ٱلصّلاة، يتوجّه فيها، ويكبّر تكبيرة ٱلاستفتاح فإذا توجّه قرأ ٱلْحَمْد، و سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّکَ ٱلْأَعْلَىٰ، ثمّ يرفع يده بالتّكبير.

١٠١/٧٢٥، فإذا كبّر قال:

ٱللَّهُمَّ! أَهْلَ ٱلْكِبْرِيَآءِ وَٱلْعَظَمَةِ وَ أَهْلَ ٱلْجُودِ وَٱلْجَبَرُوتِ وَ أَهْلَ ٱلْعَفْوِ وَٱلرَّحْمَةِ وَ أَهْلَ ٱلتَّقْوَىٰ وَٱلْمَغْفِرَةِ، أَسْأَلُکَ بِحَقِّ هٰذَا ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِى جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدًا وَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ذُخْرًا وَ مَزِيدًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُدْخِلَنِى فِى كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُخْرِجَنِى مِنْ كُلِّ سُوٓءٍ[٥٩٥] أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُکَ خَيْرَ مَا سَأَلَکَ بِهِ عِبَادُکَ ٱلصَّالِحُونَ، وَ أَعُوذُ بِکَ مِمَّا ٱسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُکَ ٱلصَّالِحُونَ.[٥٩٦]

ثمّ يُكبّر ثالثةً ورابعةً وخامسةً وسادسةً مثل ذلک، يفصل بين كلّ تكبيرتين بما ذكرناه من ٱلدّعآء، ثمّ يُكبّر ٱلسّابعة ويركع بها، فإذا صلّى هذه ٱلرّكعة[٥٩٧] قام إلى ٱلثّانية فإذا ٱستوى قائمًا قرأ ٱلْحَمْد، وسورة وَٱلشَّمْسِ وَضُحَيٰهَا، ثمّ يكبّر تكبيرة ويقول بعدها ٱلدّعآء ٱلّذى قدّمناه، ثمّ يكبّر ثانيةً وثالثةً ورابعةً مثل ذلک، فإذا فرغ من ٱلدّعآء كبّر ٱلخامسة وركع بعدها فيحصل له فى ٱلرّكعتين ٱثنتا عشرة تكبيرة، سبعٌ فى ٱلأولى وخمسٌ فى ٱلثّانية، منها تكبيرة ٱلافتتاح فى ٱلأولى وتكبيرة ٱلرّكوع فى ٱلرّكعتين.

٥٩٤ ــ وجبت أيضًا ٥٩٥ ــ شرٍّ: الف ٥٩٦ ــ ٱلْمُخْلِصُونَ: ب و هامش ج ٥٩٧ ــ ٱلصّلاة: ب

فإذا سلّم عقّبَ بتسبيح ٱلزّهراء عليها ٱلسّلام وما خفّ عليه من ٱلدّعاء ثمّ يدعو بهذا ٱلدّعاء.

۱۰۲/۷۲۶. ٱلدّعاء بعد صلاة ٱلعيد:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ أَمَامِى وَ عَلِيٌّ مِنْ خَلْفِى وَ أَئِمَّتِى عَنْ يَمِينِى وَ شِمَالِى أَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ وَ سَخَطِكَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ زُلْفَىٰ لَا أَجِدُ أَحَدًا أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْهُمْ، فَهُمْ أَئِمَّتِى فَآمِنْ بِهِمْ خَوْفِى مِنْ عَذَابِكَ وَ سَخَطِكَ وَ أَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ ٱلْجَنَّةَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ، أَصْبَحْتُ بِاللهِ مُؤْمِنًا مُوقِنًا مُخْلِصًا عَلَىٰ دِينِ مُحَمَّدٍ وَ سُنَّتِهِ وَ عَلَىٰ دِينِ عَلِيٍّ وَ سُنَّتِهِ وَ عَلَىٰ دِينِ ٱلْأَوْصِيَاءِ وَ سُنَّتِهِمْ، آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَ عَلَانِيَتِهِمْ وَ أَرْغَبُ إِلَى ٱللهِ تَعَالَىٰ فِيمَا رَغِبُوا فِيهِ، وَ أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ مَا ٱسْتَعَاذُوا مِنْهُ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ وَ لَا مَنْعَةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلْعَلِىِّ[598] ٱلْعَظِيمِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ حَسْبِيَ ٱللهُ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أُرِيدُكَ فَأَرِدْنِى وَ أَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِى.

ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ قُلْتَ فِى مُحْكَمِ كِتَابِكَ ٱلْمُنْزَلِ وَ قَوْلُكَ ٱلْحَقُّ وَ وَعْدُكَ ٱلصِّدْقُ: شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِى أُنْزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَ بَيِّنَاتٍ مِنَ ٱلْهُدَىٰ وَ ٱلْفُرْقَانِ، فَعَظَّمْتَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ٱلْكَرِيمِ وَ خَصَصْتَهُ بِأَنْ جَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ، ٱللَّهُمَّ! وَ قَدِ ٱنْقَضَتْ أَيَّامُهُ وَ لَيَالِيهِ وَ قَدْ صِرْتُ مِنْهُ إِلَىٰ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّى، وَ أَسْأَلُكَ يَا إِلٰهِى! بِمَا سَأَلَكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ وَ أَنْبِيَاؤُكَ ٱلْمُرْسَلُونَ وَ عِبَادُكَ ٱلصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقَبَّلَ[599] مِنِّى كُلَّمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ

۵۹۸ ــ ليس فى الف ۵۹۹ ــ تَـقْبَلَ: ب

إِلَيْكَ فِيهِ[600] وَ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتَضْعِيفِ عَمَلِي وَ قَبُولِ تَقَرُّبِي وَ قُرُبَاتِي وَ ٱسْتِجَابَةِ دُعَائِي، وَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَ أَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ وَ آمِنِّي يَوْمَ ٱلْخَوْفِ مِنْ كُلِّ ٱلْفَزَعِ وَ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ، أَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَ بِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ، وَ بِحُرْمَةِ ٱلْأَوْصِيَاءِ أَنْ يَتَصَرَّمَ[601] هٰذَا ٱلْيَوْمُ[602] وَ لَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُؤَاخِذَنِي بِهَا أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي، أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَرْضَىٰ عَنِّي وَ إِنْ كُنْتَ قَدْ رَضِيتَ عَنِّي فَزِدْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي رِضًى، وَ إِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَمِنَ ٱلْآنَ فَارْضَ عَنِّي يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ وَ ٱجْعَلْنِي فِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ وَ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَ فِي هٰذَا ٱلْمَجْلِسِ مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ ٱلنَّارِ عِتْقًا لَا رِقَّ بَعْدَهُ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ أَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هٰذَا خَيْرَ يَوْمٍ عَبَدْتُكَ فِيهِ مُنْذُ أَسْكَنْتَنِي ٱلْأَرْضَ أَعْظَمَهُ أَجْرًا وَ أَعَمَّهُ نِعْمَةً وَ عَافِيَةً وَ أَوْسَعَهُ رِزْقًا وَ أَبْتَلَهُ عِتْقًا مِنَ ٱلنَّارِ وَ أَوْجَبَهُ مَغْفِرَةً وَ أَكْمَلَهُ رِضْوَانًا وَ أَقْرَبَهُ إِلَىٰ مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَىٰ.

ٱللَّهُمَّ! لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ[603] وَ ٱرْزُقْنِي ٱلْعَوْدَ فِيهِ ثُمَّ ٱلْعَوْدَ فِيهِ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ وَ تُرْضِيَ كُلَّ مَنْ لَهُ قِبَلِي تَبِعَةٌ وَ لَا تُخْرِجْنِي مِنَ ٱلدُّنْيَا إِلَّا وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ فِي هٰذَا ٱلْعَامِ ٱلْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ ٱلْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ ٱلْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ ٱلْمُسْتَجَابِ دُعَاؤُهُمُ ٱلْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَ أَدْيَانِهِمْ وَذَرَارِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ.

۶۰۰ ـ ليس فی ب ۶۰۱ ـ أنْ يَنْصَرِمَ: الف ۶۰۲ ـ ٱلشَّهْرُ: الف ۶۰۳ ـ ليس فی الف و ب

اَللّٰهُمَّ اَقْلِبْنِي [٦٠٤] مِنْ مَجْلِسِي هٰذَا وَ فِي يَوْمِي هٰذَا وَ فِي سَاعَتِي هٰذِهِ مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا دُعَآئِي مَرْحُومًا صَوْتِي مَغْفُورًا ذَنْبِي، اَللّٰهُمَّ! وَ اجْعَلْ فِيمَا شِئْتَ وَ أَرَدْتَ وَقَضَيْتَ وَ حَتَمْتَ وَ أَنْفَذْتَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَ أَنْ تُقَوِّيَ ضَعْفِي وَ أَنْ تَجْبُرَ فَاقَتِي وَ أَنْ تَرْحَمَ مَسْكَنَتِي [٦٠٥] وَ أَنْ تُعِزَّ ذُلِّي وَ تُونِسَ وَحْشَتِي وَ أَنْ تُكَثِّرَ [٦٠٦] قِلَّتِي وَ أَنْ تُدِرَّ رِزْقِي فِي عَافِيَةٍ وَ يُسْرٍ وَ خَفْضِ عَيْشٍ وَ تَكْفِيَنِي كُلَّ مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ اٰخِرَتِي وَ دُنْيَايَ [٦٠٧] وَ لَا تَكِلْنِي إِلىٰ نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَ لَا إِلَى النَّاسِ فَيَرْفِضُونِي وَ عَافِنِي فِي بَدَنِي وَ أَهْلِي وَ وَلَدِي وَ أَهْلِ مَوَدَّتِي وَ جِيرَانِي وَ إِخْوَانِي وَ ذُرِّيَّتِي وَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ وَ قَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَ أَمَامَ حَاجَتِي وَ طَلِبَتِي وَ تَضَرُّعِي وَ مَسْأَلَتِي فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَ الْاٰخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَإِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمْ لِي بِهَا السَّعَادَةَ [٦٠٨] إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَإِنَّكَ وَلِيِّي وَمَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَرَبِّي وَإِلٰهِي وَثِقَتِي وَرَجَآئِي وَمَعْدِنُ مَسْأَلَتِي وَمَوْضِعُ شَكْوَايَ وَمُنْتَهىٰ رَغْبَتِي فَلَا يَخِيبَنَّ عَلَيْكَ دُعَآئِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ! وَلَا يَبْطُلَنَّ [٦٠٩] طَمَعِي وَرَجَآئِي لَدَيْكَ، فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَأَمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَتِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْأَلَتِي، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ [٦١٠] وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمْ لِي بِهَا السَّعَادَةَ [٦١١] إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٦٠٤ـ اَقْلِبْنِي اَلْيَوْمَ: ب ٦٠٥ـ ليس في ب و ج ٦٠٦ـ تُكْثِرَ: الف ٦٠٧ـ ليس في ب و ج

٦٠٨ـ بِالسَّعَادَةِ: ب ٦٠٩ـ تُبْطِلَنَّ: هامش ب و ج ٦١٠ـ بِهِمْ عِنْدَكَ: ب ٦١١ـ بِالسَّعَادَةِ: ب

اَللَّهُمَّ! وَلَا تُبْطِلْ عَمَلِي وَرَجَائِي يَا إِلٰهِي! وَمَسْأَلَتِي وَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالشَّهَادَةِ وَالْحِفْظِ يَا مَنْزُولاً بِهِ كُلُّ حَاجَةٍ يَا اَللّٰهُ! ثلث مرات، أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ فَتَوَلَّ عَاقِبَتَهَا [٦١٢] وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْءٍ لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَفَرِّغْنَا لِأَمْرِ الْآخِرَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ [٦١٣] وَتَحَنَّنْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَسَلَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

١٠٣/٧٢٧، فإذا توجّهت إلى المصلّى، فادعُ بهذا الدّعاء:

اَللَّهُمَّ! مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَىٰ مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ جَوَائِزِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَنَوَافِلِهِ فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي وِفَادَتِي وَتَهْيِئَتِي [٦١٤] وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ وَنَوَافِلِكَ فَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ رَجَائِي يَا مَوْلَايَ! يَا مَنْ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي [٦١٥] لَمْ آتِكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهَا [٦١٦] وَلٰكِنْ أَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالظُّلْمِ وَالْإِسَاءَةِ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ! أَنْ تُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي وَتَقْلِبَنِي بِرَغْبَتِي وَلَا تَرُدَّنِي مَجْبُوهًا وَلَا خَائِبًا يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ! أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ، أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ أَنْ تَغْفِرَ لِيَ الْعَظِيمَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي خَيْرَ هٰذَا الْيَوْمِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ وَتَغْسِلَنِي [٦١٧] فِيهِ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

٦١٢ ـ عَافِيَتَهَا: هامش ب ٦١٣ ـ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ: ب ٦١٤ ـ تَهْيِئَتِي: هامش ب ٦١٥ ـ إِنِّي: ب

٦١٦ ـ رَجَوْتُهُ: ب وج ٦١٧ ـ وَاغْسِلْنِي: ج و هامش ب

خطبة يوم الفطر

١٠٤ـ ١ـ ، روى أبو مخنف عن جندب بن عبدالله الأزدىّ عن أبيه، أنّ عليًّا عليه السّلام
٧٢٨
كان يخطب يوم الفطر، فيقول:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِى خَلَقَ اَلسَّمٰوَاتِ وَاَلْأَرْضَ وَجَعَلَ اَلظُّلُمَاتِ وَاَلنُّورَ ثُمَّ اَلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ، لَا نُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيْئًا وَلَا نَتَّخِذُ مِن[618] دُونِهِ وَلِيًّا، وَاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِى لَهُ مَا فِى اَلسَّمٰوَاتِ وَمَا فِى اَلْأَرْضِ وَلَهُ اَلْحَمْدُ فِى اَلْآخِرَةِ وَهُوَ اَلْحَكِيمُ اَلْخَبِيرُ، يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى اَلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ اَلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ اَلرَّحِيمُ اَلْغَفُورُ، كَذٰلِكَ رَبُّنَا جَلَّ ثَنَاؤُهُ لَا أَمَدَ وَلَا غَايَةَ وَلَا نِهَايَةَ، وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ وَإِلَيْهِ اَلْمَصِيرُ، وَاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِى يُمْسِكُ اَلسَّمَآءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى اَلْأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ إِنَّ اَللّٰهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ.

اَللّٰهُمَّ اَرْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَاَعْمُمْنَا بِعَافِيَتِكَ وَاَمْدُدْنَا[619] بِعِصْمَتِكَ وَلَا تُخْلِنَا مِنْ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ اَلْغَفُورُ اَلرَّحِيمُ، وَاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ لَا مَقْنُوطًا مِنْ رَحْمَتِهِ وَلَا مَخْلُوًّا مِنْ نِعْمَتِهِ وَلَا مُؤْيِسًا مِنْ رَوْحِهِ وَلَا مُسْتَنْكِفًا عَنْ عِبَادَتِهِ، اَلَّذِى بِكَلِمَتِهِ قَامَتِ اَلسَّمٰوَاتُ اَلسَّبْعُ وَقَرَّتِ اَلْأَرَضُونَ اَلسَّبْعُ وَثَبَتَتِ اَلْجِبَالُ اَلرَّوَاسِى وَجَرَتِ اَلرِّيَاحُ اَللَّوَاقِحُ وَسَارَ فِى جَوِّ[620] اَلسَّمَآءِ اَلسَّحَابُ وَقَامَتْ عَلَىٰ حُدُودِهَا اَلْبِحَارُ فَتَبَارَكَ اَللّٰهُ رَبُّ اَلْعَالَمِينَ، إِلٰهٌ قَاهِرٌ قَادِرٌ ذَلَّ لَهُ اَلْمُتَعَزِّزُونَ وَتَضَآءَلَ لَهُ اَلْمُتَكَبِّرُونَ وَدَانَ طَوْعًا وَكَرْهًا لَهُ اَلْعَالَمُونَ، نَحْمَدُهُ بِمَا حَمِدَ نَفْسَهُ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ

٦١٨ـ وَلَا أَتَّخِذُ: ب ٦١٩ـ وَأَمْدِدْنَا: ب و ج ٦٢٠ـ ليس فى الف

إلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، يَعْلَمُ مَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ[٦٢١] وَ مَا تُجِنُّ ٱلْبِحَارُ وَمَا تُوَارِي ٱلْأَسْرَابُ[٦٢٢] وَ مَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ، لَاتُوَارِي مِنْهُ ظُلُمَاتٌ وَلَا تَغِيبُ عَنْهُ غَآئِبَةٌ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إلاَّ يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، وَيَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ ٱلْعَامِلُونَ وَ إِلَىٰ أَيِّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ، وَ نَسْتَهْدِي ٱللهَ بِالْهُدَىٰ وَ نَعُوذُ بِهِ مِنَ ٱلضَّلَالَةِ[٦٢٣] وَ ٱلرَّدَىٰ، وَ نَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ نَبِيُّهُ وَ رَسُولُهُ إِلَى ٱلنَّاسِ كَآفَّةً وَ أَمِينُهُ عَلَىٰ وَحْيِهِ وَ أَنَّهُ بَلَّغَ رِسَالَةَ رَبِّهِ وَ جَاهَدَ فِي ٱللهِ ٱلْمُدْبِرِينَ عَنْهُ وَعَبَدَهُ حَتَّىٰ أَتَاهُ ٱلْيَقِينُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

أُوصِيكُمْ عِبَادَ ٱللهِ بِتَقْوَى ٱللهِ ٱلَّذِي لَا تَبْرَحُ مِنْهُ نِعْمَةٌ وَلَا تُفْقَدُ[٦٢٤] لَهُ رَحْمَةٌ وَلَا يَسْتَغْنِي عَنْهُ ٱلْعِبَادُ وَلَا تَجْزِي أَنْعُمَهُ ٱلْأَعْمَالُ ٱلَّذِي رَغَّبَ فِي ٱلْآخِرَةِ وَ زَهَّدَ فِي ٱلدُّنْيَا وَ حَذَّرَ ٱلْمَعَاصِي وَ تَعَزَّزَ بِالْبَقَاءِ وَ تَفَرَّدَ بِالْعِزِّ وَ ٱلْبَهَاءِ وَجَعَلَ ٱلْمَوْتَ غَايَةَ ٱلْمَخْلُوقِينَ وَ سَبِيلَ ٱلْمَاضِينَ فَهُوَ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي ٱلْخَلْقِ كُلِّهِمْ حَتْمٌ فِي رِقَابِهِمْ لَا يُعْجِزُهُ لُحُوقُ ٱلْهَارِبِ وَلَا يَفُوتُهُ نَاءٍ وَلَا آئِبٌ يَهْدِمُ كُلَّ لَذَّةٍ وَيُزِيلُ كُلَّ بَهْجَةٍ وَ يَقْشَعُ كُلَّ نِعْمَةٍ.

عِبَادَ ٱللهِ! إِنَّ ٱلدُّنْيَا دَارٌ رَضِيَ ٱللهُ لِأَهْلِهَا ٱلْفَنَآءَ وَ قَدَّرَ عَلَيْهِمْ بِهَا ٱلْجَلَآءَ، فَكُلُّ مَا فِيهَا نَافِدٌ وَ كُلُّ مَنْ يَسْلُكُهَا[٦٢٥] بَآئِدٌ وَ هِيَ مَعَ ذٰلِكَ حُلْوَةٌ غَضِرَةٌ[٦٢٦] رَآئِقَةٌ نَضِرَةٌ قَدْ زُيِّنَتْ لِلطَّالِبِ وَلَاطَتْ بِقَلْبِ ٱلرَّاغِبِ يَطِيبُهَا[٦٢٧] ٱلطَّامِعُ وَ يَجْتَوِيهَا[٦٢٨] ٱلْوَجِلُ

٦٢١ ـ ٱلنُّفُوسَ: ج و هامش ب ٦٢٢ ـ ٱلْأَسْرَارُ: هامش ب ٦٢٣ ـ ٱلضَّلَالِ: ب ٦٢٤ ـ لَاتَنْفَدُ: هامش ب
٦٢٥ ـ يَسْكُنُهَا: هامش ب و ج، سَلَكَهَا، يَسْلُبُهَا: هامش ب و ج ٦٢٦ ـ خَضِرَةٌ: ب وهامش ج ٦٢٧ ـ يُطَيِّبُهَا: هامش ب و ج، يَطِّيبهَا: ج، يِطَيِّبهَا: هامش ب ٦٢٨ ـ يَجْتَبِيهَا: الف

ٱلْخَآئِفُ فَارْتَحِلُوا رَحِمَكُمُ ٱللهُ مِنْهَا بِأَحْسَنِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ[٦٢٩] مِنَ ٱلزَّادِ، وَلَا تَطْلُبُوا مِنْهَا سِوَى ٱلْبُلْغَةِ وَ كُونُوا فِيهَا كَسَفْرٍ[٦٣٠] نَزَلُوا مَنْزِلاً فَتَمَتَّعُوا مِنْهُ[٦٣١] بِأَدْنَىٰ ظِلٍّ ثُمَّ ٱرْتَحِلُوا لِشَأْنِهِمْ وَلَا تَمُدُّوا أَعْيُنَكُمْ فِيهَا إِلَىٰ مَا مُتِّعَ بِهِ ٱلْمُتْرَفُونَ وَ أَضِرُّوا فِيهَا بِأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّ ذٰلِكَ أَخَفُّ لِلْحِسَابِ وَأَقْرَبُ مِنَ ٱلنَّجَاةِ.

أَلَا إِنَّ ٱلدُّنْيَا قَدْ تَنَكَّرَتْ وَ أَدْبَرَتْ وَآذَنَتْ بِوَدَاعٍ، أَلَا وَ إِنَّ ٱلْآخِرَةَ قَدْ أَقْبَلَتْ وَ أَشْرَفَتْ وَ نَادَتْ بِٱطِّلَاعٍ، أَلَا وَ إِنَّ ٱلْمِضْمَارَ ٱلْيَوْمَ وَغَدًا ٱلسِّبَاقُ، أَلَا وَ إِنَّ ٱلسُّبْقَةَ ٱلْجَنَّةُ وَ ٱلْغَايَةَ ٱلنَّارُ، أَفَلَا تَآئِبٌ مِنْ خَطِيئَتِهِ قَبْلَ هُجُومِ مَنِيَّتِهِ، أَوَلَا عَامِلٌ لِنَفْسِهِ قَبْلَ يَوْمِ فَقْرِهِ وَ بُؤْسِهِ جَعَلَنَا ٱللهُ وَ إِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَخَافُهُ وَ يَرْجُو ثَوَابَهُ.

أَلَا وَ إِنَّ هٰذَا ٱلْيَوْمَ يَوْمٌ جَعَلَهُ ٱللهُ عِيدًا وَ جَعَلَكُمْ لَهُ أَهْلاً، فَاذْكُرُوا ٱللهَ يَذْكُرْكُمْ وَ كَبِّرُوهُ وَ عَظِّمُوهُ وَ سَبِّحُوهُ وَ مَجِّدُوهُ وَ ٱدْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ ٱسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ وَ تَضَرَّعُوا وَٱبْتَهِلُوا وَ تُوبُوا وَ أَنِيبُوا وَ أَدُّوا فِطْرَتَكُمْ فَإِنَّهَا سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ وَ فَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ، فَلْيُخْرِجْهَا كُلُّ ٱمْرِئٍ مِنْكُمْ عَنْ نَفْسِهِ وَ عَنْ عِيَالِهِ كُلِّهِمْ ذَكَرِهِمْ وَ أُنْثَاهُمْ صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ حُرِّهِمْ وَمَمْلُوكِهِمْ، يُخْرِجُ كُلُّ[٦٣٢] وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ مِنْ طِيبِ[٦٣٣] كَسْبِهِ طَيِّبَةً بِذٰلِكَ نَفْسُهُ.

عِبَادَ ٱللهِ! وَ تَعَاوَنُوا عَلَى ٱلْبِرِّ وَ ٱلتَّقْوَىٰ وَتَرَاحَمُوا وَتَعَاطَفُوا وَأَدُّوا فَرَآئِضَ ٱللهِ عَلَيْكُمْ فِيمَا أَمَرَكُمْ بِهِ مِنْ إِقَامَةِ ٱلصَّلَوَاتِ ٱلْمَكْتُوبَاتِ وَ أَدَآءِ ٱلزَّكَوَاتِ وَ صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَحَجِّ ٱلْبَيْتِ وَٱلْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ ٱلتَّنَاهِي[٦٣٤] عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَ ٱلْإِحْسَانِ إِلَىٰ

٦٢٩ ـ يَحْضُرُكُمْ: ج وهامش ب ٦٣٠ ـ كَسَفَرَةٍ: ب ٦٣١ ـ مِنْهَا: هامش ج ٦٣٢ ـ عَنْ كُلِّ: ب و ج
٦٣٣ ـ طَيِّبِ: ب و ج ٦٣٤ ـ والنَّهي: ب

نِسَآئِكُمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، وَ آتَّقُوا آللهَ فِيمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ وَأَطِيعُوهُ فِي آجْتِنَابِ قَذْفِ آلْمُحْصَنَاتِ وَ إِتْيَانِ آلْفَوَاحِشِ وَ شُرْبِ آلْخَمْرِ وَ بَخْسِ آلْمِكْيَالِ وَ نَقْصِ آلْمِيزَانِ وَ شَهَادَةِ آلزُّورِ وَآلْفِرَارِ مِنَ آلزَّحْفِ، عَصَمَنَا آللهُ وَ إِيَّاكُمْ بِالتَّقْوَىٰ وَ جَعَلَ آلْآخِرَةَ خَيْرًا لَنَاوَ لَكُمْ مِنْ هٰذِهِ آلدُّنْيَا، إِنَّ أَحْسَنَ آلْحَدِيثِ وَ أَبْلَغَ آلْمَوْعِظَةِ كَلَامُ آللهِ تَعَالَىٰ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ آلشَّيْطَانِ آلرَّجِيمِ، بِسْمِ آللهِ آلرَّحْمٰنِ آلرَّحِيمِ، قُلْ هُوَ آللهُ أَحَدٌ إلى آخرها.

١٠٥/٧٢٩ ، ثمّ جلس وقام، فقال:

آلْحَمْدُلِلّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا[٦٣٥] وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِي آللهُ فَهُوَ آلْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَاإِلٰهَ إِلاَّ آللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. وذكر باقي آلخطبة آلصّغيرة في يوم آلجمعة

خطبة يوم آلأضحى :

١٠٦/٧٣٠ ، روى أبو مخنف، عن عبد آلرّحمٰن بن جندب، عن أبيه: أنّ عليًّا عليه آلسّلام خطب يوم آلأضحى، فكبّر، وقال:

آللهُ أَكْبَرُ آللهُ أَكْبَرُ، لَاإِلٰهَ إِلاَّ آللهُ وَآللهُ أَكْبَرُ، آللهُ أَكْبَرُ، وَلِلّهِ آلْحَمْدُ آللهُ أَكْبَرُ عَلَىٰ مَا هَدَانَا،[٦٣٦] وَلَهُ آلشُّكْرُ عَلَىٰ مَا أَبْلَانَا، وَآلْحَمْدُلِلّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ آلْأَنْعَامِ، آللهُ أَكْبَرُ زِنَةَ عَرْشِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَعَدَدَ قَطْرِ سَمٰوَاتِهِ وَنُطَفِ بُحُورِهِ لَهُ

٦٣٥ ــ نُفُوسِنَا: ج ٦٣٦ ــ آلْحَمْدُلِلّهِ عَلَىٰ مَا هَدَانَا: ب

ٱلأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْاٰخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ وَبَعْدَ ٱلرِّضَىٰ إِنَّهُ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ، ٱللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا مُتَكَبِّرًا وَإِلٰهًا عَزِيزًا مُتَعَزِّزًا وَرَحِيمًا عَطُوفًا مُتَحَنِّنًا يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ وَيُقِيلُ ٱلْعَثْرَةَ وَيَعْفُو بَعْدَ ٱلْقُدْرَةِ، وَلَا يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ ٱللهِ إِلاَّ ٱلْقَوْمُ ٱلضَّآلُّونَ[٦٣٧] ٱللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَلَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ مُخْلِصًا، وَسُبْحَانَ ٱللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، مَنْ يُطِعِ ٱللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدِ ٱهْتَدَىٰ وَفَازَ فَوْزًا عَظِيمًا وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالاً بَعِيدًا.

أُوصِيكُمْ عِبَادَ ٱللهِ بِتَقْوَى ٱللهِ وَكَثْرَةِ ذِكْرِ ٱلْمَوْتِ، وَأُحَذِّرُكُمُ ٱلدُّنْيَا ٱلَّتِى لَمْ يُمَتَّعْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلَكُمْ وَلَا تَبْقَىٰ لِأَحَدٍ بَعْدَكُمْ، فَسَبِيلُ مَنْ فِيهَا سَبِيلُ ٱلْمَاضِينَ مِنْ أَهْلِهَا. أَلَا وَإِنَّهَا قَدْ تَصَرَّمَتْ وَآذَنَتْ بِانْقِضَاءٍ وَتَنَكَّرَ مَعْرُوفُهَا وَأَصْبَحَتْ مُدْبِرَةً مُوَلِّيَةً فَهِىَ تَهْتِفُ بِالْفَنَآءِ وَتَصْرَخُ بِالْمَوْتِ قَدْ أَمَرَّ مِنْهَا مَا كَانَ حُلْوًا وَكَدِرَ مِنْهَا مَا كَانَ صَفْوًا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلاَّ شُفَافَةٌ كَشُفَافَةِ ٱلْإِنَاءِ وَجُرْعَةٌ كَجُرْعَةِ ٱلْإِدَاوَةِ[٦٣٨] لَوْ تَمَزَّزَهَا ٱلصَّدْيَانُ لَمْ تَنْقَعْ غُلَّتَهُ، فَأَزْمِعُوا عِبَادَ ٱللهِ عَلَى ٱلرَّحِيلِ عَنْهَا وَأَجْمِعُوا مُتَارَكَتَهَا فَمَا مِنْ حَيٍّ يَطْمَعُ فِى بَقَاءٍ وَلَا نَفْسٍ إِلَّا وَقَدْ أَذْعَنَتْ لِلْمَنُونِ وَلَا يَغْلِبَنَّكُمُ ٱلْأَمَلُ، وَلَا يَطُلْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَمَدُ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَغْتَرُّوا بِالْمُنَىٰ وَخُدَعِ ٱلشَّيْطَانِ وَتَسْوِيفِهِ، فَإِنَّ ٱلشَّيْطَانَ عَدُوُّكُمْ حَرِيصٌ عَلَىٰ إِهْلَاكِكُمْ، تَعَبَّدُوا لِلّٰهِ عِبَادَ ٱللهِ أَيَّامَ ٱلْحَيٰوةِ فَوَٱللهِ لَوْ حَنَنْتُمْ حَنِينَ ٱلْوَالِهِ ٱلْمِعْجَالِ وَدَعَوْتُمْ دُعَآءَ ٱلْحَمَامِ وَجَأَرْتُمْ جُؤَارَ مُبْتَلِى ٱلرُّهْبَانِ

٦٣٧ ـ ٱلظَّالِمُونَ: هامش ب ٦٣٨ ـ ٱلْأَدْوَاءِ: ج

وَخَرَجْتُمْ إِلَى ٱللهِ عَزَّوَجَلَّ مِنَ ٱلْأَمْوَالِ وَٱلْأَوْلَادِ ٱلْتِمَاسَ ٱلْقُرْبَةِ إِلَيْهِ فِي ٱرْتِفَاعِ دَرَجَةٍ وَغُفْرَانِ سَيِّئَةٍ أَحْصَتْهَا كَتَبَتُهُ وَحَفِظَتْهَا رُسُلُهُ لَكَانَ قَلِيلاً فِيمَا تَرْجُونَ مِنْ ثَوَابِهِ وَتَخْشَوْنَ مِنْ عِقَابِهِ، وَتَاللهِ لَوِ ٱنْمَاثَتْ قُلُوبُكُمْ ٱنْمِيَاثًا وَسَالَتْ مِنْ رَهْبَةِ ٱللهِ عُيُونُكُمْ دَمًا ثُمَّ عُمِّرْتُمْ عُمْرَ ٱلدُّنْيَا عَلَىٰ أَفْضَلِ ٱجْتِهَادٍ وَعَمَلٍ، مَا جَزَتْ أَعْمَالُكُمْ حَقَّ نِعْمَةِ ٱللهِ عَلَيْكُمْ وَلَا ٱسْتَحْقَقْتُمُ ٱلْجَنَّةَ بِسِوَىٰ رَحْمَةِ ٱللهِ وَمَنِّهِ عَلَيْكُمْ، جَعَلَنَا ٱللهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ ٱلْمُقْسِطِينَ ٱلتَّائِبِينَ ٱلْأَوَّابِينَ.

أَلَا وَإِنَّ هٰذَا ٱلْيَوْمَ يَوْمٌ حُرْمَتُهُ عَظِيمَةٌ وَبَرَكَتُهُ مَأْمُولَةٌ وَٱلْمَغْفِرَةُ فِيهِ مَرْجُوَّةٌ، فَأَكْثِرُوا ذِكْرَ ٱللهِ وَ تَعَرَّضُوا لِثَوَابِهِ بِالتَّوْبَةِ وَ ٱلْإِنَابَةِ وَٱلْخُضُوعِ وَٱلتَّضَرُّعِ فَإِنَّهُ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ ٱلسَّيِّئَاتِ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْوَدُودُ، وَمَنْ ضَحَّىٰ مِنْكُمْ فَلْيُضَحِّ بِجَذَعٍ مِنَ ٱلضَّأْنِ وَلَا يُجْزِئُ عَنْهُ جَذَعٌ مِنَ ٱلْمَعْزِ، وَمِنْ تَمَامِ ٱلْأُضْحِيَّةِ ٱسْتِشْرَافُ أُذُنَيْهَا وَسَلَامَةُ عَيْنَيْهَا، فَإِذَا سَلِمَتِ ٱلْأُذُنُ وَٱلْعَيْنُ سَلِمَتِ ٱلْأُضْحِيَّةُ وَتَمَّتْ، وَإِنْ كَانَتْ عَضْبَآءَ ٱلْقَرْنِ، تَجُرُّ رِجْلَيْهَا إِلَى ٱلْمَنْسِكِ، فَإِذَا ضَحَّيْتُمْ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا وَٱدَّخِرُوا وَٱحْمَدُوا ٱللهَ عَلَىٰ مَا رَزَقَكُمْ مِنْ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَامِ وَأَقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَآتُوا ٱلزَّكَوٰةَ وَأَحْسِنُوا ٱلْعِبَادَةَ وَ أَقِيمُوا ٱلشَّهَادَةَ بِٱلْقِسْطِ وَٱرْغَبُوا فِيمَا كَتَبَ ٱللهُ لَكُمْ وَأَدُّوا مَا ٱفْتَرَضَ عَلَيْكُمْ مِنَ ٱلْحَجِّ وَٱلصِّيَامِ وَٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَمَعَالِمِ ٱلْإِيمَانِ فَإِنَّ ثَوَابَ ٱللهِ عَظِيمٌ وَخَيْرَهُ جَسِيمٌ، وَأْمُرُوا بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَوْا عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَأَعِينُوا ٱلضَّعِيفَ وَٱنْصُرُوا ٱلْمَظْلُومَ وَخُذُوا فَوْقَ يَدِ ٱلظَّالِمِ أَوِ ٱلْمُرِيبِ وَأَحْسِنُوا إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَٱصْدُقُوا ٱلْحَدِيثَ وَأَدُّوا ٱلْأَمَانَةَ وَأَوْفُوا بِٱلْعَهْدِ وَكُونُوا قَوَّامِينَ بِٱلْقِسْطِ وَأَوْفُوا ٱلْكَيْلَ[٦٣٩] وَٱلْمِيزَانَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ ٱللهِ حَقَّ

٦٣٩ ـــ

جِهَادِهِ، وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيٰوةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللهِ ٱلْغَرُورُ إِنَّ أَبْلَغَ ٱلْمَوْعِظَةِ وَأَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ[640] كَلَامُ ٱللهِ.

107/731، ثمّ تعوّذ وقرأ سورة ٱلاخلاص، وجلس كالرّ آند ٱلعجلان، ثمّ نهض، فقال: ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ نَحْمَدُهُ وَ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَ نَسْتَغْفِرُهُ وَ نُؤْمِنُ بِهِ وَ نَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ. و ذكر باقى ٱلخطبة ٱلقصيرة نحوًا من خطبة ٱلجمعة.

فصلٌ في زكاة الفطر

زكاة ٱلفطرة واجبةٌ على كلّ حرٍّ بالغ مالكٍ لما يجب فيه[641] زكاة ٱلمال، و من لا يملك ذلک لايجب عليه و إنّما يستحبّ له ذلک، ومن وجبت عليه يجب[642] أن يخرجها عن نفسه و جميع من يعوله من ولد و والد وزوجة و مملوک وضيف مسلمًا كان أو ذمّيًّا، و تجب ٱلفطرة بدخول هلال شوّال، و تتضيّق يوم ٱلفطر قبل صلاة ٱلعيد، و يجوز إخراجها من أوّل شهر رمضان إلى آخره، و يجب عليه عن كلّ رأس صاعٌ من تمر أو زبيب أو حنطة أو شعير أوأرز أو إقط أولبن، وٱلصّاع تسعة أرطال بالعراقىّ من جميع ذلک إلاّ ٱللّبن فإنّه أربعة أرطال بالمدنىّ أوستّة بالعراقىّ و يجوز إخراج قيمته بسعر ٱلوقت.

و مستحقّ ٱلفطرة هو مستحقّ زكاة ٱلمال من فقرآء ٱلمؤمنين، و تحرم على من تحرم عليه زكاة ٱلأموال، ولايعطى ٱلفقير أقلّ من صاع، و يجوز أن يعطى أصواعًا.

ويستحبّ زيارة ٱلحسين عليه ٱلسّلام فى ليلة ٱلفطر و يوم ٱلفطر، و روى فى ذلک فضل كبير[643]، و قد روى ٱلزّهرىّ فى شرح وجوه ٱلصّيام ما يكون صاحبه فيه بالخيار ستّة أيّام عقيب يوم ٱلفطر و هو ٱلّذى تسمّيه ٱلعامّة ٱلتّشييع، فمن صامه كان له فيه فضلٌ، و فى

— ٱلمِكْيَال: ب ٦٤٠ _ ٱلحَدِيثِ: الف ٦٤١ _ عليه فيه: ب ٦٤٢ _ وجب: ب ٦٤٣ _ كثيرٌ: ب

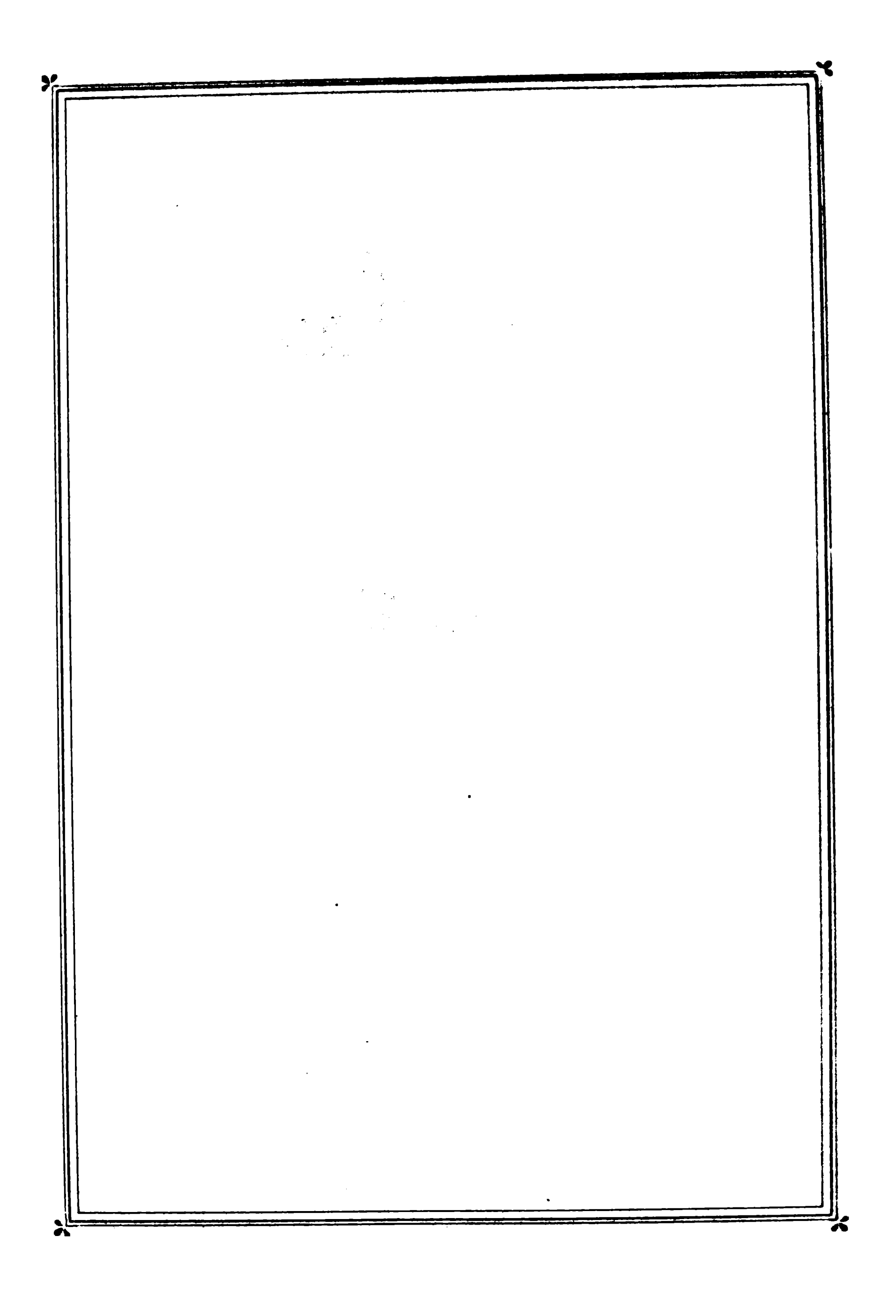
أصحابنا من كرهه، وٱلأصل فيه ٱلتّخيير، و ٱلصّوم عبادة لاتكره لأنّ ٱلنّبيّ عليه ٱلسّلام قال: ٱلصّوم جنّة من ٱلنّار. و هو على عمومه.

ويستحبّ في هذا ٱلشّهر و في سائر ٱلشّهور صوم ثلٰثة أيّام: أوّل خميس في ٱلعشر ٱلأوّل، و أوّل أربعاء في ٱلعشر ٱلثّاني، وآخر خميس في ٱلعشر ٱلأخير، و كذلك في كلّ شهر، فإنّه مروي[٦٤٤] عنهم عليهم ٱلسّلام أنّ ذلك يعدل صيام ٱلدّهر.

٦٤٤ ـ روى: ب و هامش ج.

ذو القعدة

ذو الحجة



ذوالقعدة

یوم ٱلخامس وٱلعشرین منه دحیت ٱلأرض من تحت ٱلکعبة، و یستحبّ صوم هذا ٱلیوم وروی: أنّ صومه یعدل صوم ستّین شهرًا.

۱ ویستحبّ أن یُدعی فی هذا ٱلیوم بهذا ٱلدّعاء:

ٱللّهُمَّ! دَاحِیَ ٱلْکَعْبَةِ وَ فَالِقَ ٱلْحَبَّةِ وَصَارِفَ ٱللَّزْبَةِ وَ کَاشِفَ کُلِّ کُرْبَةٍ، أَسْأَلُکَ فِی هٰذَا ٱلْیَوْمِ مِنْ أَیَّامِکَ ٱلَّتِی أَعْظَمْتَ حَقَّهَا وَ أَقْدَمْتَ سَبْقَهَا وَ جَعَلْتَهَا عِنْدَ ٱلْمُؤْمِنِینَ وَدِیعَةً وَ إِلَیْکَ ذَرِیعَةً، وَ بِرَحْمَتِکَ ٱلْوَسِیعَةِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ ٱلْمُجِیبِ[۱] فِی ٱلْمِیثَاقِ ٱلْقَرِیبِ یَوْمَ ٱلتَّلَاقِ، فَاتِقِ کُلِّ رَتْقٍ وَدَاعٍ إِلَیٰ کُلِّ حَقٍّ وَ عَلَیٰ أَهْلِ بَیْتِهِ ٱلْأَطْهَارِ ٱلْهُدَاةِ ٱلْمَنَارِ دَعَآئِمِ ٱلْجَبَّارِ وَوُلَاةِ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ وَ أَعْطِنَا فِی یَوْمِنَا هٰذَا مِنْ عَطَآئِکَ ٱلْمَخْزُونِ غَیْرِ مَقْطُوعٍ وَلَا مَمْنُونٍ تَجْمَعُ لَنَا بِهِ ٱلتَّوْبَةَ وَ حُسْنَ ٱلْأَوْبَةِ، یَا خَیْرَ مَدْعُوٍّ وَ أَکْرَمَ مَرْجُوٍّ! یَا کَفِیُّ[۲] یَا وَفِیُّ! یَا مَنْ لُطْفُهُ خَفِیٌّ ٱلْطُفْ لِی بِلُطْفِکَ وَ أَسْعِدْنِی بِعَفْوِکَ وَ أَیِّدْنِی بِنَصْرِکَ وَ لَاتُنْسِنِی کَرِیمَ ذِکْرِکَ

۱ ـ ٱلْمُنْتَجَبِ: ب و هامش ج ۲ ـ یَاکَافِی: هامش الف

بِوُلَاةِ أَمْرِکَ وَ حَفَظَةِ سِرِّکَ، ٱحْفَظْنِی مِنْ شَوَآئِبِ ٱلدَّهْرِ إِلَىٰ یَوْمِ ٱلْحَشْرِ وَٱلنَّشْرِ وَ أَشْهِدْنِی أَوْلِیَآءَکَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِی وَ حُلُولِ رَمْسِی وَ ٱنْقِطَاعِ عَمَلِی وَ ٱنْقِضَآءِ أَجَلِی، ٱللَّهُمَّ! وَ ٱذْکُرْنِی عَلَىٰ طُولِ ٱلْبِلَىٰ إِذَا حَلَلْتُ بَیْنَ أَطْبَاقِ[3] ٱلثَّرَىٰ وَ نَسِیَنِی ٱلنَّاسُونَ مِنَ ٱلْوَرَىٰ وَ أَحْلِلْنِی[4] دَارَ ٱلْمُقَامَةِ وَ بَوِّئْنِی مَنْزِلَ ٱلْکَرَامَةِ وَٱجْعَلْنِی مِنْ مُرَافِقِی أَوْلِیَآئِکَ وَ أَهْلِ ٱجْتِبَآئِکَ وَ أَصْفِیَآئِکَ[5] وَ بَارِکْ لِی فِی لِقَآئِکَ وَٱرْزُقْنِی حُسْنَ ٱلْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ ٱلْأَجَلِ بَرِیّٗا[6] مِنَ ٱلزَّلَلِ وَ سُوءِ ٱلْخَطَلِ، ٱللَّهُمَّ! وَأَوْرِدْنِی حَوْضَ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَیْهِ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ[7] وَ ٱسْقِنِی مِنْهُ مَشْرَبٗا رَوِیّٗا سَآئِغٗا هَنِیّٗا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ وَلَا أُحَلَّأُ وِرْدَهُ وَ لَا عَنْهُ أُذَادُ وَ ٱجْعَلْهُ لِی خَیْرَ زَادٍ وَ أَوْفَىٰ مِیعَادٍ یَوْمَ یَقُومُ ٱلْأَشْهَادُ، ٱللَّهُمَّ! وَٱلْعَنْ جَبَابِرَةَ ٱلْأَوَّلِینَ وَٱلْآخِرِینَ، وَ بِحُقُوقِ[8] أَوْلِیَآئِکَ ٱلْمُسْتَأْثِرِینَ، ٱللَّهُمَّ! وَ ٱقْصِمْ دَعَآئِمَهُمْ وَ أَهْلِکْ أَشْیَاعَهُمْ وَ عَامِلَهُمْ وَ عَجِّلْ مَهَالِکَهُمْ وَ ٱسْلُبْهُمْ مَمَالِکَهُمْ وَ ضَیِّقْ عَلَیْهِمْ مَسَالِکَهُمْ وَٱلْعَنْ مُسَاهِمَهُمْ وَ مُشَارِکَهُمْ، ٱللَّهُمَّ! وَ عَجِّلْ فَرَجَ أَوْلِیَآئِکَ وَٱرْدُدْ عَلَیْهِمْ مَظَالِمَهُمْ وَ أَظْهِرْ بِالْحَقِّ قَآئِمَهُمْ وَ ٱجْعَلْهُ لِدِینِکَ مُنْتَصِرٗا وَ بِأَمْرِکَ فِی أَعْدَآئِکَ مُؤْتَمِرٗا، ٱللَّهُمَّ ٱحْفُفْهُ بِمَلَآئِکَةِ ٱلنَّصْرِ وَ بِمَا أَلْقَیْتَ إِلَیْهِ مِنَ ٱلْأَمْرِ فِی لَیْلَةِ ٱلْقَدْرِ مُنْتَقِمٗا لَکَ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ وَ یَعُودَ دِینُکَ بِهِ وَ عَلَىٰ یَدَیْهِ جَدِیدٗا غَضّٗا وَ یَمْحَضَ ٱلْحَقَّ مَحْضٗا وَ یَرْفِضَ ٱلْبَاطِلَ رَفْضٗا، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ وَ عَلَىٰ جَمِیعِ ءَابَآئِهِ وَ ٱجْعَلْنَا مِنْ صَحْبِهِ وَ أُسْرَتِهِ وَ ٱبْعَثْنَا فِی کَرَّتِهِ حَتَّىٰ نَکُونَ فِی زَمَانِهِ مِنْ أَعْوَانِهِ، ٱللَّهُمَّ! أَدْرِکْ بِنَا قِیَامَهُ وَ أَشْهِدْنَا أَیَّامَهُ وَ

۳ـ ٱنْطِبَاقِ: هامش ب ۴ـ وَٱحْلُلْنِی: ب و ج ۵ـ وَأَصْطِفَآئِکَ: الف، ب و ج ۶ـ مُبَرَّأً: ب ۷ـ وَآلِهِ: ب و ج ۸ـ لُحُوقِ: هامش ج، فِی عُقُوقِ: هامش ب

صَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ[9] وَ ٱرْدُدْ إِلَيْنَا سَلَامَهُ[10] وَ رَحْمَةُ ٱللهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ذوالحجّة

يُستحبّ صوم هذا ٱلعشر إلى ٱلتّاسع. فإن لم يقدر صام أوّل يوم منه، و هو يوم مولد[11] إبراهيم ٱلخليل عليه ٱلسّلام، و فيه زوّج رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه و آله فاطمة عليها ٱلسّلام من أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام.

و روى: أنّه كان يوم ٱلسّادس، و يستحبّ أن تصلّى فيه صلاة فاطمة عليها ٱلسّلام، و روى أنّها أربع ركعات مثل صلاة أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام كلّ ركعة بالحمد مرّة، و خمسين مرّة قُلْ هُوَٱللهُ أَحَدٌ، و يُسبّح عقيبها بتسبيح ٱلزّهرآء عليهاٱلسّلام.

٢/٧٣٣، و يقول:

سُبْحَانَ ذِى ٱلْعِزِّ ٱلشَّامِخِ ٱلْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِى ٱلْجَلَالِ ٱلْبَاذِخِ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِى ٱلْمُلْكِ[12] ٱلْفَاخِرِ ٱلْقَدِيمِ[13]، سُبْحَانَ مَنْ يَرَىٰ أَثَرَ ٱلنَّمْلَةِ فِى ٱلصَّفَا، سُبْحَانَ مَنْ يَرَىٰ وَقْعَ ٱلطَّيْرِ فِى ٱلْهَوَآءِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هٰكَذَا وَ لَا هٰكَذَا غَيْرُهُ.

و روى عن أبى عبدالله عليه ٱلسّلام: أنّ ٱلأيّام ٱلمعلومات هى ٱلعشر ٱلأوّل من ذى ٱلحجّة.

و روى عن أبى ٱلحسن موسى بن جعفر عليهما ٱلسّلام أنّه قال: من صام أوّل يوم من ٱلعشر عشر ذى ٱلحجّة كتب ٱلله له صوم ثمانين شهرًا، و هو[14] ٱليوم ٱلّذى وُلد فيه إبراهيم

٩ـ ليس فى ب و ج ١٠ـ سَلَامَهُ وَعَلَيْهِم ٱلسَّلَامُ: ليس فى الف و ج ١١ـ مولود: ج ١٢ـ
١٣ـ ٱلقَدِيرِ: ب ١٤ـ وهذا هو: ب، وهذا: الف

خليل ٱلرّحمان و فيه ٱتّخذ ٱلله إبراهيم خليلاً، و فى أوّل يوم منه بعث ٱلنّبىّ عليه ٱلسّلام سورة برآءة حين أنزلت عليه مع أبى بكر، ثمّ نزل على ٱلنّبىّ عليه ٱلسّلام أنّه لايؤدّيها عنك إلاّ أنت أورجل منك فأنفذ ٱلنّبىّ عليه ٱلسّلام عليًّا عليه ٱلسّلام حتّى لحق أبابكر فأخذها منه وردّه بالرّوحآء يوم ٱلثّالث منه ثمّ أدّيها إلى ٱلنّاس يوم عرفة، و يوم ٱلنّحر قرأها عليهم فى ٱلمواسم.

و روى أبوحمزة ٱلثّمالىّ قال: كان أبو عبدٱلله عليه ٱلسّلام يدعو بهذا ٱلدّعآء من أوّل عشر ذى ٱلحجّة إلى عشيّة عرفة فى دبر ٱلصّبح و قبل ٱلمغرب.

٣/٧٣٤، يقول:

ٱللَّهُمَّ هٰذِهِ ٱلْأَيَّامُ ٱلَّتِى فَضَّلْتَهَا عَلَى ٱلْأَيَّامِ وَ شَرَّفْتَهَا قَدْ بَلَّغْتَنِيهَا بِمَنِّكَ وَ رَحْمَتِكَ فَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا فِيهَا مِنْ نَعْمَآئِكَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَهْدِيَنَا فِيهَا لِسَبِيلِ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْعَفَافِ وَٱلْغِنَىٰ وَٱلْعَمَلِ فِيهَا بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَىٰ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَىٰ! وَ يَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَىٰ! وَ يَا شَاهِدَ كُلِّ مَلَإٍ! وَ يَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ! أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنَّا فِيهَا ٱلْبَلَاءَ وَتَسْتَجِيبَ لَنَا فِيهَا ٱلدُّعَآءَ وَ تُقَوِّيَنَا فِيهَا وَتُعِينَنَا وَتُوَفِّقَنَا فِيهَا لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَىٰ وَعَلَىٰ مَا ٱفْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنْ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ وِلَايَتِكَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ يَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَهَبَ لَنَا فِيهَا ٱلرِّضَا إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ، وَلَاتَحْرِمْنَا خَيْرَمَا تُنْزِلُ[15] فِيهَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ

١٥ ـ يُنْزِلُ: هامش ب

وَطَهِّرْنَا مِنَ ٱلذُّنُوبِ يَا عَلاَّمَ ٱلغُيُوبِ! وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهَا دَارَ ٱلْخُلُودِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَتْرُكْ لَنَا فِيهَا[16] ذَنْبًا إِلاَّ غَفَرْتَهُ وَلَاهَمًّا إِلاَّ فَرَّجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلاَّ قَضَيْتَهُ[17] وَلَا غَائِبًا إِلاَّ أَدَّيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ إِلاَّ سَهَّلْتَهَا وَ يَسَّرْتَهَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ٱللَّهُمَّ يَا عَالِمَ ٱلْخَفِيَّاتِ! يَا رَاحِمَ ٱلْعَبَرَاتِ! يَا مُجِيبَ ٱلدَّعَوَاتِ! يَا رَبَّ ٱلْأَرَضِينَ وَٱلسَّمٰوَاتِ! يَا مَنْ لَا تَتَشَابَهُ[18] عَلَيْهِ ٱلْأَصْوَاتُ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنَا فِيهَا مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ ٱلنَّارِ وَٱلْفَائِزِينَ بِجَنَّتِكَ ٱلنَّاجِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[19] وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمْ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا.

و فى هذا ٱلشّهر يقع ٱلحجّ ٱلّذى ٱفترضه ٱلله على ٱلخلق و نحن نذكر[20] سياقة ٱلحجّ وٱلعمرة على وجه ٱلاختصار إن‌شآء ٱلله تعالى.

من عزم على ٱلحجّ وأراد ٱلتّوجّه إليه، فعليه أن ينظر فى أمر نفسه ويقطع ٱلعلائق بينه و بين مخالطيه و معامليه و يو فى كلّ من له عليه حقّ حقّه، ثمّ ينظر فى أمر من يخلّفه و يُحْسِن[21] تدبير هم و يترک مايحتاجون إليه للنّفقة مدّة غيبته عنهم على ٱقتصاد من غير إسراف ولا إقتار. ثمّ يُوصّى بوصيّة يذكر فيها ما يقرّبه إلى ٱلله تعالى ويحسن وصيّته ويسدّها[22] إلى من يثق به من إخوانه ٱلمؤمنين[23] فإذا صحّ عزمه على ٱلخروج، فليصلّ ركعتين يقرأ فيهما ماشآء من ٱلقرآن، ويسأل ٱلله تعالى ٱلخيرة له فى ٱلخروج، و يستفتح سفره بشىء من ٱلصّدقة قلّ ذلک أم كثر، ثمّ ليقرأ آية ٱلكرسىّ.

$\frac{4}{735}$، ويقول عقيب ٱلرّكعتين:[24]

١٦ ــ ليس فى الف　١٧ ــ قَضَيْتَهَا: ب　١٨ ــ لاتَشْتَبِهُ: ب　١٩ ــ سيّدنا محمّد: ب　٢٠ ــ نذكر ٱلآن: ب
٢١ ــ يُحَسِّنُ: ب　٢٢ ــ ويسندها: ب　٢٣ ــ من ٱلمؤمنين: الف　٢٤ ــ عقيبه: ب

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَودِعُكَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَذُرِّيَّتِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَخَاتِمَةَ عَمَلِي.

فإذا خرج من داره قام على ٱلباب تلقآء وجهه ٱلّذى يتوجّه له، ويقرأ فاتحة ٱلكتاب أمامه و عن يمينه و عن يساره، و آية ٱلكرسىّ أمامه و عن يمينه و عن شماله.

٥/٧٣٦، ثمّ تقول:

ٱللَّهُمَّ ٱحْفَظْنِي وَٱحْفَظْ مَامَعِيَ وَسَلِّمْنِي وَسَلِّمْ مَامَعِيَ وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ مَامَعِيَ بِبَلَاغِكَ ٱلْحَسَنِ ٱلْجَمِيلِ.

٦/٧٣٧، ويستحبّ أن يدعو بدعآء ٱلفرج:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ، لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبِّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَاتَحْتَهُنَّ وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ.

٧/٧٣٨، ثمّ يقول:

ٱللَّهُمَّ! كُنْ لِي جَارًا مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَمِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، بِسْمِ ٱللهِ دَخَلْتُ وَبِسْمِ ٱللهِ خَرَجْتُ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْ نِسْيَانِي وَعَجَلَتِي، بِسْمِ ٱللهِ وَمَاشَاءَ ٱللهُ فِي سَفَرِي هٰذَا ذَكَرْتُهُ أَوْنَسِيتُهُ، ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَى ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَنْتَ ٱلصَّاحِبُ فِي ٱلسَّفَرِ وَٱلْخَلِيفَةُ فِي ٱلْأَهْلِ، ٱللَّهُمَّ! هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا وَٱطْوِلَنَا ٱلْأَرْضَ وَسَيِّرْنَا فِيهَا[٢٥] بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، ٱللَّهُمَّ! أَصْلِحْ لَنَا ظَهْرَنَا وَ بَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِكَ مِنْ وَعْثَاءِ ٱلسَّفَرِ وَكَآبَةِ[٢٦] ٱلْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ

٢٥ ــ فيه: هامش ب و ج ٢٦ ــ كآبة: الف

ٱلْمَنْظَرِ فِی ٱلأَهْلِ وَٱلْمَالِ وَٱلْوَلَدِ.

ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ عَضُدِی وَنَاصِرِی، ٱللَّهُمَّ ٱقْطَعْ عَنِّی بُعْدَهُ وَمَشَقَّتَهُ وَٱصْحَبْنِی فِيهِ وَٱخْلُفْنِی فِی أَهْلِی بِخَيْرٍ، لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ.

٨/٧٣٩، فإذا أراد ٱلركوب، فليقل:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، بِسْمِ ٱللهِ وَٱللهُ أَكْبَرُ.

٩/٧٤٠، فإذا ٱستوى على راحلته، قال:

ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِی هَدَيْنَا لِلإِسْلَامِ وَمَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، سُبْحَانَ ٱللهِ سُبْحَانَ ٱلَّذِی سَخَّرَ لَنَاهٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ ٱلْحَامِلُ عَلَى ٱلظَّهْرِ وَٱلْمُسْتَعَانُ عَلَى ٱلأَمْرِ، ٱللَّهُمَّ! بَلِّغْنَا بَلَاغًا يَبْلُغُ إِلَى ٱلْخَيْرِ بَلَاغًا يَبْلُغُ[٢٧] إِلَىٰ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، ٱللَّهُمَّ! لَاطَيْرَ إِلاَّطَيْرُكَ وَلَاخَيْرَ إِلاَّخَيْرُكَ وَلَاحَافِظَ غَيْرُكَ.

١٠/٧٤١، فإذا أشرف على منزل أو قرية أوبلد، قال:

ٱللَّهُمَّ! رَبَّ ٱلسَّمَاءِ وَمَا أَظَلَّتْ وَرَبَّ ٱلأَرْضِ وَمَاأَقَلَّتْ وَرَبَّ ٱلرِّيَاحِ وَمَاذَرَتْ وَرَبَّ ٱلأَنهَارِ وَمَاجَرَتْ، عَرِّفْنَا خَيْرَ هٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا وَأَعِذْنَا مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَیْءٍ قَدِيرٌ.

وينبغی إذا دخل عليه ذوٱلقعدة أن يوفّر شعر رأسه ولحيته، ولايمسّ منهما شيئًا على حال فإذا ٱنتهى إلى ٱلميقات أحرم منه، ولا ينعقد ٱلإحرام بعد[٢٨] ٱلميقات، وإن أخّره متعمّدًا وجب

٢٧ ـ يَبْلُغُ إِلَىٰ خَيْرٍ بَلَاغًا يَبْلُغُ: ب و ج ٢٨ ـ قبل: ب و ج

عليه ٱلرّجوع إليه والإحرام منه إن تمكّن من ذلك وإن لم يتمكّن أحرم من موضعه.

وكلّ من سلك طريقًا فإنّه يلزمه ٱلإحرام من ميقات ذلك ٱلطّريق، فميقات من حجّ على طريق ٱلعراق «بطن ٱلعقيق»، وله ثلثة مواضع أفضلها «ٱلمسلخ» فليحرم منه فإن لم يتمكّن أحرم من ٱلميقات ٱلثّاني وهو «غمرة» فإن لم يتمكّن أحرم إذا ٱنتهى إلى «ذات عرق» ولا يجوزه بغير إحرام، ومن كان حاجًّا على طريق ٱلمدينة أحرم من «مسجد ٱلشّجرة» وهو «ذوٱلحليفة»، ومن حجّ على طريق «ٱلشّام» أحرم من «ٱلجحفة»، ومن حجّ على طريق «ٱليمن» أحرم من «يلملم»، ومن حجّ على طريق ٱلطّايف أحرم من «قرن ٱلمنازل»، ومن كان ساكن ٱلحرم أحرم من منزله، ولا يجوز ٱلإحرام بالحجّ سواء كان متمتّعًا أو قارنًا أو مفردًا إلاّ في أشهر ٱلحجّ وهي: شوّال وذوٱلقعدة وعشر من ذي ٱلحجّة.

فإذا أراد ٱلإحرام فعليه أن يتنظّف ويُزيل ٱلشّعر عن بدنه ولا يمسّ شعر رأسه ولحيته على ما قدّمناه ويقصّ أظفاره ويغتسل، فإذا فرغ من ٱلغسل، لَبس ثوبي إحرامهوهما مئزر وإزار يأتزر بالمئزر ويتوشّح بالإزار، وكلّ ثوب يجوز ٱلصّلاة فيه يجوز ٱلإحرام فيه، وما لا تجوز ٱلصّلاة فيه لايجوز ٱلإحرام فيه، ويكره ٱلإحرام في ٱلثّياب[٢٩] ٱلسّود وٱلملوّنات.

وأمّا ما كان منه مخيطًا أو فيه طيب فلا يجوز ٱلإحرام فيه، ويستحبّ أن يكون إحرامه عقيب صلاة فريضةٍ، فإن لم يتّفق صلّى ستّ ركعات صلاة ٱلإحرام فإن لم يتمكّن صلّى ركعتين، يقرأ في ٱلأولى ٱلْحَمْد، وقُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ، وفي ٱلثّانية ٱلْحَمْد، وقُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ، ثمّ يحرم عقيبهما، ويحمدٱللّه تعالى ويثني عليه بما قدر ويُصلّي على ٱلنّبيّ وآله.[٣٠]

١١/٧٤٢ ، ثمّ يقول:

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنِ ٱسْتَجَابَ لَکَ وَآمَنَ بِوَعْدِکَ وَٱتَّبَعَ أَمْرَکَ، فَإِنِّي عَبْدُکَ وَ فِي قَبْضَتِکَ لَا أُوقَى إِلاَّ مَا وَقَيْتَ وَلَا آخُذُ[٣١] إِلاَّ مَا أَعْطَيْتَ وَ قَدْ ذَکَرْتَ

٢٩ ــ ليس في الف ٣٠ ــ صلّى ٱللّه عليه وآله: الف وج ٣١ ــ ولا أجدُ: ب

ٱلْحَجَّ فَأَسْأَلُکَ أَنْ تَعْزِمَ عَلَيْهِ عَلَىٰ كِتَابِکَ وَ سُنَّةِ نَبِيِّکَ وَ تُقَوِّيَنِي عَلَىٰ مَا ضَعُفْتُ عَنْهُ وَ تَسَلَّمَ مِنِّي مَنَاسِكِي فِي يُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِيَةٍ، وَٱجْعَلْنِي مِنْ وَفْدِکَ ٱلَّذِي رَضِيتَ وَٱرْتَضَيْتَ وَ سَمَّيْتَ وَ كَتَبْتَ[32]. ٱللَّهُمَّ! فَتَمِّمْ لِي حَجَّتِي وَ عُمْرَتِي، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أُرِيدُ ٱلتَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ عَلَىٰ كِتَابِکَ وَ سُنَّةِ نَبِيِّکَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فَإِنْ عَرَضَ لِي شَيْءٌ يَحْبِسُنِي فَحِلَّنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي لِقَدَرِکَ ٱلَّذِي قَدَّرْتَ عَلَيَّ.

ٱللَّهُمَّ! إِنْ لَمْ تَكُنْ حَجَّةٌ فَعُمْرَةٌ أَحْرَمَ لَکَ شَعْرِي وَ بَشَرِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ عِظَامِي وَ مُخِّي وَ عَصَبِي مِنَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلثِّيَابِ وَٱلطِّيبِ أَبْتَغِي بِذٰلِکَ وَجْهَکَ وَٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ.

و إن كان محرمًا بالحجّ مفردًا أو قارنًا ذكر ذلک في إحرامه، ولا يذكر ٱلتّمتّع، ثمّ لينهض من موضعه ويمشي خُطًى.

12/743، ثمّ يلبّي فيقول:

لَبَّيْکَ ٱللَّهُمَّ لَبَّيْکَ! لَبَّيْکَ لَا شَرِيکَ لَکَ لَبَّيْکَ، إِنَّ ٱلْحَمْدَ وَٱلنِّعْمَةَ لَکَ وَٱلْمُلْکَ لَا شَرِيکَ لَکَ لَبَّيْکَ بِمُتْعَةٍ[33] وَ بِعُمْرَةٍ إِلَى ٱلْحَجِّ لَبَّيْکَ.

13/744، هذا إذا كان متمتّعًا فإن كان مفردًا أو قارنًا، قال:

لَبَّيْکَ بِحَجَّةٍ تَمَامُهَا عَلَيْکَ.

فهذه ٱلتّلبيات ٱلأربع لابدّ من ذكرها وهي فرض.

14/745، وإن أراد ٱلفضل أضاف إلى ذلک:

لَبَّيْکَ ذَاٱلْمَعَارِجِ لَبَّيْکَ، لَبَّيْکَ دَاعِيًا إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَامِ لَبَّيْکَ، لَبَّيْکَ غَفَّارَ ٱلذُّنُوبِ،

٣٢ـ وكَتَبْتَ: ب ٣٣ـ بِعُمْرَةٍ إِلَى ٱلْحَجِّ: الف

لَبَّيْکَ، لَبَّيْکَ أَهْلَ ٱلتَّلْبِيَةِ، لَبَّيْکَ، لَبَّيْکَ ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ لَبَّيْکَ، لَبَّيْکَ تُبْدِئُ وَٱلْمَعَادُ إِلَيْکَ لَبَّيْکَ، لَبَّيْکَ تَسْتَغْنِي وَ يُفْتَقَرُ إِلَيْکَ لَبَّيْکَ، لَبَّيْکَ مَرْهُوبًا وَ مَرْغُوبًا إِلَيْکَ لَبَّيْکَ، لَبَّيْکَ إِلٰهَ ٱلْحَقِّ لَبَّيْکَ، لَبَّيْکَ ذَا ٱلنَّعْمَاءِ وَٱلْفَضْلِ ٱلْحَسَنِ ٱلْجَمِيلِ لَبَّيْکَ، لَبَّيْکَ كَشَّافَ ٱلْكُرَبِ[٣٤] لَبَّيْکَ، لَبَّيْکَ عَبْدُکَ وَٱبْنُ عَبْدَيْکَ لَبَّيْکَ، لَبَّيْکَ يَا كَرِيمُ! لَبَّيْکَ.

تقول هذا عقيب كلّ صلاة مكتوبة أو نافلة، وحين ينهض بک بعيرک، وإذا علوت شرفًا أو هبطت واديًا أو لقيت راكبًا أو ٱستيقظت من منامک وبالأسحار.

وٱلأفضل أن تجهر بالتّلبية وفى أصحابنا من قال: ٱلإجهار فرضٌ، و إن ترک مازاد على ٱلأربع تلبيات[٣٥] لم يكن عليه شيءٌ فإذا لبّى فقد ٱنعقد إحرامه وحرم عليه لبس ٱلمخيط وشمّ ٱلطيّب على ٱختلاف أجناسه إلاّ ما كان فاكهة، ويحرم عليه ٱلادّهان بأنواع ٱلأدهان ٱلطيّبة وغير ٱلطيّبة إلاّ مع ٱلضّرورة، ويحرم عليه ٱلصّيد ولحم ٱلصّيد وٱلإشارة إلى ٱلصّيد، ويحرم عليه مجامعة ٱلنّسآء وٱلعقد عليهنّ للنّكاح وملامستهنّ ومباشرتهنّ بشهوة، ويحرم تقبيلهنّ على كلّ حال.

وينبغى أن يكشف رأسه ويكشف محمله، ولايحکّ جسده حكًّا يدميه، ولا يُنحّى عن نفسه ٱلقمل. ويكره له دخول ٱلحمّام وٱلفصد وٱلحجامة إلاّ عند ٱلضّرورة، ولا يقطع شيئًا من شجر ٱلحرم إلاّ ٱلاذخر وشجر ٱلفواكه، ثمّ يَمْضى على إحرامه حتّى يدخل مكّة، فإذا عاين بيوت مكّة وكان على طريق ٱلمدينة قطع ٱلتّلبية، وحدّ[٣٦] ذلک إذا بلغ عقبة ٱلمدنيّين، وإن كان على طريق ٱلعراق قطع ٱلتّلبية إذا بلغ عقبة «ذى طوى» هذا إذا كان متمتّعًا فإن كان مفردًا أو قارنًا فلا يقطع ٱلتّلبية إلاّ يوم عرفة عند ٱلزّوال، وإن كان محرمًا بعمرة مفردة قطع ٱلتّلبية إذا وضعت ٱلابل أخفافها فى الحرم، فإذا أراد دخول مكّة ٱستُحِبَّ له أن يغتسل، ويغتسل أيضًا

٣٤ ــ ٱلكُرُوبِ: ب ٣٥ ــ ٱلتّلبيات: ب و ج ٣٦ ــ حدّ: ج

إذا أراد دخول المسجد الحرام، وينبغى أن يمضغ شيئًا من الاذخر أو غيره ممّا يطيّب الفم إذا أراد دخول الحرم.

ويستحبّ أن يدخل من أعلاها إذا ورد، وإذا خرج خرج من أسفلها، فإذا أراد دخول المسجد الحرام فيدخله[37] من «باب بنى شيبة» ويكون حافيًا وعليه سكينة ووقار.

١٥/٧٤٦. وليقل إذا وقف على الباب:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ، بِسْمِ اللهِ وَ بِاللهِ، وَ مَا شَآءَ اللهُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ أَنْبِيَآءِ اللهِ وَ رُسُلِهِ، وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ، وَالسَّلَامُ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ خَلِيلِ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١٦/٧٤٧. فإذا دخل المسجد رفع يديه واستقبل البيت، وقال:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ فِى مَقَامِى هٰذَا فِى[38] أَوَّلِ مَنَاسِكِى أَنْ تَقْبَلَ تَوْبَتِى وَأَنْ تَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِى وَتَضَعَ[39] عَنِّى وِزْرِى، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى بَلَّغَنِى بَيْتَهُ الْحَرَامَ.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّى أُشْهِدُكَ أَنَّ هٰذَا بَيْتُكَ الْحَرَامُ الَّذِى جَعَلْتَهُ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّى[40] عَبْدُكَ وَالْبَلَدُ بَلَدُكَ وَالْبَيْتُ بَيْتُكَ جِئْتُ أَطْلُبُ رَحْمَتَكَ وَأَؤُمُّ طَاعَتَكَ مُطِيعًا لِأَمْرِكَ رَاضِيًا بِقَدَرِكَ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْفَقِيرِ إِلَيْكَ الْخَائِفِ لِعُقُوبَتِكَ، اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِى أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَاسْتَعْمِلْنِى بِطَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ وَاحْفَظْنِى بِحِفْظِ الْإِيمَانِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِى جَلَّ ثَنَآءُ وَجْهِكَ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى جَعَلَنِى مِنْ وَفْدِهِ وَزُوَّارِهِ وَجَعَلَنِى مِمَّنْ يَعْمُرُ مَسَاجِدَهُ وَجَعَلَنِى مِمَّنْ يُنَاجِيهِ،

٣٧ـ فليدخل: ج ٣٨ـ وَفِى: ب ٣٩ـ وَأَنْ تَضَعَ: ب ٤٠ـ الْعَبْدُ: ب

اَللّٰهُمَّ! إِنِّی عَبْدُکَ وَزَائِرُکَ وَفِی بَيْتِکَ وَعَلَىٰ كُلِّ مَأْتِیٍّ حَقٌّ لِمَنْ زَارَهُ وَأَتَاهُ وَأَنْتَ خَيْرُ مَأْتِیٍّ وَمَزُورٍ[41].

فَأَسْأَلُکَ يَااَللّٰهُ يَارَحْمٰنُ بِأَنَّکَ اَللّٰهُ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَکَ لَاشَرِيکَ لَکَ، وَبِأَنَّکَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ[42] وَلَمْ يَكُنْ لَکَ[43] كُفُوًا أَحَدٌ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ يَاجَوَادُ يَامَاجِدُ! يَاحَنَّانُ يَاكَرِيمُ! أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَکَ إِيَّایَ مِنْ زِيَارَتِی إِيَّاکَ فَكَاکَ رَقَبَتِی مِنَ اَلنَّارِ. اَللّٰهُمَّ! فُکَّ رَقَبَتِی مِنَ اَلنَّارِ. يقول ذلک ثلث مرّاتٍ. وَأَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ اَلْحَلَالِ وَاَدْرَأْ عَنِّی شَرَّ شَيَاطِينِ اَلْجِنِّ وَاَلْإِنْسِ وَشَرَّ فَسَقَةِ اَلْعَرَبِ وَاَلْعَجَمِ.

ثمّ ليتقدّم إلى اَلبيت، ويفتتح اَلطّواف من «اَلحجر اَلأسود» فإذا دنا من اَلحجر، رفع يديه وحمداَللّٰه وأثنى عليه.

١٧/٧٤٨ ، وقال:

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ اَلَّذِی هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اَللّٰهُ، سُبْحَانَ اَللّٰهِ وَاَلْحَمْدُلِلّٰهِ، وَلَاإِلٰهَ إِلاَّ اَللّٰهُ وَاَللّٰهُ أَكْبَرُ، لَاإِلٰهَ إِلاَّ اَللّٰهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيکَ لَهُ، لَهُ اَلْمُلْکُ وَلَهُ اَلْحَمْدُ، يُحْيِی وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِی وَهُوَ حَیٌّ لَايَمُوتُ بِيَدِهِ اَلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَیْءٍ قَدِيرٌ.

١٨/٧٤٩ ، ثمّ يصلّى على اَلنّبیّ صلّى اَللّٰه عليه وآله كما فعل حين دخل اَلمسجد ، ثمّ يقول:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّی أُومِنُ بِوَعْدِکَ وَأُوفِی بِعَهْدِکَ، اَللّٰهُمَّ! أَمَانَتِی أَدَّيْتُهَا وَمِيثَاقِی تَعَاهَدْتُهُ

٤١ ــ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ: ب ٤٢ ــ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ: ب و ج ٤٣ ــ لَهُ: هامش ب و ج

لِتَشْهَدَنِى[٤٤] بِالْمُوَافَاةِ. اَللَّهُمَّ! تَصْدِيقًا بِكِتَابِکَ وَعَلىٰ سُنَّةِ نَبِيِّکَ. أَشْهَدُ أَنْ لَاإِلٰهَ إِلاَّ اَللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيکَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. اٰمَنْتُ بِاللهِ وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ وَبِاللاَّتِ وَٱلْعُزَّىٰ وَعِبَادَةِ ٱلشَّيْطَانِ وَعِبَادَةِ كُلِّ نِدٍّ يُدْعَىٰ مِنْ دُونِ ٱللهِ.

١٩/٧٥٠ ، فإن لم يقدر على ذكر جميع ذلک قال بعضه ويقول:

اَللَّهُمَّ! إِلَيْکَ بَسَطْتُ يَدِى وَفِيمَا عِنْدَکَ عَظُمَتْ[٤٥] رَغْبَتِى، فَاقْبَلْ سُبْحَتِى وَٱغْفِرْ لِىْ وَٱرْحَمْنِى. اَللَّهُمَّ! إِنِّى أَعُوذُبِکَ مِنَ ٱلْكُفْرِ وَٱلْفَقْرِ وَمَوَاقِفِ ٱلْخِزْيِ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْاٰخِرَةِ.

وينبغى أن يستلم ٱلحجر[٤٦] ويقبّله، فإن لم يستطع أن يقبّله ٱستلمه بيده، فإن لم يستطع أشار إليه.

ويستحبّ له ٱستلام ٱلأركان كلّها وأشدّها تأكيدًا بعد ٱلرّكن ٱلّذى فيه ٱلحجر ٱلرّكن ٱليمانىّ، ويطوف بالبيت سبعة أشواطٍ.

٢٠/٧٥١ ، ويقول فى ٱلطّواف:

اَللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلَّذِى يُمْشَىٰ بِهِ عَلَىٰ طَلَلِ[٤٧] ٱلْمَاءِ كَمَا يُمْشَىٰ بِهِ عَلَىٰ جَدَدِ ٱلْأَرْضِ، وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلَّذِى يَهْتَزُّ لَهُ عَرْشُکَ، وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلَّذِى تَهْتَزُّ لَهُ أَقْدَامُ مَلَائِكَتِکَ، وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلَّذِى دَعَاکَ بِهِ مُوسَىٰ مِنْ جَانِبِ ٱلطُّورِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْکَ.

وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ ٱلَّذِى غَفَرْتَ بِهِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا

٤٤ ــ أشهدلى: الف و ب   ٤٥ ــ عظمت: هامش ب   ٤٦ ــ ٱلحجر ٱلأسود: ب   ٤٧ ــ ظلل: ب

تَأَخَّرَ وَأَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَکَ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَکَذَا. لما أحببت من ٱلدّعآء، وکلّما ٱنتهيت إلى باب ٱلكعبة صلّيت على ٱلنّبیّ صلّى ٱلله عليه و آله.[48]

۲۱/۷۵۲، ويقول فی حال ٱلطّواف:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّی إِلَيْکَ فَقِيرٌ وَإِنِّی خَآئِفٌ مُسْتَجِيرٌ، فَلَا تُبَدِّلِ ٱسْمِی وَلَاتُغَيِّرْ جِسْمِی.

فإذا ٱنتهيت إلى مؤخّر ٱلكعبة وهو ٱلمستجار دون ٱلرّکن ٱليمانیّ بقليل فی ٱلشّوط[49] ٱلسّابع فابسط يدک على ٱلأرض[50] وألصق خدّک و بطنک بالبيت.

۲۲/۷۵۳، ثمّ قل:

ٱللَّهُمَّ ٱلْبَيْتُ بَيْتُکَ وَ ٱلْعَبْدُ عَبْدُکَ وَهٰذَا مَقَامُ[51] ٱلْعَآئِذِ بِکَ مِنَ ٱلنَّارِ.

وأقرّ لربک بما عملت من ٱلذّنوب، فإنّه روی عن ٱلصّادق عليه ٱلسّلام أنّه قال: ليس من عبد يقرّ لربّه بذنوبه فی هذا ٱلمكان إلاّ غفر له

۲۳/۷۵۴، ثمّ يقول:

ٱللَّهُمَّ! مِنْ قِبَلِکَ ٱلرَّوْحُ وَ ٱلْفَرَجُ وَٱلْعَافِيَةُ، ٱللَّهُمَّ! إِنَّ عَمَلِی ضَعِيفٌ فَضَاعِفْهُ لِی وَٱغْفِرْلِی مَا ٱطَّلَعْتَ[52] عَلَيْهِ مِنِّی وَخَفِیَ عَلَىٰ خَلْقِکَ.

ثمّ ٱستقبل ٱلرکن ٱليمانیّ و ٱلرکن ٱلّذی فيه ٱلحجر[53] وٱختِمْ به، و ٱختَرْ لنفسک من ٱلدّعآء ما أردت، وٱستجِرْ بِه من ٱلنّار.

۲۴/۷۵۵، ثمّ قل:

ٱللَّهُمَّ! قَنِّعْنِی بِمَا رَزَقْتَنِی وَبَارِکْ لِی فِيمَا آتَيْتَنِی.

۴۸ ـ على ٱلنّبیّ وآله عليهم ٱلسّلام: ج ۴۹ ـ من ٱلشّوط: ب ۵۰ ـ جدار ٱلكعبة: ب ۵۱ ـ مكَانَ: الف و ج و هامش ب ۵۲ ـ أطلَعْتَ: الف ۵۳ ـ ٱلحجر ٱلأسود: ب

ثمّ تأتی «مقام إبراهیم» فصلِّ فیه رکعتین، وٱجعله أمامک وٱقرأ فیهما سورة ٱلتّوحید فی ٱلأوّلة، وفی ٱلثانیة قُلْ یَا أَیُّهَا ٱلْکَافِرُونَ فإذا سلّمت حمدت ٱللّه تعالی وأثنیت علیه، و صلّیت علی ٱلنّبیّ صلّی ٱللّه علیه و آله، وسألت ٱللّه أن یتقبّل منک.

فإذا فرغت من ٱلرکعتین فأتِ «ٱلحجر ٱلأسود» فقبّله وٱستلمه أو أشِرْ إلیه، ثمّ ٱئت زمزم و ٱستق منه دلوًا أو دلوین وٱشرَبْ منه، وصُبَّ علی رأسک وظهرک و بطنک.

۲۵/۷۵۶، وقل:

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْهُ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَشِفَآءً مِنْ کُلِّ دَآءٍ وَسَقَمٍ.

ویستحبّ أن یکون ذلک من ٱلدّلو ٱلمقابل للحجر، ثمّ لیخرج إلی «ٱلصّفا» من ٱلباب ٱلمقابل للحجر ٱلأسود حتّی یقطع ٱلوادی و علیه ٱلسّکینة وٱلوقار، ولیصعد علی «ٱلصّفا» حتّی ینظر إلی ٱلبیت، و یستقبل ٱلرّکن ٱلّذی فیه ٱلحجر ٱلأسود، و یحمدٱللّه و یثنی علیه و یذکر من آلائه وبلائه و حسن ماصنع به ماقدر علیه، ثمّ یکبّر سبعًا، و یهلّل سبعًا.

۲۶/۷۵۷، ثمّ یقول:

لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِیکَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْکُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ، یُحْیِی وَیُمِیتُ، وَیُمِیتُ وَیُحْیِی، وَهُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ ٱلْخَیْرُ، وَهُوَ عَلَیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ. ثلث مرّات.

۲۷/۷۵۸، ثمّ یُصلّی علی ٱلنّبیّ صلّی ٱللّه علیه و آله، و یقول:

ٱللّهُ أَکْبَرُ ٱلْحَمْدُ لِلّهِ عَلَیٰ مَا هَدَانَا، وَٱلْحَمْدُ لِلّهِ عَلَیٰ مَا أَبْلَانَا، وَٱلْحَمْدُ لِلّهِ ٱلْحَیِّ ٱلْقَیُّومِ، وَٱلْحَمْدُ لِلّهِ ٱلْحَیِّ ٱلدَّآئِمِ. ثلث مرّات.

۲۸/۷۵۹، ثمّ یقول:

أَشْهَدُ أَن لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا نَعْبُدُ إِلاَّ إِیَّاهُ مُخْلِصِینَ لَهُ ٱلدِّینَ وَلَوْ کَرِهَ ٱلْمُشْرِکُونَ. ثلث مرّات.

اَللّٰهُمَّ! إنّی أسْألُکَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْيَقِينَ فِی الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ثلث مرّات.

اَللّٰهُمَّ آتِنَا فِی الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِی الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. ثلث مرّات.

۲۹/۷۶۰، ثمّ يكبرّ مائة تكبيرة، ويهلّل مائة تهليلة، و يحمد مائة تحميدة، و يسبّح مائة تسبيحة، و يقول:

لَا إلٰهَ إلاَّ اللّٰهُ، أنْجزَ وَعْدَهُ، وَنَصرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الْأحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَحْدَهُ، اَللّٰهُمَّ! بَارِکْ لِی فِی الْمَوْتِ وَفِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، اَللّٰهُمَّ! إنّی أعُوذُ بِکَ مِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ، اَللّٰهُمَّ! أظِلَّنِی تَحْتَ عَرْشِکَ يَوْمَ لَاظِلَّ إلاَّظِلُّکَ.

۳۰/۷۶۱، ويقول:

أسْتَوْدِعُ اللّٰهَ الرَّحْمٰنَ الرَّحِيمَ الَّذِی لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ دِينِی وَنَفْسِی وَأهْلِی وَمَالِی[۵۴] وَ وَلَدِی، اَللّٰهُمَّ اسْتَعْمِلْنِی عَلَیٰ كِتَابِکَ وَسُنَّةِ نَبِيِّکَ وَتَوَفَّنِی عَلَیٰ مِلَّتِهِ، وَأعِذْنِی مِنَ الْفِتْنَةِ[۵۵]، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِی كُلَّ ذَنْبٍ أذْنَبْتُهُ قَطُّ فَإنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَیَّ بِالْمَغْفِرَةِ إنَّکَ أنْتَ غَنِیٌّ عَنْ عَذَابِی وَ أنَا مُحْتَاجٌ إلَیٰ رَحْمَتِکَ، فَيَا مَنْ أنَا مُحْتَاجٌ إلَیٰ رَحْمَتِهِ ارْحَمْنِی، اَللّٰهُمَّ افْعَلْ بِی مَا أنْتَ أهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِی مَا أنَا أهْلُهُ، فَإنَّکَ إنْ تَفْعَلْ بِی مَا أنَا أهْلُهُ تُعَذِّبْنِی وَلَمْ تَظْلِمْنِی، أصْبَحْتُ أتَّقِی عَدْلَکَ[۵۶] وَلَا أخَافُ جَوْرَکَ، فَيَا مَنْ هُوَ عَدْلٌ لَا يَجُورُ ارْحَمْنِی.

۳۱/۷۶۲، ثمّ انحدِرْ ما شيًا وعليک السّكينة والوقار حتّی تأتی «المنارة» وهی طرف المسعی فاسْعَ فيه ملءَ فروجک وقل:

۵۴ــ ليس فی الف ۵۵ــ مِنْ مُضِلاَّتِ الْفِتَنِ: ب ۵۶ــ عَذَابَکَ: ب و ج

بِسْمِ اللّٰهِ اللّٰهُ أَكْبَرُ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاعْفُ عَمَّا تَعْلَمُ فَإِنَّكَ[57] أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ.

حتّى تبلغ المنارة الأخرى وهو أوّل زقاق عن يمينك بعد ما تجاوز الوادى إلى «المروة» فإذا انتهيت إليه كففت عن السّعى، ومشيت مشيًا، فإذا جئت من عند «المروة» بدأت من عند الزّقاق الّذى وصفت لك، فإذا انتهيت إلى الباب الّذى قبل «الصّفا» بعد ما تجاوز الوادى كففت عن السّعى، وامش مشيًا وطف بينهما سبعة أشواط، تبدأ بالصّفا وتختم بالمروة.

فإذا فرغت من سعيك قصصت من شعر رأسك من جوانبه ولحيتك، وأخذت من شاربك، و قلّمتَ أظفارك[58] و بقّيت منها لحجّك، فإذا فعلت ذلك فقد أحللتَ من كلّ شيء أحرمت منه.

ويستحبّ له أن يتشبّه[59] بالمحرمين فى ترك لبس المخيط و ليس بواجب.

الإحرام بالحجّ

فإذا كان يوم التّروية أحرم بالحجّ، و أفضل المواضع الّتى يُحرم منها للحجّ المسجد الحرام من عند المقام، فإن أحرم من غيره من أىّ موضع كان من بيوت مكّة كان جائزًا و صفة إحرامه للحجّ صفة إحرامه الأوّل سوآء فى أنّه ينبغى أن يأخذ شيئًا من شاربه و يقلّم أظفاره و يغتسل ويلبس ثوبيه الّذين كان أحرم فيهما أوّلًا ولايدخل المسجد إلّا حافيًا[60] و عليه السّكينة و الوقار.

ثمّ يُصلّى ركعتين عند مقام إبراهيم عليه السّلام أو فى الحجر، و يقعد حتّى تزول الشّمس فيصلّى الفريضة و يُحرم فى دُبرها، ثمّ يقول الدّعآء الّذى ذكره عند الإحرام[61] الأوّل، إلّا أنّه

٥٧ــ إنّكَ: ب ٥٨ــ من أظفارك: الف ٥٩ــ التّشبّه: ج ٦٠ــ حافيًا: ب و ج ٦١ــ إحرامه: ب و ج

يذكر هيهنا ٱلإحرام بالحجّ لاغير، ولايذكر عمرة[62] فإنّها قد مضت.

۳۲/۷۶۳ ، و يقول:

اَللَّهُمَّ! إِنِّی أُرِيدُ ٱلْحَجَّ فَيَسِّرْهُ لِی وَحِلَّنِی حَيْثُ حَبَسْتَنِی لِقَدَرِکَ[63] ٱلَّذِی قَدَّرْتَ عَلَیَّ أَحْرَمَ لَکَ شَعْرِی وَبَشَرِی وَلَحْمِی وَدَمِی مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلثِّيَابِ وَٱلطِّيبِ أُرِيدُ بِـذٰلِکَ وَجْهَکَ وَٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ.

۳۳/۷۶۴ . ثمّ تلبّی من ٱلمسجد ٱلحرام كمالبّيت حين أحرمت إن كنت ما شيًا وتقول:

لَبَّيْکَ بِحَجَّةٍ تَمَامُهَا وَبَلَاغُهَا عَلَيْکَ.

ثمّ ليخرج من ٱلمسجد و عليه ٱلسّكينة و ٱلوقار. فإذا ٱنتهى إلى «ٱلرّقطآء» دون «ٱلرّدم» لبّى و إن كان راكبًا، فإذا أشرف على ٱلأبطح رفع صوته بـالتّلبية. فإذا أحـرم بـالحجّ فـلايطوف بالبيت إلى أن يعود من «منى».

نزول منى وعرفات:

۳۴/۷۶۵ ، فإذا توجّه إلى منى قال:

اَللَّهُمَّ! إِيَّاکَ أَرْجُو وَ إِيَّاکَ أَدْعُو فَبَلِّغْنِی أَمَلِی وَ أَصْلِحْ لِی عَمَلِی.

۳۵/۷۶۶ ، فإذا نزل منى قال:

اَللَّهُمَّ! هٰذِهِ مِنًى وَهِیَ مِمَّا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَنَاسِکِ، فَأَسْأَلُکَ أَنْ تَـمُنَّ عَلَیَّ بِـمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَىٰ أَنْبِيَآئِکَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُکَ وَفِی قَبْضَتِکَ.

۶۲ ــ ٱلعمرة: الف و ب ۶۳ ــ لِقَدَرِکَ: ج

ويصلّى بها ٱلظّهر وٱلعصر إن كان خرج قبل ٱلزّوال من مكّة، وٱلمغرب وٱلعشآء ٱلآخرة وٱلفجر يصلّى أيضًا بها[٦٤].

وحدّ منًى من «ٱلعقبة» إلى «وادى محسّر»، فإذا طلع ٱلفجر من يوم عرفة فليصلّ ٱلفجر بمنًى، ثمّ يتوجّه إلى عرفات ولايجوز وادى محسّر حتّى تطلع ٱلشّمس

٣٦ / ٧٦٧، فإذا غدا إلى عرفات، قال و هو متوجّه إليها:

ٱللَّهُمَّ! إِلَيْکَ صَمَدْتُ وَ إِيَّاکَ ٱعْتَمَدْتُ وَوَجْهَکَ أَرَدْتُ، أَسْأَلُکَ أَنْ تُبَارِکَ لِی فِی رَحْلِی وَأَنْ تَقْضِیَ لِی حَاجَتِی وَأَنْ تَجْعَلَنِی مِمَّنْ تُبَاهِی بِهِ ٱلْيَوْمَ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنِّی.

ثمّ تُلبّى وأنت غادٍ إلى عرفات، فإذا ٱنتهيت إلى عرفات فحُطّ رحلك بنمرة وهى «بطن عُرَنة» دون ٱلموقف و دون عرفة، فإذا زالت ٱلشّمس يوم عرفة فاقطع ٱلتّلبية وٱغتسل وصلّ ٱلظّهر و ٱلعصر بأذان واحدٍ وإقامتين تجمع بينهما لتُفرّغَ نفسک للدّعآء فإنّه يوم دعآء و مسألة، و ينبغى أن تقف للدّعآء فى ميسرة ٱلجبل فإنّ رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله وقف هناک.

ويستحبّ ٱجتماع ٱلنّاس و تزاحمهم و تجمّعهم و ألاّ يترک خللاً[٦٥] بينهم إلاّ و يسدّونه بنفوسهم و رحالهم، فإذا وقفت للدّعآء فعليک ٱلسّكينة وٱلوقار وٱحمد ٱلله تعالى و هلّله و مجّده و أثن عليه و كبّره مائة مرّة[٦٦]، و ٱحمده مائة مرّة، وسبّحه مائة تسبيحة، وٱقرأ قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ مائة مرّة، و تخيّر لنفسک من ٱلدّعآء ما أحْببت فيه وٱجتهد فيه فإنّه يوم دعآء.

٣٧ / ٧٦٨، وليكن فى ما يقول:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّی عَبْدُکَ فَلَا تَجْعَلْنِی مِنْ أَخْيَبِ وَفْدِکَ وَٱرْحَمْ مَسِيرِی إِلَيْکَ مِنَ ٱلْفَجِّ

٦٤ـ تصلّى بها أيضًا: ب ٦٥ ـ خللٌ: ب ٦٦ ـ تكبيرة: ب

اَلْعَمِيقِ.

اَللّٰهُمَّ! رَبَّ ٱلْمَشَاعِرِ كُلِّهَا فُكَّ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ ٱلْحَلَالِ وَٱدْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ ٱلْعَرَبِ وَ ٱلْعَجَمِ وَشَرَّ فَسَقَةِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ[٦٧]، اَللّٰهُمَّ! لَاتَمْكُرْ بِي وَلَاتَخْدَعْنِي وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ يَا أَسْمَعَ ٱلسَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ ٱلنَّاظِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا

٣٨/٧٦٩، ثمّ تقول و أنت رافع رأسك إلى ٱلسّمآء:

اَللّٰهُمَّ! حَاجَتِي إِلَيْكَ ٱلَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي، أَسْأَلُكَ خَلَاصَ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي عَبْدُكَ وَمِلْكُ يَدِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ وَ أَجَلِي بِعِلْمِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُوَفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَأَنْ تُسَلِّمَ[٦٨] مِنِّي مَنَاسِكِي ٱلَّتِي أَرَيْتَهَا خَلِيلَكَ إِبْرٰهِيمَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَدَلَلْتَ عَلَيْهَا نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ وَ أَطَلْتَ عُمُرَهُ وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ حَيٰوةً طَيِّبَةً.

٣٩/٧٧٠، ويقول:

لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَايَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللّٰهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ كَٱلَّذِي تَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ ٱلْقَائِلُونَ، اَللّٰهُمَّ! لَكَ صَلٰوتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ

٦٧ ــ ٱلجنّ و ٱلإنس وَشَرَّ فَسَقَةِ ٱلعَرَبِ وَٱلعَجَمِ: ب وفي نسخة عليّ بن أحمد ٱلرّميليّ على ما في هامش د: شَرَّ فَسَقَةِ ٱلإِنْسِ وَٱلجِنِّ وَشَرَّ فَسَقَةِ ٱلعَرَبِ وَٱلعَجَمِ: ٦٨ ــ تَسَلَّمَ: ب

وَمَمَاتِي وَلَكَ بَرَاتِي[69] وَبِكَ حَوْلِي وَمِنْكَ قُوَّتِي، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْفَقْرِ وَمِنْ وَسَاوِسِ ٱلصُّدُورِ[70] وَمِنْ شَتَاتِ ٱلْأَمْرِ وَمِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلرِّيَاحِ[71] وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ ٱلرِّيَاحُ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱللَّيْلِ وَخَيْرَ ٱلنَّهَارِ، اَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي وَفِي بَصَرِي نُورًا[72] وَفِي لَحْمِي وَدَمِي[73] وَعِظَامِي وَعُرُوقِي وَمَقَامِي وَمَقْعَدِي وَمَدْخَلِي وَمَخْرَجِي نُورًا وَأَعْظِمْ لِي نُورًا يَا رَبِّ يَوْمَ أَلْقَاكَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثمّ تدعو بدعآء عليّ بن ٱلحسين عليه ٱلسّلام إن كان معه، وإن لم يكن معه أو لا يُحسنهُ، دعا بما قدر عليه

٤٠ / ٧٧١، دعآء الموقف لعلي بن الحسين عليهما السّلام

اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ ٱللهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ ٱللهُ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، وَأَنْتَ ٱللهُ ٱلدَّآئِبُ فِي غَيْرِ وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ، وَلَا تَشْغَلُكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عَذَابِكَ وَلَا عَذَابُكَ عَنْ رَحْمَتِكَ خَفِيتَ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ وَظَهَرْتَ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ وَتَقَدَّسْتَ فِي عُلُوِّكَ وَتَرَدَّيْتَ بِالْكِبْرِيَآءِ فِي ٱلْأَرْضِ وَفِي ٱلسَّمَآءِ وَقَوِيتَ فِي سُلْطَانِكَ وَدَنَوْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي ٱرْتِفَاعِكَ، وَخَلَقْتَ ٱلْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ وَقَدَّرْتَ ٱلْأُمُورَ بِعِلْمِكَ وَقَسَمْتَ ٱلْأَرْزَاقَ بِعَدْلِكَ وَنَفَذَ كُلُّ[74] شَيْءٍ عِلْمُكَ، وَحَارَتِ ٱلْأَبْصَارُ دُونَكَ وَقَصُرَ دُونَكَ طَرْفُ كُلِّ طَارِفٍ وَكَلَّتِ ٱلْأَلْسُنُ عَنْ صِفَاتِكَ وَغَشِيَ[75] بَصَرَ كُلِّ نَاظِرٍ[76] نُورُكَ وَمَلَأْتَ بِعَظَمَتِكَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَٱبْتَدَأْتَ ٱلْخَلْقَ عَلَىٰ غَيْرِ

٦٩ـ بَرآءَتِي: ب ٧٠ـ وَسْوَاسِ ٱلصَّدْرِ: ٧١ـ مَا جَرَتِ ٱلرِّيَاحُ: هامش ب ٧٢ـ وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا: هامش ج ٧٣ـ وَفِي دَمِي: ب ٧٤ـ فِي كُلِّ: ب ٧٥ـ غَشَّىٰ: الف ٧٦ـ بَاصِرٍ: ب

مِثَالٍ نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ سَبَقَكَ إِلَىٰ صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْهُ وَلَمْ تُشَارِكْ فِي خَلْقِكَ وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ وَلَطُفْتَ فِي عَظَمَتِكَ وَٱنْقَادَ لِعَظَمَتِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ لِعِزِّكَ كُلُّ شَيْءٍ، أُثْنِي عَلَيْكَ يَاسَيِّدِي! وَمَا عَسَىٰ أَنْ يَبْلُغَ فِي مِدْحَتِكَ ثَنَآئِي مَعَ قِلَّةِ عَمَلِي وَقِصَرِ رَأْيِي، وَأَنْتَ يَارَبِّ ٱلْخَالِقُ وَأَنَا ٱلْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ ٱلْمَالِكُ وَأَنَا ٱلْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ ٱلرَّبُّ وَأَنَا ٱلْعَبْدُ، وَأَنْتَ ٱلْغَنِيُّ وَأَنَا ٱلْفَقِيرُ، وَأَنْتَ ٱلْمُعْطِي وَأَنَا ٱلسَّآئِلُ، وَأَنْتَ ٱلْغَفُورُ وَأَنَا ٱلْخَاطِئُ، وَأَنْتَ ٱلْحَيُّ ٱلَّذِي لَايَمُوتُ وَأَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ، يَامَنْ خَلَقَ ٱلْخَلْقَ وَدَبَّرَ ٱلْأُمُورَ فَلَمْ يُقَايِسْ شَيْئًا بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَىٰ خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ ثُمَّ أَمْضَى ٱلْأُمُورَ عَلَىٰ قَضَآئِهِ وَأَجَّلَهَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَضَىٰ فِيهَا بِعَدْلِهِ وَعَدَلَ فِيهَا بِفَضْلِهِ[77] وَفَصَلَ فِيهَا بِحُكْمِهِ وَحَكَمَ فِيهَا بِعَدْلِهِ وَعَلِمَهَا بِحِفْظِهِ ثُمَّ جَعَلَ مُنْتَهَاهَا إِلَىٰ مَشِيَّتِهِ وَمُسْتَقَرَّهَا إِلَىٰ مَحَبَّتِهِ وَمَوَاقِيتَهَا إِلَىٰ قَضَآئِهِ لَامُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَلَا رَآدَّ لِقَضَآئِهِ وَلَا مُسْتَرَاحَ عَنْ أَمْرِهِ وَلَا مَحِيصَ لِقَدَرِهِ وَلَا خُلْفَ لِوَعْدِهِ وَلَا مُتَخَلَّفَ[78] عَنْ دَعْوَتِهِ وَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ طَلَبَهُ وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَعَلَهُ وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ صَنَعَهُ وَلَا يَزِيدُ فِي سُلْطَانِهِ طَاعَةُ مُطِيعٍ وَلَا يَنْقُصُهُ مَعْصِيَةُ عَاصٍ وَلَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَيْهِ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ٱلَّذِي مَلَكَ ٱلْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ وَٱسْتَعْبَدَ ٱلْأَرْبَابَ بِعِزِّهِ[79] وَسَادَ ٱلْعُظَمَآءَ بِجُودِهِ وَعَلَا ٱلسَّادَةَ بِمَجْدِهِ، وَٱنْهَدَّتِ ٱلْمُلُوكُ لِهَيْبَتِهِ وَعَلَا أَهْلَ ٱلسُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ وَأَبَادَ ٱلْجَبَابِرَةَ بِقَهْرِهِ وَأَذَلَّ ٱلْعُظَمَآءَ بِعِزِّهِ وَأَسَّسَ ٱلْأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ وَبَنَى ٱلْمَعَالِيَ

٧٧ ــ بِفَضْلِهِ: هامش ب ٧٨ ــ مُتَخَلَّفَ: ب و ج ٧٩ ــ بِعِزَّتِهِ: ب و ج

بِسُودَدِهِ وَتَمَجَّدَ بِفَخْرِهِ وَفَخَرَ بِعِزِّهِ وَعَزَّ بِجَبَرُوتِهِ وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ، إِيَّاكَ أَدْعُو وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ وَمِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ يَا غَايَةَ ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ وَيَا صَرِيخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ وَمُعْتَمَدَ ٱلْمُضْطَهَدِينَ وَمُنْجِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَمُثِيبَ ٱلصَّابِرِينَ وَعِصْمَةَ ٱلصَّالِحِينَ وَحِرْزَ ٱلْعَارِفِينَ وَأَمَانَ ٱلْخَائِفِينَ وَظَهْرَ ٱللاَّجِئِينَ وَجَارَ ٱلْمُسْتَجِيرِينَ وَطَالِبَ ٱلْغَادِرِينَ وَمُدْرِكَ ٱلْهَارِبِينَ وَأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ ٱلنَّاصِرِينَ وَخَيْرَ ٱلْفَاصِلِينَ وَخَيْرَ ٱلْغَافِرِينَ وَأَحْكَمَ ٱلْحَاكِمِينَ وَأَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ بَطْشِهِ شَيْءٌ وَلَا يَنْتَصِرُ[٨٠] مَنْ عَاقَبَهُ وَلَا يُحْتَالُ لِكَيْدِهِ[٨١] وَلَا يُدْرَكُ عِلْمُهُ وَلَا يُدْرَأُ مُلْكُهُ وَلَا يُقْهَرُ عِزُّهُ وَلَا يُذَلُّ ٱسْتِكْبَارُهُ وَلَا يُبْلَغُ جَبَرُوتُهُ وَلَا تُصْغَرُ[٨٢] عَظَمَتُهُ وَلَا يَضْمَحِلُّ فَخْرُهُ وَلَا يَتَضَعْضَعُ رُكْنُهُ وَلَا تُرَامُ قُوَّتُهُ ٱلْمُحْصِي لِبَرِيَّتِهِ ٱلْحَافِظُ أَعْمَالَ[٨٣] خَلْقِهِ لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَا صَاحِبَةَ لَهُ وَلَا سَمِيَّ لَهُ وَلَا قَرِيبَ لَهُ وَلَا كُفْوَ لَهُ وَلَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا يَبْلُغُ مَبْلَغَهُ شَيْءٌ[٨٤] وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَهُ وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَثَرَهُ وَلَا يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنْزِلَتَهُ وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَحْرَزَهُ وَلَا يَحُولُ دُونَهُ شَيْءٌ، بَنَى ٱلسَّمٰوَاتِ فَأَتْقَنَهُنَّ وَمَا فِيهِنَّ بِعَظَمَتِهِ[٨٥] وَدَبَّرَ أَمْرَهُ فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ فَكَانَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ لَا بِأَوَّلِيَّةٍ قَبْلَهُ وَلَا بِآخِرِيَّةٍ بَعْدَهُ وَكَانَ كَمَا يَنْبَغِي لَهُ، يَرَىٰ وَلَا يُرَىٰ وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَٱلْعَلَانِيَةَ وَلَا تَخْفَىٰ عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، وَلَيْسَ لِنَقِمَتِهِ وَاقِيَةٌ، يَبْطُشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰ، وَلَا تُحَصِّنُ مِنْهُ ٱلْقُصُورُ، وَلَا تُجِنُّ مِنْهُ ٱلسُّتُورُ، وَلَا تُكِنُّ مِنْهُ ٱلْخُدُورُ، وَلَا

٨٠ ـ يُنْتَصَرُ: ب و ج ٨١ ـ بِكَيْدِهِ: ب ٨٢ ـ تَصْغُرُ: ب. يَصْغُرُ: الف ٨٣ ـ لِأَعْمَالِ: ب ٨٤ ـ مَبْلَغَهُ شَيْءٌ: ب. وَلَا يَبْلُغُ مَبْلَغَهُ شَيْءٌ: الف ٨٥ ـ بِكَلِمَتِهِ: ب

تُوَارِي مِنْهُ ٱلْبُحُورُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَعْلَمُ هُمَاهِمَ ٱلْأَنْفُسِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ وَوَسَاوِسَهَا وَنِيَّاتِ ٱلْقُلُوبِ وَنُطْقَ ٱلْأَلْسُنِ وَرَجْعَ ٱلشِّفَاهِ وَبَطْشَ ٱلْأَيْدِي وَنَقْلَ ٱلْأَقْدَامِ وَخَائِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَٱلسِّرَّ وَأَخْفَىٰ وَٱلنَّجْوَىٰ وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ، وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يُفَرِّطُ فِي شَيْءٍ وَلَا يَنْسَىٰ شَيْئًا لِشَيْءٍ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ عَظُمَ صَفْحُهُ وَحَسُنَ صُنْعُهُ وَكَرُمَ عَفْوُهُ وَكَثُرَتْ نِعَمُهُ، وَلَا يُحْصَىٰ إِحْسَانُهُ وَجَمِيلُ بَلَآئِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَآئِجِيَ ٱلَّتِي أَفْضَيْتُ بِهَا إِلَيْكَ وَقُمْتُ بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْزَلْتُهَا بِكَ وَشَكَوْتُهَا إِلَيْكَ مَعَ مَا كَانَ مِنْ تَفْرِيطِي فِيمَا أَمَرْتَنِي وَتَقْصِيرِي فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ يَانُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ! وَيَا أُنْسِي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ! وَيَاثِقَتِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ! وَيَا رَجَآئِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ! وَيَا وَلِيِّي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ! وَيَا دَلِيلِي فِي ٱلظَّلَامِ! أَنْتَ دَلِيلِي إِذَا ٱنْقَطَعَتْ دَلَالَةُ ٱلْأَدِلَّآءِ فَإِنَّ دَلَالَتَكَ لَاتَنْقَطِعُ، لَايَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ وَلَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَسْبَغْتَ وَرَزَقْتَنِي فَوَفَّرْتَ وَوَعَدْتَنِي فَأَحْسَنْتَ وَأَعْطَيْتَنِي فَأَجْزَلْتَ بِلَا ٱسْتِحْقَاقٍ لِذٰلِكَ بِعَمَلٍ مِنِّي وَلٰكِنِ ٱبْتِدَآءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ فَأَنْفَقْتُ[٨٦] نِعْمَتَكَ فِي مَعَاصِيكَ وَتَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ عَلَىٰ سَخَطِكَ وَأَفْنَيْتُ عُمْرِي فِيمَا لَاتُحِبُّ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَدُخُولِي فِيمَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ أَنْ عُدْتَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَلَمْ يَمْنَعْنِي عَوْدُكَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ أَنْ عُدْتُ فِي مَعَاصِيكَ، فَأَنْتَ ٱلْعَائِدُ بِالْفَضْلِ وَأَنَا ٱلْعَائِدُ بِالْمَعَاصِي، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي خَيْرُ

٨٦ـ فَأَنْفَقْتُ: ب

ٱلْمَوَالِي لِعَبِيدِهِ، وَأَنَا شَرُّ ٱلْعَبِيدِ أَدْعُوكَ فَتُجِيبُنِي، وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي وَأَسْكُتُ عَنْكَ فَتَبْتَدِئُنِي، وَأَسْتَزِيدُكَ فَتَزِيدُنِي، فَبِئْسَ ٱلْعَبْدُ أَنَا لَكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنَا ٱلَّذِي لَمْ أَزَلْ أُسِيءُ وَتَغْفِرُلِي وَلَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّضُ لِلْبَلَاءِ وَتُعَافِينِي وَلَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّضُ لِلْهَلَكَةِ وَتُنَجِّينِي وَلَمْ أَزَلْ أُضِيعُ[87] فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ فِي تَقَلُّبِي فَتَحْفَظُنِي فَرَفَعْتَ خَسِيسَتِي وَأَقَلْتَ عَثْرَتِي وَسَتَرْتَ عَوْرَتِي وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَتِي وَلَمْ تُنَكِّسْ بِرَأْسِي عِنْدَ إِخْوَانِي بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ ٱلْقَبَائِحَ ٱلْعِظَامَ وَٱلْفَضَائِحَ ٱلْكِبَارَ وَأَظْهَرْتَ حَسَنَاتِي ٱلْقَلِيلَةَ[88] ٱلصِّغَارَ مَنًّا مِنْكَ وَتَفَضُّلاً[89] وَإِحْسَانًا وَإِنْعَامًا وَٱصْطِنَاعًا، ثُمَّ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَئْتَمِرْ[90] وَزَجَرْتَنِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ وَلَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ وَلَمْ أَقْبَلْ نَصِيحَتَكَ وَلَمْ أُؤَدِّ حَقَّكَ وَلَمْ أَتْرُكْ مَعَاصِيكَ بَلْ عَصَيْتُكَ بِعَيْنِي وَلَوْشِئْتَ لَأَعْمَيْتَنِي[91] فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْشِئْتَ لَأَصْمَمْتَنِي[92] فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِيَدِي وَلَوْشِئْتَ وَعِزِّكَ[93] لَكَنَعْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلِي وَلَوْشِئْتَ لَجَذَمْتَنِي[94] فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجِي وَلَوْ شِئْتَ عَقَمْتَنِي[95] فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي وَلَمْ يَكُ هٰذَا جَزَاؤُكَ مِنِّي فَعَفْوَكَ عَفْوَكَ، فَهَا أَنَاذَا عَبْدُكَ ٱلْمُقِرُّ بِذَنْبِي ٱلْخَاضِعُ لَكَ بِذُلِّي ٱلْمُسْتَكِينُ لَكَ بِجُرْمِي مُقِرٌّ لَكَ بِجِنَايَتِي مُتَضَرِّعٌ إِلَيْكَ رَاجٍ لَكَ فِي مَوْقِفِي هٰذَا تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي وَمِنِ ٱقْتِرَافِي وَمُسْتَغْفِرٌ لَكَ مِنْ ظُلْمِي لِنَفْسِي رَاغِبٌ إِلَيْكَ

٨٧ــ أُضَيِّعُ: ج ٨٨ــ ٱلنَّذِرَةَ: هامش ب ٨٩ــ تَطَوُّلاً: هامش ب ٩٠ــ أَتَمِرْ: ب، آيْتَمِرْ: الف و ج و هامش ب
٩١ــ أَعْمَيْتَنِي: ب و ج ٩٢ــ أَصْمَمْتَنِي: ب و ج ٩٣ــ بِعِزَّتِكَ: ب و لیس فی ج ٩٤ــ جَذَمْتَنِي: ب و ج
٩٥ــ لَعَقَمْتَنِي: هامش ب

فِی فَکَاکِ رَقَبَتِی مِنَ ٱلنَّارِ، مُبْتَهِلٌ إِلَیْکَ فِی ٱلْعَفْوِ عَنِ ٱلْمَعَاصِی، طَالِبٌ إِلَیْکَ أَنْ تُنْجِحَ لِی حَوَآئِجِی وَتُعْطِیَنِی فَوْقَ رَغْبَتِی وَأَنْ تَسْمَعَ نِدَآئِی وَتَسْتَجِیبَ دُعَآئِی وَتَرْحَمَ تَضَرُّعِی وَشَکْوَایَ، وَکَذٰلِکَ ٱلْعَبْدُ ٱلْخَاطِیُٔ یَخْضَعُ لِسَیِّدِهِ وَیَتَخَشَّعُ[٩٦] لِمَوْلَاهُ بِالذُّلِّ یَا أَکْرَمَ مَنْ أُقِرَّ[٩٧] لَهُ بِالذُّنُوبِ وَأَکْرَمَ مَنْ خُضِعَ[٩٨] لَهُ وَخُشِعَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقِرٍّ لَکَ بِذَنْبِهِ خَاشِعٍ[٩٩] لَکَ بِذُلِّهِ فَإِنْ کَانَتْ ذُنُوبِی قَدْ حَالَتْ بَیْنِی وَبَیْنَکَ أَنْ تُقْبِلَ عَلَیَّ[١٠٠] بِوَجْهِکَ وَتَنْشُرَ عَلَیَّ رَحْمَتَکَ وَتُنْزِلَ عَلَیَّ شَیْئًا مِنْ بَرَکَاتِکَ أَوْ تَرْفَعَ لِی إِلَیْکَ صَوْتًا أَوْ تَغْفِرَ لِی ذَنْبًا أَوْ تَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِیئَةٍ فَهَا أَنَاذَا عَبْدُکَ مُسْتَجِیرٌ بِکَرَمِ وَجْهِکَ وَعِزِّ جَلَالِکَ، مُتَوَجِّهٌ إِلَیْکَ وَمُتَوَسِّلٌ إِلَیْکَ وَمُتَقَرِّبٌ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ صَلَّی ٱللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ أَحَبِّ خَلْقِکَ إِلَیْکَ وَأَکْرَمِهِمْ لَدَیْکَ وَأَوْلَاهُمْ بِکَ وَأَطْوَعِهِمْ لَکَ وَأَعْظَمِهِمْ مِنْکَ مَنْزِلَةً وَعِنْدَکَ مَکَانًا وَبِعِتْرَتِهِ صَلَّی ٱللهُ عَلَیْهِمُ ٱلْهُدَاةِ ٱلْمَهْدِیِّینَ ٱلَّذِینَ ٱفْتَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ وُلَاةَ ٱلْأَمْرِ بَعْدَ نَبِیِّکَ یَا مُذِلَّ کُلِّ جَبَّارٍ وَیَا مُعِزَّ کُلِّ ذَلِیلٍ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِی فَهَبْ لِی نَفْسِیَ ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ بِرَحْمَتِکَ، اَللّٰهُمَّ لَا قُوَّةَ لِی عَلَیٰ سَخَطِکَ وَلَا صَبْرَ لِی عَلَیٰ عَذَابِکَ وَلَا غِنَیٰ لِی عَنْ رَحْمَتِکَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَیْرِی وَلَا أَجِدُ مَنْ یَرْحَمُنِی غَیْرَکَ وَلَا قُوَّةَ لِی عَلَی ٱلْبَلَاءِ وَلَا طَاقَةَ لِی عَلَی ٱلْجَهْدِ، أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ صَلَّی ٱللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ وَأَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِالْأَئِمَّةِ ٱلَّذِینَ ٱخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّکَ وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَیٰ خَفِیِّکَ[١٠١] وَأَخْبَرْتَهُمْ بِعِلْمِکَ وَطَهَّرْتَهُمْ وَخَلَّصْتَهُمْ وَٱصْطَفَیْتَهُمْ وَأَصْفَیْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ هُدَاةً

٩٦ـ یَخْشَعُ: هامش ب ٩٧ـ أَقَرَّ: ج ٩٨ـ خَاضَعَ: هامش ب و ج ٩٩ـ خَاضِعٌ: هامش ب ١٠٠ـ إِلَیَّ: نسخة فی الف ١٠١ـ وَحْیِکَ: ب

مَهْدِيِّينَ[١٠٢] وَٱئْتَمَنْتَهُمْ عَلَىٰ وَحْيِكَ وَعَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ وَرَضِيتَهُمْ لِخَلْقِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَٱجْتَبَيْتَهُمْ وَحَبَوْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَجًا عَلَىٰ خَلْقِكَ وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَلَمْ تُرَخِّصْ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَتِهِمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَىٰ مَنْ بَرَأْتَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي مَوْقِفِي ٱلْيَوْمَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خِيَارِ وَفْدِكَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْحَمْ صُرَاخِي وَٱعْتِرَافِي بِذَنْبِي وَتَضَرُّعِي وَٱرْحَمْ طَرْحِي رَحْلِي بِفِنَائِكَ وَٱرْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ يَا عَظِيمًا يُرْجَىٰ لِكُلِّ عَظِيمٍ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِيَ ٱلْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ ٱلْعَظِيمَ إِلاَّ ٱلْعَظِيمُ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ يَا رَبَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ[١٠٣] لَا تَقْطَعْ رَجَائِي يَا مَنَّانُ! مُنَّ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! يَامَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ! لَا تَرُدَّنِي يَا عَفُوُّ ٱعْفُ عَنِّي يَا تَوَّابُ تُبْ عَلَيَّ! وَٱقْبَلْ تَوْبَتِي يَا مَوْلَايَ حَاجَتِي ٱلَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ، ٱللَّهُمَّ! بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١٠٤] عَنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَبِهِمُ ٱلْيَوْمَ فَاسْتَنْقِذْنِي يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ! يَامَنْ يَجْزِي عَلَى ٱلْعَفْوِ! يَامَنْ يَعْفُو يَامَنْ رَضِيَ ٱلْعَفْوَ! يَامَنْ يُثِيبُ عَلَى ٱلْعَفْوِ ٱلْعَفْوَ ٱلْعَفْوَ! يقولها عشرين مرّة. أَسْأَلُكَ ٱلْيَوْمَ ٱلْعَفْوَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ[١٠٥]، هٰذَا مَكَانُ ٱلْبَائِسِ ٱلْفَقِيرِ، هٰذَا مَكَانُ ٱلْمُضْطَرِّ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ، هٰذَا مَكَانُ ٱلْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ هٰذَا مَكَانُ ٱلْعَائِذِ بِكَ مِنْكَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَمِنْ فُجَاءَةِ نَقِمَتِكَ يَا أَمَلِي يَا رَجَائِي يَاخَيْرَ مُسْتَغَاثٍ! يَا

١٠٢ ــ مُهْتَدِينَ: ب ١٠٣ ــ ٱلْعَالَمِينَ: هامش الف ١٠٤ ــ صلّى الله عليه و عليهم: الف ١٠٥ ــ بعده فى هامش ب: وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ

أَجْوَدَ الْمُعْطِينَ! يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ! يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَثِقَتِي وَرَجَائِي وَمُعْتَمَدِي وَيَا ذُخْرِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَغَايَةَ أَمَلِي وَرَغْبَتِي يَا غِيَاثِي يَا وَارِثِي! مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِي فِي هٰذَا الْيَوْمِ الَّذِي قَدْ فَزِعَتْ فِيهِ إِلَيْكَ الْأَصْوَاتُ[١٠٦] أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْلِبَنِي فِيهِ مُفْلِحًا مُنْجِحًا بِأَفْضَلِ مَا انْقَلَبَ بِهِ مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَقَبِلْتَهُ وَأَجْزَلْتَ حِبَاءَهُ وَغَفَرْتَ ذُنُوبَهُ وَأَكْرَمْتَهُ وَلَمْ تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِوَاهُ وَشَرَّفْتَ مَقَامَهُ وَبَاهَيْتَ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَقَلَبْتَهُ بِكُلِّ حَوَائِجِهِ وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَخَتَمْتَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَأَلْحَقْتَهُ بِمَنْ تَوَلَّاهُ.

اَللّٰهُمَّ! إِنَّ لِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةً وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ سَائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً وَلِكُلِّ رَاجٍ لَكَ ثَوَابًا وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ هِبَةً وَلِكُلِّ مَنْ فَزِعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً وَلِكُلِّ مَنْ رَغِبَ فِيكَ زُلْفَىٰ وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً وَلِكُلِّ مُسْتَكِينٍ إِلَيْكَ رَأْفَةً وَلِكُلِّ نَازِلٍ بِكَ حِفْظًا وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ إِلَيْكَ عَفْوًا، وَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي هٰذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ فَلَا تَجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَخْيَبَ وَفْدِكَ وَأَكْرِمْنِي بِالْجَنَّةِ وَمُنَّ بِالْمَغْفِرَةِ وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَرَّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا[١٠٧] وَسَلِّمْنِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِكَ، حَتَّىٰ تُبَلِّغَنِي الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرَافَقَةُ أَوْلِيَائِكَ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَبًا

١٠٦ ــ قَدْ فَزِعَتْ فِيهِ إِلَيْكَ وَكَثُرَتْ فِيهِ الْأَصْوَاتُ: ب و ج

١٠٧ ــ بعده: وَلَا صِفْرَ الْكَفِّ: هامش ب

رَوِيًّا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا وَٱحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَوَفَّنِي فِي حِزْبِهِمْ وَعَرِّفْنِي وُجُوهَهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَٱلْجَنَّةِ فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ هُدَاةً يَا كَافِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱكْفِنِي شَرَّ مَا أَحْذَرُ وَشَرَّ مَا لَا أَحْذَرُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ أَحَدٍ سِوَاكَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا إِلَىٰ رَأْيِي فَيُعْجِزَنِي وَلَا إِلَى ٱلدُّنْيَا فَتَلْفِظَنِي وَلَا إِلَىٰ قَرِيبٍ وَلَا[108] بَعِيدٍ تَفَرَّدْ بِالصُّنْعِ لِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ. اَللَّهُمَّ! أَنْتَ أَنْتَ ٱنْقَطَعَ ٱلرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ فَتَطَوَّلْ عَلَيَّ فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ.[109] اَللَّهُمَّ! رَبَّ هٰذِهِ ٱلْأَمْكِنَةِ ٱلشَّرِيفَةِ وَرَبَّ كُلِّ حَرَمٍ وَمَشْعَرٍ عَظُمَتْ قَدْرُهُ وَشَرَّفْتَهُ وَبِالْبَيْتِ ٱلْحَرَامِ وَبِالْحِلِّ وَٱلْإِحْرَامِ وَٱلرُّكْنِ وَٱلْمَقَامِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِحْ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِمَّا فِيهِ صَلَاحُ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ وَلَدَنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ[110] وَٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَٱجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرَ ٱلْجَزَاءِ وَعَرِّفْهُمَا بِدُعَائِي مَا يُقِرُّ[111] أَعْيُنَهُمَا فَإِنَّهُمَا قَدْ سَبَقَانِي إِلَى ٱلْغَايَةِ وَخَلَّفْتَنِي بَعْدَهُمَا فَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي فِيهِمَا وَفِي جَمِيعِ أَسْلَافِي مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، وَٱنْصُرْهُمْ وَٱنْتَصِرْ بِهِمْ وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ، وَبَلِّغْنِي فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَٱكْفِنِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُمْ، ثُمَّ ٱقْسِمِ ٱللَّهُمَّ لِي فِيهِمْ نَصِيبًا خَالِصًا يَا مُقَدِّرَ[112] ٱلْآجَالِ! يَا مُقَسِّمَ ٱلْأَرْزَاقِ! وَٱفْسَحْ لِي فِي عُمْرِي وَٱبْسُطْ لِي

۱۰۸ ـ ولاَ إلَىٰ: ب ۱۰۹ ـ بِالْمَغْفِرَةِ وَٱلرَّحْمَةِ: ب ۱۱۰ ـ بعده: مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ: هامش ب ۱۱۱ ـ تُقِرُّ بِهِ أَعْيُنَهُمَا: الف. تَقَرُّ: ب ۱۱۲ ـ مُقَرِّبَ: هامش ب ج

فِي رِزْقِي، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا وَاسْتَصْلِحْهُ[113] وَأَصْلِحْ عَلىٰ يَدَيْهِ وَآمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللّٰهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، اَللّٰهُمَّ امْلَأِ الْأَرْضَ بِهِ عَدْلاً وَقِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً[114] وَامْنُنْ بِهِ عَلىٰ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَرَامِلِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِ وَشِيعَتِهِ أَشَدِّهِمْ[115] لَهُ حُبّاً وَأَطْوَعِهِمْ لَهُ طَوْعاً وَأَنْفَذِهِمْ لِأَمْرِهِ وَأَسْرَعِهِمْ إِلىٰ مَرْضَاتِهِ وَأَقْبَلِهِمْ لِقَوْلِهِ وَأَقْوَمِهِمْ بِأَمْرِهِ، وَارْزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي خَلَّفْتُ الْأَهْلَ وَالْوَلَدَ وَمَا خَوَّلْتَنِي، وَخَرَجْتُ إِلَيْكَ وَإِلىٰ هٰذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجَاءَ مَا عِنْدَكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَوَكَلْتُ[116] مَا خَلَّفْتُ إِلَيْكَ فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِمُ الْخَلَفَ فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذٰلِكَ مِنْ خَلْقِكَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ.

فإذا غربت الشّمس أفاض من عرفات إلى المشعر، ولا يجوز الإفاضة قبل غروب الشّمس، فإن خالف وأفاض قبل الغروب كان عليه بدنة أو يصوم ثمانية عشر يومًا إن لم يقدر عليها وقدتمّ حجّه.

٤١/٧٧٢ ، فإذا غربت الشّمس، قال:

اَللّٰهُمَّ! لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ هٰذَا الْمَوْقِفِ وَارْزُقْنِيهِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَاقْلِبْنِي الْيَوْمَ

١١٣ـ بعده: لَنَا: هامش ب ١١٤ـ جَوْرًا وَظُلْمًا: الف ١١٥ـ أشدّ: ب وج ١١٦ـ وَوَكَلْتُ: ب

مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي مَرْحُومًا مَغْفُورًا لِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ ٱلْيَوْمَ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِكَ عَلَيْكَ، وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنْهُمْ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَٱلْبَرَكَةِ وَٱلرَّحْمَةِ وَٱلرِّضْوَانِ وَٱلْمَغْفِرَةِ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلٍ أَوْ مَالٍ أَوْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ وَبَارِكْ لَهُمْ فِيَّ.

٤٢/٧٧٣، فإذا بلغت ٱلكثيب ٱلأحمر عن يمين ٱلطّريق، فقل:

ٱللَّهُمَّ ٱرْحَمْ مَوْقِفِي وَزِدْ فِي عَمَلِي وَسَلِّمْ لِي دِينِي وَتَقَبَّلْ مَنَاسِكِي، و كرّر قولك ٱللَّهُمَّ! أَعْتِقْنِي مِنَ ٱلنَّارِ.

ولا تصلّي ليلة ٱلنّحر ٱلمغرب وٱلعشآء ٱلآخرة إلاّ بالمزدلفة، وإن ذهب ربع ٱللّيل بأذان واحد وإقامتين، فإذا جئت ٱلمشعر فانزل ببطن ٱلوادى عن يمين ٱلطّريق قريبًا من ٱلمشعر.

٤٣/٧٧٤، ويستحبّ للصّرورة أن يقف على ٱلمشعر أويطأه برجله، و يقول:

ٱللَّهُمَّ! هٰذِهِ جَمْعٌ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْمَعَ لِي فِيهَا جَوَامِعَ ٱلْخَيْرِ، ٱللَّهُمَّ! لَا تُؤْيِسْنِي مِنَ ٱلْخَيْرِ ٱلَّذِي سَأَلْتُكَ أَنْ تَجْمَعَهُ لِي فِي قَلْبِي، ثُمَّ أَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تُعَرِّفَنِي مَا عَرَّفْتَ أَوْلِيَآءَكَ[117] فِي مَنْزِلِي هٰذَا وَأَنْ تَقِيَنِي جَوَامِعَ ٱلشَّرِّ.

و إن ٱستطعت أن تُحيي تلك ٱللّيلة فافعل، فإنّ أبواب ٱلسّمآء لاتُغلق تلك ٱللّيلة لأصوات ٱلمؤمنين.

فإذا أصبحت يوم ٱلنّحر فصلّ ٱلفجر، وقِفْ إن شئت قريبًا من ٱلجبل، وإن شئت حيث تبيت فإذا وقفت فاحمدٱللّه عزّوجلّ وأثن عليه وٱذكر من ٱلآئه و بلآئه ما قدرت عليه.

١١٧ ـ لاِوْلِيَآئِكَ: الف

۴۴/۷۷۵ ، وصلّ على ٱلنبىّ صلّى ٱللّه عليه وآله، وقل:

ٱللَّهُمَّ! رَبَّ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ فُكَّ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّار وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ ٱلْحَلَالِ، وَٱدْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ، ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ خَيْرُ مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ وَخَيْرُ مَدْعُوٍّ إِلَيْهِ وَخَيْرُ مَسْئُولٍ وَلِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةٌ، فَاجْعَلْ جَائِزَتِي فِي مَوْطِنِي هٰذَا أَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَتَقْبَلَ مَعْذِرَتِي وَأَنْ تَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِي، ثُمَّ ٱجْعَلِ ٱلتَّقْوَىٰ مِنَ ٱلدُّنْيَا زَادِي.

ثمّ أفض حين يشرق لک ثَبيرٌ و ترى ٱلإبل مواضع أخفافها، فإذا طلعت ٱلشّمس أفَضْتَ منها إلى منى فإذا مررتَ بوادى محسّر وهو وادى عظيم بين جمع و منى، وهو إلى منى أقرب، فاسع فيه حتّى تجاوزها فإنّ رسولٱللّه صلّىٱللّه عليه وآله حرّک ناقته هناک.

۴۵/۷۷۶ ، و قل:

ٱللَّهُمَّ! سَلِّمْ عَهْدِي وَٱقْبَلْ تَوْبَتِي وَأَجِبْ دَعْوَتِي وَٱخْلُفْنِي فِيمَنْ تَرَكْتُ بَعْدِي.

ويجوز أن يفيض قبل طلوع ٱلشّمس بقليل إلاّ أنّه لايجوز وادى محسّر إلاّ بعد طلوع ٱلشّمس إلاّ عندٱلضّرورة وٱلخوف، ولا يجوز ٱلإفاضة من ٱلمشعر قبل طلوع ٱلفجر بحالٍ فإن خالف كان عليه دم شاةٍ.

وينبغى أن يأخذ حصى ٱلجمار من ٱلمزدلفة أومن ٱلطّريق إلى منى، وإن أخذه من منى جاز ويلتقط سبعين حصاة، ويكره أن يكسّرها بل يلتقطها، ويستحبّ أن تكون برشًا.

ويجوز أخذ ٱلحصاة[118] من سآئر ٱلحرم إلاّ من مسجد ٱلخيف، ومن ٱلحصا ٱلّذى رمى بها، وما يأخذه من غير ٱلحرم لايجزئه، وينبغى أن يكون مقدار ٱلحصاة مقدار ٱلأنملة.

فإذا نزل منى بعد ٱلخروج من ٱلمشعر، فإنّ عليه بها يوم ٱلنّحر ثلثة مناسک: أوّلها: أن يأتى ٱلجمرة ٱلقصوى ٱلّتى عندٱلعقبة وليقُم من قبل وجهها ولايرميها من أعلاها.

۱۱۸ ــ ٱلحصى: ب

۴۶/۷۷۷ ، ويقول وٱلحصا فى يده:

ٱللّٰهُمَّ! هٰؤُلَاءِ حَصَيَاتِى فَأَحْصِهِنَّ لِى وَٱرْفَعْهُنَّ فِى عَمَلِى.

ثمّ يرمى ٱلجمرة بسبع حصيات واحدة بعد ٱلأخرى خذفًا يضع ٱلحصاة على بطن إبهامه ويدفعها بظفر سبّابته.

۴۷/۷۷۸ ، ويقول مع كلّ حصاة:

ٱللّٰهُمَّ! ٱدْحَرْ عَنِّى ٱلشَّيْطَانَ، ٱللّٰهُمَّ! تَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ وَعَلَىٰ سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ٱللّٰهُمَّ ٱجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا وَعَمَلاً مَقْبُولاً وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا.

۴۸/۷۷۹ ، وليكن بينك وبين ٱلجمرة مقدار عشر أذرع إلى خمس عشرة ذراعًا فإذا أتيت رحلك، ورجعت من ٱلرّمى، فقل:

ٱللّٰهُمَّ! بِكَ وَثِقْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَنِعْمَ ٱلرَّبُّ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ.

ويستحبّ أن يكون ٱلرّمى على طُهرٍ، فإن لم يكن على طُهرٍ كان جائزًا.

وٱلمنسك ٱلثّانى: أنّ عليه ٱلهدى وجوبًا إن كان متمتّعًا. وإن كان قارناً أومفردًا لم يجب لٰكنّه يستحبّ أن يضحّى.

وصفة ٱلهدى إن كان من ٱلابل أوالبقر أن يكون من ذوات ٱلأرحام فإن لم يكن فكبشًا سمينًا ينظر فى سواد ويمشى فى سواد ويبرك فى سواد، ولايُجزئ من ٱلابل إلاّ ٱلثّنىّ فصاعدًا وهو ٱلّذى تمّ له خمس سنين ودخل فى ٱلسّادسة، ولايجوز[119] من ٱلبقر وٱلمعز إلاّ ٱلثّنىّ، وهو ٱلّذى تمّت له سنة ودخل فى ٱلثّانية، ويجزئ من ٱلضّأن ٱلجذع لسنة، ولايجوز ما كان ناقص ٱلخلقة ولاٱلعضباء ولا ٱلجذعاء ولاٱلجذّاء ولا ٱلخرماء ولاٱلعجفاء ولا ٱلعرجاء ٱلبيّن عرجها ولا ٱلعوراء ٱلبيّن عورها، وٱلجذّاء هى ٱلمقطوعة ٱلأُذن.

۱۱۹ ــ ولا يجزئ: ب و ج

ولايُجزئ مع ٱلاختيار في ٱلهدي ٱلواجب ٱلواحد إلاّ عن واحدٍ، وفي ٱلأضحيّة يجوز ٱلاشتراك فيه، وعندٱلضّرورة يجوز ٱلاشتراك فيه إلى خمسة وسبعة و سبعين إذا عزّت ٱلأضاحي.

وٱلأيّام ٱلّتي هي أيّام ٱلأضاحي يوم ٱلنّحر، وثلاثة أيّام بعده بمنى، وفي ٱلأمصار يوم ٱلنّحر ويومان بعده، وٱلهدي ٱلواجب يجوز نحره وذبحه طول ذي ٱلحجّة، ويوم ٱلنّحر أفضل. ولايجوز ذبح ٱلهدي ٱلواجب، ولامايلزم في كفّارة في إحرام ٱلحجّ إلاّ بمنى، ومايلزم في ٱلعمرة ٱلمبتولة لايجوز إلاّ بمكّة، ومتى عجز عن ٱلهدي و وجد ثمنه خلّف ٱلثّمن عند من يثق به ليشتري ويذبح عنه طول ذيٱلحجّة أوفي ٱلقابل في ذي ٱلحجّة، وإن لم يقدر على ٱلثّمن أصلاً صام عشرة أيّام: ثلاثة في ٱلحجّ متواليات، يوم قبل ٱلتّروية، ويوم ٱلتّروية، ويوم عرفة، وسبعة إذا رجع إلى أهله، ويستحبّ أن يتولّىٱلذّبح بنفسه، وإن لم يحسن جعل يده مع يد ٱلذّابح.

٤٩/٧٨٠، ويقول إذا أراد ٱلذّبح:

وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلوٰتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ، ٱللَّهُمَّ! مِنْكَ وَلَكَ، بِسْمِ ٱللهِ وَٱللهُ أَكْبَرُ، ٱللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي.

ثم يمرّ ٱلسّكّين ولا ينخعها حتّى تبرد ٱلذّبيحة، وينبغي أن تنحر ٱلإبل وهي قائمة، وٱلبقر وٱلغنم مبطوحة وتشدّيد ٱلبدنة من أخفافها إلى إباطها، وتشدّأ ربع قوايم ٱلبقر ويطلق ذنبه وتشدّ يد ٱلغنم وإحدى رجليه، ويطلق فرد رجله[١٢٠]، ويقسم ٱلهدي ٱلمتمتّع[١٢١] ثلٰثة أقسام، ثُلُثًا يأكله، وثُلُثًا يهديه لأصدقائه، وثُلُثًا يتصدّق به، وكذلك ٱلأضحيّة، وإن كان وجب عليه في كفّارة أو نذر تصدّق به أجمع.

١٢٠ ــ فرد رجليه: ب وليس في ج ١٢١ ــ ٱلتمتّع: الف

ويكون ٱلذّبح قبل ٱلحلق، فإذا فرغ من ٱلذّبح قصّر شعر رأسه إن كان رجلاً، وإن حلقه كان أفضل، وٱلمرأة يكفيها ٱلتّقصير، وٱلصّرورة ٱلّذى لم يحجّ قطّ لا يجزئه غير ٱلحلق، وكذلك من لبّد شعره لم يجزه غير ٱلحلق، وينبغى أن يأمر ٱلحلّاق أن يضع ٱلموسى على قرنه ٱلأيمن، ويحلق جميع رأسه إلى ٱلعظمين ٱلمحاذيين للأُذنين.

٥٠/٧٨١ ، ويُسمّى إذا أراد ٱلحلق، ويقول:

ٱللَّهُمَّ! أَعْطِنِى بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورًا يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ.

فإذا حلّق رأسه حلّ له كلّ شىء أحرم منه إلاّ ٱلنّسآء وٱلطّيب، فإذا طاف بالبيت طواف ٱلزّيارة حلّ له كلّ شىء إلاّ ٱلنّسآء، فإذا طاف طواف ٱلنّسآء حلّ له ٱلنّساء، فإذا فرغ من ٱلمناسك ٱلثّلاث بمنى توجّه من يومه إلى مكّة إن تمكّن وإلاّ فمن ٱلغد، ولا يؤخّر أكثر من ذلك إن كان متمتّعًا، وإن كان مفردًا جاز له أن يؤخّره إلى بعد أيّام منى، فإذا دخل مكّة قصد لزيارة ٱلبيت، وليغتسل أوّلاً لدخول ٱلمسجد وٱلطّواف، فإذا دخل ٱلمسجد فعل مثل مافعل أوّل يوم دخل ٱلمسجد سوآء، وليأتِ ٱلحجر فيبدأ به ويقول ما قال يوم قَدِمَ مكّة عند طواف ٱلعمرة، ويطوف بالبيت على ما وصفناه سوآء وقال فى طوافه ماقلناه من ٱلدّعآء وفعل من ٱلتزام ٱلحجر وٱلأركان وٱلملتزم ما تقدّم ذكره.

فإذا فرغ من ٱلطّواف صلّى عند ٱلمقام ركعتين على ما تقدّم وصفه، فإذا فرغ منهما خرج إلى ٱلصّفا من ٱلباب ٱلّذى ذكرناه وصعدعلى ٱلصّفا وٱستقبل ٱلبيت، ودعا بما تقدّم ذكره، وسعى بين ٱلصّفا وٱلمروة سبعة أشواط على ٱلصّفة ٱلّتى تقدّم وصفنا لها فيما مضى، يبدأ بالصّفا ويختم بالمروة ويقول من ٱلدّعآء ما تقدّم ذكره، فإذا فرغ من ٱلسّعى فقد أحلّ من كلّ شىء أحرم منه إلاّ ٱلنّسآء. ثمّ ليعد إلى ٱلمسجد ويدخله كما ذكرناه، ويأتى ٱلبيت ويستلم ٱلحجر، ثمّ يبتدئ بطواف آخر وهو طواف ٱلنّسآء، فيطوف سبعة أشواط على ما تقدّم وصفه، ويصلّى عند ٱلمقام ركعتين حسب مابيّنّاه، فإذافرغ منه فقد حلّ له كلُّ شىء كان أحرم منه. ويستحبّ له أن يطوف بالبيت ثلث مائة وستّين أُسبوعًا إن أمكنه أو ثلث مائة وستّين شوطًا.

فإن لم يتمكّن طاف ماقدر عليه ثمّ ليعد من يومه إلى منى، ولا يبيت ليالى ٱلتّشريق إلاّ بمنى.

۵۱ / ۷۸۲ ، فإذاعاد إلى منى قال:

ٱللَّهُمَّ! بِكَ وَثِقْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، نِعْمَ ٱلرَّبُّ وَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ.

ثمّ لِيَرْمِ كلّ يوم ٱلثّلاث من الجمار بإحدى وعشرين حصاة، كلّ جمرة منها بسبع حصيات يبدأ بالجمرة ٱلأولى، ثمّ بالجمرة ٱلوسطى، ثمّ بالجمرة ٱلعقبة، ويكون ذلک عند ٱلزّوال ويرميهنّ خذفًا على ما مضى وصفه، ويقول مع كلّ حصاة ٱلدّعآء ٱلّذى مضى ذكره.

فإذا فرغ من ٱلرّمى، وقف عند ٱلجمرة ٱلأولى ساعةً ودعا عندها وكذلک عند ٱلثّانية ولايقف عند ٱلثّالثة، بل ينصرف إذا فرغ من ٱلرّمى، ويجوز ٱلرّمى مابين طلوع ٱلشّمس إلى غروبها إلاّ أنّه عند ٱلزّوال أفضل، فإذا غابت ٱلشّمس. فقد فات ٱلرّمى وليقض من ٱلغد. فإذا أراد ٱلنّفر فى ٱلنّفر ٱلأوّل رمى ٱلجمار ٱليوم ٱلأوّل وٱليوم ٱلثّانى علىما وصفناه ودفن حصاة يوم ٱلثّالث، وإذا أراد ٱلنّفر فى ٱلأوّل فلاينفر حتّى تزول ٱلشّمس، ويوم ٱلثّالث يجوز أن ينفر قبل ٱلزّوال، وإن أمكنه ٱلمقام إلى يوم ٱلثّالث من أيّام ٱلتّشريق فيرمى ٱلجمار وينفر فى ٱلنّفر ٱلأخير كان أفضل، وإذا نفر من منى فهو بالخيار بين ٱلعود إلى مكّة وبين مضيّه حيث شآء، غير أنّه يستحبّ له ٱلعود إلى مكّة[122] لوداع ٱلبيت إن شآء ٱللّه. فإذا أراد ٱلتوجّه إلى مكّة فليصلّ فى مسجد ٱلخيف، وهو مسجد منى عند ٱلمنارة ٱلّتى فى وسطه أو ما قرب منها بنحو من ثلثين ذراعًا من كلّ جانب، فإنّه كان مسجد ٱلنّبىّ صلّى ٱللّه عليه وآله هناک، ويصلّى ستّ ركعات فى أصل ٱلصّومعة فإذا نفر وبلغ مسجد ٱلحصبة وهى ٱلبطحاء فليمشِ[123] فيه قليلاً فإنّ ذلک يستحبّ، ويكره أن ينام فيها. فإذا عاد إلى مكّة ٱغتسل لدخول ٱلمسجد وطواف ٱلوداع، وليدخلِ ٱلمسجد على ما تقدّم وصفه من

۱۲۲ ــ ليس فى ب ۱۲۳ ــ فليستلق: هامش ب و ج

ٱلدّعآء وٱلذّكر. ويطوف بالبيت أُسبوعًا على ما مضى ذكره من ٱلبدءة بالحجر ٱلأسود وٱستلامه وتقبيله أو ٱلإيمآء إليه وٱستلام ٱلأركان وٱلتزام ٱلملتزم.

فإذا فرغ من ٱلطّواف صلّى عند ٱلمقام ركعتين على ما تقدّم وصفه، ويُستحبّ للصّرورة أن يدخل ٱلبيت ولايتركه وليس بواجب، فإذا أراد ٱلدّخول ٱغتسل أوّلاً وليدخلها حافيًا.

٥٢/٧٨٣، ويقول إذا دخله:

ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ قُلْتَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ اٰمِنًا فَاٰمِنِّى مِنْ عَذَابِكَ عَذَابِ ٱلنَّارِ.

ثمّ يصلّى بين ٱلأُسطوانتين على ٱلرّخامة ٱلحمرآء ركعتين، يقرأ فى ٱلأولى حمٓ ٱلسّجدة، وفى ٱلثّانية عدد آياتها من ٱلقرآن.

٥٣/٧٨٤، ويصلّى فى زوايا ٱلبيت ما قدر عليه، ويقول:

ٱللَّهُمَّ! مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَٱسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَىٰ مَخْلُوقٍ رَجَآءَ رِفْدِهِ وَجَوَآئِزِهِ وَنَوَافِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ فَإِلَيْكَ كَانَتْ يَا سَيِّدِى تَهْيِئَتِى وَتَعْبِئَتِى وَٱسْتِعْدَادِى رَجَآءَ رِفْدِكَ وَنَوَافِلِكَ وَجَآئِزَتِكَ[124] فَلَا تُخَيِّبِ ٱلْيَوْمَ رَجَآئِى، يَامَنْ لَايَخِيبُ سَآئِلُهُ وَلَا يَنْقُصُ نَآئِلُهُ، فَإِنِّى لَمْ اٰتِكَ ٱلْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ، وَلٰكِنْ أَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالذَّنْبِ وَٱلإِسَآءَةِ عَلَىٰ نَفْسِى فَإِنَّهُ لَا حُجَّةَ لِى وَلَا عُذْرَ، فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ كَذٰلِكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِى مَسْأَلَتِى وَتُقِيلَنِى عَثْرَتِى وَتَقْلِبَنِى بِرَغْبَتِى، وَلَا تَرُدَّنِى مَحْرُومًا وَلَا مَجْبُوهًا وَلَا خَآئِبًا يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ! أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ، أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ أَنْ تَغْفِرَلِىَ ٱلذَّنْبَ ٱلْعَظِيمَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ.

١٢٤ ــ وجوآئزكَ: ب

ولا ينبغي أن يبزق فيه، ولا يمتخط فإن غلبه بلعه أو أخذه في خرقة معه.

۵۴ ـ ۷۸۵، ويُستحبّ أن يقول في السّجود في جوف البيت:

لَا يَرُدُّ غَضَبَكَ إلاَّ حِلْمُكَ وَلَا يُنْجِي[۱۲۵] مِنْكَ إلاَّ التَّضَرُّعُ إلَيْكَ فَهَبْ لِي يَا إلٰهِي فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي أمْوَاتَ الْعِبَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيْتَ الْبِلَادِ وَلَا تُهْلِكْنِي يَا إلٰهِي غَمًّا حَتَّىٰ تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي الإجَابَةَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَافِيَةَ إلَىٰ مُنْتَهَىٰ أجَلِي وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي، مَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي إنْ وَضَعْتَنِي وَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي إنْ رَفَعْتَنِي، وَإنْ أهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أوْ يَسْألُكَ عَنْ أمْرِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إلٰهِي أنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ إنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإنَّمَا يَحْتَاجُ إلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إلٰهِي عَنْ ذٰلِكَ، فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنَقِمَتِكَ نَصَبًا[۱۲۶] وَمَهِّلْنِي وَنَفِّسْنِي وَأقِلْنِي عَثْرَتِي وَلَا تَرُدَّ يَدِي فِي نَحْرِي وَلَا تُتْبِعْنِي بِبَلَاءٍ عَلَىٰ أثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَىٰ ضَعْفِي وَتَضَرُّعِي إلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ،أعُوذُ بِكَ الْيَوْمَ فَأعِذْنِي، وَأسْتَجِيرُ بِكَ فَأجِرْنِي، وَأسْتَعِينُ بِكَ عَلَى الضَّرَّاءِ فَأعِنِّي، وَأسْتَنْصِرُكَ فَانْصُرْنِي، وَأتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي، وَأُومِنُ بِكَ فَآمِنِّي، وَأسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي، وَأسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْنِي، وَأسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ فَاغْفِرْ لِي، وَأسْتَرْزِقُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ فَارْزُقْنِي وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ.

فإذا أردت الخروج من البيت، فخذ بحلقة الباب وقل: اللهُ أكْبَرُ ثلثًا.

۱۲۵ ـ مَنجًا: ب، مُنجِي: هامش ج ۱۲۶ ـ بعده: وَلَآلِنَارِكَ حَطَبًا: هامش ب وليس في الف و ج

۵۵/۷۸۶، ثمّ قل:

اَللّٰهُمَّ! لَا تَجْهَدْ بَلَآئِی وَ لَا تُشْمِتْ بِیْ أَعْدَآئِی فَإِنَّکَ أَنْتَ الضَّآرُّ النَّافِعُ.

فإذا نزلت من البیت، فصلّ إلی جانب الدّرجة عن یساره مستقبل الکعبة رکعتین، فإذا أردت وداع البیت فاستلم الحجر الأسود وألصق بطنک بالبیت واحمد الله وأثن علیه وصلّ علی النبیّ صلّی الله علیه وآله

۵۶/۷۸۷، ثمّ قل:

اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ[۱۲۷] وَ أَمِینِکَ[۱۲۸] وَ حَبِیبِکَ وَ نَجِیِّکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، اَللّٰهُمَّ! کَمَا بَلَّغَ رِسَالَاتِکَ وَ جَاهَدَ فِی سَبِیلِکَ وَ صَدَعَ بِأَمْرِکَ وَ أُوذِیَ فِیکَ وَ فِی جَنْبِکَ حَتَّىٰ أَتَاهُ الْیَقِینُ، اَللّٰهُمَّ اقْلِبْنِی مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِی بِأَفْضَلِ مَا یَرْجِعُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِکَ مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَالْبَرَکَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالْعَافِیَةِ مِمَّا یَسَعُنِی أَنْ أَطْلُبَ أَنْ یُعْطِیَنِی مِثْلَ الَّذِی أَعْطَیْتَهُ أَوْ فَضْلٍ مِنْ عِنْدِکَ یَزِیدُنِی عَلَیْهِ، اَللّٰهُمَّ! إِنْ أَمَتَّنِی فَاغْفِرْ لِی وَ إِنْ أَحْیَیْتَنِی فَارْزُقْنِیهِ مِنْ قَابِلٍ، اَللّٰهُمَّ! لَا تَجْعَلْهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنْ بَیْتِکَ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ أَمَتِکَ حَمَلْتَنِی عَلَىٰ دَآبَّتِکَ وَ سَیَّرْتَنِی فِی بِلَادِکَ حَتَّىٰ أَدْخَلْتَنِی حَرَمَکَ وَ أَمْنَکَ وَ قَدْ کَانَ فِی حُسْنِ ظَنِّی بِکَ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی فَإِنْ کُنْتَ غَفَرْتَ لِی ذُنُوبِی فَازْدَدْ عَنِّی رِضًا وَ قَرِّبْنِی إِلَیْکَ زُلْفَىٰ فَلَا تُبَاعِدْنِی، وَ إِنْ کُنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لِی فَمِنَ الْاٰنَ فَاغْفِرْ لِی قَبْلَ أَنْ تَنْأَىٰ عَنْ بَیْتِکَ دَارِی فَهٰذَا أَوَانُ انْصِرَا فِی إِنْ کُنْتَ أَذِنْتَ لِی غَیْرَ رَاغِبٍ عَنْکَ وَ لَا

۱۲۷ ـ نَبِیِّکَ: هامش ب ۱۲۸ ـ وأَمِینِکَ عَلَىٰ وَحْیِکَ: هامش ب

عَنْ بَيْتِکَ وَ لَا مُسْتَبْدِلٍ بِکَ وَ لَا بِهِ، اَللّٰهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي حَتّٰى تُبَلِّغَنِي أَهْلِي، وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ عِبَادِکَ وَ عِيَالِي فَإِنَّکَ وَلِيُّ ذٰلِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ مِنِّي.

۵۷ / ۷۸۸ . ثمّ ائت زمزم فاشرب منها واخرج، وقل:

آئِبُونَ تَآئِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ إِلَىٰ رَبِّنَا رَاجِعُونَ.

فإذا خرجت من المسجد فاسجد عند باب المسجد طويلاً، ثمّ اخرج.

ويستحبّ أن يشتري بدرهم تمرًا إذا أراد الخروج ويتصدّق به ليكون كفّارة لما لعلّه دخل عليه في حال إحرامه من حكّ جسمٍ أورمي قمل وغير ذلک.

۵۸ / ۷۸۹ . ويستقبل الكعبة على باب المسجد ويقول:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَنْقَلِبُ عَلَىٰ لَا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ.

ويستحبّ إتمام الصّلاة في الحرمين، ويكره الصّلاة في أربعة مواضع في طريق مكّة: البيداء، وذات الصّلاصل، وضجنان، ووادي الشّقرة، فهذه سياقة التّمتّع فإن حجّ قارنًا أو مفردًا أحرم من الميقات و توجّه إلى عرفات ويقف بها على ما بيّنّاه ويرجع إلى المشعر ويسوق باقي المناسک على ما شرحناه.

فإذا فرغ من مناسک الحجّ كلّها خرج إلى التّنعيم أو إلى مسجد عليّ أو مسجد عائشة وأحرم من هناک، ودخل مكّة وطاف بالبيت أسبوعًا وصلّى عند المقام ركعتين، وخرج إلى الصّفا، وسعى بين الصّفا والمروة أسبوعًا على الصّفة الّتي ذكرناها، ثمّ يقصّر من شعر رأسه ويطوف طواف النّسآء، وقد أحلّ من كلّ شيءٍ أحرم منه، وقد فرغ من حجّه وعمرته، وإن أراد أن يعتمر عمرة أخرى نافلة كان له ذلک بعد أن يكون بين العمرتين عشرة أيّام.

ثمّ يتوجّه إلى المدينة لزيارة النّبيّ عليه السّلام[۱۲۹] هناک وزيارة الأئمّة و الشّهدآء بهاعليه

۱۲۹ ـ صلّى الله عليه و آله: ب و ج

و عليهم ٱلسّلام،[١٣٠] فإذا خرج من مكّة متوجّهًا إلى ٱلمدينة لزيارة ٱلنّبىّ عليه ٱلسّلام[١٣١] و بلغ إلى مسجد ٱلغدير فليدخله وليصلّ فيه ركعتين، فإذا بلغ مُعرّس ٱلنّبىّ صلّى ٱللّه عليه و آله نزل فيه وصلّى ركعتين ليلاًكان أونهارًا.

وٱعلم أنّ للمدينة حرمًا مثل حرم مكّة وحدّه ما بين لابتيها وهومن ظلّ عاير إلى ظلّ وُعير لايعضد شجرها، ولابأس أن يؤكل صيدها إلاّما صيدبين ٱلحرّتين، ويستحبّ أن يدخل ٱلمدينة على غسل، وكذلک إذا أراد دخول مسجد ٱلنّبىّ صلّى ٱللّه عليه و آله فليكن على غسل، فإذا دخله أتى قبر ٱلنّبىّ صلّى ٱللّه عليه و آله وزاره وسلّم عليه وقام عند ٱلأسطوانة ٱلمقدّمة من جانب ٱلقبر ٱلأيمن عند رأس ٱلقبر عندزاوية ٱلقبر وأنت مستقبل ٱلقبلة و منكبک ٱلأيسر إلى جانب ٱلقبر و منكبک الأيمن ممّايلى ٱلمنبر، فإنّه موضع رأس رسول ٱللّه[١٣٢] صلّى ٱللّه عليه و آله.

٥٩ / ٧٩٠، وقل:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّٱللّٰهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيکَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّکَ رَسُولُ ٱللّٰهِ وَأَنَّکَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللّٰهِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّکَ وَ نَصَحْتَ لِأُمَّتِکَ وَجَاهَدْتَ فِى سَبِيلِ ٱللّٰهِ وَعَبَدْتَ ٱللّٰهَ حَتَّىٰ أَتَاکَ ٱلْيَقِينُ بِالْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَأَدَّيْتَ ٱلَّذِى عَلَيْکَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَأَنَّکَ قَدْ رَؤُفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَ غَلُظْتَ عَلَى ٱلْكَافِرِينَ فَبَلَّغَ ٱللّٰهُ بِکَ أَفْضَلَ شَرَفِ مَحَلِّ ٱلْمُكْرَمِينَ، ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِى ٱسْتَنْقَذَنَا بِکَ مِنَ ٱلشِّرْکِ وَٱلضَّلَالَةِ، ٱللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِکَ وَصَلَوَاتِ[١٣٣] مَلَآئِكَتِکَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَآئِکَ ٱلْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِکَ ٱلصَّالِحِينَ وَأَهْلِ[١٣٤] ٱلسَّمٰوَاتِ

١٣٠ ــ عليهم ٱلسّلام: ب ١٣١ ــ صلّى ٱللّه عليه وآله: ب و ج ١٣٢ ــ ٱلنّبىّ: ب ١٣٣ ــ صلوٰة: ب و هامش ج ١٣٤ ــ مِنْ أَهْلِ: ب و هامش ج

وَالْأَرَضِينَ وَ مَنْ سَبَّحَ لَكَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَ نَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَخَاصَّتِكَ وَصِفْوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِن خَلْقِكَ، اَللّٰهُمَّ! أَعْطِهِ الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، اَللّٰهُمَّ! إِنَّكَ قُلْتَ: وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللّٰهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللّٰهَ تَوَّابًا رَحِيمًا،وَإِنِّي أَتَيْتُكَ مُسْتَغْفِرًا تَائِبًا مِنْ ذُنُوبِي وَ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللّٰهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِيَغْفِرَلِي ذُنُوبِي.

وإن كانت لك حاجة فاجعل قبر النّبيّ[135] صلّى اللّه عليه و آله خلف كتفيك واستقبل القبلة وارفع يديك، وسل حاجتك فإنّك أجزى[136] أن تقضى إن شاء اللّه تعالى، فإذا فرغت من الدّعاء عند القبر فأتِ المنبر فامسَحْهُ بيدك و خذ برمّانتيه و هما السّفلاوان وامسح وجهك و عينيك به فإنّ فيه شفاء للعين وقم عنده، واحمد اللّه تعالى واثن عليه وسل حاجتك فإنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال: ما بين قبري و منبري روضةٌ من رياض الجنّة و منبري على ترعة من ترع الجنّة.

ثمّ تأتي مقام النّبيّ عليه السّلام فتصلّي فيه ما بدالك، وأكثر من الصّلاة في مسجد النّبيّ صلّى اللّه عليه وآله فإنّ الصّلاة فيه بألف صلاة، وإذا دخلت المسجد أو خرجت[137] منه فصلِّ على النّبيّ صلّى اللّه عليه وآله وصلِّ في بيت فاطمة عليها السّلام وائت مقام جبرئيل و هو تحت الميزاب فإنّه كان مقامه إذا استأذن على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

60/791 ، وقل:

أَسْأَلُكَ أَيْ جَوَادُ[138] أَيْ كَرِيمُ! أَيْ قَرِيبُ أَيْ بَعِيدُ! أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ.

١٣٥ ـ نبيك: ب ١٣٦ ـ أحرى: ب. ١٣٧ ـ أوسرجت: الف ١٣٨ ـ ياجواد: الف

ثمّ زر فاطمة عليها ٱلسّلام من عندٱلرّوضة، و ٱختلف في موضع قبرها، فقال قوم:[139] هي مدفونة في ٱلرّوضة، و قال آخرون: في بيتها، وقال فرقة ثالثة[140]: هي مدفونة بالبقيع، وٱلّذي عليه أكثر أصحابنا: أنّ زيارتها من عندٱلرّوضة، و من زارها في هذه ٱلثّلاث[141] ٱلمواضع كان أفضل.

٦١/٧٩٢، وإذاوقف عليها للزيارة فليقل:[142]

يَا مُمْتَحَنَةُ ٱمْتَحَنَكِ ٱللهُ ٱلَّذِي خَلَقَكِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكِ فَوَجَدَكِ لِمَا[143] ٱمْتَحَنَكِ صَابِرَةً وَزَعَمْنَا أَنَّا لَكِ أَوْلِيَآءُ وَمُصَدِّقُونَ وَصَابِرُونَ لِكُلِّ مَا أَتَانَا بِهِ أَبُوكِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَتَى بِهِ وَصِيُّهُ، فَإِنَّا نَسْأَلُكِ إِنْ كُنَّا صَدَّقْنَاكِ[144] إِلاَّ أَلْحَقْتِنَا بِتَصْدِيقِنَا لَهُمَا لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهُرْنَا بِوِلَايَتِكِ.

٦٢/٧٩٣، ويُستحبّ أيضًا أن تقول:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ ٱللهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ نَبِيِّ ٱللهِ،[145] ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ حَبِيبِ ٱللهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ خَلِيلِ ٱللهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ صَفِيِّ ٱللهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ أَمِينِ ٱللهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ ٱللهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ أَفْضَلِ أَنْبِيَآءِ ٱللهِ[146] وَرُسُلِهِ وَمَلَآئِكَتِهِ،[147] ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَاسَيِّدَةَ نِسَآءِ ٱلْعَالَمِينَ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَازَوْجَةَ وَلِيِّ ٱللهِ وَخَيْرِ ٱلْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَاأُمَّ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلصِّدِّيقَةُ ٱلشَّهِيدَةُ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا

١٣٩ ـ فرقة: الف ١٤٠ ـ ٱلثّالثة: ج ١٤١ ـ ٱلثّلثة: ب ١٤٢ ـ وإذا وقفت عليها للزّيارة فقل: ب ١٤٣ ـ لَمَّا: ب
١٤٤ ـ صدّقناك: الف و ب ١٤٥ ـ أمين: الف ١٤٦ ـ خلق الله: الف ١٤٧ ـ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ: ب

اَلرَّضِيَّةُ اَلْمَرْضِيَّةُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا اَلْفَاضِلَةُ اَلزَّكِيَّةُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا اَلْحَوْرَاءُ اَلْإِنْسِيَّةُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا اَلتَّقِيَّةُ اَلنَّقِيَّةُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا اَلْمُحَدَّثَةُ[١٤٨] اَلْعَلِيمَةُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا اَلْمَظْلُومَةُ اَلْمَغْصُوبَةُ[١٤٩]، اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا اَلْمُضْطَهَدَةُ اَلْمَقْهُورَةُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ رَسُولِ اَللهِ وَرَحْمَةُ اَللهِ وَبَرَكَاتُهُ صَلَّى اَللهُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ رُوحِكِ وَبَدَنِكِ أَشْهَدُ أَنَّكِ مَضَيْتِ[١٥٠] عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكِ وَأَنَّ مَنْ سَرَّكِ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اَللهِ، وَمَنْ جَفَاكِ فَقَدْ جَفَا رَسُولَ اَللهِ وَمَنْ قَطَعَكِ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ اَللهِ لِأَنَّكِ بَضْعَةٌ مِنْهُ وَرُوحُهُ اَلَّذِي[١٥١] بَيْنَ جَنْبَيْهِ، أُشْهِدُ اَللهَ وَرُسُلَهُ[١٥٢] وَمَلَائِكَتَهُ أَنِّي رَاضٍ عَمَّنْ رَضِيتِ عَنْهُ سَاخِطٌ عَلَىٰ مَنْ سَخِطْتِ عَلَيْهِ، مُتَبَرِّئٌ مِمَّنْ تَبَرَّأْتِ مِنْهُ، مُوَالٍ لِمَنْ وَالَيْتِ، مُعَادٍ لِمَنْ عَادَيْتِ، مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتِ، مُحِبٌّ لِمَنْ أَحْبَبْتِ وَكَفَىٰ بِاللهِ شَهِيدًا وَحَسِيبًا وَجَازِيًا وَمُثِيبًا.

ثمّ تصلّي على ٱلنبيّ صلّى ٱلله عليه وآله وعلى ٱلأئمّة عليهم ٱلسّلام، فإذا أردت وداع ٱلنبيّ عليه ٱلسّلام فأْتِ قبره بعد فراغك من حوائجك فودّعه وٱصنع مثل ما صنعت عند وصولك.

٦٣/٧٩٤، وقل:

اَللَّهُمَّ! لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ اَلْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذٰلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَىٰ مَا أَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي حَيٰوتِي أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ.

١٤٨ ـ اَلْمُحَدَّثَةُ: ج ١٤٩ ـ اَلْمَغْصُومَةُ: الف ١٥٠ ـ قَدْ مَضَيْتِ: الف ١٥١ ـ اَلَّتِي: هامش ب و ج
١٥٢ ـ وَرَسُولَهُ: ب و ج

ويُستحبّ إتيانُ ٱلمساجد كلّها: مسجد قباء فإنّه ٱلمسجد ٱلّذى أُسّس على ٱلتقوى من أوّل يوم، ومشربة أمّ إبراهيم، ومسجد ٱلفضيع،[153] ومسجد ٱلأحزاب وهو مسجد ٱلفتح، وقبور ٱلشّهدآء بأحد، وتزور[154] قبر حمزة هناك.

٦٤/٧٩٥ ، وتقول إذا أتيت قبور ٱلشّهدآء:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ.

٦٥/٧٩٦ ، وتقول عند مسجد ٱلفتح:

يَاصَرِيخَ ٱلْمَكْرُوبِينَ! وَيَامُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ ٱكْشِفْ غَمِّى[155] وَهَمِّى وَكَرْبِى كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ غَمَّهُ وَهَمَّهُ[156] وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فِى هٰذَا ٱلْمَكَانِ.

ثمّ تأتى قبور ٱلأئمّة ٱلأربع بالبقيع: ٱلحسن بن علىّ وعلىّ بن ٱلحسين ومحمّدبن علىّ وجعفربن محمّد عليهم ٱلسّلام، فتزورهم هناك فإنّ قبورهم فى مكان واحد.

فإذا جئتهم فاجعل ٱلقبربين يديك

٦٦/٧٩٧ ، وقل وأنت على غسل:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ ٱلْهُدَىٰ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلتَّقْوَىٰ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمُ ٱلْحُجَّةُ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمُ ٱلْقُوَّامَ فِى ٱلْبَرِيَّةِ بِٱلْقِسْطِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلنَّجْوَىٰ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِى ذَاتِ ٱللّٰهِ وَكُذِّبْتُمْ وَأُسِيءَ إِلَيْكُمْ فَعَفَوْتُمْ،[157] وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ ٱلْأَئِمَّةُ ٱلرَّاشِدُونَ ٱلْمُهْتَدُونَ[158] وَأَنَّ طَاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ[159] وَأَنَّ قَوْلَكُمُ ٱلصِّدْقُ وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجَابُوا وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ

١٥٣ ــ ٱلفضيح: ب و هامش ج ١٥٤ ــ وزيارة: ب ١٥٥ ــ عنّى غمّى: ب ١٥٦ ــ همّهُ وغمّهُ: ب
١٥٧ ــ فغفرتم: ب و ج ١٥٨ ــ ٱلمَهديُّون: هامش ب و ج ١٥٩ ــ مُفترَضةٌ: ب

تُطَاعُوا وَ أَنَّكُمْ دَعَائِمُ ٱلدِّينِ وَأَرْكَانُ ٱلْأَرْضِ لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِ ٱللّٰهِ يَنْسَخُكُمْ فِي أَصْلَابِ كُلِّ مُطَهَّرٍ وَ يَنْقُلُكُمْ مِنْ أَرْحَامِ ٱلْمُطَهَّرَاتِ لَمْ تُدَنِّسْكُمُ ٱلْجَاهِلِيَّةُ ٱلْجَهْلَاءُ وَ لَمْ تُشْرِكْ فِيكُمْ فِتَنُ ٱلْأَهْوَاءِ طِبْتُمْ وَ طَابَ مَنْبِتُكُمْ[160]، مَنَّ بِكُمْ عَلَيْنَا دَيَّانُ ٱلدِّينِ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللّٰهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُ وَ جَعَلَ صَلٰوتَنَا[161] عَلَيْكُمْ وَ طَيِّبَ خَلْقِنَا[162] بِمَا مَنَّ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ وِلَايَتِكُمْ وَ كُنَّا عِنْدَهُ مُسَمَّيْنَ بِعِلْمِكُمْ مُقِرِّينَ بِفَضْلِكُمْ مُعْتَرِفِينَ بِتَصْدِيقِنَا إِيَّاكُمْ وَ هٰذَا مَقَامُ مَنْ أَسْرَفَ وَ أَخْطَأَ وَ ٱسْتَكَانَ وَ أَقَرَّ بِمَا جَنَىٰ وَ رَجَا بِمَقَامِهِ ٱلْخَلَاصَ وَ أَنْ يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ ٱلْهَلْكَىٰ مِنَ ٱلرَّدَىٰ فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ ٱلدُّنْيَا وَ ٱتَّخَذُوا آيَاتِ ٱللّٰهِ هُزُوًا وَ ٱسْتَكْبَرُوا عَنْهَا يَا مَنْ هُوَ ذَاكِرٌ لَا يَسْهُو وَ دَائِمٌ لَا يَلْهُو وَ مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، لَكَ ٱلْمَنُّ بِمَا وَفَّقْتَنِي وَ عَرَّفْتَنِي أَئِمَّتِي عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ إِذْ صَدَّ عَنْهُمْ عِبَادُكَ وَ جَحَدُوا مَعْرِفَتَهُمْ[163] وَ ٱسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِمْ وَ مَالُوا إِلَىٰ سِوَاهُمْ فَكَانَتِ ٱلْمِنَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوَامٍ خَصَصْتَهُمْ بِمَا[164] خَصَصْتَنِي بِهِ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقَامِي هٰذَا مَذْكُورًا مَكْتُوبًا، وَ لَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ وَ لَا تُخَيِّبْنِي فِيمَا دَعَوْتُ.

۶۷ / ۷۹۸ ـ ثمّ ادع لنفسک بما أحببت، فإذا أردت وداعهم، فقل:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ ٱلْهُدَىٰ وَ رَحْمَةُ ٱللّٰهِ وَ بَرَكَاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكُمُ ٱللّٰهَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ ٱلسَّلَامَ آمَنَّا بِٱللّٰهِ وَ بِٱلرَّسُولِ وَ بِمَا جِئْتُمْ بِهِ وَ دَلَلْتُمْ عَلَيْهِ، ٱللّٰهُمَّ! فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ.

ثمّ ادع ٱللّه كثيرًا و ٱسأله ألّا يجعله آخر ٱلعهد من زيارتهم، و من لم يمكنه حضور ٱلموقف و

۱۶۰ ـ مَنْبَتُكُمْ: الف　　۱۶۱ ـ صَلَوَاتِنَا: ب　　۱۶۲ ـ وَطِيبَ خَلْقِنَا: ب و ج　　۱۶۳ ـ بِمَعْرِفَتِهِمْ: ب
۱۶۴ ـ مَا: ج

قدرعلى إتيان قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام يوم فينبغى أن يحضره فإنّ فى ذلک فضلاً کثيرًا.

و روى بشير[١٦٥] ٱلدّهّان قال: قال أبـو عبدٱللّه عليه ٱلسّلام: يـا بشير! إنّ ٱلمؤمـن إذا أتـى قبرٱلحسين عليه ٱلسّلام فى يوم عرفة و ٱغتسل فى ٱلفرات ثمّ تـوجّه إليه کـتب ٱللّه له بكلّ خطوة حجّة بمناسكها ولاأعلم[١٦٦] إلاّقـال: و عمرة، و روى بشير قـال: سمعـت أبـا عبدٱللّه عليه ٱلسّلام يقول: من أتى قبرٱلحسين بعرفة بعثه ٱللّه يوم ٱلقيٰمة ثلج ٱلفؤاد.

يسير قال قلت لأبى عبدٱللّه: إنّه يفوتنى ٱلحجّ فأعرّف عند قبر ٱلحسين، فقال: أحسنت يـا يسير! من أتاه يوم عرفة عارفًا بحقّه کتب ٱللّه له ألف حجّة و ألف عمرة مبرورات مـتقبّلات و ألف غزوة مع نبىّ مرسل أو إمام عدل.

و روى[١٦٧] يونس بن ظبيان عن أبـى عبدٱللّه عليه ٱلسّلام قـال: مـن زار ٱلحسين بـن علىّ عليهما ٱلسّلام يوم عرفة کتب ٱللّه عزّ و جلّ له ألف ألف حجّة مع ٱلقـآئم عليه ٱلسّلام، و ألف ألف عمرة مع رسول ٱللّه صلّى ٱللّه عليه و آله و عتق ألف ألف نسمة و حملان ألف ألف فرس فى سبيل ٱللّه و سمّاه ٱللّه عبدى ٱلصّدّيق اٰمن بوعدى، و قالت ٱلملآئكة: فلانٌ صدّيق زكّاه ٱللّه من فوق عرشه و سُمّى فى ٱلأرض كرّوبيًّا.

و روى علىّ بن ساباط[١٦٨] عن بعض أصحابه عن أبى عبدٱللّه عليه ٱلسّلام قال: إنّ ٱللّه عزّ و جلّ يبدأ بالنّظر إلى زوّار قبرٱلحسين عليه ٱلسّلام عشيّة عرفة قبل أهل عرفات، قال قـلت: قبل نظره إلى أهل ٱلموقف؟ قال: نعم، قلت: و کيف ذاک؟، قال: لأنّ فى أولٰئک أولادزنـا، و ليس فى هؤلآء أولادزنا.

و روى عبدٱللّه بن مسكان قال: قال أبوعبدٱللّه عليه ٱلسّلام: إنّ ٱللّه يتجلّى لزُوّار قبرٱلحسين عليه ٱلسّلام قبل أهل عرفات و يقضى حوآئجهم و يغفرلهم ذنوبهم و يشفّعهم فى مسآئلتهم، ثمّ يأتى أهل عرفة فيفعل بهم ذلک.

و روى زيدٱلشّحّام عن أبى عبدٱللّه عليه ٱلسّلام قال: من زارٱلحسين عليه ٱلسّلام يوم عرفة

١٦٥ ــ يسير: د ١٦٦ ــ ولاأعلمه: ب ١٦٧ ــ ليس فى ج ١٦٨ ــ أسباط: ب

عارفًا بحقّه، كتب ٱللّه له ألف حجّة مقبولة و ألف عمرة مبرورة.

و روى ٱبن أبى عمير، عن أبان عن أبى عبدٱللّه عليه ٱلسّلام قال:من زار ٱلحسين بن علىّ عليهما ٱلسّلام ليلة من ثلاث غفر ٱللّه[١٦٩] له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر، قال: قلت: و أىّ ٱللّيالى؟ فذكر: ليلة ٱلأضحى.

و روى عمربن ٱلحسن ٱلعرزمىّ عن أبى عبدٱللّه عليه ٱلسّلام قال: سمعته يقول: إذا كان يوم عرفة نظر ٱللّه تعالى إلى زُوّار قبر ٱلحسين بن علىّ عليهما ٱلسّلام فقال: ٱرجعوا مغفورًا لكم مامضى ولا يكتب على أحد منهم ذنبًا سبعين[١٧٠] يومًا من يوم ينصرف.

بشير ٱلدّهّان، عن رفاعة ٱلنّحاس قال: دخلت على أبى عبدٱللّه عليه ٱلسّلام، فقال لى: يا رفاعة! أما حججت ٱلعام؟ قال قلت: جُعلت فداك ما كان عندى ما أحجُّ به، ولٰكنّى عرّفتُ عند قبر حسين بن علىّ عليهما ٱلسّلام، فقال لى: يا رفاعة! ما قصّرتَ عمّا كان أهل منّى فيه لولا أنّى أكره أن يدعَ ٱلنّاس ٱلحجّ لحدّثتك بحديث لاتدع زيارة قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام أبدًا! ثمّ نكت ٱلأرض وسكت طويلاً، ثمّ قال: أخبرنى أبى، قال: من خرج إلى قبر ٱلحسين عليه السّلام عارفًا بحقّه غير مستكبر صحبه ألف ملك عن يمينه وألف ملك عن يساره وكتب له ألف حجّة وألف عمرة مع نبىّ أو وصىّ نبىّ.

وروى أبو حمزة ٱلثّمالىّ قال: سمعت أبا عبدٱللّه عليه ٱلسّلام، يقول: من عرّف عند قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام لم يرجع صفرًا ولٰكن يرجع ويد ه مملوّتان.

وروى ٱبن ميثم[١٧١] ٱلتّمّار عن ٱلباقر عليه ٱلسّلام قال: من زار ٱلحسين عليه ٱلسّلام أو قال: من زار ليلة عرفة أرض كربلا وأقام بها حتّى يُعيِّد[١٧٢]، ثمّ ينصرف وقاه ٱللّه شرَّ سنته.

معٰوية بن وهب ٱلبجلىّ قال: قال أبو عبدٱللّه: من عرّف عند قبر ٱلحسين بن علىّ عليهما ٱلسّلام فقد شهد عرفة.

حنان بن سدير قال: قال لى أبو عبدٱللّه عليه ٱلسّلام: يا حنان! إذا كان يوم عرفة ٱطّلع ٱللّه

١٦٩ ــ غُفِر له: ب   ١٧٠ ــ تسعين: الف   ١٧١ ــ ميثم: الف   ١٧٢ ــ يتعيّد: الف

تعالی علی زوّار ٱلحسین بن علیّ علیهما ٱلسّلام، فقال لهم: ٱسْتأنِفوا ٱلعمل فقد غُفر لکم.

وروی عبدٱلله بن عبیدٱلله ٱلأنباریّ قال: دخلت علی أبیعبدٱلله علیه ٱلسّلام فقلت له: جعلت فداک إنّه لیس یقع[173] فی یدی کلّ سنة ما أقوىٰ به علی ٱلحجّ، قال: فإذا لم یتهیّأ لک فأْتِ قبر ٱلحسین علیه ٱلسّلام فإنّه یکتب لک حجّة، وإذا أردت ٱلعمرة ولم یتهیّأ لک فأْتِ قبر ٱلحسین علیه ٱلسّلام فإنّه یکتب لک عمرة.

وروی هٰرون بن خارجة قال: قال عبدٱلله علیه ٱلسّلام: یا هٰرون! کم حججت؟ قال قلت: تسع[174] عشرة حجّة وتسع عشرة عمرة، فقال: لو کنت أتممتها عشرین حجّة کنت کمن زار ٱلحسین بن علیّ علیهما ٱلسّلام. فأمّا ما یقال من ٱلألفاظ فأکثر من أن تحصی، وقد ذکرنا طرفًا من ذلک فی کتاب ٱلزّیارات وتهذیب ٱلأحکام ونذکر هیهنا بعض ذلک ممّا لابدّ منه.

روی لنا جماعة عن أبی عبد ٱلله محمّد بن أحمد بن عبد ٱلله بن قضاعة بن صفوان بن مهران ٱلجمّال عن أبیه عن جدّه صفوان قال: ٱستأذنت ٱلصّادق علیه ٱلسّلام لزیارة مولانا ٱلحسین علیه ٱلسّلام، فسألته أن یعرّفنی ما أعمل علیه، فقال: یا صفوان: صُمْ ثلٰثة أیّام قبل خروجک وٱغتسل فی ٱلیوم ٱلثّالث، ثمّ ٱجمع إلیک أهلک.

68/799 ، ثمّ قل:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّی أَسْتَوْدِعُکَ ٱلْیَوْمَ نَفْسِی وَأَهْلِی[175] وَمَالِی وَوَلَدِی وَمَنْ کَانَ مِنِّی بِسَبِیلٍ[176] ٱلشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَٱلْغَآئِبِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱحْفَظْنَا بِحِفْظِ ٱلْإِیمَانِ وَٱحْفَظْ عَلَیْنَا، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنَا فِی حِرْزِکَ وَلَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَکَ وَلَا تُغَیِّرْ مَا بِنَا مِنْ عَافِیَتِکَ وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِکَ إِنَّا إِلَیْکَ رَاغِبُونَ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ وَعْثَآءِ ٱلسَّفَرِ وَمِنْ کَآبَةِ ٱلْمُنْقَلَبِ وَمِنْ سُوٓءِ ٱلْمَنْظَرِ فِی ٱلنَّفْسِ وَٱلْأَهْلِ وَٱلْمَالِ وَٱلْوَلَدِ،

۱۷۳ ــ نفع: ب و ج ۱۷۴ ــ سبع: ب ۱۷۵ ــ أَهْلِی وَنَفْسِی: الف ۱۷۶ ــ بسبب: الف

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنا حَلاوَةَ الْإِيمانِ وَبَرْدَ الْمَغْفِرَةِ وَامْناً مِنْ عَذابِكَ إِنّا إِلَيْكَ راغِبُونَ، وَآتِنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

۶۹/۸۰۰ ، فإذا أتيت الفرات يعنى شريعة[۱۷۷] الصّادق عليه السّلام بالعلقميّ، فقل:

اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ خَيْرُ مَنْ[۱۷۸] وَفَدَ إِلَيْهِ الرِّجالُ، وَأَنْتَ سَيِّدِي أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَأَفْضَلُ مَزُورٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زائِرٍ كَرامَةً وَلِكُلِّ وافِدٍ تُحْفَةً، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ[۱۷۹] إِيّايَ فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ، وَقَدْ قَصَدْتُ وَلِيَّكَ وَابْنَ نَبِيِّكَ وَصَفِيَّكَ وَابْنَ صَفِيِّكَ وَنَجِيَّكَ وَابْنَ نَجِيِّكَ وَحَبِيبَكَ وَابْنَ حَبِيبِكَ. اَللّٰهُمَّ! فَاشْكُرْ سَعْيِي وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنُّ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِيَ السَّبِيلَ إِلىٰ زِيارَتِهِ، وَعَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ وَحَفِظْتَنِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ حَتّىٰ بَلَّغْتَنِي هٰذَا الْمَكانَ، اَللّٰهُمَّ! فَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ نَعْمائِكَ كُلِّها وَلَكَ الشُّكْرُ عَلىٰ مِنَنِكَ كُلِّها.

ثمّ اغتسل من الفرات فإنّ أبى حدّثنى عن آبائه عليهم السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: إنّ ابنى هذا الحسين يُقتل بعدى على شاطئ الفرات، فمن زاره واغتسل من الفرات تساقطت خطاياه كهيئة يوم ولدته أمّه

۷۰/۸۰۱ ، فإذا اغتسلت، فقل فى غسلك:

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، اَللّٰهُمَّ! اجْعَلْهُ نُوراً وَطَهُوراً وَحِرْزاً وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ وَعاهَةٍ، اَللّٰهُمَّ! طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَسَهِّلْ لِي بِهِ أَمْرِي.

فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين، وصلّ ركعتين خارج الشّرعة[۱۸۰] وهو

۱۷۷ ـ أعنى شرعة: ب، شرعة: هامش ج ۱۷۸ وَفَدَتْ: ب ۱۷۹ ـ تُحفَتِي: الف و هامش ج ۱۸۰ ـ المشرعة: ب

المكان الّذی قال الله عزّوجلّ: وَفِی الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ، وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ،صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ، يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ، وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِی الْأُكُلِ. فإذا فرغت من صلاتک[181] فتوجّه نحو الحائر وعليک السّكينة والوقار وقصّر خطاک فإنّ الله تعالی يكتب لک بكلّ خطوة حجّةً وعمرة، وسِرْ خاشعًا قلبک باكية عينک وأكثر من التّكبير والتّهليل والثّناء علی الله عزّوجلّ والصّلاة علی النّبیّ[182] صلّی الله عليه و آله والصّلاة علی الحسين خاصّة، واللعن[183] علی من قتله والبرآءة ممّن أسّس ذلک عليه.

٧١/٨٠٢ ـ فإذا أتيت باب الحائر فقف، وقل:

اَللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُلِلّٰهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، وَالْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِی هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ.

٧٢/٨٠٣ ـ ثمّ قل:

اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا رَسُولَ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَانَبِیَّ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَاخَاتَمَ النَّبِيِّينَ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَاسَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حَبِيبَ اللهِ! اَلسَّلَام عَلَيْکَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ! اَلسَّلَامُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِکَ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَاوَصِیَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ!. اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَامَلَائِكَةَ اللهِ الْمُقِيمِينَ فِی هٰذَا الْمَقَامِ الشَّرِيفِ!. اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَامَلَائِكَةَ رَبِّی الْمُحْدِقِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ!. اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنِّی أَبَدًا مَابَقِيتُ وَبَقِیَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

١٨١ ـ صلواتک: الف ١٨٢ ـ نبيّه: ب وهامش ج ١٨٣ ـ واللّعن: ب

۷۳/۸۰۴، ثمّ تقول:

اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِاللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ! عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ أَمَتِکَ الْمُقِرُّ بِالرِّقِّ وَالتَّارِکُ لِلْخِلَافِ عَلَيْکُمْ وَالْمُوَالِي لِوَلِيِّکُمْ وَالْمُعَادِي لِعَدُوِّکُمْ قَصَدَ حَرَمَکَ وَاسْتَجَارَ بِمَشْهَدِکَ وَتَقَرَّبَ إِلَيْکَ بِقَصْدِکَ، ءَأَدْخُلُ يَا رَسُولَ اللهِ! ءَأَدْخُلُ يَا نَبِيَّ اللهِ! ءَأَدْخُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! ءَأَدْخُلُ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ! ءَأَدْخُلُ يَا فَاطِمَةُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ! ءَأَدْخُلُ يَامَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِاللهِ! ءَأَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ!.

فإن خشع قلبک ودمعت عينک فهو علامة الاذن فادخل.

۷۴/۸۰۵، ثمّ قل:

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِي هَدَانِي لِوِلَايَتِکَ وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِکَ وَسَهَّلَ لِي قَصْدَکَ.

۷۵/۸۰۶، ثمّ تأتي باب القبّة وقف من حيث يلي الرّأس، وقل:

اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ إِبْرٰهِيمَ خَلِيلِ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُوسَىٰ کَلِيمِ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عِيسَىٰ رُوحِ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَاوَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِيِّ اللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَىٰ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَىٰ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْکُبْرَىٰ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ثَارَاللهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ! أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلٰوةَ وَاٰتَيْتَ الزَّکٰوةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ

وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ ٱللهَ وَرَسُولَهُ حَتَّىٰ أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ فَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِٱللهِ! أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي ٱلْأَصْلَابِ ٱلشَّامِخَةِ وَٱلْأَرْحَامِ ٱلْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ ٱلْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ ٱلدِّينِ وَأَرْكَانِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْإِمَامُ ٱلْبَرُّ ٱلتَّقِيُّ ٱلرَّضِيُّ ٱلزَّكِيُّ ٱلْهَادِي ٱلْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَعْلَامُ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْعُرْوَةُ ٱلْوُثْقَىٰ وَٱلْحُجَّةُ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا، وَأُشْهِدُ ٱللهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَ أَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ صَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَىٰ أَجْسَادِكُمْ وَعَلَىٰ أَجْسَامِكُمْ وَعَلَىٰ شَاهِدِكُمْ وَعَلَىٰ غَائِبِكُمْ وَعَلَىٰ ظَاهِرِكُمْ وَعَلَىٰ بَاطِنِكُمْ.

۷۶/۸۰۷، ثمّ انكبّ على القبر وقبّله، وقل:

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِٱللهِ! لَقَدْ عَظُمَتِ ٱلرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ ٱلْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ جَمِيعِ أَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، فَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِٱللهِ! قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ إِلَىٰ مَشْهَدِكَ، أَسْأَلُ ٱللهَ بِالشَّأْنِ ٱلَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ ٱلَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ.

ثمّ قم فصلّ ركعتين عند الرّأس اقرأ فيهما بما أحببْتَ.

۷۷/۸۰۸، فإذا فرغت من صلواتك، فقل:

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّ ٱلصَّلٰوةَ

وَٱلرُّكُوعَ وَٱلسُّجُودَ لَايَكُونُ إلاَّ لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إلاَّ أَنْتَ. ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّى أَفْضَلَ ٱلسَّلَامِ وَٱلتَّحِيَّةِ وَٱرْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ ٱلسَّلَامَ. ٱللّٰهُمَّ! وَهَاتَانِ ٱلرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّى إِلَىٰ مَوْلَاىَ ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ. ٱللّٰهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَتَقَبَّلْ[184] مِنِّى، وَأْجُرْنِى[185] عَلَىٰ ذٰلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِى وَرَجَائِى فِيكَ وَفِى وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ!.

٧٨/٨٠٩ ، ثمّ قم وصر إلى عند رجل ٱلحسين صلوات ٱلله عليه، وقِفْ عند رأس علىّ بن ٱلحسين عليهما ٱلسّلام، وقل:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ نَبِيِّ ٱللهِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ ٱلْحُسَيْنِ ٱلشَّهِيدِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلشَّهِيدُ وَٱبْنُ ٱلشَّهِيدِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْمَظْلُومُ وَٱبْنُ ٱلْمَظْلُومِ! لَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

٧٩/٨١٠ ، ثمّ ٱنكبّ على قبره، فقبّله، وقل:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ ٱللهِ وَٱبْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ ٱلْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ ٱلرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْمُسْلِمِينَ. فَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى ٱللهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ.

ثمّ ٱخرج من ٱلباب ٱلّذى عند رجل علىّ بن ٱلحسين عليهما ٱلسّلام.

٨٠/٨١١ ، ثمّ توجّه إلى ٱلشّهداء، وقل:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ ٱللهِ وَأَحِبَّاءَهُ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ ٱللهِ وَأَوِدَّاءَهُ. ٱلسَّلَامُ

١٨٤ ـ وتقبّلهما: هامش ج ١٨٥ ـ وأجرنى: ج

عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ ٱللّٰهِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ ٱللّٰهِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَآءِ ٱلْعَالَمِينَ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ٱلْوَلِيِّ[186] ٱلنَّاصِحِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ ٱللّٰهِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْتُمْ وَطَابَتِ ٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ[187] وَفُزْتُمْ فَوْزًا عَظِيمًا فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ.

ثمّ عُد إلى عند رأس ٱلحسين عليه ٱلسّلام، و أكثر من ٱلدّعآء لك و لأهلك ولو لدك و لإخوانك، فإنّ مشهده لاتردّ فيه دعوةٌ و لا سؤال سآئل، فاذا أردت ٱلخروج فانكبّ على ٱلقبر.

٨١/٨١٢، وقل:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ ٱللّٰهِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ ٱللّٰهِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ ٱللّٰهِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ ٱللّٰهِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ ٱللّٰهِ! سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا قَالٍ وَلَا سَئِمٍ، فَإِنْ أَمْضِ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَإِنْ أُقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ ٱللّٰهُ ٱلصَّابِرِينَ، لَا جَعَلَهُ ٱللّٰهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ، وَرَزَقَنِي ٱلْعَوْدَ إِلَىٰ مَشْهَدِكَ وَٱلْمُقَامَ فِي حَرَمِكَ، وَ إِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكَ وَبِٱلْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ.

ثمّ قم وٱخرج ولا تُولّ ظهرك، و أكثر من قول: إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، حتّى تغيبَ عن ٱلقبر، فمن زار ٱلحسين عليه ٱلسّلام بهذه ٱلزّيارة كتب ٱللّٰه له بكلّ خطوة مائة ألف حسنة و محى عنه مائة ألف سيّئة و رفع له مائة ألف درجة وقضى له مائة ألف حاجة أسهلها أن

١٨٦ ــ ٱلزكيّ: ب ١٨٧ ــ أنتُمْ فِيهَا: الف

يـزحزحه عن النّار كان كمن استشهد مع الحسين عليه السّلام حتّى يشركهم فى درجاتهم.

۸۲ـــــ ۸۱۳ ، من زيارة الشهداء عليهم السلام من رواية أبي حمزة الثمالي ،

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ دينِ رَسُولِ اللهِ مِنّي ما بَقيتُ، وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ دائِماً إِذا فَنيتُ وَبَليتُ، لَهْفي عَلَيْكُمْ أَيُّ مُصيبَةٍ أَصابَتْ كُلَّ مَوْلىً لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، لَقَدْ عَظُمَتْ وَخَصَّتْ وَجَلَّتْ وَعَمَّتْ مُصيبَتُكُمْ إِنّي بِكُمْ لَجَزِعٌ وَإِنّي بِكُمْ لَمُوجَعٌ مَحْزُونٌ وَأَنا بِكُمْ لَمُصابٌ مَلْهُوفٌ. هَنيئاً لَكُمْ ما أُعْطيتُمْ وَهَنيئاً لَكُمْ ما بِهِ حُبيتُمْ[188] فَلَقَدْ بَكَتْكُمُ الْمَلائِكَةُ وَحَفَّتْ بِكُمْ وَسَكَنَتْ مُعَسْكَرَكُمْ[189] وَحَلَّتْ مَصارِعَكُمْ وَقَدَّسَتْ وَصَفَّتْ بِأَجْنِحَتِها عَلَيْكُمْ لَيْسَ عَلَيْها[190] عَنْكُمْ فِراقٌ إِلى يَوْمِ التَّلاقِ وَيَوْمِ الْمَحْشَرِ وَيَوْمِ الْمَنْشَرِ طافَتْ عَلَيْكُمْ رَحْمَةٌ بَلَغْتُمْ بِها شَرَفَ الْآخِرَةِ أَتَيْتُكُمْ مُشْتاقاً وَزُرْتُكُمْ خائِفاً، أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُرِيَنيكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَفِي الْجِنانِ مَعَ الْأَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلينَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفيقاً.

و إذا فرغت[191] عند الحسين فادعُ بدعاء الموقف الّذى قدّمنا ذكره أوما يقوم مقامه من الأدعية.

زيارة العبّاس عليه الرّحمة :[192]

ثمّ امشِ حتّى تأتى مشهد العبّاس بن علىّ رحمة الله عليه

۸۳ـــــ ۸۱۴ ، فاذا أتيته فقِفْ على باب السّقيفة، وقل:

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبينَ وَأَنْبِيائِهِ الْمُرْسَلينَ وَعِبادِهِ الصّالِحينَ وَجَميعِ

۱۸۸ ــ حُيِّيتُمْ: الف ۱۸۹ ــ مُعَرَّسَكُمْ: ب ۱۹۰ ــ لَهَا: هامش ب و ج ۱۹۱ ــ عرفت: ب و هامش ج

۱۹۲ ــ رحمة الله عليه و رضوانه: ب، رحمة الله عليه: الف وهامش ج

اَلشُّهَدَآءِ وَالصِّدّيقِينَ الزّاكِيَاتِ الطَّيِّبَاتِ فِيمَا تَغْتَدِى وَتَرُوحُ عَلَيْكَ[193] يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّصْدِيقِ وَالْوَفَآءِ وَالنَّصِيحَةِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمُرْسَلِ وَالسِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ وَالدَّلِيلِ الْعَالِمِ وَالْوَصِيِّ الْمُبَلِّغِ وَالْمَظْلُومِ الْمُضْطَهَدِ فَجَزَاكَ اللهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ فَاطِمَةَ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَفْضَلَ الْجَزَآءِ بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعَنْتَ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَآءِ الْفُرَاتِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَأَنَّ اللهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ، جِئْتُكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَلْبِى مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَنُصْرَتِى لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّى بِكُمْ وَبِإِيَابِكُمْ[194] مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ، قَتَلَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالْأَيْدِى وَالْأَلْسُنِ.

۸۴ / ۸۱۵ . ثمّ ادخل، وانكبّ على القبر، وقل:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ عَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، أَشْهَدُ وَأُشْهِدُ اللهَ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى الْبَدْرِيُّونَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللهِ الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِى جِهَادِ أَعْدَآئِهِ الْمُبَالِغُونَ فِى نُصْرَةِ أَوْلِيَآئِهِ الذَّابُّونَ عَنْ أَحِبَّآئِهِ، فَجَزَاكَ اللهُ أَفْضَلَ الْجَزَآءِ وَأَوْفَرَ جَزَآءِ أَحَدٍ وَفَى بِبَيْعَتِهِ وَاسْتَجَابَ لَهُ

۱۹۳ ــ عليكم: ب ۱۹٤ ــ وَبِإيابكم: هامش ب و ج، وَبِإيابكم: الف

دَعْوَتَهُ وَأَطَاعَ وُلَاةَ أَمْرِهِ، وأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالَغْتَ فِي النَّصِيحَةِ وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ، فَبَعَثَكَ اللهُ فِي الشُّهَدَاءِ وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ وَأَعْطَاكَ مِنْ جِنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلاً وَأَفْضَلَهَا غُرَفًا وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي الْعِلِّيِّينَ[195] وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقًا، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ وَمُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ جَمَعَ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيَائِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُحْسِنِينَ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

ثمّ انحرِف إلى عند الرّأس فصلّ ركعتين، ثمّ صلّ بعدهما مابدالک، وادعُ الله كثيرًا.

وداع العبّاس ع

85 (816) ـ فإذا أردت وَداعه عليه السّلام، فقف عند القبر، وقل:

أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ آمَنَّا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ[196] وَبِكِتَابِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، اللّٰهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللّٰهُمَّ! لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي قَبْرَ وَلِيِّكَ وَابْنِ أَخِي نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي الْجِنَانِ وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَإِنِّي رَضِيتُ

۱۹۵ ـ فِي الْعَالَمِينَ: ب وهامش ج ۱۹۶ ـ وَرَسُولِهِ: الف

بِذٰلِکَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

وٱدع لنفسک ولوالدیک وللمؤمنین وٱلمؤمنات، ثمّ ٱرجع إلى مشهد ٱلحسین علیه ٱلسّلام للوداع، فإذا أردت أن تودّعه فقِفْ علیه کوقوفک أوّل ٱلزّیارة تستقبله بوجهک.

۸۶/۸۱۷ ، و تقول:

ٱلسَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ ٱللهِ! ٱلسَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِٱللهِ! أَنْتَ لِی جُنَّةٌ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَهٰذَا أَوَانُ ٱنْصِرَافِی غَیْرُ رَاغِبٍ عَنْکَ وَلَا مُسْتَبْدِلٍ بِکَ سِوَاکَ وَلَا مُؤْثِرٍ عَلَیْکَ غَیْرَکَ وَلَا زَاهِدٍ فِی قُرْبِکَ، وَقَدْ جُدْتُ بِنَفْسِی لِلْحَدَثَانِ وَتَرَکْتُ ٱلْأَهْلَ وَٱلْأَوْطَانَ، فَکُنْ لِی شَافِعًا یَوْمَ حَاجَتِی وَفَقْرِی وَفَاقَتِی یَوْمَ لَا یُغْنِی عَنِّی وَالِدِی وَلَا وَلَدِی وَلَا حَمِیمِی وَلَا قَرِیبِی، أَسْأَلُ ٱللهَ ٱلَّذِی قَدَّرَ عَلَیَّ فِرَاقَ مَکَانِکَ أَنْ لَا یَجْعَلَهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنِّی وَمِنْ رُجُوعِی، أَسْأَلُ ٱللهَ ٱلَّذِی أَبْکَىٰ عَیْنِی عَلَیْکَ أَنْ یَجْعَلَهُ سَنَدًا لِی وَأَسْأَلُ ٱللهَ ٱلَّذِی نَقَلَنِی إِلَیْکَ مِنْ رَحْلِی وَأَهْلِی أَنْ یَجْعَلَهُ ذُخْرًا لِی وَ أَسْأَلُ ٱللهَ ٱلَّذِی أَرَانِی مَکَانَکَ وَهَدَانِی لِلتَّسْلِیمِ عَلَیْکَ وَلِزِیَارَتِی إِیَّاکَ أَنْ یُورِدَنِی حَوْضَکُمْ وَیَرْزُقَنِی مُرَافَقَتَکُمْ فِی ٱلْجِنَانِ مَعَ آبَائِکَ ٱلصَّالِحِینَ، ٱلسَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَفْوَةَ ٱللهِ! ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِٱللهِ حَبِیبِ ٱللهِ وَصَفْوَتِهِ وَ أَمِینِهِ وَرَسُولِهِ وَسَیِّدِ ٱلنَّبِیِّینَ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ أَمِیرِ ٱلْمُؤْمِنِینَ وَوَصِیِّ رَسُولِ رَبِّ ٱلْعَالَمِینَ وَقَائِدِ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِینَ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْأَئِمَّةِ ٱلرَّاشِدِینَ ٱلْمَهْدِیِّینَ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ فِی ٱلْحَائِرِ مِنْکُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَ بَرَکَاتُهُ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مَلَائِکَةِ ٱللهِ ٱلْبَاقِینَ ٱلْمُقِیمِینَ ٱلْمُسَبِّحِینَ ٱلَّذِینَ هُمْ بِأَمْرِ ٱللهِ مُقِیمُونَ، ٱلسَّلَامُ عَلَیْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِینَ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِینَ.

۸۷/۸۱۸ ، ثمّ أشر إلى ٱلقبر بمسبّحتک ٱلیمنى، وقل:

سَلَامُ ٱللهِ وَسَلَامُ مَلَآئِكَتِهِ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَآئِهِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ ٱلصَّالِحِينَ يَابْنَ رَسُولِ ٱللهِ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَىٰ ذُرِّيَّتِكَ وَمَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَآئِكَ، أَسْتَوْدِعُكَ ٱللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ ٱلسَّلَامَ، آمَنَّا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِمَاجَآءَ بِهِ مِنْ عِنْدِاللهِ، ٱللَّهُمَّ! فَاكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ.

٨٨/٨١٩ ـ ثمّ ارفع يديك إلى ٱلسّمآء، وقل:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ٱبْنَ بِنْتِ[١٩٧] نَبِيِّكَ، وَٱرْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، ٱللَّهُمَّ! وَٱنْفَعْنِي بِحُبِّهِ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! ٱللَّهُمَّ ٱبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍوَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ لَاتَجْعَلَهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ يَارَبِّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَآئِهِ وَ أَوْلِيَآئِهِ وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَارَبِّ فَارْزُقْنِي ٱلْعَوْدَ إِلَيْهِ ثُمَّ ٱلْعَوْدَ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَآئِكَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِإِكْثَارٍ مِنَ ٱلدُّنْيَا[١٩٨] تُلْهِينِي عَجَآئِبُ بَهْجَتِهَا وَتَفْتِنُنِي زَهَرَاتُ زِينَتِهَا وَلَا بِإِقْلَالٍ يُضِرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَيَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ، أَعْطِنِي مِنْ ذٰلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَبَلَاغًا أَنَالُ بِهِ يَارَحْمٰنُ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَآئِكَةَ ٱللهِ وَزُوَّارَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِٱللهِ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ!.

ثمّ ضع خدك ٱلأيمن على ٱلقبر مرّةً وٱلأيسر مرّةً وألحّ في ٱلدّعآء وٱلمسألة.

١٩٧ ـ ليس في ج ١٩٨ ـ وَبِإِكْثَارٍ

وداع ٱلشّهدآء رحمة ٱلله عليهم:

۸۹/۸۲۰ ، ثمّ تحوّل[199] و جهک إلی قبور ٱلشّهدآء فودّعهم، وقل:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ، ٱللَّهُمَّ! لَاتَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ عَلَىٰ نُصْرَتِهِمِ ٱبْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَجِهَادِهِمْ مَعَهُ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ ٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقًا، أَسْتَوْدِعُكُمُ ٱللهَ وَأَسْتَرْعِيكُمْ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ ٱلسَّلَامَ، ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي ٱلْعَوْدَ إِلَيْهِمْ وَٱحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

۹۰/۸۲۱ ، ثمّ ٱخرج و لاتولّ وجهک عن ٱلقبر حتّی يغيب عن معاينتک وقِفْ قبل ٱلباب متوجّهًا إلی ٱلقبلة، وقل:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَتَقَبَّلَ عَمَلِي وَتَشْكُرَ سَعْيِي وَلَاتَجْعَلَهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنِّي بِهِ وَ زِيَارَتِي إِلَيْهِ وَتَقَرُّبِي وَ عَرِّفْنِي بَرَكَتَهُ عَاجِلًا صَبًّا صَبًّا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَانَكَدٍ وَلَا مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَٱجْعَلْهُ وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ وَكَثِيرًا مِنْ عَطِيَّتِكَ مِنْ فَضْلِكَ ٱلْوَاسِعِ ٱلْفَاضِلِ ٱلْمُفْضِلِ ٱلطَّيِّبِ، وَٱرْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا كَثِيرًا طَيِّبًا مِنْ عَطِيَّتِكَ فَإِنَّكَ تَقُولُ: وَٱسْأَلُوا ٱللهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ[200] وَمِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ[201] وَمِنْ كَثِيرِ مَا عِنْدَكَ أَسْأَلُ، وَ مِنْ خَزَآئِنِكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ يَدِكَ ٱلْمَلْئَىٰ[202] أَسْأَلُ فَلَاتَرُدَّنِي خَآئِبًا فَإِنِّي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْ لِي، وَعَافِنِي إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي، وَٱجْعَلْ لِي فِي[203] كُلِّ نِعْمَةٍ

۱۹۹ ــ حوّل: ب   ۲۰۰ ــ أسألک: الف   ۲۰۱ ــ ليس في ج   ۲۰۲ ــ ٱلمَلِيء: ب   ۲۰۳ ــ مِن: ب

أنعمتها علىٰ عبادك أوفر النصيب واجعلني خيراً مما أنا عليه، واجعل ما أصير إليه خيراً مما ينقطع عني واجعل سريرتي خيراً من علانيتي، وأعذني من أن أرىٰ الناس أن فيَّ خيراً ولا خير فيَّ، وارزقني من التجارة أوسعها رزقاً وأعظمها فضلاً وخيرها لي ولعيالي وأهل عنايتي في الدنيا والآخرة عاقبةً، وآتني ياسيدي وعيالي برزقٍ واسعٍ تغنينا به عن دناة خلقك ولاتجعل لأحدٍ من العباد شيئاً غيرك واجعلني ممن استجاب لك وآمن بوعدك واتبع أمرك، ولاتجعلني أخيب وفدك وزوار ابن نبيك، وأعذني من الفقر ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة، واصرف عني شر الدنيا والآخرة واقلبني مفلحاً منجحاً مستجاباً لي بأفضل ماينقلب به أحد من زوار أوليائك ولاتجعله آخر العهد من زيارتهم وإن لم تكن استجبت لي وغفرت لي ورضيت عني فمن الآن فاستجب لي واغفر لي وارض عني قبل أن تنأىٰ عن ابن نبيك داري، فهذا أوان انصرافي إن كنت أذنت لي غير راغبٍ عنك ولاعن أوليائك ولا مستبدلٍ بك ولا بهم، اللّهمّ احفظني من بين يديَّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي حتىٰ تبلغني أهلي فإذا بلغتني فلاتبرأ مني، وألبسني وإياهم درعك الحصينة واكفني مؤونة نفسي ومؤونة عيالي ومؤونة جميع خلقك وامنعني من أن يصل إليَّ أحد من خلقك بسوءٍ فإنك وليُّ ذلك[٢٠٤] والقادر عليه وأعطني جميع ماسألتك ومنَّ عليَّ به، وزدني من فضلك يا أرحم الراحمين!.

٢٠٤ ـ ولي في كل ذلك: ب وهامش ج

ثمّ انصرف و أنت تحمد الله و تسبّحه و تهلّله و تكبّره إن شاء الله تعالى.

فصلٌ في تمام[205] الصّلاة في مسجد الكوفة والحاير على ساكنها السّلام وطرف من أحكام التربة من طين قبر الحسين عليه السّلام

روى إسمٰعيل بن جابر عن عبدالحميد عن خادم إسمٰعيل بن جعفر عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: تتمّ الصّلاة في أربعة مواطن: في المسجد الحرام، و في مسجد الرّسول صلّى الله عليه و آله، وفي مسجد الكوفة، وفي حرم الحسين عليه السّلام.

و روى زياد القِنديّ قال: قال أبو الحسن عليه السّلام: أحبّ لك ما أحبّ لنفسي و أكره لك ما أكره لنفسي، أتمّ الصّلاة في الحرمين و بالكوفة و عند قبر الحسين عليه السّلام. و روى حذيفة بن منصور قال: حدّثني من سمع أبا عبدالله عليه السّلام يقول: تتمّ الصّلاة في المسجد الحرام و مسجد الرّسول و مسجد الكوفة و حرم الحسين عليه السّلام، و في خبر آخر: في حرم الله و حرم رسوله و حرم أمير المؤمنين و حرم الحسين عليهم السّلام.

و روى منصور بن العبّاس يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السّلام: حريم قبر الحسين عليه السّلام خمس فراسخ من أربعة جوانب القبر.

وروى محمّد بن عيسى اليقطينيّ عن محمّد بن إسمٰعيل قال: حرمة قبر الحسين عليه السّلام فرسخ في فرسخ من أربعة جوانب القبر.

وروى إسحٰق بن عمّار قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول: إنّ لموضع قبر الحسين عليه السّلام حرمة معروفة من عرفها واستجار بها أجير، قلت: فصفْ لي موضعها، جعلت فداك، قال: امسح من موضع قبره اليوم خمسًا وعشرين ذراعًا من ناحية رجليه وخمسًا وعشرين ذراعًا من خلفه وخمسًا وعشرين ذراعًا ممّا يلي وجهه وخمسًا وعشرين ذراعًا من ناحية رأسه وموضع قبره من يوم دفنه[206] روضة من رياض الجنّة، ومنه معراجٌ يعرج فيه

٢٠٥ ــ إتمام: ب ٢٠٦ ــ دُفِنَ: ب وهامش ج

بأعمال زوّاره إلى ٱلسّمآء فليس ملكٌ فى ٱلسّمٰوات ولا فى ٱلأرض إلاّ وهم يسألون ٱلله تعالى فى زيارته ففوج ينزل وفوج يعرج.

ورواه[۲۰۷] عبدٱلله بن سنان عن أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام قال: سمعته يقول: قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام عشرون ذراعًا فى عشرين ذراعًا مكسّرًا روضة من رياض ٱلجنّة، وقال عليه ٱلسّلام: موضع قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام ترعةٌ من تُرَع ٱلجنّة، وٱلوجه فى هذه ٱلأخبار ترتّب هذه ٱلمواضع فى ٱلفضل فالأقصر خمس فراسخ وأدناه فى[۲۰۸] ٱلمشهد فرسخ وأشرف ٱلفرسخ خمس وعشرون ذراعًا، وأشرف ٱلخمس وعشرين ذراعًا عشرون ذراعًا، وأشرف ٱلعشرين ماشرف به وهو ٱلجدث نفسه.

وروى محمّد بن سليمان ٱلبصرىّ عن أبيه عن أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام قال: فى طين قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام ٱلشفآء من كلّ دآء و هو ٱلدّوآء ٱلأكبر.

وروى أبوبكر ٱلحضرمىّ عن أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام قال: لو أنّ مريضًا من ٱلمؤمنين يعرف حقّ أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام وحرمته أخذله من طين قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام مثل رأس ٱلأنملة كان له دوآء وشفآء.

وروى ٱلحسين بن أبى ٱلعلآء قال: سمعت أبا عبدٱلله عليه ٱلسّلام يقول: حنّكوا أولادكم بتربة ٱلحسين عليه ٱلسّلام فإنّها أمانٌ.

وروى عن أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام أنّه قال: يؤخذ طين قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام على سبعين ذراعًا من عند ٱلقبر.

وروى محمّد بن جمهور ٱلعمىّ عن بعض أصحابه قال: سُئِل جعفرُبن محمّد عليهما ٱلسّلام عن طين ٱلأرمنىّ يؤخذ للكسر أيحلّ أخذه؟ قال: لابأس به، أما إنّه من طين قبرذى ٱلقرنين، وطين قبر ٱلحسين بن علىّ عليهما ٱلسّلام خيرٌ منه.

وروى ٱلحسن بن علىّ بن فضّال عن بعض أصحابه[۲۰۹] عن أحدهما عليهما ٱلسّلام قال: إنّ

۲۰۷ ــ وروى: ب ۲۰۸ ــ من: ب ۲۰۹ ــ أصحابنا: ج

ٱلله تعالى خلق آدم من ٱلطّين فحرّم ٱلطّين على ولده قال: قلت: فما تقول في طين قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام؟ قال: حرّم على ٱلنّاس أكل لحومهم، ويحلّ لهم أكل لحومنا ولٰكنّ ٱليسير منه مثل ٱلحمّصة.

۹۱/۸۲۲ ، وروى يونس بن ظبيان عن أبي عبدٱلله عليه ٱلسّلام قال: طين قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام شفآءٌ من كلّ دآء، فإذا أكلت، فقل:

بِسْمِ ٱللهِ وَبِاللهِ، ٱللّٰهُمَّ ٱجْعَلْهُ رِزْقًا وَاسِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَشِفَآءً مِنْ كُلِّ دَآءٍ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ٱللّٰهُمَّ! رَبَّ ٱلتُّرْبَةِ ٱلْمُبَارَكَةِ وَرَبَّ ٱلْوَصِيِّ ٱلَّذِي وَارَتْهُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْ هٰذَا ٱلطِّينَ شِفَآءً مِنْ كُلِّ دَآءٍ وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ.

۹۲/۸۲۳ ، وروى حنان بن سدير عن أبيه عن أبي عبدٱلله عليه ٱلسّلام أنّه قال: من أكل من طين قبر ٱلحسين عليهٱلسّلام غير مستشف به فكأنّما أكل من لحومنا فإذا ٱحتاج أحدكم للأكل منه ليستشفي به، فليقل:

بِسْمِ ٱللهِ وَبِاللهِ، ٱللّٰهُمَّ! رَبَّ هٰذِهِ ٱلتُّرْبَةِ ٱلْمُبَارَكَةِ ٱلطَّاهِرَةِ، وَرَبَّ ٱلنُّورِ ٱلَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ وَرَبَّ ٱلْجَسَدِ ٱلَّذِي سَكَنَ فِيهِ وَرَبَّ ٱلْمَلَآئِكَةِ ٱلْمُوَكَّلِينَ بِهِ ٱجْعَلْهُ لِي شِفَآءً مِنْ دَآءِ كَذَا وَكَذا.

۹۳/۸۲۴ ، وٱجرَعْ من ٱلمآء جرعةً خلفه، وقل:

ٱللّٰهُمَّ ٱجْعَلْهُ رِزْقًا وَاسِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَشِفَآءً مِنْ كُلِّ دَآءٍ وَسُقْمٍ.

فإنّ ٱلله تعالى يدفع عنك بها كلّ ما تجدُ من ٱلسّقم وٱلهمّ و ٱلغمّ إن شآء ٱلله تعالى.
و روى معٰوية بن عمّار قال: كان لأبي عبدٱلله عليه ٱلسّلام خريطة ديباج صفرآء فيها تربة أبي عبدٱلله عليه ٱلسّلام فكان إذا حضرته ٱلصّلاة صبّه على سجّادته و سجد عليه، ثمّ قال

عليه ٱلسّلام: ٱلسّجود على تربة أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام يغرق ٱلحجب ٱلسّبع.

و روى عبدٱلله ٱبن سنان عن أبى عبدٱلله جعفر بن محمّد عليهماٱلسّلام قال: إذا تناول أحدكم من طين قبر ٱلحسين بن علىّ.

٩٤/٨٢٥ ، فليقل:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ٱلْمَلَكِ ٱلَّذِى تَنَاوَلَ وَٱلرَّسُولِ ٱلَّذِى نَزَلَ وَٱلْوَصِىِّ ٱلَّذِى ضُمِّنَ فِيهِ أَنْ تَجْعَلَهُ شِفَآءً مِنْ كُلِّ دَآءٍ. و يسمّى ذلك ٱلدّآء

ورُوِى: أنّ رجلاً سأل ٱلصّادق عليه ٱلسّلام فقال: إنّى سمعتك تقول: إنّ تربة ٱلحسين عليه ٱلسّلام من ٱلأدوية ٱلمفردة، وإنّها لاتمرّبدآءٍ إلاّ هضمته، فقال: قد كان ذلك أو قد قلت ذلك فما بالك؟ فقال: إنّى تنا ولتها فما ٱنتفعتُ بها، قال: أما إنّ لها دعآء فمن تناولها ولم يدْعُ به وٱستعملها لم يكدينتفع بها، قال: فقال له: ما يقول إذا تناولها؟ قال: تُقبّلها قبل كلّ شيء وتضعها على عينيك، ولا تناوَلْ منها أكثر من حمّصة فإنّ من تناول منها أكثر [٢١٠] فكأنّما أكل من لحومنا ودمآءنا.

٩٥/٨٢٦ ، فإذا تناولت، فقل:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ٱلْمَلَكِ ٱلَّذِى قَبَضَهَا وَبِحَقِّ ٱلْمَلَكِ ٱلَّذِى خَزَنَهَا، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ ٱلْوَصِىِّ ٱلَّذِى حَلَّ فِيهَا أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَهُ شِفَآءً مِنْ كُلِّ دَآءٍ وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ سُوٓءٍ.

فإذا قلت ذلك فاشدُدْها فى شىءٍ وٱقرأ عليها إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ، فإنّ ٱلدّعآء ٱلّذى تقدّم لأخذها هو ٱلا ستيذان عليها، وٱقرأ [٢١١] إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ختمها.

٢١٠ ــ أكثر من ذلك: ب ٢١١ ــ وقراءة: ب

وروى جعفر بن عيسى أنّه سمع أبا ٱلحسن عليه ٱلسّلام يقول: ما على أحدكم إذا دفن ٱلميّت ووسّده ٱلتّراب أن يضع مقابل وجهه لبنةً من ٱلطّين ولا يضعها تحت رأسه.

وروى عبيدٱلله[212] بن عليّ ٱلحلبيّ عن أبى ٱلحسن موسى عليه ٱلسّلام قال: لايخلو ٱلمؤمن من خمسة: سواک ومشط وسجّادة وسبحة فيها أربع وثلثون حبّة وخاتم عقيق.

وروى عن ٱلصّادق عليه ٱلسّلام أنّه قال: من أدار ٱلحجر[213] من تربة ٱلحسين عليه ٱلسّلام فاستغفر به مرّةً واحدةً كتب ٱلله له سبعين مرّةً، وإن مسک ٱلسّبحة بيده ولم يسبّح بها ففى كلّ حبّة منها سبع مرّات.

مايعمل أيّام ٱلتّشريق:

يجب على من كان بمنًى أن يكبّر عقيب خمس عشرة صلاة: أوّلها: عقيب ٱلظّهر من يوم ٱلنّحر، وآخرها: ٱلفجر من ٱليوم[214] ٱلرّابع من ٱلنّحر، ومن كان بالأمصار يكبّر عقيب عشرة صلوات: أوّلها: ٱلظّهر من يوم ٱلنّحر، وآخرها: ٱلفجر من ٱليوم ٱلثّانى من ٱلتّشريق وهو ٱلثّالث من ٱلنّحر.

٩٦/٨٢٧، فيقول فى تكبيره:

ٱللهُ أكْبَرُ ٱللهُ أكْبَرُ، لاَ إلٰهَ إلاَّ ٱللهُ، وَٱللهُ أكْبَرُ عَلَىٰ مَاهَدَيْنَا، وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ عَلَىٰ مَا أوْلاَنَا وَرَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ ٱلْأنْعَامِ.

ومن كان حاجًّا متمتّعًا فعليه ٱلهدْىُ على مامضى، ويجوز ذبحه طول ذى ٱلحجّة، وأمّا ٱلأضاحى فيجوز لمن كان بمنًى يوم ٱلنّحر وثلثة أيّام بعده، ومن كان فى ٱلأمصار يوم ٱلنّحر و يومان بعده.

٢١٢ ــ عبدٱلله: ب ٢١٣ ــ ٱلحجير: ب وهامش ج ٢١٤ ــ يوم: ب و ج

ويُستحبّ أن يتولّى ٱلذّبح بيده أويكون يده مع يد ٱلذّابح.

٩٧/٨٢٨، ويقول:

بِسْمِ ٱللهِ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ، ٱللَّهُمَّ! تَقَبَّلْهُ مِنِّي.

وينبغي أن يأكل من أضحيّته ويهدي لأصدقائه ويتصدّق بالباقي على ٱلقانع وٱلمعترّ.

يوم ٱلثّامن عشر وهو يوم ٱلغدير:

روى ٱلمفضّل بن عمر عن أبي عبدالله عليه ٱلسّلام قال: صوم يوم غدير خمّ كفّارة ستّين سنة.

وروى زياد بن محمّد قال: دخلت على أبي عبدالله عليه ٱلسّلام فقلت: للمسلمين عيد غير يوم ٱلجمعة وٱلفطر وٱلأضحى؟ قال: نعم، ٱليوم ٱلّذي نصب فيه رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله أميرَ ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام، فقلت: وأيّ يوم هو يا ٱبن رسول ٱلله؟ فقال: وماتصنع بذلك ٱليوم وٱلأيّام تدورو لٰكنّه لثمانية[٢١٥] عشر من ذي ٱلحجّة، ينبغي لكم أن تتقرّبوا إلى ٱلله تعالى بالبرّ وٱلصّوم وٱلصّلاة وصلة ٱلرّحم وصلة ٱلإخوان فإنّ ٱلأنبيآء عليهم ٱلسّلام كانوا إذا أقاموا أوصيآءهم فعلوا ذلك وأمروا به.

وروى ٱلحسن بن راشد عن أبي عبدالله عليه ٱلسّلام قال: قلت: جعلت فداك، للمسلمين عيد غير ٱلعيدين؟ قال: نعم، يا حسن! أعظمهما وأشرفهما، قال: قلت له: وأيّ يوم هو؟ قال: يوم[٢١٦] نُصِبَ أميرُ ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام فيه علمًا للنّاس، قلت له: جعلت فداك، وما ينبغي لنا أن نصنع فيه؟ قال: تصومه يا حسن! وتكثر ٱلصّلاة على محمّد وآله فيه وتتبرّأ[٢١٧] إلى ٱلله

٢١٥ ــ ٱلثّامن: ب   ٢١٦ ــ ٱليوم: ب   ٢١٧ ــ وتَبْرَءُ: ب

ممّن ظلمهم، فإنّ ٱلأنبيآء كانت تأمر ٱلأوصيآء باليوم ٱلّذى كان يقام فيه ٱلوصىّ أن يتّخذ عيدًا. قال: قلت: فما لمن صامه؟ قال: صيام ستّين شهرًا.

وروى داوُد بن كثير ٱلرّقىّ عن أبى هٰرون عمّار بن حريز ٱلعبدىّ قال: دخلت على أبى عبدالله عليه ٱلسّلام فى يوم ٱلثّامن عشر من ذىٱلحجّة فوجدته صائمًا، فقال لى: هذا يوم عظيم عظّم ٱللّهُ حرمته على ٱلمؤمنين وأكمل لهم فيه[218] ٱلدّين وتمّم عليهم ٱلنّعمة وجدّد لهم ماأخذ عليهم من ٱلعهد وٱلميثاق. فقيل له: ماثواب صوم هذا ٱليوم قال: إنّه يوم عيد و فرح و سرور و يوم صوم شكرًا! لله تعالى، وإنّ صومه يعدل ستّين شهرًا من أشهر ٱلحرم ومن صلّى فيه ركعتين أىّ وقت شآء، وأفضله قرب[219] ٱلزّوال وهى ٱلسّاعة ٱلّتى أقيم فيها أميرٱلمؤمنين بغديرخمّ علمًا للنّاس، وذلک أنّهم كانوا قربوا من ٱلمنزل فى ذلک ٱلوقت، فمن صلّى فى ذلک ٱلوقت ركعتين، ثمّ يسجد[220]، ويقول: شُكْرًالِلّهِ مائة مرّة، ودعا بعقب[221] ٱلصّلاة بالدّعآء ٱلّذى جآء به.

و روى محمّدبن أبى نصر قال: كنّا عند ٱلرّضا عليه ٱلسّلام وٱلمجلس غاصٌّ بأهله فتذاكروا يوم ٱلغدير فأنكره بعض ٱلنّاس فقال ٱلرّضا عليه ٱلسّلام: حدّثنى أبى عن أبيه عليهم ٱلسّلام قال: إنّ يوم ٱلغدير فى ٱلسّمآء أشهر منه فى ٱلأرض، وساق ٱلحديث إلى أن قال: يابن أبى نصر! أين ما كنت فاحضُرْ يوم ٱلغدير عند أميرٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام فإنّ ٱللّه تعالى يغفر لكلّ مؤمن ومؤمنة و مسلم ومسلمة ذنوب ستّين سنة ويعتق من ٱلنّار ضعف ما أعتق فى شهر رمضان وليلة ٱلقدر وليلة ٱلفطر ولدرهم[222] فيه بألف درهم لإخوانک ٱلعارفين، فأفضِل على إخوانک فى هذا ٱليوم و سُرّ فيه كلّ مؤمن ومؤمنة. ثمّ قال: يا أهل ٱلكوفة! لقد أُعطِيتُم خيرًا كثيرًا، وإنّكم لممّن ٱمتحن ٱللّه قلبه للإيمان مستذلّون مقهورون ممتحنون يصبّ عليكم ٱلبلآء صبًّا ثم يكشفه كاشف ٱلكرب ٱلعظيم وٱللّهِ لو عرف ٱلنّاس

۲۱۸ ــ فى: الف ۲۱۹ ــ وقت: هامش ب ۲۲۰ ــ سجد و شكر ٱللّه: هامش ج ۲۲۱ ــ ويُعقِّب: ب
۲۲۲ ــ وٱلدّرهم: ب و ج

فضلَ هذا اليوم بحقيقته، لصافحتهم الملآئكة فى كلّ يوم عشر مرّات، ولو لا أنّى أكره التّطويل لذكرت فضل هذا اليوم، و ما أعطى الله عزّوجلّ لمن عرفه ما لايحصى بعدد.

زيارة أمير المؤمنين عليه السّلام يوم الغدير:

روى جابر الجعفىّ قال: قال أبوجعفر عليه السّلام: مضى أبى علىّ بن الحسين عليهما السّلام إلى مشهد أميرالمؤمنين علىّ صلوات الله عليه، فوقف عليه ثمّ بكى.

۹۸/۸۲۹، و قال:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللهِ فِى أَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلَىٰ عِبَادِهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِى اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّىٰ دَعَاكَ اللهُ إِلَىٰ جِوَارِهِ فَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ وَأَلْزَمَ أَعْدَآءَكَ الْحُجَّةَ مَعَ مَالَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ، اَللَّهُمَّ! فَاجْعَلْ نَفْسِى مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ رَاضِيَةً بِقَضَآئِكَ مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَآئِكَ مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيَآئِكَ[223] مَحْبُوبَةً فِى أَرْضِكَ وَسَمَآئِكَ صَابِرَةً عَلَىٰ نُزُولِ بَلَآئِكَ مُشْتَاقَةً إِلَىٰ فَرْحَةِ لِقَآئِكَ مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَىٰ لِيَوْمِ جَزَآئِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَآئِكَ مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَآئِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَآئِكَ.

۹۹/۸۳۰، ثمّ وضع خدّه على قبره وقال:

اَللَّهُمَّ! إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ[224] إِلَيْكَ وَالِهَةٌ وَسُبُلَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةٌ وَأَعْلَامَ

۲۲۳ ــ لصفوتك و أوليآئك: هامش ب و ج وبخطّ ابن إدريس وابن السكون ۲۲٤ ــ المُخبِتين: الف وهامش

ٱلْقَاصِدِينَ إِلَيْکَ وَاضِحَةٌ وَأَفْئِدَةَ ٱلْعَارِفِينَ مِنْکَ فَازِعَةٌ وَأَصْوَاتَ ٱلدَّاعِينَ إِلَيْکَ صَاعِدَةٌ وَأَبْوَابَ ٱلْإِجَابَةِ لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ وَدَعْوَةَ مَنْ نَاجَاکَ مُسْتَجَابَةٌ وَتَوْبَةَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْکَ مَقْبُولَةٌ وَعَبْرَةَ مَنْ بَکَىٰ مِنْ خَوْفِکَ مَرْحُومَةٌ وَٱلْإِغَاثَةَ لِمَنِ ٱسْتَغَاثَ بِکَ مَوْجُودَةٌ[225] وَٱلْإِعَانَةَ لِمَنِ ٱسْتَعَانَ بِکَ مَبْذُولَةٌ وَعِدَاتِکَ لِعِبَادِکَ مُنْجَزَةٌ وَزَلَلَ مَنِ ٱسْتَقَالَکَ مُقَالَةٌ وَأَعْمَالَ ٱلْعَامِلِينَ لَدَيْکَ مَحْفُوظَةٌ وَأَرْزَاقَکَ إِلَى ٱلْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْکَ نَازِلَةٌ وَعَوَائِدَ ٱلْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةٌ وَذُنُوبَ ٱلْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ وَحَوَائِجَ خَلْقِکَ عِنْدَکَ مَقْضِيَّةٌ وَجَوَائِزَ ٱلسَّائِلِينَ عِنْدَکَ مُوَفَّرَةٌ وَعَوَائِدَ ٱلْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَةٌ، وَمَوَائِدَ ٱلْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ وَمَنَاهِلَ ٱلظِّمَاءِ مُتْرَعَةٌ، ٱللَّهُمَّ! فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَٱقْبَلْ ثَنَائِي وَٱجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ إِنَّکَ وَلِيُّ نَعْمَائِي وَمُنْتَهَىٰ مُنَايَ وَغَايَةُ رَجَائِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ.

قال ٱلباقر عليه ٱلسّلام: ماقاله أحد من شيعتنا عند قبر أمير ٱلمؤمنين صلوات ٱلله عليه أو عند قبر أحد من ٱلأئمة عليهم ٱلسّلام إلاّ وُقِّعَ[227] في درج من نور وطُبِع عليه بطابع محمّد صلّى ٱلله عليه وآله حتّى يُسلَّم إلى ٱلقائم عليه ٱلسّلام، فيلقى صاحبه بالبُشرى وٱلتّحيّة وٱلكرامة إنشاء ٱلله تعالى.

زيارةٌ أخرى لأمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام،

و مقدّمات ذلک إذا أتيت ٱلكوفة فاغتسِلْ من ٱلفرات قبل دخولها فإنّها حَرَمُ ٱلله وحرَمُ رسوله و حرَمُ أميرٱلمؤمنين.

۲۲۵ ــ مَرْجُوَّةٌ: هامش ب ۲۲٦ ــ عليه ٱلسّلام: ب وهامش ج ۲۲۷ ــ وضع: ب

١٠٠/٨٣١ ، وقل حين تريد دخولها:

بِسْمِ ٱللهِ وَبِـاللهِ وَفِـى سَبِيلِ ٱللهِ وَعَلَىٰ مِـلَّةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ٱللَّهُـمَّ! أَنْزِلْنِى مُنْزَلاً مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْمُنْزِلِينَ.

ثمّ ٱمش وأنت تكبّر ٱلله تعالى وتهلّله وتحمده وتسبّحه حتّى تأتى ٱلمسجد، فاذا أتـيته فـقِفْ على بـابه، وٱحمد ٱلله كثيرًا وأثـن عليه بـما هو أهله، وصلّ على ٱلنبيّ صلّى ٱلله عليه وآله وسلّمْ على أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام، ثمّ ٱدخل فصلّ ركعتين تحيّة للمسجد، وصلّ بعدهما ما بدالك، ثمّ ٱمض فـاحرز رحلك و تـوجّه إلى أمـير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام على طهـرك وغسلك وعليك ٱلسّكينة وٱلوقار حتّى تأتى مشهده عليه ٱلسّلام.

١٠١/٨٣٢ ، فاذا أتيته فقِفْ على بابه، وقل:

ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْـبَرُ، ٱللهُ أَكْـبَرُ ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ عَلَىٰ هِدَايَـتِهِ لِدِيـنِهِ وَتَوْفِيقِهِ[228] لِمَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْ مَـقَامِى هٰذَا مَقَامَ مَنْ لَطُفْتَ لَهُ بِمَنِّكَ فِى إِيقَاعِ مُرَادِكَ فَارْتَضَيْتَ لَهُ قُـرُبَاتِهِ فِـى طَـاعَتِكَ وَأَعْطَيْتَهُ بِهِ غَايَةَ مَأْمُولِهِ وَنِهَايَةَ سُؤْلِهِ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

ٱللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَفْضَلُ مَقْصُودٍ وَأَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَقَدْ أَتَـيْتُكَ مُـتَقَرِّبًا إِلَيْكَ بِـنَبِيِّكَ نَـبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ وَبِـأَخِيهِ أَمِـيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ وَآلِ مُـحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِى وَٱنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً[229] تَنْعَشُنِى بِهَا وَٱجْعَلْنِى عِنْدَكَ وَجِيهًا فِـى ٱلدُّنْـيَا وَٱلْآخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ.

٢٢٨ ــ وٱلتوفـيق: ب و ج ٢٢٩ ــ بـنظرة: هامش ب و ج

۱۰۲ / ۸۳۳ ، ثمّ ٱدخل، وقدّم رجلك ٱليمنى على ٱليسرى، وقل:

بِسْمِ ٱللهِ وَبِـاللهِ وَفِـى سَبِيلِ ٱللهِ، وَعَلَىٰ مِـلَّةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ٱللَّهُـمَّ ٱغْفِرْلِى وَٱرْحَمْنِى.

۱۰۳ / ۸۳۴ ، ثمّ ٱمش حتّى تحاذى ٱلقبر، وٱستقبله بوجهك، وقل:

ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ أَمِينِ ٱللهِ عَلَىٰ وَحْيِهِ وَعَزَآئِمِ أَمْرِهِ وَٱلْخَاتِمِ لِمَاسَبَقَ وَٱلْفَـاتِحِ لِمَا ٱسْتُقْبِلَ وَٱلْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُـلِّهِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَـرَكَاتُهُ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ أَمِـيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ ٱللهِ وَخَلِيفَتِهِ وَٱلْقَآئِمِ بِالْأَمْرِ [230] مِـنْ بَـعْدِهِ سَيِّدِ ٱلْوَصِيِّينَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَـرَكَاتُهُ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ فَـاطِمَةَ بِـنْتِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدَةِ نِسَآءِ ٱلْعَـالَمِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ سَيِّدَىْ شَبَابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ مِـنَ ٱلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْأَئِـمَّةِ ٱلرَّاشِدِيـنَ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْأَنْـبِيَآءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْمَلَآئِكَةِ ٱلْمُقَـرَّبِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ.

۱۰۴ / ۸۳۵ ، ثمّ ٱمش حتّى تقف على ٱلقبر وتستقبله بوجهك، وتـجعل ٱلقبلة بـين كـتفيك وتقول:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِـيرَ ٱلْمُؤْمِـنِينَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَـرَكَاتُهُ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَـا وَلِيَّ ٱللهِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَـا صَفْـوَةَ ٱللهِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَـا حَبِيبَ ٱللهِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَـا عَمُودَ ٱلدِّينِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَصِيَّ رَسُولِ ٱللهِ [231] وَخَـاتِمِ ٱلنَّبِيِّينَ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَـا سَيِّدَ

۲۳۰ بِأَمْرِهِ: الف ۲۳۱ ـ رَسُولِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ: ب

ٱلْوَصِيِّينَ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ ٱللهِ عَلَى ٱلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبَأُ ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ مَسْؤُولُونَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ ٱلْأَكْبَرُ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْفَارُوقُ ٱلْأَعْظَمُ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ ٱللهِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ ٱللهِ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَعَيْبَةَ عِلْمِهِ وَخَازِنَ وَحْيِهِ! بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى يَامَوْلَاىَ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ يَا حُجَّةَ ٱلْخِصَامِ بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى يَا بَابَ ٱلْمَقَامِ! أَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ ٱللهِ وَخَاصَّةُ ٱللهِ وَخَالِصَتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ عَمُودُ ٱلدِّينِ وَوَارِثُ عِلْمِ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ وَصَاحِبُ ٱلْمَيْسَمِ وَٱلصِّرَاطِ ٱلْمُسْتَقِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا ٱسْتُودِعْتَ وَحَلَّلْتَ حَلَالَهُ وَحَرَّمْتَ حَرَامَهُ وَأَقَمْتَ أَحْكَامَ ٱللهِ وَلَمْ تَتَعَدَّ[٢٣٢] حُدُودَ ٱللهِ وَعَبَدْتَ ٱللهَ مُخْلِصًا حَتَّىٰ أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ ٱلصَّلَوٰةَ وَآتَيْتَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَٱتَّبَعْتَ ٱلرَّسُولَ وَتَلَوْتَ ٱلْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِى ٱللهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَنَصَحْتَ لِلهِ وَلِرَسُولِهِ وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا وَعَنْ دِينِ ٱللهِ مُجَاهِدًا وَلِرَسُولِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُوَقِّيًا وَلِمَا عِنْدَ ٱللهِ طَالِبًا وَفِيمَا وَعَدَ[٢٣٣] رَاغِبًا وَمَضَيْتَ لِلَّذِى كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا وَشَاهِدًا وَمَشْهُودًا فَجَزَاكَ ٱللهُ عَنْ رَسُولِهِ[٢٣٤] صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَنِ ٱلْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ ٱلْجَزَاءِ. لَعَنَ ٱللهُ مَنْ خَالَفَكَ وَلَعَنَ ٱللهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ ٱللهُ مَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَيْكَ وَغَصَبَكَ وَلَعَنَ ٱللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ ٱللهُ مَنْ[٢٣٥] بَايَعَ عَلَىٰ قَتْلِكَ وَلَعَنَ ٱللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِىَ بِهِ إِنَّا إِلَى ٱللهِ مِنْهُمْ بُرَءَآءُ، لَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ وَأُمَّةً جَحَدَتْ

٢٣٢ ـ تَعَدَّ: الف ٢٣٣ ـ وَعَدَ ٱللهُ: هامش ب و ج ٢٣٤ ـ رَسُولِ ٱللهِ: ب ٢٣٥ ـ عَلَى مَنْ: ب

وِلايَتِکَ وَأُمَّةٌ تَظاهَرَتْ عَلَيْکَ وَأُمَّةٌ قَتَلَتْکَ وَأُمَّةٌ حادَتْ عَنْکَ وَأُمَّةٌ خَذَلَتْکَ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ اَلَّذِى جَعَلَ اَلنَّارَ مَثْواهُمْ وَبِئْسَ اَلْوِرْدُ اَلْمَوْرُودُ، اَللّٰهُمَّ اَلْعَنْ قَتَلَةَ أَنْبِيآئِکَ وَأَوْصِيآءِ أَنْبِيآئِکَ بِجَمِيعِ لَعَناتِکَ وَأَصْلِهِمْ حَرَّنارِکَ، اَللّٰهُمَّ اَلْعَنِ اَلْجَوابِيتَ وَاَلطَّواغِيتَ وَاَلْفَراعِنَةَ وَاَللّاتَ وَاَلْعُزّىٰ وَكُلَّ نِدٍّ يُدْعىٰ مِنْ دُونِکَ وَكُلَّ مُلْحِدٍ مُفْتَرٍ، اَللّٰهُمَّ اَلْعَنْهُمْ وَأَشْياعَهُمْ وَأَتْباعَهُمْ وَأَوْلِيآءَهُمْ وَأَعْوانَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا لَاانْقِطاعَ لَهُ وَلَا أَجَلَ، اَللّٰهُمَّ! إِنّى أَبْرَأُ إِلَيْکَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدآئِکَ، وَأَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِى لِسانَ صِدْقٍ فِى أَوْلِيآئِکَ وَتُحَبِّبَ إِلَىَّ مَشاهِدَهُمْ حَتّىٰ تُلْحِقَنِى بِهِمْ، وَتَجْعَلَنِى لَهُمْ تَبَعًا فِى اَلدُّنْيا وَاَلْآخِرَةِ يا أَرْحَمَ اَلرّاحِمِينَ!.

۱۰۵/۸۳۶، ثم تحوّل إلى عند رأسه صلّى اللّٰه عليه و آله، فقل:

سَلامُ اَللّٰهِ وَسَلامُ مَلآئِكَتِهِ اَلْمُقَرَّبِينَ وَاَلْمُسَلِّمِينَ لَکَ بِقُلُوبِهِمْ وَاَلنّاطِقِينَ بِفَضْلِکَ وَاَلشّاهِدِينَ عَلىٰ أَنَّکَ صادِقٌ صِدِّيقٌ عَلَيْکَ يا أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اَللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْکَ وَعَلىٰ رُوحِکَ وَبَدَنِکَ، وَأَشْهَدُ أَنَّکَ طُهْرٌ طاهِرٌ مُطَهَّرٌ، وَأَشْهَدُ لَکَ يا وَلِيَّ اَللّٰهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلاغِ وَاَلْأَدآءِ، وَأَشْهَدُ أَنَّکَ جَنْبُ اَللّٰهِ وَأَنَّکَ وَجْهُ اَللّٰهِ اَلَّذِى يُؤْتىٰ مِنْهُ وَأَنَّکَ سَبِيلُ اَللّٰهِ وَأَنَّکَ عَبْدُ اَللّٰهِ وَأَخُو رَسُولِهِ أَتَيْتُکَ وافِدًا لِعَظِيمِ حالِکَ وَمَنْزِلَتِکَ عِنْدَ اَللّٰهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَيْتُکَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اَللّٰهِ بِزِيارَتِکَ فِى خَلاصِ نَفْسِى مُتَعَوِّذًا مِنْ نارٍ اَسْتَحَقَّها مِثْلِى بِما جَنَيْتُ عَلىٰ نَفْسِى، أَتَيْتُکَ اَنْقِطاعًا إِلَيْکَ وَإِلىٰ وَلِيِّکَ اَلْخَلَفِ مِنْ بَعْدِکَ عَلَى اَلْحَقِّ فَقَلْبِى لَکَ مُسَلِّمٌ وَأَمْرِى لَکَ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِى لَکَ مُعَدَّةٌ، وَأَنا عَبْدُ اَللّٰهِ وَمَوْلاکَ فِى طاعَتِکَ اَلْوافِدُ

إِلَيْکَ أَلْتَمِسُ بِذٰلِکَ کَمَالَ ٱلْمَنْزِلَةِ عِنْدَٱللهِ، وَأَنْتَ يَا مَوْلَایَ مَنْ أَمَرَنِیَ ٱللهُ بِصِلَتِهِ وَحَثَّنِی عَلَىٰ بِرِّهِ وَدَلَّنِی عَلَىٰ فَضْلِهِ وَهَدَانِی لِحُبِّهِ وَرَغَّبَنِی فِی ٱلْوِفَادَةِ إِلَيْهِ وَأَلْهَمَنِی طَلَبَ ٱلْحَوَآئِجِ عِنْدَهُ، أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ يَسْعَدُ مَنْ تَوَلاَّکُمْ وَلَا يَخِيبُ مَنْ يَهْوَاکُمْ وَلَا يَسْعَدُ مَنْ عَادَاکُمْ، وَلَا أَجِدُ أَحَدًا أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْرًا لِی مِنْکُمْ، أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ ٱلرَّحْمَةِ وَدَعَآئِمُ ٱلدِّينِ وَأَرْکَانُ ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّجَرَةُ ٱلطَّيِّبَةُ، ٱللَّهُمَّ! لَا تُخَيِّبْ تَوَجُّهِی إِلَيْکَ بِرَسُولِکَ وَآلِ رَسُولِکَ وَٱسْتِشْفَاعِی بِهِمْ إِلَيْکَ، أَنْتَ مَنَنْتَ عَلَیَّ بِزِيَارَةِ مَوْلَایَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَوِلَايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِی مِمَّنْ يَنْصُرُهُ وَيَنْتَصِرُ بِهِ، وَمُنَّ عَلَیَّ بِنَصْرِکَ لِدِينِکَ فِی ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّی أَحْيَىٰ عَلَىٰ مَا حَيِیَ عَلَيْهِ مَوْلَایَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَأَمُوتُ عَلَىٰ مَا مَاتَ عَلَيْهِ.

ثمّ ٱنكبّ على ٱلقبر وقبّله وضَعْ خدّک ٱلأيمن عليه ثمّ ٱلأيسر. ثمّ ٱنفتل[236] إلى ٱلقبلة وتوجّه إليها وأنت فی مقامک عند ٱلرّأس، فصلّ ركعتين تقرأ فی ٱلأولى منهما فاتحة ٱلكتاب، وسورة ٱلرّحمٰن، وفی ٱلثّانية فاتحة ٱلكتاب،[237] وسورة يٰس، ثمّ تَشَهَّد[238] وتسلّم، فإذا سلّمت فسبّح تسبيح ٱلزّهرآء عليها ٱلسّلام وٱستغفرْ وٱدعُ ثمّ ٱسجدلله شكرًا.

۱۰۶/۸۳۷ ـ وقل فی سجودک:

ٱللَّهُمَّ! إِلَيْکَ تَوَجَّهْتُ وَبِکَ ٱعْتَصَمْتُ وَعَلَيْکَ تَوَکَّلْتُ، ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ ثِقَتِی وَرَجَآئِی فَاکْفِنِی مَاأَهَمَّنِی وَمَالَا يُهِمُّنِی وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی عَزَّ جَارُکَ وَجَلَّ ثَنَآؤُکَ وَلَاإِلٰهَ غَيْرُکَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ.

۲۳۶ ـ تنفتل: الف ۲۳۷ ـ ٱلحمد: ب ۲۳۸ ـ تتشهد: ب

۱۰۷/۸۳۸، ثمّ ضع خدّک ٱلأيمن على ٱلأرض، وقل:

أَرْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْکَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْکَ وَوَحْشَتِي مِنَ ٱلْعَالَمِ وَأُنْسِي بِکَ يَاكَرِيمُ! ثلثًا.

۱۰۸/۸۳۹، ثمّ ضع خدّک ٱلأيسر على ٱلأرض وقل:

لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبِّي حَقًّا حَقًّا سَجَدْتُ لَکَ يَارَبِّ تَعَبُّدًا وَرِقًّا، ٱللَّهُمَّ! إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْهُ لِي يَاكَرِيمُ! ثلثًا.

ثمّ عدإلى ٱلسّجود فقل: شُكْرًا شُكْرًا مائة مرّة، وتقوم فتصلّي أربع ركعات تقرأ فيها بمثل ما قرأت به في ٱلرّكعتين، ويجزئک أن تقرأ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ، وسورة ٱلإخلاص، ويجزيک إذا عدلت عن ذلک ما تيسّرلک من ٱلقرآن، تكمل بالأربع ستّ ركعات، ٱلرّكعتان ٱلأوّلتان منها لزيارة اميرٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام وٱلأربع لزيارة آدم ونوح عليهما ٱلسّلام، ثمّ تسبّح تسبيح ٱلزّهرآء فاطمة عليها ٱلسّلام وتستغفرلذنبک وتدعو بما بدالک.

۱۰۹/۸۴۰، وتحوّل إلى ٱلرّجلين فتقف، وتقول:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَاأَمِيرَٱلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ وَأَوَّلُ مَغْصُوبٍ حَقُّهُ صَبَرْتَ وَٱحْتَسَبْتَ حَتَّىٰ أَتَاکَ ٱلْيَقِينُ، أَشْهَدُأَنَّکَ لَقِيتَ ٱللهَ وَأَنْتَ شَهِيدٌ عَذَّبَ ٱللهُ قَاتِلَکَ بِأَنْوَاعِ ٱلْعَذَابِ، جِئْتُکَ زَآئِرًا عَارِفًا بِحَقِّکَ مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِکَ مُعَادِيًا لِأَعْدَآئِکَ أَلْقَى ٱللهَ عَلَىٰ ذٰلِکَ رَبِّي إِنْ شَآءَٱللهُ وَلِيَ ذُنُوبٌ كَثِيرَةٌ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّکَ فَإِنَّ لَکَ عِنْدَ ٱللهِ مَقَامًا مَعْلُومًا وَجَاهًا وَاسِعًا وَقَدْ قَالَ ٱللهُ تَعَالَىٰ: وَلَايَشْفَعُونَ إِلاَّ لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْکَ وَعَلَىٰ رُوحِکَ وَبَدَنِکَ وَعَلَى ٱلْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِکَ صَلوٰةً لَايُحْصِيهَا إِلاَّ هُوَ وَعَلَيْكُمْ أَفْضَلُ ٱلسَّلَامِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ

وَبَرَكَاتُهُ.

وٱجتهد فى ٱلدّعآء فإنّه موضع مسألة، وأكثِر من ٱلاستغفار فإنّه موضع مغفرة وٱسأل ٱلحوآئج فإنّه مقام إجابة. فإن أردت ٱلمقام فى ٱلمشهد يومك أو ليلتك فأقِم فيه وأكثِرْ من ٱلصّلاة وٱلزّيارة وٱلتّحميد وٱلتّسبيح وٱلتّكبير وٱلتّهليل وذكر ٱلله تعالى وتلاوة ٱلقرآن وٱلدّعآء وٱلاستغفار. فإذا أردت ٱلانصراف فودّعه عليه ٱلسّلام.

ٱلوَداع:

تقف على ٱلقبر كوقوفك فى ٱبتدآء زيارتك تستقبله بوجهك وتجعل ٱلقبلة بين كتفيك.

دﺋ ١١٠/٨٤١ ، وتقول:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاأَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ ٱللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ ٱلسَّلَامَ، آمَنَّا بِٱللهِ وَبِٱلرُّسُلِ وَبِمَاجَآءَتْ بِهِ وَدَلَّتْ عَلَيْهِ فَاكْتُبْنَا[239] مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَشْهَدُ فِى مَمَاتِى عَلَىٰ مَاشَهِدْتُ عَلَيْهِ فِى حَيٰوتِى، أَشْهَدُ أَنَّكُمُ ٱلْأَئِمَّةُ وتذكر واحدًا بعد واحد، وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ قَتَلَكُمْ وَحَارَبَكُمْ مُشْرِكُونَ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِى أَسْفَلِ دَرْكِ ٱلْجَحِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّ مَنْ حَارَبَكُمْ لَنَا أَعْدَآءٌ وَنَحْنُ مِنْهُمْ بُرَءَآءُ وَأَنَّهُمْ حِزْبُ ٱلشَّيْطَانِ، وَعَلَىٰ مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ ٱللهِ وَٱلْمَلَآئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَمَنْ شَرِكَ فِيهِ وَمَنْ سَرَّهُ قَتْلُكُمْ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ بَعْدَ ٱلصَّلٰوةِ وَٱلتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وتسميهم وَلَاتَجْعَلْ هٰذَا آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِى مَعَ هٰؤُلَآءِ ٱلْأَئِمَّةِ

٢٣٩ ــ ٱللّهمّ فاكتُبْنا: ب وج

اَلْمُسَمَّيْنَ.

اَللّهُمَّ! وَذَلِّلْ قُلُوبَنَا لَهُمْ بِالطَّاعَةِ وَاَلْمُنَاصَحَةِ وَاَلْمَحَبَّةِ وَحُسْنِ اَلْمُوَازَرَةِ وَاَلتَّسْلِيمِ.

اَلصلاة فى جامع اَلكوفة:

يُستحبّ الاستكثار[٢٤٠] من اَلصّلاة في جامع[٢٤١] اَلكوفة، ويُستحبّ أن يصلّى عند اَلأسطوانة اَلسّابعة ركعتين، ثمّ يُصلّى بعدها ماشآء، ويصلّى عند اَلخامسة أيضًا مايسهل عليه، وينبغى أن لايصلّى اَلفرآئض إلاّ فى اَلمسجد، ويمضى إلى مسجد اَلسّهلة ويصلّى فيه، ويُستحبّ أن يكون ذلك بين اَلعشآئين، ويُستحبّ أيضًا اَلصّلاة فى مسجد اَلحمرآء، ومسجد غنيّ، ومسجد صعصعة، ويجتنب[٢٤٢] اَلصّلاة فى خمسة مساجد: مسجد اَلأشعث بن قيس، ومسجد جرير بن عبداَلله اَلبجليّ، ومسجد شَبَث بن ربعى، ومسجد سماك بن مخرمة،[٢٤٣] ومسجد اَلتّيم.

صلاة يوم اَلغدير واَلدّعآء فيه:

إذا كان يوم اَلغدير و حضرْتَ عند أمير اَلمؤمنين عليه اَلسّلام أو فى مسجد اَلكوفة أو حيث كان[٢٤٤] من اَلبلاد فاغتسِلْ فى صدر اَلنّهار منه، فإذا بقى إلى[٢٤٥] اَلزّوال نصف ساعة، فصلّ[٢٤٦] ركعتين تقرأ فى كلّ ركعة منهما فاتحة اَلكتاب مرّة واحدة، و قُلْ هُوَ اَللهُ أَحَدٌ عشر مرّات، و آية اَلكرسىّ عشر مرّات، و إنّا أنزَلْنَاهُ عشر مرّات، فإذا سلّمت عقّبت بعدهما بما ورد من تسبيح اَلزّهرآء عليها اَلسّلام و غير ذلك من اَلدّعآء.

١١١/٨٤٢ ، ثمّ تقول:

٢٤٠ ــ اَلإكثار: هامش ب و ج ٢٤١ ــ مسجد: ج و هامش ب ٢٤٢ ــ وتكرهُ: الف، ويتجنّبْ: ج ٢٤٣ ــ خَرَشَه: الف ٢٤٤ ــ كُنْتَ: ب ٢٤٥ ــ من: ج ٢٤٦ ــ فلتُصلّ: هامش ب

رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ، رَبَّنَا وَ آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَ لَاتُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ إِنَّكَ لَاتُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أُشْهِدُكَ وَ كَفَىٰ بِكَ شَهِيدًا وَ أُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَ أَنْبِيَاءَكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ سُكَّانَ سَمٰوَاتِكَ وَ أَرْضِكَ[247] بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لَاإِلٰهَ إِلَّاأَنْتَ ٱلْمَعْبُودُ فَلَا نَعْبُدُ[248] سِوَاكَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ ٱلظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ وَ مَوْلَانَا، رَبَّنَا سَمِعْنَا وَ أَجَبْنَا وَ صَدَّقْنَا ٱلْمُنَادِيَ رَسُولَكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذْ نَادَىٰ بِنِدَاءٍ عَنْكَ بِالَّذِي أَمَرْتَهُ أَنْ يُبَلِّغَ مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ مِنْ وِلَايَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ وَ حَذَّرْتَهُ وَ أَنْذَرْتَهُ إِنْ لَمْ يُبَلِّغْ مَا أَمَرْتَهُ أَنْ تَسْخَطَ عَلَيْهِ وَ لَمَّا بَلَّغَ رِسَالَاتِكَ عَصَمْتَهُ مِنَ ٱلنَّاسِ فَنَادَىٰ مُبَلِّغًا عَنْكَ: أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَ مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ وَ مَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ، رَبَّنَا! قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيَكَ ٱلنَّذِيرَ مُحَمَّدًا عَبْدَكَ وَ رَسُولَكَ إِلَى ٱلْهَادِي ٱلْمَهْدِيِّ عَبْدِكَ ٱلَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَ جَعَلْتَهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَآئِيلَ عَلِيٌّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ مَوْلَاهُمْ وَ وَلِيِّهِمْ، رَبَّنَا! وَ ٱتَّبَعْنَا مَوْلَانَا وَ وَلِيَّنَا وَ هَادِيَنَا وَ دَاعِيَنَا وَ دَاعِيَ ٱلْأَنَامِ وَ صِرَاطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ وَ حُجَّتَكَ ٱلْبَيْضَاءَ وَ سَبِيلَكَ ٱلدَّاعِيَ إِلَيْكَ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ هُوَ وَ مَنِ ٱتَّبَعَهُ وَ سُبْحَانَ ٱللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ ٱلْإِمَامُ ٱلْهَادِي ٱلْمَهْدِيُّ ٱلرَّشِيدُ أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَ إِنَّكَ قُلْتَ: وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ ٱلْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ، ٱللَّهُمَّ! فَإِنَّا نَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُكَ وَ ٱلْهَادِي مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ ٱلنَّذِيرِ

۲۴۷ ـ وأرضيك: ب و ج ۲۴۸ ـ يُعْبَدُ: ب و ج

ٱلْمُنْذِرُ وَ صِرَاطُكَ ٱلْمُسْتَقِيمُ وَ أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدُ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ وَ حُجَّتُكَ ٱلْبَالِغَةُ وَ لِسَانُكَ ٱلْمُعَبِّرُ عَنْكَ فِي خَلْقِكَ وَ أَنَّهُ ٱلْقَائِمُ بِالْقِسْطِ فِي بَرِيَّتِكَ وَ دَيَّانُ دِينِكَ وَ خَازِنُ عِلْمِكَ وَ أَمِينُكَ ٱلْمَأْمُونُ ٱلْمَأْخُوذُ مِيثَاقُهُ وَ مِيثَاقُ رَسُولِكَ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ بَرِيَّتِكَ شَاهِدًا بِالْإِخْلَاصِ لَكَ وَٱلْوَحْدَانِيَّةِ وَٱلرُّبُوبِيَّةِ بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ جَعَلْتَهُ وَٱلْإِقْرَارَ بِوِلَايَتِهِ تَمَامَ وَحْدَانِيَّتِكَ وَ كَمَالَ دِينِكَ وَ تَمَامَ نِعْمَتِكَ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ بَرِيَّتِكَ فَقُلْتَ وَ قَوْلُكَ ٱلْحَقُّ: ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَامَ دِينًا، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ بِمُوَالَاتِهِ وَ إِتْمَامِ نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا بِالَّذِي جَدَّدْتَ مِنْ عَهْدِكَ وَ مِيثَاقِكَ وَ ذَكَّرْتَنَا ذٰلِكَ وَ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ ٱلْإِخْلَاصِ وَٱلتَّصْدِيقِ بِمِيثَاقِكَ وَ مِنْ أَهْلِ ٱلْوَفَاءِ بِذٰلِكَ وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنْ أَتْبَاعِ ٱلْمُغَيِّرِينَ وَٱلْمُبَدِّلِينَ وَٱلْمُنْحَرِفِينَ[249] وَٱلْمُبَتِّكِينَ آذَانَ ٱلْأَنْعَامِ وَٱلْمُغَيِّرِينَ خَلْقَ ٱللهِ وَمِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ ٱللهِ وَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَٱلصِّرَاطِ ٱلْمُسْتَقِيمِ، ٱللّٰهُمَّ ٱلْعَنِ ٱلْجَاحِدِينَ وَٱلنَّاكِثِينَ وَٱلْمُغَيِّرِينَ وَٱلْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ، ٱللّٰهُمَّ! فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ إِنْعَامِكَ عَلَيْنَا بِالْهُدَى ٱلَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ إِلَىٰ وُلَاةِ أَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْهُدَاةِ ٱلرَّاشِدِينَ وَأَعْلَامِ ٱلْهُدَىٰ وَمَنَارِ[250] ٱلْقُلُوبِ وَٱلتَّقْوَىٰ وَٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ وَكَمَالِ دِينِكَ وَتَمَامِ نِعْمَتِكَ وَمَنْ بِهِمْ وَبِمُوَالَاتِهِمْ رَضِيتَ لَنَا ٱلْإِسْلَامَ دِينًا، رَبَّنَا فَلَكَ ٱلْحَمْدُ آمَنَّا وَصَدَّقْنَا بِمَنِّكَ

۲۴۹ ــ وَٱلْمُحَرِّفِينَ: الف ۲۵۰ ــ مَنَازِلِ: هامش ب و ج

عَلَيْنَا بِالرَّسُولِ ٱلنَّذِيرِ ٱلْمُنْذِرِ وَالَيْنَا وَلِيَّهُمْ وَعَادَيْنَا عَدُوَّهُمْ وَبَرِئْنَا مِنَ ٱلْجَاحِدِينَ وَٱلْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ، ٱللَّهُمَّ! فَكَمَا كَانَ ذٰلِكَ مِنْ شَأْنِكَ يَا صَادِقَ ٱلْوَعْدِ يَا مَنْ لَايُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِى شَأْنٍ إِذْ أَتْمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ[٢٥١] بِمُوَالَاةِ أَوْلِيَآئِكَ ٱلْمَسْؤُولِ عَنْهُمْ عِبَادُكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ: ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ، وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ ٱلْحَقُّ: وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ، وَمَنَنْتَ عَلَيْنَا بِشَهَادَةِ ٱلْإِخْلَاصِ وَبِوِلَايَةِ أَوْلِيَآئِكَ ٱلْهُدَاةِ بَعْدَ ٱلنَّذِيرِ ٱلْمُنْذِرِ ٱلسِّرَاجِ ٱلْمُنِيرِ وَأَكْمَلْتَ لَنَا بِهِمُ ٱلدِّينَ وَأَتْمَمْتَ عَلَيْنَا ٱلنِّعْمَةَ وَجَدَّدْتَ لَنَا عَهْدَكَ وَذَكَّرْتَنَا مِيثَاقَكَ ٱلْمَأْخُوذَ مِنَّا فِى ٱبْتِدَآءِ خَلْقِكَ إِيَّانَا وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ ٱلْإِجَابَةِ وَلَمْ تُنْسِنَا ذِكْرَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِى اٰدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا بِمَنِّكَ وَلُطْفِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَمُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَبِيُّنَا وَعَلِيٌّ أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ ٱلَّذِى أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا وَجَعَلْتَهُ اٰيَةً لِنَبِيِّكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَاٰيَتَكَ ٱلْكُبْرَىٰ وَٱلنَّبَأَ ٱلْعَظِيمَ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ مَسْؤُولُونَ، ٱللَّهُمَّ! فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهِدَايَةِ إِلَىٰ مَعْرِفَتِهِمْ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِى يَوْمِنَا هٰذَا ٱلَّذِى أَكْرَمْتَنَا بِهِ وَذَكَّرْتَنَا فِيهِ عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ وَأَكْمَلْتَ دِينَنَا وَأَتْمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَجَعَلْتَنَا بِمَنِّكَ مِنْ أَهْلِ ٱلْإِجَابَةِ وَٱلْبَرَآءَةِ مِنْ أَعْدَآئِكَ وَأَعْدَآءِ أَوْلِيَآئِكَ ٱلْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ، فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ تَمَامَ مَا أَنْعَمْتَ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ ٱلْمُوفِينَ[٢٥٢] وَلَا تُلْحِقَنَا بِالْمُكَذِّبِينَ، وَٱجْعَلْ لَنَا

٢٥١ ـ نِعْمَتَكَ عَلَيْنَا: ب و ح ٢٥٢ ـ ٱلْمُوفِينَ: ب

قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ، وَٱجْعَلْ لَنَا مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ إِمَامًا يَوْمَ تَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ[253] وَٱحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلصَّادِقِينَ، وَٱجْعَلْنَا مِنَ ٱلْبُرَءَآءِ مِنَ ٱلَّذِينَ هُمْ دُعَاةٌ إِلَى ٱلنَّارِ وَيَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ هُمْ مِنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ، وَأَحْيِنَا عَلَىٰ ذٰلِكَ مَا أَحْيَيْتَنَا وَٱجْعَلْ لَنَا مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلاً، وَٱجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ فِي ٱلْهِجْرَةِ إِلَيْهِمْ وَٱجْعَلْ مَحْيَانَا خَيْرَ ٱلْمَحْيَا[254] وَمَمَاتَنَا خَيْرَ ٱلْمَمَاتِ وَمُنْقَلَبَنَا خَيْرَ ٱلْمُنْقَلَبِ عَلَىٰ مُوَالَاةِ أَوْلِيَآئِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَآئِكَ حَتَّىٰ تَوَفَّانَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ قَدْ أَوْجَبْتَ لَنَا جَنَّتَكَ بِرَحْمَتِكَ وَٱلْمَثْوَىٰ مِنْ[255] جِوَارِكَ فِي دَارِ ٱلْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ، رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ. ٱللَّهُمَّ! وَٱحْشُرْنَا مَعَ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْهُدَاةِ مِنْ آلِ رَسُولِكَ نُؤْمِنُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَآئِبِهِمْ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ بِهِ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ جَمِيعًا أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا ٱلَّذِي أَكْرَمْتَنَا فِيهِ بِالْمُوَافَاةِ بِعَهْدِكَ ٱلَّذِي عَهِدْتَهُ إِلَيْنَا وَٱلْمِيثَاقِ ٱلَّذِي وَاثَقْتَنَا بِهِ مِنْ مُوَالَاةِ أَوْلِيَآئِكَ وَٱلْبَرَآءَةِ مِنْ أَعْدَآئِكَ أَنْ تُتِمَّ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَوْدَعًا وَٱجْعَلْهُ مُسْتَقِرًّا وَلَا تَسْلُبْنَاهُ أَبَدًا وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَعَارًا وَٱرْزُقْنَا مُرَافَقَةَ وَلِيِّكَ ٱلْهَادِي ٱلْمَهْدِيِّ إِلَى ٱلْهُدَىٰ وَتَحْتَ لِوَآئِهِ وَفِي زُمْرَتِهِ شُهَدَآءَ صَادِقِينَ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ مِنْ دِينِكَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٢٥٣ ــ وَٱجْعَلْنَا مَعَ: ب وج ٢٥٤ ــ مَحْيَا: ب وج ٢٥٥ ــ فِي: ج وهامش ب

خطبة أمير المؤمنين عليه السّلام في يوم الغدير:

أخبرنا جماعة عن أبي محمّد هرون بن موسى التّلعكبريّ قال: حدّثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد الخراسانيّ الحاجب في شهر رمضان سنة سبع وثلٰثين وثلٰثمائة قال: حدّثنا سعيد بن هٰرون أبو عمر[256] المروزيّ وقد زاد على الثّمانين سنة، قال: حدّثنا الفيّاض بن محمّد بن عمر الطّرسوسيّ[257]، بطوس سنة تسع وخمسين ومائتين وقد بلغ التّسعين أنّه شهد أبا الحسن عليّ بن موسى الرّضا عليهما السّلام في يوم الغدير وبحضرته جماعة من خاصّته قد احتبسهم للإفطار وقد قدّم إلى منازلهم الطّعام والبرّ والصّلات والكسوة حتّى الخواتيم والنّعال وقد غيّر من أحوالهم وأحوال حاشيته وجُدّدت له آلة غير الآلة الّتي جرى الرّسم بابتذالها قبل يومه وهو يذكر فضل اليوم وقدمه[258] فكان من قوله عليه السّلام: حدّثني الهادي أبي قال: حدّثني جدّي الصّادق قال: حدّثني الباقر قال: حدّثني سيّد العابدين قال: حدّثني أبي الحسين قال: اتّفق في بعض سني أمير المؤمنين عليه السّلام الجمعة والغدير، فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم.

١١٢/٨٤٣ ، فحمد الله وأثنى عليه حمدًا لم يسمع بمثله وأثنى عليه ثناء لم[259] يتوجّه إليه غيره فكان ما حفظ من ذلك:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَمْدَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ مِنْهُ إِلَىٰ حَامِدِيهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الِاعْتِرَافِ بِلَاهُوتِيَّتِهِ وَصَمَدَانِيَّتِهِ وَرَبَّانِيَّتِهِ وَفَرْدَانِيَّتِهِ وَسَبَبًا إِلَى الْمَزِيدِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَمَحَجَّةً لِلطَّالِبِ مِنْ فَضْلِهِ وَكَمَّنَ فِي إِبْطَانِ اللَّفْظِ حَقِيقَةَ الِاعْتِرَافِ لَهُ بِأَنَّهُ الْمُنْعِمُ عَلَىٰ كُلِّ حَمْدٍ[260] بِاللَّفْظِ وَإِنْ عَظُمَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً نُزِعَتْ عَنْ إِخْلَاصِ الطَّوِيِّ وَنَطَقَ اللِّسَانُ بِهَا عِبَارَةً عَنْ صِدْقٍ خَفِيٍّ أَنَّهُ

٢٥٦ ـ أبو عمرو: ب، أبو عليّ: هامش ب ٢٥٧ ـ الطّوسيّ: ب وهامش ج ٢٥٨ ـ وقديمه: ب ٢٥٩ ـ بمالم: ب، مالم: ج ٢٦٠ ـ حامدٍ: هامش ب

ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ إِذْ كَانَ ٱلشَّيْءُ مِنْ مَشِيَّتِهِ فَكَانَ لَا يُشْبِهُهُ مُكَوِّنُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ٱسْتَخْلَصَهُ فِي ٱلْقِدَمِ عَلَىٰ سَآئِرِ ٱلْأُمَمِ عَلَىٰ عِلْمٍ مِنْهُ ٱنْفَرَدَ عَنِ ٱلتَّشَاكُلِ وَٱلتَّمَاثُلِ مِنْ أَبْنَآءِ ٱلْجِنْسِ وَٱنْتَجَبَهُ آمِرًا وَنَاهِيًا عَنْهُ أَقَامَهُ فِي سَآئِرِ عَالَمِهِ فِي ٱلْأَدَاءِ مَقَامَهُ إِذْ كَانَ لَا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَارُ وَلَا تَحْوِيهِ خَوَاطِرُ ٱلْأَفْكَارِ وَلَا تُمَثِّلُهُ غَوَامِضُ ٱلظِّنَنِ[٢٦١] فِي ٱلْأَسْرَارِ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْجَبَّارُ، قَرَنَ ٱلِاعْتِرَافَ بِنُبُوَّتِهِ بِالِاعْتِرَافِ بِلَا هُوتِيَّتِهِ وَٱخْتَصَّهُ مِنْ تَكْرِمَتِهِ بِمَا لَمْ يَلْحَقْهُ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّتِهِ فَهُوَ أَهْلُ ذٰلِكَ بِخَآصَّتِهِ وَخُلَّتِهِ إِذْ لَا يَخْتَصُّ مَنْ يَشُوبُهُ ٱلتَّغْيِيرُ وَلَا يُخَالُّ مَنْ يَلْحَقُهُ ٱلتَّظْنِينُ، وَأَمَرَ بِالصَّلٰوةِ عَلَيْهِ مَزِيدًا فِي تَكْرِمَتِهِ وَطَرِيقًا لِلدَّاعِي إِلَىٰ إِجَابَتِهِ فَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَكَرَّمَ وَشَرَّفَ وَعَظَّمَ مَزِيدًا لَا يَلْحَقُهُ ٱلتَّنْفِيدُ[٢٦٢] وَلَا يَنْقَطِعُ عَلَى ٱلتَّأْبِيدِ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى ٱخْتَصَّ لِنَفْسِهِ بَعْدَ نَبِيِّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ بَرِيَّتِهِ خَاصَّةً عَلَاهُمْ بِتَعْلِيَتِهِ وَسَمَا بِهِمْ إِلَىٰ رُتْبَتِهِ وَجَعَلَهُمُ ٱلدُّعَاةَ بِالْحَقِّ إِلَيْهِ وَٱلْأَدِلَّاءَ بِالْإِرْشَادِ عَلَيْهِ لِقَرْنٍ قَرْنٍ وَزَمَنٍ زَمَنٍ أَنْشَأَهُمْ فِي ٱلْقِدَمِ قَبْلَ كُلِّ مَذْرُوٍّ وَمَبْرُوٍّ أَنْوَارًا أَنْطَقَهَا بِتَحْمِيدِهِ، وَأَلْهَمَهَا شُكْرَهُ وَتَمْجِيدَهُ وَجَعَلَهَا ٱلْحُجَجَ عَلَىٰ كُلِّ مُعْتَرِفٍ لَهُ بِمَلَكَةِ ٱلرُّبُوبِيَّةِ وَسُلْطَانِ ٱلْعُبُودِيَّةِ وَٱسْتَنْطَقَ بِهَا ٱلْخَرَسَاتِ بِأَنْوَاعِ ٱللُّغَاتِ بُخُوعًا لَهُ فَإِنَّهُ[٢٦٣] فَاطِرُ ٱلْأَرَضِينَ وَٱلسَّمٰوَاتِ، وَأَشْهَدَهُمْ خَلْقَهُ وَوَلَّاهُمْ[٢٦٤] مَاشَآءَ مِنْ أَمْرِهِ، جَعَلَهُمْ تَرَاجِمَ مَشِيَّتِهِ وَأَلْسُنَ إِرَادَتِهِ عَبِيدًا لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ

مَنِيدُ: ب ٢٦٣ ـ بِأَنَّهُ: ب ٢٦٤ ـ فولّاهم: الف

خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ، يَحْكُمُونَ بِأَحْكَامِهِ وَيَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِهِ وَيَعْتَمِدُونَ حُدُودَهُ وَيُؤَدُّونَ فَرْضَهُ وَلَمْ يَدَعِ ٱلْخَلْقَ فِي بُهَمٍ صُمًّا وَلَا فِي عَمْيَاءَ بُكْمًا بَلْ جَعَلَ لَهُمْ عُقُولاً مَازَجَتْ شَوَاهِدَهُمْ وَتَفَرَّقَتْ فِي هَيَاكِلِهِمْ وَحَقَّقَهَا فِي نُفُوسِهِمْ وَٱسْتَعْبَدَ لَهَا حَوَاسَّهُمْ فَقَرَّرَ بِهَا عَلَىٰ أَسْمَاعٍ وَنَوَاظِرَ وَأَفْكَارٍ وَخَوَاطِرَ أَلْزَمَهُمْ بِهَا حُجَّتَهُ وَ أَرَاهُمْ بِهَا مَحَجَّتَهُ وَأَنْطَقَهُمْ عَمَّا شَهِدَ[٢٦٥] بِأَلْسُنٍ ذَرِبَةٍ بِمَا قَامَ فِيهَا مِنْ قُدْرَتِهِ وَحِكْمَتِهِ وَبَيَّنَ عِنْدَهُمْ بِهَا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ ٱللهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ بَصِيرٌ شَاهِدٌ خَبِيرٌ، ثُمَّ إِنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ جَمَعَ لَكُمْ مَعْشَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ عِيدَيْنِ عَظِيمَيْنِ كَبِيرَيْنِ لَا يَقُومُ أَحَدُهُمَا إِلاَّ بِصَاحِبِهِ لِيُكْمِلَ عِنْدَكُمْ جَمِيلَ صَنِيعَتِهِ[٢٦٦] وَيَقِفَكُمْ عَلَىٰ طَرِيقِ رُشْدِهِ وَيَقْفُوَ بِكُمْ آثَارَ ٱلْمُسْتَضِيئِينَ بِنُورِ هِدَايَتِهِ وَيَشْمَلَكُمْ[٢٦٧] مِنْهَاجَ قَصْدِهِ وَيُوَفِّرَ عَلَيْكُمْ هَنِيءَ رِفْدِهِ فَجَعَلَ ٱلْجُمُعَةَ مَجْمَعًا نَدَبَ إِلَيْهِ لِتَطْهِيرِ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَغَسْلِ مَا كَانَ[٢٦٨] أَوْقَعَتْهُ مَكَاسِبُ ٱلسُّوءِ مِنْ مِثْلِهِ إِلَىٰ مِثْلِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ وَتِبْيَانَ خَشْيَةِ ٱلْمُتَّقِينَ وَوَهَبَ مِنْ ثَوَابِ ٱلْأَعْمَالِ فِيهِ أَضْعَافَ مَا وَهَبَ لِأَهْلِ طَاعَتِهِ فِي ٱلْأَيَّامِ قَبْلَهُ وَجَعَلَهُ لَا يَتِمُّ إِلاَّ بِالاِيتِمَارِ لِمَا أَمَرَ بِهِ وَٱلِانْتِهَاءِ عَمَّا نَهَىٰ عَنْهُ وَٱلْبُخُوعِ بِطَاعَتِهِ فِيمَا حَثَّ عَلَيْهِ وَنَدَبَ إِلَيْهِ فَلَا يَقْبَلُ تَوْحِيدَهُ إِلاَّ بِالاِعْتِرَافِ لِنَبِيِّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِنُبُوَّتِهِ وَلَا يَقْبَلُ دِينًا إِلاَّ بِوِلَايَةِ مَنْ أَمَرَ بِوِلَايَتِهِ وَلَا تَنْتَظِمُ أَسْبَابُ طَاعَتِهِ إِلاَّ بِالتَّمَسُّكِ بِعِصَمِهِ وَعِصَمِ أَهْلِ وِلَايَتِهِ فَأَنْزَلَ عَلَىٰ نَبِيِّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي يَوْمِ ٱلدَّوْحِ مَا بَيَّنَ بِهِ[٢٦٩] عَنْ إِرَادَتِهِ فِي خُلَصَائِهِ وَذَوِي اجْتِبَائِهِ

٢٦٥ ــ تشهدبه: ب وهامش ج ٢٦٦ ــ صُنْعِهِ: ب وهامش الف و ج ٢٦٧ ــ ويسلككم: هامش ب و ج ٢٦٨ ــ كان: ليس في ب ٢٦٩ ــ عَنْهُ: الف

وَأَمرَهُ بِالْبَلاَغِ وَتَرْكِ ٱلحَفْلِ بِأَهْلِ ٱلزَّيْغِ وَ ٱلنِّفَاقِ وَضَمِنَ لَهُ عِصْمَتَهُ مِنْهُمْ، وَكَشَفَ
مِنْ خَبَايَا أَهْلِ ٱلرَّيْبِ وَضَمَآئِرِ أَهْلِ ٱلاِرْتِدَادِ مَا رَمَزَ فِيهِ فَعَقَلَهُ ٱلْمُؤْمِنُ وَٱلْمُنَافِقُ فَأَعَزَّ
مُعِزٌّ[270] وَثَبَتَ عَلَى ٱلحَقِّ ثَابِتٌ وَٱزْدَادَتْ جَهْلَةُ[271] ٱلْمُنَافِقِ وَحَمِيَّةُ ٱلْمَارِقِ وَوَقَعَ ٱلْعَضُّ
عَلَى ٱلنَّوَاجِذِ وَٱلْغَمْزُ عَلَى ٱلسَّوَاعِدِ وَنَطَقَ نَاطِقٌ وَنَعَقَ نَاعِقٌ وَنَشَقَ نَاشِقٌ[272]
وَٱسْتَمَرَّ عَلَى مَا رِقَتِهِ[273] مَا رِقٌ وَوَقَعَ ٱلإِذْعَانُ مِنْ طَآئِفَةٍ بِاللِّسَانِ دُونَ
حَقَآئِقِ ٱلإِيمَانِ وَمِنْ طَآئِفَةٍ بِاللِّسَانِ وَصِدْقِ ٱلإِيمَانِ وَكَمَّلَ[274] ٱللهُ دِينَهُ وَأَقَرَّ عَيْنَ نَبِيِّهِ
صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُتَابِعِينَ وَكَانَ مَا قَدْ شَهِدَهُ بَعْضُكُمْ وَبَلَغَ بَعْضَكُمْ
وَتَمَّتْ كَلِمَةُ ٱللهِ ٱلْحُسْنَى ٱلصَّابِرِينَ وَدَمَّرَ ٱللهُ مَا صَنَعَ فِرْعَوْنُ وَهَامَانُ وَقَارُونُ
وَجُنُودُهُ[275] وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ، وَبَقِيَتْ حُثَالَةٌ[276] مِنَ ٱلضُّلاَّلِ لَا يَأْلُونَ ٱلنَّاسَ خَبَالاً
يَقْصِدُهُمُ ٱللهُ فِي دِيَارِهِمْ وَيَمْحُو ٱللهُ آثَارَهُمْ وَيُبِيدُ مَعَالِمَهُمْ وَيُعْقِبُهُمْ عَنْ قُرْبٍ
ٱلْحَسَرَاتِ وَيُلْحِقُهُمْ بِمَنْ بَسَطَ أَكُفَّهُمْ وَمَدَّ أَعْنَاقَهُمْ وَمَكَّنَهُمْ مِنْ دِينِ ٱللهِ حَتَّى بَدَّلُوهُ
وَمِنْ حُكْمِهِ حَتَّى غَيَّرُوهُ وَسَيَأْتِي نَصْرُ ٱللهِ عَلَى عَدُوِّهِ لِحِينِهِ وَٱللهُ لَطِيفٌ خَبِيرٌ، وَفِي
دُونِ مَا سَمِعْتُمْ كِفَايَةٌ وَبَلَاغٌ فَتَأَمَّلُوا رَحِمَكُمُ ٱللهُ مَا نَدَبَكُمُ ٱللهُ إِلَيْهِ وَحَثَّكُمْ عَلَيْهِ
وَأَقْصِدُوا[277] شَرْعَهُ وَٱسْلُكُوا نَهْجَهُ وَلَا تَتَّبِعُوا ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ، إِنَّ
هٰذَا يَوْمٌ عَظِيمُ ٱلشَّأْنِ فِيهِ وَقَعَ ٱلْفَرَجُ وَرُفِعَتِ ٱلدَّرَجُ وَوَضَحَتِ ٱلْحُجَجُ وَهُوَ يَوْمُ
ٱلإِيضَاحِ وَٱلإِفْصَاحِ عَنِ ٱلْمَقَامِ ٱلصُّرَاحِ وَيَوْمُ كَمَالِ ٱلدِّينِ وَيَوْمُ ٱلْعَهْدِ ٱلْمَعْهُودِ
وَيَوْمُ ٱلشَّاهِدِ وَٱلْمَشْهُودِ وَيَوْمُ تِبْيَانِ ٱلْعُقُودِ عَنِ ٱلنِّفَاقِ وَٱلْجُحُودِ وَيَوْمُ ٱلْبَيَانِ عَنْ

٢٧٠ ـ فَأَعَزَّ مُعِزٌّ: ب   ٢٧١ ـ جهالةُ: هامش ب   ٢٧٢ ـ بعد ناشِقٌ: وَبَسَقَ بَاسِقٌ: ب   ٢٧٣ ـ مَارِقَتِهِ: ب وهامش ج   ٢٧٤ ـ وَأَكْمَلَ: ب   ٢٧٥ ـ وجنودُهُمْ: ب وهامش ج   ٢٧٦ ـ حُثَالَةٌ: ب   ٢٧٧ ـ وَٱقْصِدُوا: ب

حقايق الايمان ويوم دحر الشيطان ويوم البرهان، هذا يوم الفصل الذى كنتم توعدون، هذا يوم الملأ الاعلى الذى انتم عنه معرضون، هذا يوم الارشاد ويوم محنة[278] العباد ويوم الدليل على الرواد، هذا يوم ابدى خفايا الصدور ومضمرات الامور هذا يوم النصوص على اهل الخصوص، هذا يوم شيث هذا يوم ادريس هذا يوم يوشع هذا يوم شمعون هذا يوم الامن المامون هذا يوم اظهار المصون من المكنون.

هذا يوم ابلاء السرائر فلم يزل عليه السلام يقول هذا يوم هذا يوم فراقبوا الله عزوجل واتقوه واسمعوا له واطيعوه واحذروا المكر ولا تخادعوه، وفتشوا ضمائركم ولا تواربوه، وتقربوا الى الله بتوحيده وطاعة من امركم ان تطيعوه ولا تمسكوا بعصم الكوافر ولا يجنح بكم الغى فتضلوا عن سبيل الرشاد باتباع اولئك الذين ضلوا واضلوا قال الله عز من قائل فى طائفة ذكرهم بالذم فى كتابه إنا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيل ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا، وقال تعالى: واذ يتحاجون فى النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شىء قالوا لو هدينا الله لهديناكم أفتدرون الاستكبار ما هو هو ترك الطاعة لمن امروا بطاعته والترفع على من ندبوا الى متابعته، والقرآن ينطق من هذا عن كثير إن تدبره متدبر زجره ووعظه، واعلموا ايها المؤمنون ان الله عزوجل قال: إن الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص أتدرون ما سبيل الله ومن سبيله ومن صراط الله ومن

278 ـ محنة: الف

طَرِيقُهُ، أَنَا صِرَاطُ ٱللهِ ٱلَّذِي مَنْ لَمْ يَسْلُكْهُ بِطَاعَةِ ٱللهِ فِيهِ هُوِيَ[279] بِهِ إِلَى ٱلنَّارِ وَ أَنَا سَبِيلُهُ ٱلَّذِي نَصَبَنِي لِلاتِّبَاعِ بَعْدَ نَبِيِّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، أَنَا قَسِيمُ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ، وَ أَنَا حُجَّةُ ٱللهِ عَلَى ٱلْفُجَّارِ وَنُورُ ٱلأَنْوَارِ فَانْتَبِهُوا عَنْ رَقْدَةِ ٱلْغَفْلَةِ وَ بَادِرُوا بِالْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ ٱلأَجَلِ وَ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ بِالسُّورِ بِبَاطِنِ ٱلرَّحْمَةِ وَ ظَاهِرِ ٱلْعَذَابِ فَتُنَادُونَ فَلَا يُسْمَعُ نِدَآؤُكُمْ وَ تَضِجُّونَ فَلَا يُحْفَلُ بِضَجِيجِكُمْ وَ قَبْلَ أَنْ تَسْتَغِيثُوا فَلَا تُغَاثُوا سَارِعُوا إِلَى ٱلطَّاعَاتِ قَبْلَ فَوْتِ ٱلأَوْقَاتِ، فَكَأَنْ قَدْ جَآءَكُمْ هَادِمُ ٱللَّذَّاتِ فَلَامَنَاصَ نَجَاءٍ وَ لَا مَحِيصَ تَخْلِيصٍ، عُودُوا رَحِمَكُمُ ٱللهُ بَعْدَ ٱنْقِضَآءِ مَجْمَعِكُمْ بِالتَّوْسِعَةِ عَلَىٰ عِيَالِكُمْ وَٱلْبِرِّ بِإِخْوَانِكُمْ وَٱلشُّكْرِ لِلّٰهِ عَزَّوَجَلَّ عَلَىٰ مَا مَنَحَكُمْ وَٱجْمَعُوا يَجْمَعِ ٱللهُ شَمْلَكُمْ وَ تَبَارُّوا يَصِلِ ٱللهُ أُلْفَتَكُمْ وَ تَهَادَوْا نِعَمَ[280] ٱللهِ كَمَا مَنَّاكُمْ[281] بِالثَّوَابِ فِيهِ عَلَىٰ أَضْعَافِ ٱلأَعْيَادِ قَبْلَهُ وَ بَعْدَهُ إِلاَّ فِي مِثْلِهِ وَٱلْبِرُّ فِيهِ يُثْمِرُ[282] ٱلْمَالَ وَ يَزِيدُ فِي ٱلْعُمْرِ، وَٱلتَّعَاطُفُ فِيهِ يَقْتَضِي رَحْمَةَ ٱللهِ وَ عَطْفَهُ وَهَيِّئُوا لِإِخْوَانِكُمْ وَ عِيَالِكُمْ عَنْ فَضْلِهِ بِالْجُهْدِ مِنْ جُودِكُمْ وَ بِمَا تَنَالُهُ ٱلْقُدْرَةُ مِنِ ٱسْتِطَاعَتِكُمْ وَ أَظْهِرُوا ٱلْبِشْرَ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَٱلسُّرُورَ فِي مُلَاقَاتِكُمْ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ مَا مَنَحَكُمْ وَعُودُوا بِالْمَزِيدِ مِنَ ٱلْخَيْرِ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلتَّأْمِيلِ لَكُمْ، وَ سَاوُوا بِكُمْ ضُعَفَآءَكُمْ فِي مَآكِلِكُمْ وَ مَا تَنَالُهُ ٱلْقُدْرَةُ مِنِ ٱسْتِطَاعَتِكُمْ وَ عَلَىٰ حَسَبِ إِمْكَانِكُمْ فَالدِّرْهَمُ فِيهِ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَٱلْمَزِيدُ مِنَ ٱللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَ صَوْمُ هٰذَا ٱلْيَوْمِ مِمَّا نَدَبَ ٱللهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِ وَ جَعَلَ ٱلْجَزَآءَ ٱلْعَظِيمَ كَفَالَةً عَنْهُ حَتَّىٰ لَوْ تَعَبَّدَ لَهُ عَبْدٌ مِنَ ٱلْعَبِيدِ فِي ٱلشَّبِيبَةِ مِنِ

٢٧٩ ـ هُدَىً: الف ٢٨٠ ـ تَهَادَوْا نِعْمَةَ ٱللهِ: ب و ج ٢٨١ ـ هَنَّاكُمْ: ج وهامش ب ٢٨٢ ـ يُثَمِّرُ: ب

ٱبْتِدَآءِ ٱلدُّنْيَا إِلَىٰ تَقَضِّيهَا[283] صَآئِمًا نَهَارُهَا قَآئِمًا لَيْلُهَا إِذَا أَخْلَصَ ٱلْمُخْلِصُ فِى صَوْمِهِ لَقَصُرَتْ إِلَيْهِ أَيَّامُ ٱلدُّنْيَا عَنْ كِفَايَةٍ، وَ مَنْ أَسْعَفَ أَخَاهُ مُبْتَدِئًا وَ بَرَّهُ رَاغِبًا فَلَهُ كَأَجْرِ مَنْ صَامَ هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَ قَامَ لَيْلَتَهُ وَ مَنْ فَطَّرَ مُؤْمِنًا فِى لَيْلَتِهِ فَكَأَنَّمَا فَطَّرَ فِئَامًا وَ فِئَامًا يَعُدُّهَا بِيَدِهِ عَشْرَةً.

فنهض ناهض فقال: يا أمير ٱلمؤمنين و ما ٱلفئام؟ قال: مائة ألف نبىّ وصدّيق وشهيد، فكيف بمن تكفّل عددًا من ٱلمؤمنين وٱلمؤمنات وأنا ضمينه على ٱلله تعالى ٱلأمان من ٱلكفر وٱلفقر وإن مات فى ليلته أو يومه أو بعده إلى مثله من غير ٱرتكاب كبيرة فأجره على ٱلله تعالى، ومن ٱستدان لاخوانه وأعانهم فأنا ٱلضّامن على ٱلله إن بقّاه قضاه وإن قبضه حمله عنه، وإذا تلاقيتم فتصافحوا بالتّسليم وتهانوا ٱلنّعمة فى هذا ٱليوم وليُبلّغ ٱلحاضر ٱلغآئب وٱلشّاهد ٱلبآئن وليعد ٱلغنىّ على ٱلفقير وٱلقوىّ على ٱلضّعيف أمرنى رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله بذلك.

ثمّ أخذ صلّى ٱلله عليه وآله فى خطبة ٱلجمعة وجعل صلاة جمعته صلاة عيده وٱنصرف بولده وشيعته إلى منزل أبى محمّد ٱلحسن بن علىّ عليه ٱلسّلام بما أعدّ له من طعامه وٱنصرف غنيّهم وفقيرهم برفده إلى عياله.

يوم ٱلرّابع وٱلعشرين منه:

فى هذا ٱليوم تصدّق أمير ٱلمؤمنين صلوات ٱلله عليه بخاتمه وهو راكع ٱلصّلاة فيه، رُوى عن ٱلصّادق عليه ٱلسّلام أنّه قال: من صلّى فى هذا ٱليوم ركعتين قبل ٱلزّوال بنصف ساعة شكرًا لله على ما منّ به عليه وخصّه به، يقرأ فى كلّ ركعة أمّ ٱلكتاب مرّة واحدة، وعشر مرّات قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ، وعشر مرّات آية ٱلكرسىّ إلى قوله: هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ، وعشر مرّات

283 ـ ٱنقضآئها: ب

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ عدلت عند ٱللّٰه مائة ألف حجّة ومائة ألف عُمرة، ولم يسأل ٱللّٰه عزّوجلّ حاجةً من حوائج ٱلدّنيا وٱلآخرة إلاّ قضاها له كآئنةً ما كانت إن شآء ٱللّٰه عزّوجلّ وهذه ٱلصّلاة بعينها رويناها فى يوم ٱلغدير.

يوم ٱلخامس وٱلعشرين منه، هو يوم ٱلمباهلة:

وروى: أنّه يوم ٱلرّابع وٱلعشرين وهو ٱلأظهر، أخبرنا جماعة عن أحمد بن إبراهيم بن أبى رافع رضى ٱللّٰه عنه قال: حدّثنى أحمد بن محمّد بن سعيد[٢٨٤] قال: حدّثنا علىّ بن ٱلحسن[٢٨٥] بن أحمد بالسّهلة قال: حدّثنا سعيد[٢٨٦] بن ٱلحكم عن عبد ٱللّٰه بن عبيد ٱللّٰه بن أبى رافع قال: لمّا قدم صهيب مع أهل نجران، ذكر لرسول ٱللّٰه صلّى ٱللّٰه عليه و آله ما خاصموهُ به من أمر عيسى بن مريم عليه ٱلسّلام وأنّهم ادّعوه ولدًا فدعاهم رسول ٱللّٰه صلّى ٱللّٰه عليه و آله فخاصمهم وخاصموه فقال: تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَ أَبْنَآءَكُمْ وَ نِسَآءَنَا وَ نِسَآءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ ٱللّٰهِ عَلَى ٱلْكَاذِبِينَ. فدعا رسول ٱللّٰه صلّى ٱللّٰه عليه و آله عليًا وفاطمة وٱلحسن وٱلحسين عليهم ٱلسّلام فجمعهم فقال لهم ٱلعاقبُ: ما أرى لكم أن تلاعنوه. فإن كان نبيًا هلكتم ولكن صالحوه، فقال رسول ٱللّٰه صلّى ٱللّٰه عليه وآله: لولا عَنونى ما وجدوا لهم أهلاً ولا مالاً ولا ولدًا.

دعآء يوم ٱلمباهلة:

روى محمّد بن سليمان ٱلدّيلمىّ عن ٱلحسين بن خالد عن أبى عبدٱللّٰه عليه ٱلسّلام فى دعآء يوم ٱلمباهلة وذكر فضله وقال:

١١٣/٨٤٤ ، يقول:

٢٨٤ ــ إبراهيم: ج ٢٨٥ ــ ٱلحسين: ب ٢٨٦ ــ سعد: الف وهامش ب و ج

اَللّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ بَهَآئِکَ بِأَبْهَاهُ وَ کُلُّ بَهَآئِکَ بَهِیٌّ، اَللّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِبَهَآئِکَ کُلِّهِ. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ جَلَالِکَ بِأَجَلِّهِ وَ کُلُّ جَلَالِکَ جَلِیلٌ. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِجَلَالِکَ کُلِّهِ. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ جَمَالِکَ بِأَجْمَلِهِ وَکُلُّ جَمَالِکَ جَمِیلٌ. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِجَمَالِکَ کُلِّهِ. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ عَظَمَتِکَ بِأَعْظَمِهَا وَ کُلُّ عَظَمَتِکَ عَظِیمَةٌ. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعَظَمَتِکَ کُلِّهَا. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ نُورِکَ بِأَنْوَرِهِ وَ کُلُّ نُورِکَ نَیِّرٌ. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِنُورِکَ کُلِّهِ. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ رَحْمَتِکَ بِأَوْسَعِهَا وَ کُلُّ رَحْمَتِکَ وَاسِعَةٌ. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ کُلِّهَا. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ کَمَالِکَ بِأَکْمَلِهِ وَکُلُّ کَمَالِکَ کَامِلٌ. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِکَمَالِکَ کُلِّهِ. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ کَلِمَاتِکَ بِأَتَمِّهَا وَکُلُّ کَلِمَاتِکَ تَامَّةٌ. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِکَلِمَاتِکَ کُلِّهَا. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ أَسْمَآئِکَ بِأَکْبَرِهَا وَکُلُّ أَسْمَآئِکَ کَبِیرَةٌ. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَسْمَآئِکَ کُلِّهَا. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ عِزَّتِکَ بِأَعَزِّهَا وَ کُلُّ عِزَّتِکَ عَزِیزَةٌ. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ کُلِّهَا. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ مَشِیَّتِکَ بِأَمْضَاهَا وَ کُلُّ مَشِیَّتِکَ مَاضِیَةٌ. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَشِیَّتِکَ کُلِّهَا. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِقُدْرَتِکَ[287] اَلَّتِی اسْتَطَلْتَ بِهَا عَلَیٰ کُلِّ شَیْءٍ وَکُلُّ قُدْرَتِکَ مُسْتَطِیلَةٌ اَللّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ بِقُدْرَتِکَ کُلِّهَا. اَللّهُمَّ! إِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا

۲۸۷ ـ بِالْقُدْرَةِ: ب

أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَ كُلُّ عِلْمِكَ نَافِذٌ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ كُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَآئِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَكُلُّهَا إِلَيْكَ حَبِيبَةٌ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَآئِلِكَ كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَ كُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلُّ سُلْطَانِكَ دَآئِمٌ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَ كُلُّ مُلْكِكَ فَاخِرٌ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِب لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَلَآئِكَ بِأَعْلَاهُ وَكُلُّ عَلَآئِكَ عَالٍ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَلَآئِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ اٰيَاتِكَ بِأَعْجَبِهَا وَ كُلُّ اٰيَاتِكَ عَجِيبَةٌ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاٰيَاتِكَ كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَ كُلُّ مَنِّكَ قَدِيمٌ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اَللّٰهُمَّ! وَ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا[288] أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشُّؤُونِ وَالْجَبَرُوتِ، اَللّٰهُمَّ! وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَكُلِّ جَبَرُوتٍ، اَللّٰهُمَّ! وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ يَا اَللهُ! يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ! أَسْأَلُكَ بِبَهَآءِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِجَلَالِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ،

۲۸۸ ـ بِمَا: ب، مَا: ج

أسألكَ بِلا إلهَ إلاّ أنتَ، اَللّهُمّ! إنّي أدعُوكَ كَما أمَرتَني فاستَجِبْ لي كَما وَعَدتَني، اَللّهُمّ! إنّي أسألُكَ مِن رِزقِكَ بأعَمِّه وكُلُّ رِزقِكَ عامٌّ، اَللّهُمّ! إنّي أسألُكَ بِرِزقِكَ كُلِّه، اَللّهُمّ! إنّي[289] أسألُكَ مِن عَطائِكَ[290] بأهنَئِه وكُلُّ عَطائِكَ هَنيءٌ، اَللّهُمّ! إنّي أسألُكَ بِعَطائِكَ كُلِّه، اَللّهُمّ! إنّي أسألُكَ مِن خَيرِكَ بأعجَلِه وكُلُّ خَيرِكَ عاجِلٌ، اَللّهُمّ! إنّي أسألُكَ بِخَيرِكَ كُلِّه، اَللّهُمّ! إنّي أسألُكَ مِن فَضلِكَ بأفضَلِه وكُلُّ فَضلِكَ فاضِلٌ، اَللّهُمّ! إنّي أسألُكَ بِفَضلِكَ كُلِّه، اَللّهُمّ! إنّي أدعُوكَ كَما أمَرتَني فاستَجِبْ لي كَما وَعَدتَني، اَللّهُمّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وابعَثني عَلى الإيمانِ بِكَ والتَّصديقِ بِرَسولِكَ عَلَيهِ وآلِهِ السَّلامُ والوِلايَةِ لِعَليِّ ابنِ أبي طالِبٍ والبَراءَةِ مِن عَدُوِّه والائتِمامِ بالأئمَّةِ مِن آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيهِمُ السَّلامُ فإنّي[291] قَد رَضيتُ بِذلِكَ يا رَبِّ! اَللّهُمّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبدِكَ ورَسولِكَ فِي الأوَّلينَ وصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ فِي الآخِرينَ وصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ فِي المَلأ الأعلى، وصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ فِي المُرسَلينَ، اَللّهُمّ! أعطِ مُحَمَّداً الوَسيلَةَ والشَّرَفَ والفَضيلَةَ والدَّرَجَةَ الكَبيرَةَ. اَللّهُمّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وقَنِّعني بِما رَزَقتَني وبارِكْ لي فيما أعطَيتَني[292] واحفَظني في غَيبَتي وفي كُلِّ غائِبٍ هُوَ لي، اَللّهُمّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وابعَثني عَلى الإيمانِ بِكَ والتَّصديقِ بِرَسولِكَ. اَللّهُمّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وأسألُكَ خَيرَ الخَيرِ رِضوانَكَ والجَنَّةَ، وأعوذُ بِكَ مِن شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ والنّارِ، اَللّهُمّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ واحفَظني مِن كُلِّ مُصيبَةٍ ومِن

٢٨٩ ـ ليس في الف و ب ٢٩٠ ـ عطاياك: الف ٢٩١ ـ فإنّي هامش ب و ج ٢٩٢ ـ أتيتني: ج وهامش ب

كُلِّ بَلِيَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عُقُوبَةٍ وَمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلَآءٍ وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ فِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ وَفِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ وَفِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَفِي هٰذَا ٱلشَّهْرِ وَفِي هٰذِهِ ٱلسَّنَةِ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱقْسِمْ لِي مِنْ كُلِّ سُرُورٍ وَمِنْ كُلِّ بَهْجَةٍ وَمِنْ كُلِّ ٱسْتِقَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ فَرَجٍ وَمِنْ كُلِّ عَافِيَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَلَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ وَمِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَعَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ فِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ وَفِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ وَفِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَفِي هٰذَا ٱلشَّهْرِ وَفِي هٰذِهِ ٱلسَّنَةِ. ٱللَّهُمَّ! إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَغَيَّرَتْ حَالِي عِنْدَكَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي لَا يُطْفَأُ وَبِوَجْهِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَبِوَجْهِ وَلِيِّكَ عَلِيٍّ ٱلْمُرْتَضَىٰ وَبِحَقِّ أَوْلِيَآئِكَ الذين انتَجَبْتَهُمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَىٰ مِنْ ذُنُوبِي وَأَنْ تَعْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ ٱللَّهُمَّ أَنْ أَعُودَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي حَتَّىٰ تَتَوَفَّانِي وَأَنَا لَكَ مُطِيعٌ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَأَنْ تَخْتِمَ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَتَجْعَلَ لِي ثَوَابَهُ ٱلْجَنَّةَ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ ٱلتَّقْوَىٰ وَيَا أَهْلَ ٱلْمَغْفِرَةِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

٢٩٣ ــ بعده: وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ: هامش ب

دعاء آخر:

أخبرنا جماعة عن أبي محمّد هٰرون بن موسى ٱلتلعكبريّ قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن مخزوم قال: أخبرنا ٱلحسن بن عليّ ٱلعدويّ عن محمّد بن صدقة ٱلعنبريّ[294] عن أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما ٱلسّلام قال: يوم المباهلة ٱليوم ٱلرّابع وٱلعشرون من ذي ٱلحجّة، تصلّي في ذلك ٱليوم ما أردت من ٱلصّلاة، فكلّما صلّيت ركعتين ٱستغفرت ٱللّه تعالى بعقبها[295] سبعين مرّة، ثمّ تقوم قائمًا وترمي[296] بطرفك في موضع سجودك.

١١٤/٨٤٥، وتقول وأنت على غسل:

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ فَاطِرِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ،[297] ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي لَهُ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورَ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي عَرَّفَنِي مَا كُنْتُ بِهِ جَاهِلاً وَلَوْ لَا تَعْرِيفُهُ إِيَّايَ لَكُنْتُ هَالِكًا إِذْ قَالَ وَقَوْلُهُ ٱلْحَقُّ: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ فَبَيَّنَ لِيَ ٱلْقَرَابَةَ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا فَبَيَّنَ لِي ٱلْبَيْتَ بَعْدَ ٱلْقَرَابَةِ، ثُمَّ قَالَ تَعَالَىٰ مُبَيِّنًا عَنِ ٱلصَّادِقِينَ ٱلَّذِينَ أَمَرَنَا بِالْكَوْنِ مَعَهُمْ وَٱلرَّدِّ إِلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱتَّقُوا ٱللّٰهَ وَكُونُوا مَعَ ٱلصَّادِقِينَ، فَأَوْضَحَ عَنْهُمْ وَأَبَانَ عَنْ صِفَتِهِمْ بِقَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ ٱللّٰهِ عَلَى ٱلْكَاذِبِينَ، فَلَكَ ٱلشُّكْرُ يَا رَبِّ! وَلَكَ ٱلْمَنُّ حَيْثُ هَدَيْتَنِي

٢٩٤ ــ ٱلعبديّ: الف ٢٩٥ ــ بعقبهما: ب ٢٩٦ ــ وتومي: هامش ب ٢٩٧ ــ وَٱلْأَرَضِين: الف و هامش ب و ج

وَأَرْشَدْتَنِي حَتّىٰ لَمْ يَخْفَ عَلَىَّ الْأَهْلُ وَالْبَيْتُ وَالْقَرَابَةُ فَعَرَّفْتَنِي نِسَآءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَرِجَالَهُمْ. اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذٰلِكَ الْمَقَامِ الَّذِي لَايَكُونُ أَعْظَمَ مِنْهُ فَضْلاً لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَاأَكْثَرَ رَحْمَةً لَهُمْ بِتَعْرِيفِكَ إِيَّاهُمْ شَأْنَهُ وَإِبَانَتِكَ فَضْلَ أَهْلِهِ الَّذِينَ بِهِمْ أَدْحَضْتَ بَاطِلَ أَعْدَآئِكَ وَثَبَّتَّ بِهِمْ قَوَاعِدَ دِينِكَ وَلَوْ لَاهٰذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي أَنْقَذْتَنَا بِهِ وَدَلَلْتَنَا عَلَى اتِّبَاعِ الْمُحِقِّينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الصَّادِقِينَ عَنْكَ الَّذِينَ عَصَمْتَهُمْ مِنْ لَغْوِ الْمَقَالِ وَمَدَانِسِ الْأَفْعَالِ لَخُصِمَ أَهْلُ الْإِسْلَامِ وَظَهَرَتْ كَلِمَةُ أَهْلِ الْإِلْحَادِ وَفِعْلُ أُولِي الْعِنَادِ. فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلىٰ نَعْمَآئِكَ وَأَيَادِيكَ. اَللّٰهُمَّ! فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ وَعَقَدْتَ فِي رِقَابِنَا وِلَايَتَهُمْ وَأَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِمْ وَشَرَّفْتَنَا بِاتِّبَاعِ آثَارِهِمْ وَثَبَّتَّنَا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ الَّذِي عَرَّفُونَاهُ، فَأَعِنَّا عَلَى الْأَخْذِ بِمَا بَصَّرُونَاهُ، وَاجْزِ مُحَمَّدًا عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَآءِ بِمَا نَصَحَ لِخَلْقِكَ وَبَذَلَ وُسْعَهُ فِي إِبْلَاغِ رِسَالَتِكَ[298] وَأَخْطَرَ بِنَفْسِهِ فِي إِقَامَةِ دِينِكَ وَعَلىٰ أَخِيهِ وَوَصِيِّهِ وَالْهَادِي إِلىٰ دِينِهِ وَالْقَيِّمِ[299] بِسُنَّتِهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ أَبْنَآئِهِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ وَصَلْتَ طَاعَتَهُمْ بِطَاعَتِكَ، وَأَدْخِلْنَا بِشَفَاعَتِهِمْ دَارَ كَرَامَتِكَ[300] يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اَللّٰهُمَّ! هٰؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْكِسَآءِ وَالْعَبَآءِ يَوْمَ الْمُبَاهَلَةِ اجْعَلْهُمْ شُفَعَآءَنَا. أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ذٰلِكَ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْيَوْمِ الْمَشْهُودِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ وَطِينَتَهُمْ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي طَابَ أَصْلُهَا وَأَغْصَانُهَا وَ

۲۹۸ ـ رِسَالَاتِكَ: ب ۲۹۹ ـ وَالْمُقِيمُ سُنَّتَهُ: ب و هامش ج ۳۰۰ ـ الْكَرَامَةِ: ب

ٱرْحَمْنَا بِحَقِّهِمْ، وَأَجِرْنَا مِنْ مَوَاقِفِ ٱلْخِزْيِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ بِوِلَايَتِهِمْ، وَأَوْرِدْنَا مَوَارِدَ ٱلْأَمْنِ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ بِحُبِّهِمْ وَإِقْرَارِنَا بِفَضْلِهِمْ وَٱتِّبَاعِنَا آثَارَهُمْ وَٱهْتِدَآئِنَا بِهُدَاهُمْ وَٱعْتِقَادِنَا مَا عَرَّفُونَاهُ مِنْ تَوْحِيدِكَ وَوَقَّفُونَا عَلَيْهِ مِنْ تَعْظِيمِ شَأْنِكَ وَتَقْدِيسِ أَسْمَآئِكَ وَشُكْرِ آلَائِكَ وَنَفْيِ ٱلصِّفَاتِ أَنْ تَحُلَّكَ وَٱلْعِلْمِ أَنْ يُحِيطَ بِكَ وَٱلْوَهْمِ أَنْ يَقَعَ عَلَيْكَ فَإِنَّكَ أَقَمْتَهُمْ حُجَجاً عَلَىٰ خَلْقِكَ وَدَلَائِلَ[301] عَلَىٰ تَوْحِيدِكَ وَهُدَاةً تُنَبِّهُ عَنْ أَمْرِكَ وَتَهْدِي إِلَىٰ دِينِكَ وَتُوضِحُ مَا أَشْكَلَ عَلَىٰ عِبَادِكَ وَبَاباً لِلْمُعْجِزَاتِ ٱلَّتِي يَعْجِزُ عَنْهَا غَيْرُكَ وَبِهَا تَبِينُ حُجَّتُكَ وَتَدْعُو إِلَىٰ تَعْظِيمِ ٱلسَّفِيرِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَأَنْتَ ٱلْمُتَفَضِّلُ عَلَيْهِمْ حَيْثُ قَرَّبْتَهُمْ مِنْ مَلَكُوتِكَ وَٱخْتَصَصْتَهُمْ بِسِرِّكَ وَٱصْطَفَيْتَهُمْ لِوَحْيِكَ وَأَوْرَثْتَهُمْ غَوَامِضَ تَأْوِيلِكَ رَحْمَةً بِخَلْقِكَ وَلُطْفاً بِعِبَادِكَ وَحَنَاناً عَلَىٰ بَرِيَّتِكَ وَعِلْماً بِمَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ ضَمَآئِرُ أُمَنَآئِكَ وَمَا يَكُونُ مِنْ شَأْنِ صَفْوَتِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ فِي مَنْشَئِهِمْ وَمُبْتَدَئِهِمْ وَحَرَسْتَهُمْ مِنْ نَفْثِ نَافِثٍ إِلَيْهِمْ وَأَرَيْتَهُمْ بُرْهَاناً عَلَىٰ مَنْ عَرَضَ بِسُوءٍ[302] لَهُمْ فَاسْتَجَابُوا لِأَمْرِكَ وَشَغَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِطَاعَتِكَ وَمَلَؤُوا أَجْزَآءَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ وَعَمَرُوا قُلُوبَهُمْ بِتَعْظِيمِ أَمْرِكَ وَجَزَّؤُوا[303] أَوْقَاتَهُمْ فِيمَا يُرْضِيكَ وَأَخْلَوْا دَخَآئِلَهُمْ مِنْ مَعَارِيضِ ٱلْخَطَرَاتِ ٱلشَّاغِلَةِ عَنْكَ فَجَعَلْتَ قُلُوبَهُمْ مَكَامِنَ لِإِرَادَتِكَ وَعُقُولَهُمْ مَنَاصِبَ لِأَمْرِكَ وَنَهْيِكَ وَأَلْسِنَتَهُمْ تَرَاجِمَةً لِسُنَّتِكَ ثُمَّ أَكْرَمْتَهُمْ بِنُورِكَ حَتَّىٰ فَضَّلْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ زَمَانِهِمْ وَٱلْأَقْرَبِينَ إِلَيْهِمْ فَخَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَأَنْزَلْتَ إِلَيْهِمْ كِتَابَكَ وَأَمَرْتَنَا

۳۰۱ ــ وَدَلَآئِلِكَ: الف: ۳۰۲ ــ مِنْ عَرَضٍ سُوءٍ لَهُمْ: هامش ج، مِنْ عرض نُسُولِهِمْ: هامش ب و ج و بخطّ علىّ ابن ٱلسّكون ۳۰۳ ــ وَجَزَّوا: ج و هامش ب ۳۰٤ ــ فَإِنَّا: ب

بِالتَّمَسُّكِ بِهِمْ وَٱلرَّدِّ إِلَيْهِمْ وَٱلِاسْتِنْبَاطِ مِنْهُمْ، ٱللَّهُمَّ! إِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِكِتَابِكَ وَبِعِتْرَةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمُ ٱلَّذِينَ أَقَمْتَهُمْ لَنَا دَلِيلاً وَعَلَمًا وَأَمَرْتَنَا بِاتِّبَاعِهِمْ، ٱللَّهُمَّ! فَإِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِهِمْ فَارْزُقْنَا شَفَاعَتَهُمْ حِينَ يَقُولُ ٱلْخَائِبُونَ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ[٣٠٥] وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ، وَٱجْعَلْنَا مِنَ ٱلصَّادِقِينَ ٱلْمُصَدِّقِينَ لَهُمُ ٱلْمُنْتَظِرِينَ لِأَيَّامِهِمُ ٱلنَّاظِرِينَ إِلَىٰ شَفَاعَتِهِمْ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[٣٠٦] وَعَلَىٰ أَخِيهِ وَصِنْوِهِ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَقِبْلَةِ ٱلْعَارِفِينَ وَعَلَمِ ٱلْمُهْتَدِينَ وَثَانِي ٱلْخَمْسَةِ ٱلْمَيَامِينِ ٱلَّذِينَ فَخَرَ بِهِمُ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ وَبَاهَلَ ٱللهُ بِهِمُ ٱلْمُبَاهِلِينَ فَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ ٱلْقَائِلِينَ: فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ إلى آخر ٱلآية ذٰلِكَ ٱلْإِمَامُ ٱلْمَخْصُوصُ بِمُؤَاخَاتِهِ يَوْمَ ٱلْإِخَاءِ وَٱلْمُؤْثِرُ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضُرِّ ٱلطَّوَىٰ وَمَنْ شَكَرَ ٱللهُ سَعْيَهُ فِي هَلْ أَتَىٰ وَمَنْ شَهِدَ بِفَضْلِهِ مُعَادُوهُ وَأَقَرَّ بِمَنَاقِبِهِ جَاحِدُوهُ مَوْلَى ٱلْأَنَامِ وَمُكَسِّرُ ٱلْأَصْنَامِ وَمَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ فِي ٱللهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا طَلَعَتْ شَمْسُ ٱلنَّهَارِ وَأَوْرَقَتِ ٱلْأَشْجَارُ وَعَلَى ٱلنُّجُومِ ٱلْمُشْرِقَاتِ مِنْ عِتْرَتِهِ وَٱلْحُجَجِ ٱلْوَاضِحَاتِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ[٣٠٧].

وفی لیلة خمس و عشرین منه تصدّق أمیر ٱلمؤمنین و فاطمة علیهما ٱلسّلام، وفی ٱلیوم ٱلخامس و ٱلعشرین منه نزلت فیهما و فی ٱلحسن و ٱلحسین علیهما ٱلسّلام سورة هَلْ أَتَىٰ.

و روی: أنّ یوم ٱلسّابع و ٱلعشرین منه ولد أبوٱلحسن علیّ بن محمّد ٱلعسکریّ علیه ٱلسّلام.

٣٠٥ـ شَفیع: هامش ب ٣٠٦ ـ نبیّک: هامش ب ٣٠٧ ـ بَریّته: نسخة فی الف

جمادى الأولى

جمادى الآخرة

المحرّم

هو آخر أشهر الحرم: عظيم حرمته في الجاهليّة والإسلام أوّل يوم منه استجاب الله تعالى دعوة زكريّا عليه السّلام، وفي اليوم الثّالث منه كان خلاص يوسف من الجبّ على ما روى في الأخبار، وفي اليوم الخامس منه كان عبور موسى بن عمران عليه السّلام البحر، وفي اليوم السّابع منه كلّم الله تعالى موسى على جبل طور سيناء، وفي اليوم التّاسع منه أخرج الله تعالى يونس من بطن الحوت، وفي اليوم العاشر منه كان فيه مقتل سيّدنا أبي عبدالله الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام.

ويُستحبّ في هذا اليوم زيارته، و يستحبّ صيام هذا العشر فإذا كان يوم عاشوراء أمسك عن الطّعام والشّراب إلى بعد العصر، ثمّ يتناول شيئًا من التّربة، وفي يوم عاشوراء يتجدّد فيه أحزان آل محمّد عليهم السّلام، و يُستحبّ اجتناب الملاذّ فيه و إقامة سنن المصايب إلى بعد العصر على ماقلناه.

و روى زيد الشّحّام عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: من زار قبر الحسين عليه السّلام في يوم[308] عاشوراء عارفًا بحقّه كان كمن زار الله في عرشه، و روى جابر الجعفيّ عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: من بات عند قبر الحسين عليه السّلام ليلة عاشوراء لقى الله تعالى يوم القيامة ملطّخًا[309] بدمه كأنّما قتل معه في عرصة كربلاء، وقال: من زار الحسين يوم

٣٠٨ ــ يوم: ب ٣٠٩ ــ متلطّخًا: ب

عاشوراء و بات عنده كان كمن استشهد بين يديه.

و روى حريز عن أبى عبدالله عليه السّلام قال: من زار الحسين بن علىّ عليهما السّلام يوم عاشوراء وجبت له الجنّة.

شرح زيارة أبى عبدالله عليه السّلام فى يوم عاشوراء من قرب أو بعد

روى محمّد بن إسمٰعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن أبيه عن أبى جعفر عليه السّلام قال: من زار الحسين بن علىّ عليهما السّلام فى يوم عاشوراء من المحرّم حتّى يظلّ عنده باكيًا لقى الله عزّو جلّ يوم يلقاه بثواب ألفى حجّة وألفى عمرة و ألفى غزوة، ثواب كلّ غزوة و حجّة و عمرة كثواب من حجّ و اعتمر و غزى مع رسول الله صلّى الله عليه و آله ومع الأئمّة الرّاشدين.

قال: قلت: جعلت فداك فمالمن كان فى بعيد البلاد و أقاصيه ولم يمكنه المصير إليه فى ذلك اليوم قال: إذا كان كذلك برز إلى الصّحراء أو صعد سطحًا مرتفعًا فى داره و أومأ إليه بالسّلام واجتهد فى الدّعاء على قاتله[310] و صلّى من بعد ركعتين، وليكن ذلك فى صدر النّهار قبل أن تزول الشّمس، ثمّ ليندب الحسين عليه السّلام و يبكيه و يأمر من فى داره ممّن لايتّقيه بالبكاء عليه و يقيم فى داره المصيبة بإظهار الجزع عليه و ليُعزّ بعضهم بعضًا بمصابهم بالحسين عليه السّلام وأنا الضّامن لهم إذا فعلوا ذلك على الله تعالى جميع ذلك، قلت: جعلت فداك أنت الضّامن ذلك لهم والزّعيم؟ قال: أنا الضّامن و أنا الزّعيم لمن فعل ذلك.

١/٨٤٦ ، قلت: فكيف يعزّى بعضنا بعضًا؟ قال: تقولون:

أَعْظَمَ اللهُ أُجُورَنَا بِمُصَابِنَا بِالْحُسَيْنِ وَجَعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَارِهِ مَعَ وَلِيِّهِ

٣١٠ ــ قاتليه: ب

اَلإِمَامِ اَلْمَهْدِیُ مِـنْ اٰلِ مُـحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ اَلسَّلَامُ.

و إن أستطعت أن لاتنتشريومک فی حاجة فافعل فإنّه يوم نحس لاتقضی فيه حاجة مؤمن، فإن قُضِيت لم يُبارَک ولم يرفيها رشدًا، ولا يدَّخرنَّ أحدکم لمنزله فـيه شيئًا، فـمن أدّخـر فی ذلک اليوم شيئًا لم يبارک له فيما أدّخره ولم يبارک له فی أهله. فـإذا فـعلوا ذلک کـتب ألله تعالی لهم ثواب[311] ألف حجّة و ألف عمرة و ألف غزوة کلّها مـع رسول ألله صلّی ألله عليه و آله، وکان له أجر[312] وثواب مصيبة کلّ نبّی و رسول و وصیّ و صدّيـق وشهيد مـات أو قـتل منذخلق ألله ألدّنيا إلی أن تقوم ألسّاعة.

قال صالح بن عقبة وسيف بن عميرة: قال علقمة بن محمد ألحضرمیّ قـلت لأبـی جعفـر عليه ألسّلام،علّمنی دعآءً أدعوبه ذلک أليوم إذا أنازرته من قرب ودعآءً أدعوبه إذا لم أزه مـن قرب و أومأتُ من بُعد ألبلاد و من داری بالسّلام[313] إليه.

قال: فقال لی: يا علقمة! إذا أنت صلّيت ألرّکعتين بعد أن تومی إليه بالسّلامفقل بعد ألإيـمآء إليه من بعد ألتّکبير هذا ألقول فإنّک إذا قلت ذلک فـقد دعوت بـمايدعو بـه زوّاره مـن ألملائکة، وکتب ألله لک مائة ألف ألف درجة، و کنت کمن أستشهد مع ألحسين عليه ألسّلام حتّی تشارکهم فی درجاتهم ولاتعرف إلاّ فی ألشّهدآء ألّذيـن أستشهـدوا مـعه، و کـتب لک ثواب زيارة کلّ نبّی و کلّ رسول و زيارة کلّ من زار ألحسين عليه ألسّلام منذ يوم قـتل عليه ألسّلام وعلی أهل بيته.

۲/۸۳۷، ألزّيارة:

اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَـا عَبْدِ اَللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَـا اَبْـنَ رَسُولِ اَللهِ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا اَبْنَ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ وَاَبْـنَ سَيِّدِ اَلْوَصِيِّينَ! اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا اَبْـنَ فَاطِـمَةَ سَيِّدَةِ

۳۱۱ـ أجر: ج و الف ۳۱۲ـ کـان له کثواب: هامش ب و ج ۳۱۳ـ بالتّسليم: الف

نِساۤءِ[٣١٤] ٱلْعَالَمِينَ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ ٱللهِ وَٱبْنَ ثَارِهِ وَٱلْوِتْرَ ٱلْمَوْتُورَ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ٱلْأَرْوَاحِ ٱلَّتِي حَلَّتْ بِفِنَاۤئِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعًا سَلَامُ ٱللهِ أَبَدًا مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ، يَا أَبَا عَبْدِ ٱللهِ لَقَدْ عَظُمَتِ ٱلرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ ٱلْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ جَمِيعِ أَهْلِ ٱلْإِسْلَامِ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ مُصِيبَتُكَ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ عَلَىٰ جَمِيعِ أَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ، فَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ ٱلظُّلْمِ وَٱلْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمُ ٱلَّتِي رَتَّبَكُمُ ٱللهُ فِيهَا، وَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ، وَلَعَنَ ٱللهُ ٱلْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ بَرِئْتُ إِلَى ٱللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَاۤئِهِمْ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللهِ! إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ وَلَعَنَ ٱللهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ، وَلَعَنَ ٱللهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً، وَلَعَنَ ٱللهُ ٱبْنَ مَرْجَانَةَ، وَلَعَنَ ٱللهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَلَعَنَ ٱللهُ شِمْرًا، وَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتَالِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ فَأَسْأَلُ ٱللهَ ٱلَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَأَكْرَمَنِي أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى ٱللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ وَإِلَىٰ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِلَىٰ فَاطِمَةَ وَإِلَى ٱلْحَسَنِ وَإِلَيْكَ بِمُوَالَاتِكَ وَبِالْبَرَاۤءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ ذٰلِكَ وَبَنَىٰ عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ وَجَرَىٰ فِي ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ أَشْيَاعِكُمْ بَرِئْتُ إِلَى ٱللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ

٣١٤ ــ ٱلنِّساۤء: الف

وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُوالاتِكُمْ وَمُوالاةِ وَلِيِّكُمْ، وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدائِكُمْ وَالنّاصِبِينَ لَكُمُ الْحَرْبَ وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَشْياعِهِمْ وَأَتْباعِهِمْ إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ والاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداكُمْ، فَأَسْأَلُ اللهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيائِكُمْ وَرَزَقَنِي الْبَرَاءَةَ مِنْ أَعْدائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثارِكُمْ[315] مَعَ إِمامٍ مَهْدِيٍّ[316] ظاهِرٍ ناطِقٍ مِنْكُمْ، وَأَسْأَلُ اللهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصابِي بِكُمْ أَفْضَلَ ما يُعْطِي مُصاباً بِمُصِيبَتِهِ مُصِيبَةً ما أَعْظَمَها وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَها فِي الْإِسْلامِ وَفِي جَمِيعِ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقامِي هٰذا مِمَّنْ تَنالُهُ مِنْكَ صَلَواتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مَحْيايَ مَحْيا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَماتِي مَماتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ! إِنَّ هٰذا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو أُمَيَّةَ وَابْنُ آكِلَةِ الْأَكْبادِ اللَّعِينُ ابْنُ اللَّعِينِ عَلىٰ لِسانِكَ وَلِسانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ، اَللّٰهُمَّ! الْعَنْ أَباسُفْيانَ وَمُعٰوِيَةَ وَيَزِيدَبْنَ مُعٰوِيَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْآبِدِينَ وَهٰذا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيادٍ وَآلُ مَرْوانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ[317]، اَللّٰهُمَّ! فَضاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ وَالْعَذابَ[318]، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هٰذا الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هٰذا وَأَيّامِ حَيٰوتِي بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَبِالْمُوالاةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ.

٣١٥ ـ ثارَكَ: ب. ثارِي: الف و ج و هامش ب   ٣١٦ ـ هُدًى: ب و هامش ج   ٣١٧ ـ عليه السّلام: ج

٣١٨ ـ الأَلِيمَ: هامش ب و ج

۳/۸۴۸، ثمّ يقول مائة مرّة:

اَللّٰهُمَّ ٱلْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ، اَللّٰهُمَّ ٱلْعَنِ ٱلْعِصَابَةَ ٱلَّتِي جَاهَدَتِ ٱلْحُسَيْنَ وَتَابَعَتْ وَبَايَعَتْ وَتَابَعَتْ عَلَىٰ قَتْلِهِ، اَللّٰهُمَّ ٱلْعَنْهُمْ جَمِيعًا. يقول ذلك مائة مرّة.

۴/۸۴۹، ثمّ يقول:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِاللّٰهِ وَعَلَى ٱلْأَرْوَاحِ ٱلَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ ٱللّٰهِ أَبَدًا مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ، وَلَا جَعَلَهُ ٱللّٰهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ، اَلسَّلَامُ عَلَى ٱلْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ[۳۱۹] بْنِ ٱلْحُسَيْنِ وَعَلَىٰ أَصْحَابِ ٱلْحُسَيْنِ. يقول ذلك مائة مرّة.

۵/۸۵۰، ثمّ يقول:

اَللّٰهُمَّ! خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي وَٱبْدَأْ بِهِ[۳۲۰] أَوَّلًا ثُمَّ ٱلثَّانِيَ ثُمَّ ٱلثَّالِثَ وَٱلرَّابِعَ اَللّٰهُمَّ ٱلْعَنْ يَزِيدَ خَامِسًا[۳۲۱] وَٱلْعَنْ[۳۲۲] عُبَيْدَ ٱللّٰهِ بْنِ زِيَادٍ وَٱبْنَ مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْرًا وَ آلَ أَبِي سُفْيَانَ وَآلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ.

۶/۸۵۱، ثمّ تسجد، وتقول:

اَللّٰهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدَ ٱلشَّاكِرِينَ عَلَىٰ مُصَابِهِمْ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ عَلَىٰ عَظِيمِ رَزِيَّتِي، اَللّٰهُمَّ ٱرْزُقْنِي شَفَاعَةَ ٱلْحُسَيْنِ يَوْمَ ٱلْوُرُودِ، وَثَبِّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ ٱلْحُسَيْنِ وَ أَصْحَابِ ٱلْحُسَيْنِ ٱلَّذِينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ ٱلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ

قال علقمة: قال أبو جعفر عليه ٱلسّلام: إن ٱستطعت أن تزوره فى كلّ يوم بهذه ٱلزّيارة من

۳۱۹ــ وَعَلَىٰ عَلِيٍّ: ب و ج ۳۲۰ــ موضعه فى الف: وَٱبْدَأْ بِهِ جَمِيعَ ٱلظَّالِمِينَ لَهُمْ ۳۲۱ــ ليس فى الف
۳۲۲ــ ليس فى الف

دارك فافعل، ولك ثواب جميع ذلك.

وروى محمّدبن خالد ألطّيالسيّ عن سيف بن عميرة قال: خرجت مع صفوان بن مهران ألجمّال وعندنا جماعة من أصحابنا إلى ألغريّ بعد ما خرج أبوعبدألله عليه ألسّلام فسرنا من ألحيرة إلى ألمدينة فلمّا فرغنا من ألزّيارة صرف صفوان وجهه إلى ناحية أبي عبدألله ألحسين عليه ألسّلام فقال لنا: تزورون ألحسين عليه ألسّلام من هذا ألمكان من عند رأس أمير ألمؤمنين عليه ألسّلام من هيهنا أومأ إليه أبوعبدألله ألصّادق عليه ألسّلام وأنا معه قال: فدعا صفوان بالزّيارة ألّتي رواها علقمة بن محمّد ألحضرميّ عن أبي جعفر عليه ألسّلام في يوم عاشوراء، ثمّ صلّى ركعتين عند رأس أمير ألمؤمنين عليه ألسّلام وودّع في دبرها[٣٢٣] أمير ألمؤمنين وأومأ إلى ألحسين بالسّلام منصرفًا وجهه نحوه وودّع.

٧/٨٥٢ ، وكان فيما دعا في[٣٢٤] دبرها:

يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ! يَا كَاشِفَ كَرْبِ ٱلْمَكْرُوبِينَ! يَا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ! وَيَا صَرِيخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ! وَيَامَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ![٣٢٥] يَامَنْ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ! وَيَامَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ وَبِالْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ! وَيَا مَنْ هُوَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ! وَيَامَنْ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ! وَيَا مَنْ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ خَافِيَةٌ! يَامَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ ٱلْأَصْوَاتُ! وَيَامَنْ لَا تُغَلِّطُهُ ٱلْحَاجَاتُ! وَيَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ ٱلْمُلِحِّينَ! يَا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ! وَيَا جَامِعَ كُلِّ شَمْلٍ! وَيَا بَارِئَ ٱلنُّفُوسِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ! يَامَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ! يَا قَاضِيَ ٱلْحَاجَاتِ! يَا مُنَفِّسَ ٱلْكُرُبَاتِ! يَا مُعْطِيَ ٱلسُّؤُلَاتِ![٣٢٦] يَا وَلِيَّ ٱلرَّغَبَاتِ! يَا كَافِيَ

٣٢٣ ـ دبرهما: هامش ب و ج ٣٢٤ ـ من: ب ٣٢٥ ـ وَيَا: ب ٣٢٦ ـ ٱلسُّؤالَاتِ: هامش ب

ٱلْمُهِمَّاتِ! يَامَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ! أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتِمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَعَلِيٍّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ، فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هٰذَا وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ، وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعْزِمُ عَلَيْكَ، وَبِالشَّأْنِ ٱلَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالْقَدْرِ ٱلَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ، وَبِاسْمِكَ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ ٱلْعَالَمِينَ، وَبِهِ أَبَنْتَهُمْ وَأَبَنْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ ٱلْعَالَمِينَ حَتّٰى فَاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ ٱلْعَالَمِينَ جَمِيعًا، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَتَكْفِيَنِي ٱلْمُهِمَّ مِنْ أُمُورِي وَتَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي [٣٢٧] وَتُجِيرَنِي مِنَ ٱلْفَقْرِ وَتُجِيرَنِي مِنَ ٱلْفَاقَةِ وَتُغْنِيَنِي عَنِ ٱلْمَسْأَلَةِ إِلَى ٱلْمَخْلُوقِينَ وَتَكْفِيَنِي هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ وَحُزُونَةَ مَنْ أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ وَمَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ وَبَغْيَ مَنْ أَخَافُ بَغْيَهُ وَسُلْطَانَ مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ وَمَقْدُرَةَ مَنْ أَخَافُ مَقْدُرَتَهُ [٣٢٨] عَلَيَّ وَتَرُدَّ عَنِّي كَيْدَ ٱلْكَيَدَةِ وَمَكْرَ ٱلْمَكَرَةِ، اَللّٰهُمَّ! مَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَٱصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمَانِيَّهُ وَٱمْنَعْهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنّٰى شِئْتَ. اَللّٰهُمَّ ٱشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لَاتَجْبُرُهُ وَبِبَلَاءٍ لَاتَسْتُرُهُ وَبِفَاقَةٍ لَاتَسُدُّهَا وَبِسُقْمٍ لَاتُعَافِيهِ وَذُلٍّ لَاتُعِزُّهُ وَبِمَسْكَنَةٍ [٣٢٩] لَاتَجْبُرُهَا. اَللّٰهُمَّ ٱضْرِبْ بِالذُّلِّ نَصْبَ [٣٣٠] عَيْنَيْهِ وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ ٱلْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ وَٱلْعِلَّةَ وَٱلسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ حَتّٰى تَشْغَلَهُ

٣٢٧ ـ دُيُونِي: هامش ب و ج ٣٢٨ ـ بَلاءَ مَقْدُرَتِهِ: ب ٣٢٩ ـ وَمَسْكَنَةٍ: هامش ب ٣٣٠ ـ بَيْنَ: هامش ب و ج

عَنّی بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَافَرَاغَ لَهُ، وَأَنسِهِ ذِکْرِی کَمَا أَنسَیْتَهُ ذِکْرَکَ، وَخُذْ عَنّی بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَیَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِیعِ جَوَارِحِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَیْهِ فِی جَمِیعِ ذٰلِکَ ٱلسُّقْمَ وَلَاتَشْفِهِ حَتَّیٰ تَجْعَلَ ذٰلِکَ لَهُ شُغْلاً شَاغِلاً بِهِ[۳۳۱] عَنّی وَعَنْ ذِکْرِی وَٱکْفِنِی یَا کَافِیَ مَالَا یَکْفِی سِوَاکَ فَإِنَّکَ ٱلْکَافِی لَاکَافِیَ سِوَاکَ وَمُفَرِّجٌ لَامُفَرِّجَ سِوَاکَ وَمُغِیثٌ لَامُغِیثَ سِوَاکَ وَجَارٌ لَاجَارَ سِوَاکَ، خَابَ مَنْ کَانَ جَارُهُ[۳۳۲] سِوَاکَ وَمُغِیثُهُ[۳۳۳] سِوَاکَ وَمَفْزَعُهُ إِلَیٰ سِوَاکَ وَمَهْرَبُهُ إِلَیٰ سِوَاکَ وَمَلْجَأُهُ إِلَیٰ غَیْرِکَ[۳۳۴] وَمَنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَیْرِکَ فَأَنْتَ ثِقَتِی وَرَجَائِی وَمَفْزَعِی وَمَهْرَبِی وَمَلْجَإِی وَمَنْجَایَ، فَبِکَ أَسْتَفْتِحُ وَبِکَ أَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشَفَّعُ،[۳۳۵] فَأَسْأَلُکَ یَاأَللهُ یَا أَللهُ یَا أَللهُ فَلَکَ ٱلْحَمْدُ وَلَکَ ٱلشُّکْرُ وَإِلَیْکَ ٱلْمُشْتَکَیٰ وَأَنْتَ ٱلْمُسْتَعَانُ، فَأَسْأَلُکَ یَاأَللهُ یَاأَللهُ یَاأَللهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَکْشِفَ عَنّی غَمِّی وَهَمِّی وَکَرْبِی فِی مَقَامِی هٰذَا کَمَا کَشَفْتَ عَنْ نَبِیِّکَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَکَرْبَهُ وَکَفَیْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فَاکْشِفْ عَنّی کَمَا کَشَفْتَ عَنْهُ، وَفَرِّجْ عَنّی کَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَٱکْفِنِی کَمَا کَفَیْتَهُ، وَٱصْرِفْ عَنّی هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ وَمَؤُونَةَ مَا أَخَافُ مَؤُونَتَهُ، وَهَمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ بِلَامَؤُونَةٍ عَلَیٰ نَفْسِی مِنْ ذٰلِکَ وَٱصْرِفْنِی بِقَضَاءِ حَوَائِجِی وَکِفَایَةِ مَا أَهَمَّنِی هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِی وَدُنْیَایَ یَا أَمِیرَ ٱلْمُؤْمِنِینَ وَیَا أَبَا عَبْدِ ٱللهِ عَلَیْکُمَا[۳۳۶] مِنّی سَلَامُ ٱللهِ أَبَداً مَا بَقِیَ ٱللَّیْلُ وَٱلنَّهَارُ، وَلَا جَعَلَهُ ٱللهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِیَارَتِکُمَا وَلَافَرَّقَ بَیْنِی وَبَیْنَکُمَا

۳۳۱ــ لَهُ: هامش ب و ج ۳۳۲ــ رَجَاؤُهُ: ب ۳۳۳ــ وَمُعِینُهُ: هامش ب ۳۳۴ــ سِوَاکَ: هامش ب و ج
۳۳۵ــ وَأَسْتَشْفِعُ: هامش ب ۳۳۶ــ عَلَیْکَ: ج

اَللَّهُمَّ! أَحْيِنِي حَيٰوةَ[٣٣٧] مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ مِلَّتِهِمْ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْاٰخِرَةِ، يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَيَا أَبَا عَبْدِ ٱللّٰهِ! أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا وَمُتَوَسِّلاً إِلَى ٱللّٰهِ رَبِّي وَرَبِّكُمَا وَمُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ بِكُمَا وَمُسْتَشْفِعًا بِكُمَا إِلَى ٱللّٰهِ تَعَالَىٰ فِي حَاجَتِي هٰذِهِ فَاشْفَعَا لِي فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ ٱللّٰهِ ٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ وَٱلْجَاهَ ٱلْوَجِيهَ وَٱلْمَنْزِلَ ٱلرَّفِيعَ وَٱلْوَسِيلَةَ إِنِّي[٣٣٨] أَنْقَلِبُ مِنْكُمَا[٣٣٩] مُنْتَظِرًا لِتَنَجُّزِ ٱلْحَاجَةِ وَقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا مِنَ ٱللّٰهِ بِشَفَاعَتِكُمَا لِي إِلَى ٱللّٰهِ فِي ذٰلِكَ فَلَا أَخِيبُ وَلَا يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا خَائِبًا خَاسِرًا بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا رَاجِحًا مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا بِقَضَاءِ جَمِيعِ ٱلْحَوَائِجِ وَتَشَفَّعَا لِي إِلَى ٱللّٰهِ أَنْقَلِبُ[٣٤٠] عَلَىٰ مَا شَاءَ ٱللّٰهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ، مُفَوِّضًا أَمْرِي إِلَى ٱللّٰهِ مُلْجِئًا ظَهْرِي إِلَى ٱللّٰهِ وَمُتَوَكِّلاً عَلَى ٱللّٰهِ وَأَقُولُ حَسْبِيَ ٱللّٰهُ وَكَفَىٰ، سَمِعَ ٱللّٰهُ لِمَنْ دَعَا، لَيْسَ لِي وَرَاءَ ٱللّٰهِ وَوَرَاءَكُمْ يَا سَادَتِي مُنْتَهَىٰ، مَا شَاءَ رَبِّي كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ، أَسْتَوْدِعُكُمَا ٱللّٰهَ وَلَا جَعَلَهُ ٱللّٰهُ اٰخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمَا ٱنْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ! وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللّٰهِ يَا سَيِّدِي! وَسَلَامِي عَلَيْكُمَا مُتَّصِلٌ مَا ٱتَّصَلَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ، وَاصِلٌ ذٰلِكَ إِلَيْكُمَا غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُمَا سَلَامِي إِنْ شَاءَ ٱللّٰهُ، وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذٰلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ٱنْقَلَبْتُ[٣٤١] يَا سَيِّدَيَّ عَنْكُمَا تَائِبًا حَامِدًا لِلّٰهِ شَاكِرًا رَاجِيًا لِلْإِجَابَةِ غَيْرَ اٰيِسٍ وَلَا قَانِطٍ اٰئِبًا عَائِدًا رَاجِعًا[٣٤٢] إِلَىٰ زِيَارَتِكُمَا غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا وَلَا عَنْ زِيَارَتِكُمَا بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ ٱللّٰهُ وَلَا حَوْلَ

٣٣٧ ــ مَحْيَا: هامش ب و ج ٣٣٨ ــ أَنِّي: الف و ب و هامش ج ٣٣٩ ــ عَنْكُمَا: ب و هامش ج
٣٤٠ ــ ٱنْقَلَبْتُ: الف و هامش ب و ج ٣٤١ ــ أَنْقَلِبُ: هامش ب ٣٤٢ ــ رَاجِيًا: ب

وَلاقُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ ٱلْعَلِىِّ ٱلْعَظِيمِ[343] يا سَادَتِى[344] رَغِبْتُ إلَيْكُمَا وَإلَىٰ زِيَارَتِكُمَا بَعدَ أنْ زَهِدَ فِيكُمَا وَفِى زِيَارَتِكُمَا أهْلُ ٱلدُّنْيَا، فَلا خَيَّبَنِى ٱللهُ مَا رَجَوْتُ وَمَا أمَّلْتُ فِى زِيَارَتِكُمَا إنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

قال سيف بن عميرة: فسألت صفوان، فقلت له: إنّ علقمة بن محمّد ٱلحضرميّ، لم يأتنا بهذا عن أبى جعفر عليه ٱلسّلام إنّما أتانا بدعاء ٱلزّيارة، فقال صفوان: وردت مع سيّدى أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام إلى هذا ٱلمكان، ففعل مثل ٱلّذى فعلناه فى زيارتنا، ودعا بهذا ٱلدّعاء عند ٱلوداع بعد أن صلّى كما صلّينا، وودّع كما ودّعنا، ثمّ قال لى صفوان: قال لى أبوعبدٱلله عليه ٱلسّلام: تعاهد هذه ٱلزّيارة وٱدعُ بهذا ٱلدّعاء وزُربه فإنّى ضامن على ٱلله تعالى لكلّ من زار بهذه ٱلزّيارة ودعا بهذا ٱلدّعاء من قرب أو بعد إنّ زيارته مقبولة وسعيه مشكور وسلامه واصل غير محجوب وحاجته مقضيّة من ٱلله بالغًا ما بلغتْ ولا يخيّبه، يا صفوان! وجدت هذه ٱلزّيارة مضمونة بهذا ٱلضّمان عن أبى وأبى عن أبيه علىّ ٱبن ٱلحسين عليهم ٱلسّلام، مضمونًا بهذا ٱلضّمان، وٱلحسين[345] عن أخيه ٱلحسن مضمونًا بهذا ٱلضّمان، وٱلحسن عن أبيه أمير ٱلمؤمنين مضمونًا بهذا ٱلضّمان، وأمير ٱلمؤمنين عن رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله مضمونًا بهذا ٱلضّمان، ورسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله عن جبرئيل عليه ٱلسّلام مضمونًا بهذا ٱلضّمان، وجبرئيل عن ٱلله عزّوجلّ مضمونًا بهذا ٱلضّمان قد آلى ٱللهُ على نفسه عزّوجلّ أنّ من زار ٱلحسين عليه ٱلسّلام بهذه ٱلزّيارة من قرب أو بعد ودعا بهذا ٱلدّعاء، قبلت منه زيارته وشفّعته فى مسألته بالغًا ما بلغ[346] وأعطيته سؤله، ثمّ لاينقلب عنّى خائبًا وأقلبه مسرورًا قريرًا عينه بقضاء حاجته وٱلفوز بالجنّة وٱلعتق من ٱلنّار، وشفّعته فى كلّ من شفع[347] خلا ناصب لنا أهل ٱلبيت آلى ٱلله تعالى بذلك على[348] نفسه وأشهدَنا بما شهدتْ به ملآئكة ملكوته على ذلك، ثمّ قال جبرئيل: يا رسول ٱلله!

٣٤٣ـ ليس فى ب ٣٤٤ ـ يا سيّدى: هامش ب و ج ٣٤٥ ـ عن ٱلحسين: ب و هامش ج ٣٤٦ ـ بَلَغَتْ: ب و هامش ج ٣٤٧ـ شفع الف، يشفع له: هامش ب ٣٤٨ ـ فى: هامش ب و ج

أرسلني إليك سرورًا وبشرى لك وسرورًا وبشرى لعليٍّ وفاطمة والحسن والحسين وإلى الأئمّة من ولدك إلى يوم القيامة فدام يا محمّد! سرورك وسرور عليّ وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة وشيعتكم إلى يوم البعث، ثمّ قال صفوان: قال لي أبوعبدالله عليه السّلام: يا صفوان! إذا حدث لك إلى الله حاجة فزر بهذه الزّيارة من حيث كنت، وادعُ بهذا الدّعاء وسل[٣٤٩] ربّك حاجتك تأتك من الله، والله غير مخلف وعده ورسوله صلّى الله عليه وآله بمنّه والحمدلله.

زيارة أخرى في يوم عاشورآء،

روى عبدالله بن سنان قال: دخلت على سيّدي أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السّلام في يوم عاشورآء فألفيته كاسف اللّون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللّؤلؤ المتساقط. فقلت: يا ابن رسول الله! ممّ بكآؤك؟ لاأبكى الله عينيك، فقال لي: أو في غفلة أنت؟ أما علمت أنّ الحسين بن عليّ أصيب في مثل هذا اليوم؟ فقلت: يا سيّدي! فما قولك في صومه؟ فقال لي: صُمْه من غير تبييت، وأفطره من غير تشميت، ولا تجعله يوم صوم كملاً وليكن إفطارك بعد صلاة العصر بساعة على شربة من مآء، فإنّه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلّت الهيجآء عن آل رسول الله وانكشفت الملحمة عنهم، وفي الأرض منهم ثلاثون صريعًا في مواليهم يعزّ على رسول الله صلّى الله عليه وآله مصرعهم ولوكان في الدّنيا يومئذ حيًّا لكان صلوات الله عليه هو المُعزّىٰ بهم، قال: وبكى أبوعبدالله عليه السّلام حتّى اخضلّت لحيته بدموعه، ثمّ قال: إنّ الله جلّ ذكره لمّا خلق النّور خلقه يوم الجمعة في تقديره في أوّل يوم من شهر رمضان، وخلق الظّلمة في يوم الأربعآء يوم عاشورآء في مثل ذلك يعني يوم العاشر من شهر المحرّم في تقديره، وجعل لكلٍّ منهما شرعة ومنهاجًا، يا عبدالله بن سنان! إنّ أفضل ما تأتي به في هذا اليوم أن تعمد إلى ثياب طاهرة فتلبسها وتتسلّب، قلت: وما التّسلّب؟ قال: تحلّل أزرارك وتكشف عن ذراعيك كهيئة أصحاب المصآئب، ثمّ تخرج

٣٤٩ ـ وادْعُ: ب. و آسأل: الف

إلى أرض مقفرة أو مكان لايراک به أحد أو تعمد إلى منزل لک خالٍ، أو فی خلوة منذ حین یرتفع ٱلنّهار فتصلّی أربع رکعات تحسن رکوعها وسجودها وخشوعها وتسلّم بین کلّ رکعتین تقرأ فی ٱلأولی[350]: سورة ٱلحمد، وقُلْ یَا أَیُّـهَا ٱلْکَافِرُونَ، وفی ٱلثّانیة: ٱلحَمْد، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ[351]، ثمّ تصلّی رکعتین أخریین تقرأ فی ٱلأولی: ٱلحَمْد، وسورة ٱلأحزاب، وفی ٱلثّانیة: ٱلحَمْد، وإِذَا جَآءَ کَ ٱلْمُنَافِقُونَ، أو ما تیسّر من ٱلقرآن، ثمّ تسلّم وتُحوّل وجهک نحو قبرٱلحسینعلیه ٱلسّلام و مضجعه، فتمثّل لنفسک مصرعه ومن کان معه من ولده وأهله وتسلّم وتصلّی علیه وتلعن قاتلیه وتبرأ من أفعالهم، یرفع ٱلله عزّوجلّ لک بذلک فی ٱلجنّة من ٱلدّرجات ویحطّ عنک من ٱلسّیّئات، ثمّ تسعی من ٱلموضع ٱلّذی أنت فیه إن کان صحرآء أو فضآء أو أیّ شیءٍ کان خُطوات، تقول فی ذلک: إِنَّا لِلّٰهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ رَاجِعُونَ، رضًا بقضآء ٱلله وتسلیمًا لأمره، ولیکن علیک فی ذلک ٱلکأبة وٱلحزن وأکثر من ذکر ٱلله[352] سبحانه وٱلاسترجاع فی ذلک ٱلیوم.

8/853 ، فإذا فرغت من سعیک وفعلک هذا، فقِفْ فی موضعک ٱلّذی صلّیت فیه، ثمّ قل:

اَللّٰهُمَّ! عَذِّبِ ٱلْفَجَرَةَ ٱلَّذِینَ شَاقُّوا رَسُولَکَ وَ حَارَبُوا أَوْلِیَآءَکَ وَ عَبَدُوا غَیْرَکَ وَٱسْتَحَلُّوا مَحَارِمَکَ، وَٱلْعَنِ ٱلْقَادَةَ وَٱلْأَتْبَاعَ وَ مَنْ کَانَ مِنْهُمْ[353] فَخَبَّ وَ أَوْضَعَ مَعَهُمْ أَوْ رَضِیَ بِفِعْلِهِمْ لَعْنًا کَثِیرًا.

اَللّٰهُمَّ! وَ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ[354] وَٱجْعَلْ صَلَوَاتِکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَٱسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَیْدِی ٱلْمُنَافِقِینَ ٱلْمُضِلِّینَ وَٱلْکَفَرَةِ ٱلْجَاحِدِینَ وَٱفْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا یَسِیرًا وَأَتِحْ لَهُمْ رَوْحًا وَ فَرَجًا قَرِیبًا وَٱجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْکَ عَلَیٰ عَدُوِّکَ وَ عَدُوِّهِمْ سُلْطَانًا نَصِیرًا.

۳۵۰ ـ فی ٱلرّکعة ٱلأولی: ب ۳۵۱ ـ وسورة ٱلاخلاص: ج ۳۵۲ ـ ٱلذّکر لله: الف و هامش ج

۳۵۳ ـ مَعَهُمْ: هامش ب ۳۵۴ ـ أَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ: هامش ب

۹ــــ ۸۵۴، ثمّ ٱرفع يديك وٱقنُت بهذا ٱلدّعآء وقل وأنت تومي إلى أعدآء آل محمّد صلّى ٱلله عليه وعليهم:

ٱللَّهُمَّ! إنَّ كَثِيرًا مِنَ ٱلْأُمَّةِ نَاصَبَتِ ٱلْمُسْتَحْفَظِينَ مِنَ ٱلْأَئِمَّةِ وَ كَفَرَتْ بِالْكَلِمَةِ وَ عَكَفَتْ عَلَى ٱلْقَادَةِ ٱلظَّلَمَةِ وَ هَجَرَتِ ٱلْكِتَابَ وَٱلسُّنَّةَ وَ عَدَلَتْ عَنِ ٱلْحَبْلَيْنِ ٱلَّذَيْنِ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمَا وَٱلتَّمَسُّكِ بِهِمَا فَأَمَاتَتِ ٱلْحَقَّ وَ جَارَتْ[355] عَنِ ٱلْقَصْدِ وَ مَالَأَتِ ٱلْأَحْزَابَ وَ حَرَّفَتِ ٱلْكِتَابَ وَ كَفَرَتْ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهَا وَ تَمَسَّكَتْ بِالْبَاطِلِ لَمَّا ٱعْتَرَضَهَا وَضَيَّعَتْ حَقَّكَ وَأَضَلَّتْ خَلْقَكَ وَ قَتَلَتْ أَوْلَادَ نَبِيِّكَ وَ خِيَرَةَ عِبَادِكَ وَ حَمَلَةَ عِلْمِكَ وَ وَرَثَةَ حِكْمَتِكَ وَ وَحْيِكَ. ٱللَّهُمَّ! فَزَلْزِلْ أَقْدَامَ أَعْدَائِكَ وَ أَعْدَاءِ رَسُولِكَ وَ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ. ٱللَّهُمَّ! وَ أَخْرِبْ دِيَارَهُمْ وَٱفْلُلْ[356] سِلَاحَهُمْ، وَ خَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَفُتَّ فِي أَعْضَادِهِمْ وَ أَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَٱضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ ٱلْقَاطِعِ وَٱرْمِهِمْ بِحَجَرِكَ ٱلدَّامِغِ وَ طُمَّهُمْ بِالْبَلَاءِ طَمًّا وَقُمَّهُمْ بِالْعَذَابِ قَمًّا وَ عَذِّبْهُمْ عَذَابًا نُكْرًا وَخُذْهُمْ بِالسِّنِينَ وَٱلْمَثُلَاتِ ٱلَّتِي أَهْلَكْتَ بِهَا أَعْدَاءَكَ إِنَّكَ ذُو نَقِمَةٍ مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ. ٱللَّهُمَّ! إنَّ سُنَّتَكَ ضَائِعَةٌ وَ أَحْكَامَكَ مُعَطَّلَةٌ وَ عِتْرَةَ نَبِيِّكَ فِي ٱلْأَرْضِ هَائِمَةٌ. ٱللَّهُمَّ! فَأَعِنِ ٱلْحَقَّ وَ أَهْلَهُ وَٱقْمَعِ ٱلْبَاطِلَ وَ أَهْلَهُ وَ مُنَّ عَلَيْنَا بِالنَّجَاةِ وَٱهْدِنَا إِلَى ٱلْإِيمَانِ وَ عَجِّلْ فَرَجَنَا وَٱنْظِمْهُ بِفَرَجِ أَوْلِيَائِكَ وَٱجْعَلْهُمْ لَنَا وُدًّا[357] وَٱجْعَلْنَا لَهُمْ وَفْدًا. ٱللَّهُمَّ! وَ أَهْلِكْ مَنْ جَعَلَ يَوْمَ قَتْلِ ٱبْنِ نَبِيِّكَ وَ خِيَرَتِكَ عِيدًا وَٱسْتَهَلَّ بِهِ فَرَحًا وَ مَرَحًا وَخُذْ آخِرَهُمْ كَمَا أَخَذْتَ أَوَّلَهُمْ وَأَضْعِفِ ٱللَّهُمَّ ٱلْعَذَابَ وَٱلتَّنْكِيلَ

۳۵۵ ــ وَحَادَتْ: هامش ب ۳۵۶ ــ وَٱكْفِتْ: هامش ب و ج ۳۵۷ ــ رِدْءًا: هامش ب

عَلَىٰ ظَالِمِی أَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ، وَ أَهْلِکْ أَشْیَاعَهُمْ وَقَادَتَهُمْ، وَأَبِرْ[۳۵۸] حُمَاتَهُمْ وَ جَمَاعَتَهُمْ. اَللَّهُمَّ! وَ ضَاعِفْ صَلَوَاتِکَ وَ رَحْمَتَکَ وَ بَرَکَاتِکَ عَلَىٰ عِتْرَةِ نَبِیِّکَ اَلْعِتْرَةِ اَلضَّائِعَةِ اَلْخَائِفَةِ اَلْمُسْتَذَلَّةِ بَقِیَّةِ[۳۵۹] اَلشَّجَرَةِ اَلطَّیِّبَةِ اَلزَّاکِیَةِ[۳۶۰] اَلْمُبَارَکَةِ، وَ أَعْلِ اَللَّهُمَّ کَلِمَتَهُمْ وَ أَفْلِجْ حُجَّتَهُمْ وَ اکْشِفِ اَلْبَلَاءَ وَاللَّأْوَاءَ وَ حَنَادِسَ اَلْأَبَاطِیلِ وَالْعَمَیٰ[۳۶۱] عَنْهُمْ، وَ ثَبِّتْ قُلُوبَ شِیعَتِهِمْ وَ حِزْبِکَ عَلَىٰ طَاعَتِهِمْ[۳۶۲] وَ وِلَایَتِهِمْ وَ نُصْرَتِهِمْ وَمُوَالاتِهِمْ وَ أَعِنْهُمْ وَ امْنَحْهُمُ اَلصَّبْرَ عَلَى اَلْأَذَىٰ فِیکَ وَ اجْعَلْ لَهُمْ أَیَّامًا مَشْهُودَةً وَ أَوْقَاتًا مَحْمُودَةً[۳۶۳] مَسْعُودَةً تُهَا، أَوْرَاقُیهَا فَرَجَهُمْ وَ تُوجِبُ فِیهَا تَمْکِینَهُمْ وَ نَصْرَهُمْ[۳۶۴] کَمَا ضَمِنْتَ لِأَوْلِیَائِکَ فِی کِتَابِکَ اَلْمُنْزَلِ فَإِنَّکَ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ اَلْحَقُّ: وَعَدَاللّٰهُ اَلَّذِینَ اٰمَنُوا مِنْکُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَیَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِی اَلْأَرْضِ کَمَا اسْتَخْلَفَ اَلَّذِینَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَیُمَکِّنَنَّ لَهُمْ دِینَهُمُ اَلَّذِی ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَ لَیُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا یَعْبُدُونَنِی لَایُشْرِکُونَ بِی شَیْئًا.

اَللَّهُمَّ! فَاکْشِفْ غُمَّتَهُمْ یَا مَنْ لَایَمْلِکُ کَشْفَ اَلضُّرِّ إِلاَّ هُوَ یَا أَحَدُ! یَا حَیُّ! یَا قَیُّومُ! وَ أَنَا یَا إِلٰهِی عَبْدُکَ اَلْخَائِفُ مِنْکَ وَالرَّاجِعُ إِلَیْکَ اَلسَّائِلُ لَکَ اَلْمُقْبِلُ عَلَیْکَ اَللاَّجِئُ إِلَىٰ فِنَائِکَ اَلْعَالِمُ بِأَنَّهُ لَامَلْجَأَ مِنْکَ إِلاَّ إِلَیْکَ. اَللَّهُمَّ! فَتَقَبَّلْ دُعَائِی وَ اسْمَعْ یَا إِلٰهِی عَلَانِیَتِی وَ نَجْوَایَ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ رَضِیتَ عَمَلَهُ وَ قَبِلْتَ نُسُکَهُ وَ نَجَّیْتَهُ بِرَحْمَتِکَ إِنَّکَ أَنْتَ اَلْعَزِیزُ اَلْکَرِیمُ.

اَللَّهُمَّ! وَ صَلِّ أَوَّلاً وَ اٰخِرًا عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِکْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ

۳۵۸ ـ وَأَیِّدْ: هامش ب ۳۵۹ ـ بَقِیَّةِ مِنَ: ب ۳۶۰ ـ اَلزَّکِیَّةِ: الف و هامش ب و ج ۳۶۱ ـ اَلْغَمِّ: هامش ب و ج ۳۶۲ ـ طَاعَتِکَ: ب و هامش ج ۳۶۳ ـ مَحْشُودَةً: هامش ب و ج ۳۶۴ ـ وَنُصْرَتَهُمْ: ج و هامش ب

اَرْحَمْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ بِأَكْمَلِ[365] وَ أَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَىٰ أَنْبِيَآئِكَ وَ رُسُلِكَ وَ مَلَآئِكَتِكَ وَ حَمَلَةِ عَرْشِكَ بِلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ. اَللَّهُمَّ! وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ، وَ اجْعَلْنِي يَا مَوْلَايَ مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ ذُرِّيَّتِهِمُ الطَّاهِرَةِ الْمُنْتَجَبَةِ، وَ هَبْ لِيَ التَّمَسُّكَ بِحَبْلِهِمْ وَ الرِّضَا بِسَبِيلِهِمْ وَ الْأَخْذَ بِطَرِيقَتِهِمْ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

۸۵۵/۱۰. ثمّ عفّر وجهك في الأرض، و قل:

يَا مَنْ يَحْكُمُ مَا يَشَآءُ وَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، أَنْتَ حَكَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ مَحْمُودًا مَشْكُورًا فَعَجِّلْ يَا مَوْلَايَ فَرَجَهُمْ وَ فَرَجَنَا[366] بِهِمْ، فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ إِعْزَازَهُمْ بَعْدَ الذِّلَّةِ وَ تَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ الْقِلَّةِ وَ إِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

فَأَسْأَلُكَ يَا إِلٰهِي وَ سَيِّدِي مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ بَسْطَ أَمَلِي وَ التَّجَاوُزَ عَنِّي وَ قَبُولَ قَلِيلِ عَمَلِي وَ كَثِيرِهِ وَ الزِّيَادَةَ فِي أَيَّامِي وَ تَبْلِيغِي ذٰلِكَ الْمَشْهَدَ، وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدْعَىٰ فَيُجِيبُ إِلَىٰ طَاعَتِهِمْ وَ مُوَالَاتِهِمْ وَ نَصْرِهِمْ[367]، وَ تُرِيَنِي ذٰلِكَ قَرِيبًا سَرِيعًا فِي عَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

۸۵۶/۱۱. ثمّ ارفع رأسك إلى السّمآء و قل:

أَعُوذُبِكَ أَنْ أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَكَ فَأَعِذْنِي يَا إِلٰهِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ ذٰلِكَ.

فإنّ هذا أفضل يا ابن سنان! من كذا و كذا حجّة، و كذا و كذا عمرة تتطوّعها و تُنفق فيها

۳۶۵ ـ كَأَكْمَلِ: هامش ب و ج ۳۶۶ ـ وَفَرَجَنَا: هامش ب ۳۶۷ ـ وَنُصْرَتِهِمْ: هامش ب و ج

مالک و تنصب فیها بدنک و تفارق فیها أهلک و ولدک.

و أعلم أنّ ٱلله تعالى یعطی من صلّى هذه ٱلصّلاة فی هذا ٱلیوم و دعا بهذا ٱلدّعآء مخلِصًا، و عمل هذا ٱلعمل موقنًا مصدّقًا عشر خصال منها: أن یقیه ٱلله میتة ٱلسّوء، و یؤمنه من ٱلمکاره و ٱلفقر، ولا یظهر علیه عدوًّا إلى أن یموت، و یوقیه الله من ٱلجنون وٱلجذام وٱلبرص فی نفسه و ولده إلى أربعة أعقاب له، ولا یجعل للشّیطان ولأولیائه علیه ولاعلى نسله إلى أربعة أعقاب سبیلاً. قال ٱبن سنان: فانصرفت وأنا أقول: ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِی مَنَّ عَلَیَّ بِمَعْرِفَتِکُمْ وَحُبِّکُم وَ أَسْأَلُهُ ٱلْمَعُونَةَ عَلَى ٱلْمُفْتَرَضِ عَلَیَّ مِنْ طَاعَتِکُمْ بِمَنِّهِ وَرَحْمَتِهِ.

وفی ٱلیوم ٱلسّابع عشر من ٱلمحرّم ٱنصرف أصحاب ٱلفیل عن مکّة وقد نزل علیهم ٱلعذاب، وفی ٱلیوم ٱلخامس وٱلعشرین منه سنة أربع وتسعین کانت وفاة زین ٱلعابدین علیّ بن ٱلحسین علیهما ٱلسّلام.

صفر

أوّل یوم منه سنة إحدى وعشرین ومائة کان مقتل زیدبن علیّ بن ٱلحسین بن علیّ بن أبی طالب علیهم ٱلسّلام، وٱلیوم ٱلثّالث منه سنة أربع وستّین أحرق مسلم بن عقبة ثیاب[۳۶۸] ٱلکعبة ورمى حیطانها بالنّیران فتصدّعتْ وکان یقاتل عبدٱلله بن ٱلزّبیر من قبل یزیدبن معاویة، وفی ٱلیوم ٱلعشرین منه کان رجوع حرم سیّدنا أبی عبدٱلله ٱلحسین بن علیّ بن أبی طالب علیهما ٱلسّلام من ٱلشّام إلى مدینة ٱلرّسول صلّى ٱلله علیه و آله و هو ٱلیوم ٱلّذی وردفیه جابر بن عبدٱلله بن حرام ٱلأنصاریّ صاحب رسول ٱلله صلّى ٱلله علیه و آله و رضی عنه من ٱلمدینة إلى کربلاء لزیارة قبر أبی عبدٱلله علیه ٱلسّلام فکان أوّل من زاره من ٱلنّاس، ویستحبّ زیارته علیه ٱلسّلام فیه وهی زیارة ٱلأربعین، فروی عن أبی محمد ٱلعسکریّ علیه ٱلسّلام أنّه

۳۶۸ ــ باب: هامش ب

قال: علامات ٱلمؤمنين[369] خمس: صلاة ٱلإحدى وٱلخمسين، و زيارة ٱلأربعين، وٱلتختّم في ٱليمين، وتعفير ٱلجبين، وٱلجهر ببسم ٱلله ٱلرّحمٰن ٱلرّحيم.

شرح زيارة ٱلأربعين:

أخبرنا جماعة عن أبي محمّد هٰرون بن موسى ٱلتّلعكبريّ قال: حدّثنا محمّدبن عليّ بن معمّر قال: حدّثني أبو ٱلحسن عليّ بن محمّد بن مسعدة وٱلحسن بن عليّ بن فضّال عن سعدان بن مسلم عن صفوان بن مهران قال: قال لي مولاي ٱلصّادق صلوات ٱلله عليه: في زيارة ٱلأربعين تزور عند ٱرتفاع ٱلنّهار.

۱۲/۸۵۷ ، وتقول:

ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ وَلِيِّ ٱللهِ وَحَبِيبِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ خَلِيلِ ٱللهِ وَنَجِيبِهِ[370]، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ صَفِيِّ ٱللهِ وَٱبْنِ صَفِيِّهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْحُسَيْنِ ٱلْمَظْلُومِ ٱلشَّهِيدِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ أَسِيرِ ٱلْكُرُبَاتِ وَقَتِيلِ ٱلْعَبَرَاتِ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَٱبْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيُّكَ وَٱبْنُ صَفِيِّكَ ٱلْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَحَبَوْتَهُ بِالسَّعَادَةِ وَٱجْتَبَيْتَهُ بِطِيبِ ٱلْوِلَادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ ٱلسَّادَةِ وَقَائِدًا مِنَ ٱلْقَادَةِ وَذَائِدًا مِنَ ٱلذَّادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَىٰ خَلْقِكَ مِنَ ٱلْأَوْصِيَاءِ، فَأَعْذَرَ فِي ٱلدُّعَاءِ وَمَنَعَ ٱلنُّصْحَ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ ٱلْجَهَالَةِ وَحَيْرَةِ ٱلضَّلَالَةِ، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ ٱلدُّنْيَا وَبَاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْذَلِ ٱلْأَدْنَىٰ وَشَرَىٰ آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ ٱلْأَوْكَسِ وَتَغَطْرَسَ وَتَرَدَّىٰ فِي هَوَاهُ وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ ٱلشِّقَاقِ وَٱلنِّفَاقِ

۳۶۹ـ ٱلمؤمن: ب و هامش ج ۳۷۰ـ نجيّه: هامش ب و ج

وَحَمَلَةَ ٱلْأَوْزَارِ ٱلْمُسْتَوْجِبِينَ لِلنَّارِ[371] فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، حَتَّىٰ سُفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَٱسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ[372]، ٱللَّهُمَّ! فَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا وَبِيلاً وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ! ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ سَيِّدِ ٱلْأَوْصِيَاءِ! أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ ٱللهِ وَٱبْنُ أَمِينِهِ، عِشْتَ سَعِيدًا وَمَضَيْتَ حَمِيدًا وَمُتَّ فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱللهَ مُنْجِزٌ[373] مَا وَعَدَكَ وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ ٱللهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ[374] حَتَّىٰ أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ، فَلَعَنَ ٱللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ ٱللهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاهُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ! أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي ٱلْأَصْلَابِ ٱلشَّامِخَةِ وَٱلْأَرْحَامِ ٱلطَّاهِرَةِ[375] لَمْ تُنَجِّسْكَ ٱلْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبِسْكَ ٱلْمُدْلَهِمَّاتُ مِنْ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ ٱلدِّينِ وَأَرْكَانِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْإِمَامُ ٱلْبَرُّ ٱلتَّقِيُّ ٱلرَّضِيُّ ٱلزَّكِيُّ ٱلْهَادِي ٱلْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ[376] كَلِمَةُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَعْلَامُ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْعُرْوَةُ ٱلْوُثْقَىٰ وَٱلْحُجَّةُ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ[377] مُوقِنٌ بِشَرَايِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ[378] وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّىٰ يَأْذَنَ ٱللهُ لَكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَامِكُمْ[379] وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ

۳۷۱ ــ ٱلنَّارَ: هامش ج ۳۷۲ ــ حُرْمَتُهُ: هامش ب ۳۷۳ ــ لَكَ: هامش ب و ج ۳۷۴ ــ فِي سَبِيلِ ٱللهِ: ب
۳۷۵ ــ ٱلْمُطَهَّرَةِ: ب ۳۷۶ ــ وَلَدِكَ: هامش ب ۳۷۷ ــ بِإِيَابِكُمْ: هامش ب و ج ۳۷۸ ــ مُسْلِمٌ: ب
۳۷۹ ــ أَجْسَادِكُمْ: ج و هامش ب

وَبَاطِنِكُمْ آمِينَ رَبَّ ٱلعَالَمِينَ!.

ثمّ تصلّي ركعتين، وتدعو بما أحببت وتنصرف إن شاءاللّه ولليلتين بقيتا منه سنة إحدى عشرة من ٱلهجرة كانت وفاة رسول ٱللّه صلّى ٱللّه عليه وآله، وفي مثله من سنة خمسين من ٱلهجرة كانت وفاة أبي محمّد ٱلحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم ٱلسّلام.

شهر ربيع الأوّل :

أوّل ليلة منه هاجر ٱلنّبيّ صلّى ٱلله عليه وآله من مكّة إلى ٱلمدينة سنة ثلٰث عشر من مبعثه وفيها كان مبيت أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام على فراشه وكانت ليلة ٱلخميس. وفي ليلة ٱلرّابع منه كان خروجه عليه ٱلسّلام من ٱلغار متوجّهًا إلى ٱلمدينة. وفي أوّل يوم منه كانت وفاة أبي محمّد ٱلحسن بن عليّ ٱلعسكريّ ومصير ٱلأمر [380] إلى ٱلقآئم بالحقّ عليهما ٱلسّلام. ويوم ٱلعاشر منه تزوّج ٱلنّبيّ صلّى ٱلله عليه وآله بخديجة بنت خُويلد. وله يومئذ خمس وعشرون سنة. وفي مثله لثمان سنين من مولده كانت وفاة جدّه عبدٱلمطّلب سنة ثمان من عام ٱلفيل. وفي ٱليوم ٱلثّاني عشر منه كان قدوم ٱلنّبيّ عليه ٱلسّلام ٱلمدينة مع زوال ٱلشّمس. وفي مثله من سنة ٱثنين وثلٰثين ومائة كان ٱنقضآء دَوْلة بني مروان. وفي ٱلرّابع عشر منه سنة ستّ وستّين كان موت يزيد بن معٰوية عليهما لعنة ٱلله وغضبه. وله يومئذ ثمان وثلٰثون سنة. وفي ٱليوم ٱلسّابع عشر منه كان مولد سيّدنا رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله عند طلوع ٱلفجر من يوم ٱلجمعة في عام ٱلفيل وهو يوم شريف عظيم ٱلبركة. وفي صومه فضل كثير [381] وثواب جزيل وهو أحد ٱلأيّام ٱلأربعة. فرُوي عنهم عليهم ٱلسّلام أنّهم قالوا: من صام يوم ٱلسّابع عشر من شهر ربيع ٱلأوّل كتب ٱلله له صيام سنة. ويستحبّ فيه ٱلصّدقة وزيارة ٱلمشاهد.

٣٨٠ ــ ٱلأموال: الف ٣٨١ ــ كبير: الف

شهر ربيع الآخر،

يوم ٱلعاشر منه سنة ٱثنتين وثلٰثين[٣٨٢] ومائتين من ٱلهجرة كان مولد أبي محمّد ٱلحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ ٱلرّضا عليهم ٱلسّلام، وفي ٱليوم ٱلثّاني عشر منه في أوّل سنة ٱلهجرة ٱستقرّ فرض صلاة ٱلحضر وٱلسّفر.

جمادى ٱلأولى،

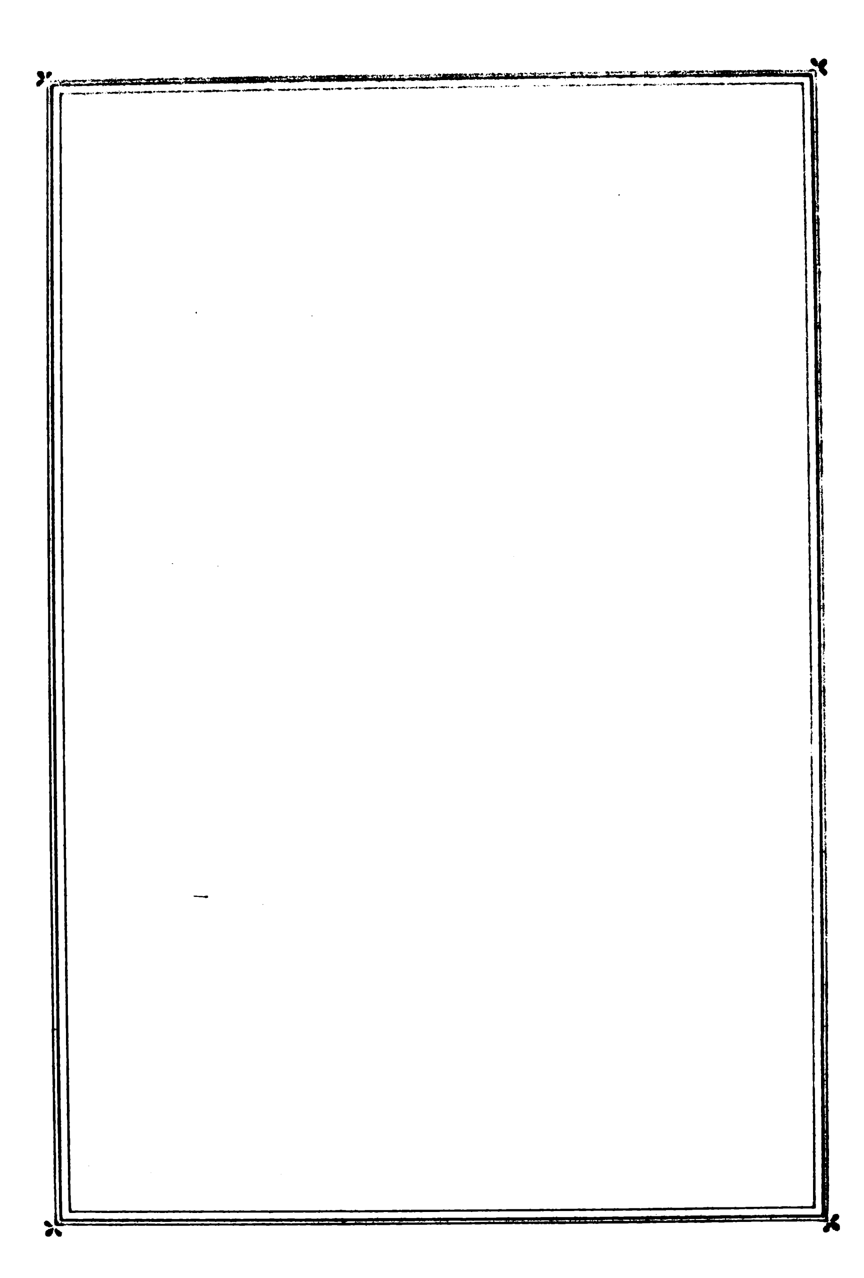
في ٱلنّصف منه سنة ستّ وثلٰثين كان مولد أبي محمّد عليّ بن ٱلحسين زين ٱلعابدين عليهما ٱلسّلام، يستحبّ صيام هذا ٱليوم وفيه بعينه من هذا ٱلشهر كان فتح ٱلبصرة لأمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام.

٣٨٢ ـ ثمانين: الف

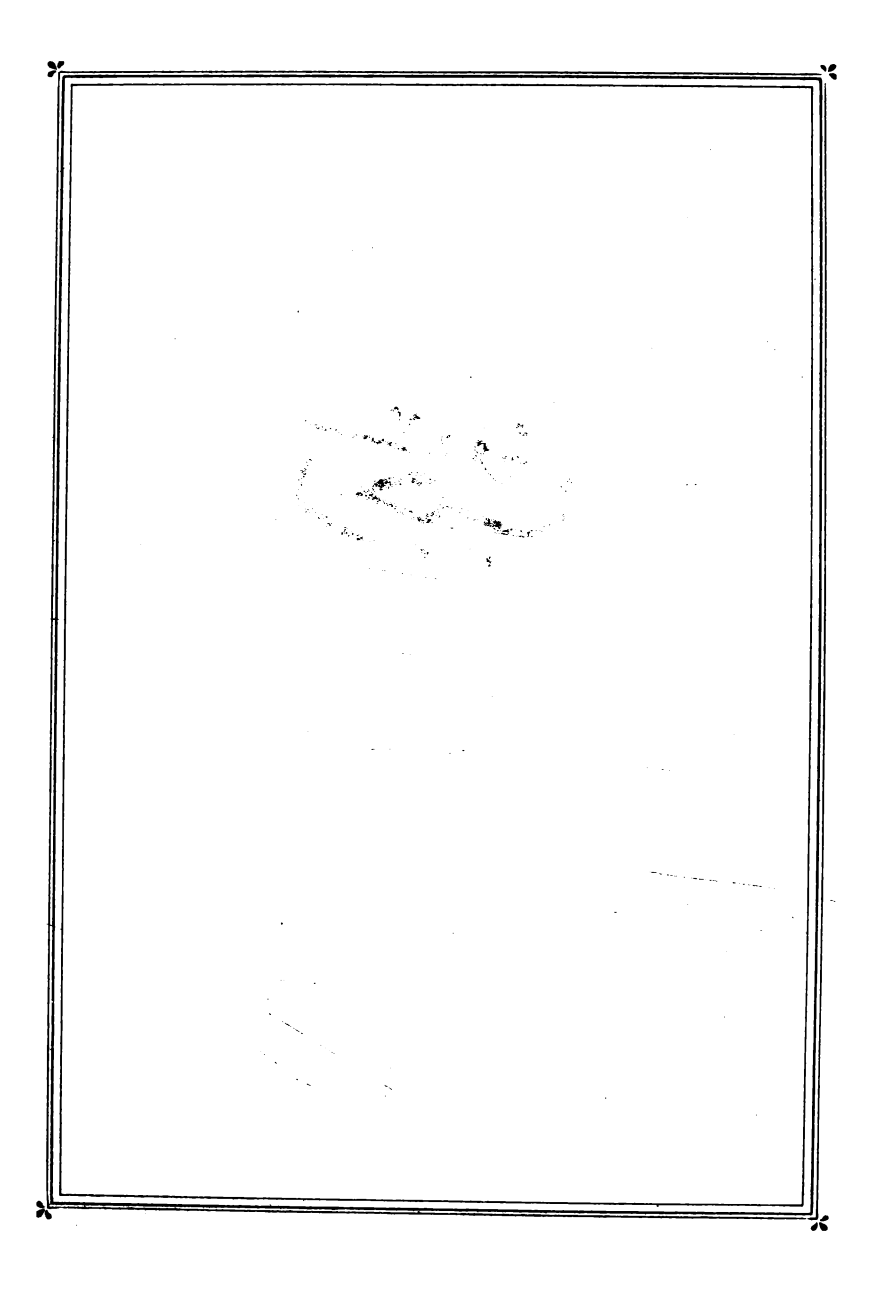
جمادى الآخرة

يوم ٱلثّالث منه كانت وفاة فاطمة بنت محمّد صلّى ٱللّه عليهما سنة إحدى عشرة وفي ٱلنّصف منه سنة ثلٰثة وسبعين من ٱلهجرة كان مقتل عبدٱللّه بن ٱلزّبير وله ثلٰث وسبعون سنة، وفى ٱليوم ٱلعشرين منه سنة ٱثنتين من ٱلمبعث كان مولد فاطمة عليها ٱلسّلام في بعض ٱلرّوايات، وفى رواية أخرى: سنة خمس[383] من ٱلمبعث، وٱلعامّة تروى:[384] أنّ مولدها قبل ٱلمبعث بخمس سنين، وفى ٱليوم ٱلسّابع وٱلعشرين منه سنة ثلٰث عشرة كانت وفاة أبى بكر و ولاية عمربن ٱلخطّاب مقامه بنصّه عليه و وصيّته إليه.

٣٨٣ــ عشرة: الف ٣٨٤ــ يروون: الف



رَجَبٌ



شهر رجب[1]

هو[2] آخر أشهر ٱلحُرم فى ٱلسّنة على ٱلتّرتيب ٱلّذى قدّمناه من أنّ أوّل شهور ٱلسّنة شهر رمضان وهو شهرٌ عظيم ٱلبركة شريفٌ كانت ٱلجاهليّة تعظّمه و جآء ٱلإسلام بتعظيمه وهو ٱلشّهرٱلأصمّ سُمّى بذلك لأنّ ٱلعرب لم تكن تغير فيه و لاترى ٱلحرب و سفک ٱلدّمآء، فكان[3] لايسمع فيه حركة ٱلسّلاح ولا صَهيل ٱلخيل، ويسمّى[4] أيضًا ٱلشّهر ٱلأصبّ، لأنّه يصبّ ٱلله فيه ٱلرّحمة على عباده. ويستحبّ صومه.

روى عن أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام أنّه كان يصومه ويقول: رجب شهرى، و شعبان شهر رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله، و شهر رمضان شهر ٱلله تعالى.

وروى سماعة بن مهران عن أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام قال: قال رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله: من صام ثلثة أيّام من رجب كتب ٱلله له بكلّ يوم صيام سنة، ومن صام سبعة أيّام من رجب غُلّقت[5] عنه سبعة أبواب ٱلنّار، ومن صام ثمانية أيّام من رجب فتحت له أبواب ٱلجنّة ٱلثّمانية، ومن صام خمسة عشر يومًا حاسبه ٱلله حسابًا يسيرًا، ومن صام رجبًا كلّه كتب ٱلله له رضوانه ومن كتب ٱلله له رضوانه لم يعذّبه.

وروى كثير ٱلنّوا عن أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام: أنّ نوحًا عليه ٱلسّلام ركب ٱلسّفينة فى أوّل يوم

١ ــ رجب. ب ٢ ــ هذا هو: الف ٣ ــ وكان: ب و هامش ج ٤ ــ وسُمّى: ب ٥ ــ أغلقت: هامش ب

من رجب. فأمر من معه أن يصوموا ذلک ٱليوم وقال: من صام ذلک ٱليوم تباعدت ٱلنّار عنه مسيرة سنة، ومن صام سبعة أيّام غلّقت عنه أبواب ٱلنّار ٱلسّبعة، ومن صام ثمانية أيّام، فتحت له أبواب ٱلجنّة ٱلثّمانية، ومن صام خمسة عشر يومًا أعطى مسألته، ومن زاد زاده ٱلله عزّوجلّ.

ويُستحبّ ٱلعمرة في رجب:

وروى عنهم عليهم ٱلسّلام: أنّ ٱلعمرة في رجب تلي ٱلحجّ في ٱلفضل.

ٱلعمل في أوّل ليلة من رجب

روى أبو ٱلبختريّ وهب بن وهب عن أبي عبدٱلله عليهٱلسّلام عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليهٱلسّلام قال: كان يعجبه أن يفرغ نفسه أربع ليال في ٱلسّنة، وهي أوّل ليلة من رجب، وليلة ٱلنّصف من شعبان، وليلة ٱلفطر وليلة ٱلنّحر.

١/٨٥٨ - و روى عن أبي جعفر ٱلثّاني عليهٱلسّلام أنّه قال: يُستحبّ أن يدعو ٱلإنسان بهذا ٱلدّعآء أوّل ليلة من رجب:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ مَلِيکٌ[٦] وَأَنَّکَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ[٧] وَأَنَّکَ مَا تَشَآءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْکَ بِنَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ ٱللهِ! إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِکَ إِلَى ٱللهِ رَبِّکَ وَرَبِّي لِيُنْجِحَ لِي بِکَ طَلِبَتِي، ٱللَّهُمَّ! بِنَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ وَٱلْأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَنْجِحْ طَلِبَتِي[٨]. ثمّ سل[٩] حاجتک.

٢/٨٥٩ - وروى عليّ بن حديد قال: كان أبو ٱلحسن ٱلأوّل صلّى ٱلله عليه يقول وهو ساجد

٦ ــ ملکٌ: الف وب و هامش ج ٧ ــ قَديرٌ مُقْتَدِرٌ: ب ٨ ــ من: طَلِبَتِي إلى: طَلِبَتِي غير موجودة في الف
٩ ــ تسأل: ب

بعد فراغه من صلاة ٱللّيل:

لَکَ ٱلْمَحْمَدَةُ إنْ أطَعْتُکَ وَلَکَ ٱلْحُجَّةُ إنْ عَصَيْتُکَ لَا صُنْعَ لِى وَلَا لِغَيْرِى فِى إحْسَانٍ إلاَّ بِکَ يَاکَآئِنًا[10] قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ، وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَىْءٍ إنَّکَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ، ٱللَّهُمَّ! إنِّى أعُوذُ بِکَ مِنَ ٱلْعَدِيلَةِ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ وَمِنْ شَرِّ ٱلْمَرْجِعِ فِى ٱلْقُبُورِ وَمِنَ ٱلنَّدَامَةِ يَوْمَ ٱلْآزِفَةِ، فَأسْألُکَ أنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأنْ تَجْعَلَ عِيشَتِى[11] عِيشَةً نَقِيَّةً وَمِيتَتِى مِيتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبِى مُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلْأئِمَّةِ يَنَابِيعِ ٱلْحِكْمَةِ[12] وَأُولِى ٱلنِّعْمَةِ وَمَعَادِنِ ٱلْعِصْمَةِ وَٱعْصِمْنِى بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا تَأْخُذْنِى عَلَىٰ غِرَّةٍ وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا تَجْعَلْ عَوَاقِبَ أعْمَالِى حَسْرَةً وَٱرْضَ عَنِّى فَإنَّ مَغْفِرَتَکَ لِلظَّالِمِينَ وَأنَا مِنَ ٱلظَّالِمِينَ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْلِى مَا لَا يَضُرُّکَ وَأعْطِنِى مَا لَا يَنْقُصُکَ، فَإنَّکَ ٱلْوَسِيعُ رَحْمَتُهُ ٱلْبَدِيعُ حِكْمَتُهُ وَأعْطِنِى ٱلسَّعَةَ وَٱلدَّعَةَ وَٱلْأَمْنَ وَٱلصِّحَّةَ وَٱلْبُخُوعَ[13] وَٱلْقُنُوعَ وَٱلشُّكْرَ وَٱلْمُعَافَاةَ وَٱلتَّقْوَىٰ وَٱلصَّبْرَ وَٱلصِّدْقَ عَلَيْکَ وَعَلَىٰ أوْلِيَآئِکَ وَٱلْيُسْرَ وَٱلشُّكْرَ وَٱعْمُمْ بِذٰلِکَ يَا رَبِّ أهْلِى وَوَلَدِى وَإخْوَانِى فِيکَ وَمَنْ أحْبَبْتُ وَأحَبَّنِى وَوَلَدْتُ وَوَلَدَنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ!. قال ابن أشيم: هذا ٱلدّعاء بعقب ٱلثّمان ٱلرّكعات[14] و قبل ٱلوتر.

۳/۸۶۰ ثمّ يصلّى ٱلوتر ٱلثّلث ٱلرّكعات[15] فإذا سلّمت قلت و أنت جالس:

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى لَا تَنْفَدُ خَزَآئِنُهُ وَلَا يَخَافُ آمِنُهُ، رَبِّ إنِ ٱرْتَكَبْتُ ٱلْمَعَاصِىَ فَذٰلِکَ

۱۰ ـ يـاكآئن: الف و هامش ب و ج ۱۱ ـ عَيْشِى: الف و هامش ب ۱۲ ـ ٱلحِكَم: الف ۱۳ ـ ٱلنُّجُوعَ: هامش ب ۱٤ ـ ركعات: ج ۱٥ ـ ركعات: ج

ثِقَةُ مِنّی[16] بِكَرَمِكَ إنَّكَ تَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ وَتَعْفُو عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَتَغْفِرُ ٱلزَّلَلَ وَإنَّكَ مُجِيبُ لِدَاعِيكَ وَمِنْهُ قَرِيبٌ، وَأَنَا تَآئِبٌ إلَيْكَ مِنَ ٱلْخَطَايَا وَرَاغِبٌ إلَيْكَ فِی تَوْفِيرِ حَظِّی مِنَ ٱلْعَطَايَا، يَا خَالِقَ ٱلْبَرَايَا يَا مُنْقِذِی مِنْ كُلِّ شَدِيدَةٍ! يَا مُجِيرِی مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ! وَفِّرْ عَلَیَّ ٱلسُّرُورَ، وَٱكْفِنِی شَرَّ عَوَاقِبِ ٱلْأُمُورِ، فَأَنْتَ[17] ٱللهُ عَلَىٰ نَعْمَآئِكَ وَجَزِيلِ عَطَآئِكَ مَشْكُورٌ وَلِكُلِّ خَيْرٍ مَذْخُورٌ.

و روى ٱبن عيّاش عن محمّدبن أحمد ٱلهاشمىّ ٱلمنصورىّ عن أبيه أبى موسى عن سيّدنا أبى ٱلحسن علىّ بن محمّد عليهما ٱلسّلام[18]:

۴ / ۸۶۱ ، أنّه كان يدعو فى هذه ٱلسّاعة به فادع بهذا فإنّه خرج عن ٱلعسكرىّ فى قول ٱبن عيّاش:

يَانُورَ ٱلنُّورِ! يَامُدَبِّرَ ٱلْأُمُورِ! يَامُجْرِیَ ٱلْبُحُورِ! يَابَاعِثَ مَنْ فِی ٱلْقُبُورِ! يا كَهْفِی حِينَ تُعْيِينِی ٱلْمَذَاهِبُ وَكَنْزِی حِينَ تُعْجِزُنِی ٱلْمَكَاسِبُ، وَمُونِسِی حِينَ تَجْفُونِی ٱلْأَبَاعِدُ وَتَمَلُّنِی ٱلْأَقَارِبُ وَمُنَزِّهِی بِمُجَالَسَةِ أَوْلِيَآئِهِ، وَمُرَافَقَةِ أَحِبَّآئِهِ فِی رِيَاضِهِ وَسَاقِیَّ بِمُؤَانَسَتِهِ مِنْ نَمِيرِ حِيَاضِهِ وَرَافِعِی بِمُجَاوَرَتِهِ مَنْ وَرْطَةِ ٱلذُّنُوبِ إلَىٰ رَبْوَةِ ٱلتَّقْرِيبِ وَمُبَدِّلِی بِوِلَايَتِهِ عِزَّةَ ٱلْعَطَايَا مِنْ ذِلَّةِ ٱلْخَطَايَا.

أَسْأَلُكَ يَامَوْلَایَ بِـالْفَجْرِ وَٱللَّيَالِی ٱلْعَشْرِ، وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ وَٱللَّيْلِ إذَا يَسْرِ، وَبِمَا جَرَىٰ بِهِ قَلَمُ ٱلْأَقْلَامِ[19] بِغَيْرِ كَفٍّ وَلَا إبْهَامٍ، وَبِأَسْمَآئِكَ ٱلْعِظَامِ وَبِحُجَجِكَ[20] عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ ٱلسَّلَامِ وَبِمَا ٱسْتَحْفَظْتَهُمْ مِنْ أَسْمَآئِكَ ٱلْكِرَامِ[21]

۱۶ ـ ليس فى الف ۱۷ ـ فإنّك: الف و هامش ب و ج ۱۸ ـ صلّى الله عليهما: ب ۱۹ ـ وَبِمَا تَجْرِی بِهِ ٱلْأَقْلَامُ: هامش ب ۲۰ ـ وحُجَّتِكَ: هامش ب و ج ۲۱ ـ ٱلْعِظَامِ: هامش ب

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ وَتَرْحَمَنَا فِي شَهْرِنَا هٰذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ ٱلشُّهُورِ وَٱلْأَيَّامِ وَأَنْ تُبَلِّغَنَا شَهْرَ ٱلْقِيَامِ فِي عَامِنَا هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ يَاذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ وَٱلْمِنَنِ ٱلْجِسَامِ! وَعَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مِنَّا أَفْضَلُ[٢٢] ٱلسَّلَامِ.

أوّل يوم من رجب

يُستحبّ فيه زيارة أبي عبدٱلله ٱلحسين بن عليّ عليهما ٱلسّلام

روى بشير ٱلدّهّان عن جعفربن محمّد عليهماٱلسّلام قال: من زار ٱلحسين بن عليّ عليهما ٱلسّلام أوّل يوم من رجب غفرٱلله له ٱلبتّة.

وروى جابر ٱلجعفيّ قال قال: ولد ٱلباقر أبوجعفر محمّدبن عليّ عليه ٱلسّلام يوم ٱلجمعة غرّة رجب سنة سبع و خمسين.

٥/٨٦٢ ، ويستحبّ أن يدعو كلّ يوم من أيّام رجب بهذا ٱلدّعاء

يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ ٱلسَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ ٱلصَّامِتِينَ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حَاضِرٌ وَجَوَابٌ عَتِيدٌ، ٱللَّهُمَّ! وَمَوَاعِيدُكَ ٱلصَّادِقَةُ وَأَيَادِيكَ ٱلْفَاضِلَةُ وَرَحْمَتُكَ ٱلْوَاسِعَةُ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ.

٦/٨٦٣ ، وٱعتمر عليّ بن ٱلحسين عليهٱلسّلام في رجب فكان يصلّي عند ٱلكعبة عامّة ليله و نهاره ، ويسجدعامّة ليله ونهاره وكان يسمع منه في سجوده:

عَظُمَ ٱلذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ ٱلْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ. لايزيد على هذا مدّة مقامه.

٢٢ ــ أفضل ٱلتحيّة و: هامش ب

وروى المعلّى بن خُنيس عن أبي عبدالله عليه السّلام، أنه قال:

٧/٨٦٤، قل في رجب:

اَللّٰهُمَّ! إِنّى أَسْأَلُکَ صَبْرَ الشّاكِرِينَ لَکَ وَعَمَلَ الْخائِفِينَ مِنْکَ وَيَقِينَ الْعابِدِينَ لَکَ، اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ الْعَلِىُّ الْعَظِيمُ وَأَنَا عَبْدُکَ الْبائِسُ الْفَقِيرُ، أَنْتَ الْغَنِىُّ الْحَمِيدُ وَأَنَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنُنْ بِغِناکَ عَلىٰ فَقْرِى وَبِحِلْمِکَ عَلىٰ جَهْلِى وَبِقُوَّتِکَ عَلىٰ ضَعْفِى يا قَوِىُّ يا عَزِيزُ! اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَوْصِياءِ الْمَرْضِيِّينَ وَاكْفِنِى ما أَهَمَّنِى مِنْ أَمْرِ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ!.

٨/٨٦٥، ويُستحبّ أن يدعو أيضًا بهذا الدّعاء، كلّ يوم:

اَللّٰهُمَّ! يا ذَا الْمِنَنِ السّابِغَةِ وَالْآلاءِ الْوازِعَةِ وَالرَّحْمَةِ الْواسِعَةِ وَالْقُدْرَةِ الْجامِعَةِ وَالنِّعَمِ الْجَسِيمَةِ وَالْمَواهِبِ الْعَظِيمَةِ وَالْأَيادِى الْجَمِيلَةِ وَالْعَطايَا الْجَزِيلَةِ، يا مَنْ لا يُنْعَتُ بِتَمْثِيلٍ وَلا يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ وَلا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ، يا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ وَأَلْهَمَ فَأَنْطَقَ وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلا فَارْتَفَعَ وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَأَتْقَنَ وَاحْتَجَّ فَأَبْلَغَ وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ وَأَعْطىٰ فَأَجْزَلَ وَمَنَحَ فَأَفْضَلَ، يا مَنْ سَما فِى الْعِزِّ فَفاتَ خَواطِرَ[23] الْأَبْصارِ وَدَنا فِى اللُّطْفِ فَجازَ هَواجِسَ الْأَفْكارِ، يا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْکِ فَلا نِدَّ لَهُ فِى مَلَكُوتِ سُلْطانِهِ وَتَفَرَّدَ بِالْآلاءِ وَالْكِبْرِياءِ فَلا ضِدَّ لَهُ فِى جَبَرُوتِ شَأْنِهِ، يا مَنْ حارَتْ فِى كِبْرِياءِ هَيْبَتِهِ دَقائِقُ لَطائِفِ الْأَوْهامِ وَانْحَسَرَتْ دُونَ إِدْراکِ عَظَمَتِهِ خَطائِفُ أَبْصارِ الْأَنامِ، يا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ وَخَضَعَتِ الرِّقابُ لِعَظَمَتِهِ وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ

٢٣ ـ نَواظِرَ: هامش ب وج

خِيفَتِهِ، أَسْأَلُكَ بِهٰذِهِ ٱلْمِدْحَةِ ٱلَّتِي لَاتَنْبَغِي إِلاَّ لَكَ وَبِمَا وَأَيْتَ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِكَ لِدَاعِيكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَبِمَا ضَمِنْتَ ٱلإِجَابَةَ فِيهِ عَلَىٰ نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ يَا أَسْمَعَ ٱلسَّامِعِينَ وَأَبْصَرَ ٱلنَّاظِرِينَ وَأَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ، يَا ذَا ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ وَٱقْسِمْ لِي فِي شَهْرِنَا هٰذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتَ وَٱحْتِمْ لِي فِي قَضَائِكَ خَيْرَ مَاحَتَمْتَ، وَٱخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ خَتَمْتَ وَأَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُورًا وَأَمِتْنِي مَسْرُورًا وَمَغْفُورًا وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مُسَائَلَةِ ٱلْبَرْزَخِ وَٱدْرَأْ عَنِّي مُنْكَرًا[٢٤] وَنَكِيرًا، وَأَرِ عَيْنِي[٢٥] مُبَشِّرًا وَبَشِيرًا، وَٱجْعَلْ لِي إِلَىٰ رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ مَصِيرًا وَعَيْشًا قَرِيرًا وَمُلْكًا كَبِيرًا، وَصَلِّ[٢٦] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا.

أخبرني جماعة عن ٱبن عيّاش قال: ممّا خرج على يد ٱلشّيخ ٱلكبير أبي جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد رضيٱلله عنه من ٱلنّاحية ٱلمقدّسة ماحدّثني به جُبَير[٢٧] بن عبدٱلله قال: كتبته من ٱلتّوقيع ٱلخارج إليه:

٩/٨٦٦ ، بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، ٱدعُ في كلّ يوم من أيّام رجب:

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَايَدْعُوكَ بِهِ وُلَاةُ أَمْرِكَ ٱلْمَأْمُونُونَ عَلَىٰ سِرِّكَ ٱلْمُسْتَبْشِرُونَ بِأَمْرِكَ ٱلْوَاصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ ٱلْمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِمَا نَطَقَ فِيهِمْ مِنْ مَشِيَّتِكَ فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِكَ وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِكَ وَآيَاتِكَ وَمَقَامَاتِكَ ٱلَّتِي لَاتَعْطِيلَ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ، يَعْرِفُكَ بِهَا مَنْ عَرَفَكَ لَافَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا[٢٨] إِلاَّ أَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ فَتْقُهَا وَرَتْقُهَا بِيَدِكَ، بَدْؤُهَا مِنْكَ وَعَوْدُهَا إِلَيْكَ أَعْضَادٌ

٢٤ ــ هَوْلَ مُنْكَرٍ: هامش الف ٢٥ ــ وَٱرْعِنِّي: و بخطّ ٱبن ٱلسّكون وٱبن إدريس ٢٦ ــ وصلّى ٱلله: هامش ب و ج ٢٧ ــ خير: الف و ب و هامش ج ٢٨ ــ بَيْنَهُمْ: هامش ب

وَأَشْهَادُ وَمُنَاةٌ وَأَذْوَادٌ وَحَفَظَةٌ وَرُوَّادٌ، فَبِهِمْ مَلَأْتَ سَمَآءَكَ وَأَرْضَكَ حَتَّىٰ ظَهَرَ أَنْ لَاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، فَبِذٰلِكَ أَسْأَلُكَ وَبِمَوَاقِعِ ٱلْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَبِمَقَامَاتِكَ وَعَلَامَاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَزِيدَنِي إِيمَانًا وَتَثْبِيتًا، يَابَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ وَظَاهِرًا فِي بُطُونِهِ وَمَكْنُونِهِ! يَا مُفَرِّقًا[٢٩] بَيْنَ ٱلنُّورِ وَٱلدَّيْجُورِ! يَامَوْصُوفًا بِغَيْرِ كُنْهٍ وَمَعْرُوفًا بِغَيْرِ شِبْهٍ حَادَّ كُلِّ مَحْدُودٍ وَشَاهِدَ كُلِّ مَشْهُودٍ وَمُوجِدَ[٣٠] كُلِّ مَوْجُودٍ وَمُحْصِيَ كُلِّ مَعْدُودٍ وَفَاقِدَ كُلِّ مَفْقُودٍ! لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودٍ، أَهْلَ ٱلْكِبْرِيَاءِ وَٱلْجُودِ! يَامَنْ لَايُكَيَّفُ بِكَيْفٍ وَلَا يُؤَيَّنُ بِأَيْنٍ، يَا مُحْتَجِبًا عَنْ كُلِّ عَيْنٍ، يَا دَيْمُومُ يَا قَيُّومُ وَ عَالِمَ كُلِّ مَعْلُومٍ! صَلِّ عَلَىٰ عِبَادِكَ ٱلْمُنْتَجَبِينَ وَ بَشَرِكَ[٣١] ٱلْمُحْتَجِبِينَ وَ مَلَائِكَتِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَ بُهَمِ[٣٢] ٱلصَّآفِّينَ ٱلْحَآفِّينَ وَ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هٰذَا ٱلْمُرَجَّبِ ٱلْمُكَرَّمِ وَ مَا بَعْدَهُ مِنَ ٱلْأَشْهُرِ ٱلْحُرُمِ وَ أَسْبِغْ عَلَيْنَا فِيهِ ٱلنِّعَمَ وَ أَجْزِلْ لَنَا فِيهِ ٱلْقِسَمَ وَ أَبْرِرْ لَنَا فِيهِ ٱلْقَسَمَ بِاسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَجَلِّ ٱلْأَكْرَمِ ٱلَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى ٱلنَّهَارِ فَأَضَاءَ وَ عَلَى ٱللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَ ٱغْفِرْ لَنَا مَا تَعْلَمُ مِنَّا وَ لَا نَعْلَمُ وَ ٱعْصِمْنَا مِنَ ٱلذُّنُوبِ خَيْرَ ٱلْعِصَمِ وَ ٱكْفِنَا كَوَافِيَ قَدَرِكَ[٣٣] وَ ٱمْنُنْ عَلَيْنَا بِحُسْنِ نَظَرِكَ وَ لَا تَكِلْنَا إِلَىٰ غَيْرِكَ وَلَاتَمْنَعْنَا مِنْ خَيْرِكَ وَ بَارِكْ لَنَا فِيمَا كَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أَعْمَارِنَا وَ أَصْلِحْ لَنَا خَبِيئَةَ أَسْرَارِنَا وَ أَعْطِنَا مِنْكَ ٱلْأَمَانَ وَ ٱسْتَعْمِلْنَا بِحُسْنِ ٱلْإِيمَانِ وَ بَلِّغْنَا شَهْرَ ٱلصِّيَامِ وَ مَا بَعْدَهُ مِنَ ٱلْأَيَّامِ وَ ٱلْأَعْوَامِ يَا ذَاٱلْجَلَالِ وَ ٱلْإِكْرَامِ!.

$\frac{١٠}{٨٦٧}$. قال ٱبن عيّاش و خرج إلى أهلي على يد ٱلشّيخ ٱلكبير[٣٤] أبي ٱلقاسم رضي

٢٩ ـ يَامُفَرِّقَ: الف ٣٠ ـ خَالِقَ: الف ٣١ ـ وَبَبِرِّكَ: هامش ب و ج ٣٢ ـ ٱلْبُهَم: هامش ب
٣٣ ـ مَافِي قَدَرِكَ: هامش ب ٣٤ ـ ليس في ب و ج

اَللّٰه عنه فی مقامه عندهم هذا اَلدّعآء فی أیّام رجب:

اَللّهُمَّ! إِنّی أَسْأَلُکَ بِالْمَوْلُودَیْنِ فِی رَجَبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ اَلثّانی وَ ابْنِه عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْمُنْتَجَبِ وَ أَتَقَرَّبُ بِهِمَا إِلَیْکَ خَیْرَ اَلْقُرَبِ، یَا مَنْ إِلَیْهِ اَلْمَعْرُوفُ طُلِبَ وَ فِیمَا لَدَیْهِ رُغِبَ، أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ قَدْ أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ وَ أَوْثَقَتْهُ عُیُوبُهُ فَطَالَ عَلَی اَلْخَطَایَا دُؤُوبُهُ وَ مِنَ اَلرَّزَایَا خُطُوبُهُ، یَسْأَلُکَ اَلتَّوْبَةَ وَ حُسْنَ اَلْأَوْبَةِ وَ اَلنُّزُوعَ عَنِ اَلْحَوْبَةِ وَ مِنَ اَلنَّارِ فَکَاکَ رَقَبَتِهِ وَ اَلْعَفْوَ عَمَّا فِی رِبْقَتِهِ، فَأَنْتَ مَوْلَایَ[35] أَعْظَمُ أَمَلِهِ وَ ثِقَتِهِ، اَللّهُمَّ! وَ أَسْأَلُکَ بِمَسَائِلِکَ اَلشَّرِیفَةِ وَ وَسَائِلِکَ اَلْمُنِیفَةِ أَنْ تَتَغَمَّدَنِی فِی هٰذَا اَلشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْکَ وَاسِعَةٍ وَ نِعْمَةٍ وَازِعَةٍ وَ نَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا قَانِعَةٍ إِلَیٰ نُزُولِ اَلْحَافِرَةِ وَ مَحَلِّ اَلْآخِرَةِ وَ مَا هِیَ إِلَیْهِ صَائِرَةٌ.

وفی اَلیوم اَلثّالث سنة أربع و خمسین و مأتین کانت وفاة سیّدنا أبی اَلحسن علیّ بن محمّد صاحب اَلعسکر علیه اَلسّلام و له یومئذ إحدی و أربعون سنة، و ذکر اَبن عیّاش: أنه کان مولد أبی اَلحسن اَلثّالث یوم اَلثّانی من رجب، و ذکر أیضًا: أنّه کان یوم اَلخامس، وذکر: أنّه کان یوم اَلعاشر مولد أبی جعفر اَلثّانی علیه اَلسّلام، و ذکر أیضًا: أنّ یوم اَلثّالث عشر کان مولد أمیر اَلمؤمنین علیه اَلسّلام فی اَلکعبة قبل اَلنبوّة باثنتی عشرة سنة، یوم اَلخامس عشر منه خرج فیه رسول اَللّه صلّی اَللّه علیه و آله من اَلشّعب، و فی هذا اَلیوم لخمسة أشهر من اَلهجرة عقد رسول الله صلّی اَللّه علیه و آله لأمیر اَلمؤمنین علیه اَلسّلام علی اَبنته فاطمة علیها اَلسّلام عَقْدَ[36] اَلنّکاح وکان فیه اَلإشهاد له و اَلاملاک، و لها یومئذ ثلث عشر سنة فی بعض اَلرّوایات، و فی بعضها: کان لها تسع سنین، و رُوی: عشر، و رُوی: غیر ذلک، و فی هذا اَلیوم حوّلت اَلقبلة من بیت اَلمقدس إلی اَلکعبة و کان اَلنّاس فی صلاة اَلعصر فتحوّلوا منها إلی اَلبیت

۳۵ ــ یا مَوْلایَ: ب ۳۶ ــ عُقْدَة: ب

ٱلحرام، فكان بعض صلاتهم إلى بيت ٱلمقدس، و بعضها إلى ٱلبيت ٱلحرام، و يُستحبّ ليلة ٱلنّصف من رجب أن يصلّى ٱثنتى عشرة ركعة.

روى داودبن سرحان عن أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام قال: تصلّى ليلة ٱلنّصف من رجب ٱثنتى عشرة ركعة تقرأ فى كلّ ركعة ٱلحَمْد، و سورة، فإذا فرغت من ٱلصّلاة قرأت بعد ذلك ٱلحَمْد، وٱلمعوّذتين، و سورة ٱلإخلاص، و آية ٱلكرسىّ أربع مرّات.

١١/٨٦٨، و تقول بعد ذلك:

سُبْحَانَ ٱللهِ وَ ٱلْحَمْدُلِلهِ وَ لَاإِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَ ٱللهُ أَكْبَرُ. أربع مرّاتٍ.

١٢/٨٦٩، ثمّ تقول:

ٱللهُ ٱللهُ رَبِّى لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَ مَاشَآءَ ٱللهُ لَاقُوَّةَ إِلاَّبِاللهِ ٱلْعَلِىِّ ٱلْعَظِيمِ.

و تقول: فى ليلة سبع و عشرين مثله.

قال ٱبن أبى عمير و فى رواية أخرى: تقرأ بعد ٱلاثنتى عشرة ركعة ٱلحَمْد، وٱلمعوّذتين وسورةٱلإخلاص، و سورة ٱلجحد سبعًا سبعًا.

١٣/٨٧٠، و بعد ذلك تقول:

ٱلْحَمْدُلِلهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيرًا.

١٤/٨٧١، ثمّ تقول بعد ذلك:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ بِعَقْدِ عِزِّكَ عَلَىٰ أَرْكَانِ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَىٰ رَحْمَتِكَ مِنْ كِتَابِكَ وَ ٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ وَ ذِكْرِكَ ٱلْأَعْلَى ٱلْأَعْلَى ٱلْأَعْلَىٰ وَ كَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّاتِ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَسْأَلُكَ مَاكَانَ أَوْفَىٰ بِعَهْدِكَ وَ أَقْضَىٰ لِحَقِّكَ وَ أَرْضَىٰ لِنَفْسِكَ وَ خَيْرًا لِى فِى ٱلْمَعَادِ عِنْدَكَ وَ ٱلْمَعَادِ إِلَيْكَ أَنْ تُعْطِيَنِى

ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ كَذَا وَ كَذَا.و تدعو بعد ذلک بما أحببت.

يوم ٱلنّصف من رجب:

يُستحبّ فيه زيارة ٱلحسين عليه ٱلسّلام.

أخبرني جماعة عن ٱبن قولويه عن ٱبن همّام عن جعفر بن محمّد بن مالک عن ٱلحسن بن محمّد بن أبي نصر، وقال غيره: عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال: سألت أبا ٱلحسن ٱلرّضا عليه ٱلسّلام في أيّ شهر تزور ٱلحسين عليه ٱلسّلام؟ فقال: في ٱلنّصف من رجب وٱلنصف من شعبان يُستحبّ ٱلغسل فيه أيضًا.

ويُستحبّ أن يدعو بدعاء أمّ داوُد:

وإذا أراد ذلک فليصم ٱليوم ٱلثّالث عشر وٱلرّابع عشر وٱلخامس عشر، فإذا كان عند ٱلزّوال ٱغتسل، فإذا زالت ٱلشّمس صلّى ٱلظّهر وٱلعصر يُحسّن ركوعهنّ وسجودهنّ ويكون في موضع خالٍ لايشغله شاغل ولا يكلّمه إنسان، فإذا فرغ من ٱلصّلاة ٱستقبل ٱلقبلة وقرأ ٱلحَمْد مائة مرّة، وسورة ٱلإخلاص مائة مرّة، وآية ٱلكرسيّ عشر مرّات، ثمّ يقرأ بعد ذلک سورة ٱلأنعام، وبني إسرآئيل، وٱلكهف، ولقمان، ويٰس، وٱلصّآفّات، وحٰم ٱلسّجدة، وحٰم عسق، وحٰم ٱلدّخان، وٱلفتح، وٱلواقعة، وٱلملک، ون، وإذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنْشَقَّتْ وما بعدها إلى آخر ٱلقرآن.

١٥/٨٧٢، فإذا فرغ من ذلک قال وهو مستقبل ٱلقبلة:

صَدَقَ ٱللهُ ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ ٱلَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ٱلْبَصِيرُ ٱلْخَبِيرُ، شَهِدَ ٱللهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ وَٱلْمَلَآئِكَةُ وَ أُولُو ٱلْعِلْمِ قَآئِمًا بِٱلْقِسْطِ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، وَ بَلَّغَتْ رُسُلُهُ ٱلْكِرَامُ وَ أَنَا عَلَىٰ ذٰلِكَ مِنَ ٱلشَّاهِدِينَ، ٱللّٰهُمَّ! لَكَ ٱلْحَمْدُ وَ

لَكَ ٱلْمَجْدُ وَ لَكَ ٱلْعِزُّ وَ لَكَ ٱلْفَخْرُ وَ لَكَ ٱلْقَهْرُ وَ لَكَ ٱلنِّعْمَةُ وَ لَكَ ٱلْعَظَمَةُ وَ لَكَ ٱلرَّحْمَةُ وَ لَكَ ٱلْمَهَابَةُ وَ لَكَ ٱلسُّلْطَانُ وَ لَكَ ٱلْبَهَآءُ وَ لَكَ ٱلاِمْتِنَانُ وَ لَكَ ٱلتَّسْبِيحُ وَ لَكَ ٱلتَّقْدِيسُ وَ لَكَ ٱلتَّهْلِيلُ وَ لَكَ ٱلتَّكْبِيرُ وَ لَكَ مَا يُرَىٰ وَ لَكَ مَا لَا يُرَىٰ وَ لَكَ مَا فَوْقَ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلْعُلَىٰ وَ لَكَ مَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ وَ لَكَ ٱلْأَرَضُونَ ٱلسُّفْلَىٰ وَ لَكَ ٱلْاٰخِرَةُ وَ ٱلْأُولَىٰ وَلَكَ مَا تَرْضَىٰ بِهِ مِنَ ٱلثَّنَآءِ وَٱلْحَمْدِ وَٱلشُّكْرِ وَٱلنَّعْمَآءِ. ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ جَبْرَئِيلَ أَمِينِكَ عَلَىٰ وَحْيِكَ وَٱلْقَوِيِّ عَلَىٰ أَمْرِكَ وَٱلْمُطَاعِ فِي سَمٰوَاتِكَ وَ مَحَالِّ كَرَامَاتِكَ ٱلْمُتَحَمِّلِ لِكَلِمَاتِكَ ٱلنَّاصِرِ لِأَنْبِيَآئِكَ ٱلْمُدَمِّرِ لِأَعْدَآئِكَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مِيكَآئِيلَ مَلَكِ رَحْمَتِكَ وَٱلْمَخْلُوقِ لِرَأْفَتِكَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِ ٱلْمُعِينِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ. ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ إِسْرَافِيلَ حَامِلِ عَرْشِكَ وَ صَاحِبِ ٱلصُّورِ ٱلْمُنْتَظِرِ لِأَمْرِكَ ٱلْوَجِلِ ٱلْمُشْفِقِ مِنْ خِيفَتِكَ. ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ حَمَلَةِ ٱلْعَرْشِ ٱلطَّاهِرِينَ وَ عَلَى ٱلسَّفَرَةِ ٱلْكِرَامِ ٱلْبَرَرَةِ ٱلطَّيِّبِينَ وَ عَلَىٰ مَلَآئِكَتِكَ ٱلْكِرَامِ ٱلْكَاتِبِينَ وَ عَلَىٰ مَلَآئِكَةِ ٱلْجِنَانِ وَ خَزَنَةِ ٱلنِّيرَانِ وَ مَلَكِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْأَعْوَانِ يَا ذَاٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ! ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ أَبِينَا اٰدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ ٱلَّذِي كَرَّمْتَهُ[37] بِسُجُودِ مَلَآئِكَتِكَ وَأَبَحْتَهُ جَنَّتَكَ. ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ أُمِّنَا حَوَّآءَ ٱلْمُطَهَّرَةِ مِنَ ٱلرِّجْسِ ٱلْمُصَفَّاةِ مِنَ ٱلدَّنَسِ[38] ٱلْمُفَضَّلَةِ مِنَ ٱلْإِنْسِ ٱلْمُتَرَدِّدَةِ بَيْنَ مَحَالِّ ٱلْقُدْسِ. ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ هَابِيلَ وَشِيثَ وَإِدْرِيسَ وَنُوحٍ وَهُودٍ وَصَالِحٍ وَإِبْرٰهِيمَ وَإِسْمٰعِيلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَلُوطٍ وَشُعَيْبٍ وَأَيُّوبَ وَمُوسَىٰ وَهٰرُونَ وَيُوشَعَ وَمِيشَا

٣٧ ــ أَكْرَمْتَهُ: ب ٣٨ ــ ٱللَّبْسِ: ب و هامش ج

وَٱلْخِضْرِ وَذِى ٱلْقَرْنَيْنِ وَيُونُسَ وَإِلْيَاسَ وَٱلْيَسَعَ وَذِى ٱلْكِفْلِ وَطَالُوتَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَزَكَرِيَّا وَشَعْيَا وَيَحْيَىٰ وَتُورَخَ وَمَتَّىٰ وَإِرْمِيَا وَحَيْقُوقَ وَدَانِيَالَ وَعُزَيْرٍ وَعِيسَىٰ وَشَمْعُونَ وَجِرْجِيسَ وَٱلْحَوَارِيِّينَ وَٱلْأَتْبَاعِ وَخَالِدٍ وَحَنْظَلَةَ وَلُقْمَنَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ[٣٩] وَبَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، ٱللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى ٱلْأَوْصِيَاءِ وَٱلسُّعَدَاءِ وَٱلشُّهَدَاءِ وَأَئِمَّةِ[٤٠] ٱلْهُدَىٰ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ٱلْأَبْدَالِ وَٱلْأَوْتَادِ وَٱلسُّيَّاحِ وَٱلْعُبَّادِ وَٱلْمُخْلِصِينَ وَٱلزُّهَّادِ وَأَهْلِ ٱلْجِدِّ وَٱلِاجْتِهَادِ وَٱخْصُصْ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَأَجْزَلِ كَرَامَاتِكَ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنِّى تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَزِدْهُ فَضْلاً[٤١] وَشَرَفًا وَكَرَمًا حَتَّىٰ تُبَلِّغَهُ أَعْلَىٰ دَرَجَاتِ أَهْلِ ٱلشَّرَفِ مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْأَفَاضِلِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، ٱللَّهُمَّ! وَصَلِّ عَلَىٰ مَنْ سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ أُسَمِّ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَأَوْصِلْ صَلَوَاتِى إِلَيْهِمْ وَإِلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَٱجْعَلْهُمْ إِخْوَانِى فِيكَ وَأَعْوَانِى عَلَىٰ دُعَائِكَ ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ وَبِكَرَمِكَ إِلَىٰ كَرَمِكَ وَبِجُودِكَ إِلَىٰ جُودِكَ وَبِرَحْمَتِكَ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ وَبِأَهْلِ طَاعَتِكَ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ! بِكُلِّ مَاسَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ غَيْرِ مَرْدُودَةٍ، وَبِمَا دَعَوْكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجَابَةٍ غَيْرِ مُخَيَّبَةٍ يَا أَللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ، يَا حَلِيمُ يَاكَرِيمُ يَا عَظِيمُ، يَا جَلِيلُ يَا مُنِيلُ يَا جَمِيلُ يَا كَفِيلُ يَا وَكِيلُ يَا مُقِيلُ، يَا مُجِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِيرُ، يَا مَنِيعُ يَا مُدِيلُ يَا مُحِيلُ، يَا كَبِيرُ يَا

٣٩ ــ وَتَرَحَّمْتَ: ج و هامش ب ٤٠ ــ وَٱلْأَئِمَّةِ: هامش ب و ج ٤١ ــ تَفَضُّلاً: هامش ب و ج

قَدِيرُ يَا بَصِيرُ يَا شَكُورُ، يَا بَرُّ يَا طُهْرُ يَا طَاهِرُ يَا قَاهِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ، يَا سَاتِرُ يَا مُحِيطُ يَا مُقْتَدِرُ، يَا حَفِيظُ يَا مُتَجَبِّرُ يَا قَرِيبُ، يَا وَدُودُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ، يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا شَهِيدُ، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ، يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ، يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ، يَا هَادِي يَا مُرْسِلُ، يَا مُرْشِدُ يَا مُسَدِّدُ يَا مُعْطِي، يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ، يَا بَاقِي يَا وَاقِي، يَا خَلَّاقُ يَا وَهَّابُ يَا تَوَّابُ، يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ، يَامَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ، يَا نَفَّاعُ يَا رَؤُوفُ يَا عَطُوفُ، يَا كَافِي يَا شَافِي، يَا مُعَافِي يَا مُكَافِي، يَا وَفِيُّ يَا مُهَيْمِنُ، يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَانُورُ يَا مُدَبِّرُ، يَا فَرْدُ يَا وِتْرُ، يَاقُدُّوسُ يَا نَاصِرُ، يَا مُونِسُ يَا بَاعِثُ يَاوَارِثُ، يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ، يَا بَادِي يَا مُتَعَالِي، يَا مُصَوِّرُ يَا مُسَلِّمُ يَا مُتَحَبِّبُ[42] يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ، يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ، يَا جَوَادُ يَا بَارِئُ، يَا بَارُّ يَا سَارُّ، يَا عَدْلُ يَا فَاصِلُ، يَا دَيَّانُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا سَمِيعُ يَا بَدِيعُ، يَا خَفِيرُ يَا مُغَيِّرُ[43]، يَا نَاشِرُ يَا غَافِرُ يَا قَدِيمُ، يَا مُسَهِّلُ يَا مُيَسِّرُ،[44] يَا مُمِيتُ يَا مُحْيِي، يَا نَافِعُ يَا رَازِقُ يَا مُقَدِّرُ،[45] يَا مُسَبِّبُ يَا مُغِيثُ، يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي[46] يَا خَالِقُ يَا رَاصِدُ يَا وَاحِدُ، يَا حَاضِرُ يَا جَابِرُ يَا حَافِظُ، يَا شَدِيدُ يَا غِيَاثُ يَا عَائِدُ يَا قَابِضُ، يَا مَنْ عَلَا فَاسْتَعْلَىٰ فَكَانَ بِالْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ، يَا مَنْ قَرُبَ فَدَنَا وَبَعُدَ فَنَأَىٰ وَعَلِمَ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَىٰ، يَا مَنْ إِلَيْهِ ٱلتَّدْبِيرُ وَلَهُ ٱلْمَقَادِيرُ، وَيَا مَنِ ٱلْعَسِيرُ عَلَيْهِ يَسِيرٌ[47]، يَا مَنْ هُوَ عَلَىٰ مَا يَشَآءُ قَدِيرٌ، يَا مُرْسِلَ ٱلرِّيَاحِ، يَا فَالِقَ ٱلْإِصْبَاحِ، يَا بَاعِثَ ٱلْأَرْوَاحِ، يَا ذَا ٱلْجُودِ وَٱلسَّمَاحِ، يَا رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ، يَا نَاشِرَ ٱلْأَمْوَاتِ، يَا جَامِعَ ٱلشَّتَاتِ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَآءُ وَفَاعِلَ[48] مَا يَشَآءُ

٤٢ ــ يَا مُسْتَجِيبُ: ب ٤٣ ــ يَا مُعِينُ: ب و هامش ج ٤٤ ــ يَا مُبَشِّرُ: هامش ب و ج ٤٥ ــ يَا مُقْتَدِرُ: الف و هامش ج ٤٦ ــ يَا مُغْنِي: الف و هامش ب و ج ٤٧ ــ سَهْلٌ: هامش ب و ج ٤٨ ــ وَيَا فَاعِلَ: ب

كَيْفَ يَشَآءُ، وَيَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ، يَا حَيُّ يَا مُحْيِيَ ٱلْمَوْتَىٰ، يَا حَيُّ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، يَا بَدِيعَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيمَ وَآلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَٱرْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَفَقْرِي وَٱنْفِرَادِي وَوَحْدَتِي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَٱعْتِمَادِي عَلَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ، أَدْعُوكَ دُعَآءَ ٱلْخَاضِعِ ٱلذَّلِيلِ ٱلْخَاشِعِ ٱلْخَآئِفِ ٱلْمُشْفِقِ ٱلْبَآئِسِ ٱلْمَهِينِ ٱلْحَقِيرِ ٱلْجَآئِعِ ٱلْفَقِيرِ ٱلْعَآئِذِ ٱلْمُسْتَجِيرِ ٱلْمُقِرِّ بِذَنْبِهِ ٱلْمُسْتَغْفِرِ مِنْهُ ٱلْمُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ، دُعَآءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ نَفْسُهُ[٤٩] وَرَفَضَتْهُ أَحِبَّتُهُ وَعَظُمَتْ فَجِيعَتُهُ، دُعَآءَ حَرِقٍ حَزِينٍ ضَعِيفٍ مَهِينٍ بَآئِسٍ مُسْتَكِينٍ[٥٠] بِكَ مُسْتَجِيرٍ، اَللّٰهُمَّ! وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَآءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَآءُ[٥١] قَدِيرٌ، وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هٰذَا ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْبَيْتِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْبَلَدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلرُّكْنِ وَٱلْمَقَامِ وَٱلْمَشَاعِرِ ٱلْعِظَامِ[٥٢] وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلسَّلَامُ، يَا مَنْ وَهَبَ لِآدَمَ شِيثًا وَلِإِبْرٰهِيمَ إِسْمٰعِيلَ وَإِسْحٰقَ، وَيَا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلَىٰ يَعْقُوبَ، وَيَا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ ٱلْبَلَآءِ ضُرَّ أَيُّوبَ، يَا رَآدَّ مُوسَىٰ عَلَىٰ أُمِّهِ وَزَآئِدَ ٱلْخِضْرِ فِي عِلْمِهِ، وَيَا مَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ وَلِزَكَرِيَّا يَحْيَىٰ وَلِمَرْيَمَ عِيسَىٰ، يَا حَافِظَ بِنْتِ شُعَيْبٍ وَيَا كَافِلَ وَلَدِ أُمِّ مُوسَىٰ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَتُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِكَ وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ وَإِحْسَانَكَ وَغُفْرَانَكَ وَجِنَانَكَ

٤٩ ـ نِقْمَتُهُ: ب و ج　٥٠ ـ مِسْكِينٍ: ب و هامش ج　٥١ ـ كُلِّ شَيْءٍ: ج　٥٢ ـ وَٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ: هامش ب و ج

وَأَسْأَلُکَ أَنْ تَفُکَّ عَنِّی کُلَّ حَلْقَةٍ بَیْنِی وَبَیْنَ مَنْ یُؤْذِینِی وَتَفْتَحَ لِی کُلَّ بَابٍ وَتُلَیِّنَ لِی کُلَّ صَعْبٍ وَتُسَهِّلَ لِی کُلَّ عَسِیرٍ وَتُخْرِسَ عَنِّی کُلَّ نَاطِقٍ بِشَرٍّ وَتَکُفَّ عَنِّی کُلَّ بَاغٍ وَتَکْبِتَ عَنِّی کُلَّ عَدُوٍّ لِی وَحَاسِدٍ وَتَمْنَعَ مِنِّی کُلَّ ظَالِمٍ وَتَکْفِیَنِی کُلَّ عَائِقٍ یَحُولُ بَیْنِی وَبَیْنَ حَاجَتِی[53] وَیُحَاوِلُ أَنْ یُفَرِّقَ بَیْنِی وَبَیْنَ طَاعَتِکَ وَیُثَبِّطَنِی عَنْ عِبَادَتِکَ، یَا مَنْ أَلْجَمَ ٱلْجِنَّ ٱلْمُتَمَرِّدِینَ وَقَهَرَ عُتَاةَ ٱلشَّیَاطِینِ وَأَذَلَّ رِقَابَ ٱلْمُتَجَبِّرِینَ وَرَدَّ کَیْدَ ٱلْمُتَسَلِّطِینَ عَنِ ٱلْمُسْتَضْعَفِینَ، أَسْأَلُکَ بِقُدْرَتِکَ عَلَىٰ مَا تَشَاۤءُ وَتَسْهِیلِکَ لِمَا تَشَاۤءُ کَیْفَ تَشَاۤءُ أَنْ تَجْعَلَ قَضَاۤءَ حَاجَتِی فِیمَا تَشَاۤءُ.

(١٦/٨٧٣)، ثمّ اسجد على الأرض وعفّر خدّیک، وقل:

اَللّٰهُمَّ! لَکَ سَجَدْتُ وَبِکَ اٰمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّی وَفَاقَتِی وَاجْتِهَادِی وَتَضَرُّعِی وَمَسْکَنَتِی وَفَقْرِی إِلَیْکَ یَارَبِّ!. واجتهد أن تسحّ عیناک ولو بقدر رأس الذّبابة دموعًا فإنّ ذلک علامة الإجابة.

وفی الیوم الثّامن عشر کان وفاة إبراهیم بن رسول الله صلى الله علیه وآله، وفی الیوم الثّانی والعشرین منه کان وفاة معوٰیة بن أبی سفیان، وفی الیوم الحادی والعشرین کانت وفاة الطّاهرة فاطمة علیها السّلام فی قول ابن عیّاش،[54] وفی الثّالث والعشرین طُعِنَ الحسن بن علیّ علیهما السّلام، وفی الرّابع والعشرین کان فتح خیبر على ید أمیر المؤمنین علیه السّلام بقلعة باب القموص وقتل مرحب، وفی الخامس والعشرین کانت وفاة أبی الحسن موسى بن جعفر علیهما السّلام، وروی: أنّ من صامه کان کفّارة مائتی سنة، وفی الیوم السّادس والعشرین کانت وفاة أبی طالب رحمة الله علیه على قول ابن عیّاش.

٥٣ ــ وَلَدِی: ب و هامش ج   ٥٤ ــ ابن عیّاس: هامش ب

ليلة ٱلمبعث و هى ليلة سبعة و عشرين من رجب:

روى صالح بن عقبة عن أبى ٱلحسن عليه ٱلسّلام أنـه قـال: صلّ ليلة سبع و عشريـن مـن رجب أىّ وقت شئت من ٱللّيل ٱثنتى عشرة ركعة تقرأ فـى كـلّ ركـعة ٱلْحَمْد، وٱلمعـوّذتين، وقُلْ هُوَٱللّهُ أَحَدٌ أربع مرّات.

١٧/٨٧٤، فاذا فرغت قلت و أنت فى مكانک أربع مرّات:

لَاإِلٰهَ إِلاَّٱللّهُ وَٱللّهُ أَكْبَرُ، وَٱلْحَمْدُ لِلّهِ، وَسُبْحَانَ ٱللّهِ، وَلَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِـاللّهِ. ثـمّ ٱدعُ من بعد بما شئت.

روايـة أخرى:

روى عن أبى جعفر محمّد بن علىّ ٱلرّضا عليهما ٱلسّلام أنّه قـال: إنّ فـى رجـب لليلة خيرٌ ممّا طلعت عليه ٱلشّمس وهى ليلة سبع و عشرين من رجـب، فـيها نُـبّئ رسولٱللّه صلّى ٱللّه عليه وآله فى صبيحتها، وإنّ للعامل فيها من شيعتنا أجر عمل ستّين سنة. قيل له: ومـا ٱلعمل فيها أصلَحک ٱللّه؟، قال: إذا صلّيت ٱلعشآء ٱلآخـرة وأخـذت مضجعک، ثـمّ ٱستيقـظت أىّ ساعة شئت من ٱللّيل قبل ٱلزّوال[55] صلّيت ٱثنتى عشرة ركعة تـقرأ فـى كـلّ ركــعة ٱلْحَمْد وسورة من خفاف ٱلمفصّل إلى ٱلحمد، فاذا سلّمت فى كلّ شفع، جلست بعد ٱلتّسليم و قرأت ٱلحمد سبعًا، وٱلمعوذتين سبعًا، وقُلْ هُوَٱللّهُ أَحَدٌ، وقُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِـرُونَ سبعًـا سبعًــا، وإنّــا أنزَلْنَاهُ، و آية ٱلكرسىّ سبعًا سبعًا.

١٨/٨٧٥، وقل بعقب ذلک هذا ٱلدّعآء:

٥٥ ــ إلى قبيل: ب و هامش ج. قبل زواله: فى ٱلأمالى وهامش ج

ٱلْحَمْدُلِلّٰهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا، ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ عِزِّكَ عَلَىٰ أَرْكَانِ عَرْشِكَ[56] وَمُنْتَهَى ٱلرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ ٱلْأَعْلَى ٱلْأَعْلَى ٱلْأَعْلَىٰ، وَبِكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّاتِ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِى مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ثمّ ادعُ بما شئت، ويستحبّ ٱلغسل فى هذه ٱللّيلة.

يوم ٱلسّابع وٱلعشرين منه، فيه بُعِثَ رسول ٱلله صلى ٱلله عليه وآله.

ويُستحبّ صومه و هو أحد ٱلأيّام[57] ٱلأربعة فى ٱلسّنة، و يُستحبّ أيضًا ٱلغسل فيه وٱلصّلاة ٱلمخصوصة.

وروى ٱلرّيّان بن صلت قال: صام أبو جعفر ٱلثّانى عليه ٱلسّلام لمّا كان ببغداد يوم ٱلنّصف من رجب و يوم سبع و عشرين منه و صام جميع حشمه و أمرنا أن نصلّى ٱلصّلاة ٱلّتى هى اثنتا عشرة ركعة، تقرأ فى كلّ ركعة ٱلحَمْد، وسورةً، فاذا فرغت قرأت ٱلحمد أربعًا، وقُلْ هُوَٱللهُ أحَدٌ أربعًا، و ٱلمعوّذتين أربعًا.

١٩/٨٧٦، وقلت:

لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ. أربعًا. ٱللهُ ٱللهُ رَبِّى لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا. أربعًا. لَا أُشْرِكُ بِرَبِّى أَحَدًا. أربعًا.

٢٠/٨٧٧، ويستحبّ أن يدعو بهذا ٱلدّعاء فى هذا ٱليوم:

يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ وَٱلتَّجَاوُزِ وَضَمِنَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلْعَفْوَ وَٱلتَّجَاوُزَ! يَا مَنْ عَفَىٰ وَتَجَاوَزَ يَا كَرِيمُ! ٱللَّهُمَّ! وَقَدْ أَكْدَى ٱلطَّلَبُ وَأَعْيَتِ ٱلْحِيلَةُ وَٱلْمَذْهَبُ وَدَرَسَتِ ٱلْآمَالُ وَٱنْقَطَعَ

٥٦ ــ بِمَعَاقِدِ ٱلْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ: هامش ب　　٥٧ ــ أيام: الف

ٱلرَّجَآءُ إلاَّ مِنکَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ.

ٱللّٰهُمَّ! إنّی أجِدُ سُبُلَ ٱلْمَطَالِبِ إلَیْکَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهِلَ ٱلرَّجَآءِ لَدَیْکَ مُتْرَعَةً وَأبْوَابَ ٱلدُّعَآءِ لِمَنْ دَعَاکَ مُفَتَّحَةً وَٱلاِسْتِعَانَةِ لِمَنِ ٱسْتَعَانَ[58] بِکَ مُبَاحَةً، وَأعْلَمُ أنَّکَ لِدَاعِیکَ بِمَوْضِعِ إجَابَةٍ وَلِلصَّارِخِ إلَیْکَ بِمَرْصَدِ إغَاثَةٍ، وَأنَّ فِی ٱللَّهْفِ[59] إلَیٰ جُودِکَ وَٱلضَّمَانِ بِعِدَتِکَ عِوَضًا عَنْ مَنْعِ ٱلْبَاخِلِینَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِی أیْدِی ٱلْمُسْتَأْثِرِینَ، وَأنَّکَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِکَ إلاَّ أنْ تَحْجُبَهُمُ ٱلْأعْمَالُ دُونَکَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أنَّ أفْضَلَ زَادِ ٱلرَّاحِلِ إلَیْکَ عَزْمُ إرَادَةٍ وَقَدْ نَاجَاکَ بِعَزْمِ ٱلْإرَادَةِ قَلْبِی، وَأسْألُکَ بِکُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاکَ بِهَا رَاجٍ بَلَّغْتَهُ أمَلَهُ أوْ صَارِخٌ إلَیْکَ أغَثْتَ صَرْخَتَهُ أوْ مَلْهُوفٌ مَکْرُوبٌ فَرَّجْتَ عَنْ قَلْبِهِ أوْ مُذْنِبٌ خَاطِئٌ غَفَرْتَ لَهُ أوْ مُعَافًی أتْمَمْتَ نِعْمَتَکَ عَلَیْهِ أوْ فَقِیرٌ أذْهَبْتَ[60] غِنَاکَ إلَیْهِ، وَلِتِلْکَ ٱلدَّعْوَةِ عَلَیْکَ حَقٌّ وَعِنْدَکَ مَنْزِلَةٌ، إلاَّ صَلَّیْتَ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَضَیْتَ حَوَآئِجَ ٱلدُّنْیَا وَٱلْآخِرَةِ، وَهٰذَا رَجَبُ ٱلْمُرَجَّبُ ٱلْمُکَرَّمُ ٱلَّذِی أکْرَمْتَنَا بِهِ أوَّلُ أشْهُرِ ٱلْحُرُمِ أکْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَیْنِ ٱلْأُمَمِ یَا ذَا ٱلْجُودِ وَٱلْکَرَمِ! فَنَسْألُکَ بِهِ وَبِاسْمِکَ ٱلْأعْظَمِ ٱلْأعْظَمِ ٱلْأجَلِّ ٱلْأکْرَمِ ٱلَّذِی خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِی ظِلِّکَ فَلَا یَخْرُجُ مِنْکَ إلَیٰ غَیْرِکَ، أنْ تُصَلِّیَ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَأهْلِ بَیْتِهِ ٱلطَّاهِرِینَ وَتَجْعَلَنَا مِنَ ٱلْعَامِلِینَ فِیهِ بِطَاعَتِکَ وَٱلْآمِلِینَ فِیهِ لِإجَابَتِکَ ٱللّٰهُمَّ! وَٱهْدِنَا إلَیٰ سَوَآءِ ٱلسَّبِیلِ وَٱجْعَلْ مَقِیلَنَا عِنْدَکَ خَیْرَ مَقِیلٍ فِی ظِلٍّ ظَلِیلٍ فَإنَّکَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ ٱلْوَکِیلُ، وَٱلسَّلَامُ عَلَیٰ عِبَادِهِ ٱلْمُصْطَفَیْنَ صَلَوَاتُهُ عَلَیْهِمْ

۵۸ ــ وَٱلاِسْتِغَاثَةِ لِمَنِ ٱسْتَغَاثَ: هامش ب ۵۹ ــ ٱلتَّلَهُّفِ: هامش ب ۶۰ ــ أهْدَیْتَ: هامش ب

أجْمَعِينَ.

اَللّهُمَّ! وَ بَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ وَ بِكَرَامَتِكَ جَلَّلْتَهُ وَبِالْمَنْزِلِ الْعَظِيمِ مِنْكَ أَنْزَلْتَهُ وَ صَلِّ عَلَىٰ مَنْ فِيهِ إِلَىٰ عِبَادِكَ أَرْسَلْتَهُ وَبِالْمَحَلِّ الْكَرِيمِ أَحْلَلْتَهُ، اَللّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِ صَلوٰةً دَائِمَةً تَكُونُ لَكَ شُكْرًا وَ لَنَا ذُخْرًا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا وَ اخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ آجَالِنَا وَ قَدْ قَبِلْتَ الْيَسِيرَ مِنْ أَعْمَالِنَا، وَ بَلِّغْنَا بِرَحْمَتِكَ أَفْضَلَ آمَالِنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ صَلَّى اللّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.[61]

رواية أبي القاسم الحسين بن روح رحمة الله عليه قال: تصلّي في هذا اليوم اثنتي عشرة ركعةً تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وما تيسّر من السّور وتتشهّد وتُسلّم وتجلس.

21/878، و تقول بين كلّ ركعتين:

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيرًا، يَا عُدَّتِي فِي مُدَّتِي! يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي! يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي! يَا غِيَاثِي فِي رَغْبَتِي! يَا نَجَاحِي[62] فِي حَاجَتِي! يَا حَافِظِي فِي غَيْبَتِي! يَا كَافِيَّ[63] فِي وَحْدَتِي! يَا أُنْسِي فِي وَحْشَتِي! أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنْتَ الْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنْتَ الْمُنْعِشُ صَرْعَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَ آمِنْ رَوْعَتِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَ اصْفَحْ عَنْ جُرْمِي وَ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَ عْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ.

61 ـ ومن هنا إلى آخر الدّعاء: غير موجودة في ألف و ب. 62 ـ نَجَاتِي: الف و هامش ج 63 ـ يَاكَالِئِي: ب. يَا كَافِيَ لِي: ج

فإذا فرغت من ٱلصّلاة وٱلدّعآء قرأت ٱلحمد وٱلإخلاص و ٱلمعوّذتين و قُلْ يَاأَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ و إِنَّا أَنزَلْنَاهُ، و آية ٱلكرسىّ سبع مرّات.

٢٢/٨٧٩، ثمّ تقول:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ وَ سُبْحَانَ ٱللهِ وَ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ. سبع مرّات.

٢٣/٨٨٠، ثمّ تقول سبع مرّات:

ٱللهُ ٱللهُ رَبِّى لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا. و تدعو بما أحببت[٦٤]

فصلٌ، فى ٱلزيادات فى أعمال رجب،

روى أبوسعيد ٱلخدرىّ قال: قال رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله: ألا إنّ رجبًا[٦٥] شهر ٱلله ٱلأصمّ و ذكر فضل صيامه و ما لصآئم[٦٦] أيّامه من ٱلثّواب، ثمّ قال فى آخره: قيل يا رسول ٱلله! فمن لم يقدر على هذه ٱلصّفة يصنع ما ذاالينال ما وصفت؟.

٢٤/٨٨١، قال يسبّح ٱلله تعالى فى كلّ يوم من رجب إلى تمام ثلثين بهذا ٱلتّسبيح مائة مرّة:

سُبْحَانَ ٱلْإِلٰهِ ٱلْجَلِيلِ سُبْحَانَ مَنْ لَايَنْبَغِى ٱلتَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ، سُبْحَانَ ٱلْأَعَزِّ ٱلْأَكْرَمِ سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ ٱلْعِزَّ وَ هُوَ لَهُ أَهْلٌ.

و روى سلمان ٱلفارسىّ رحمة ٱلله عليه قال: دخلت على رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه و آله فى آخر يوم من جمادى ٱلآخرة فى وقت لم أدخل عليه فيه قبله، قال: يا سلمان! أنت منّا أهل ٱلبيت، أفلا أحدّثك؟ قلت: بلى! فداك أبى و أمّى يا رسول ٱلله! قال: يا سلمان! مامن مؤمن و لامؤمنة صلّى فى هذا ٱلشّهر ثلثين ركعة و هو شهر رجب يقرأ فى كلّ ركعة فاتحة ٱلكتاب

٦٤ـ تحبّ: الف ٦٥ـ رجب: الف و هامش ج ٦٦ـ لصيام: الف و ج

مرّة، و قُلْ هُوَ ٱللهُ أحَدٌ ثلث مرّات، و قُلْ يَا أيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ ثلث مرّات، إلاّمحى ٱلله تعالى عنه كلّ ذنب عمله فى صغره و كبره، و أعطاه ٱلله سبحانه من ٱلأجر كمن صام ذلك ٱلشّهر كلّه، و كُتب عندٱلله من ٱلمصلّين إلى ٱلسّنة ٱلمقبلة، و رفع له فى كلّ يوم عمل شهيد من شهدآء بدر، وكُتب له بصوم كلّ يوم يصومه منه عبادة سنة، و رفع له ألف درجة فإن صام ٱلشّهر كلّه أنجاه ٱلله عزّ و جلّ من ٱلنّار، وأوجب له ٱلجنّة يا سلمان! أخبرنى بذلك جبرئيل عليه ٱلسّلام وقال: يا محمّد! هذه علامة بينكم و بين ٱلمنافقين لأنّ ٱلمنافقين لايصلّون ذلك قال سلمان: فقلت: يا رسول ٱلله! أخبرنى كيف أصلّى هذه ٱلثّلثين ركعة، و متى أصلّيها؟ قال: يا سلمان! تصلّى فى أوله عشر ركعات، تقرأ فى كلّ ركعة فاتحة ٱلكتاب مرّةً واحدةً، وقُلْ هُوَ ٱللهُ أحَدٌ ثلث مرّات، و قُلْ يَا أيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ ثلث مرّات .

٢٥/٨٨٢، فإذا سلّمت رفعت يديك و قلت:[٦٧]

لَا إلٰهَ إلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَ لَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِى وَيُمِيتُ وَ هُوَ حَىٌّ لَايَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ، اَللَّهُمَّ! لَامَانِعَ لِمَا أعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِىَ لِمَا مَنَعْتَ وَ لَايَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ مِنْكَ ٱلْجَدُّ. ثمّ امسح بها وجهك.

و صلّ فى وسط ٱلشّهر عشر ركعات تقرأ فى كلّ ركعة فاتحة ٱلكتاب مرّة واحدة[٦٨]، و قُلْ هُوَ ٱللهُ أحَد، و قُلْ يَا أيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ ثلث مرّات .

٢٦/٨٨٣، فإذا سلّمت فارفع يديك إلى ٱلسّمآء و قل:

لَا إلٰهَ إلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَ لَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِى وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَىٌّ لَايَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ، إلٰهًا وَاحِدًا أحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ

٦٧ــ فارفع يديك إلى ٱلسّمآء و قل: ب ٦٨ــ ليس فى ج

صَاحِبَةً وَ لَا وَلَدًا. ثمّ أمسح بها وجهک.

وصلّ فی آخر ٱلشّهر عشر رکعات، تقرأ فی کلّ رکعة فاتحة الکتاب مرّة واحدة، وَقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ ثلٰث مرّات، وقُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ ثلٰث مرّات .

٢٧/٨٨٤ ، فإذا سلّمت فارفع يديک إلى ٱلسّمآء وقل:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْکُ وَ لَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

ثمّ أمسح بها وجهک وسل[٦٩] حاجتک فإنّه يستجاب لک دعآؤک، ويجعل ٱلله بينک وبين جهنّم سبعة خنادق کلّ خندق کما بين ٱلسّمآء وٱلأرض، ويکتب لک بکلّ رکعة ألف ألف رکعة ويکتب لک برآءة من ٱلنّار وجواز على ٱلصّراط. قال سلمان رضى ٱلله عنه: فلمّا فرغ ٱلنّبىّ عليه ٱلسّلام من ٱلحديث خررتُ ساجدًا أبکى شکرًاٱلله تعالى لمّا سمعتُ هذا ٱلحديث.

و روى إبراهيم بن هاشم ٱلقمىّ قال: توفّى علىّ بن محمّد أبو ٱلحسن صاحب ٱلعسکر عليه ٱلسّلام يوم ٱلاثنين لثلٰثٍ خلون من رجب سنة أربع وخمسين ومأتين غير أنّه قال: ولد أبو ٱلحسن علىّ بن محمّد صاحب ٱلعسکر عليه ٱلسّلام يوم ٱلثّلثآء لثلٰث عشرة ليلة مضت[٧٠] من رجب سنة أربع عشرة ومأتين.

وروى عن عتّاب[٧١] بن أسيد أنّه قال: ولد أمير ٱلمؤمنين علىّ ٱبن أبى طالب عليه ٱلسّلام بمکّة فى بيت ٱلله ٱلحرام يوم ٱلجمعة لثلٰث عشرة ليلة خلت من رجب، وللنّبىّ عليه ٱلسّلام ثمان و عشرون سنة قبل ٱلنّبوّة باثنتى عشرة سنة.

و روى وهب بن وهب عن أبى عبدٱلله ٱلصّادق عليه ٱلسّلام قال: من صام أيّام ٱلبيض من

٦٩ ــ وأسأل: الف ٧٠ ــ خلَتْ: هامش ب ٧١ ــ غياث: هامش ب

رجب، كتب ٱللّه تعالى له بكلّ يوم صوم سنة وقيامها و وقف يوم ٱلقيامة موقف ٱلآمنين.

و روى ٱلحسين بن راشد قال: قلت لأبى عبدٱللّه عليه ٱلسّلام غير هذه ٱلأعياد شيءٌ؟ قال: نعم! أشرفها وأكملها ٱليوم ٱلّذى بُعِثَ فيه رسول ٱللّه صلّى ٱللّه عليه و آله قال: قلت: فأىّ يوم هو؟ قال: إنّ ٱلأيّام تدور، وهو يوم ٱلسّبت لسبع وعشرين من رجب، قال: قلت: فما نفعل فيه؟ قال: تصوم وتكثّر ٱلصّلاة على محمّد وآله عليهم ٱلسّلام.

وروى إسحق بن عبدٱللّه ٱلعلوىّ ٱلعريضىّ قال: ٱختلف أبى وعمومتى فى ٱلأربعة ٱلأيّام[72] تصام فى ٱلسّنة فركبوا إلى مولانا أبى ٱلحسن علىّ بن محمّد عليه ٱلسّلام وهو مقيم بصَرْيا قبل مصيره إلى سُرَّ مَنْ رَأى، فقالوا جئناك يا سيّدنا لأمر ٱختلفنا فيه، فقال: نعم! جئتم تسألونى عن ٱلأيّام ٱلّتى تصام فى ٱلسّنة فقالوا: ما جئناك إلاّ لهذا، فقال عليه ٱلسّلام: ٱليوم ٱلسّابع عشر من ربيع ٱلأوّل، وهو ٱليوم ٱلّذى ولد فيه رسول ٱللّه صلّى ٱللّه عليه و آله، وٱليوم ٱلسّابع وٱلعشرون من رجب، وهو ٱليوم ٱلّذى بعث ٱللّه فيه رسول ٱللّه صلّى الله عليه و آله، وٱليوم ٱلخامس وٱلعشرون من ذى ٱلقعدة، وهو ٱليوم ٱلّذى دُحِيَتْ فيه ٱلأرض.[73] وٱستَوَتْ[74] سفينة نوح على ٱلجُودىّ، فمن صام ذلك ٱليوم كان كفّارة سبعين سنة، وٱليوم ٱلثّامن عشر من ذى ٱلحجّة وهو يوم ٱلغدير يوم نصب فيه رسول ٱللّه صلّى ٱللّه عليه وآله عليّا[75] أميرَ ٱلمؤمنين علمًا، ومن صام ذلك ٱليوم كان كفّارة ستّين عامًا.

و روى محمّد بن سليمان ٱلدّيلمىّ قال: سألت أبا جعفر عليه ٱلسّلام عن رجل حجّ حجّة ٱلاسلام متمتّعًا بالعمرة إلى ٱلحجّ فأعانه ٱللّه تعالى على عمرته وعلى حجّه ثمّ أتى ٱلمدينة فسلّم على رسول ٱللّه صلّى ٱللّه عليه وآله، ثمّ أتى أباك يعنى أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام عارفًا بحقّه يعلم أنّه حجّة ٱللّه على خلقه وبابه ٱلّذى يُؤْتى منه فسلّم عليه، ثمّ أتى أبا عبدٱللّه عليه ٱلسّلام يعنى ٱلحسين فسلّم عليه، ثمّ أتى بغداد وسلّم على أبى ٱلحسن موسى بن جعفر عليهما ٱلسّلام، ثمّ ٱنصرف إلى بلاده،[76] فلمّا كان فى وقت ٱلحجّ رزقه ٱللّه تعالى ما يحجّ به

٧٢ ــ أيّام: ج ٧٣ ــ ٱلأرض من تحت ٱلكعبة: ب ٧٤ ــ وٱستقرّت: هامش ب ٧٥ ــ عليًا: الف ٧٦ ــ بلده: ب

فأيّما أفضل لهذا ٱلّذى قد حجّ حجّة ٱلإسلام يرجع فيحجّ أيضًا أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك علىّ بن موسى عليهما ٱلسّلام فيسلّم عليه ؟ قال: بل يأتى خراسان فيُسلّم على أبى ٱلحسن عليه ٱلسّلام، وليكن ذلك فى رجب.

وروى ٱلحسن بن سيف مثله إلى آخره، وزاد فيه: ولا ينبغى أن تفعلوا هذا ٱليوم فإنّ علينا و عليكم من ٱلسّلطان شنعة.

زيارةٌ،

رواها ٱبن عيّاش قال ٱبن عيّاش: حدّثنى خير[77] بن عبدٱلله عن مولاه يعنى أبا ٱلقاسم ٱلحسين بن روح رضى ٱلله عنه قال: زُرأىّ ٱلمشاهد كنت بحضرتها فى رجب.

٢٨/٨٨٥، تقول إذا دخلت:

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى أَشْهَدَنَا مَشْهَدَ أَوْلِيَآئِهِ فِى رَجَبٍ وَأَوْجَبَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّهِمْ مَا قَدْ وَجَبَ، وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلْمُنْتَجَبِ وَعَلَىٰ أَوْصِيَائِهِ ٱلْحُجُبِ، ٱللّٰهُمَّ! فَكَمَا أَشْهَدْتَنَا مَشْهَدَهُمْ فَأَنْجِزْ لَنَا مَوْعِدَهُمْ وَأَوْرِدْنَا مَوْرِدَهُمْ غَيْرَ مُحَلَّئِينَ عَنْ وِرْدٍ فِى دَارِ ٱلْمُقَامَةِ وَٱلْخُلْدِ، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ إِنِّى قَصَدْتُكُمْ وَٱعْتَمَدْتُكُمْ بِمَسْأَلَتِى وَحَاجَتِى وَهِىَ فَكَاكُ رَقَبَتِى مِنَ ٱلنَّارِ وَٱلْمَقَرُّ مَعَكُمْ فِى دَارِ ٱلْقَرَارِ مَعَ شِيعَتِكُمُ ٱلْأَبْرَارِ، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ، أَنَا سَآئِلُكُمْ وَآمِلُكُمْ فِيمَا إِلَيْكُمُ ٱلتَّفْوِيضُ وَعَلَيْكُمُ ٱلتَّعْوِيضُ، فَبِكُمْ يُجْبَرُ ٱلْمَهِيضُ وَيُشْفَى ٱلْمَرِيضُ وَمَا تَزْدَادُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَغِيضُ، إِنِّى بِسِرِّكُمْ مُؤْمِنٌ[78] وَلِقَوْلِكُمْ مُسَلِّمٌ وَعَلَى ٱللّٰهِ بِكُمْ مُقْسِمٌ فِى

٧٧ ـ حسين: الف   ٧٨ ـ مؤمن: ب و هامش ج

رَجْعِي بِحَوَآئِجِي وَقَضَآئِهَا وَإِمْضَآئِهَا وَإِنْجَاحِهَا وَإِبْرَاجِهَا[79] وَبِشُؤُونِي لَدَيْكُمْ وَصَلَاحِهَا، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامَ مُوَدِّعٍ وَلَكُمْ حَوَآئِجَهُ مُودِعٌ، يَسْأَلُ ٱللّٰهَ إِلَيْكُمُ ٱلْمَرْجِعَ وَسَعْيُهُ إِلَيْكُمْ غَيْرَ مُنْقَطِعٍ، وَأَنْ يَرْجِعَنِي مِنْ حَضْرَتِكُمْ خَيْرَ مَرْجِعٍ إِلَىٰ جَنَابٍ مُمْرِعٍ وَخَفْضٍ مُوَسَّعٍ وَدَعَةٍ وَمَهَلٍ إِلَىٰ حِينِ ٱلْأَجَلِ وَخَيْرِ مَصِيرٍ وَمَحَلٍّ فِي ٱلنَّعِيمِ ٱلْأَزَلِ وَٱلْعَيْشِ ٱلْمُقْتَبَلِ[80] وَدَوَامِ ٱلْأُكُلِ وَشُرْبِ ٱلرَّحِيقِ وَٱلسَّلْسَلِ[81] وَعَلٍّ وَنَهَلٍ، لَا سَأَمَ مِنْهُ وَلَا مَلَلَ وَرَحْمَةُ ٱللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ حَتَّى ٱلْعَوْدِ إِلَىٰ حَضْرَتِكُمْ وَٱلْفَوْزِ فِي كَرَّتِكُمْ وَٱلْحَشْرِ فِي زُمْرَتِكُمْ، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ وَصَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ.

٧٩ ـ إِبْزَاجِهَا: ب و ج ٨٠ ـ ٱلْمُقْبَلِ: الف ٨١ ـ وَٱلسَّلْسِيلِ: ب


شَعْبَانُ

شعبان

روى ٱلحسن بن محبوب عن عبدٱلله بن حزم ٱلأزديّ قال: سمعت أبا عبدٱلله عليهٱلسّلام يقول: من صام أوّل يوم من شعبان وجبت له ٱلجنّة ٱلبتّة، ومن صام يومين نظر ٱلله إليه في كلّ يوم وليلة في دار ٱلدّنيا ودام نظره إليه في ٱلجنّة، ومن صام ثلٰثة أيّام زار ٱلله في عرشه في جنّته في كلّ يوم.

وروى أبوحمزة ٱلثّماليّ عن أبي جعفر عليهٱلسّلام قال: من صام شعبان كان طهورًا له من كل زلّة ووصمة وبادرة، قال: قلت له: وما ٱلوصمة؟ قال: ٱليمين في ٱلمعصية وٱلنّذر في ٱلمعصية، قلت: فما ٱلبادرة؟[1] قال: ٱليمين عند ٱلغضب وٱلتّوبة منها ٱلنّدم عليها.

وروى صفوان بن مهران ٱلجمّال قال: قال لي أبو عبدٱلله عليهٱلسّلام: حُثّ من في ناحيتك على صوم شعبان، فقلت: جعلت فداك، ترى فيها شيئًا؟ قال: نعم! إنّ رسول ٱلله صلّىٱلله عليه وآله كان إذا رأى هلال شعبان أمر مناديًا فنادى في ٱلمدينة: يا أهل يثرب إنّي رسول رسولٱلله إليكم، ألا إنّ شعبان شهري فرحم ٱلله من أعانني على شهري، ثمّ قال: إنّ أميرٱلمؤمنين عليهٱلسّلام كان يقول: ما فاتني صوم شعبان منذ سمعت مناديَ رسولٱلله صلّىٱلله عليه وآله ينادي في شعبان، فلن يفوتني أيّام حياتي صوم شعبان إنشآءٱلله تعالى، ثمّ كان عليه ٱلسّلام يقول: صوم شهرين متتابعين توبةٌ من ٱلله.

١ ـ وما ٱلمبادرة: ب

وروى إسمٰعيل بن عبدٱلخالق قال: كنت عند أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام فجرى ذكر صوم شعبان، فقال أبو عبدٱلله عليه ٱلسّلام: إنّ فى فضل صوم شعبان كذا و كذا، حتّى إنّ ٱلرّجل ليرتكب ٱلدّم [2] ٱلحرام فيغفرله.

وروى أبو ٱلصّباح ٱلكنانىّ قال: سمعت أبا عبدٱلله عليه ٱلسّلام يقول: صوم شعبان ورمضان توبة من ٱلله تعالى.

وروى عمرو بن خالد عن أبى جعفر عليه ٱلسّلام قال: كان رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله يصوم شعبان و رمضان يَصِلُهما، وكان يقول: هما شهرا ٱلله وهما كفّارة لما قبلهما وما بعدهما من ٱلذّنوب، ٱليوم ٱلثّالث فيه ولد ٱلحسين بن على عليهما ٱلسّلام، خرج إلى ٱلقاسم بن ٱلعلاء ٱلهمدانىّ وكيل أبى محمّد عليه ٱلسّلام أنّ مولانا ٱلحسين عليه ٱلسّلام ولد يوم ٱلخميس لثلٰث خلون من شعبان فصمه.

١/٨٨٦، وٱدعُ فيه بهذا ٱلدّعاء:

ٱللّٰهُمَّ! إنّى أسْألُكَ بِحَقِّ ٱلْمَوْلُودِ فِى هٰذَا ٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ ٱسْتِهْلَالِهِ وَوِلَادَتِهِ، بَكَتْهُ ٱلسَّمَآءُ وَمَنْ فِيهَا وَٱلْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا، وَلَمَّا يَطَأْ لَابَتَيْهَا قَتِيلِ ٱلْعَبْرَةِ وَسَيِّدِ ٱلْأُسْرَةِ ٱلْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ ٱلْكَرَّةِ ٱلْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ ٱلْأَئِمَّةَ مِنْ نَسْلِهِ وَٱلشِّفَآءَ فِى تُرْبَتِهِ وَٱلْفَوْزَ مَعَهُ فِى أَوْبَتِهِ وَٱلْأَوْصِيَآءَ مِنْ عِتْرَتِهِ بَعْدَ قَآئِمِهِمْ وَغَيْبَتِهِ حَتَّىٰ يُدْرِكُوا ٱلْأَوْتَارَ وَيَثْأَرُوا ٱلثَّارَ وَيُرْضُوا ٱلْجَبَّارَ وَيَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِمْ مَعَ ٱخْتِلَافِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، ٱللّٰهُمَّ! فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَأَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُعْتَرِفٍ مُسِيٓءٍ إِلَىٰ نَفْسِهِ مِمَّا فَرَّطَ فِى يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ، يَسْأَلُكَ ٱلْعِصْمَةَ إِلَىٰ

٢ ـ ٱلذّنب: الف

مَحَلَّ رَمْسِهِ، اَللّٰهُمَّ! فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَبَوِّئْنَا مَعَهُ دَارَ الْكَرَامَةِ وَمَحَلَّ الْإِقَامَةِ.

اَللّٰهُمَّ! وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرِمْنَا بِزُلْفَتِهِ وَارْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ وَسَابِقَتَهُ[٣] وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ وَيُكْثِرُ الصَّلٰوةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَلٰى جَمِيعِ أَوْصِيَائِهِ وَأَهْلِ أَصْفِيَائِهِ الْمَمْدُودِينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ الِاثْنَيْ عَشَرَ النُّجُومِ الزُّهَرِ وَالْحُجَجِ عَلٰى جَمِيعِ الْبَشَرِ، اَللّٰهُمَّ! وَهَبْ لَنَا فِي هٰذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهِبَةٍ وَأَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِبَةٍ كَمَا وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَعَاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ فَنَحْنُ عَائِذُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ نَشْهَدُ تُرْبَتَهُ وَنَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

۲ / ۸۸۷ ، ثمّ تدعو بعد ذلك بدعاء الحسين عليه السّلام وهو آخر دعاءٍ دعا به عليه السّلام يوم كوثر:

اَللّٰهُمَّ! مُتَعَالِيَ الْمَكَانِ عَظِيمَ الْجَبَرُوتِ شَدِيدَ الْمِحَالِ غَنِيٌّ عَنِ الْخَلَائِقِ عَرِيضُ الْكِبْرِيَاءِ قَادِرٌ عَلٰى مَا تَشَاءُ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ صَادِقُ الْوَعْدِ سَابِغُ النِّعْمَةِ حَسَنُ الْبَلَاءِ قَرِيبٌ إِذَا دُعِيتَ مُحِيطٌ بِمَا خَلَقْتَ قَابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ قَادِرٌ عَلٰى مَا أَرَدْتَ وَمُدْرِكٌ مَا طَلَبْتَ وَشَكُورٌ[٤] إِذَا شُكِرْتَ وَذَكُورٌ[٥] إِذَا ذُكِرْتَ، أَدْعُوكَ مُحْتَاجًا وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيرًا وَأَفْزَعُ إِلَيْكَ خَائِفًا وَأَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوبًا وَأَسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفًا وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِيًا، احْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا فَإِنَّهُمْ غَرُّونَا وَخَدَعُونَا وَخَذَلُونَا وَغَدَرُوا بِنَا وَقَتَلُونَا، وَنَحْنُ عِتْرَةُ نَبِيِّكَ وَوَلَدُ[٦] حَبِيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ

٣ ـ مُسَابَقَتَهُ: هامش ب ٤ ـ مَشْكُورٌ: هامش ج ٥ ـ مَذْكُورٌ: الف و هامش ب ر ج ٦ ـ وُلْدُ: هامش ب

اَلَّذِی اصْطَفَيْتَهُ بِالرِّسَالَةِ وَائْتَمَنْتَهُ عَلیٰ وَحْيِکَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرَجًا وَمَخْرَجًا بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! .

قال ابن عيّاش: سمعت الحسين بن عليّ بن سفيان البزوفريّ، يقول: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يدعو به فی هذا اليوم، وقال: هو من أدعية اليوم الثّالث من شعبان وهو مولد الحسين عليه السّلام.

مايقال فی کلّ يوم منه[7]

۳/۸۸۸ ، روی محمّدبن يحيی العطّارعن أحمد بن محمّد السّيّاریّ عن العبّاس بن مجاهد عن أبيه قال: کان عليّ بن الحسين عليهما السّلام يدعو عندکلّ زوال من أيّام شعبان وفی ليلة النّصف منه و يصلّی علی النّبیّ صلّی الله عليه وآله بهذه الصّلوات يقول:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِکَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْفُلْکِ الْجَارِيَةِ فِی اللُّجَجِ الْغَامِرَةِ يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَهَا وَيَغْرَقُ مَنْ تَرَكَهَا الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْكَهْفِ الْحَصِينِ وَغِيَاثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكِينِ وَمَلْجَإِ الْهَارِبِينَ وَعِصْمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلٰوةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضًا وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَدَاءً وَقَضَاءً بِحَوْلٍ مِنْکَ وَقُوَّةٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ

۷ ــ من شعبان: ب

ٱلْأَبْرَارِ ٱلْأَخْيَارِ ٱلَّذِينَ أَوْجَبْتَ حُقُوقَهُمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَوِلَايَتَهُمْ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَٱرْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ وَأَحْيِنِي[8] تَحْتَ ظِلِّكَ، وَهٰذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ شَعْبَانُ ٱلَّذِي حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَٱلرِّضْوَانِ ٱلَّذِي كَانَ رَسُولُ ٱللّٰهِ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْأَبُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ فِي لَيَالِيهِ وَأَيَّامِهِ بُخُوعًا لَكَ فِي إِكْرَامِهِ وَإِعْظَامِهِ إِلَىٰ مَحَلِّ حِمَامِهِ، ٱللَّهُمَّ! فَأَعِنَّا عَلَى ٱلِاسْتِنَانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ وَنَيْلِ ٱلشَّفَاعَةِ لَدَيْهِ، ٱللَّهُمَّ! وَٱجْعَلْهُ لِي شَفِيعًا مُشَفَّعًا وَطَرِيقًا إِلَيْكَ مَهْيَعًا وَٱجْعَلْنِي لَهُ مُتَّبِعًا حَتَّىٰ أَلْقَاهُ[9] يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ عَنِّي رَاضِيًا وَعَنْ ذُنُوبِي غَاضِيًا قَدْ أَوْجَبْتَ لِي مِنْكَ ٱلرَّحْمَةَ وَٱلرِّضْوَانَ وَأَنْزَلْتَنِي دَارَ ٱلْقَرَارِ وَمَحَلَّ ٱلْأَخْيَارِ.

۴/۸۸۹، وروى محمّد بن أبي حمزة عن أبي عبدٱلله عليه ٱلسّلام قال: من قال في كلّ يوم من شعبان سبعين مرّة:

أَسْتَغْفِرُ ٱللّٰهَ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. كتبه ٱلله

تعالى في ٱلأفق ٱلمبين. قلت: وما ٱلأفق ٱلمبين؟ قال: قاع بين يدي ٱلعرش، فيه أنهار تطّرِدُ فيه من ٱلقِدْحان عدد ٱلنّجوم:

ليلة ٱلنصف من شعبان،

أفضل ٱلأعمال فيها زيارة أبي عبدٱلله ٱلحسين بن عليّ عليهما ٱلسّلام، روى خداش عن

۸ ــ وأحيِيْنِي: ب وج　　۹ ــ أَلْقَاكَ: ب وهامش ج

أبى عبدٱلله عليه ٱلسّلام قال: من زار قبر ٱلحسين بن علىّ عليهما ٱلسّلام ثلٰث سنين متواليات لا يفصل بينهنّ فى ٱلنّصف من شعبان غفرت له ذنوبُه ٱلبتّة، وروى محمّد بن مارد ٱلتميمىّ قال: قال لنا أبو جعفر عليه ٱلسّلام: من زار قبر ٱلحسين عليه ٱلسّلام فى ٱلنّصف من شعبان غُفرت له ذنوبه ولم تكتب عليه سيّئة فى سنته حتّى يحول عليه ٱلحول، فإن زاره فى ٱلسّنة ٱلثّانية غفرت له ذنوبه، وروى أبو بصير عن أبى عبدٱلله عليهما ٱلسّلام قال: من أحبّ أن يُصافحه مائة ألف وعشرون ألف نبىّ، فليزر قبر ٱلحسين عليهما ٱلسّلام فى نصف شعبان، فإنّ أرواح ٱلنّبيّين يستأذن ٱلله تعالى فى زيارته فيؤذن لهم، و روى هرٰون بن خارجة عن أبىعبدٱلله عليه ٱلسّلام قال: إذا كان ٱلنّصف من شعبان نادى منادٍ من ٱلأفق ٱلأعلى: زآئرى ٱلحسين! أرجعوا مغفورًا لكم، ثوابكم على ربّكم و محمّد نبيّكم.

صلاة ليلة ٱلنّصف من شعبان:

روى أبو يحيى ٱلصّنعانىّ عن أبى جعفر و أبى عبدٱلله عليهما ٱلسّلام ورواه عنهما ثلٰثون رجلاً ممّن يوثق به قالا: إذا كان ليلة ٱلنّصف من شعبان، فصلّ أربع ركعاتٍ تقرأ فى كلّ ركعة ٱلحمد مرّة، وقُلْ هُوَ ٱللّهُ أَحَدٌ مائة مرّة.

٥/٨٩٠ ، فإذا فرغت فقل:

ٱللّٰهُمَّ! إِنّى إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَآئِفٌ مُسْتَجِيرٌ، ٱللّٰهُمَّ! لَا تُبَدِّلِ ٱسْمِى وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِى وَلَا تُجْهِدْ بَلَآئِى وَلَا تُشْمِتْ بِى أَعْدَآئِى، أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَنَآؤُكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ ٱلْقَآئِلُونَ.

صلاة أخرى في هذه الليلة:

روى أبويحيى عن جعفربن محمّد عليهما السّلام قال: سئل الباقر عليه السّلام عن فضل ليلة النّصف من شعبان فقال: هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر، فيها يمنح الله العباد فضله ويغفر لهم بمنّه، فاجتهدوا في القربة إلى الله تعالى فيها، فإنّها ليلة آلى الله عزّوجلّ على نفسه لا يردّ سائلاً فيها مالم يسأل الله معصية وإنّها اللّيلة الّتي جعلها الله لنا أهل البيت بإزاء ماجعل ليلة القدر لنبيّنا عليه السّلام، فاجتهدوا في الدّعاء والثّناء على الله فإنّه من سبّح الله تعالى فيها مائة مرّة، وحمده مائة مرّة وكبّره مائة مرّة، غفر الله له ما سلف من معاصيه وقضى له حوائج الدّنيا والآخرة ما التمسه وما علم حاجته إليه وإن لم يلتمسه منّةً وتفضّلاً على عباده، قال أبو يحيى: فقلت: لسيّدنا الصّادق عليه السّلام، وأيّ شيء أفضل الأدعية؟ فقال: إذا أنت صلّيتَ عشاء الآخرة فصلّ ركعتين تقرأ في الأولى الْحَمْد مرّة، وسورة الجحد وهي: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، واقرأ في الرّكعة الثّانية الْحَمْد، و سورة التّوحيد وهي: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ فإذا سلّمت قلت: سُبْحَانَ اللهِ ثلثًا وثلثين مرّة، والْحَمْدُ لِلّٰهِ ثلثًا وثلثين مرّة، وَاللهُ أَكْبَرُ أربعًا وثلثين مرّة.

٦/٨٩١، ثمّ قل:

يَا مَنْ إِلَيْهِ مَلْجَأُ الْعِبَادِ فِي الْمُهِمَّاتِ وَإِلَيْهِ يَفْزَعُ الْخَلْقُ فِي الْمُلِمَّاتِ، يَا عَالِمَ الْجَهْرِ وَالْخَفِيَّاتِ! وَيَا مَنْ لَا تَخْفَىٰ عَلَيْهِ خَوَاطِرُ الْأَوْهَامِ وَتَصَرُّفُ الْخَطَرَاتِ، يَا رَبَّ الْخَلَائِقِ وَالْبَرِيَّاتِ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الْأَرَضِينَ وَالسَّمٰوَاتِ، أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَمُتُّ إِلَيْكَ بِلَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، فَبِلَا[10] إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ اجْعَلْنِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَسَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَعَلِمْتَ اسْتِقَالَتَهُ فَأَقَلْتَهُ وَتَجَاوَزْتَ

١٠ ــ فَيَالَا: ب

عَنْ سَالِفِ خَطِيئَتِهِ وَعَظِيمِ جَرِيرَتِهِ فَقَدِ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِي سَتْرِ عُيُوبِي، اَللَّهُمَّ! فَجُدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَاحْطُطْ خَطَايَايَ بِحِلْمِكَ وَعَفْوِكَ وَتَغَمَّدْنِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ بِسَابِغِ كَرَامَتِكَ[11] وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَهُمْ لِطَاعَتِكَ وَاخْتَرْتَهُمْ لِعِبَادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خَالِصَتَكَ وَصِفْوَتَكَ اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ سَعَدَ جَدُّهُ وَتَوَفَّرَ مِنَ الْخَيْرَاتِ حَظُّهُ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ سَلِمَ فَنَعِمَ وَفَازَ فَغَنِمَ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا أَسْلَفْتُ، وَاعْصِمْنِي مِنَ الْإِزْدِيَادِ فِي مَعْصِيَتِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ طَاعَتَكَ وَمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ وَيُزْلِفُنِي عِنْدَكَ، سَيِّدِي إِلَيْكَ يَلْجَأُ الْهَارِبُ وَمِنْكَ يَلْتَمِسُ الطَّالِبُ وَعَلَىٰ كَرَمِكَ يُعَوِّلُ الْمُسْتَقِيلُ التَّائِبُ، أَدَّبْتَ عِبَادَكَ بِالتَّكَرُّمِ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَمَرْتَ بِالْعَفْوِ عِبَادَكَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، اَللَّهُمَّ! فَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ مِنْ كَرَمِكَ وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنْ سَابِغِ نِعَمِكَ وَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ جَزِيلِ قِسَمِكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَاجْعَلْنِي فِي جُنَّةٍ مِنْ شِرَارِ بَرِيَّتِكَ، رَبِّ! إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ ذٰلِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا بِمَا أَسْتَحِقُّهُ فَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِكَ وَتَحَقَّقَ رَجَائِي لَكَ وَعَلِقَتْ نَفْسِي بِكَرَمِكَ فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، اَللَّهُمَّ! وَاخْصُصْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِجَزِيلِ قِسَمِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَاغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ الَّذِي يَحْبِسُ عَلَيَّ الْخُلُقَ وَيُضَيِّقُ عَلَيَّ الرِّزْقَ حَتَّىٰ أَقُومَ بِصَالِحِ رِضَاكَ وَأَنْعَمَ بِجَزِيلِ عَطَائِكَ. وَأَسْعَدَ بِسَابِغِ نَعْمَائِكَ. فَقَدْ لُذْتُ بِحَرَمِكَ وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ وَاسْتَعَذْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ

۱۱ ـ كَرَمِكَ: ب

وَبِحِلْمِكَ مِنْ غَضَبِكَ، فَجُدْ بِمَا سَأَلْتُكَ وَأَنِلْ مَا ٱلْتَمَسْتُ مِنْكَ، أَسْأَلُكَ بِكَ لَابِشَيْءٍ هُوَ أَعْظَمُ مِنْكَ.

ثمّ تسجد وتقول عشرين مرّة يَارَبُّ، يَاأَللهُ! سبع مرّات، لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إلاّ بِٱللهِ سبع مرّات، مَاشَآءَ ٱللهُ عشر مرّات، لَاقُوَّةَ إلاّ بِٱللهِ عشر مرّات، ثمّ تصلّي على ٱلنبيّ صلّى ٱلله عليه وآله وتسأل ٱلله حاجتك، فوٱلله لو سألت بها بعدد ٱلقطر لبلّغك ٱلله عزّوجلّ إيّاها بكرمه وفضله.

٧/٨٩٢، وتقول:

إِلٰهِي تَعَرَّضَ لَكَ فِي هٰذَا ٱللَّيْلِ ٱلْمُتَعَرِّضُونَ وَقَصَدَكَ فِيهَا ٱلْقَاصِدُونَ وَأَمَّلَ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ ٱلطَّالِبُونَ، وَلَكَ فِي هٰذَا ٱللَّيْلِ نَفَحَاتٌ وَجَوَآئِزُ وَعَطَايَا وَمَوَاهِبُ تَمُنُّ بِهَا عَلَىٰ مَنْ تَشَآءُ مِنْ عِبَادِكَ وَتَمْنَعُهَا مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ ٱلْعِنَايَةُ مِنْكَ، وَهَا أَنَا ذَا عُبَيْدُكَ ٱلْفَقِيرُ إِلَيْكَ ٱلْمُؤَمِّلُ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ، فَإِنْ كُنْتَ يَامَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَعُدْتَ عَلَيْهِ بِعَآئِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلْخَيِّرِينَ ٱلْفَاضِلِينَ وَجُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ وَمَعْرُوفِكَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا إِنَّ ٱللهَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ إِنَّكَ لَاتُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ.

فإذا صلّيت صلاة ٱللّيل فصلّ ركعتين.

٨/٨٩٣، وٱدعُ بهذا ٱلدّعآء، ففل.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ ٱلنُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ ٱلرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ ٱلْمَلَآئِكَةِ وَمَعْدِنِ ٱلْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ ٱلْوَحْيِ، وَأَعْطِنِي فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ أُمْنِيَّتِي وَتَقَبَّلْ وَسِيلَتِي

فَإِنِّی بِمُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ وَأَوْصِیَآئِهِمَا إِلَیْکَ أَتَوَسَّلُ وَعَلَیْکَ أَتَوَکَّلُ وَلَکَ أَسْأَلُ یَا مُجِیبَ ٱلْمُضْطَرِّینَ! یَا مَلْجَأَ ٱلْهَارِبِینَ وَمُنْتَهَیٰ رَغْبَةِ ٱلرَّاغِبِینَ وَنَیْلِ ٱلطَّالِبِینَ! ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوٰةً کَثِیرَةً طَیِّبَةً تَکُونُ لَکَ رِضًی وَلِحَقِّهِمْ قَضَاءً. ٱللَّهُمَّ ٱعْمُرْ قَلْبِی بِطَاعَتِکَ وَلَا تُخْزِنِی بِمَعْصِیَتِکَ وَ ٱرْزُقْنِی مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَیْهِ مِنْ رِزْقِکَ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ فَإِنَّکَ وَاسِعُ ٱلْفَضْلِ وَازِعُ ٱلْعَدْلِ[12] لِکُلِّ خَیْرٍ أَهْلٌ.

9/894، ثمّ صلّ رکعتین، و قل:

ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ ٱلْمَدْعُوُّ وَأَنْتَ ٱلْمَرْجُوُّ رَازِقُ ٱلْخَیْرِ وَکَاشِفُ ٱلسُّوءِ ٱلْغَفَّارُ ذُو ٱلْعَفْوِ ٱلرَّفِیعِ وَٱلدُّعَآءِ ٱلسَّمِیعِ، أَسْأَلُکَ فِی هٰذِهِ ٱللَّیْلَةِ ٱلْإِجَابَةَ وَحُسْنَ ٱلْإِنَابَةِ وَ ٱلتَّوْبَةِ وَ ٱلْأَوْبَةِ وَخَیْرَ مَا قَسَمْتَ فِیهَا وَفَرَقْتَ مِنْ کُلِّ أَمْرٍ حَکِیمٍ، فَإِنَّکَ[13] بِحَالِی زَعِیمٌ عَلِیمٌ[14] وَبِی رَحِیمٌ ٱمْنُنْ عَلَیَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَی ٱلْمُسْتَضْعَفِینَ مِنْ عِبَادِکَ، وَٱجْعَلْنِی مِنَ ٱلْوَارِثِینَ وَفِی جِوَارِکَ مِنَ ٱللَّابِثِینَ فِی دَارِ ٱلْقَرَارِ وَ مَحَلِّ ٱلْأَخْیَارِ.

10/895، ثمّ صلّ رکعتین و قل:

سُبْحَانَ ٱلْوَاحِدِ ٱلَّذِی لَا إِلٰهَ غَیْرُهُ ٱلْقَدِیمِ ٱلَّذِی لَا بَدِیءَ[15] لَهُ ٱلدَّآئِمِ ٱلَّذِی لَا نَفَادَ لَهُ ٱلدَّآئِبِ ٱلَّذِی لَا فَرَاغَ لَهُ ٱلْحَیِّ ٱلَّذِی لَا یَمُوتُ خَالِقِ مَا یُرَیٰ وَمَا لَا یُرَیٰ عَالِمِ کُلِّ شَیْءٍ بِغَیْرِ تَعْلِیمٍ ٱلسَّابِقِ فِی عِلْمِهِ مَا لَا یَهْجُسُ لِلْمَرْءِ فِی وَهْمِهِ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَیٰ عَمَّا یُشْرِکُونَ. ٱللَّهُمَّ! إِنِّی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِبَلَآئِکَ ٱلْقَدِیمِ وَ نَعْمَآئِکَ أَنْ تُصَلِّیَ

١٢ـ وَادِعُ: هامش ب ١٣ـ فَأَنْتَ: ب و هامش ج ١٤ـ نسخة فی ب و لیست فی ب ١٥ـ بَدْءَ: ب و هامش ج

عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَيْرِ أَنْبِيَائِكَ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ أَصْفِيَآئِكَ وَ أَحِبَّآئِكَ، وَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي لِقَآئِكَ.

۱۱/۸۹۶. ثمّ صلّ رکعتين و قل:

يَا كَاشِفَ ٱلْكَرْبِ وَ مُذَلِّلَ كُلِّ صَعْبٍ وَ مُبْتَدِئَ ٱلنِّعَمِ قَبْلَ ٱسْتِحْقَاقِهَا! وَيَا مَنْ مَفْزَعُ ٱلْخَلْقِ إِلَيْهِ وَ تَوَكُّلُهُمْ عَلَيْهِ أَمَرْتَ بِالدُّعَآءِ وَضَمِنْتَ ٱلإِجَابَةَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ٱبْدَأْ بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَفَرِّجْ[16] هَمِّي وَ غَمِّي وَ أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَ حَلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَ شُكْرِكَ وَ ٱنْتِظَارِ أَمْرِكَ ٱنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً مِنْ نَظَرَاتِكَ وَ أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُورًا مَسْتُورًا، وَ ٱجْعَلِ ٱلْمَوْتَ لِي جَذَلاً وَ سُرُورًا وَ أَقْدِرْ وَلَا تُقَتِّرْ[17] فِي حَيٰوتِي إِلَىٰ حِينِ وَفَاتِي حَتَّىٰ أَلْقَاكَ مِنَ ٱلْعَيْشِ سَئِمًا وَ إِلَى ٱلْآخِرَةِ قَرِمًا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

۱۲/۸۹۷. ثمّ صلّ رکعتين، و قل بعدهما قبل قيامک إلى ٱلوتر:

ٱللّٰهُمَّ! رَبَّ ٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ وَ ٱللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ بِحَقِّ هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ ٱلْمَقْسُومِ فِيهَا بَيْنَ عِبَادِكَ مَا تَقْسِمُ وَٱلْمَحْتُومِ فِيهَا مَا تَحْتِمُ أَجْزِلْ فِيهَا قِسْمِي وَلَا تُبَدِّلِ ٱسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ عَنِ ٱلرُّشْدِ عَمِيَ، وَٱخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَ ٱلْقَبُولِ يَا خَيْرَ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ و مَسْؤُولٍ!

۱۳/۸۹۸. ثمّ قم وأوتر فإذا فرغت من دعآء ٱلوتر وأنت قآئمٌ فقل قبل ٱلرّكوع:

ٱللّٰهُمَّ! يَامَنْ شَأْنُهُ ٱلْكِفَايَةُ وَسُرَادِقُهُ ٱلرِّعَايَةُ، يَامَنْ هُوَ ٱلرَّجَآءُ وَٱلْأَمَلُ وَعَلَيْهِ فِي

۱۶ــ وَٱفْرُجْ: هامش ج ۱۷ــ تُقَتِّرْ: ج

ٱلشَّدَآئِدِ ٱلْمُتَكِّلُ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، وَضَاقَتْ عَلَيَّ ٱلْمَذَاهِبُ وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلرَّازِقِينَ، كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ رَجَآئِي وَكَيْفَ أَضِيعُ وَأَنْتَ لِشِدَّتِي وَرَخَآئِي، ٱللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا وَارَتِ ٱلْحُجُبُ مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَبِمَا أَطَافَ ٱلْعَرْشَ مِنْ بَهَآءِ كَمَالِكَ وَبِمَعَاقِدِ ٱلْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ ٱلثَّابِتِ ٱلْأَرْكَانِ وَبِمَا تُحِيطُ بِهِ قُدْرَتُكَ مِنْ مَلَكُوتِ ٱلسُّلْطَانِ، يَا مَنْ لَا رَآدَّ لِأَمْرِهِ وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ٱضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَآئِي سِتْرًا مِن سِتْرِكَ وَكَافِيَةً مِنْ أَمْرِكَ، يَا مَنْ لَا تَخْرِقُ قُدْرَتَهُ عَوَاصِفُ ٱلرِّيَاحِ وَلَا تَقْطَعُهُ بَوَاتِرُ ٱلصِّفَاحِ وَلَا تَنْفُذُ فِيهِ عَوَامِلُ ٱلرِّمَاحِ، يَا شَدِيدَ ٱلْبَطْشِ! يَا عَالِيَ[18] ٱلْعَرْشِ ٱكْشِفْ ضُرِّي يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ، وَٱضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَرْمِينِي بِبَوَآئِقِهِ وَتَسْرِي إِلَيَّ طَوَارِقُهُ بِكَافِيَةٍ مِنْ كَوَافِيكَ وَوَاقِيَةٍ مِنْ دَوَاعِيكَ[19] وَفَرِّجْ هَمِّي وَغَمِّي يَا فَارِجَ هَمِّ يَعْقُوبَ! وَٱغْلِبْ لِي مَنْ غَلَبَنِي يَا غَالِبًا[20] غَيْرَ مَغْلُوبٍ وَرَدَّ ٱللهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى ٱللهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ وَكَانَ ٱللهُ قَوِيًّا عَزِيزًا فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ، يَا مَنْ نَجَّىٰ نُوحًا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ! يَا مَنْ نَجَّىٰ لُوطًا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَاسِقِينَ! يَا مَنْ نَجَّىٰ هُودًا مِن ٱلْقَوْمِ ٱلْعَادِينَ! يَا مَنْ نَجَّىٰ مُحَمَّدًا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُسْتَهْزِئِينَ!.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ شَهْرِنَا هٰذَا وَأَيَّامِهِ ٱلَّذِي كَانَ رَسُولُ ٱللهِ[21] صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْأَبُ[22] نَفْسَهُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ مَدَىٰ سِنِيهِ وَأَعْوَامِهِ أَنْ تَجْعَلَنِي فِيهِ مِنَ ٱلْمَقْبُولِينَ أَعْمَالُهُمُ ٱلْبَالِغِينَ آمَالَهُمْ وَٱلْقَاضِينَ فِي طَاعَتِكَ آجَالَهُمْ وَأَنْ تُدْرِكَ بِي صِيَامَ

۱۸ ـ يَاعَلِيُّ: هامش ب ۱۹ ـ مِنْ وَوَاقِيكَ: الف ۲۰ ـ يَا غَالِبُ: الف ۲۱ ـ رَسُولُكَ: ب
۲۲ ـ يُدْإِبُ: الف و هامش ج

ٱلشَّهْرِ ٱلْمُفْتَرَضِ شَهْرِ ٱلصِّيَامِ عَلَى ٱلتَّكْمِلَةِ وَٱلتَّمَامِ، وَٱسْلَخْهُ[23] عَنّي بِٱنْسِلَاخِي مِنَ ٱلْآثَامِ فَإِنّي مُتَحَصِّنٌ بِكَ ذُو ٱعْتِصَامٍ بِأَسْمَآئِكَ ٱلْعِظَامِ وَمُوَالَاةِ أَوْلِيَآئِكَ ٱلْكِرَامِ أَهْلِ ٱلنَّقْضِ وَٱلْإِبْرَامِ إِمَامٍ مِنْهُمْ بَعْدَ إِمَامٍ مَصَابِيحِ ٱلظَّلَامِ وَحُجَجِ ٱللهِ عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ ٱلصَّلَوٰةِ وَٱلسَّلَامِ. ٱللَّهُمَّ! وَإِنّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ٱلْبَيْتِ ٱلْحَرَامِ وَٱلرُّكْنِ وَٱلْمَقَامِ وَٱلْمَشَاعِرِ ٱلْعِظَامِ أَنْ تَهَبَ لِيَ ٱللَّيْلَةَ ٱلْجَزِيلَ مِنْ عَطَآئِكَ وَٱلْإِعَاذَةَ مِنْ بَلَآئِكَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ[24] ٱلْأَوْصِيَآءِ ٱلْهُدَاةِ ٱلرُّعَاةِ ٱلدُّعَاةِ، وَلَا تَجْعَلْ حَظّي مِنْ هٰذَا ٱلدُّعَآءِ تِلَاوَتَهُ، وَٱجْعَلْ حَظّي مِنْهُ إِجَابَتَهُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

صلاة أخرى في هذه ٱللّيلة:

روى عمرو بن ثابت عن محمّد بن مروان عن ٱلباقر عليه ٱلسّلام قال: قال رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه و آله: من صلّى ليلة ٱلنّصف من شعبان مائة ركعة و قرأ في كلّ ركعة ٱلْحَمْد مرّة، و قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ عشر مرّات، لم يمت حتّىٰ يرى منزله من ٱلجنّة أو يُرى له.

صلاة أخرى في هذه ٱللّيلة:

روى محمّد بن صدقة ٱلعنبريّ قال: حدّثنا موسى بن جعفر عن أبيه عليهما ٱلسلام قال: ٱلصّلاة ليلة ٱلنّصف من شعبان أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة ٱلْحَمْد مرّة، و قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ مأتين و خمسين مرّة، ثمّ تجلس و تتشهّد و تسلّم.

٢٣ ـ وَٱسْلَخْهَا: الف، وَٱسْلَخْهُمَا: ب و هامش ج ٢٤ ـ وَآلِ مُحَمَّدٍ: الف

۱۴/۸۹۹، و تدعو بعد ٱلتّسليم فتقول:

اَللّٰهُمَّ! إِنّى إِلَيْکَ فَقِيرٌ وَ مِنْ عَذَابِکَ خَآئِفٌ وَبِکَ مُسْتَجِيرٌ، رَبِّ لَا تُبَدِّلِ ٱسْمِى، وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِى! رَبِّ لَا تُجْهِدْ[25] بَلَآئِى اَللّٰهُمَّ! إِنّى أَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ[26] وَ أَعُوذُ بِرِضَاکَ مِنْ سَخَطِکَ، وَ أَعُوذُ بِرَحْمَتِکَ مِنْ عَذَابِکَ، وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْکَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ جَلَّ ثَنَآؤُکَ وَلَا أُحْصِى مِدْحَتَکَ وَ لَا ٱلثَّنَآءَ عَلَيْکَ أَنْتَ کَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِکَ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ ٱلْقَآئِلُونَ، رَبِّ أَنْتَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ٱفْعَلْ بِى کَذَا وَ کَذَا. و تسأل حاجتک إن شاءٱللّه.

صلاة أخرى فيها،

روى علىّ بنِ ٱلحسن بن فضّال عن أبيه قال: سألت أبا ٱلحسن علىّ بن موسى ٱلرّضا عليهما ٱلسّلام عن ليلة ٱلنّصف من شعبان قال: هى ليلة يعتق ٱللّه فيها ٱلرّقاب من ٱلنّار و يغفر فيها ٱلذّنوب ٱلكبار. قلت: فهل فيها صلاة زيادة على سآئر ٱللّيالى؟ قال: ليس فيها شىء موظّفٌ، و لٰكن إن أحببت أن تتطوّع فيها بشىء فعليک بصلاة جعفر بن أبى طالب عليه ٱلسّلام و أكثر فيها من ذكر ٱللّه تعالى و من ٱلاستغفار وٱلدّعآء فإنّ أبى عليه ٱلسّلام كان يقول: ٱلدّعآء فيها مستجابٌ.

قلت: إنّ ٱلنّاس يقولون: إنّها ليلة ٱلصّكاک، فقال: تلک ليلة ٱلقدر فى شهر رمضان.

صلاة أخرى فى هذه ٱللّيلة:

روى ٱلتّلعكبرىّ بإسناده عن سالم مولى أبى حذيفة قال: قال رسول ٱللّه صلّى ٱللّه عليه و

۲۵ ــ لاتَجْهَدْ: ب و ج

۲۶ ــ بِرَحْمَتِکَ مِنْ عِقَابِکَ: هامش ب و ج و بخطّ ٱبن إدريس

آله: من تطهّر ليلة ٱلنّصف من شعبان فأحسن ٱلطّهر و لبس ثوبين نظيفين، ثمّ خرج إلى مصلاّه فصلّى ٱلعشاء الآخرة، ثمّ صلّى بعدها ركعتين يقرأ فى أوّل ركعة ٱلحَمْد و ثلث آيات من أوّل ٱلبقرة، و آية ٱلكرسىّ، وثلث آيات من آخرها، ثمّ يقرأ فى ٱلرّكعة ٱلثّانية ٱلحَمْدُ لِلهِ، و قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ سبع مرّات، و قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ سبع مرّات وقُلْ هُوَ ٱللهُ أحَدٌ سبع مرّات. ثمّ يسلّم ثمّ يصلّى بعدها أربع ركعات، يقرأ فى أوّل ركعة يٰس، و فى ٱلثّانية حم ٱلدّخان، و فى ٱلثّالثة الم ٱلسّجدة، و فى ٱلرّابعة تَبَارَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ، ثمّ يصلّى بعدها مائة ركعة يقرأ فى كلّ ركعة قُلْ هُوَ ٱللهُ أحَدٌ عشر مرّات، وٱلحمد مرّة واحدة قضى ٱلله تعالى له ثلث حوائج إمّا فى عاجل ٱلدّنيا أوفى آجل ٱلآخرة، ثمّ إن سأل أن يرانى من ليلته رآنى.

صلاة أخرى فى هذه ٱللّيلة:

مرويّة عن عايشة، روى ٱلحسن ٱلبصرىّ عن عايشة قالت فى حديث طويل فى ليلة ٱلنّصف من شعبان إنّ رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه و آله قال: فى هذه ٱللّيلة هبط علىّ حبيبى جبرئيل عليه ٱلسّلام فقال لى: يامحمّد! مُر أمّتك إذا كان ليلة ٱلنّصف من شعبان أن يصلّى أحدهم عشر ركعات، فى كلّ ركعة يتلو فاتحة ٱلكتاب مرّة، و قُلْ هُوَ ٱللهُ أحَدٌ عشر مرّات.

١٥/٩٠٠، ثمّ سجد فقال فى سجوده:

ٱللّٰهُمَّ! لَكَ سَجَدَ سَوَادِى وَ خَيَالِى وَ بَيَاضِى يَا عَظِيمَ كُلِّ عَظِيمٍ ٱغْفِرْلِى ذَنْبِىَ ٱلْعَظِيمَ فَإنَّهُ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ.

فإنّه من فعل ذلك محا ٱلله تعالى عنه ٱثنين و سبعين ألف سيّئة و كتب له من ٱلحسنات مثلها و محا ٱلله عن والديه سبعين ألف سيّئة.

رواية أخرى عنها:

قالت: كان رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه و آله عندى فى ليلة ٱلّتى كان[٢٧] عندى فيها، فانسلّ

٢٧ ـ فى ليلة ٱلنّصف من شعبان: ب

من لحافی فانتبهت، فدخلنی ما يدخل النّسآء من ٱلغيرة فظننت أنّـه فی بعض حجر نسآئـه فإذًا أنا به كالثّوب ٱلسّاقط علی وجه ٱلأرض ساجدًا علی أطراف أصابع قدميه.

١٦/٩٠١. و هو يقول:

أَصْبَحْتُ إِلَيْکَ فَقِيرًا خَآئِفًا مُسْتَجِيرًا فَلَا تُبَدِّلِ ٱسْمِی وَ لَا تُغَيِّرْ جِسْمِی وَ لَا تَـجْهَدْ بَلَآئِی وَ ٱغْفِرْلِی. ثمّ رفع رأسه و سجد ٱلثّانية.

١٧/٩٠٢. فسمعته يقول:

سَجَدَلَکَ سَوَادِی وَ خَيَالِی وَآمَنَ بِکَ فُؤَادِی، هٰذِهِ يَدَایَ بِمَا جَنَيْتُ عَلَیٰ نَفْسِی، يَـا عَظِيمُ تُرْجَیٰ بِكُلِّ عَظِيمٍ ٱغْفِرْلِی ذَنْبِیَ ٱلْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلْعَظِيمَ إِلاَّ ٱلْعَظِيمُ.

ثمّ رفع رأسه وسجد ٱلثّالثة

١٨/٩٠٣. فسمعته يقول:

أَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عِقَابِکَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاکَ مِـنْ سَخَـطِکَ، وَ أَعُوذُ بِـمُعَافَاتِکَ مِـنْ عُقُوبَتِکَ، وَأَعُوذُ بِکَ مِنْکَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَیٰ نَفْسِکَ.

ثمّ رفع رأسه وسجد ٱلرّابعة.

١٩/٩٠٤. فقال:

ٱللَّهُمَّ! إِنِّی أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِکَ ٱلَّذِی أَشْرَقَتْ لَهُ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرْضُ وَتَشَعَّبَتْ[٢٨] بِـهِ ٱلظُّلُمَاتُ وَ صَلَحَ بِهِ أَمْرُ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ أَنْ تُـحِلَّ عَلَیَّ غَضَبَکَ أَوْ تُـنْزِلَ عَلَیَّ سَخَطَکَ، أَعُوذُبِکَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِکَ وَفُجَآءَةِ نِـقْمَتِکَ وَتَـحْوِيلِ عَافِـيَتِکَ وَجَمِيعِ

٢٨ ـ تُشعّت: الف

سَخَطِكَ، لَكَ ٱلْعُتْبَىٰ فِيمَا ٱسْتَطَعْتُ، وَلَا حَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إلاَّ بِكَ.

قالت عايشة: فلمّا رأيت ذلک منه ترکته وٱنصرفت نحو ٱلمنزل فأخذنی نفس عالٍ، ثمّ إنّ رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه و آله ٱتّبعنی فقال یا عایشة! ما هذا ٱلنّفس ٱلعالی؟ قالت: قلت: کنت عندک یا رسول ٱلله! فقال: أتدرين أیّ ليلة هذه؟ هذه ليلة ٱلنّصف من شعبان. فيها تنسخ ٱلأعمال وتقسم ٱلأرزاق وتکتب ٱلآجال ويغفر ٱلله تعالى إلاّ لمشرک أو مشاحن أو قاطع رحم أو مدمن مسکر أو مصرّ على ذنب أو شاعر أو کاهن.

روايةأخرىعنها .

روی حمّادبن عيسى عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبدٱلله عليهٱلسّلام: لمّا کان ليلة ٱلنّصف من شعبان، کان رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله عند عايشة فلمّا ٱنتصف ٱللّيل قام رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله عن فراشها. فلمّا ٱنتبهت وجدت رسولَ ٱلله قد قام عن فراشها فد خلها ما يتداخل ٱلنّسآء وظنّت أنّه قد قام إلى بعض نسآئه فقامت وتلفّفتْ بشملتها وأيم ٱلله ما کان قزًّا ولاکتّانًا ولا قُطْنًا ولٰکن کان سداه شعرًا ولحمته أوبار ٱلإبل. فقامت تطلب رسولَ ٱلله صلّى ٱلله عليه و آله فی حجر نسآئه حجرة حجرة فبينا هی کذلک إذ نظرت إلى رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله ساجدًا کثوب متلبّط على وجه ٱلأرض فدنت منه قريبًا فسمعته فی سجوده.

$\frac{٢٠}{٩٠٥}$ ، وهو يقول:

سَجَدَ لَکَ سَوَادِی وَخَيَالِی وَآمَنَ بِکَ فُؤَادِی، هٰذِهِ يَدَایَ وَمَا جَنَيْتُهُ عَلَىٰ نَفْسِی يَاعَظِيمُ تُرْجَىٰ لِکُلِّ عَظِيمٍ ٱغْفِرْ لِیَ ٱلْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ ٱلْعَظِيمَ إلاَّ ٱلرَّبُّ ٱلْعَظِيمُ.

ثمّ رفع رأسه ثمّ عاد ساجدًا.

۲۱/۹۰۶ . فسمعته يقول:

أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرَضُونَ، وَٱنْكَشَفَتْ لَهُ ٱلظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ مِنْ فُجَاءَةِ نَقِمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي قَلْبًا تَقِيًّا نَقِيًّا وَمِنَ ٱلشِّرْكِ بَرِيئًا لَا كَافِرًا وَلَا شَقِيًّا.

۲۲/۹۰۷ . ثمّ عفّر خدّيه في ٱلتّراب فقال:

عَفَّرْتُ وَجْهِي فِي ٱلتُّرَابِ وَحُقَّ لِي أَنْ أَسْجُدَ لَكَ.

فلمّا همّ رسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وآله بالانصراف، هرولت إلى فراشها فأتى رسول الله صلّى ٱلله عليه وآله فراشها فإذًا لها نفس عالٍ، فقال لها رسول ٱلله صلى ٱلله عليه وآله: ما هذا ٱلنّفس ٱلعالي؟ أما تعلمين أيّ ليلة هذه؟ هذه ليلة ٱلنّصف من شعبان، فيها تُقسم ٱلأرزاق وفيها تُكتب ٱلآجال وفيها يكتب وفد ٱلحاجّ وإنّ ٱلله تعالى ليغفر في هذه ٱللّيلة من خلقه أكثر من عدد شعر معزى كلب وينزل ٱلله تعالى ملآئكته من ٱلسّمآء إلى ٱلأرض بمكّة ومما يستحبّ من ٱلأدعية في هذه ٱللّيلة، وفي هذه ٱللّيلة وُلد ٱلحجّة [۲۹] ٱلصّالح صاحب ٱلأمر عليه ٱلسّلام.

۲۳/۹۰۸ . ويستحبّ أن يُدعى فيها بهذا ٱلدّعآء:

ٱللَّهُمَّ! بِحَقِّ لَيْلَتِنَا وَمَوْلُودِهَا وَحُجَّتِكَ وَمَوْعُودِهَا ٱلَّتِي قَرَنْتَ [۳۰] إِلَىٰ فَضْلِهَا فَضْلَكَ [۳۱] فَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ وَلَا مُعَقِّبَ لِآيَاتِكَ نُورُكَ ٱلْمُتَأَلِّقُ وَضِيَاؤُكَ ٱلْمُشْرِقُ وَٱلْعَلَمُ ٱلنُّورُ فِي طَخْيَاءِ ٱلدَّيْجُورِ ٱلْغَائِبُ ٱلْمَسْتُورُ جَلَّ مَوْلِدُهُ وَكَرُمَ مَحْتِدُهُ وَٱلْمَلَائِكَةُ شُهَّدُهُ وَٱللهُ نَاصِرُهُ وَمُؤَيِّدُهُ إِذَا آنَ مِيعَادُهُ

۲۹ ــ ٱلخلف: ب ۳۰ ــ قرَنْتَ: ب ۳۱ ــ فضلاً: ب و هامش ج

وَٱلْمَلاَئِكَةُ أَمْدَادُهُ، سَيْفُ ٱللهِ ٱلَّذِى لاَيَنْبُو وَنُورُهُ ٱلَّذِى لاَيَخْبُو وَذُو ٱلْحِلْمِ ٱلَّذِى لاَيَصْبُو مَدَارُ[32] ٱلدَّهْرِ وَنَوَامِيسُ ٱلْعَصْرِ وَوُلاَةُ ٱلْأَمْرِ وَٱلْمُنَزَّلُ عَلَيْهِمْ مَايَتَنَزَّلُ[33] فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ وَأَصْحَابُ ٱلْحَشْرِ وَٱلنَّشْرِ تَرَاجِمَةُ وَحْيِهِ وَوُلاَةُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ. ٱللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَىٰ خَاتِمِهِمْ وَقَآئِمِهِمُ ٱلْمَسْتُورِ عَنْ عَوَالِمِهِمْ[34] وَأَدْرِكْ بِنَا أَيَّامَهُ وَظُهُورَهُ وَقِيَامَهُ وَٱجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ وَٱقْرِنْ ثَارَنَا بِثَارِهِ وَٱكْتُبْنَا فِى أَعْوَانِهِ وَخُلَصَآئِهِ وَأَحْيِنَا فِى دَوْلَتِهِ نَاعِمِينَ وَبِصُحْبَتِهِ غَانِمِينَ وَبِحَقِّهِ قَآئِمِينَ وَمِنَ ٱلسُّوٓءِ سَالِمِينَ يَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَٱلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[35] خَاتِمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلصَّادِقِينَ[36] وَعِتْرَتِهِ ٱلنَّاطِقِينَ، وَٱلْعَنْ جَمِيعَ ٱلظَّالِمِينَ وَٱحْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ يَا أَحْكَمَ ٱلْحَاكِمِينَ[37]!.

٢٤/٩٠٩، وروى إسمٰعيل بن ٱلفضل ٱلهاشميّ قال: علّمنى أبوعبدٱلله عليه ٱلسّلام دعآء أدعو به ليلة ٱلنّصف من شعبان:

ٱللَّهُمَّ! أَنْتَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ٱلْخَالِقُ ٱلرَّازِقُ ٱلْمُحْيِى ٱلْمُمِيتُ ٱلْبَدِىٓءُ ٱلْبَدِيعُ لَكَ ٱلْجَلاَلُ وَلَكَ ٱلْفَضْلُ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلْمَنُّ وَلَكَ ٱلْجُودُ وَلَكَ ٱلْكَرَمُ وَلَكَ ٱلْأَمْرُ وَلَكَ ٱلْمَجْدُ وَلَكَ ٱلشُّكْرُ، وَحْدَكَ لاَشَرِيكَ لَكَ، يَاوَاحِدُ! يَاأَحَدُ! يَاصَمَدُ! يَامَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْلِى وَٱرْحَمْنِى وَٱكْفِنِى مَا أَهَمَّنِى وَٱقْضِ دَيْنِى وَوَسِّعْ عَلَىَّ فِى رِزْقِى

٣٢ــ أمْرَارُ: هامش ب ٣٣ــ يَنْزِلُ: ج و هامش ب ٣٤ــ أعْيُنِهِم: هامش ب ٣٥ــ وَصَلَوَاتُهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ: الف و هامش ب ٣٦ــ ٱلطَّاهِرِينَ: الف ٣٧ــ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ: الف

فَإِنَّكَ فِى هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ تَفْرُقُ وَمَنْ تَشَآءُ مِنْ خَلْقِكَ تَرْزُقُ فَارْزُقْنِى وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلرَّازِقِينَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْقَآئِلِينَ ٱلنَّاطِقِينَ: وَٱسْأَلُوا ٱللّٰهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَإِيَّاكَ قَصَدْتُ وَٱبْنَ نَبِيِّكَ ٱعْتَمَدْتُ، وَلَكَ رَجَوْتُ فَارْحَمْنِى يَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!

دعآء اخر وهو دعآء الخضر عليه ٱلسّلام:

۲۵/۹۱۰ ـ رُوِى أنّ كميل بن زياد ٱلنّخعىّ رأى أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام ساجدًا يدعو بهذا ٱلدّعآء فى ليلة ٱلنّصف من شعبان.

ٱللّٰهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ ٱلَّتِى قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَىْءٍ وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَىْءٍ وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَىْءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ ٱلَّتِى غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَىْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ ٱلَّتِى لَايَقُومُ لَهَا شَىْءٌ، وَبِعَظَمَتِكَ ٱلَّتِى مَلَأَتْ كُلَّ شَىْءٍ، وَبِسُلْطَانِكَ ٱلَّذِى عَلَا كُلَّ شَىْءٍ، وَبِوَجْهِكَ ٱلْبَاقِى بَعْدَ فَنَآءِ كُلِّ شَىْءٍ، وَبِأَسْمَآئِكَ ٱلَّتِى غَلَبَتْ[۳۸] أَرْكَانَ كُلِّ شَىْءٍ، وَبِعِلْمِكَ ٱلَّذِى أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِى أَضَآءَ لَهُ كُلُّ شَىْءٍ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ! يَا أَوَّلَ ٱلْأَوَّلِينَ! وَيَا آخِرَ ٱلْآخِرِينَ! ٱللّٰهُمَّ ٱغْفِرْ لِىَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِى تَهْتِكُ ٱلْعِصَمَ، ٱللّٰهُمَّ ٱغْفِرْ لِىَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِى تُنْزِلُ ٱلنِّقَمَ، ٱللّٰهُمَّ ٱغْفِرْ لِىَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِى تُغَيِّرُ ٱلنِّعَمَ، ٱللّٰهُمَّ ٱغْفِرْ لِىَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِى تَحْبِسُ ٱلدُّعَآءَ، ٱللّٰهُمَّ ٱغْفِرْ لِىَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِى تُنْزِلُ ٱلْبَلَآءَ، ٱللّٰهُمَّ ٱغْفِرْ لِى كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا،

۳۸ ـ مَلَأَتْ: هامش ب

اَللّٰهُمَّ! إِنّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِذِکْرِکَ وَأَسْتَشْفِعُ بِکَ إِلَیٰ نَفْسِکَ وَأَسْأَلُکَ بِجُودِکَ أَنْ تُدْنِیَنِی مِنْ قُرْبِکَ وَأَنْ تُوزِعَنِی شُکْرَکَ وَأَنْ تُلْهِمَنِی ذِکْرَکَ، اَللّٰهُمَّ! إِنّی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ أَنْ تُسَامِحَنِی وَتَرْحَمَنِی وَتَجْعَلَنِی بِقِسْمِکَ رَاضِیًا قَانِعًا وَفِی جَمِیعِ اَلْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعًا، اَللّٰهُمَّ! وَأَسْأَلُکَ سُؤَالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَأَنْزَلَ بِکَ عِنْدَ الشَّدَآئِدِ حَاجَتَهُ وَعَظُمَ فِیمَا عِنْدَکَ رَغْبَتُهُ، اَللّٰهُمَّ! عَظُمَ سُلْطَانُکَ وَعَلَا مَکَانُکَ وَخَفِیَ مَکْرُکَ وَظَهَرَ أَمْرُکَ وَغَلَبَ قَهْرُکَ وَجَرَتْ قُدْرَتُکَ وَلَا یُمْکِنُ الْفِرَارُ مِنْ حُکُومَتِکَ، اَللّٰهُمَّ! لَا أَجِدُ لِذُنُوبِی غَافِرًا وَلَا لِقَبَآئِحِی سَاتِرًا وَلَا لِشَیْءٍ مِنْ عَمَلِی الْقَبِیحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلاً غَیْرَکَ، لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحَانَکَ وَبِحَمْدِکَ ظَلَمْتُ نَفْسِی وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِی وَسَکَنْتُ إِلَیٰ قَدِیمِ ذِکْرِکَ لِی وَمَنِّکَ عَلَیَّ، اَللّٰهُمَّ مَوْلَایَ! کَمْ مِنْ قَبِیحٍ سَتَرْتَهُ وَکَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقَلْتَهُ وَکَمْ مِنْ عِثَارٍ وَقَیْتَهُ وَکَمْ مِنْ مَکْرُوهٍ دَفَعْتَهُ وَکَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِیلٍ لَسْتُ أَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ، اَللّٰهُمَّ! عَظُمَ بَلَآئِی وَأَفْرَطَ بِی سُوءُ حَالِی وَقَصُرَتْ[٣٩] بِی أَعْمَالِی وَقَعَدَتْ بِی أَغْلَالِی وَحَبَسَنِی عَنْ نَفْعِی بُعْدُ أَمَلِی[٤٠] وَخَدَعَتْنِی الدُّنْیَا بِغُرُورِهَا وَنَفْسِی بِجِنَایَتِهَا[٤١] وَمِطَالِی یَا سَیِّدِی! فَأَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ أَنْ لَا یَحْجُبَ عَنْکَ دُعَآئِی سُوءُ عَمَلِی وَفِعَالِی وَلَا تَفْضَحْنِی بِخَفِیِّ مَا اطَّلَعْتَ عَلَیْهِ مِنْ سِرِّی وَلَا تُعَاجِلْنِی بِالْعُقُوبَةِ عَلَیٰ مَا عَمِلْتُهُ فِی خَلَوَاتِی مِنْ سُوءِ فِعْلِی وَإِسَاءَتِی وَدَوَامِ تَفْرِیطِی وَجَهَالَتِی وَکَثْرَةِ شَهَوَاتِی وَغَفْلَتِی، وَکُنِ اللّٰهُمَّ! بِعِزَّتِکَ لِی فِی کُلِّ الْأَحْوَالِ[٤٢] رَؤُوفًا وَعَلَیَّ فِی جَمِیعِ

٣٩ــ وَقَصُرَتْ: هامش ب و ج ٤٠ ــ أَمَالِی: ب و هامش ج ٤١ ــ بِخِیَانَتِهَا: ب و ج ٤٢ ــ فِی الْأَحْوَالِ کُلِّهَا: ب و هامش ج

ٱلْأُمُورِ عَطُوفًا. إِلٰهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَٱلنَّظَرَ فِي أَمْرِي،
إِلٰهِي وَمَوْلَايَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْمًا ٱتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَىٰ نَفْسِي وَلَمْ أَحْتَرِسْ مِنْ تَزْيِينِ
عَدُوِّي فَغَرَّنِي بِمَا أَهْوَىٰ وَأَسْعَدَهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ ٱلْقَضَاءُ فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَىٰ عَلَيَّ مِنْ
ذٰلِكَ مِنْ نَقْضِ[43] حُدُودِكَ وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوَامِرِكَ. فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَيَّ فِي
جَمِيعِ[44] ذٰلِكَ وَلَا حُجَّةَ لِي فِيمَا جَرَىٰ عَلَيَّ فِيهِ قَضَاؤُكَ وَأَلْزَمَنِي حُكْمُكَ
وَبَلَاؤُكَ. وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلٰهِي بَعْدَ[45] تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي مُعْتَذِرًا نَادِمًا
مُنْكَسِرًا مُسْتَقِيلاً مُسْتَغْفِرًا مُنِيبًا مُقِرًّا مُذْعِنًا مُعْتَرِفًا لَا أَجِدُ مَفَرًّا مِمَّا كَانَ مِنِّي وَلَا
مَفْزَعًا أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِدْخَالِكَ إِيَّايَ فِي سَعَةٍ مِنْ
رَحْمَتِكَ[46]. إِلٰهِي[47] فَاقْبَلْ عُذْرِي وَٱرْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي وَفُكَّنِي مِنْ شَدِّ وَثَاقِي،
يَا رَبِّ ٱرْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي وَرِقَّةَ جِلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي، يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذِكْرِي
وَتَرْبِيَتِي وَبِرِّي وَتَغْذِيَتِي، هَبْنِي لِابْتِدَاءِ كَرَمِكَ وَسَالِفِ بِرِّكَ بِي، يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي
وَرَبِّي! أَتُرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَ مَا ٱنْطَوَىٰ عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ
مَعْرِفَتِكَ وَلَهِجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ وَٱعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ وَبَعْدَ صِدْقِ
ٱعْتِرَافِي وَدُعَائِي خَاضِعًا لِرُبُوبِيَّتِكَ. هَيْهَاتَ، أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ أَوْ
تُبْعِدَ[48] مَنْ أَدْنَيْتَهُ أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى ٱلْبَلَاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ، وَلَيْتَ
شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَإِلٰهِي وَمَوْلَايَ! أَتُسَلِّطُ ٱلنَّارَ عَلَىٰ وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً
وَعَلَىٰ أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً وَعَلَىٰ قُلُوبٍ ٱعْتَرَفَتْ

۴۳ ـ نسخه: نقض حُدُودِكَ: ب و هامش ج   ۴۴ ـ عَلَىٰ جَمِيعِ: الف   ۴۵ ـ نسخه: عند   ۴۶ ـ سَعَةِ رَحْمَتِكَ: هامش ب   ۴۷ ـ ٱللّٰهُمَّ: ب و هامش ج   ۴۸ ـ تُبْعِدَ: ب

بِإِلٰهِيَّتِکَ مُحَقِّقَةً وَعَلَىٰ ضَمَآئِرَ حَوَتْ مِنَ ٱلْعِلْمِ بِکَ حَتَّىٰ صَارَتْ خَاشِعَةً وَعَلَىٰ جَوَارِحَ سَعَتْ إِلَىٰ أَوْطَانِ تَعَبُّدِکَ طَآئِعَةً وَأَشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِکَ مُذْعِنَةً، مَا هٰكَذَا ٱلظَّنُّ بِکَ وَلَا أُخْبِرْنَا بِفَضْلِکَ عَنْکَ يَا کَرِيمُ يَا رَبِّ! وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلَآءِ ٱلدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ ٱلْمَكَارِهِ عَلَىٰ أَهْلِهَا، عَلَىٰ أَنَّ ذٰلِکَ بَلَآءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْثُهُ يَسِيرٌ بَقَآؤُهُ قَصِيرٌ مُدَّتُهُ، فَكَيْفَ ٱحْتِمَالِي لِبَلَآءِ ٱلْآخِرَةِ وَجَلِيلِ[49] وُقُوعِ ٱلْمَكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ بَلَآءٌ تَطُولُ[50] مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقَامُهُ[51] وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِکَ وَٱنْتِقَامِکَ وَسَخَطِکَ وَهٰذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرْضُ، يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ لِي[52] وَأَنَا عَبْدُکَ ٱلضَّعِيفُ ٱلذَّلِيلُ ٱلْحَقِيرُ ٱلْمِسْكِينُ ٱلْمُسْتَكِينُ يَا إِلٰهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ لِأَيِّ ٱلْأُمُورِ إِلَيْکَ أَشْكُو وَلِمَا مِنْهَا أَضِجُّ وَأَبْكِي لِأَلِيمِ ٱلْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ أَمْ لِطُولِ ٱلْبَلَآءِ وَمُدَّتِهِ، فَلَئِنْ صَيَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ[53] مَعَ أَعْدَآئِکَ وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَلَآئِکَ وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّآئِکَ وَأَوْلِيَآئِکَ، فَهَبْنِي يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي صَبَرْتُ عَلَىٰ عَذَابِکَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَىٰ فِرَاقِکَ، وَهَبْنِي صَبَرْتُ عَلَىٰ حَرِّ نَارِکَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ[54] ٱلنَّظَرِ إِلَىٰ كَرَامَتِکَ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي ٱلنَّارِ وَرَجَآئِي عَفْوُکَ، فَبِعِزَّتِکَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أُقْسِمُ صَادِقًا لَئِنْ تَرَكْتَنِي نَاطِقًا لَأَضِجَّنَّ إِلَيْکَ بَيْنَ أَهْلِهَا ضَجِيجَ ٱلْآمِلِينَ[55] وَلَأَصْرُخَنَّ إِلَيْکَ صُرَاخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ وَلَأَبْكِيَنَّ عَلَيْکَ بُكَآءَ ٱلْفَاقِدِينَ وَلَأُنَادِيَنَّکَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ! يَا غَايَةَ آمَالِ

۴۹ ـ حُلُولِ: الف و ج ۵۰ ـ تُطَوَّلُ: ج ۵۱ ـ بَقَآؤُهُ: ب ۵۲ ـ بِی: ب و ج و لیس فی الف ۵۳ ـ فِی ٱلْعُقُوبَاتِ: ب و ج ۵۴ ـ عَلَىٰ الف ۵۵ ـ ٱلْآلِمِينَ: الف و هامش ب و ج

ٱلْعَارِفِينَ! يَا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ! يَا حَبِيبَ قُلُوبِ ٱلصَّادِقِينَ! وَيَا إِلٰهَ ٱلْعَالَمِينَ! أَفَتُرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُسْجَنُ[56] فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ وَحُبِسَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ، وَهُوَ يَضِجُّ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَىٰ فِي ٱلْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ[57] أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ ٱلنَّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهَبُهَا[58] وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَىٰ مَكَانَهُ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ أَمْ كَيْفَ يَتَغَلْغَلُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَانِيَتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ يَارَبَّهُ[59] أَمْ كَيْفَ تَتْرُكُهُ فِيهَا وَهُوَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَتْرُكَهُ هَيْهَاتَ مَا ذٰلِكَ ٱلظَّنُّ بِكَ وَلَا ٱلْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا مُشْبِهٌ[60] لِمَا عَامَلْتَ بِهِ ٱلْمُوَحِّدِينَ مِنْ بِرِّكَ وَإِحْسَانِكَ، فَبِالْيَقِينِ أَقْطَعُ لَوْلَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ جَاحِدِيكَ وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادِ مُعَانِدِيكَ لَجَعَلْتَ ٱلنَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَسَلَامًا وَمَا كَانَ[61] لِأَحَدٍ فِيهَا مَقَرًّا وَلَا مَقَامًا، لٰكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ ٱلْكَافِرِينَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا ٱلْمُعَانِدِينَ، وَأَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئًا وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكَرِّمًا: أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ، إِلٰهِي وَسَيِّدِي! فَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ[62] ٱلَّتِي قَدَّرْتَهَا وَبِالْقَضِيَّةِ ٱلَّتِي حَتَمْتَهَا وَ

۵۶ ـ سُجِنَ: ب و هامش ج، سُجِرَ، يُسْجَرُ: هامش ب و ج ۵۷ ـ حُكْمِكَ: هامش ب و ج ۵۸ ـ لَهِيبُها: هامش ب و ج ۵۹ ـ يَا رَبَّاهُ: هامش ب و ج ۶۰ ـ يُشْبِهُ: الف و هامش ج ۶۱ ـ وَمَا كَانَتْ: ب
۶۲ ـ بِقُدْرَتِكَ: هامش ب و ج

حكَمْتَهَا وَ غَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أجْرَيْتَهَا أنْ تَهَبَ لِى فِى هٰــــذِهِ ٱللَّيْلَةِ وَفِى هٰذِهِ ٱلسَّاعَـــةِ كُلَّ جُـرْمٍ أجْرَمْتُهُ وَكُلَّ ذَنْبٍ أذْنَبْتُهُ وَكُلَّ قَبِيحٍ أسْرَرْتُـهُ وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ أوْ أعْلَنْتُهُ أخْفَيْتُهُ أوْ أظْهَرْتُهُ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أمَرْتَ بِإثْبَاتِهَا ٱلْكِرَامَ ٱلْكَاتِبِينَ ٱلَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّى وَ جَعَلْتَهُمْ شُهُودًا عَلَىَّ مَعَ جَوَارِحِى وَكُنْتَ أنْتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَىَّ مِنْ وَرَآئِهِمْ وَٱلشَّاهِدَ لِمَا خَفِىَ عَنْهُمْ وَ بِرَحْمَتِكَ أخْفَيْتَهُ وَ بِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ وَ أنْ تُوَفِّرَ حَظِّى مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أنْـزَلْتَهُ [٦٣] أوْ إحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ [٦٤] أوْ بِرٍّ نَشَرْتَهُ [٦٥] أوْرِزْقٍ بَسَطْتَهُ [٦٦] أوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أوْ خَطَإٍ تَسْتُرُهُ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَارَبِّ! يَا إلٰهِى وَ سَيِّدِى وَمَوْلاَىَ وَمَالِكَ رِقِّى! يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَتِى! يَاعَلِيمُ [٦٧] بِفَقْرِى [٦٨] وَ مَسْكَنَتِى، يَا خَبِيرًا بِفَقْرِى وَ فَاقَتِى يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ! أسْألُكَ بِحَقِّكَ وَ قُدْسِكَ وَ أعْظَمِ صِفَاتِكَ وَ أسْمَآئِكَ أنْ تَجْعَلَ أوْقَاتِى مِنَ [٦٩] ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَ بِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً وَ أعْمَالِى عِنْدَكَ مَقْبُولَةً حَتَّىٰ تَكُونَ أعْمَالِى وَأوْرَادِى [٧٠] كُلُّهَا وِرْدًا وَاحِدًا وَ حَالِى فِى خِدْمَتِكَ سَرْمَدًا، يَا سَيِّدِى يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِى! يَا مَنْ إلَيْهِ شَكَوْتُ أحْوَالِى! يَا رَبِّ يَا رَبِّ! قَوِّ عَلَىٰ خِدْمَتِكَ جَوَارِحِى وَٱشْدُدْ عَلَى ٱلْعَزِيمَةِ جَوَانِحِى وَهَبْ لِىَ ٱلْجِدَّ فِى خَشْيَتِكَ وَٱلدَّوَامَ فِى ٱلاتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ، حَتَّىٰ أسْرَحَ إلَيْكَ فِى مَيَادِينِ ٱلسَّابِقِينَ وَ اُسْرِعَ إلَيْكَ فِى ٱلْبَارِزِينَ [٧١] وَأشْتَاقَ إلَىٰ قُرْبِكَ فِى ٱلْمُشْتَاقِينَ وَ أدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ ٱلْمُخْلِصِينَ وَ أخَافَكَ مَخَافَةَ ٱلْمُوقِنِينَ وَ أجْتَمِعَ فِى جِوَارِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱللّٰهُمَّ! وَمَنْ أرَادَنِى بِسُوءٍ فَأرِدْهُ وَ

٦٣ ـ تُنْزِلُهُ: ب ٦٤ ـ تُفَضِّلُهُ: ب ٦٥ ـ تَنْشُرُهُ: ب ٦٦ ـ تَبْسُطُهُ: ب ٦٧ ـ يَا عَلِيمًا: ب و هامش ج
٦٨ ـ بِضُرِّى: ب ٦٩ ـ فِى: ب ٧٠ ـ إرَادَتِى: هامش ب و ج ٧١ ـ ٱلْمُبَادِرِينَ: ب

مَنْ كَادَنِی فَکِدْهُ وَٱجْعَلْنِی مِـنْ أَحْسَنِ عِبَادِکَ[٧٢] نَصِیبًا عِنْدَکَ وَ أَقْـرَبِهِمْ مَـنْزِلَةً مِنْکَ وَ أَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَیْکَ فَإِنَّهُ لَا یُنَالُ ذٰلِکَ إِلاَّ بِـفَضْلِکَ وَجُـدْ لِی بِـجُودِکَ وَٱعْطِفْ عَلَیَّ بِمَجْدِکَ وَٱحْفَظْنِی بِرَحْمَتِکَ وَٱجْعَلْ لِسَانِی بِذِکْرِکَ لَهِجًا وَ قَلْبِی بِحُبِّکَ مُتَیَّمًا وَ مُنَّ عَلَیَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِکَ وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِـی وَٱغْفِـرْ زَلَّتِی، فَـإِنَّکَ قَضَیْتَ عَلَیٰ عِبَادِکَ بِعِبَادَتِکَ وَ أَمَرْتَهُمْ بِدُعَآئِکَ وَ ضَمِنْتَ لَهُمُ ٱلإِجَابَةَ، فَإِلَیْکَ یَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِی، وَ إِلَیْکَ یَا رَبِّ مَدَدْتُ یَـدِی، فَـبِعِزَّتِکَ ٱسْتَجِـبْ لِی دُعَآئِـی وَ بَلِّغْنِی مُنَایَ وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِکَ رَجَآئِی وَٱکْفِنِی شَرَّ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ مِنْ أَعْدَآئِـی یَا سَرِیعَ ٱلرِّضَا ٱغْفِرْ لِمَنْ لَا یَمْلِکُ إِلاَّ ٱلدُّعَآءَ، فَإِنَّکَ فَعَّالٌ لِمَا تَشَآءُ، یَـا مَـنِ ٱسْمُهُ دَوَآءٌ وَ ذِکْرُهُ شِفَآءٌ وَ طَاعَتُهُ غِنًی[٧٣] ٱرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ ٱلرَّجَآءُ وَ سِلَاحُهُ ٱلْبُکَآءُ یَا سَابِغَ ٱلنِّعَمِ! یَا دَافِعَ ٱلنِّقَمِ! یَا نُورَ ٱلْمُسْتَوْحِشِینَ فِـی ٱلظُّلَمِ! یَـا عَالِمًا لَا یُـعَلَّمُ! صَلِّ عَلَیٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَ صَلَّی ٱللهُ عَلَیٰ رَسُولِهِ وَٱلأَئِمَّةِ ٱلْمَیَامِینِ مِنْ آلِهِ[٧٥] وَ سَلَّمَ تَسْلِیمًا کَثِیرًا.

دعآء فی آخر لیلة من شعبان:

٢٦/٩١١ ، روی ٱلحارث بن ٱلمغیرة ٱلنّضری[٧٦] قال: کان أبو عبدٱلله علیه ٱلسّلام یقول فی آخر لیلة من شعبان وأوّل لیلة من شهر رمضان:

ٱللّٰهُمَّ! إِنَّ هٰذَا ٱلشَّهْرَ ٱلْمُبَارَکَ ٱلَّذِی أُنْزِلَ[٧٧] فِیهِ ٱلْقُـرْءَانُ هُدًی[٧٨] لِلنَّاسِ وَبَـیِّنَاتٍ

٧٢ ـ عُبَیدِکَ: هامش ب و ج ٧٣ ـ غِنَآءٌ: الف ٧٤ ـ ٱلنَّعْمَآءِ: الف و هامش ب ٧٥ ـ أَهْلِهِ: الف
٧٦ ـ ٱلبصریّ: ب ٧٧ ـ أُنْزِلَتْ: ب ٧٨ ـ وَجُعِلَ هُدًی: ج و هامش ب

مِنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلِّمْنَا فِيهِ وَسَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِى يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا مَنْ أَخَذَ ٱلْقَلِيلَ وَشَكَرَ ٱلْكَثِيرَ ٱقْبَلْ مِنِّى ٱلْيَسِيرَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِى إِلَىٰ كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلاً وَمِنْ كُلِّ مَا لَا تُحِبُّ مَانِعًا يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! يَا مَنْ عَفَىٰ عَنِّى وَعَمَّا خَلَوْتُ بِهِ مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْنِى بِارْتِكَابِ ٱلْمَعَاصِى عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ يَا كَرِيمُ! إِلٰهِى وَعَظْتَنِى فَلَمْ أَتَّعِظْ وَزَجَرْتَنِى عَنْ مَحَارِمِكَ فَلَمْ أَنْزَجِرْ فَمَا عُذْرِى فَاعْفُ عَنِّى يَا كَرِيمُ عَفْوَكَ عَفْوَكَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ ٱلرَّاحَةَ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ وَٱلْعَفْوَ عِنْدَ ٱلْحِسَابِ عَظُمَ ٱلذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ ٱلتَّجَاوُزُ[79] مِنْ عِنْدِكَ يَا أَهْلَ ٱلتَّقْوَىٰ وَيَا أَهْلَ ٱلْمَغْفِرَةِ عَفْوَكَ عَفْوَكَ.

ٱللَّهُمَّ! إِنِّى عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ وَٱبْنُ أَمَتِكَ ضَعِيفٌ فَقِيرٌ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ مُنْزِلُ ٱلْغِنَىٰ وَٱلْبَرَكَةِ عَلَى ٱلْعِبَادِ قَاهِرٌ[80] مُقْتَدِرٌ أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ وَقَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتُهُمْ وَأَلْوَانُهُمْ خَلْقًا[81] مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ، لَا يَعْلَمُ ٱلْعِبَادُ عِلْمَكَ وَلَا يَقْدِرُ ٱلْعِبَادُ قَدْرَكَ[82] وَكُلُّنَا فَقِيرٌ[83] إِلَىٰ رَحْمَتِكَ، فَلَا تَصْرِفْ عَنِّى وَجْهَكَ وَٱجْعَلْنِى مِنْ صَالِحِى خَلْقِكَ فِى ٱلْعَمَلِ وَٱلْأَمَلِ وَٱلْقَضَآءِ وَٱلْقَدَرِ.

ٱللَّهُمَّ! أَبْقِنِى خَيْرَ ٱلْبَقَاءِ وَأَفْنِنِى خَيْرَ ٱلْفَنَاءِ عَلَىٰ مُوَالَاةِ أَوْلِيَآئِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَآئِكَ وَٱلرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَٱلرَّهْبَةِ مِنْكَ وَٱلْخُشُوعِ وَٱلْوَفَآءِ وَٱلتَّسْلِيمِ لَكَ وَٱلتَّصْدِيقِ بِكِتَابِكَ وَٱتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِكَ.

٧٩ ــ ٱلْعَفْوُ: ب　٨٠ ــ قَادِرٌ: هامش ب　٨١ ــ خَلْقٌ: هامش ب و ج و بخط ٱبن إدريس و ٱبن ٱلسكون

٨٢ ــ قُدْرَتَكَ: ب　٨٣ ــ فُقَرَآءُ: ب

اَللَّهُمَّ! مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ بَذَخٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ خُيَلَاءَ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عِصْيَانٍ أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ، فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيمَانًا بِوَعْدِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَرِضًا بِقَضَائِكَ وَزُهْدًا فِي ٱلدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَأَثَرَةً وَطُمَأْنِينَةً وَتَوْبَةً نَصُوحًا أَسْأَلُكَ ذٰلِكَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ! إِلٰهِي! أَنْتَ مِنْ حِلْمِكَ تُعْصَىٰ وَمِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ تُطَاعُ، فَكَأَنَّكَ لَمْ تُعْصَ وَأَنَا وَمَنْ لَمْ يَعْصِكَ سُكَّانُ أَرْضِكَ، فَكُنْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ جَوَادًا وَبِالْخَيْرِ عَوَّادًا يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلٰوةً دَائِمَةً لَا تُحْصَىٰ وَلَا تُعَدُّ وَلَا يُقْدِرُ قَدْرَهَا غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ!.

فصل: من[٨٤] ٱلزّيادات فی ذلک:

روی صفوان ٱلجمّال عن أبی عبدٱلله جعفر بن محمّد علیهما ٱلسّلام قال: ولد أمیر ٱلمؤمنین علیه ٱلسّلام فی یوم ٱلأحد لسبع خلون من شعبان، وروی ٱلحسین بن زید عن جعفر بن محمّد علیهما ٱلسّلام قال: وُلد ٱلحسین بن علیّ علیهما ٱلسّلام لخمس لیال خلون من شعبان سنة أربع من ٱلهجرة، وروی إسمٰعیل بن موسی بن جعفر عن أبیه قال: کان علیّ بن أبی طالب علیه ٱلسّلام یقول: یعجبنی أن یفرغ ٱلرّجل نفسه فی ٱلسّنة أربع لیال: لیلة ٱلفطر ولیلة ٱلأضحی ولیلة ٱلنّصف من شعبان وأوّل لیلة من رجب. وروی إسحق بن عمّار عن جعفر بن محمّد علیهما ٱلسّلام عن أبیه مثل ذلک، وروی ٱلحٰرث[٨٥] بن عبدٱلله عن علیّ علیه ٱلسّلام قال: إن ٱستطعت أن تحافظ علی لیلة ٱلفطر ولیلة ٱلنّحر وأوّل لیلة من ٱلمحرّم ولیلة عاشوراء وأوّل لیلة من رجب ولیلة ٱلنّصف من شعبان فافعلْ وأکثِرْ فیهنّ من ٱلدّعاء

٨٤ ــ فی: ب ٨٥ ــ ٱلحسن: هامش ب

وٱلصّلاة وتلاوة ٱلقرآن.

وروى سعيد[٨٦] بن سعد عن أبى ٱلحسن ٱلرّضا عليه ٱلسّلام قال: كان أمير ٱلمؤمنين عليه ٱلسّلام لاينام ثلٰث ليالٍ: ليلة ثلٰث وعشرين من شهر رمضان وليلة ٱلفطر وليلة ٱلنّصف من شعبان، وفيها تُقسم ٱلأرزاق وٱلآجال ومايكون فى ٱلسّنة، وروى زيد بن علىّ عليهما ٱلسّلام قال: كان علىّ بن ٱلحسين عليهما ٱلسّلام يجمعنا جميعًا ليلة ٱلنّصف من شعبان، ثمّ يجزّئ ٱللّيل أجزاءً ثلثًا فيصلّى بناجزءً، ثمّ يدعو ونؤمّن على دعآئه، ثمّ يستغفرٱللّه ونستغفره ونسأله ٱلجنّة حتّى ينفجر ٱلصّبح،[٨٧] وروى أبوبصير عن أبى عبدٱللّه عليه ٱلسّلام قال: صوموا شعبان وٱغتسلوا ليلة ٱلنّصف منه ذلك تخفيفٌ من ربّكم.

وذكر أبوٱلقاسم جعفربن محمّد بن قولويه رحمهٱللّه فى كتاب ٱلزّيارات أنّه : روى سالم بن عبد ٱلرّحمٰن عن أبى‌عبدٱللّه عليه‌ٱلسّلام قال: من بات ليلة ٱلنّصف من شعبان بأرض كربلآء، وقرأ ألف مرّة قُلْ هُوَ ٱللّهُ أَحَدٌ، وٱستغفرٱللّه ألف مرّة، ويحمده تعالى ألف مرّة، ثمّ يقوم فيصلّى أربع ركعات يقرأ فى كلّ ركعة ألف مرّة آية ٱلكرسىّ، وكّل ٱللّه به ملكين يحفظانه من كلّ سوء ومن شرّ كلّ شيطان وسلطان، ويكتبان له حسناته، ولاتكتب عليه سيّئة، ويستغفران له ماداما معه.

فصلٌ: فى ذكر ما لايختصّ بوقت معيّن من ٱلعبادات:

هذا ٱلفصل يشتمل على نوعين: أحدهما:عبادة ٱلأبدان، وٱلآخر:عبادة ٱلأموال، فالأوّل: يشتمل على نوعين: أحدهما:ٱلجهاد، وٱلثّانى:ٱلأمر بالمعروف وٱلنّهى عن ٱلمنكر، وٱلجهاد على ضربين: أحدهما:[٨٨] جهاد من خالف ٱلإسلام من أصناف ٱلكفّار، وٱلثّانى: جهاد ٱلبغاة ٱلخارجين على أئمّة ٱلمسلمين، فأمّا جهاد ٱلكفّار فإنّه يلزم كلّ ذكر حرّ بالغ صحيح ٱلجسم غير ممنوع بشىءٍ من أنواع ٱلموانع غير أنّه لايلزم ٱلجهاد إلاّ بحضور إمام عادل أو من نصبه

٨٦ ــ ٱلفجر: هامش ب ٨٧ ــ سعد: ب و هامش ج ٨ ــ ليس فى ج

ٱلامام للجهاد، ومع فقد ٱلامام ٱلعادل أو فقد من نصَبهُ لايلزم ٱلجهاد، ومتى وجب فإنّما يـجب على ٱلكفاية لأنّه ليس من فروض ٱلأعيان، ومتى قام به من فى قيامه كفايةٌ سقط عن ٱلباقين، وٱلكفّار ٱلّذين يُجاهَدون على ضربين: أحدهما: من يجب قـتاله إلى أن يسلموا أو يـقتلوا أو يلتزموا ٱلجزية وهم ٱليهود وٱلنّصارى وٱلمجوس فإنّ هؤلآء مـتى قـبلوا ٱلجـزية وبـذلوها أجيبوا إليها وأقرّوا على كفرهم وأحكامهم، وٱلجزية هو ما يـراه ٱلإمـام مـن قـليل أو كثير بحسب ما يحتمل حالهم من غنىً أو فقير يضعها على رؤوسهـم أو أرضهـم، ولا يـؤخذ مـن ٱلنّسآء وٱلصّبيان ومن ليس بمكلّف من ٱلبُله وٱلمجانين، ومتى لم يقبلوا ٱلجزية قـتلوا و سبى ذراريهم و نسآؤهم و غنمت أموالهم، وٱلّذين لا تقبل منهم ٱلجزية وهم من عدا ٱلفـرَق ٱلثّلثة من ساير أصناف ٱلكفّار فإنّه لا تقبل مـنهم ٱلجـزية ويُـقتلون وتُسبى ذراريـهم و نسآؤهم وٱلذّرارى كلّ من لم يبلغ من ٱلذّكران وٱلنّسآء أجمع و تغنم أمـوالهم، ومـتى حيزت ٱلغنايـم وٱلذّرارى وٱلنّسآء خُمّس فأخرج خمسه ففرّق [89] فيمن يستحقّه ممّن تـقدّم ذكـره، وٱلباقـى يفرّق فى ٱلمقاتلة للرّاجل منهم سهمٌ، وللفارس سهمان فيما يمكن نقله إلى دار ٱلإسلام ومـا لايمكن نقله من ٱلأرضين وٱلعقارات يخرج خمسه لأهله، وٱلباقـى لجميع ٱلمسلمين يـؤخذ ٱرتفاعه فيترک فى بيت ٱلمال ليصرف إلى مصالح ٱلمسلمين. وأمّا ٱلبغـاة: فـهم ٱلّذيـن يخرجون على ٱلامام ٱلعادل ويعصونه ويفسدون فى ٱلأرض فهؤلآء يجب جهادهم على كـلّ من يجب عليه جهاد ٱلكفّار بـأعيانهم إذا دعاهم ٱلإمـام إلى ذلک، ولا يــجاهدون مـع عدم ٱلإمام.

ثمّ ٱلبغاة على ضربين: أحدهما: لهم رئيس يرجعون إليه ويتدبّرون برأيه، وٱلآخرون ليس لهم رئيس بل أمرهم يكون شورى، فالأوّلون يقاتلون حتّى يرجعوا إلى ٱلطّاعة أو يـقتلوا، لا يـقنع منهم إلاّ بأحدهما، ويجوز أن يتبع مُدْبرهم، ويجاز على جريحهم ويؤخذ من مـالهم مـا حـواه ٱلعسكر، دون ما فى دورهم و منازلهم، ولا تسبى ذراريهم و لانسآؤهم، وٱلضّرب ٱلآخر أيضًا

٨٩ ــ يـفرّق: ب

يقاتلون حتّى يرجعوا إلى ٱلحقّ أو يقتلوا غير أنّه[90] لا يجاز[91] على جريحهم ولا يتبع مدبرهم ولا تسبى أيضًا ذراريهم ولانسآؤهم مثل ٱلأوّلين سوآء، وٱلفريقان جميعًا يدفنون فى مقابر ٱلمسلمين ويوارثون ويصلّى عليهم، وأمّا من قتل من أهل ٱلحقّ فى جهاد ٱلكفّار وٱلبغاة فإنّه شهيد لايجب غسله بل يدفن بدمه وثيابه ٱلّتى فيها دم و يصلّى عليهم غير أنّه يترحّم على هؤلآء، ويلعن ٱلبغاة بعد ٱلتّكبيرة ٱلرّابعة.

وأمّا ٱلأمر بالمعروف وٱلنّهى عن ٱلمنكر

فهما فرضان[92] من فروض ٱلكفايات عند كثير من أصحابنا وأكثر من خالفنا[93] وٱلأقوى أنّه من فروض ٱلأعيان، وهو ينقسم ثلٰثة أقسام: بالقلب وٱللّسان وٱليد، فمتى[94] أمكن وجب ٱلجميع، وإن لم يمكن ٱقتُصِرَ على ٱللّسان وٱلقلب، وإن لم يمكن ٱقتصر على ما فى ٱلقلب ولا تسقط بحال، وٱلأمر بالمعروف على ضربين: واجب، وندبٌ، فالأمر بالواجب واجب، وبالنّدب ندبٌ، وأمّا ٱلنّهى عن ٱلمنكر فكلّه واجب لأنّ ٱلمنكر كلّه قبيح، و شروط ٱلأمر بالمعروف وٱلنّهى عن ٱلمنكر ثلٰثة: أحدها: أن يعلم ٱلمعروف معروفًا وٱلمنكر منكرًا، وٱلثّانى: أن يجوز تأثير إنكاره[95]، وٱلثّالث: أن لاتكون فيه مفسدة بأن يؤدّى إلى قتله أو جراحه أو قتل غيره أو أخذ ماله أو مال غيره، فمتى عرض شيءٌ من ذلک كان مفسدة، و عند تكامل ٱلشّروط يجب على ماقلناه، ومتى ٱختلّ واحدة من ٱلشّروط سقط فرضه، وتفصيل ذلک و فروعه بيّنّاه فى ٱلنّهاية وٱلمبسوط وٱلجمل وٱلعقود.

فصلٌ: فى أحكام ٱلزّكاة:

ٱلزّكاة على ضربين: زكاة ٱلأموال، وزكاة ٱلرّؤوس، فزكاة ٱلرّؤوس هى ٱلفطرة وقد تقدّم

٩٠ـ أنّهم: ب ٩١ ـ لايـجهز على: هامش ب ٩٢ـ ليس فـى ج ٩٣ ـ وٱلكثير من مخالفينا: ب
٩٤ـ فمَنْ: الف ٩٥ـ ٱلتّأثير فـى إنكاره: هامش ب

شر حنا له، و زكاة ٱلأموال على ضربين: واجب، و ندبٌ، فـالزّكاة ٱلواجبة تـجب فـى تسعـة أشيآء: ٱلذّهب، وٱلفضّة، و ٱلحنطة، و ٱلشّعير، و ٱلتّمر، وٱلزّبـيب، و ٱلإبـل، و ٱلبقـر، و ٱلغنم. فشروط زكاة ٱلذّهب و ٱلفضّة ٱلملک وٱلنّصاب و كمال ٱلعقل و ٱلتّمكّن مـن ٱلتّصرّف فـى ٱلمال و حوْول ٱلحول، فالنّصاب فى ٱلذّهب أن يبلغ عشرين مثقالاً دنا نير مضروبـة مـنقوشة فإنّه يجب عند ذلک فيه نصف دينار، ثمّ بعد ذلک كلّما زاد أربعة دنا نيركان فيها عُشْرُ ديـنار وما بين ٱلنّصابين أو ما نقص عن ٱلنّصاب عفو، و من شرط صحّة أدآئه ٱلإسلام، و أمّا ٱلفضّة فنصا بها أن تكون مأتى درهم فضّة مضروبة مـنقوشة، و بـاقى شروط ٱلذّهب حـاصلة فـعند ذلک يجب فيها خمسة دراهم، و بعد ذلک كلّ أربعين درهمًا فيه درهم بالغًا ما بلغ، و ما نقص عن ٱلمأتين أوٱلأربعين بعد ٱلمأتين لاتتعلّق به زكاة، و أمّا زكـاة ٱلغـلاّت ٱلأجناس ٱلأربـعة، فشروطها: ٱلملک و ٱلنّصاب و لا يراعى باقى ٱلصّفـات، فـالنّصاب أن تـبلغ خمسة أوْسُق وٱلوَسق ستّون صاعًا، وٱلصّاع تسعة أرطال يكون مبلغه ألفين و سبعمائة رطـل خـالصًا مـن موْن ٱلأرض و مايلزم عليه، و ليس من شروط ٱلغـلاّت كـمال ٱلعقـل لأنّ غلاّت ٱلأطفـال و ٱلمجانين يجب فيها ٱلزّكاة و يلزم ٱلولىّ إخـراجها و حـوْول ٱلحـول ليس بشرط أيضًا فإنّ عند حصول ٱلغلّة يجب إخراج ٱلزّكاة منها، وليس بعد ٱلنّصاب ٱلأوّل نصاب آخر بل يـخرج من قليله و كثيره، وإذا وجبت ٱلزّكاة فيها فإن كانت ٱلأرض تسقى سيحًا أوعذيًا وجب فيه ٱلعُشْرُو إن كـانت تسقـى بـالغرب وٱلدّوالى ومـايلزم عليه ٱلموْن ففيه نصف ٱلعُشْر، وأمّا ٱلإبـل وٱلـبقر وٱلغنـم فـشروط ٱلـزّكـاة فـيها: ٱلـملک وٱلنّـصاب وكونها صآئمة وحوْول ٱلحول وليس كمال ٱلعقل شرطًا فيها كما قلناه فى ٱلغـلاّت فـالنُّصُب فى ٱلإبل أوّلها فى كلّ خمسٍ شاةٌ إلى خمس وعشريـن فـفيها خمس شياة فإذا صارت ستًّا وعشرين ففيها بنت مخاض وهى ٱلّتى حملت أمّها بـالبطن ٱلثّانـى، ثـمّ ليس فـيها شىء إلى ستّ وثلٰثين ففيها بنت لبون وهى ٱلّتى ولدت أمّها ٱلبطن ٱلثّانى فحصل بها لبن ثمّ ليس فـيها شىء إلى ستّ وأربعين ففيها حقّة وهى ٱلّتى ٱستحقّت أن تركب أو يـطرقها ٱلفحـل وهى إذا بلغت أربع سنين، ثمّ ليس فيها شىء إلى إحدى وستّين فإذا بـلغت ذلک فـفيها جـذعة وهى

اَلّتى اَستوفت خمس سنين ودخلت فى اَلسّادسة، ثمّ ليس فيها شىء إلى ستّ وسبعين فـفيها بنتا لبون إلى إحدى وتسعين ففيها حقّتان، ثمّ ليس فيها شىء إلى مائة وإحدى وعشرين فعند ذلك يسقط هذا اَلاعتبار وأخرج من كلّ خمسين حقّة ومن كلّ أربعين بنت لبون وأمّا حوْول اَلحول فشرط لابدّمنه، واَلسّوم شرط أيضًا لأنّ اَلمعلوفة ليس فيها زكاة فى اَلأجناس اَلثّلٰث ومن ليس بكامل اَلعقل يتعلّق بمواشيه اَلزّكاة ويلزم اَلولىّ إخراجه، وأمّا اَلبقر فنصابه اَلأوّل ثلٰثون، ففيها تَبيعٌ أو تبيعةٌ وهى اَلّتى تمّ لها سنة وفى أربـعين مسنّة وهى اَلّتى لهـا سنتان، ثـمّ على هذا اَلحساب بالغًا ما بلغ، ونصاب اَلغنم فـى اَلأربـعين شاة وليس بـعد ذلك إلى مـائة وإحدى [٩٦] وعشرين شىء فعند ذلك فيها شاتان، ثـمّ ليس فـيها شىء إلى مـأتين وواحـدة فـفيها ثـلٰث شيـاة، ثـمّ لـيس فيـها شىء إلـى ثلٰثمـائة و واحـدة فـفـيها أربـــع، ثـــمّ ليس فيها شىء إلى أربعمائة فيسقط هذا اَلاعتبار و أخرج من كـلّ مـائة شاة، ولا يـعدّ مـــن اَلمواشى فى اَلزّكاة إلاّماحال عليه اَلحول، وإذا وجبت اَلزّكاة وجـب إخـراجها على اَلفـور ولا تؤخّر إلاّ لعذر، ويجوز تقديمها بشهر و شهـرين إذا حضر مستحقّهـا يـعطى على وجــه اَلقرض ثمّ يحتسب به عند اَلحول [٩٧] إذا بقيا على اَلصّفة اَلّتى معها يستحقّ اَلزّكاة أو تستحقّ عليه.

و مستحقّ اَلزكاة أحد اَلأصناف اَلثّمانية اَلّذيــن [٩٨] ذكــرهم اَللّٰه تــعالى و هم: اَلفقــراء، واَلمساكين واَلعاملون عليها وهم جباة اَلزّكوات، واَلمؤلّفة قلوبهم وهم اَلّذين يستمالون إلى قتال اَلكفّار ممّن خالف اَلاسلام إذا كـان حسن اَلرّأى فـى اَلاسلام، وفـى اَلرّقـاب و هم اَلمكاتبون أو اَلعبيد اَلّذين يكونون فى شدّة، واَلغـارمون وهم اَلّذيــن ركــبتهم اَلدّيــون [٩٩] فأنفقوها فى مـباح على اَلاقـتصاد، وفـى سبيل اَللّٰه وهو اَلجهـاد و جميع مصالح اَلمسلمين، واَبن اَلسّبيل وهو اَلمنقطع به وإن كان غنيًّا فى بـلده ويسقـط سهـم اَلمؤلّفـة اَليوم وهم [١٠٠] اَلسّعاة واَلجهاد و يفرق فى اَلباقين أو فى بعضهم على ما يختاره صاحبه من تفضيل بـعضهم

٩٦ -ليس فى ب   ٩٧ ــ حوْول اَلحول: الف   ٩٨ــ اَلّتى: ب   ٩٩ ــ اَلّذين: ألف
١٠٠ ــ سهم: هامش ج

على بعض أو اختصاص بعض منه به ويحتاج أن يجمع إلى ذلك أن يكون مسلمًا مؤمنًا غير فاسق أو يكون بحكم الإيمان من أطفال المؤمنين و أقلّ ما يعطى الفقير من الزّكاة ما يجب فى نصاب أوّله من الذّهب نصف دينار وبعد ذلك عُشْر دينار و من الدّراهم خمسة دراهم و بعد ذلك درهم درهم، و يجوز أن يعطى زكاة مال كثير لواحدٍ يغنيه به.

وأمّا ما يُستحبّ فيه الزّكاة فسبايک الذّهب والفضّة والأوانى المصاغ[١٠١] منهما وماليس بمنقوش من الجنسين، وزكاة الحلىّ إعارته إذا كان حليًا مباحًا، ومال التّجارة يُستحبّ[١٠٢] فيه الزّكاة إذا طلب برأس المال فما زاد تقوّم بالدّراهم أو الدّنانير ويخرج على حسابه عدا الأجناس الأربعة ممّا يُكال أويُوزن من الغلاّت يستحبّ فيه الزّكاة مثل باقى[١٠٣] الأجناس الأربعة، ومن الحيوان تستحبّ الزّكاة فى الخيل المرسلة الأُناث إذا كانت عربيّة فى كلّ واحدة ديناران فى كلّ سنة، وفى البراذين دينارٌ واحدٌ، ولتفصيل هذه الأشيآء و فروعها شرح طويل ذكرناه فى كتبنا: النّهاية والمبسوط والجمل وغير ذلک، فمن أراده رجع إليه، وهذا القدر فيه كفاية هيهنا لأنّ الغرض الاّ نخلّى شيئًا من العبادات فى هذا الكتاب وإن كان الاهتمام بعبادات الأبدان أكثر، وقد وفينابما شرطناه فى صدر الكتاب، ونسأل الله تعالى أن يجعله لوجهه خالصًا وينفعنا ولمن يعمل به أو ببعضه، ونسأله أن لايخلّينا[١٠٤] من دعآئه عقيب العمل بما علمناه إن شآءالله تعالى، الحمدلله ربّ العالمين، وعليه توكّلنا و به نستعين، وصلواته على سيّدنا محمّد نبيّه وعترته الأئمّة الطّاهرين وسلّم تسليمًا وحسبنا الله ونعم الوكيل.

١٠١ ــ المصوغة: ب ١٠٢ ــ مستحبٌ: الف ١٠٣ ــ مثل ما فى: الف ١٠٤ ــ يخلينا: ب

بسـم الله الرحمٰن الرّحيم

تمهيد

لقد دأب المحقّقون وناشرو الكتب على كتابة مقدّمات مستفيضة ليضعوها في أوّل صفحات الكتب، حيث أُصبح هذا المنهج متعارفاً عليه ومرسوماً لا مناص للعدول عنه.

ولكنّني آثرت أن أكتب هذه الكلمات القصار مع بيان منهجنا في التحقيق وأضعها في آخر الكتاب خلافاً لما هو متعارف عليه، فما أُحببت أن استأثر لنفسي بهذه الصفحات في أوّل الكتاب لأنني أردت أن تصافح عيون القرّاء الكرام متن المصباح بما تضمّنه من الأدعية العظيمة قبل أن تصافح أعينهم كلماتي هذه، ولئلاّ أكون قد سبقت الشيخ الطوسيّ في مصباحه.

وكذلک فقد اعتاد المحقّقون والناشرون أيضاً أن يضعوا في بداية الكتاب دراسة عن حياة المصنّف وأساتذته وطلابه وتآليفه.... إلى غير ذلک ممّا يتّصل به.

ولما كانت شخصيّة شيخنا الطوسيّ عظيمةً وله مصنّفات كثيرة، فقد آثرنا أن نكتب له ترجمةً منفردةً نفصّل فيها حياته وآثاره بصورةٍ مستفيضة لكي نتجنّب التكرار غير المفيد، فضلاً عن أنّه قد كُتب في حياةِ هذا الرّجل العظيم تراجم مطوّلة وهي موجودة لمن يطلبها.

ومن ناحية أخرىٰ فإنّ لشيخنا الطوسيّ الكثير من التّصانيف والمؤلّفات الفقهيّة وغير الفقهيّة، وطبع هذه المؤلّفات يستلزم منّا تكرار حياته في جميعها، فلا أرى في هذا أيّ فائدة تُذكر، ولكن في منهجنا أننا نفرد لحياة المؤلفين مجلداً كاملاً يحتوي على حياتهم بصورة تفصيلية وهو كما عملناه في سلسلة الينابيع الفقهية حيث سنفرد جلداً كاملاً لحياة أربعين مصنّفاً مع تآليفهم.

ختاماً أدعو اللّٰه مخلصاً أن يوفق الجميع لإحياء تراث آل البيت عليهم السلام واللّٰه خير مجيب للدعاء.

منهجنا في التحقيق:

في بداية الأمر لا بدّ لي أن أذكر سبب اختياري لكتاب مصباح المتهجّد وسلاح المتعبّد للشيخ أبي جعفر الطوسي رضوان اللّٰه تعالى عليه فأقول:

لمّا كانت فطرة الإنسان تفتقر إلى الكمال، وأنّ شعور النقص إحساس مركّب في الطبع البشريّ يتّضح جليّاً في طلب الطفل لثدي أُمّه منذ الولادة.

ولمّا كان الإنسان عاجزاً عن تلبية طلباته وحلّ مشكلاته بنفسه، من هنا كانت الحاجة ماسّة للتوجّه إلى الخالق المتكفّل بمخلوقه، ومدّ يد التضرّع والابتهال إليه تعالى ليكون عوناً لهذا المخلوق الضعيف العاجز أمام القدرة العظيمة للخالق المتفرّد بالعبوديّة.

ومنذ بداية اشتغالي بتحصيل العلوم الدينيّة كنت مشغوفاً بالدعاء، مؤمناً كلّ الإيمان بأنّ الاستجابة لا ريب فيها لو توجّه المؤمن بكلّ نفسه وقلبه وكيانه منصهراً ومتّصلاً بخالقه القادر، ويعود الفضل في ذلك إلى أستاذي الكبير علي أكبر دامغاني، فهو الذي شجّعني وإخواني طلبة الحوزة وشوّقني حيث كان يشكّل مجالس وتجمّعات –في أثناء درسه– خاصّة بالأدعية والابتهال، فكنت آنذاك أشعر بحالة روحانية سامية ينسى فيها الإنسان نفسه ويغيب عن عالمه المادّي هذا متّصلاً بعالم

الروح والطهر.

ولمّا كنت موقناً بأنّ مصباح المتهجّد هو من أحسن وأفضل وأقدم المجاميع والتصانيف التي جُمعت وصنّفت في الأدعية.

ولمّا كان جامع هذه الأدعية ومصنّفها هو الشيخ الطوسي شيخ الطائفة ورئيسها، ولمّا تأكّدت بأن ليس هناك مصنّف آخر -لا قبله ولا بعده- يضاهيه ويصل إلى مرتبته، بحيث أنّ كل ما صُنِّف بعد هذا الكتاب كان المصباح المصدر الأوّل لمادّة ما جُمع وصنِّف بعده.

فهذا اختيار المصباح لمصنّفه ابن الباقي -والذي سيصدر بعونه تعالى عن مؤسستنا- يستمدّ مادّته وأدعيته من المصباح كما هو معلوم من اسمه.

وهذا العلاّمة الحليّ الرجل الفذّ والعملاق في كلّ علم من العلوم الإسلاميّة لما عزم على تصنيف كتابٍ في الدعاء نظر في مصباح المتهجّد واستمدّ منه الأدعية وجعل كتابه هذا على أساس المصباح وسمّاه «منهاج الصّلاح».

لكل ما مضى من أسباب وموجبات فقد استقرّ رأيي وثبت عزمي على تحقيق وإخراج هذا الكتاب بطريقة حديثة وطبع جديد وتبويب جميل يستهل للقارئ الكريم الحصول على ما يريد ويرغب دون أيّ عناء وجهد وليكون مرجعاً للمؤمنين يجدون فيه مرادهم.

ولمّا برزت عندي فكرة تحقيق وإخراج المصباح كان من حسن حظّي أن هاجر سماحة الفاضل الأديب حجّة الإسلام الشيخ أبوذر بيدار من أردبيل إلى طهران حيث سكن بيتاً قريباً من بيتنا ممّا سهّل مهمة التعاون والتنسيق بيننا لإنجاح هذا العمل، حيث دعوتُ سماحته وعرضت عليه الفكرة فاستجاب مشكوراً فله عليّ المنّ والفضل.

بعد ذلک فكرنا في انتخاب النسخ الخطية للمقابلة والتصحيح فحصرنا منها

ثلاث نسخ:

الأولى: نسخة المكتبة الرضويّة في مشهد المقدسة، وهي نسخة قديمة قيّمة يرجع تأريخ كتابتها إلى أربعين عاماً فقط بعد وفاة الشيخ الطوسي.

الثانية: نسخة أخرى قيّمة محفوظة عند الشيخ إسماعيل الأنصاري يرجع تأريخ كتابتها إلى سنة اثني وثمانين بعد الألف، وطبعت مصوّرة بقمّ المشرّفة.

الثالثة: النسخة المطبوعة حجريّاً للشيخ الأستاذ الحاجّ عبّاس القمّي رضوان الله تعالى عليه.

وقد رمز لهذه النسخ الخطيّة الثلاث سماحة الأستاذ المحقّق الفاضل أبوذرّ بيدار؛ للأولى بنسخة (أ)، وللثانية بنسخة (ب)، وللثالثة بنسخة (ج).

ثمّ شرعنا بعد ذلك في المقابلة والتحقيق والتصحيح مستعينين بالله القدير ومستمدين من روح المصنّف الزكية وأنفاسه العاطرة القدرة على مواصلة العمل لإخراج هذا السفر الخالد.

وآنذاك لم نكن قد حصلنا على النسخة الخطية الأولى من المكتبة الرضويّة بعد، فوصل إلى علمي بأن السيّد موسى الشبيري –حفظه الله وأبقاه ذخراً ليكون مرجعاً للمسلمين– قد قابل بنفسه المصباح على نسخة المكتبة الرضويّة قبل وصول النسخة إلى أيدينا، ولما كنت عارفاً للسيد الشبيري ومطّلعاً على دقّته وحسن أمانته فيما يقابل تمنيت أن يسعدني الحظ بالحصول على هذه النسخة من حضرته، فطلبتها من سماحته، فما كان منه إلاّ أن تفضّل بتقديمها إليّ مشكوراً عن طيب نفس ورضا، وذلك لشدّة علاقته بالأمور التحقيقية، وتوخّيه الدقّة والصحّة في نشر التراث الإسلامي، فجزاه الله خير الجزاء.

ثمّ كتب الشيخ الجليل أبوذر بيدار بخطّه الجميل على النسخة المطبوعة كلّ ما قابله السيد الشبيري مع النسخة الرضوية ممّا زادني سعادة حيث احتفظت بهذه

النسخة عندي لحد الآن.

وبعد أن شرعنا بمقابله عدد غير قليل من الصفحات صممنا على الطبع بشكل رائق وبحروف مشكّلة معربة تليق بمنزلة هذا الكتاب الرفيع ويسهل على الداعي قراءته، ففكّرنا كثيراً وراجعنا مطابع عديدة بهذا الشأن، واستشرنا في الأمر أهل الخبرة والمعرفة حتى استقرّ رأينا أخيراً على طبع هذا الكتاب في مطبعة الأُوفست في سرخه حصار فكان لنا ذلك حيث وقعنا عقد الطبع وشرعنا فيه.

ولا نريد أن نحمّل المنّة أحداً حينما نقول بأن هذا الكتاب قد أخذ منّا الكثير من الجهد والسهر ومواصلة العمل مع بُعد مسافة المطبعة والإشكالات التي عانينا منها، فبعد أن أخذنا نماذج من الطبع أُعجبنا كثيراً بشكل الحروف وجمال الخط ولكن للأسف وجدنا فيه إشكالين:

الأوّل: إن حرف الكاف لم يكن بالرسم العربي، فبذلنا محاولات عديدة لتغيير شكله ولكن دون جدوى حتى مع اتّصالنا بألمانيا لم نحصل على نتيجة لحلّ هذا الإشكال.

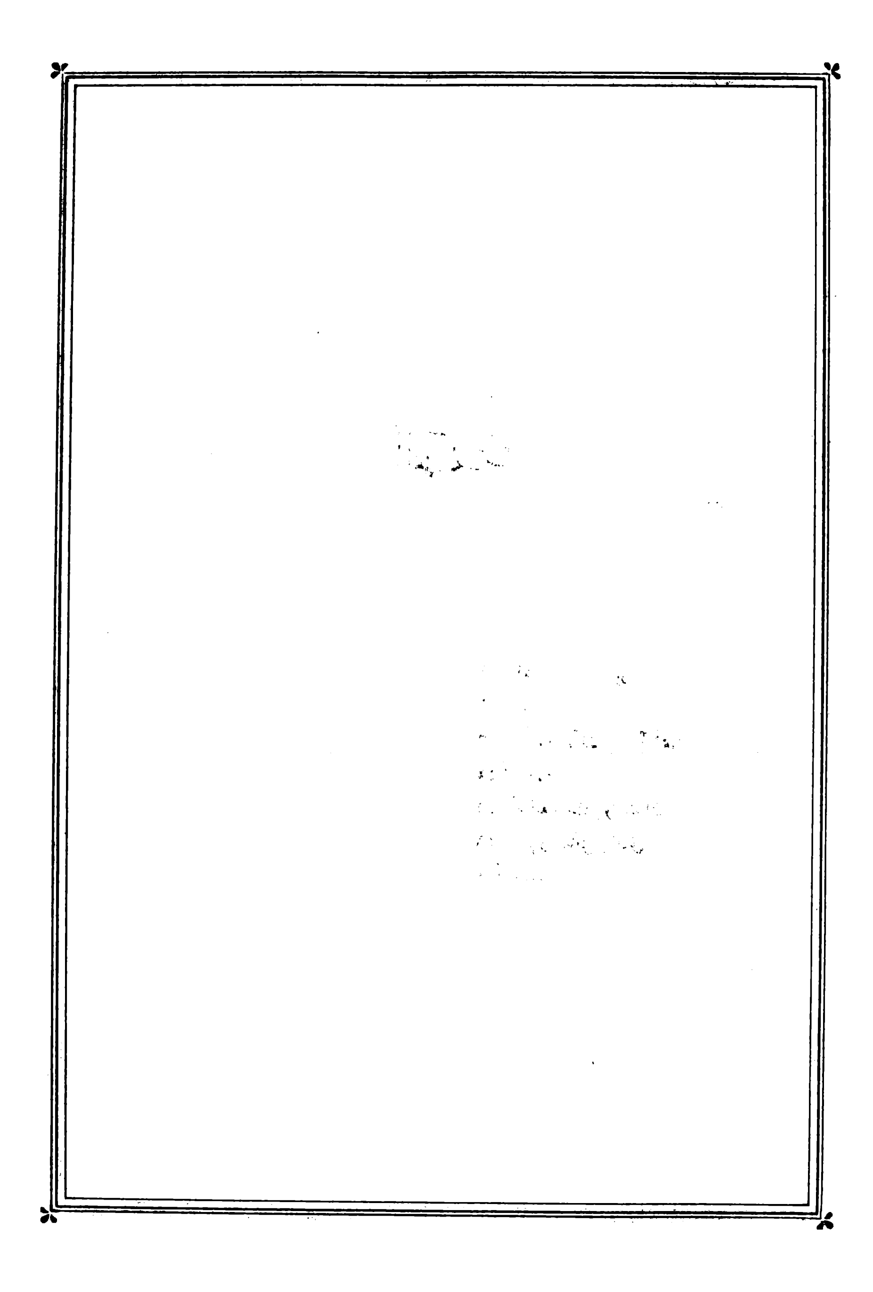
الثاني: إن وضع الحركات الإعرابية فوق الحروف لم تكن دقيقة بالشكل المطلوب، لذا فقد حصل في الطبع أخطاء كثيرة من هذا القبيل، ولكن مع العمل المتواصل والجهد المشكور الذي بذله الشيخ أبوذر بيدار في تصحيحه للكتاب مع التأنّي وسعة الصدر ونهاية الدقّة قد وفّقنا اللّه تعالى إلى إتمامه على الوجه المطلوب.

ختاماً أسأل اللّه تعالى أن يوفقنا لما فيه الخير والصلاح، وأن يجعل هذا المصباح منية المريدين والداعين إلى اللّه، وأن يفتح لنا أبواب رحمته الواسعة لاستجابة دعائنا...

إنّه سميع مجيب..

علي أصغر مرواريد

الفهارس



آلآيات

وردّ الله ٱلّذين كفروا بغيظهم لم ينالُوا خيرًا وكفى الله ٱلمؤمنين ٱلقتال وكان الله قويًّا عزيزًا فأيّدنا ٱلّذين آمنوا على عدوّهم فأصبحوا ظاهرين . « ٱلأحزاب / ٣٥ » : ٨٣٦ .

وعد ٱلصّدق ٱلّذى كانوا يوعدون . « ٱلأحقاف / ١٦ » : ٨١٦ .

وإذ يتحآجّون فى ٱلنّار فيقول ٱلضّعفاء للّذين آستكبروا إنّا كنّا لكن تبعًا فهل أنتم مغنون عنّا من عذاب الله من شيءٍ قالوا لو هدَيْنا الله لهدَيْناكم . « ٱلمؤمن / ٤٧ » : ٧٥٦ .

وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرّيّتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربّكم قالوا بلى . « ٱلأعراف / ١٧٢ » : ٧٥٠

وإذا قرأت ٱلقرآن جعلنا بينك وبين ٱلّذين لا يؤمنون بالآخرة حجابًا مستورًا ، وجعلنا على قلوبهم أكنّةً أن يفقهوه وفي اذانهم وقرًا وإذا ذكرت ربّكَ في ٱلقرآن وحده وَلّوْا على أدبارهم نفورًا . « بنى اسرائيل » : ٤٥ ، ٤٦» : ٢٣٥ .

وآسألوا الله من فضله . « ٱلنّساء / ٣٢ » : ٧٢٩ ، ٨٤٤ .

وٱلشمس وضحيها . « ٱلشمس / ١ » : ٥٦٤ .

وٱلعصر . « ٱلعصر / ١ » : ٣٨٥ .

وإنّه فى أمّ ٱلكتاب لدينا لعليٌّ حكيم . « ٱلزّخرف / ٤ » : ٧٤٨ .

وفى ٱلأرض قطع متجاورات ، وجنّات من أعناب وزرع ونخيل صنوانٌ وغير صنوانٍ ، يُسقى بماءٍ واحدٍ ونفضّل بعضها على بعضٍ فى ٱلأكل . « ٱلرّعد / ٤ » : ٧١٩ .

وقِفُوهم إنّهم مسؤولون . « ٱلصّافات / ٢٤ » : ٧٥٠ .

ولا يشفعون إلاّ لمن أرتضى وهم من خشيته مشفقون . « ٱلأنبياء / ٢٨ » : ٧٤٥ ، ٧٥٣ .

. . . ولإخواننا ٱلّذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاًّ . . . « ٱلحشر /١٠ » : ٢٢٠ .

ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جآؤوك فاستغفروا الله وآستغفر لهم ٱلرّسول لوجدوا الله توّابًا رحيمًا . « ٱلنّساء / ٦٤ » : ٧١٠ .

وما تسقط من ورقةٍ إلاّ يعلمها ولا حبّة في ظلمات ٱلأرض ولا رطبٍ ولا يابسٍ إلاّ في كتابٍ مبينٍ . « ٱلأنعام / ٥٩ » : ٦٦٠ .

وما تغيض ٱلأرحامُ وما تزدادُ وكلّ شيءٍ عنده بمقدارٍ . « ٱلرّعد / ٨ » : ٦٦ .

ويمسك ٱلسّماء أن تقع على ٱلأرض إلاّ بإذنه إنّ الله بالنّاس لرؤوف رحيم . « ٱلحجّ / ٦٥ » : ٦٥٩ .

ي

يا أيّها ٱلّذين آمنوا ٱتّقوا الله وكونوا مع ٱلصّادقين . « ٱلتّوبة / ١١٩ » : ٧٦٤ .

آلسّور

اللّغات

آ

آمِينَ وأمِينَ : مبنيٌّ على آلفتح ، آسم فعل بمعنى « آسْتَجِبْ » .

قيل : إنّه ليس بعربيٍّ لأنّ وزن فاعيل ليس من كلام آلعرب .

آبن قِتْرَة : قِتْرَة : آسم إبليس وهو أبو قِتْرَة .

آبْنُ قِتْرَة : حيّة خبيثة إلى آلصّغر ما هي لا يسلم سليمها ؛ أو هو يكبر آلأفعى نحو آلشّبر ينزو ثمّ يقع ؛ أو هو أغبر آللّون صغير أرقط ينطوي ثمّ ينقز ذراعاً أو نحوها . ج بنات قِتْرَة .

آلأسَامِرَةُ : آلسَّمَرُ : حديث آللّيل . ج أسْمار .

آلسَّامِرُ : آلّذي يتحدّث مع جليسه ليلاً . ج سُمَّارٌ وسُمَّرٌ وسَمَرَةٌ وسَامِرَةٌ وسَمْرٌ وسَامِرُونَ .

آلسَّمِير : آلمُسَامِر آلّذي يشاركك في آلسّمر ؛ أي : آلحديث ليلاً . ج سُمَرَاءُ .

وآلأسامرة جمعٌ على غير آلقياس .

آلأفَاتِرَة :

آلفَتْرُ : آلضّعف « وهو أصل آلمعنى » واحده فَتَرَة . وآلفِتْرُ : سمكةٌ إذا أمْسَكْتَها أخذَتْكَ فَتْرَةٌ وتعرف أيضاً بالرِّعادة .

آلفَتْرَة : آلهُدنة ، ما بين آلنّوبتين من آلحُمّى

أفْتَرَ : ضعفت جفونه فانكسر طَرْفُهُ ، وآلدّاء أو آلسّكر : أضْعَفَهُ ، وآلشّرابُ : فتر شَارِبُه . ولها معانٍ وآستعمالات أُخر .

آلإكْلِيلُ : آلتّاجُ ، عصَابَةٌ تُزَيَّن بالجوهر ، طاقة من آلوُرود وآلأزهار على هيئة آلتّاج تكلّل آلرّأس أو تطوّق آلعنق للتّزيين . ج أكَالِيل .

أُمُّ آلصِّبْيَانِ : ضربٌ من آلصّرع تَعْرِضُ على آلصّبيان « تركيبٌ إضافيٌّ » .

أُمُّ مِلْدَم : آلمِلْدَمُ ، آلمِلْدَامُ : آلأحمق آلكثير آللّحم آلثّقيل . وأمّ مِلْدَم : كنية آلحُمّى . يقال : أخذَتْهُ أمّ مِلْدَمٍ .

ب

آلبَاقِلّيّ وآلبَاقِلاءُ : آلفُولُ « وهو نبات عشبيٌّ سنويٌّ زراعيٌّ من آلفصيلة آلقرنيّة .

آلمَبْقَلَةُ : آلأرض يكثر فيها آلبَقْلُ ،

وآلبُستان آلمتَّخذُ لزراعة آلخُضَر ؛ أي آلبُقول . تَبَقَّلَ آلرَّجل : خرج يطلب آلبَقْل . وتبقَّلَتِ آلدَّابَّةُ : رَعَتِ آلبَقْلَ .

آلأُفُقُ آلأعْلَىٰ : آلأُفْقُ وآلأُفُقُ : آلنَّاحية من آلأرض أو من آلسَّماء ، منتهى ما تَراهُ آلعين من آلأرض كأنَّما آلْتَقَتْ عنده بالسَّماء ، ما ظهر من نواحي آلفلك وأطراف آلأرض . ج آفاقٌ .

أمّ آلكتاب : آلكتابُ : صحفٌ ضُمَّ بعضها إلى بَعْض ، آلرِّسالة . ج كُتُبٌ . وآلكتب آلسَّماويّة : كالقرآن والإنجيل وآلتَّوارة . وأمّ الكتاب : آلفاتحة . وأهلُ آلكتاب : آليهود وآلنَّصارى . وآلكتابُ : آلحُكم ، آلأجل وآلقَدَرُ .

ت

تأثَّلِ : أثَلَ يَأْثِلُ أُثولاً : تأصَّل وقَدُمَ . تَأثَّلَ : عَظُمَ ، ثَبَتَ ، تَجَمَّعَ ، فُلانٌ : آدّخر مالاً ليستثمِرَه . وآلأثالُ : آلمال ، آلشَّرَفُ ، آلمَجْدُ .

تَسَرْبَلَ : سَرْبَلَهُ آلسِّرْبالَ : ألْبَسَهُ إيّاه . تَسَرْبَلَ بالسِّربال : لِبسَهُ .

ج

آلجِبْتُ : آلصنم وكلّ ما عُبِدَ من دون الله ، آلكاهن ، آلسَّاحر ، آلسّحر ، وفي آلكتاب آلكريم : « يؤمنون بالجبت وآلطّاغوت » .

آلجُحْرُ ، وآلجُحْرَان : حُفْرَةٌ تأْوِي إليها آلهَوآمّ وصِغار آلحَيَوانِ . ج جُحُورٌ ، وأجْحارٌ ، وجِحَرَةٌ .

ح

آلحَشارجُ : آلحَشْرَجُ : آلنُّقْرَة في آلجبل يجتمع فيها آلماء فيَصْفُو ، آلماء في أباطح آلأرض لا يُفْطن له ، فإذا حُفر عنه مقدار ذراع جاشَ ، كوزٌ رقيقٌ صغيرٌ لطيفٌ يُبرِّد فيه آلماء .

آلحَشُّ ، آلحُشُّ : آلنخل آلمجتمع ، آلبُستان ، آلمُتوضّأ . ج حُشُوش ، حُشَّان ، حِشَّان .

خ

آلخارِجَة : خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا : برزَ من مقرّه أو حاله وآنْفصَل ، خرج من آلأمر أو آلشِّدَّة : خلصَ منه . وخرج من دَيْنِهِ : قضاه . فهو خَارِجٌ وخَرَّاجٌ .

آلخَطِميُّ : شجرةٌ من آلفصيلة آلخُبّازية ، كثيرة آلنفع ، يُغَسَّل به آلرأس .

آلخُلَّبُ : آلسَّحابُ يبرق ويرعد ولا مطر فيه ، آلبرق آلمُطمِع آلمُخْلِف . ويقال : بَرْقٌ خُلَّبٌ وبَرْقُ خُلَّبٍ وبَرْقُ آلخُلَّبِ ويكون مثلاً لمن يَعِدُ ويُخلِفُ . آلخِلابَةُ : آلمخادَعة أو آلخديعة باللِّسان .

د

آلدَّاخِلَةُ : آلدّاخلُ من كلّ شيء : باطنُهُ . آلدَّاخِلَةُ من آلازار : طرفه آلدّاخل آلّذي يلي آلجسد ، آلدّاخلة من آلأرض : غامضُها ومن آلإنسان : نيَّته وباطنُ أمره ومذهبُه .

دَافِ : دَافَ يَدُوفُ ويَدِيفُ دَوْفًا ودَيْفًا : بلَّهُ

بماءٍ ونحوه ، خلَطَهُ ، وأكثر ما يكون في ٱلدّواء وٱلطّيب ، فهو دآئِفٌ وٱلشّيءُ مَدُوف أي مبلولٌ ومَسْحوقٌ .

ٱلدّياهِش : دَهَشَهُ ٱلخطبُ دَهْشًا : أفْزَعَهُ وحيَّرَهُ . دَهِشَ فُلانٌ دَهَشاً : شُدِهَ وتَحيَّرَ أو ذَهَبَ عَقْلُهُ من وَلَهٍ أو فزَع . دُهِشَ : دَهِشَ ، فهو مَدْهُوشٌ . أدْهَشَهُ ٱلأمْرُ : حيَّرَهُ وأذْهَلَهُ فهو مُدْهَشٌ .

دِيمَةٌ : مطرٌ يدُومُ في سكون « أي بلا رعدٍ وبرق » أيّامًا أو يومًا وليلةً ، وأقلّه ثلث يوم وأكثره ما بلغ . ج دِيَم ودُيُوم . جآء ٱلشّيء دِيَما أي عامًّا مع دوام .

ذ

ٱلذَّرِيرَة : ما ٱنتُحِتَ من قصب ٱلطّيب ٱلّذى يجآء به من ٱلهند ، يشبه من قصب ٱلنشّاب ، وأبنو به محشوٌ من شيءٍ أبيض مثل نسيج ٱلعنكبوت ومسحوقه عطِر إلى ٱلصُّفرة وٱلبياض ، نوعٌ من ٱلطيب مجموع من أخلاطٍ ، وهو ٱلذَّرور ، ج أذِرّة .

ٱلذُّعَاف : ٱلسّمّ يقتل من ساعته . ج ذُعُفٌ . ويقال : موتٌ ذُعَافٌ : سريعٌ .

ر

ٱلرَّفِيقُ ٱلأعْلَىٰ : ٱلرَّفيقُ : ٱلصّاحب ، وخاصّة في ٱلسّفر . ج رُفَقَآءُ ، وٱلمُرافِقُ وٱلصَّدِيق . يقال : ٱلرَّفِيق قبل ٱلطّريق . ويقال : جمعتني وإيّاهُ رِفْقَةٌ فوجَدْتُه نِعْمَ ٱلرّفيق ، ورفيقُ ٱلعُمر : ٱلزَّوْجُ . ورفيقة ٱلعُمر : ٱلزَّوجة . ورفيق ٱلسُّوء : ٱلصَّديق ٱلسَّيِّءُ ٱلأخلاق . يقال : إيّاك ورفيق ٱلسّوء . وٱلرّفيق ٱلأعلى : جماعة ٱلأنبيآء ٱلّذين يسكنون أعلى علّيّينَ . يُقال : ٱنتقل إلى ٱلرّفيق ٱلأعْلَىٰ . أي مـاتَ ولبّىٰ نداء ربّه .

رِمْدَادُ : ٥٢٨ . ٱلرِّمْدَدُ وٱلرِّمْدِدُ وٱلأرْمَدُ : من ٱلرَّماد : ٱلمتناهي في ٱلاحتراق ، ٱلكثير ٱلدّقيق جدًّا .

ٱلرُّوحُ ٱلأمِينُ : جبريل عليه ٱلسّلام .

س

ٱلسَّبْعُ ٱلمَثَانِي : ٱلسَّبعُ : للمؤنّث ، وٱلسَّبْعَةُ : للمذكّر : من ٱلفاظ ٱلعدد . وٱلسَّبْعُ ٱلمَثاني : سورةِ ٱلفاتحة أو ٱلسُّوَرُ ٱلسَّبْعُ ٱلأولى من ٱلقرآن .

سِجَال : ٱلسَّجْلُ : ٱلدّلو ٱلضّخمة ٱلمملوءة فإذا كانتْ فارغةً فليست بسَجْلٍ بل هي دلوٌ أو إذا كانَ فيها مآءٌ قلّ أو كثُرَ . ومِلْءُ ٱلدّلو . ج سِجَال وسُجُول .

سُدَف : ٱلسُّدْفة : ٱلظلمة ، ٱلطّآئفة من ٱللّيل ، اختلاط ٱلضّوء وٱلظّلمة معًا كوقتِ ما بين طلوع ٱلفجر إلى ٱلأسفار . ج سُدَف .

ٱلسُّنْدُس : ضربٌ من رقيق ٱلدّيباج .

ٱلسَّيْبُ : ٱلعطآء ، ٱلمعروف ونحوه ، ٱلمال . ج سُيُوب .

ص

ٱلصَّالِيَة : صَلَبَتِ ٱلحُمّى صَلْبًا : ٱشْتَدّت

وطالَتْ . ٱلْحُمَّى ٱلصَّالب : ٱلحارّة غير ٱلنّاقص « تذكّر وتؤنّث » .

صَدَعَ : صَدَعَ يَصْدَعُ صَدْعًا ٱلشّيْءَ شقَّه ، وٱلأمر كَشَفَه وبيَّنَه . ٱلصَّدْعُ : ٱلشّقّ في ٱلشّيء ٱلصّلب . قال تعالى : وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ .

ط

ٱلطّاغوت : ٱلطّاغي ٱلمعتدى ، كلّ رأس في ٱلضّلال يصرف عن طريق ٱلخير ، كلّ ما عُبِد من دون الله من ٱلجنّ وٱلإنس وٱلأصنام ، ٱلشّيطان ، ٱلكاهن ٱلسّاحر . ج طَوَاغِيتُ وطَوَاغ .

ٱلطَّامَّةُ : ٱلقيامة . قال تعالى : « فإذا جَاءَت ٱلطَّامَّة ٱلكبرى . يوم يتذكَّرُ ٱلإنسانُ ما سَعَى » .

طَخْيَاء ، وٱلطَّخْوَاء : ٱلجملة من ٱلكلام لا يَبِينُ لها معنًى ، ٱللّيلة ٱلمظلمة ٱلتى وَارى ٱلسَّحابُ قمرَها ، ظلمة ٱلغيم .

ٱلطَّوْدُ : ٱلثّبات ، ٱلجَبل ٱلعظيم ٱلذّاهب صُعُدًا في ٱلجوّ ، ويُشبَّه به غيره من كلّ مرتفع أو عظيم أو راسخ . قال تعالى : « فَٱنْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلعَظِيم » .

ٱلطَّوْرُ : ٱلتّارة وٱلحال : ما كان على حدّ ٱلشّيء أو بحذائه ، ٱلحدّين ٱلشّيئين ، ٱلقدْر ، تقول : عدَا طورَه أى جاوز حدَّه وقدْره . ج أطْوَار .

ٱلطَّوْلُ : ٱلفضل وٱلقُدرة ، ٱلغِنَى ، ٱلسّعة ، ٱلعلوّ ، مدّ ٱليد بالعطاء .

ع

ٱلعَرْش : عرشه تعالى لا يحدّ ولا يوصف . ٱلفلك ٱلأعلى ، سريرُ ٱلمُلْكِ ، قوام ٱلأمر . ج عُروش وأعْرِشَة وأعْرَاش .

غ

ٱلغَيَاض : ٱلغَيْضَة : ٱلأجَمَة ، مجتمع ٱلشّجر فى مغيض ماءٍ . ج غِياض وأغْيَاض .

ٱلغَبُّ : غبّت ٱلأمرُ : صارَ إلى أواخره . وٱلطّعامُ غَبًّا وغِبًّا وغُبُوبًا وغُبُوبَةً : أنْتنَ وفسَد . وفلانٌ عنده غَبًّا وغِبًّا : باتَ . غبَّ ٱلرّأىَ : تأنَّى فيه .

ٱلغِيلَان : مفردة ٱلغول . وٱلغول كلّ من يتلوّن من ٱلإنس وٱلجنّ ، كلّ ما ٱغتالك من إنسيٍّ وجنيٍّ وسبُع ، شيطان يأكل ٱلنّاس . ج أغْوَال وغِيلَان وغِوَلَة .

ق

ٱلقِدْحَان : ٱلقِدْحُ : قِطعةٌ من ٱلخشب مُسْتَوِيَةٌ قليةُ ٱلعَرْض . طولها نحو فِتْرٍ ، تُجْعَلُ فيها حُزُورٌ تدُلُّ على نصيب صاحبها من ٱلجَزُورِ . وكانت تُسْتَعْمَلُ في ٱلمَيْسِرِ . ج قِدَاحٌ . يقال : له ٱلقِدْحُ ٱلمُعَلَّى ؛ أي : ٱلحظُّ ٱلأوْفَرُ . ٱلقَدَحُ : إناء يُشربُ به ٱلماء ونحوه . ج أقْدَاحٌ .

ٱلقُصَاص : مجرى ٱلجملين من ٱلرّأس في وسطه او ٱلشّعر فِي مقدَّم ٱلرّأس او في مؤخّره أيضًا ؛ أو ما ٱستدارَ به كلّه ، ومن ٱلوركَين : مُلْتَقَاهما ، ومن ٱلكفينِّ : مُنْتَهَاهما حيث ٱلتَقَيا .

ٱلقِيعَان : ٱلقَاعُ : أرض مستويةٌ مطمئنةٌ عمّا

يحيطُ بها من آلجبال وآلآكام تنصبُّ إليها مياه آلأمطار فتمسكها ثمّ تنبت آلعشب ، وقد يكون آلقاع ميلاً في ميلٍ وأكثر من ذلك وأقلّ . وآلقعر : ج أَقْوَاع وأَقْوُع وقِيعٌ وقِيعَان وقِيعَة .

ل

آللأمَّةُ : كلّ ما يُخاف من فزع أو شرٍّ أو مَسٍّ ، آلعينُ آلمصيبة بسوءٍ .

آللَّوْحُ آلمَحْفُوظُ : آللَّوْحُ : كلّ صفيحةٍ عريضة خشباً كانت أو عَظماً أو غيرهما ، ما يُكْتَبُ فيه من خَشَبٍ أو حَجَرٍ ونحوهما . وفي آلكتاب آلعزيز ؛ « وكتبنا لَه في آلألواح من كلِّ شيءٍ موعظةً وتفصيلاً لكلّ شيءٍ » وآللَّوْحُ آلْمَحْفُوظُ : نورٌ يلوح للملآئكة فيظهرُ لهم ما يُؤْمَرُونَ فيأْتمِرُونَ . جمع ألواح .

م

آلْمُتْأَق ؛ آلشّديد آلامتلآء . أتأَقَ آلوِعَآء ونحوه : ملأهُ .

آلْمُثَلَّثَةُ : حُمّى آلثُّلث آلتى تقلع يومين وتعود فى آلثالث وتسمِّيها العآمّة آلْمثلَّث .

مُحْتَفِرٌ : آحْتَفَرَهُ : حفَرَهُ . آلحَفْرُ : آلمكان آلّذى آحْتُفِرَ . آلحَفِيرُ : آلقبر . ج أحافير . آلحُفْرَةُ : آلمكان آلْمُحْتَفَر . ج حُفَرٌ .

آلْمُجَلْجِلُ : جَلْجَلَ : آلسّحاب وآلرّعد ، صوَّتَ فى حركةٍ ، آلجَلْجَالُ : آلشّديد آلصّوت . آلْمُجَلْجِلُ من آلرّعد : آلمصوِّت ، آلبعيد آلصّوت .

مُسْبَطِرٌّ : آسْبَطَرَّ آسْبِطْرَارًا : آضطجع ، آمْتدَّ . يقال : آمتدَّتْ للموت بعد آلذّبح . آسبطرَّ في آلسّيْر : أسرَعَ . فهو مُسْبَطِرٌ وذاكَ مُسْبَطِرٌّ .

مُسْتَدِرٌّ : دَرَّيَدِرُّ دَرًّا ودُرُورًا ودَرِيرًا ودِرَّةً : كثُر وجرى وسال . دَرَّ آللّبنُ : كثُر . آسْتَدَرَّ : كثُر كلامه . فهو مُسْتَدِرٌّ .

آلْمُسْنِتُ : أَسْنتَ آلقوم : أصابَهم جَدْبٌ ورجلٌ سَنِتٌ : قليل آلخير .

آلمغَآئِض : آلمَغِيضُ : آلمكان آلّذى يَغِيض فيه آلماء . ج آلمغآئِض .

آلْملأ آلأعلَىٰ : آلْملأ : آلجماعة ، أشراف آلقوم ووُجُوهُهُمْ ، آلتّشاوُرُ وآلاجتماع . يُقال : « كان آلأمرُ عن مَلإٍ منّا » : أي : عن تشاوُرٍ وآجتماع . وآلْملأ آلأعلَىٰ : آلْملآئِكَةُ آلْمُقَرَّبُونَ . أو عآمّة آلملآئكة .

آلْمونق وآلْمُؤْنِق : آنَق آلشّيءُ إيناقًا : أعجبَه ، فهو مُؤْنِقٌ .

آلْمَيْنُ : آلكَذِبُ ، ج مُيُونٌ . مَانَ مَيْنًا : كذَبَ فهو مَآئِنٌ ومَيُونٌ ومَيّانٌ .

ن

آلنّاتِئُ : نَتَأَيَنْتَأُ نَتْئًا ونُتُوءًا : برزَ في مكانه من غير أن يَنْفَصِلَ ، وآرْتفعَ وآنْتفخَ . فهو نَاتِئٌ . ويجوز آلتّخفيف ويقال : آلنّاتِي كالْقَارِيء وآلْقَارى . آلنُّتُوءُ : آلبُرُوزُ ، وآلشّيءُ آلبَارِزُ .

آلنّافِضَةُ : نَفَضْتُ آلثّوْبَ نَفْضًا ، وآلنَّفَضُ : ما تساقط من أصول آلشّجر من آلتّمر ، نَفَضَ فلانٌ من مرضه : بَرِيءَ منه ،

وٱلقوم نَفِذَ زادهم . ويقال : نَفَضَتْهُ ٱلحُمّى : أرْعَدَتْهُ . ٱلنّافِضُ يقال : ثوبٌ نافِضٌ : ذهَبَ صِبْغُهُ . وأخذَتْهُ حمىً نافِضٌ : ذات رِعْدَة .

ٱلنَّداوَةُ : نَدِيَ يَنْدَىٰ نَدًى ونَداوَةً ونُدُوَّةً ٱلشيء : ٱبْتَلَّ ، ما نَدِيتُ بشيءٍ من فلانٍ ، أي : ما نِلْتُ منه نَدىً أي خيْرًا .

ٱلنَّصُوحُ : ٱلمُبالِغُ في ٱلنُّصح . وتَوْبَةٌ نَصُوحٌ : صادِقَةٌ خالِصةٌ لا يَشوبها تَرَدُّدٌ ، وهي ٱلتي لا يُعاوِدُ ٱلذَّنْبَ بعدَها ، وٱلخالصة من شَوآئب ٱلإثْم وتَبِعاتِهِ .

ٱلنُّفَساءُ : ٱلمرأة إذا ولَدَتْ . ونِسوةٌ نِفاسٌ ونُفَساوَات .

ٱلنَّهَلُ : نَهِلَ يَنْهَلُ نَهَلًا ومَنْهَلًا : شَرِبَ ٱلشُّرب ٱلأوّل ، نهل ٱلشّاربُ : شَرِبَ ٱلشّاربُ شربَ حتّى رَوِيَ . فهو ناهِلٌ . ج نُهّالٌ ونَواهِلُ . أنْهَلَ فُلانٌ دابَّتَهُ : سقاها نَهَلًا ، أنْهَلَ ٱلعطشانَ : سقاهُ حتّى رَوِيَ .

ٱلنَّوَاوِيس : ٱلنَّاوُوس : صندوق من خشبٍ أو نحوه يضَعُ ٱلنّصارى فيه جُثَّة ٱلميّت ، مقبرة ٱلنّصارى . ج نَواوِيسُ .

ٱلنَّيلوفَرُ : جنس نباتات مائيّة من ٱلفصيلة ٱلنَّيلوفريّة ، ينبُت في ٱلمياه ٱلرّاكدة ، له أصلٌ كالجزر وساق أملس يطول بحسب عمق ٱلمآء فإذا ساوَىٰ سَطح ٱلمآء ٱزْرَقَّ وأزْهَرَ .

هـ

ٱلهَامَّةُ : ٱلدّابَّة ، وكلّ ذي سُمٍّ يقتل سُمُّه . ج هَوآمّ .

ٱلهَبْوَةُ : هَبَا ٱلغُبار هَبْوًا : سَطَعَ . وٱلهَبْوَةُ : ٱلغُبارُ . وٱلهبآءُ : دُقاق ٱلتّراب ، وٱلشّيء ٱلمُنْبَثُّ ٱلّذى تراهُ فى ضوء ٱلشّمس .

هُمُوع : هَمَعَتِ ٱلعينُ هَمْعًا وهُمُوعًا : دمعت . تهمَّعَ فلانٌ : بَكى وتَباكىٰ . سَحاب هَمِعٌ : ماطِرٌ . عينٌ هَمِعَةٌ : لا تزال تَدْمَعُ .

ٱلهَيْدَبُ : من ٱلسَّحاب : ٱلمتدلّي ٱلّذي يدنو من ٱلأرض وتراه كأنّه خيوط عند ٱلضباب ٱلمطر وٱلهَيْدَبُ : ٱلرّجل ٱلعيُّ . هَدَبَ ٱلثمرة ، إذا ٱجتَنَاها يهْدِبُها هَدْباً .

و

ٱلوَتْرُ وٱلوِتْرُ : ٱلفَرْدُ ومن ٱلعدد ما لم يَكُنْ زَوْجيًا وهو ضدُّ ٱلشَّفْع ، ومنه صلاةُ ٱلوِترِ ج أوْتارٌ . ٱلوَتِيرَةُ : ٱلطَّريقة ، يقال : « ما زال على وَتِيرَةٍ واحدةٍ » . وٱلمُداومة على ٱلشّيء وٱلمُلازمة . فلانٌ : صَلَّى ٱلوِترَ : وَتَّرَ ٱلصّلاةَ : جعلها وِتراً .

ٱلوُعُورُ : وَعَرَ يَعِرُ وَعْراً ووُعورًا : صَلُبَ ، حَبَسَه عن وجهته وحاجته فهو واعرٌ .

ٱلوُكُورُ : ٱلوَكْرُ : عُشُّ ٱلطّائر ٱلّذي يبيض فيه ويفرّخ وإن لم يكن فيه . ج أوْكُرٌ وأوْكَار ووِكَار ووُكُور .

ٱلأيّام وٱلشّهور وٱلأعوام

الأعلام

ح

خ

ٱلأمكنة وٱلبقاع وٱلبلدان

ن

و

ي

آلأمم وآلقبائل وآلفرق

ب

د

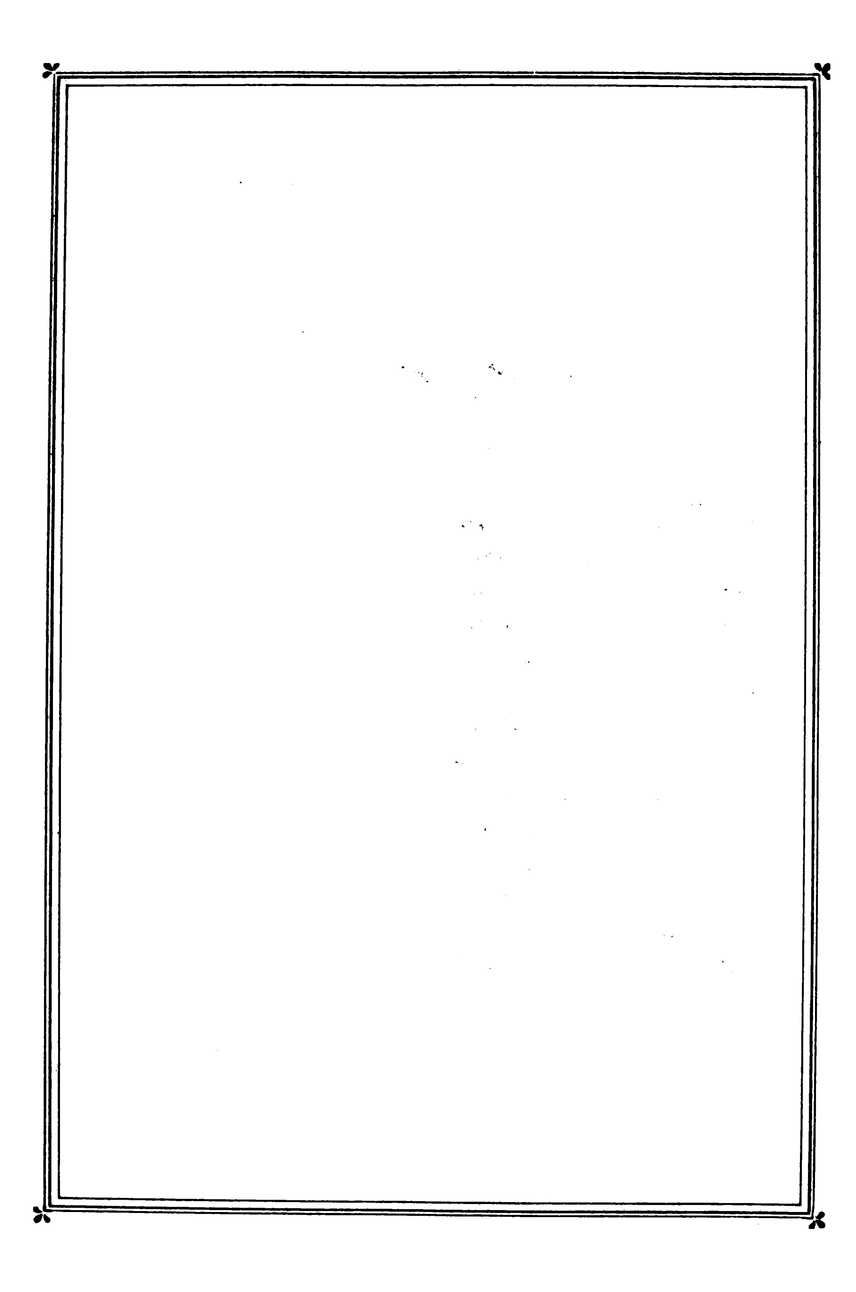
م

ن

ي

ألكتب

الفهرس الإجمالي



الفهرس التفصيلى للكِتاب

* * *

* * *

* * *

* * *

